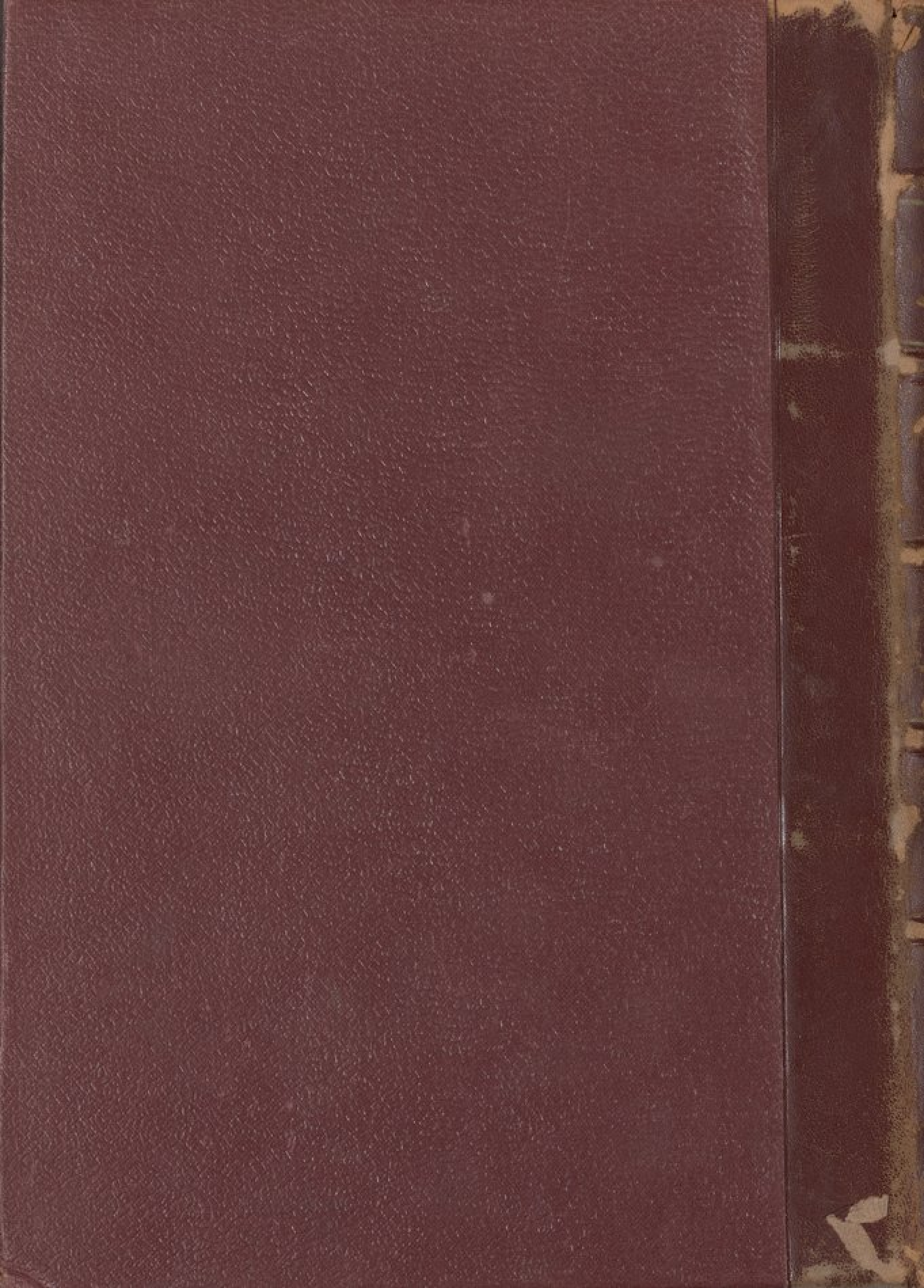





[redacted]
عبد الجواد، محمد .
تقويم دار العلوم .
[redacted]
JAFET LIB.
31 MAY 1982
Sep 89



تقويم
دار العلوم

العدد الماسي
يصدر لمرور ٧٥ عاما على المدرسة
١٨٧٢-١٩٤٧

دار المعارف بمصر

فاروق الأول ملك مصر والسودان

حفيد إسماعيل منشئ دار العلوم



ملك، له في كل يوم موكب للمكرمات، يوزر العرفانا

أحمد أبو النجاة

فأل "سعد"

سارت مواكب البشريات متهللة . وأقبلت طوالع اليمن باسمة . ونعم الوادى بإدراك أمله المرتجى . وأقر الله عين الفاروق العظيم (ملك مصر والسودان) بإشراق طلعة :

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير أحمد فؤاد ولى عهد مملكة وادى النيل

وأمير الصعيد

فى هذه المواكب الحافلة بالبشر والإسعاد . جاء اختيار رئيس «جماعة دار العلوم» :

حضرة صاحب المعالى الشيخ المحترم الأستاذ سعد اللبان

وزيراً للأوقاف ؛ تقديراً لمواهبه الممتازة . وشخصيته القوية . وتضحياته الجمة . وتزكية لما عرف عنه من إخلاص أكيد . ورأى سديد . وخبرة واسعة . فى الشؤون الوطنية والسياسة العامة .

وإن المعلمين عامة . وأبناء دار العلوم خاصة . ليسعدهم . بهذه المناسبة . أن يؤكدوا ولاءهم لمليكهم المفدى . ويقدموا خالص تهانيهم لقائد رجال التعليم . رئيس (نادى المعلمين) ورئيس (جماعة دار العلوم) ومحاميهم فى مجلس الشيوخ . والمجلس الأعلى للتعليم . معتزين بهذا التقدير السامى . معلنين اغتباطهم بتسجيله . على صفحات (تقويم دار العلوم) راجين لمعاليه دوام التوفيق ؛ كفاء ما يتحلى به ، من مواهب . وشمائل .

حضرة صاحب المعالى محمد عبد الخالق حسونة باشا
وزير المعارف

عرفتك عالماً أديباً . ووطنياً صادقاً . حين تشرفت بلقائك . وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية . لأقدم محاضرتى عن « الأغراض التى يجب أن نتوخاها فى أغانينا » . فلمست فيك إلمام العلماء بالمشكلات الاجتماعية ، وعمق الفكرة فيما أوحيت به من آراء . وغيرة الوطنى المخلص لبلاده . وأبناء واديه . وحرصه على تيسير الخير ، وإشاعة الإصلاح بين طبقات . وطوائف . وعقول . وثقافات .

واليوم ، يسرنى أن أرتقى بتقديرى . للرجل الذى ارتقى بقدره ، وآماله ، وإخلاصه ، فأسدى له تهنئتى ، خالصة ، بتوليه وزارة التربية والتعليم .

ونرجو أن يحقق الله للمعلمين والمتعلمين والوطنيين جميعاً . خير ما يكنه قلبه الكبير . للعلم . والمعرفة . والأخلاق .

كما أرجو أن يتفضل معاليه بقبول صادق تهانينا . نسجلها مع صورته فى « تقويم دار العلوم » .



حضرة صاحب المعالى محمد عبد الخالق حسونة باشا

وزير المعارف

دار العلوم

"ان اكثر الناس لا يعلمون من أمر هذه المدرسة الا القليل ، مع
اعترافهم بما ظهر من آثارها العظيمة فى الديار المصرية وفى سائر
البلاد العربية منذ اشرقت طلعتها فى سماء المعارف
اضاءت على ربوع التعليم انوارها ، وانفردت بالفضل الجليل ؛
فهى منار العلوم العربية فى الديار المصرية ، أخرجت للعالم
جهابذة حذاقا ، تعطرت بهم مصالح الحكومة وارجاء القطر ؛
فمنهم القاضى والمدرس والكاتب والمحامى .. الخ
ومن الناس من يحيط تاريخها بجهالات او تخرصات
تخالف الحقيقة

من تقرير المرحوم امين سامى باشا
تاريخ ١٩٠٩ - ١٩١٠

تاج الأدب

بدأ الفاروق يحيى سنة ... سنها الفاروق فى عهد العرب
برع الفاروق ملكاً ناشئاً ... واحتوى من العلا كل أرب
برأ الله الكمال صورة ... كانت الفاروق جد أو دعب
بعد العهد برمسيس الذى ... حيث سارت جنده سار الغلب
بلغ الفاروق مجداً فوق ما ... نال رمسيس بجيش ذى لجب
بجل الشعب علا مالكه ... مخلصاً عن رغب لا عن رهب
بهر الأملاك تاج ملكه ... واحتمى فى ظله (تاج الأدب)

مقطوعة رفعها إلى مقام الفاروق، الأستاذ عبد الفتاح الصعيدى (١٩٢٠) المراقب الإدارى لمجمع فؤاد الأول للغة العربية، فى إطار أثرى تتوسطه صورة التاج، وقد كتبت فيه المقطوعة بذوق بديع، تجلى فيها التلاعب بالنظم والألفاظ؛ وذلك أن الكلمات التى تنتهى بها الأبيات يكون عكسها أوائل الأبيات التى تليها على الترتيب، فالكلمة التى بها ينتهى البيت الأول يكون عكسها هو الكلمة التى يبتدئ بها الثانى وهكذا حتى تكون الكلمة التى ينتهى بها البيت الأخير عكسها هو الكلمة التى يبتدئ بها البيت الأول[1].

وتراها فى التاج الذى بالصفحة المقابلة فى الإطار الخاص المذكور.

(١) ومن هذا القبيل ماتجده بصفحة ١٧٩، من المربع الذى وضعه المرحوم حسن توفيق (١٨٨٧) تحية لنجلى الخديو توفيق: عباس حلمى (الخديو الأخير)، محمد على (ولى عهد المملكة المصرية) عند زيارتهما لبرلين، أيام كانا يطلبان العلم فى أوروبا، وكان الأستاذ مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية

فاروق الأول ملك مصر

تاج الأدب

[illegible]

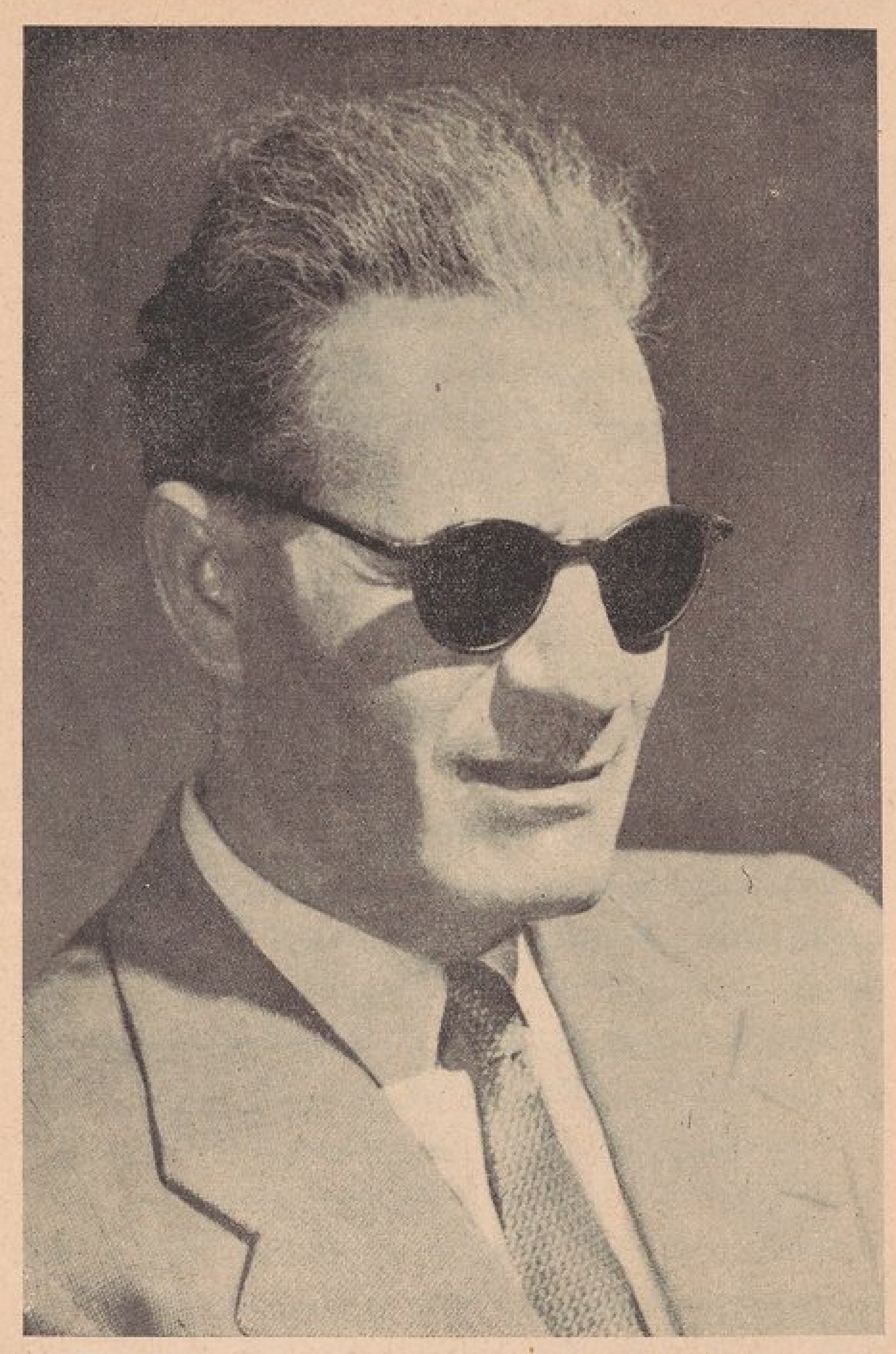
عميد الأدب
الدكتور طه حسين باشا
ودار العلوم

بقلم حضرة الشيخ المحترم الأستاذ سعد اللبان

عند ما أتم الأستاذ محمد عبد الجواد وضع هذا التقويم ، أراد جرياً على عادة بعض المؤلفين فى مجاملة الوزراء ، أن يصدره بصورة شمسية لوزير المعارف القائم فى الحكم ؛ ولكن وزير المعارف الحالى هو الدكتور طه حسين باشا عميد الأدب العربى ، والكتاب « تقويم دار العلوم » ، أول مدرسة للأدب العربى فى مصر والشرق ، فلم تعدُ الصلة بين الكتاب والوزير مجرد التيمن بصدوره فى عهده ، والتبرك بظهوره فى أيامه ؛ بل إن الصلة بينهما أعمق وأوثق من ذلك بكثير . إنها صلة حقيقية ، لا تكفى فيها المجاملة الملحوظة فى نشر صورة جميلة مختارة ، لوزير جليل ، فى صدر مؤلف جميل الطبع والإخراج . فطه حسين صاحب الرسالة الأدبية الكبرى ، التى اضطلع بها فى صدق وإخلاص ، وجاهد فى سبيل نجاحها منذ أوائل هذا القرن ، جهاداً اكتنفه الضنى والسهد ، وامتزج فيه الألم بالأمل ، واختلطت فيه اللذة بالمشقة ، حتى تهيأت له وسائل النجاح ، وتمهدت له سبل توجيه الثقافة الأدبية مذ كان بكلية الآداب ، أستاذاً وعميداً ، ثم مديراً للثقافة بالمعارف ومستشاراً ووزيراً لها . فوطد رسالة الأدب ، وطبق مناهجه فى تدريسه ، وأنفذ سياسته الخاصة فى تعليمه والتدريب عليه .

فطه حسين له شأن يختلف عن بقية الوزراء ، وله حق على المؤلف ومؤلفه ، يجعل له مكان الصدارة فى كل ما يكتب عن الأدب أو يؤرخه فى دار العلوم أو فى الجامعات ، وهو حق لا ينهض بأدائه نشر صورة شمسية أوزيتية .

لم يكن طه حسين صاحب هذه الرسالة ، مستشرقاً جاء من الغرب برسالته ، أو شرقياً جاء من الشرق البعيد أو القريب بعلمه وأدبه ، ولكنه مصرى تعلم الأدب أول



عميد الأدب ، وزير المعارف ، الدكتور طه حسين باشا

ما تعلمه فى الأزهر ، وعلى شيوخه المتخصصين تلقى أول دروسه ، ومن مصادره الأولى ، ومراجعه الكبرى ، نهله خالصاً ، ثم هذبه ونسقه ، فى دروس حفنى ناصف والمهدى وغيرهما من أبناء دار العلوم بالجامعة القديمة — فهو بهذا التشابه القوى فى التنشئة درعمى النشأة ، وإن لم يختلف إلى دار العلوم ، ولم يقيد فى سجلاتها الرسمية ؛ وهو ما أردنا أن نحققه بتصدير هذا التقويم الخاص بأبناء دار العلوم ومن يتصل بهم ، بنشر موجز لحياة طه حسين الأدبية ، كعنصر أساسى من عناصر النهضة الأدبية ، التى عملت دار العلوم فى ميدانها خمسة وسبعين عاما . لا يمكن إغفال شأنه عند الترجمة لسدنة الفصحى وخدامها ، من أبناء دار العلوم وأساتذتهم وأصدقائهم.

أما بعد ، فلن تقف بنا الرغبة فى كسب طه حسين لدار العلوم ، وضمه إلى صفوف الدرعميين ، عند هذه المرحلة من تاريخه . فنكتفى بذكر هذا التشابه فى النشأة ، والمشاركة الأصلية فى دراسة أصول الأدب ومصادره القديمة ، لنبرر جعل الصدارة فى هذا التقويم الخاص بدار العلوم لأعماله وجهوده ، ولكن من حقه على العلم والأدب وعلينا ، أن نجمل ، على الأقل ، ما لا يمكن إغفاله ، من اتجاهات انفرد بها أسلوبه فى البحث ، وتميز بها منهجه فى الدراسة ، وأثره العظيم فى توجيه الأدب وجهة جامعية ، أساسها البحث والموازنة والحكم ، وكيف استطاع أن يجعل من الأدب العربى مادة علمية ، تخضع لأسلوب البحث العلمى ومناهجه . فتأسست بجهوده مدرسة طه حسين الأدبية ، وتحولت دراسة الأدب من دراسة نصوص وتراجم فحسب ، إلى دراسات جديدة فى وسائلها ومقاييسها وغاياتها ؛ وكيف اتصلت الفنون بالآداب ووجدت العلوم حاجتها فى تلك اللغة للتعبير عن أغراضها وحقائقها . هذه الفتوح المظفرة التى قام بها طائفة من الرواد من أبناء دار العلوم ، بقيادة طه حسين ، حتى استطاع فى النهاية ، أن يجعل من الأدب العربى ، كما يفهمه ويدعو إليه ، أدباً عالمياً ، له أصوله وقواعده ، تدرس تدريساً جامعياً ، وتنشأ لفروعه شتى الكراسى الجامعية ، فى مختلف الكليات.

ولعله يسر الدكتور طه حسين ، أن يعلم أن ثورته الأدبية لم تتحقق فيما وقع تحت سلطانه من كليات ، فى جامعتى فؤاد وفاروق فحسب ، بل إن هذه الثورة ، كانت من النفوذ والشمول والقوة ، بحيث اجتاحت معاقل القديم بالأزهر ، الذى ما لبث أن أخذ بالأساليب الجديدة فى دراسة الأدب ، ثم استطاعت أن تجعل من دار العلوم المخضرمة ، كلية جامعية حديثة ، فتحولت فيها الدراسات إلى

جامعية بحتة . وها هم أولاء طلابها يتقدمون برسائلهم إلى أقسام الماجستير والدكتوراه بعد أن أنشئت بها الدراسات العليا بعد الليسانس !

وهكذا تحقق للدكتور طه حسين ، ما كان يهمس به همساً فى سنة ١٩٣٦ من وجوب توحيد الدراسات الأدبية فى جميع المعاهد العليا ، على نحو يتفق مع الدراسات العلمية الجامعية الأخرى ، بضم دار العلوم إلى الجامعة .

وأخيراً ، إذا كان لمعهد — فى مصر — أن يزعم بنوة طه حسين له ، أو كان لكلية أن تزعم أن منهجها الدراسى هو أقرب المناهج العلمية القديمة والحديثة ، لمنهج طه حسين الدراسى ، الذى أخذ نفسه به ، فتلك هى كلية دار العلوم بجامعة فؤاد الأول .

فسلام على طه حسين عميد الأدب ! وتحية لدار العلوم ، دار العلم ومعقل اللغة والأدب !

سعد اللبان ٢٧ — ١١ — ١٩٥١

سطور عن حياة طه حسين

ولد طه حسين فى نوفمبر سنة ١٨٨٩ فى قرية بمصر الوسطى من عائلة متوسطة . وقد فقد بصره وهو فى الثالثة من عمره . ودرس فى الجامعة الأزهرية ثم فى الجامعة المصرية الجديدة وبعد ذلك فى جامعة السوربون . وكان أول من حصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة المصرية الجديدة وذلك فى سنة ١٩١٤ . وفى سنة ١٩١٨ نال شهادة الدكتوراه فى الآداب من جامعة السوربون . وعين فى سنة ١٩١٩ أستاذاً لكرسى الآداب العربية بكلية الآداب بالقاهرة .

ثم صار عميداً لهذه الكلية ، ولكنه أبعد عنها فى سنة ١٩٣٢ لأسباب سياسية استبدادية . ولما عاد إلى الوظيفة سنة ١٩٣٥ عين مستشاراً فنياً ووكيلا لوزارة المعارف العمومية . وفى سنة ١٩٤٢ كان أول مدير لجامعة فاروق الأول بالاسكندرية وهى الجامعة التى أنشأها نجيب الهلالى باشا مع طه حسين (بك) .

وفى سنة ١٩٤٥ أبعدته موجة سياسية عن الحياة العامة . وهو الآن وزير المعارف العمومية .

وإذا كانت هذه هى الحياة الرسمية لطه حسين ، فهو قبل كل شىء كاتب

كبير ، له مؤلفات فى النقد والأدب والتربية والقصص وأبحاث فى شتى المواضيع تعبر منذ حوالى ثلاثين عاماً تعبيراً واضحاً عن آرائه الحرة فى هذه الموضوعات . وقد أفضى عدم تراجعه ، إزاء ما كان لأعماله وأقواله من نتائج ، إلى مجابهة بعض الأوقات العصيبة . ولكن خلال هذه الحياة المفعمة بالنشاط – إذ كان إذ ذاك أستاذاً ومؤرخاً وسياسياً وقصصياً ومديراً لبعض الصحف والمجلات – لم تنقطع الصلة بينه و بين الشباب الذى يسعى إليه دائماً فى طلب النصح والإرشاد .

وقد حصل طه حسين على جائزة (سانتور) برسالته عن ابن خلدون . كما نال الدكتوراه الفخرية من جامعة ليون سنة (١٩٣٨) ومن جامعة مونت بللييه سنة (١٩٤٦) ومن جامعة روما سنة (١٩٥٠) ومن جامعة أكسفورد سنة (١٩٥٠) ومن جامعة أثينا سنة (١٩٥١) . وقد حصل أيضاً على نيشان جامعة باريس فى ديسمبر سنة ١٩٥٠ .

وهو عضو بمجمع فؤاد الأول للغة العربية بالقاهرة . وانتخب رئيساً للمجمع العلمى المصرى لسنة ١٩٥١ . كما أنه عضو بالمجمع العلمى العربى بدمشق وعضو مراسل لأكاديمية الآداب بباريس والأكاديمية الملكية للتاريخ الأسبانى بمدريد وأكاديمية كولونيا ومجمع طهران ومجمع بغداد .

وهو يحمل نيشان النيل ونيشان الليجيون دونير ونيشان ليوبولد البلجيكى ونيشان الأرز اللبنانى ونيشان الفونس العاشر الأسبانى .

وقد أنعم عليه حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الأول بجائزة فؤاد الأول الكبرى للآداب فى سنة ١٩٤٩ وبرتبة الباشوية فى سنة ١٩٥٠ .

مؤلفاته

أولا : نقد وأبحاث :

ذكرى أبى العلاء المعرى سنة ١٩١٥ – رسالة دكتوراه .

الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون سنة ١٩١٨ – رسالة الدكتوراه المقدمة لجامعة السوربون .

المسرح الفرنسى (٥ أجزاء) سنة ١٩٢١ – ١٩٤٣ .

فى الأدب الجاهلى سنة ١٩٢٧ (وهو مؤلف أدت نظرياته القوية إلى حملة شديدة ضد المؤلف) . حافظ وشوقى سنة ١٩٣٢ .

حديث الأربعاء سنة ١٩٣٥ – ١٩٤٢ (نقد فى الأدب الحديث والقديم)

من حديث الشعر والنثر سنة ١٩٣٦ .

مستقبل الثقافة فى مصر سنة ١٩٣٧ . مع المتنبى سنة ١٩٣٨ .

فصول فى الأدب والنقد سنة ١٩٤٣ .

مع أبى العلاء فى سجنه سنة ١٩٣٨ . صوت أبى العلاء سنة ١٩٤٤ .

الفتنة الكبرى (الجزء الأول : عثمان) سنة ١٩٤٧ .

ثانياً – قصص :

كتاب الأيام (جزآن) سنة ١٩٢٧ – ١٩٣٩ ، مترجم إلى عدة لغات

فى الصيف سنة ١٩٣٢ . رحلة الربيع .

دعاء الكروان سنة ١٩٣٣ ، مترجم إلى الفرنسية .

من بعيد سنة ١٩٣٣ .

أديب سنة ١٩٣٤ .

على هامش السيرة سنة ١٩٢٤ – ١٩٣٧ – ١٩٤٣ . الوعد الحق .

الحب المفقود سنة ١٩٤٢ .

أحلام شهر زاد سنة ١٩٤٢ .

شجرة البؤس سنة ١٩٤٤ .

جنة الشوك سنة ١٩٤٥ . جنة الحيوان

المعذبون فى الأرض (بيروت) سنة ١٩٤٩ .

ثالثاً – تراجم إلى العربية :

سوفوكل : الكتر – أجاكس – أنتيجون – الملك أوديب .

راسين : أندروماك

أندريه جيد : أوديب – تيزى

بول فاليرى : المقبرة البحرية فولتير : القدر

وذلك عدا مقالات لا تعد ولا تحصى صدرت بالعربية والفرنسية فى الصحف والمجلات ومحاضرات فى مختلف المواضيع .

هذا التقويم

بقلم
حضرة الشيخ الجليل الأستاذ سعد اللبان
رئيس جماعة دار العلوم

هذا تقويم دار العلوم – كما يرى صديقنا الفاضل الأستاذ محمد عبد الجواد جامع هذا التقويم .

والواقع أنها محاولة ضخمة مشكورة ! فإن تاريخ دار العلوم وتدوين أثرها فى النهضة الأدبية فى الشرق العربى ، ووصف نجاحها فى أداء رسالتها ، جهد لا يمكن أن يجمع فى هذه الصفحات ، بل إنه جهد لم تأذن به الأيام لأحد إلى الآن ، ولم تصل إليه مقدرة كاتب من كتاب العصر .

إن هذه المحاولة ، محاولة السيطرة على هذا النور العلمى والأدبى الذى يملأ آفاق الشرق العربى وحشد أضوائه المختلفة الألوان فى كتاب معدود الصفحات كمحاولة من يريد السيطرة على أشعة الشمس ويضعها فى حيز محدود من قبضة يده

لقد اضطلعت دار العلوم برسالتها العلمية والأدبية فى مستهل هذه النهضة ، وحملت مهمة البعث والتجديد فى تاريخ الأدب العربى ، فبدأ رجالها بالتنقيب فى ثنايا القديم وأطلاله ، حتى عثروا على الأسس القوية التى وجهت أنظارهم إلى الجديد ، وجمعوا من كشوفهم هنا وهناك مادة شادوا منها صروح هذا الجديد ، فكان عملهم عملا خالداً فى تاريخ العلم والأدب ، إذ كان الكشف عن كنوز القديم يغريهم دائماً بالاتجاه إلى الجديد ، وكان التجديد واضحاً فى كل ما شادوه على أنقاض ذلك القديم ، وهكذا كان البعث كامناً فى رسالة دار العلوم .

لقد بذل السابقون من أبناء دار العلوم خلاصات عقولهم ، وعصارات أذهانهم فأمدوا النهضة الأدبية بعناصرها الحقيقية الأساسية فى التقدم والنهوض .

وإن جهودهم لتعد – بحق – الجهود الأولى الموفقة لمرحلة الانتقال من القديم إلى الحديث .



حضرة الشيخ الجليل الأستاذ سعد اللبان

رئيس جماعة دار العلوم

وإن نظرة فاحصة إلى نتائج عملهم ، لتدل على فضل أبناء دار العلوم فى ميدان البحث والتنقيب ، كما تدل على فضلهم فى ميدان الصقل والتهذيب ، فقد تناولت أيديهم المبدعة هذا القديم فصقلته وهذبته ، ثم علمته ودرسته ، ولا يزالون عمالا مخلصين فى (مناجم) الفصحى يستخرجون روائعها ويمدون بها لغة العصر ، فيمدونها بالقوة والحياة لتساير النهضة وتسد حاجاتها . ولا يزال إخلاصهم لما أخذوا به أنفسهم من مهمة إحياء لغة العرب والنهوض بها مضرب المثل فى المثابرة والجد. فبالرغم مما وصلوا إليه من نتائج لها شأنها من الناحيتين العلمية والأدبية ، لا يزالون بحكم مهنتهم مثابرين على تطبيق هذه النتائج فى ميادين عملهم ، بالمعاهد والمدارس على هدى ما وفقوا إليه من تيسير علوم تلك اللغة وتهذيبها .

وهكذا كانت دار العلوم تصنع أعاجيبها فى تحويل ذلك التراث الضخم المعقد إلى جديد مهذب ، وتقربه للعقول والأفهام فى صور مشوقة ، محببة إلى العقول والأذواق معا ، ثم تقدمه غذاء شهياً للمتعلمين ، فهاجمت بذلك جيوش العجمة التى كانت تغشى المجتمع المصرى فى عهوده السالفة ، تلك العجمة التى خلفتها على ألسنة المصريين لغات أجنبية تركها المستعمرون خلال قرون طويلة . فجردتها من رطاناتها المختلفة ، واستطاع ابناؤها أن يحلوا العربية محلها ، على ألسنة أبناء مصر ، فجرت بها أقلامهم ، ووعتها أفهامهم ، وبذلك استطاعت دار العلوم أن تجعل العربية لغة مصر القومية ، ولم تلبث الفصحى أن حلت محلها الرفيع فى المدارس ، والمعاهد ، والمجامع ، والأندية ، ونطقت بها ألسنة ما كانت تنطق إلا بغيرها من اللغات ! فأصبحت لغة العلم ، والأدب ، والتأليف ، والكتابة .

وهكذا انتصر أبناء دار العلوم فى معركة اصطراع اللغات أعظم نصر عرفه التاريخ الأدبى وكللت جهودهم بالنجاح .

ويوم أن اتجهت الهمم إلى التوسع فى التعليم العالى الجامعى : فأنشئت الجامعات ، وأريد التوسع فى التعليم الأدبى بالأزهر وكلياته — كان أبناء دار العلوم فى مقدمة من اعتمدت عليهم الجامعات فى تشييد نهضتها ، واسندت إليهم مهمة النهوض بالدراسات الأدبية بالأزهر الجديد .

وعند ما يقرأ باحث مئات الكتب التى تنشر الآن فى شتى نواحى العلم ، والأدب ، والنقد ، والاجتماع ، والقصص ، والتربية ، فيطرب لهذه اللغة الجميلة الصحيحة ، يذكر بلا ريب فضل دار العلوم فى إحياء لغة العرب والوصول بها

إلى هذه المرتبة من الوفاء بحاجة العلوم ، والفنون ، والآداب ، بوصفها لغة حية نامية ؛ كما لا ينكر منصف أن هذه الشعلة قد أضاءت البلاد العربية كلها ؛ بما تأثرت به من أدب مصر ، وصحافة مصر ، وما نهض به رسل الثقافة المصرية من أبناء دار العلوم فى معاهدها ومدارسها بمثل ما نهض به إخوانهم فى وطنهم .

والعجيب فى أمر هذه الدار أنها مع ما ميزت به خريجيها من ميزة الإحاطة بالقديم والتعمق فى أصوله ، قد طبعتهم بطابع المرونة ، والاستعداد للمزيد من العلم ، ومسايرة النهضة كائنة ما كانت أساليبها ، وعناصرها ، بشرط ألا تنكر القديم أو تحاول قطع الصلة به .

وعلى الرغم مما تعرضت له دار العلوم من خصومات لرسالتها الأدبية ، والدينية ، فإن أبناءها صمدوا فى ميدان كفاحهم ، حتى أدوا رسالتهم لوطنهم ، على خير الوجوه ، وكان ما أمدوا به طلابهم من ثقافات أدبية وعلمية وخلقية ، من أقوى العناصر فى إثارة الوعى القومى وتهيئة البلاد لهذه النهضة الشاملة . واستطاعوا فى النهاية أن يحققوا فى مصر ، وفى الشرق العربى ، نهضة أدبية حقيقية وثقافية قومية واعية ، وأنشأوا جيلاً أدبياً ، يسيطر عليه الذوق الأدبى والفنى فى كل ما ينهض به من مهام .

وإذا كانت جهود المستشرقين فى خدمة اللغة العربية ، ونظم البحث فيها من خير ما يرجع إليه فى خدمة الأدب العربى ، فإن لأبناء دار العلوم صلة بهذا النشاط ليست واهية ؛ إذ أن كثيراً من هؤلاء الأعلام كان على اتصال ببعض أبناء دار العلوم من الموفدين إلى أوربا الذين كانوا يعملون فى التدريس بجامعاتها ، فأفادهم ذلك الاتصال أجل فائدة .

وهكذا تخطت جهود أبناء دار العلوم فى خدمة اللغة العربية حدود مصر والعالم العربى إلى العالم الغربى ، حتى ليصح أن توصف الفائدة التى افادتها دار العلوم فى ميدان الأدب بأنها إنسانية عالمية .

هذه النهضة هى التى كنت أريد أن يصورها لنا الأستاذ محمد عبد الجواد .

أما هذا التقويم الحافل فلا يعدو ، مع عظم شأنه وجلال قدره ، أن يكون سجلا رسميا لدار العلوم ، وتطور نظم التعليم فيها ، بذل فى جمعه أقسى الجهد وأشقه ، وإطارا جامعا لتراجم أبناء دار العلوم وصورهم لا يستطيع غيره جمع شتاتها .

ولهذا فإننا نقدمه للقراء على أنه سجل لأعلام دار العلوم ، وجنودها المجهولين أولئك الذين لا غناء لطالب الأدب ، أو مؤرخ نهضته عن التعرف إليهم والاتصال بآثارهم .

أما تحليل الأثر العظيم لدار العلوم فى نهضة الشرق ، وتقصى عناصر هذا الأثر ونتائجه فى تقدم العالم العربى ، فذلك عمل يحتاج لجهود أبناء دار العلوم مجتمعين ، وجهود غيرهم من المؤرخين المنصفين .

وحسب الأستاذ محمد عبد الجواد فخراً أن ينهض بهذا العبء وحده ويقوم عنا بأداء هذا الواجب ، وأن يستطيع تحقيق هذه الفكرة التى طافت بذهنه طالباً ، وحققها على هذه الصورة الجميلة بعد نيف وثلاثين عاماً أمضاها فى التقصى والبحث . فما أجمل هذا الوفاء لدار العلوم ، وما أجدر الأستاذ عبد الجواد بالشكر منا جميعاً على هذا الصنيع (١) .

سعد اللبان

---

(١) إذا كان حضرته قد شكر لى هذا المجهود ، فإنى لا يسعنى إلا الاعتراف بأن تشجيعه المادى والأدبى كان له أكبر الأثر فى إخراج هذا العبء إلى حيز الوجود .

وهذه كلمة فى تاريخ حياته :

١ – ولد بسنديون من أعمال مركز فوة غربية فى ٥ مايو سنة ١٨٩٤ فى بيت علم ووجاهة . ثم حفظ القرآن بمكاتب بلدته والأزهر الشريف والإسكندرية .

٢ – التحق بمعهد الإسكندرية الدينى حيث كان والده فضيلة المرحوم الأستاذ الشيخ عبد المجيد اللبان مدرساً بالمعهد فأتم به دراسته الابتدائية .

ولقد كان من المتبع فى ذلك العهد أن يحضر نفر من أساتذة اللغة العربية ، بوزارة المعارف إلى الإسكندرية ، للاشتراك فى امتحانات النقل بمعهدها ، لمعاونة الشيوخ فى تطبيق النظم الحديثة للامتحانات . كما كان يحضر فريق آخر منهم إلى الإسكندرية للامتحانات الحكومية ، وكانوا عادة من أصدقاء والده أو زملائه ، فأثر منظرهم وحسن سمتهم وأسلوبهم فى البحث والتفكير والتعبير ، فى نفسه ، مما جعله يميل لإتمام دراسته فى دار العلوم ، ووافق والده على ذلك ، فقد كانت عادته ألا يحول دون اتجاه صالح لأى من أبنائه .

٣ – وأتم دراسته فى دار العلوم ، وكان أكثر ميله يتجه إلى الأدب والكتابة مع مشاركة فى الحياة العامة ، سياسية كانت أو أدبية .

٤ – واقترن تخرجه سنة ١٩١٨. بقيام الثورة المصرية ، فلما عين مدرساً طلبت السلطات العسكرية إبعاده عن الإسكندرية ، فأبعد إلى قنا ، ولكنه بعد فترة وجيزة آثر العودة إلى ميدان الجهاد الوطنى ، فاستقال من وظيفته ، وتقدم صفوف

المجاهدين من زملائه بالإسكندرية ، وانتخب سكرتيراً للجنة الوفد بها ، وكانت أول لجنة شكلت للقيام بتنظيم الثورة فى مدينة الإسكندرية .

وأسس جريدة الشعب المصرى اليومية التى كانت لسان حال الوفد المصرى بالإسكندرية وكان رئيساً لتحريرها .

٥ — ولما أعلن الدستور وشكلت الحياة النيابية ، لم تكن سنه تسمح له بعضوية مجلس النواب ، فقبل وظيفة الإمام بالمفوضية المصرية بباريس ، مستهدفاً فى ذلك الاستفادة بالجو الفرنسى فى الدراسة والتثقيف . ومكث بها من أواخر سنة ١٩٢٤ إلى أواخر سنة ١٩٢٧ فأتم دراسة الأدب فى السوربون . وحالت عودته لأسباب سياسية ، دون مناقشة رسالته للدكتوراه التى كان موضوعها (الأزهر وأثره فى الحياة العلمية عند الأمم الشرقية) فاتصل بالمجتمع السياسى ، وعاد واشتغل بالصحافة ، ورأس تحرير جريدتى (الاتحاد) و(الليبرتيه) الفرنسية .

٦ — ثم أعيد للخدمة سنة ١٩٢٩ مديراً لمكتب وزير المالية ، ثم نقل إلى وزارة المعارف . وبعد فترة ، عين مديراً لإدارة السكرتارية العامة بوزارة المعارف ، فمديراً لمكتب الوزير إلى سنة ١٩٣٥ ثم انتخب عضواً بمجلس النواب سنة ١٩٣٨ وأعيد انتخابه فى سنة ١٩٤٢ ثم فى سنة ١٩٤٤ ، ثم عين سنة ١٩٥٠ عضواً بمجلس الشيوخ .

٨ — وقد ظل خلال وجوده بمجلس النواب مدة إحدى عشرة سنة ، ما عدا فترة وجيزة — رئيساً للجنة شؤون التربية والتعليم بالمجلس ، فعاصر وشارك فى جميع التشريعات التى وضعت لإصلاح التعليم وتنظيمه فى تلك الفترة .

٩ — وقد اختير رئيساً لجماعة دار العلوم سنة ١٩٤٦ ثم رئيساً لنادى المعلمين سنة ١٩٤٨ وفوق ذلك فإنه عضو بمجلس التعليم الأعلى ، ومجلس إدارة كلية دار العلوم وغيرها ، من مجالس الإدارات للجمعيات التعليمية والاجتماعية ، وهما الناحيتان اللتان يركز فيهما جهوده البرلمانية .

مضمون التقويم

صفحة

صفحة

صفحة

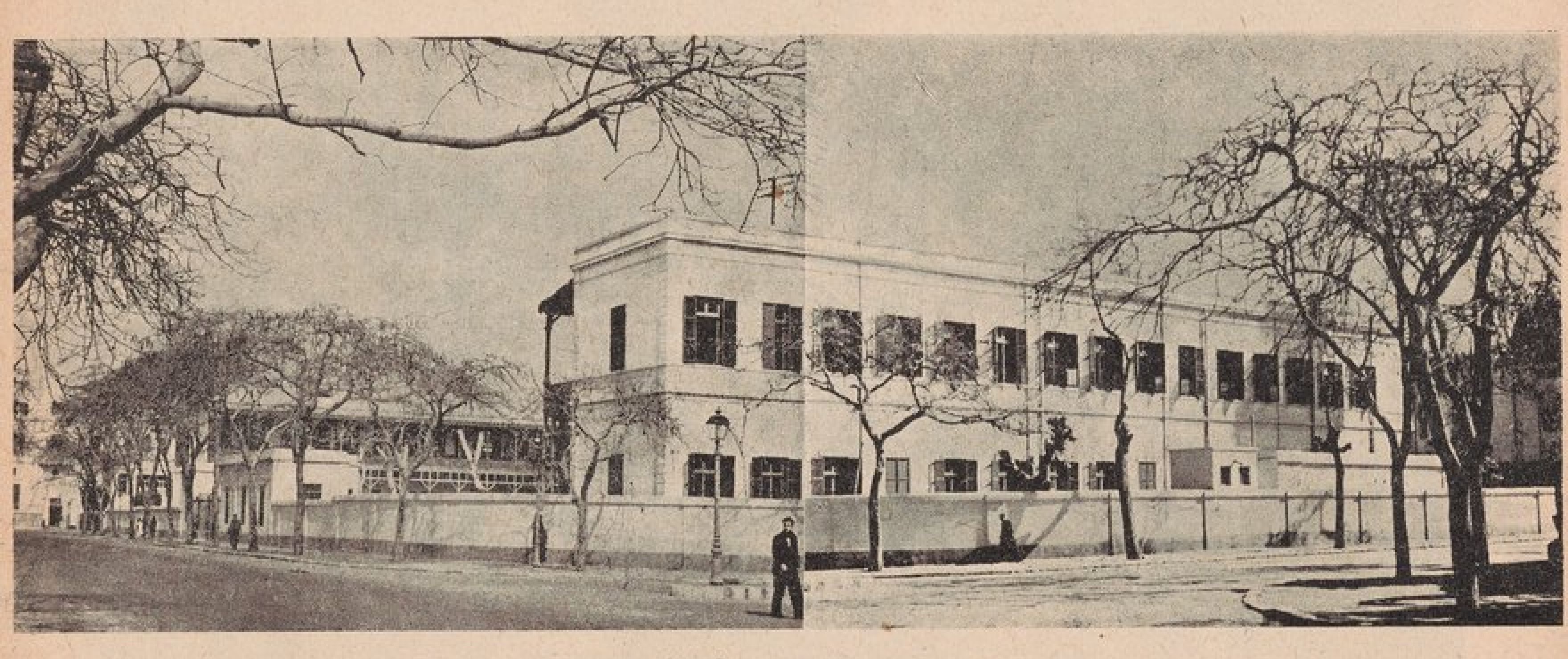
بيانات لا بد منها

١ – الأرقام من ١٨٧٢ إلى ١٩٥١ ، التى تذكر بعد أسماء الخريجين تدل على السنة التى تخرج فيها صاحب الاسم فى دار العلوم .

٢ – الأرقام التى تذكر بعد الأسماء تحت الصور تدل على الرقم المسلسل فى قائمة السنة التى تخرج فيها صاحب الاسم .

٣ – تذكر غالباً بين قوسين عبارة (ص . . .) وهى إشارة إلى رقم الصفحة التى فيها صاحب الاسم أو الصورة .





كلية دار العلوم — منظر من الجهة الجنوبية والغربية

القسم الأول

دار العلوم

تاريخها — خططها — إدارتها — أساتذتها

التوءمان

(١) دار الكتب الخديوية — (٢) دار العلوم الخديوية

كان المرحوم على مبارك باشا مديراً لديوان المدارس والأوقاف فى عهد المغفور له الخديو إسماعيل باشا . ولما علم بسوء حالة الكتب التى فى مساجد الأوقاف ، عرض على الخديو أن يجمعها فى مكان خاص إبقاء عليها وصيانة لها ، فأجابه إلى طلبه ، وصدر الأمر بإنشاء « الكتبخانة الخديوية » .

وذلك أنه فى سنة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) كلف المرحوم الشيخ راشد أفندى شيخ رواق الأتراك ونائب المحكمة الشرعية فى ذاك الوقت — تتبع هذه الكتب بجمعها من مكاتب المساجد ، فى مكان واحد ، ليعم النفع بها كل طالب للانتفاع بمحتوياتها ؛ حتى إذا فرغ من ذلك ، أمر المرحوم السيد على الببلاوى (والد السيد محمد الببلاوى نقيب الأشراف ومراقب إحياء اللغة العربية بدار الكتب المصرية الآن) ، فقام بتنسيقها وترتيبها ووضعها فى الأمكنة التى أعدت لها بسراى درب الجماميز[1] ، شمال مسجد الأمير بشتاك (المعروف الآن بمسجد مصطفى فاضل باشا[2] ، وبذلك تكونت « المكتبة الخديوية » التى صارت نواة « لدار الكتب المصرية » .

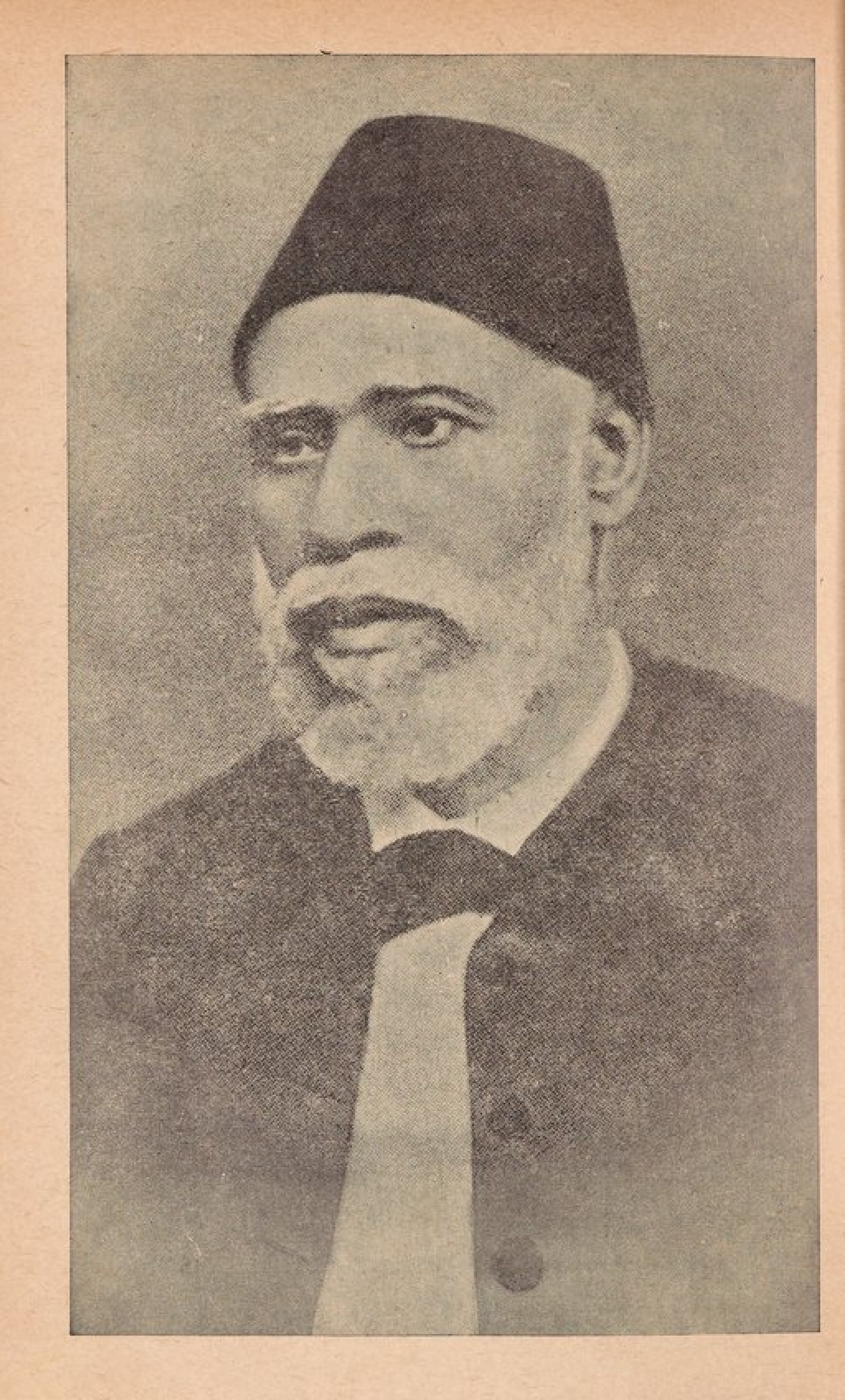
وفى ذلك القصر أنشأ أماكن للآلات والأدوات اللازمة لدراسة العلوم الطبيعية ، ثم أنشأ بجوارهما ردهة مدرجة (انفثياتر) ، للاحتفال بالامتحانات التى كانت تقام فى كل سنة ، ويحضرها سمو الخديو إسماعيل باشا أو من ينوب عنه من أنجاله ، ترغيباً فى طلب العلم وتنشيطاً للمتعلمين .

ولما كانت هذه الردهة المدرجة تخلو بعد أيام الامتحان ، سائر شهور السنة ، عز عليه خلو هذا المكان من نور علم يضىء به ، فعن له أن يعمرها بإلقاء دروس عامة راقية ، فى مختلف العلوم والفنون ، ابتغاء نشر العلم وحرصاً على رفع مناره .

وقد ألقى فى روع سمو الخديو إسماعيل باشا أنه — فى ظله وبعنايته — أتم تكوين « المكتبة الخديوية » فعادت لمصر مفخرة من مفاخرها السابقة ،

---

(١) رقم ٤٣ بشارع درب الجماميز (٢) رقم أثرى ما بين ٣٥ ، ٣٧



وهى « دار الحكمة » أو « دار العلم » التى أنشأها العزيز بالله بن المعز لدين الله العبيدى ، فى قصر الملك بالقاهرة ؛ غير أن هذه المكتبة ينقصها ما رتبه العزيز بالله والخلفاء من بعده ، من علماء يلقون الدروس على الطلاب ، ويملون عليهم مسائل العلم ، ويحلون لهم معضلاته ، ويسهلون ما استوعر منها على قصاد « دار الحكمة » . وهو لذلك يريد أن يكمل هذا النقص بإيجاد مدرسين لإلقاء الدروس فى مختلف العلوم بالمدرج ؛ فصادفت هذه الفكرة من الخديو أذناً مصغية ، وتشجيعاً على المضاء فى العمل ، فانبعث إليه فرحاً مسروراً .

وقد أعد مدير ديوان المدارس لهذا العمل المجيد عدته من الأدوات والأساتذة ، وكان البدء فى إلقاء هذه الدروس فى اليوم الخامس عشر من شهر صفر الخير سنة ١٢٨٨ هـ و ٦ من مايو سنة ١٨٧١ م بهذا المدرج الذى سماه :

« دار العلوم » :

اعتلى المنصة فى « دار العلوم » ثلة من خيرة العلماء الأجلاء ، وغص هذا المدرج بطائفة من أكابر العلماء وكبار رجال المعارف أو « ديوان المدارس » والقائمين بأمر التعليم ، وكبار موظفى الحكومة ، وفى مقدمتهم « على مبارك باشا » يجلسون جنباً إلى جنب ، مع طلبة الأزهر الشريف ، والفرق العالية من مدارس المهندسخانة والإدارة « الحقوق » والمساحة ، وهم جميعاً ينصتون للدروس التى كانت تلقى على هيئة محاضرات فى أكثر الأحيان .

وكانت موضوعاتها تختلف اختلافاً بينا ، فبينا يلقى « الشيخ أحمد شرف الدين المرصفى » دروسه فى التفسير والحديث ، ويتكلم « الشيخ عبد الرحمن البحراوى » فى فقه أبى حنيفة النعمان . ويخوض « الشيخ حسين المرصفى » (البصير بقلبه) فى علوم الأدب ، وكان مدرساً بمدرسة العميان — إذ بالقاعة تدوى برطانة فرنسية ، مجلاة بالبيان العربى ، من السادة « هنرى بروكش باشا » ناظر مدرسة اللسان القديم ، فى التاريخ العام ، « وفيدال باشا » ناظر مدرسة الإدارة والألسن ، فى فن السكك الحديدية ، « وفرانس باشا » المدرس بمدرسة المهندسخانة ، فى فن الأبنية أو العمارة ، و « جيجون بك » ناظر مدرسة العمليات فى فن الآلات ، و « مسيو بكتيت » فى ، علوم الطبيعيات مع شرح الآلات التى استحضرها من أوربا . وتسمع كذلك محاضرات بالعربية فى علم الفلك ،

يلقيها « إسماعيل الفلكى باشا » ناظر مدرسة المهندسخانة . وفى علم الطبيعيات مع التجارب يلقيها « منصور أحمد أفندى » المدرس بالمهندسخانة . وفى علم النبات ، مع استحضار النماذج يلقيها « أحمد ندى بك » مدرس النبات بالحربية ومدرسة الطب[1].

وقد أبيح للناس كافة ، على اختلاف ألوانهم وألسنتهم وأجناسهم ودرجاتهم أن يحضروا هذه الدروس العامة ؛ فكانت « دار العلوم » بهذا أشبه بمجمع علمى أو كلية جامعة ، تمثل الجامعة فى كثير من أوضاعها ومناهجها .

ولعل مؤسسها لم يقنع بهذا النوع من الثقافة العالية المترفة ، فى الوقت الذى تعانى فيه المدارس والمكاتب أزمة معلميها ، ففكر فى أن يتخذ من قاعة المحاضرات هذه ، منبعاً لإعداد المعلمين كما سترى .

نواة « مدرسة دار العلوم »

افتتحت « دار العلوم » لإلقاء الدروس العامة على ما سبق ذكره ، ولكن لم يمض على ذلك شهران حتى طلب المرحوم على مبارك باشا من الشيخ العباسى شيخ الأزهر ، تعيين بعض العلماء الأعلام ، للتدريس بدار العلوم على حساب ديوان الأوقاف ، وانتخاب عشرة من نجباء الطلبة بالأزهر يحضرون بعض دروس « دار العلوم » العربية والشرعية ، ويربط لكل منهم خمسة وعشرون قرشاً إعانة لهم من ديوان الأوقاف . ولهم الحق فى حضور الدروس الأخرى كالفلك والطبيعة ، وينتخب منهم المدرسون عند الحاجة .

وقد تبودلت المكاتبات ، بين مدير ديوان عموم المدارس ، وصاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر ، وتمت الموافقة على المطلوب .

وفيما يلى نص بعض المكاتبات التى دارت بهذا الشأن[2] :

(١) انظر صفحة ٢٤ من كتاب تاريخ التعليم لأمين سامى باشا ، تجد جدولا مفصلا لهذه الدروس .

(٢) سجلنا هنا بعض هذه الرسائل لغرضين : الأول : الوقوف على مقدمات إنشاء المدرسة وطريقة تأسيسها رسمياً . والآخر : إثبات نماذج لبيان ما كان عليه الحال فى إنشاء الرسائل ، فى عهد تأسيس المدرسة ، من الانحطاط فى الأسلوب ، وعدم رعاية اللغة فى المفردات والجمل ، حتى بين حماة اللغة والأدب ، بالأزهر والمعارف .

لم يصل إلينا نص الكتاب الأول ، الذى صدر من المرحوم على مبارك باشا مدير ديوان عموم المدارس فى ذلك العهد ، والذى بعث به إلى صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر الشريف ، وكذلك نص ما بعث به فضيلة الشيخ إجابة عنه . ولكن مضمون الخطابين واضح فى ثنايا الخطاب التالى المحرر من المرحوم على مبارك باشا مدير ديوان المدارس إلى صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر بتاريخ ١٨ من ربيع الآخر سنة ١٢٨٨ هـ (٧ من يوليه سنة ١٨٧١) نمرة ٤٥٢ سايرة وهذا نصه :

حضرة فخر العلماء الأعلام ، مولانا الأستاذ شيخ الجامع الأزهر

علم ما أشير بما ورد من سعادتكم رقم ١٧ ر سنة ١٢٨٨ نمرة ١٤٠ ، بخصوص الاستفهام من حضرات الجهابذة الأعلام والأساتذة الفخام ، المقتضى تعيينهم لأداء تدريس التفسير ، وتكون ماهيته أربعمائة قرش ، وعليه حصتان فى كل أسبوع ، كل حصة مقدار ساعة واحدة ونصف . وأما الطلبة المراد تعيينهم كما سبق تحريره لسعادتكم ، فبما أن الذى يطلب منهم هو حضور دروس العلوم العربية والشرعية ، وهذا مقدار نحو ساعة ونصف فى كل يوم . والحالة هذه لا يكون فى ذلك تعطيل عن دروسهم بالأزهر ولا معايشهم . وإنما إذا أرادوا من تلقاء أنفسهم حضور دروس أخرى بهذا الطرف ، كدرس الفلك أو الطبيعة مثلا فيكون ذلك باختيارهم ورغبتهم . كما أن كل سائر آحاد الناس ، من أراد حضور أى درس من الدروس العامة ، الذى صار الإعلان عنها فى الوقائع المصرية فلا يمنع . ومبلغ الخمسة وعشرين قرشاً ، الذى تقرر ترتيبه لكل من العشرة المطلوبين ، ليس هو من قبيل الماهية ، وإنما المراد منه مجرد الإعانة فقط . لاسيما والقصد من تعيين العشرة المذكورين هو أنه عند لزوم خوجات فى بعض المكاتب ينتخب منهم عند الاقتضاء . وبوقت ذلك كل من صار انتخابه منهم ، تقرر له الماهية اللازمة . وقد حضر لهذا الطرف اثنان من أهل العلم ورغبوا أن يكونوا من ضمنهم ، فصار باقى المطلوب الآن ثمانية . فإن أمكن الحصول عليهم الآن بمعرفة سعادتكم وإرسالهم ، وإلا فعند وجود من يرغب لذلك ينظر فيه . ولهذا اقتضى ترقيمه لسعادتكم أفندم .

مدير ديوان المدارس

(الختم) على مبارك

صورة ما ورد من مشيخة الأزهر إلى ديوان المدارس فى ٢١ ر سنة ١٢٨٨ (١٠ من يوليه ١٨٧١) نمرة ١٤١ .

ديوان مدارس مديرى سعادتلو أفندم حضرتلرى

صار معلوم ما ذكرتموه سعادتكم بالإفادة باطنه رقم ١٨ ر سنة ١٢٨٨ نمرة ٤٥٢ والحال ، أما عن درس التفسير ، فقد تعين له حضرة العلامة الفاضل الشيخ أحمد شرف الدين المرصفى بماهية شهرى أربعماية قرش ، وحضرته اختار فى إعطاء الدروس المذكورة يوم السبت والخميس من كل أسبوع ؛ وسيتوجه نطرف سعادتكم لإجراء اللازم ، وأما الطلبة الثمانية فقد تيسر وجودهم ، وهم المذكور أسماؤهم أدناه ، وسينبه عليهم بالتوجه لذاك الطرف ، ولهذا اقتضى شرحه لسعادتكم أفندم .

الفقير محمد العباسى المهدى الحنفى

(الختم)

أما الطلاب الثمانية المشار إليهم فى هذا الكتاب ، فبإضافتهم إلى الطالبين الاثنين المشار إليهما فى الكتاب المرقوم بالرقم ٤٥٢ سايرة ، الذى سبق ذكره ، يكون عدد الفرقة التى تألفت حينئذ عشرة وهم :

الشيخ أحمد بركة	الشيخ محمد الطحلاوى
« محمد عمر الزعفرانى	« إبراهيم عمر القناوى
« إسماعيل أحمد الحفناوى	« مصطفى عبدالله
« على الجرجاوى	« أحمد محمد القاضى
« محمد العمروسى	« على بدوى

ومن هؤلاء الطلاب العشرة وأستاذ التفسير ، مع الأساتذة السابقين ، تكونت نواة «مدرسة دار العلوم» وقد سويت نفقات المدرسة ، من مرتبات الأستاذ وإعانة الطلبة ، على ما تشير إليه المكاتبتان التاليتان :

(١) صورة ما ورد من ديوان المدارس إلى ديوان الأوقاف فى ٢٤ رسنة ١٢٨٨ (١٣ من يوليه سنة ١٨٧١) نمرة ١٠٦

ديوان عموم الأوقاف ناظرى سعادتلو أفندم

لما كتب لحضرة الأستاذ شيخ الجامع الأزهر ، عن تعيين من يلزم لتدريس التفسير ، مع الطلبة اللازم حضورهم بدار العلوم بسراى درب الجماميز ، فورد شرح

سعادته المسطر يمينه رقم ٢١ ر سنة ١٢٨٨ نمرة ١٤١ ، بأنه ، عن درس التفسير قد تعين له حضرة العلامة الفاضل الشيخ أحمد شرف الدين المرصفى ، بماهية شهرى ٤٠٠ أربعماية قرش ، مع الثمانية الطلبة الموضح أسماهم بأعلى إفادة حضرته ، من المطالعة يعلم . وحيث ذلك ، ومن اللازم قيدهم بديوان الأوقاف : ما هو الشيخ أحمد شرف الدين المرصفى بماهية شهرى أربعماية قرش والطلبة الثمانية كل منهم بماهية شهرى ٢٥ خمسة وعشرون قرش ، حسب ما هو لازم بموافقة الأصول .

مدير ديوان المدارس

على مبارك (ختم)

صورة إذن سعادة ناظر الأوقاف المؤرخ ٢٧ ر سنة ١٢٨٨ (١٦ من يوليه سنة ١٨٧١) إلى كتاب ورثة الاستحقاقات

يقتضى بموجب هذا ، وما توضح بشرح سعادة مدير المدارس المسطر قرينه الرقيم ٢٤ ر سنة ١٢٨٨ نمرة ١٠٦ يجرى قيد الشيخ أحمد شرف الدين المرصفى ، بوظيفة مدرس التفسير بالكتبخانة الميرية ، بماهية شهرى ٤٠٠ أربعماية قرش ، مع قيد الثمانية أشخاص المشروح أسماهم بأدناه ، إفادة حضرة شيخ الجامع الأزهر الواردة للمدارس نمرة ١٤١ سايرة من تعيينهم لدروس العلوم العربية والشرعية بدار العلوم ، بجوار الكتبخانة بماهية شهرى خمسة وعشرين قرش لكل منهم . ويكون قيدهم من ابتداء التواريخ المشروحة تاريخ تعيينهم وذلك على مصروفات الكتبخانة . ويحفظ هذا سنداً للإجراء كالأصول .

مدير عموم الأوقاف

مصطفى بهجت (ختم)

هذا وقد استمر الإنفاق عليها من الرسوم المتحصلة من رسم المكتبة الخديوية ، بديوان الأوقاف . إلى أن صدر الأمر بنقل مرتبات الطلبة والمدرسين إلى ديوان المدارس ، إذ صدر إذن لكتاب الاستحقاقات فى ٢٨ من ابريل سنة ١٨٨١ بختم سعادة ناظر عموم الأوقاف ، برفت الطلبة وخدمة مدرسة دار العلوم لغاية مارس سنة ١٨٨١ نقلا على المعارف[١] ، وكان بها من المدرسين ثمانية بمرتبات مختلفة وناظر بمرتب ٢٥ جنيهاً كما ترى فى الجدول المسطر بعد ، وكان عدد الطلبة ٣٢ لكل منهم جنيه شهرياً .

(١) انظر هامش (١) بصفحة ٥٨٤ من كتاب تاريخ التعليم بمصر للدكتور أحمد عزت عبد الكريم

أسماء موظفى المدرسة ومرتباتهم فى المدة من سنة ١٨٧٢ إلى سنة ١٨٨١

أسماء المدرسين	المواد	المرتب من سنة ١٨٧٢						ملاحظات
		٧٢	٧٣	٧٤	٧٧	٨٠	٨١	
		جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	
الشيخ حسين المرصفى	مدرس عام	٤	٦	٦	٦	١١	١٥	كان ناظر المدرسة فى سنة ٧٤ هو حامد نيازى افندى ومرتبه ١٠ جنيهات شهريا وخلفه محمود افندى فوزى بمرتب ٧,٥ شهريا ثم ٨,٥ وخلفه على بك فهمى بمرتب ١٥ جنيهاً ثم حامد نيازى بك للمرة الثانية بمرتب ٢٥ جنيهاً من سنة ١٨٨٠
« أحمد شرف الدين المرصفى	« تفسير	٤	٤	٤	٤	٤	٤	
« عبد الرحمن الجيزاوى	« فقه	٣	—	—	—	—	—	
« سليم عمر القلعاوى	« فقه	—	٣	٣	—	—	—	
الشيخ حسونة النواوى	« فقه حنفى	—	—	—	٣	٣	٣	
يعقوب أفندى صبرى	« حساب وجغرافيا	—	—	٣	٣	—	—	
محمد أفندى جعفر	« خط	—	—	١,٥	١,٥	١,٥	١,٥	خلاف ٦ جنيهات المرتب له على مدرسة التجهيزية
يوسف أفندى وعدى	« حساب	—	—	—	—	٣	٣	
محمد أفندى أمين	« طبيعة	—	—	—	—	٣	٣	
الشيخ محمد أحمد صالح	معيد	—	—	—	—	—	٥	
« محمود عمر	معيد	—	—	—	—	—	٥	

إنشاء « مدرسة دار العلوم »

لم يمض على وضع نواة دار العلوم وافتتاحها بالطلاب العشرة السابق ذكرهم سنة وشهران حتى عمل المرحوم على مبارك باشا على جعلها مدرسة مستقلة . ففى شهر جمادى الثانية سنة ١٢٨٩ (أغسطس سنة ١٨٧٢) التمس من جنتمكان إسماعيل باشا ، خديو مصر ، فتح مدرسة بالمكان السابق الذكر المسمى « دار العلوم » يكون عدد طلبتها خمسين طالبا ، لإعداد مدرسين بالمدارس لتعليم اللغة العربية واللغة التركية ، فأجيب إلى طلبه ، كما يتضح ذلك من النصين الآتيين[١] :

(١) جواب بختم سعادة أفندم ناظر الأشغال والأوقاف للمعية السنية بتاريخ ٢٤ ج سنة ١٢٨٩ (٢٩ من أغسطس سنة ١٨٧٢ م) (نمرة ٢٣ مدارس)

بما أنه من مرغوب الجناب الخديوى الأفخم ، نشر أنوار التمدن والتقدم ، بتوسيع دائرة التربية والتعليم ، ولذلك حصل بعنايته السنية ، وفى ظل حضرته العلية ، بتجديد ما تجدد من المكاتب الأهلية ، ولم يزل حاصلا مزيد الاهتمام بحسن تنظيمها ، وازديادها وتعميمها ، فى سائر جهات الوطن العزيز ، وذلك يحتاج بالضرورة لوجود كثيرين من مهرة المعلمين ، يقومون بواجبات حسن التربية والتعليم ، على الوجه الأتم ، كمرغوب جناب ولى النعم . وقد تلاحظ أن المشتغلين الآن بوظيفة التعليم فى اللغة العربية والتركية ، ليس فيهم الكفاية بالنسبة لذلك . فإن وافق الحضرة العلية ينتخب قدر خمسين من نجباء الطلبة من سن العشرين إلى الثلاثين ، يؤخذون بالامتحان ممن يرغبون لذلك ، ويوجد فيهم الأهلية واللياقة ، ويدرس لهم فى دار العلوم الملحقة بالكتبخانة العامرة ، ما يلزم لتكميل معلوماتهم واستعدادهم لأداء وظيفة التعليم ، وحسن التربية على الوجه المطلوب ، والأسلوب المرغوب ، ويحضرون جميع الدروس التى تلقى إليهم ، ويربط لكل منهم مدة إقامته تحت التعليم مائة قرش شهرى من ضمن المتحصل للكتبخانة ، من الرسوم ،

---

(١) انظر ما أثبتناه فى هامش صفحة (٧) خاصا بهذه الرسائل . ولا نزيد عليه إلا أن ننبه القارئ إلى انحطاط المستوى التحريرى فى ذلك العهد وإلى ما لدار العلوم من الأثر فى ارتقائه حالا .

بديوان الأوقاف . وعند تعيين أحدا منهم بوظيفة فى مكتب من المكاتب ، بعد تمام تعليمه ، وظهور براعته فى الامتحان ، يربط له بدل المائة قرش المذكورة على الجهة التى يعين لها الماهية اللازمة ، على حسب الوظيفة التى ينتخب إليها ، فإن بهذه الواسطة يمكن الاستحصال على ما فيه الكفاية من المعلمين ، للغة العربية والتركية ، ويؤخذ منهم لجهات الاقتضاء على حسب اللزوم . وبذلك يتقدم ويستقيم أمر العلم والتعليم . فبناء عليه لزم ترقيمه ليعرض عن ذلك للأعتاب السنية ، وترد الإفادة عما يصدر به الأمر الكريم للإجراء بمقتضاه .

(٢) الأمر العالى الصادر فى ٢٧ ج سنة ١٢٨٩ (أول سبتمبر سنة ١٨٧٢) نمرة ٣ بإجابة الملتمس المذكور :

عرض علينا إنهاكم رقم ٢٤ ج سنة ١٢٨٩ نمرة ٢٣ مدارس ، الذى به استحسنتم انتخاب قدر خمسين شخصاً من نجباء الطلبة من سن العشرين إلى الثلاثين ، يؤخذون بالامتحان ممن يرغبون ذلك ، لإجعالهم معلمين فى اللغة العربية والتركية بالمدارس الأهلية ، نظراً لعدم كفاية المعلمين الموجودين والحالة هذه ، بالنسبة لما تجدد من المكاتب الأهلية ، وأن انتخاب أولئك الطلبة يكون مما يوجد فيهم الأهلية واللياقة ، ويدرس لهم فى دار العلوم الملحقة بالكتبخانة ما يلزم لتكميل معلوماتهم ، ويحضرون جميع الدروس التى تلقى إليهم ويربط لكل منهم مدة إقامته تحت التعليم ، مائة قرش شهرى من ضمن المتحصل بالكتبخانة من الرسوم بديوان الأوقاف ، وعند تعيين أحدا منهم بوظيفة فى مكتب من المكاتب بعد تمام تعلمه وظهور براعته بالامتحان ، يربط له الماهية اللازمة على الجهة التى يتعين لها حسب الوظيفة التى ينتخب لها لآخر ماذكرتموه . وحيث وافق لدينا استحسانكم هذا فأصدرنا أمرنا لكم بالإشعار للمعلومية ، والمبادرة بالإجراء على الوجه المشروح ، حسبما تعلقت به إرادتنا .

(الختم)

إسماعيل

وبناء على هذا الأمر الكريم الصادر فى ٢٧ ج سنة ١٢٨٩ نمرة ٣ حرر جواب بختم سعادة مدير عموم المدارس إلى ديوان الأوقاف بتاريخ ٢٩ ج سنة ١٢٨٩ (٣ من سبتمبر سنة ١٨٧٢) نمرة ١٧٧ صورته :

المسطر أعلاه صورة الأمر الكريم ، الصادر لديوان أشغال عمومية ومعارف

وأوقاف رقم ٢٧ ج سنة ١٢٨٩ نمرة ٣ المشير بمنطوقه السامى ، استحسان انتخاب قدر خمسين شخصاً من نجباء الطلبة من سن العشرين إلى الثلاثين ، يؤخذون بالامتحان ممن يرغبون ذلك لإجعالهم معلمين فى اللغة العربية والتركية بالمدارس الأهلية من المطالعة يعلم . وحيث أن انتخاب المذكورين بالامتحان هو يكون بمعرفة المدارس ، وكلما وجد موافق يتحرر عنه للأوقاف أول بأول لقيده لمنطوق الأمر الكريم فلزم ترقيمه لسعادتكم للمعلومية .

وبموجب هذا الأمر قبل بالمدرسة الطلبة الآتية أسماؤهم بعد فى السنة المذكورة .

الطلبة الذين انتخبوا عملا بالأمر المشار إليه فى سنة ١٥٨٩ توتى (١٢٨٩ هجرية) (١٨٧٢ ميلادية) .

عدد			
١	الشيخ على عيسى العابدى	:	تخرج سنة ١٨٧٩ . وعين خوجة بمدرسة المبتديان .
٢	« محمد على المنياوى	:	هو محمد بك المنياوى ، تخرج سنة ١٨٧٥ وكان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية سنة ١٩١٤ .
٣	« أحمد عسكر	:	مكث بالمدرسة ٣ سنوات ثم رفت لوفاة والده .
٤	« حسن اللبيدى بن محمد	:	تخرج سنة ١٨٧٦ ، وتوفى رحمه الله .
٥	« حسن نايل المرصفى	:	رفت فى السنة الأولى .
٦	« أحمد رشوان الدشناوى	:	مكث بالمدرسة ٤ سنوات ، ورفت سنة ١٨٧٦ بناء على التماسه . وهو أحمد رشوان بك ، كان من رجال الثورة العرابية وقد نفى إلى سوريا ، وعاد بعد ذلك وصار محامياً أمام المحاكم الأهلية والشرعية .
٧	« أحمد خطاب الشبلنجى	:	تخرج سنة ١٨٧٩ ، وكان مدرساً بدمنهور والقربية ، وفصل سنة ١٩٠٨
٨	« محمد أحمد المنيرى	:	تخرج فى يناير سنة ١٨٧٩ ، وعين بمدرسة عابدين ، وكان مدرساً بمعلمات

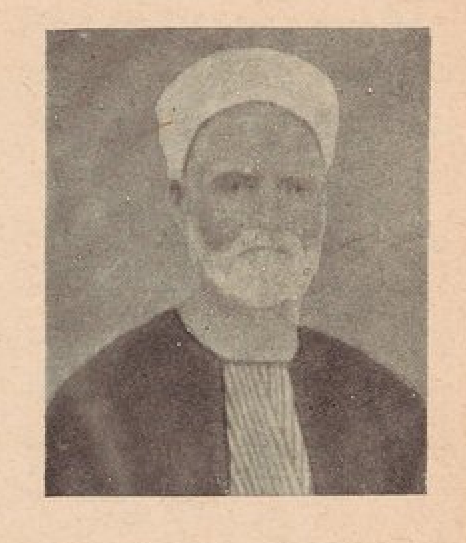
			بولاق سنة ١٩١٤
٩	الشيخ محمد على الجريسى	:	تخرج سنة ١٨٧٦ وعين بمدرسة رشيد، وفصل .
١٠	« محمد عبد الرؤوف	:	تخرج أول فرقة سنة ١٨٧٣ وعين ببنى سويف .
١١	« حسن جلال المصرى	:	تخرج سنة ١٨٧٥ ، وعين مدرس حساب بمدرسة المبتديان ، وهو المرحوم حسن باشا جلال الذى كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف العليا الأهلية .
١٢	« عبد العظيم مصطفى	:	تخرج سنة ١٨٧٧ وعين بمدرسة القبة ، وهو المرحوم عبد العظيم مصطفى بك الذى كان وكيلا لدائرة الأميرة نعمت الله خانم .
١٣	« مصطفى الشنوانى	:	مكث بالمدرسة سنة ، ورفت لداعى أن والده استخدم بجهات خارج مصر .
١٤	« مصطفى محمود القناوى	:	تخرج سنة ١٨٧٩ وكان كاتبا بالمحاكم الأهلية سنة ١٩١٤
١٥	« حسنين جاد المصرى	:	تخرج سنة ١٨٧٥ وعين بمدرسة القربية ثم انفصل وتوفى .
١٦	« عبد الكريم عيسى العابدى	:	تخرج سنة ١٨٧٨ وكان مدرس خط وديانة بمدرسة طنطا سنة ١٩١٤
١٧	« عبد الله المنصورى المكى	:	تخرج سنة ١٨٧٥ وكان مدرساً بمدرسة بنها .
١٨	« محمود محمد الدشناوى	:	رفت سنة ١٨٧٥ لعدم تقدمه فى الامتحان ، بعد أربع سنوات .
١٩	« محمد محمد الدشناوى	:	تخرج سنة ١٨٧٨ وعين بمدرسة بور سعيد والجيزة وتوفى .
٢٠	« أبو النعمان عمران	:	تخرج سنة ١٨٧٦ ، وهو المرحوم

أبو النعمان عمران بك الذى كان قاضياً بالمحاكم الأهلية .

٢١ الشيخ عبد المنعم النقيب المليجى : تخرج سنة ١٨٧٩ وعين بمكتب الفشن وكان مدرساً بمدرسة الفنون والصنايع ، وله كتاب فى الصناعات ، ودرس بحلوان وتوفى سنة ١٩١٠

٢٢ « عمر إبرهيم السمالوطى : تخرج أول فرقة سنة ١٨٧٣ وعين بمدرسة المنية .

٢٣ « عبد الواحد وافى : مكث بالمدرسة ٤ سنوات ولم يتقدم للامتحان النهائى ثم عين بمدرسة رشيد حيث قضى فيها أكثر من عشرين عاماً ، وكان من بين تلاميذه على الجارم بك وشقيقه الشيخ نعمان ثم درس بمدارس السودان فى أم درمان وكلية غوردون نحو عشر سنوات عاد بعدها إلى مصر حيث توفى سنة ١٩١٩ ، وهو والد الدكتور على عبد الواحد وافى وشقيق الشيخ عبد الله وافى الفيومى من أشهر علماء الأزهر ، وينتمى إلى أسرة عربية شريفة .



٢٤ « محمد على الفشنى الشوبكى : رفت لوفاته بعد بقائه بالمدرسة ٣ سنوات

٢٥ « السيد أيوب العابدى : تخرج سنة ١٨٧٦ وكان عمدة كفر أيوب مركز بلبيس شرقية . وهو الذى أزاح الستار عن صورة المرحوم على مبارك باشا بدار العلوم سنة ١٨٩٣ .

٢٦ « عبد البارى وهبه : تخرج سنة ١٨٧٥ وعين بمدرسة بنى سويف وكان مدرساً بالخديوية وقاضى

محكمة خط طهطا بالفيوم سنة ١٩١٤ وهو فى المعاش .

٢٧	الشيخ قطب محمد الابيارى	: تخرج سنة ١٨٧٩ وكان مدرساً بمدرسة عابدين ثم بالإصلاحية سنة ١٩١٤ .
٢٨	« إبرهيم بيومى	: رفت لعدم تقدمه فى الامتحان ، بعد أن مكث بالمدرسة ٤ سنوات
٢٩	« إبرهيم اللقانى	: رفت كطلبه ، بعد أن مكث بالمدرسة سنتين .
٣٠	« إبرهيم الحنفى	: تخرج سنة ١٨٧٦ نقلا على الفرقة الخاصة بالبحرية بالإسكندرية .
٣١	« عمر نور	: أقام بالمدرسة سنتين ورفت حسب التماسه.
٣٢	« مصطفى بركات	: رفت لعدم تقدمه فى الامتحان بعد أن مكث بالمدرسة ٣ سنوات

وبذلك تكونت المدرسة من ٣٢ طالبا وخمسة مدرسين ، منهم ثلاثة من علماء الأزهر الشريف . أما ناظر المدرسة فكان المرحوم حامد نيازى أفندى وكان معاونا بدار الكتب ، وأحيلت عليه ملاحظتها ، ثم عين ناظراً لها من ٢٦ من أبريل سنة ١٨٧٤ . (انظر الجدول الذى بصفحة ١١) .

وقد استمر عدد طلبة المدرسة أقل من خمسين طالبا إلى سنة ١٨٨٢ — ١٨٨٣ حين بلغ عدد طلبتها ٥٦ كما سترى فى بيان عدد الطلبة والمتخرجين .

وبعد سنة من افتتاحها احتيج لمدرسين بالمدارس والمكاتب ، فابتدئ بتخريج من رئيت فيه اللياقة لذلك .

وكان أول من تخرج فيها سنة ١٨٧٣ الشيخان محمد عبد الرءوف وعمر إبرهيم السمالوطى ، عين الأول بمدرسة بنى سويف والثانى بمدرسة المنية .

السر فى اختيار طلبة دار العلوم هؤلاء

كان المرحوم على مبارك باشا — وهو مدير عموم المدارس — ينظر إلى المدرسين

الذين يتولون تربية النشء وتهذيبه وتعليمه فى زمنه ، فيراهم فريقين : فريق من الأزهر الشريف يعلمون لغة البلاد وما لا بد منه من أمور الدين الحنيف ، وهؤلاء يرون أن كل علم ليس فى الكتب التى تلقوها فى الأزهر الشريف ضلال وكفر ، وأن الاشتغال به اشتغال بما لا يجدى . ويرون أن شركاءهم فى التدريس الذين يدرسون الجغرافيا والكيمياء والطبيعة والفلك وغير ذلك من العلوم الكونية ، هم ملاحدة كفار ، لأنهم يخالفون نص ما جاء فى كتاب بدائع الزهور ، وما أورده صاحب تفسير الخازن من الإسرائيليات ، ولا يعوزهم أن يجدوا فى ظواهر بعض النصوص وفى حرفية أقوال العلماء — ما يجعلونه مستندا لآرائهم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ؛ وفوق ذلك هم يتبعون فى تدريسهم طرقاً عقيمة غير مجدية .

أما الفريق الآخر ، وهم إخوانهم الذين زاولوا دراسة العلوم الكونية وعرفوا صحة نظرياتها بالبرهان القاطع والقياس المنطقى ، فيرون فى معلمى العربية والدين جهلا فاضحاً وضلالا واضحاً ؛ وربما بلغ بهم ذلك الاعتقاد إلى الشك فى الدين الذى يعتمدون عليه ويدعون الاضطلاع به .

أدرك المرحوم على مبارك باشا تلك الهوة العميقة وذلك البون الشاسع ، بين الفريقين وأراد أن يتلافى ذلك الخلل وأن يقرب مسافة الخلف بينهما ؛ فعمل على تأسيس « دار العلوم » ليتلقى فيها طلبتها العلوم الكونية ، التى لا تتيسر لهم دراستها بالأزهر الشريف حتى لا تكون غريبة عنهم ، ويزول اعتقادهم بكفر العالمين بها ويزدادوا بها نورا على نور ، وينزل الفريق الآخر عن اعتقاده الجهل فيهم . هذا إلى ما يستفيده الأولون من أساليب دراسة العلوم المختلفة وطرق إلقائها وتلقيها . حتى يكون لهم ذلك نبراساً يضىء لهم سبيل التعليم وهادياً يهديهم طريق الصواب فى كيفية إفادتهم تلاميذهم المواد التى يزاولونها . وقد تم له بدار العلوم ما أراد ، وبلغ ما أمل فيه وزاد (١) .

وما أكثر ما لقى طلاب دار العلوم ، من عنت إخوانهم المتخلفين ومشايخهم وتضليلهم إياهم . وما كان أصبرهم على ذلك ، حتى أراد الله أن يجعل منهم أئمة فى العربية والدين ، وهداة فى كثير من العلوم الأخرى ، وخاصة علوم التربية والتعليم . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

---

(١) من كلمة المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار التى ألقاها فى العيد الخمسينى للدار سنة ١٩٢٧ .

الأطوار التي مرت بها دار العلوم

من سنة ١٨٧٢ إلى ١٩٥٠

١ ـ الطور الأول

من بدء إنشائها سنة ١٨٧٢ إلى سنة ١٨٨٧ ومدته ١٥ سنة .

فى مبدأ هذا الطور تم تكوين مدرسة « دار العلوم » ودرست فيها العلوم ، بدون أن يكون لها خطة تعين مدة الدراسة ، إذ تخرج بعض طلبتها بعد عام واحد من إنشائها ، ومن غير أن يكون لها منهج دراسى مطبوع . وقد ظلت على ذلك ثلاث سنوات ، إلى أن طبع منهجها الدراسى سنة ١٨٧٥ .

وكانت مواد الدراسة قبل طبع المنهج مثلها بعد طبعه ، وهى :

(١) تفسير القرآن الكريم (٢) الفقه (٣) العلوم الأدبية[١] (٤) التاريخ العام (٥) الجغرافيا (٦) الحساب (٧) الهندسة (٨) الكيميا والطبيعة (٩) الخطوط العربية .

وفى سنة ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥ وزعت هذه المواد على خمس سنوات ، بحسب الخطة التى وضعتها لجنة المناهج والخطط فى الجدول الآتى[٢] :

السنة	تفسير	فقه	علوم أدبية	تاريخ عام	جغرافيا	حساب	هندسة	كيميا وطبيعة	خط	جملة الدروس فى الأسبوع
الأولى	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٣	٣٣
الثانية	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٣	٣٣
الثالثة	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٣	٣٣
الرابعة	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٣	٣٣
الخامسة	٢	٢	٩	٢	٦	٦	٥	٢	٣	٣٣

(١) العلوم الأدبية هى التى كان يدرسها المرحوم « الشيخ حسين المرصفى » من كتابه « الوسيلة الأدبية » ومن كتاب آخر فى الإنشاء ، ق بدون طبع ، وهى : نحو ، صرف ، رسم الحروف ، حروف المعانى ، عروض ، قواف ، إنشاء ، علوم ، بلاغة إلخ .

(٢) راجع كتاب تاريخ التعليم فى مصر للدكتور أحمد عزت عبد الكريم ح ٢ ص ٥٨٧

ويلاحظ فيها أن حصص العلوم الحديثة ١٧ فى حين أن سائرها ١٦ ، وهذا يرمى إلى تحقيق الغرض من اختيار طلبة المدرسة من الأزهر ليكون منهم معلمون أكفاء بالمدارس .

وعلى الرغم من وضع هذه الخطة فى سنة ٧٤ — ٧٥ ، كان عدد طلبة المدرسة فى سنة ١٨٧٦ لا يزيد على ١٦ طالباً ، وفى سنة ١٨٧٧ كان عددهم ٣٨ طالباً موزعين على فصلين أو فرقتين .

وفى سنة ١٨٨٠ اشترط « قومسيون » تنظيم المعارف ، عدم جواز استخدام من بها ، إلا بعد تلقى درس فى طرق التعليم ، وأن يظهروا دلائل استفادتهم من هذه الدروس ، بالامتحان العملى بالمدارس الابتدائية التمرينية .

ولما شرعت النظارة فى تنفيذ مشروع إنشاء « مدرسة المعلمين » (الخوجات) الذى وافق عليه « مجلس النظار » فى ١٣ يوليه سنة ١٨٨٠ ، طبقاً للنظام الذى اقترحه « القومسيون » كونت مدرسة « دار العلوم » القسم الأول منها ، وعملت النظارة على توسيعها ، فألحقت بها ٢٩ طالبا فى أوائل سنة ١٨٨١ ، وهؤلاء كونوا للمرة الأولى ، فرقة ثالثة ، فصار عدد الطلبة بالمدرسة ٥٤ طالباً فى سنة ٨٠ — ١٨٨١ .

وأضافت النظارة إلى مواد الدراسة ، اللغة الفرنسية لطلبة الفرقتين الثانية والثالثة ، وقد أقبل الطلبة جميعاً على تعلمها ، وامتحنوا فيها آخر العام الدراسى ، مع أنها كانت مادة اختيارية .

وكانت مواد الدراسة بها ، على ما جاء بصفحة ٥٢ من تقرير « القومسيون » سنة ١٨٨٠ هى : علم التوحيد ، والأحاديث ، الشريعة الإسلامية ، التاريخ ، والآداب العربية ، الحساب ، الجغرافيا ، الخط ، التاريخ الطبيعى ، مبادئ الطبيعة والكيميا .

وفى سنة ١٨٨٣ — ١٨٨٤ استعادت المدرسة اسمها « دار العلوم » وأبطل بها تدريس اللغة الفرنسية ، والطبيعة ، والكيميا إلى أجل قصير .

وفى سنة ١٨٨٥ تحولت « مدرسة الألسن » إلى « قلم الترجمة » وضمت إلى « دار العلوم » وصار تعلم إحدى اللغتين : الفرنسية والإنجليزية مباحاً للطلبة حسب رغبتهم ، وكذلك أعيد تدريس « مبادئ الكيميا والطبيعة » وكان الطلبة يرسلون إلى مدرسة الطب مرة فى كل أسبوع ، ليشاهدوا كيفية التحضيرات

الكيميائية والأجهزة العضوية الحقيقية أو المثالية ، ويمرنوا على التطبيقات العملية على يد معلمى « مدرسة الطب » وكان تعليم مبادئ الطبيعة والكيميا والتاريخ الطبيعى ، قبل ذلك ، نظريا محضا .

وفى سنة ١٨٨٦ حضر المغفور له « الخديو توفيق باشا » توزيع المكافآت الخاصة بالمدرسة وأعجب بطلبتها ، وشرفهم ومعلميهم بنصائحه[١] .

٢ ـ الطور الثانى

من ١٨٨٧ إلى ١٨٩٥ ومدته ٨ سنوات

فى هذا الطور كانت المدرسة فى حركة مستمرة ، تتجه بها نحو الثبات والقوة ، فسن لها قانون صدق عليه مجلس النظار فى أول شعبان سنة ١٣٠٤ (٢٥من إبريل سنة ١٨٨٧) ، وقد جاء فى المادة — ١٩ — منه ما يلى :

« العلوم التى تدرس بالمدرسة هى :

لغة عربية « نحو وصرف » ، رسم الحروف « الإملاء » ، علوم أدب « بيان ومعانى وبديع »، عروض وقوافى ، منطق ، إنشاء ، فقه حنفى ، تفسير قرآن ، حساب ، هندسة ، جبر ، تاريخ عام ، جغرافيا ، طبيعة وكيميا ، تاريخ طبيعى ، ثلث ، نسخ ، رقعه ، طريقة تعليم الأطفال .

ويجوز لكل تلميذ من تلامذة هذه المدرسة أن يتعلم فيها بحسب رغبته اللغة التركية ، أو لغة أجنبية « فرنساوى أو إنكليزى » .

وجاء فى المادة — ٢٠ — تخصص حصة فى الأسبوع لتلامذة الفرقة الأولى والثانية لتمرينهم على طرق التعليم بمعرفة ناظر المدرسة .

وفى سنة ١٨٨٨ أضيف إلى جداول المدرسة تدريس : (١) علم الأصول

---

(١) فى سنة ١٩٠٢ زارها « الخديو عباس حلمى الثانى » ـ رحمه الله ـ فى مكانها الجديد الحالى ، وسر من حالتها النظامية والعلمية غاية السرور ، وظهر ذلك فى عباراته الكريمة التى فاه بها ، ليشجع الطلبة والمعلمين . وفى سنة ١٩١٣ — ١٩١٤ زارها سمو الأمير محمد على وخطب فى الطلبة خطبة حثهم فيها على التمسك بالزى الشرقى وفى سنة ١٩١٥ زارها المرحوم « السلطان حسين » فى مكانها الحالى أيضاً ، وفى سنة ١٩١٨ زارها السلطان فؤاد وكانت بالسيوفية .

(٢) الهيئة « القسمو غرافيا » (٣) الجيولوجيا « طبقات الأرض » .

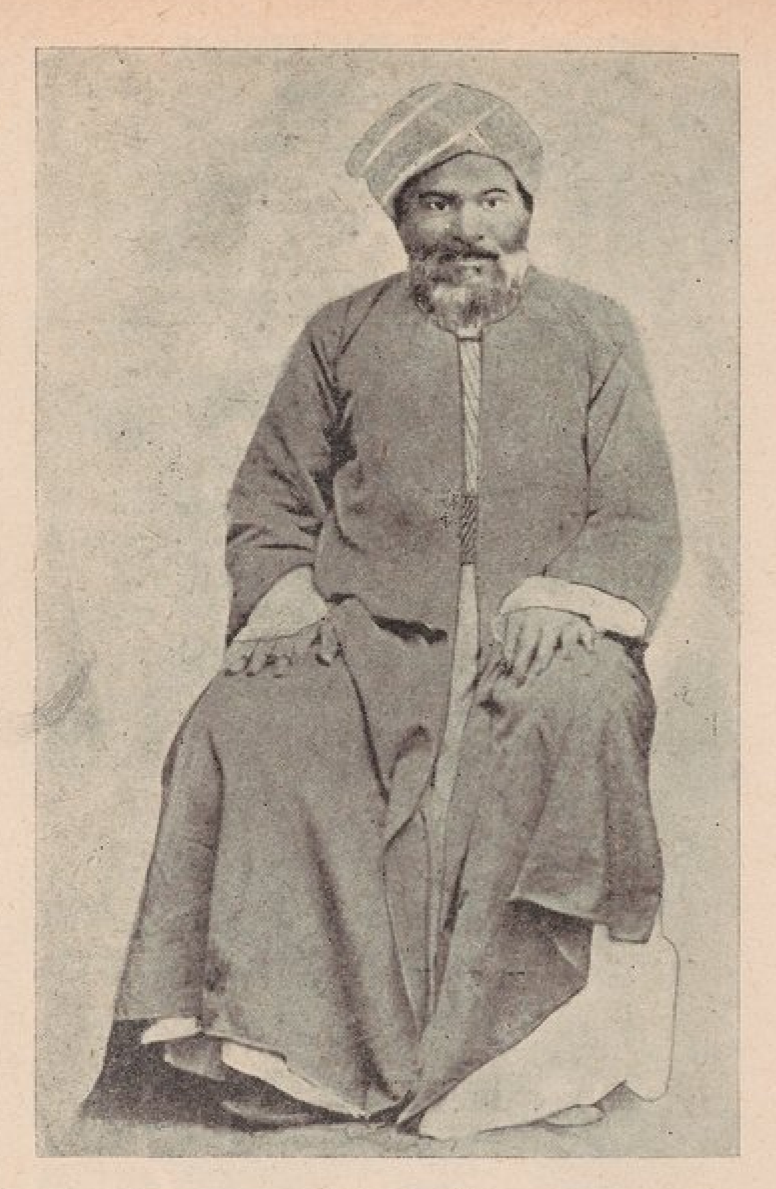
وفى هذه السنة أيضاً ، رأى المرحوم « على مبارك باشا » أن دار العلوم قد أتت بخير الثمرات نحو ترقية التعليم ، وأنها أصبحت صالحة أيضاً لتخريج رجال لوظائف القضاء والإفتاء والنيابة بالمحاكم الشرعية ، فعمل على ذلك ، وشكل لجنة برياسته لإعادة النظر فى منهج الدراسة بها ، وتعديل شروط القبول فيها ، وغير ذلك ، وقد نوه فى تقريره المرفوع للسدة الخديوية بهذا كله إذ قال :

« وفى هذه السنة قد حصل تعديل عظيم فى تلك المدرسة ، وهى أن النظارة — بناء على ما رآه جنابكم العالى — قررت أن مدرسة « دار العلوم » لا تكون قاصرة على تربية معلمى المدارس الابتدائية ، بل لتخريج طلبة أيضاً يصلحون لوظائف القضاء ، والإفتاء ، والنيابة بالمحاكم الشرعية .

وعلى ذلك تشكلت لجنة من حضرة الأستاذ الفاضل شيخ الجامع الأزهر ، ومن أساتذة تلك المدرسة تحت رياستنا ، وكلفت بالنظر فى تعديل « بروجرام » هذه المدرسة ، وجعله ملائما لترتيبها الحديث ، والغرض المقصود منه ، فكان المحور الذى دار عليه هذا التعديل هو النظر فى شروط قبول الطلبة بالمدرسة ، والعلوم اللازم تدريسها فيها .

وقد قررت : أن من يرغب الدخول بمدرسة « دار العلوم » فى المستقبل يلزم أن يكون متحصلا من قبل ، على ما يرشحه إلى وظيفتى القضاء والإفتاء ، بمعنى أن يكون متحصلا على علوم الأدب والنحو والصرف والأصول والتوحيد والتفسير والمنطق .

وقد عينت هذه اللجنة الكتب التى يجب الطالب أن يكون درسها قبل دخوله بالمدرسة ، وقد صار ما تقرر شرطا أساسيا لقبول الطلبة بهذه المدرسة ، زيادة عن الشروط الأصلية ، المدونة ، فى « بروجرامها » القديم . ولقد صار توسيع « بروجرام » التعليم بمدرسة « دار العلوم » تبعاً لتوسيع نطاق التعليم بها . وقبل فيها عشرون طالباً ممن تقدموا للدخول فيها بعد الامتحان حسب الشروط الجديدة ، وقد شرعوا فى تلقى دروسهم ابتداء من ١٩ نوفمبر سنة ١٨٨٨ . ولتنفيذ هذا « البروجرام » عينت النظارة حضرة « الشيخ حمزة فتح الله » مفتش أول اللغة العربية لإعطاء درس عام فى اللغة العربية ، وحضرة « الشيخ حسن الطويل » لتدريس الحديث والتفسير ، وعينت أيضاً حضرة الدكتور « عثمان بك غالب » وكيل مدرسة الطب لتعليم التاريخ الطبيعى .



الشيخ حسن الطويل

١٨٣٨ — ١٨٩٩

كان فيلسوفاً صوفياً ، متضلعاً فى كل فن ، حتى فى العلوم الرياضية ، يحل مشكلات المسائل الجبرية والهندسة بالجبر والمقابلة ، وكان يعرف بعض اللغات الأجنبية .

تخرج على يديه كثير من أبناء دار العلوم ، وغيرهم من فطاحل العلماء .

وقد درس بدار العلوم مدة طويلة ، ولذا ترى صورته رقم ٣ فى الصفحة التالية ، بين هيئة التدريس بالدار سنة ١٨٩٦ .

(١) ارجع إلى ترجمته ومراجعها أيضاً فى كتاب «الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية» للأستاذ (زكى مجاهد) الوراق بالصنادقية .



هيئة التدريس بالدار سنة ١٨٩٦

وستستمر طلبة الفرق الأولى على التعليم حسب « البروجرام » القديم ، ولا بأس بأن يحضروا مع الطلبة المستجدين درس الأصول ، والفقه على مذهب الإمام الأعظم « أبي حنيفة النعمان » رضى الله عنه فى « كتاب الدر المختار » .اه

وفى ٢٢ من سبتمبر سنة ١٨٩٠ صدر قرار بتعديل منهج الدراسة « ويعمل به من أكتوبر سنة ١٨٩٠ » وقد جاء فى المادة الثانية منه :

قد صار توزيع عدد الحصص فى الأسبوع على الوجه الآتى :

أسماء العلوم	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
فقه	٥	٥	٥	٥
تفسير	—	—	٢	٢
تاريخ طبيعى	٢	٢	—	—
علوم بلاغة	٢	٢	—	—
أصول فقه	—	—	٢	٢
حكمة عملية « دروس أشياء »	١	—	—	—
جبر حساب هندسة (رياضة)	٤	٤	٤	٤
جغرافية	٢	٢	٢	٢
تاريخ عام	١	١	١	١
إنشاء	٣	٣	٤	٤
خطوط متنوعة	٤	٤	٢	٢
رسم	١	١	—	—
أدبيات اللغة العربية	—	—	٣	٣
« هيئة » قسموغرافيه	—	—	١	١
طبيعة وكيميا	—	—	٢	٢
« تربية » بيداجوجيا	—	—	—	١
حديث ، توحيد ، منطق	—	٢	١	—
نحو ، صرف ، رسم الحروف ، حروف المعانى وعروض وقوافى	٣	٢	—	—
	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩

واستمر الحال على ذلك إلى أن صدر قرار النظارة فى ١٠ من أكتوبر سنة ١٨٩٣

نمرة ٣٣٩ بناء على ما قرره مجلس النظار بجلسته المنعقدة فى ٢٨ من سبتمبر سنة ١٨٩٣ « بلغ للنظارة فى ٢١ منه » القاضى بتعديل المادتين ١٨ ، ٣٠ من قانون المدرسة على النحو الآتى :

التعديل	أصل المواد
(مادة ١٨)	(مادة ١٨)
مدة التعليم للطلبة الذين يترشحون لوظائف التدريس أربع سنوات ، والذين يترشحون لوظائف القضاء والإفتاء خمس سنوات .	مدة التعليم بالمدرسة أربع سنوات
(مادة ٣٠)	(مادة ٣٠)
تعطى النظارة لكل طالب أتم دراسة الأربع سنوات شهادة انتهائية ، بكفاءته للتدريس ، ولمن أتم دراسة الخمس سنوات شهادة أخرى بأنه ترشح لوظائف القضاء والإفتاء ، وذلك بعد تأدية الامتحان العمومى .	تعطى النظارة لكل طالب أتم دروسه بعد الامتحان العمومى شهادة تعليم نهائى « دبلوم » .

وعند تطبيق هذا القرار لم يرغب فى الدخول فى السنة الخامسة من الطلبة الذين أتموا دراستهم فى سنة ١٨٩٢ . واستحقوا الشهادة الانتهائية بالكفاءة للتدريس إلا اثنان فقط وهما حضرتا « الشيخ عبد الرزاق القاضى بك » (نقيب المحامين الشرعيين ، وعضو مجلس النواب — كان —) والمرحوم « الشيخ محمد على النواميسى » (كان رئيس قلم الإشهادات بالمحكمة الشرعية .) وترى صورته رقم ٧ بصفحة ٢٤ بين هيئة التدريس بالدار سنة ١٨٩٦ وكذلك بصفحة ٣٠ .

على أنه بعد حصولهما على شهادة أخرى بأنهما ترشحا لوظائف القضاء والإفتاء لم يتيسر استخدامهما بمقتضاها فى تلك الوظائف ؛ لأن نظارة الحقانية ، ولجنة تعيين القضاة الشرعيين رأتا أن تعيين القضاة من دار العلوم فيه إجحاف بعلماء الأزهر الشريف ، وسد لسبل الارتزاق فى وجوههم . مع اتساع سبل العيش لمتخرجى دار العلوم . واستندتا فى ذلك إلى إحصاء وظائف القضاء والإفتاء ،

وظائف مدرسى اللغة العربية ، وما يدرس بها بالمدارس ، ووازنتا بين العددين فكانت النتيجة كما يأتى : —

أولا : جملة وظائف القضاء والإفتاء هى : ١٤٧ وظيفة منها ٢٤ قاضيا بالمحاكم الكبرى ، ٢٥ ما بين أعضاء بالمجالس ، ونواب قضاة ، ١٩ مفتيا ، ٧٩ قاضيا بالمراكز كما فى ميزانية سنة ١٨٩٥ .

ثانياً : جملة وظائف التدريس هى : ١٧٠٠ وظيفة بحسب إحصائية التعلم فى سنة ١٨٩٥ كما أنه بلغ عدد من أتم الدراسة بدار العلوم وتوظف بالمدارس والمكاتب التابعة لنظارة المعارف فى السنوات من ١٨٨٩ إلى ١٨٩٤ « ٦٥ » فى حين أن من توظف فى وظائف القضاء والإفتاء من الجامع الأزهر وجامع « إبراهيم باشا » بالإسكندرية فى المدة المذكورة « ١٢ » مع مراعاة الفرق الكبير بين مجموع الطلبة فى « دار العلوم » و « الأزهر » . وكان ذلك باعثا على عدم رغبة أحد فى الدخول بالسنة الخامسة ، من الطلبة الحاصلين على شهادة كفاءة التدريس فى امتحان سنة ١٨٩٤ .

ولذلك عدلت الحكومة عن هذا المشروع . ورجعت إلى الأصل الذى من أجله تأسست المدرسة سنة ١٨٧٢ .

وفى ١٥ من فبراير سنة ١٨٩١ صدر القرار رقم ١٨٧ من النظارة بأن يلحق بمدرسة « دار العلوم » قسم يختص بترشيح معلمين يقومون بتربية وتعليم الأطفال فى « الكتاتيب » الأهلية فى البنادر والقرى ، ويسمى « القسم الثانى » من مدرسة دار العلوم ، وتسمى المدرسة الأصلية « بالقسم الأول » (مادة ١) ويرتب لكل طالب منه جنيه مصرى شهرياً ، (مادة ٣) وتكون مدة الدراسة به سنتين (مادة ٤) ومن يحصل على الشهادة الانتهائية من هذا القسم يستخدم فى وظيفة معلم فى الكتاتيب الابتدائية (مادة ٩) .

وقد تخرج فى هذا القسم سنة ١٨٩٥ نحو ٣٣ طالبا ، ثم ألغى بعد ذلك وفى ٢٥ من فبراير سنة ١٨٩٥ قرر مجلس النظار جعل عدد طلبة المدرسة ١٠٠ طالب ، لاشتداد الحاجة إلى المتخرجين فيها ، وبلغ هذا القرار للمدرسة ، فى ١٠ من مارس سنة ١٨٩٥ .

٣ ـ الطور الثالث

من ١٨٩٥ إلى ١٩١٣ ، ومدته ١٨ سنة

تعتبر سنة ١٨٩٥ فصلا مشتركا بين الطورين الثانى والثالث ، وفيها قررت النظارة تسمية المدرسة « قسم المعلمين العربى » وأبطل من المحررات الرسمية اسم « دار العلوم » ، ووضعت تحت إدارة المرحوم « أمين سامى » (باشا) ناظر « مدرسة المبتديان » (الناصرية) ، من أول مارس سنة١٨٩٥ لخلاف كان بين المعارف وناظرها فى ذلك الوقت ، المرحوم « إبرهيم مصطفى بك » .



إبراهيم مصطفى بك

وإبرهم مصطفى بك ، كان خوجة الكيميا بمدرسة قصر العينى ، وعضوا باللجنة الاستشارية العلمية فى نظارة المعارف ، المشكلة فى ديسمبر سنة ١٨٩٠ والتى حلت محل المجلس العالى السابق تشكيله فى سنة ١٨٨١ (راجع كتاب « التعلم فى مصر » لأمين سامى باشا ص ٤٤ ، ٧٠)

وقد كان سابع النظار الذين تولوا إدارتها من وقت إنشائها إلى سنة ١٨٩٥

وفى ١٧ يوليه سنة ١٨٩٥ صدر قانون « مدرسة قسم المعلمين العربى » ، وقد جاء فى المادة الثامنة منه :

العلوم التى تدرس وعدد الحصص فى الأسبوع لكل علم ، هى المبينة فى الجدول الآتى : بصفحة ٣١

ويلحظ القارئ فى توزيع الدروس ، بعد العدول عن تخريج رجال القضاء والإفتاء ، زيادة دروس التربية فى جميع سنى الدراسة ، وجعلها ١٢ بدلا من حصة واحدة تحقيقاً للغرض الأصلى من المدرسة .

وكذلك دراسة « قانون الصحة » ودراسة «الرسم» فى جميع سنى الدراسة ، وجعل دروس اللغة الأجنبية إلزامية بعدأن كانت اختيارية ، وأدخلت الرياضة البدنية .



أمين سامى باشا

شهر سنة

أطول النظار مدة ، إذ قضى بها ناظرا ٦ ١٦ (١٨٩٥,٣,١–١٩١١,٩,١) وكان مدرساً لعلم الهيئة أو القسموغرافيا بها من سنة ١٨٨٨ واستمر فى تدريسها وهو ناظرها .



هيئة التدريس بالدار سنة ١٨٩٧ ترى بينهم أمين سامى باشا رقم ٤

خطة المدرسة حسب قانون مدرسة قسم «المعلمين العربى» سنة ١٨٩٥

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
فقه	٢	٢	٢	٢
أصول وتوحيد ومنطق	١	١	١	١
تفسير وحديث	—	١	١	١
بلاغة	—	٢	١	—
أدبيات	١	١	١	—
إنشاء	١	٢	٢	٢
صرف ورسم حروف	٢	—	—	—
نحو وحروف معان	٢	٢	—	—
عروض وقوافى	١	—	—	—
بيدا جوجيا « علمى وعملى »	٣	٢	٢	٥
حساب	٣	٣	٣	١
هندسة	٢	٢	٢	٣
جبر	—	١	١	١
هيئـة	—	—	١	١
أشياء	١	—	—	—
تاريخ طبيعى	—	١	١	—
كيمياء وطبيعة	—	—	٢	٢
جغرافيا وتاريخ	٤	٤	٤	٤
خطوط عربية	٤	٣	٣	٣
رسم	١	١	١	١
قانون صحة	—	—	—	١
لغة أجنبية	٥	٥	٥	٥
مجموع الحصص	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

رياضة بدنية : يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدرس .

وفى نهاية هذه السنة ، رأت المدرسة أن يشتغل الطلبة فى بعض أوقات فراغهم فى عطلة الصيف بواجب صيفى ، فى دراسة بعض مواد اللغة العربية ، كمتن اللغة وحفظ الشعر القديم ، والأمثال العربية ، والتاريخ الجاهلى والإسلامى ، لأن زمن الدراسة يضيق عن أن يحيط بها ، على أن يمتحنوا فيها « أول السنة المكتبية » . وكانت المدرسة تكافئ أوائل الناجحين بمكافآت مالية ، ثم اقتصر فيها على منح المدرسة إياهم بعض مكافآت من الكتب والرسائل ، يتبرع بها بها ناظر المدرسة أو غيره .

وفى ٢٥ يوليه سنة ١٨٩٦ عدل القانون ، وكان اختلاف يسير فى العلوم ، وعدد الحصص كما يتضح من الجدول الآتى : بصفحة ٣٣

وفى سنة ١٨٩٧ أنشئت سنة تحضيرية بالمدرسة ، لتعويد الطلبة البيان التحريرى الذى لم يألفوه بالمعاهد الدينية ، وأدخلت فيها دراسة علم الأخلاق ، وفن الإملاء ، واعتبرت أساساً لانتخاب من يتمم مقررها ، ويظهر كفاءة للانتظام فى سلك طلبة المدرسة .

وقد ترتب على وجود هذه السنة أن قل عدد من يرفض من الطلبة فى السنوات التى بعدها ، وكانت المدرسة فى ذلك الوقت هى ومدرسة الناصرية ، فى مبنى « مدرسة المبتديان » بالمكان الذى شيدت فيه « المدرسة السنية » الآن .

ففى سبتمبر سنة ١٨٩٧ قررت اللجنة العلمية الإدارية اعتماد قانون « مدرسة قسم المعلمين العربى » بصفة مؤقتة ، للعمل به من أكتوبر سنة ١٨٩٧ ، وجاء فى المادة السابعة منه :

« مدة الدراسة أربع سنوات ، بعد تتميم دروس السنة التحضيرية » وفى المادة الثامنة ، نص على العلوم وعدد حصصها فى كل من السنة التحضيرية والمدرسة ، وقد عدلت خطة الدراسة فيهما فى سنتى ١٧٩٨ — ١٨٩٩ على ما تراه فى الجداول الآتية :

أولا : خطة الدراسة فى السنة التحضيرية فى السنوات « ١٨٩٧ — ١٨٩٩ » . كالجدول الذى بصفحة ٣٥

ثانياً : كانت المواد الدراسية لطلبة المدرسة سنة ١٨٩٧ هى المواد المبينة فى الجدول الذى بصفحة ٣٣ وفى سنتى ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ كما تراها فى الجدول الذى بصفحة ٣٤

خطة الدراسة التى اتبعت من سنة ١٨٩٦

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
فقه	٢	٢	٢	٢
أصول وتوحيد ومنطق	١	١	١	١
تفسير وحديث	—	١	١	١
بلاغة	—	٢	١	—
أدبيات ، وعروض وقوافى	١	١	١	—
إنشاء	١	٢	٢	٢
صرف ، ورسم حروف	٣	—	—	—
نحو ، وحروف معان	—	٢	١	١
فن التربية « علمى وعملى »	٤	٢	٢	٤
حساب	٥	٢	٢	١
هندسة	—	٣	٣	٣
جبر	—	١	١	١
هيئة	—	—	١	١
أشياء	١	—	—	—
تاريخ طبيعى	١	١	—	—
كيميا وطبيعة	—	—	٢	٢
جغرافية وتاريخ	٣	٣	٣	٣
رسم خرط	١	١	١	١
خطوط عربية	٤	٣	٣	٣
رسم	١	١	١	١
قانون صحة	—	—	—	١
لغة أجنبية	٥	٥	٥	٥
مجموع الحصص	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

رياضة بدنية : يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدرس .

خطة الدراسة فى سنتى ١٨٩٨ ، ١٨٩٩

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
فقه	٢	٢	٢	٢	
منطق وأصول وتوحيد	١	٢	—	١	
تفسير وحديث	١	١	١	—	
صرف ، ورسم حروف	٣	—	—	—	
نحو	—	٢	١	١	فى سنة ١٨٩٩ أضيفت حصة لمادة « النحو » فى كل من السنتين الثالثة والرابعة أخذت من مادة الفقه فيهما
عروض وقواف وأدبيات	—	١	—	٢	
بلاغة	١	١	١	—	
إنشاء	٢	٢	٢	١	
فن التربية « علمى وعملى »	٢	٢	٤	٤	
حساب	٣	٣	٣	٢	
هندسة	٢	٢	٢	٢	
جبر	—	١	١	١	
هيئة	—	—	١	١	
أشياء	١	—	—	—	
تاريخ طبيعى	١	١	—	—	
كيمياء وطبيعة	—	—	٢	٢	
قانون صحة	—	—	—	١	
جغرافيا ورسم خرط وتاريخ	٤	٤	٤	٤	
خطوط عربية	٤	٣	٣	٣	
رسم	١	١	١	١	
لغة أجنبية	٥	٥	٥	٥	
مجموع الحصص	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	

رياضة بدنية : يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدروس ، ومدتها ثلاث ساعات فى الأسبوع .

خطة الدراسة بالسنة التحضيرية

المـــواد		الحصص الأسبوعية سنة ١٨٩٧	سنة ١٨٩٨	سنة ١٨٩٩
لغة عربية	إملاء، منشئات منتخبة، وتمرين على الإنشاء البسيط	٦	٥	٦
العلوم الرياضية	حساب، مسائل عملية بسيطة من الهندسة	٦	٥	٦
الجغرافيا	ويدخل فيها النظام المدنى، وتعريفات تاريخية ابتدائية	٣	٤	٤
علم الأخلاق		٢	٢	٢
دروس الأشياء		٣	٣	٢
خطوط عربية		٦	٥	٤
رسم نظرى		٢	٢	٢
رسم خرط		١	—	—
لغة أجنبية		٤	٥	٥
خط أفرنكى		—	٢	٢
المجموع		٣٣	٣٣	٣٣

رياضة بدنية : يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدروس ، ومدتها ثلاث ساعات فى الأسبوع .

وفى سنة ١٩٠٠ عند استقلال المدرسة بمكانها الخاص رقم ٤١ بشارع المنيرة [١]، صدر قرار النظارة « رقم ٧٨٥ فى أغسطس سنة ١٩٠٠ » بتسميتها « مدرسة المعلمين الناصرية » واستمر ذلك الاسم فى المحررات الرسمية ، وإن كان الناس

(١) ترى فى صفحة ٣٧ الجناح الشمالى من المبنى الجديد وكان من طبق واحد سنة ١٩٠٠ ويرى طلبة الدار جميعاً فى الفناء .
وإلى يسار الصورة تشاهد الشجيرات التى غرست فى ذلك الوقت وقد أدركها الهرم الآن سنة ١٩٥٠

لم يزالوا يطلقون عليها اسم « دار العلوم » فى تلك الأيام ، حتى عاد إليها اسمها القديم رسمياً فى سنة ١٩٢٠ حين إنشاء « تجهيزية دار العلوم » .

وفى ٦ يوليه سنة ١٩٠١ صدر قرار النظارة بقانون وبروجرام « مدرسة المعلمين الناصرية » للعمل به من سنة ١٩٠١ مع إلغاء جميع القوانين والقرارات التى كان معمولا بها على سبيل التجربة .

وقد جاء فى المادة السابعة منه :

« العلوم التى تدرس ، وعدد الحصص فى الأسبوع لكل علم هى المبينة فى الجدول الآتى بصفحة ٣٩ .

وقد عدل هذا الجدول فى ١١ يولية سنة ١٩٠٣ تعديلا طفيفا ، به زيد للسنة التحضيرية فى الخط العربى حصتان ، أخذت إحداهما من اللغة الإنجليزية ، والأخرى من الخط الإفرنكى ، وفى السنة الأولى أخذت حصة من التربية العلمية ووضعت للعملية .

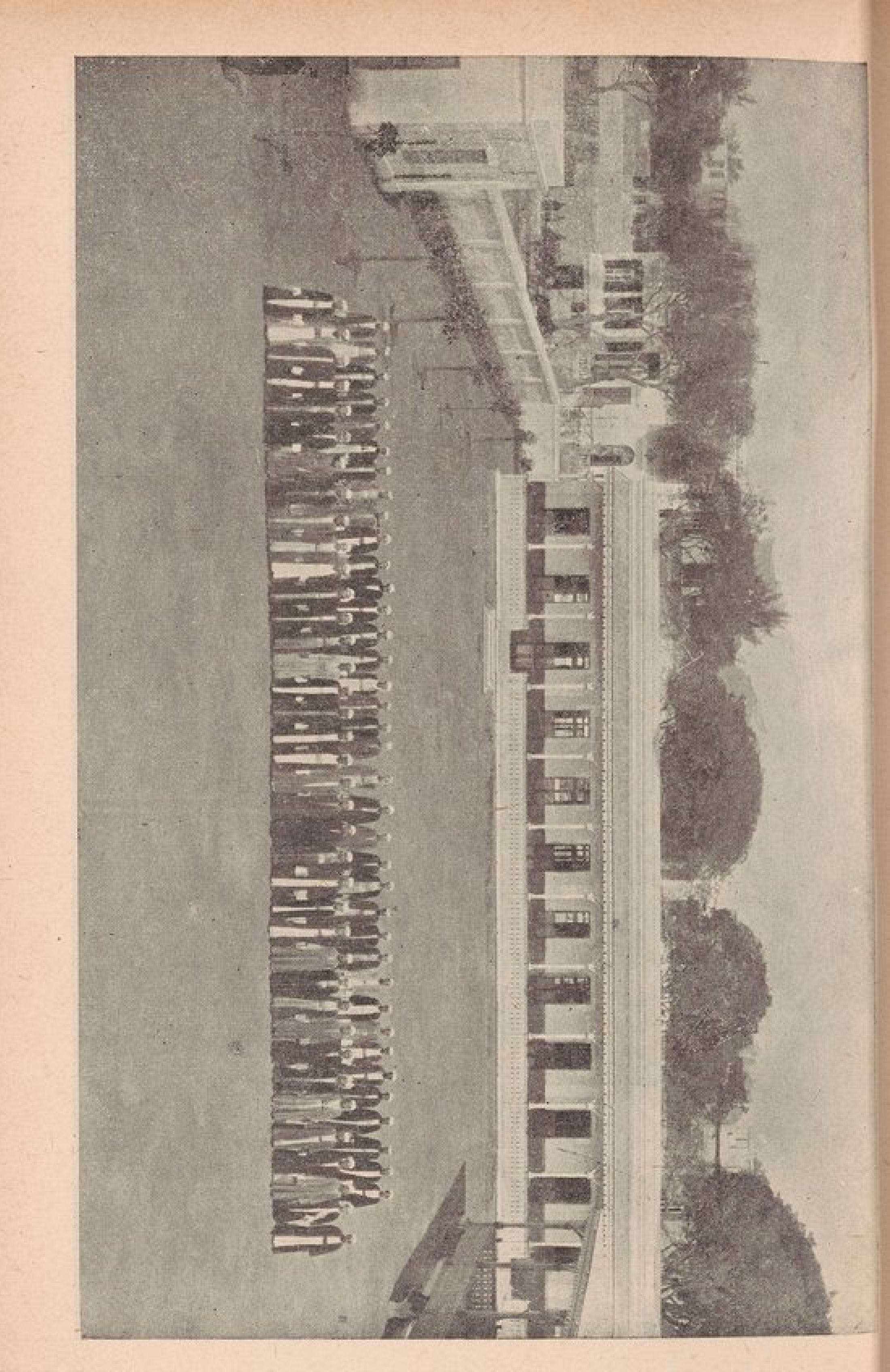
وفى سنة ١٩٠٢ – ١٩٠٣ طلب الدكتور براون الأستاذ بجامعة كمبردج والمستر لوريمار وكيل مقاطعة بنجاب بالهند من النظارة أن تسمح لهما بحضور دروس المدرسة، فأذنت النظارة بذلك بوجه استثنائى ، واستمرا أكثر مدة السنة المكتبية .

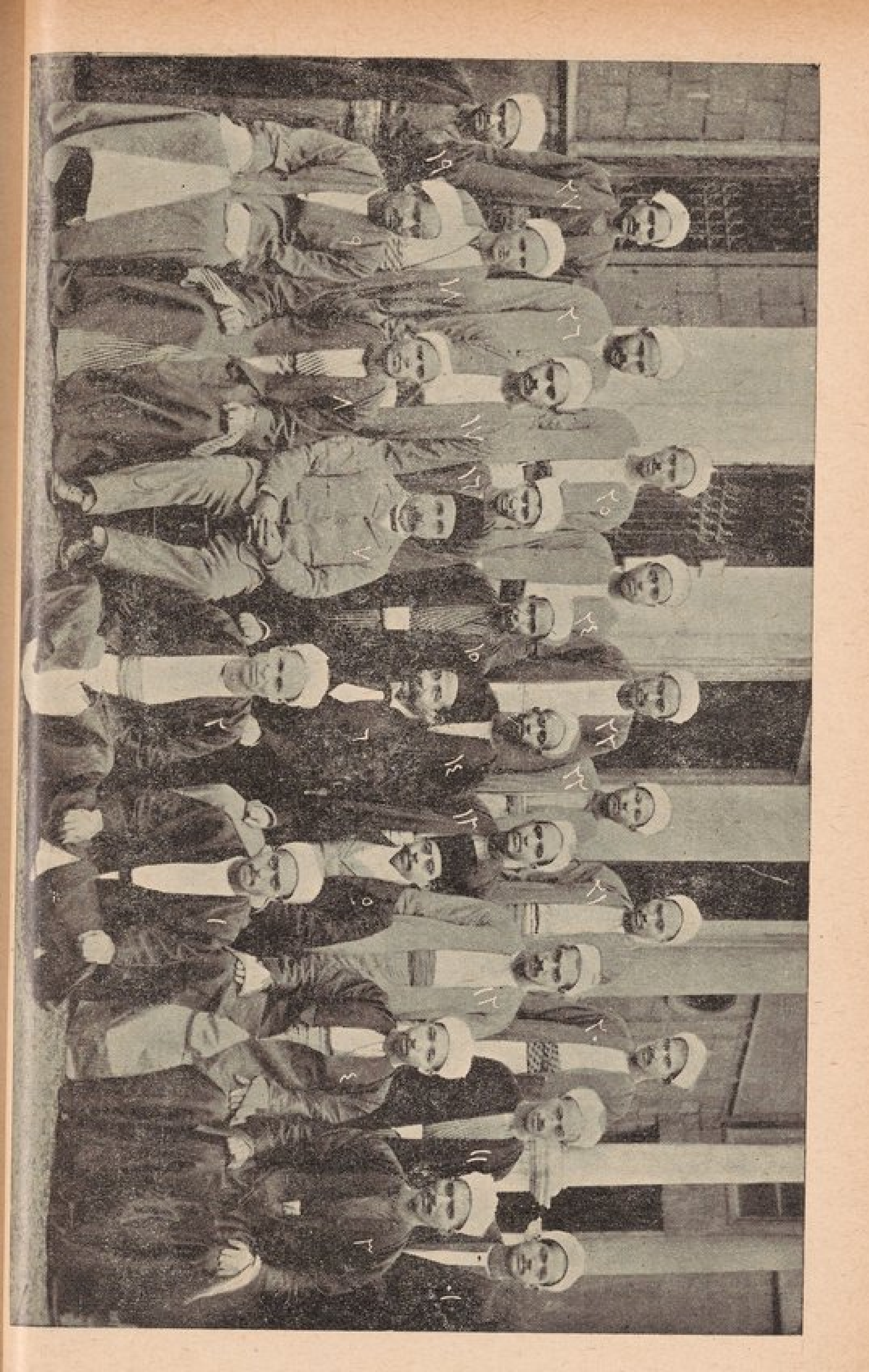
وهذا ما جاء بجريدة المؤيد فى ٥ ديسمبر سنة ١٩٠٣ بصدر العدد ٤١٢٩ :

اللغة العربية بمصر وإنجلترا – الجمعية الشرقية الملوكية بلندن

خطبة المستر ادورد براون

« وإنى ما شغفت بمدرسة من المدارس الأميرية شغفى بمدرسة دار العلوم التى هى مهبط العلوم العربية ، وقد أسست فى عهد نظارة المرحوم على مبارك باشا الذى أسس دار الكتب الحديثة الخديوية ، وذلك منذ ٣٢ سنة وهى الآن فى عمارة جديدة حسنة المنظر والرواء معدة لتعليم معلمين للغة العربية ، وطلابها من الشبان الذين درسوا بالأزهر . ولقد كان عددهم منذ افتتاحها قليلا جداً ، ولكنهم الآن ربوا ، فصاروا مائة أو يزيدون ، ولا تقل أعمارهم عند الدخول عن ثمانى عشرة سنة ولا تتجاوز أربعا وعشرين ، وقبل دخولهم يمتحنون فى حفظ القرآن الكريم وألفية ابن مالك وفى اللغة العربية وعلومها والفقه والخط . ومدة دراستهم بهذه المدرسة خمس سنوات يدرسون العلوم جميعها باللغة العربية (إلا ما يتعلمونه





خطة الدراسة لمدرسة المعلمين الناصرية حسب بروجرام ١٩٠١

أسماء العلوم	السنة التحضيرية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية[1]	٦	٦	٦	٦	٦
الخط العربى	٣	٣	٣	٣	٣
العلوم الشرعية والمنطق[2]	—	٣	٣	٢	٢
اللغة الإنجليزية	٦	٥	٥	٥	٥
الخط الإنجليزى	٢	١	—	—	—
فن التربية العلمى	٢	٢	٢	١	١
فن التربية العملى	—	—	١	٣	٣
العلوم الرياضية (حساب — هندسة — جبر)	٦	٦	٦	٦	٥
الهيئة	—	—	—	١	١
الجغرافية (منها حصة للرسم)	٣	٣	٣	٣	٣
التاريخ	١	١	١	١	١
العلوم الطبيعية[3] والأشياء	٢	١	١	١	٢
الرسم النظرى	٢	٢	٢	١	١
مجموع الحصص	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

النظام والرياضة البدنية — يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدروس ومدتها ثلاث ساعات فى الأسبوع .

ولنظارة المعارف أن تعدل فى هذا الجدول بناء على طلب ناظر المدرسة .

(١) المطالعة — الإملاء — الصرف والنحو والتطبيق عليهما — العروض والقافية — المعانى والبيان والبديع — تاريخ آداب اللغة — الإنشاء

(٢) التوحيد — التفسير والحديث — الأصول — الفقه — المنطق

(٣) فوائد من قانون الصحة والتاريخ الطبيعى — الطبيعة — الكيمياء

من اللغة الإنجليزية) وهى النحو والصرف وعلوم البلاغة والعروض والقوافى والفقه وتقويم البلدان والتاريخ والطبيعة والكيميا ، ثم فن التربية العلمى والعملى وتاريخ آداب اللغة العربية . وهذان الفنان الأخيران من آثار تلك اليد البيضاء التى لحضرة صديقى ورفيقى الشيخ حسن توفيق أفندى[1] فإنه أول من وضع فيها الكتب ودرسها بتلك المدرسة على نظام تام . ويدير هذه المدرسة الهمام الفاضل أمين سامى بك (باشا رحمه الله) ولقد وجدت منه رجلا حسن الإدارة ذا همة عالية ، إلى مكارم الأخلاق وغيرة على تقويم أود المدرسة وإصلاح شأنها وحرص على تقدمها والسير بها إلى الأمام .

ولقد أسعدنى الحظ فاستفدت كثيراً من دروس هذه المدرسة الغراء التى يلقيها أساتذة هم خيرة العلماء والأدباء الذين امتازوا فى علومهم وحسن تعليمهم .

وليس فى وسعى أن أفى بالمدح والثناء على هذه المدرسة الكثيرة الفضل التى عادت وستعود على هذه الأمة المصرية والعلوم العربية بالخير العميم » اهـ .

وفى سنة ١٩٠٣ اعتبرت السنة التحضيرية سنة من سنى المدرسة ، وبدئ بدراسة التربية من أول السنة الأولى . (انظر الجدولين بصفحتى ٣٩ ، ٤٣)

وفى سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ضوعفت فصول السنة التحضيرية لشدة الحاجة إلى المدرسين وعدم كفاية عدد الحاصلين على إجازة التدريس ، لسد حاجة المدارس بسبب كثرتها وانتشار التعليم والحاجة إلى المفتشين ، فكان عدد طلبة المدرسة فى آخر سنة ١٩٠٦ ٢٥٤ مقابل ٢١١ فى سنة ١٩٠٥ ، ١٦١ سنة ١٩٠٤ ، ٩٣ سنة ١٩٠٢ .

وكذلك صرف النظر عن تعليم اللغة الأجنبية ، واستعملت حصصها فى زيادة حصص آداب اللغة العربية والإنشاء .

وفى سنة ١٩٠٦ وضع مشروع قانون ومنهاج للمدرسة (انظر الجدول صفحة ٤٤) واستمر العمل به من ١٩٠٦ – ١٩٠٧ إلى سنة ١٩١١ .

وفى سنتى ١٩٠٩ ، ١٩١٠ جعلت السنة التحضيرية فصلا واحداً بحجة الخوف من زيادة عدد المتخرجين على الحاجة ، ولكن الحقيقة كانت لزيادة فصول مدرسة القضاء الشرعى على حساب دار العلوم .

---

(١) ترى صورته شيخاً وهو فى برلين بصفحة ٤١ وصورته رقم ٩ مع هيئة التدريس سنة ١٨٩٦ صفحة ٢٤ ورقم ٩ مع هيئة التدريس أيضاً سنة ١٩٠٢ صفحة ٤٢ .



حينما كان المرحوم حسن توفيق العدل (١٨٨٧)[1] فى برلين ، ألقى فى جمعية اللغات الشرقية قصيدة نوّه فيها بفضل الإمبراطور والإمبراطورية فكان لها وقع حسن فى نفوس الألمانيين جميعاً بعد أن ترجمت إلى الألمانية . وقد استدعاه الإمبراطور لمقابلته ، على أن يكون بزيه الشرقى .

توجه الشيخ حسن لمقابلة الإمبراطور وهو بهذا الزى ، وبعد بعد أن سأله عن مصر وأهلها ، فأدلى إليه بما يرفع من شأنها ، طلب إليه أن يسمع قصيدته بالعربية ، وإن لم يكن يعرف هذه اللغة ، لأنه أراد أن يتبين ملامحها وآثارها فى إلقاء القصيدة ، وعلى لسان ووجه تاليها ، فألقاها بالعربية وترجمها إلى الألمانية .

وبعد حديث طويل ، قام الإمبراطور ، فقلده بيده وسام التاج الملوكى ، وسلمه براءته بنفسه .

---

(١) هذا الرقم ١٨٨٧ يدل على سنة تخرج حسن توفيق افندى فى دار العلوم . وكل الأرقام المحصورة بين ١٨٧٢ و ١٩٥٠ والتى تذكر بعد الأسماء تدل على السنة التى تخرج فيها صاحب الإسم .



هيئة التدريس بالدار سنة ١٩٠٢ وبينهم حسن توفيق افندى رقم ٩

جدول توزيع الحصص الذى أتبع من أول اكتوبر سنة ١٩٠٤ *

عدد الحصص فى الأسبوع

أسماء العلوم	عدد الحصص فى الأسبوع: السنة التحضيرية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية (١)	٨	٨	٨	٨	٨
الخط العربى	٦	٤	٤	٤	٤
العلوم الشرعية والمنطق (٢)	—	٣	٣	٢	٢
اللغة الإنجليزية	—	—	—	—	—
الخط الإنجليزى	—	—	—	—	—
فن التربية العلمى	٣	١	١	١	١
فن التربية العملى	—	٢	٢	٣	٣
العلوم الرياضية (حساب — هندسة — جبر)	٧	٧	٧	٧	٧
الهيئة	—	—	—	١	١
الجغرافية (منها حصة للرسم)	٣	٣	٣	٣	٣
التاريخ	١	١	١	١	١
العلوم الطبيعية (٣) والأشياء	٣	٢	٢	٢	٢
الرسم النظرى	٢	٢	٢	١	١
مجموع الحصص	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

النظام والرياضة البدنية — يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدروس ومدتها ثلاث ساعات فى الاسبوع

(١) المطالعة — الإملاء — الصرف والنحو والتطبيق عليهما — العروض والقافيه — المعانى والبيان والبديع - تاريخ آداب اللغة — الإنشاء

(٢) التوحيد — التفسير والحديث — الأصول — الفقه — المنطق

(٣) فوائد من قانون الصحة والتاريخ الطبيعى — الطبيعة — الكيمياء

* من خطاب لأمين سامى باشا سنة ١٩٠٤

جدول أسماء العلوم وعدد الحصص فى الأسبوع

كما جاء فى مشروع القانون الذى طبع سنة ١٩٠٦ (المادة السابعة)

أسماء العلوم	عدد الحصص فى الأسبوع				
	السنة التحضيرية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية	١٠	٩	٩	٨	٨
الخط العربى	٦	٤	٤	٤	٢
العلوم الشرعية والمنطق	—	٤	٤	٢	—
فن التربية العلمى	—	—	—	١	١
فن التربية العملى	—	—	—	٤	٨
علم الأخلاق	٢	—	—	—	—
الرياضة (حساب وهندسة وجبر)	٧	٧	٧	٧	٧
الهيئة (القسموغرافيا)	—	—	—	١	١
الجغرافيا (والنظام المدنى)	٤	٤	٤	٢	٢
التاريخ	—	١	١	١	١
العلوم الطبيعية	٢	٢	٢	٢	٢
الرسم	٢	٢	٢	١	١
المجموع	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣

أما النظام والرياضة البدنية فيخصص لهما ناظر المدرسة ثلاث ساعات فى الأسبوع خارجة عن أوقات الدراسة المبينة فى الجدول .

ولنظارة المعارف العمومية أن تعدل فى هذا الجدول بناء على طلب ناظر المدرسة .

وفى سنة ١٩١١ – ١٩١٢ جعلت فصول السنة التحضيرية ثلاثة تمهيدا لجعل سنى الدراسة : الأولى ، والثانية ، والثالثة ، ثلاثة فصول فى كل .

وفى سنة ١٩١٣ تقرر تسمية سنى الدراسة بالأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة بدلا من التحضيرية والأولى والثانية والثالثة والرابعة ، وتقرر تدريس اللغة الإنجليزية إجباريا فاشتغل بها جميع طلبة السنوات الأربع الأولى . وأما طلبة السنة الخامسة فقد رغب بعضهم فى تعلم الإنجليزية ورغب بعضهم عنها . وفى هذه السنة تقرر أيضاً تدريس قانون الصحة بتوسع ، وعلم النفس للسنتين الأخيرتين (انظر الجدول صفحة ٤٦)

٤ – الطور الرابع

من سنة ١٩١٣ إلى سنة ١٩٢٠ ومدته ٧ سنوات

فى هذا الطور اتسعت المدرسة اتساعاً لم يسبق له نظير ، وزاد عدد طلبتها زيادة عظيمة جداً ، لأن الحاجة إلى المعلمين فى وزارة المعارف ومجالس المديريات دفعت إلى ذلك ، وقد استتبع ذلك أن كان يدخل المدرسة فى كل سنة عدد ممن لم يكمل تحصيلهم للعلم ولم تنضج فيهم ملكة حسن التلقى .

وبعد أن كانت المدرسة تنتقى لطلبتها الناجحين من المتقدمين ، اضطرت إلى قبول من لم ينجح منهم فكثر الرسوب فى امتحان النقل ، وأدى وجود الطلبة الضعاف بالمدرسة إلى انحطاط مستوى المتخرجين فيها ، وارتفعت الشكوى من حالهم ، فقامت حركة سنة ١٩١٩ – ١٩٢٠ أدت إلى إنشاء القسم التجهيزى لدار العلوم ، وبذلك تدخل المدرسة فى طور جديد .

ومما تجدر ملاحظته فى هذا الطور أنه لم يتخرج فى المدرسة طلبة فى سنة ١٩١٩ وذلك لتعديل مواعيد الامتحان النهائى ، وأول السنة المكتبية ، إبان الحرب العظمى ؛ فبعد أن كان الامتحان فى الصيف آخر السنة المكتبية ، صار أول السنة المكتبية فى يناير بدلا من أكتوبر ، وكان الامتحان فى ديسمبر ، غير أنه فى سنة ١٩١٩ كان الرجوع إلى النظام القديم فتأخر خروج الطلبة إلى سنة ١٩٢٠ .

درجة المدرسة :

زعم بعضهم أن إنشاء « تجهيزية دار العلوم » كان مقدمة لاعتبار المدرسة عالية ،

جدول توزيع الدروس

المعتمد مع المنهاج المؤقت بمكاتبةالوزارة للمدرسة فى ٣ من أبريل

سنة ١٩١٣ رقم ١٨١

المواد	عدد الحصص فى الأسبوع				
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
١ ــ اللغة العربية	٧	٧	٦	٦	٦
٢ ــ العلوم الشرعية والمنطق	٤	٤	١	١	—
٣ ــ الخطوط العربية	٣	٢	٢	١	١
٤ ــ الرسم	٢	٢	٢	٢	٢
٥ ــ العلوم الرياضية	٦	٦	٦	٦	٦
٦ ــ العلوم والطبيعة	٢	٢	٢	٢	٢
٧ ــ الجغرافيا والفيزيوغرافية	٢	٣	٣	٣	٣
٨ ــ التاريخ العام	٢	٢	٢	٢	٢
٩ ــ علم التربية العلمى	—	—	١	٢	٣
١٠ ــ علم تدبير الصحة	—	—	١	١	١
١١ ــ علم تهذيب الأخلاق	—	—	٢	—	—
١٢ ــ التعليم العملى	—	—	—	٢	٢
١٣ ــ اللغة الإنجليزية	٦	٦	٦	٦	٦
الجملة	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

والرياضة البدنية تعلم فى أوقات خارجة عن حصص هذا الجدول .

لأن المدارس العالية ــ فى نظرهم ــ هى التى تسبقها دراسة ثانوية أو تجهيزية .

ولكن غاب عن فكر هؤلاء أن المدرسة عالية من وقت تمام تكوينها . وقطعاً للشك ، ومنعاً لاستمرار اللغط الذى دار فى ذلك الوقت حول درجة المدرسة ، نذكر النصوص الرسمية ، التى تعترف الحكومة فيها بأنها من المدارس العليا ، بدون تعليق :

(١) جاء فى المادتين الأولى والثانية من قرار نظارة المعارف الخاص بترتيب مدرسة « دار العلوم » فى ٢٥ من أبريل سنة ١٨٨٧ ، ما يأتى .

المادة الأولى : الغرض من مدرسة « دار العلوم » إنما هو تربية معلمين للتدريس بالمكاتب والمدارس الابتدائية فى جميع العلوم المقررة لها ، ما عدا اللغة التركية واللغات الأجنبية والرسم .

المادة الثانية : تعتبر هذه المدرسة من المدارس العالية الأميرية .

(٢) وجاء فى المادة الأولى من قانون « مدرسة قسم المعلمين العربى » الصادر به قرار نظارة المعارف فى ١٧ يوليه سنة ١٨٩٥ :

الغرض من المدرسة :

المادة الأولى : الغرض من مدرسة قسم المعلمين العربى هو تخريج مدرسين مصريى الجنس ، للتعليم فى المدارس الابتدائية التى تحت نظر نظارة المعارف العمومية . وتعتبر هذه المدرسة من المدارس العليا المصرية .

(٣) وفى المادة الأولى من القوانين الصادرة فى سنة ١٨٩٦ ، سنة ١٨٩٧ ، سنة ١٨٩٨ ، سنة ١٨٩٩ نص المادة المذكورة .

(٤) وجاء فى المادة الأولى من قانون « مدرسة المعلمين الناصرية » الصادر به قرار النظارة فى ٦ يوليه سنة ١٩٠١ ما يأتى :

المادة الأولى : الغرض من « مدرسة المعلمين الناصرية » هو تخريج مدرسين مصريى الجنس لتعليم اللغة العربية ، وكل ما يدرس بها فى المدارس التابعة لنظارة المعارف العمومية .

وتعتبر هذه المدرسة من المدارس العليا التابعة لنظارة المعارف العمومية .

(٥) وجاء فى المادة الأولى من القانونين الصادرين فى سنة ١٩٠٣ ، سنة ١٩٠٦ مثل هذا النص .

(٦) وجاء فى المادتين الأولى والثانية من القانون رقم ١٨١ الصادر سنة ١٩١٣ ما نصه :

المادة الأولى : الغرض من مدرسة المعلمين الناصرية إعداد طلبتها للقيام بوظائف التدريس بالمدارس المصرية ، بما يتلقونه من الدروس العلمية وفنون التربية.

المادة الثانية : تعد هذه المدرسة من المدارس العالية التابعة لنظارة المعارف العمومية.

٥ ـ الطور الخامس

من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٣٠ ومدته ١٠ سنوات

يعتبر هذا الطور فى حياة المدرسة أكثرها تقلبا وتحولا وتشكلا ؛ إذ وجد بها ـ غير القسم التجهيزى ـ عدة نظم وعدة أقسام لكل قسم منهاج خاص : فقد كان بها من أصناف الطلبة ما يأتى :

(١) طلبة قبلوا بعد النجاح فى امتحان الدخول على النظام القديم .
(٢) طلبة حصلوا على شهادة القسم الأول من مدرسة القضاء الشرعى .
(٣) طلبة أتموا الدراسة الثانوية بالمعاهد الدينية .
(٤) طلبة حصلوا على شهادة العالمية من مدرسة القضاء الشرعى .

خطة الدراسة بمدرسة دار العلوم

الصادر بها قرار الوزارة رقم ٢٢١٤ فى ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٢٠

مواد الدراسة	عدد الحصص فى الأسبوع				
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
اللغة العربية وآدابها	٨	٨	٨	٨	٨
تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف والأصول والفقه والتوحيد	٣	٣	٣	٣	٣
الرياضة	٦	٦	٦	٦	٦
الطبيعة والكيمياء	٣	٣	٣	٢	٢
الجغرافية والتاريخ	٦	٦	٦	٥	٥
التربية والمنطق والأخلاق والصحة	٤	٤	٤	٦	٦
الخط والرسم	٤	٤	٤	٤	٤
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

لغة التعليم هى اللغة العربية .

(٥) طلبة درسوا فى تجهيزية دار العلوم وانتقلوا إليها بعد حصولهم على شهادة الدراسة الثانوية .

وقد شغلت المدرسة فى هذه الفترة جزءاً كبيراً من القرارات الوزارية التى دعت إليها تلك التقلبات ففى ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٢٠ صدرت القرارات الوزارية الآتية :

(١) القرار رقم ٢٢١٤ بتعديل خطة الدراسة الموجودة وجعل دراسة اللغة الإنجليزية اختيارية فى غير أوقات الجدول : (انظر الخطة صفحة ٤٨) .

وفى سنة ١٩٢١ صدر القرار رقم ٢٢٨٢ وحصل به تعديل طفيف كما يأتى :

خطة الدراسة لطلبة دار العلوم

الذين أتموا دراسة القسم الأول من مدرسة القضاء الشرعى
الصادر بها قرار الوزارة رقم ٢٢١٥ بتاريخ ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٢٠

مواد الدراسة	عدد الحصص فى الأسبوع			
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية وآدابها	١٠	١٠	١٠	١٠
التفسير والحديث الشريف والأصول	٤	٤	٢	٢
العلوم الرياضية	٢	٢	٢	٢
علوم الطبيعة والكيمياء	٣	٣	—	—
التاريخ والاقتصاد السياسى والعلوم السياسية	٦	٦	٤	٤
الجغرافية والفزيوغرافية	٣	٣	٣	٢
التاريخ الطبيعى وعلم تدبير الصحة	—	—	٣	٣
التربية العلمية والعملية والمنطق	٣	٣	٧	٨
الرسم والخط	٣	٣	٣	٣
المجموع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

لغة التعليم هى اللغة العربية

(ا) أخذت حصة من الرسم فى كل من السنتين الأولى والثانية وأضيفت لحصص اللغة العربية فيهما .

(ب) أخذت حصة من علم الحياة وحصة من نظام الحكومات فى كل من السنتين الثالثة والرابعة ، وأضيفت واحدة للغة العربية والأخرى للرسم فيهما .

(٢) القرار رقم ٢٢١٥ بقبول طلبة ممن أتموا دراستهم بالقسم الأول من مدرسة القضاء الشرعى بصفة مؤقتة ابتداء من السنة الدراسية (١٩٢٠ — ١٩٢١) ووضعت لهم خطة مؤقته خاصة (انظر الخطة صفحة ٤٩) .

الخطة التى صدر بها القرار ٢٢١٦ فى ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٢٠

أسماء المواد	عدد الحصص فى الأسبوع			
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية	٨	٨	٩	٩
الفقه	٥	٥	—	—
الدين الإسلامى	٢	٢	—	—
القرآن الكريم وتفسيره والحديث الشريف	—	—	٥	٥
علم الحياة « بيولوجيا »	—	—	٣	٣
التاريخ والجغرافيا	٤	٤	٦	٦
نظام الحكومات الأجنبية مع التوسع فى نظام الحكومة المصرية	—	—	٢	٢
الرياضة : حساب هندسة جبر	٨	٨	٤	٤
العلوم الطبيعية	٢	٢	٢	٢
الخط	٢	٢	٢	٢
الرسم	٢	٢	—	—
الرياضة البدنية	١	١	١	١
مجموع الحصص فى الأسبوع	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

(٣) القرار رقم ٢٢١٦ بشأن اللائحة المؤقتة للمدرسة التجهيزية التى تعد الطلبة لمدرسة دار العلوم وفيها الخطة الخاصة بهذه المدرسة، كما ترى فى الجدول الذى بصفحة ٥٠ وقد عدلت تعديلا طفيفاً فى سنة ١٩٢١ ثم عدلت فى سنة ١٩٢٩ كما فى صفحة ٥٢

وفى ٢٢ من نوفمبر سنة ١٩٢٣ صدر القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٢٣ بإنشاء مجلس إدارة بدار العلوم، يتألف من ناظر المدرسة، واثنين من أساتذتها، تنتخبهما جمعيتهم العمومية المنعقدة تحت رياسة الناظر، وعضوين آخرين يعينهما وزير المعارف.

وتكون رياسة هذا المجلس لمن ينتخبه وزير المعارف، من العضوين الأخيرين، وناظر المدرسة.

وفى ٢٦ من نوفمبر سنة ١٩٢٣ صدر القرار الوزارى ٢٤١٨ بإنشاء جمعية عمومية لأساتذة دار العلوم، تكون تحت رياسة ناظر المدرسة، وتجتمع بناء على طلبه، وتكون قرارات هذه الجمعية استشارية محضة.

تجهيزية دار العلوم:

من سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٣٥

فى ١٥ من يونيه سنة ١٩٢٠ شكلت وزارة المعارف لجنة للنظر فى تعديل نظام المدرسة وفحص قانونها ومنهج الدراسة المتبع فيها، برياسة وكيل المعارف وعضوية بعض ذوى المناصب، الذين لهم إلمام بحالة المدرسة، وفى وسعهم الإرشاد إلى الوسائل التى تكفل لها الرقى والنجاح فى مستقبل الأيام، فوضعت مشروعاً بالتعديل المطلوب الذى ارتأته.

وفى ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٢٠ اجتمع المجلس الأعلى للمعارف برياسة وزير المعارف، ووافق على المشروع الذى اقترحته اللجنة فى مذكرة نشرت بالصحف فى أول نوفمبر سنة ١٩٢٠، وأهم ما جاء فيها، أنها عزت انحطاط مستوى المدرسة إلى نقص استعداد الطلبة عند دخولهم بها وعدم تحصيليهم من المعلومات ما يمكنهم من تلقى الدروس العالية، لأن معظم الطلبة يأتى من المعاهد الدينية وقد تزود بقليل

خطة الدراسة بتجهيزية دار العلوم

(ديسمبر سنة ١٩٢٩)

عدد	المواد		عدد الدروس فى الأسبوع				
			السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
١	الدين		١	١	—	—	—
٢	اللغة العربية		٦	٦	٦	٧	٧
٣	اللغة الإنجليزية		٤	٤	٤	٥	٥
٤	الرياضة		٦	٦	٦	٣	٣
٥	العلوم	طبيعة	٣	٢	٢	٢	٢
		كيمياء	—	١	١	١	١
		تاريخ طبيعى	١	١	١	—	—
٦	التاريخ		٢	٢	٢	٤	٤
٧	الجغرافيا والجيولوجيا		٢	٢	٢	٣	٣
٨	الأخلاق والتربية الوطنية		—	—	٢	—	—
٩	مبادئ علم النفس والمنطق		—	—	—	١	١
١٠	الرسم		١	١	١	١	١
١١	الفقه		٥	٥	٥	٣	٣
١٢	التفسير والحديث		—	—	—	٣	٣
١٣	التوحيد		—	—	—	١	—
١٤	تاريخ الفلسفة		—	—	—	—	١
١٥	القرآن		٢	٢	٢	—	—
١٦	الخط		١	١	١	١	١
١٧	التربية البدنية		١	١	—	—	—
	المجموع		٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥

من المعلومات فى اللغة والدين ، كما أن معلوماتهم فى المواد الأخرى ضئيلة جداً .

وقد رأت اللجنة لذلك إنشاء مدرسة تجهيزية « مؤقتة حتى تثبت صلاحيتها » تعد الطلبة للدخول بمدرسة دار العلوم ، وتجرى الدراسة بها على مثال القسم الأدبى بالمدارس الثانوية ، إلا فيما يتعلق بدراسة اللغات الأجنبية والترجمة ، فيستبدل بها علوم الدين الإسلامى ، والخط ، وعلم الحياة ، وعلم نظام الحكومات .

ورأت اللجنة كذلك أن يستمد القسم العالى فى المدرسة طلبته فى أثناء دور الانتقال ، من خريجى القسم الأول لمدرسة القضاء الشرعى ، حتى يستكمل القسم التجهيزى نموه الطبيعى ويتم الطلبة دراستهم فيه ، فتقصر دار العلوم عليهم .

وبناء على هذه المذكرة صدرت القرارات ٢٢١٤ و ٢٢١٥ و ٢٢١٦ فى ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٢٠ السابق ذكرها .

وفى ١٨ من مارس سنة ١٩٢٤ صدر قرار وزارى رقم ٢٤٦٨ بشأن تشكيل لجنة لوضع مشروع قانون لمدرسة دار العلوم فقامت بذلك . وبناء على هذا المشروع طلبت الوزارة وضع منهج مؤقت للدراسة ، وجرى العمل به للطلبة الحائزين على شهادة الدراسة الثانوية التجهيزية ، الذين انتظموا فى سلك السنة الأولى بدار العلوم ، وكتب للمدرسة للسير عليه مؤقتا فى سنة ١٩٢٤ ــ ١٩٢٥

ومن ابتداء العام الدراسى ١٩٢٤ ــ ١٩٢٥ سارت المدرسة على خطة الدراسة التى وضعت للقسم العالى المؤلف من الطلبة الذين أتموا دروسهم بالتجهيزية وحصلوا على شهادة القسم الثانى من الدراسة الثانوية ، والتى صدر بها القانون رقم ١ لسنة ١٩٢٤ (انظر الجدول صفحة ٥٤)

وفى سنة ١٩٢٤ قام الأزهريون يطلبون إلغاء دار العلوم ، وأن تكون وظائف تدريس اللغة العربية وعلوم الدين مقصورة عليهم وحدهم . ولكن ناظر دار العلوم ورجال وزارة المعارف المسئولين فيها ، حولوا ذلك التيار الذى كان جارفا وأوجدوا حلا للمسألة وهو : أن ينشأ قسم ثانوى بالأزهر ، يحصل الطلبة فيه على شهادتى الدراسة الثانوية بقسميها ، فإذا أتموا هذه الدراسة أمكنهم اللحاق بالقسم العالى من المدرسة .

وفى سنة ١٩٢٥ ــ ١٩٢٦ صدر قرار بإلغاء القسم التجهيزى ، وجعل القسم الثانوى بالمعاهد الدينية على غرار القسم الملغى ، ليحل طلبة المعاهد محل طلبة القسم التجهيزى فى اللحاق بدار العلوم .

مواد الدراسة وعدد الحصص فى الأسبوع لكل مادة

للطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية لتجهيزية دار العلوم

كما جاء بالمادة الثامنة من القانون رقم ١ لسنة ١٩٢٤

مواد الدراسة		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
اللغة العربية		١٢	١٢	١٢	١٢
العلوم الشرعية	تفسير وعلم الحديث	٤	٤	٣	٣
	الأصول	٢	٢	—	—
	الفقه	—	—	٢	٢
التربية العلمية والعملية		٣	٣	٦	٦
المنطق وعلم الكلام والفلسفة		١	١	١	١
اللغة العبرية واللغة السريانية ومقارنتهما باللغة العربية		٢	٢	٢	٢
تاريخ		٢	٢	٢	٢
اقتصاد سياسى		١	١	—	—
جغرافيا وهيئة		١	١	١	١
رسم		١	١	—	—
خط عربى		١	١	١	١
مجموع الحصص		٣٠	٣٠	٣٠	٣٠

تعطى دروس اختيارية فى الأوقات التى يحددها ناظر المدرسة فى :

١ ـ إحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية للطلبة الذين سبق لهم دراسة هذه اللغة فى المدرسة التجهيزية .

٢ ـ الخط العربى للطلبة الذين يظهرون استعداداً خاصاً فيه .



مكان ونظار التجهيزية

السنوات المكتبية	عدد السنوات	المكان	النظار
من وقت إنشائها سنة ١٩٢٠ إلى ٢٧ — ١٩٢٨	٧	مع الأقسام العالية بدار العلوم	ناظر الدار { على عمر بك محمد السيد بك
من ٢٧ — ١٩٢٨ إلى ٢٩ — ١٩٣٠	٣	مكان مدرسة القضاء الشرعى، بشارع البراموني (كلية اللغة العربية الآن ١٩٥٠)	١ — على الكيلانى بك ٢ — أحمد العوامرى بك ٣ شهور ٣ — حسن منصور بك
من ٣٠ — ١٩٣١ إلى ٣١ — ١٩٣٢	٢	بشارع الفلكى، مكان مدرسة التجارة (الفنون الطرزية الآن)	٤ — حسن خورشيد بك وقد توفى وهو بها، وقام بالعمل وكيلها وقد نقلت فلول طلبتها فى الفرقة الأخيرة إلى الدار بالمنيرة ١٩٣٤ — ١٩٣٥
٣٢ — ١٩٣٣	١	الجيزة وراء ماتوسيان (مدرسة التجارة الآن)	
٣٣ — ١٩٣٤	١	السيوفية مكان دار العلوم (الحلمية الثانوية الآن ١٩٥٠)	

ولما جاء عام ١٩٢٧ أرجئ تنفيذ الإلغاء الذى صدر قراره فى سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ المذكورة ، ولكن مجلس الوزراء عاد فى سنة ١٩٢٨ فقرر إلغاء التجهيزية تدريجياً ابتداء من السنة المدرسية ١٩٢٩ — ١٩٣٠ إلى أن تم ذلك فى سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥ إذ أن الأزهر ، بحسب نظامه الجديد ، كان يخرج طلابا حاصلين على شهادة الدراسة الثانوية ، يغذون دار العلوم .

أما مكان المدرسة التجهيزية فكان مع الأقسام العالية إلى سنة ٢٧ — ١٩٢٨ ثم نقلت إلى شارع البراموني ، فشارع الفلكى ، فالجيزة ، فالسيوفية ، كما يتضح من الجدول المذكور بصفحة ٥٦ .

وترى فى صفحة ٥٥ صورة لطلبة أول فرقة تخرجت سنة ١٩٢٨ من القسم العالى بعد الدراسة التجهيزية ومعها عشرة من الأساتذة .

الأقسام العالية بدار العلوم :

فى هذا الطور الخامس كان بالمدرسة أصناف من الطلبة ، لكل صنف خطة دراسة ومنهج يناسب حاله ، ويلائم ثقافته ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، وهاك أهمها :

(١) طلبة النظام القديم : ومدته خمس سنوات ، وهو الذى كان معمولا به قبل سنة ١٩٢٠ ، غير أن القرار رقم ٢٢١٤ جعل دراسة اللغة الإنجليزية اختيارية فى غير أوقات الجدول . وقد بقيت فرق هذا النظام بالمدرسة إلى سنة ١٩٢٥ وبقيت فلوله تدخل الامتحان النهائى حتى سنة ٢٧ — ١٩٢٨ .

(٢) طلبة القسم المؤقت : ومدته أربع سنوات ، وهم الذين أتموا دراسة القسم الأول من مدرسة القضاء الشرعى ، وصدر بشأنهم القرار رقم ٢٢١٥ ووضعت لهم خطة خاصة ، وابتدأت الدراسة لهم من سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ إلى سنة ١٩٢٩ وبقيت فلوله تدخل الامتحان النهائى حتى سنة ٣٢ — ١٩٣٣ .

(٣) طلبة حاملى شهادة العالمية من الأزهر الشريف : ذلك أنه فى سنة ١٩٢٤ تحرك الأزهريون يريدون إلغاء دار العلوم ، وأن تكون وظائف تدريس اللغة العربية وعلوم الدين من اختصاصهم ، وقد ترتب على هذه الحركة جعل القسم الثانوى بالأزهر على غرار تجهيزية دار العلوم وقد نفذ ذلك اعتباراً من سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ غير أنه رئى تعجيلا لفائدة الأزهريين أن يقبل من حاملى شهادة العالمية بالسنة الثانية من القسم العالى المؤقت ، من يجوز امتحان السنة الأولى من القسم العالى بدار العلوم . ويؤخذ من حاملى الشهادة الثانوية من الأزهر للسنة الأولى من القسم المؤقت من يتفوق فى امتحان المسابقة الذى يعمل لهذا الغرض .

غير أنه تقدم من العلماء لامتحان السنة الأولى للنقل عشرة، لم يدخل قاعة الامتحان منهم سوى طالبين اثنين أتم الامتحان واحد منهما ، ولكنه دخل فى السنة الأولى مع المقبولين فيها وذلك لاستحالة إنشاء قسم خاص به، وابتدأ دراسته فى سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ .

أما الذين لم يقبلوا فى السنة الأولى فقد ألحوا على الوزارة فى دخولهم قسما ليليا ، فقبل طلبهم ، كما قبل طلب غيرهم فى سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ .

(٤) طلبة التجهيزية : فى سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٤ كمل نمو المدرسة التجهيزية فالتحق خريجوها بدار العلوم ، وسارت الدراسة لهم ابتداء من سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٥ على حسب الخطة الجديدة التى صدر بها القانون رقم ١ لسنة ١٩٢٤ .

(٥) طلبة المعادلة : فى سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ طلب فريق من الذين أتموا الدراسة بمدرسة القضاء الشرعى ،أن يدخلوا امتحان دار العلوم، للحصول على معادلة فى العلوم التى لم يدرسوها بمدرستهم ، مع إعفائهم من الامتحان فى العلوم الشرعية التى أدوا فيها الامتحان بها ،فقبل طلبهم،وتخرجوا فى المدرسة،ثم اشتغلوا بالتدريس بالمدارس .

(٦) طلبة القسم العالى بمدرسة القضاء الشرعى : فى سنة ١٩٢٨ تحول طلبة السنة الثانية بالقسم العالى بمدرسة القضاء الشرعى،إلى السنة الثانية بدار العلوم ، وأجريت التعديلات الضرورية لسير الدراسة لهم وبدأت دراستهم فى ٢٧ من أكتوبر سنة ١٩٢٨ .

وقبل أن نتكلم فى الطور السادس ، يجدر بنا أن نذكر كيف ألغيت مدرسة القضاء الشرعى :

ألغيت هذه المدرسة فى سبتمبر سنة ١٩٢٣ بالكيفية الآتية :

١ — لا يقبل بها طلبة مستجدون بالسنة الأولى من القسم الأول .

٢ — يحول طلبة القسم الأول جميعاً إلى القسم الثانوى بالأزهر . غير أن هؤلاء الطلبة فضلوا اللحاق بتجهيزية دار العلوم، فألحقوا جميعاً بالسنة الثانية،مكونين ستة فصول، تمهيداً لدخول امتحان القسم الأول من الدراسة الثانوية لتجهيزيه دار العلوم ، لا فرق فى ذلك بين من نقل من السنة الأولى إلى الثانية، ومن نقل من الثانية إلى الثالثة ومن نقل من الثالثة إلى الرابعة ومن رسب فى السنة الرابعة، وكل هؤلاء قد دخلوا الامتحان المذكور فى سنة ١٩٢٤ .

٣ — أما القسم العالى فيبقى حتى ينقرض أو يتلاشى ، وقد تحول بعضه إلى دار العلوم ، واستمر بعضه حتى أخذ المعادلة ، وقد بقى الطلبة مؤملين إعادة النظر فى الإلغاء .

٤ — فلما جاءت سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٥ واستيأسوا من إعادة النظر فى الإلغاء ، طلبوا التحويل إلى القسم العالى بدار العلوم ، كل سنة بما يقابلها .

٥ — اشترطت دار العلوم أن يؤدى الطلبة امتحانا فيما عدا الشريعة من مواد السنوات السابقة للسنة التى يلحق بها الطالب .

٦ — قبل الطلاب هذا الشرط ، غير أنهم طلبوا تأجيل الامتحان لما بعد الانتهاء من الدراسة ، وكانوا يدخلون امتحان المعادلة للحصول على إجازة التدريس .

٧ — لم يبق بالقسم العالى بمدرسة القضاء من طلبته إلا ثلاثة هم : محمد أحمد أبو زهرة ، ومحمد إسحاق بكر الحداد ، وقاسم قاسم الأكوح ، وقد أتموا الدراسة فيها فعلا ، وقد أدوا أيضاً امتحان المعادلة سنة ١٩٢٧ بعد أن أمضوا سنتين فى تخصص القضاء الشرعى .

٦ — الطور السادس

من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٨ ، ومدته ٨ سنوات

كانت سنة ١٩٣٠ خاتمة الدراسة المتشعبة لطوائف الطلبة المختلفة ، وكانت السنة الرابعة (المؤقتة) آخر فلول الفرق ، فانتهى بانتهائها النظام المؤقت ، ولذلك ألغيت السنة الرابعة المذكورة ابتداء من العام الدراسى ١٩٣٠ — ١٩٣١ .

وابتداء من سنة ١٩٣١ — ١٩٣٢ انقرضت الأنظمة المؤقتة ، واستقر الحال فى دار العلوم على نظام واحد ، وهو الخاص بخريجى تجهيزية دار العلوم ومن فى مستواهم ، وظل منهج الدراسة هو منهج القسم العالى الذى كان يغذيه من سنة ١٩٢٤ خريجو التجهيزية الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية (القسم الثانى) .

وابتداء من السنة الدراسية ١٩٣٦ — ١٩٣٧ رخص لخريجى القسم الثانوى بالأزهر أن يلتحقوا بدار العلوم ، بعد أداء امتحان مسابقة يعقد لهم .

٧ – الطور السابع

من سنة ١٩٣٨ إلى سنة ١٩٤٥ ومدته ٧ سنوات

يمتاز هذا الطور بإنشاء قسم داخلى للطلبة لأول مرة فى حياة المدرسة ، وكذلك إدخال نظام المحاضرات للمواد التى يمكن فيها ضم فصول الفرقة الواحدة ، وتكوين مجلس أعلى لها ، وغير ذلك مما تضمنه القرار الوزارى رقم ٤٩١٧ بتاريخ ٢٥من يوليه سنة ١٩٣٨الصادر باللائحة المنظمة لدار العلوم، وأهم ما جاء فيها :

(١) يلحق طلبة دار العلوم فى أثناء دراستهم بالقسم الداخلى (مادة : ٥)

(٢) تسمية ناظر المدرسة « عميداً » (مادة : ١٧)

(٣) ينتخب مجلس الأساتذة من بين أعضائه وكيلا للدار، لمدة ثلاث سنوات (مادة : ١٨) .

(٤) وجود قسم إعدادى مدة الدراسة به سنتان، يؤخذ طلبته ممن أتم دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى من المعاهد الدينية (مواد: ٢٣ و ٢٤ و ٢٥)، وجعل مدة الدراسة أربع سنوات، تليها سنة خامسة، تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها (مادة: ٣) ويقبل بدار العلوم الطلبة الناجحون فى امتحان القسم الإعدادى (مادة : ٤) غير أن القرار الوزارى رقم ٤٩٤١ بتاريخ ٢٢ من سبتمبر سنة ١٩٣٨ عدل المادتين : ٣ و ٤ المشار إليهما، بجعل مدة الدراسة خمس سنوات تليها سنة سادسة، تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها (مادة: ٣ معدلة) (انظر خطة الدراسة صفحتى ٦١ و ٦٢) وأن يقبل بالسنة الأولى لدار العلوم الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية (مادة: ٤ فقرة: ١ معدلة)

وكذلك علق القرار المذكور (٤٩٤١) تنفيذ المواد من ٢٣ إلى ٢٩ وتنفيذ القرار الوزارى رقم ٤٩١٨ بتاريخ ٢٥ من يوليه سنة ١٩٣٨ الخاص بخطة دراسة القسم الإعدادى ، وأن تعدل خطة الدراسة بالدار تبعاً للنظام الجديد .

(٥) تكوين مجلس للأساتذة والمجلس الأعلى للدار[١] كما جاء ذلك بالمادة ٢١ ونصها :

---

(١) ارجع إلى صفحة ٥١ تجد القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٢٣ الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٢٣ بإنشاء مجلس إدارة لدار العلوم .

خطة الدراسة

للسنوات الخمس الأولى بدار العلوم

مواد الدراسة	سنة ١	سنة ٢	سنة ٣	سنه ٤	سنة ٥
النحو والصرف	٣	٣	٣	٢	٢
علوم البلاغة	—	—	١	٢	٢
الأدب والنصوص والمطالعة	٤	—	—	—	—
الأدب وقراءة النصوص ودراسة الآداب الأجنبية	—	٣	٣	٤	٤
الإنشاء	٢	—	—	—	—
صناعة الإنشاء وفن الإلقاء	—	٢	٢	٢	٢
فقه اللغة	—	—	—	١	١
العروض	—	١	—	—	—
الخط	١	١	١	١	١
الفقه والتوحيد	٢	—	—	—	—
الأصول	—	١	١	—	—
التفسير والحديث	—	٢	٢	٢	٢
الجغرافيا	٣	١	١	—	—
التاريخ		—	—	—	—
التاريخ الإسلامى	—	٢	٢	—	—
تاريخ الأديان	—	—	—	١	—
العلوم الرياضية والطبيعية	٨	—	—	—	—
اللغة الأجنبية	٧	٥	٥	٥	٥
تاريخ المذاهب الفلسفية	—	—	—	٢	—
المنطق	—	١	—	—	—
علوم الاجتماع	—	—	١	١	—
علم النفس	—	—	—	—	٢
تربية	—	—	—	—	٢
الرسم والأشغال اليدوية	٢	—	—	—	—
الرسم	—	١	١	١	١
اللغات السامية	—	٢	٢	١	١
المجموع	٣٢	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥

خطة الدراسة لفرقة التخصص

مواد الدراسة	عدد الحصص	ملاحظات
أصول التربية النظرية والطرق العامة	٣	يخصص يوم من كل أسبوع للتربية العملية
تاريخ التربية والتربية المقارنة	٢	
علم النفس	٢	
الطرق الخاصة	٢	
علم الصحة المدرسية	٢	
التربية التجريبية	١	
الأدب العربى المقارن وقراءات فى المراجع العربية القديمة	٤	
اللغة الأجنبية	٤	
المجموع	٢٠	

(مادة : ٢١) ينظم الإشراف الفنى والإدارى للدار على النحو الآتى :

(ا) مجلس الأساتذة ، ويتكون من الأساتذة والمساعدين، برياسة عميد الدار أو وكيله عند غيابه ، ويختص بما يأتى :

(١) تنفيذ مناهج الدراسة واقتراح تعديلها .

(٢) تنظيم التدريس والاطلاع فى مكتبة الدار .

(٣) اقتراح الكتب والمراجع والمجلات التى تلزم للمكتبة .

(٤) توزيع مواد الدراسة على الأساتذة ومساعديهم والمدرسين .

(٥) تنظيم تمرين الطلبة فى المدارس .

(٦) تنظيم الرحلات المدرسية .

(٧) إنشاء صلات بين دار العلوم والمعاهد العلمية الأخرى فى مصر أو فى الخارج .

(ب) المجلس الأعلى ويتكون على الوجه الآتى :

وكيل وزارة المعارف (وله الرياسة) .

وكيل وزارة المعارف المساعد أو سكرتيرها العام .

أقدم مراقبى التعليم العام بوزارة المعارف .

عميد دار العلوم .

عميد معهد التربية للبنين .

المفتش الأول للغة العربية .

استاذ الأدب العربى بكلية الآداب بالجامعة المصرية .

أحد أعضاء مجمع اللغة العربية الملكى من المصريين ، يختاره وزير المعارف ، لمدة ثلاث سنوات ، ويجوز تجديد تعيينه .

اثنان من المهتمين بالأدب العربى ، من غير رجال الوزارة ، والجامعة المصرية ، يعينهما وزير المعارف لمدة ثلاث سنوات ، ويجوز تجديد تعيينهما .

ويختص المجلس الأعلى بما يأتى :

(١) ترشيح أعضاء هيئة التدريس واقتراح ترقيتهم .

(٢) تحضير الميزانية واقتراح الاعتمادات الإضافية .

(٣) اقتراح القوانين واللوائح وخطط الدراسة والمناهج الخاصة بالدار .

(٤) تقرير الكتب والأدوات الدراسية ، والنظام العام للدروس والمحاضرات والأشغال العملية ، ونظام أعمال المكتبة ، وجداول الدراسة العامة .

(٥) تقرير مبدأ السنة الدراسية ونهايتها .

(٦) اقتراح مواعيد الامتحانات وتشكيل لجانها طبقاً للوائح .

(٧) تحديد عدد من يقبل بالقسم الإعدادى من الطلبة المستجدين كل سنة ، ونسبة الغرباء منهم ، والشروط الواجب توافرها فيهم .

(٨) ترشيح الهيئات التى تحتاج إليها الدار ، وتعيين المعاهد التى يرسلون إليها ، والمواد التى يختصون فيها ، ومنهج الدراسة .

(٩) توقيع عقوبتى فصل الطلبة نهائياً أو حرمانهم من دخول الامتحانات.

(١٠) وضع اللائحة الداخلية للدار .

ولا تكون قرارات المجلس نهائية إلا بعد اعتمادها من وزير المعارف .

ويكون اجتماع المجلس الأعلى صحيحاً إذا حضره نصف الأعضاء على الأقل
(مادة ٢٢)

ويلاحظ فى تكوين المجلس الأعلى أنه خال من وجود عنصر الأساتذة ، ولهذا صدر القرار الوزارى رقم ٤٩٤٣ بتاريخ ٦ من أكتوبر سنة ١٩٣٨ بأن يضاف إلى أعضاء المجلس «أستاذ من أساتذة دار العلوم يختاره مجلس الأساتذة لمدة سنة واحدة » .

وعلى هذا صدر القرار رقم ٤٩٤٤ فى يومها بتكوين المجلس الأعلى للدار على النحو الآتى :

وكيل وزارة المعارف العمومية — رئيساً

أعضاء:
- « « المساعد
- السكرتير العام لوزارة المعارف
- محمد الحسينى مصطفى بك مراقب التعليم الابتدائى
- عميد دار العلوم
- عميد معهد التربية
- الأستاذ أحمد أمين أستاذ الأدب العربى بكلية الآداب
- محمد أحمد جاد المولى بك مفتش أول اللغة العربية
- على الجارم بك عضو مجمع فؤاد الأول للغة العربية
- الدكتور منصور فهمى بك مدير دار الكتب المصرية
- الشيخ محمود البطراوى بك
- أستاذ من أساتذة الدار يختاره مجلس الأساتذة لمدة سنة

وتنفيذا لهذا اجتمع المجلس الأعلى بكامل هيئته فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ١٠ من أكتوبر وافتتح حضرة صاحب العزة رئيس المجلس (محمد العشماوى بك) جلسته الأولى بالكلمة الآتية :

« أعلن عظيم اغتباطى بتكوين الدار على نظامها الجديد، لأن دار العلوم تقوم بمهمة التعليم فى مصر والخارج منذ سبعين عاماً ، كانت فيها موفقة كل التوفيق ، وكانت دائماً تساير تطورات العصر ، وما تقتضيه من حسن الإعداد . وقد رأت أخيراً — وقد أصبحت اللغة العربية لغة التدريس — تكوين مدرس، يتابع مهمة

اللغة العربية فى هذا العهد الجديد ، ويجمع بين الثقافة العربية الواسعة والثقافة الأجنبية ، فأعدت النظام الجديد لتكوين طلابها على هذا الأساس ، وشكل مجلسها الأعلى ليسهر على تحقيق هذا الغرض ، ومنحت الدار استقلالا يعادل استقلال الجامعة ، ولذا تهيأت كل الوسائل الكفيلة بالقيام بالمهمة التى تتوخاها الوزارة فى إصلاح الدار ، وأنا على يقين من أن أعضاء المجلس يتعاونون جميعاً على تحقيق هذه الأغراض » .

وقد استمر المجلس الأعلى يباشر مهمته إلى أن صدر القرار الوزارى ٥٥٨٥ بتاريخ ١٩٤٢/٤/٢٣ بإلغائه ، وكانت آخر جلساته هى الجلسة الخامسة والعشرون فى ١٨ من مارس سنة ١٩٤٢ وحل محله مجلس الأساتذة .

وفى ٢٠ من يونية سنة ١٩٤٢ اجتمع هذا المجلس بجلسته الأولى وكان مكوناً من :

حضرة صاحب العزة أحمد عاصم بك عميد الدار رئيساً

« « « محمد رفعت بك مراقب التعلم الثانوى
« « « محمد قاسم بك « « الابتدائى
« « « محمد أحمد جاد المولى بك المفتش الأول للغة العربية
« « « على الجارم بك وكيل الدار
« « « الدكتور عبد الوهاب عزام بك أستاذ بكلية الآداب
« الأستاذ زكى محمد المهندس
« « محمد أحمد حسونه بك
« « محمد هاشم عطيه
« « عبد المجيد الشافعى
« « الدكتور إبراهيم سلامه
« « السباعى السباعى بيومى
« « مصطفى خفاجى
« « حامد عبد القادر
« « محمد عطيه الأبراشى
« « عبد الحميد حسن
« « أحمد زكى صفوت

(من الأستاذ زكى محمد المهندس إلى أحمد زكى صفوت: من أساتذة الدار) — (من محمد رفعت بك إلى أحمد زكى صفوت: أعضاء)

واستمر مجلس الأساتذه يباشر عمله إلى سنة ١٩٤٥ حين صدر القرار الوزارى رقم ٦٣٢٩ بتاريخ ١٢ من فبراير سنة ١٩٤٥ بإعادة المجلس الأعلى

لدار العلوم .

وفى ١٥ من فبراير سنة ١٩٤٥ صدر القرار الوزارى رقم ٦٣٣٤ بتشكيل المجلس الأعلى على الوجه الآتى :

حضرة صاحب العزة محمد شفيق غربال بك المستشار الفنى لوزارة المعارف رئيساً

» » » إسماعيل القبانى بك	» » المساعد		أعضاء
» » » محمد رفعت بك	المدير العام للتعليم الثانوى بوزارة المعارف		أعضاء
» » » أمين سامى حسونه بك	المدير العام للتعليم الابتدائى بوزارة المعارف		أعضاء
» » » محمد نجيب حتاته بك	عميد دار العلوم		أعضاء
» الأستاذ محمد فريد أبو حديد بك	» معهد التربية للمعلمين		أعضاء
» » محمد على مصطفى	المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف		أعضاء
» صاحب العزة أحمد أمين بك	الأستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول		أعضاء
» الأستاذ زكى محمد المهندس	الأستاذ بدار العلوم	عن الأساتذة	أعضاء
» » السباعى السباعى بيومى	» » »	عن الأساتذة	أعضاء
» » سعد اللبان	عضو مجلس النواب		أعضاء

وفى ١٩٤٥/٤/١٤ صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على مشروع إنشاء مجلس أعلى ، ومجالس أساتذة ، لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات (غير الأولية) مع المذكرة التى رافقته بتاريخ ١٩٤٥/٤/١١ ومضمونهما :

(١) النظر فى شئون معاهد إعداد المعلمين موزع بين هيئات مختلفة (المجالس العليا لمعاهد التربية للمعلمين ، وللمعلمات ، ولمعلمات الفنون ، ودار العلوم)

(٢) اختصاصات هذه المجالس واحدة ، وكثير من المسائل التى تعرض عليها متشابهة ومتشابكة ، ويتعدد بحثها فى كل مجلس .

(٣) نظراً لارتباط مسائل إعداد المعلمين والمعلمات بعضها ببعض ، ولضرورة النظر فيها على أساس سياسة عامة منسقة ، وعلى ضوء مبادئ موحدة ، رأت الوزارة أن ينشأ لتلك المعاهد جميعاً مجلس أعلى واحد ، على أن يبقى لكل من المعاهد الأربعة العالية ، مجلس للأساتذة ، خاص به .

(٤) يراعى فى هذا المشروع ، أن تكون اختصاصات المجلس الأعلى مماثلة ، بوجه عام ، لاختصاصات مجلس الجامعة ومجلس إدارتها ، بالنسبة لكليات الجامعة، وأن تكون اختصاصات مجلس الأساتذة مماثلة ، بوجه عام ، لاختصاصات مجالس الكليات .

(٥) جعل عدد أعضاء المجلس الأعلى أربعة عشر عضوا :

٥ يمثلون الوزارة { المستشار الفنى . / « « المساعد . / ثلاثة من كبار رجال الوزارة يعينون لمدة ٣ سنوات .

٤ عمداء المعاهد .

٣ يمثلون الجامعتين (وكيل جامعة فاروق ، عميدا كليتى الآداب والعلوم بجامعة فؤاد)

٢ عضوان من خارج الوزارة ممن يهتمون بشئون التعليم .

وفوض إلى وزير المعارف أن يضم عند الحاجة أعضاء جددا .

(٦) ترك لوزير المعارف تحديد كيفية تشكيل مجالس الأساتذة ، حسب ظروف كل معهد .

(٧) وخلاصة اختصاص المجلس الأعلى ومجالس الأساتذة ، تكاد تكون هى اختصاصات المجالس العليا الملغاة ، ومجالس الأساتذة قبلا .

وفى أول مايو سنة ١٩٤٥ صدر القرار الوزارى رقم ٦٤٢١ تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٩٤٥،٤،١٤ بإنشاء مجلس أعلى ومجالس أساتذة لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، وبموجبه ألف المجلس الأعلى على الوجه الآتى :

المستشار الفنى رئيساً	محمد شفيق غربال بك
« « المساعد	الأستاذ إسماعيل القبانى
عمداء المعاهد الأربعة	« محمد فريد أبو حديد
	« محمد نجيب حتاته
	مس بلور
	السيدة إنصاف سرى
وكيلى الوزارة المساعدين	محمد صادق جوهر بك
	عبد الرحيم عثمان بك

المراقب العام للثقافة	أحمد أمين بك
وكيل جامعة فاروق	مصطفى عامر بك
عميد كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول	الدكتور عبد الوهاب عزام
« « العلوم « «	مصطفى مشرفة
	«إبرهيم بيومى مدكور عضو مجلس الشيوخ
	الأستاذ سعد اللبان « « النواب
	مصطفى شكرى بك المدير العام للتعليم الأولى

(٦)[١] من بين ما قرره القرار الوزارى رقم ٤٩٤١ تعديل الفقرة السابعة من المادة (٢١) السابقة كما يأتى :

« تحديد عدد من يقبل بالسنة الأولى، من الطلبة المستجدين كل سنة، ونسبة الغرباء منهم ، والشروط الواجب توافرها فيهم » .

وتنفيذاً لهذه الفقرة قرر المجلس الأعلى فى جلسته الأولى ألا يزيد عدد طلاب السنة الأولى على ٥٠ طالباً منهم ١٠ طلاب معيدين و ٣٠ من الطلبة المصريين ، و ١٠ من الغرباء .

(٧) وقد عرض على المجلس الأعلى موضوع خطة الدراسة الجديدة طبقاً للائحة فقرر الإذن بالتنفيذ فيما يتعلق بالمناهج والخطة ، على أن تعرض على المجلس فى أقرب فرصة ، مشفوعة بملاحظات مجلس الأساتذة ، كما قرر أن يؤذن بتنفيذ دور الانتقال فى الخطة والمناهج بالشرط المذكور .

وقد صدر كثير من التعديل فى الخطط والمناهج حتى صارت خطة الدراسة أخيراً ، لأربع سنوات لدراسة مواد اللغة العربية ، تنتهى بشهادة تسمى « دبلوم اللغة العربية » تليها سنتان للتخصص فى تدريس اللغة العربية يمنح الطالب بعدهما « إجازة التدريس » (انظر الخطة ا و ب فى صفحتى ٦٩ ، ٧٠) عملا بالقرار الصادر فى ١٨ مايو سنة ١٩٤٠ بالمجلس الأعلى ، (الجلسة ١٤) وقد استمرت فترة الانتقال حتى سنة ١٩٤٤ إذ تخرجت أول فرقة من السنة السادسة .

وفى الجلسة ١٤ لمجلس الأساتذة بتاريخ الاثنين ٦ من ديسمبر سنة ١٩٤٣ ظهراً ، نظرت رغبة الوزارة فى تخريج أكبر عدد ممكن من طلاب دار العلوم لمواجهة التوسع فى التعليم تمشياً مع السياسة التى رسمها ، وعرض على المجلس تعديل

(١) رقم ٦ هذا يتلو رقم ٥ صفحة ٦٠

خطة الدراسة « ا » للسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة بعد سنة ١٩٣٨

المـــادة	عدد الحصص فى الأسبوع				ملاحظات
	سنه أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	
النحو والصرف	٣	٣	٣	٣	
البلاغة	—	١	١	١	
الأدب وقراءة النصوص	٤	٣	٣	٣	
الأدب الأجنبى	—	—	١	١	
فقه اللغة	—	—	١	١	
الإنشاء (والإلقاء والخطابة)	٢	٢	٢	٢	من ذلك حصة فى الخطابة فى سنة أولى وثانية وحصة للالقاء فى ثالثة ورابعة
العروض	١	—	—	—	
الفقه	—	٢	—	—	
التوحيد	١	—	—	—	
الأصول	—	—	٢	—	
التفسير والحديث	—	—	٢	٣	
المنطق	—	١	—	—	
علوم الاجتماع	—	—	—	١	
تاريخ الأديان والمذاهب الفلسفية	—	—	—	٢	حصة لكل
الجغرافيا والتاريخ الإسلامى	٣	٣	٢	٣	حصة للجغرافيا فى كل فرقة ماعدا السنة الأولى فتعطى حصة ونصف
اللغات الشرقية والسامية*	—	٢	٢	٢	
اللغات الأجنبية	٦	٥	٤	٤	
الرسم	١	١	١	١	
الأشغال اليدوية	١	—	—	—	
الخط العربى	١	١	١	١	
الرياضة (حساب وهندسة وجبر)	٣	٢	—	—	
العلوم (طبيعة وكيمياء وأحياء)	٢	٢	٣	—	
	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	

* تدرس فى السنة الثانية إحدى اللغتين العبرية أو السريانية، يضاف إليها الإيرانية فى الثالثة والرابعة.

خطة الدراسة « ب »

للسنتين الخامسة والسادسة

المــواد	الحصص فى الأسبوع السنة الخامسة	السنة السادسة	ملاحظات
اللغة العربية	٦	٦	تدرس المراجع العربية القديمة والحديثة
اللغات الشرقية	٣	—	يختار الطالب العبرية أو السريانية أو الفارسية
اللغة الأجنبية	٣	٣	
أصول التربية والتدريس	٣×	٢××	
الأخلاق والتربية الخلقية	—	٢	
التربية العملية	٤	٤	يتمرن الطلبة فى السنة الخامسة أسبوعين بالمدارس الابتدائية
تاريخ التربية	—	٢	وفى السنة السادسة شهراً منه أسبوعان فى المدارس الثانوية
علم النفس	٣×	٣×	
الطرق الخاصة	٢	٢	
الصحة المدرسية	٢		
	٢٦	٢٤	

الخطة للسنوات الأربع ، إجابة للرغبة المذكورة ، واتجه بحثه إلى التدبير الجديد لتخريج طلاب فى أقرب فرصة ، ومقدار ماله من أثر فى النظام الجديد ، الذى وضع سنة ١٩٣٨ فرأى المجلس أنه لا بد من النص على أن هذا التدبير مؤقت ، لا يؤثر فى النظام القائم ، ولا فى الحقوق التى ينالها المتخرجون . كما بحث فى المواد الثقافية التى أشير بحذفها لمواجهة التعديل الجديد ، فاختصر فى كل من حصص السنتين الأولى والثانية أربع حصص ومن السنتين الثالثة والرابعة ست حصص ومن الخامسة ثلاث حصص يمكن الانتفاع بها فى تدريس مواد التربية وفروع اللغة العربية .

(×) منها حصة للمناقشة كل اسبوع

(××) « « « « اسبوعين

وابتداء من السنة المكتبية ١٩٤٤ـ١٩٤٥ أدخل فى جدول طلاب السنة الثالثة تدريس علوم التربية، لكى ينتفع بهم مدرسين، بعد إتمام الدراسة فى السنة الرابعة، أى أنه فى صيف سنة ١٩٤٦، يمكن تخريج طلاب هذه الفرقة، مع الفرقة التى تنال إجازة التدريس، فى السنة السادسة، وقد سارع الأزهر باتباع ذلك، ولكن هذا النظام ألغى فى السنة التالية.

ومن أهم مميزات هذا الطور إنشاء أقسام جديدة بالدار، منها ضم مدرسة تحسين الخطوط إلى دار العلوم، وإنشاء قسم مسائى للخطوط العربية، وكذلك إنشاء قسم لتعليم اللغات الأجنبية وآدابها لخريجى دار العلوم، وقد وافق على هذين المشروعين المجلس الأعلى فى جلسته الثالثة، التى انعقدت فى الساعة الخامسة من مساء الخميس أول ديسمبر سنة ١٩٣٨.

أما إنشاء قسم الخطوط العربية فقد دعا إلى التفكير فيه، ما رؤى من ضرورة معالجة الانحطاط الظاهر فى خطوط تلامذة المدارس الابتدائية والثانوية، وما ترمى إليه سياسة الوزارة من فصل مادة الخط، واستقلالها بحصص خاصة ودراسة خاصة، دون المساس بالدروس المقررة للغة العربية. ولذلك كانت موافقة المجلس الأعلى فى الجلسة المشار إليها على الاحتفاظ بمدرسة تحسين الخطوط بحالتها الراهنة، لتؤدى حاجة الحياة العامة، مع إنشاء قسم بدار العلوم، يعنى خاصة بإعداد مدرس للخط، على مثال إعداد مدرس الرسم بمعهد التربية. وقد وافق المجلس بجلسته الثامنة فى اجتماع الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاثنين ٢٦ من يونيه سنة ١٩٣٩ على مشروع إنشاء قسم الخطوط العربية بدار العلوم. ويتلخص هذا المشروع فى أن الغرض منه إعداد طائفة من المعلمين، إعداداً وافيا للإحاطة بقواعد فن الخط، علمياً وعمليا، واستجادة الكتابة بأهم أنواع الخط فى الورق، بالأقلام المختلفة، وعلى لوحة الطباشير، ليقوموا بعد تخرجهم بإنهاض هذا الفن بالمدارس الابتدائية والثانوية، وتعليمه على وجه صحيح.

ويكون هذا القسم مسائياً، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات، وعدد الحصص ثمانية دروس فى الأسبوع، على أن تكون الدراسة ساعتين فى أربعة أيام من أيام العمل.

ويكون طلبته من طلبة السنوات الثلاث الأخيرة من دار العلوم أو من خريجيها.

ويدرس بهذا القسم الخط بأنواعه: الثلث والنسخ والرقعة والديوانى والفارسى، وطرق

تدريس الخطوط ، وتاريخ الخط العربى ، والكتابة على السبورة .

ويكون التعليم فيه بالمجان لطلبة الدار ، ويفرض رسم قيد قدره جنيه سنوياً على الخريجين ، على أن تصرف لهم الأدوات .

ويعقد فى نهاية كل عام دراسى ، امتحان انتقال للسنتين الأولى والثانية ، وامتحان نهائى ، للسنة الثالثة ، للحصول على شهادة امتياز فى تدريس الخطوط .

وأما القسم الليلى لتدريس اللغة الأجنبية لخريجى دار العلوم ، فالغرض منه أن تتاح الفرصة للمتخرجين فى الدار ، ليتموا ثقافتهم فيما يتعلق بالمواد التى أدخلت حديثاً على منهج الدراسة ، وخاصة دراسة إحدى اللغتين الإنجليزية والفرنسية وآدابها ، على أساس أن يتمم هؤلاء المتخرجون فى مدى أربع سنوات ، ما يحصله طلبة الدار فى ست سنوات ، لتوافرهم على دراستها وتفرغهم لها إلى حد كبير .

وقد كان نظام الدراسة فى هذا القسم ، أن تبدأ الدراسة من نوفبر من كل سنة ، وتظل نحو ستة شهور ، ويعقد فى نهاية كل سنة امتحان ، وتعطى فى نهاية السنوات الأربع ، شهادة للناجحين فى اللغة الأجنبية والأدب الأجنبى .

وتستمر الدراسة فى هذا القسم أربع سنوات على الوجه الآتى :

السنة الأولى	ست حصص فى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية
السنة الثانية	خمس حصص فى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية وحصة فى الأدب الأجنبى
السنة الثالثة	أربع حصص فى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية ، وحصتان فى الأدب الأجنبى
السنة الرابعة	أربع حصص فى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية ، وحصتان فى الأدب الأجنبى

وعلى كل طالب أن يدفع ثلاثة جنيهات ، تقسط على أقساط شهرية ، كل قسط منها ٥٠ قرشاً .

هذا وإتماماً للفائدة نرى ذكر كلمة عن اللغات الأجنبية بالدار من وقت إنشائها للآن . ثم نتبعها بكلمة فى الدراسات اللغوية ، السامية والشرقية .

اللغات الأجنبية بالدار

(١) يرجع تاريخ وجود اللغات الأجنبية بدار العلوم إلى سنة ١٨٨٠ حين أضافت النظارة إلى مواد الدراسة لطلبة الفرقتين الثالثة والثانية ، اللغة الفرنسية مادة اختيارية . وعلى الرغم من أنها كانت اختيارية إلا أن الطلبة جميعاً أقبلوا على تعلمها وامتحنوا فيها آخر العام الدراسى . ثم أبطل تدريسها فى سنة ١٨٨٣ — ١٨٨٤ . وفى سنة ١٨٨٥ عندما تحولت مدرسة الألسن إلى قلم الترجمة ، وضمت إلى دار العلوم ، صار تعلم إحدى اللغتين الفرنسية والإنجليزية مباحاً للطلبة حسب رغبتهم . وقد أباح قانون ٢٥ من أبريل سنة ١٨٨٧ للطلبة أن يتعلموا حسب رغبتهم اللغة التركية أو لغة أجنبية ، فرنسية أو إنجليزية ، واستمر العمل على ذلك حتى سنة ١٨٩٤ .

(٢) وفى ٢٥ من فبراير سنة ١٨٩٥ جعلت دراسة اللغة الأجنبية إجبارية بعد أن كانت اختيارية . واستمر العمل بهذا القرار لغاية سنة ١٩٠٣ .

(٣) وفى سنة ١٩٠٤ — ١٩٠٥ صرف النظر عن تعليم اللغة الأجنبية، واستعملت حصصها فى زيادة حصص آداب اللغة العربية والإنشاء ، وبذلك ألغى تعليمها لغاية سنة ١٩٠٥ .

(٤) وفى سنة ١٩٠٦ وضع مشروع قانون ومنهاج للمدرسة ، كانت اللغة الأجنبية اختيارية ، يدرسها الطلبة الراغبون فيها بعد انصراف المدرسة عصراً ، وكانت الدراسة فى ثلاثة فصول ، ابتدائى ومتوسط وراق . واستمر العمل على ذلك لغاية سنة ١٩١٢ .

(٥) وفى سنة ١٩١٣ تقرر تدريس اللغة الإنجليزية إجباريا ، فاشتغل بها جميع طلبة السنوات الأربع الأولى . وأما طلبة السنة الخامسة النهائية فقد رغب بعضهم فى تعلم الإنجليزية ورغب الباقون عنها . وقد استمر العمل بهذا النظام إلى سنة ١٩٢٠ حين أنشئت تجهيزية دار العلوم .

(٦) ولما صدر القرار رقم ٢٢١٤ فى ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٢٠ بتعديل خطة الدراسة ، جعل دراسة اللغة الإنجليزية اختيارية ، فى غير أوقات الجدول .

(٧) وفى سنة ١٩٣٨ تغيرت خطة الدراسة بالدار وصار تدريس اللغات

الأجنبية إجبارياً ، فى جميع السنوات . وكانت حصصها ٦ للسنة الأولى و ٥ للثانية و ٤ لكل من الثالثة والرابعة . وعند اعتماد خطة الدراسة للسنتين الخامسة والسادسة فى نوفمبر سنة ١٩٤١ ، كان بين حصصها ثلاث حصص للغة الأجنبية فى كل من السنتين .

(٨) وفى سنة ١٩٣٨ أيضاً وافق المجلس الأعلى للدار ، على مشروع إنشاء قسم ليلى لتعليم اللغات الأجنبية وآدابها لخريجى دار العلوم ، لكى يتاح لهم فى أربع سنوات ، تحصيل ما يحصله طلبة الدار فى ست . ولا يزال العمل فى هذا القسم جارياً إلى الآن (١٩٤٥) وقد سبق الكلام عليه فى صفحة ٧٢ .

(٩) وبالاطلاع على خطة الدراسة الواردة فى لائحة الكلية ، ترى أن اللغات الأوربية أصبحت إجبارية فى جميع سنوات الكلية .

الدراسات اللغوية السامية والشرقية بالدار

لا ريب فى أن دراسة اللغات السامية دراسة قران ، أصبحت الآن ضرورية لكل من يريد أن يلم بتاريخ اللغة العربية إلماماً ، يشمل نشأتها وعوامل انتشارها ، واللغات التى أثرت فيها وتأثرت بها ، ولكل من يريد أن يدرس فقه اللغة عامة ، وفقة اللغة العربية ، بوجه خاص ، دراسية علمية دقيقة .

وليس هناك أولى بالعناية بهذه الدراسة ، من طالب دار العلوم . فإنها هى المعهد الشرقى الوحيد ، الذى تكفل بإخراج مدرسين متفقهين فى اللغة العربية ، وكل ما يتصل بها من تاريخ وفلسفة ، قادرين على أن يقوموا بتدريس هذه اللغة وآدابها ، فى المعاهد المختلفة على الوجه الأكمل .

لذلك رأى ولاة الأمور فى وزارة المعارف منذ ربع قرن تقريباً ، أن طالب دار العلوم ، فى حاجة إلى التزود بمعلومات كافية ، عن بعض اللغات السامية التى لها علاقة وثيقة باللغة العربية ، أسوة بما هو متبع فى أوربا ، حيث تدرس اللغتان الإغريقية واللاتينية ، لاتصال اللغات الأوربية الحديثة بهما .

وقد جرت العادة حين تقرر تدريس بعض اللغات السامية بدار العلوم أن يدرس الطلاب لغتين من هذه الفصيلة السامية ، بحيث تدرس إحداهما دراسة أساسية ، وتدرس الأخرى دراسة إجمالية . وقد اختير لهذا الغرض العبرية

والسريانية ، لأن اتصال اللغة العربية بهما أشد من اتصالها بغيرهما من سائر اللغات السامية ، وجعلت العبرية لغة أولى لشدة مشابهتها للغة العربية ، من حيث المادة اللغوية ، والأسلوب ، وطرق الاشتقاق .

ظل الطلاب يدرسون هاتين اللغتين على هذا النحو عدة سنوات ، إلى أن ظهرت الحاجة إلى دراسة اللغة الفارسية . وحوالى سنة ١٩٣٩ تكونت لجنة من أساتذة دار العلوم ، لبحث هذا الموضوع ؛ وقد انتهى بها البحث إلى أن أشارت بأن يكتفى بدراسة إحدى اللغتين السابقتين وأن يستبدل بالأخرى اللغة الفارسية ، ليكون لدى الطالب معلومات يعتد بها ، عن فصيلتين من فصائل اللغات ، وهما الفصيلة السامية ، والفصيلة الهندية الأوربية . وقد اختيرت اللغة الفارسية ، لشدة حاجة المتخصص فى اللغة العربية إلى دراستها ، لأسباب .

ثم تغير نظام تدريس هذه اللغات بالدار ، حين رئى التخفيف عن الطلاب بالاكتفاء بدراسة لغة واحدة : شرقية ، أو سامية ، يتفرغ لها الطالب ، ليجيد دراستها ، ويلم بعلاقتها باللغة العربية ، إلماماً تاماً . وقد رجحت فكرة دراسة اللغتين بالتبادل ، بحيث تدرس فرقة من الطلاب لغة ، وتدرس الفرقة التى تليها اللغة الأخرى ، وهذا هو النظام الذى لا يزال متبعاً بالدار إلى الآن .

(من تقرير للأستاذين إبرهيم أنيس وحامد عبد القادر بتاريخ ١٩٤٦،٦،٤)

القسم الداخلى بالدار :

نصت المادة : (٥) من اللائحة المنظمة للدار بتاريخ ٢٥ من يوليه سنة ١٩٣٨ على أن : يلحق طلبة دار العلوم فى أثناء دراستهم بالقسم الداخلى، ويجوز للمجلس الأعلى للدار، أن يعفى من الالتحاق بالقسم الداخلى من يرى إعفاءه »

وقد أنشىء هذا القسم ، وقبل به طلبة السنة الأولى ، ابتداء من السنة المكتبية ١٩٣٨ ــ ١٩٣٩ ، واستمر هذا القسم يزداد عدد الطلبة المتمتعين به حتى ضاق بهم المكان .

وقد بحث المجلس الأعلى فى جلسته العشرين، فى منتصف الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس ٢٥ من سبتمبر سنة ١٩٤١، حالة القسم الداخلى وعدم اتساعه للطلاب ، وبخاصة بعد قبول المستجدين من طلاب السنة الأولى لهذه السنة ، مع تعذر استئجار أماكن قريبة من الدار ، فى هذه الظروف .

وكان المجلس يود أن يتمتع جميع الطلاب بالقسم الداخلى ، لتحقيق الغاية التى من أجلها أنشىء ، وهى أن يعيش الطلبة فى جو مدرسى علمى ، كفيل بتخريج المعلم الصالح ؛ ولكن الظروف القاهرة التى كانت تواجهها الدار فى ذلك الوقت ، جعلت من المستحيل تحقيق تلك الغاية . ولذلك قرر المجلس ما يأتى :

ا — ألا يبقى بالقسم الداخلى إلا من يتسع لهم المكان به ، وأن يجعل الطلبة الباقون بالقسم الخارجى ، بحسب النظام الذى تضعه الدار .

ب — أن يمنح الطلبة الذين يكونون بالقسم الخارجى وجبة الغداء ، مع جنيه مصرى فى كل شهر للطالب مدة الدراسة ، بدلا من وجبتى الفطور والعشاء ونفقات الإقامة .

ج — أن يكون هذا التدبير مؤقتاً لهذا العام (١٩٤١ — ١٩٤٢) .

وفى يوم الإثنين ٥ من أكتوبر سنة ١٩٤٢ قرر (مجلس دار العلوم) وهو مجلس الإدارة الذى خلف (المجلس الأعلى) فى جلسته الثانية المجتمعة فى منتصف الساعة الأولى بعد الظهر ، أن يتبع فى العام الدراسى الحالى (١٩٤٢ —



رحلة القسم الداخلى إلى أهرام الجيزة على الدراجات سنة ١٩٣٩ — ١٩٤٠

١٩٤٣) ما اتبع فى العام الماضى . وكانت الدار تسير على هذا المبدأ منذ أربع سنوات . وفى جلسته الرابعة بتاريخ الأحد ٤ من أبريل سنة ١٩٤٣ فى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ، قرر المجلس رفع المكافأة ، التى تصرف لطلاب القسم الخارجى ، من جنيه واحد إلى جنيهين لكل طالب فى الشهر ، للأسباب التى قدمتها الدار فى المذكرة الخاصة .

وابتداء من أول ديسمبر سنة ١٩٤٤ رفع مرتب بدل الداخلية إلى ثلاثة جنيهات فى الشهر .

وقد تقرر إلغاء القسم الداخلى من أول السنة الدراسية ١٩٤٤ — ١٩٤٥ لضيق أمكنة الدار ، بعد ازدياد عدد طلبتها وفصولها ، ولكنه عدل عن هذا الإلغاء ، واستؤجر له مسكن بشارع الخليج ، وبلغ عدد الطلبة فيه ٤٥ طالباً (فى مارس ١٩٤٥) ثم ألغى بعد ذلك .

٨ — الطور الثامن

كلية دار العلوم

أقر المجلس الأعلى ، فى جلسة يوم الخميس ٢٦ من يوليه سنة ١٩٤٥ ، عند دراسة أسس السياسة العامة لإعداد المعلمين والمعلمات ، فكرة جعل « دار العلوم » كلية جامعية ، للتخصص فى الدراسات العربية ، مع احتفاظ الدار بكيانها ، وطابعها الإسلامى الخاص وباسمها التاريخى . يلحق بها الطلبة الذين يرغبون فى دراساتها ، سواء أكان مآلهم إلى الاشتغال بالتدريس ، أم كانوا يقصدون طلب العلم من غير قيد ولا شرط .

وتنفيذاً لهذه الفكرة ، وافق المجلس ، على أن تضم السنتان الخامسة والسادسة بدار العلوم إلى معهد التربية ، ابتداء من العام الدراسى ١٩٤٥ — ١٩٤٦[١] وعلى

---

(١) ولذلك ترى أن الدار منحت الليسانس لمن أتم الدراسة بالسنة الرابعة فى السنة المكتبية ١٩٤٥—١٩٤٦ وأن معهد التربية منح الدبلوم لمن أتم الدراسة فى السنه السادسة التى نقلت إليه فى نفس السنة ١٩٤٥—١٩٤٦ ، كما سترى فى كشف الخريجين آخر الكتاب .

خطة الدراسة

التى أقرها المجلس الأعلى فى جلسة ٣ من أكتوبر سنة ١٩٤٥

المواد	سنة ١	سنة ٢	سنة ٣	سنة ٤	ملاحظات
النحو والصرف	٤	٤	٣	٣	حصة للنقاش فى أمهات المسائل كل أسبوعين
البلاغة	—	٢	٢	١	
الأدب والنصوص	٤	٤	٣	٣	حصة للنقاش والنقد الأدبى كل أسبوعين
فقه اللغة	—	—	٢	٢	
التحرير والخطابة	٢	١	١	١	يدرب الطلبة على الخطابة والإلقاء فى بعض الدروس .
العروض	—	—	١	١	
الفقه	٢	—	—	—	
التوحيد	—	—	٢	—	
الاصول	—	٢	—	—	
التفسير والحديث	—	—	٣	٣	
الأدب المقارن	—	—	٢	٢	
المنطق	٢	—	—	—	
علوم الاجتماع	—	—	—	٢	
تاريخ الفلسفة والأديان	—	—	—	٢	
الجغرافيا والتاريخ الإسلامى	٤	٤	٢	٢	حصة للجغرافيا فى كل من السنتين الأولى والثانية
اللغة الفارسية والعبرية	—	٢	٢	٢	
اللغة الإنجليزية	٦	٥	٤	٤	
الخط العربى	٢	٢	١	١	
العلوم العامة	٢	٢	—	—	
التربية البدنية	٢	٢	٢	١	
	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	

تأليف لجنة لإعداد مشروع القانون ، الذى يقضى بضم دار العلوم إلى الجامعة ، بالشروط السابقة .

وفى ١٣ من سبتمبر سنة ١٩٤٥ اعتمد وزير المعارف ذلك ، فضمت السنتان الخامسة والسادسة من الدار إلى معهد التربية من أول العام الدراسى ١٩٤٥ — ١٩٤٦ ، وأعد مشروع القانون المذكور ، وبقيت الدراسة بالكلية أربع سنوات حسب الخطة الموضحة بصفحة ٧٨

وفى ٢٤ من أبريل سنة ١٩٤٦ صدر القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٤٦ بضم دار العلوم إلى جامعة فؤاد الأول .

وقد جاء فى المادة الأولى منه : تضم دار العلوم إلى جامعة فؤاد الأول ، وتكون كلية من كلياتها باسم « كلية دار العلوم » .

وجاء فى المادة السابعة منه : أن يعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية. وعلى ذلك بدئ بتنفيذ هذا القانون والعمل به ، قبل أوائل السنة الدراسية ١٩٤٦ — ١٩٤٧ م وتولت الجامعة النظر فى شئونها ، حتى إذا ابتدأ هذا العام الدراسى ، ينتهى كل شىء .

ولهذا نترك الكلام فى شأنها لما تنشره هى ، كلية من كليات جامعة فؤاد الأول ، بعد أن قضت ٧٤ سنة ، أدت فيها رسالتها خير أداء ، والله يتولاها بدوام الرعاية والتوفيق .

وهذه صورة تذكارية لهيئة التدريس بالدار (صفحة ٨٠) ، بمناسبة الحفلة التى أقامها أساتذة الدار وعميدها زكى المهندس بك ، تكريماً للعميد السابق ، محمد نجيب حتاته بك ، فى ١٩٤٦،١٢،٣٠ بعد إحالته إلى المعاش .

هذا ونظراً لتأخر صدور الكتاب إلى ١٩٥٠ ، رأينا أن نضيف شيئاً فيما بعد ، من لائحة الكلية ، وكلمة عن اتحادها ، ونظام الشعب بها ،[١] ثم نتبع أسماء خريجى الدار ، آخر الكتاب ، بمن حصل على الليسانس ، ومن تخرج فى معهد التربية مع ذكر وظائفهم ، من سنة ١٩٤٦ إلى سنة ١٩٥٠ .

---

(١) تجد ذلك بعد أبواب ، النشاط الرياضى والثقافى ، ومكان المدرسة ، ومكتبة دار العلوم .



الواقفون: علي الجندي عمر الدسوقي محمد جمال أمين السيد علي حبيقة محمد كامل علوي عبد العزيز برهام علي السباعي ابراهيم أنيس عباس حسن عبد الرزاق حميدة علي النجدي ناصف

الجالسون: سيد ابراهيم حامد عبد القادر محمد أحمد حسونه عبد الحميد حسن محمد نجيب جتاته بك زكي المهندس بك السباعي بيومي علي حسب الله أحمد السيد صفوت

النشاط الرياضي والثقافي بالدار

الرياضة البدنية :

كانت الرياضة البدنية فى مدارس الوالى « محمد على » رياضة عسكرية . وبعد أن أغلقت المدارس فى عهد « عباس الأول » ، وافتتحت فى عهد « سعيد » ، كان سعيد يزور المدارس مع ضابط فرنسي أو زائر . فأشار عليه بإعادة الرياضة العسكرية .

وقد سمعنا من بعض شيوخنا الذين تخرجوا فى الدار سنة ١٨٨٣ أنهم كانوا إبان الثورة العرابية — يزاولون التدريب العسكرى فى ساحة عابدين ، وحوالى سنة ١٨٩٦ كانت الرياضة البدنية اختيارية ، يقوم بأدائها ٨ صولات ، اختيروا من الجيش ، منهم « حسن أفندى عاشور » ، تحت إشراف معلم بالمدرسة الحربية ، يسمى « دوفيل » . ولما توفى سنة ١٩٠١ خلفه مستر بروكوى ، وبقى إلى سنة ١٩٢٢ حيث توفى ، وجاء بعده الأستاذ عبد الله سلامه بك الذى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٥ .

وقد جاء فى ذيل جدول توزيع الحصص بالدار الذى اتبع من سنة ١٨٩٦ أن « النظام والرياضة البدنية يقرر الناظر زمنها فى غير أوقات الدرس ، ومدتها ثلاث ساعات فى الأسبوع » . (ص ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) .

وقد شهدنا ، فى العقد الأول من القرن العشرين ، أن الرياضة البدنية كانت فى الصباح ، نصف ساعة كل يوم ، من السابعة والربع ، توزع فى الأسبوع على فرق الدراسة المختلفة .

وكان النوع السائد فى الدار ، هو التمرينات البسيطة ، التى تلائم ملابس الشيوخ فى ذلك الوقت ، من الألعاب والحركات العسكرية التى تستخدم فى تنظيم الصفوف ، وتكوين الجماعات . وكان النداء للقيام بها بالألفاظ التركية . إلى أن انسلخت مصر من الدولة العثمانية سنة ١٩١٤ فصار باللغة العربية . وكان طلاب الدار لا يدخلون حجر الدراسة ، فى أول النهار ، أو بعد الفسح ، إلا بعد اصطفافهم (فى الطابور) ، فيتحركون بالنداء عليهم .

وكان معلمو (الجمباز) من الصولات العسكريين ، يشرف عليهم ضابط معروف هو « حسن أفندى عاشور » الذى بقى يشغل هذه الوظيفة إلى ما بعد سنة ١٩٢٠ .

وفى هذه الفترة كانت النظارة ترسل إلى الدار الأدوات الرياضية الأخرى ، كالعصى وكرة القدم وأجزائها وتوابعها . ونذكر أن بعض الطلبة كانوا يشغلون فناء الدار فى فسحة الظهر باللعب بكرة القدم ، كما كان بعضهم يزاولها فى أوقات الفراغ عصر الخميس ويوم الجمعة ، بالأماكن الخالية . حول مدينة القاهرة .



صورة خيالية لأحد الطلبة وهو يلعب بكرة القدم فى ملابسه
الرسمية فى العقد الأول من القرن العشرين

على أن هذا لم يمنع الطلبة من ممارسة بعض الألعاب المختلفة فى فسحة الظهر ، كل يوم ، ومن تكوين الجماعات لهذه الألعاب أو غيرها . فكنت ترى فناء المدرسة فى الفسحة الطويلة ، والطلبة يلعبون الطرة ، أو شد الحبل ، أو بعض أنواع القفز كما تلحظ جماعة تمثل المحكمة الشرعية ، أو قراءة المحفوظات بنغمة (البردة) ، أو مهرجانا أدبيا تلقى فيه قصيدة ، فى رثاء قط أو عجل ، أو جحش أو حصان عربة أستاذ أو غيرها . وقد تتألف جماعات لمقاومة المدخنين من الطلبة ، أو مقاومة لاعبى الطرة ، أو (فركشة) بعض الجماعات .

ولم يكن للدار فى هذه الفترة نصيب من المباريات العامة ، التى كانت تقام بين مدارس القطر المختلفة ، على الرغم من شغف أو ظهور بعض الطلبة ، بالميل أو الاندماج بين بعض الهيئات الرياضية .

وقد استمرت الحال ، كذلك إلى الوقت الذى افتتحت فيه تجهيزية دار العلوم (سنة ١٩٢٠) .

أما بعد ذلك ، فقد تبدلت الحال تبعاً للتطور العام ، فى الرياضة البدنية ، وفروع النشاط المدرسى ، فوجدت بالمدرسة جماعات لكرة القدم ، والتمثيل والموسيقى وغيرها . وتعتبر السنوات العشر بعد سنة ١٩٢٠ مسرحاً لبدء وتكوين الجماعات المختلفة .

التمثيل فى الدار :

ونحن نترك الكلام عن جماعة التمثيل لسكرتيرها الأستاذ إبرهيم السيد عبد الباقى ناظر مدرسة صول الابتدائية الآن (١٩٥٠) وخريج الدار سنة ١٩٣٠ ، إذ يقول :



ابرهيم السيد عبد الباقى (١٩٣٠)

« كان النشاط المدرسى إلى عام ١٩٢٨ يكاد ينحصر فى مظهرين : يتمثل أحدهما فى جماعة المحاضرات والمناظرات ، ويتمثل الآخر فى فريق كرة القدم .

وكانت فكرة تكوين جماعة للتمثيل المسرحى ، لاتزال تجاهد عناصر المعارضة ، القائمة على نظرية المزج بين التمثيل والرقص ، وهما لا يتفقان مع ما يجب أن يلتزمه طالب الدار ، من آداب الدين ، وتقاليد العرب .

لم نجد صعوبة كبيرة فى التغلب على هذه النظرية ، لأننا عملنا على فصل التمثيل عن الرقص ، واجتذاب بعض الأساتذة من أبناء الدار إلى صفنا . فقد كنا نعلم أن أستاذنا « على حسنين »[1] له رواية ، وأنه يعتز بها ويسره — طبعاً — أن يراها حقيقة على خشبة المسرح . فلم لا نحولها إلى مسرحية ؟ ولم لا نختاره رئيساً للجماعة ؟ أمرعنا

(١) مراقب التعليم بمنطقة القاهرة الشمالية



فريق كرة القدم قبل سنة ١٩٣٠

بعرض الفكرة على حضرته ، فأسرع بالقبول ، وألقى علينا درساً قيما فى التمثيل وأثره فى الأدب والاجتماع ، لا نزال نذكره إلى اليوم، كنموذج لدروس الإنشاء . ثم بادر ، وبادرنا ، إلى مكتب حضرة صاحب العزة المرحوم محمد السيد بك ناظر المدرسة ، وما كان محتاجاً إلى إقناع ، فسرعان ما وافق ، حين رأى أستاذاً من أبناء الدار يطلبها، وسيشرف عليها . وأسندت رياستها إلى إبرهيم الأبيارى أفندى(١) وخشينا أن تعود المعارضة إلى سابق جهادها، إذا نحن أبطأنا فى العمل، فوزعناه . واختص الأستاذ الأبيارى باقتباس الفصل الأول من رواية « الشيخ الصالح » ، وتناولت الثانى، واشتركنا معاً فى الثالث . وكنا نقوم بذلك ليلا ، وأعضاء الفرقة يكتبون ما نعده لهم صباحاً ، ونتدرب على تمثيلها بعد الظهر. ولم يمض شهر وبعض الشهر حتى كان طلاب الدار وأصدقاؤها ، يفدون على دار المدرسة ، لمشاهدة باكورة جماعتنا، على مسرح أقيم فى « المطعم » . ولقى الحفل نجاحاً عظيما ، وفازت الرواية

(١) السكرتير البرلماني لوزارة المعارف .

فرقة التمثيل قبل سنة ١٩٣٠

— تمثيلا وإخراجاً — بالرضا والإعجاب . وقد اقتصرت الدعوة على الطلبة وأصدقاء الدار ، لأننا كنا فى تجربة .

وفى عام ١٩٢٩ اعتزت الجماعة بعناصر قوية من الطلاب ، فاشترك فيها الطلبة إبراهيم أحمد أنيس[1] وأحمد على الضبع[2] ومحمد عبد ربه إبرهيم[3] وأعددنا لها رواية قوية ، من روائع الأدب الإفرنجى ، لنثبت للجمهور قدرتنا على تمثيل الروايات العربية والغربية . واخترنا الأستاذ فتوح نشاطى مدرباً ومخرجاً فنياً للفرقة .

وفى أبريل عام ١٩٢٩ أخرجنا رواية « بحار الموت » تعريب الأستاذ حبيب جاماتى



الدكتور إبرهيم أنيس (١٩٣٠)

(١) الدكتور إبرهيم أنيس الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم .

(٢) المفتش بالتعليم الحر .

(٣) المدرس بالمدرسة الخديوية .

بك ، ففاق نجاحنا فيها ما كان يقدره لنا المتفائلون من أصدقاء الدار ، وأشادت به المجلات المسرحية. وأمامى الآن ما كتبته مجلة «المستقبل» ، أذكره من باب الإنصاف للدار عامة ، وللجماعة التمثيل خاصة ، قالت : تلقينا دعوة دار العلوم لحضور حفلتها التمثيلية السنوية ، على مسرح رمسيس ، فمنينا أنفسنا بسهرة طيبة ، تذكرنا بعكاظ وذى المجاز ، وترينا صوراً جميلة من دروس المطالعة ، التى بعُد عهدنا بها منذ أيام الدراسة ... فما أشد دهشتنا حين رأينا أنفسنا فى روما ، وفى أرقى أحيائها ، فى العصور الوسطى ، وحين رأينا امرأ القيس الذى كنا نريده ونتخيله « فيامتو »(1) وحين رأينا أبا نواس ، يتقمص فى شخصيته « كوكاروتى »(2) .



الدكتور محمد مهدى علام

وفى عام ١٩٣٠ أسندت رياسة الجماعة إلى أستاذنا « محمد مهدى علام »(3) ورأى أن نجرب أنفسنا فى تأليف وتمثيل الرواية المصرية الحديثة ، فمثلنا رواية « الهرم المتصابى » ، للطالب إبرهيم أحمد أنيس(4) على مسرح رمسيس ، وشهد هذا الحفل جمهرة كبيرة من رجال العلم والأدب والسياسة ، وعلى رأسهم حضرة صاحب المعالى ، بهى الدين بركات باشا ، وزير المعارف إذ ذاك. وظفرت الرواية فى التأليف والتمثيل والإخراج ، بنجاح فاق كل نجاح سابق . وسجل هذا النجاح فى كتاب رسمى بعث به معالى الوزير ، إلى إدارة المدرسة . وانتهز حضرة صاحب العزة أحمد براده بك ناظر المدرسة ، فرصة إعجاب معالى الوزير ببعض أفراد الفرقة ، فطلب رسمياً على استمارة خاصة ، ترشيحهم لبعثة فنية فى التمثيل ، ولقى هذا الطلب ارتياحاً وقبولا من لدن معالى الوزير ، وكاد يتحقق رجاء المدرسة ، لولا حدوث انقلاب سياسى فى يونيه عام ١٩٣٠ طوى هذه الأمنية فى أضابير الوزارة » اهـ

(١) بطل الرواية ، مثله إبرهيم عبد الباقى .

(٢) شخصية ضحكة ، مثلها محمد عبد ربه إبرهيم .

(٣) الدكتور محمد مهدى علام (١٩٢٢) ، الأستاذ بجامعة إبرهيم .

(٤) رأس الفرقة بعد تخرج الأستاذ إبرهيم الأبيارى .

هذا وفى سنة ١٩٣٨ أصبحت التربية البدنية ، تشغل فى مناهج الدراسة بالدار مكاناً محموداً . وإليك كلمة للأستاذ محمد كامل علوى مدرس التربية البدنية بالدار ، يقص علينا فيها قصة النشاط الرياضى من سنة ١٩٣٨ :



محمد كامل علوى

النشاط الرياضى :

أما نواحى النشاط الرياضى فقد أصبح لها شأن خاص وبلغت العناية بها

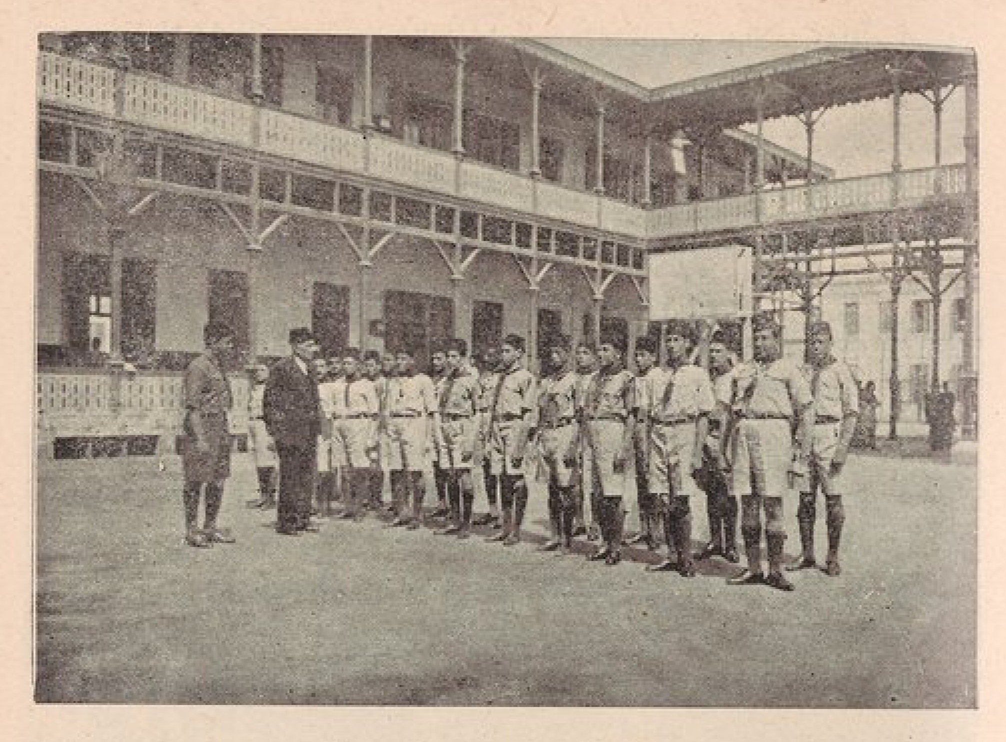
فى التنس ١٩٤١

بعض الطلبة اللاعبين مع بعض أساتذة الدار : لاقط الكرات . مدرب التنس . عباس العماوى (١٩٤٤) . الأستاذ السيد روحه مدرس اللغة الإنجليزية بالدار . الأستاذ كامل علوى مدرس الرياضة البدنية . عبد المجيد الدسوقى عطية (١٩٤٤) . عبد الرؤف عون (١٩٤٤) .

فريق كرة القدم سنة ١٩٤٢

الأستاذ كامل عازى ، مدرس الرياضة البدنية — المرحوم على الجارم بك ، عميد الدار بالنيابة .
الأستاذ خليل حسن (المعاون) وخلفهم بعض الطلبة ، والجالس أمامهم المرحوم محمد فريد صادق

فرقة كرة السلة



على الجارم بك عميد الدار (بالنيابة) يستعرض فرقة الجوالة فى أول عهدها سنة ١٩٤٠

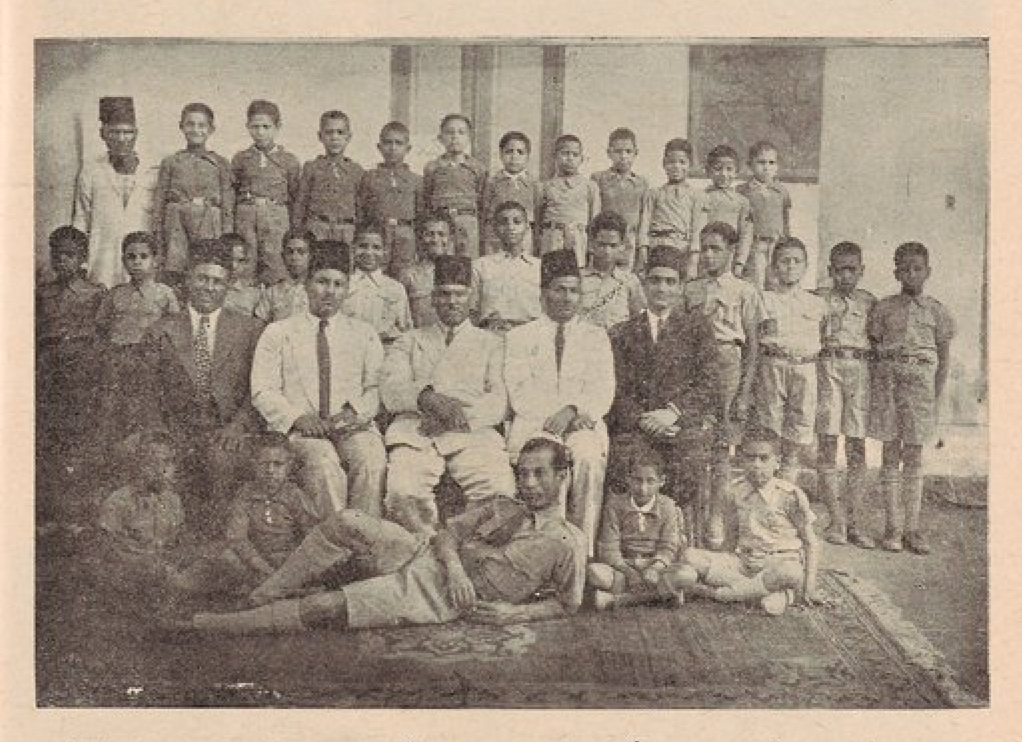
مبلغاً عظيما، فيتلقى الطلبة، أولا، نظرياتها وقواعدها وأسسها العلمية، ثم ينتقلون بعد ذلك إلى مرحلة التطبيق والممارسة العملية، فحكم المباريات، فطرق التدريس.

ويتضمن هذا النشاط الرياضى نواحى عدة، منها التنس، وكرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وتنس الطاولة (البنج بنج) والكريكت.

وكثيراً ما تقوم الدار بمباريات تنال الإعجاب من مشاهديها، بعضها ودى، وبعضها رسمى، مع فرق كليات الجامعة والمعاهد العليا المختلفة. ويسرنى أن أصرح بأن فرق الدار الرياضية المختلفة على حداثة عهدها، بالنسبة لفرق الجامعة والمعاهد العليا الأخرى، كثيراً ما بزت تلك الفرق، وفازت عليها فوزاً مبيناً.

وبالإضافة إلى ما ذكرت، يوجد بالدار من نواحى النشاط الرياضى الأخرى أيضاً، العدو بأنواعه، والوثب بنوعيه العالى والطويل، وألعاب القوى، وهى تشمل رمى الجلة والقرص والرمح. غير أن ممارسة الطلبة لهذه النواحى الأخيرة من النشاط الرياضى قد أوقفت منذ سنة ١٩٤٠، نظرا لشغل فناء الدار الكبير (وهو المكان الذى كان معدا للتدريب) بمبانى المخابئ فى ذلك الوقت، كما أنه ليس من الميسور وجود مكان آخر، مناسب للتدريب فى الوقت الحاضر.

وفضلا عما ذكرت ، يوجد بالدار ما يربو على الخمسين جوالا ، كشافاً ، أعدوا إعداداً خاصا ؛ وقد قاموا بعدة رحلات كشفية ، كما تدربوا على حياة المعسكرات فى معسكرات كشفية خاصة ، بحيث أصبح كل فرد منهم صالحاً لأن يرأس ، فى المستقبل بجدارة ، فرق الأشبال والكشافة والجوالة فى المدرسة التى يعين فيها ، ولأن يسهم عملياً بقسط وافر ، فى النشاط الرياضى العملى ، فى مدرسته ، التى يعمل فيها .



فرقة الكشافة والأشبال بمدرسة أبى تيج الابتدائية بقيادة أستاذهم عباس محمد العماوى (المضطجع). خريج الدار سنة ١٩٤٤

وعلاوة على ذلك ، توجد بالدار فرقة للسباحة ، والتدريب عليها ، بفنونها المختلفة بحمام السباحة ، التابع لوزارة المعارف .

هذا وكثيراً ما يقوم بعض الطلبة فى أثناء التمرين العملى خارج الدار ، باغتنام الفرصة فيقومون بتدريب تلاميذ وطلبة المدارس التى يتمرنون فيها على نواحى النشاط المختلفة : كتدريس حصص فى التربية البدنية ، أو يدربون التلاميذ على لعبة من الألعاب ، كلعبة كرة السلة ، أو على ناحية من نواحى الكشف . أما هذا التدريب فيكون بعد توجيههم التوجيه المناسب . وفى ذلك ما فيه من خبرة جديدة فى نواح تتصل اتصالا وثيقاً بعملهم المهنى فى المستقبل ، فضلا عما فى ذلك

من دعاية رياضية جليلة ، لطلبة الدار وخريجيها ، فى الخارج .

(ترى هنا صورة الأستاذ عبد الرءوف متولى (١٩٣٩) مع طلبته ، فريق كشافة مدرسة المنيا الصناعية ، فى يناير سنة ١٩٥٠ ، عند مدخل معبد الكرنك . وله شغف بالنواحى العسكرية والكشفية ، وقد كان ضابطاً فى البوليس الخاص سنة ١٩٤٠ ، ورقى إلى رئيس فرقة ، بعد بضعة أشهر .

واشترك فى معسكر تدريب معلمى كشافة وزارة المعارف بأبى قير صيف سنة ١٩٤٨ ، وصار معلما للكشافة ، بالمدارس التى عمل بها ، عقب تخرجه فى هذا المعسكر ، بأمر مراقبة التربية البدنية بالوزارة .)



وإلى جانب ذلك تقوم الدار كل عام بمهرجانات رياضية خيرية ، تدعو إليها الفقراء من الأطفال وأبناء السبيل ، فترفه عنهم ، كما يقوم أعضاء الفرق الرياضية بالدار ، بإدخال السرور عليهم ، وذلك بإعطائهم بعض الألعاب الرياضية المسلية .

حفلة الرياضة البدنية سنة ١٩٤٢ :

قد قامت الدار ، فى ٢ من أبريل سنة ١٩٤٢ ، بعمل مهرجان رياضى عام استعرضت فيه جميع نواحى النشاط الرياضى فيها ، وحضره جم غفير ، من كبار رجال التعليم بالوزارة ، وغيرهم من ذوى الحيثيات ، حيث شاهدوا عرضاً عاما ، وضروباً مختلفة ، لنواحى النشاط الرياضى بالدار ، كما شاهدوا فيما شاهدوا ، الكثير من الألعاب الريفية الشعبية والقومية ، كالتحطيب والحموجة والحكشة ، وكما شاهدوا عرضاً رائعاً لطلبة التدريب العسكرى وغيرهم ، من الطلبة ، ممن كانوا قد تخرجوا ضباطاً فى ذلك الحين . فسر الجميع سروراً عظيما بما رأوا وأعجبوا بما شاهدوا .



لعبة الحطبة أو العصى فى العرض الرياضى (أبريل سنة ١٩٤٢)

التنس فى العرض الرياضى

تنس الطاولة (بنج بنج) فى العرض الرياضى سنة ١٩٤٢

لعبة الميس (لعبة صبيانية قديمة معروفة)



الكريكت

التدريب العسكرى :

أما التدريب العسكرى فله من الشأن فى دار العلوم ، بحيث فرضت له حصة فى الأسبوع ، لكل فصل من فصول سنى الدارسة بها . هذا إلى أن الطلبة الذين تدربوا وأصبحوا ضباطاً ، كانوا فى سنة ١٩٤٠ لا يزيدون على أحد عشر ، وقد بلغ عددهم فى سنة ١٩٤٣ ثلاثة وأربعين ضابطاً .

مدرس التربيه البدنية بدار العلوم

التوقيع : (محمد كامل علوى)

دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٢٩ ، ودبلوم فى علم الصحة والتدليك والتربية البدنية من اسكتلاندة ، ودبلوم فى التربية البدنية من السويد .



الحكمان فى الحفلة : محمد كامل علوى ومحمد جبر (١٩٣٣) وبينهما الدكتور أبو العطا المشرف

وهذه كلمة لأحد أبناء الدار فى الحركة الكشفية :

الحركة الكشفية فكرة عالمية، تهدف إلى تربية سامية ، سداها الاعتماد على النفس ، ولحمتها تقديم أكبر مساعدة لكل حى تعوزه المعونة . تهدف إلى تربية كاملة للجسم والعقل والخلق . وإنها لخير ما يخرج الفتيان والفتيات ، مزودين بكل معدات النجاح ، ومدججين بكافة أسلحة الكفاح . وأى معدات أقوى من عقل حكيم ، وجسم سليم ؟ وأى سلاح أمضى من صبر لا ينفد ، ونشاط لا يخمد ، ومضاء وعزم ، وجلد وحزم ، وتعاون واتحاد ، ووطنية وجهاد ، وتضحية بالنفس والنفيس ، وابتعاد عن كل ما يشين ، وتعشق للمثل العليا ، وحدب على الصغير ، واحترام للكبير ، وطاعة ، ونظام ، وحب ووئام ؟!

وقد أدت مصر واجبها نحو الحركة الكشفية ، فوجدت خير تعضيد من الحكومة ومن الشعب ، وتوج جهودها تنصيب الفاروق العظيم كشافاً أعظم ، فبارك الحركة ، وكان خير قدوة لخير أمة أخرجت للناس .

وقد يبدو للبعيد عن الحركة ، أن « أبناء دار العلوم » بمنأى عنها ، ولكننا نأخذ مكاننا بين صفوف الجوالة والكشافة ؛ كما أخذنا مكاننا بين صفوف المجاهدين ، وإننا لنتمتع بروح كشفية رائعة ، والكشف روح قبل أن يكون ملابس وشارات وأزياء .



عبد الله على عبد الله الجمال (١٩٣٧)
عضو فرقة الجوالة الثانية بالقاهرة
(مدرس بالسنية الثانوية)

وقد حمد لى هذا الروح كل من اتصلت بهم من كبار رجال الكشف ، وحفزنى هذا ، إلى الالتحاق بفرقة الجوالة الثانية بالقاهرة ، وفيها تلقيت التعاليم الكشفية ، وبمعسكراتها باشرت التدريب العملى . وقد نظمت الفرقة رحلة كشفية إلى الأقطار الشقيقة ، صيف سنة ١٩٤٦ ، ضمت نخبة من الجوالين القدامى ، ومندوباً صحفيا ، وممثلا للجامعة العربية . وكان من أهم أهدافها ربط أواصر الصداقة والتعارف ، بيننا وبين الكشافين من أبناء (فلسطين وسوريا ولبنان) . وإننا لنرى ثمار ذلك الآن .

ولا زلت عضوا بالفرقة أعمل دائباً فى سبيل (الله . الوطن . الملك)

الجوالة أيضاً

فرقة الجوالة وفيها بعض الطلبة الأقرباء

دار العلوم فى مهرجان القرش :

وفى سنة ١٩٣٣ اشتركت الدار فى مهرجان (القرش) ، فى العرض الذى أقيم بأرض معرض الجزيرة ، ومثلت عربتها منظراً لرواية صلاح الدين الأيوبى مع ريتشارد قلب الأسد ، وحازت بها المدالية الذهبية ، وهنا ترى صورة الطلبة الذين اشتركوا فى هذا المهرجان ، بملابس الرواية ، يتوسطهم الأستاذ محمد عبد الجواد الأستاذ بالدار ، الذى أشرف على تنظيم وإعداد المنظر المذكور .



من اليمين إلى اليسار

الجالسون : محمود إسماعيل شلبى (١٩٣٦) – وزير ريتشارد .
هلال عبد الحميد الفقى (١٩٣٥) – ريتشارد .
الأستاذ محمد عبدالجواد (١٩١٤) – الأستاذ بالدار .
محمد على عطية (١٩٣٥) – صلاح الدين .
ربحى كمال – فلسطينى (١٩٣٦) – وزير صلاح الدين .

الواقفون : سيد مرسى عمر (١٩٣٥) } حاشية ريكاردوس .
محمد على عبد الله (١٩٣٥)
المرحوم محمود حماد (١٩٣٥) } حاشية صلاح الدين .
عبد الرحمن سليمان البطل (١٩٣٤)

المحاضرات :

كثيراً ما كانت الدار تعد منهجاً للمحاضرات الخاصة والعامة ، تلقى فى مدرج «على مبارك باشا» أو غيره ، أو فى النادى ، أو فى قاعة الجمعية الجغرافية الملكية ، يلقيها بعض الطلبة ، أو أحد المتخرجين .

جماعات الشعر والخطابة :

لم يفت الدار وأبناءها، أن تنظم جماعات للشعر ، وتعلن مهرجاناته ، فى الدار وخارجها ، بين الفينة والفينة ، فيتبارى فى الشعر وإنشاده من رهب هبته ، ومن كان على أهبة لمزاولته ومحاولته .

وكثيراً ما اشترك الطلاب فى المباريات العامة ، وبرزوا فيها ، وبزوا فيها غيرهم ، فى الأسواق الأدبية ، والمسابقات ، التى كانت تعلنها الهيئات والجماعات. أما مسابقات الخطابة ، فكانت أصوات الطلبة تدوّى فيها ، فى الدار وخارجها .

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة أن نذكر كلمة حق مختصرة عن «الشعر والشعراء فى أبناء دار العلوم» نجملها فيما يلى :

دار العلوم هى مدرسة اللغة والبيان ، وكان طبيعيا أن ينبغ كثير من أبنائها فى الأدب والكتابة ، والشعر والخطابة . وقد يظهر أنهم قد قصروا فى ذلك، ولكن العذر واضح إزاء هذه التهمة ؛ فهم موظفون ومدرسون، يقومون بأعباء الوظيفة الثقيلة التى تنتهب معظم وقتهم . ولو هيئ لهم من خلسات الوقت ما لدى غيرهم ، لكان عدد الكتاب والشعراء والأدباء منهم، أكثر مما يظهر الآن .

على أن بعضهم قد تفجرت عنده ينابيع الأدب والشعر، وهيأت له الظروف من الفرص ما أبان فضله فى هذا الميدان . ويجب أن نعلم أن أبناء دار العلوم لا يذيعون إلا ما يتقنون، ويتوارى كثير منهم عن الأنظار، ويحتجب عن الأسماع، من هذه الناحية؛ لأنهم لا يريدون إلا أن يكونوا مثلا عليا فى هذا المضمار . والأمثلة فى ذلك كثيرة قديماً وحديثاً . ونعيد ما قلناه من أنه لا يضيرنا قلة هؤلاء البارزين، لأن الأدب والشعر ليس حرفتهم، ويكفينا أن نقول: إن البارزين منهم، هم أعلام البيان والشعر، رغم أنف المكابرين ورغم انتهاب الوظيفة لوقتهم ومجهودهم، ورغم غمط حقهم ، وعدم أو قلة مكافأتهم .

دار العلوم العليا

أنابيش لغوية

تصدر عن :

قاعة البحث اللغوى

الباكورة

(رسالتان)

١ – وضعها مثلا للاحتذاء فى الابتحاث

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة بالدار

٢ – اشترك فى وضعها الطلبة ، بأشرافه .

١٣٥٢ – ١٩٣٤

قاعة البحث اللغوى

بدار العلوم العليا

البُحاثة اللغويّة

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة

قاعة البحث اللغوى :

وفى سنة ١٩٣٤ أنشأ الأستاذ محمد عبد الجواد بالدار « قاعة البحث اللغوى » وقد كان ناظر الدار « أحمد عاصم بك » يدعوها معمل تفريخ اللغة . كانت تلقى فيها دروس فقه اللغة ، ويقوم الطلبة فيها بالبحث اللغوى فى غير أوقات الدرس ، وقد صدر عن هذه القاعة أول سنة من افتتاحها « أنابيش لغوية » فى رسالتين : الأولى وضعها الأستاذ مثلا للاحتذاء فى الابتحاث ، والثانية جاء فيها بعض أبحاث للطلبة ، وفى سنة ٣٦ — ٣٧ أصدرت كتاب « البحاثة اللغوية » وفيه مشروعات لدراسة اللغة ، ورياضة لغوية فى قراءة القاموس المحيط ، وأشياء أخرى قيمة ، وكانت فكرتها ترمى إلى مد المجمع اللغوى بالمشروعات اللغوية ، وقد طويت صحيفة هذه القاعة سنة ١٩٣٨ بانتقال الأستاذ صاحبها إلى معهد التربية للمعلمات .

وقد زعم بعض تلاميذ الأستاذ بأنها تطبيق لطريقة دالتون .

مكان المدرسة

(١) لم يكن للمدرسة يوم إنشائها ، فى شهر سبتمبر سنة ١٨٧٢ إلا مكان واحد للدراسة ، وهى الحجرة المدرجة (الانفثياتر) وكان يطلق عليها اسم «دار العلوم» ، وبقيت بها إلى أن قسمت إلى فصول دراسية ، فنقلت إلى الجانب القبلى من سراى درب الجماميز ، سنة ١٨٧٤—١٨٧٥ واستمرت فيه حتى سنة ١٨٧٩—١٨٨٠ .

ثم نقلت سنة ١٨٧٩ — ١٨٨٠ المكتبية ، إلى المكان الذى كان فوق الحجرات المعدة لطبع أسئلة الامتحان بسراى درب الجماميز حتى سنة ١٨٨٢ .

(٢) ومن سنة ١٨٨٢ كانت بدرب الجنينة ، وهو الشارع الموازى لشارع البواكى بالعتبة ، بالسراى التى كانت بها المحكمة الأهلية (١٩٢٧) حين كانت فى هذه المدة ، مكونة للقسم الأول ، من مدرسة المعلمين أو « الخوجات » .

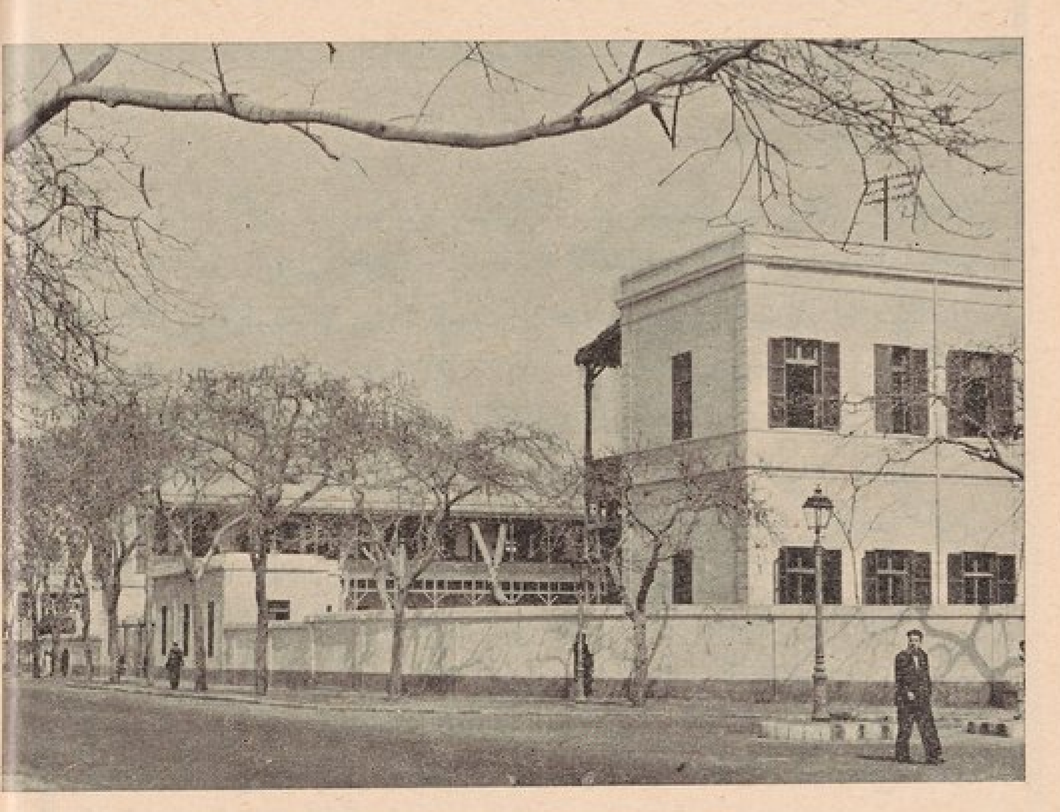
(٣) ثم نقلت إلى سراى درب الجماميز ، كرة أخرى ، بالجهة البحرية ، بالمكان المجاور للباب الكبير ، والملاصق لسراى الست بهية هانم برهان (المدرسة البهية البرهانية) والتى آلت إلى الجمعية الخيرية الإسلامية ، ونقلت إلى الجناح الشرقى الشمالى من السراى المذكورة .

وفى سنة ١٨٨٨ نقلت إلى محل المهندسخانة، وهو الذى كان مشغولا بمدرسة المعلمين الخديوية، بدرب الجماميز. ثم أعيدت إلى الجناح الشرقى الشمالى من المدرسة الخديوية.

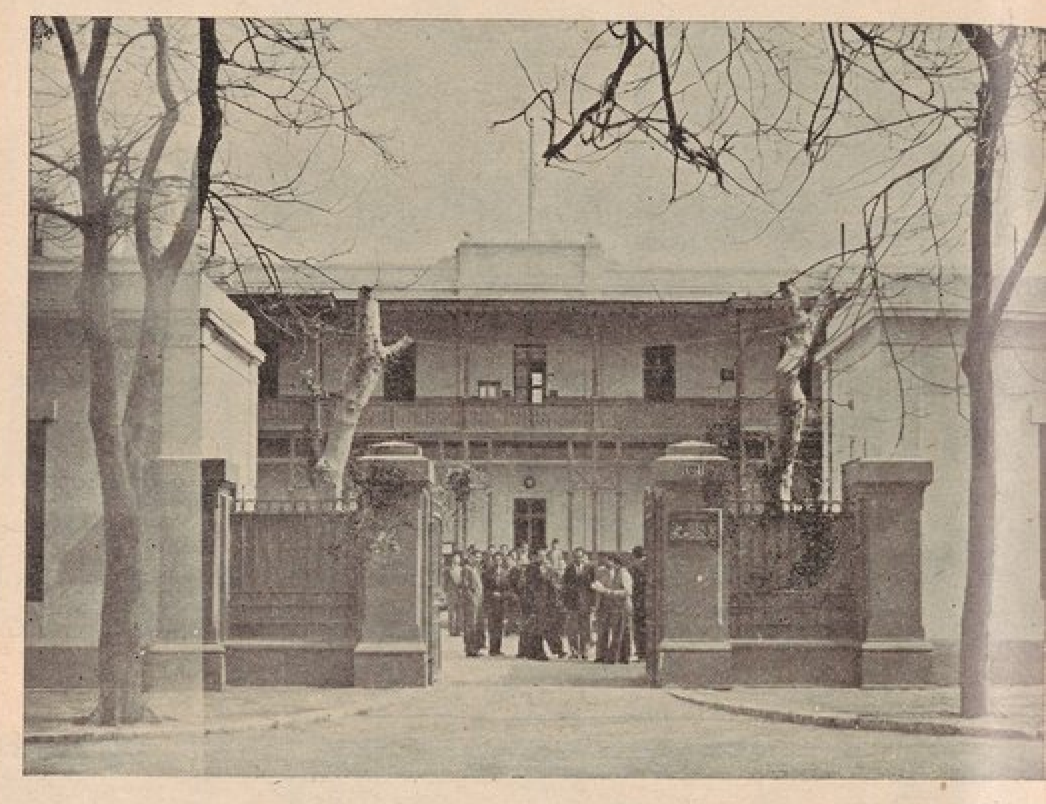
وفى سنة ١٨٩٤ نقلت إلى المكان الذى كان على يسار الداخل إلى فناء مدرسة الفنون الطرزية الراقية الآن (١٩٤٥) بدرب الجماميز، وبقيت به إلى سنة ١٨٩٦ – ١٨٩٧.

(٤) ثم نقلت إلى بعض حجرات من الجانب الشمالى من مدرسة المبتديان «الناصرية»، بمكانها القديم. (وكانت بالمكان الذى شيدت فيه المدرسة السنية الآن) وأعد لها فيه معمل للتحضير الكيميائى، بعد أن لم يكن لها معمل يذكر، واستحضر لها آلات طبيعية. ومن سنة ١٨٩٦ استمرت زيادة معدات تلك العلوم، سنة بعد أخرى، وكذلك اتسعت مكتبتها شيئاً فشيئاً، حتى إنه يوجد بها الآن، ما ينيف على أحد عشر ألف مجلد، فى شتى العلوم والفنون.

(٥) وفى سنة ١٩٠٠ توجهت العناية إلى اختيار محل خاص بالمدرسة، بحى المنيرة، وهو من أحسن أحياء القاهرة، ولم يسبق به إنشاء مساكن، بل كان محاطاً بأراض



منظر جانبى للدار من الجهة الجنوبية والغربية



مدخل الدار ويرى منه صدر المبنى

زراعية وبساتين، وشيد لها فيه بناء من طبقة واحدة، شامل لحجر الدراسة اللازمة، وحجرة للأكل (مطعم)، وحجرة خاصة للمكتبة، وحجرة للطبيعة ومعمل للكيمياء، ومصلى، ونقلت إليه المدرسة فى أول أكتوبر سنة ١٩٠١ (انظره فى صفحة ٣٧)

وفى سنة ١٩٠٤ رأت نظارة المعارف إنشاء طبقة ثانية، توسيعاً لنطاق أعمال المدرسة، ومضاعفة الفصول، فأنشىء بها حجرة للرسم، ومدرج (انفتياترو) لدروس النقد، والدروس العمومية، ومكاتب أخرى للتدريس، فكانت أحسن أمكنة التعلم ترتيباً وإتقاناً وجودة هواء.

(٦) وفى سنة ١٩١٨ شغل مكانها هذا، الجيش الإنجليزى، فنقلت إلى قصر الأمير طاز العمرى بالسيوفية (المدرسة الحلمية الثانوية الآن) وبقيت به إلى أول أكتوبر سنة ١٩٢٠ إذ عادت إلى المنيرة.

(٧) ولما أنشئت تجهيزيتها سنة ١٩٢٠، دعت الحال إلى توسيع بنائها، فأضيف إليها قطعة من الأرض المجاورة لها من الشمال الشرقى، اشتريت من عهد

جزء من الدار وقد اكتظ بالمشاهدين فى الحفل الرياضى سنة ١٩٤٢

جزء آخر من المبنى

المرحوم على عمر بك سنة ١٩٢٢ ، وتم بناؤها فى عهد المرحوم محمد السيد بك ، وتسلمته المدرسة سنة ١٩٢٤ . وقد أنشئ فيه مطعم ، بجواره مطبخ ، وفوق ذلك مدرج واسع كبير ، ومدرجان صغيران آخران ، وبعض حجر أخرى. وقد استعمل المدرج الكبير لعرض الصور الخيالية ، بعد أن أنشئت بجواره حجرة لآلة الخيالة سنة ١٩٢٦.

(٨) وفى السنة المكتبية ١٩٣٨–١٩٣٩ أنشئ القسم الداخلى بالمدرسة ، فشغل هذا البناء الجديد، واستحدثت مدرجات أخرى، فى البناء الأوسط لإلقاء المحاضرات الدراسية، والمحاضرات العامة ومعمل للكيمياء، فحلت محل المدرجات التى كانت بالمبنى الجديد .

وقد نصب فى الفناء الذى أمام المطعم ، ملعب لكرة السلة ، واتخذ ميداناً للتدريب العسكرى ، أما القسم التجهيزى فقد سبق الكلام على مكانه (صفحة ٥٦)

(٩) وقد أنشئت فى الكلية حجرات ومدرجات إضافية أخرى ، لأغراض معينة.

مكتبة دار العلوم

يتبع نمو المكتبة واتساعها ، سعة المكان الذى تشغله المدرسة ؛ ويظهر ذلك عند انتقالها من مكانها ، بدرب الجماميز إلى مدرسة الناصرية ، فى مكانها الذى شيدت فيه المدرسة السنية فى سنة ١٨٩٦ . فمن ذلك الوقت اتسعت الحجر الإضافية فزادت معدات وأدوات العلوم الطبيعية ، وكذلك اتسعت المكتبة شيئاً فشيئاً .

وبعد انتقال الدار إلى مكانها الحالى بالمنيرة، كانت المكتبة تشغل حجرة واحدة فى الدور الأرضى، وكان بها من المجلدات فى العلوم المختلفة، ما لا يبلغ ألفاً من المجلدات .

وكانت طريقة انتفاع الطلبة بما فيها من الكتب، مقصورة على ترددهم عليها واستعارة بعض الكتب ، استعارة خارجية لمدة أسبوعين .

وعند تعديل خطة الدراسة وطرق التدريس فى سنة ١٩٣٨ ، وجدت الدواعى لتوسيع المكتبة، وتغيير وضعها ونظامها، وطريقة الانتفاع بها، على الوجه الآتى :

أولا : نقلت المكتبة إلى الطبق العلوى بالجزء الأوسط من الدار ، فصارت تشغل حجرتين وبهواً كبيراً ، كلها فسيحة الأرجاء، حسنة الضوء، مجددة الهواء .

أما الحجرة القبلية ومساحتها ٧,٢٥ × ٧,٢٥ متراً فقد خصصت للعلوم

الاجتماعية باللغتين العربية والأجنبية. وقد خصص البهو الذى يتوسط الحجرتين — ومساحته : ٢٣ × ٧,٢٥ متراً لعلوم الأدب العربى والقصص والدواوين وعلوم البلاغة والتفسير والحديث والتوحيد والقوانين والفقه والأصول ومتن اللغة وفقه اللغة. وأما الغرفة البحرية — ومساحتها كمساحة القبلية — فقد خصصت لعلوم التربية وفروعها ، كالمنطق والفلسفة وعلم الأخلاق، والمناهج ، وبعض التقارير عن حالة التعليم ، والكتب الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية ، القديم منها والحديث. وكذلك ضمت هذه الغرفة بين جدرانها، الكتب الأجنبية، فى فن التربية وآداب اللغة الإنجليزية، وبعض الكتب الدراسية بالمدارس الابتدائية والثانوية ، كما أنها تشمل الكتب العربية فى النحو والصرف، وفى « فنون شتى » ، والمجلات المشتركة فيها الدار .

ثانياً : وضع نظام حديث، لانتفاع الطلبة بها، على وجه يربى فيهم ملكة الاعتماد على النفس فى البحث العلمى، وتحصيل الثقافة العامة . ولذلك خصص لطلبة السنة السادسة (النهائية)، ست حصص أسبوعياً، للاطلاع والبحث داخل المكتبة، وأربع حصص لطلبة السنة الخامسة . وأما بقية الفرق فقد خصص لكل منها يوم واحد فى الأسبوع ، من منتصف الساعة الرابعة، إلى تمام الساعة السادسة بعد الظهر .

ثالثاً : قد زودت حجرة الاطلاع الفسيحة، بمقاعد ومناضد مريحة، ومصابيح كهربائية كافية . وتشغل حجرة الاطلاع ذلك البهو الفسيح، الذى زين وسطه وصدره بصورة زيتية فخمة، كاملة نادرة الوجود، للمرحوم على مبارك باشا الذى يرجع إليه الفضل فى تأسيس دار العلوم .

وقد زاد إقبال الطلبة على المكتبة، فى الأعوام الأخيرة، زيادة لم تألفها الدار، منذ نشأتها، حتى ليخيل لزائر المكتبة أنها أصبحت سوق عكاظ، للمنافسة فى البحوث المختلفة، والاستزادة من مناهل العلوم الفياضة .

رابعاً : إن مجموعة الكتب العربية بالمكتبة مطردة الزيادة، وهى محفوظة فى خزائن متينة، بطريقة منظمة، ومرصودة فى فهارس، مرتبة ترتيباً أبجدياً، ليسهل الحصول عليها فى أقرب وقت . وقد بلغ مجموع المجلدات العربية، بدفتر يومية المكتبة فى سنة ١٩٤٤ : ١٤٦٤٧ موزعة كما يأتى :

الفنون	المجلدات	الفنون	المجلدات
الأدب	٩٦٠	التربية وفروعها	٢٩٥
متن وفقه اللغة	١٧٣	البلاغة	٥٧
التفسير وفروعه	٣٤٠	النحو وفروعه	١٢٨
علوم اجتماعية	٩٧٣	الاقتصاد	٢٧
« رياضية	٥٩	علوم طبيعية	١٥٧
فنون شتى	٤٧٢	مجلات متنوعة	١٤٢

أما الكتب الأجنبية فهى قليلة ، بنسبتها إلى الكتب العربية ، ولكنها آخذة فى الازدياد فى فن التربية خاصة ، وقد بلغ مجموع الكتب الأجنبية الموجودة بدفتر اليومية ٢٦٢٨ موزعة كما يأتى .

القواميس	٨٥	الدوريات	١٠٣
الجغرافية	٢٥٣	تاريخ طبيعى	٥٠
التربية والأدب الأجنبى	٤٤١	التاريخ	٢٨٣
الطبيعة والرياضة والكيمياوالرسم	٩٨		

خامساً : ويقوم بالعمل بالمكتبة أمين ومساعد وخادم (١)

(وبعد وفاة هذا الأمين سنة ١٩٤٥ حل محله إسماعيل رمضان أفندى الذى كان مساعداً له من يناير سنة ١٩٤٤ وصار أميناً من مايو سنة ١٩٤٦ ويقوم بمساعدته فى سنة ١٩٥٠ محمد فؤاد سلامه أفندى وعبد العال مصطفى افندى المنتدب من المعارف .)



المرحوم عبد الحميد حلمى أمين المكتبة السابق

سادساً: يقترح حضرة الأمين السابق رحمه الله ، فى ختام كلمته عن المكتبة أن تكون مكتبة دار العلوم ، مكتبة عامة تفتح أبوابها لجمهرة المتعلمين ليتسع اشتراكها فى النهضة العلمية الحديثة .

ويستدعى اقتراحه — بطبيعة الحال — زيادة فى الكتب ، والأيدى العاملة ، وهو اقتراح قيم ، يستحق النظر فيه ، والشكر عليه ، مهما كان الباعث عليه .

(١) من مقال للمرحوم عبد الحميد حلمى .

كلية دار العلوم

فى جامعة فؤاد الأول

بعد أن ضمت كلية دار العلوم لجامعة فؤاد الأول، بالقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٤٦ صدر القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٤٨ بوضع اللائحة الأساسية لها .

وفى ٥ من يناير سنة ١٩٥٠ صدر مرسوم بوضع لائحة جديدة ، تلغى اللائحة السابقة . وفيما يلى أهم نصوصها الخاصة بالدرجات والمواد الدراسية :

الدرجات العلمية التى تمنحها الكلية

أولا : درجة الليسانس فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية :

(١) يشترط فى طالب الالتحاق بالكلية، للحصول على درجة الليسانس فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، ما يأتى :

ا ـ أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية، من المعاهد الدينية، الملحقة بالجامع الأزهر، أو على شهادة أخرى ، تعتبر معادلة لها .

ب ـ أن يؤدى بنجاح، امتحان المسابقة، الذى تعين الكلية نظامه ومواده .

ويجوز أن يعفى من هذين الشرطين ، غير المصريين ، إذا أثبت الطالب أنه تابع دراسات ، يرى مجلس الكلية أنها فى مستوى ما درسه الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية ، من المعاهد الدينية المذكورة ، على أن ينجح فى امتحان يؤهله لمتابعة الدراسة (مادة : ١) .

(٢) والمواد التى تدرس بالكلية هى :

العلوم اللغوية ـ النحو والصرف والعروض ـ فقه اللغة ـ علم اللغة العام ـ علم الوضع ـ العلوم الأدبية ـ الأدب ـ تاريخ الأدب ـ الأدب المقارن ـ النصوص ـ النقد ـ البلاغة ـ العلوم الشرعية والدراسات الدينية ـ القرآن ـ القراءات والتفسير ـ الحديث والمصطلح ـ الفقه ـ أصول الفقه ـ علم الكلام .

اللغات السامية وآدابها ـ اللغات الشرقية وآدابها .

التاريخ العام ـ تاريخ الأمم الإسلامية ـ جغرافية البلاد الإسلامية .

الفلسفة ـ الفلسفة العامة والأخلاق ـ تاريخ الفلسفة ـ علم الاجتماع ـ الفلسفة الإسلامية ـ المنطق ـ مناهج البحث .

اللغات الحديثة — لغة أوروبية حية يكلفها الطالب .

الخط العربي وفنونه وتاريخه .

وترتب إلى جانب هذه الدروس ، بحوث ومقالات علمية ، يقوم بها الطالب ، فى كل فرقة . (مادة ٦) .

ثانياً : درجة الليسانس الممتازة فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية :

للحصول على درجة الليسانس الممتازة ، فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، يجب أن تتوافر فى الطالب الشروط الآتية :

(١) أن يحصل فى امتحان النقل ، من السنة الأولى ، على تقدير جيد جداً ، على الأقل .

(٢) أن يتابع فى السنتين الثالثة والرابعة ، الدراسات الخاصة بطلاب درجة الليسانس الممتازة ، طبقاً للجدول الملحق بهذه اللائحة .

(٣) أن يحصل على تقدير جيد جداً ، فى امتحان النقل إلى السنة الرابعة ، وفى الامتحان النهائى . (مادة — ٢٠)

ثالثاً : درجة الماجستير فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية :

يجب أن يكون طالب درجة الماجستير ، فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، حاصلا على احدى الشهادات الآتية :

(١) درجة الليسانس فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، أو على درجة تعادلها .

(٢) دبلوم دار العلوم ، بشرط أن يكون حائزاً على ٧٠٪ من مجموع درجات امتحان الدبلوم ، أو أن يكون حاصلا على ٦٠٪ على أن يمضى الطالب بالكلية سنة اعدادية ، يتابع فيها محاضرات ويقوم بأبحاث تحددها الكلية ، وأن يؤدى فى آخر هذه السنة امتحاناً يدل على حسن استعداده للبحث . ويشترط فى الحالتين أن يؤدى الطالب بنجاح ، امتحاناً فى لغة أوربية حديثة ، فى مستوى امتحان الليسانس . (مادة — ٢٤)

ورسم القيد لدرجة الماجستير ، أربعة جنيهات ، ورسم المكتبة خمسون قرشاً ، يدفعان أول العام الدراسى ، ورسم الامتحان أربعة جنيهات . (مادة — ٢٥)

رابعاً : درجة دكتور فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية :

يجب على طالب درجة الدكتوراه :

(١) أن يكون حاصلا على درجة الماچستير فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، أو على درجة تعادلها .

(٢) أن يشتغل بالبحث الذى يقره مجلس الكلية، تحت إشراف أستاذ يعينه له المجلس .

(٣) أن يقدم إلى العميد رسالة بحثه ، بعد إتمامه ، من خمس نسخ .

(٤) أن يكون الطالب قد قضى سنتين على الأقل، فى إعداد هذا البحث، من تاريخ قبوله طالباً بالدكتوراه، أو من تاريخ حصوله على الماجستير، أو ما يعادلها (مادة — ٣٢) .

ويدفع طالب الدكتوراه عشرة جنيهات ، عند تقديم الرسالة إلى الكلية . (مادة — ٣٣)

هذا ، أما خطة الدراسة فهى كما يأتى :

أولا : السنة الأولى والثانية :

المواد	عدد الدروس	ملاحظات
علوم اللغة	٣	ويقرر مجلس الكلية كل سنة الدروس اللازمة فى فن الخط العربى وتطوره، بحيث لا تجاوز درسين فى الأسبوع . ولمجلس الكلية أن يضيف دراسات فى اللغة الأوربية الحديثة، أو فى علوم اللغة وعلوم الشريعة تحقيقاً للتكافؤ فى مستوى الطلاب ، فيما لا يجاوز أربعة دروس فى الأسبوع .
علم الأدب	٣	
علوم شرعية	٢	
تاريخ	٢	
فلسفة	٢	
لغات شرقية أو سامية	٢	
لغة أوربية حديثة	٢	

وتنقسم السنة الثالثة إلى ثلاث شعب : للتاريخ ، أو الفلسفة ، أو الشريعة . وكذلك السنة الرابعة .

ثانياً : السنة الثالثة والرابعة

المواد	عدد الدروس	ملاحظات
أولا : مواد إجبارية		ويقرر لدرجة الليسانس الممتازة ، درسان إضافيان ، فى مادة من المواد المقررة ، أو فى مادة تساعد على دراستها ، حسب قرار مجلس الكلية
علوم اللغة	٥	
« أدبية	٤	
« شرعية	٢	
لغة أوربية حديثة	٣	
ثانياً : مواد إختيارية ، يختار الطالب منها مادتين ، وفقاً للنظام الذى يحدده مجلس الكلية .		
تاريخ	٣	
فلسفة	٣	
دراسات دينية	٣	
لغات شرقية	٣	
« سامية	٣	

التاريخ يعيد نفسه :

مدرج سنة ١٨٧٢ ومدرج سنة ١٩٥٠

أما المدرج الأول ، فهو تلك الحجرة ، التى كانت تعمرها الامتحانات العامة فى قصر درب الجماميز ، والتى أسماها على مبارك باشا « دار العلوم » سنة ١٨٧٢ وقد ترعرت وأثمرت « كلية دار العلوم » .

وأما المدرج الثانى ، فهو ذلك الذى يطل على شارع المبتديان ، وينزوى فى الجهة الشرقية الشمالية من « كلية دار العلوم » ، جلس على منصته ثلاثة من أساتذتها ، وعلى يسارهم مكتب صغير ، جلس أمامه « طالب الامتحان » أو أستاذ من أساتذة الدار ، وقد تدثر الأربعة فى ثياب سندسية الزيق ، ذكرتنا بالطيور الخضر التى ترفرف فى الجنة ، وذكرتنا بروح على مبارك باشا ، ترفرف على هذا الجمع الحاشد ، الذى ينطق بأن « التاريخ يعيد نفسه » وبأن مرور ٧٨ عاماً على « دار العلوم » ، يرينا نسخة من « دار العلوم » التى أنشأها على مبارك باشا سنة ١٨٧٢ ، وإن كانت النسخة الأولى خطية ، فطرية ، وهذه النسخة مطبوعة بطابع الجامعات .

نعم ، كان احتفال فى « دار العلوم » فى مدرج سنة ١٩٥٠ لا يفترق عن امتحانات القرن التاسع عشر ، إلا فى أن مكبر الصوت ، حل محل موسيقى الجهادية ، وإلا فى أن الجموع الجماعة التى هرولت إلى هذا المدرج والطرقات الموصلة إليه ، كانت فى ملابس عادية لا بملابس رسمية ، تريد أن تحتفل بأول امتحان علنى جامعى فى الكلية ، بأول امتحان لطالب الماجستير فيها .

أول ماجستير من كلية دار العلوم

فى الساعة التاسعة من مساء السبت ١٦ من رمضان ١٣٦٩ الموافق أول يوليه ١٩٥٠ نوقشت بكلية دار العلوم ، رسالة الماجستير ، التى تقدم بها الأستاذ أحمد محمد الحوفى (١٩٣٦) المدرس بالكلية، وموضوعها (الغزل فى العصر الجاهلى) .

وكانت لجنة المناقشة مكونة من الأستاذ عبد الحميد حسن بك (١٩١٢) والأستاذ أحمد السيد صفوت (١٩١٤) والأستاذ عمر الدسوقى (١٩٣٢) وقد حضر هذه المناقشة نحو ستمائة ، من أبناء دار العلوم وغيرهم ، وفى مقدمتهم عميد الكلية الأستاذ إبراهيم مصطفى بك (١٩١٠) وأساتذتها وكبار خريجيها . وامتلأ بهم المدرج العلوى ، والردهات والطرقات التى أمامه ، وجلس جمع كبير فى المدرج الأرضى حيث استمعوا إلى مكبر الصوت .



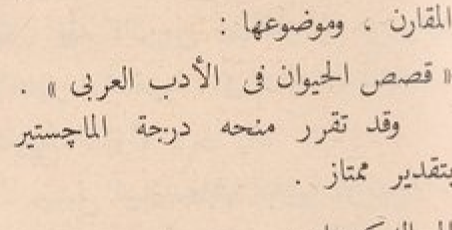
أحمد محمد الحوفى

وافتتح الأستاذ عبد الحميد بك حسن المناقشة بكلمة ، نوه فيها بصاحب الرسالة ، فذكر أنه كان أول الدبلوم بدرجة ممتاز ، وأنه نجح فى معهد الدراسات العليا بدرجة جيد جداً ، وأنه نجح فى امتحان اللغة الإنجليزية للقبول بالماجستير ، بدرجة ممتاز ، وأنه صاحب إنتاج أدبى كثير ، ذكر منه كتابين (فن الخطابة) و (الحياة العربية من الشعر الجاهلى) ، ثم ذكر أنه أعد هذه الرسالة التى يقدمها للمناقشة .

وبدأ الأستاذ الحوفى تلخيص رسالته، بتحية لدار العلوم ، مدرسة عليا، وكلية جامعية ، باعتبار أنه أول من يقف هذا الموقف بدار العلوم ، وبين أثر أبناء دار العلوم ، فى إنهاض الثقافة ، وإحياء الفصحى ، ونشرها فى العالم العربى والإسلامى ، وأثر أبنائها الذين درسوا بأوربا ، فى نقل الثقافة الغربية إلى مصر والعالم العربى. ثم لخص رسالته فى نحو ساعة ، وناقشه الأعضاء الثلاثة مناقشات ممتعة ، ورد على أسئلتهم واعتراضاتهم ردوداً مقنعة ، كانوا هم أول المعجبين بها . وكانت الساعة قد بلغت منتصف الواحدة صباحاً ، فاختلت اللجنة للمداولة ، ثم عادت فأعلن الأستاذ عبد الحميد حسن بك، أن اللجنة قررت بإجماع الآراء، مع سرورها العظيم، منح الأستاذ أحمد محمد الحوفى. شهادة الماجستير ، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى . وهنا صفق الحاضرون ، وهتف الهاتفون ، وأقبلوا على زميلهم الحوفى يعانقونه ويقبلونه . وكانت ليلة خالدة من ليالى دار العلوم الخالدة .

ثانى ماجستير بالكلية :

وبعد يومين اثنين وفى الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء ٤ من يوليه كان احتفال ثان فى ذلك المدرج ، وكانت مناقشة فى رسالة الأستاذ محمد عبد الرزاق حميدة الأستاذ المساعد بالدار ، فى الأدب



المقارن ، وموضوعها :

« قصص الحيوان فى الأدب العربى » .

وقد تقرر منحه درجة الماجستير بتقدير ممتاز .



محمد عبد الرزاق حميدة

إلى الدكتوراه :

وقد سجل هذان الأستاذان رسالتيهما فى الدكتوراه من يوليه ١٩٥٠ وموضوعهما :

(١) للأستاذ الحوفى : المرأة فى العصر الجاهلى ، وشعرها .

(٢) للأستاذ محمد عبد الرزاق حميدة : شياطين الشعراء .

ما أشبه الليلة بالبارحة

وبينما كان القوم مستغرقين فى شهود هذا الحفل ، مترقبين الحوار والنقاش ، يلاحظون المعركة العلمية الأدبية، بين الأساتذة الثلاثة، والأستاذ الرابع أو الطالب الممتحن، كنت أنا أتخيل، أو أذكر، على مبارك باشا فى حضرة الخديو إسماعيل أو أحد أنجاله، يحتفلون بالامتحانات العامة فى «دار العلوم» بشارع درب الجماميز رقم ٤٣ ، ولكننا الآن فى « كلية دار العلوم » بشارع المنيرة رقم ٤١ .

مع عميد الدار أو الكلية: « حضرة صاحب العزة إبرهيم مصطفى بك «الثانى»:

مضت الحفلة فى هدوء يسودها الفرح والنشوة العلمية ، غير أنى — فى خلوة مع العميد، سألته : ألم يكن يحسن أن يبدأ هذا النظام الجديد، فى هذه الكلية العتيقة ، بشىء من التحية والاحتفاء ؟

فنظر إلى بشىء من العجب والاستغراب ، قد يكون ممتزجاً ببعض العبوس ، وانتفض قائلا ، ما معناه : كم أخرجت هذه الدار من أستاذ ، ومن عالم ؟ ! ونحن الآن ، إنما نعمل لنقدم للأمة طالبانها ، قد يصبح أستاذاً نافعاً ، فينتظم فى صف طويل مجيد ، من أساتذة الدار السابقين . أبداً أبدا ؟! ؛ لا أرى هذا العمل جديدا على الدار ، وإن اختلفت الصور ، وتغيرت الرسوم ، أو اتخذت المظاهر شكلا جديدا .

لقد تكون « دار العلوم » أول مدرسة شهدت هذا النوع من الاختبار الشفوى الحافل ، الذى يجتمع له العلماء والدارسون ؛ وقد كان من سنة المرحوم على مبارك باشا أن يقيم هذه الحفلات العلمية ، والاختبارات الشفوية ، فى الدار منذ أنشئت ، وأنت خبير بهذا ، إذ كنت « رجل تاريخ الدار » .

ستختلف المظاهر وتتعدد الصور ، وستبقى للدار غايتها الجلية الواضحة ، لا تحيد عنها ، ولا تنى فى سبيل تحقيقها ، وهى : أن تمد مصر والعالم العربى فى كل عصر ، بجيل من الدارسين والنابغين ، يقومون بواجبهم فى خدمة القرآن ، ولغة القرآن ، وأدب القرآن .

فقلت له : حقاً ! أنت عميد الدار ، وأنت جدير بحمايتها ورعايتها .

اتحادنا(١)

(١) يرجع ميلاد اتحاد الكلية إلى سنة ١٩٤٧ عندما دخلت فى النطاق الجامعى ، وقد ظهر نشاطه وحيويته فى عمره القصير ، حتى بلغ درجة الطفرة .

فقد ظهر رئيسه الدكتور إبراهيم أنيس ، رئيساً للاتحاد العام بالجامعة ، وانتخب مندوبه فى الاتحاد العام ، الطالب « محمد محيى الدين الحلوانى » ممثلا للاتحاد العام فى المجلس الأعلى للمدينة الجامعية ؛ والاتحاد فى الثانية من عمره .

وفى سنته الثالثة انتخب رئيسه الأستاذ محمد مبروك نافع ، رئيساً للجنة الخطابة والمناظرة بالاتحاد العام ، وقد قام بمناظرة اهتم لها الرأى العام ، وعلقت عليها بعض الصحف الأجنبية ، موضوعها : « من مصلحة مصر التمسك بسياسة الحياد فى الوقت الحاضر » . رأسها معالى وزير الخارجية الدكتور محمد صلاح الدين بك .

(٢) هذا إلى ما قام به الاتحاد من أعمال وجهود ، كان لها الأثر الأكبر فى حياتنا الجامعية : فقد قام بعدة رحلات طويلة وقصيرة ، إلى أقاصى الصعيد ومدن الوجه البحرى ، وأقام المعسكرات الصيفية بالمدن الساحلية ، عدا زيارات لأهم أماكن القاهرة الأثرية وغير الأثرية ، لما أهميتها من الوجهة العلمية والثقافية والاجتماعية .



حافظ أحمد موسى

وكثيراً ما كان يقوم بأعباء مالية ، نحو مساعدة العاجزين ، وإعانة المتخلفين .

وقد أسس منتدى فخماً ، مؤثثاً خير تأثيث ، يجتمع فيه الطلبة للسمر والمشاورة ، كما أنه كان يقيم حفلات ساهرة ، ومهرجانات أدبية ، كان

---

(١) من كلمة لوكيل الاتحاد (حافظ أحمد موسى) .

آخرها حفلة مسرح حديقة الأزبكية ، التى ختم بها يوم دار العلوم فى شهر أبريل سنة ١٩٥٠ .

(٣) وكان طابع الديمقراطية الصحيحة سمة الاتحاد ، التى كانت ممثلة بين الطلبة والأساتذة ، وكذلك الثقة التى أودعها العميد والأساتذة فى الطلبة ، ليكونوا منهم رجالا يعتمدون على أنفسهم فى حياتهم ، ويصرفون الشئون خير تصريف .

(٤) أما ميزانية الاتحاد فقد بدأت بمبلغ ٨٢٥ جنيه وكانت ٩٠٠ جنيه فى السنة الثانية ، ووصلت فى السنة الثالثة إلى ٩٧٥ جنيه عدا ما يضاف إليه من التبرعات .

(٥) وللاتحاد مجلس يتكون من :

(١) عضوين من هيئة التدريس بالكلية ينتخبهما مجلس الكلية كل عام ، ويكون أقدم العضوين رئيساً للاتحاد .

(٢) عضوين عن كل سنة دراسية ، ينتخبهما كل عام طلبة هذه السنة .

(٣) عضوين عن طلبة الدراسات العليا ينتخبهما كل عام طلبة هذه الدراسات .

(٤) عضو من خريجى الكلية يضمه مجلس الاتحاد إلى أعضائه .

وبعد تكون المجلس يبدأ عملية انتخاب لاختيار الوكيل والسكرتير ، من الطلبة ، ثم أمين الصندوق . وعضوان يمثلان اتحاد الكلية فى الاتحاد العام للجامعة ، ثم يبدأ نشاطه بتأليف اللجان المختلفة ، للرحلات والرياضة والخطابة والمناظرة ، والشئون الاجتماعية ، والإنتاج العلمى والادبى بالكلية وغيرها .

وفى جلساته الأسبوعية ، يتمثل لك الاتحاد برلماناً صغيراً ، يستعرض المقترحات ، والبرامج ، ويقر الخطط والأعمال ، بعد مناقشات هادئة أحياناً ، وعنيفة أخرى ، يحاول كلٌ إقناع زملائه بعدالة مطلبه .

وهكذا يمر العام ، وقد سجل الاتحاد نشاطه ، ونفذ برنامجه وأرضى ضميره نحو الكلية ، ونحو من يمثلهم من زملائه .

نظام الشعب بالكلية[١]

(١) لعل « دار العلوم » من أعرق المعاهد العلمية[٢] وأهمها ، لما لها من كبير الأثر ، وما أدته من رسالة لخدمة الثقافة عامة ، والعلوم العربية والدراسات الإسلامية خاصة .

وقد تخرج فيها عباقرة الأدب ، وفطاحل العلماء ، واللغويون والفلاسفة وكثير من الباحثين والمفكرين الذين حملوا مشعل الثقافة ، فأناروا به مصر والشرق العربي .

(٢) وكانت مناهج الدراسة بها حافلة بشتى المواد العربية ، والإسلامية ، والشرقية ، والبحوث اللغوية ، وما يتصل بها من المواد الثقافية ، والعلوم الحديثة التى دعت إليها المدنية الحاضرة . وكان الطالب يدرس بها — إلى جانب اللغة العربية وآدابها — التاريخ والجغرافيا ، والرياضة ، والعلوم والرسم ، والتربية وعلم النفس والفلسفة ، أضف إلى ذلك اللغات الشرقية والسامية واللغات الأجنبية .



حمزة محمد الحطيم

(٣) ولما ضمت إلى جامعة فؤاد الأول ، فكر ذوو الرأى فيها ، فى تعديل مناهجها ، لتصبح الدراسة بها دراسة تخصص يتوفر الطالب فيها على دراسة ناحية خاصة ، حسب ميله واستعداده ، إلى جانب اللغة العربية وآدابها . فرؤى الاستغناء عن مواد الرياضة والعلوم والرسم ، وأنشىء بها ثلاث شعب ، واحدة

---

(١) من كلمة حمزة محمد الحطيم أول شعبة التاريخ سنة ١٩٥٠ .

(٢) دار العلوم أعرق المعاهد العلمية بمصر بعد الأزهر . وهى أول معهد لتخريج المعلمين ، أنشئت سنة ١٨٧٢ ثم كانت مدرسة المعلمين المركزية (الخوجات) سنة ١٨٨٠ وهى مدرسة النورمال سنة ١٨٨٢ والمعلمين التوفيقية سنة ١٨٨٨ وبعدها الخديوية سنة ١٨٨٩ .

وفى سنة ١٨٩٩ ضمت مدرستا المعلمين التوفيقية والخديوية فى مدرسة واحدة بشبرا ثم نقلت الى درب الجماميز وفى سنة ١٩١٥ سميت مدرسة المعلمين الخديوية بالمعلمين السلطانية وفى سنة ١٩٢٢ سميت مدرسة المعلمين العليا . انظر تاريخ التعليم للدكتور أحمد عزت (ص ٦١٠ — ٦١٥) .

للشريعة الإسلامية ، وثانية للفلسفة الإسلامية ، وثالثة للتاريخ الإسلامى ، على أن يكون بدء التخصص فى هذه الشعب من السنة الثالثة .

(٤) أما شعبة الشريعة : فتشتمل الدراسة فيها على التفسير والحديث والتوحيد ، وأصول الفقه ، وتاريخ التشريع والأحكام الشرعية ، وخاصة ما يتصل اتصالا وثيقاً بالحياة ، كالوصية والأحوال الشخصية ، والوقف والميراث .

(٥) شعبة الفلسفة : لم تكن الفلسفة جديدة فى دار العلوم ، وإنما الذى جد فيها هو تدعيمها فى المادة والطريقة : فصارت تدرس بها الفلسفة اليونانية ، والفلسفة الإسلامية وتاريخها ، وأشهر الباحثين فيها ، كما امتدت إلى دراسة المنطق الحديث وطرق البحث والمناظرة ، ومناهج البحث فى العلوم ، وعلم الاجتماع ، وخاصة فروع الاجتماع اللغوى والأُسْرى والقضائى ، والاقتصاد السياسى . (انظر الصورة فى صفحة ١٢٠) .

(٦) وأما شعبة التاريخ الإسلامى ، فيدرس بها : تاريخ العرب القديم ، وتاريخ الإسلام ، وتاريخ مصر فى العصور الوسطى ، وتاريخ الشرق العربى فى العصر الحديث . كما تدرس الجغرافيا التاريخية ، وطرق البحث التاريخى .

وأبناء دار العلوم خير من اضطلع ، ويضطلع ، بتدريس التاريخ الإسلامى ، لصلته الوثيقة بالعلوم العربية والإسلامية . (انظر الصورة فى صفحة ١٢١) .

(٧) ولقد حققت هذه الشعب أغراضها ، رغم حداثتها ، فقام الطلبة بالبحوث المختلفة فى النواحى التاريخية والفلسفية والدينية ، وألفوا جمعيات للبحث والتأليف ، ورتبوا إلقاء محاضرات وتنظيم مناظرات من وقت لآخر ، فى موضوعها .

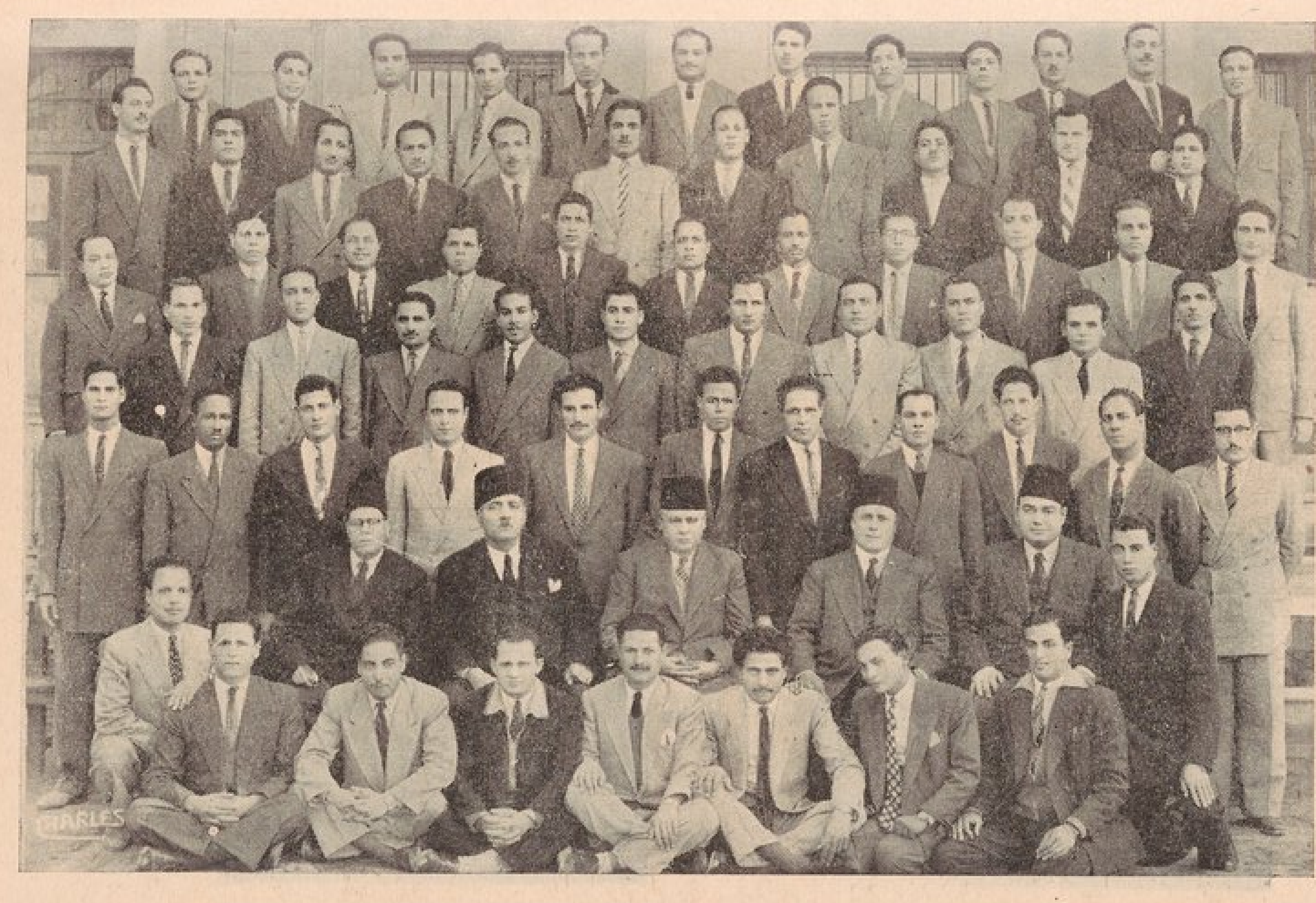
والرجو أن تنمو هذه الشعب حتى تصبح أقساماً كبيرة ، تؤدى رسالتها على الوجه الأكمل .



طلبة شعبة الشريعة ١٩٥٠ ومعها بعض الأساتذة



طلبة شعبة الفلسفة ١٩٥٠ ومعها بعض الأساتذة



طلبة شعبة التاريخ ١٩٥٠ ومعها بعض الأساتذة

أعضاء هيئة التدريس بكلية دار العلوم سنة ١٩٤٧ – ١٩٤٨

أولا : الأساتذة :



إبرهيم مصطفى (عميد)
١٩١٠



عبد الحميد حسن (وكيل)
١٩١١ (بالمعاش ١٩٥٠)



محمد أحمد حسونه
(بالمعاش ١٩٥٠)



السباعى السباعى بيومى
١٩١١
(بالمعاش ١٩٥٠)



الدكتور إبرهيم سلامه
١٩١٨



حامد عبد القادر
١٩٢٠

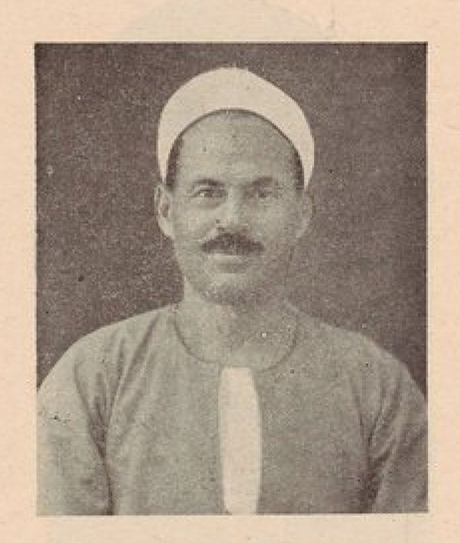
ثانيا : الأساتذة المساعدون :



أحمد السيد صفوت
١٩١٤
(رقى أستاذاً سنة ١٩٥٠)



على السباعى
١٩١٧



عطيه الصوالحى
١٩١٨



على النجدى ناصف
١٩٢١



محمد محمود جمعه
١٩٢٣
(توفى رحمه الله)



الدكتور على عبد الواحد
١٩٢٥
(نقل الى كلية الآداب)



على محمد حسب الله
١٩٢٧
(رقى أستاذاً سنه ١٩٥٠)

الدكتور إبراهيم أنيس (١٩٣٠)

ترى صورته بصفحة ٨٥

محمد عبد الرزاق حميدة (١٩٣١)

ترى صورته بصفحة ١١٣



عمر الدسوقى
١٩٣٢



محمد مبروك نافع

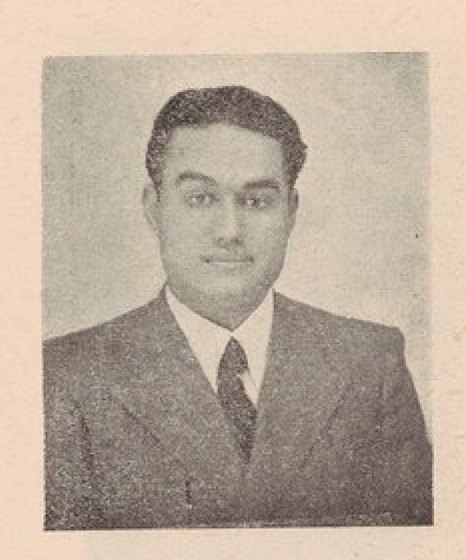
ثالثا : المدرسون :



عباس حسن الهوارى
١٩٢٥



على السيد سليمان الجندى
١٩٢٥



محمد ضياء الدين الريس
١٩٣٥



الدكتور محمود محمد قاسم
١٩٣٧

(هؤلاء الأربعة صاروا أساتذة مساعدين فى سنة ١٩٥٠)



يوسف خليفه نصر
١٩٢٠
(بالمعارف ١٩٥٠)



أحمد أحمد بدوى
١٩٣٣



أحمد الحوفى
١٩٣٦



الدكتور على ابرهيم
(نقل إلى كلية الآداب)

أعضاء هيئة التدريس بالكلية ١٩٥٠ — ١٩٥١

أولا : الأساتذة :

(١) إبرهيم مصطفى بك (عميد) (١٩١٠)
(٢) الدكتور إبرهيم سلامه (وكيل) (١٩١٨)
(٣) إبرهيم عبد المجيد اللبان (١٩١٨)
(٤) حامد عبد القادر (١٩٢٠)
(٥) أحمد السيد صفوت (١٩١٤)
(٦) على محمد حسب الله (١٩٢٧)

ثانياً : الأساتذة المساعدون :

(١) على السباعى (١٩١٧)
(٢) عطيه الصوالحى (١٩١٨)
(٣) على النجدى ناصف (١٩٢١)
(٤) الدكتور إبرهيم انيس (١٩٣٠)
(٥) محمد عبد الرزاق حميدة (١٩٣٢)
(٦) عمر الدسوقى (١٩٣٢)
(٧) عباس حسن الهوارى (١٩٢٥)
(٨) على السيد سليمان الجندى (١٩٢٥)
(٩) محمد ضياء الدين الريس (١٩٣٥)
(١٠) الدكتور محمود محمد قاسم (١٩٣٦)
(١١) محمد محمد عامر المهندس (١٩٢٣)
(١٢) محمد محمد على الزفزاف (١٩٢٧)
(١٣) عبد السلام هارون (١٩٣٢)
(١٤) محمد مبروك نافع

ثالثاً : المدرسون :

(١) أحمد أحمد بدوى (١٩٣٣)
(٢) أحمد محمد الحوفى (١٩٣٦)
(٣) محمد الطاهر درويش (١٩٣٣)
(٤) عبد العظيم معانى (١٩٢٧)
(٥) الدكتور إبرهيم العدوى
(٦) الدكتور محمد موسى هنداوى
(٧) أمين محمد محمد العسلى
(٨) أحمد عبد العزيز جلال
(٩) سيد إبرهيم على الساعى
(١٠) أحمد زكى مخلوف

---

(١) أغفلنا كثيراً من البيانات العامة عن الكلية ، ومن التعليقات الخاصة عن هيئة التدريس كالمؤهلات الفنية ، والإنتاج ، اعتماداً على ما ينشر بدليل الكلية .

رابعاً : المعيدون :



احمد عبد المقصود هيكل (١)
ل ١٩٤٨



عبد الحكيم حسان عمر داود
ل ١٩٤٩



عبد الحكيم عبد الحميد بليع
ل ١٩٤٩



محمد محمد سالم الجرح
ل ١٩٤٩

(٥) عبد العظيم عبد السلام شرف الدين
ل ١٩٥٠

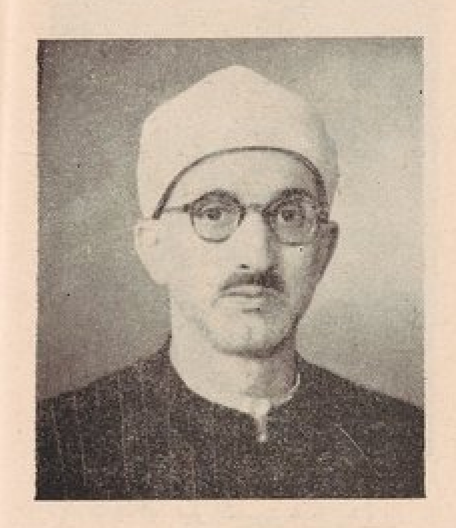
(٦) محمد محمد إسماعيل عبده
ل ١٩٥٠

(١) سافر إلى أسبانيا للعمل بمعهد فاروق الأول للدراسات الإسلامية بمدريد .

هذا وفيما يلي صور بعض من لم تنشر صورهم بين أعضاء هيئة التدريس :



إبراهيم عبد المجيد اللبان (أستاذ)
١٩١٨



محمد محمد على الزفزاف (أستاذ مساعد)
١٩٢٧



عبد السلام هارون (أستاذ مساعد)
١٩٣٢



عبد العظيم معاني (مدرس)
١٩٢٧



الدكتور إبراهيم العدوى (مدرس)



أحمد عبد العزيز جلال (مدرس)



أمين محمد محمد العلى (مدرس)



سيد إبراهيم الساعى (مدرس)

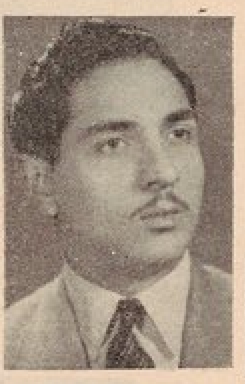
الموظفون الاداريون

أولا – هيئة السكرتارية .

يقوم بالسكرتارية ، الحاج عبد الفتاح القيصرلى ، يعاونه عدد من الكتبة . وهم : عبد المجيد حسنين ، نور الدين أحمد سلامه ، على محمد حسين فرحات ، محمد فوزى طموم ، نبيل مصطفى فهمى ، وأمين التوريدات محمد متولى هلال ، ومعهم المساعد الكتابى موسى إبراهيم سلطان .



عبد الفتاح القيصرلى
(السكرتير)



عبد المجيد حسنين
(كاتب)



على محمد حسين فرحات
(كاتب)



محمد فوزى طموم
(كاتب)



نبيل مصطفى فهمى
(كاتب)



محمد متولى هلال
(أمين توريدات)



موسى إبراهيم سلطان
(مساعد كتابى)

ثانياً : المعاونون :



مصطفى جوهر (قائم بعمل المسجل)



مصطفى فهمى (المعاون)

ثالثاً : أمناء المكتبة : (انظر صفحة ١٠٧)



مصطفى كامل كالى
(معاون)



إسماعيل رمضان
(أمين)



محمد فؤاد سلامة
(أمين مساعد)



عبد العال مصطفى عشماوى
(أمين مساعد)

رابعاً : حرس الكلية :

كان من مقتضيات النظام الجامعى بالدار أن يكون لها حرس ، يقوم على رعاية النظام فيها ، أسوة بكليات الجامعة .

ومما يسجل لحرس الكلية ، أن العلاقة بين أفراده والطلبة ، تقوم على الصداقة والتقدير المتبادل ، أكثر مما تقوم على طبيعة العمل الرسمية .

ويقوم بقيادة الحرس اليوزباشى عباس حلمى ، منذ إنشائه ، بروح وإخلاص ، كان لهما أثر فى احترام وتقدير الكلية ، عميدا وأساتذة وطلبة .



يوزباشى : عباس حلمى
(رئيس الحرس)



ملازم أول : محمد توفيق أمين
(ضابط الحرس)



محمد أمين حلمى
(معاون النظام)

وزراء المعارف العمومية
الذين وجدت فى عهدهم المدرسة

أسماء	تاريخ التعيين	تاريخ الانفصال	مدة الوزارة شهر	مدة الوزارة سنة
المرحوم على مبارك باشا	١٣ مايو ١٨٧١	٢٥ أغسطس ١٨٧٢	٣	١
« البرنس حسين كامل باشا	٢٦ أغسطس ١٨٧٢	١٤ أغسطس ١٨٧٣	٠	١
« مصطفى رياض باشا	١٥ أغسطس ١٨٧٣	٢٨ فبراير ١٨٧٤	٧	٠
« محمد ثابت باشا	٢٥ مايو ١٨٧٤	٦ سبتمبر ١٨٧٤	٣	٠
« طوسون باشا	٧ سبتمبر ١٨٧٤	٣١ أغسطس ١٨٧٥	٠	١
« يحيى منصور باشا	أول سبتمبر ١٨٧٥	٢١ يونيه ١٨٧٦	١٠	٠
« مصطفى رياض باشا	٢٥ يونيه ١٨٧٦	١٣ أكتوبر ١٨٧٧	٤	١
« إسماعيل أيوب باشا	١٤ أكتوبر ١٨٧٧	٢٧ أغسطس ١٨٧٨	١١	٠
« على مبارك باشا	٢٨ أغسطس ١٨٧٨	٨ أبريل ١٨٧٩	٧	٠
« محمد ثابت باشا	٩ أبريل ١٨٧٩	أول يوليه ١٨٧٩	٣	٠
« محمود سامى باشا	٢ يوليه ١٨٧٩	١٧ أغسطس ١٨٧٩	٢	٠
« على إبرهيم باشا	١٨ أغسطس ١٨٧٩	٩ سبتمبر ١٨٨١	١	٢
« محمد زكى باشا	١٤ سبتمبر ١٨٨١	٢ فبراير ١٨٨٢	٥	٠
« عبدالله فكرى باشا	٤ فبراير ١٨٨٢	٢٦ مايو ١٨٨٢	٤	٠
« سليمان أباظة باشا	٢٠ يونيه ١٨٨٢	٢٧ أغسطس ١٨٨٢	٢	٠
« أحمد خيرى باشا	٢٨ أغسطس ١٨٨٢	٢٢ مايو ١٨٨٣	٩	٠
« محمد قدرى باشا	٢٤ مايو ١٨٨٣	٧ يناير ١٨٨٤	٧	٠
« محمود حمدى الفلكى باشا	٩ يناير ١٨٨٤	١٩ يوليه ١٨٨٥	٦	١
« عبد الرحمن رشدى باشا	٢٠ يوليه ١٨٨٥	٩ يونيه ١٨٨٨	١١	٢
« على مبارك باشا	١١ يونيه ١٨٨٨	١٣ مايو ١٨٩١	١١	٢
« محمد زكى باشا	١٤ مايو ١٨٩١	٢٠ فبراير ١٨٩٣	٩	١
« مصطفى رياض باشا	٢١ فبراير ١٨٩٣	١٥ ابريل ١٨٩٤	٢	١
« حسين فخرى باشا	١٦ ابريل ١٨٩٤	اكتوبر ١٩٠٦	٧	١٢
« سعد زغلول باشا	اكتوبر ١٩٠٦	فبراير ١٩١٠	٤	٣
« أحمد حشمت باشا	فبراير ١٩١٠	ابريل ١٩١٤	٣	٤
« أحمد حلمى باشا	ابريل ١٩١٤	ديسمبر ١٩١٤	٨	—

اسماء	تاريخ التعين	تاريخ الانفصال	مدة شهر	مدة سنة
المرحوم عدلى يكن باشا	ديسمبر ١٩١٤	ابريل ١٩١٩	٤	٤
« حسين رشدى باشا	ابريل ١٩١٩	مايو ١٩١٩	١	—
« أحمد زيور باشا	مايو ١٩١٩	يونيه ١٩١٩	١	—
« أحمد طلعت باشا	يونيه ١٩١٩	نوفبر ١٩١٩	٥	—
« يحيى إبرهيم باشا	نوفبر ١٩١٩	مايو ١٩٢٠	٦	—
« محمد توفيق رفعت باشا	مايو ١٩٢٠	مارس ١٩٢١	١٠	—
« جعفر ولى باشا	مارس ١٩٢١	ديسمبر ١٩٢٢	٩	١
« مصطفى ماهر باشا	مارس ١٩٢٢	نوفبر ١٩٢٢	٨	—
« يحيى إبرهيم باشا	نوفبر ١٩٢٢	فبراير ١٩٢٣	٣	—
« محمد توفيق رفعت باشا	مارس ١٩٢٣	أغسطس ١٩٢٣	٥	—
« أحمد زكى أبو السعود باشا	أغسطس ١٩٢٣	يناير ١٩٢٤	٥	—
« محمد سعيد باشا	يناير ١٩٢٤	اكتوبر ١٩٢٤	٩	—
« الدكتور أحمد ماهر	اكتوبر ١٩٢٤	نوفبر ١٩٢٤	١	—
« أحمد محمد خشبه باشا	نوفبر ١٩٢٤	ديسمبر ١٩٢٤	١	—
« محمد توفيق رفعت باشا	ديسمبر ١٩٢٤	مارس ١٩٢٥	٣	—
على ماهر باشا	مارس ١٩٢٥	يونيه ١٩٢٦	٣	١
على الشمسى باشا	يونيه ١٩٢٦	يونيه ١٩٢٨	—	٢
أحمد لطفى السيد باشا	يونيه ١٩٢٨	اكتوبر ١٩٢٩	٤	١
المرحوم حافظ حسن باشا	اكتوبر ١٩٢٩	ديسمبر ١٩٢٩	٢	—
محمد بهى الدين بركات باشا	يناير ١٩٣٠	يونيه ١٩٣٠	٥	—
على ماهر باشا	يونيه ١٩٣٠	يوليه ١٩٣٠	١	—
المرحوم مراد سيد أحمد باشا	يوليه ١٩٣٠	يونيه ١٩٣١	—	١
محمد حلمى عيسى باشا	يونيه ١٩٣١	نوفبر ١٩٣٤	٥	٣
أحمد نجيب الهلالى بك	نوفبر ١٩٣٤	يناير ١٩٣٦	٢	١
محمد علوبه باشا	يناير ١٩٣٦	مايو ١٩٣٦	٤	—
على زكى العرابى باشا	مايو ١٩٣٦	أغسطس ١٩٣٧	٣	١
عبد السلام فهمى محمد جمعة باشا	أغسطس ١٩٣٧	نوفبر ١٩٣٧	٣	—
أحمد نجيب الهلالى بك	نوفبر ١٩٣٧	ديسمبر ١٩٣٧	١	—
محمد بهى الدين بركات باشا	ديسمبر ١٩٣٧	يونيه ١٩٣٨	٦	—

أسماء	تاريخ التعيين	تاريخ الإنفصال	مدة شهر	مدة سنة
محمد حسين هيكل باشا	يونيه ١٩٣٨	اغسطس ١٩٣٩	٢	١
المرحوم محمود فهمى النقراشى باشا	أغسطس ١٩٣٩	يونيه ١٩٤٠	١٠	—
محمد حسين هيكل باشا	يونيه ١٩٤٠	فبراير ١٩٤٢	٨	١
أحمد نجيب الهلالى باشا	فبراير ١٩٤٢	أكتوبر ١٩٤٤	٨	٢
محمد حسين هيكل باشا	اكتوبر ١٩٤٤	يناير ١٩٤٥	٣	—
عبدالرزاق أحمد السنهورى بك	يناير ١٩٤٥	فبراير ١٩٤٦	١	١
محمد العشماوى باشا	فبراير ١٩٤٦	ديسمبر ١٩٤٦	١٠	—
عبدالرزاق أحمد السنهورى باشا	ديسمبر ١٩٤٦	فبراير ١٩٤٩	٢	٢
على أيوب بك	فبراير ١٩٤٩	يوليه ١٩٤٩	٦	—
أحمد مرسى بدر بك	يوليه ١٩٤٩	نوفمبر ١٩٤٩	٤	—
محمد أحمد العشماوى باشا	نوفمبر ١٩٤٩	يناير ١٩٥٠	٢	—
الدكتور طه حسين بك	يناير ١٩٥٠	للآن		

الهيئة الإدارية للدار

(١) النظار والعمداء (٢) الوكلاء (٣) الضباط والمسجلون وغيرهم

أولا : النظار والعمداء : ترى فى الصفحات التالية كشفاً عن أسمائهم ومدد خدمتهم ، من وقت إنشائها ١٨٧٢ للآن ١٩٥٠ مشفوعة بصور النظار فى الصفحات (١٣٨–١٤٤) . وعلينا بعدئذ أن نترجم لبعضهم مرتبين بحسب سنى تخرجهم .

الأسماء	تاريخ التعيين بالمدرسة	تاريخ الانفصال	المدة شهر	المدة سنة	ملاحظات
المرحوم حامد نيازى أفندى	١٨٧٢,٩,٦	١٨٧٤,٤,٢٥			كان معاوناً بالكتبخانة الخديوية ، وأحيلت عليه ملاحظة المدرسة ثم تعين ناظرا لها من ١٨٧٤,٤,٢٦
	١٨٧٤,٤,٢٦	١٨٧٦,٣,١٣	٦	٣	
« محمود فوزى بك	١٨٧٦,٣,١٤	١٨٧٨,١١,٦	٨	٢	ليس له صوة .
« على فهمى رفاعه باشا	١٨٧٨,١١,٧	١٨٧٩,٦,٨	٧	—	
			١,٥	—	خالية
« حامد نيازى بك	١٨٧٩,٧,٢٣	١٨٨٢,٩,٢٥	٢	٣	للمرة الثانية .
			١	—	خالية .
« على شعبان بك	نوفمبر ١٨٨٢	١٨٨٦,١٠,٣١	—	٤	
			٢	—	كانت محالة على المرحوم أحمد نظيم بك المفتش بالنظارة إلى أن عين ناظرا لها فى يناير سنة ١٨٨٧
« أحمد نظيم بك	يناير ١٨٨٧	١٨٨٩,١٠,٣١	١٠	٢	
« عبدالرازق عنايت أفندى	١٨٨٩,١١,١	١٨٩٠,٦,١٨	٧	—	كان حضرته مأمور إدارة المدرسة
« إبرهيم مصطفى بك	١٨٩٠,٦,١٩	غاية فبراير ١٨٩٥	٨	٤	نشرت صورته فى صفحة ٢٨



حامد نيازى بك



على فهمى رفاعه باشا



على شعبان بك



أحمد نظيم بك



عبد الرزاق عنايت افندى



أمين سامى باشا



عبد الرحيم أحمد بك



الشيخ محمد شريف سليم بك

الأسماء	تاريخ التعيين بالمدرسة	تاريخ الانفصال	المدة شهر	المدة سنة	ملاحظات
المرحوم امين سامى باشا	١٨٩٥,٣,١	سبتمبر ١٩١١	٦	١٦	
	سبتمبر ١٩١١	١٩١١,١٠,٣١	٢	—	محالة على إسماعيل حسنين باشا ناظر المعلمين العليا .
« عبد الرحيم أحمد بك	١٩١١,١١,١	١٩١٦,١١,١٨	١	٥	أول من تولى إدارة المدرسة من خريجيها(١٨٨٣)
« الشيخ محمد شريف سليم بك	١٩١٦,١١,١٩	١٩١٩,٩,١	٩	٢	من خريجى المدرسة (١٨٨٨)(١) .
« على حسنى المصرى بك	١٩١٩,٩,١	١٩٢٠,٩,٧		١	
			١	—	خالية
« على عمر بك	١٩٢٠,١٠,١	١٩٢٣,١,١	٣	٢	فى عهده افتتح القسم التجهيزى للدار
« محمد السيد بك	١٩٢٣,١,١	١٩٢٧,٨,٣١	٨	٤	
حضرة أحمد براده بك	١٩٢٧,٩,١	١٩٣٢,١١,٧	٢	٥	
« أحمد عاصم بك	١٩٣٢,١١,٨	١٩٣٦,١١,١٥	—	٤	للمرة الأولى
« محمدصادق جوهربك	١٩٣٦,١١,١٦	١٩٣٧,١٠,٢٧	١١	—	كان ذلك بطريق الندب
حضرة محمد قاسم بك	١٩٣٧,١٠,٢٨	١٩٣٩,٧,١١	٨	١	أول من لقب عميد الدار
المرحوم الدكتور أحمدضيف بك	١٩٣٩,٧,١٢	١٩٤٠,٢,٣	٧	—	كان وكيلا للدار وقائما مقام العميد (١٩٠٩)
« على الجارم بك	١٩٤٠,٢,٤	١٩٤٠,٤,٢	٢	—	كان وكيلا وقائماً مقام العميد (١٩٠٨)

(١) راجع هامش صحة ٤١ الخاص بذكر سنى التخرج عقب أسماء أبناء الدار .



علي حسني المصري بك



علي عمر بك



محمد السيد بك



أحمد براده بك



أحمد عاصم بك



محمد صادق جوهر بك



محمد قاسم بك



محمد الحسيني مصطفى بك

الأسماء	تاريخ التعيين بالمدرسة	تاريخ الانفصال	المدة شهر	المدة سنة	ملاحظات
« محمد الحسيني مصطفى بك	١٩٤٠,٤,٣	١٩٤١,٩,٣	٥	١	
حضرة أحمد عاصم بك	١٩٤١,٩,٤	١٩٤٢,١١,٢٣	٣	١	للمرة الثانية
« محمد نجيب حتاته بك	١٩٤٢,١١,٢٤	١٩٤٥,١,١			من خريجي الدار ١٩٠٩ وأحيل إلى المعاش
	١٩٤٥,١,٢	١٩٤٥,٦,٢٠	٧	٢	من ١٩٤٥,١,٢ وامتدت مدته إلى ١٩٤٥,٦,٣٠
« زكي محمد المهندس بك	١٩٤٥,٦,٢١	١٩٤٧,٨,٢٥	٢	٢	
« عبد الحميد حسن بك	١٩٤٧,٨,٢٦	١٩٤٧,١٠,٢٩	٢	—	كان وكيلا وقائمقام العميد (١٩١١)
« إبرهيم مصطفى بك الثاني (١)	١٩٤٧,١٠,٣٠	١٩٤٨,١٠,١٠			من خريجي الدار ١٩١٠ وأحيل المعاش من
	١٩٤٨,١٠,١١	١٩٤٩,١٠,١٠	١١	١	١٩٤٨,١٠,١١ واستبقي سنة أخرى
الدكتور إبراهيم سلامه	١٩٤٩,١٠,١٢	مايو ١٩٥٠	٧	—	كان قائما مقام العميد (١٩١٨)
إبرهيم مصطفى بك « الثاني »	١٩٤٩,١٠,١١	للآن			استبقي ثلاث سنوات أخرى

(١) كان المرحوم إبراهيم مصطفى بك (الأول) ناظراً للمدرسة من ١٨٩٠/٦/١٩ إلى غاية فبراير ١٨٩٥ توفى سنة ١٩١٠ بالواسطى ودفن بها حسب وصيته.

وفى ١٩٤٧/١٠/٣٠ كان عميد الكلية الأستاذ إبراهيم مصطفى بك أحد أبنائها (١٩١٠) وخوف اللبس التاريخى لقبناه « بالثانى ».

عبد الرحيم أحمد بك

أولا — دراسته : أقام بالأزهر عشر سنوات تلقى فيها العلوم الشرعية والأدبية ، وأقام بدار العلوم أربعاً ، تلقى فيها التفسير والحديث ، وعلوم الشريعة ، والعلوم الأدبية ، والرياضية ، والطبيعة ، ومبادئ اللغة الفرنسية ، ثم تخرج فيها فى ٢ من يناير سنة ١٨٨٣ .



عبد الرحيم أحمد بك

وقد حصل على شهادة الدراسة الثانوية المصرية « البكالوريا » ، فى ٢٨ من سبتمبر سنة ١٨٨٧ وعلى شهادة البكالوريا ، من كلية باريس ، فى سبتمبر سنة ١٨٩٠ ، وعلى شهادة الحقوق (الليسانس) من كلية باريس فى سبتمبر سنة ١٨٩١

ثانياً — الوظائف التى تقلدها :

(١) عند تخرجه فى سنة ١٨٨٣ عين معيدا وضابطا بالمدرسة لمدة ثلاثة سنوات .

(٢) اختير مدرساً للأميرين عباس حلمى ومحمد على بجنيف سنة ١٨٨٦

(٣) ثم أستاذاً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية بباريس .

(٤) ولما عاد إلى مصر عين عضو نيابة بالمحاكم المختلطة .

(٥) نقل إلى المعية السنية سنة ١٨٩٢ سكرتير التشريفات الخديوية ، فوكيلا للأقلام العربية ، بالمعية السنية .

(٦) كان بعد ذلك قاضياً بمحكمة إسنا الأهلية سنة ١٩٠٣ فوكيلا لمحكمة أسيوط سنة ١٩٠٩ .

(٧) نقل بعد ذلك من القضاء إلى نظارة المعارف العمومية ، مدير إدارة التعليم الأولى ، الذى كان يعرف فى ذلك الوقت ، بتفتيش الكتاتيب أو المكاتب الأهلية .

(٨) وفى أول نوفمبر سنة ١٩١١ نقل ناظرا لدار العلوم ، وهو أول من تولى

إداراتها من خريجيها ، وبقى فيها حتى ١٨ نوفمبر سنة ١٩١٦ .

(٩) ولم يقعده التقاعد فاشتغل محامياً، حتى سنة ١٩٢٣ ،وفى هذه الفترة كان يشتغل ناظراً للمدرسة الإلهامية ، ويشرف على التعليم فى دائرة الوالدة .

ثالثاً — الرتب والأوسمة :

(١) أنعم عليه بالرتبة الخامسة فى يونيه سنة١٨٨٧ وبالرتبة الرابعة فى مارس سنة ١٨٩٢ وبالرتبة الثالثة فى يونيه ١٨٩٦ وبالرتبة الثانية فى مارس سنة ١٩٠٠ وبرتبة المتمايز فى يونيه سنة ١٩٠٣

(٢) أنعم عليه بالوسام المجيدى الخامس فى مايو سنة ١٨٩٢ والوسام العثمانى من الدرجة الرابعة فى يوليه سنة ١٨٩٧ ووسام النيل من الطبقة الثالثة فى ديسمبر سنة ١٩١٦ .

(٣) وفى ديسمبر سنة ١٨٩٧ نال وسام العلوم الفرنساوى .

(رابعاً) أعماله الاجتماعية والوطنية :

لم يقف عمل المترجم عند الأعمال الرسمية والوظائف التى تقلدها ، بل كان دائب السعى والجد ، جم النشاط فى نواح أخرى ، ذات صلة بعمله ، أو بعيدة عنه ، من تأليف الجمعيات واللجان ونحوها .

(١) ومن أهم ما نذكره فى مقدمة هذه الأعمال فى السنوات العشر التى عمل بها فى القصر الخديوى، أنه كان همزة الوصل بين سمو الخديو وزعيم الوطنية الشاب المرحوم مصطفى كامل باشا ، ولا نذيع سراً إذا قلنا إن الرسائل التى بعث بها هذا الزعيم وهو يطلب العلم بفرنسا سنة ١٨٩٥ إلى سمو الخديو، كانت عن يد المرحوم عبد الرحيم أحمد بك[١] فكان يرسل خطاباته وتقريراته إلى سمو الخديو بعنوان المترجم له ، كما كانت الردود التى ترسل إلى مصطفى كامل باشا كان هو يحرر معظمها .

(٢) ويظهر أن اشتغال المترجم بالقضاء بمحكمة قنا كان ذا مغزى سياسى أريد به إبعاده عن القصر ، ولكن هذا لم يمنعه من اشتغاله بالسعى فى نشر التعليم ومحاربة الأمية وإصلاح الكتاتيب بالجهة التى كان بها. وبين يدينا الآن

(١) راجع الأهرام فى نوفبر سنة ١٩٣٩، على الهامش، ذكريات الصحافى العجوز .

خطاب شكر من ناظر المعارف مؤرخ فى ٢٦ من مارس سنة ١٩٠٣ ونصه :

نمرة شطب جزء تحريراً بالقاهرة فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٢٠
٦٨٨ ٣٣ ٢ (٢٦ مارس سنة ١٩٠٣) .

عزتلو عبد الرحيم بك أحمد قاضى المحكمة الأهلية باسنى .

علمنا من حضرة ناظر المدرسة الأميرية باسنى أن جمعية من الموظفين تألفت بحسن مساعيكم ، وجمعت تبرعات أعدتها لتحسين حالة الكتاتيب الأهلية باسنى ، وسعت فى تعميم إصلاح الكتاتيب على هذه الطريقة فى جميع بلاد المركز بواسطة الأهالى . وبما أن هذا المسعى من الأعمال الحميدة ، العامة المنفعة ، والفضل فيه لتلك الجمعية على العموم ولعزتكم على الخصوص ، فلا يسع نظارة المعارف تلقاء هذه الخدمة الجليلة إلا إبداء الشكر لعزتكم ولجميع أعضاء الجمعية. ولنا الأمل الأكيد فى مداومتكم على هذه النهضة الشريفة لنشر المعارف الحقة الكافلة بتقدم البلاد . ناظر المعارف .

(محمد شريف سليم) (إبراهيم درويش) (D.D) ختم (حسين فخرى)
توقيع توقيع توقيع

(٣) ولعل العمل الذى قام به المترجم ، هو الذى حمل صديقه وزميله القديم سعد زغلول باشا على اختياره مديراً لإدارة الكتاتيب فأضاف إلى عمله الرسمى ، سعيه فى توثيق عرا الصداقة بين سعد وأساتذة المدارس ، وسار فى عمله الوطنى بالدعاية لسعد باشا أيضاً .

وفى أيام عمله بالمعارف رشح مرارا للعودة إلى القضاء ، بعد خروج سعد من الوزارة ، إمعاناً فى الانتقام منه ، وإبعاده عن دائرة الكتاتيب ، ولذلك عين مستر روب بعده فى التعليم الأولى .

وفى هذه الفترة أيضاً نجد المترجم يؤسس لجنة تأليف الكتب العربية[١] التى قامت بطبع ونشر عدة كتب مدرسية ، ومن أهمها كتاب وأطلس الجغرافيا للشيخ محمد فخر الدين بك ، أول مؤلف من نوعه بالعربية وإمساك الدفاتر إلخ .

وكذلك تزعم نادى دار العلوم فيما بين سنتى ١٩١١ و ١٩١٢. وبين أيدينا مجموعة الخطب التى ألقيت فى نادى دار العلوم ، يقدم لها المترجم بصفته رئيساً للنادى، بعد حفنى ناصف وعاطف بركات .

---

(١) ترى أسماء أعضائها فى الصفحة التالية وعددهم ٣١ منهم أربعة من غير أبناء الدار .

(٤) ولما كان إبعاده عن القصر لغرض سياسى ، كذلك كان نقله ناظراً لمدرسة المعلمين الناصرية (دار العلوم) وكانت إحالته إلى المعاش فى سنة ١٩١٦.

جمعية تأليف الكتب العربية

الرئيس : سعادة عبد الرحيم أحمد بك (١٨٨٣)

الشيخ إبرهيم سلامه	١٩٠٣	إبرهيم ماجد أفندى	
أحمد عمران أفندى	١٨٨٥	الشيخ بهى إبرهيم طبانه	١٩٠٠
الدكتور حامد والى	١٨٩٨	سيد النزهى أفندى	١٨٨٩
الشيخ عبد الرحيم سليم	١٨٩١	الشيخ عبد الرحيم محمود	١٩١٠
« عبد العليم محروس	١٨٩٧	« عبد الغفار رزق	١٨٩٤
عبدالله أمين أفندى		« عبد النبي أبو النصر	١٩٠٥
الشيخ عثمان أبو النصر	١٩٠٥	« عطية الأشقر	١٨٩٤
عفيفى نصار أفندى	١٩٠٧	« علام سلامه	١٩٠٢
الشيخ على أحمد صالح	١٩٠٠	« على حسن النادى	١٩٠٣
« عليش عبد الرءوف	١٨٨٣	« فخر الدين محمد	١٨٩٥
« محمد أبي عنيبة	١٨٩٥	« محمد حسن الفقى	١٨٩٤
« محمد فخر الدين	١٩٠٤	الدكتور محمد كامل الكفراوى	
« محمد نصار	١٨٩١	الشيخ محمد يس أبو النور	١٩٠٩
الشيخ مصطفى راشد	١٨٩٤	الشيخ مصطفى عنانى	١٨٩٨
السيد مصطفى لطفى المنفلوطى		« منصور مهران	١٩٠٢
الشيخ مهدى أحمد خليل	١٨٩٨		

هذا ، وكان المتخرجون فى الدار لغاية سنة ١٨٨٧ يختارون من بين طلبتها ، للوظائف ، باختبار عادى يعقد لهم .

أما من تخرج من سنة ١٨٨٨ فهم الذين حصلوا على « إجازة التدريس » بامتحان عام ، بالطريقة المألوفة .

ولهذا ، لا تعجب إذا وجدت أمام بعض خريجى الدار ، قبل سنة ١٨٨٨ ، فى بعض الوثائق الرسمية ، أن « ليس عنده مؤهلات » ؛ لأن معنى ذلك ، أنه

لم يمنح إجازة التدريس ، بل اختبر فاختير .

ولما كان المتخرجون الذين يدرسون بأوروبا فى حاجة إلى شهادة تؤهلهم للدخول فى جامعاتها ، فإن الدار كانت تعطيهم شهادة خاصة ، كالتى ترى صورتها بعد ، وهى التى أعطيت لعبد الرحيم أحمد أفندى خريج سنة ١٨٨٣ عند سفره إلى أوربا



شهادة

محررة من مدرسة

دار العلوم

هذه الشهادة عبد الرحيم افندى احمد القيصاوى قد تحصل فى المدرسة المذكورة على دراسة
القران الشريف والحديث النبوى المنيف والشريعة المطهرة على مذهب الامام
ظم والعلوم العربية النحو والصرف وفقه اللغة والمنطق والبيان والمعانى والبديع
وض والقوافى والنظم والكتابة والانشا ومقدمة ابن خلدون التى هى فلسفة
يخ والحساب والهندسة العادية والجغرافيا ومختصر علم الطبيعة والكيميا
يف اعضاء الانسان وفن الخط الثلث والنسخ والرقعة ومبادى اللغة الفرنساوية
كون درجة المذكور فى العلوم المذكورة هى (اعلى الأعلى) فكان من تمام الاستقامة
ن السلوك بمكان عظيم وقد تحررت له هذه الشهادة للعمل بمقتضاها عند اللزوم

ناظر مدرسة دار العلوم
وقلم الترجمة

[illegible] ١٤٠ [illegible]

الشيخ محمد شريف سليم بك[١]

١٨٦١ – ١٩٢٥

ولد فى يوليه سنة ١٨٦١ بحى الدرب الأحمر بالقاهرة .

وبعد أن أتم حفظ القرآن الكريم سنة ١٨٧٢ دخل مدرسة « القربية » وبقى بها ثلاث سنوات[٢] حتى أتم دروسه الابتدائية[٣] ومن سنة ١٨٧٥ إلى سنة ١٨٨١ كان يدرس بالأزهر صباحاً وبمدرسة الشيخ صالح ليلا هو ورفيق صباه «حسن توفيق» فدرسا الفرنسية بها ، ثم دخل دار العلوم سنة ١٨٨٣ وتخرج فيها فى فبراير سنة ١٨٨٨ .



وقد انتدب بعد تخرجه مدرساً للغة العربية لطلبة الإرسالية المصرية الموفدة إلى فرنسا ، فسافر من الإسكندرية ٣١ من مارس سنة ١٨٨٨ وبقى فى فرنسا إلى سنة ١٨٩٤ ، وقد كتب رحلته كما فعل صديقه « حسن توفيق » وأثبت فيها كثيراً من مشاهداته وبخاصة ما رآه فى معرض باريس سنة ١٨٨٩ .

وقد درس وهو فى « فرنسا » بمدرسة المعلمين « بميلون » ونال منها شهادة « مدرس » ، وعاد فى مارس سنة ١٨٩٤ وكان مدرساً لفن التربية بقسم المعلمين

---

(١) ملخص من مقال لابن شقيقته على امام عطيه افندى أمين دار الكتب بالزيتون مع شىء من الإضافات .

(٢) وفيها يقول عن نفسه « إن أستاذه المرحوم الشيخ محمد بدوى ، نصح له أن يعيد حفظ القرآن ، والشيخ قطة العدوى ، أن يحفظ ألفية ابن مالك وعلوم القرآن ففعل» وفى هذا الوقت تعهده الشيخ مصطفى العسال أستاذ الخط بالمدرسة ، وكذلك الأستاذ محمد مؤنس، ومحمد جعفر بك الخطاطون فى ذلك العهد ، فكونوا منه خير خطاط ، ولذلك ترك مخطوطات تعد من آيات الفن الجميل . وقد ترك بعض أجزاء رحلته إلى أوربا ، مكتوبة بخطه البديع .

(٣) وصف شعوره عند نجاحه فى إتمام دروسه بقوله : نجحت وعزفت الموسيقى ، فدوت فى أذنى نغماتها قائلة « أنت صرت رجلا ، اعتمد على نفسك » فالتحق فى ديوان الدائرة السنية تلميذاً ، على أن يربط له راتب بعد تخرجه .

العربى (دار العلوم) من مارس سنة ١٨٩٥ ، وبقى فيها إلى سنة ١٨٩٨ وفى هذه المدة قام بتدريس التربية وعلم النفس ، ووضع كتابه « علم النفس » أول كتاب من نوعه بالعربية ، ولكنه لم يطبع إلا سنة ١٩١١ .

وقد نقل بعد ذلك إلى التفتيش بديوان النظارة وفى سنة ١٨٩٩ خصص للتفتيش على كتاتيب القاهرة والأقاليم تحت إدارة المرحوم حسين رشدى أفندى (باشا) وبقى بها إلى أن رقى مفتشاً بالتعليم العام فى مارس سنة ١٩٠٢ ، ومكث مفتشاً بالمدارس إلى نوفمبر سنة ١٩١٦ حين نقل ناظراً لدار العلوم ، وقد بقى ناظرا لها إلى سنة ١٩٢١ حين أحيل إلى المعاش ، ولم ينقطع عن خدمة اللغة والعلم حتى توفى — رحمه الله — فى أكتوبر سنة ١٩٢٥ وكان آخر عمل له فى مؤتمر التعليم الأولى (١١—١٦ من يوليه سنة ١٩٢٥) .


صورته بفرنسا

وقد انتدب للسفر إلى مؤتمر المستشرقين الذى عقد « بروما » (٢ — ١٥ من أكتوبر سنة ١٨٩٩) فقدم إليه كتيبا بالفرنسية فى « مستقبل اللغة العربية » نشر بالعربية فى صحيفة « نادى دار العلوم » سنة ١٩١٠ .

وكان — رحمه الله — من أعضاء « نادى دار العلوم » وصحيفته الأولى ، كما كان عضوا بالمجمع اللغوى القديم ، وكان محبا للعزلة ، متواضعاً فى علمه وعمله ، معروفاً بالدقة وميله إلى النظام والترتيب ، وكان يختصر فيما يكتب ، وينظم الشعر قليلا ، وله قصيدة فى رثاء صديقه المرحوم « حسن توفيق » .

وقد ترك بخطه الجميل بعض آثار تشهد له بالبراعة ، ومنها بعض أجزاء

من رحلته ، وهى بدار الكتب رقم ٣١ جغرافيا .

ومن آثاره :

(١) « الجاهل » رواية تمثيلية وضعها بالاشتراك مع فريق من إخوانه الطلاب بدار العلوم سنة ١٨٨٤ .

(٢) كتاب التهجى والمطالعة : مع جمعية المتخرجين من كلية « برورود »

(٣) كتاب المطالعة الابتدائية : مع جمعية المتخرجين من كلية « برورود » طبع مصر سنة ١٩٠٢ .

(٤) المترادفات : وضعه بالاشتراك مع حضرات مدرسى مدرسة المعلمين الناصرية .

(٥) رحلته إلى أوربا من سبعة أجزاء ١٨٨٨ — ١٨٩٤ وهى بدار الكتب المصرية برقم ٣١ جغرافيا .

(٦) كتاب علم النفس طبع بالمطبعة الأميرية سنة ١٩١١ .

(٧) مجموعة من النظم والنثر جمعها للمدارس طبع بولاق سنة ١٩١٢

(٨) شرح ديوان « ابن الرومى » جزءان — مطبوع .

(٩) ملخص « تاريخ الخوارج » ، طبع سنة ١٩٢٤ .

(١٠) خلاصة المنشآت السنية لمطالعة المدارس الثانوية ثلاثة أجزاء .

وفيما يلى كلمة عنه (فى المرآة) لطالب :

أذكر أنه رأى طالبا يدخن فى الفصل قبل حضور المدرس فقال : « المدرسة مقدسة كالمسجد ، لا ينبغى التدخين فيها » . وسولت لنا أنفسنا مرة أن ندخل الفصل منشدين جميعاً بصوت عال معلقة « زهير » ، فجاء مسرعاً ومعه الشيخ علام وعبد المجيد أفندى الضابط وأمين المكتبة (وانقلبت الدنيا) فسكتنا . . . فقال لنا الناظر : من كان يغنى ويرفع صوته يقف . فلم يقف منا إلا واحد . فقال للضابط : اخصم من كل طالب خمس درجات من الأخلاق إلا هذا الطالب . فقلت : كان ينبغى أن يخصم منه وحده دون الباقين . فالإجماع ولو فى الشر محمود ولكنه خصم منا دونه .

أحمد محمد سالمان

١٩٢٣

محمد نجيب حتاته بك



محمد نجيب حتاته بك

تخرج سنة ١٩٠٩ واختير للبعث العلمى بإنجلترا ، فسافر إلى اكستر Exter وقضى فى الدراسة هناك أربع سنوات ، عاد بعدها مدرساً بالمدرسة المحمدية سنة دراسية ١٩١٣ — ١٩١٤ ، ونقل بعدها إلى المدرسة التوفيقية حيث مكث فيها خمس سنين كوامل ، ثم نقل إلى المدرسة الخديوية .

وفى يناير سنة ١٩٢٠ عين ناظرا لمدرسة المنيرة الابتدائية ، التى قام بتأسيسها فى الجناح القبلى لمدرسة المعلمين العليا (المشغول مكانها الآن ١٩٤٦ — ١٩٤٧ بمعهد التربية) فكان بذلك أول ناظر من خريجى الدار عين بالمدارس الابتدائية (فى القرن العشرين)(١) وبقى فيها ثلاث سنوات مكتبية ، نقل بعدها إلى مدرسة الجيزة ، وترك المنيرة لإشراف المرحوم أحمد عبده خير الدين المدرس بالمعلمين إذ ذاك .

وفى سنة ١٩٢٤ عين مفتشاً للتعليم العام بالوزارة ، لمدة سنتين ، نقل بعدهما معاوناً لمراقبة التعليم الأولى سنة ١٩٢٦ .

وفى سنة ١٩٣٢ كان مساعد المراقب حتى سنة ١٩٣٩ ثم نقل مراقباً لمنطقة شرق الدلتا بالزقازيق وبقى فيها ثلاثة أشهر وثلاث سنوات ، حتى عاد عميداً لدار العلوم من سنة ١٩٤٢ إلى صيف سنة ١٩٤٥ حين أحيل على المعاش .

ما أحب أوقات العمل وأنواعه عنده ؟ : لم يفتنى أن أوجه لحضرته هذا السؤال لأن إخوانه كانوا يغبطونه على توليه الأعمال الإدارية ، فأردت أن أطلع على على عاطفيته نحو عمله ، فأجاب بأن أحب أوقات العمل وأنواعه إلى نفسه هو وقت قيامه بالتدريس ؛ وذكر لذلك عدة أسباب ، منها : أنه كان يجتهد

(١) سبقه فى القرن التاسع عشر محمد عبدالفتاح بك (١٨٧٧) وعبد الرحيم غلاب بك (١٨٨١) وعبد الجواد عبد المتعال بك (١٨٨١) ، وغيرهم . راجع تراجمهم .

فيه ، ويؤدى واجبه خير أداء ، ويشعر بنتيجة هذا الجد وأداء الواجب ، كما أن جزاءه المشكور عاجل . وأضاف إلى ذلك أنه لم يكن مسئولا عن غير أداء الدرس ، وأنه كان أعزب ، وكان وقت الشباب والاجتماع بالأصدقاء .

سر نجاحه فى الأعمال الإدارية : أجاب عن ذلك بقوله : إذا كنت نجحت فى الأعمال الإدارية ، فالسر هو توخى المصلحة العامة ، وأداء الواجب من غير تفرقة ، بين الهيئات والطوائف ، والأشخاص فى العمل .

نجيب بك وجماعة دار العلوم : كان المرحوم أبو الفتح الفقى أول رئيس للجماعة من وقت إنشائها سنة ١٩٣٣ حتى توفى سنة ١٩٣٦ وكان وكيله إذ ذاك هو الأستاذ نجيب، الذى رأس الجماعة عشر سنوات إلى صيف سنة ١٩٤٦، كما كان رئيساً لنادى دار العلوم من وقت افتتاحه ، ولا يزال إلى الآن .

نجيب بك وأبناء دار العلوم : كان سؤالا جريئاً وجواباً صريحاً ، أرى من الخير إثباتهما هنا ، فى ختام هذه الترجمة ، لأنى أشعر بشدة الحاجة إلى الإفصاح عنهما .

سألته عن رأيه فى أبناء دار العلوم مدة رياسته للجماعة . وعلى الرغم من إجمال السؤال كان القصد منه معروفاً ، لكثرة الشكوى من الطرفين ، فأجاب بأن شعوره بالنسبة لجماعة دار العلوم — ككل من يحتك بهم — كان قاسياً ، فكان شعور الضيق والألم المزدوج ؛ لأن أبناء دار العلوم مهضومو الحقوق ، والجماعة كانت تحاول العمل على رفع هذه المظالم عنهم ، فكانت نفوسهم أكبر عائق فى رفع الظلم عنهم ، لعدم وجود الروح الاجتماعى التعاونى التكاتفى عندهم ، ولأن إخلاصهم لأنفسهم ولمصلحتهم معدوم ؛ ترى منهم التهاون فى حضور المحاضرات ، واشتراكهم فى إعدادها ، وعدم تعاونهم فى تحرير الصحيفة ، والمسائل المادية من الاشتراكات وغيرها . لا لأنهم بخلاء بها ، ولكن لعدم تمرنهم على الاجتماعيات .

وأضاف إلى ذلك قوله : إنا قد تعلمنا الصبر على المكاره من رياسة جماعة دار العلوم . فهم قوم يشتغلون بالظواهر أكثر من الحقيقة ، يبتسم أصغر موظف للواحد منهم ، فيجرى وراءه ، ويعمل للجناية على نفسه ، وعلى إخوانه ، ولعله أشار بذلك إلى موضوع قديم معروف هو موضوع : أين أموالنا ؟

زكى محمد المهندس بك



زكى محمد المهندس بك

تخرج سنة ١٩١٠ ثم سافر إلى إنجلترا فحصل على دبلوم من ريدنج سنة ١٩١٤ وعلى شهادة من الكلية فى التخصص فى علم النفس .

درس بدار العلوم واشتغل بالتفتيش ثم عاد إليها سنة ١٩٣٢ ومنح لقب أستاذ فى سنة ١٩٣٩ ثم صار عميداً فى ١٩٤٥/١٠/١٥ وأحيل إلى المعاش فى سنة ١٩٤٧ وعين عضوا بمجمع فؤاد الأول للغة العربية .

وهذه صورة له (فى المرآة) من أحد تلاميذه :

كان للطلبة أبا رحيما أو أخاً كبيراً ، يحس إحساسهم ، ويبادلهم حبًّا بحب وإخلاصاً بإخلاص ، ويقدر فيهم ناحية الإباء ، والرجولة ، والخلق المتين ، ويشجعهم عليها ، فكان مربياً بالعمل والقدوة ، والروح والعطف وحسن التأثير .

أذكر مرة أن الطلبة فى بدء الحركة الوطنية تخلف قليل منهم عن الإضراب ، وأضرب الكثيرون . فلما أريد حصر أسماء الحاضرين أبوا ، فشجعهم على هذا الاتحاد . وكان رأيه دائماً أن يبث فى طلبته ، طلبة ومدرسين ، روح الإباء وأداء الواجب عن طواعية وإخلاص . وكثيراً ما كان يقول : المفتش صديق المدرسين ، يصلون معاً للخير متفاهمين متعاونين .

وله غيرة شديدة على الدار وأبناء الدار ، وكثيراً ما نافح عنها ، ودفع بشدة ما ناوأها من أعاصير .

أحمد محمد سالمان

١٩٢٣

إبراهيم مصطفى بك « الثانى »

صورته بصفحة ١٢٢ أول صورة

كان المرحوم « إبراهيم مصطفى بك » الأول ، ناظر دار العلوم من ١٨٩٠/٦/١٩ لغاية فبراير سنة ١٨٩٥ وفى ١٩٤٧/١٠/٣٠ كان عميد الكلية « الأستاذ إبراهيم مصطفى » من خريجى الدار ، وخوف اللبس التاريخى لقبناه بـ « الثانى » .

تخرج سنة ١٩١٠ وعين مفتشاً للغة العربية والدين بمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية وبقى فيها ١٧ سنة .

وفى ١٩٢٧/١١/٢٣ نقل مدرساً للغة العربية بكلية الآداب « بجامعة فؤاد الأول » ثم رقى إلى درجة أستاذ بها .

وفى ١٩٤٢/١٠/١ نقل إلى كلية الآداب « بجامعة فاروق الأول » عند إنشائها. وكان أستاذاً للأدب العربى ، ورئيس قسم اللغة العربية بها ، وبقى فيها ٥ سنوات كان فيها وكيلا للكلية .

وفى ١٩٤٧/١١/١ نقل إلى « كلية دار العلوم » أستاذاً لكرسى النحو والصرف والعروض ، فانتخب عميداً لها فى ٢٩ منه ، ووافق « وزير المعارف » على هذا الانتخاب فى ٣٠ منه .

وقد بلغ سن التقاعد فى ١٩٤٨/١٠/١٠ ، ولكن صدر قرار مجلس الوزراء باستبقائه سنة أخرى . ثم استبقى ثلاث سنوات أخر وعاد عميدا كما كان .

ومن آثاره : كتاب إحياء النحو . وهو كتاب له قيمته فى موضوعه ، إذ يعرض فيه نظرية جديدة فى النحو ، وقد كان حين ظهوره موضع نقاش حاد فى الصحافة المصرية والأوربية .

وللأستاذ العميد نظريات علمية أخرى ، حازت إعجاب بعض العمداء والزملاء . وقد اختير عضوا فى مجمع فؤاد الأول للغة العربية .

ثانياً – وكلاء الدار . (انظر ص ١٣٧)

أحمد فهمي العمروسي بك (صورته رقم ٧ ص ٤٢)		١٩٠٧ – ١٩١١
محمد السيد بك		وقد صار ناظراً
الشيخ أحمد زناتي بك	(١٨٩٣)[1]	١٩٢٣ – ١٩٢٩
الشيخ حسن منصور بك	(١٨٩٧)	١٩٢٩ – ١٩٣٠
أحمد عبده خير الدين	(١٩٠٧)	١٩٣٤ – ١٩٣٥ قائماً بالعمل
أبو الفتح الفقي	(١٩٠٧)	١٩٣٥ – ١٩٣٦
أحمد عبده خير الدين	(١٩٠٧)	١٩٣٦ – ١٩٣٨ وكيلا رسمياً
الدكتور أحمد ضيف بك	(١٩٠٩)	١٩٣٨ – ١٩٤٠
على الجارم بك	(١٩٠٨)	١٩٤٠ – ١٩٤٣
زكي محمد المهندس بك	(١٩١٠)	١٩٤٣ – ١٩٤٥ وقد صار عميداً
عبد الحميد حسن بك	(١٩١٢)	١٩٤٥ – نوفبر ١٩٤٧
السباعي السباعي بيومي بك	(١٩١٢)	من نوفبر ١٩٤٧–١٩٤٨
عبد الحميد حسن بك	(١٩١٢)	« « ١٩٤٨–٣٠ يونيه ١٩٤٩
		من أول يوليه سنة ١٩٤٩
		إلى ١١ أكتوبر سنة ١٩٤٩ خالية
الدكتور إبراهيم سلامة	(١٩١٨)	من ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٩ للآن.

وفيما يلي تراجم لجملة من الوكلاء ، مرتبة حسب سني تخرجهم :

---

(١) الأرقام التي تذكر بعد الأسماء ، والمحصورة بين ١٨٧٣ ، ١٩٥٠ تدل على السنة التي تخرج فيها صاحب الاسم ، وأنه من خريجي الدار . (انظر هامش صفحة ٤١)

١ـ الشيخ أحمد زناتى بك
١٨٧٠ ـ ١٩٢٩


أحمد زناتى بك

تخرج سنة ١٨٩٣ ، وبعد ستة أشهر من عمله بالمعارف نقل إلى الديوان الخديوى فكان ناظراً لمدرسة القبة الخديوية ، ومدرسة العزبة المتمدنة . وكان يدرس فيها اللغة العربية والدين ، وقد اتصل بسمو الخديو عباس ، فاختاره مربياً لأنجاله .

ثم صار معاوناً لديوان الخديو إلى سنة ١٩١٣ .

وفى هذه السنة نقل إلى وزارة المعارف مدرساً بالمدارس الثانوية ، فمفتشاً بالتعليم الأولى .

ثم نقل مدرساً للشريعة الإسلامية بدار العلوم ، وصار وكيلا لها من سنة ١٩٢٣ إلى أن توفى فى يونيه سنة ١٩٢٩ .

وقد كان ــ رحمه الله ــ مثالا سامياً فى الدقة وحسن المعاملة وكرم الخلق ، كما كان خير قدوة لطلابه ، فى كل أطوار عمله .

وقد أنعم عليه بالنيشان المجيدى الخامس سنة ١٨٩٦ ، والعثمانى الرابع سنة ١٩٠٧ ، وبالرتبة الثالثة سنة ١٩١٣ ونيشان النيل من الطبقة الخامسة سنة ١٩٢١ .

ومن آثاره :

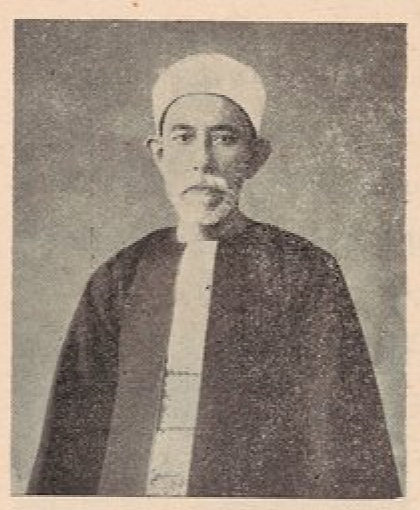
(١) الدين القويم ــ برسم المدارس الخصوصية للحضرة الفخيمة الخديوية .

(٢) الصراط المستقيم ــ فى تفسير القرآن الكريم . يشتمل على تفسير آيات من القرآن الكريم ، مما يتعلق بالاعتقادات والعبادات والآداب والأخلاق .

(٣) الطريقة الجديدة ، فى الهجاء والتمرين والمطالعة ، برسم المدارس الخصوصية .

(٤) الهداية إلى الصراط المستقيم ــ مختصر الصراط المستقيم . ويذكر فى مقدمته أن الذى أشار عليه باختصاره هو الخديو ، وذلك ليدرس فى مدارس سموه الخاصة ، حباً من جنابه الرفيع ، فى تعميم النفع به للعامة والخاصة .

٢ـ الشيخ حسن منصور بك
١٨٧٠ – ١٩٣٢


حسن منصور بك

ولد رحمه الله بالإسكندرية سنة ١٨٧٠ وحفظ القرآن الكريم بها وتلقى مبادئ علوم العربية والدينية بمسجد إبراهيم باشا بها . ثم انتقل إلى الأزهر الشريف ومكث به مدة طويلة بعدها التحق بدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٨٩٧ .

وبعد تخرجه عين مدرساً بالمدرسة السنية ، ومنها انتقل إلى مدرسة خليل أغا (على نحو ما ترى فى ترجمة المرحوم الشيخ محمد عز العرب بك) . ثم اشتغل رئيساً لقلم النسخ بمحكمة الاستئناف .

ولما أنشئت مدرسة القضاء الشرعى كان من بين المختارين للتدريس بها ، ثم وكيلا لها من أول فبراير سنة ١٩٢٥ ، فناظراً لتجهيزية دار العلوم ، فوكيلا لدار العلوم العليا من أول سبتمبر سنة ١٩٢٩ .

وأحيل إلى المعاش أول يونيه سنة ١٩٣٠ وهو فى الدرجة الثالثة ، وكان حائزاً لنيشان النيل من الدرجة الخامسة ، وله مذكرات قيمة فى التفسير والأدب أملاها على طلبته بمدرسة القضاء الشرعى ولكنه لم يطبعها . واشترك فى تأليف كتاب للدين قرر للتدريس بالمدارس الثانوية مع زميليه المرحومين الشيخين مصطفى العنانى بك وعبد الوهاب النجار .

وفسر جزء تبارك ولكنه لم يطبعه ، وفى النية – عند بعض أقاربه – طبعه فى الوقت المناسب .

ومن الأعمال التى قام بها فى حياته تحريره قسم التفسير والحديث فى مجلة الأزهر من أول إنشائها مذ كان اسمها «نور الإسلام» حتى اختاره الله لجواره سنة ١٩٣٢ .

---

٣ – أبو الفتح الفقى

١٨٨١ – ١٩٣٦



أبو الفتح سالم الفقى

تخرج سنة ١٩٠٧ ، وعين مدرساً بمدرسة عابدين الابتدائية ، ثم اختير للبعث العلمى ، ولحق بكلية « ريدنج » فحصل على دبلوم من معارف إنجلترا سنة ١٩١٠ ، وكان فى أثناء إقامته بها خير داعية لبلاده، يعمل على رفعة شأنها .

ولما عاد إلى مصر عين مدرساً بمدرسة محمد على الابتدائية مدة قصيرة ، ثم نقل إلى إدارة التعليم الفنى فاشتغل بإدارة الترجمة والتحرير، وقام بمراجعة كثير من الكتب التى ترجمتها وزارة المعارف إذ ذاك .

ثم اشتغل بالتفتيش فى التعليم الأولى ، حتى جاءت الثورة الوطنية سنة ١٩١٩ فكان من جنودها البارزين ، وقد اختير نقيباً للمعلمين بعد « عاطف بركات باشا » وقبل « محمد لبيب الكردانى بك » فقام بأعباء النقابة على أكمل وجه ، ودافع عن حقوق المعلمين دفاعاً مجيداً ، وكان كذلك رئيساً لتحرير صحيفتها ، وقد انتخب عضواً بمجلس النواب سنة ١٩٢٤ على مبادئ الوفد فى أول برلمان .

وفى سنة ١٩٢٧ عاد إلى الوزارة مفتشاً ، فمعاوناً لمراقب التعليم الأولى ، وقد انتهى به المطاف إلى دار العلوم ، حيث رقى للدرجة الثالثة الممتازة ومنح لقب « أستاذ ووكيل » لها حتى عاجلته المنية فى مارس سنة ١٩٣٦ .

ولقد كان فى كل وظيفة تولاها مثلا أعلى ، للرجل العامل ، والموظف القدير الحكيم ، دقيقاً فى عمله ، رقيقاً فى معاملته .

وقد رأس جماعة دار العلوم من سنة ١٩٣٣ إلى حين وفاته ، فكان يسهر لراحتها ، ويتعرض للأذى بسببها .

وتقديراً لفضله ، واعترافاً بمآثره ، وتخليدا لذكراه ، أقامت الجماعة حفلة لتأبينه « بدار الأوبرا الملكية » فى ٢٠ من أبريل سنة ١٩٣٦ ، كما جمعت مبلغاً من المال ، واشترت به ٥٦ سهماً من سهوم « بنك مصر » يجعل ربحها جائزة سنوية تمنح للفائزين بين الأول والثانى من خريجى الدار .

---

٤ ـ أحمد عبده خير الدين

١٨٨٣ ـ ١٩٣٨



أحمد عبده خير الدين

تخرج سنة ١٩٠٧ ، وعين عقب تخرجه مدرساً بالمدرسة الناصرية لمدة سنة ، ثم أوفدته « وزارة المعارف » إلى إنجلترا لدراسة التربية ، فحصل على شهادة فى الأشغال اليدوية المدرسية من إكستر سنة ١٩١١ وفى السنة نفسها منح دبلوم المعارف بإنجلترا ، وعين مساعد أستاذ بجامعة « كمبردج » ، وقد استمر فى الدرس حتى حصل على درجة B.A. من كمبردج سنة ١٩١٥ ودرجة M.A. منها سنة ١٩١٨ ، ثم شهادة من رئيس معهد « فيروليم » بكمبردج سنة ١٩١٨ .

ولما عاد إلى مصر عين أستاذاً بمدرسة المعلمين العليا ، وفى سنة ١٩٢٧ نقل مفتشاً للغة العربية بوزارة المعارف ، ثم كان أستاذاً بكلية الحقوق يدرس المنطق ، وانتدبه الأزهر الشريف لتدريس علم الأخلاق والتربية والفلسفة بكلية اللغة العربية ، كما كان يدرس فى كلية البوليس .

وفى سنة ١٩٣٤ ندب مدرساً وقائماً بأعمال وكيل دار العلوم وفى سبتمبر سنة ١٩٣٥ صار أستاذاً بها ومنح الدرجة الثالثة ثم صار وكيل الدار من أبريل سنة ١٩٣٦ بعد وفاة المرحوم أبى الفتح الفقى .

وفى سنة ١٩٣٨ توفى لرحمة مولاه ولم يبلغ سن المعاش ، بعد أن خدم العلم والتعليم مدة ٣١ سنة . وكان قد منح فى سنة ١٩٢١ نيشان النيل .

ومن مؤلفاته :

١ ـ أصول التربية والتعليم . ٢ ـ علم المنطق . ٣ ـ تدبير الصحة المدرسى

٤ ـ تاريخ الفلسفة ، بالاشتراك مع حضرة الأستاذ محمد على مصطفى بك .

٥ ـ على الجارم بك

١٨٨١ ـ ١٩٤٩



على الجارم بك

تخرج سنة ١٩٠٨ فاختارته وزارة المعارف فى بعثة إلى إنجلترا فأقام سنة بمدينة نوتنجهام درس بها اللغة الإنجليزية ثم التحق بكلية المعلمين بإكستر ومكث بها ثلاث سنوات درس فى خلالها علوم التربية والأدب الإنجليزى وعلم النفس والمنطق وحصل على إجازة فى كل هذه المواد . وعاد إلى مصر فى أغسطس سنة ١٩١٢ فعين مدرساً بمدرسة التجارة المتوسطة ثم نقل منها بعد سنة إلى دار العلوم مدرساً لعلوم التربية .

وفى مايو سنة ١٩١٧ نقل مفتشاً بوزارة المعارف ثم رقى إلى وظيفة كبير مفتشى اللغة العربية وبقى فيها حتى سنة ١٩٤٠ فنقل وكيلا لدار العلوم وبقى بها إلى أن أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٢ .

وقد عين عضوا بمجمع فؤاد الأول للغة العربية منذ إنشائه سنة ١٩٣٢ .

وهو من كبار شعراء مصر ، يمتاز شعره بقوة اللغة وحسن الديباجة وجمال الخيال . وبهذه المناسبة ذكر لنا أن من بين أبناء الدار الآن كثيرين من الشعراء

المجيدين مثل الأساتذة محمود غنيم ومحمود حسن إسماعيل والعوضى الوكيل، ومن أشهر الشعراء من أبناء الدار المرحومان حفنى بك ناصف والشيخ محمد عبد المطلب .

وقد أنعم عليه بوسام النيل الخامس سنة ١٩١٩ وبالرتبة الثانية ١٩٣٥ وبرتبة البيكوية من الدرجة الأولى سنة ١٩٤٢ . وأنعمت عليه حكومة العراق بوسام الرافدين سنة١٩٣٦ والجمهورية اللبنانية بوسام الأرز من رتبة كوموندور سنة ١٩٤٧.

وله عدة مؤلفات مثل :

كتب النحو الواضح للمدارس الابتدائية والثانوية ،والبلاغة الواضحة، وعلم النفس وآثاره فى التربية والتعليم .	بالاشتراك مع حضرة مصطفى أمين بك
تصحيح وشرح كتاب البخلاء للجاحظ	بالاشتراك مع حضرة أحمد العوامرى بك
تصحيح وشرح كتاب المكافأة	بالاشتراك مع حضرة أحمد أمين بك
تهذيب كتاب الفخرى فى التاريخ	بالاشتراك مع حضرة محمد عوض إبراهيم بك
كتابا المجمل والمفصل فى الأدب العربى	بالاشتراك مع لجنة ألفتها وزارة المعارف

كتب قصة العرب فى إسبانيا، وغادة رشيد، وشاعر ملك ، وسيدة القصور ، وفارس بنى حمدان، والشاعر الطموح (وهو أحمد بن الحسين المتنبى)، وخاتمة المطاف (نهاية المتنبى)، ومرح الوليد (حياة الوليد بن يزيد الأموى) .

وله ديوان شعر فى أربعة أجزاء .

وفى ليلة الأربعاء ٩ من فبراير سنة ١٩٤٩ فاضت روحه وهو يستمع إلى قصيدته التى كانت تلقى فى ذكرى أربعين محمود فهمى النقراشى باشا .

---

٦ - الدكتور أحمد على ضيف بك

١٨٨٠ - ١٩٤٥



الدكتور أحمد ضيف بك

تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٠٩ وأرسلته الجامعة المصرية إلى فرنسا فحصل على دبلوم فى الآداب من جامعة باريس سنة ١٩١٤ ودكتوراه فى الآداب سنة ١٩١٧ .

ويعرف عنه أنه كان فى المدرسة مرحاً كثير الفكاهة، يتكون منه مع المرحوم الجارم بك والمرحوم الشيخ المدنى والأستاذ أحمد نجاتى « ثلة » تتسابق فى الشعر وقص الحكايات الفكاهية .

وكذلك كان شأنه فى فرنسا ، فكان كذلك مرحا يحب الضحك ، وكان يتغنى ببعض الأشعار العربية الشعبية فيعجب بها الفرنسيون(١) .

وكان لا يسكن الحى اللاتينى بباريس ، بل اختار لسكنه « الشانزليزيه » أو الحقل الفردوسى ، مع رفقة من الأثرياء ، كان أحدهم رئيس وزارة وثانيهم كان يشغل مركز وزير ، وله معهم صداقة وجلسات سرور ، استمرت حتى وورى التراب فى فبراير سنة ١٩٤٥ .

نشأ فى بيت صوفى ، لأن عمه من مشايخ الطرق الورعين الصالحين فراح إلى باريس وهو مؤمن . ويحكى عنه أنه جلس ذات يوم فى مقهى فى باريس ، فوجد الجمال الباريسى يغدو ويروح فقال : هل هؤلاء يدخلون النار ؟ !

---

(١) كان رحمه الله ، مع معالى الدكتور طه حسين باشا ، فى فرنسا ، وهو الذى اخبرنا بكثير من هذه المعلومات .

ومن أخص صفاته الوفاء لأصدقائه وإخلاصه فى صداقته ؛ يذكر بعض إخوانه أنه بكى مرة لما أدرك أنه أساء إلى صديق .

وكان رحمه الله شديد الحرص على صحته وحياته ، ولكن ذلك لم يحل دون تهديد الأقدار له : خرج من منزل صديق له كان يتعشى معه بباريس ، فلم يكد يصل إلى الشارع حتى ظهرت الطائرات فى الجو فلجأ إلى قوس النصر واختبأ تحته حتى انجلت العاصفة .

وقد فرغ من الدكتوراه فى يناير سنة ١٩١٨ فأكره على العودة فى سفينة كان فيها ٦٠٠ راكب فقذفت بالطوربيد وانشقت فلم ينج منهم غير خمسة كان هو أحدهم ، وقد كتب مقالات فى الرسالة عن حكاية غرقه (١)

وهو كاتب مجيد له آراء فى دراسة الأدب أو البلاغة كما كان يسميه ، ولم يترك من المؤلفات غير كتابين ألفهما فى مبدأ حياته ، عدا مذكرات مدرسية فى الأدب وهما :

١ — مقدمة لدراسة بلاغة العرب .

٢ — بلاغة العرب فى الأندلس .

وقد ترجم وصحح لوزارة المعارف عدة روايات طبعت على نفقتها .

وكان رحمه الله لا يعبأ بالتأليف ولا يميل إلى الطنطنة والشهرة ، يفضل الانزواء ، وقد خاطبته فى عدم ظهوره وإبداء نشاطه العلمى فكان يسخر من كل ما يزعمه بعض الناس مجداً .

وقد اشتغل أستاذاً للأدب العربى بالجامعة المصرية بعد عودته من فرنسا ، ثم نقل منها إلى وزارة المعارف مدرساً بمدرسة المعلمين العليا سنة ١٩٢٥ ثم إلى دار العلوم سنة ١٩٣٢ حتى صار وكيلا لها سنة ١٩٣٨ ، وبعد إحالته إلى المعاش سنة ١٩٤٠ عين مدرساً للأدب العربى بكلية الآداب إلى أن توفاه الله .

---

(١) الرسالة أعداد ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ من السنة الأولى بعنوان « أنا الغريق » .

٧ – الدكتور إبراهيم سلامه

صورته بصفحة ١٢٣

تخرج ١٩١٨ وعين فى مارس سنة ١٩١٩ بمدرسة دمنهور الابتدائية، فلم يعمل بها ، بل استقبل الثورة المصرية خطيباً عرفته المساجد والكنائس والمجتمعات. اشتغل فى مدرسة محرم بك بالإسكندرية من ١٩١٩ ثم نقل إلى مدرسة المعلمين إلى سنة ١٩٢٥، واختير بعد ذلك سكرتيراً لمكتب البعثة بباريس فوكيلا لمديرها «محمد شراره بك» (باشا) مع تكليفه دراسة التربية وعلم النفس . ثم أرجع بعد قليل ، لاتهامه بالاشتغال بالسياسة .

اختير بعد ذلك مفتشاً للتعليم بالإسكندرية من سنة ١٩٢٦ إلى ١٩٢٨ ثم سافر للبعثة طالباً بفرنسا وسويسرا وأمضى فى بعثته تسع سنوات حصل فيها على ما يأتى :

١ – ليسانس فى الآداب من السربون .

٢ – دبلوم معهد چان چاك روسو بجنيف بعد تقديم رسالة فى علم نفس الطفل ، موضوعها «روح التضامن والتعاون فى الطفل» وقدمت هذه الرسالة ، إلى حضرة صاحب السمو الملكى الأمير «فاروق» أمير الصعيد ، مع هذه التقدمة : «هذه رسالة أجريت بحوثها على أطفال سويسريين ، أقدمها لأكبر طفل فى الدولة» .

٣ – حصل فى سويسرا على أربع شهادات ، فى علم النفس التجريبى .

٤ – حصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس ، مع درجة الامتياز الأولى، بعد تقديم رسالتين بالفرنسية ، طبعتا فى المطبعة الأميرية ١٩٣٨– ١٩٣٩

وبعد رجوعه من بعثته فى سنة ١٩٣٧، اشتغل أستاذاً للتربية وعلم النفس والفلسفة بدار العلوم وفى ١٩٤٥ اختير أستاذاً للأدب العربى بدار المعلمين العالية ببغداد وفى ١٩٤٦ انتدب مديراً فنيا لمشروع مكافحة الأمية، فى وزارة الشئون الاجتماعية.

ولما ضمت الكلية إلى جامعة فؤاد الأول عاد إليها أستاذاً للبلاغة والنقد الأدبى .

ومن أهم المؤلفات التى ظهرت له حديثاً، ترجمة «كتابة الخطابة لأرسطو» وكتاب «بلاغة أرسطو بين العرب واليونان» ، وهو اتجاه جديد فى النقد والبلاغة .

ثالثاً : الضباط والمسجلون (انظر ص ١٣٧)

إسماعيل راجى بك ١٨٩٥ — ١٩٠٩ (انظر ص ١٦٨ — ١٧٠)

عبد المجيد رضا أفندى ١٩٠٩ — ١٩١١ }
عبدالله زهدى أفندى ١٩١٠ — ١٩١٤ } وكان يساعدهما خليل فهمى أفندى المدرس

عبد المجيد رضا أفندى ١٩١٤ — نوفمبر سنة ١٩١٩ للمرة الثانية

خليل حسن أفندى نوفمبر سنة ١٩١٩ — فبراير سنة ١٩٤٥ وقد صار مسجلا



خليل حسن



محمد عثمان جمال





عثمان درويش

على شعبان أفندى ١٩٢٦ — ١٩٣٠

عثمان درويش أفندى ١٩٣١ — ١٩٣٦

محمد عثمان جمال أفندى (مسجل) يونيه سنة ١٩٤٥ — ١٥ سبتمبر سنة ١٩٥٠

مصطفى صبرى جوهر افندى (مسجل) من ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٠

(انظر صفحتى ١٣٢ ، ١٣٣)

وفيما يلى كلمتان عن إسماعيل راجى بك من أستاذينا : الشيخ محمد فخر الدين بك وأحمد يوسف نجاتى بك :

اسماعيل بك راجى « ضابط المدرسة »

صورته رقم ٢ ص ٢٤
ورقم ١١ ص ٤٢

علمت من المرحوم مصطفى الخولى بك (١٨٩٥) أنه قبل سنة ١٨٩٥ وهى السنة التى تخرج فيها ، لم يكن هناك نظام الضبط بالمدرسة . وأول من فكر فيه هو المرحوم إبراهيم بك مصطفى (الأول) ناظر الدار .

وعند دخولنا المدرسة سنة ١٩٠٩ كنا نسمع اسم إسماعيل راجى وشدته ، ونعرف بعض الفكاهات والحوادث التى كانت تقع معه من أستاذنا أحمد يوسف نجاتى (١٩٠٦) . ولتعويلى على ذاكرة أستاذنا الشيخ محمد فخر الدين بك (١٩٠٤) سألته عن هذا الضابط « إسماعيل راجى » فقال ما ملخصه :

كان يتولى النظام فى المدرسة « إسماعيل بك راجى » وقد بقى إلى سنة ١٩٠٩ حين استقال لعدم حصوله على درجة ٢٤ جنيها . كان « إسماعيل راجى » ناظر مدرسة دمنهور الابتدائية ، قبل مجيئه إلى دار العلوم ، وقد سامح المدرسة يوم مولد « أبى الريش » بدمنهور بدون إذن النظارة ، فنظرت فى أمره ، وكادت تعاقبه أشد العقاب ، لولا أن احتضنه المرحوم أمين سامى باشا ، ناظر الدار . وكانت طريقته فى حفظ النظام عسكرية ، لأنه كان « ضابطاً » وكان له أكبر الأثر وأحسنه فى نظافة ونظام أبناء دار العلوم بالجبر والإكراه .

كان يوم السبت من كل أسبوع يفتش على الملابس الداخلية من « الفلانل » و « القمصان » ويشمها وقد يتجاوز ذلك إلى السراويل ! !

وكان يفتح المدرسة صفين ويمر ليشاهد نظافة الطرابيش والأقفية ، وكان يأمر الطلبة بمد إحدى الرجلين لمشاهدة نظافة الأحذية ، ويمسك بالجوارب لمن يشك فى نظافته .

أما يوم الخميس فطابور الانصراف فى نظافة الطرابيش والجبب والأحذية .

وكان يعاقب عقاباً شديداً : التوبيخ منفرداً أو إجماعاً أو خصم درجات السلوك أو اقتطاع مكافأة أيام وكان يتولى الضبط وحده بدون مساعد . ا هـ

وهذه كلمة أخرى عنه (فى المرآة) من الأستاذ أحمد يوسف نجاتى (١٩٠٦) .

المرحوم إسماعيل افندى راجى

ضابط دار العلوم يومئذ ، لى معه شرح يطول وحديث مستفيض . ولقد كنت عنده فى دار العلوم — كما كان يرى — بدعا من الطلبة — آتى بما لم يألفه وأعمل ما لا يروقه ، فإذا آذن دق الجرس بانتهاء الدرس ، وغادر الطلاب حجرات الدراسة إلى فناء الدار وساحتها ، فما أنا بالهادئ ولا المستقر . ولست كما كنت فى الدرس بالوقور ولا الجاد . بل كنت أعبث وأمزح ، وألعب وأمرح . وربما التفت حولى جماعة من إخوانى الطلبة ، فى مختلف سنى الدراسة، فألفنا معاً عرسا أكون فيه أم العروس أو جاليتها ، أو أقمنا مأتما أكون فيه أم الميت أو نادبته . ولست بناس يوما سعيدا جلونا فيه العروس (المرحوم الشيخ محمد عرفات ١٩٠٥) واحتفلنا فيه بزفافها إلى الزوج (المرحوم الشيخ محمد المدنى١٩٠٧) وهيأنا أحد مراحيض الدار ليكون غرفة نومهما ومكان خلوتهما. ولم يكن ذلك التمثيل ليروق لدى حضرة الضابط الذى كان — رحمه الله — يريد الطلبة أن يكونوا — وهم خارج حجرات الدرس— فى سكون وهدوء ، كأنهم لم يغادروها للراحة من إعمال الفكر وكد القرائح ، وللاستجمام والترفيه عن النفس ؛ فكان يرقب أعمالنا — وأعمالى أنا خاصة — ويتطلع علينا سراً من خصاص النوافذ . وربما بث علىّ العيون ، وكلفهم أن يقعدوا لى كل مرصد ، ليبلغوه ما آتى وما أدع ليلومنى على هذه الأفعال التى لا يقرها ، ويثرب على أن أحدثت فى دار العلوم بدعة يراها سيئة ، فلا بد أن أحمل وزرها ووزر من عمل بها ، ومن يقدم على مثلها . وطالما طلب إلى سعادة ناظر المدرسة تغمده الله برحمته أن يعاقبنى على ذلك عقاباً شديداً ، فلم يجب فى كثير من الأحيان إلى طلبه .

ومن حوادثى معه أنه بينما كان الطلبة يوماً مصطفين للدخول إلى غرفات الدرس صفاً كأنهم بنيان مرصوص ، وقد خفتت الأصوات ، وساد الصمت والسكون ، إذ نعق غراب فوق أعواد شجرة ، فما كان منى إلا أن صحت بأعلى صوتى صيحة هتكت حجاب السكون، وعلا بها ضحك الطلبة واشتد عجبهم ، قائلا للغراب (إعور) وهو لفظ اعتاد الناس فى القرى أن يجيبوا به الغراب إذا نعق — سمع

الضابط تلك الكلمة (إعور) وكان من دأبه أن يتحازر فيغمض إحدى عينيه ويحدق فى الطلبة بالأخرى — فظن أنى أعنيه بهذا الوصف فثار ثائره .

ولقد رآنى صباح يوم فاستصغر عمامتى وعاب فيها قلة طياتها وأمرنى بتكبيرها حتى أبدو ذا وقار وجلالة. فما هو إلا أن انتهى يوم الدراسة حتى ذهبت إلى الغورية واشتريت (طاقة—مقطع شاش إسلامبولى) ثم لففته أكوارا، عمامة، ما زلت ألوثها حتى بلغت عشر طيات هشة قبل أن تغسل، بزرت بها المرحوم الشيخ الفضالى الذى كان مشهوراً بالغورية ويدعونه شيخها، فلما رأى الضابط تلك العمامة هاله ما رأى وضرب بيديه كفاً على كف محوقلا ومتعجباً ، وسألنى منكراً ماذا فوق رأسى ؟ ! فأجبته هذه عمامة ذات وقار وإجلال لاتزال العرب بخير مالبسوها ولاثوا مثلها، امتثلت فيها أمركم فكبرتها بعد صغر وكثرتها بعد قلة ، فرجانى هذه المرة بلطف أن أستعمل فيها القصد المألوف ، ففعلت .

وكان — عليه رحمة الله — كثيراً ما يوجه إلى الطلبة هذا الأمر (نظفوا أحذيتكم ، واحلقوا لحاكم وأذقانكم) وطالما فكرت فى نفسى عن الجامع الذى سوغ لخياله وصل هاتين الجملتين، وعطف ثانيتهما على الأولى فأعيانى ذلك ولم أهتد إليه .

ثم لما صرت مدرساً بدار العلوم أقبل المرحوم الضابط علىّ كل الإقبال ، فرأيت منه ودا وإخلاصاً وغيرة حسنة على الطلبة وصلاح حالهم ، ولقد اعتذر لى عما كان يأتيه من فعل أو قول ، وبسط لى أسباب ذلك ، فكان وجه عذره — بحسب نيته — بينا فى كثير منه .

رحمه الله تعالى وعفا عنه وأحسن جزاءه .   أحمد يوسف نجاتى ١٩٠٦

أساتذة الدار قديماً وحديثاً [1]

تولى التدريس بالدار ، فى الأزمنة المختلفة ، نخبة من أشهر أقطاب العلم والأدب فى مصر منهم المغفور لهم :

الشيخ حسين المرصفى ، الأديب المعروف[2] ، والشيخ أحمد شرف الدين المرصفى ، مدرس التفسير ، والشيخ عبد الرحمن الجيزاوى الحنفى ، مدرس الفقه ، وقد حل محله الشيخ سليم عمر ، ثم الشيخ حسونة النواوى ، أحد مشايخ الإسلام ، والشيخ حسن الطويل[3] الذى خلف الشيخ حسين المرصفى سنة ١٨٨٨ ، وقد عين لتدريس الحديث والتفسير . ومنهم يعقوب أفندى صبرى مدرس الحساب والهندسة والهيئة والجغرافيا ، وأبو السعود أفندى مدرس التاريخ العام . ومحمد بك جعفر[4] ومحمد أفندى مؤنس[5] الخطاطان . ومنصور أحمد أفندى مدرس الطبيعة والكيمياء . وقد عين للغة العربية اللغوى الشهير الشيخ حمزة فتح الله سنة ١٨٨٨ وعثمان بك (باشا) غالب للتاريخ الطبيعى فى ذلك التاريخ كذلك . وكذلك كان الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده من أساتذة الدار والشيخ سليمان العبد شيخ الشافعية أخيراً ، وغيرهم وغيرهم .

وهؤلاء هم الذين نهضوا بأعباء التدريس فيها منذ نشأتها واستمر بعضهم إلى عهد غير بعيد حتى تخرج فيها من يستطيع التدريس بها .

وقد كان يختار للتدريس فيها من أبنائها من برز فى علم أو ظهرت كفايته فى فرع من الفروع . ونجد فى تراجم بعض المشهورين من أبنائها أنهم تولوا التدريس بها مددا طويلة أو قصيرة .

(١) نشرنا صورة الأساتذة سنة ١٨٩٦ فى صفحة ٢٤ و سنة ١٨٩٧ فى صفحة ٣٠ و سنة ١٩٠٢ فى صفحة ٤٢ وبصفحة ٥٥ صور تسعة منهم مع الناظر ، وبصفحة ٨٠ صور الأساتذة سنة ١٩٤٦ . وكذلك نشرت صور أعضاء هيئة التدريس بالكلية صفحات ١٢٢ — ١٣١ .

(٢) يشتغل المؤلف فى وضع رسالة خاصة فى تاريخه .

(٣) انظر صفحة ٢٣ وانظر صورته رقم ٣ فى صفحة ٢٤ .

(٤) انظر صورته رقم ٥ صفحة ٤٢ . (٥) انظر صورته رقم ٢ صفحة ٣٠ .



وقلما تجد واحداً نابهاً من أبنائها إلا كان له شرف المحاضرة بها ، ولذلك كان آكبر أمل للخريجين فيها ، أن يصبحوا مدرسين بها ؛ فترى أن كثيراً من مدرسيها ، لا ينتقلون إليها إلا بعد أن قضوا شبابهم خارجها ، وأكل عليهم الدهر وشرب ، فوصلوا إليها فى أواخر حياتهم ، حتى يختارهم الله لجواره وهم يعملون بها ، أو يحالون إلى المعاش ، بعد أن ختموا حياتهم بمسك الانتساب للتدريس فيها .

وإنا لندع للصور والتراجم القليلة المقبلة بعض الإفصاح عن كثير منهم .

وفى الصفحة المقابلة صورة أخذت لهيئة التدريس بالدار بعد أن تولى إدارتها أمين سامى بك سنة ١٨٩٥ (ولعلها أول صورة) وفيها :

١ ــ الشيخ أحمد مفتاح (١٨٨٥) « انظر الترجمة » صفحة ١٧٦

٢ ــ إسماعيل راجى بك ضابط المدرسة (انظر ص ١٦٨ ــ ١٧٠)

٣ ــ الشيخ حسن الطويل (انظر صفحة ٢٣)

٤ ــ أمين سامى بك (باشا) ناظر الدار .

٥ ــ الشيخ سليمان العبد من كبار العلماء ، وكان شيخاً للشافعية من سنة ١٩١١

٦ ــ محمد إدريس بك ، أستاذ الرياضة ، وقد بقى مدرساً بالدار أكثر من ثلاثين عاماً .

٧ ــ الشيخ محمد على النواميسى (١٨٩٣) ، درس بمدرسة المنصورة ، ثم عين مدرساً للشريعة والأخلاق بدار العلوم ثم نقل رئيساً لقسم الإشهادات ، بالمحكمة الشرعية .

٨ ــ أحمد قدرى أفندى ، أستاذ اللغة الإنجليزية ، كان ضيق الصدر ، عصبى المزاج . ٩ ــ حسن توفيق أفندى (١٨٨٧) « انظر الترجمة » (ص ١٧٨ ــ ١٨٤) .

١٠ ــ مستر ماردن : كان يدرس رسم الخرائط واللغة الإنجليزية والتربية العملية . نقل فى سنة ١٩٠١ إلى التوفيقية ، وشاع خبر مرضه بالسل ، ثم رجع إلى الدار فى سنة ١٩٠٦ وكان شديدا فى معاملة الطلبة . ومما يؤثر عنه أنه قال لطالب يوما : أنت حمار ! فغضب الشيخ من هذه الإهانة ، فقال له : وكمان جمل ! يريد المبالغة فى الإهانة .

١١ ــ إسماعيل رأفت بك : « انظر الترجمة » ص ١٧٤ .

١٢ ــ سلطان محمد بك : « انظر الترجمة » ص ١٧٥ .

وفيما يلى كلمات عن بعض الأساتذة ، الذين تراهم فى الصورة السابقة :

١ – إسماعيل رأفت بك

صورته رقم ٦ ص ٤٢
ورقم ١١ ص ١٧٠

تركى الأصل ، نشأ بمصر وتربى فيها واشتغل بالتدريس بمدارس المعلمين الخديوية ودار العلوم أستاذاً للجغرافيا والتاريخ . وكان أستاذ الجغرافيا وعلم الشعوب والأثنوغرافيا بالجامعة المصرية ، ألقى فيها محاضراته التى وسمها : « التبيان فى تخطيط البلدان » وقد اقتصر فيه على وصف مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وبرقة ، وذكر ما فيها من المدن والأنهار والجبال والحيوان والنبات ، ووعد أن يستطرد الكلام فى الجزء الثانى إلى مصر وسائر بلدان أفريقية .

وكان رحمه الله يحسن اللغات التركية والفارسية والفرنسية والعربية .

وفيما يلى صورة له (فى المرآة) لبعض تلاميذه :

درس لنا فى كل سنى الدراسة علم التاريخ وتقويم البلدان ، وكان رجلا أروع ، تملأ العيون جهارة منظره ، ينمى إلى أصل تركى ، كما كان على جانب عظيم من الخلق الرضى والأدب الرفيع ، كثير الاطلاع ، جيد الثقافة واسع نطاق المعرفة. ولكن، أظن الوزارة لم تقدره حق قدره، ولم تنزله منزلته ، فكان يخيل إلينا أنه لذلك لم تنبسط نفسه إلى بذل الجهد فى التعليم ، وأنه ربما ضن على الطلاب بكثير من معارفه الغزيرة ، واقتصر على ما كان يمليه علينا من العلمين فى كراسات ، قل أن يطرأ عليها تغيير أو تبديل ، يكاد الطلبة يستظهرونها ثم يتلونها عليه بعبارته! وياويح الطالب إن تصرف فى هذه العبارة تصرفاً لا يؤدى تمام المعنى الذى يريده ، أو نقص منها عبارة ، يضيع بنقصها بعض المعلومات التى يراها لازمة ضرورية ؛ فكان يبتسم لذلك بسمة ساخرة ، ويتهاتف تهاتفا هازئاً . وقد يعقب ذلك بعبارة تهكم لاذعة ، وهو ينغض رأسه ويكثر منا عجبه . غير أنه قد ينشرح صدره أحياناً ، وتنبسط نفسه ، إما لمناسبة طارئة فى الدرس ، أو لقدوم زائر ذى خبرة وعلم ؛ فهناك كان يفيض بحره الزاخر ويتجاوز حد الدرس إلى غيره من مختلف الفوائد القيمة ، والمعارف النادرة .

وطالما حاولنا أن نجذبه إلى مثل هذا الاستطراد الممتع ، فما كنا نظفر بما نريد من ذلك إلا نادرا ، ندورة ابتسامه وطلاقة وجهه ، والانبساط إلى الطلاب ومؤانستهم . ولكنى لما عينت مدرساً معه بدار العلوم وجدته فى غرفة الأساتذة ، غيره فى حجرات الدراسة ؛ فكان الوقت الذى نقضيه معه فى فترات الراحة من أصفى الأوقات وأحفلها بالفوائد الثمينة والنوادر الرائعة ، والفكاهات اللطيفة المستملحة ، رحمه الله تعالى . أحمد يوسف نجاتى (١٩٠٦)

٢ ـ سلطان محمد بك

صورته رقم ١٢ ص ١٧٢
ورقم ٨ ص ٤٢

تخرج سنة ١٨٨٤ ودرس بالمدارس الأميرية ، ويذكر لنا أحد أصدقائه الأخصاء أن الترقية فى هذه الفترة كانت بالامتحان ، فكلما وجد مبلغ بالميزانية جمعهم على باشا مبارك ووضع لهم امتحاناً، فمن تقدم منهم أخذ العلاوة ، مما جعله يستعد دائما بالتحصيل والقراءة ، وظل يرقى حتى صار مدرساً بمدرسة الحقوق ثم درس بدار العلوم والجامعة المصرية .

ومن آثاره :

١ ـ الدروس المنطقية للمدارس الأميرية . طبعت بالمطبعة الأميرية .

٣ ـ خلاصة الأصول . كانت تدرس بدار العلوم .

٢ ـ الفلسفة العربية والأخلاق فى جزأين . وضعها لطلاب الجامعة المصرية .

وقد درس هذه المادة الأخيرة فى الجامعة ، ولما طلبه الأمير فؤاد للتدريس بعد ذلك قال له : « لقد قلت ودرست كل ما أعلم ، وأعتقد أنى لا أستحق أجرا بعد ذلك ، فقد أودعت علمى فى الكتاب المطبوع الذى بيد الطلاب » .

وحين زار المغفور له السلطان حسين دار العلوم قال له : « إزيك يا سلطان بك ، لماذا صبغت شعرك ؟ » فقال له : « حزنا على الشباب يا مولاى » .

زاره أحد مديرى المنيا من تلاميذه ، وكان قبل الزيارة يمر ببلده فلا يؤبه له . فاهتم به الناس بعد الزيارة ، فرجا المدير فى ألا يحضر لزيارته ، بل يدعوه عنده ليزوره .

ومن آرائه الاقتصادية : « الفدان فدان ما بقيت السموات والأرض ، والبيت

بيت ما لم تسلط عليه حنفية » .

وقد أنعم عليه برتبة البكوية سنة ١٩١١ .

وهذه كلمة لأحد تلاميذه (فى المرآة) :

كان رحمه الله على جانب عظيم من الذكاء والعلم ، يجيد علوم اللغة العربية كلها ، كما كان يجيد العلوم العقلية والنقلية ، وقد درس النحو والصرف والبلاغة والإنشاء والفقة والأصول والمنطق والفلسفة وغيرها بل درس علم الحساب وسواه . ولقد كنت أعده من طبقة الأستاذ الحكيم الإمام الشيخ محمد عبده وأضرابه .

غير انه كان لثقته بنفسه أحياناً ، واعتداده بكثرة علمه ، ولسأمه من حياة التدريس المملة التى لاتنويع فيها ، ربما فترت نفسه ، ولم يعن العناية الكافية التى ترجى منه ، بكثرة إفادة الطلبة . وكنت أعرف منه ذلك ، إذا استوى على منصة الأستاذ ، وقد كحل عينيه كحلا فاض منهما إلى أسفل جفنيه ، فتثاءب طويلا ، وسد ثغرة فمه الواسع بكفه ، ثم تجشأ ، وعصر أنفه بسبابته وإبهامه . فإذا انتهى من هذه (العملية) أمر أحدنا أن يقرأ فى الكتاب المقرر للدرس ، وهو يشرح ما لا بد من شرحه .

أحمد يوسف نجاتى (١٩٠٦)

٣ ـ الشيخ أحمد مفتاح[1]

صورته رقم ١٣ ص ٣٠ ورقم ١ ص ١٧٢

دخل دار العلوم سنة ١٨٨١ فأعاد بها معظم العلوم العربية على الشيخ حسين المرصفى ، الذى خلفه الشيخ حسن الطويل وقد قال فى شيخيه هذين :

دار العلوم شكت فراق أبى الهدى ... المرصفى الحبر أوحد ذا الزمن

فأجبتها : حسن المعارف بعده ... لا تجزعى إن الحسين أخو الحسن

ثم تخرج فيها سنة ١٨٨٥ فقال بعد فراقها :

دار العلوم ! نثرت نظم أحبة ... كانوا بدورا فى سماء علاك

حتى بلى عهدى بهم وتغيروا ... « يا دار غيرك البلى ومحاك »

(١) انظر ترجمته فى تراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور باشا .

واشتغل بعد خروجه من المدرسة بالكتابة فى صحف الأخبار، كالأعلام والقاهرة ، وبالتدريس لبعض أناس منهم السيد توفيق البكرى . ولما اتصل به حسن له خلع العمامة والجبة وإبدال الملابس الأفرنجية بها .

ثم فارقه واستخدم بمحكمة بنى سويف نحو عشرة أشهر ، ثم انفصل وعاد إلى القاهرة فكتب فى المؤيد أياما قليلة .

ثم امتحن ليكون مدرساً للإنشاء بدار العلوم فحاز قصب السبق وعاد إلى الجبة والعمامة ، وأقام بها تسع سنين تخرج فيها عليه كثير من الكتاب .

ثم نقل مدرساً بالمدارس الابتدائية بالأقاليم وكانت خاتمة المطاف مدرسة بنى سويف حيث مرض بها وأحيل إلى المعاش .

« وقد أخبرنى بعض تلاميذه بهذه المدرسة الأخيرة ، أنهم كانوا يحفظون كثيراً من أشعاره ، ومنها قصيدة لم ترق ولى الأمر إذ ذاك ؛ ولعلها كانت السبب فى حط درجته من دار العلوم مع بقاء راتبه . »[١] ويعزو بعضهم السبب فى ذلك إلى سياسته فى الدار هو والشيخ أحمد الحملاوى ، رحمة الله على الجميع .

وقد ترك من المؤلفات :

١ — رفع اللثام عن أسماء الضرغام : جمع فيه نحو ٥٠٠ اسم للأسد .

٢ — مفتاح الأفكار فى النثر المختار : جمع فيه من مختار النثر من رسائل وخطب من الجاهلية : إلى عصره : أهداه للسيد توفيق البكرى .

٣ — مفتاح الأفكار فى الشعر المختار : كسابقه ، لم يطبع .

٤ — ديوان الحماسة : استدرك به على ما فات أبا تمام .

٥ — مفتاح الإنشاء : لم يكمله .

٦ — أخذ فى أواخر أيامه فى جمع شعره ونثره وترتيبه فى ديوان . والله أعلم حيث يكون أو كان .

---

(١) محمد عبد الجواد .

٤ – حسن توفيق العدل

١٨٦٢ – ١٩٠٤

صورته رقم ٩ ص ٤٢ ، ١٧٢
وانظر ص ٤١

بعد دراسة طويلة بالأزهر حصل فيها على أربع إجازات من المشايخ : إبرهيم السقا وحسن العدوى ومحمد الإنبابى (شيخ الإسلام) ومحمد البنانى الشنقيطى (رحمهم الله جميعاً) ولم تتجاوز سنه العشرين ، وبعد دراسة لأهم العلوم الكونية كالجغرافيا والتاريخ والرياضة ، وبعد دراسة اللغة الفرنسية – دخل دار العلوم وقضى فيها أربع سنوات تخرج فيها بعدها ، فرقة واحدة ، حقيقة لا مجازا سنة ١٨٨٧ .

اختير بعد تخرجه معلما للغة العربية بالمدرسة الشرقية ببرلين ، ولعله كان أول رسول من نوعه ، فاحتفلت الوزارة واحتفل العلماء والأدباء بتوديعه وتمنوا له النجاح ، وعلقوا الآمال على سفرته هذه ، فحقق رجاءهم وأمانيهم ؛ وكانت رحلته كلها درساً وإفادة واستفادة ، فنشر رحلته البرلينية ، وهى تلك الرسائل التى وصف فيها مشاهداته ، من وقت سفره ، حتى استقر ببرلين .

وقد سلمه الخديو توفيق الوسام المجيدى الخامس ، وأهداه صورته ، عند مروره بالإسكندرية ، فى طريقه إلى برلين ، « اعترافاً بنبوغه ، وتقديراً لفضله ، وجليل أعماله » .

وقد ذكر المترجم فى الجزء الثانى من رحلته البرلينية أنه عند مروره بمدينة ڤينا ، تشرف بالمثول بين يدى نجلى الخديو توفيق ، فى المدرسة التى كانا يدرسان بها هنالك . ونذكر هنا أن المغفور له عباس حلمى الثانى خديو مصر ، وكان إذ ذاك وليا للعهد ، زار برلين هو وشقيقه حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ، ولى عهد المملكة المصرية الآن ، أمد الله فى حياته ، فتشرف المترجم بمقابلتهما ، وانضم إلى معيتهما. واحتفاء بمقدمهما ، وتيمنا بهذه الزيارة ، قدم

إليهما مربعاً شعرياً ، دقيقاً فنياً ، هذا نصه :

رقم الدهر سطور البشر مذ لاح في " برلين " شمس وقمر
رمق الأفق سناهم فانجلى في سرور طرفه الزاهي وقر
رق وازداد بهم مدحي ولا مثل ما يزداد في العين حور
روح بشراي بهم قد جليت ولها الأحشاء قد صارت مقر

وهذا هو المربع :

الدهر سطور البشر مذ لاح في برلين شمس و

في برلين :

مكث ببرلين خمس سنوات أو أكثر ، علم فيها كثيراً من المستشرقين الألمان ، الذين اشتهروا بعدئذ فى الدوائر السياسية والقنصلية والتجارية ، ولم ينس ما أوصاه به وكيل المعارف (يعقوب أرتين باشا) من أن (يكون ما يستفيده منهم أكثر مما يفيده لهم) فكان يغذى وطنه بما كسبه من ثقافة الألمان وعلومهم ، وكان خير داع لسمعة مصر ؛ وكانت سيرته فى ألمانيا عاطرة ، يعرفها رجال الدين والسياسة ، حتى الإمبراطور نفسه ، (انظر صفحة ٤١) .

وقد بعث إليه بسمارك يشكر له عنايته بترجمته وذكر مناقبه وصفاته فى فى الأجزاء من ٧ إلى ٩ من رحلته البرلينية .

وقد كان عمله ببرلين لا ينقطع ليل نهار ، واضعاً نصب عينيه خدمة بلاده وأمته ، عاملا على رفعة شأنهما .

مؤلفاته :

وقد ترك من المؤلفات والآثار ما يذكر بالإعجاب ، من ذلك :

١ ـ البيداجوچيا ـ جزآن ، طبع بالمطبعة الأميرية مراراً .

٢ ـ رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا ، طبع بالمطبعة الأميرية .

٣ ـ رحلة حسن أفندى توفيق « الرحلة البرلينية » ، طبعت بمطبعة الحجر بمدرسة الصنايع .

٤ ـ الحركات الرياضية البدنية ـ طبعت بالمطبعة الأميرية .

٥ ـ مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات ـ التربية الجسمية ، طبع بالمطبعة الأميرية .

٦ ـ أصول الكلمات العامية ـ الرسالة الأولى ، طبعت بمطبعة الترقى .

٧ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ، طبعت بعد وفاته سنة ١٩٠٦ بمطبعة مدرسة الفنون والصنايع الخديوية .

٨ ـ سياسة الفحول فى تثقيف العقول ، طبعت بعد وفاته سنة ١٩١٠ بمطبعة أبى الهول .

وله آثار كثيرة لم تطبع ، منها منظومة فى النحو وأخرى فى الحساب وتاريخ اليونانيين والرومانيين ، وتاريخ ممالك أوربا إلى سنة ١٨٩٠ ، وحياة العرب

قبل الإسلام ، ورواية ليلى ابنة لكيز ، ووصايا الآباء للأبناء . . . إلخ .

بعد مغادرته برلين :

لما برح برلين فى أواخر مدته ، أمضى بضعة شهور متنقلا فى أوربا وخصوصاً إنجلترا ؛ بقصد الوقوف على طرق التعليم والتربية فى المدارس الكبرى ، فزار جامعات اكسفورد وكمبردج ، وايتون ، وهارو ، ثم عاد إلى مصر مفتشا بنظارة المعارف ومدرساً بدار العلوم ، وفى هذه الفترة نشر بعض مؤلفاته ، ووضع مذكراته الأولى فى تاريخ أدب اللغة العربية .

ولما قدم الدكتور براون إلى مصر ، وأقام بدار العلوم مدة ، سنة ١٩٠٣ وقع اختياره على المترجم ليقوم بتعليم اللغة العربية بجامعة كمبردج . (انظر ص ٣٦)

فى كمبردج :

سافر إلى إنجلترا فوصل إليها فى ١٠ من أكتوبر سنة ١٩٠٣ ، ولم تنته السنة حتى صار أستاذا للغة العربية فى كمبردج .

وفى مساء الاثنين ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٤ اجتمع وتلاميذه ، وألقى عليهم خطابا باللغة العربية ، جاء فيه : إنه يود أن يسود الوفاق والوداد بين أبناء وطنه ، وبين الإنجليز الموظفين فى حكومتها ، ولا بد لذلك الميل والانعطاف من تعلم اللغة العربية والتعلق بها ، والشعور بما يشعر به أهلها .

وبعد إتمام خطبته ألقى الأبيات الآتية ، التى نظمها لهذا الغرض :

ذهب الخفاء فلا تسل عما جرى ... وانهض وهنئ مصر معْ إنجلترا
فاليوم قد بدت الحقيقة بعد ما ... بالأمس كان الأمر أحلام الكرى
وتواصل « النيل » السعيدة أرضه ... « بالتمس » واستولى الوفاق وكبرا
يـــأيها الشبان قبلكمـــو مضى ... قوم يعدون التعارف منكـــرا
فتناكر القومان واستولى الجفا ... إذ لا لسان يبين ما قد أضمرا
كيف الوفاق يكون بين عشيرة ... خرساء لا تبدى وأخرى لا ترى
والآن قد أدركتمو ، وعرفتمو ... هذا اللسان العذب فانكشف المرا
وعلمتمو أخلاق مصر وأنكم ... سترون لطفاً كالنسيم إذا سرى
إن كنتمو نفرا ، فإن رجاءنا ... فيكم ، وكل الصيد فى جوف الفرا
عهدى بكم أن تقشعوا سحب الجفا ... عن أفق مصر ، وتحكموا تلك العرا

هذه كلمات قالها فى توديع تلامذته ، فى آخر جلسة معهم ، ولسنا نعتقد

أنها الحديث الأوحد فى موضوعه ، بل هو خاتمة الأحاديث ، والقول الفصل فى وضع المنهج الذى يريد أن يسير عليه هؤلاء الموظفون الإنجليز فى مصر . أثابه الله والوطن خير إثابة .

وفى يوم الثلاثاء ٣١ من مايو بدأ امتحان الطلبة وانتهى ظهر يوم الجمعة ٣ من يونية سنة ١٩٠٤ ، ولم تنتصف الساعة الخامسة حتى وقع على كشف الدرجات ، فكان هذا التوقيع آخر ما كتبه ذلك القلم الذى أدى للغة العربية أجل خدمة ، إذ لم تنتصف الساعة العاشرة حتى قضى رحمه الله إثر نوبة مرض حاد ، لم يعرفه الأطباء إلا بعد وفاته .

بعد وفاته :

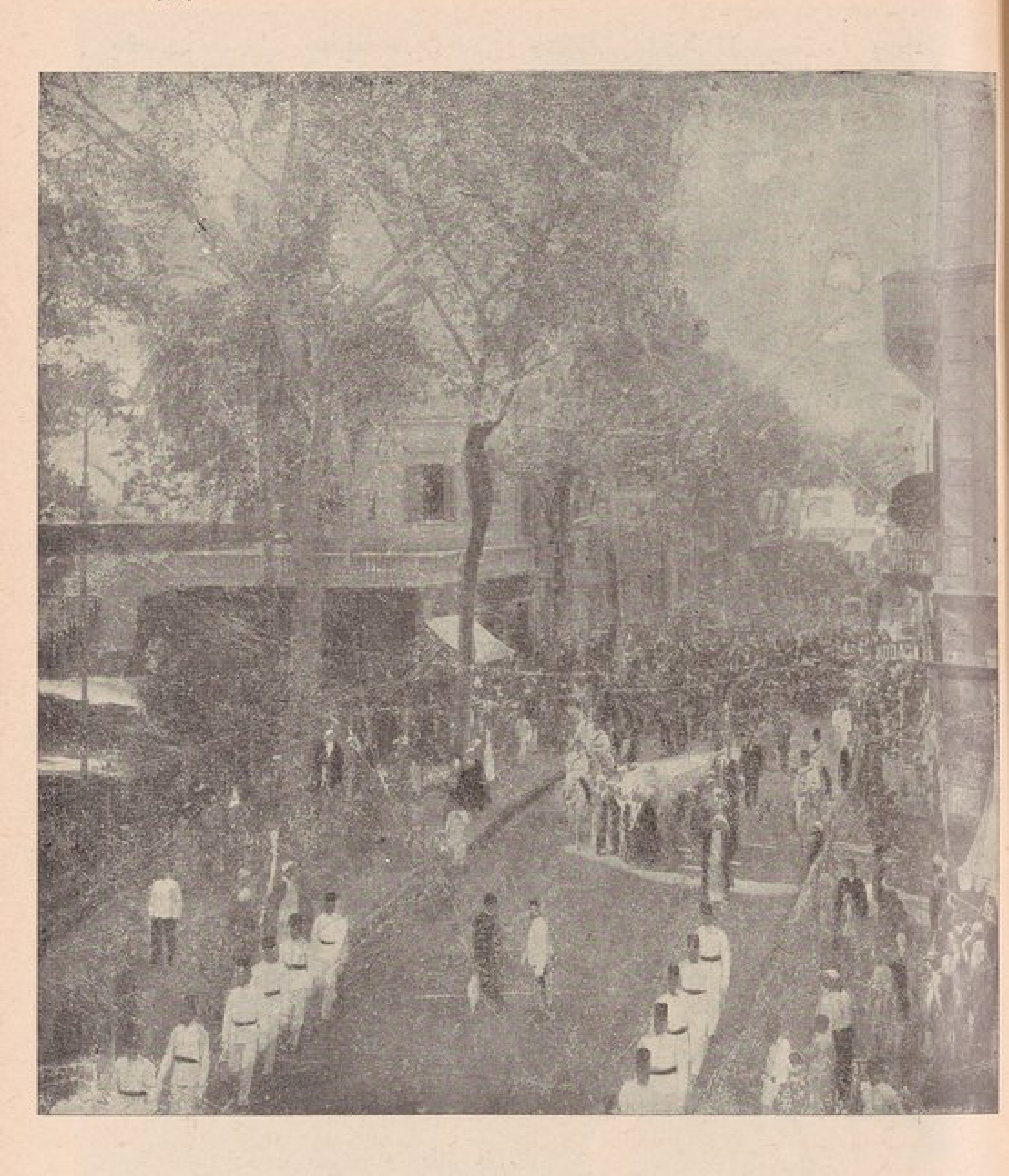
اهتزت لموته جوانب الكلية ، وحزن عليه كل من عرفه من الإنجليز والهنود المقيمين بإنجلترا وغيرهم .

عاجلته المنون ، وهو غريب — إثر داء قد حار فيه الطبيب
مات فى ريعان الصبا ، هل رأيتم — أن شمسا وقت الزوال تغيب ؟!
شخصه فى التراب ثاو ، ولكن — ذكره حى خالد لا يغيب

« من رثاء محمد دياب بك »

وقد اهتزت أسلاك البرق بنعيه إلى مصر ، فقررت نظارة المعارف أن يؤتى بجثته على نفقتها ، لتدفن فى مقابر أسرته الأسيفة ، وتقدر نفقاتها بنحو ٣٠٠ جنيه ، وقد برهنت بذلك على اعترافها بفضل رجالها ، كما وزعت صباح ٢٧ من يونيه سنة ١٩٠٤ النشرة الآتيه :

سيحتفل فى الساعة الرابعة ، بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٨ من يونيه سنة ١٩٠٤ فى محطة مصر العمومية ، بتشييع جنازة فقيد العلم ، المرحوم « حسن أفندى توفيق » الذى كان أستاذاً للغة العربية بجامعة كمبردج بإنجلترا وتوفى بها مساء الجمعة ٣ من يونيه سنة ١٩٠٤ ، وهو نجل حضرة عبد الرحمن بك العدل ، وكيل الأقلام العربية بنظارة الحقانية سابقاً ، وشقيق كل من حضرات : محمد بك كمال وكيل دائرة دولة الأمير حليم باشا سابقاً ، وعلى أفندى جمال الدين (باشا) مأمور مركز السنطة ، والدكتور محمود أفندى صادق حكيم مستشفى الخرطوم ، وأحمد أفندى شريف ، معاون دائرة دولة الأمير حسين باشا كامل .



(ا) ترتيب الجنازة :

١ — عساكر سوارى (الفرسان) ٢ — عساكر بيادة (المشاة) ٣ — طلبة قسم المعلمين الناصرية (دار العلوم) ٤ — طلبة مدرسة المرحوم عثمان ماهر باشا ٥ — تلامذة مدرسة والدة عباس باشا الأول ٦ — النعش . ٧ — المشيعون .

يتقدمهم صاحب العطوفة حسين فخرى باشا ناظر المعارف العمومية ، وسعادة يعقوب أرتين باشا وكيلها ، وعائلة المرحوم ، ثم أصدقاؤه .

(ب) سير الجنازة :

محطة مصر (الرصيف المقابل لمحطة كوبرى الليمون) – شارع باب الحديد شارع كامل – شارع عابدين – الشيخ ريحان – الدواوين – خيرت – ميدان السيدة زينب – (صلاة الجنازة بمسجد السيدة زينب) شارع مراسينه – الصليبة – الركبية – السيدة نفيسة ثم المدفن . وقد نصب سرادق بجوار المقبرة لقراءة الشعر والنثر فى رثاء المرحوم .

وقد شيعه النظار (الوزراء) وكبار الموظفين والعلماء ، وعلى رأسهم المغفور له الإمام الشيخ محمد عبده ، وكبار الإنجليز فى مصر ، وأصدقاؤه غير العديدين ، ورجال السياسية ، ومن بينهم المرحوم مصطفى باشا كامل .

وأنت ترى من هذه الحفاوة بالجثة ، وتشييع الجنازة ، كما تشيع جنازة الأمراء والكبراء ، مظهراً من مظاهر إجلاله ، ورمزا لقيمة هذا الأستاذ العامل ، وتقريباً لمكانته بين عظماء الرجال فى ذلك الوقت .

ويقال إن المرحوم الشيخ محمد عبده ، لما رأى هذا الاحتفال ، وبهرته مناظره ، قال : يا بختك يا حسن ! ! وحق بهذا أن نقول : «حتى على الموت لا أخلو من الحسد» .

والبقاء ، البقاء لله حقاً وسواه من الخلائق فان

رحمه الله رحمة واسعة ، ونفع به ميتا ، كما نفع به حيا .

(تنبيه) نشرنا بمجلة الكتاب فى عدد يوليه سنة ١٩٤٧ وكذلك بصحيفة دار العلوم فى عدد أكتوبر – ديسمبر ١٩٤٧ جانبا من سيرة المترجم ، يحسن لمن أراد الاستزادة من سيرته أن يطلع عليهما .



هيئة التدريس بالدار سنة ١٩٠٢

٥ ـ عبد الرحيم غلاب بك(١)

صورته رقم ١ ص ٤٢ و ص ١٨٥

تخرج سنة ١٨٨١ واشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية فى أسيوط والمنصورة وغيرهما . ثم اختارته الوزارة ناظراً لمدرسة سوهاج الابتدائية ، ليكون مشجعاً لأهل المديرية على تعليم أولادهم تعليما مدنياً ، فكان يؤم القرى ويخطب فى الأعيان مبينا لهم مزايا هذا التعليم ، وأنه لا خوف منه على عقائدهم ؛ وبهذا كان من أول من وضع أساس التعليم فى مديرية جرجا .

وكانت دار المدرسة إسطبلا من إسطبلات محمد على ، فزارها « دنلوب » وأبدى دهشته من طراز شبابيكها ، فقال له : يُسأل عن هذا ، المهندس الذى وضع تصميم الإسطبل الذى حولته المعارف إلى مدرسة !(٢)

وقد لحظ دنلوب أيضاً تلميذا ثبت زر طربوشه بإبرة ، فقال للناظر : أليس لهذا التلميذ أم متمدينة ؟ فأجابه : إن أم هذا التلميذ فى غاية الحذاقة ، إذ عرفت أن تصنع هذا على غير سابق عهد ، وهو على كل حال خير من مجيئه عارى الرأس ، أو بطربوش بغير زر . فسكت دنلوب على مضض .

وقد زارطلبة الدار مدرسة سوهاج وهو ناظرها فى رحلتهم للوجه القبلى سنة ١٨٩١ ، وأشاروا إليها فى صفحتى ٥٠ ، ٥١ من كتاب : القول المفيد فى آثار الصعيد .

ثم نقل سنة ١٩٠٠ إلى دار العلوم ولبث بها سنوات نقل بعدها للخديوية ، حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩١٣ وكانت وفاته ١٩٢٩/٩/٩ .

وقد شهدناه بالسنة التحضيرية من الدار وعهدناه معلماً دقيقاً ، أنيقا ، وكانت له مذكرة سوداء تحوى عقارب الأسئلة فى الصرف ، وطالما تآمر الطلبة على سرقتها حتى يسهل عليهم الامتحان .

---

(١) من مقال للأستاذ على الجندى بكلية دار العلوم .

(٢) تذكرنا هذه العبارة بأزمة الأبنية المدرسية التى تعانيها الوزارة حوالى سنة ١٩٥٠ .

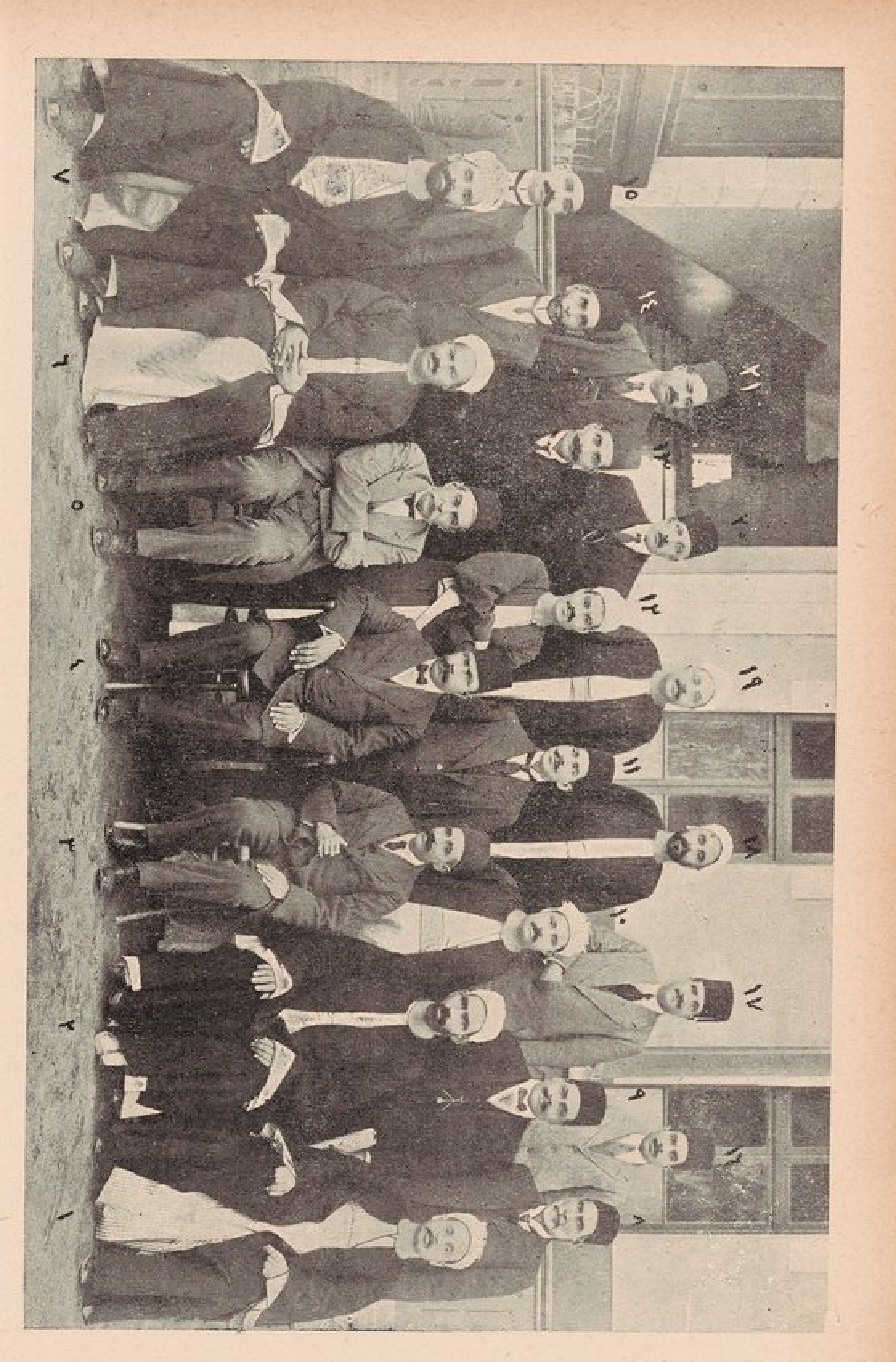
وفيما يلى كلمة عنه من تلميذه وأستاذنا « أحمد نجاتى » قال :

كان رحمه الله تعالى يدخل حجرة الدراسة يتأرج عرف الطيب من مفرقه ، ويتضوع شذاه من ثيابه وأردانه ، وقد خضب شعر رأسه ، وستر بياض مشيبه بخضاب من لون الشباب ، فحل محل البازىّ منه غراب ، على أن أسرة الوجه أكشف للحقيقة من نصول الخضاب ، ولو أنى حاكيته فى ذلك لكنت مثله باقيا فى الوظيفة والعمل ، بعد تجاوز الستين ، بل بعد السبعين ، ولكنى سلمت خلقى للطبيعة فغادرت العمل ولم أتجاوز ٥٧ سنة .

وإنى لأحمد من أخلاقه الغر ، أن كان يشفق علينا من الإيغال فى خضم البلاغة وفنونها ، فنغرق فيها فى بحر لجى ، قل من يجيد السباحة فيه ، وكان رحمه الله ربما هاجه الغضب فرأيت رأسه الصغير الذى يحمله عنق قصير ، قد تحرك يمنة ويسرة حركة عصبية دائبة ، أو أقسم بالله جهد أيمانه لينتقمن ممن أثار سخطه ، وحل حُبا حلمه ، فإذا سكت عنه الغضب تهدد كذلك بقطع بعض نمر (بضم النون) من أخلاقه وسلوكه ، أو من بعض أوراق امتحانه .

أحمد يوسف نجاتى

١٩٠٦



فى الصفحة المقابلة صورة هيئة التدريس بالدار
سنة ١٩١٣-١٩١٤

وفيها :

١ ـ الشيخ مصطفى العنانى بك (١٨٩٨) انظر الترجمة رقم ١١

٢ ـ الشيخ محمد الحسينى (١٨٩٠) انظر الترجمة رقم ٨

٣ ـ حسن رائف بك ـ مدرس الرسم

٤ ـ عبد الرحيم أحمد بك (١٨٨٣) ناظر الدار انظر ص ١٤٥ وما بعدها

٥ ـ إسماعيل رأفت بك (انظر الترجمة رقم ١ ص ١٧٤ ، ١٧٥)

٦ ـ الشيخ أحمد على الإسكندرى (١٨٩٨) انظر الترجمة رقم ١٠

٧ ـ الشيخ أحمد سلامه (١٨٨٣)

٨ ـ عبد الله الأنصارى أفندى (١٨٨٩)

٩ ـ على إبرهيم بك أستاذ الخط (١٨٩١)[1]

١٠ ـ الشيخ محمد فخر الدين بك (١٩٠٤) انظر الترجمة رقم ١٣

١١ ـ مصطفى أمين بك (١٩٠٧) انظر الترجمة رقم ١٥

١٢ ـ على الجارم بك (١٩٠٨) (انظر ص ١٦٢ ، ١٦٣)

١٣ ـ محمد الحسنى بك (١٨٨٨)

١٤ ـ عبد المجيد رضا أفندى ضابط المدرسة

١٥ ـ أحمد عبد البر بك انظر (الترجمة رقم ٦)

١٦ ـ محمود العكام أفندى ـ كاتب

١٧ ـ محمد عمر جنبلاط أفندى سكرتير

١٨ ـ الشيخ طنطاوى جوهرى (١٨٩٣) (انظر الترجمة رقم ٩)

١٩ ـ الشيخ محمد الأبيارى (١٨٩٢)

٢٠ ـ محمد أحمد اللواتى بك ـ مدرس الرياضة

٢١ ـ عثمان غالب بك مدرس الرياضة

---

(١) كانت حصة الخط كلها نخراً بماله من متاع وطين ، وبنات وبنين ، وكان يسمى كثيراً من الطلاب أسماء بحسب صفاته وقد يصيب فى التشبيه ويؤخذ عليه أنه كان بخيلا بفنه ، فيشطب الحرف الجيد الكتابة عقب كتابته .

وفيما يلى تراجم لبعض خريجى الدار ممن ترى صورهم فى هذه الصورة مرتبة حسب سنى تخرجهم :

٦ــ أحمد عبد البر أفندى

١٨٦١ - ١٩٣٨

هو من مواليد قليوب ، (قليوبية) فى سنة ١٨٦١ ولكنه قضى أغلب حياته بالقاهرة .

صورته رقم ١٥ ص ١٨٨

تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٨٠ وعهدنا به مدرساً بدار العلوم يدرس كل مادة ويتقن كل ما يدرس ، فكان يدرس الرياضة كأمهر رياضى ، ويدرس الخط أخلص وأجود ما يكون مدرس الخط .

ولا ينسى تلاميذه بره بالدار وأبنائها وإخلاصه فى عمله .

أسعدنا الحظ بتدريسه حصة واحدة فى خط النسخ سنة ١٩١٢ فكان يقف على قدميه طول الحصة ، يستحث الطلبة على ألا ينقطعوا عن الكتابة ، ويطلب إلى كل منهم أن يعرض عليه ما كتب ، بخلاف بعض الأساتذة الخطاطين . وكان إذا رأى طالباً فتر عن الكتابة أو سكت ، قال له بنبرة هادئة : « اكتب يا مولانا » وفى ذلك قال أخونا أحمد زكى صفوت فى توديعه آخر العام قصيدة جاء فى بيت منها قوله « يخطط مولانا خطوطاً أنيقة » وقد آثر الإحالة إلى المعاش سنة ١٩١٤ وهو فى الثالثة والخمسين من عمره ، ولكنه انتدب بعدئذ للتدريس بالأزهر الشريف حتى سنة ١٩٢٧ ثم ترك العمل فيه مراعاة لصحته.

وقد اختير منذ سنة ١٩٢٤ ناظراً لوقف راسخ ببنى سويف ، واختير قيما على المرحوم عبد الفتاح بك محرم سنة ١٩٣١ لأنه كان تلميذه، ولكنه ترك النظارة سنة ١٩٣٥ لمرضه ، كما كان عضوا فى المجلس الحسبى بمحافظة مصر .

وقد ساءت صحته أخيراً حتى لقى ربه فى ١١ من مايو سنة ١٩٣٨ عما يقرب من ثمانين عاماً .

٧ – إبراهيم على

١٨٦١ – ١٩٣٠

التحق بالأزهر الشريف ثم بدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٨٨٥ .

عين كاتباً بنيابة الاستئناف فى مبدأ الأمر ، ثم اشتغل بالتدريس فى المدارس الآتية :

رأس التين ، عباس البنين ، الخديوية ، السعيدية ، دار العلوم .

ألف كتاب « أسرار الشريعة الإسلامية » وقد رأى رحمه الله رغبة فى تعميم نفعه ، وكسب الثواب فيه ، أن يقف الجانب الأكبر من نسخه على طلبة العلم ، ووزع بالمجان عدداً كبيراً منه على دور الكتب العامة بعد أن كتب على كل نسخة « وقف لله تعالى » .

وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٢١ ومنح لهذه المناسبة نيشان النيل من الطبقة الخامسة . وتوفى إلى رحمة مولاه سنة ١٩٣٠

٨ – الشيخ محمد الحسينى

صورته رقم ٢ س ١٨٨

ولد فى بنى حسين إحدى قرى أسيوط ، ونشأ فى الأزهر . وتخرج فى دار العلوم سنة ١٨٩٠ ؛ واشتغل بالتدريس فى الناصرية والخديوية والسعيديه ، ودار العلوم فى سنة ١٩٠٧ وقد ظل فيها ١٣ عاماً نقل بعدها إلى مدرسة ثانوية فترك العمل لأنه كان يحب دار العلوم ولا يرضى بها بديلا . واشتغل فى التفتيش فترة فى حياته قبل العمل فى دار العلوم ؛ وفى أواخر أيامه استغنى عن كل شىء إلا ما يقيم الأود ، ويستر الجسد !

وأبين ما فيه تواضعه وظرفه وحسن لقائه ، وقد نيف على الثمانين وهو معافى فى بدنه وقلبه وروحه وضميره

ومات رحمه الله فى العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٣ .

٩ – الشيخ طنطاى جوهرى *

١٨٧٠ – ١٩٣٩



١ – ولد سنة ١٨٧٠ بكفر عوض الله حجازى ، شرقية ، ونشأ به ، وكان يشتغل بالأعمال الزراعية ، وتلقى تعليمه الأولى فى « الغار » بلد جدته لأمه ، وكان مشهوراً بجودة الحفظ والذكاء المفرط . تلقى العلم بالأزهر ، فدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٨٩٣ .

٢ – عين بعد تخرجه مدرساً بدمنهور فدار العلوم ثم الخديوية ودرس بالجامعة المصرية . تعلم اللغة الإنجليزية وهو مدرس بالخديوية ، وانتفع بها كثيراً فى تآليفه . كان عالماً أديباً فيلسوفاً ، ترك من المؤلفات عدداً كبيراً من الكتب القيمة ، وكان علمه لا ينحصر فى دائرة محدودة ، بل كنت تراه فى درسه كالقاموس ، وقد طلب للقضاء فلم يقبل .

كان رئيساً لجمعية المواساة الإسلامية بالقاهرة ، وتولى رياسة تحرير « مجلة الإخوان المسلمين » مدة. عاش نحو ٧٠ عاماً ، صحيح الجسم ، معافى البدن ، قوى الذاكرة ، مشرق المحيا ، بفضل ما اختط من نظام صحى خاص ، بعد إحالته إلى المعاش .

٣ – عرفتُه مدرساً بدار العلوم ، فإذا به فى درسه كالطائر فى قفص ، يحاول أن يرد نفسه إلى حدود المنهج الدراسى ، فلا يطاوعه علمه ، ولا يساعده

(*) صورة رقم ١٨ ص ١٨٨

تبحره . كان يقرر المسألة ، فيستشهد فى شرحه بصغار الهوام والحشرات ، ثم يحلق بك فى أجواء من عالم الفلك والسموات ، فلا يكاد ينتهى من درسه حتى تشعر كأنك قمت برحلة فى طائرة ، شاهدت بها عالم السموات ، أو طفت البحار فى باخرة شاهدت فيها عجائب البحار ، أو طوفت بالحقول فتأملت فيها غرائب النبات ، أو تنقلت بين السهول والجبال ، فأدركت عجائب الكائنات غير الناطقات ، مع عبارة تستهويك ، وألفاظ لا تملها ، وأمثلة من المشاهدات تحسبها عادية ، تمر بك كل يوم فلا تلقى لها بالا ، ثم يفرغ من ملاحظته ، فإذا بك تحسبها مسألة عويصة ، فيها من الدروس والحكم ما يستوقفك ، ويستوحيك الفكر والتأمل ، والملاحظة والتعليل ؛ فتعلم أنك تعيش فى عالم كله دروس ، وكله مسائل علمية ، وكله يسترعى النظر ، وكله يتطلب التأمل والفحص . هذا هو الشيخ طنطاوى فى شرحه المسائل ، وفى تقديره الأبحاث العلمية ، أو تفسير الآيات القرآنية ، فى دائرة الدرس المحدود المنهج ، المحدود الزمن ، المقيد بعدد من المستمعين .

٤ — عرفته أيضاً مؤلفاً ؛ يقرأ الإنسان كتابا من كتبه ، فلا يتعثر فى لفظة ولا يستصعب فكرة ، وكأنه قاصٌّ يقص عليك ألذ الحكايات وأغرب الوقائع ، صاعدا هابطا ، يجوب بك الآفاق ، ويخترق الحجب ، ويغور وينجد ، ثم لا تجد صعوبة فى كل ذلك ؛ اللهم إلا ما تحس من أنك أمام مشاكل علمية . ونظريات دقيقة ، ونتائج مدهشة ، ما كنت لتدركها لو لم تقرأ هذا الكتاب ،

٥ — أما فى الطريق العامة ، فإنه يلقى أحد تلاميذه الذين يتوسم فيهم حب الاطلاع ، والتحرق إلى علمه وفلسفته ، وما أسرع ما يتأبط ذراعه ، فيسأله عن حاله ، وعن علمه ، وعما قرأ من كتبه ، وعما يرى الناس فيه ، بسطاؤهم وعلماؤهم ، ثم لا يكاد يفرغ من هذه الأسئلة العادية الأولية ، حتى ترى نفسك سائرا بجوار سقراط يحاورك ويسائلك ، ويستفهم ويندهش فيدهشك معه ، مما رأى وما يرى ، من العالم وسكانه وعجائبه ومدهشاته ، فتراك قطعت طريقك ، أو انتهى طريقه ، فيصعب عليكما أن تفترقا ، فيقف هنيهة ، ثم يودعك بمثل ما قابلك ، داعيا لك ، مسروراً بما رأى فى وجهك ، وما سمع من قصير عباراتك ، تاركا رنين صوته فى أذنك ، وآثار أفكاره فى قلبك .

٦ — لم تشتهر فى الشرق شخصية من المصريين كما اشتهر الشيخ طنطاوى ،

فقد كان السائح الشرقى إذا رحل إلى مصر يسأل عن « الشيخ طنطاوى » فى رحلته ، كما يسأل الإنجليز أو الأوربيون أو الأمريكيون عن « الأهرام » فهو معروف فى الهند وبلاد فارس والصين وأندونسيا وفى بلاد العرب وتركستان ، وقد يسمى أهل تركستان مدارسهم وجامعاتهم وكتبهم باسمه ، فيقولون « جامعة طنطاوية » و « مدارس جوهرية » و « عقائد جوهرية » لما يرون فيه من رمز لحجة الإسلام .

٧ — لم يكن الشيخ طنطاوى عالماً كسائر العلماء ، بل كان ممتازاً فى كل النواحى ، فهو عالم دينى إسلامى وطنى ، وهو عالم اجتماعى عالمى ، جمع بين الثقافتين الدينية ، والحديثة ، ومزج المسائل الدينية بالآراء الاجتماعية والسياسية .

جاهد حق الجهاد بقلمه وبرأيه فى رفعة شأن الإسلام ، والانتصار لمبادئه ، مظهراً أنه دين العقل والتجديد ، لا دين التسليم والتقليد ، يرمى فى كل أحاديثه وتآليفه إلى التوفيق بين العلم وما جاء به القرآن ، وإلى أن العلم إذا حسن فهمه كان أداة صالحة لتفهم روح الدين . كان من أخلص المخلصين لقضية البلاد واستقلالها من فجر النهضة إلى وقت وفاته ، فهو أحد قادة النهضة السياسية ، والدينية ، ومن رؤساء الحركة السياسية والاجتماعية .

فهو فى « نهضة الأمة وحياتها » وفى « نظام العالم والأمم » يندد بالدول التى تؤسس وجودها ، على أسنة الحراب وأصوات المدافع ، وتخريب البلاد ودك الحصون ؛ لأنه يتمنى أن تؤسس الدول حياتها على تبادل المنافع ، والمحبة العامة ، كما كان يرى سقراط . وهو بذلك يوافق الرأى الذى يتمشدق به بعض الدول وما تخدع به العالم من ألفاظ الديمقراطية والمساواة . يريد أن تكون الجمعية الإنسانية أسرة واحدة ، لا يفرق بينها لغة ولا دين ، ولا تحجزها جبال وبحار ، ولا يفصل بينها خطوط دفاع أو هجوم . كانت له « أحلام فى السياسة » يرجو أن يحل مشكلة السلام فى العالم ، وهى المشكلة التى ينوء بها مجلس الأمن ، الآن ، بعد « عصبة الأمم » البائدة . وهو كما يقول بعض علماء الغرب فى كتابه « أين الإنسان » ، يرسم للعالم بأسلوب فلسفى عميق ، طريقه المستقيمة ، إلى السلام الدائم ، الذى رسمه الله تعالى بقوله : « يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا »

٨ — آخر مؤلفاته ، وهو بالمعاش ، تفسيره الموسوم « بالجواهر » ؛ أتم

تفسير القرآن فى ٢٥ مجلدا ، ثم كتب المجلد السادس والعشرين، لاستدراك ما فاته.

وفى هذا التفسير طبق القرآن على النظريات الحديثة ، أو استخرج النظريات العلمية من نصوص كتاب الله ، فجاء مزيجاً من علوم الأمم قديمها وحديثها ، مع التوفيق بين الآراء الحديثة والأفكار الدينية ، وبخاصة مسألة الأرواح التى كتب فيها كتابا .

وقد تُرجم هذا التفسير إلى اللغة الأوردية ، فأقبل عليه أهل الهند إقبالا عظيما . هذا وقد ترجم كثير من كتبه إلى اللغات الأوربية واللغات الشرقية خاصة .

٩ — وقد ترك نحو ٣٠ مؤلفاً ، منها :

١ — الأرواح ، ٢ — أصل العالم ، ٣ — أين الإنسان ؟

٤ — التاج المرصع بجواهر القرآن والعلوم . ينقسم إلى ٥٢ باباً أو جوهرة

٥ — جمال العالم : سلسلة من الدراسات فى الحيوان والطير والهوام والحشرات.

٦ — جواهر التقوى ، ٧ — جواهر العلوم — النظر فى الكون بهجة الحكماء وعبادة الأذكياء

٨ — رسائل : تتضمن المقالات الآتية : ١ — الحكمة والحكماء ٢ — ما المقصود من هذا العالم ؟ ٣ — وجهة العالم واحدة وهى النظام العام ٤ — قطع شعرية معربة من الإنجليزية ٥ — قصائد شعرية .

٩ — الزهرة فى نظام العالم والأمم . ١٠ — السر العجيب فى حكمة تعدد أزواج النبى . ١١ — سوانح الجوهرى — ١٢ — مذكرات فى أدبيات اللغة العربية ١٣ — ميزان الجواهر فى عجائب هذا الكون الباهر ١٤ — نظام العالم والأمم ، أو الحكمة الإسلامية العليا — جزءآن .

١٥ — النظام والإسلام ١٦ — نهضة الأمة وحياتها . ١٧ — الجموع ونصوص الكلام .

١٨ — التفسير الموسوم بالجواهر ، وهو موسوعة علمية إسلامية حديثة ، أكثر فيه من الكلام على العلوم الحديثة كالفلك والنبات والحيوان .

هذا وكان — رحمه الله — معجباً بكتب لورد افبرى (١٨٣٤ — ١٩١٣) فى مسرات الحياة وعجائبها ، وربما تأثر بها فيما كتبه عن ملاذ الحياة وعجائب الكون وجمال الطبيعة . وإليك كلمة عنه (فى المرآة) :

الشيخ طنطاوى جوهرى

عرفناه شيخاً بعد أن روى من معين العربية ، وكوثر العلوم الشرعية ، والفقه الأكبر ، والمنطق والفلسفات القديمة وكثير من العلوم الأخرى ، حتى طار صيته فى معمور الأرض ، وقصده المعجبون بفضله من نواحى العالم يستمعون لآرائه . وكان أكثر ميله متجهاً إلى الإصلاح الدينى والاجتماعى ، وكان أكبر همه أن يذيع فى العالم رسالة السلام عن طريق تعاليم الإسلام .

وكثيراً ما جاهد وبذل من نفسه ووقته وعقله ، وكثيراً ما جادل غير المسلمين فى الإسلام ممن زاروه من بلاد نائية . ولقد كان حاضر الذهن ، واضح الحجة ، كثير الاستشهاد بالنصوص ، كثير الاطلاع ، أوتى من فصل المقال ما يعز على كثير من أهل اللسن والفطنة . ولقد ألف فى علوم كثيرة ، وآخرها تفسيره للقرآن الكريم (الجواهر) ومن أفضلها كتابه « نظام العالم والأمم » ومن رسائله رسالة فى الموسيقى وأخرى فى زوجات النبى صلى الله عليه وسلم . وقد تُرجم الكثير من كتبه ورسائله إلى لغات أوروباوانتشرت فى غربى آسيا وشرقى أوروبا بخاصة ، لكثرة المسلمين هناك . ولقد عاش فقيراً، ومات فقيراً ، إلا من ذكر حسن ، ونفع عام ، وإقرار بفضل . وحسبه أن يغنى بالذكر عن المال الذى لم يشأ أن يمسك . وكانت حياته كلها كفاحاً حتى مات فى ميدان الجهاد فلم يحس به إلا مجاهد تفقده فلم يجده . ولقد كان مفخرة من مفاخر دار العلوم ، بل ومن مفاخر علماء الشرق ، سيضعه التاريخ فى أول الصف .



ولعل من تلاميذه من يحيون كحياة أستاذهم، ينهجون فى منهجه ويفرغون لصالح دينهم ووطنهم . اللهم فأفض عليه من رحمتك ورضوانك ، ما يرضيه وما ترضى به عنه .

عبد العزيز عطية (١٩١٨)
ناظر مدرسة المعلمين بالمنصورة

١٠ ـ احمد على الاسكندرى*

١٨٧٥ ـ ١٩٣٨



١ ـ تخرج سنة ١٨٩٨ ، واشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية ، ثم كان ناظراً لمدرسة المعلمين بالفيوم فالمنصورة .

٢ ـ وفى سنة ١٩٠٧ انتقل إلى دار العلوم لتدريس مادتى الإنشاء والأدب العربى ، وظل بها زهاء خمسة وعشرين عاماً ، ألف فى أثنائها كتابا عن الأدب العربى فى العصر العباسى ، ووضع لطلبته مذكرات فى العصور الأخرى ، وهو أول من اقترح تدريس فقه اللغة فى مدرسة دار العلوم ، فبعثه بعد ألف سنة مرت على آخر مؤلف فيه .

وفى سنة ١٩١١ سافر إلى مؤتمر المستشرقين فى بلاد اليونان ، وقدم إليه كتابا فى « اللهجات العامية » ، وفى سنة ١٩٣٤ اختير أستاذاً للأدب العربى بقسم اللغة العربية بكلية الآداب . وفى فبراير سنة ١٩٣٥ أحيل إلى المعاش فندبه وزير المعارف فى المكتب الفنى فى الوزارة .

٣ ـ وعند ما أنشىء المجمع اللغوى الملكى فى ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٢ كان عمدة فى وضع نظامه ، ولائحته ، وقد صار عضوا من أعضائه . ولما تكونت لجانه الفرعية كان عضوا فى سبع لجان من ١١ لجنة .

تعصبه للغة العربية : كان يحب اللغة العربية ويتعصب لها تعصباً جعله يصف من يتهاون فى أمر من أمورها بالزندقة والإلحاد ، وكان يعتبر التساهل

(*) له صورة رقم ٦ ص ١٨٨ وترجمة فى عدد يوليه من صحيفة دار العلوم سنة ١٩٣٨

وفتح الباب للغات الأجنبية لغزو اللغة العربية جريمة شنعاء ، وله فى مسألة التعريب مواقف مشهودة ، وقفها فى نادى دار العلوم القديم ، ومبدؤه هذا كان يبثه فى تلاميذه ، ويحضهم على الاستمساك به .

ومن مؤلفاته : ١ - تاريخ الأدب العربى فى العصر العباسى ، طبع فى سنة ١٩١١ .

٢ - كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين فى أثينا سنة ١٩١١ وعند صهره الأستاذ محمد برانق نسخة مخطوطة مجلدة .

٣ - كتاب « نزهة القارئ » فى المطالعة للمدارس الثانوية ، فى عدة أجزاء ، طبع منه جزءان والمخطوط منه أربعة أجزاء .

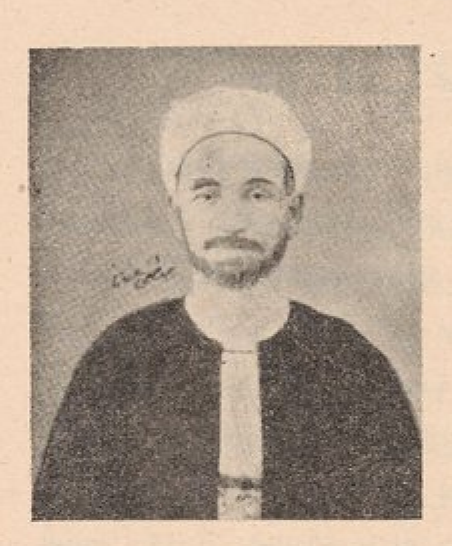
٤ - كتاب فى الأدب العربى فى جميع عصوره ، يقع فى بضعة آلاف صفحة ، وكان فى نيته أن يطبعه ، واشتغل فى السنة الأخيرة من حياته بوضع مقدمة له ، وصفها هو بأنها : تقع من تاريخ الأدب موقع مقدمة ابن خلدون من التاريخ العام ، وأعد العدة لذلك ، ولكن عاجلته المنية ، فاقتطعته دون الأمنية .

٥ - مذكرات فى فقه اللغة كان يضعها لتلاميذه .

٦ - اشترك مع غيره فى وضع كتب مدرسية فى التاريخ العام ، وتاريخ الأدب والنصوص الأدبية أكثرها يدرس اليوم .

---

١١ ــ الشيخ مصطفى العنانى بك *



تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٩٨ وكان مدرساً بالناصرية ودار العلوم . ومساعداً لمراقب التعليم الأولى (الشيخ شاويش بك) ثم تولى وظيفة المفتش الأول للعلوم العربية فى الأزهر والمعاهد الدينية وبقى فيها زمناً طويلا فى آخر حياته . وله سهمة فى تأليف عدة كتب مدرسية ، فى الديانة والأخلاق وفى الأدب العربى وتاريخه ، مع المرحومين الشيخين عطية الأشقر ، واحمد الاسكندرى ، وآخرين .

١٢ ــ الشيخ علام سلامه

١٨٧٨ ــ ١٩٣٧



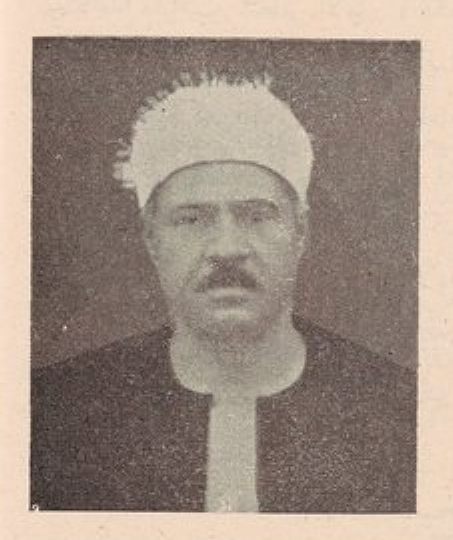
تخرج سنة ١٩٠٢ ، وتنقل مدرساً فى بعض المدارس إلى أن استقر فى دار العلوم سنة ١٩٠٦ وظل يدرس بها الأدب العربى إلا فترة يسيرة حتى آثر الإحالة إلى المعاش سنة ١٩٣٥ .

وكان يمثل وزارة المعارف فى الجامعة القديمة فى امتحان الطلاب ، مثل الدكتور طه حسين وغيره ، وتميز ــ رحمه الله ــ فى النقد الأدبى والمقدرة على معرفة المنتحل من الآثار الأدبية .

ومن آثاره : كتاب « معراج البيان » الذى جمع بين دفتيه بعض الجيد من المنظوم والمنثور من عصور مختلفة وشرحه .

* له صورة رقم ١ ص ١٨٨ فى سنة ١٩١٤

١٣ – الشيخ محمد فخر الدين بك*



بعد تخرجه سنة ١٩٠٤ ، عين مدرساً بمدرسة عبد العزيز فى ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٠٤ لأول إنشائها بمرتب ٤٠٠ قرش ، وبقى بها سنة واحدة ، خرّج فيها فرقة لأن مدة الدراسة بها كانت سنة واحدة ، وكانت هذه المدرسة فى الدور الثانى من البناء الذى كانت به بشارع عبد العزيز ، قبل أن تشغله الصحة المدرسية ولم يكن لها منهج ولا لائحة أو قانون .

وكان يدرس بها الخط والحساب والقرآن (تسميعا) . وكان من زملائه بها المرحومان السكندرى والنادى . أما ناظرها فكان الشيخ دسوقى جوهرى .

ونقل إلى دار العلوم سنة ١٩٠٥ وبقى بها إلى سنة ١٩٤١ حين أحيل إلى المعاش . وقد ثبت وهو فى دار العلوم بعد تفتيش الشيخ محمد عاطف فى درس رسم الحرط .

هذا مجمل حياة طيبة ، منها ٣٦ عاماً بدار العلوم ، كانت فيها هذه الشخصية الحبيبة بارزة ، حتى للطلبة المستجدين ، والذين لم يدخلوا الدار .

وقد أسعدنى الحظ بلقاء أستاذنا الكريم ، لنسمع منه شيئاً عن تاريخه ، فوصف لنا المكان ومن فيه وصفاً دقيقاً ، أملته ذاكرة صافية ، جعلت من تاريخ حياته نموذجاً لم يعهده القارئ فى تاريخ غيره من الخريجين ؛ ونحن نجتزئ شيئاً مما يلذ للقارئ معرفته :

مكان المدرسة : كانت فى السنتين المكتبيتين ١٨٩٩ – ١٩٠٠ ، ١٩٠٠ – ١٩٠١ بمدرسة المبتديان (مكان السنية الآن) بالجانب البحرى ، ومكان الدخول

---

* [illegible] ١٨٨

من حارة منج إلى فناء كبير ، وكان به فضاء تفرش فيه الحصر ، وتستحضر المياه اللازمة للوضوء ثم يصلى فيه .

الغداء والكتب : كان أكل الطلبة يطبخ فى « مدرسة الناصرية » (هذا كان قبل إضافة المبانى الجديدة لمكان المدرسة الحالى والذى أنشىء فيه مطبخ الدار ، سنة ١٩٢٤) وكان يحمل إلى « المعلمين الناصرية » فى محفات على أكتاف الفراشين من مدرسة الناصرية ، التى يفصل بينهما شارع المنيرة ، وكان صنف الطعام مما يأكله تلاميذ الناصرية ، أولاد الذوات ، ما عدا الخبز ، فكان فى الناصرية « خاصاً » وفى دار العلوم « عادة أو جراية » .

أما الكتب التى كانت تصرف للطلبة ، فكانت من الكثرة بحيث يحملها الطالب على أربع دفعات ، وكثير منها لا يفتحه الطالب فى حياته . وكان أغلبها من الكتب المكدسة بالمخازن من نحو ١٠ سنوات .

توحيد الزى : قال : ونحن فى السنة الرابعة ، سنة ١٩٠٤ جعل زى الطلبة عند التمرين العملى واحدا ، قفطان أبيض وجبة سوداء .

وفى سنة ١٩٠٦ فكرت المدرسة فى توحيد زى الطلبة دائماً وباستمرار ، وهو جبة سوداء وقباء أو قفطان ذو نقش واحد ، ينسج بمصنع أبى السعود ، تحت إشراف الضابط راجى بك .

آثار الأستاذ :

وله كتاب « المصور الجغرافى » وهو أول أطلس جغرافى باللغة العربية ظهر فى مصر ، وكل ما جاء بعده عالة عليه . وللأستاذ أثر ظاهر ، فى كل كتاب جغرافى أو تاريخى ، يعلنه بعضهم . وقد طبع هذا الأطلس ، أولا ، كتابا ، فى مقرر لمدارس المعلمين الأولية ، اسمه « الجغرافية » وقد طبعته هو والأطلس ، جمعية « تأليف الكتب العربية » برياسة عبد الرحيم أحمد بك .

أعماله الإضافيه :

كان يقضى وقته كله فى المدرسة من الصباح الباكر إلى المساء العشى ، وكان كل ناظر يعول عليه فى كل الأعمال الإدارية والكتابية ؛ ولذلك كان

يعرف كل شىء عن الدار ومن فيها . وكان يؤدى عمله خير الأداء .

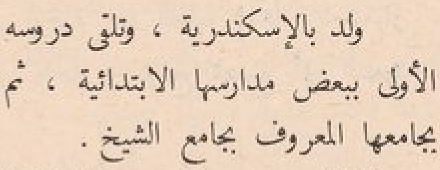
وكان يقوم وحده مقام لجنة الامتحانات ، فيرتبها وينظمها ، ويكتب الأسئلة كلها بخطه ، ويحرص على سريتها ، واستمر على ذلك زمناً طويلا ، إلى أن تكونت اللجان الخاصة بالامتحان .

وقد انتدبه الأزهر ، أول عهده بالامتحان ، لتنظيم حركته ومراقبته كذلك .

وكان عضواً فى مجلس إدارة « نقابة المعلمين » التى تألفت سنة ١٩٢٠ ، وعضوا فى إدارة « جماعة دار العلوم » وأمين صندوقها من وقت تكوينها سنة ١٩٣٣ إلى سنة ١٩٤٩ وهو يقوم بعمله خير قيام ، فى الأعمال الرسمية وغيرها .

---

١٤ ـ أحمد يوسف نجاتى*



ولد بالإسكندرية ، وتلقى دروسه الأولى ببعض مدارسها الابتدائية ، ثم بجامعها المعروف بجامع الشيخ .



وكان يعهد من نفسه ميلا إلى اللغة العربية والأدب ، وعلوم الرياضة ، وأغرم منذ صغره بقراءة الكتب فى اللغة والشعر والتاريخ والأدب . تخرج سنة ١٩٠٦ ، وكان أول المتخرجين ، فعين مدرساً بمدرسة الناصرية الابتدائية.

وبعد ثلاث سنين نقل مدرساً بدار العلوم سنة ١٩٠٩ ، ثم نقل مدرساً بالمدارس الثانوية لوشايات أذنت لها وزارة المعارف حينئذ ، ثم عاد أستاذاً بدار العلوم سنة ١٩٢٠ ، وظل بها حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٨ .

---

* له صورة رقم ٣ ص ٥٥

وما كاد يودع « دار العلوم » حتى اختير أستاذاً فى كلية اللغة العربية ، وكان من قبل ذلك ينتدب بها مدرساً للإنشاء والأدب وعلوم البلاغة والتطبيقات العامة على علوم اللغة العربية كلها .

ثم عين أستاذاً بدار المعلمين العالية – بالعراق ، بغداد – ومعهد الملكة عالية العالى للمعلمات فى أواخر سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، وقد بقى هناك ثلاث سنوات .

مؤلفاته وآثاره :

١ – مذكرة مسهبة فى الأدب العربى فى العصر العباسى وتاريخه ، وفى تاريخ الأدب بمصر منذ الفتح العربى إلى العصر الأيوبى فى ٥٦٠ صفحة .

٢ – ومحاضرات فى الأدب ألقاها على طلبة قسم التخصص بكلية اللغة العربية ، عنوانها « أديان العرب فى الجاهلية وعلاقتها بالأدب العربى » .

٣ – التطبيقات العربية : وهى تطبيقات عالية ، على علوم اللغة كلها من نحو وصرف وبلاغة ، وعروض ونقد وأدب .

٤ – تعليق وتصحيح وشروح نافعة لكتب : « نفح الطيب » ، و « وفيات الأعيان لابن خلكان » .

٥ – مقالات مختلفة فى أغراض شتى ، نشرت بجرائد المؤيد والجريدة والأهرام وغيرها ، وفى صحيفة دار العلوم ومجلة الرسالة .

٦ – تعليق وشروح وتصحيح لبعض الكتب التى درسها أو قرأها للطلبة مثل « زهر الآداب » ، ومقدمة ابن خلدون ، وأمالى القالى ، و « دلائل الإعجاز » ، و « أسرار البلاغة » ، وفى نيته طبع ذلك .

ونحن نرجو ألا يضن الأستاذ على اللغة والأدب بكنوزه ونفائسه فيتفضل بنشر ما لم ينشر منها ، تحقيقاً لرغبة تلاميذه ومريديه .

وقد كتب الأستاذ صوراً « فى المرآة » لبعض الأساتذة ، ولضابط المدرسة « راجى بك » أثبتنا بعضها فيما مضى من التراجم ، وفيما يلى صورة له من بعض تلاميذه :

أحمد يوسف نجاتى بك

شيخ النحاة بلا جدال ، وسيبويه الثانى بلا مراء ، والحجة الناطقة فى النحو والصرف بلا رياء .

لو قدر لعارفى فضله والمتوجين بعلمه ، أن يقيموا لفضله تمثالا من ذهب ، لأعجزهم وجود ذلك الأصفر الرنان .

لين الطبع ، كثير التمرس لبعض أموره ، فهو يأخذها بالهوينى ، ويعالجها بالصبر والأناة .

كلامه الجد بعينه ، ولكن نكاته قليلة غالية طريفة مسكتة ، وليس منا من ينكر نكتة « الخال » ويعجب بها .

لم أره ضاحكاً ، فهو يبتسم ، ولا يبتسم لك إلا كما تبتسم الأيام لمن تنكرت له ، أو كالبرق فى وضح النهار .

سريع الجواب ، حاضر البديهة ، دقيق التعبير ، ضيق الصدر ، يود أن لو تقتنع برأيه سريعاً . إذا تأملته ظاهرا حسبت أنه الكبر بعينه ، وإذا خبرته وجدت فيه تواضع العلماء ، وفقه الفقهاء ورزانة الوزراء .



معتدل القامة نوعا ما ، لم يهبه الله مقدارا من الجمال مثلما آتاه بسطة فى العلم.

يسير فتحسب هموم الدنيا قد صبت بين يديه فلا يدرى كيف يتخلص منها ، فسار يضرب كفا على كف أو يتمتم بكلام لا تتبينه .

كشرت له أيامه فى أواخر أعوامه فكان من اليائسين .

ولولاه ما ذقتُ للغة العرب طعماً ، وما فهمتُ فيها لفظاً ولا معنى ، فله الفضل والشكر أولا وآخرا ؟

إبرهيم محمد حلاوه (١٩٣٠)

١٥ - مصطفى أمين بك



نثبت عنه بعض المعلومات التالية على الرغم من قوله : إنه « رجل لم يكن له فى التعليم ولا فى الحياة العامة ، إلا أثر ضئيل يسرف الإخوان والزملاء ، حين يذكرونه بشىء من التقدير » .

١ - بعد أن تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٠٧ أوفدته الوزارة إلى إنجلترا مع زملاء له آخرين لإتمام دراستهم فى جامعة اكستر . وقد عاد بعد أربع سنوات قضاها هناك فى التحصيل والدرس .

٢ - ابتدأ حياته فى التعليم سنة ١٩١١ وتنقل فى معاهده المختلفة : من المدارس الابتدائية ، إلى المدارس الفنية ، إلى المدارس الثانوية ، ثم إلى دار العلوم ، وقد توافر فى هذه المعاهد على تدريس اللغة العربية ، وعلوم التربية والأخلاق .

٣ - وفى سنة ١٩٢٣ عين مفتشاً بوزارة المعارف وقد أنعم عليه فى سنة ١٩٢٤ بنشان النيل الخامس .

٤ - وفى سنة ١٩٣٩ عين مراقبا مساعدا للتعليم بمنطقة القاهرة .

٥ - وفى سنة ١٩٤١ عين مساعدا لكبير مفتشى اللغة العربية .

٦ - وفى سنة ١٩٤٤ ندبته الوزارة كبيرا لمفتشى اللغة العربية وعند إحالته إلى المعاش أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية .

وله مؤلف فى الأخلاق ، وآخر فى الصحة المدرسية ، وضعهما وهو أستاذ بدار العلوم ، ولم يطبعهما .

وله مؤلفات فى تاريخ التربية ، وفى علم النفس ، وفى قواعد اللغة العربية ، والبلاغة ، وكلها مطبوعة .



هيئة التدريس بالدار سنة ١٩١٤ (٢) انظر ص ١٨٨

انظر ص ١٨٨

١ ـ كتاب تاريخ التربية أشمل كتاب فى موضوعه وهو الأول فى هذا الباب .

٢ ـ كتاب علم النفس وضعه مع المرحوم على الجارم بك وهو أول كتاب قررته الوزارة بعد كتاب الشيخ شريف .

٣ ـ كتب النحو الواضح والبلاغة الواضحة وضعها مع المرحوم على الجارم بك ، وهى أحدث الكتب فى موضوعها التى رسمت للمعلم النهج الواضح فى طريقة تدريسه فهى كتب مادة توحى بأفضل الطرق .

هذا « وقد كان هادئا جداً ، ثابتاً ، متئداً فى شرحه ، صريحاً ، لا يكاد يبتسم ، إلا بسمة يسيرة ، كثيراً ما تكون تهكماً ، ولم أره يقهقه قط ، ولا يرفع صوته ، ولا يتراجع عن موقفه » كما يقول تلميذه أحمد سالمان (١٩٢٣)

هيئة التدريس بالدار سنة ١٩١٣ ـ ١٩١٤[٢]

ومعظم هؤلاء الأعضاء تكررت صورهم مع الصورة بصفحة ١٨٨ وكذلك الصورة التى بصفحة ٢٠٨ وقد أخذت سنة ١٩١٦ وليس فى الصورة الأخيرة من وجه يستحق الذكر غير صورة مستر ستيفنس الذى على يسار الناظر . وكان أستاذ اللغة الإنجليزية .

وترى فى الصورة التى بصفحة ٢٠٦ صور :

١ ـ عبد الله الأنصارى أفندى (١٨٨٩)

٢ ـ الشيخ محمد الحسينى (١٨٩٠)

٣ ـ حسن رائف بك ـ مدرس الرسم

٤ ـ عبد الرحيم أحمد بك (١٨٨٣ الناظر)

٥ ـ سلطان محمد بك (١٨٨٤)

٦ ـ الشيخ أحمد السكندرى (١٨٩٨)

٧ ـ مصطفى عبد الرازق افندى مدرس الجغرافيا

٨ ـ كامل حسنى أفندى مدرس اللغة الإنجليزية

٩ ـ محمد عمر جنبلاط أفندى كاتب أول المدرسة

١٠ ـ محمد الحسنى بك (١٨٨٨) وكان قديراً على بسط القواعد النحوية

١١ ـ الشيخ محمد الابيارى (١٨٩٢)

١٢ ـ عبد المجيد رضا أفندى ضابط المدرسة

١٣ ـ الشيخ على الجارم بك (١٩٠٨)

١٤ ـ محمود العكام أفندى . كاتب .

١٥ ـ الشيخ محمد فخر الدين بك (١٩٠٤)

١٦ ـ مصطفى أمين بك (١٩٠٧)

١٧ ـ على إبرهيم بك (١٨٩١)

١٨ ـ أحمد عبد البر بك (١٨٨٠)

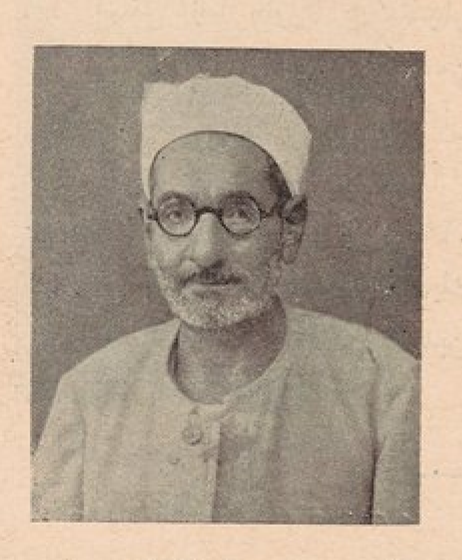


هيئة التدريس بالدار سنة ١٩١٦

وفى الصفحات ٢٠٩ ـ ٢٢١ تراجم لبعض الأساتذة الذين تولوا التدريس بالدار بعد الفترة التى أخذت فيها الصور السابقة :

١٦ ـ الشيخ عبد العزيز خليل

١٨٦٨ ـ ١٩٤٣



تخرج سنة ١٨٩٤ ، وعين مدرساً بمدرسة طنطا الابتدائية ، ثم مفتشاً للكتاتيب بمديريات الغربية والشرقية والمنية ، وفى سنة ١٩٠٨ اختير مدرساً بمدرسة المعلمين العليا ، وبقى فيها حتى سنة ١٩١١ حين نقل إلى المدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية .

وفى سنة ١٩١٢ نقل مدرساً بمدرسة الزقازيق الابتدائية ، وفى سنة ١٩١٤ نقل إلى مدرسة الناصرية وفى أثناء وجوده بها كلف بعض الدروس فى مدرسة القابلات والممرضات بالقصر العينى .

ثم نقل بعد ذلك إلى المدرسة السعيدية ، ومنها إلى دار العلوم ، وبقى فيها إلى أن أحيل إلى المعاش فى أول يونيه سنة ١٩٣٠ بعد مد سنتين فى خدمته .

وهو من أهم المؤسسين « لنادى دار العلوم » القديم والحديث و « جماعة إخوان التراحم » ، وكانت له قدرة على التوفيق بين المتخاصمين وظهرت عندما وفق بين أسرتى « هلال » و « خليل » بكوم النور .

ولقد كانت جرأته فى الحق سبباً فى قلة نصيبه فى الترقيات ، فهو لم يتجاوز الدرجة الرابعة ، ولم ينعم عليه إلا « بنيشان النيل » من الدرجة الخامسة .

---

١٧ – الشيخ عطيه الأشقر



تخرج فى دار العلرم سنة ١٨٩٤ وقد تعلم الإنجليزية وانتفع بها فى كثير من تآليفه .

اشتغل زمناً طويلا فى تفتيش التعليم الأولى ثم عاد للتدريس بالسنية من سبتمبر سنة ١٩٢٧ ومنها نقل إلى دار العلوم وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣١ .

حاز وسام النيل الخامس سنة ١٩٢٣.

وقداشترك مع المرحوم الشيخ العنانى بك فى تأليف أول الكتب المدرسية فى الدين والأخلاق والمطالعة السهلة .

---

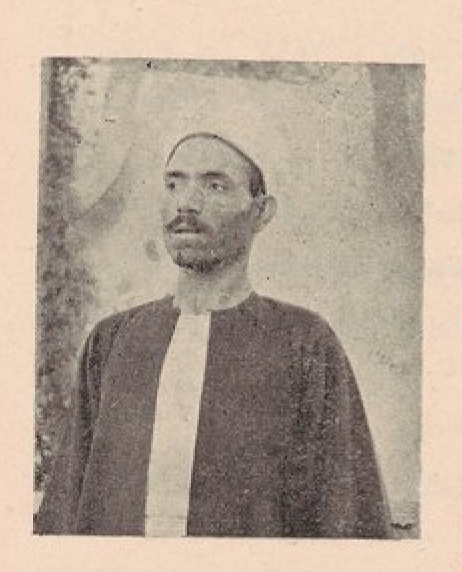
١٨ – الشيخ دسوقى جوهرى

تخرج سنة ١٨٩٦ ثم عين بمدرسة العقادين الابتدائية وبقى بها سنة كان يدرس فيها الجغرافيا والحساب والعربى ، نقل بعدها إلى الخديوية الثانوية ، ثم انتدب للتفتيش على الكتاتيب ، فى الرعيل الأول(١) . وقد استمر فى التفتيش من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٠٤ حين عين أول ناظر لمدرسة عبد العزيز الأولية للمعلمين ، واستمر فيها ٤ سنوات ، نقل بعدها إلى تفتيش الكتاتيب مساعد مفتش ثم مفتشاً مع الشيخ محمد نصار بك وعبد الرحيم سليم بك من سنة ١٩٠٨ إلى ١٩١٨ ثم رجع إلى التدريس بالتوفيقية ست سنوات ومنها إلى دار العلوم ثلاث سنرات أحيل بعدها إلى المعاش سنة ١٩٢٧

(١) انظر مقال « أبناء دار العلوم فى التعليم الأولى »

١٩ ـ الشيخ محمد عبد المطلب

١٨٧١ ـ ١٩٣١



١ ـ بعد تخرجه سنة ١٨٩٦ اشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية نحو عشر سنين ، اختير بعدها مدرساً بمدرسة القضاء الشرعى ، ثم تحولت به الأحوال فعاد مدرساً بمدرسة الناصرية ، ومنها إلى المدرسة الثانوية السلطانية (الخديو إسماعيل) حتى كان المغفور له جعفر ولى باشا وزيرا للمعارف سنة ١٩٢١ فساعده على النقل إلى دار العلوم مع إنصافه ، وبقى بها عشر سنوات .

٢ ـ كان رحمه الله حجة فى الأدب واللغة ، ترك ديوانا من غرر القصائد وبليغ القول ، واشترك فى وضع سلسلة الروايات العربية التاريخية التمثيلية . وكان شعره أشبه بشعر أهل البداوة جزالة وغرابة ألفاظ . وكان من أكبر أعضاء جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وجمعية الشبان المسلمين ، والهداية الإسلامية .

٣ ـ توفى رحمه الله فى الثانى من نوفمبر سنة ١٩٣١ ، فأقيمت لتأبينه حفلة ، فى قاعة يورت بالجامعة الأمريكية ، مساء الخميس ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٣١ ، وحفلة أخرى فى دار « جمعية الهداية الإسلامية » فى ١٧ منه ، وقد خصصت مجلة « الهداية الإسلامية » ، عددها الرابع (رمضان ١٣٥٠) ، لما ألقى فى الحفلتين السابقتين ، فيجب الرجوع إليها ، لمن أراد أن يتبين شخصية الأستاذ .

---

٢٠ – الشيخ عبد الوهاب النجار

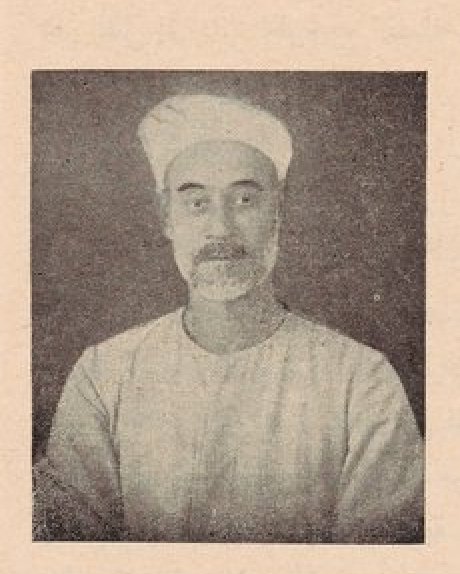
١٨٦٨ – ١٩٤١

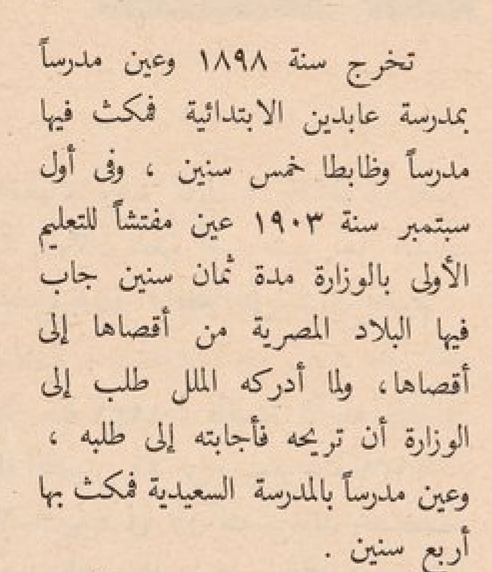
تخرج سنة ١٨٩٧ ، درس بكلية غوردون بالسودان بعد أن اشتغل بالمحاماة الشرعية ، وكان مدرساً بالجامعة المصرية ودار العلوم ومدرسة البوليس ثم كان ناظراً لمدرسة عثمان باشا ماهر وتوفى سنة ١٩٤١ عن ثلاثة وسبعين عاماً قضاها فى نشاط متواصل وختمها بوكالة جمعية الشبان المسلمين .

تعلم العبرية واستخدمها فى مؤلفه الأخير « قصص الأنبياء » الذى أثار اعتراض بعض العلماء ولكنهم لم ينالوا منه شيئاً .

---

٢١ – الشيخ أحمد راشد





تخرج سنة ١٨٩٨ وعين مدرساً بمدرسة عابدين الابتدائية فمكث فيها مدرساً وظابطا خمس سنين ، وفى أول سبتمبر سنة ١٩٠٣ عين مفتشاً للتعليم الأولى بالوزارة مدة ثمان سنين جاب فيها البلاد المصرية من أقصاها إلى أقصاها ، ولما أدركه الملل طلب إلى الوزارة أن تريحه فأجابته إلى طلبه ، وعين مدرساً بالمدرسة السعيدية فمكث بها أربع سنين .

ثم نقل إلى مدرسة الأوقاف الملكية ، فأقام بها أربع سنين ، منح خلالها وسام النيل من الطبقة الخامسة ، وعاد مدرساً بالمدرسة السعيدية للمرة

الثانية ، وفى ١٩٢٨ نقل مدرساً بدار العلوم فمكث بها أربع سنين ، أحيل بعدها إلى المعاش سنة ١٩٣٢ . بعد أن خدم التعليم زهاء أربع وثلاثين سنة .

ثم استقر به المقام فى « سنجلف » وطفق يزاول الزراعة فى أرضه ، فكانت زروعه وضروعه وأنعمه، المثل الأعلى فيها .

هذا وقد كان رقيق الحظ فى وزارة المعارف ، ولذا لم يتجاوز راتبه الدرجة الخامسة الممتازة ، بيد أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ، فبارك له فى أولاده السبعة ، ونشأهم تنشئة حسنة ، ورباهم تربية راقية ، فنالوا أعلى الشهادات فى الطب ، والحقوق ، والزراعة العليا ، والتجارة العليا ، ومدرسة الصنايع ، وقد ضاعف له فى رزقه وماله فاغتنى واقتنى ، وملك ضيعة جميلة ببلدة « سنجلف » له فيها زروع وضروع وأنعم ، وهو الآن يقيم فى قصره ، والناس تأوى إليه يسألونه الفتيا فى الأحكام الشرعية ، وهو مكب على تلاوة القرآن الكريم ودرس تفسيره وكتاب الصحيحين .

هذا ومنذ عهد بعيد انتخب عضوا فى « المجلس الحسبى » بمنوف و « الاستئناف » بشبين الكوم ، وعضوا بمجلس مديرية المنوفية ، وبلجنة تقدير الضرائب ، ولا يزال يعمل فى جميعها حسبة لله تعالى ، وخدمة عامة .

وقد أربت سنه على السبعين ولا يزال — بحمد الله — قوياً مجدا يعمل للدنيا والآخرة ، ويرجو فى الخاتمة أن يختم الله له بالإيمان ، وأن يسكنه فسيح الجنان ، وكتب هذا الموجز بخطه ليكون مرآة تتمثل فيها حياته ناشئاً وشيخاً .

فى ٢٢ من يوليه سنة ١٩٤٥

---

٢٢ ـ أحمد التونى



تخرج سنة ١٩٠٠ وعين مدرساً بالخديوية ، سنة واحدة ، ونقل إلى المدرسة السنية سنة ١٩٠١ وكان يدرس بها الرياضة واللغة العربية ومكث بها تسع سنوات . وفى خلال وجوده بالسنية دعى لأداء امتحان فى اللغة الإنجليزية توطئة لبعثه إلى إنجلترا وأدى الامتحان بنجاح ولكن حدثت المشكلة الآتية : فكرت نظارة المعارف فى إعطاء دروس لمدرسى الرياضة بمدارس القاهرة ، وكان هو منهم مع كثير من أساتذة الرياضة بالمهندسخانة وغيرها من المدارس ، وعينوا لهم أستاذاً إنجليزيا هو مستر بيكوك وكان يدرس الجغرافيا ورسم الخرط . ولكن الأساتذة الطلبة ، رأوا من معلمهم أنه لايزيد عليهم إن لم يكن أقل منهم فى مادتهم ، فتعصبوا ، وحاولوا أن يُضربوا عن تلقى الدروس . ولكنه قال : لهم إنى أومن بأن كل واحد منكم يصلح أستاذاً لى لا تلميذا ، ولكن هكذا أرادت النظارة وعلىّ أنا أن أطيع ، وبالتالى عليكم أنتم أيضاً أن تسمعوا . فرُضخوا بهذا الأمر وقضوا سنة دراسية ، كانوا هم أساتذة لأنفسهم، إذ كان كل واحد يلقى درساً على إخوانه فى محاضرة. ولما قررت النظارة آخر العام امتحانهم أبوا ، لما رأوا فى ذلك من مساس بالكرامة ، وقد قضوا عامهم كما رأينا . فصمم المستر دانلوب مستشار المعارف على ضرورة امتحانهم ، وحددت النظارة وقتاً لأداء الامتحان . غير أنهم أصروا على ترك الأوراق بيضاء . وقد كان ما أرادوا ، فثار دانلوب ، وأرغى وأزبد ، وهدد وتوعد وقال : كيف يتعصب المصريون ، وفى مصر ، جندى إنجليزى يحمل سنكيه ! ! وانتهى الأمر بإرسال مستر هوستن بأوراق الأسئلة والإجابة ، ولكنه

عاد بها بيضاء كما كانت . فأنذر كل واحد منهم ، وبذلك تعطل عن السفر إلى إنجلترا فأرسل ثانى فرقته محمد عسل بدله . وقد انتدب أيضاً للتدريس بمدرسة البوليس ، فمكث بها نحو أربع سنوات ، كان يدرس فيها الجغرافيا والتاريخ والإنشاء . وقد حاول مدير المدرسة نقله للداخلية ، إلا أن مستشار نظارة المعارف ، أوعز إلى ناظرة السنية ، مس چونستون ، أن ترغبه فى البقاء بالمدرسة السنية ، مع إغرائه ببعض ما كان سيناله من الدرجات ، وقد بقى بها فعلا إلى سنة ١٩١٠ حين نقل إلى التوفيقية ٤ سنوات ، ثم جاءت سنة ١٩١٤ بالحرب العالمية الأولى فاتهم سياسيا بأنه يحرض على الثورة ، فنقل إلى طنطا الثانوية سنة واحدة ، وفى هذه السنة رأس تحرير مجلة مدرسية بمدرسة طنطا الثانوية ، مع المرحوم محمد رشدى بك ، ثم نقل إلى السعيدية واستمر فيها خمس سنوات إلى أن كانت سنة ١٩٢٠ ، فنقل إلى دار العلوم وبقى بها حتى سنة ١٩٣٧ ، حين أحيل إلى المعاش .

---

٢٣ ـ عبد الخالق عمر بك

١٨٧٩ ـ ١٩٤٠



تخرج سنة ١٩٠٤ وعين مدرساً فى مدرسة عابدين الابتدائية ثم نقل إلى السعيدية من سبتمبر سنة ١٩٠٦ وبعد شهر نقل إلى المعلمين الخديوية ، ثم اختاره المغفور له عاطف بركات بين من كان ينتقيهم للتدريس بمدرسة القضاء الشرعى من سبتمبر سنة ١٩٠٨ وبقى بها إلى أن ألغيت سنة ١٩٢٥ ، فرجع إلى دار العلوم ، أمه الرءوم وكان ينوب عن الأساتذة فى مجلسها

الأعلى . ولما عدل نظام الدار سنة ١٩٣٨ ، وأنشئت كراسى للأساتذة ، كان أول من شغل كرسى أستاذ اللغة العربية .

وبعد ٣٣ عاماً قضاها فى التعليم العالى ، طلب أن يعفى من الخدمة فى ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٣٩ لضعف صحته ، ولكن القدر لم يمهله طويلا ، فاختاره الله لجواره فى نوفمبر سنة ١٩٤٠ .

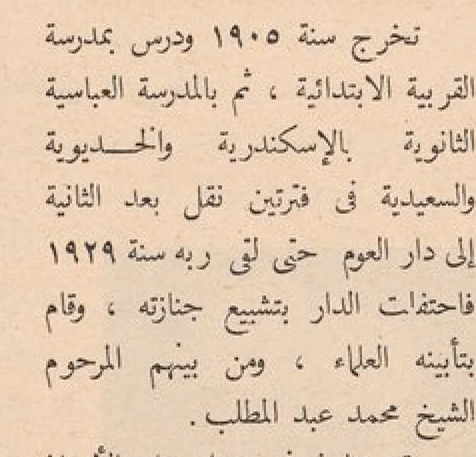
وقد أنعم عليه برتبة البكوية ، وكان يحمل نيشان النيل الخامس من سنة ١٩٢٥ .

---

٢٤ ـ أحمد بدير

١٨٧٨ ـ ١٩٢٩





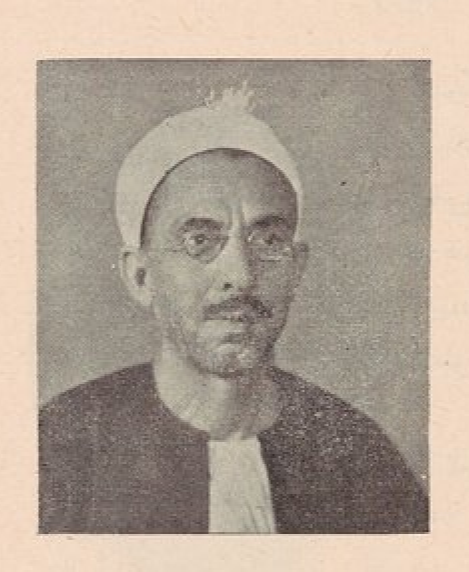
تخرج سنة ١٩٠٥ ودرس بمدرسة القربية الابتدائية ، ثم بالمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية والخديوية والسعيدية فى فترتين نقل بعد الثانية إلى دار العوم حتى لقى ربه سنة ١٩٢٩ فاحتفلت الدار بتشييع جنازته ، وقام بتأبينه العلماء ، ومن بينهم المرحوم الشيخ محمد عبد المطلب .

وقد تتلمذ فى صباه على الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، كما كان مشرفاً على طلبة الأزهر ، من أهل بلده « بلقاس » .

وقد لحظنا أن الذكاء شيمة الطلبة والطلبات من أهلها .

---

٢٥ – الشيخ على حسنين عبد الوهاب

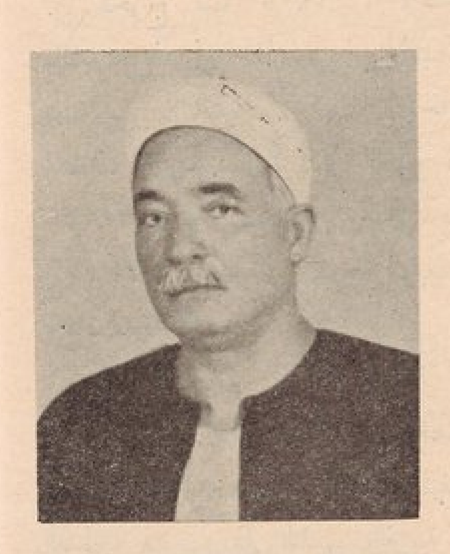


تخرج سنة ١٩٠٥ ، واشتغل بالتدريس فى المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ، وكان خاتمة المطاف وجوده مدرساً بدار العلوم من سنة ١٩٢٩ إلى سنة ١٩٣٧ حين أحيل إلى المعاش ، وهو فى الدرجة الرابعة . وكانت وفاته فى سنة ١٩٥٠

ومن ذكرياته المدرسية الباقية فى نفسه ، ما كان يجده فى شخصية أستاذه الجليل « حسن أفندى توفيق العدل » مدرس علم النفس والتربية ، من التؤدة والاتزان ، وضبط النفس ومكارم الأخلاق ، وفى حضرة « إسماعيل بك أحمد » مدرس الرياضة من الجد والإخلاص والتفانى فى أداء الواجب ، وفى أستاذه حضرة الشيخ « عبد العزيز شاويش » من الوطنية الملتهبة ، وفى حضرة « أحمد بك فهمى العمروسى » من مظاهر التشويق وخفة الروح ووضوح المعانى فى نفسه فكان يؤديها بأجلى بيان .

٢٦ - محمود أحمد البطراوى بك

١٨٧٧ - ١٩٤٣



تخرج سنة ١٩٠٥ وعين مدرساً بمدرسة بنى سويف الابتدائية لمدة سنتين ، ثم نقل إلى رأس التين الثانوية فالخديوية ، وفى سنة ١٩١٢ نقل مدرساً بالمعلمين العليا ، وبقى بها ٨ سنوات حتى نقل إلى دار العلوم سنة ١٩٢٠ .

وفى سنة ١٩٢٩ اختير مفتشاً للغة العربية وبقى إلى سنة ١٩٣٥ .

ولما أرادت وزارة المعارف أن تنشىء نظام الأستاذية فى دار العلوم ، اختارته أستاذا بها ، وبقى فيها إلى أن أحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٧ .

منح نيشان النيل من الطبقة الخامسة سنة ١٩٢٥ ، كما منح رتبة البكوية من الرتبة الثانية ستة ١٩٣٧ .

ولم تنقطع صلته بالحياة العلمية بعد إحالته إلى المعاش ، بل عين عضوا فى المجالس العليا لدار العلوم ، ومعهد التربية للمعلمين ، ومعهد التربية للمعلمات ، كما كان عضوا بمجلس إدارة كلية اللغة العربية .

وكان رحمه الله اجتماعيا ، له مواقف فى جماعة دار العلوم مشهودة ؛ وكان بيته مثابة للمعلمين والأدباء .

---

٢٧ ـ عبد الفتاح عاشور

١٨٨٠ ـ ١٩٣٢



عين بعد تخرجه سنة ١٩٠٨ مدرساً بالعقادين فالناصرية ، فرأس التين والعباسية الثانويتين ثم نقل إلى الخديوية فالسعيدية ، ثم نقل لدار العلوم إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى فى ٩ من ديسمبر سنة ١٩٣٢ وهو فى الثانية والخمسين .

تعلم الفرنسية وأجادها ، وكانت مكتبته زاخرة بالكتب والمراجع الفرنسية ، إلى أكبر وأهم كتب الدين واللغة العربية ، وقام بنقل قليل من مؤلفات الأدب الفرنسى إلى العربية ، ولكنها لم تطبع ، بل ظلت مسودات . كما ألم ببعض الإنجليزية .

وكان أحب أنواع الرياضة إليه الصيد ، الذى قطع فى مضماره شوطاً بعيداً . وقد بلغ مقدار شغفه به ، أنه كان يوصى بمواصفات معينة يجب أن تراعى فى صنع بنادقه ، التى كان يشتريها ، من مصانع بلجيكا رأساً . وغرس هواية الصيد فى كبيرىْ أولاده ، ودربهما عليه ، حتى أتقناه منذ صغرهما .

عنى عناية كبيرة بتربية أولاده ، وتهذيبهم وتثقيفهم ، بالمنزل قبل المدرسة ؛ فكان يكثر من جلساته معهم ومناقشتهم فى مختلف الأمور الدينية والأدبية والعلمية ، ويلقنهم الدروس ، دون أن يشعرهم بأن ما يقوله درساً .

وكان رحمه الله حلو الحديث ، مرحا ، لين الجانب ، خفيف الظل ، يختلط بكثير من العظماء والكبراء محبوبا لديهم .

---

٢٨ - الشيخ عبد الفتاح خليفه*
١٨٨٤ - ١٩٤٦



تخرج سنة ١٩١٠ وكان مدرساً بالناصرية ونقل إلى دار العلوم من سبتمبر سنة ١٩٢٣ ثم نقل منها إلى مدرسة الخديو إسماعيل سنة ١٩٣٨ ثم صار مفتشاً للخط نحو سنتين أحيل بعدهما إلى المعاش سنة ١٩٤٤

وكان رحمه الله رجلا صالحاً تقيا ، يخصص جميع أوقات فراغه ، للجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم ، وازداد نشاطه بعد إحالته إلى المعاش . فكان مراقباً علميا لها من سنة ١٩٣٠ إلى أكتوبر سنة ١٩٤٦ .

وكان يباشر امتحان راغبي وظائف التدريس بمدارس الجمعية ، وعددها ١٠ مدارس فى القاهرة و ٢ فى طوخ وكفر علوان .

وكان رئيس رابطة القراء ورئيس جمعية الحج التعاونى . رحمه الله وأثابه .

---

* له صورة رقم ١ ص ٥٥ .

٢٩ – الدكتور على العنانى بك*

١٨٨١ – ١٩٤٣



تخرج سنة ١٩١٠ وسافر إلى ألمانيا فى إرسالية الجامعة المصرية القديمة لدراسة اللغات السامية وبقى إلى أن قامت حرب سنة ١٩١٤ وحصل على دكتوراه من برلين سنة ١٩١٧ وقضى زمناً بالقسطنطينية واتصل بالأتراك . ويظهر أنه كان يشتغل بالسياسة بين ألمانيا وتركيا وعند ذاك انقطعت عنه موارد الجامعة .

رجع إلى مصر بعد ١٠ سنوات وكافأته الجامعة بعض المكافأة المالية ولكنه كان كثير الإنفاق فكانت موارده تضيق بنفقاته ، وبخاصة لأنه كان يهوى شراء الكتب الكثيرة ، حتى كانت له مكتبة عظيمة ، وهبها للمجمع الماسونى ، ثم استردها . وكلها كانت كتباً ألمانية ، فى الفلسفة ، وعلوم اللغة ، والتاريخ وبها بعض كتب قليلة من الفرنسية .

وعند رجوعه من أوروبا حوالى سنة ١٩٢١ ، عين مدرساً للغة العبرية بالجامعة المصرية ، وبقى بها إلى سنة ١٩٢٥ حين انتقلت الجامعة إلى وزارة المعارف ، فعين مدرساً للغة العربية بمدرسة المعلمين العليا ، ولكن بعد شهر أو نحوه ، نقل إلى دار العلوم ، لتدريس اللغات السامية وخاصة العبرية . وبقى هناك نحو عشر سنوات ، ثم نقل منها مفتشاً للفلسفة بوزارة المعارف ، ومكث نحو سنتين أدركه بعدهما مرض (الاستسقاء) فأحيل إلى المعاش ، وحصل على

* له صورة رقم ٤ ص ٥٥

الرتبة الثانية فاعتدلت صحته قليلا وتوفى .

وكانت دروسه فى الجامعة ودار العلوم للغة العبرية محط كثير من الأدباء . ومن الذين تعلموا عليه وحضروا دروسه المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار بالجامعة ، والأستاذ محمد عبد الجواد بدار العلوم .

وقد كتب عدة مقالات بالصحف اليومية هاجم فيها المجمع اللغوى ، وله كراسة فى إصلاح اللغة العربية .

وكان يلقى بعض محاضرات عامة فى الجامعة الأمريكية ، وغيرها من منتديات لإسرائيليين .

وكان، رحمه الله، واسع الاطلاع فى الفلسفة القديمة والحديثة ، وخاصة الفلسفة الإسلامية ، التى قام بتدريسها بدار العلوم مع اللغة العبرية، وكذلك كان واسع الاطلاع على تاريخ الأديان ، لمناسبة اطلاعه على تاريخ الديانة الإسرائيلية. وكان مهتما برجه خاص بقراءة علم اللغات (Philiologie) ولا سيما اللغات السامية . وقد كتب مقدمة جليلة القدر فى نحو ٥٠ صحيفة من كتاب الأساس فى اللغة العبرية ، وتعد هذه المقدمة من أعظم الآثار التى ظهرت له .

---

٣٠ ــ محمد محمود جمعه



أولا : تخرج سنة ١٩٢٣ وسافر إلى إنجلترا فحصل على الشهادات الآتية :

١ ــ دبلوم فى اللغة الفارسية فى يونيه سنة ١٩٢٧

٢ ــ شهادة المعادلة لجامعة لندن 116 Statute under سنة ١٩٢٧ .

٣ ــ إجازة التدريس فى علم الآثار المصرية بما فى ذلك اللغتين القبطية والهيروغليفية من جامعة لندن سنة ١٩٢٧

٤ ـ دبلوم فى اللغـة العبرية فى يونيه سنة ١٩٢٨ .

٥ ـ شهادة الامتحان المتوسط لدرجة بكالوريوس الآداب من جامعة لندن سنة ١٩٢٨ . ٦ ـ شهادة الجدارة فى اللغة السريانية وآدابها بمرتبة الامتياز من جامعة لندن سنة ١٩٣٠ . ٧ ـ حصل على جائزة « Mc Call » فى اللغة العبرية سنة ١٩٣٠ . ٨ ـ درجة بكالوريوس الآداب من مرتبة الشرف من جامعة لندن سنة ١٩٣١ .

ثانياً : انتدب للتدريس بمدرسة اللغات الشرقية بلندن فى أول سبتمبر سنة ١٩٣٠ وقيد للحصول على درجة د كتوراه هيئة التدريس من جامعة لندن فى أكتوبر سنة ١٩٣١ وظل يشتغل فى أبحاثه بطريقة مرضية فى مدرسة اللغات الشرقية من سنة ١٩٣١ إلى آخر سبتمبر سنة ١٩٣٩ وقد انتخب فى غضون ذلك عضوا بالجمعية الملكية الأسيوية ، ثم زميلا بالمعهد الملكى البريطانى للأجناس البشرية

ثالثاً : اشتغل مراقباً للقسم العربى بهيئة الإذاعة البريطانية واستمر فيها من سنة ١٩٣٨ إلى يوليه سنة ١٩٤٧ وهو الذى كوّن هذا القسم ورفع فيه مستوى اللغة العربية حتى صار هذا القسم مرجعاً ومثالا يحتذى فى جميع محطات الإذاعة بما فيها المحطة المصرية .

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية ألغت الوزارة ندبه وإعارته لهيئة الإذاعة .

رابعاً : عاد إلى مصر سنة ١٩٤٧ واختير أستاذاً مساعداً بكلية دار العلوم للدراسات السامية والشرقية . وتوفى رحمه الله فى نوفبر سنة ١٩٤٨ .

---

٣١ ـ عبد السلام محمد هارون(١)

تخرج سنة ١٩٣٢ ، واشتغل فى مدارس مجلس مديرية الدقهلية حتى سنة ١٩٣٦ حين عين مدرساً بمدرسة العطارين بالإسكندرية ٣ سنوات ثم نقل لمدرسة الظاهر الابتدائية وبقى بها إلى سنة ١٩٤٢ ثم ندب عضواً بلجنة إحياء آثار

(١) نشرت صورته بصفحة ١٣٠ .

أبي العلاء ، ونقل إلى كلية الآداب بجامعة فاروق سنة ١٩٤٥ مدرساً بها وفى سنة ١٩٥٠ نقل إلى كلية دار العلوم أستاذاً مساعداً .

ومن آثاره فى الإخراج :

١ ــ أدب الكاتب لابن قتيبة فى مجلد .

٢ ــ خزانة الأدب للبغدادى ، (أربعة مجلدات) .

٣ ــ كتاب الحيوان للجاحظ ، فى سبعة مجلدات كبيرة ألحق بها فهارس فنية عددها ١٦ فهرساً. وقد استغرق تحقيقه وتصحيحه وإخراجه إخراجاً علمياً أكثر من عشر سنوات ، وقد ظفر هذا الكتاب بالجائزة الأولى للنشر والتحقيق من المجمع اللغوى الملكى سنة ١٩٥٠ .

٤ ــ المفضليات للضبى ، قام بشرحها وتحقيقها بمشاركة الأستاذ أحمد محمد شاكر .

٥ ــ وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم المنقرى .

٦ ــ شرح همزيات أبى تمام ، وتتناول جميع ما قال أبو تمام من الشعر فى قافية الهمزة ، بشرح مسهب وضع لمدرسى اللغة العربية المتسابقين فى امتحان الترقية للمدارس الثانوية .

٧ ــ كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب .

٨ ــ رسالة التلميذ ، للبغدادى ، نشرتا بمجلة المقتطف .

٩ ــ الرسالة المصرية لأبى الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسى ، نشرت مع مقدمة تحقيقية بمجلة الكتاب .

١٠ ــ معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، فى ستة مجلدات (ظهر منها خمسة مجلدات)

١١ ــ مجالس أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، مجلدان ، طبع بمطبعة المعارف ، وقد ظفر هذا الكتاب أيضاً بالجائزة الأولى للنشر والتحقيق من المجمع اللغوى الملكى سنة ١٩٥٠ .

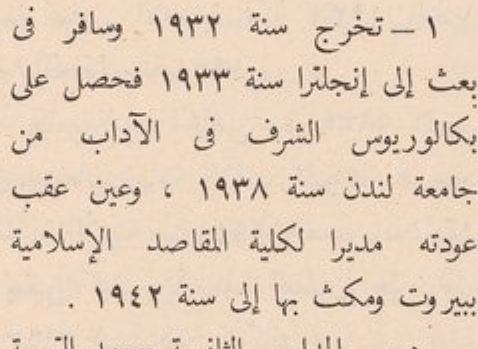
١٢ ــ البيان والتبيين للجاحظ فى أربعة مجلدات .

١٣ ــ إصلاح المنطق ، لابن السكيت .

١٤ ــ نوادر المخطوطات ، وهو مشروع علمى يرمى إلى إحياء نفائس صغار المخطوطات ، ظهر منه المجموعة الأولى .

---

٣٢ – عمر إبرهيم الدسوقى



١ – تخرج سنة ١٩٣٢ وسافر فى بعث إلى إنجلترا سنة ١٩٣٣ فحصل على بكالوريوس الشرف فى الآداب من جامعة لندن سنة ١٩٣٨ ، وعين عقب عودته مديرا لكلية المقاصد الإسلامية ببيروت ومكث بها إلى سنة ١٩٤٢ .

درس بالمدارس الثانوية ومعهد التربية للمعلمات ، ومنه إلى دار العلوم ، حيث صار أستاذاً مساعداً من سنة ١٩٤٧ .

٢ – وهو فتى نشيط ، دائب العمل ، لا يكاد يهدأ ، ولا يزال ينتج من المؤلفات ، ما ينوء به نظراؤه .

ومن إنتاجه الأدبى الجامعى : كتاب إخوان الصفا وكتاب الأدب الحديث فى جزأين ، وكتاب الفتوة عند العرب ، وكتاب النابغة الذبيانى. وقد أسهم فى تأليف لجنة البيان العربى ، وله فيها نشاط واضح .



٣ – والده المرحوم الشيخ إبرهيم دسوقى عبدالله . المتخرج فى دار العلوم سنة ١٩١٣ وقد توفى سنة ١٩٢٦ وهو مدرس بمدرسة الأوقاف الملكية .

وجده المرحوم الشيخ دسوقى العربى ، وكان عضواً بارزاً بين كبار العلماء بالأزهر ، وكانت له شهرة فى امتحانات العالمية به ، إذ كان صلباً فى رأيه ، متيناً فى مادته ، وقد ورث عنه حفيده هذا شيئاً من الشدة والصلابة والفتوة ، مع أن والده رحمه الله كان وديعاً .

٣٣ ـ محمد ضياء الدين الريس(١)

تخرج سنة ١٩٣٥ وعين بمدرسة عباس الأميرية سنة ١٩٣٦ واختير فى بعثة دار العلوم لدراسة التاريخ بإنجلترا سنة ١٩٣٨

وبعد أن نجح فى امتحان دخول جامعة لندن الخاص سنة ١٩٣٩ التحق بكلية الجامعة سنة ١٩٤٤ . ونجح فى امتحان شهادة الآداب المتوسطة فى مواد التاريخ والأدب الانجليزى والترجمة والفلسفة الأدبية سنة ١٩٤١ وتخصص بعد ذلك فى دراسة التاريخ . ودرس على أيدى بعض كبار الأساتذة العالميين حتى نال ـ فى أقصر مدة ممكنة ـ سنة ١٩٤٣ شهادة البكالوريوس من مرتبة الشرف من جامعة لندن فى التاريخ والعلوم السياسية . ثم أذنت له الجامعة بناء على شهادة الكلية بالتقدم للدكتوراه مباشرة فأتم رسالته عام ١٩٤٥ وكان موضوعها « فكرة الدولة كما تصورها النظريات السياسية الإسلامية »

وعقب عودته سنة ١٩٤٥. عين مدرساً للتاريخ الإسلامى بكلية دار العلوم . وقد ألف لطلبة الليسانس :

تاريخ الشرق العربى والخلافة العثمانية .

---

٣٤ ـ الدكتور محمود محمد قاسم(٢)

١ ـ تخرج سنة ١٩٣٧ وعين مدرساً بمدرسة الواحات الخارجة بتاريخ ١٩٣٧/٩/٢٣ .

٢ ـ رشحته الوزارة للسفر إلى الخارج لدراسة الفلسفة فى فرنسا ، على أن يبدأ فى أكتوبر سنة ١٩٣٨ لينتهى فى أكتوبر سنة ١٩٤٣ أى بعد خمس سنوات وحددت له المواد الآتية :

---

(١) نشرت صورته بصفحة ١٢٦ .

(٢) نشرت صورته بصفحة ١٢٦ .

(ا) شهـادة في علم النفس (ب) شهادة فى علم الاجتماع والأخلاق
(ح) شهادة فى الفلسفة العامة والمنطق (ى) شهادة فى تاريخ الفلسفة العام ،

مع إحدى اللغتين اللاتينية أو اليونانية .

٣ – وقد نال هذه الشهادات واختار اللغة اللاتينية ، مع الشهادة الرابعة وزاد عليها شهادة فى فقه اللغة . وكان حصوله على الليسانس من كلية الآداب بجامعة باريس بتاريخ ٣١ يوليه سنة ١٩٤١ .

٤ – ولما انتهى من الليسانس قبل انتهاء مدة بعثته أخذ فى إعداد رسالتين للدكتوراه ووافقت لجنة البعثات على مد بعثته حتى شهر يوليه سنة ١٩٤٥ .

وكانت الرسالة الأولى : آراء ابن رشد الدينية . وأما الرسالة الثانية وهى الكبرى فهى : نظرية المعرفة لدى ابن رشد وتأويلها لدى القديس توماس الأكوينى .

٥ – قدم هاتين الرسالتين للمناقشة فى السربون بتاريخ ٥ يوليه سنة ١٩٤٥ فمنح لقب دكتوراه الدولة مع درجة الشرف الأولى .

٦ – عاد إلى مصر فى أواخر نوفمبر سنة ١٩٤٥ ، وعين مدرساً بدار العلوم من يوم عودته .

٧ – ألف لطلبته الكتابين الآتيين :

(١) المنطق الحديث ومناهج البحث .

(٢) فى النفس والعقل لفلاسفة الإغريق والإسلام .

٨ – ترجم الكتب الآتية

(١) قواعد المنهج فى علم الاجتماع لدوركايم .

(٢) التربية الوظيفية لكلاپاريد .

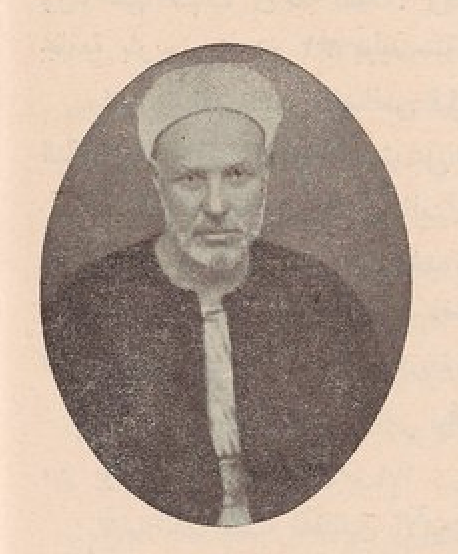
(٣) علم النفس الاجتماعى لشارل بلدونل بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم سلامه .

(٤) مبادئ علم الاجتماع الدينى لروجيه باستيد .

صور بعض أساتذة الدار بين سنتى ١٩٣٣ و ١٩٣٨



عبد الوهاب خير الدين
١٨٩٨



موسى أبو قمر
١٨٩٩



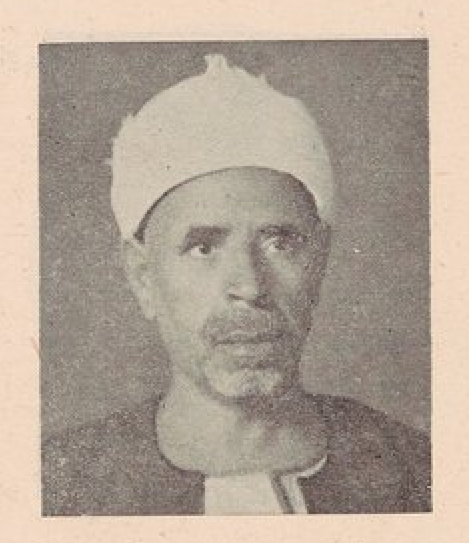
منصور مهران
١٩٠٢



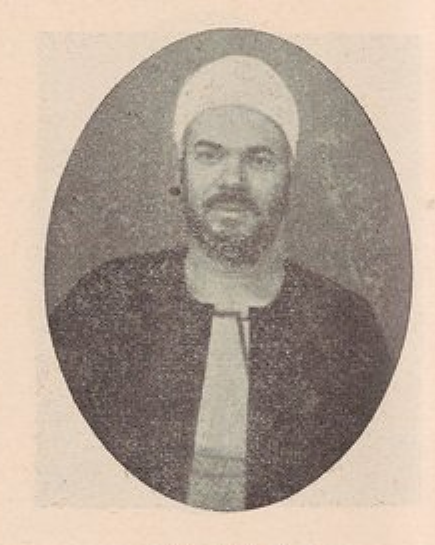
عثمان أبو النصر
١٩٠٥



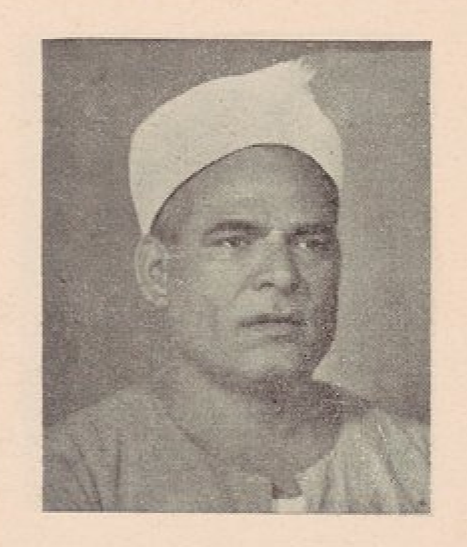
محمد طه السيد عبد البر بك
١٩٠٦



أحمد مصطفى المراغى بك
١٩٠٩



شرف الدين خطاب
١٩١٠



عبد المجيد الشافعى
١٩١٠



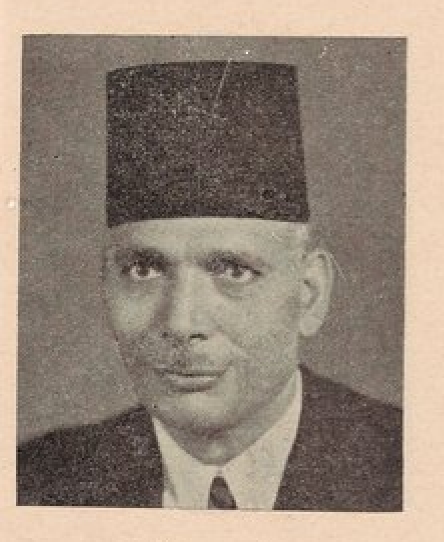
محمود السيد عبد اللطيف
١٩١٠



محمد حسين الصواف
١٩١١



محمد هاشم عطية
١٩١٢



محمد عبد الجواد
١٩١٤



محمود على البشبيشى
١٩١٦



محمد مهدى علام
١٩٢٢



الدكتور على عبد الواحد
١٩٢٥



حسن أحمد الخطيب
١٩٢٧

أساتذة مدرسة الناصرية

فى سنة ١٨٩٥ احيلت نظارة (دار العلوم) على المرحوم أمين سامى بك (باشا) الذى كان ناظراً للمدرسة الناصرية . ومن ذلك الحين وجدت رابطة كبيرة بين مدرسة الناصرية الابتدائية ودار العلوم ، وقد غير اسمها فى هذه السنة وصارت تدعى « مدرسة قسم المعلمين العربى » ، وسبب هذا التغيير أنه كان هناك خلاف بين ناظر « دار العلوم » إبرهيم باك مصطفى (الأول) ونظارة المعارف ، وأريد الاستغناء عنه بسبب سوء إدارته ، فغير اسم المدرسة ، حتى لا يرجع على النظارة بتعويض . (انظر ص٢٨)

ومنذ تولى أمين سامى بك نظارة الدار كان يربط المدرستين معاً ، فينتقى أساتذة الناصرية ، من خيرة خريجى الدار ، ويرقى من أساتذة الناصرية ، مَن يرى الانتفاع بهم فى الدار ، وفى صفحتى ٢٣٣/٢٣٤ تجد صورتين ، لأساتذة مدرسة الناصرية سنتى ١٩٠٢ ، ١٩٠٣ ، وترى بينهم وجرها صارت فيما بعد من أساتذة الدار :

<u>أولا</u> : تجد فى صفحة ٢٣٣ الصورة رقم ٢ للشيخ محمد الحسينى (١٨٩٠) من خيرة المدرسين بالدار ، رقم ٣ الشيخ منصور نصار (١٨٨٤) ورقم ٨ مستر تشن ، وكان مدرساً للغة الإنجليزية ورسم الخرائط فى الدار . ورقم ٩ الشيخ عبد الرزاق عوض (١٨٨٤) ورقم ١١ إسماعيل راجى الضابط ، ورقم ١٢ الشيخ أحمد منتصر (١٨٩٢) ثم الشيخ طنطاوى جوهرى (١٨٩٣) رقم ١٥ ورقم ٢٠ إسماعيل أحمد بك مدرس الرياضة بالدار، خليل فهمى أفندى رقم ٢٣ لضابط والمدرس، والشيخ سيد أحمد سالم (١٩٠١) رقم ٢٤ ورقم ٢٥ الشيخ علام سلامة (١٩٠٢) ومصطفى عبد الرازق رقم ٢٦ مدرس الجغرافيا بالدار .

<u>ثانياً</u> : فى الصورة صفحة ٢٣٤ رقم ١ الشيخ أحمد إبرهيم (١٨٩٧) ورقم ٢ مسيو الفونس مدرس اللغة الفرنسية بالدار وعن يمين الناظر أمين سامى بك رقم ٥ الشيخ محمد الحسينى (١٨٩٠) ثم المستر تشن المدرس بالدار رقم ٦ ويليه رقم ٧ الشيخ عبد الرزاق عوض (١٨٨٤) وترى رقم ٩ أحمد قدرى أفندى وإسماعيل أحمد بك رقم ١١ وكلاهما من مدرسى الدار ، وترى رقم ٢١ الشيخ مصطفى العنانى (١٨٩٨)





القسم الثانى

أبناء دار العلوم وآثارهم

فى شتيت أنواع العمل

فى الجامعة المصرية

فى مدرسة القضاء الشرعى .

فى التعليم الأولى

فى تعليم البنات .

فى التعليم الحر .

فى المدارس والمعاهد ، والوظائف الإدارية الخاصة بها .

خارج ميدان التعليم

فى ميدان الإصلاح الاجتماعى .

فى جامعات أوربا

فى سائر الأقطار .

مؤسسات دار العلوم إلخ إلخ .

أولا :

أبناء دار العلوم فى الجامعة المصرية

(١) شعرت مصر فى مستهل القرن العشرين بحاجتها الملحة إلى إنشاء جامعة مصرية تقوم فيها الدراسات على مناهج علمية سديدة ، حرة ، تبعد عن هذه التقاليد الرسمية فى التعليم ؛ تلك التقاليد التى كانت تصوغ المعلمين أولا ، وهم يصوغون التلاميذ ثانياً ، على مثال محدود مرسوم ، لملء وظائف الدولة ، وتنفيذ رغبات الرؤساء .

وكان الذين درسوا فى أوربة ، وعرفوا جامعاتها وما تقدم للحضارة الإنسانية من خدمات أصيلة ، أشد الناس تحمساً لهذه الفكرة ، ليستطيع العلم أن يجد له فى مصر الحديثة ركناً يعيش فيه حراً ، واسع الأفق ، عميق الفكر ، متسامياً عن المطالب المادية .

وقد خرجت هذه الفكرة إلى حيز الوجود بإنشاء الجامعة المصرية الأهلية سنة ١٩٠٨ ثم الجامعة الحكومية سنة ١٩٢٥ وهى التى تسمى الآن « جامعة فؤاد الأول » ثم أنشئ بعدها جامعة فاروق الأول بالإسكندرية[١] .

(٢) ولكن الجامعة المصرية ذات شخصية ممتازة ، فإن رسالتها تقوم على أركان ثلاثة :

١ — المصرية ما دامت تقوم فى هذه البلاد العتيدة .

٢ — والإسلامية ما دامت مصر أصبحت مستقراً للتراث الإسلامى المجيد .

٣ — والعالمية ؛ إذ جامعتنا تعد جزءاً من هذه الجامعة العالمية العامة التى تخدم الحضارة الإنسانية .

وعلى جامعتنا ، إذاً ، أن تقوم برسالتها على هذه الأصول الثلاثة ، فتعنى بالحضارتين : المصرية ، والإسلامية ، ثم تشارك فى بناء الحضارة الإنسانية .

وهى بذلك تكون لها شخصية فذة بين زميلاتها فى نواحى الكرة الأرضية .

(٣) وإذا كان أمرها كذلك — وهو كذلك طبعاً — فلا بد أن تجد لها أساتذة

---

(١) وجامعة إبراهيم ، وجامعة محمد على .

يقومون على هذه الدراسات العليا ، سواء أكانوا مصريين أم أجانب . فلندع الجانب العلمى ، ولندع المصريات القديمة ، ولنقف عند الجانب الإسلامى : فلسفته ، وتاريخه ، وآدابه ، وعلومه ، فذلك هو ما يعنينا الآن .

عند ما قامت الجامعة الأهلية ، وكانت مقصورة على الدراسات الأدبية والفلسفية ، والقانونية ، كان لا بد لها من أساتذة ينهضون بدراسة الأدب العربى ، والفلسفة الإسلامية ، والتاريخ الإسلامى . وقد استعانت بجماعة من الأجانب فى كل ذلك ولكنها لم تستغن عن رجال دار العلوم ، الذين استدعتهم للمشاركة فى القيام على دراسة هذه المواد ، وبخاصة موادها العربية الإسلامية التى يحسنون فقهها ، ونقدها ، والفصل فى نصوصها وأساليبها .

وهنا رأينا أساتذتنا السابقين ينهضون بعبء ذلك فى الجامعة الأهلية : حفنى ناصف (١٨٨٢)، ومحمد المهدى (١٨٩٢) ، وأحمد ضيف (١٩٠٩) ، للأدب العربى ، وسلطان محمد (١٨٨٤) للفلسفة والأخلاق الإسلامية ، ومحمد الخضرى (١٨٩٥) للتاريخ الإسلامى ، وغيرهم ممن كانوا دائمين أو زائرين . وقد تركوا لنا آثاراً علمية كانت الخطوات الأولى الموفقة لهذه الدراسات الجامعية .

(٤) ولما قامت الجامعة الحكومية سنة ١٩٢٥ واندمجت فيها الجامعة الأهلية نواة لكلية الآداب الحالية بجامعة فؤاد الأول ، وانضمت كلية الحقوق إلى هذه الجامعة ، كان بهذه، الرجال من دار العلوم يدرسون الشريعة الإسلامية : أحمد أبو الفتح ، ومحمد سلامه ، ومحمد زيد (١٨٩١) وأحمد ابراهيم (١٨٩٧) .

وأما كلية الآداب الجديدة فقد استدعت طائفة من أبناء دار العلوم — ومنهم من درس فى أوروبا أيضاً — للمشاركة فى بنائها ، منهم الأستاذ إبراهيم مصطفى (١٩١٠)، طه إبراهيم (١٩٢٠) ، أحمد الشايب (١٩١٨) ، عبد الوهاب حموده (١٩١٦) ، مصطفى السقا (١٩١٨) ، بجامعة فؤاد الأول ، وبجامعة فاروق الأول محمد خلف الله (١٩٢٧) وإبراهيم اللبان (١٩١٨) وعبد السلام هارون (١٩٣٢) . وكلهم ينهض بعبء ملحوظ فى دراسته ، وتدريسه ، وإشرافه على الدراسات العليا ، فى توفيق وإخلاص .

ومنا : إبراهيم مدكور (١٩٢٧) ، وعلى عبد الواحد (١٩٢٥) ، وأبو العلا عفيفى (١٩٢١) من أساتذة الفلسفة بالجامعتين .

(٥) ولما كان أستاذ الجامعة مطالباً حتما أن يقوم بأبحاث مبتكرة تفيد العلم فائدة محققة ، أو بنشر مخطوطات تكون سنداً جديداً للأبحاث والدراسات ، أو بترجمة كتب قيمة تلقى ضوءاً على جوانب علمية — قام أبناء دار العلوم فى الجامعتين بهذا الواجب سباقين موفقين :

قام إبراهيم مصطفى بوضع كتابه « إحياء النحو » ، فكان اجتهاداً موفقاً فى هذا الباب شد من أزر الذين يحاولون تجديد النحو العربى وإصلاحه .

وقام المرحوم طه إبراهيم بأول محاولة علمية ، لتاريخ النقد الأدبى ، فجاء كتابه طليعة قيمة ، وإن لم يتم .

وقام أحمد الشايب بتأليف كتبه الجامعية : الأسلوب ، وأصول النقد الأدبى ، وتاريخ الشعر السياسى ، وتاريخ النقائض فى الشعر العربى ، وأبحاث ومقالات . وهى أبحاث جديدة فى موضوعاتها ومناهجها .

وقام مصطفى السقا بنشر مجموعة من الكتب ، وتحقيق نصوصها ، منها : الوزراء والكتاب للجهشيارى ، ومعجم ما استعجم للبكرى ، وأزهار الرياض ، وسيرة ابن هشام ، وشرح العكبرى على المتنبى ، وهى جهود جدية مشكورة .

ويشاركه فى النشر والتحقيق عبد السلام هارون الذى ينشر مكتبة الجاحظ وقد أوشك على إتمام نشر الحيوان له .

ولمحمد خلف الله أبحاث أدبية مبتكرة فى مجلة كلية الآداب بالإسكندرية ، وله كتاب « الطفل من المهد إلى الرشد » وكتاب « من الوجهة النفسية فى دراسة الأدب ونقده » وكتاب « دراسات فى الأدب الإسلامى » .

وأما أبو العلا عفيفى وعلى عبد الواحد فآثارهما الفلسفية ، وضعاً وترجمة ، كثيرة معروفة بالعربية وغيرها مثل ابن العربى ، وفصوص الحكم ، والمدخل لدراسة الفلسفة ، ودراسات فى التصوف فى الإسلام . . للدكتور عفيفى .

ومثل : علم اللغة ، وفقه اللغة ، والاقتصاد السياسى ، والمسئولية والجزاء ، والأسرة والمجتمع ، وغيرها للدكتور على عبد الواحد .

ولولا أننا نكتب عن أنفسنا وإخواننا لقلنا فى هذه الفتوح العلمية لأبناء دار العلوم بالجامعة . . . قولا كثيراً .

(٦) استطاعت دار العلوم أن تشارك فى إقامة الجامعة المصرية موفقة مشكورة ، وأن يمثل أبناؤها فى هذه المشاركة دورين : دور فى الجامعة الأهلية ،

ودور فى الجامعة الحكومية . وقد كان ذلك أمراً طبيعيا ، لا ضرورة طارئة كما يقول الخصوم .

فمن وجه أول ، لم يكن هناك فى بلاد الشرق العربى من يستطيع النهوض بهذه الأعباء سوى أبناء دار العلوم الذين جمعوا بين الثقافتين ، الدينية العتيدة التى استمدوها من الأزهر الشريف ، وهذبوها بدار العلوم ، والأدبية الحديثة التى أخذوا بعض أصولها فى الأزهر ثم أكملوها وزادوا عليها فى دار العلوم ؛ فكانوا هذا المزاج العلمى المعتدل الصالح لإقامة نهضة أصيلة ناجحة . . . وقد تم على أيديهم ذلك فى معاهد التعليم وخارجها . . . وفى الجامعة المصرية .

ومن وجه ثان ، كان أبناء هذه الدار – وبخاصة فى الأدب العربى – أصدق الناس رأياً ، وأجملهم ذوقاً ، وأشملهم إحاطة ، وأبينهم أسلوباً ، وأصلحهم زعامة ، لم تستطع كل المحاولات أن تزحزحهم عن منزلتهم هذه إلى الآن .

(٧) ولما أنشئ قسم اللغة العربية فى كلية الآداب ، بمناهجه الحديثة السديدة ، استعد لتخريج طبقة جديدة من الشبان الممتازين بأبحاثهم على أصول منهجية ، وقد تم له إعداد بعض الشبان الذين يرجى لهم خير كثير ، ومع هذا نلاحظ أن هذا القسم نفسه فتح بابه لطلاب دار العلوم ومتخرجيها ، فظفر منهم بطائفة كانت فى طليعة أبنائه ، لما امتازت به من أصالة فى الدراسات اللغوية والأدبية والدينية ، توقدت جمراتها لما مستها المناهج الجامعية وثقافتها الأخيرة .

وها نحن أولاء نبتهج بهذه الطبقات كلها ، ونرجو منهم أن يتقدموا لاحتمال هذه المسئولية العلمية الخطيرة بعزيمة ماضية ، وإخلاص صادق ، ودأب ثابت ، وصوفية سامية ، منصرفين عن ذلك العبث اللفظى والسفسطة الفارغة ، والدعاوى الباطلة ، والمادية الوضيعة . . . مشاركين حقا فى تحقيق رسالة الجامعة المصرية .

(٨) أما بعد فهذه « دار العلوم » تدخل دائرة الجامعة ، وتصبح إحدى كلياتها ، فأساتذتها جامعيون ، وطلابها جامعيون ، لهم هذه الشخصية العلمية الخالصة ، بعد ما رفعت عنهم أواصر الدراسة التربوية ، وأضيفت إلى معهد التربية العالى .

فلتتدبر أمور نفسها منذ الآن ؛ وهى أمور خطيرة جد الخطورة ؛ فقد قيل : إنها ستبقى محتفظة بوضعها الخاص القديم ، وهو وضع أخص صفاته هذه الصفة التربوية ، لإعداد مدرسى اللغة العربية فى مصر والبلاد العربية .

وعندى أنه لا بأس بأن تحتفظ دار العلوم بعمل أبنائها هذا فى مستقبل حياتهم ، فقد كانوا فيه مجلين لايجاريهم أحد .

ولكن للمسألة جانب آخر خطير غاية الخطورة ، هو جانبهم العلمى الخالص ، ومشاركتهم فى هذه الرسالة الجامعية . وهذا الجانب متصل ببلاء الأساتذة فى الأبحاث العلمية وجهادهم المضنى ، الذى ينتظرهم فاتحين مظفرين، ولا سيما أن أمامهم حضارة إسلامية طويلة العمر ، عريضة الجوانب ، عميقة الآثار ، مرجوة المستقبل . . . فليتبصروا .

وهو متصل بالطلاب ونظمهم الدراسية فى معهدهم الجديد ، ولا سيما مع قيام قسم اللغة العربية بكلية الآداب .

وعندى أيضاً أن إعداد الطلاب لدخول هذه الدار ، لا بد أن يعاد فيه النظر ، ولو بفتح تجهيزية خاصة ، ورفع هذه الوصاية الأزهرية عن طلابها .

ولا بد من إتقانهم لغة أوربية حديثة ، وأخرى شرقية ، قبل الحصول على درجة الليسانس .

ولا بد من مرانتهم على كتابة المقالات العلمية ، والأبحاث المنظمة ، استعداداً للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) . فإذا تم ذلك — ولا بد أن يتم — كان للدولة أو الجامعة بعد ذلك ، أن تنظر فى صلة هذه الدار بقسم اللغة العربية بكلية الآداب . وأما إذا لم يتم ذلك — لا سمح الله — فستبقى دار العلوم معهداً يحمل اسم الجامعة دون أن يكون جامعيا .

اللهم قد بلغت !　　　　أحمد الشايب

١٩٤٧/٨/١

هذا وفيما يلى تراجم لبعض أساتذة الجامعة المصرية وبناتها وأخواتها الجامعات الأخرى ، من أبناء دار العلوم ، فى كليات الآداب والحقوق .

١ – محمد حفنى ناصف بك

١٨٥٥ – ١٩١٩



١ – قضى فى دار العلوم الفترة بين ١٣ من فبراير سنة ١٨٧٩ إلى ١٢ من ديسمبر سنة ١٨٨٢ ، وفيها كانت الثورة العرابية ، فانتظم فى سلك المتطوعين ، وبقى شهراً فى « قشلاق عابدين » يتدرب على الرماية ، وبعض الفنون الحربية ، مع من كان يعلمهم « الشيخ حسن الطويل » حين ذاك

٢ – ومن ١٣ من ديسمبر سنة ١٨٨٢ إلى غاية فبراير سنة ١٨٨٥ كان معلم نحو للعميان ، ومعلم طريقة الفهم والتفاهم للخرس بمدرسة العميان والخرس ، وقد ندبته إحدى محاكم الجنح وهو بالمعارف ليترجم عن رجل أبكم ، فترجم لها قصته ، وقضت المحكمة بمقتضاها .

٣ – ومن أول مارس سنة ١٨٨٥ كان سكرتيراً لشفيق منصور يكن بك بالنيابة العمومية بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فاستعان به فى تحرير كتبه بلسان عربى . وفى سنة ١٨٨٦ ندب لحضور مؤتمر المستشرقين فى « ڤينا » مع الشيخ « حمزة فتح الله » و « محمود رشاد بك » برئاسة يعقوب ارتين باشا ، وكان عمله فى المؤتمر أن قدم بحثه فى « مميزات لغات العرب » وتخريج ما يمكن من اللغات العامية عليها ، وفائدة علم التاريخ من ذلك ، وقد طبع هذا البحث بالمطبعة الأميرية وغيرها .

٤ – ومن أول ديسمبر سنة ١٨٨٧ نقل إلى « مدرسة الحقوق الخديوية » فقام بتدريس الإنشاء القضائى والبلاغة والمنطق وآداب المناظرة ، وبقى بها خمس سنين .

وفى تلك المدة اشترك فى تأليف كتب سهلة لتلاميذ المدارس ، فى النحو والصرف والبلاغة . (انظر ترجمة محمد دياب بك رقم ١ فى المفتشين) .

وفى سنة ١٨٩١ سافر لحضور مؤتمر اللغات الشرقية بلندن ، مع « محمود عمر » المدرس بالخديوية برئاسة « الشيخ حمزة فتح الله » .

٥ ــ وفى سنة ١٨٩٢ انتقل إلى القضاء الأهلى ، ومكث فيه عشرين سنة ، حتى صار وكيل « محكمة طنطا الكلية » ، وقد أنعم عليه بالرتبة الثالثة سنة ١٨٩٢ وهو قاض بأسيوط ثم بالثانية سنة ١٨٩٧ وهو قاض بالمنصورة .

وكان يعمل فى خلال تلك المدة ــ مع غيره ــ فى إنشاء « الجامعة المصرية » فكان رئيس مجلس إدارتها الأول ، كما يتضح من المحضر الآتى :

« جلسة يوم السبت ٧ مارس سنة ١٩٠٨ .

إنه بنادى المدارس العليا قد اجتمع فى التاريخ المذكور بعاليه الساعة الرابعة بعد الظهر كل من : سعادة محمد علوى باشا ــ حسن بك جمجوم ــ حسن بك سعيد ــ مرقص أفندى حنا ــ حفنى بك ناصف ــ قاسم بك أمين ــ يعقوب أرتين باشا ــ لوزينا بك ــ حسين رشدى باشا ، انتخب حضرات الأعضاء الحاضرون حضرة « حفنى بك ناصف » لرياسة مجلس إدارة الجامعة » .

وبعد شهرين من انتخابه اعتبر « عضو شرف » بلجنة الجامعة ، كما يدل على ذلك الكتاب التالى :

« لجنة الاكتتاب لمشروع الجامعة المصرية »

عزتلو المحترم حفنى بك ناصف ، وكيل محكمة قنا الأهلية .

بعد التحية والسلام ــ إننى بلسان اللجنة الفنية للجامعة المصرية ، أشكركم على ما قد قمتم به من الخدم النافعة المتوالية للجامعة المصرية ، مع الإعجاب بإخلاصكم فى وضع قواعدها . فإن اسمكم سيبقى على الدوام مقروناً بهذا العمل المجيد ، لأنكم أحسنتم القيام بما تستدعيه البداية فى مشروع خطير ، كإنشاء جامعة فى مصر ترتقى بها الأفراد والبلاد ، وقد قررت اللجنة اعتباركم « عضو شرف » بلجنة الجامعة ، فأهنيكم على هذا الشرف ، الذى كنتم أول من أحرزه فى مصر ، وأرجو دوام النفع بكم لهذا الوطن المحبوب ؟

رئيس لجنة الجامعة

١٧ مايو سنة ١٩٠٨ إمضاء (أحمد فؤاد)

وقد كان بها أستاذاً لتاريخ الأدب العربى بكلية الآداب ، وقد طبعت من محاضراته ثلاثة أجزاء بعنوان « تاريخ الأدب » أو « حياة اللغة العربية » .

٦ — وفى يوليه سنة ١٩١٢ رقى مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف ، وبقى فيها إلى أن أحيل إلى المعاش فى سبتمبر سنة ١٩١٥ ، ثم أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الأولى فى نوفمبر سنة ١٩١٥ .

٧ — وقد ختم حياته بكتابة المصحف العثمانى بالاشتراك مع المرحومين «أحمد الإسكندرى » و « مصطفى العنانى » وهو المصحف الذى طبعته الحكومة ونشرته فى جميع الأقطار الإسلامية .

٨ — وكان — رحمه الله — منذ حداثة سنه مولعاً بالأدب والعلم والصحافة ، والأندية الأدبية : فكان « وكيلا لجمعية الاعتدال » التى أنشأها أصحاب « المقتطف» أول وفودهم على مصر ، واشترك فى إنشاء « نادى دار العلوم » وألقى فيه محاضرات قيمة ، وكان يكتب فى كثير من الصحف والمجلات . نذكر منها :

(١) روضة المدارس (٢) اللطائف (٣) الطائف (٤) الآداب (٥) الجوائب المصرية (٦) المجلة المصرية (٧) المؤيد (٨) الجريدة (٩) الأهرام .

٩ — ولقد ترك رحمه الله — ذكراً كريماً ، وآثاراً ناطقة بفضله ، فمشى خلف نعشه ٢٥ ألفاً فى مقدمتهم « سعد زغلول » وكانت وفاته فى ٢٥ فبراير سنة ١٩١٩ ، فحالت الثورة دون إقامة حفلة تأبين له .

رجاء :

كنا نود لو يفكر المفكرون فى تخليد ذكراه ، بإطلاق اسمه على مدرج أو معهد ، أو بوضع صورته فى دار العلوم أو الجامعة ، على الأقل .

---

٢ – أحمد الشايب بك



تخرج فى ديسمبر سنة ١٩١٨[1] وفى ٩ فبراير سنة ١٩١٩ عين مدرساً بمدرسة بنها الابتدائية ، ومكث بها نحو أربع سنين ثم انتقل منها إلى المدرسة الحسينية الابتدائية بالقاهرة فمكث بها سنة ، ثم نقل إلى المدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية ومكث بها إلى آخر سنة ١٩٢٩ . وبها أصدر تراجم لكل من :

١ – زهير بن أبى سلمى ٢ – على بن أبى طالب ٣ – الشيخ محمد عبده ٤ – البهاء زهير ٥ – الشريف الرضى ٦ – ابن حمديس ٧ – جرير ٨ – الأخطل . وغيرهم ، كما ألف كتاب « تاريخ أدب اللغة العربية للمدارس الثانوية » للسنة الخامسة ثم نقل إلى كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول ، مدرساً للغة العربية وآدابها فى آخر سنة ١٩٢٩ ولا يزال بها للآن .

وهو يشغل الآن كرسى « أستاذ الأدب العربى » بجامعة فؤاد الأول ، وقد أصدر فى الجامعة المؤلفات الآتية :

١ – الأسلوب : دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية. تناول البلاغة ومنهجها الجديد الواجب اتباعه فى الدراسة الأدبية ، وصلتها بالأدب وعلم النفس . ودرس بالتحليل ، فن الأسلوب ، وأنواعه ، ومظاهره ، وصلاته بالموضوعات والأشخاص .

٢ – أصول النقد الأدبى : وهو أول كتاب من نوعه فى اللغة العربية ، يشرح طبيعة الأدب ، وعناصره ، وصلاته بالعلم والنفس ، وطرق دراسته ،

---

(١) إبان الحرب العالمية الأولى ، جعل رأس السنة المكتبية هو رأس السنة الميلادية ، وبعد الحرب عادت الحال إلى ما كانت عليه بحيث تنتهى السنة المكتبية فى الصيف .

ثم يرد مقاييسه النقدية إلى أصولها الفنية والنفسية ؛ ويتناول فنونه ، ومسألة السرقات الأدبية ، والموازنات .

٣ — تاريخ الشعر السياسى إلى منتصف القرن الثالث ، دراسة منهجية فنية .

٤ — تاريخ النقائض فى الشعر العربى : يدرس ، لأول مرة ، أهم موضوع فى تاريخ الأدب العربى ، دراسة مستفيضة[١] .

وهو عضو عامل فى نشاط أبناء دار العلوم ، فى التعليم الجامعى ، الذى يدخل فى النواحى الآتية :

ا — تدريس الأدب العربى ، وعلومه بطريقة نظرية ، وتطبيقية نافعة .

ب — نشر أبحاث ونصوص أدبية وتاريخية .

حـ — الإشراف على الرسائل العلمية التى يعدها طلاب الدرجات الجامعية فى الأدب .

د — المشاركة فى التنظيم الإدارى ، والتوجيه العلمى ، مع أعضاء مجلس كلية الآداب ، وذلك ينهض به الأساتذة والأساتذة المساعدون .

وفى سنة ١٩٤٨ انتخب وكيلا لكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول . ومنذ سنة ١٩٤٩ وهو يمثل كلية الآداب فى مجلس جامعة فؤاد الأول .

وقد أنعم عليه برتبة البكوية سنة ١٩٥١ بمناسبة العيد الفضى لجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٥٠ .

---

(١) ارجع إلى صفحتى ٦٣ ، ٦٤ من الكتاب الفضى لكلية الآداب ١٩٢٥ — ١٩٥٠ .

٣ ـ طه أحمد إبراهيم



نشأ فى ميت عفيف التابعة لمركز الباجور بالمنوفية ، وتعلم فى أحد مكاتبها ثم تركها ولحق بدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٢٠ واشتغل بالتدريس فى مدرسة الأقباط الكبرى الثانوية ، وفى أثناء ذلك كان يتعلم اللغة الفرنسية ، حتى إذا ألم بقسط منها ، طمحت نفسه إلى أن يذهب على نفقته إلى فرنسا ،ليبتدئ دراسة جديدة فذهب ولحق بجامعة السربون بباريس ، ودرس العلوم السياسية ، ونال دبلومها سنة ١٩٢٥ ، وعاد إلى مصر ، وكان يأمل أن يشتغل فى السلك السياسى ، ولكنه لم ينل بغيته . وعاد إلى التدريس ، فعين مدرساً بمدرسة المعلمين بطنطا ، ثم نقل إلى مدرستها الثانوية ، ثم اختير للتدريس بكلية الآداب ، فى فبراير سنة ١٩٢٩ .

وكان رحمه الله على ضآلة جسمه ، دءوباً على العمل ، يجهد نفسه فيه ، ويصل ليله بنهاره ، مطلعاً باحثاً ، حتى أصيب بمرض السكر ، وكانت الإصابة شديدة ، فلم يحتملها ، فذوى غصنه فى عنفوان الشباب ، ومات مأسوفاً عليه فى ديسمبر سنة ١٩٣٥ .

وكان أديباً، شاعراً، صادق الحس، ترك مجموعة من الشعر ضاع معظمها ، ولم أعثر منها إلا على القليل .

قال من قصيدة عنوانها « إلى الله » :

خلقت نفسى إلى العلياء طامحة	ولم تهبها على العلياء أعوانا
بعيدة الهم لا ترضى بحاضرها	ولا تطيق له نبذا وهجرانا
عاشت من الدهر ما عاشت وما عرفت	إلا المكارم والآداب أخدانا

وجولة فى رياض العلم دائمة　　زفت إليها من التثقيف أفنانا
ثم انثنت تسأل الأجواء ما حملت　　فأمطرتها من التعذيب طوفانا



وكان قد شرع فى تأليف كتاب فى تاريخ النقد الأدبى عند العرب ، فأتم الجزء الأول من العصر الجاهلى إلى القرن الرابع الهجرى ، وأدركته الوفاة . فقام زملاؤه بكلية الآداب بنشره . وأشرف على طبعه، وكتب مقدمته الأستاذ أحمد الشايب ، زميله بالكلية ، فكان هذا العمل منهم وفاء له ، وتقديراً لفضله ، رحمه الله رحمة واسعة .

١٩٤٨،١١،٢٢　　إبراهيم عبد الوهاب (١٩٢١)
المدرس بفؤاد الأول الثانوية

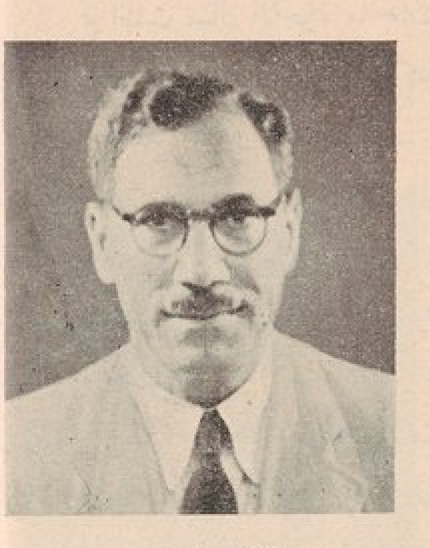
ويذكر عنه أحد زملائه بالدار ، أنه كان طالباً ممتازاً ، وشاعراً بارزاً بين إخوانه فى المدرسة ، وله ذوق أدبى راق . وكان معروفاً بدماثة الخلق ، وسمو الإحساس . وكذلك كانت حاله بفرنسا ، حيث كان زميلا للمرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا .

ويذكر أحد أساتذة الكلية ، أنه سمع بعض محاضراته العامة فى « تقدير الشعر الاجتماعى فى معلقة زهير » ومحاضرة فى « بانت سعاد » تجلى فيها حسن استفادته بمناهج البحث الأوربى ، مع ظهور عبقريته النادرة .

ويعتبر كتابه « النقد الأدبى » الخطوة الأولى فى دراسة تاريخ النقد الأدبى .

---

٤ ـ الدكتور أبو العلا عفيفى



١ ـ تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢١، وأوفد فى بعثة علمية إلى إنجلترا ، فى السنة عينها ، فحصل على المؤهلات الآتية :

(ا) دبلوم المعارف البريطانية للمعلمين سنة ١٩٢٤ (ب) درجة البكالوريوس الشرفية فى الفلسفة من جامعة كمبردج سنة ١٩٢٧ (ح) درجة الدكتوراه فى الفلسفة من من كمبردج سنة ١٩٣٠

٢ ـ أمضى المدة ما بين سنة ١٩٢٤ إلى سنة ١٩٣٠ ، مدرساً للغة العربية وآدابها بجامعة كمبردج مع الأستاذين الجليلين ، براون ونيكلسون .

٣ ـ عاد إلى مصر سنة ١٩٣٠ وعين مدرساً للفلسفة بجامعة فؤاد الأول ، وكان رئيساً لقسم الفلسفة بالقاهرة من سنة ١٩٤٠ إلى سنة ١٩٤٢ ، ورقى إلى كرسى الفلسفة بجامعة فاروق سنة ١٩٤٣ ، ورئيساً لقسم الفلسفة بالإسكندرية من سنة ١٩٤٠ إلى الآن .

٤ ـ انتخب وكيلا لكلية الآداب بجامعة فاروق سنة ١٩٤٧ .

وفى سنة ١٩٤٩ انتدب أستاذاً زائراً ؛ فى جامعة لندن ، لمدة سنة .

ومن آثاره : (١) المنطق التوجيهى : نشرته وزارة المعارف سنة ١٩٣٨ .

(٢) فلسفة محيى الدين بن عربى الصوفية . كتاب باللغة الإنجليزية نشرته مطبعة كمبردج سنة ١٩٣٩ .

(٣) كتاب الملامتية : نشرته الجمعية الفلسفية المصرية سنة ١٩٤٥ .

(٤) فصوص الحكم لمحيى الدين بن عربى ، والتعليقات عليه فى جزأين : سنة ١٩٤٦ .

(٥) فى التصوف الإسلامى وتاريخه سنة ١٩٤٧ : بحث وترجمة .

وقد ترجم :

(١) فلسفة المحدثين والمعاصرين تأليف الأستاذ وولف سنة ١٩٣٦ .

(٢) والمدخل إلى الفلسفة : تأليف أزفلد كولبه : نشرتهما اللجنة

٥ – الدكتور محمد مهدى علام

(Ph. D. دكتور فى الفلسفة)



تخرج سنة ١٩٢٢ فى دار العلوم ، وبعث إلى إنكلتره لدراسة التربية ، ثم اللغات السامية لمدة خمس سنوات فحصل على شهادة من معارف إنجلترا سنة ١٩٢٥ وعلى شهادتين فى اللغة العبرية والفارسية من جامعة لندن سنة ١٩٢٧ وبعد عودته عين أستاذاً للتربية ثم اللغة العربية بدار العلوم من سنة ١٩٢٨ إلى سنة ١٩٣٥ . وكان فوق هذا أستاذاً للفلسفة الأخلاقية ، بقسم التخصص ، بالجامعة الأزهرية ، من سنة ١٩٢٨ إلى سنة ١٩٣٦ وأستاذاً لتاريخ الفلسفة بكلية الحقوق ١٩٣٥ –١٩٣٦.

انتدب معلماً خاصا لجلالة الملك فاروق الأول (عندما كان جلالته ولى عهد الدولة) فى ١٩٣٠ – ١٩٣١ .

عين مديراً للمكتب الفنى بوزارة المعارف (١٩٣٥ – ١٩٣٦) وانقطع فى ذلك الوقت لدراسة إصلاح التعليم ، وعاون وزير المعارف وقتئذ على إخراج تقرير التعليم الثانوى ، كما أشرف إشرافاً فعليا على تنفيذه .

ومنذ سنة ١٩٣٦ كان أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بجامعة منشستر بإنكلتره . وعاد إلى مصر سنة ١٩٤٨ ليشغل وظيفة المراقب العام للغة العربية ثم نقل أستاذاً بجامعة إبراهيم .

مؤلفاته : كتب عشرات الكتب والمقالات العلمية والأدبية بالعربية والإنكليزية وأهم هذه الكتب : فلسفة العقوبة ، وفلسفة الكذب ، وفلسفة المتنبى ، وبين اليراع والقرطاس ، ونظرية الوسط عند اليونان والمسلمين ، ونظرية العفو فى الإسلام ،[١] نشأة فن المقصورة فى الأدب العربى[٢] ، المعجم الجوهرى فى اللغتين العربية والإنكليزية ، وجوزف لندون سميث ، الرجل والفنان[٣]. واشترك فى سلسلة كتب

---

(١) ، (٢) بالعربية والإنكليزية (٣) بالإنكليزية

قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية والثانوية ، وكان فى مدة انتدابه بجامعة منشستر يلقى محاضرات ، فى أنحاء الجزيرة البريطانية ، عن الآداب العربية ، والفلسفة الإسلامية ، والحياة المصرية .

---

٦ - الدكتور على عبد الواحد وافى

صورته بصفحة ١٢٤

تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٥ ، ثم أوفدته وزارة المعارف عضوا فى بعثتها العلمية إلى فرنسا حيث حصل من جامعة باريس ، على دبلومات عالية فى الفلسفة ، وعلم النفس ، والاجتماع ، والاقتصاد ، والأخلاق ، والتربية (من سنة ١٩٢٥ لسنة ١٩٢٨) ، وعلى ليسانس فى الفلسفة (سنة ١٩٢٨) ، وعلى دكتوراه فى الفلسفة بدرجة الامتياز الأولى (سنة ١٩٣١) .

وعين بعد عودته من البعثة سنة ١٩٣١ أستاذاً بدار العلوم ، وانتدب بجانب عمله ، للتدريس بأقسام التخصص فى الأزهر ، وكلية الآداب . ثم نقل إلى كلية الآداب سنة ١٩٣٦ حيث تولى رياسة قسم الفلسفة . وبعد أن ضمت دار العلوم إلى الجامعة وأنشئ بها كرسى للفلسفة نقل إليها فى سنة ١٩٤٧ ، للإشراف على دراسة الفلسفة بها ، ثم عاد إلى كلية الآداب سنة ١٩٤٩ رئيساً لقسم الاجتماع ، الذى كان له الفضل فى إنشائه. وانتخب وكيلا للكلية سنة ١٩٥٠ .

(ا) مؤلفاته باللغة الفرنسية : ١ - نظرية اجتماعية فى الرق ٢ - الفرق بين رق الرجل ورق المرأة . حصل بها على دكتوراه من كلية الآداب بجامعة باريس.

(ب) من أهم مؤلفاته باللغة العربية : ١ - فى التربية ٢ - الاقتصاد السياسى ٣ - مواد الدراسة ٤ - البطالة ووسائل علاجها (نال بها جائزة المباراة الأدبية لسنة ١٩٣٥) ٥ - علم اللغة ٦ - فقه اللغة ٧ - الأسرة والمجتمع ٨ - اللغة والمجتمع ٩ - المسئولية والجزاء . ظهرت هذه المؤلفات الثلاثة بسلسلة مؤلفات « الجمعية الفلسفية المصرية » ١٠ - نشأة اللغة عند الإنسان والطفل ١١ - التربية العائلية ١٢ - الوراثة والبيئة ١٣ - اللعب والعمل ١٤ - الهنود

الحمر (فى سلسلة اقرأ) ١٥ – فصول من آراء أهل المدينة الفاضلة إلخ إلخ.

وللدكتور مئات البحوث فى مختلف الصحف والمجلات العربية والفرنسية ، فى كثير من موضوعات الفلسفة والاجتماع ، والأدب ، والتربية وعلم النفس .

وهو : ١ – رئيس الجمعية الفلسفية المصرية ٢ – ورئيس الجمعية المصرية لعلم الاجتماع ٣ – وعضو مجلس إدارة رابطة الإصلاح الاجتماعى ٤ – وعضو بالمجلس الأعلى لمدارس الخدمة الاجتماعية .

---

٧ – الدكتور إبراهيم بيومى مدكور



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٧ ، وعين بمدارس القاهرة الابتدائية ، ومنها نقل إلى أدفو ، فى ظروف قاسية . فسافر إلى باريس سنة ١٩٢٩ على نفقته الخاصة ، ثم عين عضوا فى البعث الحكومى . وقضى ست سنوات هناك ، حصل فى أثنائها ، من جامعة باريس ، على خمس دبلومات عالية ، فى المنطق والفلسفة ، والاجتماع والأخلاق ، والاقتصاد ، والتربية وعلم النفس ، وعلى ليسانس ودكتوراه الدولة فى الآداب بدرجة الفوقان الممتازة ، وأضاف إلى هذا كله دراسة القانون ، وحصل فيه على ليسانس من كلية الحقوق .

قدم للحصول على الدكتوراه رسالتين :

١ – الأورجانون L'organon أو منطق أرسطو فى العالم العربى .

٢ – منزلة الفارابى فى المدرسة الفلسفية الإسلامية .

١ – قدم للأولى العلامة الهولندى « سيمون فان دنبرغ » الأستاذ بمدرسة

الدراسات العليا بباريس ، ومما جاء فى مقدمته : « إن قيمة هذا الكتاب لا تنحصر فى أن مؤلفه قد استطاع أن يقفنا ، فى عبارات فرنسية دقيقة واضحة ، على ما ترمى إليه تلك النصوص العربية الغلقة التى ضمنها فلاسفة العرب ، مؤلفاتهم . بل تظهر كذلك فى معالجته لهذه النصوص ، وتعليقه عليها ، ومناقشته لها ، مناقشة تحمل فى ثناياها أسطع دليل على علو مداركه ، وإلمامه الواسع ، بالبحوث الفلسفية والمنطقية . ولذلك أرى أن هذا الكتاب سيكون من أجل المراجع فى بحوث تاريخ المنطق »

٢ — ويقول العلامة ماسينيون فى مقدمة الرسالة الثانية :

« يقدم لنا الأستاذ إبرهيم مدكور ، فى مؤلفه هذا ، بحثاً وافياً ، منقطع النظير فى نظريات الفارابى الفلسفية . . . ومما يزيد من قيمة هذا الكتاب ، أنه قد امتزج فى التكوين العلمى لصاحبه ، ثقافتان عاليتان . فقد استطاع الأستاذ مدكور ، بفضل نشاطه الممتاز فى سنى إقامته بباريس ، أن يضيف إلى ثقافته اللغوية الراقية ، التى حصل عليها من معهد دار العلوم بالقاهرة ، ثقافة غربية ممتازة ، وأن يسيغ إساغة كاملة ، كل ما يتصل بها من طرق بحث ، وقواعد تفكير »(١)

وبعد عودته سنة ١٩٣٥ ، قام بالتدريس بالجامعة ، واشتغل بالسياسة ، فانتخب عضواً بمجلس الشيوخ سنة ١٩٣٧ مع بقائه بالجامعة ، إلى سنة ١٩٤٢ ، حين اقتصر على عضوية مجلس الشيوخ ، وصار يندب لتدريس الفلسفة بالكليات المختلفة .

ومن مؤلفاته :

١ — دروس فى تاريخ الفلسفة للمدارس الثانوية .

٢ — فى الفلسفة الإسلامية — منهج وتطبيقه .

٣ — الأداة الحكومية .

---

(١) انظر صحيفة دار العلوم ، العدد الرابع من السنة الأولى ، ص ٢ كلمة المرحوم أبى الفتح الفقى ، ٢٠٨ كلمة الدكتور على عبد الواحد .

٨ ـ محمد خلف الله



ولد سنة ١٩٠٤ وقد حفظ فى شبابه القرآن الكريم ، والمعلقات العشر ، ومقصورة ابن دريد ، ولامية العرب ، ولامية العجم ، وطائفة من شعر شوقى وحافظ ، وحفظ الألفية والسلم ، والجوهرة وغيرها من المتون الأزهرية .

ونظم الشعر فى صغره ، وعوّد مواقف الخطابة .

وفى سنة ١٩٢٠ أنشىء القسم التجهيزى لدار العلوم ، فدخله فى أول فرقة دخلته ، وكان شاعر دار العلوم ، وزعيم حركاتها السياسية ، فى معظم تلك المرحلة . وقد مثل طلبة المدرسة فى لجنة الطلبة التنفيذية ، وناب عنهم فى حفل العيد الخمسينى للدار سنة ١٩٢٧ ، وشهد الزعيم الراحل سعد زغلول الحفل فأعجب بقصيدته ، وموقفه ، وقبله بين عينيه .

تخرج فى سنة ١٩٢٨ ، وعين مدرساً بمدرسة عابدين الابتدائية . ثم اختير لبعثة دار العلوم إلى إنجلترا ، فدرس فى جامعة لندن ، وأحرز منها ليسانس الشرف فى علوم الفلسفة (B. A. Honours) ودرجة الأستاذية (M. A.) فى علم النفس .

وعاد إلى مصر فى سنة ١٩٣٧ ، فعين مدرساً فى دار العلوم . ثم نقل فى نفس العام ، مدرساً للغة العربية ، فى كلية الآداب ، بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة .

وفى سنة ١٩٤٢ نقل مدرساً للغة العربية ، بكلية الآداب بجامعة فاروق لأول . وفى سنة ١٩٤٧ ، رقى أستاذاً مساعداً للأدب العربى بها . وهو الآن يشغل كرسى الأدب العربى ، بجامعة فاروق الأول ، ويرأس قسم اللغة العربية .

نشرت الصحف والمجلات كثيراً من قصائده السياسية أيام تلمذته . ونشر له وهو طالب بحث بعنوان « الحب وأثره فى المجتمع » . وقد نشر بعض بحوثه بالإنجليزية فى إنجلترا . وحاضر كثيراً من الهيئات هناك ، فى الأدب العربى ، وفى مظاهر النهضة المصرية .

نشرت له جماعة دار العلوم فى سنة ١٩٣٩ كتابه « الطفل من المهد إلى الرشد » . ولجنة التأليف فى سنة ١٩٤٦ كتاب « كيف يعمل العقل » ، مترجماً عن الإنجليزية .

ثم نشرت له اللجنة فى سنة ١٩٤٧ كتابه « من الوجهة النفسية فى دراسة الأدب ونقده » وظهر له فى نفس العام كتاب « دراسات فى الأدب الإسلامى » .

---

٩ ـ الدكتور عبد العزيز برهام



تخرج سنة ١٩٣٠ ، فعين فى العام نفسه مدرساً بمدارس جمعية العروة الوثقى بالإسكندرية ، « مدرسة محمد على الصناعية ثم مدرسة طوسون للبنات ، ثم مدرسة سعيد الأول » .

وفى عام ١٩٣٣ تقدم ، وهو مدرس ، إلى امتحان الشهادة الابتدائية مع تلاميذه ، فنجح فيها . وكان فى عزمه الحصول على معادلة شهادتى الكفاءة والبكالوريا فى اللغة الإنجليزية ، ثم دراسة الطب بعد ذلك ، لولا أن أعلن فى العام نفسه عن مسابقة بين خريجى دار العلوم ، وكلية الآداب ، والأزهر ، لبعثة فقه اللغات . فاشترك فيها . وخرج منها ظافراً . فأرسل لدراسة اللغات السامية ، وللمقارنة بينها فى جامعة (ليدن) بهولانده ، وظل يدرس بها عاماً ، انتقل بعده إلى « السربون » بباريس فدرس فيها ، والتحق كذلك بمعهد الدراسات العليا ، وبالمعهد الكاثوليكى هناك . فحاز دبلوم كل منهما ، فى اللغات العبرية والسريانية والحبشية ، ودرس طرفاً من البابلية والأشورية .

وحصل على « ليسانس الآداب » من السربون عام ١٩٣٨ بعد أن درس الاجتماع ، والأدب ، وتاريخ الأديان ، وفقه اللغة .

ولقد كان فى إجازته الصيفية يذهب إلى ألمانيا، ليدرس فى جامعة « برلين » اللغة الألمانية ، حتى نال إجازتها عام ١٩٣٨ .

ثم عاد إلى مصر فى صيف ١٩٣٩ لزيارة أهله فنشبت الحرب ، وانتدب لتدريس فقه اللغات السامية فى دار العلوم ، واستمر بها حتى إبريل عام ١٩٤٠ ، فعاد إلى أوربا لإتمام دراسته ، هازئا بما يلقاه من صعاب ، ولم يكد يصل (باريس) حتى عاد لهيب الحرب فاشتعل ، واكتسحت ألمانيا بلچيكا ، وزحفت على العاصمة الفرنسية . فلجأ إلى جنوب فرنسا ، واستقر به المقام فى مدينة « تولوز » ، وهناك درس القانون ، ونال « الليسانس » فيه عام سنة ١٩٤٢ .

ومما يستحق الذكر ، أن مصطفى باشا كامل ، باعث النهضة المصرية من سباتها ، هو أحد خريجى جامعة « تولوز » .

لكن الحرب لم تثن من عزيمته ، فذهب فى خلال هذه الفترة إلى « سويسرة » والتحق بجامعة « چنيف » ، وتقدم إلى امتحان تكميلى فى علوم الاجتماع ، والاقتصاد السياسى ، وعلم تاريخ الإنسان Anthropologie ، ونال به درجة الليسانس ، من كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية ، وقيد اسمه بين طلبة الدكتوراه بها .

وفى يونيه عام ١٩٤٤ تقدم إلى جامعة باريس برسالتين : إحداهما عن « مركز المرأة عند قدماء اليهود » والأخرى عن « الثأر عند العرب قبل الإسلام » ، فنال بهما درجة « دكتوراه الدولة فى الآداب » .

ثم عاد إلى مصر فى فبراير سنة ١٩٤٥ ، والحرب فى أخريات أيامها ، فعين مدرساً بدار العلوم ، وظل بها حتى اختارته كلية الآداب ، بجامعة فاروق الأول فى العام نفسه ، ليكون بين رجالها . وهو يشغل بها الآن مركز أستاذ اللغات السامية .

ومن إنتاجه :

١ ــ مدارج القراءة والإنشاء فى اللغة العبرية (جزءان) .

٢ ــ فى الشعوب السامية ولغاتها .

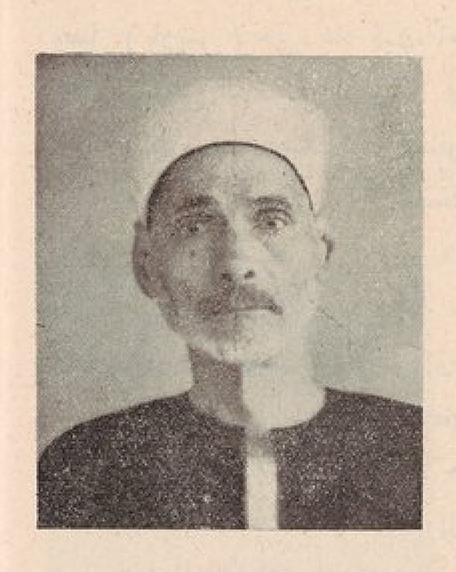
٣ ــ الاستعمال المجازى فى اللغتين العبرية والأكدية لأعضاء جسم الإنسان (ترجمة) .

٤ ــ علم الاجتماع (ترجمة) .

وهذه تراجم لبعض من قاموا بالتدريس بكلية الحقوق قديماً وحديثاً :

١٠ – أحمد أبو الفتح بك

١٨٦٦ – ١٩٤٦



هو أبو الفتح أحمد بن المرحوم الشيخ حسين الضبع . وقد تخرج بعده من آل الضبع خمسة من صفوة الخريجين وهم :

عبد الرحمن إبرهيم الضبع (١٩١٧)
مفتش عام بالتعليم الأولى

عبد القوى حسن الضبع (١٩١٨)
مراقب مساعد

المرحوم محمد على الضبع (١٩٢٨)
وكان مدرسا بمصر الجديدة

أحمد على الضبع (١٩٣٠)
مراقب مساعد بالتعليم الحر .

محمود على الضبع (١٩٣٠) مفتش التعليم الأجنبى بالمنطقة الجنوبية .

دخل دار العلوم سنة ١٨٨٨ وتخرج فيها بعد ثلاث سنوات للأسباب التى تراها فى ترجمة زميله عبد الرحيم سليم بك (فى التعليم الأولى رقم ٢) .

عين سنة ١٨٩١ بمدرسة الفيوم ثم نقل إلى إسنا سنة ١٨٩٥ وإلى شبين الكوم سنة ١٨٩٧ فمدرسة الزقازيق سنة ١٩٠٠ .

وفى سنة ١٩٠٢ نقل مفتشاً للتعليم الأولى بالمنصورة فالإسكندرية فطنطا فالقاهرة سنة ١٩٠٨ .

وفى سنة ١٩٠٨ اختير مدرساً للشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، وبقى بها إلى أن أحيل إلى المعاش سنة ١٩٢٦ . وقد مدت خدمته خمس سنوات انتهت فى سنة ١٩٣١ .

وكان ، رحمه الله ، مثالياً فى خلقة الكريم ، حتى إنه كان يعرف فى « الحقوق » بملك الأخلاق .

وقد أنعم عليه بوسام النيل من الطبقة الخامسة ، وبرتبة البكوية من الدرجة الثالثة سنة ١٩١٤ . ثم الثانية بعد .

وقد ترك من المؤلفات :

١ - كتاب المعاملات فى جزأين ٢ - مختصر المعاملات

٣ - المختارات الفتحية فى تاريخ التشريع الإسلامى وأصول الفقه .

عدا رسائل مختصرة فى الوصية والهبة والوقف والمواريث .

ولم يقتصر نشاطه على العمل المدرسى ، بل كان يعمل رسول صلح وسلام بين أسر مديريته ، ويخفف من ويلات أهلها ، ويشجع التعليم فيها ، ويساعد فى تفريج أزمات الغلاء ، وغير ذلك ، كما جاء بالمكتوب الرسمى التالى :

مجلس مديرية المنوفية

إدارة الحسابات

يشهد مجلس مديرية المنوفية ، أن حضرة أحمد بك أبو الفتح ، مدرس الشريعة الإسلامية ، بمدرسة الحقوق السلطانية ، قد قام للمديرية وللمجلس ، بجملة خدمات ، وأهمها ما يأتى :

أولا : تبرعه للمجلس من خمس سنين ، بمصاريف تربية فتاتين فقيرتين ، من فتيات المديرية بمدرسة البنات ، التابعة للمجلس بشبين الكوم ، ودفعه أصل تلك المصاريف مبلغ ٥٠ خمسون جنيها مصريا . مع تعهده بدفع ما يلزم لهما بعد ذلك(١) » .

ثانياً : تبرعه للمجلس ، بكمية كبيرة من مؤلفاته ، كى تعطى مكافآت للنوابغ من طلبة مدارسه .

ثالثاً : انتدابه للانضمام بصفة عضو عامل ، إلى اللجنة التى شكلها المجلس وأحال عليها فحص مشروع تعميم التعليم ، بالخطاب ٢١٥٤ المؤرخ فى ٢٦ أكتوبر سنة ١٩١٩ ، وحضوره جملة مرات ، إلى شبين الكوم ، لهذا الغرض ، على نفقته الخاصة .

رابعاً : انتدابه عضواً ، مع من كانت تختارهم المديرية من حضرات موظفيها وغيرهم ، لمباشرة أعمال تختص بالمصلحة العامة ، لمصالحة المتخاصمين من الأسر

(١) اشتغلت إحداهما ناظرة مدرسة والأخرى حكيمة بوزارة الصحة .

الكبيرة بالمديرية : فن ذلك انتدابه مع سعادة محمود أبو حسين باشا ، وبعض موظفى المديرية والمركز ، لمصالحة أسرة شعير بكفر عشما مركز شبين الكوم . ومن انتدابه مع حضرة صاحب العزة محمود صدقى بك ، حكمدار المنوفية سابقاً ، وغيره من موظفيها ، للمصالحة بين عمدة سرسنا وحزبه ، وبين من كانوا ضده من أهالى جهته .

خامساً : اشتغاله أثناء عطلة المدارس ، زمن اشتداد الغلاء والضيق ، على فقراء جهته ، فى تفريج الأزمة بواسطة المديرية ، التى تمكنت بتدخله ، من الحصول على أمر رسمى ، ببيع ما كان فى مخازن أعيان جهته ، من الذرة ، لأولئك الأهالى بالسعر الرسمى .

ذلك هو مجمل ما قام به من الخدمات للمصلحة العامة . وهذه شهادة له منا بما ذكر . التاريخ ختم مدير المنوفية (التوقيع)

مجلس المديرية رئيس مجلس المديرية

ولدينا كتاب من مدير المنوفية ، « على جمال الدين » ، فى نوفمبر سنة سنة ١٩١٩ ، يشكر فيه لناظر مدرسة الحقوق السلطانية ، السماح للمترجم ، بزيارة المنوفية فى أوقات مختلفة لمساعدته فى المسائل الخاصة بالصالح العام ، ورد الناظر عليه ، وإبلاغ الكتاب ، ورده ، لزميله الأستاذ المحترم ، الشيخ أحمد أبى الفتح بك .

وقد تبرع بألفين من الجنيهات ، وقطعة أرض من أملاكه . مساحتها ٢½ فدان لإنشاء وحدة صحية ببلدته ، وخصص ثلاثة آلاف جنيه لشراء عين ، تستغل وينفق ريعها ، على المحتاجين من أبناء أسرته .

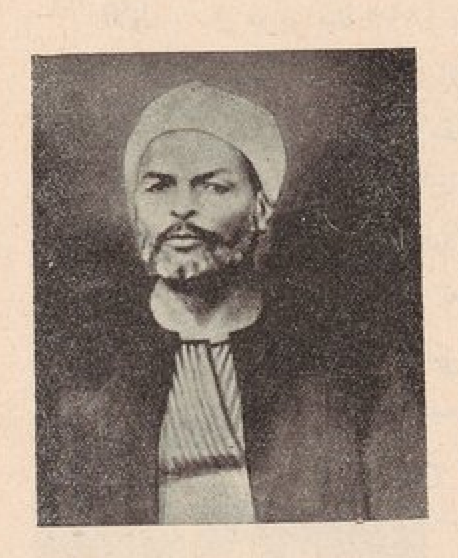
وكذلك كان له الفضل فى تعمير مسجد سيدى شبل وتوسيعه ، بالتبرع وجمع الاكتتابات ، وسعيه فى رصد ١٥ خمسة عشر ألف جنيه فى ميزانية الأوقاف لذلك ، حتى صار فخر مساجد الوجه البحرى ، بعد مسجد السيد البدوى .

أما بره بمعهده ، دار العلوم ، فكان واضحاً فى تشجيعه مشروعات أبنائه بماله ومجهوده ؛ إذ كان عضواً مؤسساً لجماعة « إخوان التراحم » ، « نادى دار العلوم القديم والحديث » ، وعضوا فى مجلس إدارة جماعتها ، يواظب على حضور جلساته . وقد قدرت له الجماعة ذلك بشكره ، وانتخابه بالإجماع رئيسا فخرياً لها .

هذا ، وفى سنة ١٩٤٢ رشحه الوفد المصرى لعضوية مجلس النواب ، ففاز بالعضوية دون مزاحم .

١١ – محمد سلامه بك

١٨٥٩ – ١٩٢٨



تعلم الكتابة والقراءة وحفظ القرآن الكريم فى مكتب القرية ، وأخذه عمه المرحوم الشيخ سيد على عمر إلى الأزهر الشريف فدرس فيه ، حتى وصل إلى درجة أهلته لوظيفة قاض شرعى ، ولكن عمه مانع فى ذلك ، مفضلا أن يواصل الدرس فى الأزهر ، ثم تقدم للحاق بدار العلوم فعارض عمه فى ذلك أيضاً ، أشد المعارضة ، وهدده بالطرد من الأسرة ، وأحرج صدر أبيه منه ، فأذعن لإرادة عمه ، ولم يغضب والده ؛ إلا أنه فى العام التالى ، أعاد الكرة خفية ، بعد أن استرضى والده . فتقدم إلى دار العلوم ، وقبل بها . واستمر فى دراسته إلى أن تخرج فيها سنة ١٨٩١ .

حياته بعد تخرجه :

أولا – فى التدريس : فى أول أكتوبر سنة ١٨٩١ ، عين مدرساً للغة العربية بمدرسة التوفيقية ، ومكث بها سبعة أشهر . ثم اختير لتدريس الشريعة الإسلامية بدار العلوم ، ومكث بها أربع سنوات ، عهد إليه خلالها تدريس بعض المواد الأخرى ، كالمنطق والتوحيد .

وفى سنة ١٨٩٦ اختير لتدريس الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، ولبث فيها ٢٣ عاماً .

وفى سنة ١٩١٩ بلغ سن التقاعد ، ولكن الوزارة مدت خدمته خمس سنوات ، وأرادت مدها مدة أخرى ، ولكنه لم يرغب ، فى أن يموت على منصة التدريس .

وفى أكتوبر سنة ١٩٢٣ أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية من الملك فؤاد .

وفى يوليه سنة ١٩٢٤ أحيل إلى المعاش ، ومنح لقب مدرس شرف الشريعة الإسلامية ، بقرار وزارى بتاريخ ٤ من أغسطس سنة ١٩٢٤ .

ثانياً — كتاباته ومؤلفاته : يؤثر عنه إبان تدريسه بدار العلوم مقالان كتبهما بمجلة « الأستاذ » ، التى كان يحررها السيد عبد الله النديم ، وهما :

الأول : فى فبراير سنة ١٨٩٣ بعنوان « المساواة بين البنين » طلب فيه مساواة مدرسى اللغة العربية بمدرسى اللغات الأجنبية ، وكان الفارق كبيراً بين الطائفتين ، بل كان التمييز صارخاً ، فكان مقال الشيخ صيحة عالية مدوية ، تنفس بها أبناء الدار الصعداء ، وترقبوا الإنقاذ والإنصاف . ولكن هذا المقال استنكر على الشيخ وكاد يؤذيه فى عمله ، لولا أن انتصر فى النهاية .

والآخر : فى ٧ مارس ١٨٩٣ بعنوان :

« وما طلب المعيشة بالتمنى   ولكن ألق دلوك فى الدلاء »

يستنهض فيه الهمم لإنشاء الجمعيات الأهلية ، الخيرية والتعاونية والصناعية . وعمل جاهداً فى سبيل إسعاد الفلاح ، بتحسين حالته الصحية والمعيشية ، وتعليمه فنون الإنتاج الزراعى ، وتربية الماشية والعناية بها ، والعمل على حماية ثروته ، بتكوين الجمعيات التعاونية ، وتعميم الإرشاد الزراعى .

ومن آثاره بمدرسة الحقوق :

١ — أصلح بالاشتراك مع الشيخ « محمد زيد بك » كتاب « حل مشكلات الأوقاف » للمرحوم قدرى باشا .

٢ — شرح معه كتاب مرشد الحيران وطبع منه الجزء الأول .

٣ — وضع كتاباً فى الأحوال الشخصية ، خاصا بمقرر السنة الثانية ، بمدرسة الحقوق .

٤ — وضع رسالة فى « فقهاء الصحابة » ورسالة فى « الربا » .

٥ — شرع يكتب فى الوقف الأهلى ، ولم يتم الرسالة إذ وافاه الأجل المحتوم

نواحيه الشخصية :

كان رحمه الله مثالا للخلق الكريم ، فلم يزه يوماً ، بما منحه الله من درجة فى العلم وبسطة فى الرزق وقوة فى البدن .

١٢ ـ محمد محمد زيد الأبيانى بك

١٨٦٢ ـ ١٩٣٦



حفظ القرآن الكريم فى كتاب « الشيخ زيدان » الذى تعلم فيه كل من المرحومين « سعد باشا زغلول » والأستاذ « عبد الرحمن زغلول » وكان والده عالماً من علماء الأزهر الشريف، فأوفده إلى الأزهر ليكون خليفته ، ثم دخل « دار العلوم » سنة ١٨٨٨ وتخرج فيها سنة ١٨٩١ .

حياته بعد التخرج : عين مدرساً بالمدرسة الحسينية فى أول أكتوبر سنة ١٨٩١ وبقى بها شهراً واحداً ، فنقل منها مدرساً للفقه بدار العلوم فى أول نوفمبر سنة ١٨٩١ ومكث بها ثلاثة أشهر ، ثم اختاره الأستاذ الكبير « الشيخ حسونة النواوى » رحمه الله، معيداً له بمدرسة الحقوق الخديوية من أول فبراير سنة ١٨٩٢ ، وبقى كذلك ، حتى عين الشيخ حسونة وكيلا للجامع الأزهر سنة ١٨٩٤ فاستقل « الشيخ زيد » بتدريس الشريعة فى تلك المدرسة ، واستمر بها طول حياته .

وقد أحيل إلى المعاش اعتباراً من ١٨ مارس سنة ١٩٢٢ ولكن تقرر مد خدمته لمدة خمس سنين ، وفى ٦ من أكتوبر سنة ١٩٢٦ قرر مجلس الوزراء مدها مرة أخرى لمدة سنتين ونصف سنة ابتداء من ١٨ مارس سنة ١٩٢٧ .

وفى ٥ من يونيه سنة ١٩٢٩ قرر مجلس الوزراء مدها مرة ثالثة لمدة سنتين أخريين ابتداء من ١٨ من سبتمبر سنة ١٩٢٩ ، ولكنه لم يشأ أن يبقى فى الخدمة حتى نهاية هاتين السنتين ، وأحيل إلى المعاش بناء على طلبه من أول يناير

سنة ١٩٣٠ ، غير أنه انتدب بعد ذلك لإعطاء دروس خاصة بكلية الحقوق من يناير سنة ١٩٣٠ .

وفى أول يونيه سنة ١٩٣٠ قرر مجلس الكلية بموافقة مجلس الجامعة منحه لقب « أستاذ شرف » بكلية الحقوق مدى الحياة ، وقد توفاه الله سنة ١٩٣٦ .

ولقد ظل أربعين سنة أستاذاً للشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، وبلغ راتبه السنوى فى أواخر مدته ١٢٠٠ جنيه وهو أكبر راتب بلغه أستاذ مصرى .

وقد ترك من الآثار :

١ ــ شرح الأحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية ٣ أجزاء ٢ ــ مختصر الأحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية جزء واحد ٣ ــ مرشد الحيران فى المعاملات الشرعية جزء واحد ٤ ــ مباحث الوقف المطول جزء واحد ٥ ــ مختصر مباحث الوقف المطول جزء واحد ٦ ــ المرافعات وصور التوثيقات الشرعية جزء واحد.

الرتب والأوسمة : قد أنعم عليه مرتين بالبكوية ، وكذلك ــ كان رحمه الله ــ يحمل أوسمة كثيرة ، مصرية ، وعثمانية ، وفرنسية ، وهذه تواريخها :

١ ــ الوسام المجيدى الرابع ، فى يناير سنة ١٩٠٨ ، من السلطان عبد الحميد ٢ ــ رتبة البكوية من الدرجة الثانية ، فى أكتوبر سنة ١٩١٢ ، من الخديو عباس ٣ ــ وسام الأكاديمى الفرنسية ، فى ١٤ يوليه سنة ١٩١٥ ، من الجمهورية الفرنسية ٤ ــ رتبة البكوية من الدرجة الأولى ، فى ديسمبر سنة ١٩١٦ ، من السلطان حسين ٥ ــ وسام النيل من الطبقة الرابعة ، فى أكتوبر سنة ١٩٢٠ ، من السلطان فؤاد ٦ ــ وسام إسماعيل من الطبقة الرابعة ، فى أغسطس سنة ١٩٣٠ ، من الملك فؤاد .

وفوق هذه الإنعامات كان يتلقى هدايا ثمينة من جهات مختلفة ، معظمها كان من المغفور له « السلطان حسين » ومن دوائر الأمراء والأميرات ، لقاء ما كان يقوم به من خدمات علمية ، كإصدار فتاوى ، وكتابة مذكرات فى شرح وتفسير بعض مسائل الأوقاف ، والوصايا والهبات وغيرها ، مما كان يطلب منه ، ويلجأ إليه للفصل فيه .

وقد كتب الشيخ أحمد إبراهيم بك ، رحمه الله مقالا فى « صحيفة الجامعة المصرية » عدد مايو سنة ١٩٣٦ عنوانه الأستاذ « زيد بك الإبيانى » جاء فيه :

« كانت كتب الشريعة الإسلامية ، التى تدرس لطلاب الفقه الإسلامى

فى بداية أن قام الشيخ زيد بالتدريس فى مدرسة الحقوق ، هى الكتب المتداولة فى الأزهر وعلى الطريقة الأزهرية . غير أنه وجدت فى ذلك الوقت حركة فكرية ترمى إلى التسهيل فى تحصيل الأحكام الشرعية الإسلامية ووضعها وضعاً قانونياً على هيئة مواد ، لعلها تكون يوماً ما القانون الشرعى الذى يجب أن يعمل به فى مصر . ففكر محمد قدرى باشا رحمه الله تعالى فى وضع ثلاثة كتب على نظام الكتب القانونية . وقد نفذ فكرته ، فألف كتاباً فى الأحوال الشخصية ، وثانياً فى أحكام الوقف سماه « قانون العدل والإنصاف » وثالثاً فى أحكام المعاملات المالية سماه « مرشد الحيران » .

وبهذا كان قدرى باشا أول فاتح جديد فى المؤلفات الفقهية الإسلامية بمصر ورفع ذلك العبء الثقيل عن طلاب الأحكام الشرعية ، من مثل الدرّ ورد المحتار .

قام الأستاذ محمد زيد بك بتدريس الأحوال الشخصية لطلاب الحقوق من كتاب قدري باشا ، وكان يكتب ما يعن له من التعليقات عليه ، حتى تكامل عمله ، فوضع شرحاً وافياً ممتعاً لكتاب قدرى باشا فى ثلاثة مجلدات ، وطبع لأول مرة سنة ١٩٠٤ ، وقد تلقاه الناس بلهفة شديدة ، وشوق عظيم ، إذ وجد وا فيه ضالتهم المنشودة . وقد بلغنى أن هذا الشرح ترجم إلى اللغة الفرنسية . ونال من أجل ذلك رحمه الله وسام « الليجيون دونير » من الدولة الفرنسية .

وبهذا يعتبر الشيخ محمد زيد بك ، الفاتح الثانى ، لذلك العصر الجديد المبارك ، على الشرع الإسلامى ؛ إذ مهد الوصول إلى تحصيله ، من أيسر طريق ، مع حسن الترتيب والتقسيم ، واستيفاء البحث ، وسلامة العبارة وسلاستها .

وبعد ذلك قام الشيخ محمد زيد بك ، بالاشتراك مع زميله أستاذنا وشيخنا ، الشيخ محمد سلامه بك ، رحمهما الله ، وكان مدرساً معه بمدرسة الحقوق ، بشرح لمرشد الحيران ، طبع منه الجزء الأول فقط وكان ذلك سنة ١٩٠٧. ثم لخص الأستاذ زيد بك ، كتاب قانون العدل والإنصاف ، فى كتاب لطيف سماه « مباحث الوقف » ، وعلل أحكامه ، وأقام الأدلة عليها بسهولة عبارته المعروفة . ثم ألف كتاباً فى المرافعات الشرعية ، حينما قرر تدريسها بمدرسة الحقوق .

فأنت ترى من هذا ، أن حياة الشيخ زيد بك الدراسية ، كانت كلها خيراً وبركة ، على طلاب الشريعة الإسلامية فى مدرسة الحقوق ، بل على غيرهم ، فى جميع معاهد العلم ، فى مصر وفى غير مصر أيضاً » ا هـ

١٣ - أحمد إبراهيم بك[١]

١٨٧٤ - ١٩٤٥



ولد رحمه الله فى يناير سنة ١٨٧٤ بحى الباطنية من الأحياء المجاورة للأزهر بالقاهرة وبعد أن تعلم بمدرسة العقادين الابتدائية الأميرية ودرس بالأزهر الشريف لحق بدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٨٩٧ .

قضى تسع سنين بعد تخرجه مدرساً للغة العربية فى مدارس الناصرية ورأس التين والمدرسة السنية من سبتمبر سنة ١٨٩٧ إلى أغسطس ١٩٠٦ كما كان مدرساً بدار العلوم .

وفى سبتمبر سنة ١٩٠٦ نقل من المدرسة السنية ، مساعد مدرس للشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق الخديوية ، وبقى بها سنة واحدة ، نقل بعدها لمدرسة القضاء الشرعى ، وبقى بها ١٧ سنة ، من سبتمبر سنة ١٩٠٧ إلى نوفمبر سنة ١٩٢٤ ، وتخصص فيها بدراسة الفقة الإسلامى ، وتحول من مدرس لعلوم اللغة العربية إلى فقيه متضلع متشرع ، يرجع إليه فى المعضلات الشرعية .

وفى نوفمبر سنة ١٩٢٤ نقل إلى مدرسة الحقوق أستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية ، ثم رقى أستاذاً لكرسى الشريعة الإسلامية سنة ١٩٣٠ ، وانتخب وكيلا لكلية الحقوق سنة ١٩٣٣ ، ثم صار عضواً فى مجلس إدارة جامعة فؤاد الأول .

وفى سنة ١٩٣٤ أتم الستين من عمره ، فأحيل إلى المعاش ، وعقد معه اتفاق ، ليبقى فى التدريس بقسم الدكتوراه ، واستمر فى عمله حتى لقى ربه سنة ١٩٤٥ .

---

(١) نشرت مجلة القانون والاقتصاد فى تاريخ حياته ، مقالا للاستاذ عبد الوهاب خلاف بك فى العدد الأول سنة ١٩٤٥

وكان رحمه الله عضواً فى مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، وعضواً فى مجمع فؤاد الأول للموسيقى العربية ، وعضوا فى لجنة الأحوال الشخصية التى صدرت عنها قوانين : المواريث والوصية والوقف .

وكان وكيلا عاما لجمعيات الشبان المسلمين ، عقب وفاة المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار .

وكان مندوباً عن جامعة فؤاد الأول ، فى مؤتمر لاهاى ، للقانون المقارن سنة ١٩٣٢ .

وقد اعتبرته « دائرة المعارف الأمريكية للشخصيات العالمية » رجلا عالميا ، فنشرت تاريخ حياته ، وأسماء مؤلفاته .

وقد كتب صاحب المعالى إبراهيم دسوقى أباظه باشا ، فى الأهرام يوم ١٩ من أكتوبر سنة ١٩٤٥ ، مقالا طويلا ، نجتزئ منه بالعبارات الآتية ، لتوضح جوانب أخلاق المترجم الكريم .

« من الطفولة حتى الشباب ، فى مراحل التعليم الثلاث ، وأنا أسعد بأستاذيته — رحمه الله — وقد كان لهذه الصلة فى نفسى منذ نشأتُ أعمق الأثر ، وكنت أشعر دائماً أن له علىّ فضل التوجيه ، وقد كان إكبارى له ، وإعجابى بعلمه وورعه ، وسمو نفسه وأسلوب تفكيره ، يحملنى على أن أحاول اتخاذه قدوة صالحة .

فما عرفت أدق منه فى سبر أغوار المشاكل العلمية فى يسر وسهولة ، ولا أحرص منه على شعائر الدين والتقوى ، فى نقاوة وورع ، ولا أسبق لمعانى الفضيلة فى جمال وجلال وروعة .

ما عرفت من هو أوفر حظاً منه فى هذا كله . نأى بجانبه عن كل ما يشوب كرامة العالم ، فأحاط نفسه بسور منيع ، حال بينه وبين الزلفى والعمل لغير وجه الله ، فى مراقبة شديدة لواجبه وضميره . عف عن المادة فى مختلف مواطنها فما طلبها ولا سعى إليها ، وقد كانت سبلها ميسرة معروفة ، لمن يلتمس حطام الدنيا الفانية .

طراز نادر بين الأساتذة والعلماء ، ورجال الدين ، ولعله كان المثل الأعلى ، والنموذج النادر ، بين هؤلاء جميعاً .

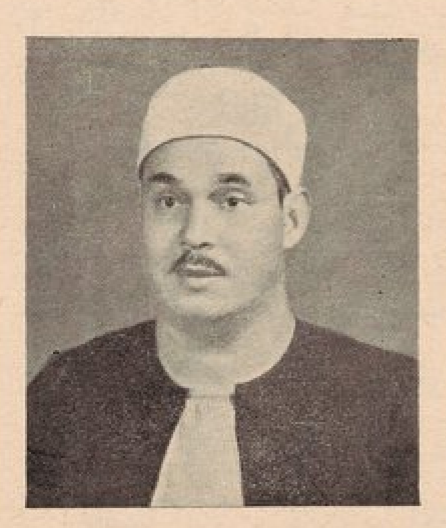
وفضيلة أخرى ، كانت من أخص فضائله — أكرم الله مثواه — تلكم هى

الوفاء ، هذه الصفة التى غاض نبعها فى نفوس الناس ، حتى الخلصاء منهم والأصفياء .

فلقد شاء كرم أبناء المعهد الكريم — دار العلوم — أن تقام لى حفلة تكريم منذ شهور ، فلم تحجزه العلة المقعدة عن الخطابة على ما كان يشعر به من ضعف وألم ، فأبحت لنفسى الكلام عنه ، وأنا العارف بزهده وبرمه — من أن يسمع الثناء عليه ، فسجلت فى كلمة الشكر ، ما أدين به وأعتقده فى شخصه الجليل ، ولست أرى ضيراً من أن أختم هذه الكلمة القصيرة ، بما جاء على لسانى إذ ذاك ، وأنا أنعم برؤيته بين المتكلمين الأجلاء ، ففيها ذكرى لحياة كانت حافلة بجلائل الأعمال ، والذكرى تنفع المؤمنين .

« أما أستاذى المفضل فى سائر مراحل التعليم ، فهو العلامة الكبير والباحث المدقق ، أحمد بك إبراهيم ، فله على فضل الإرشاد والتوجيه والتعليم ، وقد كنت أحاول أن أتخذه قدوة . ولو اقتدى به سائر المصريين ، لما بكينا على العلم ، ولا على الأدب ، والدين » .

١٤ — محمد أبو زهرة



تربى تربيته الأولى فى الجامع الأحمدى ، ومكث فيه نحو ثلاث سنوات ، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٦ ونال شهادة العالمية منها بدرجة أستاذ سنة ١٩٢٥ ونال دبلوم دار العلوم بقسم المعادلة سنة ١٩٢٧ ، وتولى فى هذا العام تدريس العلوم الشرعية والعربية ، بتجهيزية دار العلوم ، ثلاث سنوات ، نقل بعدها إلى المدارس الثانوية ، حيث درس بها سنتين ونصف السنة ، ثم نقل إلى كلية أصول الدين

سنة ١٩٣٣ . وبدأ فيها اتجاهه إلى البحث العلمى ، فأنتج فيها كتاب الخطابة ، وكتاب تاريخ الجدل ، ثم نقل لتدريس الخطابة بالقسم الإعدادى من كلية الحقوق سنة ١٩٣٤ ، وبعد سنة تولى تدريس الشريعة الإسلامية بها ، وكان ذلك سنة ١٩٣٥ وهو إلى الآن بها يوالى بحثه العلمى ، فى خدمة الشريعة الإسلامية ، وتاريخها .

وللأستاذ مقدرة على ترتيب الكتب وصوغها فى عبارة علمية ، لغوية متينة ، تغرى طلاوتها القارئ بإنعام النظر فيها ، واستنباط الحقائق منها ، وقد أنتج من الكتب :

١ ـ كتاب الملكية ونظرية العقد فى الشريعة الإسلامية ، كتبه على نسق النظريات فى الفقه المدنى .

٢ ـ مذكرات فى الوقف .

٣ ـ تواريخ مفصلة ، ودراسة فقهية أصولية ، للأئمة الأربعة ، فأخرج لكل إمام كتاباً ضخماً : أبو حنيفة ، مالك ، الشافعى ، ابن حنبل .

٧ ـ شرح مفصل لقانون الوصية الصادر سنة ١٩٤٦ .

٨ ـ كتاب الأحوال الشخصية . ٩ ـ أحكام التركات والمواريث .

١٠ ـ خلاصة لأحكام الأحوال الشخصية والوصايا والمواريث، كتبت إجابة لطلب معهد القانون الدولى بواشنجطون لتترجم إلى اللغة الإنجليزية .

ولم ينقطع فى أثناء تدريسه الشريعة عن الإنتاج فى نواح أخرى . وأهم ما أنتجه فى هذا محاضرات فى النصرانية ، ألقاها على طلبة كلية أصول الدين ، عند ما كان يندب للعمل بها .

ثانياً :

أبناء دار العلوم في مدرسة القضاء الشرعي

أنشئت مدرسة القضاء الشرعى بالأمر العالى الصادر فى ١٢ من المحرم سنة ١٣٢٥ (٢٥ فبراير سنة ١٩٠٧) وتولى نظارتها لأول مرة المرحوم محمد عاطف بركات (بك) ، خير من أنجبته مدرسة دار العلوم ، يعاونه مجلس إدارة برياسة شيخ الجامع الأزهر وعضوية مفتى الديار المصرية ، وعضوين آخرين، ينتخبهما ناظر المعارف ، بالاتحاد مع ناظر الحقانية (العدل) .

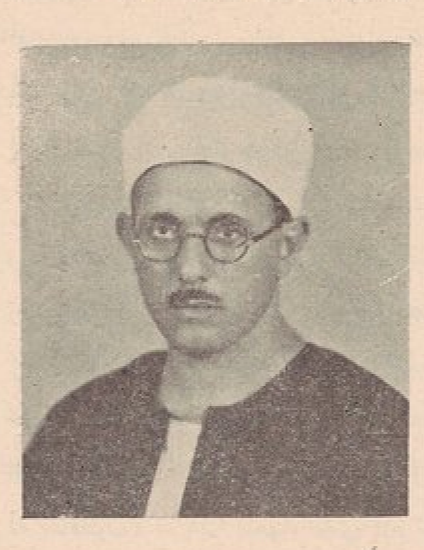
وذلك لتخريج قضاة ، ومفتين ، وأعضاء ووكلاء دعاوى ، وكتبة للمحاكم الشرعية . وكانت كقسم من الجامع الأزهر اسما ، ولكنها تابعة لوزارة المعارف إدارة وفعلا . فكان أول ما عنى به المرحوم عاطف بركات اختيار هيئة التدريس ، من خيار مدرسى وزارة المعارف ، التى سمحت بأن ينقل إليها من ينتخبهم ، فاصطفى لها الرعيل الأول ، لإقامة دعائمها ، وإرساء معالمها ، ممن عرفوا بالفضل والصلاح ، وطول الباع ، ووفرة العلم ، إلى الخلق الطيب والسجايا الكريمة . ولم يضن عليهم بالمرتبات التى تكافىء ما سيضطلعون به من جهد ، وما يحملونه من أعباء ، وما يطلب منهم من بذل فى العلم والتثقيف . فكان له نخبة صالحة حقا ، منهم المرحومون الأساتذة محمد المهدى (١٨٩٢) ومحمد الخضرى (١٨٩٥) وأحمد إبراهيم وحسن منصور (١٨٩٧) ومحمد عفيفى عبدالله(١٩٠٤) وأحمد على(١٩٠٧)، ثم تلاهم ثلة أخرى أمثال المرحومين عبدالحكيم محمد (١٨٩١) ومحمد يوسف (١٨٨٤) وعبد الخالق عمر (١٩٠٤) ومصطفى العنانى (١٨٩٨) ومحمد سالم على (١٩٠٦) وعبد الرحمن زغلول (١٨٩٤) وشاعر البادية محمد عبد المطلب (١٨٩٦) والشيخ عبد الوهاب خير الدين (١٨٩٨) فكان منهم مدرسو اللغة العربية وآدابها ، والفقه والتوحيد والتفسير ، والحديث والأخلاق . نهض الجميع بمدرسة القضاء نهضة حازمة ، وبثوا فى طلبتها من روحهم القوية وأخلاقهم الكريمة ، ما كان له أعظم الأثر فى تكوين

تلك الناشئة الطيبة ، التى قابلت ما يبذله أساتذتها ، فالتقى الجميع فى حلبة مضاء ونشاط .

ولقد كان نظام مدرسة القضاء على قدر كبير من الشدة والقسوة ، إذ لا يسمح للراسب بإعادة الامتحان ، ولا بالبقاء بفرقته سنة أخرى . بل كان يقطع من الطالب ، مرتب الإعانة الذى يتقاضاه من المدرسة ، إذا هو رسب فى امتحان الفترات فى أثناء السنة ، وما كان يسمح له بلحظة تأخير أو غياب ، أو تهاون فى ملبس أو زى كريم ، وإنما يؤاخذ على ذلك أشد المؤاخذة . والطلبة والأساتذة ، مع كل هذا ، ماضون ، كل فيما عليه ، منصرفون إلى العلم ، والمحافظة على النظام ، فى كرامة ووقار وحسن خلق .

ولقد أراد المرحوم عاطف باشا ، أن يكون كل أستاذ من دار العلوم ، مستعداً لأن يدرّس أية مادة — على صعوبة هذه المواد — فجعل من كبارهم من يدرس الرياضة ، والتاريخ ، والأصول والجغرافية وغيرها . فسارت قدما تجتاز ما كان يوضع فى سبيلها من عقبات ، ويجنبها الربان الماهر العواصف ، ويدير دفتها بحذق وقوة ، حتى كانت الحوادث التى أعقبت الحرب الأولى ، والحركة الوطنية التى كانت فى أثرها ، فاضطر ذلكم الرجل العظيم أن يتنحى عن إدارتها ، تاركاً لغيره تراثاً مجيداً وأثراً على الأيام حميداً .

ولم تلبث الأهواء والفتن حتى ذرت قرنها ، تختفى حيناً وتظهر أحياناً ، حتى ألغيت هذه المدرسة وسقط ذلك البناء الشامخ سنة ١٩٢٨ (١) وحول الطلبة إلى دار العلوم (كلية دار العلوم الآن) .



مصطفى محمد خفاجى (٢)

(١) انظر كيف ألغيت مدرسة القضاء الشرعى فى القسم الأول صفحتى (٥٨، ٥٩)

(٢) تخرج فى مدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٨ واشتغل بالمحاماة إلى سنة ١٩٢٢ ثم عين مدرساً بها إلى أن ألغيت سنة ١٩٢٨ فنقل إلى دار العلوم وبقى بها حتى سنة ١٩٤٥ حين عين أستاذاً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة فاروق الأول .

وقبل أن نترجم لبعض أساتذتها ، نذكر ما كان بينها وبين دار العلوم فى العشرين عاما التى عاشتها .

بين دار العلوم ومدرسة القضاء الشرعى

كانت فكرة إنشاء مدرسة القضاء الشرعى ، جزءاً من منهج الإصلاح ، الذى فكر فيه المرحوم الأستاذ الإمام ، وقد صادف أن كان أحد تلاميذه سعد زغلول وزير المعارف (١٩٠٦ – ١٩١٠) ، فبرزت الفكرة إلى عالم الوجود فى عهده . وفى سنة ١٩٠٧ أنشئت المدرسة ، واختار لها محمد عاطف بركات ، ناظراً ، فعمل عل تأسيسها ، وتوسيعها ، واختار لها نخبة من خيرة الأساتذة جلهم من أبناء دار العلوم .

وقد نمت المدرسة نمواً تجاوز الحد والميزانية ، حتى أخذت الوزارة تفكر فى اقتضاب فصول دار العلوم ، لتفتحها فى مدرسة القضاء الشرعى ، وقد ظهر أثر ذلك فى السنتين المكتبيتين (١٩٠٩ – ١٩١٠) ، (١٩١٠ – ١٩١١) إذ لم يقبل بدار العلوم غير فصل واحد فيهما ، بعد ثلاثة فصول ،على غير عادة .

ويظهر أن الفكرة التى كانت نبتت فى سنة ١٨٨٨ ، بدار العلوم ، لتخريج رجال القضاء والإفتاء فيها ، انعكست فى مدرسة القضاء الشرعى ، بعد مضى زمن طويل من تأسيسها ؛ فأوحت فتوة المدرسة ، وسعتها ونجاحها ، بالتفكير فى أن تكون دار العلوم قسما من مدرسة القضاء الشرعى . وزين لهم شبابها أن تصبح دار العلوم تابعة لها . ولكن دار العلوم ، وهى المعهد الأمين على لغة الكتاب المنزّل الذى وعد الله بحفظه فى قوله تعالى : « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » ، هذا المعهد الذى قام تأسيسه على حسن نية منشئه ، لا يقصد غير الإصلاح ولا يريد إلا الخير للأمة والبلاد ، على يديه ، هذا المعهد الذى خلقه الله ليتحمل اللطمات والصدمات ، من أعدائه وأصدقائه ، فصمد لنكبات الدهر نصف قرن – لم يكن ليتزعزع من عاصفة هوجاء ، كهذه الفكرة ، التى مرت برأس عميد مدرسة القضاء الشرعى ، والذى أراد أن يجعلها كلية للعلوم الدينية والعربية .

وقد أراد الله أن يكون محمد عاطف بك ، على رأس اللجنة التى نادت بوجوب تأسيس تجهيزية دار العلوم ، لتمدها بصنف من الطلاب أكثر استعداداً للنظام ، الذى كان يقدسه أجل تقديس . ولعله كان يفكر فى أن هذه التجهيزية ، تغذى الكلية الموهومة أو المرسومة فى مخيلته . ولكن للدار ربا يحميها ، فأراد أن تندمج مدرسة القضاء الشرعى ، وتتقمص فى دار العلوم ، فلم تأت سنة ١٩٢٣ حتى بدأ إلغاؤها وإلحاق طلبتها فى دار العلوم ، كما مر بصفحتى ٥٨، ٥٩ .

ولما بدأ يفكر فى التقريب بين المعهدين أو تبعية الثانى للأول ، مهد لذلك بإدخال شىء من دروس التربية النظرية ، التى لم يكن لها وجود من قبل ، فى القسم العالى من مدرسة القضاء . وربما كان غرضه من ذلك بعد أن غذت المدرسة المحاكم الشرعية ، بما تحتاج إليه من القضاة — أن يعد خريجيها ، بأن يكونوا مدرسين بالمدارس الحكومية ؛ إذ لم يكن يرى فارقاً فى نظره ، بين طلبة دار العلوم والقضاء الشرعى ، إلا هذا النوع من الدراسة ، وهو دراسة مبادئ التربية . وكأن ذلك التفكير ، كان إرهاصا لما تم أخيراً بعد إلغاء مدرسة القضاء الشرعى ، وتحويل طلبة القسم العالى إلى دار العلوم ؛ وذلك بأنهم كانوا يدرسون مواد التربية ، ويمتحنون فى غيرها امتحاناً تكميلياً أو يؤدون امتحان معادلة ، يمنحون بعد نجاحهم فيه إجازة التدريس .

هذا ، وفيما يلى تراجم لبعض أساطينها ، مرتبين حسب سنى تخرجهم ، وقد سبق ذكر بعضهم بين أساتذة دار العلوم والجامعة ، إذ نقلوا إليها بعد إلغاء هذه المدرسة .

١ – محمد المهدى بك

١٨٦٨ – ١٩٢٤



هو المرحوم ، محمد المهدى بن عبد الله ، بن محمد بن زكير أغا أرناؤوط ، الشهير بزيكو ، من قبيلة زوغو الألبانية وأمه « آمنة » ، من أسرة شرف الدين بقرية مهدية . سماه جده « محمد المهدى » تيمنا بالمهدى المنتظر ؛ ولاتفاق اسم والديه وظروف حمله وولادته ، أوصى له ولأخويه بضيعة من أملاكه .

تخرج سنة ١٨٩٢ ، وعين مدرساً للغة العربية بالمدرسة التوفيقية الثانوية ، واتصل بالأستاذ الإمام الشيخ « محمد عبده » ، وأخلص له ، وتأثر بأفكاره ، وتعاليمه ، طول حياته .

ولما نفخ « مصطفى كامل باشا » فى صور الوطنية ، كان من أوائل من أجاب دعوته ، وجهد طول حياته ، يبعث روح الحرية والاستقلال ، فى نفوس طلبته كافة ، ثم نقل بعد ذلك مدرساً بمدرستى المنصورة والجيزة ، ثم بالمدرسة الخديوية الثانوية حيث تخرج عليه كثير من وزراء مصر وزعمائها .

وفى أول سبتمبر سنة ١٩٠٤ عين مدرساً بدار العلوم بدلا من الشيخ عبد العزيز جاويش الذى نقل مدرساً بأكسفورد ، إحدى جامعات إنجلترا .

وفى أوائل سبتمبر سنة ١٩٠٧ عين مدرساً للغة العربية ، والتاريخ الإسلامى ، بمدرسة « القضاء الشرعى » ، وبقى بها حتى توفى سنة ١٩٢٤ رغم تتبعها للأزهر الشريف فى ١٣ من مايو سنة ١٩١١ ، ثم لوزارة العدل فى فبراير سنة ١٩١٦ ، ثم عادت فى سنة ١٩٢٣ لوزارة المعارف ، وقد تخرج على يديه ، جمع غفير ، من قضاة المحاكم الشرعية ، والمحامين لديها .

وفى أواخر يونيه سنة ١٩٠٨ سافر لزيارة ابنته « أسماء » خريجة السنية ببلاد الإنجليز ، وذهب إلى اسكتلنده ، وعرج فى عودته على ممالك أوربا ، وظل

محافظاً طول رحلته ، على زيه الشرقى ، حتى كان العوام يظنونه لحسن هندامه « ملك العرب » وعاد فى أول سبتمبر سنة ١٩٠٨ .

وفى أوائل يوليه سنة ١٩٠٩ قصد إلى الآستانة العلية وهى حينئذ « دار السعادة » ومقر الخلافة ، وقبلة ملوك المسلمين وأمرائهم وعلمائهم ، وقد لاقى كل تجلة واحترام وإكرام هناك .

وفى أول يوليه سنة ١٩١٠ سافر إلى فلسطين وسوريا ولبنان ، وتعرف إلى زعمائها وقادة الرأى فيها .

وفى هذه السنين اشترك مع بعض زملائه بمدرسة القضاء الشرعى ، فى وضع مذكرات فى الفقة الإسلامى : طبعت هى « ومختار العقد الفريد » .

وقد وكل إليه تدريس الأدب العربى ، بالجامعة المصرية ، علاوة على عمله بمدرسة القضاء الشرعى ، فعلا صيته وذاعت شهرته .

وفى أول مارس سنة ١٩٢١ عين وكيلا لمدرسة القضاء الشرعى بمرتب ٩٠٠ جنيه فى السنة ، وفى أواخر سنة ١٩٢١ أنعم عليه برتبة البكوية .

وكان — رحمه الله — لا يتكلم إلا بالعربية الفصحى[1]، ورعا كريماً جواداً حسن الهندام مهيب الطلعة يؤثر سكن الضواحى : فأقام بالمنيل ، ثم بالمعادى ، ثم بعين شمس ، بجوار شيخه « محمد عبده » ، ثم انتقل إلى أحد منازل « كرمة ابن هانئ » ، مجاوراً أمير الشعراء « أحمد شوقى بك » بضاحية المطرية . وكان من عادته أن يصلى الفجر ثم يعكف على تلاوة القرآن . وفى صباح يوم الأربعاء ١٦ من يناير سنة ١٩٢٤ توفى بالسكتة القلبية ، بعد صلاة الفجر ، وهو يتلو آى الذكر الحكيم ، فاحتفل بتشييع جنازته احتفالا نادراً ، ومشى وراءه ما لا يحصى عدده من العلماء والحكام والموظفين ، وصلى عليه الأستاذ الأكبر « الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوى » شيخ الجامع الأزهر ، مع مئات من العلماء بجامع « قيسون » ، ودفن بالقرافة الكبرى ، ورثاه الكتاب والعلماء ، ولم تصدر وقتها جريدة يومية أو مجلة أدبية إلا نعته للعالم العربى .

وقد نقل جثمانه الطاهر فى سبتمبر سنة ١٩٤٥ إلى ضريح شيد خصيصاً له بجبانة « الخفير » بالعباسية ، بشارع الصالح أمير الحج ، بالقراب من خزان مياه العاصمة ، رحمه الله رحمة واسعة .

---

(١) مما يؤثر عنه أنه قال لمكار بمحطة مصر عند عودته من سفر « ائتنى بحمار جمزى » أى سريع العدو .



المرحوم عبد الرحمن زغلول

٢ – المرحوم عبد الرحمن زغلول

١٨٦٧–١٩١٨

هو الأستاذ عبد الرحمن زغلول ، ابن المرحوم الشناوى زغلول أفندى ، أخى سعد وفتحى .

ولد بقرية إبيانة من أعمال مركز فوة (فؤادية) وهى قرية غنية بكثير من النبغاء ، فى ١٥ من المحرم سنة ١٢٨٤ هـ الموافق ١٨٦٧/٥/١٩ م ثم أدخل كتاب القرية ، وفى سنة ١٨٨٠ كان تلميذاً بمدرسة الجمالية الابتدائية، ثم انتسب للأزهر الشريف ، ومنه إلى دار العلوم، إذ قبل طالباً بها سنة ١٨٨٧ وقد تركها حينا اشتغل فيه بمشيخة البلد ، ثم عاد إليها حيث أتم دروسه وتخرج فيها سنة ١٨٩٤ .

وبعد أن أتم الدراسة سنة ١٨٩٤ عين مدرساً بمدرسة المنصورة الابتدائية ثم انتقل إلى المدرسة التوفيقية (من سنة ١٨٩٤ إلى آخر أكتوبر سنة ١٨٩٧)

وفى أول نوفمبر سنة ١٨٩٧ اختارته الوزارة مدرساً بمدرسة (اللغات الشرقية ببرلين) ، وهناك تعلم اللغة الألمانية ، ومكث نحو أربع سنوات ، عاد فى أثنائها إلى مصر ، لمرض أصاب نصفه الأيسر ، عملا بوصية الأطباء ،فى ضرورة سفره لبلد حار .

وفى يناير سنة ١٩٠٢ عين مساعد مفتش بالتعليم الأولى .

وفى سنة ١٩٠٥ عين مدرساً بمدرسة المعلمين الناصرية وبقى فيها حتى سبتمبر سنة ١٩١٠. وفى أثناء تدريسه بها ، كتب لطلابه مذكرة فى التربية الخلقية ، نحا فيها نحواً خاصا .

وفى سنة ١٩١٠ — سنة ١٩١١ نقل إلى مدرسة القضاء الشرعى ، حيث بقى فيها نحو سنتين ، أحيل بعدهما إلى المعاش ، بناء على طلبه ، لانحراف صحته . وقد أقام بالقاهرة ، بعدئذ ، نحو سنتين كان فيهما كالنحلة العاملة المجدة ، لم يهدأ له تفكير ، ولم ينقطع له عمل ، على الرغم من نصح الأطباء ، فاشتغل إبان الحرب البلقانية (سنة ١٩١٢) بتحرير مقالات فى المؤيد ، ترى أربعاً منها فى آخر كتاب الأخلاق الذى نشره تلميذه « محمد عبد الجواد ١٩١٤ » ،

وكتب رواية ، بعد سعى ، كان لهما الفضل فى تكوين « إخوان التراحم » التى ضمت الآن لجماعة « دار العلوم » .

وكان فى هذا الوقت يكثر من التردد على إخوانه ، يزورهم ويودعهم ، كما كان يذكر ذلك لبعضهم ، تصريحاً أو تلويحاً .

ثم اقتضت حاله الصحية إقامته بمسقط رأسه (إبيانه) حيث توفى فيها ، رحمه الله ، فى ١٩١٨/١٢/١٨ م عن إحدى وخمسين سنة كلها مليئة بالجهاد ، والعمل فى العلم والتعليم ، بإخلاص لم يعهد فى مثله . ويكفى فى البرهنة على ذلك أن هذا الجسم المتين ، على قوته ، عجز عن القيام بما تفرضه عليه تلك النفس المفكرة من الأعباء ، فاضطرته للتخلى عن مركزه ، وهو دون الخمسين بخمس سنوات .

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت فى مرادها الأجسام

وللأستاذ رحمه الله — ترجمة وافية ، فى مقدمة كتابه « الأخلاق » فى نحو ٣٢ صفحة فليرجع إليها من أراد الاستزادة .

---

٣ — محمد عاطف بركات باشا

١٨٧٢ — ١٩٢٤

١ — هو محمد عاطف بن عبد الله أفندى بن الشيخ عبده بركات ، ينتهى نسبه إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، كان أبوه ناظر قسم دسوق ، واعتزل الخدمة لخلاف بينه وبين « إسماعيل صديق باشا » المفتش ، أما أمه فهى أخت « سعد زغلول » .

٢ — وفى سن الحادية عشرة أرسله أبوه إلى مصر ، بعد أن حفظ القرآن فى « كتاب القرية » ، فدرس فى مدرسة الجمالية الابتدائية مع المرحومين « عبد الرحمن زغلول » « و عبد الله زغلول » وكان أصغرهم .

وكان يسكن مع خاله « سعد زغلول باشا » فى منزل بعابدين ، يأكل معه على مائدته ، ويتلقى عنه أساليب الحياة ، ودرس الرجولة والشجاعة والكرامة ، وقد بقى معه حتى سافر إلى أوربا ، وكان ينتقد سعداً لأنه كان لا يبالى بنقد ما لا يتفق ورأيه بكل صراحة ، وقد سكن معه أيضاً بعد عودته من أوربا .



٣ — ولما بلغت سنه الثامنة عشرة ، وكان قد أقام بالأزهر نحو أربع سنين ، دخل دار العلوم سنة ١٨٩٠ وتخرج فيها سنة ١٨٩٤ فاختير وحده للسفر إلى انجلترا فى سبتمبر سنة ١٨٩٤ ، وكان أول مبعوث إلى انجلترا من الدار .

٤ — ولما عاد من انجلترا لم يشتغل بالتدريس ، بل عين مفتشاً فى المدارس الأميرية ، وكان « المستر دانلوب » يحترمه جد الاحترام ، ويكل إليه الفصل ، فيما يكون من نزاع ، بين بعض مدرسى اللغة العربية ، ونظار المدارس .

٥ — وفى سنة ١٩٠٣ وكل إليه أمر إصلاح التعليم الأولى فى « الكتاتيب » وأن يختار من يشاء من خريجى دار العلوم ، على شريطة أن من كان منهم يتزيا بالزى الإفرنجى يغير زيه إلى زى المشايخ ، حتى لا يرتاب « فقهاء المكاتب » فى هؤلاء المفتشين ، فقام بمهمته خير قيام .

٦ — ولما أنشئت مدرسة القضاء الشرعى — أمنية المرحوم الشيخ محمد عبده ، وأمنية تلميذه « سعد زغلول باشا » اختاره ليكون ناظراً لها ، فقام على المدرسة خير قيام ، واختار المدرسين الأكفاء « من مدرسى الجامع الأزهر ووزارة المعارف » وساس الطلبة سياسة حكيمة ، ينفث فيهم من روحه ، الاعتزاز بالنفس ، والكرامة وحب الاطلاع ، والتخلق بالأخلاق الكريمة ، والرغبة الصادقة فى تحصيل العلوم على اختلافها . واختص — رحمه الله — بدرس علم الأخلاق — فابتدع فى المادة والأسلوب . وكان يظهر فى الطلبة أوقات فراغهم ، فيقف منهم مواقف سقراط ، وكذلك كان شأنه مع الأساتذة ، يجلس معهم ويستمع لحديثهم ، ويخلق موضوعاً من ذلك .

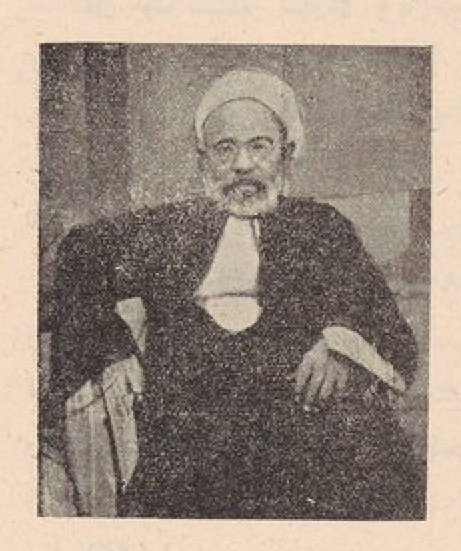
ولقد زار المدرسة المغفور له « السلطان حسين » عقب توليته سلطنة مصر سنة ١٩١٥ فأعجب بها ، وأنعم عليه بالبكوية من الدرجة الأولى .

٧ — وفى سنة ١٩٢٤ اختاره المغفور له « فؤاد الأول » لوكالة وزارة المعارف ، وأنعم عليه بلقب « باشا » فأخذ يقوم المعوج ، ويصلح الفاسد ، ولا سيما الأعمال الكتابية ، فكان يقيد تاريخ ورود المكاتبات ، ويحتم وجوب الرد عليها بعد ثلاثة أيام من تاريخ ورودها . الأمر الذى لو أراد الله له البقاء لنفذ فى جميع دواوين الحكومة ، ولكن شاء القدر أن تعاجله المنية ، فانتقل إلى دار البقاء فى ٣٠ من يوليه سنة ١٩٢٤ .

---

٤ ـ محمد الخضرى بك

١٨٧٢ ـ ١٩٢٧



هو محمد بن الشيخ عفيفى الباجورى ، عالم من علماء الأزهر ، وخطيب فى جامع ألماس بشارع الحلمية .

وقد لقب بالخضرى ، نسبة إلى شيخ أبيه الروحى ، الذى كان يجله ويقدسه . ذهب إلى المكتب فى سن السابعة من عمره ، إلى أن بلغ الثانية عشرة ، فغادره إلى الأزهر ، حيث أقام فيه سبع سنوات ، حضر فيها فقها ونحوا ، وتفسيراً وحديثاً وبلاغة ومنطقاً وتوحيداً ، على أجلاء الشيوخ وخيرتهم .

دخل دار العلوم سنة ١٨٩١ فى القسم الأول أو الإعدادى ، الذى ألغى قبل انتهاء السنة المكتبية ، غير أنه عاد فلحق بالمدرسة فى أكتوبر سنة ١٨٩١ بالقسم العالى ، وفى مارس سنة ١٨٩٥ طلب إلى المدرسة اختيار طالب بالسنة الرابعة ، للتدريس بمدرسة الصناعات بالمنصورة ، على أن يعود لأداء الامتحان آخر العام ، فاختير هو لذلك وسافر فى ١٩ من مارس سنة ١٨٩٥ وعاد بعد شهرين فأدى الامتحان . ثم مرت الأجازة الصيفية ، فاستقر بعدها فى المنصورة مدرساً ، وقد قضى فى التدريس ثلاثة وعشرين عاماً ، تخللها فى القضاء سنتان بالسودان ، كما يتضح من البيان التالى :

	شهر	سنة
فى ١٩ مارس سنة ١٨٩٥ عين مدرساً بمدرسة الصناعة بالمنصورة لغاية أغسطس سنة ١٨٩٩	٦	٤

	شهر	سنة
فى سبتمبر سنة ١٨٩٩ نقل إلى شبين الكوم ومكث بها لغاية ديسمبر سنة ١٩٠١	٤	٢
فى يناير سنة ١٩٠٢ نقل إلى المدرسة الناصرية ومكث بها لغاية أغسطس سنة ١٩٠٢	٨	—
وفى أول سبتمبر سنة ١٩٠٢ عين قاضياً بالسودان ومكث به لغاية أغسطس سنة ١٩٠٤	—	٢
وفى أول سبتمبر سنة ١٩٠٤ عين أستاذاً بكلية غوردون بالسودان ومكث بها لغاية أغسطس سنة ١٩٠٧	—	٣
وفى أول سبتمبر سنة ١٩٠٧ عين أستاذاً بمدرسة القضاء الشرعى وبقى بها إلى سنة ١٩٢٠	—	١٣
الجملة	٦	٢٥

ولما ولى السلطان حسين سنة ١٩١٤ وزار الأزهر ومدرسة القضاء الشرعى ، زار الأستاذ فيمن زارهم بها ، وكان عضواً فى لجنة تعديل قانون الأحوال الشخصية ، فأعد درساً أشار فى آخره إلى هذا التعديل ، فصافحه السلطان وضمه إلى صدره ، وكانت صلة بينه وبين السلطان ، فخلع عليه الخلع ، ومنحه البدر .

هذا وقد عين مفتشاً بالوزارة ، واستمر فى التفتيش إلى أن توفاه الله فى سنة ١٩٢٧

وكان رحمه الله كتلة من النشاط الفكرى والعقلى ، فاتصل بكثير من الجمعيات والجماعات ، وكان خطيبها المصقع ، فى وقت كان المتكلمون فيه أندر من الأورانيوم ، ومن آثاره :

١ — نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين ٢ — إتمام الوفاء فى تاريخ الخلفاء
٣ — محاضرات فى تاريخ الأمم الإسلامية ج ١، ٢، ٣، ٤ ألقاها بالجامعة المصرية
٤ — تاريخ التشريع الإسلامى ٥ — دروس تاريخية ٦ — مهذب الأغانى ١ — ٧

تنبيه : كتب الشيخ رحمه الله ، تاريخه فى كراسات تربو على العشر ، وقد نشرنا عنه ملخصاً لجزء كبير منها ، فى صحيفة دار العلوم ، العدد الثانى من السنة الثالثة عشرة ، فليرجع إليه من يريد الاطلاع عليه .

ثالثاً :

أبناء دار العلوم فى التعليم الأولى

تتعدد النواحى الثقافية ، التى يضطلع بها أبناء دار العلوم ، فى جميع المعاهد على اختلاف درجاتها وأنواعها . وقد أردنا أن نخص التعليم الأولى بشىء من الإشارة إليه لأنه من مجهود أبناء دار العلوم ، وعلى أكتافهم — إذا استثنينا قلة من الأفراد ، إذا تجاوزت عدد أصابع اليد الواحدة ، فلن تصل إلى عدد أصابع اليدين — قام هذا التعليم ، وبخاصة فى القرن العشرين ؛ فهم الذين قاموا بغزوة الكتاتيب القديمة وتحويلها إلى مكاتب نظامية ، وهم الذين قاموا بإعداد الفقهاء والعرفاء ، وخلقوا من الحطب عوداً ، وهم الذين تولوا إعداد المعلمين والمعلمات ، بالمدارس الأولية ، وهم الذين جابوا القرى والكفور ، فى سبيل التفتيش على الكتاتيب ، والمكاتب العامة ، والمدارس الإلزامية .

وعلى أيديهم ، درج التعليم الأولى الحالى فى طفولته ، فى أول القرن الحالى ، وبهم تطور فى شبابه بعد مضى خمس عشرة سنة على الانقلاب الذى حدث فيه . وهم الآن عماده ، فى تعميمه ، ونشر ألويته بين طبقات الشعب ، لا فرق بين زارع وصانع ، ولا بين مدينة وقرية .

ولم يقو على تحمل مشاق هذا النوع من التعليم ، وعلاج أموره ، والإشراف على القائمين بشئونه ، أحد من طوائف المعلمين غيرهم ؛ لأن مرونة أخلاقهم وسهولة طباعهم وخبرتهم بأحوال الطبقات الدنيا من الشعب ونشأتهم الفطرية والدينية ، كل ذلك جعل لهم الأسبقية فى هذا الميدان حتى انفردوا به وبرزوا فيه.

وإليك بعض التفصيل لما أجملناه :

جاء فى صفحة ٢٢ من تقرير المرحوم حسين رشدى (باشا) المفتش بالنظارة ، بتاريخ ٢٦ من يناير سنة ١٨٩٩ ، بصدد « أعضاء لجان تفتيش الكتاتيب التى طلبت الإعانة » ذكر الرعيل الأول من أبناء دار العلوم ، الذين كانوا يفتشون الكتاتيب حينئذ وهم :

١ — محمد أفندى دياب (تخرج سنة ١٨٧٦) : مساعد مفتش ، ومتخرج فى دار العلوم ، ومتدرب على التفتيش على الكتاتيب ، لأنه مباشر للتفتيش على

التابع منها للنظارة ، منذ ثلاث سنوات .

٢ ـ الشيخ محمد شريف سليم (١٨٨٨) مساعد مفتش ، وهو كذلك من متخرجى دار العلوم ، وحائز على إجازة التعليم الابتدائى من فرنسا ، وكان مدرساً لفن التربية والتعليم فى مدرسة المعلمين العربية ، ونقل إلى النظارة بالأخص لتعزيز شأن قلم تفتيش الكتاتيب .

٣ ـ ثلاثة من أذكياء مدرسى المدرسة الخديوية وهم :

عبد الجواد أفندى عبد المتعال (١٨٨١) والشيخ دسوقى جوهرى (١٨٩٦) والشيخ محمود ضيف (١٨٩٦) .

وإذا كان عددهم فى آخر القرن التاسع عشر لا يتجاوز خمسة فى ذلك الوقت ، فقد بلغ عدد المهيمنين على التعليم الأولى رقما مدهشا ؛ وإليك بيان هؤلاء :

	سنة ١٩٤٧		سنة ١٩٥١	
أولا : بالإدارة العامة			١	مراقب عام
			٣	مراقبون
	٢	مراقبان مساعدان	٢	مراقبان مساعدان
	٢	مفتشان عامان	١	مفتش عام
	٢	مفتشان	٣	للدعاية والسكرتارية
ثانياً : بالمناطق التعليمية			٣	مراقبون .
	١٣	مراقباً مساعدا	١٧	مراقباً مساعدا
			١١	مفتشو مناطق
	١٠٦	مفتشى دوائر	١٤٥	مفتشو دوائر (١)
الجملة :	١٢٥		١٨٦	

هذا ويسرنا أن نثبت فى هذا الباب كلمة لأحد مفتشى التعليم الأولى بالمنصورة ، (المراقب المساعد الآن بمنطقة المنصورة) محمد عطية الأشرم ١٩٢١ .

(١) من بين هؤلاء المفتشين من يعملون بمكافحة الأمية ، وقد تولتها وزارة المعارف بعد وزارة الشئون الاجتماعية ، كما ينص على ذلك قانون رقم ١٢٨ لسنة ١٩٤٦ والمعدل لقانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٤٤ ، وهو الذى جعل وزير المعارف يباشر الاختصاصات المخولة لوزير الشئون بموجب هذا القانون الثانى .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء دار العلوم ، أبناء تلك الأم الرءوم ، شريان التعليم الأولى فى الحواضر ، وأوعيته الشعرية ، فى القرى والنجوع والدساكر ؛ فلقد حملوا — وحدهم — لواءه منذ فجر النهضة المصرية ، فى حجر الشجرة المباركة العلوية ، وقادوه قيادة إبراهيم وأيزنهور ، فى غير ما هزيمة ولا خور . قادوه من يوم كان لا يوجد بالقرية المصرية من يفك الخط من الرجال ! بله النساء ، فصرت تسمع نشء القرية وبناتها يقرءون ويكتبون ، ويترنمون ، بغذاء الروح ، من أناشيد ، حفظت ألسنتهم مما كان مألوفاً لهم ، من هذر القول ، وبذىء اللفظ .

هذا حال أبناء الدار فى التعليم الأولى عامة ، أما فى الدقهلية خاصة :

فحدث عن آثارهم ولا حرج ، فى عروس الوجه البحرى ، وجبهة القطر فى المحيط التعليمى ، وبخاصة نوعه الإلزامى ؛ فلقد كانت المنوفية حاملة اللواء ، فانتزعته منها الدقهلية فى غير صلف أو رياء — كما كانت فى الموازنة التى أقامتها إدارة مجالس المديريات سنة ١٩٣٩ — فلقد أحرزت الدقهلية قصب السبق ، فى مضمار النسبة المئوية ، فى التعليم والمواظبة ؛ وكل هذا بمجهود تسعة رهط ، يديرون دفته بأربعة آلاف معلم ومعلمة — ولقد أحس بذلك ، وقرره فى صراحة ، حضرات مراقبى المنطقة من يوم خلقت ، حتى قال الأستاذ محمد عبد الرحيم مصطفى بك ؛ وهو يودع المنطقة على رءوس الأشهاد : « إن أنظم وحدة عندى ، وأنشط مجموعة ، وأدق عمل هو التعليم الأولى » .

ولا غرو — فقد وصل أبناء الدار بالتعليم الأولى — ، إلى مستوى شهد بفضله حضرات نظار وناظرات المدارس الابتدائية ، حينما كان يجتمع فى صعيد مدارسهم ، ثمرات غرس المفتشين الدراعمة وغرس غيرهم ؛ كما أشاد بهذا المستوى ، الغير المزاحم ، حضرات أساتذة المعلمين العليا ، فى امتحان التربية العملية لكفاءة التعليم الأولى ، هذا العام ، بعد هجر له غير قصير ، فلقد قال قائلهم « إن فرق التعليم الأولى ، تفوق نظائرها من التعليم الابتدائى — ولولا اللغة لما فرقنا بين هذا وذاك » .

وليس أبناء الدار مهرة فى بضاعة اللسان فحسب (كما يقولون) ، ولكنهم يحسنون كل ما يسند إليهم ؛ وإليكم التغذية فى التعليم الإلزامى ، وما أدراك ما التغذية — هى عمل ، أفردت له إدارات الجيوش العامة ، إدارة خاصة ، أسمتها « إدارة التعيينات » . أما نحن معشر الدراعمة فنسيطر على إطعام ٥٥ ألف ملزم ، فى الدقهلية ، أويز يدون ، من غير إدارة — زيادة على أعمالنا الفنية والإدارية . ولست بواجد فى هذه وتلك ، عوجاً ولا أمتا ؛ بل نشرع الشرعات ، ونبتكر الطرائق والإلماعات ، فيسرى سناها فى الوزارة ، فتذيعها فى المناطق نشرات ، فيهتدى بنورها المسترشدون .

ولم يفت أبناء الدار ، نواحى النشاط والرياضة ؛ فكاتب هذه السطور ، أحد أساطين الكشف فى الديار المصرية ، وزعيم رهط الجوالة الأول بالمنصورة ، وناشر هذه الحركة فى التعليم الإلزامى بالدقهلية ، غير مسبوق ولا مناهض فيها ؛ ومن يقرأ مقطم يوم الخميس ١٣/١٢/١٩٤٥ يتصور ، كيف أخرج من سلالة الدهماء ، أشبالا وكشافين ، هم عدة الوطن ، وذخيرة المستقبل — فلعل الزمن يكفر عما مضى ، ويعدل عن تماديه فى دلاله على الدراعمة ، فيعترف لهم وينصفهم فلقد انقشعت الغياهب ، وسطعت أنوار العدالة فى ظل مولانا الفاروق أيد الله ملكه ، وأمده بروح من عنده ، والله المستعان .



١٦/١٢/١٩٤٥

محمد محمد عطيه (١٩٢١)

وفيما يلى تراجم لبعض من خدموا فى التعليم الأولى ، وقد مر ذكر بعضهم ، أمثال عبد الرحيم أحمد بك ، بين نظار الدار (ص ١٤٥) ، والشيخ دسوقى جوهرى (ص ٢١٠) ، بين أساتذتها :

١ – السيد النزهى بك

١٨٦٣ – ١٩٢٤



١ – هو السيد بن محمد بن أحمد بن عرفة ، ولقب النزهى يرجع إلى جد من جدوده . كان لوالده التاجر بمنفلوط ، صلة ببعض عظماء مصر فى ذلك الوقت ، منهم المرحوم « ألماس باشا رفعت » ناظر مهمات « الجهادية » أيام حكم المغفور له « إسماعيل باشا » خديو مصر . فوضعه تحت رعايته ، وألحقه بالأزهر الشريف من سنة ١٨٧٥ ، حيث حصّل العلم على كبار الشيوخ إذ ذاك ، ثم التحق بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها سنة ١٨٨٩ ، واستوطن القاهرة ، وصاهر كفيله المرحوم « ألماس باشا » .

٢ – اشتغل بعد تخرجه مدرساً بالمدرسة الخديوية شهراً ، ثم التحق بديوان الأوقاف مدرساً «بمدرسة شيخون» ، ونقل من أول يناير سنة ١٨٩١ إلى المعارف مدرسا للغة العربية «بمدرسة الزراعة» بالجيزة ، وفى «مدرسة الحسينية الابتدائية» ، ثم فى المدرسة الخديوية الثانوية ، ثم نقل لديوان الوزارة ، مفتشاً للتعليم الأولى فى إدارته ، التى كان يرأسها المرحوم «عبدالرحيم بك أحمد» كوكيل لهذه الإدارة ، لبث فى هذه الوظيفة ، إلى أن أحيل إلى المعاش فى ١٧ من مارس سنة ١٩٢٣ لبلوغه السن القانونية .

أما الدرجات التى حصل عليها ، فقد انتهت بالدرجة الرابعة ، التى كان يتقاضى فيها خمسين جنيهاً شهريا ، وأنعم عليه بالرتبة الثالثة مع لقب « بك » ، وقد بقى نحو سنة ، يشرف فيها على أعماله الزراعية ، بضيعته فى مركز « السنبلاوين » حتى توفاه الله فى ٢٦ من فبراير سنة ١٩٢٤ .

٣ – كان ممن فكر فى إنشاء ناد لدار العلوم يضم خريجيها ، وقد جعل من منزله الفسيح بشارع نور الظلام بالحلمية ، مكاناً لجملة اجتماعات ، فعقدت الجمعية العمومية بمنزله ، وتم انتخاب مجلس الإدارة ، وانتخب « أمينا للصندوق » وبقى منزله منتدى لاجتماع زملائه ، حتى استؤجر له مكان « برحبة عابدين » .

---

٢ – عبد الرحيم سليم بك



١ – دخل دار العلوم سنة ١٨٨٨ فقضى بها السنتين الأولى والثانية ، وبعد إتمام دراستها كان المفروض ، أن الناجحين من طلبتها ينقلون إلى السنة الثالثة . ولكن لما رأى المرحوم على باشا مبارك أن امتحان السنة الرابعة لم ينجح فيه إلا القليل ، من طلبتها ، الذين نالوا الشهادة الدراسية ، والباقى منهم رسب فى الامتحان ، ولا يصلح لأن تتكون منهم سنة رابعة – أمر رحمه الله – أن ينتخب من طلاب السنة الثانية الذين نقلوا للسنة الثالثة ثمانية ، لتتكون منهم سنة رابعة ، مع من رسبوا فى امتحان الشهادة فى نهاية السنة الرابعة ، وقد نجحوا جميعاً ، فى امتحان الشهادة (إجازة التدريس).

٢ – عقب الانتهاء من دراسته فى دار العلوم سنة ١٨٩١ اختارته الوزارة للسفر إلى فرنسا مدرساً لتلاميذ الإرسالية المصرية بمدرسة فرساى . وبعد أن مكث بها أربع سنوات ، عاد إلى مصر ، وعين مدرساً للغة العربية بمدرسة رأس التين بالإسكندرية سنة ١٨٩٥ . ثم انتقل منها سنة ١٨٩٨ إلى مدرسة الجمالية .

وفى سنة ١٩٠٠ نقل مفتشاً للتعليم الأولى بمديرية بنى سويف . وفى سنة ١٩٠٢ عين مفتشاً عاما للوجه القبلى ثم مفتشاً عاما على قسم من أقسام الوجه البحرى . وفى سنة ١٩١٢ عين مديراً للتعليم بمجلس مديرية المنية .

وفى سنة ١٩٢٤ أحيل إلى المعاش .

وقد كانت مرتباته الشهرية : ١٢ج ثم ٢٤ج ثم ٣٢ج ثم ٤٠ج ثم ٥٠ج ثم ٧٢ج .

٣ – وقد أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية ، وبالنيشان المجيدى الخامس .

٤ – ومن مؤلفاته :

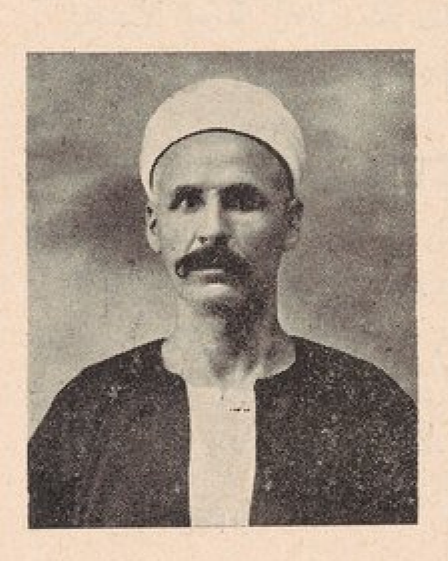
١ – رسالة عن التعليم فى فرنسا . قدمها وهو مقيم فى فرنسا . وطبعتها وزارة المعارف سنة ١٨٩٥ ووزعتها على المدارس .

٢ – اشترك فى جمعية التأليف حيث أخرجت الجمعية عدة كتب فى الجغرافيا والحساب والمطالعة وغيرها .

---

٣ – الشيخ محمد نصار بك

١٨٦٣ – ١٩٣٦



تخرج سنة ١٨٩١ واشتغل سنة مدرساً بالمدارس الأميرية . ثم اختارته الوزارة مدرساً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين وبقى بها سبع سنين التحق فيها بجامعة «برلين» ودرس الغة الهيروغليفية وعلمى النفس والأخلاق ، ونال دبلوما فى التربية .

ولما عاد إلى مصر سنة ١٨٩٩ اشتغل بالتدريس بمدرستى الناصرية ودار العلوم حتى سنة ١٩٠٢ وفى آخر هذه السنة نقل مفتشاً للتعليم الأولى بالإسكندرية ، ثم نقل مفتشاً عاما بالوزارة للتعليم الأولى

بالوجه البحرى ، ثم مفتشاً عاما للتعليم الأولى بالقطر المصرى . وظل يشغل هذا المنصب حتى أحيل إلى المعاش فى سنة ١٩٢٤ فكان فى مقدمة الذين نظموا شئون التعليم الأولى ، وتعهدوه .

أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية سنة ١٩٠٩ .

ومن آثاره :

١ ـ فى علم النفس : المباحث الحكمية ، فى أحوال النفس وتربية القوى العقلية .

٢ ـ نبذة تاريخية فى أحوال الترنسفال وارتباطها ببريطانيا العظمى (طبع سنة ١٩٠٠)

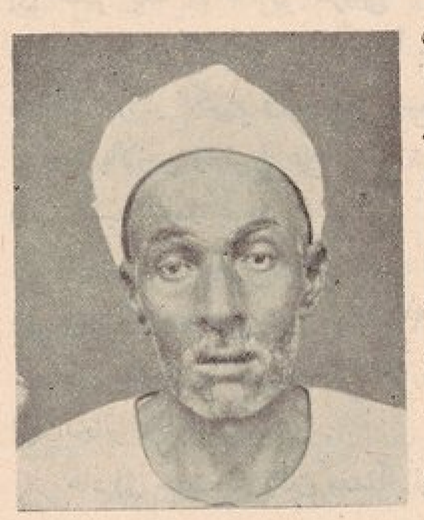
٣ ـ اشترك فى تأليف كتاب أدبيات اللغة العربية بالمدارس الثانوية طبع سنة ١٩٠٩ .

وله مقالات نشرت فى جريدة الأهرام للحث على إصلاح التعليم الأولى بعد إحالته على المعاش .

نزل ميدان السياسة العامة ، فرشحه الوفد عضوا لمجلس النواب ، عن دائرة « سرس الليان » منوفية ، فكان ينتخب من أهل دائرته، وفاز بالتزكية مرتين. وانتخب رئيساً للجنة المعارف البرلمانية .

وكان خطيب المؤتمر الوفدى سنة ١٩٣٥ فى شئون التعليم والجامعة والأزهر .

٤ـ محمد حسن الفقى (١)



تخرج سنة ١٨٩٤ ، فدرس بالمدارس الابتدائية فمدارس المعلمين إلى سنة ١٩٠٨ حين نقل ناظراً لمعلمى قليوب فالمنصورة فعبد العزيز بالقاهرة من سنة ١٩١٠ إلى سنة ١٩٢٥

وقد استمر ناظراً لها مقترناً اسمه بها حتى جاء الشيخ شاويش بك مراقباً للتعليم الأولى فكان هو والشيخ مصطفى العنانى بك الثلاثة الذين وضعوا أسس التعليم الإلزامى .

وقد بقى فى التفتيش سنتين ، أحيل بعدهما إلى المعاش فى يونيه سنة ١٩٢٩ .

وحينما كان ناظراً لمعلمى المنصورة ، دعا إلى تكوين « جماعة الاستقامة » ، فاستؤجر لها ندى ، تلقى فيه المحاضرات الدينية والأخلاقية ، وأخرجت الجماعة صحيفة ، وفكر هو والمرحوم « على الكيلانى بك » ناظر المدرسة الابتدائية ، فى تعليم العامة القراءة والكتابة ، فأنشئوا مدرسة ليلية ، يقوم بالتدريس فيها هو ، وإخوانه من دار العلوم .

وقد سارت المدرسة والصحيفة والمحاضرات فى طريق النجاح ، إلا أن أعاصير السياسة وريح الفتنة فى سنة ١٩١٠ عملت على ترقيته إلى القاهرة ، فأقفل النادى ، وتحولت مدرسة الاستقامة إلى « مدرسة الرشاد » ، أكبر المدارس الأهلية بالمنصورة .

وكان كذلك بطل « جماعة إخوان التراحم » ، كما كان رئيس تحرير « صحيفة التعليم الإلزامى » التى صدرت سنة ١٩٣٤ ، لأن رجال التعليم الأولى ، كانوا يعتبرونه بحق ، أباً لهم ، لأنه قضى بالتعليم الأولى حوالى ربع قرن .

وقد عاش ١٥ سنة بعد إحالته إلى المعاش ، وتوفى فى ٣٠ من يونيه سنة ١٩٤٤ .

---

(١) من مقال لصهره الأستاذ حسين يوسف موسى (١٩٢٠)

٥ ـ الشيخ عبد العزيز جاويش



هو من أسرة مغربية تونسية، هاجرت إلى مصر بعد الاحتلال الفرنسى . ولد رحمه الله بمدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم فى جامع الشيخ ، ثم لحق بالأزهر وتخرج على كبار شيوخه ومنهم الشيخ محمد عبده .

دخل دار العلوم ، طالباً مجدا ، غيوراً على دينه وكرامته حتى تخرج سنة ١٨٩٧ .

عين مدرساً بالناصرية ، ثم سافر إلى انجلترا فى بعث علمى .

عاد إلى مصر ، وعين مفتشاً بالوزارة ، ثم اختير للتدريس بجامعة اكسفورد (١٩٠٤ ــ ١٩٠٦) ، ورجع إلى مصر ، مفتشاً مرة ثانية .

استقال من عمله بوزارة المعارف واشتغل بالصحافة ، فكان يحرر فى جريدة اللواء ، وخليفتها العلم ، التى أصبحت لسان حال الحزب الوطنى . ومقالاته فى سعد زغلول « ناظر المعارف » مشهورة . وكانت مقالاته السياسية تكتب بحروف من نار ، كما كان يصفها بعضهم . وقد حكم عليه بالحبس فى جريمة صحفية ، ولكنه خرج من السجن دائب التفكير ، فى تعليم أبناء الأمة وترقيتها .

وقد أسعدنى الحظ بالدراسة سنة ١٩٠٩ فى المدرسة الإعدادية الليلية ، لتعليم اللغة الفرنسية ، التى أنشأها مع المدارس الإعدادية الأخرى ، لإعداد طلبة الأزهر للدراسة بأوربا . وفعلا أرسل بعثة ، كان من أفرادها الشيخ على الغاياتى ، ولكن لم يتم له ما أراد ، وإن بقيت المدرسة الإعدادية الثانوية زمناً .

غادر مصر ، وأقام بالأستانة فى مدة الحرب العالمية الأولى ، وكان مخلصاً للدولة العلية ، أسهم بنصيب كبير من الجهاد فيها ومعها ، لأنه كان أكبر الدعاة للجامعة الإسلامية .

وبعد انتهاء الحرب ، غادرها إلى ألمانيا ، وسويسرا ، حيث أقام هناك

سنوات ، واتصل بالعلماء والساسة .

وقد لاقى هو وأصدقاؤه فى غربتهم ، من صنوف الضيق والضنك ، ما جعل القلم يغص بريقه ، فأمسك عن ذكره .

ثم عاد إلى مصر سنة ١٩٢٣ ، تاركاً الصحافة والسياسة من وقتها .

وفى هذه السنة أسند إليه منصب مراقب التعليم الأولى ، وهو أول من تولى هذا المنصب من أبناء دار العلوم ، بل هو الوحيد ، وقد وضع الخطط لتعميم التعليم ، ومكافحة الأمية ، وصار يجاهد فى ذلك ، بين كبار موظفى وزارة المعارف حتى ناء العمل بقلبه ، فتوفى رحمه الله فى يناير سنة ١٩٢٩ وقد توالت عليه نعم الملك فؤاد بعد وفاته .

وكان رحمه الله معنياً بالإصلاح الاجتماعى ، فأسس جمعية المواساة الإسلامية فى القاهرة ، وتولى وكالة جمعية الشبان المسلمين ، كما كان وكيلا لنقابة الموظفين الخارجين عن هيئة العمال .

وقد كان رحمه الله ، حلو الحديث . حاد المزاج ، سمحاً كريماً ، صبوراً على الشدائد التى لاقاها فى غربته خاصة ، وكان جريئاً كثير الصراحة ، قوى الغيرة على دينه وكرامته ووطنه ، بل كانت حياته كلها أمثلة من ذلك . وكان يرى أن الدين والوطن فوق كل شىء . وقد جرته هذه العاطفة إلى شىء من التضحية ولكن هذه العاطفة الدينية كانت بعيدة عن التعصب ، لما بدا منه فى مساعدة المصابين بزلزال مسينا وريجيو بمقالاته المعروفة .

ويظهر أنه تأثر بدروس الشيخ محمد عبده ، وأستاذه جمال الدين الأفغانى ، ولكن حياته السياسية العنيفة ، كانت إلى جمال الدين أقرب منها إلى الشيخ محمد عبده . ومن آثاره :

١ — الإسلام دين الفطرة ، كتبه للدفاع عن الإسلام ، ضدتهم المستشرقين فى حكمة تعدد أزواج النبى (صلى الله عليه وسلم) ولبيان أن الإسلام دين الفطرة ، التى فطر الناس عليها ، وقد ترجم إلى اللغة الإنجليزية .

٢ — آثار الخمر ، فى نظر أرقى الأمم المسيحية ، بأمريكا وغيرها .

٣ — أثر القرآن الكريم فى تحرير الفكر البشرى .

٤ — غنية المؤدبين . ٥ — مرشد المعلمين فى التربية

٦ — مجلة الهداية — حاول فيها التوفيق بين الدين الإسلامى والنظريات الحديثة .

٦ — الشيخ عبد الله البسيونى



تخرج سنة ١٩٠٤ ودرس بمدرسة محمد على وطنطا الابتدائيتين، ثم نقل مفتشاً للتعليم الأولى، بديروط ففاقوس فدسوق فدمنهور فمغاغة فميت غمر فطنطا، ثم مفتشاً لمنطقة الغربية ومكث بها حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٨

وهو أول من كتب مذكرات بمطالب أبناء دار العلوم ومساواتهم بغيرهم من الطوائف الأخرى، وكان لهذه المذكرات أثرها.

وهذه مسودة رسالة من الأستاذ محمد عبد الجواد إلى حضرة صاحب الفضيلة (المرحوم) الشيخ إبرهيم الجبالى عضو جماعة كبار العلماء: بتاريخ ١٩٤٨/٨/١٩.

سيدى الأستاذ الجليل   سلام الله ورحمته وبركاته عليكم

ضمنى مجلس ريفى، وجماعة من الإلزاميين، وكان محور أحاديث هذا المجلس ما تعتاد الطوائف من حديث، يدور حول رؤسائهم، وما يتعلق بمهنتهم.

ولست أذكر، كيف استغرق الحديث نحو الساعة، فى ذكر الشيخ عبدالله البسيونى وحسن صلته بأولئك المعلمين، الذين قلما يسلم مفتش من نقدهم اللاذع.

وبحمد الله، كان لى نصيب من الحديث عنه بقدر ما كنت أعلم عنه، وهو مفتش صغير، إلى أن كان مفتش المنطقة بطنطا. أما خلقة الحسن الدمث، ورقة معاملته، وكريم مقابلته، وعذب حديثه، وقوة إيمانه، وشدة صلاحه، وعميق هدوئه، ومتين إخلاصه. هذا مع وفرة نشاطه ودقة عمله، وجيد إنتاجه، وبليغ أثره فى مرءوسيه، وكثير مما لست أذكره — فكان بعض شجون هذا الحديث.

وما كنا ندرى أنا فى هذا الوقت الذى أفضنا فيه الحديث عنه ــ كنا نشاطر المشيعين والمعزين ، تكريمهم له عند فقده ، وأنه أرسل روحه إلينا وهى فى طريقها إلى جنات النعيم ــ تغمده الله برحمته وجزاه عن عارفيه خير الجزاء .

وأذكر مرة أن كان المرحوم الشيخ محمد حسن ناظر مدرسة عبد العزيز يدافع عن نفسه فى عدم قبول طالب عنده ، بأنه جمع ثلاثة آلاف بطاقة رجاء ، أودعها درج المهملات فى مكتبه فلم يستطع إجابة طلب منها . وذكرنى هذا بزيارة لفقيدنا العزيز فى مكتب التفتيش بطنطا ، قبيل حركة من حركات التنقلات وقد نثر على مكتبه من مظروف كبير ، ما وصل إليه من البطاقات ؛ فأخذ يقرؤها ، ويناول منها ما يستحق النظر ، إلى مفتشى الدوائر الجالسين حول مكتبه ، مع الإشارة إلى إنصاف من يستحق الإنصاف من أصحاب الشفاعات غير عابئ بضخامة الأسماء ، ولا بعظمة أصحاب البطاقات ، رحمه الله رحمة واسعة وعوضنا فى فقده ما ننتظره من أنجاله المحروسين .

---

٧ ــ حسنين سلطان

١٨٨١ ــ ١٩٤١



تخرج سنة ١٩٠٦ ، وعين مدرساً بمدرسة عابدين ثم نقل إلى الفيوم فشبين الكوم فالناصرية وبقى بها لسنة ١٩١١ حيث نقل إلى تفتيش التعليم الأولى بالمنصورة فدمنهور فالزقازيق فشبين الكوم ، ونال الدرجة الخامسة سنة ١٩٢٥ ، ثم نقل إلى الجيزة ، وبقى بها مدة طويلة .

ثم عين مفتشاً لمنطقة أسيوط فى فبراير سنة ١٩٣٧ ، وهناك وجد أن التفتيش يشغل حجرة ضيقة بمدرسة المعلمين ، فاستأجر له مكاناً يليق به ، وقد وجد أن

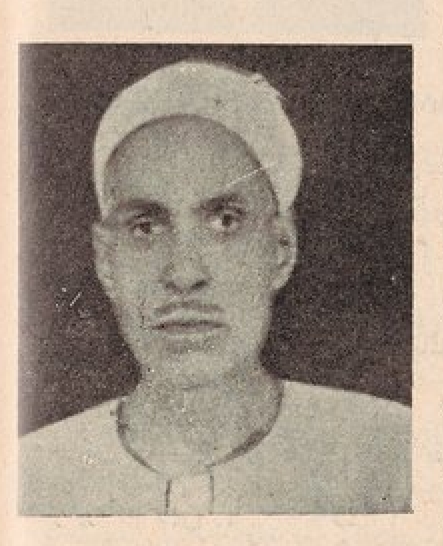
مجلس المديرية ، اغتصب من التفتيش حقوقه ، فاسترد له ما اغتصب منه .

ونقل فى سبتمبر سنة ١٩٣٨ ناظراً لمدرسة عبد العزيز للمعلمين ، ورقى إلى الدرجة الرابعة . وبقى بها حوالى ثلاث سنوات . ثم أحيل بعدها إلى المعاش سنة ١٩٤١ . وتوفى — رحمه الله — فى نفس الشهر الذى أحيل فيه إلى المعاش .

وقد نهض بمدرسة عبد العزيز الأولية للمعلمين ؛ فأدخل فيها نظام التغذية ، وعمل على أن يدخل تعليم اللغة الإنجليزية ، فى مدارس المعلمين الأولية ، فنظم العمل بمدرسته على هذا الأساس . ولقد زارها كبير مفتشى اللغة الإنجليزية ، وشهد فى تقريره بفوقان طلبة مدرسة عبد العزيز ، وكان تقريره كله ثناء على الفكرة والمجهود . وقد وجه اهتمامه أيضاً إلى نواحى النشاط المدرسى ، فكان بالمدرسة جمعيات للخطابة والرسم ، والموسيقى والتمثيل ، ونواحى الرياضة البدنية .

---

٨ — الشيخ محمود شاهين منتصر بك



تخرج سنة ١٩٠٩ وعين مدرساً بمدرسه الناصرية فى نفس السنة .

وفى سنة ١٩١٣ نقل مفتشاً للتعليم الأولى وبقى به ١٤ سنة ثم نقل ناظراً لمدارس المعلمين من سنة ١٩٢٧ بالأسكندرية والقاهرة ، فمفتشاً لمدارس المعلمين والمعلمين وما إليها سبع سنوات .

وفى سنة ١٩٣٤ كان معاوناً لمراقب التعليم الأولى ، وفى سنة ١٩٣٨ نقل إلى وظيفة مراقب مساعد بمنطقة القاهرة ثلاث سنوات تقاعد بعدها سنة ١٩٤١ ومنح رتبة البكوية من الدرجة الثانية .

وفى سنة ١٩٤٥ قرر مجلس الوزراء ندبه للعمل بمكتب معالى وزير المعارف فى وظيفة مراقب فنى بشئون التعليم الأولى لمدة سنة ، نظير مكافأة . ثم مد هذا الندب لسنتين أخريين تنتهيان فى أكتوبر سنة ١٩٤٨ مع زيادة المكافأة خمسة

جنيهات فى الشهر ، واسندت إليه رياسة هيئة الاتصال والتنسيق بمكتب الوزير للإشراف على مشروعات الجهل والفقر والمرض .

وتوفى رحمه الله سنة ١٩٤٩ .

---

٩ – إبرهيم يوسف هاشم

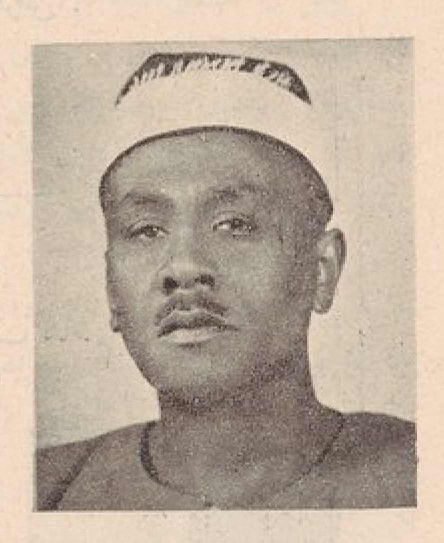


تخرج سنة ١٩١٧ واشتغل بمدارس التعليم الحر ومجلس مديرية الغربية وفى سنة ١٩٢٣ طلبته الوزارة فدرس بالمدارس الابتدائية وعبد العزيز للمعلمين ، ومدارس التجارة بالقاهرة إلى أن كان مدرساً أول بمدرسة التجارة بالظاهر سنة ١٩٣٨ ثم نقل إلى تفتيش التعليم الأولى ، وكان ناظرا لمدارس المعلمين ثم مفتش منطقة شبين ، فمراقباً مساعداً بها . ولما جاء ترتيب المدارس الأخير (١٩٥٠)(١) رقى ناظرا لمدرسة المعلمين بإمبابة وهو بها الآن .

وكان للأستاذ أثر حميد فى كل الوظائف الإدارية التى تولاها ، من حيث النظام وحسن الصلة بين الرئيس والمرءوس ، أساسه الاحترام المتبادل والإخلاص فى العمل . والمعروف عنه مذ كان طالباً تقديره للكرامة وعزة النفس ، وكان أثره الخلقى بث هذه الفكرة حتى فى نفوس تلاميذ المدارس الأولية والمعلمين .

---

(١) قضى هذا الترتيب بوضع المدارس فى درجات معينة ، ولذلك رقى إليها بعض متقدمى رجال التعليم الأولى ، الذين ترى بعض صورهم فى الصفحات الثلاث التالية :



إبراهيم مرونى محمود (١٩١٤)
ناظر مدرسة عبد العزيز



محمد خزرجى (١٩١٨)
ناظر مدرسة الإسكندرية



حسين عطا حشاد (١٩٢٠)
ناظر مدرسة محلة مرحوم (طنطا)



عبد الباقى إسماعيل (١٩٢٠)
ناظر مدرسة المنيا



محمد عبد الرازق سلامة (١٩٢٠)
ناظر مدرسة الفيوم



على على فرج (١٩٢١)
ناظر مدرسة دمنهور



أحمد محمد سالم (١٩٢٤)
ناظر مدرسة أسيوط



عبد المجيد على عطية (١٩٢٤)
ناظر مدرسة شبين الكوم



علی جمعه الرفاعی (١٩٢٤)
ناظر مدرسة الزقازيق



خلف محمد الحسینی (١٩٢٥)
ناظر مدرسة أسوان



عبد التواب الشيخ (١٩٢٥)
ناظر مدرسة سوهاج



محمد شفیق معروف (١٩٢٥)
ناظر مدرسة بنی سويف

١٠ — محمد عطية الإبراشى



تخرج سنة ١٩٢١ ودرس بالمدارس الابتدائية إلى سنة ١٩٢٤ ثم اختير للسفر إلى إنجلترا عقب امتحان مسابقة ، فحصل على دبلوم فى التربية وعلم النفس من جامعة اكستر سنة ١٩٢٧ وشهادة فى اللغة السريانية سنة ١٩٢٩ وحصل على جائزة بيالق Bialic ودبلوم فى اللغة العبرية من معهد اللغات الشرقية بلندن سنة ١٩٣٠ ثم عاد إلى مصر ، فعين بدار العلوم ثم اختير للتفتيش والإدارة بالوزارة ، وهو الآن يشغل وظيفة مراقب عام للتعليم الأولى بالوزارة . ومن مؤلفاته :

١ — روح التربية والتعليم ٢ — الاتجاهات الحديثة فى التربية

٣ — التربية والحياة ٤ — التربية الإنجليزية

٥ — أحدث الطرق فى التربية لتدريس اللغة العربية .

٦ — لغة العرب وكيف ننهض بها .

٧ — چان چاك روسو وآراؤه فى التربية والتعليم .

٨ — فى علم النفس ثلاثة أجزاء ، بالاشتراك .

٩ — چان چاك روسو المصلح الاجتماعى . ١٠ — مشكلاتنا الاجتماعية .

١١ — أبطال الشرق ١٢ — قصص العظماء ١٣ — فى البطولة والوطنية

١٤ — أروع القصص لدكنز ١٥ — قصص من الحياة ١٦ — الشخصية

١٧ — الآداب السامية ١٨ — المفصل فى اللغة السريانية وآدابها

١٩ — الأساس فى اللغة العبرية وآدابها ٢٠ — أحسن القصص فى ثلاثة أجزاء

٢١ — القصص المصورة ، هذه الثلاثة بالاشتراك .

٢٢ — المكتبة الحديثة للأطفال ٢٥ كتاباً

٢٣ مشكلة التعليم الأولى بمصر .

وفى الصفحات (٣٠٠ – ٣٠٨) صور بعض رجال التعليم الأولى غير من ذكرنا قبلا :



عبد الحميد عباد (١٩١٢)
مراقب بالإدارة العامة (كان)



محمد فهمى الميتكنانى (١٩١٣)
مراقب معاهد المعلمين والمعلمات (كان)



المرحوم محمد أبو بكر إبراهيم (١٩١٨)
مراقب مساعد (كان)



المرحوم محمود حسن منتصر (١٩٢٠)
مراقب مساعد (كان)



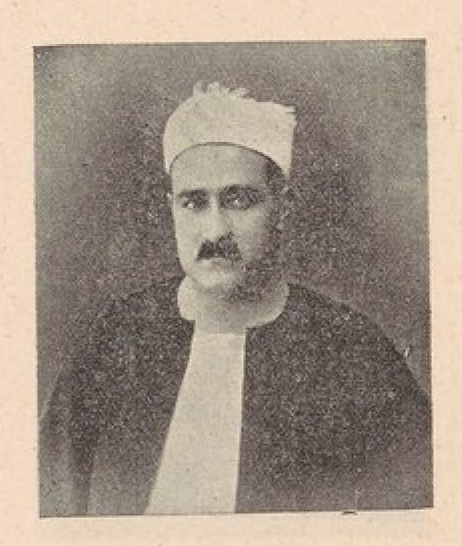
علي البحيري (١٩١٥)
مراقب بالإدارة العامة



محمد محمد عطيه (١٩١٥)
مراقب بالإدارة العامة



محمد السعيد عزام (١٩١٦)
مراقب بالإدارة العامة



محمود البشاري (١٩١٤)
مراقب بمنطقة القاهرة الشمالية



إبرهيم محمد العجرودى (١٩١٦)
مراقب بمنطقة القاهرة الجنوبية



أحمد خلف (١٩١٨)
مراقب بمنطقة الإسكندرية



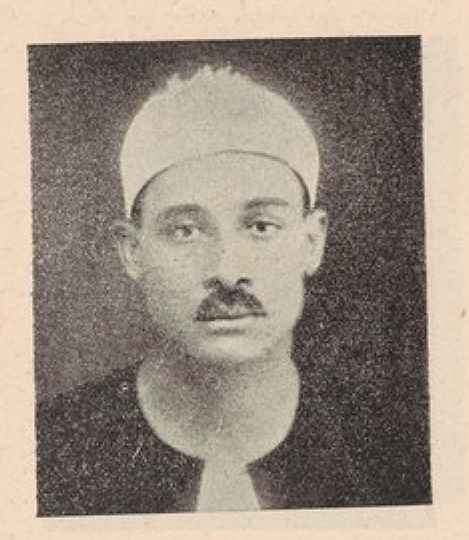
إسماعيل سليمان والى (١٩١٧)
مراقب مساعد بالإدارة العامة



مصطفى على المملوك (١٩١٨)
مراقب مساعد بالإدارة العامة



أحمد أحمد خورشيد (١٩١٦)
مراقب مساعد بمنطقة الزقازيق



حسن عبد الرحمن محمد (١٩١٧)
مراقب مساعد بمنطقة الجيزة



محمد سليمان البدراوى (١٩١٧)
مراقب مساعد بمنطقة شبين (بنها)



محمد السعيد إبراهيم موسى (١٩١٧)
مراقب مساعد بمنطقة القناة



مروان محمد شبانه (١٩١٧)
مفتش منطقة القاهرة الشمالية



حسن عمر شاهين (١٩١٨)
مراقب مساعد منطقة طنطا



طه أبو بكر (١٩١٨)
مراقب مساعد بمنطقة شبين الكوم



عبد العزيز عطية (١٩١٨)
مراقب مساعد بمنطقة بني سويف



عبد الوهاب قنديل (١٠١٨)
مراقب مساعد بمنطقة القاهرة الشمالية



أبو شبانة محمد شوشة (١٩٢٠)
مراقب مساعد بمنطقة طنطا (كفر الشيخ)



عبد الرحمن الحفنى (١٩٢٠)
مفتش منطقة الإسكندرية



محمد عبد الله عطا (١٩٢٠)
مفتش منطقة الزقازيق



محمد عبد الوهاب محمود (١٩٢٠)
مفتش منطقة سوهاج



السيد محمود خير الله (١٩٢٠)
مفتش منطقة الجيزة



محمد إبراهيم النادى (١٩٢١)
مفتش منطقة بنى سويف (الفيوم)



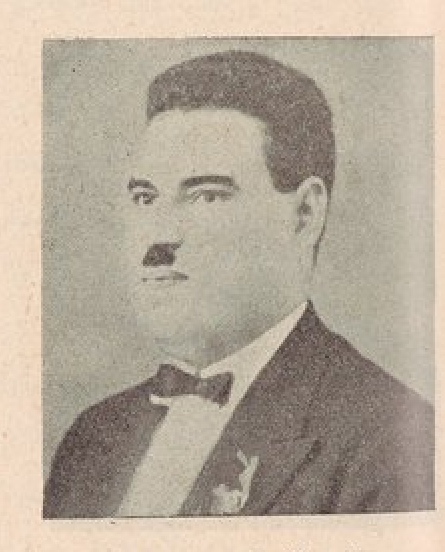
محمد جاد عطية (١٩٢١)
مفتش منطقة طنطا



محمد محمد عطية (١٩٢١)
مراقب مساعد بمنطقة المنصورة



محمود أحمد الوصيف (١٩٢١)
مراقب مساعد بمنطقة المنيا



السيد السعداوى (١٩٢٢)
مراقب مساعد بسوهاج



حسين السيد أيوب (١٩٢٢)
مراقب مساعد بمنطقة القاهرة الجنوبية



طه أحمد الصيرفى (١٩٢٢)
مفتش منطقة دمنهور



عبد المجيد إبراهيم (١٩٢٢)
مراقب مساعد بمنطقة قنا



محمود محمد الخضرى (١٩٢٢)
مفتش منطقة المنصورة



على عطية أبو السعود (١٩٢٣)
مراقب مساعد بالفيوم

رابعاً :

أبناء دار العلوم فى تعليم البنات

نرى الآن ، منتصف القرن العشرين ، فى مصر ، سفور المرأة واضحاً ، ونشاهد الفتيات سائرات فى الطرق والشوارع ، غير منتقبات ولا مختمرات ، فهن حاسرات الرءوس ، مكشوفات الوجوه ، عاريات السواعد والسيقان ، مخضبات الشفاه ، والأظافر ، لا يضربن بخمرهن على جيوبهن ، ليعلم ما يخفى من زينتهن. ونرى تلميذات المدارس وطالبات المعاهد ، يرحن ويغدون ، متأبطات أسفارهن ، أو حاملات حقائبهن ، مستصحبات مثابنهن ، يدخلن المدارس والمعاهد ، ويخرجن منها بدون حراسة أو رقابة ، إلا من كن يمتطين السيارات .

وإذا رجعنا خمسين سنة إلى الوراء ، وجدنا البون شاسعاً ، بين حالة النساء والبنات ، فى هذا الوقت ، وحالتهن فى ذلك الحين ؛ فقد كان الحجاب ضارباً أطنابه على بنات البلد ، وكان عدد المترددات على المدارس والمعاهد قليلا ، وعدد مدارس البنات الأميرية أو نحوها لا يتجاوز عدد الأصابع . وكان التلميذات يذهبن إلى مدارسهن مخفورات محروسات ، ولا يخرجن منها إلا بحساب وتدقيق .



طالبتان من المعلمات السنية قديماً فى فناء المدرسة

وقد أخذت كثافة الحجاب المضروب على المرأة ، ترق وتشف ، حتى أطارته ريح التمدين والتجديد ، وأخذ التوسع فى تعليم البنت ، يزج بها فى معمان الاختلاط ، فى المدارس والمعاهد .

كان تعليم البنات بمصر ، فى فجر القرن العشرين ، ضيق الدائرة ، محصوراً





طالبات المدرسة السنية فى سنة ١٩٠٣ وترى المسلمات منهن مختمرات وما عداهن سابغات الثياب حتى المعلمات الإنجليزيات

فى مدرستين اثنتين من مدارس وزارة المعارف الابتدائية ، هما المدرسة السيوفية أو السنية التى أنشئت سنة ١٨٧٣ وقسم البنات بمدرسة عباس (سنة ١٨٩٥) عدا المعلمات السنية (سنة ١٩٠٠) ومعلمات الكتاتيب ببولاق (سنة ١٩٠٣) مضافاً إليها بضع مدارس أجنبية بمدن القطر .

وكان من المحظور ، أن ينفرد المعلم فى الدرس بتلميذاته ، بل كانت تجلس معه فى الفصل مراقبة ، وظل هذا النظام معمولا به فى مدرسة المعلمات السنية لغاية سنة ١٩٢٠ ولكنه ألغى بعد بحث عن سبب تقريره ، وعدم الضرورة إليه .

ولم يكن يختار للتدريس فى مدارس البنات — من الرجال — إلا أبناء دار العلوم المعممون المتزوجون ، وكان اختيار المدرس منهم ، يحاط بكثير من التحرى ، والبحث الدقيق .

وتكاد نهضة تعليم البنات، فى مبدأ أمرها ، تقع على كاهل أبناء دار العلوم وحدهم ، فكانوا يدرسون بها معظم المواد غير النسوية . وإن مدرسة عباس لتذكر لأستاذها الجليل المرحوم الشيخ عبد الله العربى حياته الطويلة بها ، كما تذكر السنيه للمرحومين الشيخ أحمد سالم والشيخ حسن السيد ، السنوات الطوال التى قضياها بها . كما تذكر معلمات السنيه المرحومين الشيخ عبد الوهاب العبد ومحمد أحمد سرايا أفندى والشيخ محمد عبد الجواد وغيرهم من أبناء دار العلوم طول إقامتهم بها . وكذلك كان بمعلمات بولاق أساتذة أجلاء نذكر منهم المرحوم الشيخ عبد الفتاح سلام والشيخ عبد الباقى عبد الله غفارى والشيخ محمد غريب وغيرهم . وسترى صور هؤلاء فى الصفحات التالية .



وكذلك كانت مدارس البنات والمعلمات بطنطا ، والمنصورة ، والزقازيق وبنى سويف ، والفيوم والمنيا وغيرها ، تؤسس وتقوم دعائمها ، على أبناء دار العلوم .

وقد بقى العمل فى مداس البنات الابتدائية ، والمعلمات السنية ، والمعلمات الأولية ، والأولية الراقية ، ومدارس الثقافة النسوية ، والفنون الطرزية ونحوها ، مقصوراً على أبناء دار العلوم ، فى الوقت الذى كان

المرحوم الشيخ عبد الله العربى (١٨٩١) كان مدرساً بمدرسة عباس للبنات من سنة ١٩٠٠ إلى أكتوبر سنة ١٩٢٣ وتوفى فى نوفمبر سنة ١٩٢٣ بعد إحالته إلى المعاش بشهر .

الحرج فيه شديدا على تعليم البنات . ولما انكشف النقاب عن وجه المرأة فى مصر ، واتسع تعليم البنات ، لم يكن بد من التوسع فى قبول عدد كبير من أبناء دار العلوم غير المعممين وغير المتزوجين ، ثم تدفق السيل بعد ذلك ، من هؤلاء وغيرهم ، من المعلمين ، حتى صارت الحال على ما نألف الآن .

مدرسة المعلمات الأولية بطنطا

(انظر الصورة فى الصفحة التالية)

افتتحت فى يناير سنة ١٩١٧ بفصلى السنة الأولى والثانية ، وقام بتدريس مواد التربية العلمية والعملية والحساب والجغرافيا ومشاهد الطبيعة الشيخ محمد عبد الجواد (١٩١٤) رقم ١ ، وبتدريس اللغة العربية (المرحوم) الشيخ حسين الشايب (١٩١١) رقم ٥ ، ثم تلاهما فى السنة التى بعدها الشيخ عبد القادر الحمناوى (١٩١٣) رقم ٢ ، وجاء بعد ذلك المرحوم الشيخ مصطفى والى (١٩١٢) رقم ٤

وفى سنة ١٩١٨ تخرجت أول فرقة بعد سنتين درست فيهما منهج السنوات الثلاث ، وكانت نتيجتها محل إعجاب من اطلع عليها من رجال وزارة المعارف

مدرسو مدرسة المعلمات الأولية بطنطا ، فى سنة ١٩١٨
وبينهم سكرتير المدرسة المرحوم محمود لطفى أحمد رقم ٣



أساتذة مدرسة معلمات بولاق ١٩٢٢



١ — سكرتير المدرسة
٢ — الشيخ أحمد عبد اللطيف (١٩٠٥)
٣ — الشيخ محمد غريب (١٩٠١)
٤ — الشيخ عبد الباقى غفارى (١٩٠٥)
٥ — (الناظرة الإنجليزية)
٦ — الشيخ محمد احمد عرفات (١٩٠٥)
٧ — الشيخ محمود حسن حسنين (١٩١٠)
٨ — الشيخ أحمد عبد الصمد (١٩٠٧)
٩ — حسن فهمى أفندى
١٠ — الشيخ حسين إبراهيم الجافى (١٩١١)

هيئة التدريس بالمدرسة السنية ١٩٢٧

أساتذة المدرسة السنية (١٩٢٧)

يتوسطهم محمد رشدى بك ، مراقب تعليم البنات ومساعده أحمد كامل بك وكثرتهم من أبناء دار العلوم :

١ ـ الشيخ أحمد الدماطى (١٩٠٥) ٢ ـ المرحوم الشيخ حسن السيد (١٩٠٠)
٣ ـ أحمد كامل بك مساعد المراقب ٤ ـ محمد رشدى بك مراقب تعليم البنات
٥ ـ المرحوم الشيخ أحمد سالم (١٨٩٤) ٦ ـ الشيخ محمد إسماعيل أبو العلا (١٩٠٣)
٧ ـ الشيخ عبدالحميد حسن جاد (١٩١٠) ٨ ـ محمد عصفور أفندى (كاتب)
٩ ـ توفيق حنفى أفندى (سكرتير المدرسة) ١٠ ـ المرحوم الشيخ عبدالوهاب العبد (١٩٠٩)
١١ ـ الشيخ محمد عبدالجواد (١٩١٤) ١٢ ـ الشيخ محمود حسن حسنين (١٩١٠)
١٣ ـ محمود عبد اللطيف أفندى ١٤ ـ الأستاذ صالح هاشم عطية « بك » (١٩١٦)
١٥ ـ المرحوم محمد الغندور أفندى

خامساً :

أبناء دار العلوم في التعليم الحر

كان التعليم الحر قبل سنة ١٩٣٤ أعجوبة من الأعاجيب أو أسطورة من الأساطير ، وكانت نوادر القائمين بشئونه أو المهيمنين عليه ، أعجب من أن ندعوها خرافة ، بل كانت حقا حديث خرافة .

لقد كانت أساليب افتتاح المدارس الحرة ، لا يدركها مثل شرلوك هولمز ، ولا تخضع فى الوقوف عليها لأقلام المخابرات السرية بوزارات الحربية فى أرقى الأمم المتمدينة .

وقبل أن نروى شيئاً من هذه الحيل ، نذكر أن المراد بهذه المدارس الحرة ، هى التى كان يديرها بعض الأفراد ، فلا تشمل المدارس التى كانت تديرها بعض الجمعيات المحترمة من إسلامية وغير إسلامية ، مصرية أو أجنبية .

بل نريد تلك المدارس التى كان يحترف مديروها حرفة التعليم الحر ، فيزعمون أنهم يربون أبناء الناس ، وقد عجز الدهر عن تربيتهم ، ويعلمون التلاميذ ، وقد عجزت السنوات عن تعليمهم ، فحق فيهم قول الشاعر :

يأيها الرجل المعلم غيره ‌‌‌‌‌‌‌‌‌‌ هلا لنفسك كان ذا التعليم

لم يكن لدى هؤلاء المديرين من المؤهلات لفتح مدرسة إلا بضعة كراسى ومكتب يضعها أحدهم فى حجرة بدار من الدور ، ويجلس أمام المكتب ، بعد أن وضع اللافتة على باب الدار تحمل اسما من الأسماء المغرية ، فيقع فى الشرك رجل يريد تعليم ابنه ، فيقتحم الدار ، يقوده رجل أو رجلان (من الفراشين) إلى حضرة المدير ، فيقدم له التحية ، ويرجوه فى قبول ابنه ، فيفكر ويتردد ثم يدق الجرس ، فيأتى رجل آخر ويقف أمامه بكل احترام ، ثم يوجه إليه الأسئلة : هل عندنا أماكن خالية لتلميذ بمصروفات ، وهو ابن رجل عزيز علينا ؟ فيهز رأسه ، ويحاول القول بعدم وجود أماكن خالية ، فيرجوه المدير أن يفسح له محلا بأى طريقة ، ويأخذ منه الرسوم ، لأجل خاطر والده . ويكون هذا التلميذ

هو الأول أو الواحد الذى دخل المدرسة ، مع أن المدرسة ليس بها مقاعد ولا سبابير ، ولا أدوات ولا طباشير ، بل هم يتصيدون ما ينفقونه على شراء الأدوات ونحوها .

هذا مثل صغير ، يدرك منه الإنسان تمثيل « رواية » فتح مدرسة من لا شيء ! أما ألقاب المديرين والنظار والسكرتاريين ، وأما اللافتات التى تأخذ بالأبصار على حجر وجوانب الدار ، وأما أحاديث التليفون الوهمية (بالتليفون غير الواصل) مع سعادة الباشا ومعالى الوزير — أمام الزائر ، فحدث عنها كما تشاء .

ولقد أذكر وأنا طالب بالسنة الأولى من الدار أن بعض أصحاب المدارس — وكانت مدرسة حقيقية — اتخذ منى مفتشاً لمدرسته ، وكانت قريبة من سكنى بطولون ؛ فكان يدعونى لزيارة مدرسته والتفتيش عليها ، فأدخل المدرسة وهو يقيم الدنيا ويقعدها من أجل المفتش ، وتحدث حركة ورجة فى المدرسة ، تدفعنى لإتقان « الدور » فأفتش دورات المياه ، وأوجه النقد إلى الناظر الذى ينهال بدوره على الفراشين لوماً وتقريعاً . وأذكر بشيء من الاغتباط أن هذه الزيارة كان لها أثر كل مرة فى زيادة عدد التلاميذ زيادة واضحة ، حملت صاحب المدرسة على أن يعنى حقاً بمدرسته ، وليت كل التمثيل كان ناجحاً مثل هذا الفصل .

جاءت سنة ١٩٣٤ ووضع قانون التعليم الحر ؛ ولكن هل تعتقد أن وضع القانون قد حال بين حيل أصحاب المدارس وبين ابتزاز أموال الوزارة ، بله أموال الناس ؟ ! لقد بقيت موجة الاحتيال على آباء التلاميذ ، وعلى المدرسين ، وعلى الوزارة تتدفق إلى عدة سنوات بعد القانون ، وكان الفضل فى وقف هذه الأعمال ، وفى إصلاح هذا النوع من التعليم ، وفى العناية بالمدارس — لأبناء دار العلوم ، وهم المعلمون الفنيون الذين جاهدوا فى سبيل تحرير التعليم الحر حق الجهاد ، وكان منهم فى ذلك أبطال ، يشار إليهم بالساعد والبنان . كان المدرسون بهذه المدارس ألعوبة فى أيدى أصحابها يدفعون لهم من الراتب ما يفيض من مكنوزاتهم ، ثم يأخذون عليهم الصكوك المزورة بأنهم قبضوا ما لم يقبضوا : فالمرتب فى الدفتر ، غيره فى يد المدرس ، قيمة ومدة ؛ لأن كل أعمال هذه المدارس كانت مبنية على الاحتيال ونصب الحبائل . وكان دأب أصحاب المدارس أن يستعينوا على الاستمرار فى عملهم بشتى الوسائل غير الشريفة ، حتى بعد صدور القانون ، بل لقد كانوا

يقيمون الحفلات وينصبون السهرات ، لمن يعينهم على العبث بالقانون ، بعد أن صار قانوناً معمولا به .

كان أبناء دار العلوم ، هم الفريسة السائغة ، لأن الخريجين من بعد سنة ١٩١٤ ضاقت بهم المدارس الأميرية فاضطروا إلى الالتجاء للمدارس الحرة ، ودفعتهم الحاجة إلى الوقوع فى حبائل هؤلاء الشياطين ، وكثر عددهم فى هذه المدارس بعد سنة ١٩٣٠ خاصة ، كما ذكرنا ، وعمت الشكوى من أصحابها ، وكل شيء يزيد عن حده ينقلب إلى ضده ، فأخذوا يتألمون ، ولكن لا يشكون إلا إلى الله ! وهل هناك من يسمع ، بل هل هناك من كان يقدر على تخليصهم أو على نصرتهم ، غير الله ، والله يمهل الظالم ولا يهمله ! !

تدفق سيل المتخرجين فى دار العلوم ، وكثر عددهم (١) ، ورخصت قيمتهم ، إلى درجة ملأت بهم المدارس ملأ ، وحشتها حشوا ، وكثر الظلم فتكونت منهم جماعات تحولت إلى هيئات ، وأخذت تطالب بحقهم ، ولا ترضى بما كانوا يعاملون به . وقامت معارك دامية حامية بين الفنيين من أبناء دار العلوم من جهة (كما يقولون) وبين أصحاب المدارس ، وتابعيهم من غير الفنيين من جهة أخرى . وكان هناك خصم ثالث يستعين به أصحاب المدارس على هذه الطائفة من المدرسين المنبوذين ، هم بعض أكابر رجال الوزارة ، الذين ورثوا عداوتهم لأبناء الدار عن ساداتهم الأقدمين .

وكان لا بد لأبناء دار العلوم أن يأكلوا الثيران ثوراً ثوراً ، فلا يقاتلوا فى جميع الجبهات دفعة واحدة ، بل كانوا يضربون الفريق بالآخر ، وينقضون هذا البناء المنهار حجراً حجراً ، حتى لا يقع على رءوسهم . وقد تم لهم ما أرادوا ، ووصلوا بالتعليم الحر إلى ما ترى ، وإن كانت حاجة وزارة المعارف إليهم ، قد دفعتها إلى احتضانهم ، فتركوا دور التعليم الحر إلى المدارس الأميرية ، ينعمون بما ينعم به إخوانهم الأميريون .

وبعد أن أسسنا نادى دار العلوم للتعليم الحر سنة ١٩٣٦ وبعد أن تقلص ظل

---

(١) بلغ عدد المتخرجين من سنة ١٩٣٠ الى ١٩٤٠ مقدار ١٢٧٣ كالإحصاء الآتى :

١٩٣٠ ٢٥٦ ، ٣١ ٧٧ ، ٣٢ ١٣٥ ، ٣٣ ١٣١

٣٤ ٩٣ ، ٣٥ ١٠٥ ، ١٩٣٦ ١٤٥ ، ٣٧ ١٤١

٣٨ ٩٨ ، ٣٩ ٩٣ ، ٤٠ ٩٩

هذا التعليم عن أبناء دار العلوم عادوا إلى نادى دار العلوم جماعة متحدة مؤتلفة . (انظر هذا الموضوع فى مؤسسات دار العلوم)

وعلى الرغم من اندماج جماعة التعليم الحر فى الجماعة العامة ، نرى أبناء دار العلوم قد أسهموا فى إنشاء أو امتلاك بعض المدارس الحرة ، وفى إدارتها منتدبين من وزارة المعارف ، ونجحوا فى هذه السبيل نجاحاً واضحاً ، جعل مدارسهم فى مسامتة المدارس الأميرية ، لما يظهره هؤلاء من الكفاية والنشاط ، وحسن الإدارة .

وإليك أمثلة من أصحاب ونظار المدارس الحرة ، المنتدبين من الوزارة ، مرتبين حسب سنى تخرجهم :

	الاسم	سنة	أسماء المدارس
١	محمود فهمى	١٩١٥	مدارس مصر الثانوية والابتدائية
٢	محمد عبد الرحمن محمود داود	١٩٣٠	المدارس الملكية بالمنصورة
٣	حسان أبو رحاب	١٩٣٠	مدارس فاروق الأول ، والأميرة فريال وروضة المأمون الخاصة
٤	عبد التواب بيومى	١٩٣٠	المدارس الخيرية الإسلامية ببنى سويف
٥	عبد العزيز عبد الرحمن لاشين	١٩٣٢	المدرسة الأحمدية للبنات بطنطا
٦	محمد زكى الدين الشيباوى	١٩٣٢	مدرسة المبتديان الثانوية
٧	محمود فهمى نصر	١٩٣٢	المدرسة الأحمدية الابتدائية للبنين
٨	زكى سليمان عويضة	١٩٣٣	مدرسة الإبراهيمية بالبلاص
٩	على على الفلال	١٩٣٣	مدرسة أحمد ماهر الابتدائية بالمنصورة
١٠	عبد السلام محمد المنوفى	١٩٣٤	مدرسة الزرقا (النهضة) بالمنصورة
١١	عبد المقصود زهران	١٩٣٤	ناظر مدرسة أمير الصعيد بالقاهرة
١٢	إبراهيم خطاب	١٩٣٥	صاحب مدارس المواساة بالعباسية
١٣	مكاوى عبد المقصود مكاوى	١٩٣٦	مدرسة الشعب الإسلامية للبنات بالفيوم
١٤	زكى الأخطابى	١٩٣٦	صاحب مدارس الحلمية بالزيتون
١٥	عبد اللطيف علام	١٩٣٨	ناظر مدرسة عابدين الخيرية الابتدائية
١٦	محمد نوار إبراهيم نوار	١٩٣٩	صاحب وناظر مدرسة دمنهور الأهلية
١٧	أحمد الدسوقى البسيونى الدالى	١٩٤٠	« مدرسة الجعفرية
١٨	محمود أحمد شورى الشافعى	١٩٤٠	« مدارس النجاح بالقاهرة
١٩	توفيق بدران الوفائى	١٩٤١	المدارس الإلهامية بالعباسية

وبعد هذا تأتى كلمة عن بعض أصحاب ونظار هذه المدارس :

عبد التواب بيومى
فى المدارس الخيرية الإسلامية ببنى سويف



تخرج سنة ١٩٣١ ومارس التعليم الحر إلى اليوم ، معلماً ومنشئاً ، ومديراً وناظراً ؛ درس بمدارس الأقباط سنة ، انتقل بعدها إلى المدارس الأهليةببنى سويف أربع سنوات .

وفى سنة ١٩٣٦ لاحت له فرصة إعادة افتتاح المدرسة الخيرية الإسلامية التابعة لوقف المرحوم « زعزوع بك » والتى تخلى مجلس المديرية عن إدارتها من سنة ١٩٣٤ . فاتفق مع ناظر الوقف على افتتاحها وإدارتها على نظام التعليم الحر .

وفى سنة ١٩٣٨ افتتح فى بنى سويف قسما ابتدائيا للبنات ، يحمل اسم المدرسة ، وألحق به قسما لرياض الأطفال ، وكان الإقبال عليهما قليلا ، وقيود الإعانة شديدة ، فعانى فى تأسيسهما مشاق ومتاعب كبيرة ، قابلها بالصبر والجلد ، والتحمل والرضا . ولم يسترح من هذه المتاعب إلا فى سنة ١٩٤٤ ، عندما قررت الوزارة مجانية التعليم الابتدائى ، فخفت الأعباء المالية ، وسارت المدارس فى طريق النجاح ، كما يدل على ذلك البيان الآتى :

بيان عن المدارس الثلاثة عام افتتاحها والعام الحالى

البيان	القسم الابتدائى للبنين		القسم الابتدائى للبنات		قسم رياض الأطفال	
	١٩٣٦	١٩٥٠	١٩٣٨	١٩٥٠	١٩٣٦	١٩٥٠
عدد الفصول	٦	١٠	٤	٥	٢	٦
عدد التلاميذ	١٦٠	٤٠٠	٤٥	١٩٠	٦٠	٣٢٠
درجة المدرسة	الثانية	الأولى	الثالثة	الأولى	الثالثة	الثانية

عبد العزيز عبد الرحمن لاشين



تخرج سنة ١٩٣٢ واشتغل بالمدارس الثانوية بطنطا إلى سنة ١٩٣٨ وفى ١٩ من يناير سنة ١٩٣٩ اشترى المدرسة الأحمدية الابتدائية للبنات بطنطا و (كان قد أسسها سنة ١٩٣٤ الشيخ «على المنوفى») ، وعمل على النهوض بها علميا وأدبيا وخلقيا ، حتى أضحت تضارع المدارس الأميرية بطنطا .

محمد زكى الدين الشيباوى



تخرج سنة ١٩٣٢ واشتغل بالمدارس الحرة عامين ثم لحق بالوظائف الكتابية عامين لم يسل فيهما مهنة التدريس. فعاد إلى مدرسة المبتديان سنة ١٩٣٦ مدرساً فوكيلا فناظراً فى سنة ١٩٣٩ وأسهم فى ملكيتها سنة ١٩٤٣ وما زال بها يجد فى طلبتها أولادا بررة ، وفى إدارتها لذة وإشباع رغبة .

محمود فهمى نصر



تخرج سنة ١٩٣٢ ويقول عن المدرسة الأحمدية الابتدائية للبنين :

تسلمت المدرسة فى صيف سنة ١٩٣٨ غارقة فى الديون للمدرسين ، والمكتبات والمالك ، جميع إعاناتها محجوز عليها ، وأثاثاتها محدد لبيعها أواخر أغسطس سنة ١٩٣٨ فالمدرسون والخدم لم يتسلموا مرتباتهم منذ شهور ، والمكتبات لم تستوف حقها ، ومالك بنائها لم يتسلم الإيجار المستحق له . مستقبل غامض لمدرسيها ، لا يدرون ما يعملون ، لم يقبضوا مرتباتهم السابقة ولا يدرون ما يخبئه لهم الغيب .

كان هذا حالها المالى، وأما درجتها فكانت الثانية وأما تلاميذها فعددهم ٢٠٩ وعدد فصولها ثمانية ، حسب آخر تقرير للتفتيش الإدارى .

أما الآن وبعد مضى اثنى عشرة سنة ، قضيتها فيها ، فأصبحت فى الدرجة الأولى ، فصولها ٢١ فصلا ، وتلاميذها يزيدون على ٩٠٠ تلميذ ، فاقت فى النشاط المدرسى ، المدارس الحرة ، بله المدارس الأميرية ، فقد تغلبت فى عام ٥٠/٤٩ على جميع مدارس المنطقة أميرية وحرة ، فى كرة القدم فنالت كأسين من كؤوسها .

علی علی الفلال



تخرج سنة ١٩٣٣ ، وافتتح فی بلدته «الزرقا – دقهلية» مدرسة «الزرقا» الابتدائية والثانوية ، وسار بها فی طريق النجاح إلى سنة ١٩٤١ ، فنقل القسم الثانوى إلى المنصورة ، وترك الابتدائى يؤدى رسالته بالزرقا .

وفی أكتوبر سنة ١٩٤٥ افتتح بالمنصورة قسما ابتدائيا باسم «مدرسة أحمد ماهر» إلى جانب مدرسة «الزرقا الثانوية» حتى أكتوبر سنة ١٩٤٧ فتخلى عن القسم الثانوى لزميل له ، هو الأستاذ عبد السلام المنوفى (١٩٣٤) وهو لا يزال يديره بهمة وحزم للآن . ولما استقل بمدرسة «أحمد ماهر» الابتدائية ، وجد عنده من الوقت ما يساعده على الإنتاج العلمى ، فأعد رسالة فی «مهيار الديلمى وشعره» نال بها جائزة مجمع فؤاد الأول فی سنة ١٩٤٨ فطبعها ، ثم أعد رسالة أخرى موضوعها «أثر الحروب الصليبية فی الأدب العربی بمصر والشام» ، ولا يزال موضوعها قيد البحث .

وهو يقول فی ختام رسالته إلى : «وأسأل الله فی الختام أن يوفقنا جميعاً ، لخدمة وطننا ولغتنا ، والرفع من شأن الدار ، التى تولت تنشيئنا على أكرم وجه وأكمله» .

عبد السلام محمد المنوفى

يقول :



تخرجت فى دار العلوم سنة ١٩٣٤ ، وزهدت الوظيفة ، من يوم أن تخرجت ، واتجهت للعمل الحر ، فلم أر شيئاً يناسبنى غير إنشاء مدرسة حرة . وأخيراً انتهى بى المطاف فى المنصورة ، فاشتركت مع أحد زملائى خريجى دار العلوم ، فى مدرسة « النهضة الابتدائية » ، سرنا بها ، من فصلين بهما أربعون تلميذاً ، إلى أن صارت عشرة فصول بها خمسمائة تلميذ فى الدرجة الأولى

النهضة الثانوية بالمنصورة :

وفى سنة ١٩٤٦ باع لى وحدى ، أحد الزملاء ، «مدرسة الزرقا الثانوية» فاشتريتها بألف جنيه ، وليس بها سوى ثلاثة تلاميذ فقط . وفى ظرف ثلاث سنوات ، استطعت أن أخلقها خلقاً جديداً ، فقد وصلت إلى ثمانية فصول بها ٣٥٠ تلميذا ، فى الدرجة الأولى . وذلك بفضل المجهود المادى والأدبى الذى بذلته من غير مشاركة أحد لى . ثم غيرت اسمها فى سنة ١٩٥٠ باسم « النهضة الثانوية بالمنصورة » بعد موافقة الوزارة ، وبقيت خالصة لى دون مشاركة أحد .

النهضة الثانوية الليلية بالمنصورة :

شجعنى التوفيق ، على إنشاء دراسة ثانوية ليلية ، خاصة للموظفين والنابهين من العمال ، فنجحت الفكرة وتكونت المدرسة الليلية الثانوية ، وأصبحت خمسة فصول بها ١٥٠ تلميذاً ، واعتمدتها وزارة المعارف فى التفتيش .

الدراسات التكميلية لخريجى المدارس الصناعية للامتحان بالمعهد الهندسى العالى :

كان لنجاحى فى الدراسة الثانوية الليلية ، أثر عظيم فى منطقة التعليم بالمنصورة ، فعهدت إلىّ إنشاء دراسة تكميلية ، لخريجى المدارس الصناعية ، للامتحان بالمعهد الهندسى العالى ، بجامعة إبرهيم ، فقمت به خير قيام ، وأصبحت المدرسة تقوم بمهمة التربية والتعليم ليلا ونهاراً .

عبد المقصود زهران

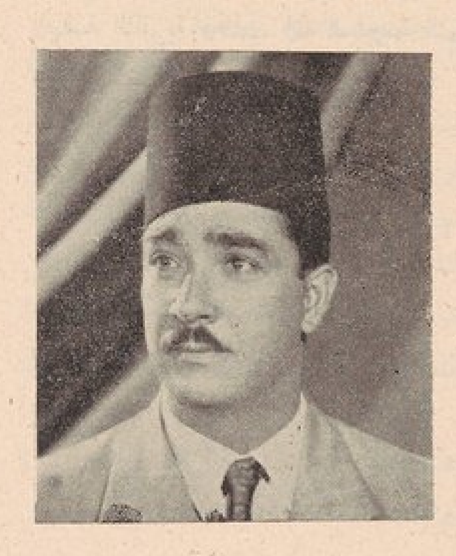


تخرج سنة ١٩٣٤ واشتغل بالتعليم الحر مدرساً بمدرسة أمير الصعيد الابتدائية وكان من العاملين فى جماعة دار العلوم للتعليم الحر ، واشتغل بتنظيم مالية الجماعة والنادى حين كان أمين الصندوق نحو ثلاث سنوات (٤١ – ١٩٤٣) .

وفى سنة ١٩٣٩ عهد إليه بفتح مدرسة أمير الصعيد الثانوية ، وهو مدرس بالمدرسة الابتدائية فنمت وأعينت وعين ناظراً لها من قبل الوزارة .

وفى سنة ١٩٤٥ نقل ناظر المدرسة الابتدائية إلى مدارس الوزارة ، فجمع بين نظارة المدرستين حتى أكتوبر سنة ١٩٤٦ . وحين انتقلت المدرسة إلى مكان آخر لم يتحمل بقاء المدرستين ، بقى ناظراً للمدرسة الابتدائية .

إبرهيم محمد خطاب



تخرج سنة ١٩٣٥ ، واشترك مع إخوانه فى الثورة على التعليم الحر وكان عضوا فى اللجنة التنفيذية لجماعة دار العلوم بالمدارس الحرة .

ويعتقد أنه أسهم بنصيب كبير فى الكتابة بالصحف ، وطبع المنشورات وتوزيعها على أعضاء البرلمان والهيئات المختلفة حتى هيأ الله له الفرصة بأن اشترك فى ملكية مدرسة المواساة الابتدائية للبنين بالعباسية سنة ١٩٣٩ ، ثم اشترى بقية الأنصبة

سنة ١٩٤٢ ، وظل يكافح سنوات عدة ، حتى وضعت تلك المدرسة فى الدرجة الأولى .

كما أنشأ بجوارها مدرستين أخريين إحداهما « مدرسة المواساة الابتدائية للبنات » وهى فى الدرجة الثانية ، والأخرى « روضة الأطفال » التابعة لها . ولم يكن بها سنة ١٩٤٢ إلا ستة فصول بها ١٨٠ تلميذا فأصبحت الآن بها عشرون فصلا و ٧٧٩ تلميذاً وتلميذة . وهو ينفق معظم إيرادها ، راضياً عن نفسه وعن عمله ، على تحسينها وما يعود عليها بحسن السمعة بين رجال التعليم .

عبد الحميد حفنى مصطفى



حصل على بكالوريا التجهيزية سنة ١٩٢٩ ولحق بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٠ ومكث فيها سنتين ، ثم حول إلى دار العلوم وتخرج سنة ١٩٣٦

اشتغل مدرساً بمدرسة النهضة الابتدائية بالمنصورة ، وفى سنة ١٩٣٨ اشتراها من صاحبها وكان بها أربعة فصول ، غير أنه فى سنة ١٩٤٠ اشترك معه فيها زميله عبد السلام المنوفى ، صاحب وناظر مدرسة النهضة الثانوية فكتب الله للمدرسة النجاح والتوفيق .

زكى إسماعيل الإخطابى



تخرج سنة ١٩٣٦ واشتغل مدرساً بالمدارس الحرة ، ثم فتح مدرسة فى سنة ١٩٣٨ فى حلمية الزيتون ، واشتغل بها ناظراً ففتشت ، وأعينت ثم رقيت المدرسة إلى الدرجة الأولى سنة ١٩٥٠ .

وقد ظهر بين نظار المدارس الحرة ، فانتخب عضواً فى اتحادهم ، وقد بنى مدرسة على حسابه الخاص ، على قطعة أرض تبلغ مساحتها ٧٢٤ مترا مربعا أمام محطة حلمية الزيتون ، واستأجرتها وزارة المعارف من يوم إنشائها .

عبد اللطيف علام



تخرج سنة ١٩٣٨ واشتغل مدرسا بمدرسة عابدين الخيرية سنة واحدة ثم صار ناظراً لها من أكتوبر سنة ١٩٣٩ فطهرها من التلاميذ المستهترين الذين كانوا (يشربون الجوزة) فى فنائها ، وفصل المشاغبين ، ونظم جداولها فاطرد تقدمها

وهو يختم مقاله الطويل بقوله : « فإذا عرفت أننى دخلت مدرسة عابدين الخيرية ، وهى مدرسة واحدة بها أربعة فصول ، و ٨٠ تلميذاً وكانت فى الدرجة الثالثة ، ثم أصبحت الآن ، ثلاث مدارس عدد فصولها ٢٣ فصلا ، وتلاميذها وتلميذاتها ١٠٠٠ تلميذ وتلميذة ، وقد انتقلت إلى الدرجة الأولى ، فلا شك أنك ستعجب كل العجب .

وهأنذا أسير فى عملى ، تحت إشراف ضميرى ، مراقباً الله وحده ، لا أريد من قريب أو بعيد ، جزاء ولا شكوراً » .

محمد إبرهيم نوار



تخرج سنة ١٩٣٩ واشتغل بالتدريس بمدرسة القبارى الابتدائية وهى مدرسة حرة ، فكان أثر وجوده بها تفكيره فى إنشاء مدرسة على غرارها ، حتى إذا جاءت العطلة الصيفية ، فكر ودبر ، وعزم وصمم ، ونفذ .

ابتدأ بإنشاء أربعة فصول ابتدائية ، وثلاثة للقسم الأولى ، وقد منحته الوزارة إعانتها سنة ١٩٤٣ .

ولازدياد الضغط على المدرسة ، قام ببناء جناح آخر فى جزء من الفناء ، زاد بمقتضاه عدد الفصول ، فصار سبعة تضم حوالى ٣٢٠ تلميذاً ، وبالقسم الأولى حوالى ١٥٠ تلميذا .

وفى سنة ١٩٤٦ رفعت الوزارة درجة المدرسة الابتدائية إلى الثانية أما القسم الأولى فهو من الدرجة الأولى ويمنح إعانة سنوية .

أحمد دسوقى الدالى (١٩٤٠)

أسس مدرسة الجعفرية الابتدائية ، وهى تضم الآن نحو ٥٠٠ تلميذ ، على أنقاض مدرسة كان يديرها رجل دخيل على التعليم ، وهى الآن فى الدرجة الأولى .

وقد أسس بطنطا مدرسة « رقى المعارف » هذا العام (١٩٥٠) وينتظر لها النجاح ، كما نرجو .

سادساً :

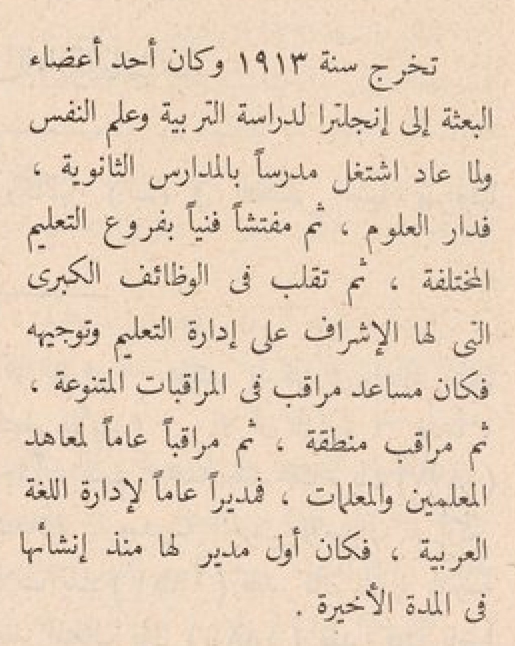
أبناء دار العلوم فى المدارس والمعاهد والوظائف الإدارية الخاصة بها

(ا) فى نظارة المدارس ووكالتها (ب) فى التفتيش عليها ومراقبتها (ج) فى التدريس بها .

لم يكن لأبناء دار العلوم ــ كما لغيرهم ــ نصيب يذكر فى إدارة شئون التعليم ، ونظارة المدارس (فى غير التعليم الأولى) . إلا أن الوزارة ، قديماً ، أسندت نظارة المدارس إلى عدد قليل جداً ، منهم : محمد عبد الفتاح بك (١٨٧٧) فقد كان ناظراً لمدرسة الجمالية الابتدائية ، ومدرسة الخرس والعميان ، أكثر من ثلاث سنوات ، وعبد الرحيم غلاب بك (١٨٨١) فقد كان ناظرا لمدرسة سوهاج الابتدائية ، وعبد الجواد عبد المتعال بك (١٨٨١) فقد كان ناظراً لمدرسة قليوب خمس سنوات ، وعزب حسن بك (١٨٨١) الذى اشتغل ناظراً لمدرسة الحسينية .

وقد عادت الوزارة فى المدة الأخيرة ، وإلى عهد قريب ، فأسندت إلى عدد منهم ، نظارة المدارس الابتدائية ، ووكالة المدارس الثانوية ، ثم نظارتها . أما مدارس المعلمين فكانت نظارتها وقفاً عليهم تقريبا. كما أنها منحت بعض أبناء دار العلوم ، ألقاب مراقبين ، ومراقبين مساعدين . وآخر عمل لها ، أنها أنشأت إدارة عامة للغة العربية ، عهدت برياستها إلى أحد أبناء الدار ، وهو الأستاذ أحمد على عباس (١٩١٣) . وإليك كلمات عن بعض هؤلاء ، وصوراً لبعضهم بعد ذكر شئ وصور عن هذه الإدارة فى الصفحات الخمس التالية :

هيئة الإدارة العامة للغة العربية



تخرج سنة ١٩١٣ وكان أحد أعضاء البعثة إلى إنجلترا لدراسة التربية وعلم النفس ولما عاد اشتغل مدرساً بالمدارس الثانوية ، فدار العلوم ، ثم مفتشاً فنياً بفروع التعليم المختلفة ، ثم تقلب فى الوظائف الكبرى التى لها الإشراف على إدارة التعليم وتوجيهه فكان مساعد مراقب فى المراقبات المتنوعة ، ثم مراقب منطقة ، ثم مراقباً عاماً لمعاهد المعلمين والمعلمات ، فمديراً عاماً لإدارة اللغة العربية ، فكان أول مدير لها منذ إنشائها فى المدة الأخيرة .



أحمد على عباس (١٩١٣)
مدير عام



إبراهيم الدسوقى البساطى (١٩١٨)
مراقب لشئون التعليم الثانوى وما فى مستواه



عبد الحميد السيد (١٩٢٤)
مراقب لشئون التعليم الابتدائى



محمد صالح الريدى (١٩١٣)
مفتش عام (١) لمدارس البنات



محمد العدوى ناصف (١٩١٦)
مفتش عام (ب) لمدارس البنات



محمد عبد العزيز النجار (١٩١٧)
مفتش عام لمدارس المعلمين والمعلمات



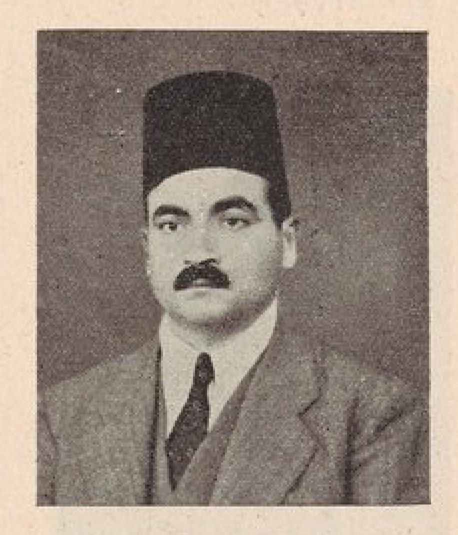
السيد عفيفى (١٩٢٣)
مفتش بمدارس المعلمين والمعلمات



عبد الله السيد (١٩١٦)
مفتش عام لمدارس التعليم الابتدائى



محمد الشربينى (١٩١٨)
مفتش عام للمدارس الثانوية وما فى مستواها



عبد القادر عاشور (١٩٢٥)
مفتش عام للخط بالإدارة

عبد الله موسى الحوينى (١٩١٤)
مفتش عام (ا) للتعليم الحر

توفيق الرخاوى (١٩٢٥)
على البيجاوى (١٩٣٠)

مفتشان بالتعليم الثانوى
ومندوبان للهيئة الفنية بالإدارة

عبد الرحمن إبراهيم الضبع

المفتش العام بالإدارة ويختص بشئون التعليم الأولى



تخرج سنة ١٩١٧ واشتغل بمدرسة الجمالية خمس سنوات ، نقل بعدها إلى الأولية الراقية للبنين بالهياتم ، وكانت الأولى من نوعها ، فإلى مدارس المعلمين الأولية .

وفى سنة ١٩٢٨ نقل مفتشاً للتعليم الأولى بميت غمر ، وبقى هناك إلى سنة ١٩٣٥ ، وقد دخل هذه الدائرة وفيها ٢٥ مدرسة للوزارة ومجلس المديرية ، بها ٤½ آلاف تلميذ وتركها وبها ٥٦ مدرسة ، فيها فوق ٢١ ألفا من التلاميذ .

وكان الأستاذ فى هذه الدائرة محل احترام وإجلال ، يبادل أهلها رعاية بسعى فى صالحها ، وعمل على تقدمها ؛ وإنه ليذكر أيامها بالغبطة والسرور ، وقد ودعوه باحتفال كما يستقبل الفاتحون(١) .

وفى سنة ١٩٣٥ نقل إلى القاهرة مفتش دائرة فيها . وبقى إلى يناير سنة ١٩٤٦ فنقل إلى وزارة الشئون الاجتماعية ، ليكون همزة الوصل بين الوزارتين فى مشروع مكافحة الأمية . وفى سبتمبر من تلك السنة عاد مشروع المكافحة إلى المعارف بموظفيه فعاد معه مفتشاً عاماً ، بإدارة اللغة العربية ، ويختص بشئون التعليم الأولى ، ولا يزال فى هذه الوظيفة للآن .

---

(١) ومن حسن الحظ ، وغريب المصادفة ، وقت كتابة هذه الكلمة أن ورد للأستاذ خطاب مدهش من أحد الجنود بالغردقة ، ينفذ فيها وصية لأبيه خاصة بهذا المفتش ، ويسرنى أن أترك الكلام لهذا الجندى فأثبت الشق الأول من خطابه بنصه :

الغردقة فى ١٩٥١،٢،٢٧

حضرة صاحب العزة الوالد العزيز عبد الرحمن بك الضبع

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهديك خالص تحياتى وأزكى تسليماتى يا من لك الذكريات الطيبة وبعد :

إن الحياة كلها ذكريات ، وليس للمرء سوى ذكراه الطيبة .

تمر الأيام ، وتنطوى الأزمان ، وتتعاقب الأجيال ، وتبقى ذكرى الرجل الطيب ، محفوظة لدى الأبناء ورثة عن آبائهم .

توفى والدى من منذ سنوات طوال ، رحمة الله عليه ، وأطال الله لنا فى عمرك السعيد ، وبقيت ذكراك الطيبة محفوظة لدينا .

للذكرى

أنا نجل المرحوم ، الشيخ عليوه خطاب الزينى الذى كان مدرساً بمدرسة كفر الشيخ مركز ميت غمر دقهلية ، وتوفى وهو ناظر مدرسة الزمرونية ، مركز ميت غمر كذلك .

سيدى الأعظم

لذكراك الطيبة التى دلت تماماً على أنك من أنفس العناصر ، دفعتنى للسؤال عن هذا الشىء النفيس ، إذا لزم علينا تمجيد هذه الذكرى ، وتعظيم صاحبها ، والسؤال عنه فى كل وقت كان . سيدى المكرم ؛ فرأت فى مذكرة عن المرحوم والدى ، وهذه هى صورتها طبق الأصل :

« اعتبرت من الآن ، بأن أبناء المنوفية اخوتى ، والكريم المخلص فيهم هو سيدى ، ولا سيما أبناء الشهداء ، مديرية شبين الكوم . فكلهم أحبائى وعشيرتى ، لأنها بلدة الرجل النزيه ، والأب الرحيم ، والأستاذ الجليل ، ورجل البر والإحسان ، والعطف والمروءة النادرة الوجود ، والرجولة التى ليس لها نظير . عبد الرحمن الضبع ، مفتش تعليم بدائرة ميت غمر دقهلية . فأدعوك يارب ؛ وأوصى أولادى بالدعاء لهذا الرجل الذى ، أحبه قلبى ، دون دوافع ، بل لله فى الله ، لكرم أخلاقه ، وطيبة عنصره ، ونبل طباعه وهذه للذكرى لأبناء أبنائى والله على ما أقول وكيل .

عليوه خطاب الزينى

مدرس بمدرسة كفر الشيخ (صهرجت الكبرى) ميت غمر دقهلية

طبق الأصل

نجله السيد عليوه خطاب الزينى

أما الشق الثانى من الخطاب ، فيذكر فيه أنه لم يكتشف هذه المذكرة إلا قريباً ، وهو يرجو قبول هذا الخطاب بدون معرفة له سابقة ويود أن يعلم هل هو صاحب الاسم الخ والإمضاء

نجلكم

السيد عليوة خطاب الزينى

بلوك أمين مركز الغردقة بمحافظة البحر الأحمر

ذكرنا فى صفحة ٢٥٦ أن آل الضبع تخرج منهم خمسة بعد المرحوم الأستاذ أحمد أبى الفتح بك ، وهذه صور الأربعة (وخامسهم عبد الرحمن صاحب الترجمة):



عبد القوى حسن الضبع (١٩١٨)
مراقب مساعد



المرحوم محمد على الضبع (١٩٢٨)
كان مدرساً بمصر الجديدة



أحمد على الضبع (١٩٣٠)
مراقب مساعد بالتعليم الحر



محمود على الضبع (١٩٣٠)
مفتش التعليم الأجنبى بالمنطقة الجنوبية

ا : فى نظارة المدارس ووكالتها :

١ ـ أحمد الحملاوى

١٨٥٦ ـ ١٩٣٢



١ ـ تخرج سنة ١٨٨٨ ، وعين مدرساً بمدرسة المبتديان الناصرية الابتدائية ، وبعد قليل رقى إلى المنصورة الثانوية ، ثم دخل المسابقة ، التى عقدت لاختيار أستاذ للغة العربية بدار العلوم ، فكان أول الفائزين ، فرقى أستاذاً بذلك المعهد .

٢ ـ ترك وزارة المعارف سنة ١٨٩٨ ، لأمر يتعلق بالحرص على كرامته ، وعمل فى المحاماة ، فكان موفقاً كل التوفيق ، ولم يمنعه الاشتغال بها عن الحنين إلى العلم ، فالتحق بالأزهر الشريف ، ونال « شهادة العالمية » . ولعله أول أستاذ نال الشهادتين شهادة دار العلوم ، وشهادة الأزهر الشريف(١) .

ثم اشتغل بعد ذلك بالتدريس فى الأزهر ، فدرس الخطابة والتاريخ والرياضة ، وكان أول من فكر فى بعث قسم الوعظ والإرشاد .

٣ ـ وفى سنة ١٩٠٢ أسندت إليه نظارة مدرسة عثمان ماهر باشا ، فلبث فيها ٢٥ عاماً ولم يتركها إلا سنة ١٩٢٨ طلباً للراحة ، بعد أن أدى الأمانة ، وبلغ الرسالة .

٤ ـ وله ـ رحمه الله ـ كتب قيمة ، مختصرة جامعة ، لا تزال تدرس فى « دار العلوم » وفى « الأزهر الشريف » وأهمها :

١ ـ شذا العرف فى فن الصرف . ٢ ـ زهر الربيع فى المعانى والبيان والبديع .
٣ ـ مورد الصفا فى سيرة المصطفى .

وله فوق ذلك ديوان شعر ، ملأه مدحاً فى النبى صلى الله عليه وسلم ، وآل بيته ، رضوان الله عليهم ،

---

(١) إذا استثنينا طلبة مدرسة القضاء الشرعى الحاصلين على شهادة العالمية من القضاء والمعادلة من دار العلوم ، نجد بين خريجى سنة ١٩٣٠ محمد سليمان ادريس ، سنة ١٩٣٧ عبد العزيز فؤاد عفيفى . وكلاهما قد حصل على شهادة العالمية مع الشهادة ، إجازة التدريس.

صور بعض نظار المدارس الثانوية (١٩٥٠)



محمد زيدان أبو العز
١٩١٨ (١)
ناظر مدرسة دمياط الثانوية



إبراهيم أحمد البنهاوى
١٩٢١
ناظر مدرسة ساحل سليم الثانوية



عبده زيادة عبده
١٩٢٢
ناظر المدرسة الخديوية



محمد قنديل
١٩٢٢
ناظر المطرية الثانوية

(١) تأخر فى تخرجه سنتين لاعتقاله ، وقد تعلم التركية وأجاد الإنجليزية فى المعتقل . وقد ضمت مدة الاعتقال إلى خدمته . وله أثر حسن فى المدرسة ومن فيها يشعر به الزائر لدمياط .

٢ ــ حسن علوان



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٥ ، وعين مدرساً بمدرسة الأورمان الابتدائية ثم شبرا الابتدائية. ونقل إلى المدرسة الخديوية سنة ١٩٣٥ ، ثم إلى سكرتارية وزارة المعارف ، فالمدرسة التوفيقية ، فمدرسة شبرا الثانوية .

وفى سنة ١٩٤٥ عين مدرساً أول لمدرسة على باشا مبارك الثانوية . وفى سنة ١٩٤٦ عين وكيلا لتلك المدرسة ، ثم نقل وكيلا لمدرسة بنبا قادن الثانوية ، ثم ناظرا لمدرسة أبى كبير الثانوية. وهو الآن ناظر مدرسة الجيزة الثانوية .

وكان أول ناظر لمدرسة ثانوية ، استطاع بشخصيته ونشاطه ، أن يحمل الأهالى على بناء ثمانية فصول ، وحجرة محاضرات على نفقتهم ، بلغ ما تكلفته حوالى أربعة آلاف جنيه.

وقد أخرج كتاباً مستفيضاً ، عن صريع الغوانى ، مسلم ابن الوليد .

٣ ــ محمد يوسف عبد الرحمن



تخرج سنة ١٩٢٦ ، وقد كان مثال المدرس المخلص لواجبه ، فمنحته الوزارة الدرجة الخامسة قبل زملائه لامتيازه ، وكان أول من اختير من فرقته مدرساً أول ، كما كان أول من عين وكيلا للمدارس الثانوية من أبناء « دار العلوم » ، ثم ها هو ذا يشغل وظيفة ناظر لمدرسة عين شمس الثانوية .

وبذلك استطاع أن يشق لنفسه طريقاً ويفتح لأبناء دار العلوم أبواباً ، كانت موصدة فى وجوههم ، حتى الآن ــ مد الله فى حياته ورزقه التوفيق فى عمله .

٤ ــ عبد السميع يوسف

١٨٩١ ــ ١٩٥٠



بعد أن حفظ القرآن الكريم ، وتعلم مبادئ الحساب والإنشاء ، لحق بالأزهر سنة ١٩٠٥ ودخل المدرسة الإلهامية ، ومكث بها سنتين وكان منهاجها فى الثقافة كالأزهر ، وبعد أن نال شهادتها عاد إلى الأزهر ثانية وبقى به أربع سنوات من سنة ١٩٠٧ ــ ١٩١١ ثم دخل دار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩١٦ .

درّس بمجلس المنوفية ، وبمدارس الأوقاف الملكية من سنة ١٩١٧ ــ ١٩٣٢ ، وظل يتنقل فى مدارس الوزارة الثانوية ، مدرساً ، فمدرساً أول سنة ١٩٣٨ ، وفى سنة ١٩٤٦ عين وكيلا لمدرسة دمنهور الثانوية ، بعد أن مكث بها أربع سنوات مدرساً أول ، ثم نقل منها إلى مدرسة القبة الثانوية ، حيث وافاه الأجل عقب حادث أليم فى أول يناير سنة ١٩٥٠ . تغمده الله برحمته .

ومن كلامه : « أما ما أكرهه ، فهو الرجاء ، الذى أنسى الراجين إرادة ربهم ، وقضاء خالقهم ، وأنسى المرجوين قدرة القادر ، فقدروا وأساءوا التقدير ، وظلموا الأكفاء من النبلاء ، فعصوا ربهم ، وكشفوا ضعف الضعفاء بأيديهم . ألا ساء ما فعلوا وما يفعلون بهذا البلد الأمين ! »

٥ ـ أمين راجى عبد الشافى



تخرج سنة ١٩٢١ واشتغل بالمدارس الابتدائية خمس سنين نقل بعدها إلى المدارس الثانوية ، التى انتهت بمدرسة فؤاد الأول ، فقضى فيها ١٤ عاماً عين بعدها مدرساً أول فى شبرا الثانوية لمدة خمس سنوات ثم كان وكيلا لمدرسة حلوان الثانوية من سبتمبر سنة ١٩٥٠ .

وهو يقول : إن حياة التدريس محبوبة لديه لعدة أسباب :

١ ـ علاقته مع الطلبة ، علاقة الأب مع بنيه ، وعلاقته مع الرؤساء سهلة لا تعقيد فيها .

٢ ـ هو بطبعه مفطور على القراءة فى المقرر وغير المقرر ، فحاز إطراء رؤسائه الذين سجلوا له أكثر من ٢٥ ممتازاً .

٣ ـ رضاه بما هو فيه واغتباطه بما يجرى به القضاء ، لا يدخر جهداً فى إخلاصه مهما كلفه من مشقة .

٤ ـ يعتبر مدرسة فؤاد الأول حقل تجاربه ، وميدان عمله ، التقى فيها بجهابذة النظار وكبار المفتشين ، وطائفة من المدرسين ، كانوا الحلقة بين القديم والحديث ، وقام بتحرير مجلتها عشر سنين .

٥ ـ يذكر أنه لم يوقع عقوبة على تلميذ فى حياته .

٦ ـ كان يتوهم أن وكالة المدارس بمنأى عن التدريس ، ولكنه رأى أن كل من فى المدرسة يجب أن يكون مربيا ، وإلا فشل فى صناعته .

٦ – عبد المجيد طولان



تخرج سنة ١٩٢١ ، وتقلب فى وظائف التدريس بالمدارس الابتدائية والثانوية حوالى ٢٥ عاماً ، ثم اختير ناظرا لإحدى المدارس الابتدائية سنة ١٩٤٥ ، واضطرته ظروفه إلى أن ينتدب بالمراقبة العامة للتعليم الحر ،

ومن مؤلفاته : ١ – زهرة الربيع ، وقصص أخرى ٢ – رسالة فى أضرار المخدرات ٣ – تمثيلية فى دهاء المنصور إلخ .

٧ – محمود خالد الهجرسى

تخرج فى سنة ١٩٢٩ وفى سنة ١٩٤٥ اختير ناظراً لمدرسة « المنزلة الابتدائية » وقد استطاع أن يستصدر من « وزير المعارف » قراراً ، بقبول التلميذات مع التلاميذ ، جنباً إلى جنب ، بمدرسة المنزلة الابتدائية ، وقرارا آخر ، بإنشاء مدرسة للبنات مستقلة فى العام الدراسى التالى .

وقد نهض بالمدرسة من الناحيتين الرياضية والعلمية ، إذ فازت المدرسة بكأس من كئوس المنطقة ، وكانت أولى مدارسها سنة ١٩٤٧–١٩٤٨ أميرية وحرة ، وهو الآن ناظر مدرسة دكرنس الابتدائية .



٨ ـ الجوهرى المتولى المليجى



تخرج سنة ١٩٣٠ وفى سنة ١٩٤٥ اختير ناظراً لمدرسة بلطيم الابتدائية وعمل على تنظيم المدرسة ومبانيها وعنى بالألعاب الرياضية والحالة العلمية بها فكانت مدرسته فى سنة ١٩٤٦ الثانية وفى سنة ١٩٤٧ كانت الأولى من مدارس البنين فى منطقة طنطا فى امتحان الشهادة الابتدائية .

ثم نقل ناظراً لمدرسة مسجد وصيف الابتدائية ، فمدرسة السفطة .

٩ ـ محمد الصادق عثمان



تخرج سنة ١٩٣٠ ، والتحق إثر تخرجه بوزارة المالية ، فاختير معاوناً للإدارة المالية بمديرية الجيزة ، وكان الوحيد ، من أبناء « دار العلوم » الذى شغل هذا العمل فكان له أثر فى التقارير والمحاضر الرسمية كان يعرفه مدير الأقليم ووكيله ، من غير توقيعه ، ويعملان على تنفيذها فوراً .

وفى سنة ١٩٤٥ نقل إلى وزارة المعارف مدرساً بها ، فاختير ناظراً لمدرسة طهطا الابتدائية . وفى سنة ١٩٤٧ نقل ناظراً لمدرسة الشهداء الابتدائية ، وهو الآن ناظر القربية .

١٠ – السيد إبراهيم سالم



تخرج سنة ١٩٣٠ ، واشتغل فى التعليم الحر عشر سنين ، ذاق فيها مره وحلوه ، وفى سنة ١٩٣٩ اختير مدرساً بمدرسة « الليسيه الفرنسية المصرية » ثم انتدبته وزارة المعارف للتدريس فى العراق بمدرسة « دار المعلمين » فمكث بها سنتين وبعد عودته من العراق كان مدرساً بمدرسة « أسيوط الأميرية » وفى ١٩٤٥/٩/١٧ صار ناظراً لمدرسة « دشنا الابتدائية » للبنين ، فكان أحد ستة اختيروا نظاراً لمدارس ابتدائية قديمة — غير من اختيروا نظاراً لمدارس ابتدائية جديدة ، كانوا باكورة النظار من دار العلوم ، فرفعوا شأنها ، وأعلوا مكانة هؤلاء النظار ، وبرهنوا على مقدرتهم فى هذا الميدان الإدارى .

وفى سنة ١٩٤٦ عين مفتشاً للنشاط المدرسى ، ثم مديراً « لإدارة المراقبة العامة للنشاط المدرسى » ، وفى سنة ١٩٤٧ ألغيت هذه الإدارة ، فنقل مفتشاً بالمراقبة العامة للثقافة ، وهو الآن يشغل وظيفة مدير السكرتارية الفنية للتعليم الأولى .

وله مؤلفان : ١ – « أرينب » قصة تاريخية تمثيلية قديمة .

٢ – « ألف حكمة وحكمة » .

١١ – عبد الحميد محمد العياط



تخرج سنة ١٩٣٠ ، وكان من الرعيل الأول الذين عينوا نظارا بالمدارس الابتدائية سنة ١٩٤٥ وكان ناظر المدرسة أبى كبير فصادف بها نجاحاً منقطع النظير ، واستطاع أن يهيئ للمدرسة مبنى فخماً جديداً . وقد نقل إلى مدرسة طنطا الابتدائية الجديدة ، فنهض بها نهضة مباركة ، وفازت ببطولة الألعاب الرياضية ، فى المنطقة ، سنتين متتاليتين .

١٢ ـ عبد المنعم محمد صالح القاضى



تخرج سنة ١٩٣٠ ، واشتغل بالتعليم الحر إلى سنة ١٩٣٣ ، ثم عين مدرساً بالمدرسة التحضيرية للمعلمين بالمنيا ، ثم مدرساً بالمدارس الابتدائية الأميرية ، للبنين والبنات ، ثم مدرساً بالثانوية الفنية للبنات بالمنيا ، ثم عين ناظراً لمدرسة بنى عديات الابتدائية ، ونقل منها إلى مدرسة برديس الابتدائية الأميرية .

وفى سنة ١٩٤٢ عمل على تأسيس جمعية التعاون بمدينة الواسطى ، كما كان عضواً عاملا بجمعية إصلاح المساجد ، وجمعية المحافظة على القرآن الكريم بها ، ثم وكيلا لها ، وبعد نقله إلى المنيا اختير عضوا عاملا بجمعية الشبان المسلمين ، وتحفيظ القرآن الكريم بها . وهو الآن وكيل المدرسة الثانوية القديمة بالمنيا ويشرف على القسم الابتدائى بها .

١٣ ـ خلف محمد القاضى



١ ـ تخرج سنة ١٩٣١ ، وكان حاصلا على شهادة العالمية الأزهرية سنة ١٩٢٧ ، وعمل فى قضية التعليم الحر ، مع الرعيل الأول من أبطاله .

٢ ـ عين ناظرا لمدرسة ارمنت الابتدائية فأنشأ بها مدرسة ثانوية ، واعترفت شركة السكر بجهوده ، فأقامت استراحة خاصة لسكنه .

٣ ـ اختير مفتشاً بمراقبة الشئون الدينية .

٤ ـ ألف عدة مسرحيات ، أذيع بعضها ومثل الآخر على مسرح حديقة الأزبكية ، ومنها :

ا (تحت سماء يثرب) .

ب (شيطان وملك) ح (دموع ملك) ء (الأعداء الثلاثة) .

ب : فى التفتيش على المدارس ومراقبتها :

١ ـ محمد دياب بك

١٨٥٢ ـ ١٩٢٠



دخل دار العلوم سنة ١٨٧٤ فكان فى طليعة نابغيها المعدودين ، وكتب موضوعات إنشائية وعلمية تناسب ذلك العصر ، نشرت فى مجلة « روضة المدارس » .

وفى ١٦ من يوليو سنة ١٨٧٦ اختير معلماً للنحو فى مدرسة « أطفال الجند » بالقلعة ، وكانت تعرف « بالخيرية(١) » فألف لتلاميذه كتاب الدروس النحوية . طبعه سنة ١٢٩٤ هـ

وفى ٢١ من إبريل سنة ١٨٧٩ نقل مدرساً للحساب والهندسة فى مدرسة المبتديان بالناصرية ، فألف كتابه المشهور « بالتحفة السنية ، فى الأصول الحسابية » جزءان طبعته نظارة المعارف مرتين سنة ١٢٩٨ ، سنة ١٣٠٠ بعد أن اعتمده مجلس معارفها الأعلى .

وعرب عن الفرنسية مسائل تطبيقية ، على مقالات الهندسة ، وطبع منها مسائل المقالة الأولى سنة ١٣١٢ ، وكذا عرب ألف مسألة رياضية طبعت سنة ١٩١٣ ، وكتاباً فى الجبر « لم يطبع » .

وقد عهد إليه فى يناير سنة ١٨٨٢ تعليم الحساب والهندسة ، وتقويم البلدان ، فى مدرسة الآثار القديمة علاوة على عمله بالمبتديان ، وفى سنة ١٨٨٦ اختير

(١) مدرسة الخيرية أى مدرسة أولاد الجنود (انظر ص ٦٦٥ من كتاب تاريخ التعليم فى مصر للدكتور أحمد عزت عبد الكريم) .

مدرساً لدروس الأشياء فيها ، فألف كتاباً ذا ثلاثة أجزاء ، للسنوات الثانية والثالثة والرابعة، طبع مرات بمطبعة بولاق الأميرية . وكانت الدراسة على ما جاء بالكتاب .

وفى نوفمبر سنة ١٨٨٧ نقل أستاذاً لتعليم الإنشاء ، بالقسم العالى بالمدرسة التوفيقية للمعلمين ، فصنف لطلبته كتاب الإنشاء النظرى ، أقرته المعارف ، وطبع فى مطبعة بولاق الأميرية سنة ١٣٠٦ ، وألف أيضاً معجماً سماه ، « قلائد الذهب فى فصيح لغة العرب » ، طبع الجزء الأول منه سنة ١٣١١ هـ ، وقد وصل فيه إلى حرف الجيم .

وقد كان من اللجنة التى عهدت إليها نظارة المعارف تأليف كتب أربعة فى النحو ، وكتاب خاص فى البلاغة ، وهى الكتب التى ظلت مدة طويلة ، بين أيدى تلاميذ المدارس ، الابتدائية والثانوية ، إلى عهد قريب (انظر أسماءها وأسماء مؤلفيها فى صفحتى ٣٤٩ ، ٣٥٠) .

وفى سنة ١٨٩٢ عهد إليه تعليم التاريخ فى مدرسة « دار العلوم » التى تخرج فيها ، فألف « خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث » أقرته النظارة ، واستعملته فى بعض مدارسها ، وطبع فى « مطبعة بولاق » .

وعرب عن الفرنسية « تخطيط أوربا » ولكنه لم يطبع .

وفى فبراير سنة ١٨٩٣ رقى مفتشاً ثانياً للغة العربية ، فى جميع المدارس . وفى خلال قيامه بالتفتيش ، ألف كتاب « تاريخ أدب اللغة العربية » فى جزءين ، طبع الثانى منهما سنة ١٩٠٠ والأول قبل ذلك .

وقد أنعم عليه « الخديو توفيق » بالرتبة الرابعة سنة ١٣٠٣ هـ ، و « الخديو عباس الثانى » بالرتبة الثالثة سنة ١٣١٤ هـ .

وقد ساح فى أوربا خلال عطلة المدارس ثلاث مرات سنة ١٨٨٨ ، سنة ١٨٩٢ ، سنة ١٨٩٦ ، ابتغاء التزود من اللغة الفرنسية ، فاستفاد وأفاد .

وكان يحضر مجالس السيد جمال الدين الأفغانى العامة والخاصة ، ويسمع محاضراته وفلسفته .

وفى نوفمبر سنة ١٩٠٢ اعتزل التفتيش لاعتلال صحته .

وبعد أن ترك خدمة الحكومة ، اختاره المرحوم الشيخ محمد عبده ، « رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية » ، و « حسن عاصم باشا » مدير مدارسها ، للتفتيش على هذه المدارس ، والنظر فيما يصلح من شأنها ، وتنظيمها على نسق مدارس

الحكومة ، فصرف فى ذلك خمس سنين دراسية ، اعتزل بعدها العمل بالجمعية سنة ١٩٠٩ ، ولزم مكتبته بداره ، وكانت تحوى آلاف الكتب العربية والفرنسية .

وقد صنف كتاب « تاريخ العرب فى أسبانيا » طبع الجزء الأول سنة ١٩١٣ ورسالة فى « اللوغاريتمات » وكتاب « معجم الألفاظ الحديثة » طبع سنة ١٩١٩ ، وقد بقى نشيطاً مع اعتلال صحته حتى توفى سنة ١٩٢٠ .

وله قصائد كثيرة ، منها قصيدته فى رثاء المرحوم « حسن توفيق العدل » .

ومن مؤلفاته مع ما سبق ذكره خلال الترجمة :

١ — الإنشاء النظرى : الجزء الأول منه يشتمل على التكلم فى الإنشاء النظرى ، وهو كيفية الفكر أولا فى الموضوع الذى يراد أن يكتب فيه والإحاطة بأطرافه وجهاته ، ويلى ذلك رسم تعليم الإنشاء فى المدارس الابتدائية والثانوية والعالية .

٢ — البيع والإيجار .

٣ — نخبة دياب فى علم الحساب .

٤ — اشترك فى كتب القواعد الأولى التى قررتها نظارة المعارف فى مدارسها ، وهى المذكورة فيما يلى :

١ — الدروس النحوية ، لتلاميذ المدارس الابتدائية ثلاثة أجزاء ، للسنوات الثانية والثالثة والرابعة الابتدائية . تأليف :

محمد دياب ١٨٧٦ — محمد صالح ١٨٨٠

حفنى ناصف ١٨٨٢ — مصطفى طموم ١٨٨٣

وقد اشترت النظارة ، من حفنى بك ورفقائه ، هذه الأجزاء الثلاثة ، ودفعت فى شراء أصل الكتاب لمؤلفيه ١٠٠ جنيه فى ديسمبر سنة ١٨٨٧

٢ — الدروس النحوية ، لتلاميذ المدارس الثانوية : تأليف

محمد دياب ١٨٧٦ — محمود عمر ١٨٨٠

حفنى ناصف ١٨٨٢ — مصطفى طموم ١٨٨٣

٣ — دروس البلاغة : تأليف :

محمد دياب ١٨٧٦ — حفنى ناصف ١٨٨٢

مصطفى طموم ١٨٨٣ — سلطان محمد ١٨٨٤

٤ — قواعد اللغة العربية ، لتلاميذ المدارس الثانوية : تأليف :

محمد دياب ١٨٧٦	محمود عمر ١٨٨٠
حفنى ناصف ١٨٨٢	مصطفى طموم ١٨٨٣

سلطان محمد ١٨٨٤

وهذا الكتاب الأخير أصله من الكتابين الثانى والثالث .

وقد قام بتنقيح هذه الكتب لجنة برياسة الشيخ حمزة فتح الله وعضوية :

سلطان محمد ١٨٨٤	وعبد الجواد عبد المتعال ١٨٨١
ومصطفى طموم ١٨٨٣	وسيد محمد ١٨٨١

٢ ـ الشيخ محمد حسنين الغمراوى بك

١٨٧٢ ـ ١٩٤٤



١ ـ ولد ـ رحمه الله ـ فى القاهرة فى ٢١ من مايو سنة ١٨٧٢ ، وأتم دراسته الابتدائية بمدرسة الجمالية ، والتحق بالمدرسة الخديوية ، ولما سار شوطاً كبيراً فى دراسته الثانوية ، أرغمه والده على العمل فى التجارة وترك المدرسة ، وافتتح له محـلا لبيع « الخردوات » فى « خان الخليلى » ، ولكن المرحوم واصل الاطلاع ، والتحق بالأزهر الشريف تاركاً التجارة ، ثم دخل دار العلوم .

٢ ـ تخرج سنة ١٨٩٦ وعين مدرساً بمرتب ضئيل ، كان كل سنده فى معيشته ، هو وأسرته ، بعد وفاة والده .

ثم رحل إلى السودان ، بعد خمس سنوات قضاها فى التدريس بمصر ، هرباً من ضآلة المرتب ، وبعد أن قضى أربع سنين فى التدريس « بكلية غردون » إذا به يفاجأ بزيارة مستر « دانلوب » هناك ، وكان يدرس الجغرافيا ، مستعينا بالرسم ، فى إفهام الطلبة مكان مدينة « الخرطوم » ، من العالم المحيط بها .

وقد أعجب المستشار بطريقة تدريسه ، التى كان يستعين فيها بالمراجع والمصورات الحديثة . فاستدعاه ، وذكر له أنه يرشحه لوظيفة أستاذ اللغة العربية المساعد ، بجامعة « أكسفورد » ، بدلا من الشيخ « عبد العزيز شاويش » ، الذى انتهت مدة خدمته هناك ، فكان لهذا النبأ فى نفسه فرحة لا تعد لها فرحة .

ذهب إلى جامعة « أكسفورد » فى أواخر سنة ١٩٠٦ ، وبقى بها إلى أكتوبر سنة ١٩١٠ ، وقد تخرج على يديه فى جامعة « أكسفورد » من أعلام الإنجليز كثير منهم : « سير الكسندر كين بويد » .

٣ — وفى أواخر سنة ١٩١٠ جاء إلى مصر ، وعين أستاذاً للتربية فى مدرسة المعلمين الناصرية ، ثم عين فى أول سنة ١٩١١ مفتشاً مساعداً ، ثم مفتشاً للغة العربية فى أول إبريل سنة ١٩٢٠ ، ثم مفتشاً أول للغة العربية بعد شهرين من هذا التاريخ ، فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم « حفنى ناصف بك » ، وبقى كذلك إلى أن أحيل المعاش سنة ١٩٣٢ .

٤ — وقد أنعم عليه بوسام النيل من الدرجة الخامسة سنة ١٩١٦ ، وبرتبة البكوية سنة ١٩١٩ ، وبنيشان النيل الرابع سنة ١٩٢٣ .

٥ — وبعد إحالته إلى المعاش ، استدعى للاضطلاع بمهام المراقب العام « لمجمع اللغة العربية الملكى » ، ولكنه ترك العمل بعد قليل .

٦ — ومن مؤلفاته :

كتاب فى الجغرافيا حينما كان بكلية غوردون .

وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية (١) .

---

(١) من مقال لابنه الأستاذ سعيد لطفى الغمراوى بوزارة الخارجية .

٣ ــ أحمد العوامرى بك



تخرج سنة ١٩٠٣ ، وعاد من إنجلترا مدرساً بدار العلوم . ثم نقل مفتشاً بالمدارس الابتدائية ، حتى صار مفتشاً أول للغة العربية .

حاز نيشان النيل الخامس سنة ١٩١٥ ورتبة البكوية ١٩٢٥ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٦

وهو عضو بمجمع فؤاد الأول للغة العربية ، وقد قام بتصحيح ونشر طائفة من الكتب التى تستعملها وزارة المعارف ومنها كتاب البخلاء للجاحظ بالاشتراك مع الجارم بك .

وهو أول أربعة ، ألفوا كتب المطالعة المختارة للمدارس الابتدائية والثانوية .

٤ ــ محمد أحمد جاد المولى بك

١٨٨٣ ــ ١٩٤٤



تخرج سنة ١٩٠٦ ، ودرس فى مدرسة الناصرية الابتدائية سنة ، ثم بعث إلى « ريدنج » بإنجلترا سنة ١٩٠٧ ، وبعد ثلاث سنوات عين مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد ، بدلا من الأستاذ الغراوى ، وبقى بها ثلاث سنوات أيضاً .

وعاد إلى مصر سنة ١٩١٣ ، فعين بقلم الترجمة بوزارة الأشغال ، وبقى بها ثلاث سنوات ، نقل بعدها إلى قلم الترجمة بالديوان العالى السلطانى سنة ١٩١٦ ، وأنعم

عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية ، وظل يمارس الترجمة والتحرير إلى سنة ١٩٢٢ .

وفى هذه السنة ، نقل إلى وزارة المعارف ، مفتشاً للغة العربية ، بعد أن أنعم عليه بنيشان النيل من الطبقة الرابعة .

وفى سنة ١٩٣٤ ، عين مراقباً لمجمع فؤاد الأول للغة العربية ، واستمر فيه سنتين ، نقل بعدهما مفتشاً أول للغة العربية بالوزارة ، ومنح الدرجة الثانية ، ثم منح الدرجة الأولى اعتباراً من سبتمبر سنة ١٩٤٢ .

وفى ٤ من إبريل سنة ١٩٤٣ بلغت سنه الستين ، ولكن الوزارة رأت استبقاءه سنتين ، غير أن مرضا فاجأه ، ولم يمهله سوى خمسين ساعة ، لقى بعدها ربه فى ٨ من فبراير سنة ١٩٤٤ .

وكان رحمه الله عاملا فى كثير من الجماعات الخيرية ، يمدها بآرائه ويمتعها بمحاضراته .

ولم ينقطع عن التأليف والنشر إلى آخر لحظة من حياته، فترك عدداً كبيراً من المؤلفات . منها :

أولا : مؤلفاته الخاصة

١ ــ محمد صلى الله عليه وسلم ، المثل الكامل ، وقد طبع للمرة الثالثة مع التنقيح والزيادة .

٢ ــ الخلق الكامل ؛ فى أربعة أجزاء ، حوالى خمسمائة وألف صفحة .

٣ ــ انشقاق القمر معجزة لسيد البشر .

٤ ــ القرآن الكريم وأثره فى اللغة والدين والاجتماع : محاضرة ألقاها فى مؤتمر المستشرقين الذى عقد فى أغسطس سنة ١٩٢٨ فى مدينة «أكسفورد» وقد أوفد إليه ممثلا لوزارة المعارف .

٥ ــ مهذب حماة الإسلام .

٦ ــ إنصاف عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

٧ ــ وهناك مؤلفات خاصة تحت الطبع روجع منها كتاب « دستور الأفراد والأمم ، فى سنن سيد العرب والعجم » وأرجئ طبعه .

ثانياً : مؤلفاته المشتركة

١ ـ قصص القرآن ٢ ـ القرآن الكريم والدين للمدارس الابتدائية .
٣ ـ أدب الإسلام للمدارس الثانوية، ومدارس التجارة والصناعة والزراعة.
٤ ـ مهذب رحلة «ابن بطوطة» ٥ ـ قصص العرب فى أربعة أجزاء
٦ ـ أيام العرب ٧ ـ المطالعة العربية للمدارس الثانوية ٨ ـ تهذيب المزهر للسيوطى ٩ ـ المنطق المشجر (١) .

٥ ـ منصور سليمان أحمد بك



تخرج سنة ١٩١٢ ، وسافر إلى إنجلترا ، فحصل على دبلوم من معارفها سنة ١٩١٥ ، وقام بالتدريس بجامعة أكسفورد مساعد أستاذ من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢١ .

ثم عاد إلى مصر : فدرس بالمدارس الثانوية ثم بدار العلوم من أول أكتوبر سنة ١٩٢٤ وقد نقل منها مفتشاً لمنطقة الغربية من سبتمبر سنة ١٩٢٩ ، ثم عاد مفتشاً بالوزارة وأخذ يرقى فى وظائف التفتيش إلى أن صار مراقباً عاما للغة العربية . ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٩.

وهو فى كل المناصب التى شغلها يحب العدل فى عمله ، لا يخشى فيه لومة لائم ، أو سطوة رئيس . وله فى تمسكه برأيه إزاء الحق والإنصاف ، مواقف مشهورة ، مع بعض رؤسائه ، وكبار موظفى الوزارة .

وهو من أسرة علم وحسب ، نبيل فى أخلاقه ومعاملته .

ومن مؤلفاته : «التدريس ـ أصوله وطرائقه» بالاشتراك مع الأستاذ محمد على مصطفى بك .

(١) من مقال لأخيه الأستاذ عبد الرحمن جاد المولى (١٩١٦) .

٦ - محمد على مصطفى بك



تخرج سنة ١٩١٣ ، وبعث إلى إنجلترا ، فحصل على دبلوم المعلمين ، من وزارة المعارف الإنجليزية سنة ١٩١٧ ، وعلى شهادة مدرس بالمدارس الثانوية من كمبردج سنة ١٩١٧ ، وعلى درجة M. A. الفخرية سنة ١٩٢١ من جامعة كمبردج .

وقد قام بالتدريس بجامعة كمبردج من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢١ ، مساعداً للأستاذ « براون » .

وعاد إلى مصر ، فدرس بالمدارس الثانوية ، وبمدرسة دار العلوم سنة ١٩٢٣ ، والمعلمين العليا - قسم الآداب سنة ١٩٢٧ . ثم نقل ثانية إلى دار العلوم من سبتمبر سنة ١٩٣١ .

وفى أول أكتوبر سنة ١٩٣٤ نقل مفتشاً بالوزارة ، وظل يرقى فى مناصب التفتيش ، حتى صار مفتشاً أول سنة ١٩٤٤ . ومنها نقل مراقباً عاما للتعليم الابتدائى . ثم أحيل إلى المعاش فى سنة ١٩٤٩ .

وهو فى كل أعماله كفء رزين هادئ ، يتمسك بالحق ويتعصب له ، ويمقت المحاباة مهما كان شخص الداعى لها ، وله فى ذلك مواقف محمودة مشهورة. ومن مؤلفاته :

١ - مبادىء التربية : مع جماعة من علماء التربية .

٢ - التدريس : أصوله وطرائقه - مع الأستاذ منصور سليمان بك .

٣ - تاريخ الفلسفة : مع المرحوم أحمد عبده خير الدين .

٧ – إبراهيم حسين والى



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٠٧ وعين مدرساً بمدرسة محمد على الابتدائية ، وفى سنة ١٩١٠ أرسلته وزارة المعارف فى إرسالية إلى ريدنج (Reading) فدرس علوم التربية واللغة ، وأتم الدراسة ونال دبلوماً سنة ١٩١٤ . ثم درس دراسة خاصة فى فلسفة التربية وعلومها ونجح فى ذلك .

عاد إلى مصر سنة ١٩١٤ وعين مدرساً بمدرسة الخديوية ، ثم طنطا الثانوية ، والزقازيق الثانوية ، ثم المعلمين الثانوية ثم ناظراً لمدرسة المعلمين الأولية بالجيزة ، ثم مفتش منطقة فى التعليم الأولى ، ثم مفتش منطقة الإسكندرية ، ثم أستاذاً لعلوم التربية والإنشاء بدار العلوم ، ثم مفتشاً بالديوان العام ، فى مدارس البنين ، ثم فى مدارس البنات ، ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٢ .

وقد منح نيشان النيل الخامس و « مدالية العيد المئوى » لوزارة المعارف .

٨ – عبد الحميد خضر

١٨٨٣ – ١٩٤٥



تخرج سنة ١٩٠٩ وسافر إلى إنجلترا فمكث أربع سنوات ، وعاد مدرساً بمدرسة الناصرية سنة ١٩١٣ ومنها نقل إلى المدرسة الخديوية سنة ١٩١٤ فطنطا الثانوية . وفى سنة ١٩٢٥ نقل ناظراً لمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة. ثم نقل مدرساً بدار العلوم لمدة سنة ، ومنها نقل مفتشاً بالوزارة ، حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٣ .

ومن تأليفه :

١ – كتاب المنطق المشجر مع

المرحوم محمد جاد المولى بك والأستاذ محمود حسن حسنين .

٢ – كتاب علم النفس للمدارس الثانوية مع الأستاذ محمود حسن حسنين

٣ – كتاب علم المنطق للمدارس الثانوية مع الأستاذ محمود حسن حسنين

٤ – كتاب مبادئ القراءة الرشيدة على الطريقة الصوتية مع الأستاذ محمود حسن حسنين ومحمد عبيد بك .

٥ – كتاب من ٤ أجزاء فى المطالعة والإملاء للمدارس الابتدائية مع الأستاذ محمود حسن حسنين .

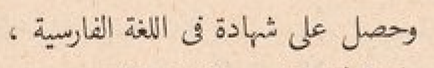
٦ – وكان عضواً فى لجنة تأليف كتاب المطالعة للمدارس الثانوية مع الأستاذ محمود حسن حسنين وآخرين .

٩ – محمد حسنين عبد الرازق (السندى)



أولا : المؤهلات والشهادات العلمية :

حصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩٠٩ ، فاختارته الوزارة لإتمام الدراسة بكلية ريدنج بإنجلترا ، وبعد أربع سنوات حصل على دبلوم فى التربية بامتياز ، فى علم النفس من وزارة المعارف الإنجليزية سنة ١٩١٣ ، وكان هو الأجنبى الفذ ، الذى نال هذا الامتياز ، مع ٣ من الإنجليز من ٦٥ ممتحناً .



وحصل على شهادة فى اللغة الفارسية ، من جامعة لندن فى سنة ١٩١٨ ، ودرس اللغة الفرنسية مدة إقامته فى إنجلترا ١٣ سنة .

ثانياً : ما شغله من الوظائف :

من سنة ١٩١٣ إلى سنة ١٩١٥ كان مساعداً للأستاذ مرجليوث فى جامعة أكسفورد ومن سنة ١٩١٥ إلى سنة ١٩١٦ عين مدرساً للغة العربية بالمدرسة السعيدية ، أول العام الدراسى ، ثم نقل أستاذاً للتربية بدار العلوم فى المدة الباقية منه ، وفيها وضع الموجز فى التربية .

من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٢٣ كان محاضراً فى معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن ، وسافر إلى إنجلترا فى الحرب العظمى وكاد يكون قوتاً للسمك فى البحر .

وفى هذه المدة درس اللغة الفارسية ، وحصل على شهادة فيها ، ووضع مؤلفاً بالإنجليزية لتعليم اللغة للعربية (لم يطبع) . وكتب مقالات باللغة الإنجليزية فى آداب اللغة العربية ، فى القرن التاسع عشر ، وقد طبعت فى مجلة معهد اللغات الشرقية ، التابع لجامعة لندن فى سنة ١٩٢٢ .

ووضع بحثاً جامعاً فى دراسة المدنية الاسلامية فى أوروبا ، وآثارها فى مدنية القرون الوسطى ، وقد ألقيت منه محاضرة عامة فى معهد اللغات الشرقية فى سنة ١٩٢٣ .

وفيها أيضاً انتخب عضواً فى مجلس إدارة معهد اللغات الشرقية ، مدة قيامه فيه بواجباته ، من سنة ١٩١٧ لسنة ١٩٢٣ وانتخب عضواً فى الجمعية الأسيوية الملكية بلندن ، كما انتخب عضوا فى الجمعية الجغرافية بلندن .

من سنة ١٩٢٣ إلى سنة ١٩٢٤ كان أستاذاً للتربية بدار العلوم ، للمرة الثانية . ومن سنة ١٩٢٥ إلى سنة ١٩٣٣ كان أستاذاً للتربية والفلسفة بالمعلمين العليا .

وفى المدة من سنة ١٩٢٧ إلى سنة ١٩٣٠ نال أعظم شرف يطمع فيه مثله ، وهو اختياره مدرساً خصوصياً لحضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ، وكان البادئ معه فى تعليم اللغة العربية والدين ، وقام بتأدية واجباته ، ثلاث سنوات ، منح فى نهايتها نيشان النيل من الطبقة الرابعة .

من سنة ١٩٣٣ إلى سنة ١٩٣٥ كان أستاذاً بدار العلوم للمرة الثالثة بعد إقفال المعلمين العليا .

من سنة ١٩٣٥ إلى سنة ١٩٣٩ انتدب للتفتيش بالتعليم الابتدائى ، ثم من سنة ١٩٣٩ ، نقل إلى تفتيش اللغة العربية والأخلاق ، والتربية الوطنية ، وعلم النفس ، والمنطق والفلسفة ، فى المدارس الثانوية الأجنبية ، بنين وبنات .

ثالثاً : من آثاره، ومؤلفاته ، باللغة العربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، ما يأتى :

١ — الموجز فى علم التربية طبع فى سنة ١٩١٦ لطلبة دار العلوم .

٢ — علم المنطق الحديث ، وقد قررته وزارة المعارف سنة ١٩٢٦ لطلبة

المعلمين العليا وهو أول مؤلف باللغة العربية جمع بين علم المنطق القديم الذى وضع أصوله أرسطو ، وعلم المنطق الحديث الذى وضع أصوله اللورد فرانسيس باكون . وهو أول مؤلف باللغة العربية ، شرح فيه علم المنطق الاستنتاجى (Inductive Logic) ، طبع فى مطبعة دار الكتب المصرية .

٣ ـ علم النفس جزءان طبع طبعة مدرسية لطلبة المعلمين العليا

٤ وعلم المنطق ٥ ـ وتاريخ المذاهب الفلسفية كذلك .

٦ ـ الموجز فى علم المنطق للمدارس الثانوية وقد قررته وزارة المعارف واشترت حق طبعه .

٧ ـ الموجز فى علم النفس للسنة الرابعة بالمدارس الثانوية .

رابعاً : وفاته : وقد اعتراه المرض فى المدة الأخيرة ، واشتد عليه فى صيف سنة ١٩٤٤ ، ولم تشتهر وفاته ، رحمه الله إلا من مجلة المصور ، التى نشرت المقال التالى ، بالعدد رقم ١٠٤٤ بتاريخ ١٣ من أكتوبر سنة ١٩٤٤ .

مدرس جلالة الملك :

توفى هذا الأسبوع ـ ولم يشعر به أحد ـ الأستاذ الكبير ، محمد حسنين بك عبد الرزاق ، المدرس السابق لجلالة الملك ، والمفتش بوزارة المعارف . والمتخرج فى جامعة أكسفورد . وكان قد مرض بضعة أيام ، ثم فارق الحياة بين يدى خادمه النوبى عثمان ، فى الشقة التى يسكنها وحده ، لأنه لم يتزوج ، فأغلق عليه الخادم الباب ، وذهب إلى صديقه ، وزميله فى إنجلترا ، الأستاذ أحمد حلمى ، وأخبره ، وكان الفقيد قد ترك وصية ، بألا ينعى بالصحف ، ولا يحتفل بجنازته ، ويدفن فى مدافن الفقراء العامة ، فنفذ له صديقه وصيته .

والأستاذ الفقيد من نوابغ المصريين ، الذين لا يحبون الإعلان ، ويؤثرون كرامة العلم والأدب ، عن الامتهان بين العامة من النساء والرجال ، وقد كان أستاذاً فى إحدى جامعات لندن ، لمدة عشر سنوات ، ولما عاد إلى مصر اختاره الملك فؤاد ليكون مدرساً لولى عهده . ومع ذلك لم نره يوماً شغل الناس بنفسه ، أو شغل نفسه بالناس . ثم أراد أن يكون كذلك فى المات فلم نقرأ عنه « مصاب جلل » ولا « خطب فادح » مما نقرؤه فى وفيات الصحف كل يوم .

١٠ - عبد الرءوف جمعه



تخرج سنة ١٩١٢ واشتغل مدرساً بمدرسة الناصرية سنتين ، وبمدارس مجلس مديرية الغربية زمناً ، معلماً وناظراً ومفتشا ، ثم عاد إلى خدمة الحكومة سنة ١٩٣٥ مدرساً بالمدارس الثانوية ، ودار العلوم ، ثم مفتشاً بالتعليم الثانوى إلى أن أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٤ .

والأستاذ شاعر وكاتب وأديب ، خطيب ومحدث وسمير ؛ يملأ مجلسه ظرفاً وأدباً ، ينم عن قراءة واطلاع واسع . وله مجالس مع كبار الحكام والوزراء ، الذين يقدرونه ويعترفون بفضله . وهو جرىء فى المسائل المالية جرأة تبلغ حد المغامرة .

هذا وبين يدى الآن عدة قصائد من شعره ، تذكرنا بمقاله الممتع عن أستاذنا المرحوم عبد الرحمن زغلول ، وقد نشره فى مجلة التربية الحديثة ، ونقلته عنه فى مقدمة « مذكرة الأخلاق » التى نشرتها للأستاذ الجليل :

يقول فى قصيدته التى عنوانها : كلمة ثناء وتقدير لأديب الشرق ، وقائد نهضته الثقافية الدكتور طه حسين بك (باشا) المستشار الفنى لوزارة المعارف :

حى شخص المجد فى برده ... واقصر القول على حمده
واترك الحاسد فى شأنه ... فإليه منتهى كيده

بلغ المجد فتى ناشئاً ... حين ضل الشيخ عن قصده
وأتى المقصد فى سحرة ... وحسام الفجر فى غمده

يا جوادا كان فى عدوه ... يسبق الأبصار فى شده
يفعل الخيرات عن حبها ... فإليها منتهى جهده

إن للشعر به نفحة ... نفحة البستان من رنده
وهو للأشعار در على ... لبة الحسناء فى عقده

ويقول فى مطلع مرثيته لحمد الباسل باشا :

قضى حمد واندك طود من المجد ... وطاح الردى بالباسل الأسد الورد
وما طـاح بالحمد المخلد بعده ... فرتل إذا أبنته سورة الحمد

وفيها يقول :

إذا كان فى القوم الكرام علاهم ... وإن كان دون القوم فى المال والوجد
يجود فما يبقى من المال باقياً ... وللمال فينا دولة الحل والعقد

وكان عزيزاً لا سبيل لذلة ... إليه مع التضييق ، والسجن والجهد
إلى مكتب الجبار أسرع جالساً ... وأبطل مكرا للجبابرة الربد

ويقول من قصيدة فى رثاء الدكتور عبد العزيز إسماعيل باشا .

الموت غايتنا ، كل سيدركها ... من كل مستأخر عنها ومبتدر
عبدالعزيز ! قطعت الشوط مبتدراً ... مجلياً فائزاً بالسبق والخطر
تأتى الجياد إلى الغايات مسرعة ... حيث البطاء بمنآة عن النظر

كم كنت تخشى بلوغ العمر أرذله ... خوفاً من الضغط والآلام فى الكبر
فما بلغت سوى الخمسين يتبعها ... ثنتان ، نلت الذى تبغيه من عمر
أدركت فيه ، على ما فيه من قصر ، ... مافات من عمروا فى الناس ، من وطر

يرى المريض فتكفيه فراسته ... ليعرف الداء فى لمح من البصر
ما كان فى باطن الأحشاء يبصره ... بأذنه ، فهى منظار لمختبر

إن كان قصر فى تأبينه كلمى ... فلن أقصر تأبينا بمنهمر
والشعر فى لغة المحزون أدمعه ... يبكى بمنتظم حيناً ومنتثر

منا عليه تحيات معطرة ... فى طيب المسك أو فى يانع الزهر
ما ناح باك على إلف وباكية ... فى مشرق الشمس أو فى مطلع القمر

ويقول فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وكونه أميا :

اختاره الله أميـا وعلمه ... ففاق فى علمه من خط بالقلم
أمية دونهـا علم وفلسفة ... فى مصر والروم واليونان والعجم
نبوة رفعت للعرب شأنهم ... فأصبحوا أمة من خيرة الأمم

ويقول فيها :

عشرون بعد ثلاث مدة قصرت ... لكنها حفلت بالحكم والحكم
مهما أجدت فمدحى لا يليق به ... أقصر ، فما يستقيم المدح فى كلم
لا يبلغ الشعر فى أسمى بلاغته ... وحيا جرى بمديح المفرد العلم

١١ — عبد المجيد سنجر



تخرج سنة ١٩١٢ ودرس بالمدارس الابتدائية بالزقازيق من ١٨ نوفبر سنة ١٩١٢ وفى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩١٢ نقل لمدرسة المعلمين بالزقازيق ، قبيل إحالتها لمجلس المديرية بيومين ، وبقى بخدمة المجلس إلى سنة ١٩٢٤ حيث عاد إلى خدمة الوزارة .

وفى سنة ١٩٢٥ نقل مفتشاً للتعليم الأولى ، وفى سنة ١٩٢٨ كان ناظراً لمدرسة المعلمين بسوهاج .

وفى سنة ١٩٣١ نقل إلى معلمى الزقازيق ، وبقى بها إلى أن ألغيت سنة ١٩٣٦ فعين مفتشاً بالتعليم الابتدائى وفى سنة ١٩٤٤ رقى مفتشاً للتعليم الثانوى للبنات ، وفى مايو سنة ١٩٤٧ صار مفتشاً عاماً للتعليم الثانوى وما فى حكمه ، وأحيل إلى المعاش فى ٢ من أغسطس سنة ١٩٤٩ والمعاهد تأسف لحرمانها فضله وعلمه .

١٢ — محمد الموجى على الفقى



تخرج سنة ١٩١٣ وزاول مهنة التدريس بمدارس مجلس مديرية المنوفية ، ومدارس الوزارة حتى نقل إلى مكتب تفتيش اللغة العربية بالوزارة وبقى فيه حتى عين مفتشاً للغة العربية بمنطقة الزقازيق ثم مفتشاً بمنطقة القاهرة الجنوبية ، ثم رقى مراقباً مساعداً بمنطقة أسيوط .

وأحيل الى المعاش سنة ١٩٥٠

١٣ – محمد صالح الريدى

فى سنة ١٩٠٨ التحق بدار العلوم بعد المدرسة الإلهامية استثناء من أجل سنه وفى سنة ١٩١٣ تخرج فيها ، ولم يقبل التوظف بمجالس المديريات ، فتنقل مدرساً بمدارس وزارة المعارف ، منتدباً بالمحمدية ١٣/٩/٢٨ فالحسينية فمحمد على ، ثم عين مدرساً بمدرسة بور سعيد الابتدائية وفصل فى ١٩١٤/١٠/٣ من أجل الحرب العظمى فاشتغل مدرساً نحو خمس سنوات بالمدارس الأهلية ، ثم اعتزل التدريس ، واشتغل بوزارة الأوقاف ، رئيساً لقلم الفتاوى ، بقسم قضاياها ، خمس سنين ، ثم انتقل لوزارة المواصلات ، رئيساً بالديوان العام بالقلم العربى سنة ١٩٢٤ . ولما عدلت الدرجات عاد لوزارة المعارف مدرساً فمدرساً أول فمفتشاً للتعليم الإبتدائى . فمفتشاً للتعليم الثانوى والابتدائى بمنطقة القاهرة الشمالية ، ثم رقى مفتشاً عاما بمنطقة حرف ا لتعليم البنات سنة ١٩٤٩.

١٤ – محمد صالح شريف



من أبناء جنوبى الوادى ، إذ هو من قرية تبج بعبرى ، إحدى قرى مركز وادى حلفا ، وكان ثانى اثنين مهدا طريق دار العلوم لأبناء المديريات الشمالية بالسودان .

تخرج سنة ١٩١٣ واشتغل بالتدريس فى المدارس المختلفة من ابتدائية ومعلمين ومعلمات وثانوية ومعاهد ، إلى أن صار مدرساً أول .

ثم تدرج فى وظائف التفتيش على اختلاف مراحله ودرجاته حتى صار مفتشاً عاما للغة العربية بدرجة مراقب ، وأحيل إلى المعاش فى ١٠ فبراير سنة ١٩٤٨ إذ كان من مواليد سنة ١٨٨٨ ومن مأثور كلامه فى بعض المناسبات الاجتماعية :

قد كان داء الشرق نقـ ـص البنت والأم الجهول
كانت إذا صاحت وليـ ـدتها تخوفهـا بغـول
وإذا شكت من علـة وصفت لها « أم الخلول »
خافت عليها ملحسـ ـود فلطخهـا بالوحـول الخ

١٨ – محمد أحمد حراز



فى سنة ١٩١٢ دخل دار العلوم ، وفى سنة ١٩١٥ زارها عظمة « السلطان حسين » ، وقد كانت فى المنيرة ، واختاره أساتذة « اللغة العربية » بها فألقى القصيدة – المدونة بعد – فى فناء الدار ، بحضور الطلبة والأساتذة . وكبار رجال وزارة المعارف ، والحاشية فنالت حسن القبول ، ومنح ساعة ذهبية ثمينة .

وفى سنة ١٩١٨ زار السلطان « فؤاد الأول » الدار ، وقد كانت إذ ذاك فى السيوفية ووقع اختيار الأساتذة عليه لإلقاء كلمة الترحيب ، فمنح ساعة ذهبية ثانية .

وبعد تخرجه سنة ١٩١٨ اختير مدرسا فى المدرسة الإلهامية الثانوية « بنباقادن الثانوية » .

وفى سنة ١٩٢٥ عين فى وزارة المعارف ، واشتغل بالتدريس فى المدارس الابتدائية ، ومدارس المعلمات ، والزراعة المتوسطة ، والتجارة المتوسطة ، ومدرسة العباسية الثانوية ، بالإسكندرية . وفى سنة ١٩٣٨ اختير مفتشاً للمعارف فى التعليم الأولى فى الإسكندرية . وهو الآن فى المعاش .

وهذه هى القصيدة التى ألقاها أمام عظمة السلطان حسين عند زيارته للدار سنة ١٩١٥ وهى من شعر على الجارم بك : (انظر ص ١٣٥ من ديوانه)

يا مالكا ملك القلو ب ولم أشتات الرعيه
لك فى العلا كعب وكف م فى المكارم حاتميه
لك سيرة كصحيفة الأ برار طاهرة نقيه

لك فكرة يجرى الهدى فيها وتكلؤهـا الرويه
كالسهم لا تنبو إذا نظرت ولا تخطى الرميه
العلم طـاب ثـواؤه فى ظل تلك الأريحيـه
أعلى أبـوك بنـاءه وعليك إتمـام البقيه
« دار العلوم » تشرفت بشروق طلعتك السنيه
فلو انها نطقت لكا نت تملأ الدنيا تحيه
فاهنأ بما أولى الإلـه وعش تعش كل البريه

١٩ ـ عبد الباقى إبراهيم إسماعيل



١ ـ تخرج فى مدرسة القضاء الشرعى « القسم الأول » ثم دخل دار العلوم بالسنة الثالثة بدون امتحان وتخرج فيها سنة ١٩٢٠

٢ ـ عين مدرساً بالمدارس الابتدائية، ثم مدرساً بمدارس المعلمين الأولية ، فمدرساً بالمدارس الثانوية، فمدرساً أول سنة ١٩٤٣ ، فوكيلا للشئون الدينية بمجلس الوزراء ، ثم عاد مدرساً أول بوزارة المعارف ، إلى أن عين مفتشاً للغة العربية بمدارسها .

٣ ـ عرف قدرا من الإنجليزية فى دار العلوم ، ونماه بالقراءة والدرس، وبالاستعمال فى سياحته ، فقد أولع بالسفر إلى الخارج ، فزار أحسن بقاع النمسا ، وإيطاليا ، واليونان ، وتعددت زيارته للبنان .

توفى رحمه الله فى مايو سنة ١٩٥٠ .

٢٠ – حسين يوسف موسى



كان أحد إخوة ثلاثة ، ترملت أمهم فى فتاء السن لمصلحتهم ، ولم ترض أن يكون أحدهم فلاحاً ليفتح البيت فى البلد، كما ألح عمه ، قائلة : إن ابنى هذا سيكون صاحب عمود . وقد تحققت تلك النبوءة وصار ذلك الولد عالماً أزهريا ، ثم صار دكتوراً فى الفلسفة من السربون ، وذلك هو الدكتور محمد يوسف موسى وهو أخو الأستاذ محمود المدرس الأول.

وقد نزعت فى تربية هؤلاء الأولاد منزع إخوتها آل والى . وقد كانت هذه الأم – رحمها الله – تحفظ القرآن الكريم ، ولعلها كانت أول أنثى تعلمت القراءة والكتابة فى مصر ؛ فهى بنت الشيخ حسين والى الكبير ، وأخت الشيخ حسين حسين والى أحد أعلام الأزهر ، وعضو مجلس الشيوخ ومجمع فؤاد الأول ، وأخت الدكتورين حامد وأحمد والى ، وإبراهيم والى (سنة ١٩٠٧) . دخل دار العلوم سنة ١٩١٤ وتخرج فيها سنة ١٩٢٠ لأن ظروف سنة ١٩١٩ حالت دون خروج فرقته ويقول : إن فرقتهم كانت فصلا واحداً فى الدخول ، وخرجت وهى ثلاثة بما انضم إليهم من مدرسة القضاء الشرعى . واشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المعلمين الأولية سنة ١٩٢٥ حين كان المرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش بك مراقباً للتعليم الأولى ، فجعل هذا التعليم إلزامياً وفتح مدارس للمعلمين بلغ عددها ٢٥ فى عهد على ماهر باشا . وفى سنة ١٩٣٦ نقل للمدارس الثانوية وفى سنة ١٩٤٢ رقى مدرساً أول ، ثم مفتشاً للتعليم الابتدائى سنة ١٩٤٨ ففتشاً للتعليم الثانوى سنة ١٩٥٠ .

ومن إنتاجه : كتاب « الإفصاح » فى فقه اللغة أخرجه مع زميله الأستاذ عبد الفتاح الصعيدى ، مراقب مجمع فؤاد الأول . وكان واحداً من ثلاثة انتدبوا للعمل فى إخراج « المعجم الكبير » الذى قرر المجمع إخراجه .

٢١ ـ محمد بيلى الفار

المفتش العام للغة العربية بالتعليم الحر



فى سنة ١٩١٠ دخل مدرسة القضاء الشرعى ، حتى نال شهادة القسم الأول ، وكان من أول دفعة دخلت مدرسة دار العلوم ، وقضى بها ثلاث سنوات ، ثم تخرج فيها سنة ١٩٢٠ ، وعمل مدرسا بالمدارس الابتدائية والثانوية حتى سنة ١٩٣٩ ، ثم مفتشاً ورئيساً فنيا لمكتب تفتيش اللغة العربية ، ثم مفتشاً للنشاط المدرسى ، فمفتشاً بالمدارس الثانوية ، إلى أن صار مفتشاً عاما بالمراقبة العامة للتعليم الحر

وكان محبا للصحافة ؛ كتبت له جريدة « المؤيد » فى صدرها أول مقال سنة ١٩١١ بعنوان « العلماء وواجبهم الدينى » . وما زال يكتب الفينة بعد الفينة ، فى الأفكار ، والأخبار ، والمحروسة ، والجهاد ، والدستور ، وكثير من المجلات .

٢٢ ـ أحمد موسى الزاهد



تخرج فى القسم الأول من مدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٨ ، والتحق بدار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٢٣ .

اشتغل بمهنة التدريس فى المدارس الأميرية ، ابتدائية وثانوية ، ١٨ عاماً . وفى سنة ١٩٣٦ انتخب عضواً لمجلس النواب عن دائرة بلبيس شرقية . وفى سنة ١٩٣٧ عين مفتشاً بالتعليم العام بالوزارة وهو الآن مراقب مساعد .

٢٣ ــ عثمان إبراهيم شاهين



تخرج سنة ١٩٢٢ ، وزاول التدريس سبعة عشر عاماً ، وبعد أن قضى تسع سنين مدرساً أول ، رقى مفتشاً بالتعليم الابتدائى بمنطقة الزقازيق سنة ١٩٤٨ ، ثم مفتشاً بالتعليم الثانوى سنة ١٩٥٠ بمنطقة بنى سويف .

ألف وهو مدرس بالابتدائى « هدية التلميذ » ، مقطوعات قصيرة ، تتناول وصف طائفة من أسرة المدرسة وأدواتها ، وبعض الأناشيد الحماسية .

تعلم اللغة الفرنسية وأجادها ، فترجم كتاب « ثقافة الفتاة » للكاتب الفرنسى « جيل ميشليه » . ويدهش الأستاذ أن يرى هذا الكاتب الفيلسوف ، يحث على ملازمة المرأة بيتها ، والانصراف إلى تربية أولادها ، والتفرغ لخدمة زوجها ، ويحرم عليها التبرج والخروج على الآداب العامة إلخ .

٢٤ ــ عبد اللطيف السيد



تخرج سنة ١٩٢٥ واشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية والتجارية والثانوية بنين وبنات ، إلى أن صار مدرساً أول سنة ١٩٤٤ بمدرسة الأميرة فائزة سنة ، ومنها نقل إلى حلوان الثانوية للبنات ٤ سنوات ، فالابراهيمية سنة . ثم رقى مفتشاً للتعليم الابتدائى سنة ١٩٥٠ .

وله ، مذ كان مدرساً أول ، تقارير مفيدة ، عن المناهج والكتب الدراسية وغيرها ، جعلت الوزارة تختاره عضوا فى لجان تعديل المناهج ، مع المراقبين وعمداء المفتشين وكبارهم .

٢٥ ـ عبد اللطيف بخيت بدوى



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٦ وتعين عقب تخرجه مدرساً بالمدارس وهو الآن مفتش للتعليم الأولى بتلا وله من المؤلفات ، المحادثة التكوينية ، الثقافة الشعبية فى مكافحة الأمية ، وأبحاث منوعة فى الصحف اليومية والأسبوعية .

٢٦ ـ محمد أحمد برانق



تخرج سنة ١٩٢٨ وزاول التدريس بالمدارس الابتدائية (دمنهور والمنيرة والحسينية والناصرية). وفى سنة ١٩٣٨ نقل إلى مدرسة طنطا الثانوية ثم إلى الإبراهيمية الثانوية سنة ١٩٣٩ .

وفى سنة ١٩٤١ ندب عاماً لتدريس اللغة العربية بالكلية الحربية ، ثم عاد إلى المدرسة الإبراهيمية وفى سنة ١٩٤٨ نقل إلى معهد التدبير المنزلى فى سنة ١٩٤٩ كان بمعهد المعلمات بالزمالك ثم نقل مفتشاً للتعليم الثانوى .

ومن مؤلفاته :

كتاب «أبو العتاهية» ، وهو معتزم إخراج سلسلة تاريخية عن الوزراء الإسلاميين ، وبدأ بالحلقة الأولى منها ، عن «الوزراء العباسين» ، خرج الجزء الأول سنة ١٩٤٨ .

٢٧ – محمود غنيم



تخرج فى دار العلوم سنة١٩٢٩ ثم اشتغل بالتدريس فى المدارس الابتدائية فدارس المعلمين فالمدارس الثانوية .

وفى سنة ١٩٤٣ اختير مفتشاً للنشاط الأدبى فى المدارس الثانوية والابتدائية .

وفى سنة ١٩٤٥ عين مديراً لقسم المباريات الأدبية ، والمجمع اللغوى ، بإدارة الثقافة العامة بالوزارة .

وفى سنة ١٩٤٦ عين مفتشاً للتعلم الأجنبى فى المدارس الثانويه والابتدائية .

وقد عالج قرض الشعر منذ صغره ، ونشر شعره بالصحف السيارة ، وهو فى الخامسة عشرة من عمره .

وفى سنة ١٩٤٦ أعلن المجمع اللغوى عن مسابقة أدبية ، بين أدباء الأقطار الشرقية ، فنال ديوانه الجائزة الأولى فى الشعر .

وله ديوان « صرخة فى واد » طبعته لجنة البيان العربى .

وله مسرحية « المروءة المقنعة » ، ومسرحية « الجاه المستعار » وهما روايتان شعريتان، مجردتان من العنصر النسوى ، ألفهما خصيصاً للمسرح المدرسى ، بناء على طلب وزارة المعارف ، وقد اشترت الوزارة حق تأليفهما منه .

وله كتاب أغانى الريف ، وقد اشترت الوزارة أيضاً حق تأليفه ، وهو مجموعة مقطوعات شعرية ألفها لتكون محفوظات للمدارس الريفية .

وفى سنة ١٩٤٩ أعلنت وزارة الشئون الاجتماعية ، عن مباراة عامة لتأليف روايات مسرحية للفرقة المصرية ، فنالت روايته « غرام يزيد » الجائزة الأولى وقدرها ١٥٠ جنيه .

ج : في التدريس بالمدارس والمعاهد :

١ — محمود عمر الباجورى



هو محمود عمر ، بن المرحوم أحمد افندى عمر الطبيب بالجيش ، وهو ابن المرحوم الشيخ عمر بن الشيخ شاهين عمر وكلاهما كان من العلماء العاملين ، هاجرت هذه الأسرة من جزيرة العرب ونزلت بالباجور مركز سبك منوفية .

تخرج سنة ١٨٨٠ وعين معيداً وضابطاً بدار العلوم لمدة سنتين .

وفى سنة ١٨٨٢ صار مدرساً فيها لعلم الحساب والهندسة والجغرافيا وتاريخ الإسلام وعلوم البلاغة والنحو والصرف ، وطريقة المطالعة والفهم فى الكتب الأدبية ، ثم أحيل عليه مع ذلك تدريس التوحيد والفقه الحنفى فى « مدرسة المهندسخانة الخديوية » و « قلم الترجمة المصرى » .

وقد اختير سنة ١٨٨٩ ليكون مع الوفد المصرى المكون من عبد الله فكرى باشا ، وأمين فكرى بك ، والشيخ حمزة فتح الله لحضور المؤتمر العلمى الشرق المنعقد فى مدينتى « ستوكهلم » و « كرستيانيا » ببلاد السويد والنرويج من ٢ من سبتمبر إلى ١٤ منه ، وكان ثامن مؤتمر علمى عقد فى بلاد أوربا .

وقد استغرقت رحلتهم إلى المؤتمر من الإسكندرية وإليها شهرين وأربعة أيام من ٢١ يوليه سنة ١٨٨٩ إلى ٢٥ سبتمبر سنة ١٨٨٩ ، وقد قدم المترجم للمؤتمر بمدينة « ستوكهلم » فى ٥ منه رسالته « أمثال المتكلمين من عوام المصريين » فيها نحو ٣ آلاف مثل مشروحة بما يناسبها من أمثال العرب ، وآيات القرآن ، والأحاديث ، والحكم والأشعار ، وفيها مواويل عامية كثيرة .

وفى يوم الاثنين ٩ منه كان المؤتمر بمدينة « كريستيانيا » وهناك قابل فيمن

قابل سيدة تركية تعرف من اللغات التركية والفرنسية والنمساوية ، وقليلا من العربية وكانت مغرمة بكتابة بعض التذكارات فى « أوتوجراف » فطلبت منه أن يكتب فيه شيئاً ، فكتب لها .

القـــد منها كغصن ووجهها مثل بـــدر
وخـــدها « جلنـــار » قد حار فى الكل فكرى

وقد سرت من ذلك ، لما ظهر أن اسمها « جلنار » ومعناها بالعربية زهر الرمان. وقد كتب المترجم رحلته فى كتابه « الدرر البهية فى الرحلة الأورباوية » طبعت سنة ١٨٩١ م وصف فيها عشرات البلدان التى مروا بها ، وتعرض فيها لمسائل تاريخية ، كما كتب « أمين فكرى بك » رحلته المشهورة « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا » (وقد رأيت أن « حسن توفيق » ١٨٨٧ و « محمد شريف سليم » ١٨٨٨ سبقا بتسجيل رحلتهما إلى أوربا كما فعل المترجم) .

وقد أنعم عليه الملك « أسكار الثانى » ، ملك السويد والنرويج ، بالوسام الذهبى الخاص بالعلوم والفنون ، كما أنعم عليه الخديو بالنيشان المجيدي الرابع ، وقد تسلم الثانى فى ٢٦ من سبتمبر سنة ١٨٨٩ والأول فى ٢٨ منه بعد عودته لمصر .

وقد اختير مرة ثانية ، وهو مدرس بالمدرسة الخديوية مع حفنى ناصف بك برياسة الشيخ حمزة فتح الله لحضور مؤتمر اللغات الشرقية بلندن فى أغسطس سنة ١٨٩١ .

وكان — رحمه الله — مدير « مجلة التربية » وهى مجلة مدرسية ، صدر أول عدد منها فى أول فبراير سنة ١٩٠٥ .

وقد ترك الخدمة لخلاف كان مع ناظر المعارف « على مبارك باشا » وأقام بقريته يشتغل بالزراعة، وإلقاء دروس دينية واجتماعية لفلاحى القرية (وترى صورته بملابس الريف) ، إلى أن اختاره ربه لجواره .

ومن مؤلفاته :

١ — أدب الناشئ : رسالة فى تربية الأطفال .

٢ — أمثال المتكلمين من عوام المصريين ، قدم للمؤتمر فى « استوكهلم »

٣ — التذكرة فى تخطيط الكرة ، فى علم الجغرافيا : القارات الخمس ،وبها جدول بأطوال البلاد وعروضها .

٤ — تنوير الأذهان ، فى الصرف والنحو والبيان .

٥ ــ الدرر البهية ، فى الرحلة الأوروباوية .

٦ ــ الفصول البديعة ، فى أصول الشريعة ، ملخص جمع الجوامع .

٧ ــ القول الحق فى تاريخ الشرق .

٨ ــ المنتخبات الأدبية ، وهى منتخبات أدبية من الحكم والأبيات الشعرية والنوادر التاريخية لتلامذة الخديوية ، جمعها بمعاونة سلطان محمد بك .

٩ ــ شرح « إن لله خواص فى الأزمنة والأمكنة والأشخاص » غير مطبوع

١٠ ــ كتاب الدروس النحوية ، لتلاميذ المدارس الثانوية . وقواعد اللغة العربية : بالاشتراك مع آخرين (انظر ترجمة محمد دياب بك سنة ١٨٧٦)

٢ ــ عزب بك حسن

ولد رحمه الله فى سنة ١٨٥٣ وحضر بالأزهر الشريف على المرحوم الشيخ حسن الطويل وكان من تلاميذه المقربين لأن بلدته (أبو كلس مركز شبين الكوم) قريبة جداً من بلدة المرحوم الشيخ الطويل (الشهداء مركز شبين الكوم)

وكان دخوله مدرسة دار العلوم بطريق الصدفة ، إذ مر بها يوماً ، فوجد ازدحاماً على بابها ، فسأل عن أسباب هذا الازدحام فقيل له إن هؤلاء الطلبة متقدمون للدخول بالمدرسة ، فتقدم معهم وقبل بها بعد نجاحه فى الامتحان وقد تخرج فيها سنة ١٨٨١

وعين عقب تخرجه مدرساً بمدرسة الحسينية وقلاوون وخان جعفر ، وغيرها من المدارس الابتدائية ومن أشهر تلاميذه بمدرسة الجمالية حضرات : المرحومين سعادة عبد العزيز فهمى باشا و عبد الرحمن زغلول بك و محمد على المغربى باشا وحضرة محمد عوض ابراهيم بك وكثير غيرهم من كبار رجال وزارة المعارف

ثم نقل ناظراً لمدرسة الحسينية الابتدائية ، ثم مدرساً بمدرسة المعلمين بالفيوم ، فى بدء إنشائها ثم بمدرسة المعلمات ببولاق ، وبقى بها إلى أن أحيل إلى المعاش فى سنة ١٩١٣ .

وبعد إحالته إلى المعاش أنعم عليه بالرتبة الثانية ، واشتغل مدرساً بمدرسة المعلمات ببنى سويف

ومن آثاره : جدول المواريث وكان يضع شرحاً له ولكنه لما يطبع .

٣ ــ عبد الجواد عبد المتعال بك

١٨٥٩ ــ ١٩٣٣



تخرج سنة ١٨٨١ ، وعين مدرساً بالمدرسة الناصرية ، وبقى بها عامين انتقل بعدهما ناظراً لمدرسة قليوب الابتدائية ، وبقى بها خمس سنوات ، ثم عاد مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية ، فأمضى بها خمساً وعشرين عاماً نقل بعدها إلى التفتيش بديوان المعارف ، مع بقائه منتدباً للعمل بالخديوية حتى سنة ١٩١٩ حين أحيل إلى المعاش .

وقد اشترك فى الكتب التى ألفت لتعليم اللغة العربية بالمدارس (انظر ترجمة محمد دياب بك سنة ١٨٧٦ ص ٣٤٧) ، واشترك أيضاً فى نشر كتاب « كليلة ودمنة » مع الأستاذين على حامد ، وأحمد إبراهيم بك

وإلى جانب هذا قام بتصحيح كتب (بحر الآداب) لمؤلفها الأخ « بلاچ »

وقد أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثالثة سنة ١٩١١ ومن الدرجة الثانية فى سنة ١٩١٩ .

وكان قد حظى قبل ذلك بالنيشان العثمانى الخامس سنة ١٨٩٩ .

٤ – الشيخ مصطفى طموم

١٨٥٥ – ١٩٣٥



من الأسر التى تشتهر بالعلم ، ويظهر العلماء بين أفرادها ، أسرة طموم ، وبين خريجى الدار اثنان منها ، والثالث تخرج قبل حصوله على إجازة التدريس ، وكان مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ورابعهم عالم أزهرى من أجل العلماء .

١ – أكبرهم المرحوم الشيخ محمد طموم المالكى ، وكان بين المختارين الذين درسوا بمدرسة القضاء الشرعى ، وكان زميلا لسعد باشا فى التلمذة على الشيخ محمد عبده .

٢ – المرحوم الشيخ مصطفى طموم : ولد رحمه الله بقريه شبرا باص مركز شبين الكوم سنة ١٨٥٥ ، وتخرج فى دار العلوم سنة ١٨٨٣ ، وعين بالمعارف من ٢٦ مايو سنة ١٨٨٣ وكان مدرساً بالخديوية ، ثم نقل إلى طنطا الابتدائية (إثر حادثة له مع المرحوم جعفر ولى باشا) ، ومكث فيها مدة طويلة إلى أن نقل إلى عباس (البنين) .

كان هذا المدرس رسولا من رسل النهضة الحديثة ، وعلماً من أعلام عصره ، لعلمه بأسرار اللغة ، وسعة اطلاعه ، وغزارة مادته ؛ إذ كان كثير القراءة فى كتب الأدب واللغة ، كما كان متفانياً فى خدمتهما ، عاملا على إحيائهما ونشرهما ، وكان فى طليعة من بسطوا قواعد اللغة بالكتب المشهورة ، ليسهل على النشء تناولها واستساغتها (راجع ترجمة محمد دياب بك ١٨٧٦ فى باب التفتيش ص ٣٤٧)

وظل فى عمله نحو ٣٢ عاماً حتى أحيل إلى المعاش فى ٥ من يناير سنة ١٩١٥ وتوفى رحمه الله فى ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٥عن ثمانين عاماً ، وظل فى هذه

الأعوام العشرين مثابراً على القراءة والاطلاع وقرض الشعر وتحرير الرسائل وتفسير القرآن الكريم .

من مؤلفاته :

كتاب سراج الكتبة ، شرح تحفة الأحبة ، كلاهما فى رسم الحروف ، ولا زالت نسخة منه ومن مختصره بمكتبة الوزارة . وقد اشترك فى تأليف الدروس النحوية .

ويقول ابنه محمد فى كتاب له « إن الفخر يملؤنى لانتساب أبى إلى الدار ، التى قدمت للغة القرآن وآدابها — أجل الخدمات وأعظمها ، وعملت وتعمل على نشرها ، وإظهار مكنوناتها ، فى الشرق العربى أجمع » .

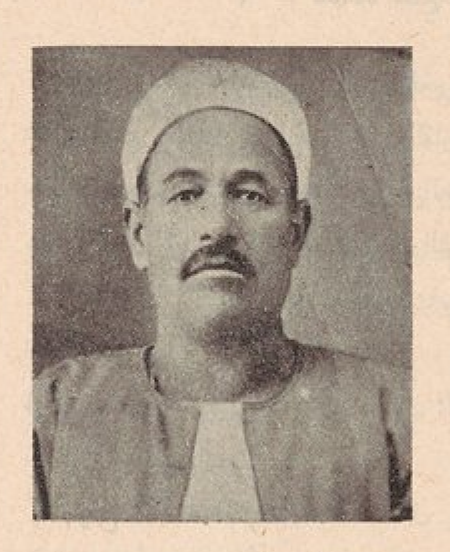
وهو إذ يشكر لجماعة دار العلوم ، ويحيى الدار التى أخرجت فطاحل الأدب ، الذين حملوا لواء اللغة ، فكانوا مصابيحها وأعلامها ، يستحق منا كل شكر وثناء .

٣ — أما المرحوم الشيخ على سالم طموم : فقد مكث بالمدرسة سنتين ، وعين بالتوفيقية مدة بلتبيه بك ، مع المرحوم الشيخ حامد موسى ، بدون الحصول على إجازة التدريس ، ثم نقل منها إلى الحسينية ، فشبين الكوم ، وكان ناظرها المرحوم على بك حافظ ، وبقى بها إلى سنة ١٩٠٦ ثم نقل إلى سوهاج ومنها إلى القربية سنة ١٩١٤ ومنها إلى أدفو حيث مكث بها أربع سنوات عاد بعدها إلى القربية ثانية .

وقد توفى سنة ١٩٣٥ ، وهو والد المرحوم أمين فكرى طموم ، من كبار موظفى وزارة المعارف .

٤ — المرحوم الشيخ محمود سالم طموم : وهو شقيق الشيخ على سالم طموم السابق ، ولد رحمه الله بشبرا باص مركز شبين الكوم منوفية فى ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٧١ وتخرج فى دار العلوم سنة ١٩٠٠ وله ترجمة هناك .

٥ — محمد على الدسوقى



تخرج سنة ١٨٩٤ ، ثم عين فى أكتوبر سنة ١٨٩٤ «بالمنصورة» لمدة عشر سنوات ، ثم «بور سعيد» سنتين ، ثم «بنها» ثلاث سنوات ، ثم «بمدرسة عباس للبنين» بالقاهرة ثم «المحمدية» ثم «الجمالية» ثم «حلوان للبنات سنة ١٩٢٤» ومنها «للخديوية سنة ١٩٢٥» ثم إلى مدرسة «عبد العزيز للمعلمين» لسنة ١٩٣٠ حين أحيل إلى المعاش بعد أن حصل على نهاية الدرجة الخامسة ، وقد بلغ مرتبه ٤٤ جنيها.

ومن مؤلفاته : تهذيب الألفاظ العامية ، فى جزأين كبيرين .

قال المؤلف : وقد قرأت من أجله القاموس المحيط ، أقيد ما أعثر عليه من المحرف ، ومرادف العامى ، والدخيل حتى أتممته . ولم أكتف بذلك ، بل قرأت من أجله عشرات من كتب اللغة ، كالمختار والمصباح ، والأساس وفقه اللغة ، ولسان العرب والمخصص ، وكتب المفردات ، كتذكرة داود ، ومفردات ابن البيطار وغيرهما ، وكانت لى بمثابة قنطرة ، بين القديم والحديث . وقد قرأت قانون ابن سينا فى الطب ، وتذكرة الرشيدى ، واطلعت على كثير من القواميس ، الفارسية والتركية ، المترجمة إلى العربية ، وبعض القواميس الفرنسية كقاموس (لاروش) كما اطلعت على قاموس (ريشارد) بالعربية والإنجليزية . وترجمة القاموس المحيط بالفرنسية ، ومحيط المحيط ، وأقرب الموارد ، والمنجد ، والمحكم لابن سيده ، والتهذيب للأزهرى ، والتكملة للصاغانى ، كما اطلعت على كثير من كتب العامى والدخيل كشفاء الغليل ، وكتاب أبى منصور الجواليقى وأصول التعريب ومفتاح العلوم .» اهـ

وله آراء ومحاضرات فى اختزال الشكل ، وتيسير الإملاء ، والكتابة العربية ، طبع بعضها سنة ١٩٣٨ .

٦ ـ محمد سليمان (مختار أفندى)

كان يدعى محمد السليمانى ، فغير اسمه إلى محمد سليمان ، ثم عاد فلقب نفسه مختار أفندى . وقد ذكرنا هذا لنشعر القارئ بشىء من الغرابة يدل على حال المسمى . حقاً كان هذا الأستاذ عجيباً فى حياته بالمدرسة وبعد تخرجه . وما كنا لنذكر شيئاً عنه لولا أن رأينا فى ذلك ما يستحق الذكر من خوارق العادة .

كان من الطلبة الذين يغلقون باب الفصل ، ومعنى ذلك فى اصطلاح ذلك الوقت أنه آخر فرقته ، لأن الناظر « أمين سامى » رحمه الله كان يجلس الطلبة فى فرقتهم بحسب ترتيبهم ، بحيث يكون الأول فى آخر الفصل من الخلف ، ويكون الأخير بجانب الباب .

ومن ذكائه المفرط ، أنه كان يمكث دون مذاكرة طوال السنة ، وبدون التفات للأستاذ ، لأنه يقضى معظم الحصص نائماً ؛ لسهره طول الليل فى لعب النرد . ولكن من عجيب أمره أنه كان فى امتحان آخر السنة يتقدم غيره فى الترتيب ، متى اتجه إلى تحصيل الدروس ، لأنه لا يعجز عن أن يبرز فى أى شئ ، فى أقصر مدة إذا صمم على ذلك . كان يكتفى بتلخيص زميله الأستاذ « التونى » للدروس آخر العام ، ثم يلقى بكراساته ومذكراته فى النيل ، مكتفيا بما سمع . ويدخل الامتحان على أساس ما حصل من المعلومات ، فينجح . وكان الناظر يصمم كل سنة على طرده فيفر منه لنجاحه ، ولذلك قال : « هذا الطالب هو الذى تخرج فى دار العلوم على الرغم منى » .

تخرج سنة ١٩٠٠ وعين فى أدفو أو سواكن أو أسوان ومضى فيها سنة ثم طلبت حرم الأمير فاضل باشا أن يختار لها شاب ، ليكون مربياً للأولاد فى فرنسا ، (على حسب العادة) فسافر معهم ، ولكنها تخلت عنه بعد مدة .

وكان الأستاذ قد برع فى الفرنسية وبلغ فى تمكنه منها مبلغاً عظيما ، فبقى فى فرنسا ، يستعين على نفقات المعيشة بإعطاء دروس فى اللغة الفرنسية لأولاد الفرنسيين فى فرنسا نفسها . كما كان يدرس الحقوق للمصريين هناك والعربية للمستشرقين . وكان قد اشتغل فى خلال ذلك بدراسة الحقوق ، ونال « الليسانس »

واستمر يشتغل لنيل الدكتوراه ، ولكنه بلغه وفاة والده فى مصر (فى القرين — بلد الكوليرا) فرجع إلى مصر ، واشتغل بالمحاماة مع أحد المحامين .

حال شذوذه دون استمراره فى المحاماة ، فاشتغل مدرساً بمدارس الأوقاف والوزارة .

ذهب عاطف بك مرة ليفتش عليه ، فأراد أن يبرهن له على استقامته ، فأراه ركبتى السراويل (البنطلون) من أثر السجود ، ولكن عاطف قال له : « لا زيادة عندنا لمن غير الزى الإسلامى » .

وأنت ترى من هذا أن من أخص صفاته الذكاء الذى يبلغ أو يقارب حد الجنون ، وعلى هذا يصدق القول « العبقرية ضرب من الجنون » .

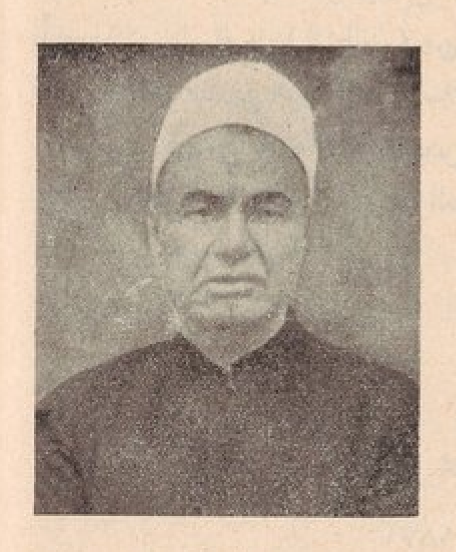
٧ – الشيخ محمود سالم طموم

١٨٧١ – ١٩٤٣

تخرج فى سنة ١٩٠٠ وقد ظل متنقلا بين التدريس والتفتيش ٣١ عاماً أحيل بعدها إلى المعاش فى نوفمبر سنة ١٩٣١ ويذكر ابنه الأستاذ صبرى المحامى ، أن الأستاذ عبد الجواد شاهين الشاعر ، ذكره فى كتاب من « كل روضة زهرة » المطبوع سنة ١٩٢٣ بقصيدة جاء فيها :

له قلم إذا ما جال يوماً ... على القرطاس فالعضب الصميم
وإن ذكرت علوم العرب كانت ... له فى السبق مفخرة العليم
وإن باهت بأخلاق أناس ... فحدث عنه فى خلق كريم
قصرت مدائحى فيه فأكرم ... برب الفضل (محمود طموم)

٨ – الشيخ محمد سليمان محفوظ



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٠٣ ، وكان مدرساً بالمدارس الابتدائية للبنين ، منذ تخرج إلى سنة ١٩٢٣ ، ثم نقل بعدها إلى مدارس البنات ، ما بين ابتدائى ومعلمات إلى سنة ١٩٣٧ حين أحيل إلى المعاش ، شاكراً مشكورا ، وهو يقول : « لله الحمد والمنة ومنه التوفيق والعصمة » .

وهو لا يعمل شيئاً فى المعاش ، اللهم إلا المحافظة على الصلوات ، فى مسجد السيد الحسين رضى الله تعالى عنه ، وبإنعام ربه عليه ، بقبوله لدى المشيخة الحسينية الجليلة ، وكيلا محتسباً ، للإمامة فى المقام الحسينى ، عند الإجازات الرسمية للأئمة الأصليين ، ويرجو رضوان ربه وغفرانه ، بشرف هذا العمل .

ومن مؤلفاته :

١ – كتاب صغير اسمه : « ركاز العرب » .

٢ – وكأنه كان مقدمة لكتاب كبير فى أربعة أجزاء اسمه : « أعجب ما رأيت وأعذب ما رويت فى مواهب أهل البيت » وقد نال استحسان أهل الإيمان .

ويقول حضرته فى اقتراح له ما يأتى : أرغب فى أن ينشر فى الكتاب الماسى ما رآه كل متخرج فى حياته من عظات ، لنفع الخاصة والعامة . وقد رأيت أن « دار العلوم » مدرسة جمعت بين الحسنيين (الأزهر ومدارس الحكومة) فيجب أن يكون متخرجوها أئمة فى الدين ، ونماذج حسنة للمتقين ، وأن يكونوا عوناً للحكومة فى النصح والإرشاد ، ونشر الأمن فى ربوع البلاد ، والجهاد باليد

واللسان ، فى تقويم الإنسان وإنى لأنتهز الفرصة ، لأترحم على الوالد الذى أرشدنى إلى دار العلوم(١) وقد وفقنى ربى لبره ، وبر المرحومة الوالدة والإحسان إليهما ، حتى إن أهل بلدنا يقولون : سندخل أبناءنا دار العلوم لنرى منهم البر والخير » .

حقق الله الآمال على أيدى كملة الرجال — كما كان عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول : « اللهم إنى أسألك صحة فى إيمانى ، وإيماناً فى حسن خلق ، ونجاحاً يتبعه فلاح ، ورحمة منك وعافية ، ومغفرة منك ورضواناً »

٩ — محمود محمد ناصف *

١٨٧٩ — ١٩٤٢



تخرج سنة ١٩٠٦ وعين بالمدارس الابتدائية إلى سنة ١٩١٠ حين اختاره المرحوم الشيخ حمزة فتح الله مدرساً بالمدرسة العباسية الثانوية باسكندرية .

وكان جريئاً ، معتدا بنفسه ، لا يتقيد بالعرف ، فكان أول من استبدل الطربوش بالعمامة من أبناء دار العلوم ، وكان يجلس على المقاهى ، فعد خارجاً على التقاليد ، وكثرت فيه الإشاعات وحقق معه مراراً بمجالس تأديبية . ثم نقل إلى إسنا ثم عابدين للمعلمين ثم عبد العزيز للمعلمين . وقد تعلم اللغة الفرنسية فى باكورة حياته ، وأوائل عهده بالتدريس ، ليدرس الحقوق ولكن رغبته لم تتم ، وبقى يتكلم بها ، ويطالع فى كتبها التى كان يقتنى الكثير منها .

---

(١) هذا أول اعتراف غريب ، لما عهدناه من معارضة الآباء فى اللحاق بدار العلوم فإنى فى سنة ١٩٠٩ لم أدخل دار العلوم ، إلا بعد أن سدت أبواب المعاهد الدينية أمامى سدا محكما ، وأرغم والدى — رحمه الله — على التسليم بدخولى .

* من مقال لزميله حسين يوسف موسى (١٩١٨) المفتش بمنطقة القاهرة الشمالية .

وأخيراً عرف فيه الرجل التقى الورع الحريص على أداء الصلوات فى أوقاتها ، المحسن الكريم البار بأقاربه ، فكان يبعث لهم فى كل شهر نصيباً معلوماً . وكانت نزعته صوفية ، يجل مذهبهم ، ويدعو إليه .

وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٧ ، ومرض بالفالج ، وتوفى سنة ١٩٤٢ ، ودفن بالباجور ، رحمه الله .

ومن نثره : رسالة ، عنوانها :

تهنئة الأدب إلى من انتهت إليه رياسة الأدب

حضرة صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف

حقت لمعاليكم رياسة الأدب ، وهو من قديم باب الوصول لأرباب الرتب إذ كانت الصناعة حرفة الفقراء ، وحلية الكبراء ، فكانت رحم اتصال ، بين طبقات الرجال . ولما هجرها الرؤساء إما زهدا فيها ، أو عجزا عن قوافيها ، جهل مكان الأدباء ، واحتاجوا إلى الشفعاء . ومحنة الأديب الأبى أن يتوسل إلى أوليائه بأجنبى ، غنى أمى ، أو وجيه أعجمى .

والآن تداركهم الله بوزير من أنفسهم ، يصل الرحم ، ويرعى الذمم ، وأجمل ما تكون المعارف إذا وليها المتجمل بها ، الممعن فى لبابها ، وأليق ما يكون الوزير الأديب ، قيما على التهذيب . فأنت فى محلك ونحن فى ظلك .

ومن شعره : فى محمد جعفر بك ، مدرس الخط فى دار العلوم .

بجنب فضلك لا ترسو على « الثلث » ... « نسخت » ذكر الألى عادت فضائلهم
بذهنك الألمعى وطبعك الدمث ... « رقعت » ما صار من ثوب العلا خلقا
فوق الطروس فيمشى غير مكترث ... فى كل أنملة لب يسير بها

١٠ – الشيخ عبد الرحمن على حسين



لحق بدار العلوم سنة ١٩٠٣، وتخرج فيها سنة ١٩٠٨ فى فرقة الأستاذ على الجارم بك، التى كانت آخر الفرق ذات الفصل الواحد .

وفى السنة نفسها عين مدرساً بمدرسة المنصورة الابتدائية، وبقى بها حتى نهاية سنة ١٩١٩، فنقل إلى مدارس البنات، بين المعلمات الأولية، والمعلمات السنية والثانوية للبنات، إلى أن أحيل إلى المعاش فى نهاية سنة ١٩٣٩ .

ولما كان طالباً بالسنة الثالثة بدار العلوم سنة ١٩٠٧ فوجئت فرقته بزيارة المغفور له «سعد زغلول باشا» وزير المعارف، ونظرا إلى أنه كان صغير الجسم فى ذلك الحين، وكان جالساً فى مركز الفصل، خاطبه الوزير بقوله : أتحفظ شيئاً من كلام العرب ؟ فأنشد هذين البيتين :

تحيا بكم كل أرض تنزلون بها ... كأنكم فى بقاع الأرض أمطار
وتشتهى العين منكم منظرا حسنا ... كأنكم فى عيون الناس أقمار

فسر منه، وبشره بأنه سيكون مدرساً، قوى الملاحظة .

وقد نظم وهو بالمعلمات السنية قصيدتين، ترجمتا إلى اللغة الإنجليزية، إحداهما فى وصف حالة المدرسة السنية الاجتماعية، وما يبديه كل من الناظرة والمعلمين والمعلمات، والفتيات الطالبات من النشاط والالتفات، ومطلع هذه القصيدة

فتاة النيل هيا خبرينا ... وعن نظم السنية حدثينا

١١ ـ مصطفى حسن فهمى بك

١٨٨١ ـ ١٩٥٠



تخرج سنة ١٩٠٨ وعين مدرساً بمدرسة الناصرية الابتدائية وفى سنة ١٩١٠ اختير للسفر إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة إكستر ومكث بها سنة ثم انتظم ضمن طلبة المعلمين بها وفى سنتى ١٩١٣ ، ١٩١٤ نال دبلوم المعلمين الابتدائى من هذه الجامعة ، فى أصول التربية العملية والعلمية ، واللغة الإنجليزية وآدابها ، والإنشاء والتاريخ والجغرافية .

وقد حصل على شهادات فى الأعمال اليدوية ، من جامعة اكستر ، ومدرسة بريتون الصيفية . وقام بزيارات عديدة للمدارس الإنجليزية ، وعاد فى سنة ١٩١٤ وعين مدرساً للغة العربية بالمدارس الثانوية ، ثم نقل إلى المعلمين العليا ، ومنها إلى دار العلوم سنة ١٩٣١ ثم إلى معهد التربية العالى للمعلمين .

وقد اشتغل كذلك ناظرا بمدارس المعلمين الأولية بشبين الكوم ، وبنها وعبد العزيز وعابدين . ومفتشاً بالتعليم العام ، ومراقباً لإدارة المطبوعات ، وقد أحيل إلى المعاش فى ٢١ يونيو سنة ١٩٤١ ، وهو بمعهد التربية للمعلمات ثم انعم عليه برتبة البكوية .

ولم تنقطع صلته بالتعليم ، بل أخذ يلقى محاضرات فى التربية العلمية ، ويشرف على التربية العملية ، بكلية اللغة العربية ، شعبة التخصص للتدريس .

١٢ ـ أمين مصطفى النحوى



تخرج سنة ١٩١٤ واشتغل عقب تخرجه محامياً شرعيا ، ثم ناظرا بمجلس مديرية المنوفية ، ثم مدرساً بمجلس مديرية بنى سويف ، وفى ١٩ من ابريل سنة ١٩٢١ نقل مدرساً بمدرسة عابدين الأميرية ، وانتقل إلى التعليم الثانوى سنة ١٩٢٥ ، وفى سبتمبر سنة ١٩٣٧ رقى مدرساً أول بمدرسة المنية الثانوية ، ثم انتقل إلى مثل وظيفته ببور سعيد الثانوية فى نوفمبر سنة ١٩٤١ ، وقد رقى إلى الدرجة الثالثة سنة ١٩٤٧ . وهو الآن مدرس أول بمدرسة التجارة ببور سعيد .

ومن مؤلفاته :

معجم لغوى كبير ، اعتمد فى تأليفه على أمهات الكتب اللغوية ، كاللسان والتاج والأساس ، وكتبت مقدمته بقلم الأستاذ إبراهيم اللبان (١٩١٨) الأستاذ بكلية دار العلوم ، وسيطبع قريباً .

١٣ ـ حسن عبد اللطيف عزام



تخرج سنة ١٩١٤ ، بعد ضعف فى صحته ، فنصح له طبيبه الجرمانى بالفيوم ألا يشتغل بمهنة التدريس . فاشتغل بالمحاماة الشرعية سنة وبعض السنة ، ولكن حبه للتعليم جذبه إليه ، وما زال يشتغل به ، ويعد له كتب الاطلاع ، حتى اقتنى الموسوعات ، فى الدين والتصوف والتاريخ واللغة فكون مكتبة حوت آلاف المجلدات

ومن مؤلفاته :

١ ـ كتاب غاية المأمول فى الفعل الواصل وأسرار الموصول . أول كتاب ظهر فى صلات الفعل ، وبلاغة التعدى .

٢ ــ قاموس التلميذ : وله رغبة أكيدة فى توسيعه وإعادة طبعه .

وكان آخر عمله بمدرسة المعلمين الأولية بالاسكندرية ، ومكث فيها مدة طويلة أحيل بعدها إلى المعاش سنة ١٩٤٩ .

والآن يعمل ناظر مدرسة أبي بكر الصديق الابتدائية الحرة بالإسكندرية . يسأل الله أن يطيل عمره ، ويمتعه بثمرة جهوده العلمية والاقتصادية .

١٤ ــ أحمد محمد سالمان



تخرج سنة ١٩٢٣ وعين بمدرسة المنصورة الابتدائية ، وبقى بها لسنة ١٩٢٧ ، ثم نقل منها لمعلمات الحضرة بالإسكندرية لسنة ١٩٣١ ، ثم نقل لمدرسة غمرة الابتدائية للبنات ، وفى سنة ١٩٣٧ نقل للمدرسة الثانوية للبنات ، وفى سنة ١٩٣٩ نقل لمدرسة البنات الثانوية بطنطا ، وهو فى الدرجة الخامسة ، أخذها مع المنسيين سنة ١٩٤٣ .

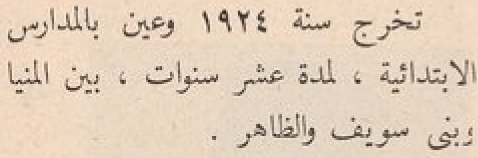
وهو الآن المدرس الأول بمدرسة البنات الثانوية بالمحلة .

ومن مؤلفاته :

١ ــ كتاب النفس المطمئنة ٢ ــ رواية الفطرة ٣ ــ بنات المدارس ٤ ــ أبناء المدارس ٥ ــ تغريد الفؤاد « ديوان شعرى » ٦ ــ الضمير الحى ٧ ــ ذكرى محمد صلى الله عليه وسلم ٨ ــ تشطير البردة ٩ ــ محاضرة فى أبي العلاء . وله عدا ذلك قصائد شتى ، فى المناسبات المختلفة ، والروايات ، وما كان يتطلبه النشاط المدرسى الموكول إليه فى كل مدرسة .

وقد استجاب الأستاذ لدعوتنا فى موضوع « أساتذتى فى المرآة » فكتب موجزاً لثمانية عشر ، منهم أربعة من نظار المدرسة الذين أدركهم فى حياته الدراسية ، وأربعة عشر أستاذاً ، وربما وجدت هذه الكلمات القصيرة فى مواضع أخر من هذا الكتاب .

١٥ ــ أحمد محمد عبد الجليل



تخرج سنة ١٩٢٤ وعين بالمدارس الابتدائية ، لمدة عشر سنوات ، بين المنيا وبنى سويف والظاهر .

ورقى بعد ذلك إلى التعليم الثانوى ، ومكث به أيضاً عشر سنوات بين التوفيقية والسعيدية .

وفى سنة ١٩٤٥ رقى إلى مدرس أول بمدرسة شبين الكوم الثانوية وهو الآن بالسعيدية .

ولقد اشترك فى جماعة دار العلوم اشتراكاً فعلياً من يوم أن تكونت إلى الآن ، وانتخب مراقباً لمالية النادى مدة عامين ، ثم عضوا فى مجلس إدارة الجماعة مدة ثمانى سنوات .

وفى سنة ١٩٤٧ لم ينتخب ، لأن عمله فى غير القاهرة ، وهو يقول : لم يشفع لى سكنى بالقاهرة ، وحضورى جميع جلسات مجلس الإدارة ، واللجان التى كنت عضوا فيها ، على حين أن الذين بالقاهرة من حضرات أعضاء المجلس ، كان المجلس يؤجل فى بعض الأوقات ، لعدم حضورهم ، وحضورى من شبين الكوم .

١٦ – عبد العزيز مزروع



تخرج في دار العلوم سنة ١٩٢٥ ، ويشتغل مدرساً بمدرسة القبة الثانوية وله مؤلفات قيمة ، وآثار جليلة منها :

١ – كتاب « فؤاد الأول » ٢ – ثقافة مصر الفاطمية ، ثم ثقافة مصر الأيوبية وفي نيته إكمال السلسلة حتى العصر الحاضر

٣ – بنو تميم في سماء العروبة – وقد نشرت منه مقالات في الأعداد الأخيرة لصحيفة دار العلوم ٤ – العبقرية اللغوية لبنى تميم . ٥ – بين جرير والفرزدق .

٦ – الأحنف بن قيس . ٧ – مصر وإيران منذ فجر التاريخ . ٨ – شوقى في ميزان النقد . ٩ – الأطلس التاريخى لأنساب القبائل العربية .

وقد اقتصر في الكتاب الأخير على ال ١٢ شجرة الآتية أسماؤها :

١ – شجرة عامة للعدنانيين . ٢ – شجرة عامة للمضريين .

٣ – وثالثة عامة لقوى بنى تميم ٤ – ورابعة للقحطانيين عامة .

٥ – أما الشجرات الجزئية فأولها شجرة السعديين ، وأشهر فروعها المزارعة – أجداده قبل الإسلام – ومنهم الأحنف بن قيس ، وقيس بن عاصم ، وعمرو ابن الأهتم ، والزبرقان بن بدر ، والمستوغر الشاعر ، وأوس بن عفراء ، والمخبل السعدى ، وشبيب بن شبة ، وخالد بن صفوان أحد خطباء العرب وفصحائهم

٦ – والحناظلة أجداد جرير والفرزدق ، والبعيث ، والأسود بن يعفر ، والأقرع بن حابس ، ومسكين الدارمى ، وزرارة بن عدى .

٧ – وبنو عمرو أصول عدى بن زيد العبادى ، وصفوان بن محرز المازنى وسعد بن ثابت ، وعلقمة الفحل ، والنضر بن شميل ، وأكثم بن صيفى .

٨ – وقيس عيلان ٩ – وربيعة ١٠ – الحميريون ١١ – الكهلانيون ١٢ – قريش .

وهو يقول فى هذا الأطلس التاريخى :

(ا) وقد جعلت رمزاً لكل من الشعراء والخطباء ، والحكام والحكماء ، والنساء والشعراء الموهبين ، والخلفاء وغيرهم ، وتوجت كل فرع بعظيم ، مع رقم الصفحة ، ورمز للمرجع تسهل به المراجعة ، وأشهر ما اشتهر به ، والمقر الأخير لكل قبيلة أو بطن أو فخذ .

(ب) وبهذه الشجرات نستطيع إحياء « علم الأنساب » ، الذى كانت له أعلام خفاقة ، فنزيد فروع العربية فرعاً آخر ، يدرس فى دار العلوم والجامعتين

(ج) ونرشد كل باحث فى تاريخ الأدب العربى ، لكل مرجع يريده ، لأى شاعر أو خطيب بنظرة خاطفة ، لأنى جمعت فى هذه الخرائط أو الشجيرات ٩٠٪ لتراجم الأغانى ، وخزانة الأدب ، وغيرهما من الكتب المشهورة .

(د) ويسهل تدريس التاريخ العام للعرب ، وتاريخ أدب اللغة ، باعتمادنا على هذه الشجرات ، كما يعتمد مدرسو الجغرافيا والتاريخ ، على الخرائط الموضوعة لهذه العلوم .

هذا ونحن نرجو أن يكتب له النجاح فى هذا المشروع .

وآخر مؤلفات الأستاذ كتاب :

« الأسلوب المبتكر لدراسة الأدب الجاهلى » وهو مؤلف حاز تقدير مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، لما فيه من اجتهاد موفق وبحث علمى جديد .

١٧ ـ محمد الطيب حسن



تخرج سنة ١٩٢٥ ومكث عضواً ببعثة وزارة المعارف بإنجلترا سنتين ، سنة ٢٦ – ١٩٢٨ فحصل على شهادة (المتريك) من جامعة لندن سنة ١٩٣٣ .

٢ ـ وحصل على درجة البكالوريوس فى التربية من الجامعة الأمريكية سنة ١٩٣٤ .

٣ ـ قدم أبحاثاً فى التربية ، باللغة الإنجليزية ، لجامعة إدنبره ، بأسكتلنده ، فصرحت له الجامعة ، بالتحضير لدرجة الدكتوراه فى فلسفة التربية سنة ١٩٣٥ .

٤ ـ حصل على درجة الماچستير فى الآداب ، مع مرتبة الشرف من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤١ .

٥ ـ انتسب لقسم الدكتوراه ، بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول وهو الآن على وشك الانتهاء من رسالة الدكتوراه التى عنوانها «القصص المصرى فى القرن العشرين» .

٦ ـ انتهى به المطاف فى التدريس إلى معهد التربية للمعلمات بالزمالك .

١٨ ـ سالم أحمد مكى



بعد أن حفظ القرآن الكريم وجوده التحق بمدرسة عثمان ماهر باشا ومكث بها عدة سنين ، ثم سافر مع والده الذى كان ناظراً لمدرسة المعلمين الأولية التابعة لمجلس المديرية بالمنيا من سنة ١٩١٠ لسنة ١٩٢٠ وفى سنة ١٩١٦ التحق بدار العلوم .

ويدعو لها بقوله : أطال الله عمرها ، ورفع قدرها ، وأينع زهرها ، وبرعايته وعنايته أحاطها ووفق رجالها وأبناءها إلى ما فيه خيرهم وخيرها .

وقد ترك الدار دون الحصول على إجازة التدريس وعين مدرساً للغة العربية فى ديسمبر سنة ١٩٢٢ بالمدرسة الإكليريكية للأقباط بمهمشة بالقاهرة . ونجح فى امتحان دبلوم دار العلوم فى يونيه سنة ١٩٢٦ وبقى بالمدرسة الإكليريكية حتى آخر نوفمبر سنة ١٩٢٦ . وفى أول ديسمبر عين بمدرسة الألفى بمنيا القمح وبقى بها ١٢ شهراً .

وفى ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عين مدرساً بالأزهر والمعاهد الدينية لاحتياجها إلى مدرسين للعلوم الحديثة واللغة العربية وهو ما زال بها مدرساً للجغرافيا والتاريخ واللغة العربية وغير ذلك .

١٩ — مصطفى محمد إبراهيم



تخرج سنة ١٩٢٦ ، وقام بالتدريس فى كثير من المعاهد المختلفة ابتدائية ومعلمات وثانوية وقد انتهى به المطاف إلى معهد المعلمين الابتدائى بشبين الكوم. وقد ألف بعض الكتب التعليمية، والمذكرات الأدبية ، والقصص التى تصدر كل شهر ، بعنوان « قصصى » وهى قصة شهرية مصورة ، صدر منها ٣٦ قصة ، أعيد طبعها مراراً ، ونشرت فى مصر والبلاد العربية ، وقد اشترك فى المسابقة العامة ، التى عقدتها دار الإذاعة البريطانية ، بين أدباء البلاد العربية للقصة التمثيلية ، واسمها « الصوت الغامض » وقد فاز فيها بالجائزة الأولى .

كما أذاع قصصاً ، وأحاديث متنوعة عن دار الإذاعة بمصر ، وكان ثالث ثلاثة ، اختارتهم وزارة المعارف ، للإذاعات الثقافية المدرسية .

٢٠ ـ الشيخ حامد مصطفى



دخل مدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٣ بعد أن قضى بمعهد الإسكندرية ثلاث سنوات ومكث بها تسع سنوات نال بعدها شهادة العالمية منها سنة ١٩٢٢

وقلد فوجئ خريجو المدرسة فى ذلك الوقت بإلغاء مدرسة القضاء الشرعى ، واستبدال قسم التخصص بها ، فدخل قسم التخصص فى الشريعة الإسلامية وبعد ثلاث سنوات نال شهادته سنة ١٩٢٦

واشتغل الأستاذ بالمحاماة، وقتاً قصيراً ودخل دار العلوم ليحصل على إجازتها فنالها سنة ١٩٢٧ .

عين بعد تخرجه فى دار العلوم مدرساً بمعهد طنطا وظل به حتى سنة ١٩٣٥ ، حين نقل إلى كليه اللغة العربية لتدريس الأدب والإنشاء .

ثم وقع عليه الاختيار سنة ١٩٤٣ للتدريس بتخصص المادة ، فظل به حتى تخرج طلابه ، فاشترك فى امتحانهم ومناقشة رسائلهم .

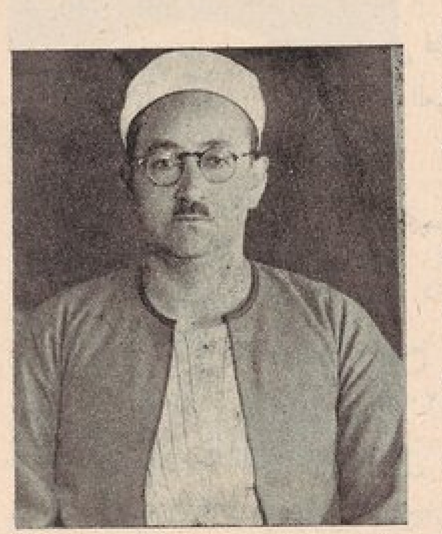
وهو الآن ، بعد إغلاق هذا القسم ، يدرس الأدب والإنشاء وفقه اللغة للفرقة النهائية بالكلية .

ويقول حضرته : « وليس لى لذة فى الحياة تعدل لذتى فى الجلوس إلى كتبى والنظر فيها ، والاستفادة منها ، والتعليق عليها . وإن شغفى بها قد أنسانى أكبر لذات الحياة ، فما استمتعت بها إلى الآن ؛ ولا أدرى أأستمتع بها فيما بقى من عمرى ، أم يغلبنى هذا الشغف فأظل محروماً ؟ ؛ !

ولم تذهب تلك القراءة عبثاً ، ولله الحمد ، بل وفقت إلى تأليف كتب نافعة ، أكثرها يُعد للطبع ، منها : (مراجع التراجم) ٣ ـ (الإيناس بأخبار خيار الناس) ٣ ـ (الطرفة الشهية فى الجمع بين الأمثال العامية والعربية)

٤ ـ (الإيجاس من الناس) ٥ ـ (التقاط الفضائل من أشعار الأوائل) ٦ ـ (إتحاف الأدباء بما قيل فى الأطباء) ٧ ـ (ما حظى من الأشعار بتكرار الإنشاد) ٨ ـ (تدوين اللغة العربية) ٩ ـ (شوارد اللغة) ١٠ ـ (أدب العصر الجاهلى) ١١ ـ (العزوبة والعزاب) ١٢ ـ (الأدب الأندلسى) ١٣ ـ (الشيخ عبد الكريم سلمان) وهو خال الأستاذ ١٤ ـ « تحريم المسكرات والمخدرات) وغير ذلك ، والله المسئول أن يعيننا بقوته على إبرازها للناس للانتفاع بها »

٢١ ـ الشيخ محمد إسحق بكر الحداد



ولد بالقاهرة سنة ١٩١٠ من أسرة عريقة فى المجد والعلم والدين ؛ فوالده وجده وأجداده إلى الجد السادس ، من علماء الأزهر العاملين ، وممن اشتهروا بنشر الدين والتصوف ـ وقد وردت ترجمة لجده المرحوم الشيخ محمد الحداد فى ص ٥٦ جزء ٩ من الخطط التوفيقية للمرحوم على باشا مبارك .

نال عالمية القضاء الشرعى سنة ١٩٢٥ وأمضى سنتين بالتخصص ثم حصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩٢٧ ثم عين مدرساً بالأزهر الشريف ، فمدرساً بكلية الشريعة سنة ١٩٣٦ ، وقد قام بتدريس العلوم الحديثة ، والعربية ، والدينية وله مؤلفات فى الجغرافيا ، والتفسير ، وأحاديث الأحكام .

٢٢ – إبراهيم الشربيني



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٨ ، واشتغل مدرساً للغة العربية بالمدارس الأجنبية التى آخرها كلية فكتوريا بالإسكندرية حتى سنة ١٩٤٦ ؛ فكان أول أبناء الدار ، الذين غزوا هذه المدارس ، وخرّج جيلا من الأجانب ، يقرءون ويكتبون باللغة العربية . وقد أكسبته المدة التى قضاها وهى ثمانية عشر عاماً ، خبرة ، أتاحت له أن يؤلف كتاباً فى تعليم الأجانب ، بله المصريين ، على نمط لم يكن معروفاً من قبل.

وهو الآن المدرس الأول للغة العربية بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية

٢٣ – محمود رزق سليم



بعد أن حفظ أكثر القرآن دخل مدرسة السنبلاوين الابتدائية ونجح فى امتحان القبول للمدارس الثانوية سنة ١٩٢٠ ثم دخل تجهيزية دار العلوم وحصل على الدبلوم سنة ١٩٢٨ ، وعين مدرساً للجغرافيا فى نفس العام « بمعهد الإسكندرية » الدينى التابع للأزهر . ثم أسند إليه تدريس الإنشاء أيضاً والأدب بالقسم الثانوى ، ثم نقل إلى « كلية اللغة العربية » عام ١٩٤٤ مدرساً للأدب والإنشاء .

ومن مؤلفاته :

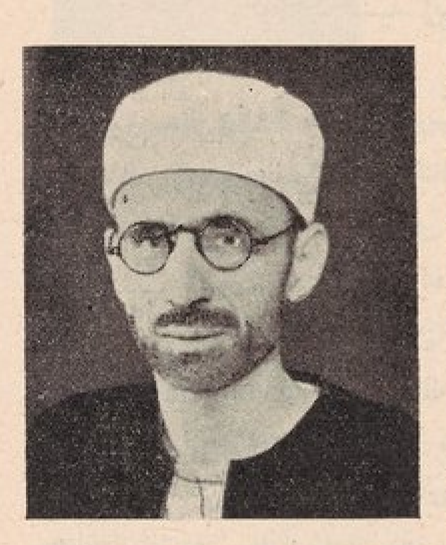
١ – الأدب العربى ، من « عصر الفاطميين » إلى الآن ، فى مجلد طبع سنة ١٩٣٨ .

٢ – وحى الربيع : كتيب به نثر وشعر فى الربيع ، طبع سنة ١٩٣٩ .

٣ – عصر « سلاطين المماليك » ونتاجه العلمى والأدبى فى أربعة أجزاء صدر منه الجزء الأول فى مجلدين سنة ١٩٤٧ والجزء الثانى صدر منه المجلد الأول سنة ١٩٤٨ ومجلده الثانى تحت الطبع .

٤ – طرائف من العصر المملوكى وتاريخ السلطان الغورى فى شكل قصة (تحت الطبع) .

٢٤ – شبل يحيى



ولد فى يوليه سنة ١٨٩٤ وفى سنة ١٩١٢ دخل مدرسة عبد العزيز الأولية للمعلمين فتلقى فيها دروس الفرقة الأولى وفى سنة ١٩١٣ دخل مدرسة القضاء الشرعى وفى سنة ١٩١٧ حصل على شهادة الأهلية ثم حول إلى الفرقة الثالثة بمدرسة دار العلوم غير أن المدرسة ردته لقصر فى نظره ، فاضطر أن يشتغل مدرساً ، فى مدارس جمعية العروة الوثقى الابتدائية بالإسكندرية

وفى سنة ١٩٢٠ استقال من عمله بجمعية العروة الوثقى وعاد إلى الأزهر سنة تقدم بعدها لامتحان شهادة الكفاءة للتعليم الأولى سنة ١٩٢١ فنجح ، ثم جمع بين التلمذة فى الأزهر والتعليم بمدارس وزارة المعارف .

وفى سنة ١٩٢٤ انتسب إلى الفرقة الأولى من مدرسة دار العلوم ونجح فى امتحان النقل إلى السنة الثانية .

وفى سنة ١٩٢٥ فتح الله له ، فتقدم لامتحان شهادة العالمية فى الأزهر ، ونجح بامتياز وعين مدرساً بمعهد طنطا الدينى ، فقنع ، ولم يتقدم لامتحان النقل فى دار العلوم لا فى سنة ١٩٢٥ ولا فى سنة ١٩٢٦ .

وفى سنة ١٩٢٧ رغب فى إتمام دراسته بدار العلوم ، فتقدم للامتحان ،

وانتقل إلى الفرقة الثالثة ، ثم تابع التقدم للامتحان ، حتى حصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩٢٩ .

وأخذ بعد ذلك ، يترقى فى التدريس ، من فرقة إلى فرقة ، ومن قسم إلى قسم ، حتى عين مدرساً للمنطق فى كلية الشريعة من سنة ١٩٣٧ .

وفى سنة ١٩٤٥ انتدب لتدريس الأدب والفلسفة ، فى كلية اللغة العربية ولم يزل فيها حتى الآن .

٢٥ – السيد إبراهيم شمس الدين



تخرج سنة ١٩٣٢ واشتغل مدرساً فى مدرسة « الفرير » بالخرنفش بالقسم الثانوى وبقى بها حتى سنة ١٩٤١ ، وفى تلك المدة انتدب للتدريس بمدرسة الراهبات « القديس يوسف بالعباسية » ، وفى سنة ١٩٣٨ انتدب لتدريس اللغة العربية بمدرسة أم الله « الميردى ديه » بجاردن سيتى والإشراف على دراسة اللغة العربية بمدرسة « القديس يوسف بالعباسية » وذلك كله فوق عمله الأصلى (بمدرسة الفرير) بالخرنفش

وفى سبتمبر سنة ١٩٤١ نجح فى امتحان مسابقة الترقية للتعليم الثانوى ، فعينته الوزارة « بمدرسة قنا الابتدائية » وبقى بها سنتين ، ثم نقل إلى مدرسة « أبى قير الابتدائية » وبقى بها سنة واحدة ، نقل بعدها إلى « مدرسة خليل أغا » بمصر وبقى بها سنة ، ثم نقل إلى مدرسة قليوب الثانوية فى سنة ١٩٤٥ . ثم نقل إلى شبرا الثانوية ولا يزال بها حتى الآن ١٩٥١ .

٢٦ – حسن طنطاوى سليم



تخرج سنة ١٩٣٢ وهو الآن مدرس بمدرسة المنيا الثانوية وله آثار أدبية طريفة، منها : ١ – كتاب حسن التعليل فى اللغة العربية ٢ – الباكورة (ديوان شعر صغير) . ٣ – مشروع لتيسير الكتابة العربية مقدم لمجمع فؤاد الأول اللغوى . ٤ – قصة (أرملة وأديب) فى ٢١٠ صفحة . ٥ – سبع محاضرات عن التصوف وكيف نسمى أطفالنا والموسيقى فى القرآن الكريم ، وأسباب التآلف والتنافر بين الناس ، لن يكون الناس أمة واحدة . التحليل النفسى لممسك العصا . الفكاهة فى الأدب العربى . ٦ – جيل ضائع ومال ضائع (تحت الطبع) عن طلبة المدارس وانحطاط مستواهم الخلقى والعلمى .

٢٧ – جوده محمود الطحلاوى



تخرج سنة ١٩٣٣ ، وكان أول من اقترح نظام المسابقات .

وكان من أوائل من نهضوا بالنشاط المدرسى : كفرق التمثيل النموذجية بالمدارس الثانوية ، وفرق الموسيقى لخدمة العواطف والأدب ، وجماعات الخطابة لتقويم اللسان وتقوية الجنان ، والثقافة الدينية لتدعيم الثقة بالنفس ، والاتصال بروح الدين والحياة التالية ، وفرق الرحلات العلمية والفنية .

لهذا اختارته وزارة المعارف ليكون مفتشاً «بلجنة الاتصال الفنية» لمكافحة الأعداء الثلاثة . وقد اختير محاضرا للثقافة الدينية «بمعهد المشرفات الاجتماعيات» وللأدب العربى بمدرسة «الزائرات الصحيات» . وهو الآن مدرس بمعهدالمعلمين العالى بالمنيرة.

٢٨ – بدوى أحمد طبانه



تخرج سنة ١٩٣٨ ثم انتدب للتدريس بالعراق وعاد مدرساً بالمدرسة الخديوية، واسمه مقيد بين طلبة الماجستير بالكلية .

ومن أهم مؤلفاته :

١ – معروف الرصافى : دراسة أدبية لشاعر العراق ، وبيئته السياسة والاجتماعية

٢ – أدب المرأة العراقية .

٣ – أبو هلال العسكرى ومقاييسه البلاغية (رسالة الماجستير)

٤ – فريدة القصر وخريدة العصر ، للعماد الأصفهانى – تحقيق وشرح وتعليق .

٥ – نهضة الأدب فى العصر الحديث – بالاشتراك مع الأستاذ محمود إبرهيم .

٦ – ثمار الأدب بالاشتراك مع محمد خطاب حسن .

٢٩ – فواد محمد رحمو



تخرج سنة ١٩٣٨ ويشتغل الآن مدرساً بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا

عرفناه طالباً ، يمتاز بشىء من النبل فى الخلق ، والرجولة فى العمل والمسلك . ولن تنسى له الدار ، ما قام به ، من دعوة الطلبة والأساتذة والناظر إلى منزله ، يوم أن اشتعلت فيها نار الحزبية سنة ١٩٣٨ . بعد أن تراشق الطلبة بالتهم ، وسئل الأساتذة أمام النيابة عن سلوكهم . كانت ليلة حافلة ، غص فيها منزله ذو الحجر الأربع بالموائد ، وقد صفت عليها الأباريق والأكواب ، والبارد والساخن ، والشاطر والمشطور .

وقد شغلت الألسن بالخطب ، والحلوق بالحلوى ، وانفض الجمع ، عن صلح دائم ، وشكر للداعى ليس بعده شكر ، ولم يعد للحزبية فى الدار من أثر .

سابعاً :

أبناء دار العلوم خارج ميدان التعليم

التكوين الطبيعى ، أو الإعداد الخاص ، لأبناء دار العلوم ، هو إعدادهم لمهنة التدريس .

وقد أدوا رسالتهم ، فى التدريس ، وبرع منهم كثير ؛ كما أنهم تولوا بعض الوظائف المتصلة بالتدريس ، أو البعيدة عنه ، فأظهروا كفاية ، وصادفوا نجاحاً .

وليس لنا أن نتوسع فى هذا الحكم ، بل نتركه ليستشف من خلال صفحات المجلد الذى بين أيدينا .

ونحن ذاكرون ، هنا ، طرفاً من سير بعض المتخرجين ، الذين غادروا ميدان التعليم ، إلى ميادين أخرى ، مرتبين بحسب سنى تخرجهم ، موزعين على النواحى الآتية :

(ا) فى القضاء والمحاكم .

(ب) فى الأعمال الإدارية والكتابية .

(ح) فى الطب .

(د) فى الأعمال الحرة ، أو فى غير وظائف الحكومة .

(ا) فى القضاء والمحاكم :

١ – حسن جلال المصرى باشا*

١٨٥٥ – ١٩١٨



تخرج سنة ١٨٧٥ . وعين مدرساً للحساب بمدرسة المبتديان فى ١٧ من ديسمبر سنة ١٨٧٥ . وفى سنة ١٨٧٨ م اختير لتدريس اللغة العربية لأبناء المغفور له الأمير فاضل باشا . فرافقهم إلى سويسرا وهناك تعلم اللغة الفرنسية . وحصل على (بكالوريا فى التعليم) ثم درس الحقوق وحصل على شهادتها .

وفيما يلى بيان الوظائف التى تقلدها .

١ – كان مدرساً من ١٧ من ديسمبر سنة ١٨٧٥ . ٢ – وفى ٢٤ من فبراير سنة ١٨٨٠ كان مع الإرسالية بمرتب ١١ جنيهاً لغاية ديسمير سنة ١٨٨٧ . ٣ – وفى ١٥ من فبراير سنة ١٨٨٨ كان مساعداً للنيابة بمرتب ١٥ جنيها . ٤ – وفى ٢٧ من يونيه سنة ١٨٨٩ عين قاضياً بمحكمة بنى سويف بمرتب ٢٥ جنيها . ٥ – وفى ١٥ من سبتمبر سنة ١٨٩١ كان وكيلا لمحكمة بنى سويف بمرتب ٢٨ جنيهاً . ٦ – وفى ٢ من مايو سنة ١٨٩٢ كان رئيساً لمحكمة قنا بمرتب ٣٥ جنيهاً . ٧ – وفى أول يناير سنة ١٨٩٤ زيد راتبة إلى ٤٥ جنيهاً . وفى ١١ من مايو سنة ١٨٩٥ كان رئيساً لمحكمة بنى سويف .

٨ – وفى ٢٠ من يناير سنة ١٨٩٦ كان رئيساً لمحكمة طنطا بمرتب ٥٠ جنيهاً ونقل رئيساً لمحكمة الاسكندرية فى ٣ من مارس سنة ١٨٩٦ .

٩ – وفى أول يناير سنة ١٩٠٢ جعل راتبه ٦٦,٦٦٦ ج .

١٠ – وفى ٢٩ من نوفمبر سنة ١٩٠٦ كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر بمرتب ٨٣,٣٣٣ ج

* راجع المطبوع رقم ٢٩٤٥ سير تاريخ ج ٥ بدار الكتب المصرية .

١١ – وفى أول يناير سنة ١٩١٢ جعل راتبه ١٠٠ جنيه .

١٢ – وفى ٣ من مايو سنة ١٩١٥ أحيل إلى المعاش لبلوغه سن الستين

١٣ – وفى ٢٥ من يناير سنة ١٩١٦ أعيد كما كان مستشاراً ، لرفع سن التقاعد إلى ٦٥ سنه . ١٤ – وفى ١٤ من نوفمبر سنة ١٩١٧ أحيل إلى المعاش لاعتلال صحته . وقد أنعم عليه بالرتبة الثانية فى سنة ١٨٩٢ . وبرتبة التمايز فى سنة ١٨٩٧ . وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة سنة ١٩٠٤ وبالباشوية فى ٢٤ يونيه سنة ١٩١٥ . اشتغل زمناً عضواً بالمجلس الأعلى للأزهر ، وعضوا بلجنة إدارة مدرسة القضاء الشرعى .

٢ – محمد عبد الفتاح بك

تخرج سنة ١٨٧٧ ، واشتغل عقب تخرجه مدرساً ، ثم ناظراً لمدرسة الجمالية الابتدائية ، وناظراً لمدرسة «الخرس والعميان» (١) بالصليبة بين (فبراير سنة ١٨٨٦ – ويونيه سنة ١٨٨٩) ؛ .

وقد طلب إليه السفر إلى أوربا ، فرفض لكبر سن والده ، وحاجته إلى من يلاحظ مهامه وشئونه .

وقد أدى امتحاناً فى القانون،أهله للعمل بالمحاكم والنيابات ، فاشتغل وكيل نيابة ثم نائباً ، ثم قاضياً . وآخر محكمة اشتغل بها كانت محكمة طنطا الكلية ، إذ كان قاضى إحالة بها .

ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٩١٧ بعد أن مدت خدمته خمس سنوات بعد بلوغه السن القانونية ، وكان الوحيد فى ذلك يومئذ .

وقد اشتغل بالمحاماة بعد اعتزاله خدمة الحكومة ، أمام محكمة بنى سويف مدة قصيرة ، ولكن حالته الصحية ألزمته منزله حتى توفى فى يوليه سنة ١٩٢٥

وكان رحمه الله حجة فى التاريخ العربى ، مشهوراً بالصراحة والصدق فى القول ، يحب الخير والإحسان مع كتمانه ، وأسهم مع الأستاذ الإمام فى تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية .

---

(١) انظر ص ٨٦ من الملحقات القسم الخامس من التعليم فى مصر لأمين سامى باشا و ص (٣٤٨ – ٣٥٥) من كتاب تاريخ التعليم فى مصر للدكتور أحمد عزت عبد الكريم .

٣ - محمد صالح باشا

كشف[١] عن بيان مدة خدمات محمد صالح بمصالح الحكومة بعد تتميم دراسته بمدرسة دار العلوم، التى انتظم ضمن طلبتها، من ابتداء ٤ صفر سنة ١٢٩٤ — ١٨ من فبراير سنة ١٨٧٧ وكان مرتبا له أثناء وجوده بالمدرسة المذكورة ، مائة قرش ، كأمثاله من الطلبة بالمدرسة المذكورة ، يستقطع منها الاحتياطى :

تواريخ الخدمة فى كل مصلحة		مدة الخدمة			ماهية الشهرية		الوظائف التى تقلدها
من	إلى	يوم	شهر	سنه	مليم	جنيه	
١٩ ديسمبر سنة ١٨٨٠	غاية مارس سنة ١٨٨١	١٢	٣	٠		٥	معيد دروس بمدرسة دار العلوم
أول إبريل سنة ١٨٨١	« يونيه سنة ١٨٨١	٠٠	٣	٠		٥	« « « «
أول يوليه سنة ١٨٨١	« نوفمبر سنة ١٨٨١	٠٠	٥	٠		٧	« « « «
أول ديسمبر سنة ١٨٨١	٢٠ فبراير سنة ١٨٨٢	٢٠	٢	٠		٧	معيد علوم رياضة وخوجة نحو بالتجهيزية
٢١ فبراير سنة ١٨٨٢	غرة ديسمبر سنة ١٨٨٢	١١	٩	٠	٥٠٠	٨	معاون بتفتيش المكاتب والمدارس
٢ ديسمبر سنة ١٨٨٢	غاية ديسمبر سنة ١٨٨٥	٢٩	٠	٣	٥٠٠	٩	« « «
أول يناير سنة ١٨٨٦	« مارس سنة ١٨٨٦	٠٠	٣	٠		١٠	« « «
أول إبريل سنة ١٨٨٦	« ديسمبر سنة ١٨٨٦	٠٠	٩	٠		١٠	مفتش اللغة العربية
أول يناير سنة ١٨٨٧	« « سنة ١٨٨٧	٠٠	٠	١		١٢	« «
« « سنة ١٨٨٨	٢٣ فبراير سنة ١٨٨٨	٢٣	١	٠		١٢	مفتش بنظارة المعارف
٢٤ فبراير سنة ١٨٨٨	٢٧ يونيه سنة ١٨٨٩	٣	٤	١		١٥	« «

(١) نقلا عن صورة بخط يده ، رحمه الله .

تواريخ الخدمة فى كل مصلحة: من	إلى	مدة الخدمة: يوم	شهر	سنه	ماهية الشهرية: مليم	جنيه	الوظائف التى تقلدها
٢٨ يونيو سنة ١٨٨٩	١٥ مارس سنة ١٨٩١	١٨	٩	١		٢٥	قاض بمحكمة بنى سويف
١٦ مارس سنة ١٨٩١	٢ مايو سنة ١٨٩٢	١٧	١	١		٢٥	« « أسيوط
٣ مايو سنة ١٨٩٢	١٨ يوليه سنة ١٨٩٦	١٦	٢	٤		٣٥	« « طنطا الأهلية
١٩ يوليه سنة ١٨٩٦	٢٥ مارس سنة ١٩٠٠	٧	٨	٣		٣٥	« « مصر «
٢٦ مارس سنة ١٩٠٠	١٤ فبراير سنة ١٩٠٣	٢٠	١٠	٢		٤٠	وكيل محكمة قنا «
١٥ فبراير سنة ١٩٠٣	٣٠ إبريل ١٩٠٣	١٤	١	٠		٤٠	« « بنى سويف «
أول مايو سنة ١٩٠٣	١٣ يناير سنة ١٩٠٤	١٣	٨	٠		٤٥	« « « « «
١٤ يناير سنة ١٩٠٤	٣ يونيه سنة ١٩٠٤	٢١	٤	٠		٤٥	« « طنطا «
٤ يونيه سنة ١٩٠٤	١٣ فبراير سنة ١٩٠٦	١٠	٨	١		٥٠	رئيس محكمة أسيوط «
١٤ فبراير سنة ١٩٠٦	غرة مايو سنة ١٩٠٧	١٦	٢	١		٥٠	« « الزقازيق «
٢ مايو سنة ١٩٠٧	١٠ نوفمبر سنة ١٩١١	٨	٦	٤	٦٦٦	٦٦	« « إسكندرية «
١١ نوفمبر سنة ١٩١١	١٢ يونيه سنة ١٩٢١	١	٧	٩			مستشار بمحكمة استئناف مصر

ملاحظـات :

١ ــ أنعم عليه بالرتبة الخامسة بتاريخ غاية جماد آخر سنة ١٣٠٣ (إبريل سنة ١٨٨٦)

٢ ــ أنعم عليه بالرتبة الثالثة بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٣١٤ (يناير سنة ١٨٩٧) .

٣ ــ أنعم عليه بالرتبة الثانية بتاريخ ٢٤ شوال سنة ١٣١٩ (فبراير سنة ١٩٠٢).

٤ ــ وقد أنعم عليه برتبة الباشوية أخيراً

توفى إلى رحمة الله فى ٨ من يناير سنة ١٩٢٦

٣ – محمد صالح باشا



تخرج سنة ١٨٧٧ واشتغل مدرسا ومفتشا وقاضيا ومستشارا ، وتوفى سنة ١٩٢٦ كما يدل على ذلك الكشف السابق فى صفحتى ٤٠٤ و ٤٠٥

٤ – عبد الرحمن إبراهيم باشا

١٨٧٢ – ١٩٣٥



هو المرحوم عبد الرحمن إبراهيم ، ابن المرحوم الشيخ إبراهيم سيد أحمد ، من أسرة سيد أحمد، الشهيرة بكفر الشيخ (غربية) ، وقد اختار لنفسه أخيراً لقب سيد أحمد نسبة إلى جده .

ولد فى ٦ من يناير ١٨٧٢ بالمحمودية وتعلم بالمدارس الصغرى فى الإسكندرية ثم درس بالأزهر الشريف ست سنوات دخل بعدها دار العلوم ، وتخرج فيها سنة ١٨٩٥ وسافر إلى باريس مع المرحوم مصطفى كامل الحولى بك، على نفقتهما ، ودرسا الحقوق ، فحصلا على الليسانس سنة ١٩٠٠ وبعد عودته إلى مصر اشتغل محامياً بمكتب محمد الشوباشى بك بالإسكندرية إلى سنة ١٩٠٤ ثم عين مساعد مستشار

قضائى ديوان الأوقاف بمرتب ١٢ جنيه مضافا إليها ٧ جنيه بدل مرافقة فكان مجموع ما يتقاضاه ١٩ جنيها فى الشهر وبقى بهذه الوظيفة سنة واحدة .

وفى ١٨ يناير سنة ١٩٠٥ عين قاضياً وبقى فى سلك القضاء إلى أن توفى إلى رحمة الله فى يوم ٩ من مايو سنة ١٩٣٥ وهو وكيل محكمة النقض والإبرام .

وفيما يلى بيان الوظائف والدرجات والرتب التى أنعم عليه بها .

التاريخ	الوظيفة	راتبة	راتبه مليم	جنيه
١٩٠٥,١,١٨	قاض بمحكمة الإسكندرية	الخامسة	٠٠٠	٢٠
١٩٠٧,٣,٤	«	رابعة	٠٠٠	٢٥
١٩٠٩,٥,٢٠	قاض بمحكمة بنى سويف	ثالثة	٠٠٠	٣٠
١٩١١,١١,٢٧	قاض بمحكمة طنطا	«	٠٠٠	٣٠
١٩١٤,٤,١	قاض بمحكمة الإسكندرية	الثانية	٠٠٠	٣٥
١٩١٩,٦,١	«	الأولى	٠٠٠	٥٠
١٩١٧,٨,١	«	«	٠٠٠	٥٥
١٩٢١,٤,٣	رئيس نيابة	الثانية	٥٠٠	٧٤
١٩٢١,١٠,١٧	ناظر إدارة المحاكم الأهلية		٠٨٠	٦٢
			خلاف ٢٠ ؛	
١٩٢٣,٥,٣٠	مستشار بمحكمة استئناف مصر		٣٣٣	١٠٨
١٩٢٥,٥,٣٠	«		٦٦٧	١١٦
١٩٢٧,١٠,١	«		٠٠٠	١٢٥
١٩٢٩,١٠,١	«		٣٣٣	١٣٣
١٩٢٩,١٠,٢٩	رئيس محكمة استئناف أسيوط		٠٠٠	١٥٠
١٩٣١,٥,٣	وكيل محكمة النقض والإبرام		٦٦٧	١٦٦

وقد أنعم عليه برتبة البكوية الثالثة ١٩١٠ ، والثانية سنة ١٩١٩ والأولى سنة ١٩٢٣ ثم الباشوية فى ٩ من أكتوبر سنة ١٩٣٠

٥ ـ الشيخ محمود ضيف بك[١]

١٨٧٤ – ١٩٢٧



دخل دار العلوم سنة ١٨٩٢ وكان من طلبتها الذين يتلقون دروساً إضافية فى لغة أجنبية ، هى الفرنسية ، وقبل تخرجه بسنة ، طلب المستر بوند المستشار بمحكمة الاستئناف ، من ناظر دار العلوم ، أحد نبهاء الطلبة ، ليعلمه العربية ، على شريطة أن يكون على علم بالإنجليزية أو الفرنسية ، فوقع اختياره على الشيخ محمود ضيف .

تخرج سنة ١٨٩٧ وعين مدرساً بمدرسة دمنهور الابتدائية ، ولما علم المستشار بوجوده فى دمنهور ، حاول أن ينقله إلى القاهرة ، وتكلم مع المستر كيتنج ناظر مدرسة الطب فرأى أن يندبه معلماً للغة العربية ، فى مدرسة الممرضات والقوابل ، وقد تم ذلك فى منتصف السنة المكتبية .

ولما انتهت السنة المكتبية ١٨٩٧ – ١٨٩٨ عمل المستر بوند على نقله إلى القاهرة ، بإحدى مدارسها الثانوية ، فنقل إليها مدرساً بالمدرسة الخديوية وقد أغضبت هذه الترقية أبناء فرقته فترك بعضهم خدمة المعارف إلى الاشتغال بالمحاماة الشرعية . ومن هؤلاء الشيخان محمد عز العرب وعبد الوهاب النجار[٢] ولما كان نقله إلى القاهرة قد جاء مكايدة للمستر دنلوب ، فقد نقله هو وبعض نبهاء فرقته ، إلى تفتيش التعليم الأولى ، بالأقاليم . فانتزعه المستر بوند وقد أصبح وكيلا

---

(١) من مقال للأستاذ الساعى بيومى .

(٢) هكذا يزعم الأستاذ الساعى ولـكن هذا لا يتفق مع ما ذكره أمين عز العرب (راجع ترجمة محمد عز العرب بك ١٨٩٧) فى باب الأعمال الحرة .

لمحكمة الاستئناف ، من المعارف إلى الحقانية ، وعينه كاتب جلسة بالمحكمة المذكورة ، فى نفس الدائرة التى كان يرأسها .

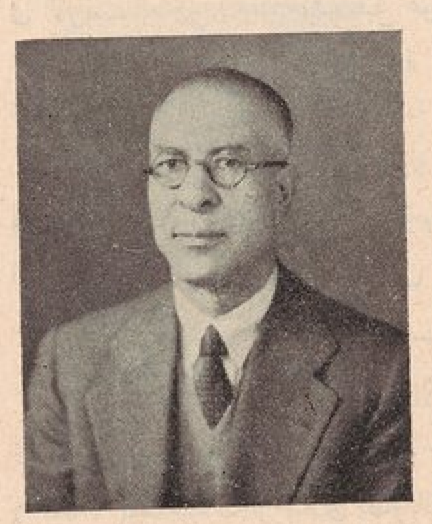
وقد بقى طوال حياته من موظفى الحقانية مع الإبقاء على زيه العربى « ذى العمامة والجبة والقفطان » فى هذا الوسط المطربش ، فكان منظره فى الجلسات مما يسترعى النظر ويثير الدهش حينذاك ،

تنقل الشيخ ضيف من كتابة الجلسات إلى تولى الوظائف الكتابية المختلفة فى الأقلام حتى تولى وكالة القلم الجنائى ثم رياسته بعد قليل .

ولما أنشئت محكمة استئناف أسيوط سنة ١٩٢٦ عين باشكاتب لهذه المحكمة ، فغادر محكمة استئناف مصر ، التى عاش بها حياته كلها ، تقريباً ، إلى محكمة استئناف أسيوط . غير أن الزمن لم يمهله فيها طويلا ، حيث وافته منيته بالسكتة القلبية فى نهاية الإجازة الصيفية الأولى ، لهذه الوظيفة ، فى سبتمبر سنة ١٩٢٧ . رحمه الله .

وقد اشترك مع أحد المحامين فى ترجمة كتاب « السر فى خطأ القضاء »

٦ — محمد عبد الكريم الصفتى بك



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩١٠ ، وكان مدرساً بمدرسة المعلمين بالمنصورة ، وبعد تسع سنين قضاها فى التعليم ، سافر إلى فرنسا ، لدراسة الحقوق وأحرز الليسانس فيها ، من جامعة باريس فى أواخر سنة ١٩٢٣ .

وفى سنة ١٩٢٥ تقدم لامتحان المعادلة ونجح فيه ، ثم عين مندوباً قضائيا فى وزارة الأوقاف ، وبقى بها محامياً ، حتى أكتوبر سنة ١٩٣٠ ، حيث عين قاضياً بالمحاكم الأهلية ، ومارس مهنة القضاء زهاء عشر سنوات .

وفى سنة ١٩٤٠ عين محامياً من الدرجة الأولى الممتازة ، بأقسام قضايا الحكومة (الدرجة الثالثة) ثم رقى إلى نائب أول (الدرجة الأولى) سنة ١٩٤٤ ، وقد بعثت لجنة قضايا الحكومة لمجلس الوزراء مشروع مرسوم بتعيينه مستشاراً ملكيا مساعداً ، مرتين ، وحالت ظروف دون صدور هذا المرسوم ، ولذلك قرر مجلس الوزراء فى ٢٠ أبريل سنة ١٩٤٧ تسوية معاشه على أساس مرتب مستشار ملكى مساعد (١٢٠٠ جنيه فى السنة) .

هذا وقد لاحظ فى أثناء دراسته القانون ، بكلية الحقوق بباريس ، أن القانون المدنى الفرنسى ، كان سهلا عليه ومحبباً إليه ، وذلك لما بينه وبين الشريعة الإسلامية من توافق فى كثير من الأحكام . وجدير بالذكر فى هذا المقال ، أنه كان يدرس أحكام الزواج والطلاق فى السنة الثانية ، وجاء فى درس الأستاذ ذات يوم أن الزوج إذا طلقت ، لا يجوز لها أن تعقد زواجاً آخر ، إلا بعد أن تعتد ٣٠٠ يوم (مادة ٢٢٨ من القانون المدنى الفرنسى) ، وذلك للتأكد من براءة الرحم فورد بخاطره هذا الاعتراض: إذا كانت المطلقة حاملا ووضعت حملها بعد بضعة أيام مثلا ، فلمَ تضطر للانتظار حتى تنقضى المدة المنصوص عليها فى المادة المذكورة ، وقد تأكدت براءة الرحم بوضع الحمل ؟ ! انتظر حتى انتهى الدرس ، وصحب الأستاذ إلى مكتبه ، وكان مسيو برمن ، وشرح له الاعتراض المتقدم ، فكان جوابه أن ما ورد بالمادة المذكورة خطأ ، يرجو إصلاحه فى القريب العاجل . وقد عرف قبل عودته إلى مصر سنة ١٩٢٣ أن البرلمان الفرنسى عدل المادة المذكورة ، وجعل عدة الحامل وضع الحمل ، كما هو مقرر فى الشريعة الإسلامية .

وأما ثقافته فى دار العلوم ، فإنه يعتز بها أيما اعتزاز ، ويقرر أنه كان لها فى عمله ، قاضياً بالمحاكم الأهلية ، وموظفاً بأقسام قضايا الحكومة ، أثر مشكور ، نوهت به تقارير المفتشين القضائيين ، وتحدث به الزملاء .

تذييل : وقد اشتغل فى القضاء الأهلى غير هؤلاء ، المرحومون : محمد حفنى ناصف بك (١٨٨٢) وقد سبقت ترجمته فى الجامعة، وعبد الرحيم أحمد بك (١٨٨٣) وقد سبقت ترجمته فى نظار الدار ، وكذلك مصطفى الحولى بك (١٨٩٥) وستأتى ترجمته فى الأعمال الإدارية .

٧ – فضيلة الشيخ عبد الباقى عبد الرحمن



دخل مدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٢ ، وأتم الدراسة فيها سنة ١٩٢٣ ، وحصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩٢٧

وفى أواخر سنة ١٩٣٠ عين قاضياً من الدرجة الثانية بمحكمة قنا الشرعية . ويقول إنه « أول قاض شرعى ، يلى وظيفة القضاء ممن يحرزون الشهادة النهائية من مدرسة القضاء الشرعى ، وفى الوقت نفسه يحرز « دبلوم دار العلوم » .

وفى أكتوبر سنة ١٩٤٩ عين نائباً لمحكمة المنصورة الابتدائية الشرعية . وفى أبريل سنة ١٩٥٠ عين رئيساً لمحكمة المنيا الكلية الشرعية ، وما زال بها للآن .

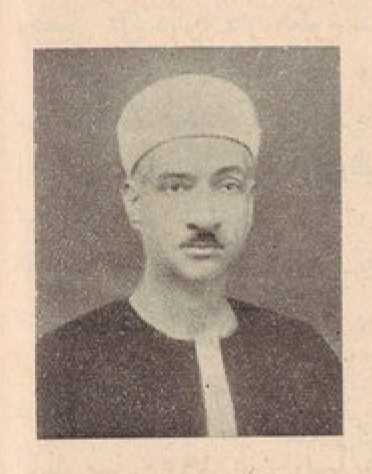
٨ – فضيلة الشيخ محمد عبد الفتاح برعى



١ – دخل مدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٣ وتخرج فيها سنة ١٩٢٣ بعد أن ضاعت سنة لإغلاق المدارس بسبب حوادث سنة ١٩١٩ .

٢ – فى أواخر سنة ١٩٢٣ اشتغل مدرساً بمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية ثم عين بالمحاكم الشرعية فى أواخر سنة ١٩٢٤ ، وتدرج فى وظائفها ، من كاتب إلى كاتب أول ، فرئيس قلم المرافعات بمحكمة مصر الشرعية ، فموظف قضائى بها ، فقاض من الدرجة الثانية ، وكان قد حصل على إجازة دار العلوم من الخارج سنة ١٩٢٧ وفى أغسطس سنة ١٩٤٨ رقى قاضياً بالدرجة الأولى ، وهو الآن رئيس الدائرة الثالثة بمحكمة الزقازيق الابتدائية الشرعية .

٩ - فضيلة الشيخ رضوان شافعى المتعافى



التحق بمدرسة القضاء الشرعى سنة ١٩١٤ حتى نال فيها العالمية سنة ١٩٢٤ ثم التحق بقسم التخصص فى القضاء الشرعى حتى نال الدكتوراه فى الشريعة الإسلامية سنة ١٩٢٧ ثم انتسب لمدرسة دار العلوم العليا ونال منها إجازة التدريس سنة ١٩٢٩ واشتغل بالمحاماة ثم بوظائف المحاكم الشرعية وعين قاضياً شرعيا من الدرجة الأولى وهو الآن قاض بمحكمة عابدين الشرعية .

ألف الكتب الآتية :

١ - التوفيق العلمى بين الحضارة والإسلام ٢ - الجنايات المتحدة فى القانون والشريعة ٣ - ميزان الشعراء فى العروض والقوافى - فى جداول حاصرة يمكن الإحاطة بها بمجرد نظرة واحدة .

وقد دعا إلى توحيد الأزياء سنة ١٩٢٢ ، ثم إلى الجمع بين النظريات العلمية الحديثة والنظريات العلمية الإسلامية ، كما دعا إلى توحيد المذاهب الإسلامية ، وكان رئيساً للجنة توحيد المذاهب الإسلامية ببنى سويف ، ووضع كتاباً للجنة هو (فقه الإسلام الميسر من المذاهب الأربعة) وقابله العلماء والأساتذة والمسلمون بالقبول الحسن والحمد لله أولا وآخراً

ب : فى الأعمال الإدارية والكتابية والفنية :

١ – عبد العظيم مصطفى بك



ولد رحمه الله بطهطا بمديرية جرجا ، وهو من أسرة المرحومين رفاعه بك رافع الطهطاوى ، من طلائع النهضة العلمية والأدبية فى عهد المغفور له محمد على الكبير ، وعلى باشا رفاعه وكيل المعارف ، فى عهد المغفور له الخديو توفيق باشا.

وهو سبط المرحوم الشيخ « محمد عبد العظيم » ، أمين فتوى الديار المصرية ، وينتهى نسبه من جهة أبويه ، إلى الإمامين الحسن والحسين ، رضى الله عنهما .

تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٧٧ ؛ وقد اختير مدرساً ، فى العلوم الأدبية والدينية والرياضية ، لسمو الأميرات : خديجة عباس حليم ، ونعمت الله كمال الدين حسين ، شقيقات المرحوم الخديو عباس .

ثم عين مأموراً لدائرة جميل طوسون ، فوكيلا لدائرتى سمو الأميرة ، نعمت الله كمال الدين حسين ، والمغفور له صاحب السمو السلطانى ، الأمير كمال الدين حسين حتى سنة ١٩٢٦ . أنعم عليه برتبة البكوية سنة ١٩٠٤ ، وبالنيشان المجيدى .

وله مؤلفات ، منها : الكواكب الدرية نظم القواعد الدينية ، من موضوعات دروس صاحبتى العصمة ، شقيقات الحضرة الخديوية (طبع سنة ١٨٩٢ م) ، وقد شرحها الشيخ محمد غنيم ، المدرس بمدرسة النحاسين الأميرية ، وقرظها ١٣ عالماً من جلة العلماء .

كانت وفاته بالقاهرة فى ٤ من مارس سنة ١٩٣٦ (مساء أول أيام عيد الأضحى) عما يزيد على ٩٩ عاماً ، كان خلالها موفور الصحة . رحمه الله رحمة واسعة .

٢ – الشيخ أحمد الأزهرى بك



١ – تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٩٢ وعين بوزارة الأشغال ، سكرتيراً عربيا للمستر ويلكوكس ، فاشترك معه فى تحرير وتصحيح مجلة الأزهر ، التى ترى فى الصفحات التالية صورة غلافها وفهرسها ، وكانت تضم كثيراً من البحوث الأدبية والزراعية والفنية. ثم اشتغل فى لجنة تعديل ضرائب القطر المصرى ، ورافقه فى عملية وضع تصميم بناء خزان أسوان ، واستصحبه فى عملية بيع أراضى الدائرة السنية سنة ١٩٠١ .

ويقول عارفوه : إن صلته بالسير ويلكوكس كانت متينة ؛ إذ علمه العربية وتعلم الإنجليزية ، وكان مثال الرجل العصرى ، لا يفوته شىء من أدب اللياقة (الإتيكيت) . ومن أبرز صفاته الصدق والصراحة والأمانة ، وبخاصة فى عمل كهذا الذى تولاه فى بيع الأراضى ، حتى قدمه ويلكوكس على كثير من الإنجليز الذين وضعوا تحت إدارته ، ومنهم الكابتين وست روب « Captain West Robb » زوج بنت ويلكوكس ، الذى صار فيما بعد مدير البنك الزراعى (الذى حل محله بنك التسليف الآن) . وكان كل من المغفور لهما عدلى باشا ورشدى باشا ، يقدرانه كل التقدير ؛ عرفه عدلى باشا عند شراء بعض الأراضى فأعجب بأمانته وإخلاصه . وكذلك كان رشدى باشا تلميذاً له ، فى بعض الدروس الدينية .

٢ – وبعد فراغ السير ويلكوكس من ذلك سنة ١٩٠٤ التمس من الخديو ، أن يعين الأزهرى فى وظيفة ، وأن يمنح رتبة مكافأة له . وقد تم ذلك ، بأن عينه عدلى باشا ، مدير قسم الإيرادات بنظارة الأوقاف ، بمرتب ٣٠ جنيها ، وأنعم عليه الخديو بالرتبة الثالثة مع لقب « بك » سنة ١٩٠٦ ، ثم رقى مديراً لقسم

المساجد ، وأنعم عليه بالرتبة الثانية ، فى عهد المغفور له السلطان حسين ، فى وزارة رشدى باشا .

وكان رحمه الله يقوم بإعداد المساجد ، التى يختارها الخديو ، لأداء فريضة الجمعة فيها ، ويعنى بالرجوع إلى المراجع التاريخية بنفسه ، ليستخلص منها المعلومات الخاصة بتاريخ إنشاء كل مسجد يختاره الخديو لأداء فريضة الجمعة فيه ، وما تطورت إليه عمارة ذلك المسجد ، من ترميم وتعمير على يد الأوقاف العمومية ، أو لجنة حفظ الآثار العربية ، أو ما يقوم به بعض الأهاين ، ممن يوفقهم الله إلى عمارة بيوت الله على نفقتهم الخاصة . وكان المرحوم يجمع كل ذلك فى رسالة يطبعها وينشرها فى المصلين ، مما جعل له المقام المحمود ، عند الجناب العالى الخديوى وغيره ، ممن كانوا يعنون بالوقوف على تاريخ مآثر الإسلام والمسلمين ، فى إقامة المساجد ، والمحافظة على عماراتها .

٣ ــ وفى سنة ١٩٢٢ غضب عليه الملك فؤاد ، فطلب من عدلى باشا ، رئيس الوزارة ، نقله من الأوقاف ، فنقل مديراً للبيع والإيجار بقسم الأملاك بوزارة المالية . وهناك أصيب بالشلل وتوفى بعد إحالته إلى المعاش سنة ١٩٢٥ .

وقد كان رحمه الله متمسكاً بزيه الشرقى ، على الرغم من مخالطته الإنجليز وعمله معهم ، واشتراكه فى معمعان البيئة الغربية .

٤ ــ ومما يجدر ذكره أن المترجم ، أول من فكر فى وضع آلة كاتبة « تايبرايتر » (Type-writer) بالحروف العربية ، وسافر إلى إنجلترا لهذا الغرض ، ولكن هذا المشروع لم يتم بها ، فعاد إلى مصر ، وعرضه على أحد أثرياء المصريين ، وأفضى إليه بسره ، فعهد هذا الثرى به إلى غير المترجم ، وناله منه ربح وفير .

٥ ــ ومن أعماله ، رحمه الله ، أن اشتغل بصناعة التصوير الشمسى « الفتوغرافيه » والزنكراغراف ، وصناعة الصابون ، والجوارب ، واستحضر لكل ذلك ، من العدد والآلات أحسنها وأدقها ، فى ذلك الوقت ؛ حتى لقد كاد ما يخرجه مصنع الصابون يعتبر من أجود أنواعه ، مما جعله ينتشر انتشاراً كبيراً ، وصار المستهلكون يتهافتون على مصنوعاته .

٣ ـ مصطفى كامل الخولى بك

١٨٧٣ ـ ١٩٤٨



تخرج سنة ١٨٩٥ وسافر إلى باريس هو والمرحوم عبد الرحمن باشا إبراهيم سيد أحمد ، على نفقتهما ، وحصلا على الليسانس فى الحقوق سنة ١٩٠٠ ، ولما عاد إلى مصر ، اشتغل بمكتب المرحوم الهلباوى بك إلى أول سنة ١٩٠٤ .

وفى ١٤ من يناير سنة ١٩٠٤ عين قاضياً بالمحاكم ، وبقى فى القضاء إلى نوفبر سنة ١٩٠٩ . وكان أول تعيينه قاضياً بمرتب ٢٠ جنيها (درجة خامسة فى القضاء قديما) ،فى الزقازيق ، ثم رقى إلى الدرجة الرابعة بمرتب ٢٥ جنيها وإلى الدرجة الثالثة بمرتب ٣٠ جنيها فى أسيوط .

ثم اختاره البرنس حسين كامل باشا ، رئيس مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، ليكون سكرتيراً للمجلس سنة ١٩٠٩ بمرتب ٦٠ جنيها ، وترقى حتى وصل راتبه إلى ١٢٥ جنيها فى الشهر أى ١٥٠٠ جنيه فى العام .

وقد توالت عليه الإنعامات فى هذه المدة الأخيرة ، فمنح الرتبة الثانية فى سنة ١٩٠٩ ، وفى سنة ١٩١٠ أنعم عليه بالنيشان المجيدى الثالث . وفى سنة ١٩١٢ أنعم عليه برتبة المتمايز (تعادل بكوية من الدرجة الأولى) . وفى سنة ١٩١٥ أنعم عليه بنيشان النيل من الطبقة الثالثة ، فى مدة السلطان حسين .

وفى سنة ١٩١٢ رأس لجنة الامتحان النهائى لدار العلوم .

وفى سنة ١٩١٣ تكونت الجمعية التشريعية ، فعين سكرتيراً لها ، وبقى بها إلى أن وجد البرلمان سنة ١٩٢٤ ، فعين سكرتيراً للمؤتمر البرلمانى ، وبقى فيه إلى أغسطس سنة ١٩٢٤ ، حين ألغيت هذه الوظيفة . فرفع دعوى على الحكومة ، كانت نتيجتها ترضيته بتعيينه مديراً للوائح والرخص ، بوزارة الداخلية فى أغسطس سنة ١٩٢٥ بمرتب ١١٤٠ جنيه فى السنة ، وبقى بالخدمة إلى سنة ١٩٣٣ حيث أحيل إلى المعاش . وكانت وفاته سنة ١٩٤٨ .

٤ ـ محمد عسل بك*

١٨٧٩ ـ ١٩٣٥

تخرج سنة ١٩٠٠ ، وعين مدرساً بمدرسة الناصرية ، إلى أن اختير سنة ١٩٠٤ ، لتدريس اللغة العربية وآدابها بجامعة كمبردج ، فبقى بها إلى سنة ١٩١١ ، وقد انتهز فرصة وجوده بكمبردج ، فعكف على الدرس ، حتى أحرز شهادة عليا ، فى العلوم الزراعية والنظرية والعلمية ، وفى العلوم الطبيعية ، مع التخصص فى الكيمياء الزراعية .

ولما عاد إلى مصر عين مفتشاً بوزارة المعارف ، إلى أن اختارته وزارة الأشغال العمومية فى سنة ١٩١٤ ، ليكون رئيساً للقلم الأفرنجى بها .

وفى سنة ١٩١٦ اختاره السلطان حسين ، محرراً إنجليزيا بالديوان العالى ، مع من اختاره فى تلك السنة ، من نوابغ المصريين .

وفى سنة ١٩١٦ نقل مفتشاً للتعليم الزراعى بوزارة الزراعة ، ثم تقلب فى عدة وظائف فيها ، فكان « سكرتير مجلس مباحث القطن » و « مدير قسم الترجمة » والمفتش الأول للوزارة .

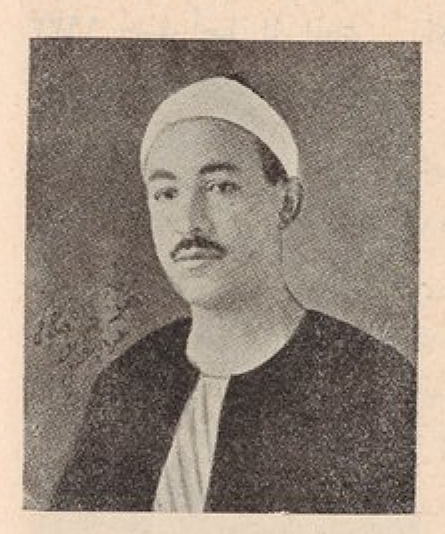
أما آثاره العلمية الزراعية فمنها : ترجمة كتاب فى الكيمياء الزراعية ، وكان يدرس فى مدرسة الزراعة العليا ، وقد وضع فيه المصطلحات العلمية باللغة العربية فأصبحت مرجعاً إلى الآن .

ومنها المصطلحات الخاصة بجميع العلوم الزراعية ، الواردة فى تقريرات مجلس مباحث القطن ، وغيره من الأبحاث والمطبوعات .

وقد اختارته الوزارة مراقباً لإدارة المخازن والمشتريات والمصانع ، فنهض بهذه الوظيفة ، موفقاً بين الوجهة الفنية الزراعية ، والوجهة الإدارية المالية .

(*) انظر صحيفة دار العلوم عدد ٤ من السنة الأولى (أبريل سنة ١٩٣٥)

٥ ـ الشيخ عبد الله عفيفى بك



تخرج فى دار العلوم سنة ١٩١٢ وعين بمدرسة المنصورة الابتدائية ثم كان مدرساً بالمدرسة السلطانية الثانوية ، التى سميت فيما بعد باسم «مدرسة الخديو إسماعيل»

وقد اتصل بالملكة نازلى ، وأهدى إليها كتاب المرأة العربية ، فنقل محرراً عربيا بديوان جلالة الملك ، ثم صار إمام الملك .

وله قصائد فى المناسبات الملكية ، تدل على أنه شاعر ، راسخ القافية ، كثير التفكير ، وقد كان من الكتاب المجيدين أيضاً .

ومن مؤلفاته :

١ ـ المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها ، نحو ألف صفحة فى ثلاثة أجزاء .

٢ ـ رواية الهادى وقد حازت جائزة المسابقة .

ومن شعره نشيد « حفظ الله الملك »

وقد توفى فى مارس سنة ١٩٤٤ ، فنعته الصحف منوهة بطول باعه فى صناعتى النثر والشعر .

وكان رحمه الله عضواً فى هيئات كثيرة ، منها :

جماعة مساعدة فقراء مكة والمدينة ، وجمعية مشغل مصر الخيرى للبنات ، كما كان رئيساً للجمعية التعاونية بالمطرية ، ورابطة الأدب العربى .

٦ ـ أحمد أبو النجاة



١ ـ ولد بقرية السالمية ، مركز فوه سنة ١٨٩٢ ، وكان يقرأ للفلاحين قصة عنترة وهو بكتاب القرية ، فتعلق بالشعر صبيا ، وحفظ كثيراً منه وهو لما يزل بالكتاب ، وأول شعر قاله فى رثاء مصطفى كامل باشا .

٢ ـ تخرج فى دار العلوم سنة ١٩١٥ وشهد زيارة الأمير محمد على للدار سنة ١٩١٣ ، وقال فى قصيدة :

هلّ الأمير فناج النفس بالطرب ... واذكر مدائحه يا شاعر العرب

ونبه اسمه لما قطعت الوزارة جنيه المكافأة التى كانت تمنحه طلاب الدار فى سنة ١٩١٥ فقال يرثيه ، على سبيل الفكاهة :

وقف عليك دموعى ثم أشجانى ... ياذا الجنيه ! لقد جددت أحزانى

قطع الوريد ، ولاقطع الجنيه ولو ، ... خيرت كان الفدا روحى وجثمانى (١)

ولا أزال وإخوانه ، نذكر له تقريظ تقويم دار العلوم فى سنة ١٩١٤ بقصيدته

خليلى ما أحلى نفوساً تذكرت ... حبيباً لها بالأمس كان زميلا

وإن أنتما لم تعلما أين موطنى ... فهذا كتاب قد أتيح دليلا

٣ ـ اشتغل مدرساً بفوه ، واستقال ، لضآلة المرتب ، وزاول الأعمال التجارية ، فى القطن والأرز ، فربح فى سنة ١٩١٩ ربحاً عظيما ، وخسر فى سنة ١٩٢١ خسارة أعظم ، فأثرت هذه الخسارة فى نفسه وفى شعره .

وقد اتصل بالدكتور محمد توفيق رفعت باشا (وزير المعارف) ، وكان رحمه الله أديباً ، ورفع إليه أمره فى قصيدة بديعة يقول فيها :

متى ألقه أبصر مروءة حاتم ... وإن يقض بالشورى أقل عن أبى بكر

---

(١) هذه القصيدة والتى قبلها فى ديوانه المطبوع سنة ١٩٢٤

وزير به تشدو المعارف والنهى   وتدعوه للجلى فينهض للأمر

فقدر الوزير أدبه ، وعينه مدرساً منتدباً للأعمال الإدارية ، بمدرسة المعلمين الأولية لضعف سمعه ، ولا يزال بها للآن .

٤ ــ أما شعره فسهل غير متكلف ، حسن الأسلوب ، رقيق الديباجة ، عنيف فى أغراضه السياسية ، بكاء فى مراثيه وفى شكواه . والناظر فى ديوانه يرى فيه ألواناً مختلفة من الرثاء والمديح لقادة ثورة سنة ١٩١٩ ، ويرى فيه شعراً اجتماعيا ، ومن قوله فى وداع سعد باشا يوم نفى إلى عدن :

أيهــا السارى تحث البدنا   بلغ الأحـرار عنا شجنا
خــذ عيونى وفؤادى هبة   لحماة النيل ، حلوا عدنا

ولما رحل إلى سيشل بكى وانتحب فى قصيدة أطول من قصيدة عدن ، يقول :

أضيوف سيشل ! زدتم إعظاماً   يهديكم النيل الحزين سلاما
لو يستطيع جرى يؤم رحابكم   ليبثكم شوقاً به وغراما

ومن قوله فى حديقة رشيد ، فى حفلة تكريم المسجونين السياسيين :

قمتم وسمر القنا فينا مشرعة   وما استوى عزل يوما وشاكيها
وقائد الجند فى أرواحنا حكم   إن شاء يزهقها أو شاء يحييها
صحتم فنوهت الدنيا بصيحتكم   والصدق يجعل للصيحات تنويها
تلك المشانق فى أعناقنا لبب   للمكرمات، فشدوا من أواخيها
وما المشانق إلا الكأس نعشقها   رشاشها حبب قد فاض من فيها
والسجن دار نعيم ، فى ذوى بلد   نعزى إليه ، وأضواء دياجيها
أرقامه فى خلاص النيل أوسمة   على الصدور ، فما أجلى تحليها

وكان للحياة الحرة أثر فى شعره ، حين استقال من وظيفته فجعل يقول :

اضرب بسهم فى الحياة وغامر   ما العيش إلا للشجاع الماهر
فالليث يُطعم نفسه من نابه   والنمل يسعى أولا عن آخر
لا تقعدن وترجون وظيفــة   إن الوظيفة للضعيف الحــائر

ويحبذ الزراعة قائلا :

جاهد بفأسك فى الزراعة واعمل   واحرث ففى المحراث خير مؤمل
فى الأرض كنز ، قلما يحظى به   إلا من استعدى عليه بمنجل

غير أنه لما عصفت خسارة القطن بثروته سنة ١٩٢١ وصف البورصة يقول :

آه يا دار الخراب فيك بؤسى واكتئابى
حدثينا كيف يشوى فيك أنواع العذاب
من صعود وهبوط وتجار كالذئاب
لا يقر السعر فيها كبغىّ فى التصابى
أو كتصريح سيا سىّ محب لاغتصاب

أما الفكاهة فى شعره ، فقد رأيتها فى رثاء الجنيه ، وتراها أيضاً فى الحمار الذى ركبه سعد باشا فى مسجد وصيف ، ونشرت صورته باللطائف المصورة :

حمار الزعيم زعيم الحمير على عرش ملك الحمير أمير
لجام من العز فى فكه إكاف على ظهره من حرير
تخر البغال له سجدا وتحسده الخيل عند المسير
يتيه اختيالا ويمشى فخوراً بجيد طويل ورأس كبير
أحس جلال الذى فوقه فصار النهيق شبيه الزئير

ولشاعرنا صوت يدوى بحفلات جمعية الشبان المسلمين فى الهجرة ومولد الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرهما .

وقد طبع ديوانه فى سنة ١٩٢٤ فقرظه المرحوم الشيخ محمد عبد المطلب بقطعة فنية رائعة ، كما قرظه شوقى بك باثنى عشر بيتاً ، جاء فيها :

أدر جام البيان أبا النجاة وهات سلافة الألباب هات
قصرن فكن من فقرات قس وطلن فكن سبع معلقات

هذا وللمترجم غير الديوان شعر كثير ، قاله بعد طبعه فى مناسبات مختلفة ، كما أنه نظم « إلياذة » فى تاريخ المغفور له الملك فؤاد ، ونرجو أن يوفق لطبعها ، وطبع سائر شعره ، حتى يضيف إلى المكتبة العربية ذخيرة فنية أخرى ، يتمتع بها القراء ، بارك الله له فى حياته وصحته .

٦ ـ صالح هاشم عطية بك



تخرج سنة ١٩١٦ ، وسافر إلى إنجلترا ، والحرب العالمية الأولى فى أشدها ، فحصل على دبلوم من معارفها سنة ١٩٢٠ ، وعاد إلى مصر مدرساً بالمدارس الثانوية ، والمعلمات السنية ومنها نقل إلى المعلمين العليا ، ثم إلى دار العلوم سنة ١٩٢٨ .

وفى سنة ١٩٣٢ نقل منها وكيلا لكلية اللغة العربية ، ثم اختير فى سنة ١٩٣٥ ليكون مع حضرة صاحب السمو الملكى أمير الصعيد ولى العهد ، فى إنجلترة .

وبعد عودته شغل عدة مناصب إدارية وفنية ، بالمعاهد الدينية ، وأنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية سنة ١٩٤٤ وهو الآن يشغل وظيفة مراقب عام الآداب .

٧ ـ محمد البرهامى منصور



تخرج سنة ١٩١٧ واشتغل بمدارس الأقباط إلى سنة ١٩٢١ ثم نقل إلى دار الكتب مصححاً فى القسم الأدبى إلى أن عين رئيساً له .

وقد باشر تصحيح المصحف فى المساحة سنة ٢٣ ـ ١٩٢٤ ، وقام بعمل فهارس جديدة مرتبة على نمط حديث . وأثره مسجل على صفحات أمهات الكتب ، التى حققها وصححها ، وفى الفهارس التى وضعها لها ، والتعليقات العلمية ، والأدبية والجغرافية ، التى أثبتها فى ذيل صفحات هذه الكتب ، مثل النجوم الزاهرة ، وعيون الأخبار إلخ .

٨ ـ عبد الفتاح الصعيدى



ولد بسمنود فى ٢٠ من ديسمبر سنة ١٨٩٢ ، دخل كتاب « الأربعين » فحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الدين ، وقواعد الإسلام ، وشيئاً من الحساب ، وقواعد الكتابة والخط ، وجود القرآن بمسجد « العدوى » على إمام القراءات بالجهة « الشيخ عزب حاتى » ، ثم طلب العلم بمسجد « سيدى سلامة » على الشيخ « مصطفى البكرى » وحفيده .

وغادر « سمنود إلى المنصورة حيث قضى بمدرسة المعلمين سنتين دخل بعدهما دار العلوم ، وتخرج سنة ١٩٢٠ .

وعين مدرساً بمدرسة « بنى سويف » فوجد فيها رفيق التلمذة « حسين يوسف موسى » خريج سنة ١٩٢٠ ، وساكنه ، فانجلت الصحبة عن تأليف « كتاب الإفصاح » فى فقه اللغة ، وثلاثة أجزاء فى متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية ، ثم نقل إلى الناصرية فالمعلمين بالمنصورة ، فعابدين للمعلمين ، فمدرسة فؤاد الأول الثانوية ، ومنها انتقل إلى « المجمع اللغوى » رئيساً للتحرير سنة ١٩٢٦ . وفى سنة ١٩٤٣ رقى إلى وظيفة المراقب الإدارى « بمجمع فؤاد الأول للغة العربية » خلفاً للمرحوم « الشيخ عبد العزيز البشرى » وهى الوظيفة التى يشغلها الآن .

وكان ميالا للشعر والأدب من صغره ، حتى إنه وضع نشيداً لأولاد الكتاب من نظمه ، وله قصائد ومدائح فى مناسبات ، على رأسها المقطوعة ذات الأبيات السبعة وعنوانها « تاج الأدب » وقد وضعناها فى صدر الكتاب .

٩ – محمد أمين على دويدار



تخرج سنة ١٩٢٧ وعين فى ديسمبر سنة ١٩٢٧ مدرساً بالمدارس الابتدائية وما زال بها حتى وقع عليه الاختيار فى سبتمبر سنة ١٩٤٦ ، للإشراف على قسم « أدب الطفل » الذى أنشأته الوزارة ، بمراقبة الثقافة العامة ، ثم نظمت المراقبة تنظيما جديدا ، فجعلته عضواً فنيا فى « إدارة التأليف » ثم وكيلا لهذه الإدارة ، ثم مديراً لإدارة « التسجيل الثقافى » .

أما نشاطه الأدبى فقد كان معظمه فى ناحية « أدب الطفل » وقد تعاون مع زميليه ، الأستاذين « محمد سعيد العريان » و « محمود زهران » على إخراج سلسلة « القصص المدرسية » و « روضة الأطفال » ، وعلى إصدار سلسلة أخرى جديدة . كما تعاون مع زميله الأستاذ « محمود زهران » على إخراج سلسلة « القصص المدرسية » فى مجموعات متوالية .

١٠ – إبراهيم الأبيارى



تخرج سنة ١٩٢٩ ، واشتغل عقب تخرجه مصححاً بالقسم الأدبى بدار الكتب المصرية إلى سنة ١٩٣٦ . ثم اشتغل بالتدريس ست سنوات ، وندب عضواً بلجنة إحياء آثار أبى العلاء ثم كان مديراً لإدارة إحياء التراث القديم . ومن آثاره فى الإخراج :

١ – ديوان عبد المطلب ٢ – المعجم فى بقية الأشياء. بالاشتراك مع الأستاذ عبد الحفيظ شلبى (١٩٣٢)

٣ – ديوان حافظ فى مجلدين ٤ – العقد الفريد ظهر منه أربعة مجلدات بالاشتراك مع أحمد أمين بك والمرحوم الشيخ أحمد الزينى .

٥ – السيرة النبوية لابن هشام ٦ – شرح العكبرى للمتنبي ٧ – الوزراء والكتاب للجهشيارى ٨ – فقة اللغة للثعالبى ٩ – أزهار الرياض لعياض

وهذه الكتب الخمسة بالاشتراك مع الأستاذين مصطفى السقا (١٩١٨)، وعبد الحفيظ شلبى (١٩٣٢).

وهو يشغل الآن وظيفة المراقب المساعد للشئون البرلمانية بوزارة المعارف.

وله وحده: ١٠ – شرح رسالة الحور العين، لنشوان بن سعيد الحميرى، فى مجلد واحد.

١٠ – مقدمة دراسة لديوان عنترة. ١١ – مقدمة للجزء الثامن من مهذب الأغانى. ١٢ – مقدمة لكتاب طوق الحمام.

١١ – الشيخ محمد إسماعيل بكر الحداد

مدير المراجعة بمجلس الشيوخ

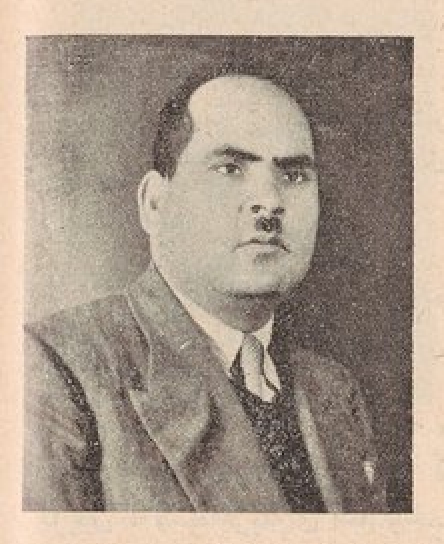


ولد بمكة المكرمة، أثناء تأدية والديه فريضة الحج سنة ١٨٩٨، من أبوين كريمين، وأسرة عريقة فى المجد والحسب، والعلم والدين. ولجده المرحوم الشيخ محمد محمد الحداد ترجمة فى الخطط التوفيقية، لعلى باشا مبارك، فقد كان جده هذا، وأجداده رحمهم الله، ممن اشتهروا بالعلم والورع، ونشر الدين والتصوف، بالسودان والواحات الداخلة والخارجة. وقد نشّأه والده نشأة دينية، وتزود من العلم لأقصى شهاداته.

فقد تعلم فى مدرسة المرحوم ماهر باشا، ثم مدرسة القضاء الشرعى، وحصل على عالميتها سنة ١٩٢٣، ثم حصل على شهادة قسم التخصص فى الشريعة الإسلامية سنة ١٩٢٦، ثم حصل على إجازة التدريس، من دار العلوم سنة ١٩٢٩، وتعلم أيضاً اللغة الفرنسية، ويحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ويتلوه فى غدواته وروحاته، ويكثر من الصلوات، والتضرع إلى الله، ويحج كل عام من سنة ١٩٣٢. وهو حسن المعاملة مع الناس.

وقد وسع الله عليه فى الرزق، وأنعم عليه بفضائل الحلال.

١٢ ـ حسان أبو رحاب



تخرج سنة ١٩٣٠ وفى سنة ١٩٣١ رشحته وزارة المعارف للتدريس فى كلية روضة المعارف بالقدس ، وأقام هناك خمس سنوات ، امتزج فيها برجالات فلسطين ، وأنشأ فى الكلية قسم محاضرات . ومجلة علمية اجتماعية ثقافية ، اسمها « روضة المعارف » .

وأنشأ نادياً للمصريين فى القدس ، انتخب أول رئيس له ، كما اشترك فى التحرير بكبريات الصحف بفلسطين ، وكان يراسل جريدتى السياسية والبلاغ .

وعاد إلى مصر فى سنة ١٩٣٥ فافتتح مدرسة ابتدائية للبنات ، ورياض الأطفال بالحلمية الجديدة ، كانت ولا تزال مثالا طيباً للتعليم الحر .

وفى ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٨ دخل الوظيفة على كره منه ، وتقلد عدة وظائف : كان رئيساً فنيا لمكتب تفتيش اللغة العربية ، ومديراً لمكتب صاحب المعالى محمد على علوبة باشا ، ووكيلا لإدارة التعاون الثقافى ، ثم مديراً لإدارة التحريرات العربية بوزارة المعارف . وفى أول يناير سنة ١٩٤٨ عين مديراً لإدارة الدعاية والنشر . وهو الآن يشغل مدير إدارة الدعاية لمكافحة الأمية .

وله جهود طيبة فى خدمة العروبة ، ونشر العلم ، والثقافة ، والأدب ، وقد أسهم بقسط وافر فى تأسيس لجنة البيان العربى ، واختير سكرتيراً عاما لها .

وله عدة مؤلفات فى السياسة والأدب والاجتماع منها : كتاب « حكومة الوفد فى عام » وكتاب « سير العظماء » وكتاب « الغزل عند العرب » وكتاب « حديقة الأطفال » . الخ الخ .

١٣ - محمد سعيد العريان



تخرج سنة ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس بمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية فور تخرجه ، بمدرستى شربين ثم طنطا . وفى سنة ١٩٣٥ انتقل إلى مدارس الوزارة مدرساً بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار بشبرا ، ثم انتقل إلى مدارس البنات ، ولم يزل فى التدريس إلى سنة ١٩٤٢ .

نقل إلى ديوان الوزارة بمراقبة الثقافة العامة فى مارس سنة ١٩٤٢ ومراقبها يومئذ هو الدكتور طه حسين بك (باشا)

انتقل من مراقبة الثقافة العامة رئيساً لمكتب الصحافة بمكتب وزير المعارف مع ندبه للعمل بالمكتب الفنى لمعاليه علاوة على عمله رئيساً لمكتب الصحافة (وزير المعارف وقتئذ أحمد نجيب الهلالى باشا)

فى أكتوبر سنة ١٩٤٤ نقل إلى مراقبة النشاط المدرسى ؛ ثم إلى الإدارة العامة للمعاهد العالية ؛ ثم إلى الإدارة العامة للثقافة مديراً لأحد أقسامها ؛ وذلك فى الفترة بين أكتوبر سنة ١٩٤٤ وأكتوبر سنة ١٩٤٥ .

وفى سنة ١٩٤٦ دعاه وزير المعارف وقتئذ ليكون مديراً لمكتبه الفنى (هو معالى محمد حسن العشماوى باشا) بعد فترة انقطاع عن العمل .

وقد ظل فى وظيفته تلك إلى ديسمبر سنة ١٩٤٧ حين استقالت الوزارة ، فنقل غداة تأليف الوزارة الجديدة مديراً لإدارة نشر الثقافة ، ثم مديراً لإدارة التسجيل الثقافى .

وفى أغسطس سنة ١٩٤٨ عينته الوزارة مديراً لإدارة السكرتارية الفنية بمنطقة القاهرة الشمالية بعد فترة انقطاع أخرى عن العمل .

ولكنه لم يلبث فى وظيفته تلك غير بضعة أشهر ، ثم صدر أمر بنقله مدرساً بالمدارس الثانوية .

اشتغل شهرين مدرساً بمدرسة القبة الثانوية كان خلالهما يحاول تصحيح وضعه ، ثم آثر أن يترك خدمة الحكومة ليتفرغ للأدب والصحافة .

وقبل أن يفصل فى طلبه الإحالة إلى المعاش ، دعاه معالى وزير المعارف فى مارس سنة ١٩٤٩ (على أيوب بك) وحمله على العدول عن طلبه ، وأصدر أمراً بنقله إلى مكتبه الفنى مراقباً مساعداً للأعمال الفنية .

وفى أغسطس من نفس السنة (١٩٤٩) حدث بينه وبين وزير المعارف (أحمد مرسى بدر بك) شىء من الخلاف رأى معالى على أيوب بك وزير الشئون الاجتماعية إذ ذاك أن يحسم أسبابه قبل أن يستفحل ، فانتدبه للعمل معه بوزارة الشئون مديراً لمكتبه .

وفى نوفمبر سنة ١٩٤٩ عاد إلى وزارة المعارف مديراً للمكتب الفنى لوزير المعارف فى عهد العشماوى باشا .

ولما ولى طه حسين باشا أبقاه معه مراقباً مساعداً للأعمال الفنية بمكتبه ، ثم جعله مراقباً فى أكتوبر سنة ١٩٥٠ .

ومن مؤلفاته :

١ — كيف أختار زوجتى : (بحث عاطفى فى كتيب) صدر فى ديسمبر سنة ١٩٢٨ .

٢ — سلسلة « القصص المدرسية » : بالاشتراك مع الأستاذين أمين دويدار ، محمود زهران ، من خريجى دار العلوم . وعدد حلقات هذه السلسلة ٢٣ حلقة . صدرت الحلقة الأولى منها فى يناير سنة ١٩٣٥ .

٣ — سلسلة « روضة الأطفال » بالاشتراك مع الأستاذين دويدار وزهران ، صدر منها حلقتان .

٤ — حياة الرافعى : (ترجمة حياة مصطفى صادق الرافعى المتوفى سنة ١٩٣٧) الطبعة الأولى سنة ١٩٣٩ — الطبعة الثانية سنة ١٩٤٨

٥ — قطر الندى : قصة تاريخية تصور حالة مصر فى أثناء حكم الدولة الطولونية . الطبعة الأولى فى سلسلة اقرأ سنة ١٩٤٥ .

٦ — على باب زويلة : قصة تاريخية تصور حالة مصر فى آخر عهد

سلاطين المماليك إلى الفتح العثمانى . الطبعة الأولى سنة ١٩٤٧ — الثانية سنة ١٩٥١ نالت جائزة مجمع فؤاد الأول للقصة سنة ١٩٤٧ ، أذن فى ترجمتها إلى الروسية والفرنسية ، مقررة للدراسات العربية العليا فى السربون .

٧ — شجرة الدر : قصة تاريخية تصور حالة مصر فى آخر عهد الأيوبيين وابتداء عهد المماليك . الطبعة الأولى سلسلة اقرأ سنة ١٩٤٧— الثانية طبعة خاصة فى سنة ١٩٥٠ قررتها وزارة المعارف للمطالعة الإضافية بالمدارس الثانوية سنة ١٩٥٠— ١٩٥١

٨ — بنت قسطنطين : قصة تاريخية تصور محاولة الأمويين فى عهد بنى عبد الملك بن مروان افتتاح القسطنطينية ، الطبعة الأولى سنة ١٩٤٨ .

٩ — أخرج طائفة من الكتب القديمة محققة مكملة ، منها :

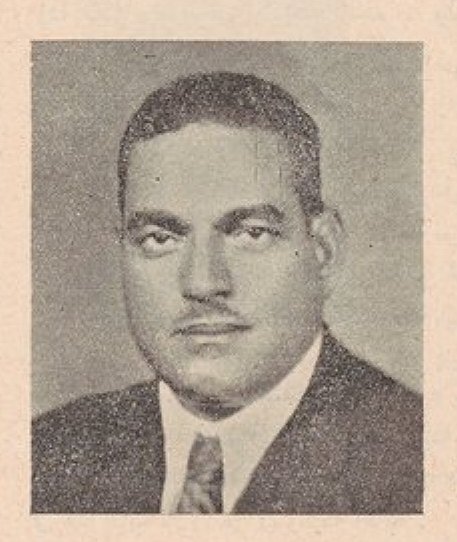
١ — العقد الفريد لابن عبد ربه — ثمانية أجزاء سنة ١٩٤١ .

٢ — المعجب فى تلخيص أخبار المغرب للمراكشى ، الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩.

وله تحت الطبع والمراجعة بضعة مؤلفات أخرى .

وهو يشغل الآن وظيفة مراقب بمكتب معالى وزير المعارف .

١٤ — أحمد حسين حسنين



١ — يرجع أصله إلى بنى هلال ، وينتمى إلى جده السلطان حسن ، وما زالت صفات العروبة غالبة على روحه وطبعه ، ظاهرة فى رجولته .

٢ — جدد فى صغره مدرسة البررة التى أنشأها جده ، وكان طالباً بالتجهيزية ، وقال فى حفلة افتتاحها ، أمام مدير الإقليم وأعيان أسيوط :

جدى المؤسس سورها وبناءها — الكل يشهد والبنا من دار
وأنا الحفيد له أتمم ما بنى — على أزيل حمائل الأنيار

٣ – تخرج سنة ١٩٣٢ ، واشتغل بالمدارس الحرة ، ١١ سنة ، فأسهم بنصيب كبير فى معركة التعليم الحر مع زملاء له [١] ، كان لهم الفضل فى تدعيمه وسن قانونه ، وتقرير إعاناته ، ومساواة موظفيه بالأميريين (انظر بابى أبناء دار العلوم فى التعليم الحر ونادى دار العلوم للتعليم الحر)

٤ – عين مدرساً بعابدين سنة ٤٣ – ٤٤ واعتقل سنة ١٩٤٤ ثم أعيد بعد خروجه من المعتقل سنة ٤٤ ، ثم نقل إلى الوزارة بمراقبة الثقافة ، فوكيلا لإدارة السودان بها سنة ٤٧ ورقى مديراً للإدارة سنة ٤٩ وهو الآن يشغل وظيفة مدير إدارة بالمراقبة .

٥ – والأستاذ شاعر ، وله قصائد فى مناسبات شتى ، ومواقف كان لها أثرها فيما قيلت لأجله ، وبخاصة فيما يتعلق فى مساواة أبناء دار العلوم بغيرهم ، وحسبان مدة التعليم الحر ، ومسائل المعلمين عامة . ويحضرنى بيتان قالهما لوزير المعارف :

كل المحال وما فى الكون معجزة ... تلقى حلولا ، كأن الوحى قاضيها
وتصدر الأمر لا يجرى بخاطرة ... كأنك السحر للآهات راقيها

٦ – ومن أخص صفاته المعروف بها بين إخوانه وزملائه ، أنه الأمين إذا تكلم ، والجرىء إذا اندفع ، والناجح فى قضيته إذا تولى الدفاع عنها ، لا يطلب حقا ويرجع إلا فائزاً ، وكل إخوانه مجمعون على إخلاصه ، منفذون لكلمته .

---

(١) ذكر الأستاذ طائفة ممن شاركوا فى هذا العمل ، وكذلك فعل غيره من أبطال التعليم الحر ، والواقع أن هذه المعركة تداولتها كتائب مختلفة من أبناء الدار ، كل منها بقيادة أحد البطلين صالح قدور (١٩٣٢) ومحمد جبر (١٩٣٣) ومن الأسماء اللامعة (كما يقولون) (١) ابراهيم مأمون وابراهيم صقر ، وعبد الرحمن عليم ، وعرفه السيد وعبد السميع حسين (١٩٣١) ، والأخير هو الذى تولى كتابة النداء الأول الذى وجهه إلى جميع المدرسين فى أنحاء البلاد ، وصور فيه ما يلق هو وإخوانه من عنت واضطهاد ، وأهاب بهم أن يهبوا للدفاع عن حقوقهم (٢) خلف القاضى (١٩٣١) (٣) عبد اللطيف حليمة وكمال خليفة ونظمى قنصوه ، وصالح قدور (١٩٣٢) وقد تولى قيادة الجماعة مراراً ومحمد جبر (١٩٣٣) وهو أطولهم مدة فى القيادة والكفاح وأثبتهم فى هذا الباب للآن حتى فى وظيفته الحالية . (٤) عبد المجيد حبيب (١٩٣٥) (٥) حمزة عبد السلام (١٩٣٧) الخ الخ

١٥ ـ عبد الحفيظ شلبى



تخرج سنة ١٩٣٢ ، وعين مصححاً بالقسم الأدبى بدار الكتب حتى سنة ١٩٣٦ ثم نقل إلى التعليم بالمدارس الابتدائية ، ثم حلوان الثانوية ، وقد عاد إلى دار الكتب فى سنة ١٩٤٩ .

وله سهمة فى شرح ديوان عبد المطلب وتأليف : دراسة الشعراء . وتحقيق وإخراج عدة كتب أخرى بالاشتراك .

(انظر ص٤٢٦ و٤٢٧ إبراهيم الأبيارى)

١٦ ـ الدكتور عبد الدايم أبو العطا
البقرى الأنصارى



تخرج سنة ١٩٣٢ ، وعين مدرساً بالمدارس الأميرية ، ولكنه ظل يتطلع إلى إكمال دراسته العالية ، والنهل من الينابيع الجامعية .

وفى سنة ١٩٣٥ التحق بجامعة « روما » الملكية وهو موظف ، وحصل على شهادة إتمام دراستها سنة ١٩٣٧ م

ولما وثقت وزارة المعارف من نجاحه أرسلته بعثة (فى إجازة علمية)ليحصل على دكتوراه فى الفلسفة من جامعة « روما »فى سنة ١٩٣٩ .

وقد حصل على أعلى درجة لها وهى $\frac{١١٠}{١١٠}$ حيث كان يناقشه فى رسالته (الفكر الفلسفى للغزالى) باللغة الإيطالية وبالفرنسية أحد عشر أستاذاً منحه كل منهم الدرجة النهائية وهى ١٠ .

درس بمدرسة المعلمين فى بنى سويف ، ثم كان مشرفاً بدار العلوم ، وانتدب أخيراً فى ديوان الوزارة لينتفع به فى تفتيش المكتبات المدرسية .

وقد أشرب حب التأليف وهو طالب ، فألف كتاباً فى الفقه الشافعى ، وهو بالسنة الأولى بمعهد الزقازيق ، اسمه : المجموعة الوفية فى فقه السادة الشافعية . وقد راج رواجاً عظيما حتى إنه طبع عشر طبعات من سنة ١٩٢٧ .

وقد نشر عدة رسائل فى الفلسفة ، وأهمها :

١ ـ الفلسفة السياسية للإسلام . طبع بأوربا سنة ١٩٣٧ بالإيطالية .
٢ ـ نظرية السببية بين مفكرى الإسلام وأوربا ، طبع سنة ١٩٣٨ بالإيطالية
٣ ـ الغزالى كفيلسوف ، طبع بأوربا سنة ١٩٣٩ بالإيطالية .
٤ ـ الفكر الفلسفى للغزالى . طبع بالقاهرة سنة ١٩٤٠ بالفرنسية .
٥ ـ اعترافات الغزالى ، أو كيف أرخ الغزالى نفسه . طبع سنة ١٩٤٣ بالعربية .
٦ ـ الفلسفة السياسية للإسلام . طبع بالعربية فى القاهرة سنة ١٩٤٧ .
٧ ـ أهداف الفلسفة الإسلامية ، نشأتها وتطورها طبع سنة ١٩٤٨ .
٨ ـ التصوف الإسلامى بين الفلسفة والدين . ٩ ـ التصوف الإسلامى كفن .
١٠ ـ سلسلة خلاصة التاريخ الإسلامى : عرب الأنصار فى مصر ـ الأنصار والإسلام ـ رسالة الأنصار ـ شعراء الأنصار إلخ .

ونشاطه الاجتماعى قد تجسم فى تفكيره فى اتحاد لقبيلة الأنصار ، الذين نزحوا من جزيرة العرب إلى القطر المصرى ، وفى تأسيسه مؤسسة الأنصار ، وغير ذلك .

١٧ ـ نظمى السيد قنصوه



تخرج عام ١٩٣٢ ، واشتغل مدرساً بمدارس الطائفة الاسرائيلية ، أحد عشر عاما ، علم فيها اليهود لغة البلاد وقوميتها .

وفى سنة ١٩٣٥ همس فى أذن ثلاثة من إخوانه ، هم عبد الرحمن عليم وعبد السميع حسين وصالح قدور ، بأن حال التعليم الحر وحال الزملاء فيه تستدعى وثبة قوية ، فدعوا وأعلنوا فلبى الدعوة واستجاب إلى الإعلان كوكبة من الأخوان .

وفى سنة ١٩٤٣ لمت وزارة المعارف المدرسين إلى مدارسها فاشتغل بسوهاج ، ثم طنطا ثم القاهرة

بالتعليمين الابتدائى والثانوى ثم نقل إلى الديوان سنة ١٩٤٨ بمكتب الوكيل المساعد الدكتور الكردانى بك . وبعد تجربة قاسية ، اختاره مديراً فنياً لمكتبه. ثم انتدب بعد إحالة الوكيل ، للسكرتارية الفنية بالجامعة الشعبية . وعين بعد شهرين من انتدابه لها مديراً لهذه الإدارة ولا زال بها .

أطال الله بقاءه ونفع الأمة بجهوده وثبه إلى المركز الذى يليق بمواهبه الفذة وأسرته العريقة .

١٨ – العوضى الوكيل



تخرج سنة ١٩٣٧ ودرس بمدارس الأمير فاروق الابتدائية ، وخليل أغا والتوفيقية الثانوية من سنة ١٩٣٧ إلى أبريل سنة ١٩٤٦ ثم نقل سكرتيراً فنيا لوزير الأوقاف فوزير المواصلات إلى يونيه سنة ١٩٤٧ حين عين مديراً لإدارة مخازن مصلحة البريد .

وله من الدواوين :

١ – أصداء بعيدة ٢ – تحية الحياة

٣ – أغانى الربيع ٤ – عالمى الصغير

ثم رسوم وشخصيات .

ومن النثر :

١ – مراجع فى أصول اللغة والأدب . تناول بالبحث عشرة كتب من أمهات اللغة والأدب منها : الأغانى – العقد – الفهرست – معجما ياقوت والفيروزابادى

وقد ترجم بالاشتراك مع زوجه : أعلام الشعر فى فرنسا .

وهو شاعر مطبوع ، من مدرسة الأستاذ العقاد ، وكان يفخر بذلك هو وصديقه الأستاذ أحمد مخيمر (١٩٤٠) .

جـ : في الطب :

١ – الدكتور حامد حسين والى

من الأسر المعروفة بالعلم أسرة والى، بمنية أبو على مركز الزقازيق، شرقية . ومن أكبر أساطينها المرحوم الشيخ حسين والى ، الذى شغل أكبر المناصب بالجامع الأزهر وكان من كبار مصلحيه ، وكان عضواً بالمجمع اللغوى .

ومن هذه الأسرة ، ستة تخرجوا فى دار العلوم وهم :

١ – المرحوم الدكتور حامد حسين والى (١٨٩٨) كان طبيباً بالوزارة ٢ – أحمد والى (١٩٠٧) طبيب ٣ – إبراهيم حسين والى (١٩٠٧) كان مفتشاً ٤ – مصطفى حسين والى (١٩١٢) كان مدرساً بمعلمات طنطا (انظر ص ٣١٣) ٥ – إسماعيل سليمان والى (١٩١٧) المراقب المساعد بالتعليم الأولى ٦ – إبراهيم محمد والى (١٩١٨) مفتش بمنطقة القاهرة الشمالية

وقد تخرج فى الدار من بلدهم ، عدا آل والى خمسة وهم :

المرحوم محمد عطيه ضيف	(١٩٠٩)	بتجارة الظاهر (كان)
محمود يوسف موسى	(١٩١٦)	بمعلمات شبرا
أحمد خورشيد	(١٩١٦)	مراقب مساعد بمنطقة الزقازيق
حسين يوسف موسى	(١٩٢٠)	مفتش بمنطقة القاهرة الشمالية
محمود ضيف عطوة	(١٩٢٣)	بتجارة العباسية .

وسنترجم للثلاثة الأولين ، من آل والى، فى فرقهم :

تخرج الأستاذ حامد حسين والى سنة ١٨٩٨ وعين مدرساً بمدرسة دمنهور الابتدائية نحو سنة (وتراه فى الصورة التى تجمع بعض المدرسين والناظر فى الصفحة المقابلة) فمدرسة الجيزة الابتدائية سنة أخرى .

ثم بعثته وزارة المعارف أستاذاً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية . وهناك درس الطب مع قيامه بعمله بالكلية المذكورة . وبعد عشر سنوات أتم الدراسة

والتمرين ، وكان أول الناجحين وسلم عليه الإمبراطور غليوم ، وهنأه بنجاحه .

وفى سنة ١٩٠٥ كان ممثلا لجامعة برلين ، فى مؤتمر المستشرقين بمدينة الجزائر ، مع ثلاثة آخرين ، من أبناء دار العلوم ، وهم المرحومون : سلطان محمد بك (١٨٨٤) عن دار العلوم ، والشيخ عبد العزيز شاويش بك (١٨٩٧) عن جامعة أكسفورد ، ومحمد عسل بك (١٩٠٠) عن جامعة كمبردج .

ثم عاد إلى مصر سنة ١٩١٠ وعين طبيباً بوزارة المعارف . وكان مهتما باختراع بعض آلات الطب ، غير أن المنية عاجلته قبل إتمامه سنة ١٩١١ فتوفى رحمه الله .



فى مدرسة دمنهور الابتدائية سنة ١٨٩٩

١ ـ (المرحوم) الشيخ (الدكتور) حامد حسين والى (١٨٩٨) ٢ ـ الشيخ خليل درع ٣ ـ مصطفى حافظ عوض افندى ٤ ـ إبرهيم جاد (بك) ناظر المدرسة ٥ ـ الشيخ يوسف عفيفى (١٨٩٧) ٦ ـ الشيخ أحمد خطاب (١٨٧٩) ٧ ـ الشيخ حسن عوض (١٨٨٥) .

٢ ـ الدكتور أحمد والى



تخرج سنة ١٩٠٧ وعين بمدرسة الناصرية . وفى سنة ١٩١٠ عين أستاذاً للغة العربية بمدرسةاللغات الشرقية ببرلين ، مكان أخيه المرحوم الدكتورحامد والى فدرس الطب بجامعة برلين مع قيامه بوظيفته

وفى سنة ١٩١٤ قامت الحرب العالمية الأولى ، ولم يكن قد أتم دراسة الطب بعد . فاشتغل طبيباً فى الجيش الألمانى ، برتبة ضابط ، وسافر إلى مراكش بالغواصة إمدن . وصادفته أهوال كثيرة من أهوال الحرب ومنح كثيراً من الأوسمة . ثم رجع بالغواصة نفسها ، فى نهاية الحرب إلى ألمانيا . وحصل الانقلاب فى ألمانيا ، فرجع إلى عمله الأصلى بكلية اللغات الشرقية ببرلين ، وداوم على دراسة الطب حتى أتمها .

وبعد سنة ١٩٢٣ اشتغل فى السفارة المصرية ببرلين ، وجاء إلى مصر سنة ١٩٢٧ ، ولما لم يجد رغبة من الحكومة المصرية ، فى تعيينه أستاذاً بكلية الطب ، رجع إلى برلين ، واشتغل بها طبيباً .

وفى سنة ١٩٣٠ جاء إلى مصر لأنه علم أن وزارة المعارف تريد أن تعينه بها ، ولما لم يجد أن الوظيفة تناسب مركزه ، عاد إلى ألمانيا ، وظل بها مشتغلا بمهنة الطب .

وفى سنة ١٩٣٨ جاء إلى مصر للإقامة بها ، وسكن الإسكندرية ، وفتح عيادة بها ، ولما بدأ يعرفه الجمهور ، ويدرك فضله ، سافر وأولاده إلى ألمانيا ، وكيلا لمستشفى حكومى بها ، وكان ذلك فى أول سبتمبر سنة ١٩٣٩ .

ثم قامت الحرب العالمية الثانية ، وانقطعت أخباره عن أهله بمصر مدة ، ثم بدأت تأتى منه بعض خطابات،فى كل سنة خطاب تقريباً . ولما رأى أن

الدائرة تدور على ألمانيا ،رحل إلى تشكوسلوفاكيا وعين وكيلا لمستشفى « براغ » وبدأت الخطابات تأتى منه لأهله ، فى مواعيد منظمة ، وآخر خطاب ، وصلهم منه كان فى أغسطس سنة ١٩٤٧ . وقد أكد فيه أنه راجع إلى مصر بإذن الله قبل شتاء هذا العام ، للإقامة بها نهائياً . وقد فعل ، وهو الآن يقيم بالإسكندرية هو وأسرته .

٣ ـ الدكتور حسين منتصر



تخرج سنة ١٩١٤ ولما وقف تعيين المتخرجين بالمدارس الأميرية ، بسبب إعلان الحرب العالمية الأولى ، عين بمدرسة معلمى بنى سويف التابعة لمجلس المديرية حينذاك ، إلى أن اعتقلته القوات الإنجليزية فى الثورة الوطنية ، حتى نهاية سنة ١٩١٩ ، وبعدها سافر إلى ألمانيا ، وحصل منها على دبلوم ودكتوراه فى الطب ، بدرجة ممتازة .

ثم التحق بمستشفى الإسكندرية إلى أن عين طبيباً بوزارة المعارف فى سبتمبر سنة ١٩٢٧ .

وهو الآن بالوحدة الصحية التابعة للمعارف بمنطقة القاهرة الجنوبية .

وقد كتب على صورته الشمسية : « أرفع فى صورتى هذه خير ذكرياتى ، وأطيب تحياتى ، لإخوانى وجميع زملائى القدامى ، المتخرجين فى دار العلوم ، أمنا الرءوم » .

د – أبناء دار العلوم فى الأعمال الحرة

أو فى غير وظائف الحكومة

موضع البحث هنا ، هو ما قام به أبناء دار العلوم خارج الوظائف الحكومية :

١ – ممن اضطروا لترك الخدمة طوعاً أو كرهاً . فاشتغلوا بالمحاماة الشرعية ، التى كانت دبلوم الدار تعطيهم حق العمل بها ، وقد نجح كثير من هؤلاء ، ومعظمهم ممن تخرجوا قبل سنة ١٩١٤ عند قيام الحرب العظمى .

ولما جاءت سنة ١٩١٤ ، وقامت هذه الحرب ، حدثت أزمة للمدرسين ، فوجد أبناء دار العلوم مخرجاً لهم منها ، بإحياء هذا الحق ، فأدرج كثير منهم اسمه بجدول المحاماة الشرعية . وقد حفزهم إلى هذا ، ما أشيع من أن وجود خريجى مدرسة القضاء الشرعى ، قد يحمل الحكومة على سد هذا الباب فى وجوههم . وقد عدل كثير منهم عن مزاولة هذه المهنة ، عندما انفسح أمامهم مجال العمل الطبيعى ، بالعودة إلى حظيرة المدارس . ولكن فئة قليلة بقيت فى مكاتبها ، واستمرت تزاول هذه المهنة بنشاط ونجاح غير عاديين ، مع أنهم من ذوى الاستعداد الحسن للتدريس ، كما سترى

٢ – أو ممن لم يرغبوا فى الوظائف الحكومية عقب تخرجهم ، لندرتها أو للانتفاع بحقوق مخولة لهم ، أو لداع آخر كخريجى سنة ١٩١٤ وما بعدها ، وكمن درسوا أو امتحنوا واشتغلوا بالمحاماة الأهلية .

٣ – ممن أدوا واجبهم ، وأطال الله حياتهم ، فواصلوا عملهم ، بعد تركهم الخدمة . فقد خاض بعضهم معارك الحياة النيابية ، فرشحوا أنفسهم لعضوية البرلمان ، أو مجالس المديريات ، والمجالس الحسبية ، أو شغل منصب عمدية فى قريته

أشهر المتخرجين الذين اشتغلوا فى غير وظائف الحكومة مرتبين بأقدمية تخرجهم .

الأسماء	السنة	الأعمال
١ المرحوم عبد البارى وهبه	١٨٧٥	كان قاضى محكمة خط بطبهار (الفيوم) بعد المعاش
٢ « أبو النعمان عمران بك	١٨٧٦	اشتغل بالمحاماة
٣ « السيد بك أيوب	١٨٧٦	كان عمدة كفر أيوب مركز بلبيس (شرقية)
٤ « عبد الفتاح محرم بك	١٨٧٦	اشتغل بالمحاماة
٥ « أحمد عبد البر أفندى	١٨٨٠	كان عضو مجلس حسبى مصر (فى المعاش)
٦ « عبد الرحيم بك أحمد	١٨٨٣	اشتغل بالمحاماة (فى المعاش)
٧ « محمدعبد الوهاب أفندى	١٨٨٣	كان محامياً أهلياً بطنطا
٨ « مصطفى البرلسى أفندى	١٨٨٣	اشتغل بالمحاماة الشرعية بعد أن كان معاوناً بمديرية الغربية
٩ « الشيخ أحمد سلامة	١٨٨٣	كان عمدة دمليج منوفية(فى المعاش)
١٠ « سليمان أبو شادى	١٨٨٨	كان محامياً شرعياً بالقاهرة
١١ « محمود أبو النصر بك	١٨٨٩	كان محامياً أمام المحاكم الأهلية والشرعية واشتغل بالسياسة
١٢ « الشيخ محمد نصار بك	١٨٩١	كان عضوا بمجلس النواب(بالمعاش)
١٣ « مصطفى الدمياطى بك	١٨٩٢	كان محامياً شرعياً (فى المعاش)
١٤ الشيخ عبد الرزاق القاضى بك	١٨٩٣	المحامى الشرعى بالقاهرة وكان نقيب المحاماة الشرعية
١٥ المرحوم محمد يوسف قنديل	١٨٩٤	من أهل الخبرة بالمحاكم
١٦ « الشيخ إسماعيل خليل	١٨٩٤	كان محاميا شرعيا بالقاهرة ومن أهل الخبرة بالمحاكم
١٧ « أحمد التابعى أفندى	١٨٩٦	كان محامياً شرعياً
١٨ « الشيخ عبدالعزيز شاويش	١٨٩٧	حرر فى جريدتى اللواء والعلم وسجن لاشتغاله بالسياسة

الأسماء	السنة	الأعمال
١٩ المرحوم محمد عز العرب بك	١٨٩٧	كان محامياً شرعياً وعضوا بمجلس الشيوخ
٢٠ مرسى محمود السكندرى	١٨٩٧	كان محامياً أمام المحاكم الشرعية والأهلية والمختلطة بالإسكندرية
٢١ الشيخ أحمد راشد	١٧٩٨	عضو مجلس حسبى مديرية المنوفية (فى المعاش)
٢٢ المرحوم الشيخ محمد خليل	١٧٩٨	كان محاميا شرعيا وخبيراً بالزقازيق
٢٣ الشيخ عبد الحميد الأنصارى	١٩٠٢	كان عضو مجلس مديرة البحيرة (فى المعاش)
٢٤ المرحوم عبد النبى أبو النصر	١٩٠٥	كان عضو مجلس مديرية المنوفية (بالمعاش)
٢٥ المرحوم عثمان أبو النصر	١٩٠٥	كان عضواً بمجلس النواب (فى المعاش)
٢٦ أبو العينين جعفر أفندى	١٩٠٧	كان عضوا بمجلس النواب (بالمعاش)
٢٧ الشيخ محمد محمود خطاب	١٩٠٨	كان محامياً شرعياً بطنطا
٢٨ الشيخ محمد مرزوق	١٩٠٨	محام شرعى بالزقازيق
٢٩ الشيخ أحمد على حسين	١٩٠٩	عضو بمجلس النواب (بالمعاش)
٣٠ حامد محمد عوض أفندى	١٩١٢	محام شرعى بالقاهرة
٣١ الشيخ أحمد السيد السبكى	١٩١٢	محام شرعى بالقاهرة
٣٢ المرحوم الشيخ إبرهيم بدوى	١٩١٢	كان محامياً شرعياً بالقاهرة
٣٣ الشيخ إبرهيم مصطفى زيد	١٩١٣	محام شرعى بباب الشعرية
٣٤ الشيخ محمد فضل	١٩١٣	محام شرعى بالأسكندرية
٣٥ الشيخ حسن مبروك بك	١٩١٣	محام شرعى بالقاهرة وعضو مجلس النواب
٣٦ الشيخ محمود سلام	١٩١٤	يدير مزارعه بالصف مديرية الجيزة
٣٧ سعد عبد المجيد اللبان	١٩١٨	عضو مجلس النواب فمجلس الشيوخ
٣٨ الدكتور إبراهيم بيومى مدكور	١٩٢٧	عضو مجلس الشيوخ
٣٩ محمود مرسى عبد الخالق	١٩٢٨	عمدة كفر الشيخ إبراهيم مركز قويسنا منوفية
٤٠ عبد السلام الناظر	١٢٩٣	يشتغل بالمقاولات العامة

وإليك موجزا عن سير بعض هؤلاء :

١ – السيد أيوب بك

١٨٥٠ – ١٩٢٧



تخرج سنة ١٨٧٦ وكان أول تعيينه بمدرسة الخطرية[1] من ١٥ يوليه سنة ١٨٧٦ ، ولكنه ترك التدريس فى سنة ١٨٧٨ – كما ترى فى شهادة الرفتية – بناء على طلب والده . وشجعه على ذلك شدة الأزمة المالية فى ذلك الحين ، وتوقف الحكومة عن دفع مرتبات الموظفين . وشغل منصب العمدية ببلدته سنة ١٨٨١

وقد انتخب فى سنة ١٨٩٩ عضواً دائماً فى لجان تعديل الضرائب ، بمديرية الشرقية وغيرها من مديريات القطر إلى سنة ١٩٠٢ .

وأنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية سنة ١٩٠١ .

محررت من ناظر مدرسة الاطفال والخطرية بان الشيخ السيد ايوب المذكور كان مستخدم بوظيفة خوجه نحو بمدرسة
الاطفال [illegible] شهرى ٥٠٠ [illegible] فى ذلك [illegible] الاحتياطى وتقدم من [illegible]
[illegible] رفت نفسه والده طاعن فى السن ولا له اقتدار على زراعة الاطيان وصدر على اعتراضه امر [illegible]
نمرة ٤ ابريل ٩٥ [illegible] ٦٩٥ برفته وقد كان وقد تحرر له هذه لاجل ما يلزم نحوها حسب الاصول
ناظر مدرسة الاطفال والخطرية [illegible]

وقد قام لبلده بعدة إصلاحات ، فى أثناء توليه منصب العمدية ، فأصلح نظام الرى ، قبل أن تتولاه وزارة الأشغال فى هذه المنطقة وأنشأ عدة فتحات على الترعة الإسماعيلية . وأوصل مياه الرى بواسطة الترع إلى الأراضى ، بعد أن كانت تعانى

(١) مدرسة الخطرية أو مدرسة الأطفال العسكرية (١٨٧٤ – ١٨٧٩) .
انظر ص ٦٦٤ من كتاب تاريخ التعليم فى مصر للدكتور أحمد عزت عبد الكريم .

مصاعب كبيرة فى سبيله ، لأن الترع التى كانت تمدها تأتى من مصادر بعيدة ، حتى أن مصلحة الرى ـ عندما تولت شئونه ـ أقرت ما فعله ، واعتمدت الفتحات التى أنشأها .

ثم قام بردم البرك التى كانت موجودة بالبلدة ، ويفخر كفر أيوب بأنه كان القرية الوحيدة التى لم تكن بها برك منذ سنة ١٩٠٧ ، بعد أن كان بها أربع برك كبيرة .

وأنشأ فى سنة ١٩٠٦ مدرسة أولية ، ثم أوقف عليها جزءاً من أطيانه سنة ١٩٠٧ واستقال من العمدية سنة ١٩١٠ ، تاركاً شئونها لابنه الأكبر ، المرحوم محمد زكى أيوب . وانتخب عضواً بمجلس مديرية الشرقية سنة ١٩١٢ ، كما انتخب عضواً بلجنة تعديل برامج التعليم فى المدارس الأوليه بمديرية الشرقية حوالى سنة ١٩١٢ .

ثم كان رئيساً لمحكمة خط مركز بلبيس ، وتولى رياستها حوالى خمس سنوات من سنة ١٩١٤ إلى سنة ١٩١٩ .

ووجه اهتمامه بعد ذلك للزراعة وتربية أولاده إلى أن توفاه الله فى ١٥ من يناير سنة ١٩٢٧

٢ ـ محمود أبو النصر بك

١٨٦٨ ـ ١٩٣٣

تخرج سنة ١٨٨٩ وعين مدرساً بدار العلوم لتدريس اللغة والشريعة ، ثم سافر إلى فرنسا ، ودرس فيها الحقوق والفلسفة ، واشتغل بالتدريس فى مدرسة اللغات الشرقية ، وأقام فى كمبردج وقتاً غير قصير .

وبعد أن حصل على ليسانس الحقوق ، من جامعة ليون ، عاد إلى مصر ، واشتغل بالمحاماة ، وأنشأ مجلة الموسوعات ، مع صديقه الأستاذ أحمد حافظ عوض بك ، ولكنه تركها بعد عام ، ليتفرغ للمحاماة . وكان يكتب ويشتغل بالسياسة مع محمد فريد بك ، وكان صوته مسموعاً ، وتبوأ مكانا بارزاً ، وانتخب نقيباً للمحامين .

وقد انتظم عضواً فى الوفد المصرى منذ تأليفه ، وسافر معه إلى باريس ،

غير أنه انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين ، وكان عضواً فى لجنة الثلاثين ، التى وضعت الدستور المصرى .

ولما أنشىء حزب الاتحاد ، برئاسة سعادة يحيى إبرهيم باشا ، انضم إليه ، وكان سكرتيره العام .

وقد اختير عضواً بمجلس الشيوخ فى جميع أدوار انعقاده ، وكان قوى العارضة ، شديد الحجة شريف الخصومة .

٣ – مصطفى الدمياطى بك

١٨٧٠ – ١٩٤٠



اشتغل بعد تخرجه سنة ١٨٩٢ بوزارة الأشغال ، كاتباً فى تفتيش الرى ، مع المرحوم إسماعيل سرى باشا ، ثم درس برأس التين ، فالفيوم ، واستقال .

أنشأ مجلة المنتقد ، مع المرحوم أحمد الأزهرى بك ، ولكنها لم تمكث غير عام ، وقد عثرنا فى العدد السابع من السنة السادسة من مجلة الأزهر ص ٢٩٥ ما يأتى : إعلان

أتشرف بإعلام حضرات الأفاضل قراء جريدة (المنتقد) أنه قد تراكمت لدىّ أشغال منعتنى من الاستمرار على مشاركة حضرة الفاضل مصطفى أفندى الدمياطى . وقد صار حضرته مختصاً بتحريرها وإدارتها من ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣١١ (١٨٩٣) وعهدى فى حضرته أن يقوم بذلك أحسن قيام لما له من الشهرة بين إخوانه بالأفكار الرائقة ، واليد الطولى فى التحرير .

أحمد الأزهرى

ثم سافر إلى فرنسا على نفقته ، ودرس بها سنتين بمدرسة « النورمال » وكان اهتمامه على الأخص بالتاريخ ، وفن الإلقاء والمحاضرة .

ثم اشتغل بعد عودته ، أول محرر بجريدة المؤيد ، مع المرحوم الشيخ على يوسف . وله مقالات كثيرة فى بعض الصحف والمجلات .

ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية ، وكان وكيلا لنقابتها . وقدترك المحاماة أخيراً .

ومن مؤلفاته :

١ – إجمال الكلام فى العرب والإسلام ، ألفه وهو فى السابعة والعشرين من عمره .

٢ ـ التاريخ الأثرى ، من القرآن الشريف ، وصل فيه إلى وفاته صلى الله عليه وسلم ، وألحقه بأسماء الخلفاء إلى السلطان عبد الحميد طبع سنة ١٨٩٩ .

٣ ـ شرح القصيدة العمرية لحافظ إبرهيم بك ، طبع سنة ١٩٣٣ .

٤ ـ فن القراءة والكلام والإلقاء . طبع بدار الكتب سنة ١٩٢٩ وقد جاء فى مقدمته « هذه وريقات كنت كتبتها من نحو ٣٠ سنة بعد تتبعى للدروس فى فن القراءة الفرنسية ، كان يلقيها الأستاذ « ليون ركييه » القارئ المجيد ، فى إحدى مدارس المعلمين فى باريس ، ومعلم هذا الفن فى كثير من تلك المدارس » .

وقد أهمل نشرها ، بناء على رأى بعض إخوانه من أساتذة المدارس ، ولكنه عاوده التفكير فيها ، فأعاد النظر فيها ، وأصلحها ، وطبعها ، لما رأى من أمرين :

الأمر الأول : الضعف الحقيقى الذى عليه فن القراءة . ومن أسباب ذلك :

١ ـ عدم العناية به فى مناهج التعليم ، والاقتصار على عدد قليل من حصص المطالعة .

٢ ـ اهتمام المدرس فى الحصص القليلة المخصصة للقراءة ، بشرح المعنى أو الموضوع ، دون تدريس القراءة ذاتها ، واعتقاد الطالب والمدرس ، أن القراءة هى مجرد عدم اللحن « وما دام الطالب يقرأ لغته عربية صحيحة ، ويلم بإعراب الكلمات فسيان عند مدرسه وعنده ، أقرأ كالآلة الصماء ، أم قرأ كمن يفهم ويعقل »

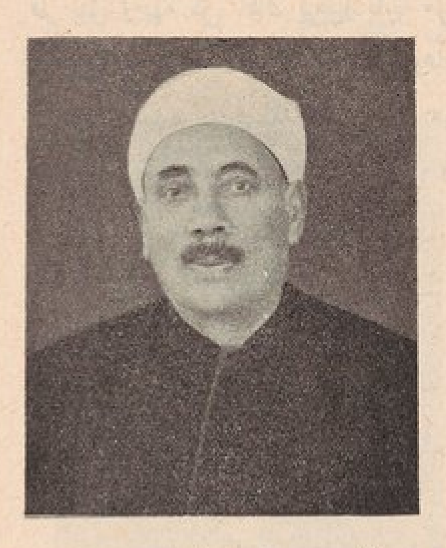
٣ ـ الاقتصار فى المحفوظات ، من النثر والشعر ، على اشتراط الحفظ والاستظهار ، دون اشتراط إجادة الإلقاء . وهذه العادة قبيحة ، تفسد ذاكرة الطالب ، وتعيب لسانه ، لأنه يتعود من الصغر الإلقاء الآلى الممل .

٤ ـ قصر الاهتمام فى دروس الإنشاء ، على الإنشاء المكتوب لا المرتجل . وفى تعود الطالب ، التكلم عن بعض الموضوعات ، التى تختار لذلك ارتجالا ، فائدة « لا بد من الاهتمام بها ، لأنها تكوّن ملكة الخطابة ، وتعود اللسان القول الصحيح . وأما تصحيح الإنشاء المكتوب فغالباً ما يكون بدون ثمرة ، لأن الطالب يعود إلى نفس الخطأ ، وقلما يستفيد من تصحيح مدرسه .

والأمر الثانى : الحاجة الماسة فى العصر المقبل ، إلى كفايات أعلى من المطلوبة اليوم . وسنة الانتقال من طور إلى طور ، تحتم أن يكون رجل الغد أقدر ، من كل الوجوه ، من رجل اليوم . ولو سامحنا الجيل الحاضر فى بعض النقص ، فالجيل الآتى لن يتسامح مثلنا ، لأن مصر مقبلة على عصر نرجو لها فيه كل مجد وقوة ، ولا تهمل لهذا العصر عدة ، صغيرة كانت أو كبيرة .

وعى اللسان ، أو موت ملكة الكلام ، يقعدان بكثير من الأفراد قد يفيدون بلادهم ، وتستفيد بهم أممهم ، إن وجدت لهم فرصة القول . وقوام الأمة لغتها وأدبها ـ ومن الآداب آداب قولية ، منها الخطابة وأول الخطابة القراءة . ا هـ من المقدمة .

٤ – عبد الرزاق القاضى بك



تخرج سنة ١٨٩٣ فى القسم الذى أنشئ لتخريج القضاة ، وكان هو والمرحوم الشيخ محمد النواميسى اللذين عمرا السنة الخامسة بالمدرسة للحصول على شهادة وظائف القضاء والإفتاء ، وقد ألغى هذا القسم من المدرسة بعد سنة واحدة .

درس بالمدرسة التوفيقية ، فأسيوط الابتدائية ، فعابدين ، واستقال منها ليشتغل بالمحاماة الشرعية سنة ١٩٠١ ، وقد ظل مشتغلا بها إلى اليوم ، وقد نجح فى عمله ، وبسط له الله الرزق .

واشتغل مستشاراً للخاصة الخديوية ، قبيل الحرب وبقى فيها نحو سنتين ، وتركها فى مدة السلطان حسين ، حين جاء بعده الشيخ خيرت راضى بك بعنوان « مفتى الخاصة » .

وقد طلب للقضاء الشرعي فرفضه ثلاث مرات . على يد رشدى باشا ، وأحمد ذو الفقار باشا ومحمد سعيد باشا .

منح كسوة التشريفة فى سنة ١٩٠٦ فى مشيخة الشيخ الشربينى ، وأنعم عليه برتبة البكوية سنة ١٩٢٣ وقد انتخب نقيباً للمحامين الشرعيين ١٢ مرة ، وعضوا بمجلس النواب ٤ مرات ، وعين عضوا بمجلس الشيوخ مرتين .

واشتغل بالسياسة وظل منغمساً فيها ، ينتمى رسمياً للوفد من وقت سعد باشا رغم انفضاض كثير من رجاله ، ولم يتركه إلا فى سنة ١٩٤٦ حين انضم للهيئة السعدية ، ولم يستمر مع الوفد من هيئته الأولى أحد غيره .

سألناه عن سر نجاح أبناء دار العلوم فى القضاء والمحاماة ، فقال هو تربيتهم على النظام ، وذكر أن كل من اشتغل منهم بالمحاماة نجح نجاحاً عظيما .

وقرأت عليه الفقرة التالية التى وردت بتقرير اللورد كرومر سنة ١٨٩٥ عن دار العلوم ونصها :

« وقد عدل البروجرام وجعلت التربية لهذه المدرسة عملية بتلك المدرسة

(الناصرية) التى جمعتها وإياها وحدة الإدارة ، وهى القسم الذى أعد لتمرين تلامذتها . وحذف من بروجرامها العلوم الشرعية الإسلامية ونجم عنه ما نجم فلم يبق وجهة لمن كان يرميها بأنها مركز الجواسيس السياسين المتعصبين للدين .

وغير خاف أن نجاح المشروعات الخاصة بتقدم المدارس الابتدائية يلزم أن يتبع تقدم هذه المدرسة العالية من الجهتين ، فكلما تقدمت التربية المتعلقة بالمهنة التى يشتغل بها طلبتها تقدمت ونجحت مشروعات المدارس الابتدائية » اه

فقال إن الأستاذ الشيخ حسن الطويل ، كان المتهم فى ذلك ، لتعصبه للإسلام والسودانيين فى حربهم التى شنها المهدى ، لأنه كان يعتقد أن الحرب ضده استعمارية يراد بها محو الإسلام ، وكان يودمن صميم قلبهأن ينتصر السودانيون . وقد تدخل الإنجليز لذلك فى شأنه ، فدافع عنه المرحوم إبرهيم بك مصطفى ناظر المدرسة مثبتاً أن لا دخل له فى السياسة فصرف النظر عنه .

ويذكر من أساتذته فى المدرسة المرحومين :

١ ــ الشيخ حسن الطويل ، وكان فيلسوفاً ، صوفياً ، متضلعاً فى كل فن ، حتى فى العلوم الرياضية والهندسية ، وقد تعلم اللغة الأجنبية . كان يقرأ رسائل إخوان الصفاء ، والملل والنحل للشهر ستانى ، درس لهم فى المدرسة : جمع الجوامع . والتوضيح والتلويح فى الأصول

٢ ــ الشيخ حسونة النواوى : قرأ ابن عابدين

٣ ــ الشيخ سليمان العبد : قرأ السعد

٤ ــ الشيخ محمود العالم : وقد جاء بعد الشيخ حمزة فتح الله ، وهو الذى رتب كتاب المواهب الفتحية ، وكان يدرس أدبيات اللغة وعلوم البلاغة والإنشاء فى دار العلوم سنة ١٨٩٣ ، وكان عضوا فى اللجنة العلمية العربية ، ومن آثاره :

(ا) أنوار الربيع ، فى الصرف والنحو ، والمعانى والبيان والبديع ، طبع على نفقة الوزارة سنة ١٨٨٤ م

(ب) فكاهة الأذواق ، من مشارع الأشواق ، فضل الجد والترغيب فيه ، والحث عليه ، مختصر « مشارع الأشواق » لمحيى الدين أحمد بن إبراهيم النحاس الدمشقى ، طبع فى بولاق سنة ١٨٧٣ م

٥ ــ الشيخ حسين المرصفى : قرأ كتابه الوسيلة الأدبية .

والأستاذ ــ على تقدم سنه ــ يتمتع بصحة مناسبة ، ألبسه الله ثوب العافية على الدوام .

٥ – الشيخ إسماعيل على خليل



المعروف عن حياته المدرسية أنه كان طالباً ممتازاً . دخل المدرسة صغيراً ، على غير رغبة من أهله ، وكانت إجابته فى امتحان الدخول خير شفيع فى قبوله ، فقد تنبأ « المرحوم الإمام » لصاحب هذه الإجابة بمستقبل زاهر ، وألح فى التوصية بقبوله على غير معرفة ، وكان كاتباً وشاعراً ، كما كان أصغر زملائه سناً .

تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٩٤ وعين فى هذه السنة مدرساً بمدرسة دمياط ثم المنيا وفى سنة ١٩٠٠ استقال رغبة فى التحرر من قيود الوظيفة ، واشتغل بالمحاماة ، وساعده على الفوز فى هذا المضمار ، تمكنه من الدراسات المتصلة بالعمل ، وثقته بنفسه وحسن استعداده وما امتاز به من لسن وذكاء ، وسرعة بديهة وقوة عارضة .

وبعد فترة لم تطل ، أقنعه أستاذه ، وقدوته ، المرحوم الأستاذ الإمام « الشيخ محمد عبده » بضرورة العمل بالسودان قاضياً ، فقبل بعد تمنع .

وفى ٢٣ من مايو سنة ١٩٠٣ عين قاضياً لمديرية « دنقلة » وفى سنة ١٩٠٥ نقل إلى المركز القضائى الرئيسى بالخرطوم . وفى سنة ١٩٠٦ عاد إلى مصر ، مستقيلا. واستمرت صلته بكبار رجالات السودان ، وذوى النفوذ فيه ، حتى آخر عهده بالحياة .

ولم تصرفه مشاغله الجمة ، واجتماعياته ، عن الناحية العلمية ، والاتصال الدائم بأعلام الأزهر ودار العلوم والإسهام فى « نادى دار العلوم » القديم ، بنصيب من الجهد العلمى والثقافى .

وكان عمله الأساسى ، بعد عودته « الاشتغال بالمحاماة » ، ولكن صلته

الوثيقة بالمرحوم « الشيخ على يوسف » صاحب « المؤيد » ، مكنت المؤيد من الانتفاع به ، فى اتجاهاته السياسية والعلمية والأدبية ، وكان بجانب ذلك خبيراً بالمحاكم الأهلية .

قربه « الخديو عباس » إليه ، وأوفده إلى حضرة صاحب الجلالة « الإمام يحيى » بشأن « الخلافة العربية » مرتين ، وما عاق الوصول فى هذا المسعى إلى نتيجة حاسمة سوى نشوب الحرب العالمية الأولى .

برح القاهرة إلى أسيوط مساء الأحد ١٣ من مارس سنة ١٩٢٧ ليترافع فى إحدى القضايا ، ثم عاد إلى القاهرة مساء الاثنين بعد أن قام بواجبه، فإذا به يلقى ربه بعد وصوله إلى داره بقليل . وهو لم يستكمل الستين من عمره بعد — رحمه الله — .

ومما كتبه عنه المرحوم الشيخ التفتازانى فى « أحاديث الصيام » بتاريخ ١٧ من مارس سنة ١٩٢٧ بالأهرام :

« بالأمس عاجلت ، فجأة القدر ، علما من أعلام هذا الجيل ، يعرفه أهل « دار العلوم » ، لأنه كان من أعظمهم شأناً ، ويعرفه القضاة الشرعيون ، لأنه كان من أنقاهم صحيفة ، ويعرفه المحامون ، زميلا نادر المثال ، ويعرفه الناس جميعاً ، رجلا صريحاً ذا ذمة ودين ، وقليل فى هذه الأيام هم أهل الذمة والدين . ذلكم الأستاذ الجليل « الشيخ اسماعيل خليل » خريج دار العلوم حين ازدهارها ، بمن هم فى طبقته تخرجاً ؛ وهم أعلام البلاد الآن ، وحملة ألوية النهضة الأدبية والعلمية فيها ، قاضى « مديرية دنقلا » أولا والخرطوم ثانياً ثم المدرس قبل ذلك فالمحامى أخيراً . . . .

٦ ـ محمد عز العرب بك (١)

١٨٧١ ـ ١٩٣٤



١ ـ التحق رحمه الله بالأزهر الشريف فى السادسة عشرة من عمره ، ودرس فيه على أئمته وعلمائه الأعلام ، وبعد أن تفقه فى المذهب الشافعى ، وفقاً لرغبة والده المرحوم الحاج سيد أحمد عز العرب ، درس المذهب الحنفى وتفقه فيه أيضاً .

٢ ـ وفى سنة ١٨٩٣ لحق بمدرسة دار العلوم ، وتخرج فيها سنة ١٨٩٧ ، وكان من بين نوابغها فى الوقت الذى بلغت فيه دار العلوم الذروة .

حياته بعد التخرج : أولا ـ فى التدريس : عين مدرساً بمدرسة المبتديان للبنات (السنية) ، وكان معه المغفور له حسن صبرى باشا ، والشيخ حسن منصور بك ، وقد عنى هؤلاء الأساتذة بواجبهم وأدوه بإخلاص وأمانة ، ووجهوا أكبر جهدهم إلى تربية الفتيات ، تربية أخلاقية دينية قومية . وما إن تشبعن بمبادئ الدين ، حتى أقمن الصلاة ، فى مواعيدها بالمدرسة واستحضرت كل واحدة منهن ، من بيتها ، غطاء للرأس . وقد شعر هؤلاء الاساتذة باضطهاد الناظرة لهم ، وكانت نفوسهم نزاعة للعمل الحر ، فتركوا خدمة الحكومة أباة كراما (٢) . فأما المغفور له الشيخ حسن منصور فقد اشتغل بالتدريس فى مدرسة

---

(١) مختصر من مقال مطول للاستاذ أمين عز العرب بك أحد أبنائه البررة .

(٢) هكذا يقول الاستاذ أمين بك عز العرب ، وكنت قد استنبطت بعد البحث والسؤال ، أن السبب فى تركهم خدمة الحكومة، قد يكون اتصالهم بالمرحوم الشيخ محمد عبده ، بقرينة الخطاب الذى وجهه أبناء دار العلوم إليه (راجع ص ٤٦٧) ولكن أخبرنى بعض من عاصرهم ، وكان مطلعا على أحوالهم ، أن السبب ضآلة المرتب الحكومى ومضايقة المستشار ، وقلة الترقية ، ولذلك حصلوا على مرتب أعلى فى مدارس الخاصة . هذا (وانظر هامش ص ٤٠٨ أيضا)

خليل أغا ، وأما الآخران ، فقد اشتركا فى فتح مكتب للمحاماة بالحلمية الجديدة ، حوالى سنة ١٨٩٩

ثانياً — فى المحاماة : وفى اشتراكه مع المغفور له حسن صبرى باشا ، كان مكتبهما فى مقدمة مكاتب القطر ، عملا وإنتاجاً .

وفى سنة ١٩٠٤ استقل المغفور له الشيخ عز العرب بك بمكتبه بشارع العتريس بالسيدة زينب بمصر ، ثم بشارع المبتديان منذ سنة ١٩١٥ إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى فى سنة ١٩٣٤ .

وأولى القضايا الهامة التى ظهر اسمه فيها ، فى أوائل حياته فى المحاماة ، قضية الزوجية التى شجر الخلاف فيها بين المرحومين ، السيد على يوسف باشا صاحب المؤيد ، والسيد أحمد عبد الخالق السادات . وكانت لهذه القضية ضجة كبرى ، اشتهر فيها اسم المرحوم عز العرب بك ، وإن لم يحكم لصالح موكلته فيها فى النهاية .

ولقد سار فى عمله فى المحاماة بصدق ونزاهة، مع كرم خلق ، وعفة لسان ، فنجح نجاحاً باهراً .

ومن أمثلة نزاهته، أنه كان كلما طلب إليه عمل إشهاد بوقف، حاول أن يقنع صاحب الشأن ، بالعدول عن الوقف لما يجره من متاعب ومشاكل ، غير ملتفت لما يتقاضاه من أجر ، وإذا أصر صاحب الشأن فإنه ما كان يوافق مطلقاً على وضع شروط فيها محاباة أو حرمان ، اتقاء لما لمثل تلك الشروط من آثار سيئة ، فى حياة الأسر والجماعات .

ولما وجدت نقابة المحامين الشرعيين ، انتخب ثانى نقيب لها ، وظل نقيباً سنتين متواليتين ، ثم عضوا فيها ، إلى أن توفاه الله تعالى إلى رحمته .

ثالثاً — فى الحياة العامة : طالما نشرت له الجرائد ، ومجلة الأحكام الشرعية ، بحوثاً قيمة دينية وشرعية ، فى مناسبات عدة ، وبخاصة عندما كان يجب التحدث عن الاصلاح فى الشئون ، التى كان يعالجها فى مهنة المحاماة . ولذلك اختير عضوا فى لجنة إصلاح الأزهر ، التى ألفها المغفور له ثروت باشا . وكان عضوا فى لجنة إصلاح المحاكم الشرعية ، التى كان يرأسها المغفور له الإمام الشيخ محمد عبده من قبل .

وهو لم ينس وطنه ، ولم يتوان عن خدمته ، فإنه رشح نفسه قبل سنة ١٩١٣

مندوباً عن قسم السيدة زينب ، ليكون له حق انتخاب عضو مجلس الشورى فى ذلك الحين .

وفى سنة ١٩١٣ رشح نفسه لعضوية الجمعية التشريعية ، وما إن اتجهت رغبة الزعيم الخالد سعد زغلول باشا ، وزير المعارف وقتئذ ، لتلك العضوية ، حتى تنحى عز العرب بك ، ولم يتردد فى تعضيده ، بشخصه وأنصاره . وكان ذلك قبل أن تكون حركة وطنية ، أو ثورة استقلالية ، يتزعمها الرئيس الخالد بعد سنوات . فكأنه كان من أبعد المصريين نظراً فى عظمته ، وأسبقهم بيعة فى زعامته ، وانضماماً لمعسكره ، وتضحية وإنكار ذات من أجله . وظل على الولاء لسعد ، حتى قامت الحركة الوطنية ، فكان فى الصفوف الأمامية ينصر سعداً ، ومبدأ سعد ، ويتفانى فى الإخلاص لقضية الوطن ، وفتح بيته فى شارع المبتديان على مصراعيه ، للجنة الوفد الفرعية ، وللجان الطلبة ، يوالون اجتماعاتهم ، ويؤدون واجبهم الوطنى ، وهو يشجع الجميع ، ويحسن إرشادهم ، ويقوى فيهم العزائم . وكان قرير العين باشتراك أبنائه جميعاً فى الجهاد الوطنى ، فكانوا هم أيضاً فى الصفوف الأمامية ، لزملائهم وإخوانهم المجاهدين .

وكان رحمه الله عضواً فى لجنة الوفد المركزية من أول تكوينها فى سنة ١٩١٩ ، وسكرتيرا للهيئة الوفدية . وفى سنة ١٩٢٤ انتخب عضوا فى مجلس الشيوخ ، عن دائرة السيدة زينب . ويذكر أهل الدائرة أن الزعيم الخالد سعدا ذهب بنفسه إلى مقر الانتخاب ، وهو يومئذ رئيس للوزارة ، فكان أول ناخب له . وبقى عضوا فى مجلس الشيوخ عن تلك الدائرة فى جميع الانتخابات التى اشترك الوفد فيها ، ولثقة زملائه فى تفانيه ونشاطه ، وبذل كل جهده للعمل للصالح العام ، اختاروه سكرتيراً برلمانيا لمجلسهم الموقر .

وتقلبت ظروف كثيرة ، وتتابعت محن وصدمات ، وأهوال وأزمات ، فكان دائماً قوى الإيمان ، ثابت الجنان ، لا يتحول عن مبدئه الأسمى . فلما أراد الوفد المصري فى ديسمبر سنة ١٩٣٢ أن يضم إلى عضويته أعضاء جددا ، فى تلك الظروف التى لم تنسها الأمة ، بعد أن تخلف من تخلف ، — كان رحمه الله ممن وقع عليهم الاختيار بصفة كونه ممثلا لهيئة المحامين الشرعيين .

ولما أنعم عليه فى سنة ١٩١٣ برتبة البكوية ، كان أول محام شرعى ومعمم يحظى بمثل ذلك الإنعام فى مصر .

فجيعة مصر بوفاته : ومع أن فجيعة مصر بوفاته كانت فى المساء من يوم ١٢ من يونيه سنة ١٩٣٤ بقرية الجعفرية ، ومع أن إبلاغ الخبر للزعيم فى مصيفه بالإسكندرية ، كان حوالى منتصف الليل ، فإن الأمة البارة ، كافأته على جهاده وإخلاصه بالوفاء كعادتها ، مع المجاهدين الأبرار ، فشيعه عشرات الألوف ، يتقدمهم زعيم البلاد . وكان شديد الحزن عميق التأثر . ومما قاله الزعيم على قبره « كان عز العرب بك رحمة الله عليه رجلا ممتازاً بكفايته . بنشاطه . بوفائه . بنزاهته . بوطنيته فإلى الله مصيره ومنه حسن الجزاء » . . . إلى أن قال : « وعزاؤنا ، أنه ترك من بعده أبناء رجالا يقومون على تراثه ، وما تراثه ، إلا العمل الصالح والإخلاص الصميم »

وجاء فى ختام البرقية الطويلة التى بعثت بها أم المصريين لعقيلته : « وما مات الشيخ الوفى ، محمد عز العرب بك . وهذه الأمة تحف بنعشه ، وتترحم عليه ، مشيدة بأعماله الوطنية المجيدة وذكراه فى الخالدين »

وآخر ما نختم به كلمتنا ، هو ذلك الكتاب المؤثر ، الذى يفيض أبوة وحزناً ، وقد بعث به المغفور له أمين سامى باشا ، لحضرة أمين عز العرب بك ، مواسيا له وللأسرة فى مصابها ونصه :

« حضرة الفاضل الأكرم الأستاذ أمين عز العرب

لقد أثر فى نبأ انتقال والدكم الأكرم ، وولدى العزيز ، إلى جوار ربه ، راضيا مرضياً . فهنيئاً له جنات النعيم ، ورضوان الكريم ، وأسأل الله ، الذى كلنا له وإليه ، واعتمادنا فى كل حال عليه ، أن يهب من جميل الصبر ما يجبر به المصاب ويجزل عليه الثواب ، وأن يصرف عنك كل مكروه ويحقق خير ما ترجوه »

الداعى

أمين سامى

٧ ـ حسن محمد مبروك بك



١ ـ تخرج سنة ١٩١٣ وتعين عقب تخرجه ناظراً لمكتب منيل العروس ، التابع لمجلس مديرية المنوفية سنة واحدة ثم استقال ليشتغل بالمحاماة التي فضلها على الوظيفة . ويقول : إنه آثر الاشتغال بالمحاماة الشرعية ، لأنها عمل حر ، وكان يميل بطبيعته للأعمال الحرة . وقد تقدم إلى المحكمة الشرعية سنة ١٩١٤ طالباً قيد اسمه بجدول المحاماة ، من حيث إن دبلوم دار العلوم تخول له ذلك ، فقرر فى أبريل سنة ١٩١٤ . واشتغل بمهنة المحاماة ، ويقول : إنه قد نجح فيها نجاحاً فوق المتوسط ، وانتخب غير مرة عضواً بمجلس إدارة النقابة ثم أميناً لصندوقها .

وفى سنة ١٩٢٣ عين سكرتيراً لها . وفى سنة ١٩٢٧ عين خبيراً فى الخطوط أمام جميع المحاكم ، ولا يزال يزاول مهنة المحاماة والخبرة .

٢ ـ ويقول حضرته : إن عمله فى المحاماة ، كان سبباً فى اشتغاله بالسياسة وأنه يميل إلى الوفد ، وما زال على مبدئه ، من أول الحركة الوطنية إلى الآن (١٩٥١)

وعين وكيلا للجنة الوفد المركزية بالسيدة زينب ، ثم عين فى لجنة الوفد العامة للجان الوفد بالقاهرة ، ثم عضواً فى الهيئة الوفدية . وكان اشتغاله بالسياسة ومناصرته للوفد المصرى ، سبباً فى اعتقاله غير مرة ، وتقديمه للمحاكمة التأديبية ، وإصابته فى حادثة ذهاب الوفد إلى طنطا ، كما يقول .

ورشح نفسه للنيابة سنة ١٩٢٩ عن دائرة السلخانة قسم السيدة زينب ، ثم تنازل عن الترشيح بعد أن دفع التأمين ، نزولا على إرادة الوفد ، ثم رشحه الوفد عن هذه الدائرة فى سنة ١٩٣٨ ولم ينجح فيها ، وفى سنة ١٩٤٢ رشح عن هذه الدائرة ، المسماة بدائرة زين العابدين ، وفاز بالنيابة عنها .

وفى سنة ١٩٥٠ فاز بالنيابة عن دائرة السلخانة ثانية .

٣ ـ وفى سنة ١٩٣٧ أنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية ، بمناسبة توقيع معاهدة الصداقة بين مصر وإنجلترا .

٤ ـ وقد ألقى حضرته كثيراً من الخطب فى الحفلات الانتخابية والسياسية ، ونشر بعضها بالجرائد والمجلات .

٥ ـ وقام بتأليف جمعية تعاونية منزلية ، لحى الخضيرى بقسم السيدة زينب ، وقد انتخب رئيساً لها . وكذلك اشترك فى جمعيات خيرية ، منها جمعية طولون الخيرية وعين عضواً فى جمعية رابطة أبناء بنى سويف .

وعندما قررت الحكومة تحريم الخمور ، وإغلاق محال البغاء ، فى موسم مولد النبى عليه الصلاة والسلام سنة ١٣٦٢ تقدم باقتراحه إلى مجلس النواب ، طلب فيه تحريم شرب الخمور ، وإغلاق محال البغاء فى المواسم الدينية جميعها ، كمولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وليلة الإسراء ، والمعراج ، ونصف شعبان ، ورأس السنة الهجرية ، وغيرها ، وقد أخذ بهذا الاقتراح .

٦ ـ أما عن ذكرياته المدرسية ، فإنه يذكر بالخير ، ذلك العهد الذى كان يعنى فيه بإقامة الشعائر الدينية ، بمصلى المدرسة حيث كان يؤذن أحد الطلبة ، ثم يتلو بعضهم ما تيسر من آى الذكر الحكيم ، بصوت حسن ، ثم يؤمهم ، أحد المدرسين أو بعض الطلبة المتقدمين . ويذكر أن الأستاذ محمد هاشم عطية (١٩١٢) كان يرتل القرآن الكريم بصوت حسن .

وكان للمحافظة على الشعائر الدينية ، أثر حسن فى سلوك الطلبة ، وتهذيبهم واستقامتهم .

٧ ـ ويذكر حضرته أن بعض أبناء دار العلوم ، قد خاضوا المعركة السياسية ، وبرزوا فيها ، وذكر منهم :

المغفور له الشيخ محمد عز العرب بك (١٨٩٧) وحضرة الأستاذ الشيخ عبد الرزاق بك القاضى (١٨٩٣) والمرحوم محمد عاطف بركات باشا (١٨٩٤) الذى كان ناظراً لمدرسة القضاء الشرعى ، ثم وكيلا لوزارة المعارف ، وقد نفى واعتقل مع المغفور له سعد زغلول باشا .

٨ - حامد عوض



١ - ولد فى سنة ١٨٨٧ بمدينة منوف وتعلم بالمدرسة الابتدائية بها نحو ثلاث سنوات ، ثم حفظ القرآن الكريم فى عام واحد انقطع بعده عاماً آخر لتجويده وبقى بالبلد يحفظ المتون ويتعلم على بعض المشايخ فى مسجد الشيخ زويل بمنوف إلى سنة ١٩٠٣ وفيها قصد الأزهر ، شهراً ، ثم لحق بالمدرسة الإلهامية منذ نشأتها وكانت مدة الدراسة بها ٣ سنوات ، تعد طلبتها للحاق بدار العلوم .

٢ - وبعد أن أتم دراسته بها وكان أول الناجحين فيها ، عين مدرساً بمدرسة طنطا الابتدائية الأميرية عاماً دراسياً واحداً (ظهورات) ثم استقال فى نهاية العام الدراسى ليدخل دار العلوم سنة ١٩٠٧ . وقد كان معروفاً بين الطلبة بالخلق الحسن ، متصفاً بتواضع العلماء . وتراه بعد ربع قرن ، لم يتغير طبعه ، وهو لذلك كان محبوباً من الطلبة والأساتذة ، الذين يذكرهم الآن بكل خير مترحماً على من توفاه الله منهم .

تخرج فيها سنة ١٩١٢ وأبى أن يسافر إلى إنجلترا لأنه كان ذا زوج وأولاد ، يرغب فى الاشتغال بعمل آخر غير التدريس . غير أنه اشتغل مدرساً بمدرسة المحمدية سنة ١٩١٢ وبقى بها إلى سنة ١٩١٤ حين أعلنت الحرب العالمية الأولى فاستغنت الوزارة عن كل من لم يثبت من المدرسين .

فاشتغل بالتدريس بالمدارس الثانوية الأهلية ، التى منها المدرسة الإلهامية الثانوية (التابعة للأوقاف الحلمية) ثم المدرسة الإعدادية الثانوية أيضاً ، أربع سنوات استقال بعدها ليتفرغ للاشتغال بالمحاماة الشرعية « فقط » ، ما دام

لم يزل ما كان يبغى من الحصول على رخصة(ليسانس) أخرى . وكان ، ولا يزال ، يعتقد أن التدريس بعد رسالة الأنبياء .

٤ ــ وقد قيد اسمه فى المحامين المشتغلين فى يونيه سنة ١٩١٥ ، ولكنه لم يشتغل بها فعلا إلا فى أول سنة ١٩١٩ ، فقد أبرق فى المساء إلى ناظر المدرسة الإعدادية مستقيلا ، وأصبح فى اليوم التالى بالمحكمة . وقد اشتغل بالدفاع أمام جميع أنواع المحاكم الشرعية ، بدون أن يتمرن فى مكتب أحد المحامين ، ونجح فى عمله كل النجاح .

وهو يشتهر فى المحاماة بحرصه على اللغة العربية فى جميع أعماله ، وقد استبدل بكثير من الألفاظ المشهورة فى الإعلانات القضائية والأوراق الرسمية ، ألفاظاً عربية أو أساليب صحيحة .

وحضرته ، بحمد الله ، يتمتع بصحة جيدة ونشاط موفور ، رغم بلوغه الستين وكل من يلقاه يحس دماثة خلقه ، ورقة لطفه ، وعذوبة حديثه .

أسبغ الله عليه نعمه ، ظاهرة وباطنة .

٩ ــ أحمد السيد السبكى



يقول : ما أجمل حديث الشباب فى أيام الشيب ، تبتهج به النفس ، وتسر وتأنس به وتهش له . وهو فى جماله والسرور به ، مرير ، أسفاً عليه وأسى لفراقه ، وتمنيا لعودته ، وحسرة على عدم استدامته .

أعود إلى الشباب ، فنى سنة ١٩١٢ حصلت على أجازة التدريس ، فكنت بين عاملين ، البيئة التى نشأت بها ، والوسط الذى ربيت فيه ، وما انطبع على صفحات القلب والعقل الباطن ، من الحرية فى الفكر

والقول والعمل ؛ لأن والدى رحمه الله ، كان يشتغل فى المحاماة ، وبين عامل الوقت ، وما يحيط بى من إخوانى ، الذين يرغبون فى الوظيفة ، ويتهافتون عليها ، فتغلب الثانى على الأول ، وجرفنى تيار التوظف ، والاعتماد على المرتب آخر الشهر ، إلى أن قامت الثورة سنة ١٩١٩ ، فثارت نفسى مع الثائرين ، وتحللت من قيود الوظيفة ، فرجعت إلى ما نشأت عليه ، من الحرية واشتغلت بالمحاماة .

ويظهر أن للوراثة أثراً كبيراً فى المهنة ؛ كما أن للثورة الفكرية والحركة الوطنية ، تأثيراً فى الميل إلى العمل الحر ، يشاركهما فى ذلك ما يلاقيه رجال التعليم ، من جهد ليس له ما يقابله من المكافأة . فإنهم ، حتى فى هذا العصر تطلب منهم التضحية بأعز عزيز عليهم ، وهو الراحة والصحة ، ولا يضحى لهم بشىء . فهذه العوامل مجتمعة ، حببت إلى المحاماة ، وخاصة أنى كنت أمارس المهنة فى بعض أوقات الفراغ ، وأنا مدرس .

بدأت عملى محامياً أوائل سنة ١٩٢٠ ، وكان هذا العام عام يسر ورخاء ، والثروة مجتمعة كلها فى يد الأمة ، فلم أشك عسراً ، ولم أحمل تعباً ، إلا تعب البدء فى العمل وتركيزه . وما لبثت عامين ، حتى تركز العمل ، واطمأن القلب ، فقد جعلت نصب عينى ، فهمى لعملى من جميع نواحيه ، ودرسى لما يعرض على ، درساً عميقاً ؛ لا أفهم القضية من ناحيتها القانونية فقط ، بل أجمع إلى ذلك ناحيتها الواقعية والاخلاقية ، فإذا اجتمع فيها الصدق والكسب قبلتها . وبذلك اطرد النجاح ، ودام بحول الله .

ومن الصعب أن يبين المرء بقلمه ، ما وصل إليه نجاحه . وكل ما يمكن أن أعبر عنه ، هو عجز قلبى ولسانى ، عن شكر الله ، على ما أنعم به على . وطلبى منه ، سبحانه ، أن يديم هذه النعم . وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وعليه أتوكل

١٩٤٧/١٠/٣١ أحمد السبكى المحامى

١٠ ـ سيد عبد المجيد المغربى



تخرج سنة ١٩١١ ، وعين مفتشاً للتعليم بمجلس مديرية الغربية ، وفى مارس سنة ١٩١٢ عين مدرساً بمدرسة « طنطا الأميرية الابتدائية » وفى سنة ١٩١٩ نقل منها إلى مدرسة القربية بالقاهرة ، ثم مدرسة الناصرية ، وفى سنة ١٩٢٣ اختارته الوزارة مدرساً بمدرسة البوليس والإدارة لتدريس علوم اللغة العربية والأخلاق والشريعة الإسلامية ، ونظام المجالس الحسبية ، ونظام المحاكم الشرعية والمجالس الملية .

وفى أول يناير سنة ١٩٣٢ أحيل إلى المعاش بناء على طلبه ، على وفق التشريع المؤقت ، بضم خمس سنوات على مدة خدمته ، ليتفرغ إلى الأعمال الحرة ، التى درت عليه الخير الكثير ، فى دينه ودنياه .

وقد كنت أعتقد أن نجاحه فى الأعمال الحرة ، راجع إلى مهارته ونشاطه وخبرته ؛ غير أنى علمت من أحد خلصائه ، أن السر فى ذلك راجع إلى دقته ، وحرصه على إخراج زكاة المال ؛ فقد اعتاد أن يحسب ما لله فى ماله فيوزعه على مستحقيه فى وقته .

١١ – عبد السلام محمد الناظر

المقاول



ولد بقرية بشلا من أعمال مركز ميت غمر ١٩٠٦ وألحق بمدرسة القرية الأولية لحفظ القرآن وتعلم مبادئ القراءة والكتابة ، ثم بمعهد طنطا الدينى عام ١٩٢١ ، وبتجهيزية دار العلوم سنة ١٩٢٤ .

وما كاد ينفض يده من امتحان دبلوم دار العلوم سنة ١٩٣٢ ، حتى استدعى على عجل ، ليعاون والده ، فى مقاولة وكلت إليه بكفر سعد ، بمصلحة الأملاك الأميرية . هناك الحياة الحرة ، كيف تكون ، فتعشقها ، وحببت إلى نفسه.

ولقد ظهرت نتيجة دبلوم دار العلوم ، وكان بين الناجحين ، وكان على مثله أن يلجأ إلى وزارة المعارف ، ليجد عمله فى مدرسة من مدارسها ، إلا أن لذة العمل الحر ، ونجاحه فيه ، وثقة مهندسى المصالح وحسن معاملته ، صرفته عن هذا . ومضى يعمل لمساعدة المرحوم والده ، حتى يتم تدريبه ليستقل بعمله ، وقد نجح فى تخصصه الجديد سنة ١٩٣٦ . وهنا فترة الانتقال ، فى نظره ، من حياة التعليم إلى حياة العمل ، المسؤل عنه هو وحده ، بدون اشتراك مع أحد . وكانت له جولات ناجحة فى هذا الميدان ، بمصالح الحكومة المختلفة من بينها :

١ – فى مصلحة الأملاك الأميرية : إصلاح الأراضى البور بشمالى الدلتا ، بكفر سعد ، والسرو ، ودسوق والبرارى ، بلغت نحو ٢٥٠٠٠ فدان ، وقيمة الأعمال بها ، عشرات الألوف من الجنيهات .

٢ – فى وزارة الأشغال : إنشاء الترع والمصارف ، وإقامة الجسور عليها ، بكافة أنواعها ، وإنشاء الطرق الزراعية .

٣ – في وزارة الصحة : إنشاء الحمامات ، والمغاسل الشعبية ، وإقامة المستشفيات

٤ – في وزارة الشئون الاجتماعية : إنشاء المراكز الاجتماعية .

٥ – في مصلحة التنظيم : تعديل جسر شبرا فوق محطة القاهرة وتوسيعه .

وهو يملك مصنعاً لصناعة الجص (الجير) بمحاجر مصر القديمة .

وهو مكلف في سنة ١٩٤٨ إقامة مستشفى، بقرية تطون ، مركز إطسا فيوم ، وماكينات للري بسخا ومحلة موسى ، وتجفيف جزء من بحيرة مريوط ، وعمل المصارف وإقامة الجسور عليها . وأساس محطة الصرف بمصلحة الأملاك الأميرية وقيمة هذه الأعمال تزيد على ٥٠,٠٠٠ خمسين ألف جنيه .

وإنه ليعزو سبب اندماجه في هذا الوسط العملي ، إلى نشأته ، بين أسرة ، معظم أفرادها يزاولون مهنة المقاولات العامة . لذلك يطلق على اسم قريتهم : «كلية المقاولين» .

وعلى الرغم من اطراد نجاحه ، في عمله الحر ، البعيد عن ثقافته ، وعلى الرغم من تقدير كبار المهندسين له ، وعطفهم عليه ، وحسن معاملته لعماله وموظفيه ، لا تزال تغلب عليه نزعة نحو العلم والعلماء ؛ فهو يقتني مكتبة بها كثير من كتب الأدب والتاريخ النادرة – وتجده ، الفينة بعد الفينة ، متصلا بزملائه ، وأصدقائه ، بلجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري وغيرهم من العلماء ، وأولع بأن يكون له حظ في خدمة الأدب ، ولو من الناحية المادية ، فضم يده – التي بها شيء من المال – إلى يد زميل ، أمضى معه جنباً إلى جنب ثماني سنوات ، بدار العلوم ، وهو الأستاذ الجليل عبد السلام محمد هارون المدرس (الآن بكلية دار العلوم) واتفقا على أن يخرجا بعض ذخائر العرب من مخطوطات نادرة – وبدآ بإخراج كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ ، على صورة متقنة ، مصححة محققة ، وتم الجزء الأول ، وهما ماضيان في إخراجه .

وإنه لا رجاء له ولا أمل ، أكثر من أن يمكنه الله من نشر كثير من هذه الكنوز الأدبية ، براً بتلك الدار التي نشأ بها .

ثامناً :

أبناء دار العلوم في جامعات أوربا

ومدارس اللغات بها

كان لأبناء دار العلوم نصيب كبير فى القيام بتدريس اللغة العربية ، وآدابها وعاميتها ، وتاريخ العرب وفلسفتها فى جامعات أوربا ، ومدارس اللغات الشرقية ومعاهدها بحواضر ممالكها . وبهذا كان لدار العلوم صلة بأشهر معاهد الدراسات الشرقية فى أوربا ، فاتصل أبناؤها بالمستشرقين فى تلك الجامعات والمدارس والمعاهد ؛ نذكر منها جامعات أكسفورد وكمبردج ومنشستر وليڤربول ولندن ، ومدارس اللغات الشرقية ببرلين وباريس وغيرهما .

وكان من نتائج ذلك أن نقل أبناء الدار بعض أساليب المستشرقين فى مباحثهم وانتفعوا بها فى تآليفهم ، وبخاصة فى تأليف الأدب العربى وتاريخه وتدريسه .

وأول من نقل إلى العالم العربى بعض هذه الأساليب المغفور له حسن توفيق العدل أفندى ، وكان منتدباً لتدريس اللغة العربية بجامعة برلين ، فنقل طريقة الأستاذ بروكلمان فى تأليف الأدب العربى عصراً عصراً ، بالطريقة التى يدرس بها الآن . وله الفضل الأول ، فى سن هذه الطريقة ، على جميع أساتذة الأدب العربى . وهو أيضاً أول من ألف فى تاريخ الأدب على هذا النحو . وقد درس كتابه فى مدرسة دار العلوم ، وسار على سنته أستاذ الأدب العربى فى الدار المرحوم الشيخ محمد المهدى وكذلك المرحومان الشيخ علام سلامة والشيخ الأسكندرى ومن خلفهم .

وكان لاتصال خريجى الدار بالمعاهد الأوربية ، وبكبار المربين فى أوروبا أثر آخر فى فنون التربية المختلفة . فنقلوا إلى اللغة العربية كتباً فيها تعتبر أساساً لنهضة هذه العلوم الآن ، نذكر من أوائلهم المرحومين : حسن توفيق العدل أفندى ومحمد نصار بك والشيخ شاويش بك وغيرهم

وينبغى أن نشير إلى أن هؤلاء المدرسين كانوا صنفين :

الأول : من بعث من مصر إلى أوربا ، خاصة، للتدريس بالجامعات

ومعاهد اللغات . وهذا الصنف – وإن كان موظفاً – كان يجد فى رسالته خير فرصة ينتهزها للاشتغال بلغة البلاد التى يقيم فيها ، وللدراسة فى إحدى جامعاتها فيعود إلى مصر ، وقد حصل على درجة جامعية أو شهادة فنية ، ينتفع بها فى التدريس والعمل بوظائف الحكومة أو خارجها .

الثانى : بعض طلبة البعوث العلمية ، الذين كانوا يتممون دراستهم ببعض الجامعات ، فيختارون مساعدين لأستاذ اللغة العربية بتلك الجامعات ، أو يعينون محاضرين فى معاهد اللغات الشرقية ؛ سواء أكان ذلك بعد انتهائهم من دراستهم مباشرة ، أم بعد عودتهم . وسيتضح ذلك جلياً من الأمثلة الآتية :

١ – المرحوم حسن توفيق العدل أفندى سنة ١٨٨٧ :

قام بالتدريس بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين فانتفع بوجوده فى ألمانيا وعاد إلى مصر فألف فى التربية كتاباً كان الأول من نوعه وهو : « البيداجوجيا » ووضع مذكرته فى أدب اللغة التى كانت نواة لدراسة تاريخ أدب اللغة العربية .

٢ – المرحوم الشيخ محمد شريف سليم بك سنة ١٨٨٨ :

قام بالتدريس بمدرسة اللغات الشرقية بباريس ، كما كان مدرساً لطلبة الإرسالية بفرنسا . وعند عودته إلى مصر وضع كتابه « علم النفس » وهو أول كتاب ألف بالعربية فى هذا الموضوع وقد عول فيه على المراجع العربية كثيراً .

٣ – المرحوم محمود أبو النصر باك سنة ١٨٨٩ :

كان أستاذاً للغة العامية المصرية ، فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس .

٤ – عبد الرحيم سليم بك سنة١٨٩١ : سافر إلى فرنسا ، وكان مدرساً لتلاميذ الإرسالية المصرية بمدرسة فرساى ، أربع سنوات .

٥ – المرحوم الشيخ محمد نصار بك سنة ١٨٩١ :

اختارته وزارة المعارف مدرساً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين سنة ١٨٩٢ ، وبقى بها بضع سنين ، وانتهز فرصة وجوده بها ، فلحق بجامعة برلين ، ودرس اللغة الهيروغليفية ، وعلمى النفس والأخلاق ، ونال من وزارة المعارف البروسية دبلوم التربية . وقد ألف رسالة صغيرة فى علم النفس .

٦ – المرحوم عبد الرحمن زغلول أفندى سنة ١٨٩٤ :

فى أول نوفمبر سنة ١٨٩٧ اختارته الوزارة مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ومكث هناك نحو أربع سنوات . وبعد عودته إلى مصر كتب مذكراته فى

« الأخلاق » طبعها تلميذه الأستاذ محمد عبد الجواد سنة ١٩٣٦ وترك كثيراً من الآثار الأدبية لم يقدر لها النشر ، كما كتب مقالات أخرى قيمة ترجم كثيراً منها عن الألمانية

٧ – المرحوم الشيخ محمد حسنين الغمراوى بك سنة ١٨٩٦ :

كان مدرساً للغة العربية فى جامعة أكسفورد . وقد ألف كتابه « الغرائز » .

٨ – المرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش بك سنة ١٨٩٧ :

كان مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد . وقد ألف كتابيه « غنية المؤدبين » و « مرشد المعلمين » وهما مرجعان مشهوران فى التربية .

٩ – المرحوم مربى محمود السكندرى بك سنة ١٨٩٧ :

كان مدرساً للغة العربية بالمدرسة الشرقية بباريس وحصل على دكتوراه فى الحقوق .

١٠ – المرحوم الدكتور الشيخ حامد حسين والى سنة ١٨٩٨ :

كان مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين . حصل على شهادة الدكتوراه فى الطب بألمانيا . وبعد عودته اشتغل بتفتيش صحة المعارف .

١١ – محمد عسل بك سنة ١٩٠٠ :

كان مدرساً بجامعة كمبردج (١٩٠٤ – ١٩١١) وقد حصل على شهادة عليا فى العلوم الزراعية وفى « العلوم الطبيعية مع التخصص فى الكيمياء الزراعية » .

١٢ – المرحوم محمد أحمد جاد المولى بك سنة ١٩٠٦ :

بعد أن أتم دراسته بكلية ريدنج (من سنة ١٩٠٧ إلى سنة ١٩١٠) عين مساعد أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد (١٩١٠ – ١٩١٣) .

١٣ – المرحوم أحمد عبده خير الدين أفندى سنة ١٩٠٧ :

بعد أن أتم دراسته بكليات نوتنج هام والبيرت (١٩٠٨ – ١٩١١) عين مساعد أستاذ للغة العربية بجامعة كمبردج (١٩١١ – ١٩١٧) وقد استمر فى الدراسة حتى حصل على درجتى B. A. و M. A. ولما عاد ألف كتباً فى علم المنطق و « تاريخ الفلسفة » و « تدبير الصحة المدرسى » « وأصول التربية والتعليم » .

١٤ – حضرة الدكتور أحمد حسين والى سنة ١٩٠٧ :

كان مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ودرس الطب .

١٥ – المرحوم محمد حسنين عبد الرازق أفندى (السندى) سنة ١٩٠٩ :
بعد أن أتم دراسته فى كلية ريدنج (١٩٠٩ – ١٩١٣) عين مساعداً للأستاذ مارجوليوث أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد (١٩١٣ – ١٩١٥) ثم كان محاضراً فى معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن ست سنوات (١٩١٧ – ١٩٢٣) وقد ألف كتباً فى التربية وعلم النفس والمنطق وتاريخ المذاهب الفلسفية .

١٦ – حضرة الأستاذ منصور سليمان أحمد(بك) سنة ١٩١٢ :
أتم دراسته باكستر (١٩١٢ – ١٩١٥) ثم عين مساعد أستاذ للغة العربية بجامعة أكسفورد (١٩١٩ – ١٩٢١)

١٧ – حضرة الأستاذ محمد على مصطفى (بك) سنة ١٩١٣ :
أتم دراسته باكستر (١٩١٣ – ١٩١٨) ثم عين مساعد أستاذ للغة العربية بجامعة كمبردج (١٩١٩ – ١٩٢١) .

١٨ – المرحوم الأستاذ محمد أبو بكر إبرهيم سنة ١٩١٨ :
أتم دراسته بكليتى أكستر وعمبروك بجامعة كمبردج (١٩٢٠ – ١٩٢٤) وكان مساعد مدرس للغة العربية بجامعة كمبردج (١٩٢٣ – ١٩٢٤) .

١٩ – حضرة الأستاذ حامد عبد القادر سنة ١٩٢٠ :
بعد أن أتم دراسته فى أكستر (١٩٢٠ – ١٩٢٣) عين محاضراً فى مدرسة لندن للدراسات الشرقية من أول أغسطس سنة ١٩٢٣ إلى سنة ١٩٣٠ .

٢٠ – حضرة الدكتور أبو العلا محمد عفيفى سنة ١٩٢١ :
أتم دراسته بكلية أكستر (١٩٢١ – ١٩٢٤) وكان مساعد مدرس للغة العربية بجامعة كمبردج (١٩٢٤ – ١٩٣٠) ، وقد عاد محاضراً زائرا فى جامعة لندن سنة ٤٩ – ١٩٥٠ .

٢١ – (الدكتور) محمد مهدى علام سنة ١٩٢٢ :
كان أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بجامعة منشستر (١٩٣٦–١٩٤٩) .

٢٢ – حضرة الأستاذ محمد محمود جمعة سنة ١٩٢٣ :
بعد أن أتم دراسته فى جامعة لندن عين محاضراً فى معهد اللغات الشرقية بلندن (١٩٣٠ – ١٩٣٨) .

٢٣ – (الدكتور) عبد العزيز عبد المجيد سنة ١٩٣٢ :
انتدب محاضراً بجامعة منشستر ، لمدة سنتين من سنة ١٩٥٠ .

تاسعاً :

أبناء دار العلوم فى ميدان الإصلاح الاجتماعى

مما يجدر ذكره ، أن أبناء دار العلوم ، كانوا عماد الإصلاح الاجتماعى فى مصر ، يقومون فى أنحاء القطر ، وفى كل إقليم يحلون به ، بهداية الشعب وإرشاد أبناء الأمة . وكانت أقلامهم فى الصحف ، إذا مست موضوعاً من نواحى الإصلاح ، يشفى ترياقها من الداء ، ويورثها الصحة والعافية . وكانوا إذا التفوا حول مصلح أو زعيم ، آزروه ونصروه ، وحموا ظهره من غارة المغيرين ، وصدوا عنه كيد الكائدين ، ودس الدساسين ، والله لايضيع أجر العاملين المصلحين .

وقد كان كثير من أبناء الدار ، متصلين بأئمة الإصلاح الاجتماعى ، وقادته ، وعلى الأخص السيدين الجليلين ، جمال الدين ، ومحمد عبده ، ونذكر من فطاحلهم : محمد صالح باشا (١٨٨٠) ومحمد حفنى ناصف بك « ١٨٨٢ » وسلطان محمد بك (١٨٨٤) وحسن توفيق (١٨٨٧) والشيخ طنطاوى جوهرى (١٨٩٣) والشيخ أحمد إبرهيم بك ، والشيخ حسن منصور والشيخ عبد العزيز شاويش بك (ثلاثتهم من خريجى ١٨٩٧) .

وقمين بنا أن نؤيد هذا القول ، بكلمة رفعها بعض أبناء الدار ، إلى المصلح الكبير ، الأستاذ الإمام ، فى رقعة اتخذها التاريخ كلمة حق ، وشهادة مقبولة ، أبدوه بها ، معتزاً بهم ، شاكرا لهم[1] ، ونصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ، ويثبت أقدامكم . والذين كفروا فتعساً لهم وأضل أعمالهم . ليس العجب من شجاع يكتب الكتائب ويجند الجنود ، ويجوب بهم كل شجراء مرداء ، ويصبح الأعداء بغارة شعواء ، لا يصد عن نيرانها حتى يختلس النفوس ، وينتهب الأعمار — وإنما الذى يستهوى الحازم

---

(١) انظر تاريخ الأستاذ الإمام ص ٧٧٢ ج ١

طرباً ، ويكاد يطير له قلب اللبيب شعاعاً ، أن ينتضى فرد واحد من عزيمته صارماً ما أغفلته الصياقل ، ويسير ، من قواطع الحجج ، وسواطع البراهين ، والآيات البينات ، وسحر الإعجاز ، فى خميس عرمرم ؛ همته أن يهدم الكفر ويمحو ظلمة التمويه الحالكة ، التى كادت تسجل العار على ثلاثمائة مليون أو يزيدون ، فهتك أستار النميمة على العقول ، وفتح أغلاق القلوب ، وأودع فيها من أنوار اليقين ، ما شاء العليم الحكيم .

إنا نعترف والله يشهد ، والملائكة يشهدون ، أنا لو تقصينا العالم فرداً فرداً نتوسم قريع هذه الصفاة ، لكان هو سيدنا وأستاذنا حجة الإسلام وأسوة المسلمين. وكيف وقد رأينا فى قلمه سيف عمر ، وفى مقاله فصل على (رضى الله عنهما) ؟ ! على أننا نستعين فى أداء شكره الجزيل بلسان العلم ، الذى أخذ يشب فى مهد فضله ، وقد كان فريسة أسود الجهالة ، بل بلسان كتاب الله تعالى الذى كشف عن وجوه إعجازه ، ودفع عنه السوء ، وأفرغه فى العقول نوراً ، وفى القلوب يقيناً ؛ بل بلسان الإسلام الذى نسجت عليه التقاليد حجباً من الباطل كثيفة ، ولولا فضل الله علينا وعلى الناس ، بنور هداية سيدنا وأستاذنا لما رقت تلك الغشاوات ، وعما قليل يمحوها بمعونة الله ويظهر الحق أبلج ناصعاً ؛ وإن يوماً يتحلى فيه جيد الإسلام بأشبال له يحمون ذماره ، ويذودون عن حوضه ، ويرفعون علمه ، ليوم ميمون الطالع ، لا يلمس الإسلام فيه الجوزاء ، إلا قاعدا .

كيما تبين أن غرسك قد دنا ... لجنى وزرعك قد أتى لحصاد

ولتعلم أن لهديك أنصارا يرتلون لك من الشكر ، بمقدار ما منحوا من قوة ، وحسب المشكور عجز الشكور . فتقبل ، غير مأمور ، هذه الرقعة يدفعها الولاء ، ويصدها الحياء ، وتجاوز حد التقصير ، من فئة تراك نور البصائر .

ولو أطاقوا انتقاصاً من حياتهم ... لم يتحفوك بشىء غير أعمار

كاتبه	كاتبه	كاتبه	كاتبه
حسن منصور	محمد عز العرب	أحمد إبرهيم	محمد حسنين
مدرس بالمدرسة السنية	مدرس بالمدرسة السنية	مدرس بالمدرسة الناصرية	مدرس بالمدرسة الخديوية

كاتبه	كاتبه	كاتبه
محمد المهدى	حامد حسين والى	عبد الوهاب النجار
المدرس بالمدرسة الخديوية	المدرس بمدرسة الجيزة	المدرس بمدرسة عابدين[1]

---

(١) لم يذكر المؤلف تاريخ هذه الرسالة ، ولكن يستنبط من توقيع الموقعين أنها كانت قبيل سنة ١٩٠٠ .

وقد ازدادت فى العصر الحديث ، أهمية الخدمات الاجتماعية ، لرفع مستوى الطبقات التى هى أقل حظاً فى الحياة ، وأصبحت الأساس الذى تعتمد عليه الأمم ، فى الدلالة على نهضتها ، ومكانتها ، بين غيرها من الأمم .

وإليك أمثلة من أبناء دار العلوم الذين أسهموا بحظ فى هذا المحيط :

١ - الأستاذ أحمد محمد خلف

مراقب التعليم الأولى بالإسكندرية (صورته بصفحة ٣٠٢)

وهو يشغل مكانة ملحوظة ، فى محيط الخدمة الاجتماعية ، بالإسكندرية :

أولا : فهو السكرتير العام بالانتخاب ، لمجالس إدارة الجمعيات الآتية :

١ - دار الأميرة فريال بفلمنج ، التى يرأسها سعادة حسين فهمى بك وزير المالية السابق .

٢ - رابطة الإصلاح الاجتماعى ، برياسة محمد سعيد بك مدير عام الجمارك .

٣ - دار الفتاة المصرية ، التى ترأسها السيدة فردوس هانم البتانونى :

٤ - مساعدة الضريرات التى ترأسها السيدة فاطمة هانم فهمى .

ثانياً : هو كذلك ، عضو منتخب ، لمجالس إدارات الجمعيات الآتية :

١ - اللجنة العامة للمطاعم الاجتماعية ، برياسة سعادة محافظ الإسكندرية .

٢ - جمعية الحرية ، لرعاية الطفولة ، برياسة سعادة عبد الحميد بدوى باشا .

٣ - جمعية المبرات الخيرية الإسلامية ، برياسة فضيلة شيخ معهد الاسكندرية .

٤ - جمعية الأمل لمساعدة الصم البكم ، برياسة مدير البنك البلچيكى .

٥ - جماعة الإعانة والتدريب المهنى ، برياسة سعادة حسين فهمى بك .

٦ - الرابطة المصرية للخدمة الاجتماعية ، برياسة سعادة على بهجت بك وكيل عام الجمارك .

٧ - المستوصف الاجتماعى ، بحجر النواتية ، برياسة جناب المستر سيجموند هرسن ، رئيس شركة ومصانع النحاس المصرية .

ثالثاً : يرأس الجمعيات الآتية :

١ - جمعية البر الخيرية الإسلامية «بالجمرك» .

٢ - رابطة مستخدمى جامعة فاروق الأول ، ووزارة المعارف الخارجين عن هيئة العمال ، «رئيس شرف» .

٣ - جماعة دار العلوم بالإسكندرية .

٢ ـ الشيخ حسن البنا

المرشد العام للإخوان المسلمين



ولد بالمحمودية (بحيرة) ، وأصل أسرته من مركز فوه (غربية) ، ونشأ فى القاهرة ، وتزوج من الإسماعيلية ، وموطن أصهاره بلدة « صول » مركز الصف « جيزه »

تلقى دروسه الأولى فى المكاتب ، وبالمدرسة الإعدادية بالمحمودية ، ثم فى مدرسة المعلمين الأولية بدمنهور ، ودار العلوم التى تخرج فيها سنة ١٩٢٧ .

وهو يحسن صناعة « إصلاح الساعات » و « تجليد الكتب » .

حصل على دبلوم دار العلوم وهو لم يتم ٢١ سنة ، وعين بمدرسة الإسماعيلية فى سبتمبر سنة ١٩٢٧ ، واستمر فى المدارس الابتدائية ١٩ سنة ، لم ينل الدرجة الخامسة إلا مع المنسيين .

واستقال من عمله الحكومى فى مايو سنة ١٩٤٦ بمناسبة إصدار جريدة « الإخوان المسلمين » .

ويعتبر الأستاذ صاحب مدرسة خطابية من نوع خاص ، وله تلاميذ يأتون فى الصف الأول من الخطباء .

وقد كان لمدينة الإسماعيلية ومدرستها الابتدائية ، فخر إشراق دعوة « الإخوان المسلمين » فيها ، حين ألفت أول شعبة لهم ، فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٧ هـ (مارس سنة ١٩٢٨)، على يد ستة من العمال وهم سائق ، وبستانى ، وعجلاتى ، وكواء ، وحلاق ، ونجار . جاءوا إلى الأستاذ حسن البنا المدرس ، بعد أن سمعوه يخطب فى المقاهى والمجتمعات ، وقد وجدوا مدينة الإسماعيلية أجنبية ؛ فى شرقها مكاتب شركة القناة ، وفى غربها معسكرات الإنجليز . وقد كانوا مؤمنين

أعمق الإيمان، فعاهدوا الله ، وكونوا أول رعيل من « الإخوان المسلمين » . وأنت ترى أن نجاح هذه الدعوة مصداق لما سأل عنه كسرى من حال أتباع الرسول .

وقد صادفت هذه الدعوة نجاحاً منقطع النظير :

١ — فقد بلغ عدد شعبها الآن فى مصر حوالى ٢٠٠٠ ألفى شعبة، وفى السودان ٥٠ خمسين ، ولهم فى غير وادى النيل شعب ، فى فلسطين وشرق الأردن ، وسوريا ولبنان ، والعراق والكويت . ولهم فى إمارات الخليج ، والحجاز ، والمغرب العربى مندوبون ، ودعاة فى أندونيسيا وسيلان، والباكستان وإيران، والأفغان وتركيا وغيرها من بلدان العالم الإسلامى . وفى أوربا وأمريكا أصدقاء ودعاة ، يبشرون بالحركة ، ويدعون إليها ، ويعطفون عليها ، ويؤسسون مراكز وهيئات ، كلما سنحت الظروف .

ويبلغ عدد الأنصار العاملين فى وادى النيل ٥٠٠,٠٠٠ نصف مليون تقريباً ، والأعضاء المؤازرون أضعاف هذا العدد .

٢ — وقد وجهوا عنايتهم إلى نشر الدعوة بين المؤمنات أيضاً فأنشئ قسم « الأخوات المسلمات »

٣ — وتهدف حركتهم إلى هدفين :

الأول : إحياء نظام الإسلام الاجتماعى وتطبيقه .

الثانى : الإسهام فى الخدمة الاجتماعية الشعبية .

ونشاطهم واضح ملحوظ فى النواحى الدينية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والجهادية .

٤ — وللإخوان عدة صحف ، صدرت أولاها فى سنة ١٩٣٣ ، بعضها دورى ، وبعضها يومى وهى :

١ — الإخوان المسلمون « أسبوعية » ٢ — الكشكول الجديد « أسبوعية »
٣ — الشهاب « شهرية » ٤ — الإخوان المسلمون « يومية »
٥ — المنار — « يومية » يصدرها الإخوان المسلمون بسوريا .

بارك الله فيهم ، ووفقهم للعمل على إعادة مجد الإسلام ، ومجد الوطن . آمين .

أكتوبر سنة ١٩٤٨

هذا وقد صدر أمر عسكرى فى ٨ من ديسمبر ١٩٤٨ بحل هذه الجماعة وفى ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ اغتيل المرشد بيد أثيمة ، عقب خروجه من مركز جمعية الشبان المسلمين .

٣ - محمد صالح سمك



١ - تخرج سنة ١٩٣١

٢ - اشتغل محرراً بجريدة المقطم ومجلة المقتطف من سنة ١٩٣١ إلى سنة ١٩٣٥

٣ - أحد المؤسسين لجمعية نهضة القرى لمحو الأمية سنة ١٩٣٣

٤ - له نشاط فى المجال السياسى فهو الآن (سنة ١٩٥٠) سكرتير عام حزب الفلاح الاشتراكى .

مؤلفاته :

١ - أمير الشعراء فى العصر القديم (امرؤ القيس) وضع مقدمته المرحوم مصطفى صادق الرافعى (طبع سنة ١٩٣٢ بمطبعة العلوم) .

٢ - تاريخ الأدب العربى . وضع مقدمته الأستاذ محب الدين الخطيب (طبع سنة ١٩٣٣ بالمطبعة السلفية) .

٣ - منهج جديد للتعريف بالأدباء الأحياء (مقدمة ديوان أغاريد السحر للأستاذ على الجندى) طبع بدار الفكر العربى سنة ١٩٤٧ .

٤ - مهمة المدرسة الاشتراكية ، فى الحياة الاجتماعية .

٥ - تاريخ وتطور الترجمة والتعريب ، فى اللغة العربية .

٦ - الموجز فى الأدب (طبع سنة ١٩٣٤ ، بمطبعة العلوم) .

٧ - سلسلة المراجعة فى دروس اللغة العربية بالاشتراك .

وهو الآن مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .

٤ ـ عبد اللطيف قاسم



تخرج سنة ١٩٣٢ وهو مدرس بمدرسة طاهر بك بالورديان ، مغرم بالبحث والكتابة حول النهضة الاجتماعية ، وله آراء قيمة فى هذا الموضوع ومقالات نشرتها جريدة البصير حوالى سنة ١٩٤٥ ، وهى تشغل فيها مكاناً واضحاً ، تدل على اطلاع وتضلع فى موضوع محاربة الجهل والفقر والمرض . ومن رأيه : أنه « لكى تكون نهضتنا الاجتماعية حقيقية وقائمة على أسس سليمة يجب أن تقوم على أساس من تاريخنا القومى ، ومن مميزاتنا الجغرافية والجنسية ومن آدابنا وديننا » من تقرير له مطول .

ولقد طبعت له جريدة « البصير » بعض آرائه فى كراسة أهداها لمن يرى فيهم الاستعداد لتعضيد مشروعاته ، فجاءته كلمات تشجيع وشكر من عدد قليل ، منهم العشماوى بك (باشا) والدكتور حافظ عفيفى باشا والمرحوم الدكتور عبدالواحد الوكيل . ونحن نرجو له التوفيق فى جهاده الاجتماعى حتى يتم ما يريد .

٥ ـ محمود محمد سعد



١ ـ ناظر المدرسة الحليمية بالهرم ٢ ـ الرئيس الفخرى لاتحاد النقل المشترك بالقاهرة ٣ ـ نائب الزعيم عباس حليم فى الحركة العمالية ٤ ـ سكرتير عام حزب العمال ٥ ـ مرشح حزب العمال لمجلس النواب سنة ١٩٤٥ . ٦ ـ اعتقل فى سبيل الحركة العمالية سنة ١٩٤٣ ، سنة ١٩٤٥

٧ ـ نظم حركة سنة ١٩٤١ فى حكومة سرى باشا بإضراب عام من العمال فى سبيل تقرير علاوة غلاء المعيشة ، وقد تم ذلك لجميع العمال وموظفى الدولة .

٨ ـ مدير تحرير مجلة الصاعقة سنة ١٩٤١ ، ومجلة الراية سنة ١٩٤٧ وقد حوكم بسبب مقالات فى الصاعقة أمام محكمة الجنايات ثم برئ .

٦ ـ محمد إسماعيل شلبي

المدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية
والأمين العام لجمعية « التقوى والإرشاد » الإسلامية



تخرج سنة ١٩٣٧

وقد عرف عنه ، منذ شبابه ، الميل إلى الإرشاد الديني ، والإصلاح الاجتماعي .

وقد أنشأ عقب تخرجه من المدرسة ، مؤسسة للمحافظة على القرآن الكريم ببلده (القنايات شرقية) . سميت فيما بعد باسم « جمعية التقوى والإرشاد الإسلامية » .

ولما عين في سنة ١٩٤٢ مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية نمت هذه الجمعية وسجلت بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٦١ ولها عدة فروع في أنحاء الثغر . أشهرها : كرموز ، الرمل ، الورديان كوم الدكة ، المنشية .

وفي فبراير سنة ١٩٤٦ نقل إلى « قنا » مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية ، فكان لنقله الأثر البالغ في نشر دعوته ، في الوجه القبلي ، أثناء إقامته من ٩ فبراير سنة ١٩٤٦ إلى ١٩ ابريل سنة ١٩٤٦ أي سبعين يوماً ، فأنشأ الفروع الآتية .

المنيا ، سوهاج ، جرجا ، العسيرات ، فرشوط ، قنا ، فاروقية الأشراف قفط ، قوص .

تلك هي الفروع المسجلة بوزارة الشئون ، وهناك فروع أخرى ، في الوجهين البحري والقبلي ، وكل هذه الفروع ، تترسم خطا المركز العام في ٢٤ من شارع محطة مصر بالإسكندرية .

« ما أسدته الجمعية من خدمات ، وما تهدف إليه من إصلاح »

وقد نظمت الجمعية روابط ، لكل منها عمل خاص :

١ ــ رابطة « اقرأ » تتولى تعليم الأميين القراءة والكتابة .

٢ ــ ولجنة « أصلحوا ذات بينكم » ومهمتها التوفيق بين المختصمين من المسلمين .

٣ ــ وكتيبة « افعلوا الخير » ، وهدفها التوجه إلى الأغنياء الشاكرين فتأخذ ما جادت به أريحيتهم لترده على الفقراء المستحقين فى إحسان مرتب .

وتمد الجمعية أسرات كثيرة ، يكثر عددها ويقل ، تبع البحث الاجتماعى لحالة كل أسرة ، بإعانات موسمية وشهرية ، وفى الظروف الطارئة من فقر أو مرض أو . . .

٤ ــ وهكذا تعمل روابط الحج ، والصلاة ، وهداية الشباب ، وهلم جرا .

ولم تأل الجمعية جهداً للقيام بواجبها نحو مصر العزيزة ، إذا ما وقعت فى أزمة صحية أو حربية ، فتجند الأطباء المتقين ، والأغنياء الموسرين ، والشباب المجاهدين .

وفى حرب فلسطين ، قدمت الجمعية المساعدات القيمة ، مما دفع الحكومة إلى تقدير الجمعية ، فشكرتها على هذا العمل الجليل .

وللأستاذ محمد إسماعيل شلبي عقل موهوب ، وقلم سيال ، فألف ما يربو عن العشرين كتاباً أشهرها :

« الفريضة العادلة » وهو بحث قيم فى العدالة فى تقسيم التركة على الورثة ، مع القانون المعمول به الآن فى المواريث .

وتفسير سورتى « لقمان والشورى » و « المرشد المفيد فى تفسير القرآن المجيد » ، يعرفنا كيف نفسر القرآن الكريم ، ونربط بينه وبين العصر الحاضر والعلم الحديث .

عاشراً :

أبناء دار العلوم في سائر الأقطار

لعلك لمست فى ثنايا الفصول السابقة ، أثر دار العلوم فى مصر ، وفى أوربا خاصة ، ونريد بهذا الفصل بيان أثرهم فيما عدا ذلك من البلدان .

فقد غزا أبناء دار العلوم ، كثيراً من الأقطار ، العربية وغير العربية ، القريبة والبعيدة ، فتجدهم فى الشرق والغرب : فى بيروت وحلب وحماة ، وفى بغداد والموصل ، وفى مكة وصنعاء، وفى الكويت والبحرين والأحساء ، وفى الهند والصين ، وسومطرة وجاوه ، وبورنيو والملايو ، وفى طرابلس والجزائر وتونس ومراكش ، وغيرها من الحواضر والبلدان .

وقبل أن نبسط القول فى ذلك نشير إلى أن المشتغلين بنشر الثقافة فى الخارج من أبناء دار العلوم فريقان :

الفريق الأول : طلبة البعوث ، الذين وفدوا إلى مصر ، من الأقطار الشقيقة وغيرها . ولحقوا بدار العلوم ، وحصل كثير منهم على إجازتها . وهم الذين أسميناهم « الطلبة الأقرباء » وسترى فى آخر هذا الباب قولا عنهم وإحصاء .

الفريق الثانى : أبناء الدار من المصريين الذين ندبتهم الحكومات للتدريس فى مدارسها ومعاهدها . وكلا الفريقين قد أدى رسالته خير أداء .

وإليك نتفاً صغيرة قصيرة ، مما تحت أيدينا من الوثائق ، والتقريرات المطولة ، عن أعمالهم وآثارهم :

(١) أبناء دار العلوم فى فلسطين :

لعل أول أثر مباشر لأبناء دار العلوم فى فلسطين ، هو « الكلية الصلاحية » فى القدس ، والتى أسسها جمال باشا ، وزير الحربية التركية سنة ١٩١٤ ، إجابة لرغبة المرحوم ، الشيخ عبد العزيز جاويش (١٨٩٧) وكان الغرض من إنشاء هذه الكلية ، تخريج دعاة للدين الإسلامى ، فى الأقطار العربية والإسلامية . وقد عهد إلى المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش ، بتنظيمها وإدارتها ، فجعل

لها منهاجا ، يشمل مختلف العلوم الدينية والعربية ، والرياضيات والفلسفة ، واللغات الغربية والشرقية . وضمت هذه الكلية عدداً كبيراً من الطلاب ، بلغ فى أواخر عهدها ٣٥٠ طالباً . وكان لها رغم قصر حياتها (أقفلت سنة ١٩١٧) تأثير فى فلسطين ؛ فقد تخرج فيها عدد من أبنائها ، تخلقوا بالأخلاق الإسلامية وتزودوا بالثقافة العربية ، فكانوا خير رسل ، للتعليم والإرشاد فى فلسطين .

ولما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها ، واستقرت الأمور فى فلسطين ، أنشئت فى القدس مدرسة للمعلمين ، واستعانت إدارة المعارف ، ببعض خريجى دار العلوم ، لتدريس اللغة العربية فيها . وكان من بينهم الأستاذ على السباعى ، والأستاذ عبد المغنى المنشاوى خريجى سنة (١٩١٧) .

وتنافست المدارس الأهلية الثانوية ، فى اختيار أساتذة اللغة العربية ، من خريجى دار العلوم المصريين . فاختارت كلية الروضة فى القدس الأستاذ حسان أبا رحاب (١٩٣٠) كما انتدبت كلية النجاح بنابلس ، الأستاذين ، أحمد أحمد بدوى (١٩٣٣) وعبدالله محمود إسماعيل (١٩٣٥) .

ولما فتحت دار العلوم أبوابها لأبناء الأقطار العربية ، أقبل كثير من الفلسطينيين على الانتساب إليها ، والتثقف على أيدى أساتذتها ، وتخرج أول فلسطينى فيها سنة ١٩٣٢ وتتابع المتخرجون من أبناء فلسطين حتى بلغ عددهم الآن ٣٧ متخرجاً .



محيي الدين مكي

ويشتغل أكثر المتخرجين الفلسطينيين فى التعليم ، ولهم فضل كبير ، فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى ، فى مدارس فلسطين .

والتحق بعض المتخرجين الفلسطينيين بالمحاكم الشرعية ، ووصلوا إلى منصب القضاء ، فى أكبر المدن الفلسطينية ، بعد سنوات قليلة من التحاقهم بتلك المحاكم (١) .

ويشتغل بعض المتخرجين فى أعمال أخرى ، تتصل بنشر الثقافة ، مثل إدارة المكتبات العلمية (٢) ، والصحافة ، والمحاماة .

---

(١) مما يلحظ أن حظ المشتغلين بالقضاء الشرعى فى فلسطين ، كان أحسن من حظ المشتغلين بالتدريس والتعليم ، لما كان يقاسيه هؤلاء من عنت إدارة المعارف الفلسطينية .

(٢) من هذه الأمثلة المرحوم محيي الدين مكي (١٩٣٩) صاحب مكتبة المنار بالقدس ، وقد كان حد ضحايا الحرب الفلسطينية . رحمه الله .

وعمل خريجو دار العلوم ، على نشر الثقافة والعلم ، عن طريق التأليف ، وإلقاء المحاضرات ، وإذاعة الأحاديث ، فأخرجوا كثيراً من الكتب المدرسية وغيرها كما قاموا بإلقاء عدد كبير من المحاضرات ، فى النوادى ، والجمعيات المختلفة ، وأذاعوا كثيراً من الأحاديث العلمية ، من مذياع محطة القدس ، ومحطة الشرق الأدنى ، منذ تأسيسهما .

ولخريجى دار العلوم فى فلسطين ، جماعة ، مركزها القدس ، ولها هيئة إدارة يصرف شئونها سكرتير .



على صبرى (١٩٣٤)
مفتش اللغة العربية والدين بفلسطين

وفيما يلى صور بعض خريجى الدار من أبناء فلسطين :



محمد رفيق اللبابيدى
١٩٣٣
سكرتير عموم حكومة فلسطين



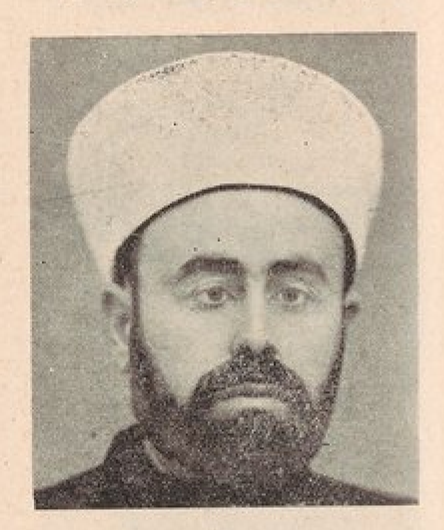
نجيب عبد الرحمن الزواتى
١٩٣٥
مدرس بالمدرسة الأيوبية والثانوية . يافا



أحمد محمد يوسف
١٩٣٦
مدرس بمدرسة حسن عرفة الثانوية . يافا



أمين حسن خطاب
١٩٣٧
بالمدرسة الثانوية . حيفا



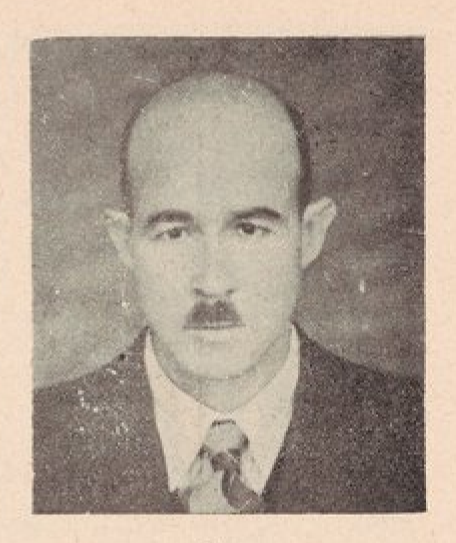
محمد ناجي أبو شعبان
١٩٣٧
عضو محكمة الاستئناف الشرعية بغزة



جميل بدر الكالوتي
١٩٣٨
كان موظفا بالقدس وهاجر وتاجر
(عمان شرق الأردن)

ملاحظة :

كنا سجلنا حالات كثير من الخريجين من أبناء فلسطين ، ولكن الحرب الفلسطينيه مزقتهم كل ممزق . ويعمل كثير منهم فى غير فلسطين من الأقطار الشقيقة ، وقد اضطررنا لإبقاء القديم على قدمه ، إلا فيما علمناه أخيراً من حالهم ، بعد الحرب .



سعيد مكي
١٩٣٨
مدرس بالمدسة الشجاعية بغزة



محمد محمود نجم
١٩٣٨
يشتغل في الكويت



عبد اللطيف محمود صالح
١٩٣٨
بالمدرسة الصلاحية . نابلس



عبدالمعطي محمد قطب
١٩٣٨
كان بالقدس . ترك التدريس واشتغل بالتجارة



وهيب رشيد البيطار
١٩٣٨
ناظر المدرسة الثانوية . قلقيلية



محمد احمد العمد
١٩٣٩
بكلية النجاح . نابلس



جمال عابدين
١٩٤٠
بالمدرسة الثانوية بغزة



خالد العلمي
١٩٤١
مدير مدرسة التفاح الابتدائية بغزة

(٢) أبناء دار العلوم فى سوريا وشرق الأردن :

تخرج فى دار العلوم إلى سنة ١٩٤٥ من أبناء سوريا خمسة ومن الأردنيين ثلاثة وهم :



هانئ القرعونى

١ — من السوريين :

١ — عبد الله رضوان (١٩٣٣)
٢ — وطاهر حسن على رضوان (١٩٣٦)
٣ — عبد الفتاح الغندور (١٩٤٤)
٤ — هانئ عبد الوهاب القرعونى (١٩٤٤)
ويشتغل الآن بمدرسة الأقباط بقنا
٥ — محمد كامل الخطيب (١٩٤٥)

٢ — من الأردنيين :

على عمر الملكاوى (١٩٣٦) وكان بكلية الروضة بالقدس فى فلسطين
عبد الرحيم عثمان هاكوز (١٩٣٨)
محمد عياش العطيوى (١٩٣٩) .



على عمر الملكاوى

وقد رحل إلى سوريا ، فى بعثة علمية ، للتدريس بمدارس سوريا ، عدد كبير من خريجى الدار من المصريين .

(٣) أبناء دار العلوم فى لبنان :

أبناء دار العلوم — على قلتهم فى لبنان — يشغلون حيزا كبيراً فى هذه البلاد ، ويملئون فراغاً واسعاً ، فى الحياة العلمية والأدبية ، فى لبنان ، معهد العلوم والآداب فقلما تخلو من إنتاجهم صحيفة ببيروت ، يومية أو أسبوعية . وكثيراً ما يتردد صوتهم فى قاعات المحاضرات الكبرى ، بمعاهد التعليم اللبنانية ، مدوياً من على منابرها .

كما أن لهم أحاديث ممتعة ، تذيعها فى الجمهور « محطة الإذاعة اللبنانية » ،



وتستعين بهم المفوضية الملكية المصرية ببيروت ، فى تنظيم حفلاتها الأدبية الرسمية ، وخاصة حفلة عيد ميلاد المليك حفظه الله.

محمد نبيه حجاب ١٩٣٩ (١)

(١) تخرج سنة ١٩٣٩ واشتغل بالمدارس الحرة خمس سنوات ، وانتدب للتدريس « بكلية المقاصد الإسلامية ببيروت » ثم عاد إلى مصر مدرساً بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا من سنة ١٩٤٩ .

وقد قام بتأليف : كتاب النحو الابتدائى بأجزائه الثلاثة مع آخرين سنة ١٩٤٥ قررته مدارس لبنان . والهادى فى المحادثة والإنشاء من أربعة أجزاء مع آخرين سنة ١٩٤٦ وكتاب شعبى ، « حديث النادى » سنة ١٩٤٨ وهو مجموعة من القصص الضاحكة ، قامت بطبعه ونشره « دار النشر العربية » ببيروت

ومن ابناء دار العلوم المبعوثين بلبنان : الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل (١٩٢٨) بكلية فاروق الشرعية ببيروت



وممن انتدبوا للتدريس بلبنان عبد المجيد الدسوقى عطية (١٩٤٤) وقد درس بكلية المقاصد الإسلامية ببيروت عدة سنوات ، وله من الكتب :

أولا المطبوعة : الهادى فى المحادثة والإنشاء ٤ أجزاء بالاشتراك مع آخرين . قيس ولبنى ، المجنون وليلى ، أخرجتهما دار النشر العربية ببيروت .

ثانياً : تحت الطبع : كثير وعزة ، جميل وبثينة ، عنتر وعبلة ، ابن زيدون وابنة المستكفى ، وهى سلسلة قصص الحب عند العرب .

وسلسلة أحاديث بمحطة الأذاعة : لبنان كما رأيته ، أمام الميكروفون .

(٤) أبناء دار العلوم فى العراق :

(١) إذا كان لدار العلوم أثرهاالبارز فى نهضة مصر الأدبية، فإن هذا الأثر قد امتد إلى العراق، قاقى أثر مصر فى هذه السبيل، والمتزود من علومها وآدابها فى نهضته الحديثة . وحسبك أن تعلم أن العراق أروج سوق فى الشرق ، لما ينشر ويطبع فى مصر ، وقد غبر على مدارس العراق عهد غير قصير ، ومعظم كتب التدريس فيها هى الكتب المصرية ، وخاصة كتب اللغة العربية ، على اختلاف فروعها والتى كان معظم مؤلفيها من خريجى دار العلوم . وقد زاد هذا الأثر ، بعودة أول بعثة عراقية تخرجت فى هذه الدار (١٩٣٢) وأسند لها تعليم العربية ، فى كبريات المدارس الثانوية ، ودور المعلمين ، وظل عدد المتخرجين يزيد عاماً فعاماً . . . فكان لهؤلاء أثر لا ينكر فى رفع مستوى التعليم الأدبى ، بعد أن كان معظم مدرسى العربية ، من ذوى الدراسات غير النظامية ، فنهج أبناء دار العلوم بالدراسة العربية ، نهجاً جديداً ، يوائم أحدث أساليب الفن التربوى ، كما اتبعوا حركة أدبية شاملة ، داخل معاهد التعليم وخارجها ، وأصابوا نجاحاً فى كل ما وكل إليهم من عمل . مد الله فى عمر الدار الطويل ، وجعلها إلى الأبد ذخر العرب والعربية



كمال إبرهيم الأعظمى

١٩٣٢

بدار المعلمين العالية ببغداد



(٢) إن أبناء الدار ، فى المحل الأرفع والمنزلة السامية ، فى تدريس لغة الضاد ، وهم فى الخلق والجد فيما نيط بهم من الأعمال من فَوْقَة العلماء ، وكملة الرجال ، أخذوا مكانهم فى الثقة والاطمئنان إلى عملهم ، بما أوتوه من صدق فى العمل ، وإخلاص النية ، فنالوا رضاء أولى الأمر ومحبة الطالب وهما أمنية المدرس فى الحياة .

بغداد ٢٠/١٢/١٩٤٧

(محمد بديع شريف)

١٩٣٤

سكرتير وزارة المعارف

وهو الآن الملحق الثقافى بالمفوضية العراقية بمصر

(٣) إن تأثير أبناء دار العلوم ، من المصريين والعراقيين ، أخذ يظهر تدريجاً فى البلاد . وبخاصة لما جلبت الحكومة الأساتذة من مصر ، وعهدت إليهم أن يقوموا بالتدريس فى دار المعلمين العالية . وقد غرس هؤلاء الأساتذة فى الطلاب أصول العلوم الصحيحة ، والمبادئ السامية . أرشدوهم إلى الطريقة المثلى فى التدريس ، فتخرج على أيديهم الطلاب ، وانبثوا فى البلاد وبشروابها ، وظهر الأثر جليا ... فكأن دار المعلمين العالية أصبحت الآن دار العلوم المصرية ، أو أنها نقلت من مصر إلى بغداد



بغداد ١٦/١٢/٤٧

(محمد سعيد عبد الوهاب)

١٩٣٤

بثانوية الموصل



عبد الكريم الدجيلي (١٩٣٨)
بدار المعلمين العليا ببغداد

(٤) أما أبناء دار العلوم ، فهم عندنا من عراقيين ومصريين ، خير جماعة يناط بهم أمر الدولة ، وخير جماعة يعهد إليهم بتربية الجيل الصاعد . فأخلاقهم ، وسلوكهم ، ومعارفهم ، كل هذه الصفات هم على أرفع مستوى منها .

ولا أدل على ما أقول ، من تغلغلهم فى مختلف وظائف الدولة ، ومرافق الحكومة ، مع أمانة ، وإخلاص فى العمل ، وتفكير مثمر فى العلم .

وفيما يلى صور أربعة من خريجى الدار بالعراق غير من ذكروا قبلا :



محمد حسين المراياتى ١٩٣٤
بالكاظمية الثانوية



رشيد على ١٩٣٥
بكلية الملك فيصل


عبد الرزاق محي الدين ١٩٣٧
بدار المعلمين العالية


عبد الهادى الشماع ١٩٤٠
مدير ثانوية بعقوبة

(٥) أبناء دار العلوم فى البلاد العربية السعودية :

على الرغم من قلة أبناء دار العلوم ، الذين يعملون فى هذه البلاد — من وطنيين ومصريين — لهم أثر لا ينكر ، فى خدمة الثقافة واللغة العربية ، بصفة خاصة . فقد أسهموا بمجهودهم الثقافى ، ونشاطهم الأدبى — داخل معاهد الدراسة وخارجها — فى توجيه الحركة العلمية ، والأدبية والتربوية ، توجيهاً صالحاً ، وساعدوا على تهذيب اللغة العربية ، فى الكتابة والخطابة ، وعملوا على رفع مستواها بين المتعلمين . والمأمول أن يزداد هذه الأثر ويقوى ، بازدياد الوافدين إلى هذه البلاد ، فى المستقبل ، من أبناء دار العلوم ، الذين يواصلون دراستهم الآن ، ومن يلتحق بهم فى المستقبل إن شاء الله .

أحمد العربى ١٩٣١

وهذا شىء عن بعض الخريجين من أبناء البلاد العربية السعودية والعاملين فيها :

وأقدم العاملين فيها من المصريين ، هو الأستاذ : إبرهيم محمد شورى .



ابراهيم محمد شورى
١٩٢٧

تخرج سنة ١٩٢٧ وهو يعمل فى حكومة الحجاز من سنة ١٩٢٨ تقلد فيها عدة وظائف ، فكان مديراً للمعهد السعودى بمكة المكرمة ، ثم مفتشاً بالمعارف ، ثم مفتشاً مع إدارة المعهد ، فوكيلا للمعارف ، ومديراً لإدارة الدعاية والحج ، وممثلا للحكومة السعودية بالظهران ، لدى شركة البترول الأمريكية وهو الآن مدير المكتب العربى السعودى بالقاهرة .

أحمد العربى ١٩٣١



تخرج سنة ١٩٣١ وعاد إلى الحجاز ، فعين أستاذاً بالمعهد السعودى سنتين ، سافر بعدهما إلى مصر ، ومن ثم قام برحلة إلى جزائر الهند الشرقية ، وأندونسيا و بلاد الملايو سنة ١٩٣٤ ، فوكل إليه إدارة مدرسة الرشاد العربية فى بتافيا ، عاصمة جاوه سنة ، عاد فى نهايتها إلى الحجاز .

وفى يونيه سنة ١٩٣٥ انتدب أستاذاً لأصحاب السمو أمراء البيت المالك ، ثم مديراً لمدرسة الأمراء بالرياض ، وفى سنة ١٩٣٧ انتدب مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة مع إدارة المعهد العلمى السعودى حتى سنة ١٩٤٦ حين أسندت إدارة المعهد إلى زميله الأستاذ عبد الله عبد الجبار (١٩٤٠) . وفى سنة ١٩٤٠ انتخب عضواً فى مجلس المعارف .

ولى الدين أسعد ١٩٣٤



مراقب البعثة السعودية بالقاهرة قبلا .

تخرج سنة ١٩٣٤ واشتغل بالتدريس فى التعليم الحر ، بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ثم عين مراقباً لإدارة البعثات السعودية بمصر ، ثم معتمد معارف المملكة السعودية بها .

إبراهيم السويل ١٩٤٠



تخرج سنة ١٩٤٠ وعين مدرساً بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة ، ثم محاسباً فى مفوضية جلالة الملك فى بغداد، وقبل وصوله إليها ،رقى إلى وظيفة سكرتير ثالث فى نفس المفوضية . ثم رقى إلى وظيفة سكرتير أول فى مفوضية جلالته بمصر .

حسين فطانى ١٩٤٠



تخرج سنة ١٩٤٠ وعين مدرساً بمدرسة تحضير البعثات بمكة، ثم انتقل إلى العمل بوزارة الخارجية العربية السعودية، وكيلا لقسم الصحافة والثقافة بها. ثم انتدب للعمل بالقنصلية العربية السعودية بمصر سكرتيراً بها عام سنة ١٩٤٥ ثم عين نائباً للقنصل العام بمصر

عبد الله عبد الجبار ١٩٤٠



تخرج سنة ١٩٤٠ وعين مدرساً بمدرسة تحضير البعثات ، وانتدب لتدريس التربية وعلم النفس بالمعهدالعلمى السعودى ، وعلى يده كان أول تمرين عملى على التدريس للطلاب فى الحجاز . وفى سنة ١٩٤٧ عين مديراً للمعهد العلمى السعودى . وهو الآن مدير إدارة البعثات السعودية بمصر.

عبد الله عبد العزيز الخيال ١٩٤١



تخرج سنة ١٩٤١ وعين سكرتيراً ، فى المكتب الخاص بسمو الأمير فيصل آل سعود ، ثم انتقل إلى مالية الرياض ، ومنها إلى مديرية المعارف العامة ، حيث أشرف على مدارس نجد والأحساء ، ثم انتقل إلى السلك الخارجى فصار « الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية بالعراق »

(٦) أبناء دار العلوم فى حضرموت :

تخرج فى الدار من الحضارمة ثلاثة ، يشتغل أحدهم بمصر ، والثانى بجاوة ، والثالث فى العراق ، وهو الأستاذ عمر باوزير المتخرج سنة ١٩٣٥ . والمدرس بمدرسة التفيض الأهلية الثانوية ببغداد .



ومن العجب المؤسف أن هذا القطر لا ينتفع بأبنائه ، فيرحلون إلى الأقطار الأخرى ، ليؤدوا فيها رسالتهم . فيقول عمر باوزير فى ترجمته التى عنوانها « حياة فارغة »

« وتراقصت أمامى الآمال تغرينى بخدمة الوطن ، وبعث المعرفة فى جوانبه المظلمة ، بعيد الظفر بإجازتى من هذه الدار ؛ بيد أنى فجعت فى تلك الآمال فقد ترامى إلى ، أن الوطن رغب عنى ، وبهذا حرمت القيام بواجبى تلقاءه .

ومرد هذا الحرمان « عظمة سلطان حضرموت » فأعرقت ، وألقيت عصا التسيار على ضفاف « الرافدين » ، أشتغل بالتدريس فى معاهدها الإعدادية ، معززاً من إخوان لى كرام . وقد أنفقت فى هذه المهنة ، اثنتى عشرة سنة من عمرى .

أما إخوانى الحضرميون ، فهم اليوم يعملون خارج حضرموت ، فنهم بمصر ومنهم بالشام ، وبالعراق ، منهم ، ومنهم فى قرى « حلب » . هكذا كتب الله على « حضرموت » أن يضيق صدرها بأبنائها ، فى حين أنها أحوج ما تكون إليهم ، وأشد شوقاً لخدماتهم — ولله الأمر من قبل ومن بعد .

بغداد

عمر باوزير
مدرس اللغة العربية وآدابها
بثانوية التفيض

(٧) أبناء دار العلوم فى الكويت والبحرين :

إمارة الكويت على ساحل الخليج الفارسى تجاور العراق والمملكة العربية السعودية . وجزر البحرين أرخبيل فى هذا الخليج ، تعيش على عيون المياه العذبة غنية باللؤلؤ والبترول ، وكان التعلم فيها مقصوراً على تعليم القرآن تلاوة .

وفى سنة ١٩٤٢ رأى أمير الكويت أن يقوم بحركة إصلاح فى إمارته ، فطلب بعثة مصرية لفتح مدارس بالكويت ، وتم له ذلك عن طريق المعهد البريطانى .

ولما رأى أمراء البحرين المدارس فى الكويت ، طلب أهل البحرين العمل على النهوض بمدارس البحرين أسوة بالكويت ، فأرسلت بعثة مصرية سنة ١٩٤٤ إلى البحرين تبعتها أخرى سنة ١٩٤٦ كان من بين أعضائها ثلاثة من أبناء دار العلوم ، وهم محمود عبد الغنى (١٩٣٢) ومحمد فريد فودة (١٩٤٠) ومهدى أحمد على (١٩٤٠) وكان هؤلاء يتصلون بالأهلين ، ويلقون المحاضرات فى اللغة والدين والأدب والسياسة ، وينشئون النوادى والمجتمعات . ويظهر أن سلوكهم لم يرق فى نظر المستشار المسيطر على المعارف هناك ، فلم يكثر عددهم ولم تطل مدتهم .

ومن درسوا هناك الأساتذة :

١ ــ على السيد هيكل (١٩٣٨)



تخرج سنة ١٩٣٨ واشتغل بالتدريس فى مدارس الطائفة الإسرائيلية بالعباسية حتى آخر سبتمبر سنة ١٩٤٢ .

وكان فى أول بعثة إلى الكويت فى أكتوبر سنة ١٩٤٢ وانتدب للتفتيش الفنى على مدارسه .

(وهى مدرسة واحدة ثانوية ، واربع مدارس ابتدائية للبنين ، واثنتان للبنات وبكل مدرسة ابتدائية روضة أطفال ، وذلك غير سبع مدارس أولية فى القرى ، ومعهد دينى ، وآخر تجارى) . ثم كان مدير معارف الكويت ، بعد زميله الأستاذ عبد اللطيف سعد شملان (البحرانى) . وقد قضى فى البحرين شهر مارس سنة ١٩٤٤ زار فيه مدارسه وكتب عنها تقريراً .

وفى اكتو بر سنة ١٩٤٦ انتدب للعمل باليمن مع أول بعثة ، وكان نصيبه العمل فى لواء الحديدة ، ولكن بوادر الاضطرابات هناك أدركت المبعوثين فحدت من نشاطهم .

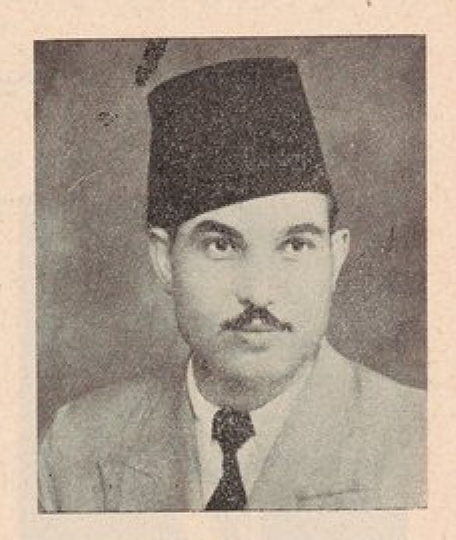
وهو يشتغل الآن مدرساً بمدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنين .

٢ ــ وممن انتدب للمساعدة فى معارف حكومة البحرين . الأستاذ محمد رفيق اللبابيدى الفلسطينى (١٩٣٣) (ص ٤٧٨) فقد وكل إليه أمر الإشراف على كلية «المنامة» العاصمة وأهم الجزر ، ولبث فى عمله سنة دراسية واحدة . (١٩٣٩ ــ ١٩٤٠)

٣ ــ الأستاذ محمود عبد الغنى (١٩٣٢) وهو مدرس بالسعيدية الثانوية الآن .

٤ — محمد فريد فوده (١٩٤٠) وهو الآن منتدب بكلية الأقباط بالخرطوم

٥ — مهدى أحمد على حسن (١٩٤٠) وهو الآن مفتش دائرة الواحات وقد كتب لنا تقريراً مطولا عن جزر البحرين ، حين كان مدرساً بالمدرسة الثانوية بها



مهدى أحمد على حسن



أحمد محمد عنبر

ومن درسوا بالكويت :

١ — الأستاذ أحمد محمد عنبر (١٩٣٧) المدرس الآن بمدرسة حلوان الثانوية القديمة . انتدب للتدريس بالكويت سنة ١٩٤٦ فدرس بالمدرسة الثانوية ، وترى صورته فى الكسوة العربية التى تعطف بها سمو الأمير تقديراً له . وقد ألقى هناك قصيدة عصماء يوم الاحتفال بعيد الميلاد السعيد فى فبراير سنة ١٩٤٧ ومنها :

إليك أيا مولاى أهدى تحيتى ... أدبجها فيما استطعت من الشعر
وإنى على بعد المزار لمخلص ... ولست بعيداً إنما نحن فى مصر
وإنى وإخوانى جميعاً كأسرة ... حللنا رحيب الدار من ساحل الدر
هنا القوم قومى ، فالكويتى ذا أخى ... وأخلاقه العذب النمير من القطر

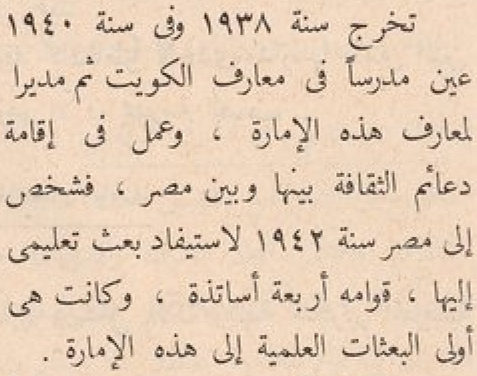
ومن قصيدته فى عيد جلوس أمير الكويت ٢٣ من فبراير سنة ١٩٤٧

على أن الكويت كأرض مصر ... وفيه حلا لنا عيش رغيد

وللأستاذ عنبر مقالات وقصائد تنشر فى « البعثة » نشرة بيت الكويت الثقافية وهو يعترف بأن الكويت قد ألهمه قول الشعر . ويصف أخلاق أهل الكويت

فى مقال عنوانه « تعلمت فى الكويت » عدد أبريل سنة ١٩٤٩ ومقال وقصيدة فى عدد سبتمبر سنة ١٩٤٩ من مجلة البعثة التى يصدرها بيت الكويت فى مصر .

٢ – عبد اللطيف سعد شملان (بحرانى) :



عبد اللطيف سعد شملان

تخرج سنة ١٩٣٨ وفى سنة ١٩٤٠ عين مدرساً فى معارف الكويت ثم مديرا لمعارف هذه الإمارة ، وعمل فى إقامة دعائم الثقافة بينها وبين مصر ، فشخص إلى مصر سنة ١٩٤٢ لاستيفاد بعث تعليمى إليها ، قوامه أربعة أساتذة ، وكانت هى أولى البعثات العلمية إلى هذه الإمارة .

وقد ترك الأستاذ المعارف واشتغل قاضياً بها ، وقد علمنا أخيراً أن الإمارة استوفدت بعض خريجى القضاء الشرعى لتولى مناصب القضاء هناك .

٣ – المرحوم أحمد الأنبابى ١٩٣٩ :



أحمد الأنبابى



محمد صابر سباعى الجمل

كان مدرساً بمدرسة البنات الابتدائية بالعباسية ، ثم رحل إلى الكويت فى

إحدى بعثاتها وكان له فيها نشاط أدبى دينى ، فكثيراً ما كان يخطب الناس و يعظهم فى المساجد ثم عاد مدرساً بمدرسته وتوفى سنة ١٩٤٨ .

٤ — محمد صابر سباعى الجمل سنة ١٩٤٠ بالمدارس الثانوية وانتدب للتدريس بمدارس الكويت فكان له ولزملائه أثر حميد .

٥ — وممن بعث إلى الكويت ، وقد كان ناظراً لاحدى مدارسها عامين اثنين محمد عبد المنعم سالم البخمى ١٩٣٦ وهو الآ ن بمدرسة الصف .

(٨) أبناء دار العلوم فى إيران وافغانستان والهند :

ممن تخرج فى الدار من هؤلاء :

١ — محمد هرون المجددى (١٩٤٠) ويشغل الآن وظيفة سكرتير المفوضية الأفغانية بالقاهرة .

محمد هرون المجددى



محمد إسحق الفقيهى

٢ — ومحمد إسحق الفقيهى (١٩٤٤) ويعمل الآن أستاذاً بالكلية الشرعية فى بغمان — كابل — عاصمة افغانستان .

وقد كتب لنا قصة رحلته ، والمشاق التى عاناها فى السفر إلى مصر وقتها ، وهى تدل على صبره وتقديره لقيمة الهجرة فى طلب العلم .

وهو يقول : إنه فيما يقوم به من الخدمات الثقافية ، وفيما يؤديه من الواجبات العلمية ، ما هو إلا لسان شكر وثناء ، وأداة حمد ودعاية ، لمصر التى آوته ولدار العلوم التى ربته وثقفته .

وقد اشتغل بالدار من الهنود طلبة لم يتموا دراستهم . منهم أبو النصر السيد أحمد وزيد عبد الله، فى سنة ١٩٣٢، ١٩٣٣ ودخل امتحان الدبلوم من الهنود طالبان لم يمتحنا إلا فى فروع اللغة العربية وقد نجحا فيها، وهما: ظهير الدين أحمد (١٩٢٥) وهو استاذ بمدارس (حيدراباد) والسيد عبد الكريم الحسينى (١٩٢٥) بمدارس الهند .

(٩) أبناء دار العلوم فى الشرق الأقصى :

تخرج فى الدار من الصين محمد مكين (١٩٣٩) ومن الملايو وجزائر الهند الشرقية واندونسيا عدد كبير يشغلون مراكز هامة فى بلادهم ، ويعملون على نشر الثقافة العربية والإسلامية هناك ، ويديرون معاهدها ويتولون شئونها الإدارية والسياسية . ومن هؤلاء :

محمد مكين سنة ١٩٣٩

١ — سومطريون :

محمود يونس	(١٩٣٠)	عضو مجلس النواب بسومطرة .
مختار يحيى	(١٩٣٤)	وكيل إدارة التعليم العامة «
محمد سالم	(١٩٣٥)	مدير إدارة الشئون الدينية «
مليان جمان	(١٩٣٧)	عضو مجلس النواب «
حسين يحيى عبد الجليل	(١٩٣٧)	أستاذ بالجامعة الإسلامية بجاوة
بسطامى عبد الغنى	(١٩٣٨)	مدرس بالمعهد الدينى بسومطرة
محمد طه	(١٩٣٨)	عضو بمجلس ولاية سومطرة



مختار يحيى



بسطامى عبد الغنى

٢ – جاويون :

عبد القهار مدكر	(١٩٣٦)	مدير الجامعة الإسلامية بجاوة
محمد شاذ لى حسن	(١٩٣٩)	مدرس بالمعهد الإسلامى بجاوة

(١٠) أبناء دار العلوم فى بلاد المغرب :

ممن تخرج فى دار العلوم من طرابلس وتونس ومراكش ،

محمد مسعود فشيكه	(١٩٣٥)	الطرابلسى
مبارك شحاته	(١٩٣٩)	»
أحمد مختار الوزير	(١٩٣٦)	تونسى
عبد الله العمرانى	(١٩٤٥)	»
محمد على عزيمان	(١٩٣٥)	مراكشى
محمد العربى العلمى	(١٩٤٠)	»
محمد الكبدانى	(١٩٤٥)	»

مبارك شحاته سنة ١٩٣٩

١ – وقد أشرف محمد مسعود فشيكة ، على إدارة مدارس « مصراته » مسقط رأسه ، ثم على « دورة المعلمين » وأخيراً قام بأعمال أول مدرسة ثانوية أنشئت فى طرابلس . وقد ألف كتاب « التاريخ الليبى فى جزأين و ٣٦٠ صفحة .

٢ – وكتب إلىّ أحمد مختار الوزير رسالة مطولة من تونس ، كلها بلاغة



محمد مسعود فشيكة



أحمد مختار الوزير

ورقة ، واعتراف بجميل « دار العلوم » ، ونحن نثبت هنا منها ، الجزء الخاص بعمله فى بلاده ، قال :

أستاذى

تهيأ لى بعد الإقامة بوطنى تونس ، أن كلفتنى إدارة العلوم والمعارف ، التدريس بالقسم الإسلامى ، من مدرسة ترشيح المعلمين سنة ١٩٣٧ . وما أزال حتى اليوم ، مدرساً بها ، للأخلاق ، ولآداب المعلم ، ولصناعة التعليم . فكان عملى هذا ، مجالا لبث ما تلقيته عن أساتذتى بالدار . وعينت بقرار من الوزارة سنة ١٩٤٣ مدرساً ، بفرع المدرسة الخلدونية ، التابع لإدارة مشيخة جامع الزيتونة ، وما أزال ، حتى اليوم ، مدرساً بهذا الفرع ، لعلوم التربية للفرق العليا ، من قسمى الآداب والتربية .

ولقد آزرت الصحافة ، بكل ما فى الوسع ، مؤازرة تجدون أثرها بالمجلة الزيتونية — والأفكار — والثرياء — والزهرة .

وأذعت مؤلفى — آداب المعلم — سنة ١٩٤٧ .

— ومما تجب الإشارة إليه أن محمد العربى العلمى المراكشى ، (١٩٤٠)



يملك ويدير مدارس « الأمير مولاى حسن » بالدار البيضاء. وقد زار الأمير مدرسة البنات هناك، ونشرت الصحف هنا بعض صور هذه الزيارة مع أخبارها، وفيها من مناظر المدارس ما ينطق بهذا المجهود الثقافى الذى يبذله أبناء الدار فى بلادهم.

٤ – وتكملة لذلك، نروى قصة مبعوث مصرى لمراكش، وهو الأستاذ عبد الجليل خليفة (١٩٣٤) وهى :

عبد الجليل خليفة



تخرج سنة ١٩٣٤ وعين بمدرسة النهضة النوبية بالإسكندرية وانتدب للتدريس بكلية سان مارك بها.

وفى ديسمبر سنة ١٩٣٨ انتدب للتدريس بالمعهد الخليفى، للأبحاث المغربية بتطوان – مراكش.

وفى يناير سنة ١٩٣٩ اختارته إدارة التعلم بالمغرب، عضواً فنياً بها، مع إسناد وظيفة التفتيش على المعاهد الدينية، إليه.

وفى يناير سنة ١٩٤٠ اختاره الخليفة رائداً لولى عهده، ومشرفاً على البعثة المغربية، الموجودة بمدريد. وفى أثناء ذلك قام بعدة أبحاث، عن المخطوطات العربية، وألف كتاباً فى الأدب الأندلسى، قررته وزارة المعارف بالمغرب.

وفى سنة ١٩٤٤ منحه الخليفة وسام السعادة، (كومندادور)، وتكرم معالى محمود فخرى باشا، بتعليق هذا الوسام على صدره، بإذن من الخليفة، لتشترك مصر والمغرب فى تكريمه، كما قال عظمته.

وفى مايو سنة ١٩٤٦ اختارته الأكاديمية الأرجنتينية (بأسبانيا) للغات اللاتينية، عضواً بها للبحث عن العلاقة بين الأسبانية والعربية.

وفى ديسمبر سنة ١٩٤٦ كلف رسمياً، البحث عن المخطوطات العربية، فى مكاتب أسبانيا، لحساب الجامعة العربية.

وأخيراً، عين مديراً مؤقتاً لبيت المغرب، بالقاهرة فى أغسطس سنة ١٩٤٧ وفى أكتوبر من تلك السنة ألغى ندبه، وعين مدرساً بمعهد المعلمين الابتدائى بأسيوط، ثم نقل لمدرسة المعلمات الابتدائية بالإسكندرية.

الطلبة الأقرباء والمتخرجون منهم

(١٩٣٠ – ١٩٤٥)

(١) وجد بين طلبة الدار ، فى السنوات الخمس عشرة الأخيرة ، عدد من الطلاب ، الوافدين من الأقطار الإسلامية المختلفة ، ما بين الصين شرقاً ومراكش غرباً ، لا يقل سنوياً عن الثلاثين طالباً ، وقد يزيد على الخمسين ، حصل منهم على إجازة التدريس فى كل سنة عدد مناسب ، وهؤلاء الطلبة هم الذين كانوا يعرفون « بالغرباء » ، وقد آثرنا أن ندعوهم « الأقرباء » ووافقت على هذه التسمية إدارة الدار . وكانوا يدعون قبل سنة ١٩٣٢ « الطلبة الأغراب » .

(٢) وإذا كان أثر بعض طلاب الممالك العربية ، ممن تخرجوا فى الدار ، عاملا من عوامل النهضة باللغة العربية فى بلادهم ، فإن أثر أولئك المتخرجين الذين عادوا إلى بلادهم – وبعضها يتكلم بلغة غير اللغة العربية – أبقى وأوضح ، إذ أنهم يعملون على إحياء اللغة العربية فى تلك الأقطار النائية ، ويترجمون منها بعض الأصول الدينية ، التى تساعد فى نشر وبيان مزايا الدين الإسلامى . ومن هؤلاء من يشغل وظائف سياسية ، فى المفوضيات والقنصليات ، ومنهم من يحتل مراكز إدارية كبرى فى الوزارات ، فى الحواضر والأقاليم ، ومنهم من يتولى القضاء فى المحاكم ، ومنهم من يتولى إصدار الصحف وإدارتها وتحريرها . ومنهم من يؤسس المعاهد ، ويديرها فى بلاده . ومنهم من يرأس المعاهد الدينية والعلمية ، ومن يدير الجامعات الإسلامية ... الخ الخ



(٣) ومما تحسن الإشارة إليه ، أن بعض الذين لم يحصلوا على إجازة الدار – يشغلون فى بلادهم ، وظائف مرموقة . ومن أمثلة ذلك حسين على آل بستانة ، فى العراق . فقد أوفد فى البعثة إلى دار العلوم سنة ١٩٣٠ وعند ما وصل إلى السنة الرابعة ، أعيد إلى الخدمة فى العراق ، فاشتغل فى التعليم الثانوى ، ودور المعلمين .

وفى بداية سنة ١٩٣٩ ، عين معاون سكرتير مجلس الأعيان . وفى سنة ١٩٤٠ أدركته الخدمة الإجبارية فى الجيش ، فتخرج بدرجة ضابط مشاة ملازم ثان .

وبانتهاء الخدمة ، عاد إلى التوظف فى البرلمان ، فعين معاون رئيس لجنة شئون حقوق الأراضى ، فى لواء الديوانية ، ثم مديراً لأوقاف الموصل ، وكان يشغل أخيراً وظيفة « مميز الاستعلامات والسياسة » فى مديرية الدعاية العامة [١] .

(٤) وترى عدد الطلبة الأقرباء ، والمتخرجين منهم بصفحتى ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، وهذا عددهم بالكلية سنة ١٩٥٠ :

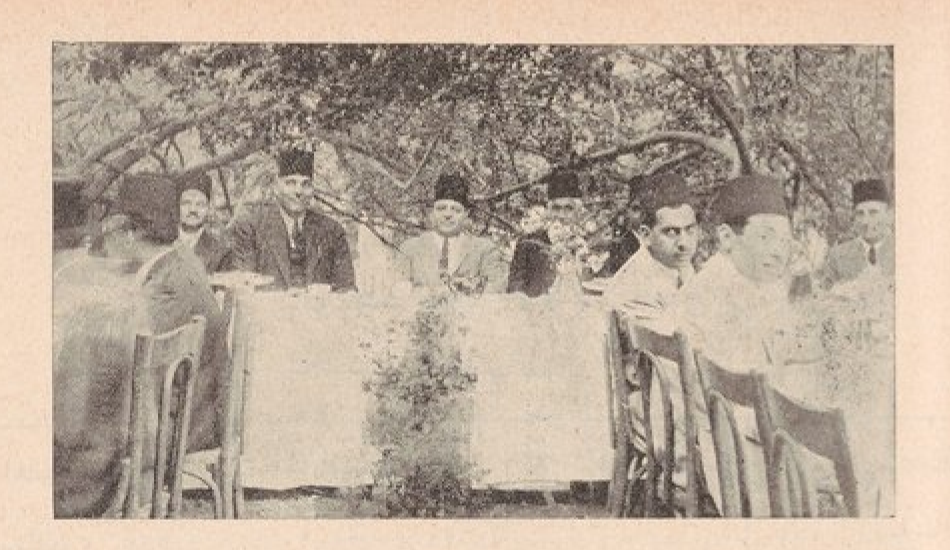
أسماء الأقطار	سنة ١	سنة ٢	سنة ٣	سنة ٤	ماجستير	الجملة
فلسطين	٧	—	١	—	—	٨
سوريا	—	—	٢	—	—	٢
شرق الأردن	—	١	—	—	—	١
لبنان	١	—	—	—	—	١
العراق	—	—	—	—	١	١
المملكة العربية السعودية	١	—	٣	٢	—	٦
أندونسيا	—	١	١	—	—	٢
طرابلس	١	—	—	١	—	٢
الجزائر	٢	—	—	—	—	٢
مراكش	٣	—	—	—	—	٣
ليبيا	١	—	—	—	—	١
الجملة	١٦	٢	٧	٣	١	٢٩
ومن جنوب الوادى	٢٢	٨	١٢	١١	—	٥٣

(٥) وفى الصفحة المقابلة ثلاثة مناظر لحفلة الشاى التى أقامها حضرة صاحب العزة أحمد عاصم بك ناظر دار العلوم سنة ١٩٣٢ بجزيرة الشاى تحية لهم :

وترى حضرته فى الصورة الأولى على المائدة المتوسطة وعن يمينه الأستاذ محمد عبد الجواد الذى وكل إليه أمر الإشراف على هؤلاء الطلبة (من سنة ١٩٣٢) وعن يساره خليل حسن أفندى ضابط المدرسة . وفى الصورتين الأخيرتين مائدتين جانبيتين ، إحداهما على اليمين ، والثانية إلى اليسار ، وقد وقف الطالب محمد حسين المراياتى العراقى (المتخرج سنة ١٩٣٤) الذى التقط صور الحفلة .

---

(١) لفظة مميز فى الخدمة المدنية فى العراق تساوى مدير قسم أو مدير إدارة .







بيان بعدد الطلبة الأقرباء بالدار

١٩٣٠ — ١٩٤٥

الجنسيات	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥
فلسطينيون	١٠	٩	٢٠	٢٠	٢٩	٢٧	٢٤	١٨	١٠	٧	٨	٥	٧	١١	٦
سوريون	١	١	٢	١	١	١	—	—	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢
لبنانيون	—	—	—	—	—	—	—	—	٢	—	—	—	—	—	—
أردنيون	—	١	٢	٤	٣	٣	٢	١	٢	—	—	—	—	—	—
حجازيون	١	١	١	—	—	—	٥	٦	٧	٥	٥	٣	٢	٥	٨
يمنيون	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	٢
حضرميون	٣	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٤	٣	٣	١	١	١	١
بحرانيون	—	—	—	١	١	١	١	١	—	—	—	—	—	—	—
عراقيون	٩	٦	١٠	٨	٧	٤	٦	٥	٤	—	—	—	—	—	١
إيرانيون	—	—	—	١	—	—	—	—	١	١	١	١	١	١	—
أفغانيون	—	—	—	—	—	—	١	١	١	—	—	—	—	—	—
هنديون	—	—	٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
سومطريون	٥	٥	١١	٨	٦	٤	٤	١	—	—	—	—	—	—	—
جاويون	١	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	—	—	—	١	—	—
بورنيون	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
صينيون	—	—	—	—	—	١	١	١	١	—	—	—	—	—	—
ملايويون	١	١	٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
طرابلسيون	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٤	٢	٣	٤	٤	٨	٦	٦
تونسيون	٢	٢	٢	—	—	—	١	١	—	—	—	—	—	—	—
مراكشيون	—	—	١	٢	٢	١	١	١	٩	٦	٦	٤	٤	٤	٤
سودانيون	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٢	٢	٤	١١
الجملة	٣٤	٣٠	٦٠	٥٥	٥٥	٤٦	٥٠	٤٣	٤٨	٣٠	٣١	٢٤	٣٠	٣٦	٤١

ملاحظات

(١) بين الناجحين في دبلوم سنة ١٩٣٥ طالب يدعى « ظهير الدين أحمد » وهو هندي لم يتخصص إلا في فروع اللغة العربية فقط

(٢) بين الناجحين في دبلوم سنة ١٩٣٦ طالب يدعى « السيد عبد الكريم الحسيني » وهو هندي لم يتخصص إلا في فروع اللغة العربية فقط

بيان بعدد المتخرجين فى الدار من الطلبة الأقرباء

١٩٣٠ — ١٩٤٥

الجنسيات	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	المجموع
فلسطينيون	—	١	٢	١	٢	٧	٦	٧	٣	٢	٢	—	—	١	—	٣٤
سوريون	—	—	١	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	٢	١	٥
أردنيون	—	—	—	—	—	١	—	١	١	—	—	—	—	—	—	٣
حجازيون	١	—	—	١	—	—	—	—	—	٢	٣	١	—	—	١	٩
حضرميون	—	—	—	—	١	—	—	١	—	—	١	—	—	—	—	٣
بحرانيون	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	١
عراقيون	—	١	—	٤	٢	١	٢	١	—	٣	—	—	—	—	—	١٤
سومطريون	—	—	—	١	١	—	٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	٦
جاويون	—	—	—	—	—	١	—	—	١	—	—	—	—	—	—	٢
صينيون	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—	—	١
طرابلسيون	—	—	—	—	١	—	—	—	١	—	—	—	—	—	—	٢
تونسيون	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١
مراكشيون	—	—	—	—	١	—	—	—	—	١	—	—	—	—	٢	٤
أفغانيون	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—	١
إيرانيون	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١
الجملة	١	٢	٣	٧	٨	١٢	١٠	١٣	٧	٩	٦	١	(١)	٤	٤	٨٧

(١) لم تخرج المدرسة فى هذا العام منتهين

مؤنسات دار العلوم

كانت اللغة العربية — قبل إنشاء دار العلوم — وقفاً على طائفة من الناس ، يستخرجون كنوزها ، ويستأثرون بفوائدها . أما عامة الشعب ، فمحرومون من ورود عذب مناهلها ، على الرغم من جدهم فى طلبها ، وما عندهم من الشغف فى اقتنائها ؛ وبقدر ما يبذلونه من المجهود الشاق فى تعلمها ، كانت لا تزداد إلا تمنعاً وتأبيا .

ولذلك فكر المصلحون فى تقريب تحصيلها ، وتسهيل تعليمها ، وتعميم نشرها ، وضرورة الاستعانة بدراسة فنونها وأساليبها ، على فهم غيرها من العلوم والآداب . فعهدت الحكومة بذلك إلى دار العلوم ، كى تخرج معلمين أكفاء يعلمون فى مدارس الحكومة ومكاتبها ، ويعلمون اللغة العربية خاصة[1] ، على ما رأيت فى القسم الأول من تاريخها .

أبت دار العلوم ، وأبى أبناؤها وخريجوها ، أن تكون جدران المدارس هى حدود مملكتهم ، وأن يكون تلاميذها فقط رعيتهم ، وموضع سلطانهم ، وأن يحبسوا أصواتهم فى عدد من الأماكن الضيقة ، يتجاوب صداها بين جدرانها ، فتخطوا تلك الجدارن ، وحطموا قيود النظام المدرسى ، ولم يتقيدوا بخطة أو منهج ، ولا بزمان ولا مكان ، فبرزوا للشعب يسمعونه صوت حماة اللغة العربية ، وجلسوا للقضاء والإفتاء فى أهم الشئون الدينية ، التى تمس المسائل الجوهرية الاقتصادية . تركوا حجر المدرسين نهاراً ، واتخذوا داراً للندوة ليلا ، ولم تكفهم منصة التدريس ، فاعتلوا منصة الخطابة ، واستصغروا تلاميذهم ، فاتخذوا من الرجال مستمعين . وضاقت بهم المناهج والكتب الدراسية ، فاختطوا لهم خطة فى البحث ، وموضوعات أوسع من المقررات ، واتخذوا لهم صحيفة تنشر بحوثهم بين طبقات الأمة ، وبذلك برهنوا على أنهم جديرون بسدانة العربية ورعاية لغة الدين .

(١) كتاب التعليم فى مصر لأمين سامى باشا صفحة ٥٣ .

١ ــ نادى دار العلوم « القديم » :

احتفل بافتتاحه فى نوفمبر سنة ١٩٠٧ بعد وضع قانونه ولائحته الداخلية، فى دار صغيرة بالقرب من مدرسة عبد العزيز (المشغول مكانها الآن بالإدارة الصحية للمدارس) . برياسة المغفور له حفنى ناصف بك وكان قاضياً بمحكمة الأزبكية . وكانوا يستعيرون مدرج هذه المدرسة ، لعقد مناظراتهم وخطبهم ، وإقامة حفلاتهم .

وبعد ذلك انتقل النادى إلى عمارة جنيد فى ميدان عابدين ، وكانت تعد من أجمل مبانى القاهرة وقتئذ ، وأثثت غرفه بالرياش الفاخر ، وأعدت به مكتبة على أجمل طراز .

ويومئذ انتقلت رياسة النادى إلى المرحوم « عاطف بركات باشا » ومن بعده إلى المغفور له « عبد الرحيم أحمد بك » ناظر دار العلوم ، بين سنتى ١٩١١ ، ١٩١٢ ، وانتقلت محاضرات النادى إلى مدرج « دار العلوم » .

ثم حدثت أمور وحالت أحداث ، ونشبت الحرب الكبرى ، فانفضت الجماعات ، وعطلت الأندية ، وتوارى فى خلال ذلك « نادى دار العلوم القديم » وطويت صحيفته ، وصارت ذكرى وخواطر .

٢ ــ صحيفة نادى دار العلوم : (انظر ص ٥٠٨)

بين أيدينا الآن مجموعة الخطب التى ألقيت فى حفلة نادى دار العلوم فى موضوع « تسمية المسميات الحديثه » وهذا هو رئيس النادى « حفنى ناصف » يقدم لهذه المجموعة المطبوعة فى سنة ١٩٠٨ بقوله : « إن جمعية من الأدباء ألفت فى السنة الماضية (١٩٠٧) لخدمة اللغة العربية ، وهم متخرجو دار العلوم ، وقد طرحوا على بساط البحث الخلاف فى التعريب » وأنت ترى مما فعلوه ، وما قرروه ، أنهم أسسوا مجمعاً لغوياً ، أصدر القرار التالى بإجماع الآراء :ــ

« فى الساعة العاشرة ، من مساء يوم الخميس ٢٠ من فبراير سنة ١٩٠٨ ، وبعد سماع ما قاله جميع الخطباء فى موضوع « تسمية المسميات الحديثة » قرر نادى « دار العلوم » أن يكون العمل على النحو الآتى :

يبحث فى اللغة العربية عن أسماء للمسميات الحديثة ، بأى طريقة من الطرق الجائزة لغة ، فإذا لم يتيسر ذلك ، بعد البحث الشديد ، يستعار اللفظ الأعجمى ،

﴿ العدد الأول ﴾ ﴿ السنة الثانية ﴾



ربيع الثانى سنة ١٣٢٨ — الموافق ابريل سنة ١٩١٠

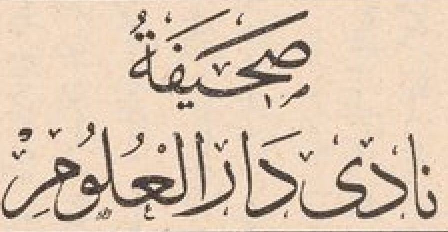


فاتحة السنة الثانية

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وبعد فانا نودع السنة الاولى من سنى هذه الصحيفة التى قرر نادى دار العلوم أن يحررها لتكون صلة بين أعضائه يدلون بها ما يلقى فى ناديهم من الخطب والمحاضرات وما تجود به قرائح بعضهم من الافكار فى العادات والاخلاق وترقية لغتهم وقد نشر فيها حتى العدد الماضى نحو أربع عشرة خطبة قررت اللجنة نشرها ونستقبل بعون الله أول عدد من السنة الثانية مثابرين على خطتنا التى جعلناها لانفسنا وسنزيد فيها بابا خاصا بترقية اللغة

﴿ العدد الأول ﴾ ﴿ السنة الثالثة ﴾



جمادى الثانية سنة ١٣٢٩ — الموافق يونيه سنة ١٩١١



فاتحة السنة الثالثة

الحمد لله الفتاح العليم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .وبعد فانا نودع السنة الثانية من سنى هذه الصحيفة ونفتتح بهذا العدد السنة الثالثة ونرجو من الله تعالى أن يوفقنا الى مافيه رقيها ونماؤها حتى تصل الى مايقصد منها وان ذلك لسهل اذا مد أعضاء النادى اليها يد المساعدة وأعانوها بما تجود به قرائحهم وما يظفرون به من نتائج ابحاثهم وما يعثرون عليه أثناء مطالعتهم مما يرقى اللغة العربية وآدابها ويربى النفوس ويهذبها ويشرح العادات والاخلاق والله الموفق وبيده الهداية

بعد صقله ووضعه على مناهج اللغة العربية ، ويستعمل فى اللغة الفصحى ، بعد أن يعتمده « المجمع اللغوى » الذى سيؤلف لهذا الغرض » . رئيس النادى

مصر فى ١٩ من المحرم سنة ١٣٢٦ حفنى ناصف

٢٣ من فبراير سنة ١٩٠٨

ولا يأخذنك العجب – أيها القارئ – إذا رأيت أن هذا القرار ، لا يختلف عن قرار التعريب رقم (٥) الذى أصدره « مجمع فؤاد الأول للغة العربية » فى جلسته الحادية والثلاثين فى ١٢ من مارس سنة ١٩٣٤ ، فإن أستاذنا « الاسكندرى » – رحمه الله – كان صاحب الرأى الأول فى المجمعين »(١) .

لم يكتف أبناء دار العلوم بالبحث فى شأن خاص باللغة العربية ، بل عمدوا إلى البحث فى موضوع « الربا » . وهذا هو « عبد الرحيم أحمد بك » يقدم لمجموعة الخطب التى ألقيت فى حفلة نادى دار العلوم ، فى موضوع الربا بما ماخصه :

« لما اشتدت الأزمة المالية بمصر هذا العام سنة ١٩٠٧ ، وكثر القيل والقال فى إنشاء مصارف وطنية ، واختلفت أقوال الكتاب فى أنواع المضاربات والبيوع والربا – رأى مجلس إدارة النادى أن تُجمع الخطب التى ألقيت فى هذا الموضوع ، فى مجموعة تنشر للملأ ، حتى تكون خير مرجع شامل لأكثر ما قيل فى الموضوع ، اﻫ . ونرى من أسماء الخطباء المشايخ « عبد العزيز شاويش» ١٨٩٧ ، و« محمد سلامة » ، ١٨٩١ و « محمد الخضرى » ١٨٩٥ و « إسماعيل خليل » ١٨٩٤ و « الدكتور توفيق صدقى » والمشايخ « عبد الوهاب النجار » ١٨٩٧ و « دسوقى جوهرى » ١٨٩٦ و « محمد رشيد رضا » وتاسعهم « حفنى ناصف بك » ١٨٨٢ .

هكذا ظل أبناء دار العلوم يخطبون ويكتبون ، ويقررون وينشرون ، جادين فى أداء رسالتهم على أكمل وجه ، وأوسع أفق ، فى وقت كانت الأفواه فيه مكمومة ، والأقلام محطمة .

ولكن السياسية – قاتلها الله – عبثت بهم وبناديهم وصحيفتهم حتى كانت سنة ١٩١٩ حين بعث الله « جماعة المعلمين » .

فألفت « نقابة المعلمين » سنة ١٩٢٠ وكان المرحوم « على عمر بك » نقيبها وهو أول نقيب ، ثم تلاه المرحوم « محمد عاطف بركات باشا » ثم المرحوم « الأستاذ أبو الفتح الفقى » ثم المرحوم « محمد لبيب الكردانى بك » .

(١) ص ٣٣ من الجزء الأول من مجلة « مجمع اللغة العربية الملكى » .

محاضر جلسات

مجلس ادارة نقابة المعلمين

الجلسة الثالثة والثلاثون

انعقد مجلس النقابة في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٢ اغسطس سنة ١٩٢٤

بحضور حضرات أصحاب الفضيلة والعزة الشيخ ابو الفتح الفقي النقيب وحسن فايق بك الوكيل ومحمد افندى حسن السكرتير والشيخ احمد ابو الفتح بك والشيخ محمد حسن الفقي ورياض جندى افندى بصفة استثنائية بالنظر لوفاة المغفور له محمد عاطف بركات باشا وكيل وزارة المعارف ونقيب المعلمين سابقاً

ودار البحث فيما يتعلق بحفلة تأبينه وبعد ذلك تقرر أن يذهب المجلس بهيئته هذه لتعزية آل الفقيد العزيز وأرسل تلغراف تعزية لصاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا فى باريس ثم ارفضت هـذه الجلسة عند الساعة السادسة مساء؟

النقيب

السكرتير

السنة الثالثة　(يناير وفبراير سنة ١٩٢٥)　العدد الأول

صحيفة المعلمين

مجلة علمية ، أدبية ، خلقية ، تصدرها نقابة المعلمين
«قررت وزارتا المعارف والاوقاف ومجالس المديريات الاشتراك فيها»
«ووزعها بجميع مدارسها»

مديرها المسئول
الشيخ ابو الفتح الفقي

﴿ المراسلات ﴾
« تكون باسم حضرة سكرتير نقابة المعلمين بحارة تيرنج بالقبة الخضراء بالقاهرة »

﴿ الاشتراك ﴾

لغير الطلبة	٢٥ قرشا
للطلبة	١٥ »
ثمن النسخة الواحدة	٥ قروش

المطبعة الحديثة بشارع خيرت بالقاهرة

وقد انقسمت النقابة على نفسها ، وتولد منها لجان مختلفة أدت إلى فنائها .

وقد قام على أنقاضها « جماعة خريجى المعلمين العليا » فأخرجوا « صحيفة المعلمين » بالاشتراك مع زملائهم أبناء دار العلوم ، وأمامنا الآن جريدة أعضاء « لجنة الصحيفة[١] مرتبة أسماؤهم على حسب الحروف الأبجدية وعلى رأسها « الشيخ أبو الفتح الفقى » المفتش بوزارة المعارف ، مدير ورئيس تحرير « الصحيفة » وقد صدر العدد الأول منها فى فبراير سنة ١٩٢٣ وبقيت عدة سنوات ، لم تلبث بعدها أن لحقت بزميلتها صحيفة « نادى دار العلوم »

٣ ــ جماعة دار العلوم :

تألفت هذه الجماعة فى سنة ١٩٣٣ ، وبعد البحث والمشاورة ، فى اجتماعات عدة ، استقر الرأى على اختيار الأستاذ أبى الفتح الفقى رئيساً لها .

وهذه كلمة الرئيس بعد انتخابه رحمه الله :

« إننى فخور بهذه الثقة الغالية التى منحتمونيها ، وأرجو أن أوفق لتحقيق رغباتكم ؛ ولن تبعدنى هذه الرياسة عن أن أكون جنديا من جنود الجماعة ، أخوض معها كل معركة ، غير مبال ولا هياب . ومتى عاضدتمونا بآرائكم ، وآزرتمونا بأموالكم ، واتحدت القلوب ، وتعاونت الأيدى ، فالنصر حليفنا . وسيعود لدار العلوم شأنها الأول ، لا بل تتقدم ، فيكون لها المكان العلى والقول الفصل ، إن صبرتم وصابرتم . ونسأل الله التوفيق » .

وقد اجتمعت الجماعة العامة المؤقتة بمدرج مدرسة التجارة العليا (مكان معهد التربية للمعلمين الآن سنة ١٩٥٠) فى ٢١ من يونيه سنة ١٩٣٣ وعرض المشروع الذى وضعته اللجنة المؤقتة .

ثم اجتمعت الجماعة العامة النهائية فى ١٤ من ديسمبر سنة ١٩٣٣ وبدأت الجماعة بتكوين اللجان المختلفة ، للتأليف والكتابة ، وإحياء الآداب والعلوم ، واختارت مجلس إدارتها على النحو الآتى :

---

(١) العدد الأول ، وغيره ، من « صحيفة المعلمين » الصادر فى فبراير سنة ١٩٢٣ .

الأستاذ أبو الفتح الفقى		رئيساً
« محمد فخر الدين		أمين الصندوق
« على الجارم		
« محمد نجيب حتاته		
« سعد اللبان		
« السباعى بيومى		أعضاء
« محمد أحمد جاد المولى بك		
« عبد الحميد حسن		
« أحمد العوامرى		
« على السباعى		ناموساً « سكرتيراً »

وفى ٢٨ من ديسمبر سنة ١٩٣٣ اجتمع مجلس الإدارة، لاختيار لجان النادى، برياسة نجيب حتاتة، والصحيفة، برياسة أبى الفتح الفقى، واللجنة العلمية، برياسة محمد أحمد جاد المولى، واللجنة المالية برياسة سعد اللبان.

وقد سارت الجماعة من سنة ١٩٣٤ إلى الآن على الوضع الآتى :

أولا — رياسة جماعة دار العلوم :

(ا) المرحوم الأستاذ أبو الفتح الفقى (ترجمته بصفحة ١٦٠)	: ١ — من ديسمبر سنة ١٩٣٣ إلى يونيه سنة ١٩٣٤ (مؤقته) ٢ — من يونية سنة ١٩٣٤ إلى أول مارس سنة ١٩٣٦ (حين وفاته)
(ب) الأستاذ محمد نجيب حتاتة (ترجمته بصفحة ١٥٣)	: ١ — من مارس سنة ١٩٣٦ إلى يونية سنة ١٩٣٦ ٢ — ثم انتخب خمس مرات إلى يونية سنة ١٩٤٦
(ج) الأستاذ سعد اللبان	: من ٣ يونيه سنة ١٩٤٦ إلى الآن مع ملاحظة إعادة انتخابه فى يوليه سنة ١٩٤٨

ثانياً : أعضاء مجلس الإدارة :

ترى فى الجدول الآتى بصفحتى ٥١٦، ٥١٧ أعضاء مجلس الإدارة من سنة ١٩٣٣ للآن (١٩٥٠) . ومما يلاحظ أن عدد الأعضاء سنة ١٩٣٣ كان عشرة، ثم زيد فى سنة ١٩٣٤ إلى ١٢ وفى سنة ١٩٣٦ صار ١٤ ومن سنة ١٩٣٨ إلى سنة ١٩٤٦ وصل إلى ١٦ ثم صار فى سنة ١٩٤٧ ٢١ عضواً وبقى كذلك إلى الآن .



أبو الفتح سالم الفقى
الرئيس الأول للجماعة

أعضاء مجلس الإدارة سنة ١٩٣٧ (كما فى الصورة التى بصفحة ٥١٤)

١ ـ صالح هاشم عطية بك (١٩١٦)
٢ ـ مصطفى أمين بك (١٩٠٧)
٣ ـ محمود البطراوى بك (١٩٠٥)
٤ ـ محمد نجيب حتاتة بك (١٩٠٩) رئيس الجماعة .
٥ ـ أحمد أبو الفتح بك (١٨٩١)
٦ ـ محمد فخر الدين بك (١٩٠٤)
٧ ـ محمد على عارف بك (١٩٠٨)
٨ ـ عبد الحميد حسن بك (١٩١٢)
٩ ـ السباعى بيومى بك (١٩١١)
١٠ ـ محمود محمد الطنيخى (١٩١٢)
١١ ـ على السباعى (١٩١٧)
١٢ ـ عبد الحميد خضر (١٩٠٩)
١٣ ـ محمد السيد قنصوة (١٩٠٩)
١٤ ـ زكى محمد المهندس بك (١٩١٠)
١٥ ـ محمد على مصطفى بك (١٩١٣)



أعضاء مجلس إدارة الجماعة سنة ١٩٣٧ يتوسطهم الرئيس الثانى محمد نجيب حتاته بك

السنة الأولى (ربيع الأول سنة ١٣٥٣ – يونية سنة ١٩٣٤) العدد الأول

صحيفة دار العلوم

١٩٣٤

في العلم والأدب والاجتماع

تصدر كل ثلاثة شهور

رئيس التحرير	المدير
محمد على مصطفى	أبو الفتح الفقى

﴿ المراسلات ﴾

« تكون المراسلات باسم مهدى علام أستاذ التربية بدار العلوم »

﴿ الاشتراك السنوى ﴾

لغير الطلبة ———————— ٢٠ قرشاً

للطلبة ———————— ١٢ «

ثمن العدد ———————— ٥ قروش

السنة الخامسة (جمادى الأولى سنة ١٣٥٧هـ – يولية سنة ١٩٣٨م) العدد الأول

صحيفة دار العلوم

تصدرها جماعة دار العلوم

كل ثلاثة أشهر

قررت وزارة المعارف ومجالس المديريات «صحيفة دار العلوم» في جميع مدارسها

رئيس التحرير	المدير
محمد على مصطفى	محمد نجيب حتاتة

المراسلات الخاصة بالتحرير ترسل باسم رئيس التحرير

نادى دار العلوم ٧٧ شارع الملكة نازلى

الاشتراكات والحوالات المالية

ترسل باسم أمين الصندوق

الساعى بيومى

المدرس بدار العلوم

الاشتراك السنوى

فى القطر المصرى ———————— ٢٠ قرشا

خارج القطر ———————— ٦ شلنات انجليزية

ثمن العدد ———————— ٥ قروش

السنوات	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩
أبو الفتح الفقى	١	١	١	(١)	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
نجيب حتاتة	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	—	—	—	—
محمد فخر الدين	١	١	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
على الجارم	١	١	١	—	—	—	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
سعد اللبان	١	١	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	١	١	
السباعى بيومى	١	١	١	—	—	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
محمد جاد المولى	١	١	—	—	١	١	١	١	١	١	١	—	—	—	—	—	—
عبد الحميد حسن	١	١	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	(٢)	—	—
أحمد العوامرى	١	(٣)	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
على السباعى	١	١	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	—
محمود البطراوى	—	١	—	١	١	١	١	١	١	١	١	(٤)	—	—	—	—	—
صالح هاشم	—	١	١	١	١	١	—	—	—	١	١	١	١	—	—	—	—
زكى المهندس	—	١	—	١	١	١	١	١	١	—	١	١	—	—	—	—	—
محمد على مصطفى	—	—	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	—
محمد على عارف	—	—	—	١	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
مصطفى أمين	—	—	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	—	—	—	—	—
محمد السيد قنصوه	—	—	—	١	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
أحمد أبو الفتح	—	—	—	١	١	١	١	١	١	١	١	—	—	—	—	—	—
عبد الحميد خضر	—	—	—	١	١	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
محمود الطنيخى	—	—	—	١	—	—	١	١	١	١	١	١	—	١	—	—	١
أحمد عبد الجليل	—	—	—	—	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	—	—	—
عبد الوهاب حمودة	—	—	—	—	—	١	١	١	١	١	—	—	—	—	—	—	—
محمدسعيدالعريان	—	—	—	—	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
عبد الحميد راضى	—	—	—	—	—	١	—	١	١	١	١	١	١	١	١	١	—
جملة عدد الأعضاء	١٠	١٢	(٥)	١٤	١٤	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦						

(١) توفى إلى رحمة مولاه　　(٢) استقال　　(٣) لم يحضر
(٤) حل محله محمود الطنيخى عقب وفاته　　(٥) التجديد النصفى

السنوات	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩	ملاحظات
محمد أبو بكر إبراهيم	١	١	—	—	—	—	
محمد عطيه الابراشى	١	١	١	١	١	١	انتخب أميناً للصندوق من ١٩٤٩
منصور سليمان	—	١	١	١	—	—	
عمر الدسوقى	١	١	١	—	—	١	انتخب من سنة ١٩٤٣
محمد أحمد برانق	—	١	١	١	١	١	
محمود الشيبانى	—	١	١	١	١	—	
محمد جبر	—	—	١	١	١	١	انتخب سكرتيراً من سنة ١٩٤٩
عبد اللطيف على حليمه	—	—	—	١	١	١	
أحمد عبد العال حجاب	—	—	—	١	١	١	
محمود سعد	—	—	—	١	—	—	
السيد المحجوب	—	—	—	١	١	١	
حسن علوان	—	—	—	١	١	—	
محمود الخولى	—	—	—	١	١	١	
أحمد على عباس	—	—	—	١	١	١	انتخب وكيلا من سنة ١٩٤٩
صالح قدور	—	—	—	١	١	—	
محمد بيلى الفار	—	—	—	١	١	١	
حسن محمد عثمان	—	—	—	—	١	—	
السيد محرم	—	—	—	—	١	١	
السيد أحمد العجان	—	—	—	—	—	١	
أحمد نبيه الفقى	—	—	—	—	—	١	
عبد القوى الضبع	—	—	—	—	—	١	
عبد العظيم قناوى	—	—	—	—	—	١	
محمد حمزة عبد السلام	—	—	—	—	—	١	
الجملة	١٦	١٦	١٦	٢١	٢١	٢١	

ومن ٣١ ــ ١٢ ــ ١٩٤٢ صارت الجماعة مشمولة بالرعاية الملكية .

٤ ــ صحيفة دار العلوم الجديدة : (انظر ص ٥١٥)

فى يونية سنة ١٩٣٤ صدر العدد الأول منها بكلمة تاريخية ، لرئيس الجماعة ومدير الصحيفة الأستاذ أبو الفتح الفقى . وقد انتقلت إدارة الصحيفة ، للأستاذ محمد نجيب حتاته بك رئيس الجماعة ، بعد وفاة رئيسها الأول رحمه الله .

وقد ظلت رياسة تحريرها فى الأستاذ محمد على مصطفى للآن .

كانت صفحات الصحيفة ميداناً لأقلام أبناء الدار ، تنشر البحوث العلمية واللغوية والأدبية الخاصة ، إلى ما تقره الجماعة من تقريرات فى جهودها وجهود لجانها التى كانت تجتمع لنقد الموضوعات العامة وإبداء رأيها فيها .

والآن ، (١٩٤٧) وقد قطعت الصحيفة ثلاثة عشر عاماً تصدر كل ثلاثة أشهر ، وقد شهدت الحرب العالمية الثانية فأثرت فى ورقها وجرمها بعض التأثير ، فكرت الجماعة فى إصدارها فى ثوب جديد ، بوضع آخر ، نرجو لها التوفيق واطراد النجاح (لما يتم ذلك ١٩٥٠)

٥ ــ نادى دار العلوم « الجديد » :

وفى كلمة لرئيس الجماعة فى العدد الثالث من الصحيفة يقول : ولا يفوتنى أن أبشر أبناء دار العلوم بأنا قد وفقنا بعون الله وفضل معاضدتهم ، إلى جمع المال الكافى لافتتاح نادى دار العلوم فى الموعد الذى قررناه ، وهو أول يناير سنة ١٩٣٥

ونترك لحضرة زميلنا الأستاذ محمد هاشم عطيه (١٩١٢) وصف افتتاح النادى فيما كتبه فى العدد الرابع من « صحيفة دار العلوم » الصادر فى أبريل سنة ١٩٣٥ ، إذ يقول :

وفى ضحى يوم عيد الأضحى من هذا الشهر المبارك[١] وجهت الدعوة لأعضاء الجماعة من المقيمين فى العاصمة ، ومن النازلين إليها من الأقاليم ، فى هذه العطلة ، لأول اجتماع عام بناديهم الجديد ، للاحتفال بتخليد ذلك اليوم التاريخى فى حياة شعب العربية الكريم .

وفى ذلك اليوم كنت ترى وفودهم المتدافعة تتلاقى على أبواب عمارة فى أجمل أحياء القاهرة ، حيث يلتقى شارع المناخ بعماد الدين على جانبه الغربى قبالة دار المصرف العقارى ؛ وهى بناية قديمة الطراز ، سمحة الرونق تتميز عما حولها

(١) ١٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٤ هـ . الموافق ٥ من مارس سنة ١٩٣٥ .

من العمائر الحديثة بألوان طلائها الحائلة ، وطنفها الرخامية ، ونوافذها الواسعة . فى أعلى هذه البناية وفى طبقتها الثانية هناك نادى دار العلوم ، ندوة أبنائها ، ومجمع كتابها وشعرائها ، وسامر شبابها وشيبها ، تغص غرفاته الواسعة وأفرشته الوثيرة كل عشية بكرام الزملاء ، إخواناً متساوين على تفاوت أقدار وأعمار ، يتبادلون فيما بينهم السمر الجنى ، والمجاذبة الكريمة ، ويختلف بعضهم إلى بعض فى المجالس والحجرات ، كما يصنع الإنسان فى داره وبين أهله والأقربين من عشيرته . وقد أعدت غرفة المكتبة ليستخدمها من يشاء من الأعضاء للعمل الهادئ ، من كتابة أو مطالعة أو تأليف . ولا نريد أن نزين موقعه ، وما لقيته الجماعة ، من التوفيق فى اختيار مكانه ، وما تؤديه إليك مناظره الشارعة من مجالى المدينة ، بأكثر من أن ندعو المحبين للأدب ، والراغبين فى تكرمة العلم ، إلى التفضل بزيارته ، ليتلقى النادى وأهله هذه الكرامة ، بما تستحقه من التقدير والتقبل إن شاء الله تعالى . ا هـ

وقد انتقل النادى من هذه البقعة ، إلى طبق من طبقات العمارة رقم ٧٧ المواجهة لمعهد الموسيقى بشارع الملكة ؛ وهذا المكان الأخير لا يقل رونقاً وبهاء وسعة عن المكان الأول وبه عدة حجرات وأبهاء ، غنيت بمحاضرات واجتماعات ، أو حفلات من أبناء الدار ، وكثير من ضيوفهم .

وقد انتخب أول رئيس له الأستاذ محمد نجيب حتاته حين كان معاوناً لمراقب التعليم الأولى ، ولا تزال رياسة النادى معقودة له إلى الآن .

وفى سنة ١٩٥٠ افتتح « نادى المعلمين » بالجزيرة برياسة الأستاذ سعد اللبان رئيس جماعة دار العلوم ، ولا يزال مرتادا لجميع أصناف المعلمين من أبناء دار العلوم وغيرهم .

٦ ــ جماعة إخوان التراحم :

١ ــ أخبرنى المرحوم الشيخ محمد حسن ، ناظر مدرسة عبد العزيز للمعلمين ، أن الذى بعث على تكوين هذه الجماعة هو :ــ

«توفى فلان المدرس يوم عيد، وترك ذرية ضعافا ، لم يخلف لهم سوى رحمة الله ، وعطف إخوانه ، ذوى الهمم العالية . فقيض الله لهذه الأسرة ، المرحوم عبد الرحمن زغلول ، فقابلنى ، واتفقنا على كتابة رسائل لإخوان المرحوم ، فصادفت

هذه الرسائل قلوباً طيبة مباركة ، جاد أصحابها بما يربو على ٤٠٠ جنيه مصرى فى مدة وجيزة ، وكان ذلك سببا فى تكوينها «جماعة إخوان التراحم» . اه

والذى أعلمه فوق ذلك أن الأستاذ عبد الرحمن زغلول كتب فى ذلك رواية ، تركها لبعض أقاربه ، ولا أدرى الآن مصيرها (عبد الجواد) .

٢ ـ تكوينها : فكر حضرات أصحاب العزة والفضيلة الأساتذة الشيخ محمد زيد بك المدرس بالحقوق ، والشيخين محمد يوسف ، حسن منصور المدرسين بالقضاء الشرعى والشيخ دسوقى جوهرى المفتش بوزارة المعارف والشيخ محمد حسن ناظر عبد العزيز للمعلمين والشيخ مصطفى عنانى المدرس بدار العلوم ، والشيخ عبد العزيز خليل المدرس بالخديوية ، فى تكوين جماعة من خريجى دار العلوم تسمى (جماعة إخوان التراحم) والغرض من تكوينها توثيق عرا الرابطة بين خريجى الدار ، ومديد المعونة إلى أسر من يتوفون من الأعضاء ، وهم فى حاجة إلى المعونة ، أو إلى أسر من يقعدهم المرض عن الكسب ، ولا تتعدى الإعانة الحاجات الضرورية . وقد عقدوا أول اجتماع بدار الأستاذ الشيخ حسن منصور بالقلعة ، وكان ذلك فى أول مارس سنة ١٩١٧ ، وسنوا قانوناً ، يتألف من عشرين مادة ، صودق عليه من قلم المطبوعات فى وزارة الداخلية فى مايو سنة ١٩١٧ .

٣ ـ مكان الاجتماع : كانت الجماعة تجتمع فى منزل الأستاذ الشيخ حسن منصور بالقلعة بعمارة خليل أغا ، أو منزل الأستاذ الشيخ محمد حسن الفقى أو منزل الشيخ عبد الخالق عمر ، وقد صار عضواً بها ، بشارع سامى بالمالية أو مدرسة وادى النيل ، أو نقابة المعلمين بشارع عبد المنعم بعابدين أو شارع الجنينة .

٤ ـ مجلس إدارتها : كان الرئيس أولا الشيخ دسوقى جوهرى ، ثم الشيخ محمد زيد بك إلى سنة ١٩٣٥ ، وتناوب الوكالة الشيخ محمد نصار بك ، محمد أحمد جاد المولى بك ، وأمانة الصندوق الشيخ محمد حسن الفقى ، محمد السيد قنصوه ، محمود حسن حسنين ، والسكرتيرية الشيخ عبد الخالق عمر بك ، وعلى السباعى ، ومحمود حسن حسنين ، والمراقبة الأساتذة الشيخ عبدالعزيز خليل ، والشيخ محمد شريف ، والشيخ محمد يوسف ، ومحمود حسن حسنين ، محمد السيد قنصوه ، محمد حسن الفقى (مادة ٨) .

٥ - ماليتها: تكونت أموال الجماعة من الأقساط الشهرية ، وكان قدرها خمسة قروش فى الشهر ، ومن التبرعات التى قدمها بعض الأعضاء، وكانت تكتب أسنادها من فاعل خير . وقد رأى مجلس الإدارة ، أن يثمر بعض ماجمعه (مادة ٥) فاشترى قمحاً وعسلا ، ودقيقاً وأرزا ،ووزعها على بعض الأعضاء فى القاهرة وكاد ذلك يثمر ثمرته ، لولا أن رجع المجلس عن التثمير ، لأن كاتباً سمّع بالمجلس فى الصحف(١) ، واتهمه بالانتفاع بالمكسب ، وجار على أمين الصندوق أيما جور فاجتمعت الجماعة العامة ، وأدحض أمين الصندوق ، تهم الكاتب الملفقة ، وألح فى ترك أمانة الصندوق ، فأجمع الأعضاء على انتخابه أميناً ما عدا كاتب المقالات ، وكرر الكاتب الاتهام ، فكتب فى الصحف «أين أموالنا ؟» . واجتمعت الجماعة العامة ، بنقابة المعلمين ، بشارع الجنينة ، وسلم أمين الصندوق ، ما عنده بالمليم . وأبى كل الإباء ، أن يعود إلى أمانة الصندوق ، مع رضاء المجتمعين عنه كل الرضا ، وإلحاحهم ببقائه . وظل هذا المال مودعاً فى مصرف مصر ، تصرف منه الإعانات ، إلى أن تبقى منه ١٣٠ جنيه ، حولت إلى جماعة دار العلوم سنة ١٩٣٥ ، بعد كتب تدوولت ، بين رئيس الجماعة المرحوم أبى الفتح الفقى ، ورئيس الإخوان المرحوم الشيخ محمد زيد بك . وقد كتب كتاب مجلس إدارة الإخوان بالموافقة على ضمها إلى الجماعة فى ١٩٣٥/٢/٢٨ وقع عليه من حضرات :

الرئيس	الوكيل	أمين الصندوق	السكرتير
محمد زيد	محمد جاد المولى	محمود حسن حسنين	عبد الخالق عمر
مساعد السكرتير	مراقب	مراقب	مراقب
على السباعى	محمد قنصوه	محمدحسن الفقى	عبد العزيز خليل

٦ - إعانة الأسر : استمرت الجماعة فى إعانة بعض الأسر ، بإعانات للمآتم ، أو دفع أقساط المدارس للأولاد أو نحوها ، حتى حولت أموالها إلى جماعة دار العلوم التى تولت القيام ، بما كانت تقوم به الجماعة الأولى .

---

(١) كانت الكتابة فى عكاظ بامضاء ابن المعز وقد كذب مجلس الإدارة الكاتب فى دعاويه ثم ترددت الكتابة فى المقطم بإمضاء الشيخ مختار .

٧ – جماعة دار العلوم للتعليم الحر
و

نادى
دار العلوم العليا

بشارع المدابغ س ٥٣٢٨٣

فى سنة ١٩٣٢ ساءت حال مدرسى التعليم الحر ، وهبطت مرتباتهم هبوطاً مزريا ، (٣٦ جنيهاً فى السنة لذوى المؤهلات العالية) ، فدعا ذلك إلى تكوين «جماعة دار العلوم بالمدارس الحرة» ، وكانت تجتمع فى إحدى المقاهى، وابتدأت تجاهد فى سبيل وضع هذه المدارس تحت الإشراف المالى والإدارى لوزارة المعارف ، مطالبة بسن قانون للتعليم الحر ، واستمرت فى جهادها سنة فى جو ملىء باليأس وضعف الأمل فى الإصلاح .

وما كاد القانون يصدر سنة ١٩٣٤ حتى أشرقت الآمال فى نفوس المدرسين ، وتكونت جبهة قوية من الفنيين ذوى المؤهلات العليا ، تتزعمهم «جماعة دار العلوم» هذه .

وفى سنة ١٩٣٥ اصطدمت الجماعة بالمسئولين فى وزارة المعارف وضيق عليهم الخناق ، فاضطروا إلى فتح نادى «دار العلوم العليا» بشارع عبد العزيز ثم بشارع شريف باشا (المدابغ) .

ومن سنة ١٩٣٦ ابتدأت الجماعة تجنى ثمرة جهادها ، فصدر قرار بوضع حد أدنى لمرتبات ذوى المؤهلات الفنية ثم قرار فى سنة ١٩٣٧ اعترف فيه بمبدأ صرف علاوات دورية للمدرسين .

غير أن هذه القرارات لم تحقق آمال المدرسين ، ولم تحمهم من تصرفات بعض نظار المدارس ، فظلوا فى جهادهم يصطدمون حيناً بنظار المدارس ، وحينا ثانياً بالمدرسين غير ذوى المؤهلات الفنية ، ثم حيناً ثالثاً بوزارة المعارف ، تستجيب لهم مرة ، وتقف فى طريق مطالبهم أخرى . إلى أن أصدرت الوزارة قرارات بتحديد العلاقة بين المدرس والوزارة والمدرسة، وبوضع قواعد لمنح المرتبات وصرف العلاوات

سنة ١٩٤٢ ثم بتطبيق قواعد الإنصاف عليهم سنة ١٩٤٤ .

وفى مارس سنة ١٩٤٥ صدر قرار مجلس الوزراء بضم مدة الخدمة فى التعليم الحر عند التعيين فى الحكومة ، وبذلك وصل المدرسون إلى تحقيق مطالبهم كاملة .

ولم يكد ينتهى هذا العام حتى عين جميع خريجى دار العلوم فى المدارس الأميرية ، فانتهى بذلك عملهم وجهادهم فى المدارس الحرة ، ورأوا أن يندمجوا فى « جماعة دار العلوم » العامة فاشتركوا فيها ، ودخلوا انتخاباتها سنة ١٩٤٦ ، وضم نادى دار العلوم العليا إلى نادى دار العلوم وحلت « جماعة دار العلوم بالمدارس الحرة » .

وقد رأى أبناء دار العلوم فى التعليم الحر ، أن الرياسة والمال من أسباب فساد الجماعات ، فحرموا على كل من يتولى أمرهم أن ينتفع بأية ناحية مادية ، أو يتزيا بزى الرياسة ، بل وسموه « سكرتير الجماعة »، فيتولى توجيهها بمساعدة لجنة تنفيذية [١] .

وممن تولى سكرتيريتها الأستاذ محمد جبر (١٩٣٣) ، والأستاذ صالح قدورة (١٩٣٢) . وإلى نشاطهما وجهاد كثير من إخوانهما يرجع الفضل فى نجاحها وقوتها ، وبروزها فى ميدان التعليم الحر .

الاحتفال بالعيد الخمسينى

فى الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة الأول من شهر يوليه سنة ١٩٢٧ ، أخذت زرافات ووحدان من أهل العلم والفضل ، وذوى المكانة فى مصر ، تفد على دار العلوم ، وقد زين مدخلها زينة بديعة ، وغص صحنها بالأرائك المذهبة ، والكراسى المرصوصة ، والموائد المبثوثة ؛ وفى صدر المكان صورة المغفور له على مبارك باشا ، رب الدار ومؤسسها ، وعن يساره نصب منبر الخطابة. وقد فرشت أرض الباحة بالبسط والرمل ، وتدلى فى سمائها كريات الكهرباء . ولم تكد تنتصف الساعة السادسة حتى كان صحن الدار قد حفل ببضعة آلاف من فضلاء مصر ،

(١) من كلمة للأستاذ محمد جبر المفتش بالوزارة .



ورجال التعليم الذين درجوا فيها ، ومعهم لفيف من العلماء والنواب والكبراء ، الذين وجهت إليهم الدعوة من لجنة الاحتفال .

وقد وقف لاستقبال المدعوين والترحيب بهم ، حضرات الشيخ عبد العزيز شاويش بك رئيس لجنة الاستقبال ، والأساتذة ، نجيب حتاتة بك ، ومصطفى حسن بك والشيخ أحمد زناتى بك وغيرهم من أعضاء اللجنة .

وكانت موسيقى الأحداث تصدح بأرق الألحان .

وعند تمام الساعة السادسة سمع هتاف بلغ عنان السماء على مدى من الدار ، وإذا بحضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا ، مقبل ، فخف لاستقباله رئيس اللجنة وأعضاؤها ، ووقف الحاضرون جميعاً ، حتى أخذ دولته مكانه فى الصدر رقم ٤ وإلى يمينه حضرات مصطفى النحاس باشا رقم ٣ ، ومكرم عبيد بك رقم ٢ ، والشيخ شاويش بك ، ومحمد عز العرب بك ، وإلى يساره حضرات محمد نجيب الغرابلى باشا رقم ٥ ، وفخرى عبد النور بك رقم ٦ ، ومحمود صدقى باشا رقم ٨ ، والأستاذ محمود فهمى النقراشى بك رقم ٩ (كما ترى فى الصورة التى بالصفحة المقابلة) .

وقد بدئ الاحتفال بالسلام الملكى ، فوقف الحاضرون جميعاً تحية وإجلالا .

ثم وقف حضرة « المرحوم » الشيخ جاويش بك رئيس لجنة الاحتفال وألقى كلمته ، التى أشار فيها إلى تأسيس (دار العلوم) فى عهد « إسماعيل » وبلوغها كمال رشدها فى عهد شبله « فؤاد » وإلى آثار خريجيها فى الأدب والقضاء والمحاماة والصحافة وغيرها. وقد شكر بلسان دار العلوم، لجلالة الملك « فؤاد » دوام رعايته للدار ، ودعا لولى عهده ، كما شكر لحضرة الرئيس الجليل ، ما تجشمه من مشقة ومتاعب فى سبيل حضوره لتشريف الاحتفال ، ومشاركة أبناء الدار البررة فى عيدهم .

وقد ختم خطابه بطلب الصمت خمس دقائق ، تتناجى فيها القلوب بالدعوات الصالحة والعواطف الرحيمة ، لمن قضوا نحبهم من أبنائها ، ولندعو أرواحهم الكريمة لمشاركة إخوانهم الأحياء فى هذا المهرجان .

ولم يفته أن يختم — كما بدأ — بالإشارة إلى مؤسس المعهد ، المغفور له على مبارك باشا والسلام عليه فى الشهداء المصلحين .

انظر الأهرام وغيرها من الصحف الصادرة يوم السبت ٢ من يوليه سنة ١٩٢٧ والأيام التى بعدها

ثم تلاه « المرحوم » الشيخ عبد الوهاب النجار ، وألقى مقالة لخص فيها حال النهضة الأدبية وتاريخ دار العلوم ، وصعد المنبر بعده الشاعر الكبير على الجارم بك ، وألقى قصيدته بين التصفيق واستعادة معظم أبياتها ، وقد شكر له دولة الرئيس الجليل إشارته إليه فى آخرها(١) .

وبعدئذ أخذ الحاضرون يتناولون الشاى ، والحلوى ، من الموائد الموضوعة ، ثم وقف الطالب محمد خلف الله ، فألقى قصيدة ، تتفجر شاعرية ، وأعجب به السامعون ، ودعاه دولة الرئيس ، فأثنى عليه مشجعاً .

ثم قام الأستاذ (المرحوم) أبو الفتح الفقى ، فألقى خطبة موجزة ، حافلة بأصح المعلومات عن « دار العلوم » فى أداء رسالتها (تجدها فى ص ٥٤٦) .

وتلاه الشاعر الاجتماعى المبدع المرحوم الحاج (محمد الهراوى ، فأنشد قصيدته التى حيا بها دار العلوم ، لقرابته منها ، بخاله (المرحوم) الشيخ محمد شريف سليم بك ، وقد استعيد كثير من أبياتها .

ووقف الشاعر البدوى (المرحوم) الشيخ محمد عبد المطلب ، فألقى قصيدة ، جزلة ، غضب فيها غضبة مضرية على دعاة الإلحاد ، وحازت الإعجاب ، وتخللها التصفيق ، وأخيراً وقف الشيخ محمد فخر الدين (بك) من أعضاء لجنة الاحتفال فشكر للحاضرين ، وتلا أسماء المعتذرين ، ومنهم فتح الله بركات باشا وزكى أبو السعود باشا .

ثم وقعت الموسيقى السلام الملكى ، فسمعه الحاضرون وقوفاً ، وكان مسك الختام .

ثم خرج الرئيس الجليل مشيعاً بمثل ما قوبل به من التصفيق والدعاء والهتاف العالى ، بعد أن شكر لرئيس اللجنة وأعضائها ؛ وانصرف المدعوون بعده .

ومما يذكر أن الصورة التى أخذت لدولته ، (ص ٥٢٤) كانت آخر صورة نشرت له ، إذ كانت وفاته فى ٢٣ من أغسطس سنة ١٩٢٧ قبيل شهرين بعد الاحتفال .

---

(١) هذه القصيدة نشرها الجارم بك فى الجزء الأول من ديوانه صفحة ١٥٠ وطولها ٧٨ بيتاً

تقويم
دار العلوم

كتاب صغير ، يحتوى كلمة فى تاريخ المدرسة ، وأسماء جميع المتخرجين ووظائفهم الحالية (١٩١٤) ، ثم أسماء الطلبة وعناوينهم .

ولعله أول تاريخ مستقل لمعهد علمى ، ينشر فى كتاب . قام بنشره الشيخ محمد عبد الجواد الطالب بالسنة الأخيرة من المدرسة سنة ١٩١٤ ، وكان يزعم أنه يتجدد كل سنة ، فوعد بنشره فى العام المقبل ، مكللا بصور أعاظم رجاله ، مشحوناً بتاريخ حياتهم ، ولكن الحرب العالمية الأولى حالت دون الوفاء بما وعد ، فدأب منذ ذلك الحين على العناية بتاريخ المدرسة ، وأبنائها ، وتطوراتها ، حتى هيأت له المقادير فرصة نشره كما كان يتخيل ، ولكن لا فى العام المقبل ، بل فى عالم مقبل بعد ست وثلاثين سنة .

وترى فى الصفحات الثلاث الآتية ، صورا من آثار هذا التقويم أو التاريخ التليد ، لترى الفرق بين عمل الطالب ، وعمله أستاذاً .

تقويم
دار العلوم

سلسلة حلقات تصدر سنويا وتذكر كلمة فى تاريخ المدرسة وأسماء جميع المتخرجين ووظائفهم الحالية ثم اسماء الطلبة وعناوينهم

قام بوضعه وترتيبه لاول مرة

محمد عبد الجواد

« الموريني »

من طلبة المدرسة بالسنة الخامسة

الحلقة الاولى وهى البديهة

١٣٣١ – ١٣٣٢

١٩١٣ – ١٩١٤

اصدار الحلقة الثانية حق للشيخ ابراهيم يوسف هاشم الموريني بالمدرسة

مطبعة كراره بالحسين



أيها القارئ الكريم

أليك هذا الكتيب الذى جادبه التوفيق الالهي بعد ان عانيت فى جمعه صعوبات لاتنكرها فطنتك

وانى لأتوارى خجلا من ظهوره الآن على هذا النظام القليل ولكنى أعد بظهوره انشاء الله فى العام المقبل مكللا بصور أعاظم رجاله مشحونا بتاريخ حياتهم : وفى ظنى أن لي من ابتداهه ومن أشغالى ماينطى على مافيه مما كان يجب ألا يكون

أما موضوعاته الآن فهى قسمان : الاول فى المدرسة وخريجيها ويشمل مايأتى : —

وفى هذا الجدول اطلقت لفظة « مدرسة » حتى على المكاتب الراقية التى تؤسسها مجالس المديريات وكذا ذكرت مدارس المعلمين والمعلمات والبنات مع اما كنها فقط اعتمادا على علم القارئ بتبعيتها ودرجتها وكثيرا ما كتبت اسم اى مديرية بين قوسين دالا ذلك على تبعية المذكور قبلها لمجلس هذه المديرية.

والقسم الثانى فى الطلبة الحاليين وعنوانهم وقد ذكر فى كتاب «الحلقة الذهبية من سلسلة التعارف والتاخي» ويشمل مايأتى : —

وقد اردفنا ذلك كله بكلمات اخوانى الطلبة التى التزمنا اثباتها هذا وانظر صفحة ٥٦ محمد عبد الجواد «الموريني»

من طلبة المدرسة بالسنة الخامسة

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لعمل جليل نبدأ فيه بحمد الله على التوفيق له والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى بعث معلما ومتما لمكارم الاخلاق

وبعد فلما كان العلم بتاريخ المعاهد العلمية العظيمة من أهم الضروريات، ومعرفة اطوار حياتها من أوجب الواجبات، ونشر ذلك بين الناس اعتراف بالفضل، وتذكير بالجميل . وكانت مدرستنا هذه (دار العلوم) من أكثر المعاهد نفعا واجزلها فائدة وفضلا عنيت بجمع كلمات تفصح عن تاريخها وتبين مامر بها من أدوار الرقي والتقدم من حين نشأتها الى اليوم، وذكر أسماء وألقاب ووظائف المتخرجين فيها.

ولم يكن غرضى من ذلك الاشادة بذكرها والألفات لعظيم قدرها فهى معروفة بآثارها ولكن فى تدوين ذلك فائدة للناس لاسيا أبناؤها فأن كل متعلم يميل بطبعه الى المعهد الذى تخرج فيه ويرغب فى التعرف بأخوانه السابقين والمعاصرين

ولقد اتسع لابنائها مجال العمل فى فروع الحكومة وفى الأعمال الأخرى فأذا سألت عنهم فى أى متربع من كراسى الحكومة

(٢)

وجدت رجالا ارتضعوا أفاويق هداها ثم قبضوا هناك على دفة جلائل الأعمال فقاموا بادارتها خير قيام وأظهروا للملأ كفاءتهم ومهارتهم ودلوا على علو همتهم وارتفاع شأنهم

فنهم (المستشار) الناصح، (والقاضى) العادل، (وكاتب الأسرار) الحكيم (والمدير) الماهر، (والكاتب) الحاذق، والمدره الواقف موقف الدفاع عن المتهمين ببيانه الخلاب وحجته الدامغة، والصحافى المفكر المرشد.

فهم فى الجمعية التشريعية، نظارات الاوقاف، الداخلية، والحقانية، الاشغال، والخارجية كواكب مضيئة وعقول منيرة وآراء ثقبة منبعها هذه المدرسة

وهم فى نظارة المعارف عمادها القويم وأساسها الثابت ونورها المضيء فى فروع التعليم ولهم الاثر المحمود فى المدارس الشرقية بباريس وبرلين، ثم اكسفورد وكمبردج بانجلتره، وغوردون بالسودان، وسنقافورة وغيرها

وأن أنت أنعمت النظر ووليت وجهك شطر اللغة العربية وجدت من آثار المدرسة فيها وما امدتها به من القوة فالحياة الابدية ماليس لغيرها من المعاهد الاخرى (فأن باحثا مدققا اذا اراد أن

(٣)

يعرف أين تموت اللغة العربية وأين تحيا لوجدها تموت فى كل مكان وتحيا فى هذا المكان «دار العلوم» وأن أول فضل فى تقدم اللغة العربية بتسهيل طرق تناولها وتأليف الكتب المفيدة للمتعلمين هو للمتخرجين فيها [1])

وقصارى القول أن أبناءها زهرة مصر المثمرة (فكم أنجبت من الطلبة منذ انشائها ألى اليوم وكم انتفعت الامة المصرية بعلومهم ومعارفهم وكم استفادت الحكومة من استعدادهم للقيام بمهام وظائفها فهى جديرة بأن تكون فى المقام الأول بالنسبة لحسن سابقتها ولشدة الحاجة أليها ولضرورة الاستفادة منها فى المستقبل [2])

لهذا وجهت وزارة المعارف عناية خاصة لهذه المدرسة فأغدقت عليها عميم الخير حتى أصبحت غنية بالمعلمين والمتعلمين وخرّجت فى وقت الحاجة رجالا للتربية والتعليم تلبية لنداء النهضة العلمية الحديثة التى انتشرت فى جميع اقاليم القطر فشكرت الأمة لوزارة المعارف وللحكومة هذه المساعدة العلمية

(٤)

فرحم الله اناسا قاموا بتأسيسها وحفظ من عملوا على تثبيت دعائمها : رحم الله على باشا مبارك وأسماعيل باشا خديو مصر وحفظ الله سمو خديونا المعظم (عباس باشا حلمى الثانى) وأيد جلاله العالمين آمين

محمد عبد الجواد

---

(١) من تقرير المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده عن المدرسة سنة ١٩٠٤ (٢) من تقرير سعادة احمد باشا شفيق عنها سنة ١٩١٠

الحلقة الذهبية

من سلسلة التعارف والتآخي

ومنها

جملة من الجداول والاحصاءات

لطلبة

مدرسة المعلمين الناصرية

قام بوضعها وترتيبها لاول مرة

محمد عبد الجواد

من طلبة المدرسة بالسنة الخامسة

١٣٣١ — ١٣٣٢

١٩١٣ — ١٩١٤

﴿ مطبعة كراره بالحسين ﴾

﴿ تابع فرقة السنة الخامسة ﴾

أسماء الطلبه	البلد ـ المديرية	المحطه ـ مكتب البريد
الشيخ محمد سعيد الناظر	القاهرة بالامام الشافعي	
« محمد طنطاوي همام	أسيوط ـ درب صنيف	شارع البركاوى
« محمد عبد الجواد	كفر هورين • غربية	بركة السبع . هورين
« محمد عبدالله خيري	القاهرة طيلون درب المصبغة	ـ السيدة زينب
« محمد عبدالنبي البيومى	كفر دبا غربية	كفر الزيات
« محمد عبده مطاوع	لا صيفر البلد . غربية	دسوق
« محمد علي جعفر	كفر المصلحة . منوفية	شبين الكوم
« محمد عمر محمود	منشية دعبس • المنيه	أبو قرقاص
« محمد نعمان	النور . أسيوط	صدفا
« محمد منصور ندا	دهمشه • شرقية	مشتول السوق
« محمد محمد البدري	كفر الترعة القديم . غربية	رأس الخليج
« محمود احمد سلام	السنبلاوين . دقهلية	
« محمود حسن رضوان	شارع الشرقا • الجيزة	
« محمود سلام	الصف . الجيزة	الثانية ـ
« محمود محمد البشارى	بيشة عامر . شرقية	منيا القمح • ميت جابر
« محمود محمد حمزه	طوخ . قليوبية	
« مرسي غنوري	القار . شرقية	الزقازيق

بيان عن البلاد التي زاد فيها عدد الطلبة عن اثنين

البلد	السنة ٥	٤	٣	٢	١	المجموع
هورين • غربية	١	١	١	٤	٠	٧
شبرابخوم • منوفية	١	٢	١	٠	٢	٦
عروس • منوفية	٠	٠	١	٢	٣	٦
شبرا النمين • غربية	٠	٠	١	٢	١	٤
منية أبي علي • شرقية	٠	٠	٢	٢	٠	٤
ميت سلسيل • دقهلية	١	٠	١	٢	٠	٤
الجمالية . دقهلية	٠	٠	١	١	١	٣
الشهداء • منوفية	٠	٠	٠	٢	١	٣
القار • شرقية	١	٠	٢	٠	٠	٣
اسيوط •	١	٠	١	٠	١	٣
المنصوره •	٠	٠	٢	١	٠	٣
بلقاس • غربية	٠	٢	٠	٠	١	٣
جزيرة شندويل	٠	١	٠	٠	٢	٣
دجوي • قليوبية	٠	٠	٠	٣	٠	٣
قليوب • قليوبية	٠	٠	٠	١	٢	٣
نكلا • بحيره	١	٠	١	٠	١	٣
هيا • شرقية	٠	٠	١	١	١	٣

وبالمدرسة ٣٤ بلدا بكل بلد اثنان من الطلبة

رجاء واعتذار

هذا ماوفقنا بحمد الله لجمعه وترتيبه ونرجو أن يعطى هذا التقويم حقه من العناية بنقده فيرد الينا من الملاحظات عليه والتحسينات فيه مايرفعه الى رتبة الكمال في الاعوام المقبلة

وأني أقدم معذرتي الى كل من أسيء اليهم بتحريف أو اغفال لقب أو تبديل وظيفة وعليهم تنبيهي الى ذلك

هذا الى ان الشيء لايبلغ حد كماله من أول نشأته بل يبلغ بالتدريج غايته ؟

٢٠ مارس سنة ١٩١٤ — محمد عبد الجواد

بمدرسة المعلمين الناصرية

إضافة :

طالب دار العلوم

كما كنت أراه

يعتبر العقد الأول من القرن العشرين فجر النهضة المصرية الحديثة ، وكان أبناء دار العلوم حملة لوائها ، لأنهم كانوا ألسنها الناطقة وجنودها القائمين بحملتها فى المدارس والمحافل . وكانت الفكرة القديمة التى كانت ترمى خريجى دار العلوم بالإلحاد والزندقة ، قد بدأت تتحول بعد الخبرة والاختبار ، إلى عاطفة إعجاب ورمز إجلال .

وكان طالب دار العلوم فى ذلك الوقت ، ممن قضوا زمناً طويلا فى المعاهد الدينية ، قبل لحاقهم بها ؛ وكانت أزمة الشهادات العلمية فى الأزهر الشريف والجامع الأحمدى والمعهد الإسكندرى ونحوها — تحول دون حصول طالبيها عليها بسهولة ؛ ولذلك كانت صفوة الطلاب تقصد إلى دار العلوم ؛ فتصقل علمهم ، وتهذب لغتهم ، وتحليهم بحلية النظريات الحديثة ، فى سائر العلوم والفنون الأخرى . يضاف إلى ذلك ما كانوا يوسمون به من لباس منتظم ومنظر منسجم ، وما أخذوا به من ترتيب فى المشية والجلوس ، والحديث والمناظرة . لذلك لم يكن غريباً ، إذا عقد مجلس من مجالس العلم ، والأدب والبحث والجدل ، أن يكون طالب دار العلوم واسطة عقد المجلس ، وعقله المفكر ولسانه الناطق . وكان الطالب يزهى بلقبه ويفخر بنسبته ، ويعمل لهذا الزهو والفخار حسابه ، فيسلح نفسه بما يعلى من شأنه ويرفع من قيمته ، إذا جد الجد ، ونزل الفرسان فى ميدان العلم والأدب ؛ لا فرق عنده بين قديم العلوم وحديثها ، ولا بين المنثور والمنظوم من الكلام ؛ بل قد يجد نفسه مضطراً إلى الإلمام بالعظيم والحقير ، والقيم والتفه ، من المعلومات العامة والخاصة ، القريبة والبعيدة .

وقد أراد الله — ولا راد لقضائه — أن أدخل دار العلوم سنة ١٩٠٩ — ١٩١٠ بعد دراسة عشر سنوات بالجامع الأحمدي ، بعد أن كان أبى ، رحمه الله ، يريدنى على أن أكون عالماً بالجامع . فما إن وطئت قدماى فناء المدرسة وصرت أحد أبنائها ، حتى مر بخيالى ذلك الحلم الجميل ، الذى قطعت فيه نحو أربع

سنين ، تمثلت فيه أمام ذهنى صورة دار العلوم وطلبة دار العلوم وعظمة دار العلوم . وصار اسم « دار العلوم » الطنان الرنان تاجاً فوق رأسى ، أرى له من الحقوق على ، أن أحافظ على كرامته ، وأن أعمل على تقديسه ، كما كنت أراه مقدساً من قبل . ولم أر وسيلة لأداء هذه الواجبات إلامواصلة الدرس والاطلاع .

أما الدرس فقد كنت أتلقف فيه المعلومات الحديثة بشغف وتلهف ، وأما المعلومات القديمة ، من علوم سبقت دراستها فقد كنت فيها فارس الحلبة ، إذا زار الفصل زائر ، أو طرأ على الأستاذ مفتش ؛ إذ يكون عمل الأستاذ فى هذا الموقف لا يزيد على دعائى باسمى ، كى أعلو المنصة ، وآخذ فى شرح بعض المسائل على الطريقة الأزهرية . وما كان أحب على نفسى من هذا الموقف الذى كنت أصول فيه وأجول . ولولا أنى كنت واقفاً على منصة ، من ورائى السبورة ، وأمامى شرذمة من الطلاب جلوس على مقاعد مرتبة ، لحسبتنى أحد شيوخ الأزهر ، يقرر مسألة ذات وجهين يقلب فيها الآراء ، ويأتى أخيراً بالقول الفصل ، ويدلى بالرأى الراجح .

ولم تكن عنايتى بالدرس الجديد والمادة الحديثة ، بأقل من اهتمامى بالمادة القديمة والعلم الذى سبقت لى دراسته ، لأنى كنت فى الأول « مستقبلا » وفى الثانى « مرسلا » ، وكلا الموقفين يستدعى الانتباه والاهتمام .

وكان لاختلاف موضوعات المادة الواحدة ، ولتباين المواد المختلفة ، ولتشعب مذاهب الأساتذة فى التدريس والإلقاء أو السؤال والاستفتاء ، ولما بين الطلاب وخاصة المتقدمين منهم من منافسة ومسابقة — كان لهذا كله أثر فى استقبال الدروس وأساتذتها بما تستحق من يقظة والتفات . وكانت الصلة بين أذنى وفم الأستاذ ، وبين عينى وجوارحه صلة لا تنقطع . وكنت أرى من العار ألا أهب كل حواسى لما يقع من الأستاذ ، فلا تفوتنى فائتة فى الدرس مهما كانت ضئيلة . وأعتقد أن هذا التفرغ فى الدرس لما يلقيه الأساتذة ، ولما يدور فى الفصل من نقاش ومحاورة ، كان يوفر على وقتاً طويلا خارج المدرسة ، أقضيه فى استذكار أو استعادة بعض ما سمعناه ؛ على أنى كنت أخرج من المدرسة آخر النهار ، متعباً مجهداً ، من أثر الإصغاء ودوام الالتفات ؛ وبذلك كان جل تحصيلى عن طريق الدرس والسماع . وقد ساعد على انتفاعى بدروس الأساتذة ما كنت أتمتع به من صلة روحية بكثير منهم .

وأما الاطلاع فكان واسعاً شاملا ، ليس له أفق محدود ، ولا نهاية يقف عندها ، فى كل علم وفن ، وفى كل موضوع ومسألة ، حتى مواعيد قطارات

السكك الحديدية ، وأشغال البريد ، مما قد تمس إليه حاجتى ، أو مما لا صلة لى به حالا أو مستقبلا ، إلا أنه شىء يجب العلم به .

أما تقارير المعتمدين السياسيين ، وأما تقاويم الحكومة ، وتقاويم بعض الصحف ، والنشرات العامة ، وأما الروايات الأسبوعية : من اللص الشريف وشرلوك هولمز وما جرى مجراها — وكانت فى ذلك الوقت قليلة بل نادرة — كل هذا لم يفتنى الاطلاع عليه والعلم به ، سواء ما كان له صلة بعملى المستقبل ، أو ما كان منبت هذه الصلة .

ولما كنت أعد نفسى أو تعدنى المدرسة للتدريس بمدارس القطر ، فقد كنت أرى أن من الواجب ، زيارة المدن التى سيقدر لى الإقامة فيها مستقبلا . لذلك عوّلت على القيام برحلات صيفية ، فى شتى جهات القطر ؛ فكنت أخرج فى كل رحلة منها أحمل كل دليل يرشدنى إلى ما أقصد من مدينة أو إقليم ، وكلى أعين فى الطريق ، أطبق العلم على العمل ، من نبات وحيوان ، وترعة ومصرف ، وقرية وسكان . حتى إذا وصلت إلى البلد الذى أريد ، نزلت به كما ينزل السائح الأمريكى فى مدينة القاهرة ، فلا يفوتنى فى هذا البلد شىء حتى فضائله ورذائله ، مستعيناً فى ذلك بمن أستأجره للطواف معى فى الشوارع والحارات ، والمصانع والمتاجر ، والأماكن العامة والخاصة ؛ ولا ينقطع حديثى مع هذا الدليل مستفسراً عن كل شىء : بحيث لا أخرج من البلد إلا وقد رأيت فيه كل شىء ، وسمعت عنه كل شىء . ولم يفتنى — وذلك عجب — أن أسجل حركاتى وتنقلاتى فى العربات ، والترام والقطر الحديدية ، بتواريخها وأرقام تذاكرها فى سجل أو « منافستو » — لماذا ؟ لا أدرى ! ، ولعله وهم أن أسأل يوماً ما عن بعض هذه الحركات أو التنقلات ، وإن كان بعضها قد يكون مفيداً حقيقة للعلم بتاريخ من التواريخ .

وإنى استمهلك ، أيها القارئ ، حتى أسبقك إلى القول بأن بعض ما ذكرته ، وكثيراً مما لم أذكر ، قد يكون ضرباً من العبث ؛ ولكن ماذا يفعل الجائع الذى يرى أمامه صنوفاً من الطعام ، وألواناً من المأكولات ، وهو مطلق الحرية فى أن يتناول منها ما شاء ! ! لا يهمه من ذلك الطعام ما يضر وما ينفع ، لأنه يرى أن كل صنف موصله إلى الشبع ، غير عابئ بما يحدث التخمة أو ما يولد البطنة .

ولا يسعنى أخيراً إلا أن أضع بين يدى علماء النفس هذه الحالة لإصدار الفتوى فيها .

طلبة دار العلوم الحديثة[1]

يتساءل الناس عن طلبة دار العلوم الجامعية ، وهل هم سائرون على طريقة أسلافهم ، أعنى الطريقة الواضحة المشرقة ، أم أنهم يسيرون فى شحوب الأصيل ، كأنهم هاربون من النهار ؟ !

والعجيب ، أن هذا السؤال على شفة كل من تهمه قضية اللغة العربية ، ويتساوى فيه من كان له شرف الانتساب إلى دار العلوم ، ومن لم يكن له ذلك .

ويجد الإنسان نفسه محرجاً أمام هذا التساؤل : فأنا لا أريد أن أغمط أسلافى حقهم ، وفى الوقت ذاته ، لا أقدر أن أنكر قضية التطور الطبيعية ، فإن الجديد يعفى القديم ويمحوه ، والقديم يبهره ضوء الجديد ، فلا يستطيع أن يفتح أمامه ناظريه .

لقد كان منهج دار العلوم يوم قدر لها أن تنشأ ، هو المحافظة على لغة القرآن وأدب العرب ، وتخريج جيل يبصر النشء بلغتهم ، فى غير ما استكراه ولا وحشية ، بعد أن زهد الناس فى تعلم لغتهم القومية ، التى كانت أشبه بالطلاسم ، التى يتصدع لها العقل وينزوى أمامها الفكر . لا شك أن الأسلاف سلموا هذا المنهج القويم إلى خلفهم ، فحافظوا عليه أيما محافظة ، وزادوا عليه بعد أن انضموا إلى الجامعة ، منهج الرأى الحر والبحث القويم .

ذلك أن دار العلوم الحديثة ، علمت شبابها كيف يقدرون مصلحة أنفسهم ، وكيف يكون الوازع هو ضمائرهم ، وضمائرهم وحدهم : مهدت أمامهم سبيل الحرية فى كل شىء ، حتى فى فتح أبوابها على مصاريعها طوال النهار ، بعد أن كانت تظل مغلقة ، أشبه ما تكون بسجن ؛ لا يتصور الإنسان داخله أن يفكر تفكيرا صحيحاً ، أو ينتج إنتاجاً سليما . ثم تركت لهم المجال فسيحاً ، للبحث والجدل ، فأصبحوا لا يقفون من نصوص الأقدمين موقف أسلافهم ، ممن أخذوا الحقائق وسلموا بها ، بدون أن ينظروا إلى ما وراء هذه الحقائق . لا ، ولكنهم وقفوا من أصحاب النصوص موقف الند للند ، وقالوا لأنفسهم : إن لنا تفكيراً يماثل تفكيرهم ، فما استساغه العقل قبلناه ، وما لم يستسغه فليس لنا إلا إهالة التراب عليه .

---

(١) كنت حذفت الموضوع السابق ، من الكتاب ، لولا رغبة طالب طموح ، فى نشر مقاله هذا « طلبة دار العلوم الحديثة » الذى أثبته بدون تعليق تشجيعاً لمثله .



محمود إبراهيم محلاب

ثم إن نظام المحاضرات المستحدث ، وهو توجيه أكثر منه تحصيل معلومات ، قد هيأ للطالب فرصة ثمينة ، للبحث والتنقيب ، قد يصل الطالب بعدها إلى نتائج فيما يوكل إليه من موضوعات بما يستحق كل إعجاب وتقدير . وتبعاً لذلك فإنه أوجد تجاوبا روحياً بين الطالب وأستاذه . فكل منهما نصب نفسه للعلم والبحث ، ومهمة الأستاذ هي توضيح معالم الطريق ، ووضع الخطوط العريضة أمام الطالب . وأصبحنا نسمع عن بحوث تقدم في كل عام ، ومن كل طالب . هذه البحوث قد يصل بعضها في الروعة والعظمة ، إلى حد يجعله صالحاً لأن يكون موضوعاً لرسالة تقدم إلى الماجستير ، أو الدكتوراه ، ومن أمثلة ذلك بحث قدم في العام الماضي موضوعه « حتى في اللغة » ، في حوالي مائة صحيفة ، وبحث آخر قدم في سبعمائة صحيفة موضوعه « معلقة عنترة » ، مما أدهش الجميع ، وجعلهم يثنون على أبناء دار العلوم الحديثة .

وبعد ذلك نرى دار العلوم الحديثة في حركة دائبة ونشاط ملموس . فهذا نشاط رياضي ، يحصر كل أنواع الألعاب الرياضية المعروفة ، وثمة نشاط اجتماعي يحمد ، لأبناء دار العلوم المتوثبة . فأمامي الجمعية التاريخية والفلسفية ، ولجنة الرحلات ، ولجنة الصحافة ، ولجنة الخطابة والمناظرة ، ولجنة التمثيل ، ولجنة صندوق الطلبة . هذه كلها يشرف عليها ، ويقوم بإدارتها ، الطلبة أنفسهم ، ويساعدهم بصفة شرفية ، الأساتذة الأجلاء . ولست في هذا المقام إلا ذاكراً فضل أستاذي « محمد بك عبد الجواد » الذي وضع النواة الأولى لهذا النشاط في دار العلوم ، قبل أن تكون جامعية . ثم لا ننسى طفرة دار العلوم الحديثة ؛ فقد توسعت في دراسة اللغات الأجنبية إلى حد كبير ، حتى يضم الطالب إلى ثقافته الشرقية ثقافة أخرى غربية . وهذه الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، لغات يدرسها الطلاب بشغف ونهم زائدين . ثم إن دار العلوم قد فتحت أبوابها لمن يريدون أن يتوسعوا في دراساتهم العليا كالماجستير والدكتوراه .

هذه دار العلوم في ثوبها القشيب ، أطمئن رجالها وطلابها عليها ، وأختم كلمتي بقول سعادة هيكل باشا في حديث له عن دار العلوم . . « إن دار العلوم

قد استطاعت ، بجهد رجالها ، أن تعيد الضياء الخابى ، إلى اللغة العربية ، فى قواعدها وأدبها وبلاغتها ، وأن تحيى مجدها الذى كان يفاخر به الأمويون والعباسيون ، بل استطاعت أن تبعث فيه القوة والنشاط . وإذا كنا — كتاب اليوم — مدينين لأحد ، فدينا لأبناء دار العلوم . وإنى أقرر اطمئنانى إلى أن اسم دار العلوم سيكون علما لنهضة اللغة العربية ، وستسير بها خطوة بعد خطوة ، ومرحلة بعد مرحلة » .

١٨ من يناير سنة ١٩٥١

محمود إبرهيم محلاب
سنة ثالثة بالكلية

خريج دار العلوم

أولا : فى عالم الخيال :

إن صورة طالب دار العلوم الذى رأيته يحيط بكل شىء علما (على قدر الطاقة البشرية طبعاً ! أو فى نظره على الأقل) هذا الطالب الذى فرض نفسه على الكون يدرسه ويدرس ما حوله من مظاهر اجتماعية ، لو سئل : هل هو يعد نفسه لإدارة إقليم ؟ أو لزعامة شعب ؛ أو لرياسة حزب ! لكان جوابه : إنما أعد نفسى لمهنة من أشرف المهن وحرفة هى خير الحرف ، وصناعة كانت صناعة الأنبياء . قد كان يرى أنه فى حياته ذو رسالة يجب أن يؤديها ، وأن العلم اللدنى لم يوهب إلا للأنبياء والرسل ، فعليه أن يكمل نفسه بما يكسب من دراسة واطلاع وتجارب .

لعل هذه الصورة أو هذه النفسية التى تركنا الفتوى فيها لعلماء النفس ، تريك تلك الصورة التى يتخيلها هذا الطالب لنفسه ، عندما يغادر مدرسته ، وقد حصل على أمنيته الدراسية أو أولى أمانيه فى الحياة ! إن هذه الصورة — لا شك من نوع الصورة الأولى ليس لها معالم واضحة وليس لها إطار يحيط بها ، بل هى كسابقتها أشبه بصورة تمثل قرص الشمس وقد انتشر الشعاع من حوله ؛ فهى لا تحد بعمل معين ، ولا تقوّم بمبلغ من الدراهم المعدودة ، ولا تنحصر فى حجرة أو فناء .

وقد كان هذا الطالب الواسع الخيال فى آخر سنة من دراسته يذهب إلى المدارس يؤدى فيها تمرينه العملى بإشراف زميل قديم ، أو على نسخة من النسخ التى سيطبع فيها ، فتصدمه الحقيقة بهذه الصورة الواقعية ، ولكنه لا يزال سابحاً فى خياله أو بعبارة أدق ، متمادياً فى طموحه ، فيفرض فى صورته المستقبلة ملامح أجمل مما يرى ، مستنداً فى ذلك إلى ما يعتقد من حداثته وفنه الجديد ، الذى لم يكن تلقاه أخوه من قبل ؛ وتلك هى نزوة الفتاء أو الشباب ، أو ذلك هو إغراء الطموح ومرمى الأمل الباسم .

ثانياً : فى الحقيقة :

فرغ الطالب من دراسته ، وخرج من عالم المدرسة الذى كان يشعر فيه بالضيق من القيود غير العديدة ، فكان كالطائر الحبيس ، فتح له باب القفص المزخرف ، فراح فى الجو يسبح مع خياله البخارى أو الغازى ، لا يحويه ظرف ولا يحده إناء ؛ وما درى أن هذه الحرية الموهومة ، أو هذا الفضاء غير النهائى ، هو أيضاً قفص غير ذى قضبان وليس به باب . وقد كان فى القفص الأول يطعم ويشرب ، وأصبح الآن مضطراً إلى أن يضرب بجناحيه فى الهواء ، ويستخدم جميع حواسه ، كى يعثر على ما يقوته ، ويقوت عياله فيما بعد .

ولكن صدمة الحقيقة كانت شديدة ، جعلت هذا المسكين يفيق من سحر خياله ويتيقظ من غفلته . فهذا طالب أتم دراسته ، وظفر بالنجاح ، وجاء اسمه بين طلاب البعث العلمى فى هذه السنة ؛ وما درى أنها سنة ١٩١٤ حين قامت الحرب العظمى . فسخر القضاء من خياله ، ورمحه برجله ، فأغرقه فى سكرة من سكرات أهوال الحياة . وما إن صحا من هذا الخمار ، الذى كان نتيجة حسو كأس من كئوس الحياة المرة ، حتى وجد نفسه كما خلقه مولاه أو « يامولاى كما خلقتنى » : لا بعث إلى أوربا ، فالطريق ملغمة ، ولا وظيفة فى الحكومة فقد استُغنى عمن كان قبله ، من غير الدائمين ، أو ممن أمكن إخراجهم من الخدمة. فراح إلى قريته، بعد أن كانت إحدى رجليه فى السفينة إلى إنجلترا والأخرى على سيف البحر ببور سعيد . وأقام فيها سنة بلا عمل رسمى ، يتسلى بأحلامه وأمانيه العذاب ، ويترقب الفرج بانتهاء الحرب ، أو ينتظر بر الوزارة بوعدها فى تحديد ميعاد آخر للسفر ، غير الميعاد الأول الذى حالت الحرب

وإعلانها دونه فى ٥ من سبتمبر سنة ١٩١٤ . وقد شغل نفسه فى بعض هذه السنة ، بالاستمرار فى دراسة اختطها لنفسه ، وفى عمل كان يغذى خياله أو طموحه . وقد جاء الصيف الثانى بعد تخرجه فى المدرسة ، وبعد تواتر النصح له – كسائر المتخرجين – بالبحث عن عمل يرهف به ذهنه ، ويطبق فيه علمه ، فاضطره أصدقاؤه إلى العمل بمجلس مديرية الغربية بمرتب يزيد قليلا على نصف الراتب المرسوم .

ما أقساك أيها القدر وما آلمك أيتها الحقيقة ! خمسة جنيهات يتقاضاها ذلك الشيخ « المطمطم » والعالم الجليل الذى ملأ علمه الآفاق ، وذلك الخريج الذى ضم إلى دبلومه شهادتين ، صغراهما خولت لحاملها أن يرقى من ١٢ إلى ٢٤ جنيهاً فى الجلسة التى كانت المساومة فيها على راتبه أن يكون أربعة جنيهات لا خمسة !

ولكن مرحباً ورضاً بقضاء الله وقدره ؛ وشىء خير من لا شىء ؛ كما قال بعض كبار المفتشين ! وكل حلم لا بد أن يتحقق ما دام فى الأجل بقية : فليشتغل هذا المدرس ، وليتفنن فى عمله كما يريد ، وليتقنه حتى يشعر من حوله ورؤساءه ، بأن بين عمله وراتبه تناقضاً وتبايناً ، وليحقق له إخلاصه وجده ، بعض أحلامه وأمانيه ، ولا يذهب العرف بين الله والناس .

فقد رضى بعمله وراتبه ، معتقداً أن لا رابط بينهما ، فعليه أن يؤدى واجبه ، وعلى الحكومة حسن الجزاء ، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟ !

ثالثاً : فى المدارس :

إن دروس اللغة العربية ، مع دروس الدين ، تحتل فى خطط الدراسة ومناهجها جزءاً كبيراً منها ، وبخاصة فى المدارس الابتدائية . لذلك كان طبيعياً أن يكون عدد أبناء دار العلوم فيها أكثر من غيرهم ، أبناء الطوائف الأخرى ، وكان العبء الأكبر من عملهم بالأصالة وعمل غيرهم الإضافى ، يقع على عاتقهم . وبخاصة إذا علمنا أن كثيراً منهم كان يقوم بتدريس غير العربية والدين . وبالفحص عن أحوالهم ، بنسبة غيرهم نجدهم متأخرين فى الدرجة والمرتبة . وليس هذا الأمر ، أو الغبن الواقع عليهم بالأمر الجديد ؛ فهو داء مزمن ، قديم العهد ، وكنا نسمع أن أساسه ما كان يعتقده المستشار الإنجليزى فى وزارة المعارف ، من أن هؤلاء الشيوخ ، يكتفون بالقليل من العيش ، ويقنعون بأى راتب ؛

لأن طعامهم أصناف محدودة ، قيمتها زهيدة ، وملابسهم طويلة العمر ، قليلة النفقات ، ويتخذون من المساكن قليل الأجر ؛ والمعروف أن الإنجليزى عند اقتناعه بمسألة ، قلما ينزل عن رأيه فيها . وإذا سلمنا بصحة هذه الوشاية الملفقة عند فرد أو عدة أفراد ، أو فى زمن من الأزمان ، أو فى رأى شخص من الأشخاص ، فقد أصبحت هذه الدعوى باطلة الأساس ، فاسدة المقدمات ، باطلة النتائج ، وبخاصة فى العصر الحديث ، بما لا يحتاج إلى برهان أو دليل ، أو شرح وتفصيل .

ولم تنقطع شكايات هذه الطائفة من هذا الداء منذ أكثر من نصف قرن ؟ ومن هذه الشكايات مقال للمرحوم الشيخ محمد سلامة بك الأستاذ بمدرسة الحقوق ، كتبه وهو مدرس بدار العلوم ونشرته صحيفة « الأستاذ » فى عددها فبراير سنة ١٨٩٣ بعنوان : « المساواة بين البنين » طلب فيه مساواة مدرسى اللغة العربية بمدرسى اللغات الأجنبية ، وكان الفرق بينهما واضحاً . وقد حاول كثير من وزارة المعارف العمل على إنصاف هذه الطائفة ونال أبناؤها شيئاً من حقوقهم ؛ ولكن الظالمين لا يفتئون يهدرون حقوقهم فى كل فرصة تحين لهم ، والمرجو أن يوفق الله من وزارة المعارف من يقيضه لإنصافهم وإعطائهم حقوقهم كاملة ، حتى لا يكون التمييز صارخاً بين الأخوين المتساويين فى الحقوق(١) .

ومن يتتبع تاريخ أبناء دار العلوم أنفسهم يجد بينهم تفاوتاً كبيراً فى العمل والأجر ؛ فمنهم من هيأت له الأيام فرصة يسبق فيها غيره فى المنزلة والراتب ، ومنهم من قعد به حظه ، فلم تنله الأيام ما يشتهى من علم غزير وأجر وفير ، ومنهم من خف عمله وثقلت موازينه ، وقد تسبق العرجاء . نجد هذا بين أبناء الفرقة الواحدة ، وبين الزملاء الذين فى منصب واحد . وليس لهذا من تأويل — بعد الاعتراف بتصاريف القدر — إلا أن نظامهم فى المعاملة والتقدير ليس على وتيرة واحدة ؛ وقد نجد بين بعض الطوائف الأخرى تبايناً ، ولكنه لا يصل من البعد إلى هذا الحد الغريب .

رابعاً : الجندى المجهول :

فى مصر الآن نهضة أدبية ، شملت كثيراً من النواحى والموضوعات ، وبرز

---

(١) انظر المقال « دار العلوم بين الماديات والأدبيات » (ص ٥٤١) التالى .

فى ميادين الكتابة والأدب والتأليف كثير من المبرزين ؛ وهؤلاء — كما يقول معالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف ، — تلقوا ثقافتهم الأدبية على شيوخ دار العلوم فى المدارس ؛ ولذلك كان على آثارهم مسحة من الأدب ، وفى عباراتهم شيء من القوة ، وفى لسانهم — إذا خطبوا — ما لا يستهان به من فصاحة وحسن بيان .

أما قبل الآن ، وإلى عهد قريب ، فلم يكن يستطيع كاتب أو مؤلف أو مترجم أو ناشر ، إعلان شيء من كتابته أو ترجمته أو تأليفه ، بدون أن يكون لأبناء دار العلوم عمل أو أثر ، فى المؤلف أو المترجم أو المنشور ، قليل أو كثير . وقد كان بعض المؤلفين أو المترجمين ، يأبى أن ينشر أثره هذا إلا إذا توجه باسم من صححه أو قرأه ، من أبناء دار العلوم ، أو على أقل تقدير يشير فى مقدمته إلى المساعدة التى أسداها قلم دار العلرم ، إلى هذا الكاتب أو المؤلف . على أن كثيراً من الكتب المقررة كانت تعرض على أبناء دار العلوم فيصلحونها ويهذبونها ، وقد يقدمون ويؤخرون فيها ، ثم لا يذكر لهم اسم ولا يشار إليهم بالتنويه .

وليس أدل على فضل دار العلوم ، أكثر من أن يتخذ من أسماء أبنائها وسيلة لرواج الكتب ، والدعاية لها بالحق والباطل ، فيحتال المؤلف أو الناشر على بعض هؤلاء فى وضع اسمه على غلاف الكتاب ، أو ينسب إليه مراجعته ؛ ويعلم الله إذا كان لهذا القول نصيب من الصحة ، أن هذا المصحح أو المراجع ، لم يطلع إلا على قليل من صحائف الكتاب الأولى .

وقد يخفف من مؤاخذة بعض المؤلفين أو المترجمين ، لإهمالهم نسبة الفضل إلى صاحبه فى الإصلاح أو المراجعة — ما يعلنونه أحياناً شفوياً ، من أثر دار العلوم فى استقامة لغتهم فى كتابتهم أو ترجمتهم ، أو ما يدفعونه من مكافأة أو أجر على هذا العمل .

بعد هذا كله يدعى الخراصون أن دار العلوم لم تؤد رسالتها ، وقد يكون لهم العذر إذا جهلوا هذا ، ولكن بعد هذا البيان لا يصح لأحد أن ينكر أن خريج دار العلوم ، من هذه الناحية ، هو « الجندى المجهول » فى ميدان اللغة والأدب .

دار العلوم

بين الماديات والأدبيات

رأيت كيف كان يعين الأساتذة فى الدار ، وكيف كانت تقدر مرتباتهم ، وكيف كان يختار من تخرج فيها للوظائف الخالية بالمدارس ، والمرتبات التى كانوا يعطونها .

« وفى سنة ١٨٨٦ رتبت لأول مرة درجات موظفى ومدرسى نظارة المعارف ، وجعل أول مبدأ لأقل درجة للمدرسين ٤ جنيهات فى الشهر ، وأعلى درجة ٢٥ جنيهاً ، وأقل درجة للضابط ٥½ جنيه وأعلى درجة ٨½ جنيه فى الشهر ، وأقل درجة للنظار ٨ جنيهات فى الشهر وأعلى درجة ٥٢ جنيهاً فى الشهر[١]

وعلى هذا لم يكن غريباً أو غير طبيعى ، أن يعين خريجو دار العلوم بمرتب أولى قدره ٤ جنيهات فى الشهر ، تحت الاختبار . ولكن إذا كان هذا المبلغ أو هذا المرتب كافياً فى سنة ١٨٧٢ أو بعدها بقليل ، فلا يصح أن يكون ذلك صالحاً بعد ١٩٠٠ !

وكان المدرسون من أبناء الدار يعينون « تحت الاختبار » لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سنتين ؛ ثم يثبتون بعد ذلك . فلما رأت الوزارة فى القرن العشرين ، أن مرتب القرن التاسع عشر لا يليق أن يتخذ أساساً ثابتاً ، كانت تثبت المدرسين بعد رفع مرتباتهم قليلا بقروش أو جنيهين أو جنيهات ، تداركاً أو سداً لهذا النقص الفاحش فى المرتبات ، ولكن لم تكن هذه الزيادة مطردة لجميع المدرسين ولم تكن بنسبة واحدة .

وقد ظلت مرتبات خريجى الدار ، بهذا القدر إلى منتصف العقد الأول من القرن العشرين ، على الرغم من وجود غيرهم من طبقات المدرسين ، بمرتبات أعلى ، أو بمرتب يضاعف مرتباتهم .

---

(١) ص ٥٣ من كتاب التعليم فى مصر لأمين سامى باشا بعنوان « ترتيب درجات الموظفين والمدرسين بنظارة المعارف » .

وقد كان للتفرقة بين طبقات المدرسين أثر سيء فى نفوسهم ، فأخذ هؤلاء المغبونون يجأرون بالشكوى ، ولا من يسمع ، وأخذ أولو الأمر ، ومن بيدهم الحل والعقد فى هذا الموضوع ، ينتحلون الأسباب لإبقاء القديم على قدمه ، وبقاء الحال كما كانت ، يتذرعون بذلك إلى الحط من شأن هؤلاء ، أو الغض من كرامتهم ، لأنهم أناس لا يبتغون عرض الدنيا ، أو لأنهم مقتصدون وغيرهم مسرفون ، أو لأن نفقاتهم قليلة ، ومعيشتهم تغاير معيشة غيرهم . وقد يكون الأخوان الشقيقان فى معيشة واحدة ، وتحت سقف واحد ، ولكن الرزق يبسط لواحد ، ويقدر لآخر ما دام هذا من خريجى دار العلوم . وقد دخلت السياسة فى التعليل لهذا التقتير ، فزادت من الأسباب الضعيفة سبباً قوياً ، فى نظر أولى الأمر ، وخاصة الإنجليز منهم (١) .

وقد كان مرور ربع قرن أو ثلثه على هذه الحال ، من أسباب بقائها ، أو من أعذار التمسك بمبدأ ، قامت البراهين على بطلانه .

غير أن الزمان دار دورته ، أو أن الله هدى بعض المفكرين من نظار المعارف ، أو أن المسألة أصبحت مكشوفة ، أو أن حجج الظالمين قد ظهر بطلانها ، فرفع مرتب المتخرج فى الدار من ٤ جنيهات إلى ٨ فى الشهر . ولكن الداء المزمن ، أو الظلم القديم ، لم يتخل عنهم ، فحل محل القديم شيء من التفرقة حديث ، كان أثره واضحاً أيضاً فى العلاوات والدرجات ، ونشأ عن هذه التفرقة نظيرها فى الوظائف والمناصب ؛ وما أكثر الحجج والبراهين التى قوامها الظفر والناب ، أو الدعاوى التى يقيمها الذئب على الحمل !

ظهرت هذه التفرقة واضحة ، وظلت دورات الفلك وظهور الضوء والشمس يزيدها وضوحاً ، وبدأ بعض الوزراء أو أولو الأمر يعترفون بها بلا خوف ولا خجل ، ولكنهم يعتذرون أحياناً بالميزانية ، وأخرى بإزمان الظلم واستفحال الداء ، فهم لا قبل لهم بدفعه ، وسيحاولون التخفيف من حدته بقدر الإمكان .

وجاءت فرص كثيرة ، عمل فيها بعض وزراء المعارف من العلماء (وإنما يعرف الفضل من الناس ذووه) على تحسين حال المدرسين ، لما رأوا من تأخرهم

---

(١) انظر مقالا للمرحوم الشيخ محمد سلامة بك فى مجلة الأستاذ فى ٧ من فبراير سنة ١٨٩٣ عنوانه : « المساواة بين البنين ، لبعض الوطنيين » وانظر فقرة من تقرير لورد كرومر سنة ١٨٩٥ بخصوص المدرسة ، وقد وردت هذه الفقرة ، فى ترجمة الشيخ عبد الرزاق القاضى بك (ص ٤٤٧)

عمن يساويهم من موظفى الوزارات الأخرى ، ولكن كان نصيب خريجى الدار من هذا التحسين ، يعادل حظهم من الدنيا ، أو يبلغ من الضآلة والصغر مبلغ القطر فى البحر ، بحيث لا يغنى ولا يسمن ، ولا يطفئ ظمأ ، ولا يسد حاجة . بل كانوا فى طلب التحسين مضرب الأمثال فى الاستحقاق ، وكانوا فى الانتفاع به مضرب الأمثال فى الإهمال والإغفال .

ولا يفوتنا أن نذكر تحسين سنة ١٩٢٥ الذى عمل عليه دولة على ماهر باشا ، والمحاولات الكثيرة التى قام بها معالى السنهورى باشا فى هذا السبيل(١)، شكر الله لهما جزاء ما قدمت أيديهما ، وغفر لمن كان يسىء بالتقتير علينا ، ورد بعض الدرجات إلى المالية ، لعدم وجود مستحقين ، وما كان أكثرهم .

ونختم القول فى الماديات ، بما أظهر التنسيق الأخير فى سنة ١٩٤٧ ، من غبن ظاهر وقع عليهم ، وبما حاول من اندمال جراحهم ، وإن كان ظلم نصف قرن لا يشفيه دواء فى سنة أو سنتين . غير أن الله قد أزال بعض الألم ، وقصر فى حسرات المظلومين ، وأراح من نفوسهم بعض الشىء ، والداء المزمن لا يشفيه إلا توالى العلاج والدواء ! والله الكفيل برفع المظالم عن أهلها ، وما ضاع حق وراءه مطالب .

هذه ، باختصار وإجمال ، حال خريجى أبناء دار العلوم من الوجهة المادية. أما من الوجهة الأدبية ، فإن القارئ ليقتنع بعد مارأى أو يرى فى هذا المجلد بأنهم قد أدوا رسالتهم ، وزادوا عليها .

أما فى المدارس على اختلاف أنواعها ، والمعاهد والجامعات فمن معاد القول أن نذكر أثرهم ، وأما فى خارجها فى التأليف والصحافة والنوادى العامة والخاصة والمجامع ، فهم السادة والقادة فى ترقية اللغة العربية ، بعد تهذيبها وتشذيبها ، وتخليصها من شوائب وأساليب ، كانت ترسف فى قيودها(٢).

(١) فى سنة ١٩٠٤ كان المرحوم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده رئيساً للامتحان بالمدرسة وقد جاء فى تقريره ما نصه :

---

(١) وكذلك فعل الدكتور طه حسين باشا فى سنة ١٩٥٠ ، ونرجو أن يكون يقظا فى إنصافه

(٢) وإليك تصريحات الوزراء فى كتبهم ومقالاتهم الخاصة بدار العلوم: كتاب على الشمسى باشا فى سنة ١٩٢٧ لناظرها ، وخطبة حلمى عيسى باشا فى أبناء الدار سنة ١٩٣٢ ، وخطاب هيكل باشا فى النادى سنة ١٩٣٩ ، بعد تقارير رؤساء الامتحان بها: الشيخ محمد عبده سنة ١٩٠٤ شفيق باشا ١٩١٠ .

« . . . وإنى أنتهز هذه الفرصة للتصريح بمكانة هذه المدرسة فى نفسى وما أعتقد من منزلتها فى البلاد المصرية ومن اللغة العربية .

إن الناس لا يزالون يذكرون اللغة العربية ، وإهمال أهلها فى تقويمها ، ويوجهون اللوم إلى الحكومة لعدم عنايتها بأمرها — ولم أسمعهم قط ينصفون هذه المدرسة ، ولا يذكرونها من حسنات الحكومة . فإن باحثاً مدققاً إذا أراد أن يعرف أين تموت اللغة العربية وأين تحيا ؟ وجدها تموت فى كل مكان ووجدها تحيا فى هذا المكان . وإن أول فضل فى تقدم اللغة العربية ، بتسهيل طرق تناولها ، وتأليف بعض الكتب المفيدة للمتعلمين فى المدارس الابتدائية ، كان للمتخرجين فيها — وهم أساتذة المدارس الابتدائية والثانوية . ولا يشك عاقل فى أن تلامذة تلك المدارس يكتبون وينطقون على نمط ، أقوم مما كان يكتب وينطق عليه أساتذتهم من قبل .

هذه المدرسة جديرة بعناية سعادتكم ، ومن حقها أن يزاد فى عدد طلبتها ، وأن يختار لهم من الوسائل ما يبلغون به منتهى ما يراد ، من أساتذة للبلاد المصرية بأسرها ، خصوصاً فى اللغة العربية والفنون الدينية » .

(٢) فى سنة ١٩١٠ رأس الامتحان النهائى للمدرسة صاحب السعادة المرحوم أحمد شفيق باشا مدير عموم الأوقاف ، وقت ذاك ، وقد جاء فى تقريره ما نصه :

« . . . إنى لأجد نفسى مقصراً عن الواجب ، إذا أنا ختمت تقريرى هذا ، ولم أكتب حرفاً عن المنافع والفوائد ، التى لا تزال هذه المدرسة مصدراً لها فى السابق واللاحق . فكم أنجبت من الطلبة فى مدة خمس وثلاثين سنة ، منذ إنشائها إلى اليوم . وكم انتفعت الأمة المصرية بعلومهم ومعارفهم ، وكم استفادت الحكومة من استعدادهم ، للقيام بمهام وظائفها . فهى جديرة بأن تكون فى المقام الأول ، بالنسبة لحسن سابقتها ، ولشدة الحاجة إليها ، ولضرورة الاستفادة منها فى المستقبل »

(٣) يقول على الشمسى باشا وزير المعارف فى كتابه إلى ناظر المدرسة بتاريخ ديسمبر سنة ١٩٢٧

« . . . فتقبلوا حضرتكم عظيم شكرى ، وأرجو أن تبلغوا مثل هذا الشكر ، لحضرات الطلبة ، الذين جادت قرائحهم بهذه الكلمات البليغة ، التى تعد دليلا واضحاً على أن « دار العلوم » ما برحت حريصة على أن يكون لها مكانها المعروف من قديم الزمان ، فى لغة العرب وآدابها ، كما أن وزارة المعارف ما زالت تعطى قسطاً كبيراً من عنايتها لهذه المدرسة . وهى ترجو فيها تحقيق مطالب لغة العرب

فى العلم ، ووفاءها بحاجات العصر » .

(٤) يقول معالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف فى خطابه الذى ألقى فى ساحة المدرسة سنة ١٩٣٢ على طلبتها :

« إن معهد دار العلوم « هو صفحة مجيدة من تاريخ النهضة الأدبية ببلادنا العزيزة » وإن « دار العلوم لا تزال قائمة بمهمتها من خدمة الأدب واللغة على أحسن الوجوه وأكملها » إلى أن قال :

« أيها الأبناء ! إن لمعهدكم هذا فضلا على مصر لا ينساه أبناؤها، فبجهود أعلامه ارتقت لغة البلاد وأينعت آدابها . ولأبنائه ، الذين خدموا لغة القرآن الكريم ، بالتدريس والتأليف والنشر ، فضل على أبناء هذه الأمة على اختلاف منازلهم ومراتبهم . فليس منا من لا يحس أثر هذا الفضل على قلمه أو لسانه ، ومن لا يقدر أثر هذه الثقافة الأدبية النافعة ، التى تلقاها فى المدارس على شيوخ « دار العلوم » .

ومما يذكر بالثناء على معهدكم أن لرجاله تقاليد معروفة، هى بجانب وفائهم للعلم واللغة ، تحليهم بمكارم الأخلاق ، وحسن السيرة ، وحميد الصفات ، وأنهم دائماً قدوة حسنة لتلاميذهم ومثل صالح لهم .

وعقيدتى أن هذه السمعة الطيبة تظل شعار هذا المعهد العتيد » .

(٥) يقول معالى محمدحسين هيكل باشا فى خطابه الذى ألقاه فى نادى دار العلوم ١١ من يوليه سنة ١٩٣٩ بعد أن قدم جوائز تخليد ذكرى « أبى الفتح الفقى »

إخوانى :

لقد ظلت دار العلرم سبعين عاماً ، تنهض بمهمتها على وجه يدعو إلى الفخار ، ولكن الزمن يتغير ، ومهمة دار العلوم تتغير ، ولهذا دعوتكم إلى التفكير معى ، فيما يجب أن يدخل على دار العلوم ، من إصلاح حتى تساير العصر .

لم تكن فى مصر منذ مائة عام أكثر من بضعة كتاب . فلما أنشئت دار العلوم كانت مهمتها شاقة . ويكفى أن تتأملوا كتابات الجبرتى وابن إياس ، ومن إليهما من العلماء والمؤرخين ، لتروا مبلغ ما اضطلعت به الدار من عبء ، نرى غزارة فى المادة ، واستقلالا فى الرأى ، وحرية فى التفكير ، وابتكاراً فى المعانى ، ولكننا نرى مع هذا أسلوباً مهلهلا ، وتعبيراً متخاذلا ، فكان غرض دار العلوم إحياء موات اللغة ، وبعث هذا الكنز ، الذى كاد يختفى تحت الركام .

استطاعت دار العلوم بجهد رجالها أن تعيد هذا الضياء الخابى إلى اللغة العربية فى قواعدها وأدبها وبلاغتها ، وأن تحيي مجدها القديم ، الذى كان يفاخر به الأمويون والعباسيون ، بل استطاعت أن تبعث فيها القوة والنشاط. وإذا كنا — نحن كتاب اليوم — مدينين لأحد ، فديننا لأبناء دار العلوم اهـ .

غير أن هذا لا يمنعنا من ترديد كلمة ألقاها المرحوم أبو الفتح الفقى العيد الخمسينى أو الذهبى فى أول يوليه سنة ١٩٢٧ . قال رحمه الله :

دار العلوم والنهضة الأدبية :

أى غرض أفضل ، وأى قصد أنبل ، وأى غاية أشرف ، من تربية أمة وترقية لغة . إذا كان ذلك أسمى ما يتوخاه مصلح قوم ، ومربى أمة ، فهو ما قصد إليه رجلنا العظيم ، المرحوم على باشا مبارك ، من إنشاء مدرسة « دار العلوم » منتظراً بها أن تقوم بأمرين خطيرين :

الأول : تسهيل تعلم العربية ، وتقليل زمن دراستها ؛ وبذلك ينفسح المجال للتوسع فى التعليم العالى ، وتيسير السبيل للأمة ، للاستزادة من العلوم العالية .

الثانى : تعميم التدريس ، ونشر الأفكار ، فى سائر طبقات الأمة باللغة العربية السهلة الصحيحة . فهل قامت دار العلوم بتحقيق هاتين الأمنيتين ؟ إذا ثبت أنها قامت بتحقيقهما ، فقد أدت الواجب عليها ، واستحقت أطيب الثناء ، من ولاة الأمور ومن الأمة .

ولا أسهل من الإجابة عن أول الأمرين بأنه لم يمض بضع عشرة سنة ، من استخدام أول فرقة تخرجت فى دار العلوم فى معاهد التدريس ، حتى كانت جمهرة المدرسين للغة العربية فى المدارس الابتدائية ، والثانوية ، ممن تخرج فيها ، وحتى لم تبق من حاجة إلى تدريس اللغة العربية فى أكثر المدارس العالية ، وهذا أمر مستيقن بشهادة الواقع .

ولا يقل ثانى الأمرين فى سهولة الإجابة عن الأمر الأول ، إذ نشاهد الآن أن العلوم ، والفنون ، والصناعات ، تعلم بالعربية الفصيحة فى المدارس الابتدائية ، والثانوية ، والخصوصية وأكثر العالية ، يقوم بدرسها إما خريجو دار العلوم ، أو الذين تخرجوا فى العربية على أيديهم . فأنتم ترون أيها السادة ، أنها قامت بتحقيق تينكم الأمنيتين الشريفتين . فهل اعترف لها بهذا الجميل ولاة الأمور ، ورجال التربية والعلم ، وأثنوا عليها بما هى أهله ؟!

الجواب : نعم قد اعترف لها بهذا الجميل هؤلاء ، وجميع العقلاء ، وأهل النصفة ، من الأمة المصرية والممالك العربية . اهـ

نهم أبناء دار العلوم فى تحصيل العلم

فى الحديث الشريف : « منهومان لا يشبعان ، طالب علم وطالب مال » وأبناء دار العلوم ، قديماً وحديثاً قد (حيل بينهم وبين ما يشتهون) من المال أو الحصول على حقهم منه (كما فعل بأشياعهم من قبل) فلم يبق لهم إلا أن يحولوا نهمهم ، أو على الأقل أن ينتفعوا به ، فى الاشتغال بطلب العلم ، والاستزادة منه ، بعد إتمام دراستهم بالدار . وقد يكون هذا العمل تسليا وتلهياً ، عن الإسراف فى التفكير ، أو السعى وراء المادة . وربما كان انصرافهم إلى طلب العلم ، وسيلة إلى الحصول على ما يبتغون ، من كفاف العيش ، أو ما يكفيهم من رزق ، يسد حاجتهم ، وحاجة أسرهم ، التى حملوا أعباءها ، يوم خرجوا من « دارهم » ؛ وذلك مصداق للحديث الشريف الذى يؤمنون به ، وبمبادئه المحققة من جميع النواحى ، وهو : « من أراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ، ومن أرادهما معاً فعليه بالعلم » . وقد بلغ ببعضهم إيثار مجالس الحكماء فى الكتب وبين جدران مكتباتهم ، على الاندماج فى المحيط الاجتماعى ، ففاتهم شر كثير أو خير قليل . وكلما أمعنوا فى عزلتهم ، وانقبضوا عن الجماعة ، زاد استيحاشهم عند الناس ، وأنسهم بالعلم والحكمة .

ولسنا ندرى أكن اشتغالهم بالتبحر فى علومهم ، واستزادتهم من الثقافات الأخرى ، التى تتصل من قرب أو بعد ، بعملهم العام والخاص — نتيجة لدراستهم بالدار ، أو لما غرس أساتذتهم فى نفوسهم من حب طلب العلم ، أو تلبية لنداء أعمالهم . غير أن المجمع عليه أن أبناء الدار — وخاصة القدامى منهم — لم ينفكوا يطلبون العلم فى كل فرصة مواتية ، ولم تلههم أعمالهم ، وأحمالهم الثقيلة ، عن تصيد المعرفة والحكمة ، وتوسيع دائرة معلوماتهم وأفق تحصيلهم ، وتبريزهم فى مواد من العلم كانت أجنبية عنهم أو غريبة على أمثالهم . وقد تدعوهم ثقافتهم الإضافية إلى مخالطة أناس ليسوا من فصيلتهم أو من غير أبناء جلدتهم ، فما أسرع ما يندمجون معهم وينخرطون فى سلكهم ويتشبهون بهم ، حتى إنك لا تكاد تفرق بين الأصيل والدخيل ؛ وهذا على غير ما يتهمهم أو يرميهم به بعض المكابرين ، من الجمود على القديم والكراهية للجديد .

ومن يتتبع تراجم كثير من أبناء الدار — فى الكتاب الذى بين يديه — يجد الأمثلة التى تؤيد كل قضية من القضايا المبثوثة المتفرقة فى هذا المقال .

حول تراجم بعض الخريجين

قد استنجدنا الأبناء والأصهار ، والأقارب والأصحاب ، سائلين المدد والعون على ترجمة الأوائل ممن تخرجوا فى الدار . فنهم من أطال وأكثر ، ومنهم من أوجز وأقصر . ومنهم من تنصل واعتذر ، ومنهم من تنزه عن الإدلاء بأى خبر .

وكنا نود أن نذكر شيئاً عن كل من سبقونا إلى الدار الآخرة ، لا فرق بين صغير وكبير ، ولا متقدم ولا متأخر ، ولكن عذرنا قائم على استحالة هذا ، فاضطررنا إلى إثبات موجز المطول وإطالة المختصر مما استطعنا الحصول عليه من المعلومات ، التى محصناها بقدر الإمكان ، أو ذكر شئ مما علمناه أو سمعناه .

وغرضنا من هذه التراجم — بعد أداء الواجب نحو أصحابها — أن نذكر بعض الحيوات النموذجية ، لأفاضل السابقين ، الذين تنطوى حياتهم على السمعة الطيبة والخلق الفاضل ، والمثابرة على مكافحة الزمن ومقارعة الخطوب ، والإخلاص فى العمل ، والقناعة باليسير ، والشكر على الكثير ، والرجولة الحقة ، والبطولة فى ميادين العمل الرسمى أو الحر ، بين جدران المدارس أو الدواوين ، فى وزارة المعارف وسائر الوزارات الأخرى ؛ حتى ينفع الله بهم بعد مماتهم كما نفع بهم فى حياتهم .

وقد هيأ الله لبعض هؤلاء المتخرجين سعة فى ثقافتهم على نفقة الحكومة أو نفقتهم ، فانخرطوا فى سلك آخر غير التعليم ، ووسع الله عليهم فى الرزق ، وأفسح أمامهم ميدان العمل ، فبرعوا فيه وسبقوا غيرهم ، ممن لم ينتم إلى دار العلوم . ويعترف بعضهم أن الفضل فى ذلك إلى الأم الرءوم التى تغذوا بلبانها واستمدوا منها مقوماتهم العقلية فى المرحلة الفتية من تعليمهم .

ولقد دعانى الفضول ، إلى سؤال بعض أفاضلهم ، عن تمسكنا بزمالتهم وإعجابنا بوجودهم بين خريجى الدار ، أشير بذلك إلى أثر ثقافتهم النهائية فى حياتهم الواسعة العريضة ، فكان جوابه مؤيداً للقول السابق ، معلناً أنه يفخر بصلته بالدار وخريجيها على تباعد ما كان بينه وبينهم من فرق فى العمل والمرتبة ؛ وهذا سر عنايتنا بذكرهم

والترجمة المفصلة لهم ، وتأكيد أواصر القرابة بيننا وبينهم .

وليس لطول الترجمة أو قصرها أثر فى الإشارة إلى منزلة المترجم له من حيث الحقيقة والواقع ، فقد تحكم فى ذلك مقدار ما وصل إلينا من المعلومات ، وحرصنا على أن تكون التراجم سجلا تاريخيا صحيحاً لهؤلاء المترجمين .

ومما يلحظ فى التراجم عامة ما يأتى :

أولا : معارضة آباء كثير من الطلبة فى إلحاق أبنائهم بدار العلوم ، لأن هؤلاء الآباء كانوا يعتقدون أن انقطاع أبنائهم عن الدراسة الدينية بالجامع الأزهر أو الجامع الأحمدى ، ودخولهم دار العلوم ، عمل لا يقصد به وجه الله — وليست الدراسة بها خالصة لطلب العلم فى ذاته ، لأن الناحية المادية كانت تشوبها ، كما كانوا يعتقدون مثل هذا فى طلب القضاء الشرعى ، أو التفقه فى المذهب الحنفى .

وقد ظلت هذه العقيدة باقية عند بعض الآباء إلى ما بعد العقد الأول من القرن العشرين . ولعل السر فى ذلك أن بعض هؤلاء الآباء كانوا يطلبون العلم فى الجامع ، فصاروا علماء أو أخفقوا فى أن يكونوا علماء ، ولذلك أرادوا قصر أولادهم على طلب العلم ، ليكونوا مثلهم ، أو ليعوضوا بعض مافاتهم .

وقد تقوم معركة بين الطالب وأبيه ، أو بين الوالد وبعض المتنورين ، بشأن دخول دار العلوم ، يتدخل فيها أو يشفع بعض ذوى الرأى أو ذوى القربى ، فتنتهى بلحاق الطالب بالدار .

وسنرى أن بعض مشهورى الخريجين أظهروا من الامتياز والكفاية بعد دراستهم بدار العلوم ، مالم يكن ليظهر لو لم يلحقوا بها . كما أن فضلهم ذاع فى إقليمهم ، أو حول قراهم ، فصاروا أعلاماً يستضاء بنورهم ، وأسوة حسنة يقتدى بهم . ولو عاش آباؤهم حتى رأوهم فيما كانوا فيه من نعمة ، نتيجة لدراستهم فى دار العلوم — لما أسفوا وحزنوا لاتصال أبنائهم بالدار .

ثانياً : وجود بعض العوامل التى دعت إلى ترك بعض الخريجين وظائف الحكومة والاشتغال بالأعمال الحرة ، حيث أظهروا نشاطاً ممتازاً ، فبرزوا فى الحياة تبريزاً لم يحصلوا عليه لو بقوا فى خدمة الحكومة .

ثالثاً : تمسك بعضهم بشىء من الحرية والشجاعة الأدبية ، واضطهادهم لذلك أحياناً ، وانتصارهم ببيان فضلهم وصواب رأيهم نادراً .

رابعاً: اشتغال بعضهم بدراسات أخرى ، ساعدت أو غيرت فى مجرى حياتهم الطبيعية الأولى .

خامساً : كشف لنا الاستقصاء ، عن نواح خيرية اجتماعية ، لبعض المترجمين ، تنم عن عظمة فى عالم الجود والسخاء . وفى اعتقادنا أن أصحابها لم يكونوا ليرضوا عن إذاعتها ، ولكنا فضلنا إعلان المثل الطيب ، حرصاً على الصالح العام . فالعرف لا بد أن يفوح شذاه .

سادساً : أثبتنا بعض تراجم للمتأخرين من المتخرجين ، أو غير البارزين منهم (بالمعنى الذى يرادأو تؤديه العبارة) لما وجدناه فى هذه التراجم ، من فائدة فى السلوك أو الحياة أو التدين ، حتى يتحقق الغرض المثالى الذى أشرنا إليه

سابعاً : يرى بعض الخريجين أو أكثرهم أن وزارة المعارف لم تنصفهم الإنصاف الكافى بحيث تجعلهم فى مستوى أمثالهم من خريجى المعاهد الأخرى ، ولكنهم لم يدركوا أن هذا التضييق من جانب الوزارة ، قد حملهم على العناية بتربية أولادهم ، تربية صحيحة ممتازة ، حتى إن أبناء هؤلاء الشيوخ كانوا قدوة حسنة ، ومضرب الأمثال لسائر الموظفين ، من جهة النشاط والكفاية والخلق المتين .

وكأن الله قد أراد أن يعوضهم فى أبنائهم مافاتهم فى أشخاصهم ، وأن يكافئهم على إخلاصهم وتفانيهم فى عملهم وانقطاعهم له ، وعنايتهم بتربية أبناء الشعب ، بأن بارك لهم فى أولادهم ؛ فهم وإن فاتهم تقدير أولى الشأن مادياً فلم تضق عناية الله بأبنائهم ، ولا يذهب العرف بين الله والناس .

وكان بودنا أن نذكر أولاد هذه الأسرة من المشهورين والخاملين حتى ننتفع بالأولين ونتراحم والآخرين ، ولكنا نترك هذا للفرص وللزمن . وأملنا أن يكون ظهور هذا الكتاب عاملا قوياً فى إيجاد هذه الصلة فعلا لا قولا ، ومعنى لا لفظاً .

معركة تغيير الزى بالدار

كانت معركة حقاً ، ولو لم يدر رحاها جنود أو يقدها ضباط ، أو تستعمل الأسلحة والمكنات .

على أن جنود الحكومة قد اشتركوا فيها وأسهموا بنصيب منها ، إذ استخدمتهم فى حراسة المدرسة ، والوقوف على الأبواب لمنع الطلبة المطربشين من دخولها .

وقبل أن نلخص الخطة التى رسمها الطلبة لخوض المعركة ، يجدر بنا أن نشير إلى أن الزىّ الرسمى لطلبة الدار كان زى أبنائها من وقت تأسيسها ، وهو زى الشيوخ «الجبة والقباء والعمامة» وكان اللقب الرسمى لطلبتها والمتخرجين فيها هو «الشيخ» . وقد بلغ حرص الوزارة على كل من الزى واللقب ، درجة التشدد والتعنت ، وبخاصة



الشيخ مصطفى الخولى (١٨٩٥)



الدكتور على العنانى (١٩١٠)

فى زمن مستشارها الإنجليزى ؛ وكان رأيه فى التمسك بالزى أحياناً ذا وجاهة ، وإن بالغ فى هذا التمسك ؛ فقد كان يود أن يبقى طلبة البعث بإنجلترا ، شيوخاً معممين ، يتلقون به الثلج والبرد ، والرياح والعواصف . وكانت الوجهة الخلقية للتمسك بالزى ، أنه يصون أخلاق صاحبه من اللهو غير البرىء ، ويحمله على

عدم العبث بالعفة والكرامة . ولسنا نستطيع التسليم بهذا الرأي على علاته ، فالواقع لا يؤيده ، بل قد يعطينا أمثلة تدل على عكسه مباشرة .

أما لقب « الشيخ » فقد بقى لاصقاً بكثير من أبناء الدار ، بعد أن خلعوا زى الشيوخ ، وارتدوا الثياب الأوربية ؛ وقد بالغت الوزارة والرسميات فى التمسك بهذا اللقب ، ولو أنعم على صاحبه بلقب غيره من الألقاب السامية . وقد حصل فى الأيام الأخيرة ، انقلاب اجتماعى ، زهد الشيوخ فى زيهم ولقبهم ، وبالغ الخاصة والعامة فى مقابلتهما بما لا يليق ، من احترام وإجلال كانا شعارهما . فأدى ذلك إلى تمسك الطلاب العائدين من البعوث بزيهم الأوربى ، وحمل غيرهم من الشباب ، خاصة ، على التشبه بهم ، فألقوا عمائمهم وخلعوا أرديتهم ، وهرعوا إلى ما يزعمون من بحبوحة الاحترام ، والحرية فى المشى ، وغشيان الأماكن التى يلذ لهم ارتيادها . وقد سرت العدوى من هؤلاء الشباب ، الذين ربما كان لهم مأرب شريف أو غير شريف ، إلى غيرهم من غير ذوى المآرب ، من شبان وكهول ، وفتيان وشيوخ .

وقد شجعهم على ذلك الانقلاب ، ما كان يلقى كثير منهم ، من أسباب السخرية وعدم الاحترام ، اللذين كانوا يتعرضون لهما فى الطرق والأندية ومحال التجارة ، وحتى دواوين الحكومة. وقد سرى هذا التقدير الخاطئ ، إلى كثير من الرؤساء المتعلمين فيما بعد ،إذ أصبحوا ينظرون إلى التمسك بالزى ، نظرتهم إلى المحافظة على القديم ، الذى كان رمزاً للجمود .

وإذا كان فى استطاعة الشيخ أن يتنازل عن رمز مشيخته ، ويستتر فى الزى الأوربى ، فكيف يهرب من لقب « الشيخ » ! ؟ حاول بعضهم هذا التهرب بحيل شتى ، مشروعة أو غير مشروعة ، إذ منحهم لقب « الأفندى » بعض الكتبة فى المكاتبات الرسمية ، حتى أدى ذلك إلى الخلط فى الكشوف الرسمية ، وبخاصة فى المسائل المالية ، فحمل ذلك الخلط ، الوزارة ، إلى إعلان أنه لا يلقب « بالأفندى » من الشيوخ إلا من طلب ذلك كتابة ، فكان ذلك الإعلان أول خطوة نحو التغيير ، فى الزى واللقب ، بصفة ضمنية .

كل هذه الظروف مع ما ساعدها من الانقلاب التركى ، وانتهاء الحرب العظمى ، جعل العقد الثالث من القرن العشرين ، مجالا لكثير من الانقلابات التى كان من بينها هذا التطور ، فى زى هؤلاء الشيوخ وألقابهم .

والآن وقد مضى ربع القرن العشرين ، فصرنا لا نجد من عمائم دار العلوم إلا نادراً ، إذ سرت العدوى من كبار الشيوخ المتخرجين ، إلى فتيان طلاب الدار ؛ فقد كان كثير منهم يتزيا زيا مزدوجاً ، يناوب بين أحدهما والآخر ، فى الليل والنهار ؛ لأن الشباب أكثر تأثراً ، بما كانوا يلقون من جراء زيهم ولقبهم بين الجمهور ، وعند وجودهم فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية مع تلاميذ المدارس الثانوية ، بعد افتتاح التجهيزية ، وضرورة اشتراكهم معهم .

أما وقد أجملنا القول فى أسباب التغيير ، فلم يبق إلا أن نشرح الخطة التى رسمها الطلاب ، للقيام بحركة تغيير الزى واللقب ، فى صورة معركة جديدة بهذا الاسم ، مع بيان الأسباب التى أبدوها لهذا العمل الذى قاموا به ، والإشارة إلى البواعث التى دفعتهم إليه .

ساء طلاب الدار — وقد صار معهدهم زهرة المعاهد العليا — أن يكون لباسهم القديم ، فارقاً بينهم ، وبين إخوانهم طلبة المدارس العليا الأخرى . كما ساءهم أن يكون لزيهم منزلة غير مستحبة، أو غير محترمة بين الجمهور . وطالما جاشت فى نفوسهم ، لذلك ، رغبة تغيير الزى . غير أن ما حدث من فكرة مقاطعة التجارة الإنجليزية فى سنة ١٩٢٤ ، حرك ما كان ساكناً ، وأظهر ما كان كامناً ، فاهتم الطلبة بالتفكير فى اتخاذ زى جديد ، واحد ، لجميع المدارس من نسيج وطنى ، إلا أن هذه الفكرة لم تظهر فى عالم الوجود .

ظلت مسألة الزى الشغل الشاغل للطلبة ، وموضوع حديثهم ، يتناجون بشأنها فيما بينهم ، حتى جاء شهر يناير سنة ١٩٢٦ ، فأخذوا فى نشر الدعوة له بصفة جدية ، وأحصوا من يستطيع الحضور ، بعد إجازة وسط السنة فى ٦ من فبراير سنة ١٩٢٦ بالزى الإفرنجى ، فكانت نتيجة الإحصاء أن وجدوا أغلبية يعتمد عليها فى تنفيذ فكرتهم . وقد تطورت الفكرة فى ظرف أسبوع وانتهت بعقد مؤتمر من الطلبة ، بمدرج المدرسة ، فى الأسبوع الذى نهايته ٢٢ من يناير سنة ١٩٢٦ ، قرر أن يبعث إلى جميع أولياء أمور الطلبة ، يدعوهم إلى تأييد حركة تغيير الزى . ولم يكد ينتهى امتحان نصف السنة ، حتى خرج منه الطلاب ، متعاهدين على أن يحضروا جميعاً بزيهم الجديد ، إلى فناء الدار فى يوم الجمعة ٥ من فبراير سنة ١٩٢٦ . وقد شجعهم على ذلك ، أن مسألتهم صارت موضع البحث فى جميع المنتديات ، وحديث المجالس فى جميع الجهات ، واحتلت من

الصحف والأنباء البرقية محلا ظاهراً .

وعلى الرغم من محاربة المدرسة للمشروع ، وتهديد أولياء الأمور ، حضر الطلبة يوم السبت ٦ من فبراير المذكور بزيهم الجديد ، بعد أن وضعوا حراساً على مفترقات الطرق ، لمنع ضعاف النفوس من تسربهم إلى المدرسة ، بزيهم القديم ، حتى لا يفشل المشروع .

ولما اقترب « الأفنديه » من باب المدرسة وجدوا الجنود حراساً يمنعون غير « الشيوخ » من دخولها ؛ فلم يجدوا بدا من الاحتيال على الدخول ، مع تنفيذ مأربهم ، فعمدوا إلى ستر الزى الإفرنجى بارتداء « الكاكولة » ووضع العمامة على رءوسهم ، حتى إذا دخلوا المدرسة، ألقوا العمامة وخلعوا « الكاكولة » وبقوا بالزى الجديد . وقد تم ذلك فعلا ، وكان صراع عنيف بينهم وبين أولى الأمر ، ومشادة مع الجنود ، الذين أرادوا إخراجهم بالقوة ، بعد أن جازت عليهم الحيلة . وقد أبى الطلبة إلا أن يتحصنوا فى دارهم ، ويلزموها ليلا ونهاراً ، ومكثوا فيها ثلاثة أيام بلياليها ، يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ، فى برد فبراير الشديد ، ولم يصدر قرار حاسم فى هذا الموضوع ، إلى نهاية السنة .

وفى سنة ١٩٢٧ بعد سقوط الوزارة الزيورية ، وعودة الوزارة الدستورية ، زار المدرسة وزير المعارف ، على الشمسى باشا ، فأعجب بسلوك الطلاب ، وتأثر بما سمع من نثرهم ونظمهم ، فبعث إلى الناظر بخطاب شكر لهم فيه بلاغتهم وحسن بيانهم[1]. وفى منتصف ديسمبر سنة ١٩٢٧ ، أصدر قراراً وزاريا ، بتلقيب طلبة وخريجى دار العلوم بلقب « أفندى » ، وبذلك انتهت المعركة مكللة بالفوز والنجاح .

---

(١) سبق نشر بعضه بصفحة ٥٤٤ .

القسم الثالث

أسرة دار العلوم

أسماء المتخرجين ووظائفهم

لم يكن من المستطاع أن نثبت آخر الوظائف التى شغلها المتخرجون جميعاً بالدقة ، وخاصة الحديثين منهم ؛ وذلك لامتداد الزمن بين تسجيل هذه الوظائف وظهور الكتاب ، ولكثرة التغييرات والتنقلات فى السنوات السبع الأخيرة ، التى كان المنتظر ظهوره فيها ، بين حين وآخر .

على أن هذا لم يمنع من تتبع حركات الترقيات خاصة ، فى هذه الفترة ، وإثبات الممكن منها ، بالنسبة للموظفين الحاليين .

أما القدماء ، فقد حاولنا أن نثبت لكل واحد منهم أهم الوظائف التى شغلها . وقد رجعنا إلى التقويم الذى أصدرناه سنة ١٩١٤ ، لإثبات ما جاء به منها ، عمن لم نعلم عنهم شيئاً بعد هذا التاريخ .

وقد أثبتنا من الوفيات ما كان مؤكداً لا ريب فيه ، لأنا لم نأخذ فيها بالظنة ، وإن فاتنا إثبات بعضها ، مما قد يعلم بالضرورة .

١٨٧٣

١ — المرحوم عمر إبرهيم السمالوطى : كان مدرساً بمدرسة المنيا وسمالوط .
٢ — « محمد عبد الرءوف : كان « « بنى سويف والشيخ صالح .

١٨٧٥

١ — المرحوم حسن جلال المصرى باشا : كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر (انظر ص ٤٠٢ ، ٤٠٣)
٢ — « حسنين جاد المصرى : كان مدرساً بالقربية وغيرها .
٣ — « عبد البارى وهبة : كان قاضياً بمحكمة خط طبهار (فيوم)[١]
٤ — « عبد الله المنصورى : كان مدرساً بمدرسة السيوفية وبنها .
٥ — « محمد على المنياوى بك : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية .

ومن آثاره « كتاب الشذرات السنية فى تاريخ أدب اللغة العربية » ولعله أول كتاب أقرته نظارة المعارف فى مدارسها الثانوية قبل سنة ١٩١٤ .

١٨٧٦

١ — المرحوم إبرهيم حنفى : كان أول تعيينه مدرساً بفرقة البحرية بالإسكندرية ثم ناظر مكتبى السيدة زينب .
٢ — المرحوم أبو النعمان عمران بك : كان أول تعيينه ناظر مكتب العقادين ، ثم سافر إلى فرنسا وبعد عودته وظف قاضياً بالمحاكم الأهلية وأحيل إلى المعاش ثم اشتغل بالمحاماة أخيراً .

---

(١) كان مدرساً فى بنى سويف الابتدائية فأسيوط ثم الخديوية وبعد إحالته إلى المعاش كان قاضى محكمة خط طبهار بالفيوم . تتلمذ له كثير من العظماء منهم المرحوم حسين رشدى باشا وله معه قصة عند زيارة الباشا لأحد أعيان البلاد المجاورة لبلده .

٣ ــ المرحوم أحمد سنجر : كان مدرساً بمدرسة القربية .
٤ ــ « السيد أيوب العابدى بك : (انظر ترجمته ص٤٤٣، ٤٤٤) .
٥ ــ « حسن اللبيدى : كان مدرساً بمدرسة القربية .
٦ ــ « عبد الفتاح محرم بك : كان قاضياً بالمحاكم الأهلية وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٠٧ فاشتغل محامياً بعد ذلك .
٧ ــ « محمد دياب بك : كان مفتشاً بالمعارف (انظر ص٣٤٧ــ٣٥٠) .
٨ ــ « محمد على الجريسى : كان مدرساً بمدرسة رشيد ثم الإسكندرية ورفت سنة ١٨٩٠

١٨٧٧

١ ــ المرحوم عبد العظيم مصطفى بك : (انظر ترجمته بصفحة ٤١٣) .
٢ ــ « محمد عبد الفتاح بك : كان قاضياً بالمحاكم الأهلية (انظر ص٤٠٣) .
٣ ــ « محمود سليمان : رفت سنة ١٨٧٨ لتعيينه بالآلايات .

١٨٧٨

١ المرحوم عبد الجواد على : كان أول تعيينه بمكتب الفسطاط .
٢ ــ « عبد الكريم عيسى : كان مدرساً بمدرسة طنطا الابتدائية .
٣ ــ « محمد الدشناوى : كان مدرساً بمدرسة بورسعيد والجيزة ورفت سنة ١٩١٠.

١٨٧٩

١ ــ المرحوم أحمد خطاب : درس بالقربية ودمنهور والخديوية ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٩٠٩ وتوفى . وصورته رقم ٦ فى مدرسة دمنهور (ص٤٣٧)
٢ ــ المرحوم محمد أحمد المنيرى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات ببولاق .
٣ ــ المرحوم عبد المنعم النقيب : كان مدرساً بمدرسة حلوان وتوفى سنة ١٩١٠

٤ – المرحوم على عيسى العابدى : كان مدرساً بمدرسة المبتديان .
٥ – المرحوم قطب محمد أفندى : كان مدرساً بمدرسة عابدين والإصلاحية .
٦ – المرحوم مصطفى محمود القناوى : أول تعيينه بمدرسة المبتديان ثم كان بمدرسة بورسعيد سنة ١٨٩٢ وصار ناظراً لمدرسة رشيد ثم كاتباً بالمحاكم الأهلية سنة ١٩١٤ ومن آثاره :

١ – التحفة البهية فى القواعد الدينية – أرجوزة مختصرة أبياتها ٤٨ وأولها :

حمداً لمولانا علىّ الذات منزه الأفعال والصفات

٢ – خلاصة التصريف – أرجوزة لطيفة أولها :

حمدا لمن صرف نوع الكلم وعلم الإنسان ما لم يعلم

٣ – رسالة تشتمل على قواعد الإسلام ، مذيلة برسالة تشتمل على قواعد التوحيد
٤ – رسالة مختصرة فى علم رسم الحروف .
٥ – اللآلىء الفريدة – أرجوزة فى علم النحو .

١٨٨٠

١ – المرحوم أحمد عبد البر أفندى : (انظر ترجمته بصفحة ١٩٠) .
٢ – المرحوم محمد أحمد صالح باشا : (ص٤٠٤–٤٠٦) .
٣ – المرحوم محمود عمر أفندى : (ص٣٧٣–٣٧٥) .

١٨٨١

١ – المرحوم إبرهيم محمد الملاحظ : كان أول تعيينه مدرساً بمدرسة المنصورة ثم اشتغل قاضياً بالمحاكم الشرعية وفصل لأسباب صحية فى مارس سنة ١٩١٣
٢ – المرحوم أحمد المنيرى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات ببنى سويف .
٣ – المرحوم السيد حماد : كان ناظراً لمدرسة الفسطاط .
٤ – المرحوم السيد محمد أفندى : كان مدرساً بمدرسة الناصرية [1]

---

(١) كان رحمه الله مدرساً بمدرسة المبتديان (الناصرية) وبقى بها مدة طويلة ومن آثاره :
١ — الدرة العباسية فى العقائد والعبادات الدينية ، لتلامذة المدارس الابتدائية
٢ — كنوز العصر فى جغرافيه مصر ٣ — التهجى والمطالعة .

٥ ـ المرحوم خليل إبرهيم الرويني : كان مدرساً بمدرسة المنصورة الأميرية .
٦ ـ « رفاعي محمد : « « « « «
٧ ـ « عبد الجواد عبد المتعال بك : (انظر ترجمته بصفحة ٣٧٦)
٨ ـ « عبد الجواد محمد أفندي : كان مدرساً بالفيوم .
٩ ـ « عبد الرءوف البهيتي : كان مدرساً بالمنصورة .
١٠ ـ « عبد الرحيم غلاب بك : (انظر ترجمته ص ١٨٦، ١٨٧)
١١ ـ « عزب حسن بك : (انظر ترجمته بصفحة ٣٧٥)
١٢ ـ « محمد إبرهيم : كان مدرساً بالجيزة .
١٣ ـ « محمد أبو المجد : كان مدرساً بكلية غوردون بالسودان .
١٤ ـ « محمد بكري : كان مدرساً بمدرسة النحاسين الابتدائية .
١٥ ـ « محمد حسين أفندي : كان مدرساً بمدرسة المعلمين بقليوب .
١٦ ـ « محمد سليمان : كان مدرساً بمدرسة محمد علي .
١٧ ـ « محمد عثمان أفندي : كان مدرساً بمدرسة باب الشعرية .
١٨ ـ « مصطفى محمد : كان أول تعيينه مدرساً بمدرسة المنصورة وتوفى آخر السنة

١٨٨٢

١ ـ المرحوم عامر إسماعيل بك : كان من رؤساء الأقلام بالحقانية ، وأحيل إلى إلى المعاش سنة ١٩٢١
٢ ـ المرحوم محمد حفني ناصف بك : (انظر ترجمته ص ٢٤١ـ٢٤٣)

١٨٨٣

١ ـ إبرهيم بدر الدين : كان مدرساً بمدرسة شبين الكوم وفصل سنة ١٩٠٩
٢ ـ المرحوم أحمد سلامه : كان مدرساً بدار العلوم وصار عمدة دمليج منوفية (صورته رقم ٧ صفحة ١٨٨ بين أساتذة الدار)
٢ ـ المرحوم أحمد عبد المنعم : توفى رحمه الله

٤ — المرحوم أحمد عبده الفيومى :
٥ — « سيد الحسنى أفندى : كان مدرساً بمدرسة عباس للبنين .
٦ — « عبد الرحيم أحمد القيصاوى بك : انظر ترجمته ص ١٤٥–١٤٩)
٧ — « على عبد ربه : أحيل إلى المعاش قبل سنة ١٩١٠ .
٨ — « على عمرو : توفى رحمه الله .
٩ — « عليش عبد الرءوف : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين .
١٠ — « مبروك جمعه : كان مدرساً بمدرسة بنى سويف وفصل سنة ١٩٠٣
١١ — « محمد أبو زيد : كان مدرساً بمدرسة الجيزة الابتدائية .
١٢ — « محمد السبكى : سافر إلى السودان للتدريس والقضاء فكان مدرساً للغة العربية بمدرسة طوكر وكان قاضياً هناك .
١٣ — « محمد الصياد أفندى : كان رئيس تحريرات مديرية أسيوط .
١٤ — « محمد النشار : كان مدرساً بالمدارس الأميرية ورفت سنة ١٩٠٦
١٥ — « محمد خضر : كان مدرساً بمدرسة دمياط .
١٦ — « محمد عامر أفندى : كان مدرساً بمدرسة بنى سويف .
١٧ — « محمد عبد الفتاح أفندى : كان مدرساً بمدرسة محمد على وتوفى سنة ١٩١٣
١٨ — « محمد عبد الوهاب أفندى : كان محامياً أمام المحاكم الأهلية بطنطا
١٩ — « محمد عفيفى عطية :
٢٠ — « محمد على : كان مدرساً بمدرسة الحسينية .
٢١ — « مرسى نصر : كان مدرساً بمدرسة أسيوط ورفت .
٢٢ — « مصطفى البرلسى أفندى : كان معاوناً لمديرية الغربية ثم صار محامياً شرعياً وتوفى سنة ١٩٠٩
٢٣ — المرحوم مصطفى طموم : (انظر ترجمته ص ٣٧٧ و ٣٧٨)
٢٤ — « مصطفى عبد رب النبى : كان مدرساً بمدرسة العقادين .

١٨٨٤

١ — المرحوم سلطان محمد بك : (انظر ترجمته ص ١٧٥، ١٧٦)

٢ ــ المرحوم سليمان أفندى عياد : كان رئيس قلم الإدارة بمديرية الجيزة ثم ناظر مدرسة المعلمين بدمنهور

٣ ــ عبد الرزاق عوض : كان مدرساً بالمدرسة الناصرية(١)

(انظر صورته رقم ٩ ، ٧ بصفحتى ٢٣٣ ، ٢٣٤

٤ ــ على إبرهيم محمد : كان مدرس خط بمدرسة طنطا الابتدائية سنة ١٩٠٦

٥ ــ المرحوم محمد مصطفى : كان مدرساً ببنها .

٦ ــ المرحوم محمد يوسف : كان مدرساً بمدرسة القضاء الشرعى .

٧ ــ المرحوم منصور نصار : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين .

(صورته رقم ٣ ص ٢٣٣)

١٨٨٥

١ ــ المرحوم إبرهيم على أفندى : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ١٩١)

٢ ــ المرحوم أحمد عمران بك : سافر إلى فرنسا وعاد مدرساً للجغرافيا والتاريخ بدار العلوم ثم صار مساعد مفتش للتعليم الأولى

(صورته بين أساتذة الدار رقم ٩ ص ٣٠)

٣ ــ المرحوم أحمد مفتاح : درس بمدرسة دمنهور الابتدائية ودار العلوم وبنى سويف وإسنا (انظر ترجمته ص ١٧٦ وصورته ص ٥٦٢)

٤ ــ المرحوم حسن عوض : كان مدرساً بمدرسة رأس التين ومحرم بك

(صورته رقم ٧ بصفحة ٤٢٧)

٥ ــ المرحوم عبد الحى فياض : كان مدرساً بمدرسة أسوان الابتدائية .

٦ ــ « عبد الفتاح سلام : كان مدرساً بمدرسة المعلمات ببولاق .

٧ ــ « عبود عبد الصمد : كان مدرساً بباب الشعرية وفصل .

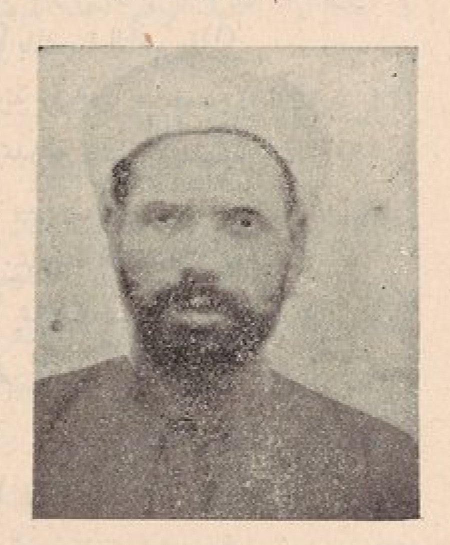
٨ ــ « محمد الحملاوى : كان مدرساً بمدرسة النحاسين الابتدائية طول حياته ، وأنعم عليه بنيشان النيل من الدرجة الخامسة . (صورته ص ٥٦٢)

---

(١) تلقى فن الخط على أشهر الخطاطين بالأزهر ودار العلوم والقسطنطينية وهو أول من أدخل التصوير الشمسى للمخطوطات فى المحاكم لأنه من أشهر خبراء المضاهاة .

وقد وضع طريقة الاختزال للكتابة العربية وألف فيها كتابه «اختزال الكتابة ، لمجاراة الخطابة» وله كراسات أسماها «الرفعة فى تعليم الرقعة» أقرتها الوزارة زمناً طويلا .

٩ ــ المرحوم محمد فرغلى بك : كان رئيس قلم التحرير بنظارة الخارجية .
١٠ ــ المرحوم مرسى محسن : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية .





الشيخ أحمد مفتاح (من خريجى ١٨٨٠) الشيخ محمد الحملاوى

١٨٨٦

١ ــ المرحوم محمد الشريف : كان معلما بالمدرسة التجهيزية وكاتباً فى ديوان المعية السنية . ومن آثاره « المقامة الشريفية فى مزايا اللغة العربية » قدمها هدية لعطوفة على مبارك باشا .

٢ ــ المرحوم محمد سليمان : كان مدرساً بالمدرسة المحمدية .

١٨٨٧

١ ــ المرحوم حسن توفيق العدل : (انظر ترجمته ص ١٧٨ ــ ١٨٤)

١٨٨٨

١ ــ المرحوم إبرهيم السبكى : كان مدرساً بمدرسة رأس التين الثانوية
٢ ــ « أحمد الحملاوى : انظر ترجمته بصفحة (٣٣٨)
٣ــ « سعد منصور : كان مدرسا بالخديوية ودار العلوم

٤ — المرحوم سليمان أبو شادى : كان محامياً شرعيا بالقاهرة
٥ — المرحوم على الشامى أفندى : كان مدرساً بالعباسية الثانوية بالإسكندرية
٦ — عوض جاد الرب : كان مدرساً بمدرسة أسيوط .
٧ — المرحوم محمد الحسنى أفندى : كان مدرساً بدار العلوم (صورته رقم ١٣ بصفحة ١٨٨) وله « الرسالة الأولى فى محو الكلمات العامية » ٣٠٠ كلمة
٨ — المرحوم محمد شريف سليم بك : (انظر ترجمته ص ١٥٠ — ١٥٢)

١٨٨٩

١ — المرحوم سيد النزهى بك : (انظر ترجمته ص ٢٨٥، ٢٨٦)
٢ — المرحوم عبد الله الأنصارى أفندى : كان مدرساً بدار العلوم (صورته رقم ٨ ص ١٨٨ ، ورقم ١ ص ٢٠٦)[١]
٣ — المرحوم على حامد بك : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الخديوية
٤ — المرحوم محمد حفنى : توفى رحمه الله
٥ — محمد غنيم أفندى : كان مدرساً بالمدرسة العباسية الثانوية
٦ — محمد موسى العدوى : كان مدرساً بالمدرسة العباسية الثانوية
٧ — المرحوم محمود أبو النصر بك : (انظر ترجمته ص ٤٤٤، ٤٤٥)

١٨٩٠

١ — المرحوم حامد موسى : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية .
٢ — عبد الرحمن رشدى : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية .
٣ — المرحوم محمد الحسينى : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ١٩١)
٤ — المرحوم محمد حافظ : كان مدرساً بمدرسة عباس للبنين .

---

(١) ومن آثاره :
١ — جامع التصانيف المصرية الحديثة من (١٣٠١ إلى ١٣١٠هـ) ١٧٦ صفحة .
٢ — كتاب المترادفات بالاشتراك مع عبد الجواد بك عبد المتعال .

١٨٩١

١ ـ المرحوم أحمد أبو الفتح بك : (انظر ترجمته ص ٢٥٦ ـ ٢٥٨)
٢ ـ « عبد الحكيم محمد : كان مدرساً بمدرسة القضاء الشرعى .
٣ ـ « عبد الرحمن أبو النصر : كان مساعد مفتش بالفيوم وتوفى سنة ١٩٠٦
٤ ـ عبد الرحمن فخرى أفندى : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية
٥ ـ عبد الرحيم سليم بك : « انظر ترجمته ص ٢٨٦، ٢٨٧)
٦ ـ المرحوم عبد الله العربى : (انظر ص٣١٢) كان مدرساً بمدارس الحسينية والجمالية ثم نقل إلى مدرسة عباس للبنات من سنة ١٩٠٠ إلى أكتوبر سنة ١٩٢٣ حين أحيل إلى المعاش وتوفى مساء الثلاثا ٢٧ من نوفبر سنة ١٩٢٣
٧ ـ المرحوم على إبرهيم بك : كان أستاذ الخط بدار العلوم ، ومن آثاره كراسات خط النسخ والثلث التى أقرتها الوزارة زمناً طويلا

(صورته رقم ٩ ص١٨٨ و ١٧ ص ٢٠٦)

٨ ـ المرحوم محمد زيد الإبيانى بك : (انظر ترجمته ص ٢٦١ ـ ٢٦٣)
٩ ـ المرحوم محمد سلامه بك : (انظر ترجمته ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠)
١٠ ـ المرحوم محمد نصار بك : (انظر ترجمته ص ٢٨٧، ٢٨٨)
١١ ـ مرسى مرشود إسماعيل : كان مدرساً بمدرسة المنية .

١٨٩٢

١ ـ المرحوم أحمد الأزهرى بك : (انظر ترجمته ص ٤١٤ـ٤١٧) .
٢ ـ المرحوم أحمد منتصر : درس بالمدارس الثانوية ودار العلوم من نوفبر سنة ١٩٢٣ وأحيل إلى المعاش فى أكتوبر سنة ١٩٢٨ (صورته رقم١٢ص٢٣٣، ص٥٦٦)
٣ ـ المرحوم خليل الباهى : كان مدرساً بأسيوط وتوفى .
٤ ـ عبد الحليم عبد العاطى : كان مدرساً بالمدارس الحسينية بالقاهرة .
٥ ـ المرحوم محمد الإبيارى : كان مدرساً بدار العلوم

(صورته رقم ١٩ صفحة ١٨٨ ورقم ١١ ص ٢٠٦) .

٦ ـ المرحوم محمد المهدى بك : (انظر ترجمته ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣) .
٧ ـ « محمد رزق العليمى : كان مساعد مفتش بالتعليم الأولى .
٨ ـ « محمد صوان : كان مدرساً بالمدرسة العباسية الثانوية .
٩ ـ « محمد عابدين : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية .
١٠ ـ « محمد هنداوى طولان : امتحن مع الأزهريين وعين قاضياً شرعياً
١١ ـ « مصطفى الدمياطى بك : (انظر ترجمته ص ٤٤٥، ٤٤٦)

١٨٩٣

١ ـ المرحوم أحمد زناتى بك : (انظر ترجمته ص ١٥٨) .
٢ ـ المرحوم طنطاوى جوهرى : (انظر ترجمته ص ١٩٢ ـ ١٩٦) .
٣ ـ الشيخ عبد الرزاق القاضى بك : (انظر ترجمته ص ٤٤٧، ٤٤٨) .
٤ ـ المرحوم عرفه على غراب : كان مدرساً بمدرسة المنصورة الأميرية .
٥ ـ « عطا مصطفى سالم : كان ناظراً لمدرسة المعلمين بالزقازيق .
٦ ـ « فتح الله عبده : كان مدرساً بمدرسة الجيزة الابتدائية .
٧ ـ « محمد حواش : درس بالسنية ثم بمدرسة الناصرية الابتدائية .
٨ ـ « محمد على الطاهر : درس بالسنية ومدرسة العقادين بالقاهرة .
٩ ـ « محمد على النواميسى : (انظر ص ١٧٣ وصورته رقم ٧ ص ١٧٢) .

١٨٩٤

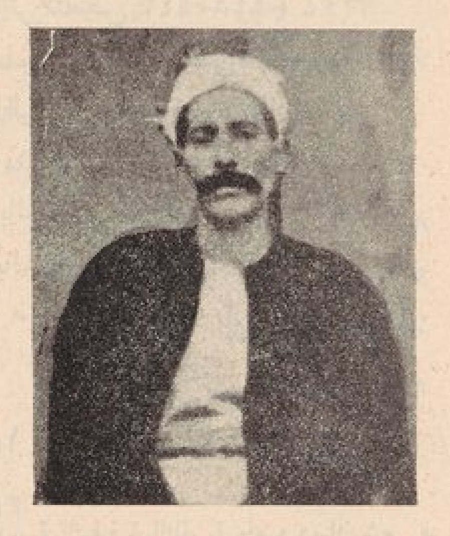
١ ـ المرحوم أحمد الكنانى : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية وله « ديوان شعر » و« إيناس الجلاس بتشطير قصيدة أبى فراس » .
٢ ـ المرحوم أحمد سالم : درس بالسنية من سنة ١٩١٠ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٠ (صورته رقم ٥ ص ٣١٦)
٣ ـ المرحوم إسماعيل على خليل : كان قاضياً بالسودان واشتغل بالمحاماة الشرعية (انظر ص ٤٤٩، ٤٥٠) .
٤ ـ المرحوم سعيد صالح : كان مفتش منطقة مصر الوسطى من سنة ١٩٢٥ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٢٨ وأنعم عليه بنيشان النيل الخامس سنة ١٩٢٥ .



الشيخ احمد منتصر ١٨٩٢ (ص ٥٦٤)



الشيخ سعيد صالح ١٨٩٤ (ص ٥٦٥)



الشيخ محمد المرصفى ١٨٩٤ (ص ٥٦٧)



الشيخ محمد جبر ١٨٩٤ (ص ٥٦٧)

٥ — المرحوم عبد الرحمن زغلول أفندى : (انظر ص ٢٧٤ — ٢٧٦) .

٦ — المرحوم عبد العاطى هلل : كان مدرساً بمدرسة رأس التين الثانوية[1]

٧ — المرحوم عبد العزيز خليل : كان أستاذاً بدار العلوم (انظر ص ٢٠٩) .

---

(١) اشتغل مفتشاً بالتعليم الأولى ثم مدرسا بمدرسة رأس التين الثانوية. ومن لطائفه أنه أرسل برقية لمدير البحيرة إثر اعتداء عليه حوالى سنة ١٩١٢ وهو يمتطى حصانه قال فيها : (سعادتلو أحمد كمال باشا مدير البحيرة، لولا انحناء الطريق، وسرعة الدابة، وطول الأجل، لهلك هلل، ولكان المصاب جلل) . ومن مؤلفاته :
١ — البحر الفائض فى علم الفرائض
٢ — جلاء القرائح فى الحكم والنصائح
٣ — سفير الأدب فى الإنشاء والخطب

٨ ـ المرحوم عبد الغفار رزق : كان بتفتيش المكاتب وتوفى .
٩ ـ المرحوم عبد المجيد العباسى : توفى رحمه الله سنة ١٩٠٣ .
١٠ـ عطا الله السيسى : كان مدرساً بمدارس السودان .
١١ـ المرحوم عطية الأشقر : (انظر ص ٢١٠)
١٢ـ محمد أحمدين : كان مدرساً بمدرسة عباس للبنين .
١٣ـ المرحوم محمد المرصفى : كان مدرسا بالمدرسة السعيدية الثانوية
١٤ـ محمد بيومى سليمان : كان مدرساً بالمدارس الثانوية من سنة ١٩٢٤ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٢٩ .
١٥ـ المرحوم محمد حسن الفقى : (انظر ص ٢٨٩)
١٦ـ محمد جبر : كان مدرساً بدار العلوم فالتوفيقية وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٠ .
١٧ـ المرحوم محمد عاطف بركات باشا : (انظر ص ٢٧٦ ـ ٢٧٨)
١٨ـ محمد على الدسوقى : (انظر ص ٣٧٩) .
١٩ـ المرحوم محمد يوسف قنديل : اشتغل مدرساً بمدرسة محمد على ثم بمدرسة الزراعة وصار مفتشاً ثم استقال واشتغل بالمحاماة الشرعية والخبرة بالمحاكم .
٢٠ـ المرحوم مصطفى الأنصارى : درس بمدرسة طنطا الابتدائية وأحيل إلى المعاش.
٢١ـ مصطفى راشد : درس بالمدارس الابتدائية والثانوية ومدارس المعلمين والمعلمات الأولية والمعلمات السنية ثم كان مفتشاً للتعليم الأولى وأخيراً ناظراً لمدرسة عبد العزيز للمعلمين لغاية سنة ١٩٢٨ حيث أحيل إلى المعاش . وقد أنعم عليه بنيشان النيل الخامس .

١٨٩٥

١ ـ المرحوم بيومى شافعى : كان مدرساً بمدرسة محمد على الأميرية بالقاهرة
٢ ـ حسن الزيات : اشتغل بتفتيش التعليم الأولى ثم درس بمدرسة المنصورة ومدرسة فؤاد الأول الثانوية .
٣ ـ حسنين عمر : كان مدرساً بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية بشبين الكوم
٤ ـ المرحوم عبد البارى طاهر أفندى : كان محامياً شرعياً واشتغل بالتفتيش بمجلس مديرية بنى سويف .
٥ ـ المرحوم عبد الرحمن إبراهيم باشا : (انظر ص ٤٠٦، ٤٠٧) .

٦ – المرحوم عبدالله خليل : كان مدرساً بالتوفيقية الثانوية [١].

٧ – المرحوم عبيد الشاذلى : كان مفتشاً بمجلس مديرية الغربية ثم ناظراً لمدرسة المعلمين بطنطا وبعد إحالته إلى المعاش انتخب عضواً بمجلس النواب .

٨ – المرحوم فخر الدين محمد : كان مساعد مفتش بالتعليم الأولى ومدرساً بالمحمدية [٢].

٩ – المرحوم محمد إبراهيم شتيوى : كان بتفتيش المكاتب وتوفى .

١٠ – المرحوم محمد أبو عنيبة : درس بالمدارس الثانوية والمعلمات السنية ودار العلوم

١١ – المرحوم محمد الخضرى بك : (انظر ص ٢٧٩ – ٢٨٠) .

١٢ – المرحوم محمد شلبى : درس بالمدارس الثانوية واشتغل بتفتيش الكتاتيب وتوفى وهو مفتش بتعليم البنات سنة ١٩٢٧ .

١٣ – محمد عوض : كان مدرساً بمدرسة أسيوط .

١٤ – محمد محمد المنيرى : كان مساعد مفتش بالتعليم الأولى .

١٥ – المرحوم محمد محمود موسى : توفى رحمه الله حوالى سنة ١٩٠٠

١٦ – المرحوم مصطفى كامل الخولى بك : (انظر ص ٤١٨، ٤١٩) .

---

(١) درس بالمدارس الابتدائية ثم الثانوية بطنطا وفؤاد الأول والتوفيقية وبقى بها إلى أن أحيل إلى المعاش فى أكتوبر سنة ١٩٣١ ، وبقى بعد خروجه من الخدمة دائبا على القراءة ومراجعة تفاسير القرآن الكريم إلى أن توفى فى ليلة القدر سنة ١٣٥٦هـ (٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٧) .

(٢) جاء فى مقال للأستاذ عباس محمود العقاد بمجلة الهلال « أكتوبر ١٩٤٨ » المجلد ٥٦ العدد ٦٠ فى مقال بعنوان «أساتذتى» .

«استفدت فى مرحلة التعليم الابتدائى من أستاذين اثنين ، على اختلاف بينهما فى طريقة الإفادة ، فان أحدهما قد أفادنى وهو قاصد ، والآخر قد أفادنى على غير قصد منه ، فحمدت العاقبة فى الحالين .

كان أحدهما الأستاذ الفاضل مدرس اللغة العربية والتاريخ الشيخ «فخر الدين محمد» وكان الإنشاء صيغاً محفوظة فى ذلك الحين ، كخطب المنابر وكتب الدواوين ، ولكنه كان يبغض الصيغ المحفوظة ، وينحى بالسخرية والتقريع على التلميذ الذى يعتمد عليها ، ويمنح أحسن الدرجات لصاحب الموضوع المبتكر ، وأقل الدرجات لصاحب الموضوع المقتبس من نماذج الكتب ، وإن كان هذا أبلغ من ذاك ، وأفضل منه فى لفظه ومعناه .

وكان درسه فى التاريخ درساً فى الوطنية ، فعرفنا تاريخ مصر ، ونحن أحوج ما نكون إلى شعور الغيرة على الوطن ، والاعتزاز بتاريخه ، لأن سلطان الاحتلال الأجنبى كان قد بلغ يومئذ غاية مداه»



من طلبة المدرسة سنة ١٨٩٦ (حرف ا)

١٨٩٦

١ ــ المرحوم أحمد التابعى أفندى : كان محامياً شرعياً[١]. (٨ ــ ا)[٢]

٢ ــ المرحوم احمد عبد الرحمن الغوابى : درس بمدرسة المحمدية ثم نقل إلى المدارس الثانوية . وله « هبة الرحمن فى رسم بيان البنان » (١ ــ ا)

٣ ــ دسوقى جوهرى : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٠)

٤ ــ المرحوم محمد حسنين الغمراوى بك : كان المفتش الأول للغة العربية (انظر ص ٣٥٠، ٣٥١) ٥ ــ ا

٥ ــ المرحوم محمد عبد المطلب : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١١) (١٢ ــ ا)

٦ ــ المرحوم محمود ضيف بك : كان باشكاتب محكمة استئناف أسيوط (انظر ص ٤٠٨، ٤٠٩) (٢ ــ ا)



الشيخ احمد الغوابى

١٨٩٧

١ ــ المرحوم أحمد إبراهيم إبراهيم بك : كان وكيل كلية الحقوق (انظر ص ٢٦٤ ــ ٢٦٦) .

٢ ــ المرحوم حسن سليمان المحروقى : كان بتفتيش المكاتب وتوفى (صورته بصفحة ٥٧١).

٣ ــ المرحوم حسن منصور : كان وكيل دار العلوم (أنظر ص ١٥٩) . ٩ ــ ا

٤ ــ المرحوم سيد محمد الطواجنى : كان مدرسا بمدرسة الجمالية بالقاهرة . ١١ــ ا

---

(١) اشتغل بديوان الأوقاف ، ثم رحل الى باريس سنة ١٨٩٩ ودرس بمدرسة اللغات الشرقية أربع سنوات ثم عاد إلى مصر لمرضه بالروماتزم . وكان معاون إدارة بمركز منيا القمح سنة ١٩١٦ ثم استقال واشتغل بالمحاماة الشرعية . ومن مؤلفاته : ١ ــ العمل المبرور . ٢ ــ مرشد الخلق إلى طريق الحق . ٣ ــ فيض المنن فى تفضيل السمك على اللبن .

(٢) الرقم ٨ يدل على رقم الصورة والحرف يدل على رقم «الكليشيه» الموجودة به الصورة .



الشيخ محمد عز العرب بك . الشيخ أحمد إبراهيم بك . أمين سامي باشا . محمد إدريس بك . الشيخ عبد العزيز جاويش بك . الشيخ مصطفى عناني بك . يوسف الواقفيه . الشيخ الشويكي . الشيخ علي غندور . الشيخ الدكتور مرسي محمود بك . الشيخ محمد أبو خليل . الشيخ المحروقي . الشيخ عبد الوهاب النجار .

من طلبة المدرسة سنة ١٨٩٧ حرف (ب)

٥ — المرحوم عبد العزيز شاويش بك : كان أول مراقب من أبناء دار العلوم للتعليم الأولى بوزارة المعارف (انظر ص ٢٩٠ — ٢٩١) .

٦ — عبد العليم محروس : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية ٧/ ١

٧ — المرحوم عبد الوهاب النجار : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٢)

٨ — المرحوم محمد عز العرب بك : كان محامياً شرعياً بالقاهرة (انظر ص ٥٥١ — ٥٥٤)

٩ — المرحوم الدكتور مرسى محمود السكندرى : كان أول تعيينه بأسوان ثم سافر إلى فرنسا ودرس بالمدرسة الشرقية بباريس وحصل على شهادة الدكتوراه فى الحقوق واشتغل بالمحاماة أمام المحاكم الأهلية والشرعية والمختلطة . (١٠ — ١)

١٠ — المرحوم يوسف عفيفى : اشتغل بتفتيش الكتاتيب ثم كان مدرساً بالمعلمين الثانوية من سنة ١٩٢٥ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٠ . (٦ — ١)

١٨٩٨

١ ــ أحمد راشد : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٣،٢١٢) ٣/ حـ
٢ ــ المرحوم أحمد على عمر الإسكندرى : (انظر ص١٩٧، ١٩٨) ٩/ حـ
٣ ــ « الدكتور حامد حسين والى : (انظر ص ٤٣٦، ٤٣٧) ١٤/ حـ
٤ ــ « عبد الحميد مخلص : كان مساعد مفتش بالتعليم الأولى بالجيزة ١/حـ.
٥ ــ عبد الرحمن محمد الكنانى : كان مدرسا بالمدرسة الخديوية الثانوية . ١٠/حـ
٦ ــ المرحوم عبد الوهاب خير الدين : كان مدرساً بدار العلوم (صورته بصفحة ٢٢٨)(١). ٢/حـ .
٧ ــ المرحوم محمد خليل : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق وفصل منها فاشتغل بالمحاماة الشرعية وكان خبيراً فى المسائل الحسابية والزراعية .
٨ ــ المرحوم مهدى أحمد خليل : كان مفتش الأقاليم الشرقية(٢). ٦/حـ
٩ ــ المرحوم مصطفى العنانى بك : (انظر ص ١٩٩) .

١٨٩٩

١ ــ إبراهيم حماد : كان مدرسا بالمدارس الثانوية من سنة ١٩٢٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٢ .
٢ ــ أحمد إبراهيم إسماعيل : كان بمدارس المعلمين من سنة ١٩٣٣ (١٣/حـ)
٣ ــ أحمد محمد رضا : كان بمدارس المعلمات من أكتوبر سنة ٢٤ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٢ . ٧/حـ
٤ ــ المرحوم السيد صالح : كان مدرساً بالمدرسة السعيدية الثانوية بعد قضاء مدة بتفتيش التعليم الأولى . ٢٥/ ء

(١) كان أستاذا بمدرسة القضاء الشرعى ودار العلوم يدرس العلوم الشرعية وخاصة تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف ، وكان يجمع بين جلال العلم وعلائم الصلاح والتقوى .

نال وسام النيل الخامس سنة ١٩٢٦ . وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٥ ومن آثاره : كتاب الدين الإسلامى للمدارس الثانوية فى جزءين بالاشتراك مع آخرين .

(٢) كان مدرساً بمدرسة المعلمات ببولاق ثم ناظراً بمدارس المعلمين الأولية ثم مفتش الأقاليم الشرقية من سبتمبر سنة ١٩٢٥ وحاز وسام النيل الخامس سنة ١٩٢٣ وأحيل إلى المعاش فى سنة ١٩٣٥ . ومن مؤلفاته : ١ ــ أدب المملى فى علم الإملاء . ٢ ــ تدبير البيت . ٣ ــ جمال الزوجة . ٤ ــ المطالعة الفصيحة لأمهات اليوم والغد .



من طلبة المدرسة سنة ١٨٩٨ (حرف ح)

٥ – سيد إبراهيم المشتولى : كان مدرساً بالمدارس الثانوية من سنة ١٩٢٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٦ . ٢٢/ح

٦ – عطية السيد حسين : كان مساعد مفتش بالتعليم الأولى ثم درس بمدارس البنات . ٢٧/ ء

٧ – المرحوم على حسين محمد : كان بتفتيش المكاتب وتوفى سنة ١٩٠٨ ٢٠/ح

٨ – المرحوم موسى أبو قمر : كان مدرساً بالمعلمات السنية ثم دار العلوم . (انظر صورته بصفحة ٢٢٨) . ١٩/ح

١٩٠٠

١ – أحمد التونى : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٤ – ٢١٥)

٢ – بدوى إبراهيم طبانة : درس بالخديوية واشتغل مفتشاً بالتعليم الأولى ثم ناظر الحياتم من سنة ١٩٢٧ وحاز نيشان النيل الخامس سنة ١٩٢١ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٧ وهو ناظر مدرسة المعلمين ٢/ ء

٣ – المرحوم حسن السيد : درس بالمعلمات السنية من أول أكتوبر سنة ١٩١١ وحاز نيشان النيل الخامس سنة ١٩٢٣ ثم أحيل إلى المعاش وهو بها . (صورته رقم ٢ ص ٣١٦) ٣/ ء

٤ – المرحوم على أحمد صالح : كان ناظراً لمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة . ١٨/ ء

٥ – محمد السيد عودة : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق الثانوية ثم ترك الخدمة بقانون التشريع المؤقت سنة ١٩٣١ ليعمل بضيعته بجهينة مركز فاقوس شرقية ٢٠/ ء

٦ – محمد أمين محمود : اشتغل بتفتيش التعليم الأولى وكان بالمدارس الثانوية من سنة ١٩٢١ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣١ – ١٢/ ء

٧ – المرحوم محمد سليمان (مختار أفندى) : (انظر ص ٣٨٠، ٣٨١)

٨ – المرحوم محمد عبد الحافظ : كان مدرساً بمدارس البنات من سنة ١٩٢٥ وأحيل إلى المعاش وهو بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية سنة ١٩٣٣ . ١٨/ح

٩ – المرحوم محمد عسل بك : تنقل فى وظائف إدارية كثيرة (انظر ص ٤١٩) ٢٢/ ء



من طلبة المدرسة سنة ١٨٩٩ منهم خريجو ١٩٠٠ ، ١٩٠١ (حرف ى)

١٠ ــ محمد موسى المهدى : درس بالمدرسة التوفيقية الثانوية وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٢ . ٨/ حـ

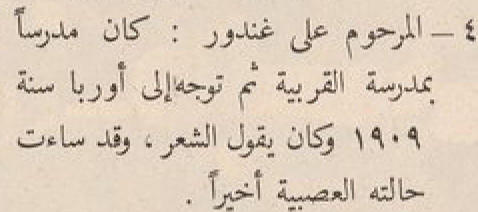
١١ ــ المرحوم محمود سالم طموم : كان مدرساً بالمدرسة السعيدية الثانوية وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣١ (انظر ص ٣٨١) . ٤/ ء

١٩٠١

١ ــ سيد أحمد سالم : درس بالمدارس الابتدائية والثانوية من سنة ١٩٢٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٤ « انظر صورته بين مدرسى المدرسة الناصرية الابتدائية صفحة ٢٣٣ رقم ٢٤ » ١٦/ ء

٢ ــ عبد الرحيم حامد : كان مدرساً بمدرسة أم درمان بالسودان . ١٤/ ء

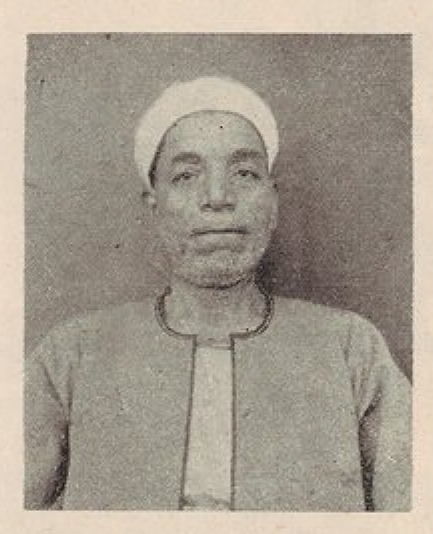
٣ ــ المرحوم عبد السلام شلبي : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين بعد اشتغاله بتفتيش الكتاتيب وتوفى سنة ١/٩١٣ . ٩ ء



٤ ــ المرحوم على غندور : كان مدرساً بمدرسة القربية ثم توجه إلى أوربا سنة ١٩٠٩ وكان يقول الشعر ، وقد ساءت حالته العصبية أخيراً .

٥ ــ محمد غريب : درس بالمدارس الابتدائية إلى سنة ١٩١٣ ثم نقل إلى مدرسة المعلمات ببولاق إلى أن أحيل إلى المعاش فى يناير سنة ١٩٣٨ . ٢٤/ ء

٦ ــ المرحوم محمد مصطفى الطباخ : كان مدرساً بكلية غوردون . ١/ ء



محمد غريب

١٩٠٢

١ ــ المرحوم عبد الحميد الأنصارى : كان مساعد مفتش بالبحيرة ثم صار مفتشاً من سنة ١٩٢٨ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٣ وصار عضواً بمجلس مديرية البحيرة . ١/هـ

٢ ـ المرحوم علام سلامة : درس بدار العلوم وحاز وسام النيل الخامس سنة ١٩٢٥ ثم طلب الإحالة إلى المعاش قبل بلوغه السن القانونية بنحو سنتين (انظر ص ١٩٩) . ٥/هـ .

٣ ـ محمد أحمد المهدى : كان بتفتيش التعليم الأولى وانتقل إلى المدارس الثانوية من سنة ١٩٢٥ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٥ وهو بالمدرسة السعيدية . ٨/هـ .

٤ ـ منصور مهران : اشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية ومدارس المعلمين ثم ناظراً لها ثم مدرساً بالمدارس الثانوية وناظراً لمدارس المعلمين مرة أخرى ثم نقل لدار العلوم وبقى بها أربع سنوات أحيل بعدها إلى المعاش سنة ١٩٣٢ (انظر صورته بصفحة ٢٢٨) . ٧/هـ

١٩٠٣

١ ـ المرحوم إبراهيم على سلامة : كان ناظراً لمدرسة المعلمين بالزقازيق[١] . ٥/ و .

٢ ـ المرحوم أبو العلا عبد الرحمن : كان مدرساً ببور سعيد وتوفى سنة ١٩٠٦ ٨/ و .

٣ ـ أحمد العوامرى بك : كان المفتش الأول للغة العربية « له ترجمة ص ٣٥٢ » ٩/ و

٤ ـ المرحوم حسين عزب : اشتغل مفتشاً بمجلس مديرية الغربية ومديرية الشرقية وعاد للاشتغال بالأعمال الحرة . ٦/ و

٥ ـ المرحوم عبد العزيز إبرهيم : كان مدرساً برأس التين ثم بتجهيزية دار العلوم والقضاء من سنة ١٩٢٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٧ ٧/ و

---

(١) من أهم أعماله أنه كان مدرساً لمادتى الرياضة وإمساك الدفاتر بمدرسة التجارة المتوسطة بالقاهرة قبل إنشاء التجارة العليا وقد عين ناظراً لمدرسة المعلمين بالزقازيق فانبابة حتى توفى سنة ١٩٣١ . ومن مؤلفاته :

١ ـ ستة آلاف مسألة فى الرياضة « خمسة أجزاء » ٢ ـ المقاييس

٣ ـ التمارين والاختبارات فى المحاسبة وإمساك الدفاتر ـ بالاشتراك مع المرحومين على الشريف وسيد يوسف .

وكان مشتركا فى جمعية تأليف الكتب العربية وفى كثير من مؤلفاتها (انظر ص ١٤٨) .



فرقة سنة ١٩٠٣ (حرف و)

٦ – محمد إسماعيل أبو العلا : كان مدرساً بالمدرسة السنية[1]
(صورته بها رقم ٦ص ٣١٦) . ١١/ و

٧ – المرحوم على حسن النادى : كان مفتش منطقة قنا وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٤ . ١/ و

٨ – محمد سليمان محفوظ : (انظر ص ٣٨٢،٣٨٣) . ٢/ و

١٩٠٤

١ – حمدان مصطفى : كان مدرساً بتجهيزية دار العلوم من سبتمبر سنة ١٩٢٧ ثم بالمدرسة التوفيقية الثانوية .

٢ – المرحوم عبد الخالق عمر بك : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٥)

٣ – المرحوم عبد الله البسيونى : كان مفتشا بمنطقة طنطا إلى سنة ١٩٣٨ . (انظر ص ٢٩٢،٢٩٣) .

٤ – على إبراهيم فرغلى : كان مساعد مفتش المعارف بالفيوم . ١٠/ و

٥ – على أبو المجد : اشتغل بتفتيش التعليم الأولى ودرس بالمدارس الثانوية من سنة ١٩٢١ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٦

٦ – المرحوم محمد أحمد العدوى : اشتغل بتفتيش التعليم الأولى .

٧ – المرحوم محمد أحمد العزيزى : كان مدرسا بالمدرسة السعيدية .

٨ – محمد حسن الرافعى : كان مدرسا بمدرسة عابدين .

٩ – المرحوم محمد عفيفى عبد الله : كان مدرساً بمدرسة القضاء الشرعى ، فمدرسة المعلمين العليا سنة ١٩٢٩ فتجهيزية دار العلوم سنة ١٩٣٠ ومنها ندب لدار العلوم سنة ١٩٣٤ ثم نقل إليها نهائيا سنة ١٩٣٤ وكانت وفاته ١٩٣٦

١٠ – محمد فخر الدين بك : كان أستاذاً بدار العلوم (انظر ص ٢٠٠–٢٠٢) .

---

(١) درس بمدرسة القابلات والممرضات أربع عشرة سنة مع عمله بالمدارس الابتدائية ثم نقل إلى مدرسة البنات الثانوية بالحلمية سنة ١٩٢٠ وفى سنة ١٩٢٤ نقل إلى السنية وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٦ وقد أنعم عليه بنيشان النيل الخامس سنة ١٩٢٢ .



طلبة السنة الثانية سنة ١٩٠٣ خريجو سنة ١٩٠٥ (حرف ز)

١٩٠٥

١ – المرحوم إبرهيم السيد إسماعيل : كان مدرساً بمدرسة عابدين للمعلمين .
٧/ ز [١].

٢ – أحمد الدماطى : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية من سنة ١٩٢٥ بعد أن قضى بالحلمية الثانوية للبنات سنتين وأحيل إلى المعاش وهو بالسنية سنة ١٩٣٩ (صورته رقم ١ ص ٣١٦) . ١٨/ ز

٣ – المرحوم أحمد الرافعى : كان مدرساً بمدرسة البنات الثانوية بالحلمية وقد سافر إلى الحجاز سنة ١٩٢٢ فاختاره الله لجواره بالبقاع المقدسة . ٢٢/ ز

٤ – المرحوم أحمد بدير : كان مدرسا بمدرسة دار العلوم . (ص٢١٦) ٢٠/ ز

٥ – أحمد عبد اللطيف : درس بمدرسة الهياتم الراقية واشتغل بتفتيش التعليم الأولى ونقل إلى مدارس البنات من سنة ١٩٢٦ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٩
١٥/ ز

٦ – السيد على حامد : كان مدرسا بالمدرسة الخديوية . ١١/ ز

٧ – المغازى محمد الشافعى : كان مفتش منطقة[٢]. ١٠/ ز

٨ – المرحوم جعفر إسماعيل أفندي : كان كاتباً بالجمعية التشريعية ثم نقل مدرساً بمدرسة الصناعات الميكانيكية . ١٧/ ز

٩ – عبد الباقى غفارى : كان مدرساً بكلية البنات[٣]. ١/ ز

١٠ – المرحوم عبد العزيز الخولى : كان مدرسا بالمدرسة السعيدية الثانوية .
٢١/ ز ، ١٩/ ح .

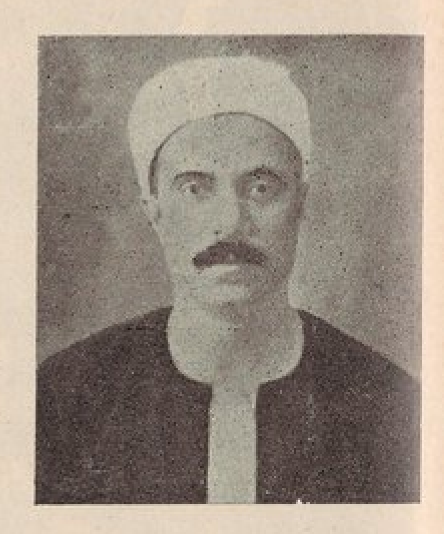
١١ – المرحوم عبد النبى أبو النصر : كان مدرساً بمعهد التربية للمعلمات وبعد إحالته إلى المعاش سنة ١٩٣٩ صار عضواً بمجلس مديرية المنوفية .
٢٦/ ز

---

(١) انظر هامش ٢ صفحة ٥٧٠ لتعلم أن رقم٧ يدل على رقم الصورة فى «الكليشيه» حرف ز بصفحة ٥٨١

(٢) درس بالمدارس الابتدائية والمعلمين الأولية ثم نقل مفتشاً للتعليم الأولى بالأقاليم عشرين سنة وبالقاهرة سنتين نقل بعدهما مفتشاً لمنطقة قنا فمنطقة المنوفية ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٨ . وقد ترك العمل وهو فى صحة وكرامة .

(٣) درس بالمدارس الابتدائية وعبد العزيز للمعلمين ثم نقل إلى مدرسة المعلمات الراقية ببولاق سنة ١٩١٥ وبقى بها إلى سنة ١٩٣٧ حين نقل لكلية البنات بالزمالك وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٣٩ . (له صورة بمعلمات بولاق ص ٣١٥ رقم ٤) .



أحمد الرافعى (٣)



المغازى الشافعى (٧)

١٢ ـ عثمان أبو النصر : كان مدرساً بدار العلوم وبعد إحالته إلى المعاش انتخب عضواً بمجلس النواب (صورته بصفحة ٢٣٠) ٦/ ز

١٣ ـ المرحوم على حسنين عبد الوهاب : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٧) . ١٤/ ز

١٤ ـ المرحوم محمد أحمد عرفات : كان مدرسا بمدرسة المعلمات ببولاق . (صورته رقم ٦ ص ٣١٥) ٢٥/ ز

١٥ ـ محمد الفقى : كان مدرسا بمدرسة طنطا الثانوية . ٢/ ز

١٦ ـ المرحوم محمود أحمد البطراوى بك : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٨) ٢٣/ ز

١٩٠٦

١ ـ المرحوم أحمد غنيم : كان مفتش دائرة بالقاهرة . ١٣/ ز ، ١٥/ط

٢ أحمد يوسف نجاتى : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢٠٢ـ٢٠٤) ٣/ز

٣ ـ المرحوم حسنين سلطان : كان ناظراً لمدرسة عبد العزيز للمعلمين (انظر ص ٣٩٢) . ٢٤/ ز ، ٢١/ ط .

٤ ـ عبد الحميد مصطفى فراخ : كان مفتش دائرة بالقاهرة، ١٦/ز، ١٦/ط



من طلبة المدرسة سنة ١٩٠٤ خريجو سنة ٩٠٦ حرف (ح)

٥ ـ عبد الرحيم فرج : كان مدرساً بمدرسة الزيتون الابتدائية والمدارس الثانوية من سنة ١٩٢٤ . ١٤/ح ، ١١/ط .

٦ ـ عبد اللطيف عبده : درس بمدرسة المعلمين بالزقازيق وغيرها .

٧ ـ المرحوم على أحمد عبد الكريم : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين .
١٥/ح ، ١٠/ط .

٨ ـ على منصور بركه : كان ناظراً لمدرسة المعلمين بعابدين .
٤/ح ، ٣/ط .

٩ ـ محمد أبو السعود : درس بمدرسة دمياط الابتدائية ومدارس المعلمين .
٢٤/ح ، ١٨/ط .

١٠ ـ المرحوم محمد أحمد جاد المولى بك : كان كبير مفتشى اللغة العربية . (انظر ص ٣٥٢–٣٥٤) ٢٦/ح ، ٧/ط .

١١ ـ المرحوم محمد سالم على : كان مدرساً بالقضاء الشرعى ودار العلوم .
٢٥/ح ، ٦/ط .

١٢ ـ المرحوم محمد طه السيد عبد البر بك : كان أستاذا بدار العلوم . (انظر صورته بصفحة ٢٢٩) . ٢١/ح ، ١٢/ط .

١٣ ـ محمد عبد الصادق : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية .
١٨/ح ، ١٩/ط .

١٤ ـ محمد مصطفى العطار : كان مفتشاً لمنطقة شرق الدلتا الجنوبية .
٣/ح ، ٨/ط .

١٥ ـ محمد مصطفى رزق : سافر إلى فرنسا مع البعثة الأزهرية وعاد فدرس بمعهد الإسكندرية مادة التربية ثم ذهب إلى الشام . ٢٣/ح .

١٦ ـ المرحوم محمود محمد ناصف : كان مدرساً بعابدين للمعلمين .
(انظر ص٣٨٣، ٣٨٤) . ٢/ح ، ٢/ط .



من طلبة المدرسة سنة ١٩٠٦ حرف (ط)

١٩٠٧

١ ـ إبراهيم حسين والى : دبلوم فى التدريس من إنجلترا سنة ١٩١٥ كان مفتشاً بوزارة المعارف (انظر ص ٣٥٦) .

٢ ـ أبو العينين جعفر : درس بمدرسة الخديوية والسعيدية الثانوية ثم انتخب عضوا بمجلس النواب سنة ١٩٤٢ ، وكذلك سنة ١٩٥٠

٣ ـ المرحوم أبو الفتح سالم الفقى : كان وكيل دار العلوم ورئيس جماعتها (انظر ص ١٦٠ ، ١٦١ وكذلك ص ٥١٢ـ٥١٤) . ٧/ ح ، ٢٢/ط .

٤ ـ أبو الليل قناوى : كان مدرساً بمدرسة الناصرية . ١٠/ح ، ١٧/ ط .

٥ ـ المرحوم أحمد عبد الصمد موسى : كان مدرساً بالأميرة فوزية الثانوية وقد حصل على ثلاث شهادات فى الحساب التجارى ومسك الدفاتر سنة ١٩١٣ قسم ليلى ١٧/ ح ، ٩/ ط .

٦ ـ المرحوم أحمد عبده خير الدين : كان وكيل دار العلوم (انظر ص ١٦١) .

٧ ـ أحمد على : كان مدرساً بمدرسة القضاء الشرعى . ٢٧/ ح ، ٢٣/ ط .

٨ ـ الدكتور أحمد والى : (انظر ص ٤٣٨،٤٣٩) . ١٩/ ز ، ٢٨/ ح .

٩ ـ حسن أبو غزاله : درس بالمحمدية ومدرسة شبين الكوم الأميرية .

١٠ ـ حسين حسين منصور : درس بالقربية الابتدائية ثم بالمدرسة المصرية الأهلية الثانوية بالقاهرة ١١/ ح .

١١ ـ حماد محمد خلف الحسينى : كان مدرساً بمدرسة أسيوط الثانوية . ٨/ ز ، ٢٤/ ط .

١٢ ـ رفاعى أحمد : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية من سنة ١٩٠٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٢ .

١٣ ـ المرحوم شبل محمد عثمان : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية . ٢٠/ط .

١٤ ـ طه شرف : كان مدرساً بمدرسة الصناعات الميكانيكية والمدارس الثانوية . ١٢/ ز ، ١٤/ ط .

١٥ ـ عبد الرحمن العراقى : اشتغل بتفتيش الكتاتيب وكان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين . ١/ ح ، ١٣/ ط .

١٦ ـ عبد الحكيم يوسف صالح : كان مدرساً بمدرسة شبرا الابتدائية ونقل إلى الثانوى من سنة ١٩٢٤ وأحيل إلى المعاش ١٩٤١ .

١٧ ـ عبد المقصود الشاذلى : كان كاتباً بالجمعية التشريعية ومجلس شورى القوانين ثم مدرساً بمدرسة عابدين للمعلمين . ٩/ح .

١٨ ـ المرحوم عبد الهادى إبرهيم : كان مدرساً بمدرسة إسنا الأميرية . ١٦/ح ، ١/ط .

١٩ ـ المرحوم عبد الوهاب أبو العيون : كان مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية . ومن آثاره : رحلته إلى أوربا ، كتبها عقب سياحته فيها .

٢٠ ـ عبده أبو الفضل : كان مدرساً بمدرسة القربية الابتدائية .



عبد الوهاب أبو العيون



عفيفى محمد نصار

٢١ ـ عفيفى محمد نصار : دبلوم التدريس من إنجلترا سنة ١٩١٠ ومفتش بوزارة المعارف (كان) .

٢٢ ـ على نصار ـ درس بمدرسة معلمات بولاق والبنات الثانوية من سنة ١٩٢٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٠ ـ ١٢/ح

٢٣ ـ محمد إسماعيل السفطى : كان مدرساً بمدرسة السعيدية الثانوية والتجارة وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤١

٢٤ ــ محمد الشبراوى : درس بمدرسة معلمى الكتاتيب بقليوب وطنطا الابتدائية .
٢٥ ــ المرحوم محمد المدنى : كان مدرساً بمدرسة عابدين . ٩/ ء
٢٦ ــ المرحوم محمد مصطفى عيسى : كان مدرساً أول بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات .
٢٧ ــ محمود محمود : درس بدار العلوم والمعلمات السنية والمعلمين العليا .
٢٨ ــ مصطفى أمين إبراهيم بك : كان كبير مفتشى اللغة العربية (انظر ص ٢٠٥، ٢٠٧)
٢٩ ــ مصطفى على البوهى : كان مدرسا بالمدرسة التوفيقية . ١٣/ ح ، ١٦/ ى .

١٩٠٨

١ ــ ربيع عبد الرحمن ربيع : كان ناظراً لمدرسة المعلمين بسوهاج . ١٤/ ى .
٢ ــ صالح الحناوى : درس بمدرسة المعلمين بالفيوم ثم كان مفتشاً بمجلس المديرية . ٨/ح .
٣ ــ المرحوم عبد الجواد سيد إبرهيم : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية . ١٣/ ى .
٤ ــ عبد الرحمن على حسين : كان مدرساً بمدرسة الأميرة فوزية (انظر ص ٣٨٥) ٢٨/ ى .
٥ ــ المرحوم عبد الفتاح عاشور : كان مدرساً بدار العلوم (انظر ص ٢١٩) ١/ ى .
٦ ــ عبد اللطيف خليل : كان مدرساً أول بكلية البنات بالزمالك .
٧ ــ عبد المعطى مرعى : كان مدرساً بالمدرسة السعيدية الثانوية . ١٠/ ى
٨ ــ عطية أحمد المكاوى : كان مدرساً بمدرسة الصناعات الميكانيكية بالقاهرة ٢/ ى .
٩ ــ المرحوم على الجارم بك : دبلوم فن التدريس من معارف إنجلترا سنة ١٩١٣ وكان عميد دار العلوم بالنيابة (انظر ص ١٦٢، ١٦٣) . ٦/ ى .
١٠ ــ على سالم حسان : درس بالمدارس الابتدائية واشتغل بتفتيش التعلم الأولى بمجلس الجيزة . ٨/ ح .



من طلبة المدرسة سنة ١٩٠٧ (خريجو سنة ١٩٠٨ ، ١٩٠٩) حرف (ى)

١١ ـ المرحوم محمد أحمد خاطر : كان مدرساً أول بمدرسة التجارة بالجيزة ١٥/ ى .

١٢ ـ محمد أحمد محسن : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية. ٣٢/ ى .

١٣ ـ المرحوم محمد حسن غالى : كان مفتشاً للمعارف بطنطا . ٩/ ى .

١٤ ـ المرحوم محمد على أبو شنب : كان ناظراً لمدرسة بنى سويف للمعلمين . ٢٥/ ح

١٥ ـ المرحوم محمد على عارف : دبلوم من إدارة معارف إنجلترا سنة ١٩١١ وكان المراقب المساعد للتعليم الابتدائى بالقاهرة . ٧/ ى .

١٦ ـ المرحوم محمد محمود خطاب : كان محامياً شرعياً[١]. ١٧/ ى



محمد على عارف (١٥)



محمد محمود خطاب (١٦)

١٧ ـ محمد مرزوق : كان محاميا شرعيا بالزقازيق وقد تقاعد بعد أن نال مركزاً أدبياً ومادياً ممتازاً .

١٨ ـ مصطفى حسن فهمى بك : كان أستاذاً بمعهد التربية للمعلمات (انظر ص ٣٨٦) . ٣/ ى .

١٩ ـ المرحوم مكاوى حسن عياد : كان مدرساً بمدرسة الحلمية الابتدائية للبنات ١٢/ ى .

(١) عين فى مدرسة طنطا الأميرية سنة ١٩٠٨ وتولى تدريس التاريخ باللغة العربية بمدرستى طنطا والمساعى المشكورة الثانويتين ثم تولى المحاماة الشرعية حتى توفى فى يونيه سنة ١٩١٧ .



طلبة الفصل الأول من السنة الرابعة سنة ١٩٠٩ (حرف ك)

١٩٠٩

١ – المرحوم إبراهيم على صقر : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق الابتدائية وتوفى سنة ١٩١٣ . ١/ ل .(١).

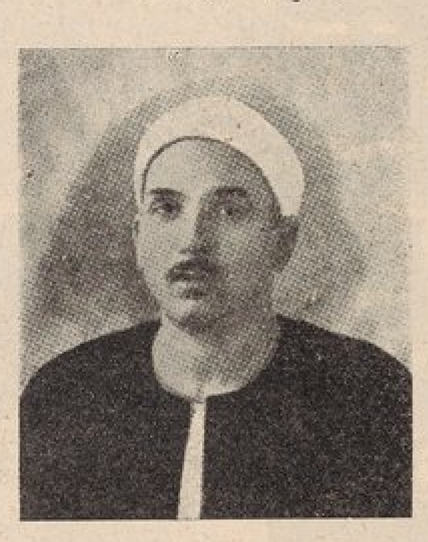
٢ – أحمد إبراهيم جاد : درس بمدارس المعلمين الأولية وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤١ . ١٩/ ى .

٣ – أحمد حاتم إبراهيم : كان مدرساً بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات . ١٢/ ل

٤ – أحمد درويش البرمونى : كان مدرساً بمدرسة الشيخ صالح الابتدائية . ٢٠/ ى ، ١٤/ك

٥ – أحمد سيد أحمد السعدنى : كان مفتشاً لمنطقة القاهرة . ١٥/ ك .

٦ – أحمدعلى حسين : اشتغل ناظراً بمدارس المعلمين الأولية ثم مفتش منطقة وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٢ وانتخب عضواً لمجلس النواب . ٩/ ك .



أحمد على حسين

٧ – المرحوم الدكتور أحمد على ضيف بك: كان وكيلا لدار العلوم (انظر ص١٦٤، ١٦٥) . ٢١/ ى، ٢٢/ ك.

٨ – أحمد مصطفى محمد المراغى بك : ناظر مدرسة عثمان ماهر باشا .(٢) . ٤/ ل .

---

(١) الرقم الأول يدل على رقم الصورة فى « الكليشيه » الموضح حرفه بعد .

(٢) كان مدرساً بدار العلوم من أكتوبر سنة ١٩٢٧ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٣ وهو يشتغل ناظر مدرسة عثمان ماهر باشا وله « كتاب الوجيز فى أصول الفقه » واشترك فى « تهذيب التوضيح » مع المرحوم محمد سالم على (١٩٠٧) وأصدر تفسير القرآن الكريم فى ثلاثين جزءا ، عدا مذكرات مدرسية .



طلبة الفصل الثانى من السنة الرابعة سنة ١٩٠٩ (حرفل)

٩ ــ المرحوم الشناوى إبرهيم طولان : كان مدرساً بمدرسة الصناعات الزخرفية بالقاهرة وله كتاب « المنهل العربى » جزءان . ٢٠/ ل .

١٠ ــ جاد الحق إبرهيم نصار : كان مفتشا بمنطقة القاهرة . ٢٤ / ل .

١١ ــ المرحوم خالد حسن الشامى : كان مفتشاً بمنطقة القاهرة . ٢٠ ٪ ك

١٢ ــ المرحوم سليم السيد عطية : كان مفتشاً بالتعليم الأولى . ٢٣ / ل

١٣ ــ شديد محمد رضوان : درس بمدرسة زراعة مشتهر واشتغل بتفتيش التعليم الأولى من سنة ١٩٢٦ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٠ .

١٤ ــ عبد الحميد الزعفرانى : كان مدرساً بمدرسة السويس الأميرية .

١٥ ــ المرحوم عبد الحميد الشريف : كان مفتشا بالتعليم الأولى . ٨٪ ل

١٦ ــ المرحوم عبد الحميد خضر : دبلوم التدريس من معارف إنجلترا سنة ١٩١٣ وكان مفتشاً بوزارة المعارف (انظر ص ٣٥٦) . ٢٨/ ك .

١٧ ــ المرحوم عبد الحميد محمد الغنام : كان مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية .١٠/ل

١٨ ــ عبد الحميد محمد دنانة : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية . ٣/ ك

١٩ ــ عبد الرحمن الأتربى : كان مفتشاً بالتعليم الأولى . ٥/ ل

٢٠ ــ عبد الرحيم العريان : كان مدرساً بمدرسة دمنهور الثانوية .

٢١ ــ عبد العليم مهران : كان مفتشاً لمنطقة مصر العليا الشمالية . ٢٤/ ل .

٢٢ ــ المرحوم عبد الغفار عمر : كان مدرساً بمدرسة الفيوم الثانوية . ١٥/ ل .

٢٣ ــ عبد الله طالب محمد : كان مدرساً بمدرسة دمياط الابتدائية . ٩/ ل .

٢٤ ــ المرحوم عبد الله طعيمة : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين . ٢٢/ ى ، ١٤/ ل .

٢٥ ــ المرحوم عبد المقصود محمد دغيدى : كان مدرساً بمدرسة المساعى المشكورة بشبين الكوم . ٣٠/ ى، ١٧/ ل .

٢٦ ــ المرحوم عبد الوهاب العبد : كان مدرساً بمدرسة المعلمات السنية . (له صورة بصفحة ٣١٦ رقم ١٠) . ١٣/ل.

٢٧ ــ المرحوم على حسن الشحومى : كان مدرساً بمدرسة المنيرة الابتدائية . ٢/ ك .

٢٨ ــ المرحوم قطب محمد أبو العلاء : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية . ٢٢/ ل .

٢٩ ــ محمد أحمد حسونه : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية . ٢١/ ل .
٣٠ ــ محمد التهامى سعد : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية . ١١/ ل .



محمد السيد قنصوه (٣١)



محمود أحمد ناصف (٤٥)

٣١ ــ محمد السيد قنصوه : كان مفتشاً بوزارة المعارف . ١٧/ ل .
٣٢ ــ محمد بشر القاضى : كان مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية . ١١/ ك .
٣٣ ــ محمد حسن دكرورى : فصل من الخدمة لصحته .
٣٤ ــ المرحوم محمد حسنين عبد الرزاق السندى : كان مفتشاً للمدارس الأجنبية (انظر ص ٣٥٧ ــ ٣٥٩) . ٣١/ ى ، ٣٠/ م .
٣٥ ــ محمد صميدة عمر : كان مدرساً بمدرسة بور سعيد الابتدائية . ١١/ ل
٣٦ ــ المرحوم محمد رسلان مبروك : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق الثانوية . ١٨/ ل .
٣٧ ــ محمد عبد الغنى : درس بالمدارس الابتدائية واشتغل بالتفتيش من سنة ١٩٢٦ وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤١ .
٣٨ ــ المرحوم محمد عطية ضيف : كان مدرساً بمدرسة التجارة بالظاهر . ٣٣/ ى ، ١٩/ ل .
٣٩ ــ المرحوم محمد على عطية : درس الحقوق بكلية جنيف على نفقته الخاصة وتوفى قبل أن يشتغل .

٤٠ — المرحوم محمد قاسم أبو العينين : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق للمعلمين .
٢٩/ ك .

٤١ — محمد محمد نجم : كان مدرساً بمدرسة المنصورة وفصل لصحته .
٢٥/ ل .

٤٢ — محمد نجيب حتاته بك : كان عميد دار العلوم والرئيس الثانى للجماعة .
(انظر ص ١٥٣ — ١٥٤ وكذلك ص ٥١٢ — ٥١٤) ١٦/ ل .

٤٣ — المرحوم محمد يس أبو النور : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية . ٣/ ل .

٤٤ — محمود أحمد النحال : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية .

٤٥ — محمود أحمد ناصف : درس بكلية غوردون بالسودان ثم بدار العلوم .
(صورته بصفحة ٥٩٦)

٤٦ — المرحوم محمود شاهين منتصر بك : كان مساعد مراقب التعليم الأولى
(انظر ص ٢٩٤) . ٢٥/ ل .

٤٧ — مصطفى محمود عمر : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية ومساعد مفتش
بمجلس مديرية قنا وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٠ . ١٨/ ى ، ٢٦/ك .

١٩١٠

١ — إبرهيم مصطفى بك : عميد كلية دار العلوم بجامعة فؤاد (انظرص١٥٦)

٢ — المرحوم أبو زيد محمود : كان مفتشاً لدائرة بالقاهرة . ٣/م

٣ — أحمد الصادق أبو سنه : كان مدرساً بمدرسة المعلمات بالقبة .

٤ — أحمد حسن عبد الله : كان مدرساً بأسوان الأميرية سنة ١٩١٤ . ٢٣/م

٥ — أحمد شرف الدين : كان مفتشاً لمنطقة القاهرة .

٦ — السيد إبرهيم : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين . ١٧/م

٧ — السيد إسماعيل منصور : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين . ١١/م

٨ — السيد مهدى أبو شوشة : كان مفتشاً بوزارة المعارف . ١٣/م

٩ — المرحوم الشافعى البابلى : كان مدرساً بمدرسة بنى سويف الثانوية .
٢٢/ح ، ٢٧/ى ، ١٩/ل .

١٠ — الطاهر عبد الله سليم : كان مدرساً بمدرسة الجيزة الابتدائية . ٢١/م



طلبة الفصل الأول من السنة الثالثة سنة ١٩٠٩ (خريجو سنة ١٩١٠) (حرف م)

١١ ــ المرحوم الليثى السيد ناصف : كان مفتشاً بالتعليم الأولى .
١٢ ــ المرحوم أمين عثمان الغرياني : كان مدرساً بمدارس المعلمين .
١٣ ــ بيومى السباعى بيومى : كان مفتشاً بالتعليم الأولى . ١٣/ك
١٤ ــ تمام محمود أحمد : كان مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية .
١٥ ــ المرحوم حسن على الجنايني : كان مدرساً بمدرسة الابراهيمية الثانوية .
١٦ ــ زكى محمد المهندس : كان عميداً لدار العلوم (انظر ص ١٥٥) .
١٧ ــ سليمان السرتى : كان بديوان وزارة المعارف . ١/ك
١٨ ــ شرف الدين محمود خطاب : حصل على دبلومين فى التدريس من كلية ريدنج سنة ١٩١٤ وكان مفتشاً عاماً لتعليم البنات (صورته بصفحة ٢٢٩)
١٩ ــ المرحوم شرف رشوان الزهيرى : كان مفتشاً بالتعليم الأولى بطنطا .
٢٠ ــ المرحوم عبد الجواد فرحات : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق الثانوية ٢٩/ى
٢١ ــ عبد الحليم مخيمر : كان مفتشاً بمجلس مديرية أسيوط (١٩١٠–١٩٢٤) ومن نوفمبر سنة ١٩٢٥ مدرسا بالمدارس الثانوية بالوزارة وهو الآن بمدرسة رأس التين الثانوية .
٢٢ ــ المرحوم عبد الحميد أبو العطا : كان مدرساً بمدرسة أسوان الابتدائية . ٨/م
٢٣ ــ عبد الحميد حسن جاد : كان مدرساً بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا .
(له صورة بالسنية ص ٣١٦ رقم ٧) . ١/م

عبد الحليم مخيمر

٢٤ ــ المرحوم عبد الخالق دراز : كان مفتشاً بالتعليم الأولى .
٢٥ ــ عبد الرحيم محمود : كان مدرساً بالمدارس الثانوية ثم انتدب بمكتب تفتيش اللغة العربية [1] . ٢٤/م
٢٦ ــ المرحوم عبد الفتاح خليفة : كان مفتشاً بوزارة المعارف (انظر ص ٢٢٠) ٢٦/م
٢٧ ــ المرحوم عبد الله أبو العطاء : كان مدرساً بمدرسة الباجور الابتدائية . ٢٥/م

(١) وله «رأس الأدب المكال فى حياة الأخطل» ورسائل أخرى عدا مقالات فى المقتطف .

٢٨ ــ عبد المجيد الشافعي : كان مدرساً بدار العلوم وكلية اللغة العربية .
(صورته بصفحة ٢٢٩) .

٢٩ ــ المرحوم علي أحمد العناني : كان مفتشاً للفلسفة والمنطق بوزارة المعارف
(انظر ص ٢٢١) .

٣٠ ــ علي عبد المتعال : كان مدرساً بالمعلمين بالزقازيق سنة ١٩١٤ ــ ٢/م

٣١ ــ علي محمد هريدي : كان مدرساً بمدرسة المنيا الثانوية .

٣٢ ــ المرحوم كرد غلي حسين محمد أغا : كان مفتش دائرة بالقاهرة .

٣٣ ــ المرحوم محمد أحمد الفقي حبيب : كان مدرساً أول بكشك الثانوية١٩/م .

٣٤ ــ محمد السيد محمود : كان مفتشاً لمنطقة شرق الدلتا الجنوبية .

٣٥ ــ المرحوم محمد بدر زكي : كان مدرساً للخط بدار العلوم وتجهيزيتها .
٢٤/ل

٣٦ ــ محمد سلامة خضير : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا .



محمد السيد محمود(٣٤)



محمود حسن حسنين(٤٣)

٣٧ ــ المرحوم محمد عبدالغفار الحداد : كان مدرساً أول بمدرسة المحلة الكبرى . ٢٠/م

٣٨ ــ محمد عبد الكريم الصفتي بك : كان نائباً بأقسام قضايا الحكومة بوزارة الأشغال . (انظر ص ٤٠٩، ٤١٠) .

٣٩ ــ المرحوم محمد عبدالله الجرف : كان مدرساً بمدرسة باب الشعرية ١٠ / م

٤٠ — المرحوم محمد متولى شنب : كان مدرساً بمدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر .
٤١ — محمود إبرهيم محرم : كان مدرساً بمدرسة فؤاد الأول الثانوية . ٢١/ل
٤٢ — محمود السيد عبد اللطيف : كان مدرساً بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك .
(صورته ص٢٣٠) .
٤٣ — محمود حسن حسنين : كان مفتشاً بتعليم البنات [١]. ١٤/م
٤٤ — المرحوم محمود عبد الباقى الحلوانى : كان مدرساً بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية .

١٩١١

١ — المرحوم إبراهيم خليل المقدم : كان مدرساً أول بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية
٢ — المرحوم إسماعيل سلامة علام : مدرس بمدرسة الثبات الابتدائية (كان) .
٣ — السباعى السباعى بيومى بك : كان وكيلا لدار العلوم وكان أستاذاً للأدب العربى بها، له : «تهذيب الكامل» فى جزأين و «تاريخ الأدب العربى» فى ثلاثة أجزاء (صورته بصفحة ١٢٢) .
٤ — السيد حسن إبراهيم : كان مدرساً بمدرسة البوليس .
٥ — بيومى حسن سمور : كان مدرساً بالمدارس المختلفة ثم مفتشاً للتعليم الأولى وناظراً لمدارس المعلمين وفى سنة ١٩٣٦ عين مفتشاً للغة العربية بالوزارة وأحيل إلى المعاش فى نوفبر سنة ١٩٤٤ .
٦ — حسن محمد المرصفاوى : كان مفتشاً بالتعليم الأولى .
٧ — حسين إبراهيم الجافى : كان مفتشاً بوزارة المعارف .
٨ — المرحوم حسين عبد المجيد الجوادى : كان مدرساً بمدرسة أسيوط الابتدائية .
٩ — المرحوم حسين على الشايب : كان مدرساً بالمدرسة الإبراهيمية الثانوية .
(له صورة بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا صفحة ٣١٤ رقم ٥) .
١٠ — المرحوم حموده عبد الرحمن ربيع : كان مدرساً بمدرسة بور سعيد .

---

(١) كان مدرساً بمدارس الناصرية والمعلمات الأولية ببولاق والمعلمات السنية ودار العلوم ومعهد التربية العالى للمعلمات وقد اشترك فى عدة مؤلفات مذكورة فى ترجمة المرحوم عبد الحميد خضر (ص٢٥٦، ٣٠٧) وقد أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٤ وهو مفتش بتعليم البنات وأنعم عليه بنيشان النيل الخامس.

١١ ــ خليفة عبد الرحمن حمود : كان مدرساً بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا .

١٢ ــ سيد عبد المجيد المغربي : يشتغل بالأعمال الحرة بعد التدريس مدة طويلة . (انظر ص ٤٦٠) .

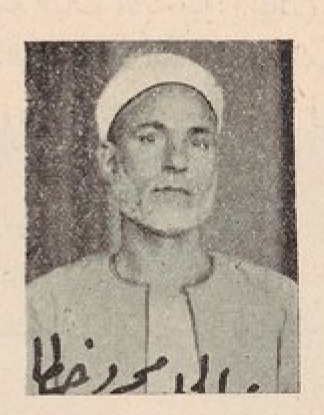
١٣ ــ عبد الحليم محمود خطاب : كان مدرساً بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك .

١٤ ــ عبد الحميد جمعة درويش : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية للبنات .

١٥ ــ عبد الحميد حسن محمد بك : دبلوم من كلية إكستر سنة ١٩١٥ ووكيل كلية دار العلوم . وهو من الشخصيات المحترمة النشيطة المحبوبة (صورته ص ١٢٢) .

١٦ ــ المرحوم عبد العظيم عبد الحميد : كان مدرساً بمدرسة محرم بك .

١٧ ــ عبد العظيم عبد الوهاب : كان مدرساً أول بالمدرسة السنية الثانوية للبنات .



عبد الحليم محمود خطاب (١٣)



محمد مختار يونس (٢٩)

١٨ ــ علي قطاب تهته : كان مدرساً بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات .

١٩ ــ المرحوم علي محجوب البطراوي : كان مدرساً أول بالمدرسة الخديوية الثانوية .

٢٠ ــ فتح الله عثمان عمر : كان مدرساً بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .

٢١ ــ المرحوم محمد إبرهيم قلقيلة : كان ناظراً لمدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم

٢٢ ــ محمد إبراهيم محمد : كان مدرساً بمدرسة البنات ببني سويف سنة ١٩١٤

٢٣ ــ المرحوم محمد أبو الفضل : كان مدرساً أول بالمدرسة التوفيقية الثانوية .

٢٤ ـ المرحوم محمد أحمد سرايه : كان مدرساً بالمدرسة السنية الثانوية للبنات .
٢٥ ـ محمد حسين الصواف : كان مفتشاً بوزارة المعارف ثم نقل وكيلا لمتحف التعليم بالوزارة . (صورته بصفحة ٢٣٠) .
٢٦ ـ محمد حسين فودة : كان مدرساً بمدرسة القبة الثانوية .
٢٧ ـ محمد سيد أحمد شعث : كان مدرساً أول بمدرسة حلوان الثانوية للبنات.
٢٨ ـ محمد على عثمان : كان مفتشاً بأسوان .
٢٩ ـ محمد مختار يونس : كان مفتشاً بوزارة المعارف .

محمد مختار يونس

ولد فى سبتمبر ١٨٨٦ بحارة الشيخ يونس بحى عابدين ، نسبة إلى جده من نحو ٢٠٠ سنة . وهو جنين ، كان أبوه المهندس يحج ، فنذره للعلم بالأزهر ، فتلقى عن الأشياخ محمد عبده وغيره ، كما أخذ عن شوقى أمير الشعراء بالالهامية ، التى أنشأها عباس الثانى ، ثم وظف بمحمد على الأميرية من ٤ـ١٠ـ١٩٠٥ فزارها سعد زغلول ، فأدخله السنة الثانية بدار العلوم سنة ١٩٠٧ ثم تخرج سنة ١٩١١ وتقلب فى التعليم مدرساً فناظراً فمفتشاً ، وكان شعاره : التفتيش تعاون لا سلطان . وقد عرف بالنشاط الفكرى والدأب فى حرص وإباقة ، وبالنظام والدقة الإدارية ، فلم تصبه عقوبة فى مدة خدمته الطويلة على ضخامة ملفه .

وكانت له جولات فى الجماعات والمنتديات ، والمجلات والصحف . وقد أخرج ٣٢ كتاباً غير ما صححه للوزارة كديوان حافظ والحساب التحليلى ، والحركة المائية ، وغير ما قدمه للذين رغبوا فى نيل (الدكتوراه) من كلية الآداب بالجامعة المصرية ، وقد أثبتوا ذلك له فى صريح رسائلهم . ومن خير ما ألف الخرائط الصامتة ، وقد حاكاه فيها كبار العلماء بعد إظهاره إياها بثلاثين سنة . وفى سنة ١٩٢٣ نال « نيشان النيل » وقد أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٦ . وفى سنة ١٩٤٨ استشهد قائد السرب حسين رشدى ، أنجب أولاده ، بحادث طائرة بمدينة الإسكندرية ، فحج واعتمر ، وعكف على القرآن الكريم تلاوة ومدارسة .

وهو إذ يشكر بعد الله ، فإنما يثنى على أساتذته ، وإخوانه الدرعميين ، وتاجهم الأستاذ محمد عبد الجواد ، رضاه الله ، ورضى عنه .

١٩١٢

١ ـ إبرهيم إبرهيم أبو العيون : كان مفتشاً لمنطقة مصر الوسطى . وهو من دوحة أبى العيون ، ذات الورع والصلاح والتقوى.

٢ ـ إبرهيم إبرهيم الموصلى : كان مدرساً بمدرسة طنطا الصناعية .

٣ ـ المرحوم إبراهيم بدوى : كان محامياً شرعياً .

٤ ـ إبراهيم محمد الشرقاوى : مدرس بالمدرسة الحسينية الثانوية

٥ ـ المرحوم إبراهيم محمد حجاج : كان مدرساً بمدرسة شبين القناطر .

٦ ـ « إبرهيم محمد حسين النجار : كان مدرساً بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا.



إبرهيم أبو العيون (١)



إبرهيم محمد النجار (٦)

٧ ـ المرحوم أبو اليزيد الفقى : كان مفتشاً لدائرة قويسنا .

٨ ـ « أحمد إمام الألفى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بحلوان .

٩ ـ أحمد السيد السبكى : محام شرعى بالقاهرة (انظر ص ٤٥٨، ٤٥٩) .

١٠ ـ المرحوم أحمد سالم عامر: كان مدرساً أول بمدرسة حلوان الثانوية .

١١ ـ « أحمد عبد الماجد : كان مدرساً أول بمدرسة العباسية الثانوية .

١٢ ـ أحمد محمد البسيونى : كان مدرساً بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات .

١٣ ـ أحمد محمد عجوبى : كان ناظراً لمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية . ويشتغل الآن بالمحاماة الشرعية بالإسكندرية .

١٤ ــ المرحوم أحمد مصطفى أبو زينة : كان مدرساً بمدرسة حلوان .
١٥ ــ الخضيرى محمد حسن إبرهيم : كان مفتشاً بالتعليم العام .
١٦ ــ المرحوم الدسوقى موسى : كان مدرساً بمدرسة دمنهور الثانوية .
١٧ ــ السيد السيد الفقى : كان مدرساً بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .
١٨ ــ حامد محمد عوض : محام شرعى بالقاهرة « انظر ص ٤٥٧ ، ٤٥٨ » .
١٩ ــ المرحوم حسن عثمان هريدى : كان مدرساً بمدرسة المنيا الثانوية .
٢٠ ــ خالد سيد الريانى : كان مدرساً أول بمدرسة المنيا الثانوية .
٢١ ــ عبد الحليم حميده : كان مدرساً بمدرسة دمنهور الثانوية .
٢٢ ــ عبد الحميد عياد : كان مراقباً للتعليم الأولى . (صورته بصفحة ٣٠٠) .
٢٣ ــ عبد الرؤوف جمعة : كان مفتشاً بوزارة المعارف . (انظر ص ٣٦٠–٣٦١) .
٢٤ ــ عبد العزيز شعبان : كان مدرساً بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية .
٢٥ ــ عبد العزيز عيسى : كان مفتشا بوزارة المعارف .
٢٦ ــ المرحوم عبد الفتاح أبو علام : كان مدرساً بمدرسة البنات بالعباسية
٢٧ ــ عبد اللطيف المغربى : كان أستاذاً بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك .



عبد اللطيف المغربى (٢٧)



على عبد الخالق (٣٧)

٢٨ ــ المرحوم عبد الله السيد أحمد : كان مدرساً بمدرسة منيا القمح .
٢٩ ــ المرحوم عبد الله السيد دكرورى : كان مدرساً بالأميرة فوزية الثانوية .

٣٠ ـ المرحوم عبد الله عفيفي بك ؛ كان إمام جلالة الملك المعظم (انظر ص ٤٢٠)

٣١ ـ عبد المجيد سنجر : كان مفتشاً عاماً بوزارة المعارف (انظر ص ٣٦٢) .

٣٢ ـ المرحوم عبد المقصود سحبل : كان مدرساً بمدرسة شبين الكوم الثانوية .

٣٣ ـ عبده عبد اللطيف : « « بمدرسة محمد على الابتدائية .

٣٤ ـ المرحوم على حسن مرعى : « « بمدرسة أسيوط الثانوية :

٣٥ ـ « على حسين نصر : « « بمدرسة طنطا الثانوية .

٣٦ ـ « على خليل خيرى : دبلوم التدريس من إنجلترا سنة ١٩١٥ ، وكان مفتشاً لمنطقة أسوان .

٣٧ ـ « على عبد الخالق : كان مدرساً بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية .

٣٨ ـ « فرج فرج العبد : كان نادرة إخوانه ذكاء وعلماً ، عاجلته المنون عقب تخرجه ، رحمه الله .

٣٩ ـ محمد أحمد جمعة : كان مدرساً بالمدرسة الأولية الراقية بالمنيرة .

٤٠ ـ محمد أحمد حسين السنباطى : كان مدرسا بمدرسة بيلا الثانوية .

٤١ ـ محمد أحمد صالح : كان بالمدرسة الإسلامية الثانوية بأسيوط .

٤٢ ـ المرحوم محمد الحسيب موسى : كان ناظراً لمدرسة كفر الشيخ الراقية للبنات

٤٣ ـ « محمد السيد سليم : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بالحضرة .

٤٤ ـ « محمد جاد معيط : كان مدرساً بمدرسة بنى سويف الثانوية .

٤٥ ـ محمد حسين سمرة : كان مدرساً بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية.

٤٦ ـ المرحوم محمد عبد الحميد السيد : توفى عقب تخرجه .



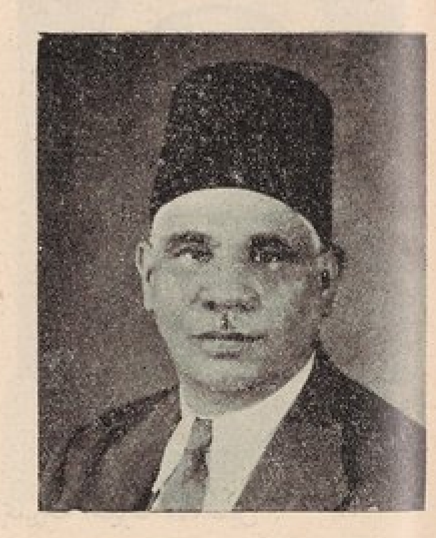
محمد السيد سليم (٤٣)





محمد حسين سمره (٤٥)

٤٧ ـ محمد عبد الرحيم عجاج : كان مراقباً مساعداً بوزارة المعارف .
٤٨ ـ المرحوم محمد عبد المتعال عويس : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز الأولية للمعلمين ـ ١٨/ك
٤٩ ـ محمد على : كان مدرساً بمدرسة أبى حمص الابتدائية .
٥٠ ـ محمد محمد حموده : كان مدرساً بالمدرسة السنية الثانوية .
٥١ ـ المرحوم محمد محمد دنانه : كان مدرساً بالمدرسة الأولية الراقية بالمنيرة .
٥٢ ـ المرحوم محمد محمد عبد المتعال : كان مفتشاً عاماً بالتعليم الأولى .
٥٣ ـ المرحوم محمد محمد عيد : كان مفتشاً لدائرة الزقازيق .
٥٤ ـ المرحوم محمد محمد فراج : كان مفتشاً بالتعليم الأولى .
٥٥ ـ محمد منصور بشر : كان مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية .
٥٦ ـ محمد منصور جنيد : كان مدرساً بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك .



محمد عبد الرحيم عجاج (٤٧)



محمد منصور جنيد (٥٦)

٥٧ ـ محمد هاشم عطية : كان مدرساً بدار العلوم (صورته بصفحة ٢٣٠) .
٥٨ ـ محمود سيد أحمد داود الشريف : كان مدرساً أول بالتوفيقية الثانوية .
٥٩ ـ المرحوم محمود محمد مصطفى : كان مدرساً بكلية اللغة العربية .
٦٠ ـ المرحوم مصطفى حسين والى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا . (صورته رقم ٤ ص ٣١٤)
٦١ ـ منصور سليمان أحمد بك : كان مراقباً عاماً للغة العربية (انظر ص ٣٥٤) .
٦٢ ـ المرحوم مهدى عبد المجيد الفقى : كان مفتشاً لدائرة طنطا .
٦٣ ـ المرحوم موسى إبرهيم حجازى : كان مدرساً بالأميرة فوزية الثانوية .

١٩١٣

١ – المرحوم ابرهيم دسوقى عبد الله : كان مدرسا بمدرسة محمد على الملكية للبنات (انظر ص ٢٢٥)

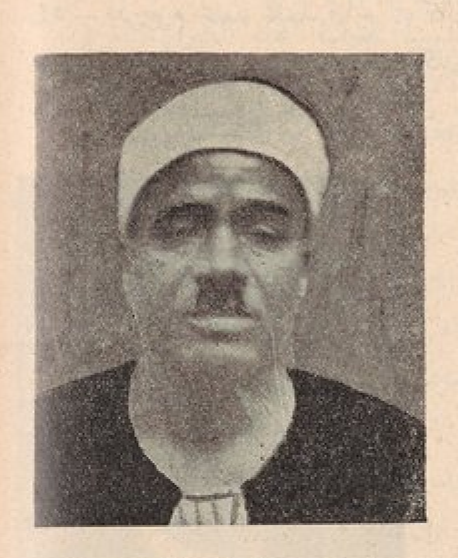
٢ – إبرهيم علم الدين : كان مدرسا أول بمدرسة الثقافة النسوية بالأورمان .

٣ – إبرهيم محمد المنسى : كان مدرسا بمدرسة الجمالية الابتدائية[1] .

٤ – إبرهيم مصطفى زيد : محام شرعى بالقاهرة .



إبرهيم محمد المنسى (٣)



إبرهيم مصطفى زيد (٤)

٥ – المرحوم احمد ابرهيم علام : كان مدرسا بمدرسة أسيوط للمعلمين .

٦ – المرحوم أحمد أبو بكر : كان مفتشا بالتعليم الأولى .

٧ – احمد سليم قطب : كان مدرسا بمدرسة فاقوس الابتدائية .

٨ – احمد عبد الفتاح محمد : كان مدرسا بمدرسة إنبابه للمعلمين الأولية .

٩ – احمد على عباس : مدير عام إدارة اللغة العربية . (انظر ص ٣٣٢)

١٠ – المرحوم بسيونى والى : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بامبابه .

١١ – بهلول خليل : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا

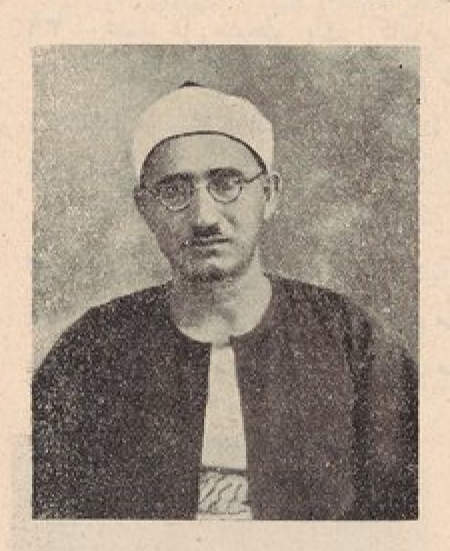
---

(١) درس فى دمياط الأميرية سنة ١٩١٤ ثم فى جزيرة جاوا وانتسب فى جامعة برلين لمدة ٣ سنوات ، واشتغل محاميا شرعيا ، ثم مدرسا بمجالس المديريات فوزارة المعارف .

١٢ ــ حافظ موسى أحمد : كان مدرساً بمدرسة الابراهيمية الثانوية .
١٣ ــ المرحوم حسن عبدالسيد محمد : كان مفتشاً لدائرة إيتاى البارود .
١٤ ــ حسن محمد مبروك بك : محام شرعى بالقاهرة (انظر ص ٤٥٥، ٤٥٦)
١٥ ــ حمدان السيد حموده : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بأسيوط .
١٦ ــ زينهم صبح : « « أول بمدرسة حلوان الثانوية القديمة .
١٧ ــ المرحوم سليمان حسن أحمد : « « بالمدرسة التوفيقية الثانوية .
١٨ ــ عبد الحافظ السيد غانم : « « بمدرسة الجيزة الابتدائية .
١٩ ــ عبد الحافظ درويش : « « بمدرسة بنى سويف الثانوية .
٢٠ ــ عبد الرحمن على محمد : كان مفتشاً لدائرة منفلوط .
٢١ ــ عبد القادر الحفناوى : كان مفتشاً لدائرة بمنطقة القاهرة .



عبد القادر الحفناوى (٢١)



على السيد هيكل (٢٥)

٢٢ ــ المرحوم عبدالله سلام : كان مدرساً بمدارس مجلس مديرية الدقهلية.
٢٣ ــ المرحوم عبد المعبود المنوفى : كان مدرساً بمدرسة المساعى المشكورة بشبين الكوم .
٢٤ ــ عفيف الدين عبد الرحمن الشريف : كان مدرساً بمدرسة أسيوط للمعلمين .
٢٥ ــ على السيد هيكل : كان مراقباً مساعدا بوزارة المعارف .
٢٦ ــ على حسنين أبو ستيت : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية .
٢٧ ــ على موسى سعد : كان مفتشاً بمنطقة الاسكندرية .

٢٨ – المرحوم فرحات سليم : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية .
٢٩ – محمد إبرهيم كراويه : كان مدرساً بمدرسة الحلمية الثانوية .
٣٠ – المرحوم محمد أحمد السلمى : كان مدرساً بمدرسة خليل أغا الثانوية .
٣١ – محمد الموجى الفقى : كان مراقبا مساعداً بمنطقة أسيوط . (انظر ص٣٦٢)
٣٢ – المرحوم محمد زايد زايد: كان ناظر مدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم .
٣٣ – محمد زهدى سالم : كان مدرساً بمدرسة محمد على الابتدائية .
٣٤ – محمد سيد احمد محمد : كان مدرسا بمدرسة الثقافة بالأورمان .
٣٥ – محمد صالح الريدى : مفتش عام مدارس البنات (انظر ص٣٣٣، ٣٦٣)
٣٦ – المرحوم محمد صالح الصباغ : كان مدرسا بالتعليم الثانوى .
٣٧ – محمد صالح شريف : كان مفتشا عاما بوزارة المعارف (انظر ص٣٦٣)
٣٨ – المرحوم محمد عبد المتعال السفطى : كان مفتشا لدائرة شربين . ١٢/ك
٣٩ – محمد على مصطفى بك : كان مراقبا عاما للتعليم الابتدائى . (انظر ص ٣٥)
٤٠ – محمد فضل : محام شرعى بالاسكندرية .
٤١ – المرحوم محمد السطوحى : كان مدرسا بمدرسة الخديو اسماعيل الثانوية .
٤٢ – محمد محمد الميتكنانى : كان مراقب المعلمين والمعلمات الأولية (صورته بصفحة ٣٠٠) .
٤٣ – محمد محمد عرفه : كان مدرسا بمدرسة أسيوط الأولية للمعلمين .
٤٤ – مخلوف علوى السمان : كان مفتشا لدائرة بالتعليم الأولى .
٤٥ – مصطفى محمد الزفتاوى : كان مفتشا عاما لمدارس المعلمين والمعلمات الأولية .



على موسى سعد (٢٧)



مصطفى محمد الزفتاوى (٤٥)

١٩١٤

١ – ابرهيم محمد أبو أمين : كان ناظرا لمدسة المعلمين بالاسكندرية ١٩/ ن

٢ – ابرهيم مرونى محمود: كان ناظرا لمدرسة عبد العزيز للمعلمين ١ /ن(ص٢٩٦)

٣ – أبو بكر السيد شاهين : كان مدرسا أول بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا ٢٢ / ن .

٤ – المرحوم احمد احمد القصاص : كان مدرسا بمدرسة المعلمين بالاسكندرية ١٢ / ن .

٥ – احمد السيد صفوت : استاذ بكلية دار العلوم (صورته بصفحة ١٢٣)

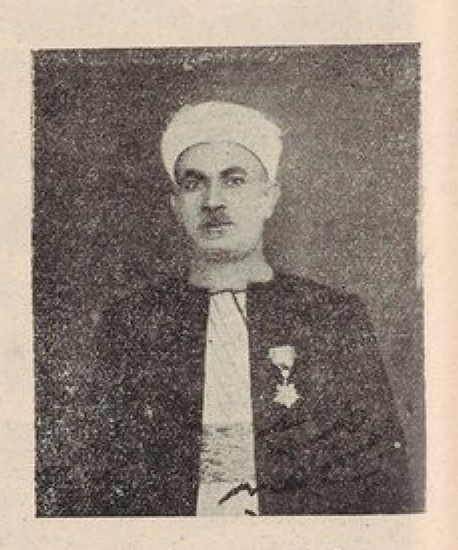
٦ – السيد حسين عبد الرحمن : كان مدرسا بمدرسة بلبيس الابتدائية ١٣ / ن

٧ – المرحوم الشرقاوى عبد الرسول : كان مدرسا بمدرسة عباس الابتدائية للبنات ٥ / ن .

٨ – الفضل إبرهيم منصور : مدرس بمدرسة كشلك الثانوية بزفتى

٩ – المرحوم أمين بيومى محمد : كان مدرسا بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية ٣ / ن . (صورته بصفحة ٦١٣)

١٠ – أمين مصطفى النحوى : مدرس أول بمدرسة التجارة ببورسعيد الثانوية (انظر ص ٣٨٧)



أبو بكر السيد شاهين (٣)



الفضل إبرهيم منصور (٨)



طلبة الفصل الأول من السنة الخامسة (١٩١٣ ١٩١٤) (حرف ن)



أمين بيومى محمد (٩)



على على عبده (٢٦)

١١ ـ بخيت حسين عطى : كان مدرسا بمدرسة سوهاج الابتدائية
١٢ ـ حسين عبد اللطيف عزام : كان مدرسا بمدرسة المعلمين الأولية بالاسكندرية (انظر ص٣٨٧) ١٨ ـ ن .
١٣ ـ المرحوم حسن عبد الوهاب عامر : كان بسكرتارية مجلس الشيوخ .
١٤ ـ حسن محمود محمد : كان مدرسا بمدرسة التجارة الثانوية بالظاهر ١٧ـ ن
١٥ ـ حسن يوسف : كان مدرسا بمدرسة المنيرة الابتدائية ١٠ ـ ن
١٦ ـ المرحوم حسنين حسن عامر : كان مدرسا بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية ٢ ـ ن .
١٧ ـ حسين حسين القيسونى : مدرس بمدرسة مصر الثانوية ١٦ ـ ن .
١٨ ـ الدكتور حسين شاهين منتصر : طبيب بالوحدة الصحية بمنطقة القاهرة الجنوبية (انظر ص٤٣٩) ٤ ـ ن .
١٩ ـ سيد رمضان أحمد الزيات : كان مدرسا بمدرسة التجارة بالحلمية ٦ ـ ن
٢٠ ـ المرحوم عبد العال عبد الهادى : كان مدرسا بمدرسة طنطا الثانوية ٩ـ ن
٢١ ـ عبد العال محمد : كان مدرساً بمدرسة التجارة الثانوية بالجيزة ٧ / ن
٢٢ ـ عبد الفتاح أبو العينين الغايش : كان مدرساً بمدرسة دمنهور الابتدائية للبنات .

٢٣ ــ المرحوم عبد اللطيف العدوى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بحلوان ١١ / ن .

٢٤ ــ عبدالله موسى الحوينى : مفتش عام التعليم الحر ٢١ / ن

٢٥ ــ عقل شعيب : كاتب بمنطقة القاهرة الجنوبية (كان) ٨ / س

٢٦ ــ على على عبده : كان مدرساً بمدرسة الأمير فاروق الثانوية ٢٠ / ن

٢٧ ــ المرحوم على محمود سعدالله : كان مدرساً بمدرسة شبرا الابتدائية

٢٨ ــ مجد الدين هاشم : كان مراقباً مساعدا للتعليم الأولى بمنطقة الزقازيق ٤/س

٢٩ ــ المرحوم محفوظ محمد أبو حسين : كان مدرساً بمدرسة البنات بأسيوط ٢٤ / س .

٣٠ ــ محمد ابرهيم احمد العزيزى : مدرس بمدرسة بنى مزار الثانوية ٩ / س

٣١ ــ المرحوم محمد ابرهيم حسن : كان مدرساً بمدرسة حلوان الثانوية ٢ / س

٣٢ ــ « محمد احمد حمودة : كان مدرساً بمدرسة القبة الثانوية ١١ / س

٣٣ ــ « محمد المرتضى خطاب : توفى عقب تخرجه ١٥ / س

٣٤ ــ « محمد خليفة : كان مدرساً بمعلمات سوهاج . (صورته بصفحة ٦١٦)

٣٥ ــ محمد خيرى : مراقب بمنطقة القاهرة الشمالية ١٩ / س



مجد الدين هاشم (٢٨)



محمد خيرى (٣٥)

٣٦ ــ محمد سعيد الناظر : كان مدرساً أول بمدرسة خليل أغا الثانوية ١٨ / س



طلبة الفصل الثانى من السنة الخامسة ١٩١٣ — ١٩١٤ (حرف س)



محمد شراكى شاهين (٣٧)



محمود محمد حمزة (٥١)

٣٧ ـ المرحوم محمد شراكى شاهين : كان مدرساً بمدرسة الفنون الطرزية بالاسكندرية ١٦ / س .

٣٨ ـ المرحوم محمد طه همام : كان مدرسا بمدرسة المعلمات الأولية بأسيوط ٣ / س .

٣٩ ـ محمد عبد الجواد : كان أستاذا بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك ١٤/س

٤٠ ـ المرحوم محمد عبد النبي بيومى : كان مدرساً بمدرسة بسيون الابتدائية ١٠ / س .

٤١ ـ المرحوم محمد عبده مطاوع : كان ناظرا لمدرسة دسوق الراقية ١ / س



محمد خليفة (٣٤)



محمد على جعفر (٤٢)



مرسى غتورى (٥٢)

٤٢ ــ المرحوم محمد على جعفر : كان مدرساً بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية بشبين الكوم ٢٥ / س .

٤٣ ــ محمد عمر محمود : مدرس بمدرسة أبى قرقاص الثانوية ١٧ / س

٤٤ ــ المرحوم محمد محمد البدرى : كان مدرساً بالمدرسة السنية الابتدائية ٦ / س

٤٥ ــ محمد منصور ندا : كان مدرساً بمدرسة بنى سويف الابتدائية ١٢/ س

٤٦ ــ المرحوم محمد نعمان : كان مدرساً أول بمدرسة المعلمين الأولية بانبابه ٢١/س

٤٧ ــ محمود أحمد سلام : كان مدرساً بمدرسة طلخا الثانوية ٢٢ / س

٤٨ ــ محمود حسن رضوان : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية ١٥/ ن ٧ /س

٤٩ ــ محمود سلام : يشتغل بإدارة أملاكه بالصف « مديرية الجيزة » ٢٣/ س

٥٠ ــ محمود محمد البشارى : مراقب بمنطقة القاهرة الشمالية (صورته بصفحة ٣٠١) ٢٠ /س

٥١ ــ محمود محمد حمزة : كان مفتشاً بوزارة المعارف ٥/ س

٥٢ ــ مرسى غتورى : مراقب بمنطقة الاسكندرية ١٣ / س

٥٣ ــ مصطفى سالم سلمان : مدرس بمدارس البنات

١٩١٥

١ ــ أحمد أبو النجاة عبد الواحد : مدرس منتدب للاعمال الأدارية بمدرسة المعلمين بالإسكندرية

قد رأيت ترجمته (ص ٤٢١ ــ ٤٢٣) وقد ذكر وصف البورصة (ص ٤٢٣) ولما تدهورت سوق القطن سنة ١٩٢١ ذهب وفد الغربية إلى قصر عابدين وكان هو المتكلم عن تجار الغربية ، والمرجوم محمد أبو الفتوح باشا عن المزارعين وأنشد بين يدى جلالة الملك فؤاد قصيدة نشرت بالأهرام جاء فيها :

مولاى سوق القطن أصبح كاسداً وطغى الهبوط وطاشت الآراء
ضرب التجار القطن ضربة لازب وعــدت عواد ما لهن دواء
فرج برأيك سوقــه وانهض به فلنظرة الملك الحــكيم شفاء

٢ ــ المرحوم أحمد على سلامة : مفتش بالمدارس الأجنبية . (كان)

٣ ــ أحمد محمود على : كان مدرساً بمدرسة حلوان الثانوية .

٤ — المرحوم حسن إبرهيم عبدالله : كان مدرساً بمدرسة التجارة المتوسطة بالمنصورة
٥ — حسن شحاته العسيلى : كان مدرساً بمدرسة المنصورة الثانوية .
٦ — عبد الحميد محمد عثمان صارو : كان مدرساً بالمدرسة الثانوية الفنية بأسيوط .
٧ — عبد العظيم الشحات : مدرس بالمدرسة الحسينية الثانوية
(له مختار الأخلاق — خلاصة المختار — فى ثلاثى الأفعال)



أحمد على سلامة (٢)



عبد العظيم الشحات (٧)

٨ — المرحوم عبد الغنى نصر الدين : كان ناظراً لمدرسة المعلمين بشبين الكوم .
٩ — المرحوم عبد اللطيف أحمد : كان مدرساً بمدرسة أسيوط الصناعية .
١٠ — عبدالله أحمد حريز : كان ناظراً لمدرسة عبد العزيز للمعلمين .
١١ — عبد الوهاب على محمد : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية
١٢ — المرحوم عبده محمد البنا : كان مدرساً بمدرسة عبد العزيز للمعلمين .
١٣ — على البحيرى : مراقب بالإدارة العامة للتعليم الأولى (صورته ص ٣٠١) .
١٤ — على السيد السمنودى : كان مدرساً بمدرسة الثقافة النسوية بالحويانى .
١٥ — محمد سليمان صالح : كان مدرساً بالمدرسة السعيدية الثانوية .
١٦ — المرحوم محمد عبد الستار سلام : كان مفتشاً بالتعليم الثانوى
١٧ — محمد عبدالله حسن : كان مدرساً أول بالمدرسة الثانوية الفنية بحلمية الزيتون
١٨ — محمد عباس على صيام : كان مراقباً مساعداً بمنطقة القاهرة الشمالية .



على السيد السمنودى (١٤)



محمد سليمان صالح (١٥)



محمد عبد الستار سلام (١٦)



محمد عبد الله حسن (١٧)

١٩ ـ المرحوم محمد كامل ماهر : كان محاميا شرعياً بالمنصورة .

٢٠ ـ محمد محمد عطية : مراقب بالإدارة العامة للتعليم الأولى (صورته ص ٣٠١).

٢١ ـ محمد مرسى بدوى : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية .

٢٢ ـ محمود فهمى إبرهيم : ناظر مدارس « مصر » بالقاهرة



محمد عباس صيام (١٨) سنة ١٩١٥



ابرهيم عبد النبي (٢) سنة ١٩١٦

١٩١٦

١ ــ المرحوم ابرهيم ابرهيم سلام : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق الابتدائية .
٢ ــ ابرهيم حسن على عبد النبي : كان مدرساً بمعهد المعلمات بالزمالك .
٣ ــ ابرهيم محمد حسن العجرودى : مراقب التعليم الأولى للمنطقة الجنوبية (صورته ص ٣٠٢)
٤ ــ أحمد ابرهيم محمد مهدى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة .
٥ ــ احمد احمد خورشيد : المراقب المساعد بمنطقة الزقازيق . (صورته ص ٣٠٣)
٦ ــ احمد على يوسف : سكرتير خاص جلالة الملك المساعد .
٧ ــ المرحوم أحمد سليمان سلطان : كان مدرساً بمدارس مجلس مديرية المنوفية .
٨ ــ اسماعيل خضير الشبراوى : كان مفتشاً لمنطقة القاهرة الجنوبية .
٩ ــ المرحوم السيد محمد الشاذلى : كان مدرساً بمدرسة رشيد .
١٠ ــ الصاوى صالح ناصر : كان مراقباً مساعداً لمنطقة المنصورة للتعليم الأولى .
١١ ــ إمام بيومى اسماعيل : كان مفتشاً للتعليم الابتدائى بالمنطقة الشمالية .



إمام بيومى إسماعيل

١٢ ــ المرحوم جا دالسيد لاشين : كان مفتشاً بمراقبة الشئون الدينية بالاسكندرية .
١٣ ــ حسن على حبيب : كان ناظراً لمدرسة قنا الأولية للمعلمين .
١٤ ــ حسنين على إسماعيل : كان مدرساً بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية للبنات
١٥ ــ دسوقى ابرهيم العزيزى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا .
١٦ ــ سلامة على نصر الجمل : مدرس بالمعهد العالى للتدبير والفنون .



حسنين على اسماعيل (١٤)



سلامة على الجمل (١٦)

١٧ ــ المرحوم سيد احمد مصطفى خميس : كان مفتشاً لتعليم الأولى بدائرة أبو كبير
١٨ ــ صالح هاشم عطية بك : مراقب عام الآداب بالمعاهد الدينية
(انظر ص ٤٢٤) .
١٩ ــ المرحوم عبد الحميد رشوان الزهيرى : كان مفتشاً لدائرة دسوق .
٢٠ ــ عبد الحميد سليمان كروش : كان مدرساً أول بمدرسة العباسية الثانوية للبنات
٢١ ــ عبد الرحمن احمد جاد المولى : كان ناظرا لمدرسة المعلمين الأولية بإنبابة
٢٢ ــ المرحوم عبد الرحمن محمد السيد : كان مفتشاً لدائرة كوم امبو .
٢٣ ــ المرحوم عبد السلام طه الكفافى : كان مدرساً أول بمدرسة المنصورة الثانوية
٢٤ ــ المرحوم عبد السميع السيد سليمان يوسف : كان وكيلا لمدرسة القبة الثانوية
(انظر ص ٣٤١)
٢٥ ــ عبد السميع على هواله : مدرس أول بمدرسة معلمات الجيزة .

٢٦ – عبد العزيز إسماعيل سعودى : مدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية ومنتدب بمنطقة القاهرة الشمالية .

٢٧ – عبد العظيم محمود عياد : مدرس أول بمدرسة التجارة بالجيزة .

٢٨ – عبد العليم إبرهيم جمعة : ناظر مدرسة أهلية بمنوف .



عبد الحميد كروش (٢٠)



عبد العليم جمعة (٢٨)

٢٩ – المرحوم عبد الغنى السيد : كان مدرسا أول بمدرسة عبد العزيز للمعلمين

٣٠ – عبد القادر أحمد الشيخ : كان مدرساً بمدرسة التجارة بالجيزة .



قطب أحمد طاهر (٣٦)



محمد عبد الرحمن سالم (٤٤)

٣١ — عبدالله السيد جاد الله : مفتش عام مدارس التعليم الابتدائى . (ص ٣٣٢)
٣٢ — عبد الوهاب حموده محمد دروسه : أستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول
٣٣ — المرحوم عبده الجبالى الجنجيهى : كان مفتشاً لدائرة سوهاج .
٣٤ — على حسنين على : مراقب منطقة القاهرة الشمالية . (انظر ص ٣٦٤)
٣٥ — على سليمان إبرهيم جمعه : مدرس بمدرسة عين شمس الثانوية .
٣٦ — قطب أحمد طاهر : مفتش التعليم الابتدائى بالجيزة .
٣٧ — محمد إبرهيم حجازى : مدرس بمدرسة شبرا الابتدائية .
٣٨ — المرحوم محمد إبرهيم فودة : كان مدرساً بمدرسة المنيرة الابتدائية .
٣٩ — محمد السعيد عزام : مراقب بالإدارة العامةللتعليم الأولى(صورته ص ٣٠١)
٤٠ — محمد العدوى ناصف : مفتش عام مدارس البنات (صورته ص ٣٣٣)
٤١ — محمد توفيق إبرهيم أحمد قداح : مفتش بالمدارس الثانوية بمنطقة القاهرة الشمالية (انظر ص ٣٦٥) .
٤٢ — المرحوم محمد حسن نجم : كان مفتشاً لدائرة منيا القمح .
٤٣ — محمد سليمان مطر : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية
٤٤ — محمد عبد الرحمن سالم حبيب : مفتش دائرة فاقوس (كان) .
٤٥ — المرحوم محمد عبد المؤمن رزق : كان مدرساً أول بمدرسة الأمير فاروق الثانوية .



محمد محروس خليل (٤٧)



محمد محمد الصفطاوى (٤٩)

٤٦ ـ محمد كيلانى : كان مدرساً بمدرسة محمد على الملكية الابتدائية للبنات .
٤٧ ـ محمد محروس خليل : كان مفتش المدارس الثانوية بمنطقة القاهرة الشمالية .
٤٨ ـ المرحوم محمد محمد الخيارى : كان مدرساً بمدرسة المنصورة .
٤٩ ـ محمد محمد الصفطاوى : مراقب مساعد بمنطقة القاهرة الشمالية .
٥٠ ـ محمد محمد الشافعى البدوى : مفتش التعليم الثانوى لأسيوط وسوهاج .



تخرج سنة ١٩١٦، واشتغل بالمدارس الابتدائية ١٢ سنة ، نقل بعدها إلى المدارس الثانوية . وفى سنة ١٩٤٣ رقى مدرساً أول بمدرسة ملوى الثانوية ، ومنها إلى أسيوط الثانوية سنة ١٩٤٥ ثم اختير مفتشاً للتعليم الابتدائى بمنطقتى بنى سويف وأسيوط سنة ١٩٤٨ ، فمفتشاً للتعليم الثانوى بمنطقتى أسيوط وسوهاج سنة ١٩٥٠ .

وكان الأستاذ يعانى من عنت المفتشين وهو بالمدارس الابتدائية والثانوية، وتمحكاتهم التفهة ، ما جعله فى تفتيشه يعنى بالصميم ، ويرشد الإشاد النافع ، ويوجه التوجيه الصالح. وأثره فى مناطق تفتيشه واضح ، وصلته بالأساتذة على ما ينبغى من النفع والانتفاع. وحبذا الأمر لو جرى سائر المفتشين على نهجه فى التفتيش .

٥١ ـ محمد محمد محرم : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية للبنات .
٥٢ ـ محمود على البشبيشى : مراقب بمنطقة الاسكندرية . (صورته ص ٢٣١)
٥٣ ـ محمود يوسف موسى : مدرس أول بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا .
٥٤ ـ المرحوم نصر محمد الحامى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بالورديان
٥٥ ـ وهبه عبد الخالق : مدرس أول بمدرسة الملك فاروق الثانوية بالخرطوم .
٥٦ ـ المرحوم يوسف محمد الشكعة : كان مفتشاً لمنطقة القاهرة .



محمد محمد محرم (٥١)



وهبة عبد الخالق (٥٥)

١٩١٧

١ ــ ابرهيم السيد محروس : مدرس بمدرسة التجارة بالجيزة .
٢ ــ ابرهيم يوسف هاشم : ناظر مدرسة إنبابه للمعلمين . (انظر ص ٢٩٥)
٣ ــ المرحوم احمد احمد على جميله : توفى عقب تخرجه .



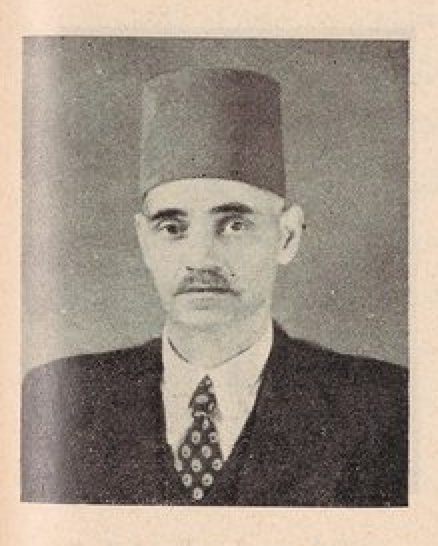
إبراهيم السيد محروس (١)



أحمد عبد الرحيم البدرى (٥)
(٤٠)

٤ ــ أحمد السيد جبريل : كان مدرسا بالمدارس الابتدائية .
٥ ــ أحمد عبد الرحيم أحمد البدرى : كان مدرساً أول بالمدرسة السعيدية الثانوية
٦ ــ المرحوم أحمد محمد السيد : كان مدرساً بمدرسة بلبيس .
٧ ــ المرحوم أحمد هاشم عطية : كان مدرساً أول بالمدرسة التوفيقية الثانوية .
٨ ــ اسماعيل سليمان والى : المراقب المساعد بالتعليم الأولى . (صورته ص ٣٠٢)
٩ ــ المرحوم البسيونى سلام سلام : كان مدرساً بمدارس المعلمات الأولية .
١٠ ــ حسن حسن على خزبك : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بالزقازيق .
١١ ــ حسن حسنين غازى : كان مدرساً أول بمدرسة ثقافة الأورمان .
١٢ ــ حسن عبد الرحمن محمد : مراقب مساعد بمنطقة الجيزة (صورته ص ٣٠٣)
١٣ ــ حسنين محمد الدق : مدرس أول بالمدرسة الحسينية الثانوية .
١٤ ــ خليل محمد حسين : ناظر مدرسة أهلية بالخانكة .
١٥ ــ رضوان محمد القاضى : مفتش التعليم الثانوى للاسكندرية ودمنهور .
١٦ ــ المرحوم سليمان حسين عامر : كان مدرساً بمدرسة بلقاس الابتدائية .
١٧ ــ المرحوم سيد مبروك حسن : كان مدرساً بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية للبنات .
١٨ ــ سيد محمد براية : بمنطقة القنال .
١٩ ــ طه طه عبد الفتاح : مفتش التعليم الثانوى بمنطقة المنصورة (كان) .
٢٠ ــ طه غندور حسن : مدرس أول بمدرسة معلمى الزقازيق.


خليل محمد حسين (١٤)


طه طه عبد الفتاح (١٩)

٢١ – عباس سعاده سعاده يوسف : مدرس أول بمدرسة الزقازيق الثانوية .

٢٢ – عبد الحميد محمد الشيخ : كان مفتشاً لدائرة شبين الكوم رقم ١

٢٣ – المرحوم عبد الحى عبد الحى أحمد : كان مدرساً بمدرسة حلوان الابتدائية .

٢٤ – عبد الخالق سالم المسيرى : كان مدرساً أول بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا .

٢٥ – عبد الرحمن ابرهيم الضبع : مفتش عام بالإدارة العامة للغة العربية

(انظر ص ٣٣٥، ٣٣٦)

٢٦ – المرحوم عبد الرحيم غنيمة : كان مدرساً أول بمدرسة المعلمات بالقبة .

٢٧ – المرحوم عبد الغفور جمعه : كان مدرساً بمدرسة منوف الأهلية الابتدائية .

٢٨ – عبد الله عبد الرحمن العبد : مدرس أول بمدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية



عبد الغفور جمعة (٢٧)



عبد الله العبد (٢٨)

٢٩ – عبدالله على اسماعيل : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية .

٣٠ – المرحوم عبد الله محمد حسين : كان مفتشاً بمنطقة أسيوط .

٣١ – عبد المغنى احمد المنشاوى : أستاذ بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك .

٣٢ – عبد المقصود على محمد عيد : كان مفتشاً لدائرة طنطا رقم ٢

٣٣ – على السباعى : أستاذ بدار العلوم . (انظر ص ١٢٣)

٣٤ – المرحوم على حسن على : كان مدرساً بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات .

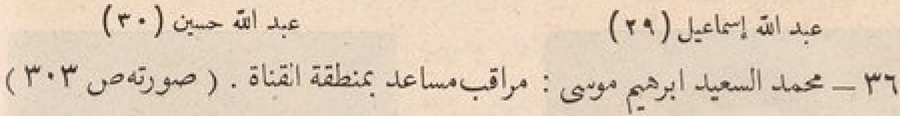
٣٥ – محمد البرهامى منصور : بالقسم الأدبى بدار الكتب المصرية . (انظر ص ٤٢٤)



عبد الله إسماعيل (٢٩)



عبد الله حسين (٣٠)



٣٦ ـ محمد السعيد ابرهيم موسى : مراقب مساعد بمنطقة القناة . (صورته ص ٣٠٣)



عبد المغنى المنشاوى (٣١)



محمد السيد أبو أسعد (٣٧)

٣٧ ـ محمد السيد أبو أسعد : مفتش دائرة بلبيس (كان) .

٣٨ ـ المرحوم محمد محمد دياب عثمان : كان مدرساً بمدارس مجلس مديرية أسيوط .

٣٩ ـ محمد سليمان أحمد البدراوى : مراقب مساعد ببنها . (صورته ص ٣٠٣)

٤٠ ـ محمد عبد العزيز النجار : مفتش عام لمدارس المعلمين والمعلمات الأولية .
(صورته ص ٣٣٣)

٤١ ـ المرحوم محمد عبد الغفور راضى : كان مدرساً بالمدرسة الأولية الراقية بالهياتم .

٤٢ ـ محمد عبد الله أمين : مدرس بمدرسة عين شمس الثانوية .

٤٣ ـ المرحوم محمد فرج عفيفى غانم : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية .

٤٤ ـ المرحوم محمد محمد عيسى محمود : كان مدرساً أول بمدرسة مصر الجديدة

٤٥ ـ محمود أحمد عطا : مدرس أول بمدرسة الصناعات الزخرفية بالقاهرة .

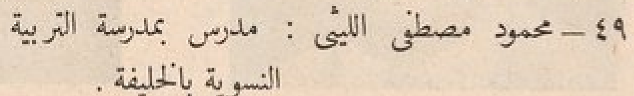
٤٦ ـ محمود على أبو السعود : مراقب مساعد بدمنهور .

٤٧ ـ محمود عمر عبد التواب : مفتش عام بمراقبة الشئون الدينية

أشرنا إلى الادارة العامة للغة العربية فى الصفحات (٣٣٢ ـ ٣٣٧) وقد فاتنا أن نشير إلى مراقبة الشئون الدينية . فنذكر هنا أن بها مفتشين عامين ، هما الأستاذ محمود عمر عبد التواب (١٩١٧) والأستاذ محمد محمد شورى (١٩٢٧) ومعهما ١٢ مفتشاً

٤٨ ـ محمود محمد شحاته : مدرس أول بالمدرسة الخديوية الثانوية .

محمود عبد التواب (٤٧)



٤٩ ـ محمود مصطفى الليثى : مدرس بمدرسة التربية النسوية بالخليفة .

٥٠ ـ مروان محمد شبانه : مفتش منطقة القاهرة الشمالية (ص ٣٠٤)

٥١ ـ مصطفى محمد عماره : مدرس بمدرسة تجارة الظاهر .

له « جواهر البخارى » و « مختار مسلم » و « الترغيب والترهيب » للحافظ المنذرى ، و « نظرة النور » ، مختارات الأحاديث النبوية ، خمسة آلاف حديث صحيحة مشروحة .



مصطفى عماره

١٩١٨

١ ـ ابرهيم الدسوقى على البساطى : مراقب بالإدارة العامة للغة العربية لشئون التعليم الثانوى بنين وما فى مستواه . (ص ٣٣٢)

٢ ـ الدكتور ابرهيم السيد سلامة : أستاذ بكلية دار العلوم . (ص ١٦٦)

٣ ـ ابرهيم عبد المجيد اللبان : أستاذ بكلية دار العلوم بجامعة فؤاد الأول . (ص ١٣٠)

٤ ـ ابرهيم محمد ابرهيم الشرقى : مدرس أول بمدرسة بنى سويف للمعلمين .

٥ ـ ابرهيم محمد أبو السعود : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية .



ابراهيم محمد الشرقى (٤)



ابراهيم محمد أبو السعود (٥)

٦ ـ ابرهيم محمد والى : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة القاهرة الجنوبية .

٧ ـ أحمد عشماوى كلضيش : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية .

٨ ـ أحمد كريم عز الدين : مدرس أول بمدرسة المعلمات ببنى سويف .

٩ ـ أحمد محمد الشايب بك : وكيل كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول .
(انظر ص ٢٤٤ ، ٢٤٥)

١٠ ـ أحمد محمد خلف الله : مراقب التعليم الأولى بمنطقة الإسكندرية (انظر ٤٦٩)

١١ ـ أحمد محمد درباله محسن : مراقب مساعد بأسيوط .

١٢ — أحمد محمد على المصرى : مدرس أول بمدرسة الفنون الطرزية بالإسكندرية.
١٣ — حسن إبرهيم عبد الدايم : مفتش التعليم الأجنبى بالقاهرة
١٤ — حسن جبر الجافى : مفتش التعليم الثانوى بمنطقة الجيزة .



أحمد كريم عز الدين (٨)



حسن جبر الجافى (١٤)

١٥ — حسن عمر شاهين : مراقب مساعد للتعليم الأولى بمنطقة طنطا .(ص٣٠٤)
١٦ — حسنين محمد عمارة : مدرس بالحلمية الثانوية .
١٧ — حسين خليل عشره : مدرس أول بالمدرسة الفاروقية بالإسكندرية .
١٨ — حسين مهران على : مدرس بالمدرسة السعيدية .
١٩ — خالد عبد المجيد الشباسى : مدرس أول بمدرسة زراعة دمنهور .
٢٠ — سليمان حسين الهضيبي : مدرس أول بمدرسة بنها الثانوية .
٢١ — سعد عبد المجيد اللبان : عضو بمجلس الشيوخ ورئيس جماعة دار العلوم .
٢٢ — صديق سيد حسين نصر : مفتش التعليم الابتدائى بأسيوط
٢٣ — طه أبو بكر : مراقب مساعد بشبين الكوم . (صورته بصفحه ٣٠٤)
٢٤ — عبد الحق على شرف الدين : مراقب مساعد بمنطقة المنصورة . (ص ٣٦٥)
٢٥ — عبد الخالق على بيبرس : مدرس بمدرسة امبابه .
٢٦ — عبد الرازق حسنين السروجى : مفتش بمراقبة الشئون الدينية لمنطقه القاهرة .
٢٧ — عبد الصمد إبرهيم أبو زيد : مراقب مساعد بالمنيا .



حسين مهران على (١٨)





عبد الرازق حسنين السروجى (٢٦)

٢٨ ــ عبد العال أحمد إمام : كان مدرساً بثقافة الأورمان .

٢٩ ــ عبد العزيز عطية : مراقب مساعد لبنى سويف . (ص ١٩٦، ٣٠٤)

٣٠ ــ عبد العزيز محسن : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية .

٣١ ــ المرحوم عبد العظيم محمد أحمد : كان مدرساً بالمدرسة الأولية الراقية للبنات .

٣٢ ــ عبد الغنى محمد البرى : مدرس بمدرسة التربية النسوية ببلاق .

٣٣ ــ عبد الفتاح محمد عبدالله : كان مفتشاً لدائرة منيا القمح .

٣٤ ــ عبد القادر أحمد الشايب : مدرس بفصول بلقاس .

٣٥ ــ عبد القوى الضبع : مراقب مساعد بمنطقة دمنهور . (ص ٣٣٧)

٣٦ ــ عبد الوهاب عبد الرحمن قنديل : مراقب مساعد للتعليم الأولى بمنطقة القاهرة الشمالية . (ص ٣٠٥)

٣٧ ــ عطية إبرهيم الصوالحى : أستاذ بكلية دار العلوم . (ص ١٢٤)

٣٨ ــ المرحوم كامل مصطفى نجم : كان مدرسا بالمدارس الابتدائية .

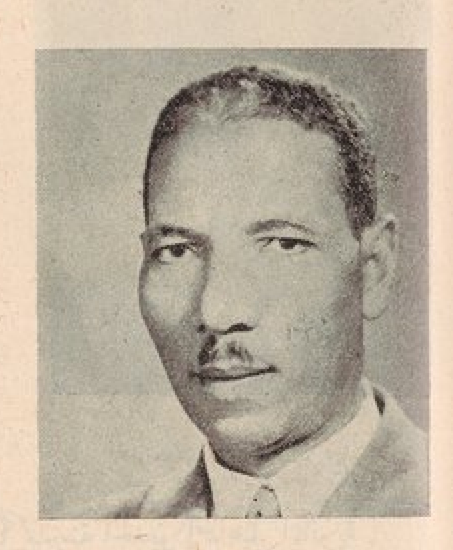
٣٩ ــ المرحوم محمد إبرهيم أبو على : كان مدرساً بمدرسة المنصورة .

٤٠ ــ محمد ابرهيم العيسوى : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية .

٤١ ــ المرحوم محمد أبو بكر ابرهيم : كان مراقباً مساعدا بالتعليم الأولى (ص ٣٠٠)

شهادة من معارف انجلترا سنة ١٩٢٣ ومن كمبردج فى التربية سنة ١٩٢٤ .

٤٢ ــ محمد حراز : كان مفتشاً للدائرة ٥ بالإسكندرية . (ص ٣٦٦)
٤٣ ــ محمد خزرجي : ناظر مدرسة الإسكندرية للمعلمين . (ص ٢٩٦)
٤٤ ــ محمد زيدان أبو العز : ناظر مدرسة دمياط الثانوية . (ص ٣٣٩)
٤٥ ــ محمد شتا : أستاذ بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك .



عبد الصمد أبو زيد (٢٧)



محمد شتا (٤٥)

٤٦ ــ المرحوم محمد عبد الجواد أحمد : كان مدرساً بمدرسة سوهاج .
٤٧ ــ محمد عبد الخالق الفقى : مدرس أول بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية .
٤٨ ــ محمد عبد الرحيم أبو ناجى : مدرس بمدرسة المنصورة الصناعية .
٤٩ ــ محمد عبد العزيز الجمال : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية . (كان)
٥٠ ــ محمد على الطنبولى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بالعباسية .
٥١ ــ محمد على النجار : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية .
٥٢ ــ محمد على عبد الوهاب : مفتش دائرة (كان)
٥٣ ــ محمد فراج شتاه : مدرس أول بمدرسة شبين الكوم الثانوية للبنات .
٥٤ ــ المرحوم محمد محمد البنا : كان مدرساً بمدرسة طنطا للبنات
٥٥ ــ محمد محمد الحاج على : مراقب مساعد بالتعليم الحر .
٥٦ ــ محمد محمد السيد خاطر : مدرس أول بمدرسة المعلمات الأولية بالزقازيق
٥٧ ــ محمد الشربينى : مفتش عام للمدارس الثانوية وما فى مستواها . (ص ٣٣٢)

٥٨ ــ محمد محمد رزق : مدرس أول بالمدرسة الثانوية الفنية بالمنيرة .
٥٩ ــ المرحوم محمد موسى عفيفى : كان مفتشا بالمعارف .



محمد الحاج على (٥٥)



محمد موسى عفيفى (٥٩)

٦٠ ــ محمود على فتح الباب : كان مدرساً بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية .
٦١ ــ محمود منصور مرعى : مدرس أول بالمدرسة السنية الثانوية .
٦٢ ــ مصطفى على المملوك : مساعد مراقب بالإدارة العامة بالتعليم الأولى .
(ص ٣٠٢)
٦٣ ــ مصطفى فهمى صالح السقا : أستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول .
٦٤ ــ يوسف عبد المجيد نصر : مدرس أول بثقافة لوران بالإسكندرية .



محمد عبد الخالق الفقى (٤٧)



محمد فراج شتله (٥٣)



يوسف عبد المجيد نصر (٦٤)


محمود منصور مرعى (٦١) سنة ١٩١٨


حامد عبد القادر (١١) سنة ١٩٢٠
(انظر ص ١٢٣)

١٩٢٠ (١)

١ — إبرهيم حسن زاهر : مراقب مساعد بمنطقة الزقازيق التعليمية .
٢ — المرحوم إبرهيم مجاهد الشيخ : كان مفتشاً بمنطقة القاهرة الجنوبية .


ابراهيم حسن زاهر (١)


ابراهيم مجاهد الشيخ (٢)

٣ — أبو شبانة محمد شوشة : مراقب مساعد بكفر الشيخ . (ص ٣٠٥)

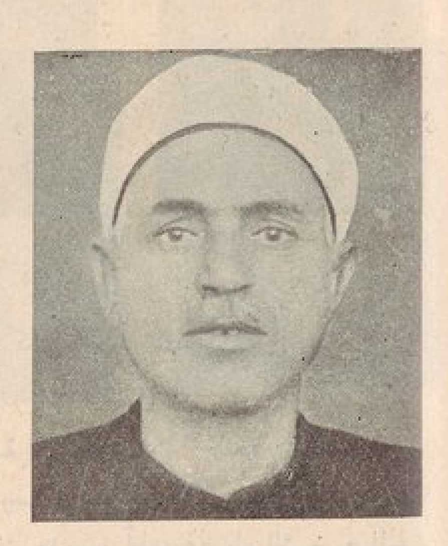
(١) لم يتخرج أحد فى سنة ١٩١٩ لتغير رأس السنة المكتبية .

٤ — المرحوم أحمد إبرهيم أبو رحال : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية . (كان)
٥ — أحمد زكريا نصر : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا .
٦ — أحمد غنايم الأمير : مدرس بمدرسة الإسماعيلية الثانوية .
٧ — أحمد محمد المهدى : مدرس بمدرسة فنون شبرا .
٨ — البيومى إبرهيم الدسوقى : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة طنطا .
٩ — المرحوم السيد على نهطاى : كان وكيلا لمدرسة بنبا قادن الثانوية .
١٠ — المرحوم جبر حسن الحلبوش : كان مدرساً بالمدرسة السعيدية .
١١ — حامد عبد القادر : أستاذ بكلية دار العلوم . (ص ١٢٣)
١٢ — حسن محمد حسن البحطيطى : كان مدرساً بالمدرسة التوفيقية الثانوية .
١٣ — حسين عطا حشاد : ناظر مدرسة محلة مرحوم للمعلمين . (ص ٢٩٦)
١٤ — حسين يوسف موسى : مفتش التعليم الثانوى بمنطقة القاهرة الشمالية . (ص ٣٦٨)
١٥ — ربيع ربيع ربيع إبرهيم : مدرس أول بالمدرسة التوفيقية الثانوية .
١٦ — زين الدين حسن الفقى : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة .
١٧ — الحاج سعد محمد سعد هلال : مدرس أول بمدرسة التجارة بالظاهر .
١٨ — سعيد طلبه محمد : مدرس اول بمدرسة الأميرة فريال .
١٩ — سلامه سلامه الجحش : مدرس أول بمدرسة على مبارك باشا الثانوية .


أحمد محمد المهدى (٧)


سلامة سلامة (١٩)

٢٠ ـ سليم محمد محمود سليم إبراهيم : مدرس أول بمدرسة القبة الثانوية .
٢١ ـ المرحوم سيد أحمد حجاج : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بالزقازيق .
٢٢ ـ سيد فرغلي سيد : مفتش التعليم العام بمنطقة أسيوط (كان) .
٢٣ ـ المرحوم طه أحمد إبرهيم : كان مدرساً بكلية الآداب .



سيد فرغلي (٢٢)



طه أحمد ابراهيم (٢٣)

٢٤ ـ طه السيد منصور : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات



طه السيد منصور (٢٤)



عبد العزيز بدر (٣٧)

٢٥ – عباس حسين مشرفة : مدرس أول بمدرسة المعلمات الأولية بدمياط .



سعد هلال (١٧)



سعيد طلبه محمد (١٨)



عباس مشرفه (٢٥)

٢٦ – المرحوم عبد الباقي إبرهيم إسماعيل : كان مفتشاً بمنطقة الإسكندرية .

(ص ٣٦٧)

٢٧ – عبد الباقي إسماعيل : ناظر مدرسة المنيا للمعلمين . (ص ٢٩٦)

٢٨ – عبد الحفيظ خليفة نصر : مدرس بمدرسة بني سويف الثانوية .

٢٩ – عبد الحكيم أحمد مصطفى الجوهري : مدرس أول بفصول الشيخ صالح

٣٠ – عبد الحكيم الدابشاني : موظف بمنطقة الإسكندرية التعليمية .

٣١ – المرحوم عبد الحليم سالم : كان بمكتب تفتيش اللغة العربية بالمعارف .

٣٢ – المرحوم عبدالحميد حسين : كان مدرسا بمدرسة فاروق الأول الثانوية

٣٣ – عبد الرحمن حفني : مفتش منطقة الإسكندرية

٣٤ – المرحوم عبد الرحمن محمد إبراهيم : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بانبابه

٣٥ – عبد السلام أحمد : مدرس أول بمدرسة أم المحسنين الثانوية الفنية .

٣٦ – عبد السلام محمد الحفناوي المرشدي : مدرس أول بتجارة المنيرة .

٣٧ – عبد العزيز إسماعيل بدر : مفتش التعليم الثانوي بمنطقة القاهرة الشمالية .

٣٨ – المرحوم عبد العظيم محمد موسى : كان مدرساً بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .

٣٩ – عبد الغني مدكور وهيدي : مدرس بمدرسة بني سويف الصناعية .

٤٠ – عبد الفتاح الصعيدي : المراقب الإداري بمجمع فؤاد الأول للغة العربية.

(ص ٤٢٥)

٤١ – عبد الفتاح محمد حسن عزام : عضو مجلس النواب . (كان)

٤٢ — عبد القوى حسين حسين : مدرس أول بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة . (كان)

٤٣ — عبد الكريم أبو النصر : المراقب المساعد بمنطقة شبين الكوم

٤٤ — المرحوم عبد الله عبد الجليل : كان مدرسا أول بمدرسة التجارة بطنطا .

٤٥ — عبدالله محمد علي سيد أحمد : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا .

٤٦ — عبد المجيد أحمد أحمد شريف : مدرس بمدرسة مصر القديمة الثانوية للبنات .



عبد السلام أحمد (٣٥)

عبد المجيد شريف (٤٦)



محجوب عبد الرسول (٥٥)

٤٧ — عبد المعطى جعفر : مدرس بمدرسة التربية النسوية بباب اللوق .

٤٨ — المرحوم عبد الواحد زيدان : كان مفتشاً لدائرة بنها .

٤٩ — عبد الوهاب حنفى تركى : مفتش بمنطقة الإسكندرية .



عبد الكريم أبو النصر (٤٣)



عبد الوهاب حنفى تركى (٤٩)

٥٠ — على إبرهيم قنديل : مدرس أول بمدرسة السويس الثانوية

٥١ ــ المرحوم على فتوح حلاوة : كان مدرسا بمدرسة الحلمية الثانوية

٥٢ ــ المرحوم على محمد صالح : كان مدرساً بالمدرسة الأولية الراقية ببولاق .

٥٣ ــ عوض إبرهيم السماحى : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة

٥٤ ــ عويس على : مدرس بمدرسة عبد العزيز الأولية للمعلمين .

٥٥ ــ محجوب عبد الرسول : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية .

٥٦ ــ المرحوم محمد أحمد الشريف : كان مدرسا بالمدارس الثانوية .

٥٧ ــ المرحوم محمد أحمد حسن : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية ببنى سويف .

٥٨ ــ محمد البهى أحمد دياب : مدرس بالمدرسة العباسية الثانوية للبنات .



على محمد صالح (٥٢)



محمد البهى أحمد (٥٨)

٥٩ ــ محمد البيومى على الشطانوفى : مدرس بمدرسة شبرا الجديدة للبنات .

٦٠ ــ محمد بيلى الفار : مفتش عام بالتعليم الحر (ص ٣٦٩) .

٦١ ــ المرحوم محمد حسن شرارة : كان مدرساً بمدرسة بورسعيد .

٦٢ ــ محمد رحيم النقراشى : مفتش منطقة القاهرة الجنوبية .

٦٣ ــ محمد عبد الرازق سلامة : ناظر مدرسة الفيوم للمعلمين . (ص ٢٩٧)

٦٤ ــ محمد عبد الفتاح حسين .

٦٥ ــ محمد عبد الله عطا : مفتش منطقة الزقازيق (ص ٣٠٥)

٦٦ ــ محمد عبد الوهاب محمود : مفتش منطقة سوهاج (ص ٣٠٦)

٦٧ ــ محمد عفيفى الدسوقى : مدرس بمدرسة الإيمان الثانوية بشبرا
٦٨ ــ المرحوم محمد على الكاشف : توفى عقب تخرجه .
٦٩ ــ المرحوم محمد عبد الغنى : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بأسوان .
٧٠ ــ محمد على عامر الرشيدى : مدرس بالمدرسة البهية البرهانية الابتدائية للبنات .
٧١ ــ محمد لبيب محمد حسنين : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية .
٧٢ ــ محمد محمد إبرهيم عمارة : مدرس بمدرسة مشتول الابتدائية .
٧٣ ــ محمد محمد خضر : مدرس بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بطنطا
٧٤ ــ محمد مصطفى البنا : وكيل دار الكتب المصرية(١) .
٧٥ ــ المرحوم محمد نصر العادلى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة .
٧٦ ــ المرحوم محمود حسن منتصر : كان مراقباً مساعدا بمنطقة القاهرة الجنوبية

(ص ٣٠٠)

٧٧ ــ مغاورى عثماوى ناصر : مدرس أول بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا .
٧٨ ــ يوسف محمد محروس : مدرس أول بمدرسة الأميرة فريال الثانوية للبنات . (كان)



محمد مصطفى البنا (٧٤)



يوسف محمد محروس (٧٨)

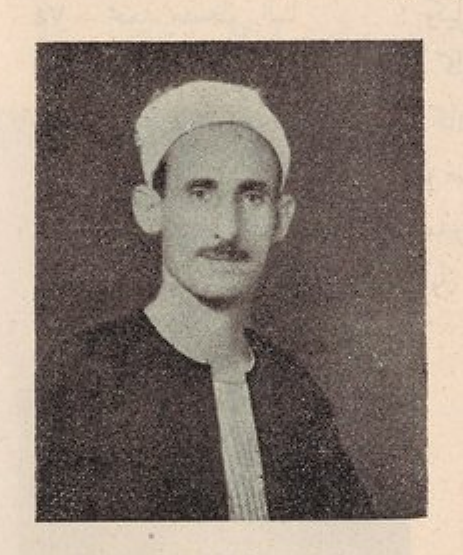
(١) اشتغل بالمدارس الابتدائية ومدارس المعلمين الأولية والمدارس الثانوية ثم نقل إلى مجمع فؤاد الأول للغة العربية محررا به ثم رقى إلى درجة المحرر الأول به ونقل إلى دار الكتب المصرية وكيلا لها وقد حصل على شهادة الدراسة الثانوية قسم أول ثم « قسم ثان »

١٩٢١

١ ـ إبرهيم إبرهيم خلاف : مدرس بمدرسة شبرا الراقية .
٢ ـ إبرهيم أحمد البنهاوى : ناظر مدرسة ساحل سليم الثانوية . (ص٣٣٩)
٣ ـ إبرهيم السيد حمود : مفتش منطقة شبين الكوم .
٤ ـ إبرهيم الشاوى : ناظر مدرسة كفر الزيات الثانوية .



ابراهيم الشاوى (٤)



عبد الرحمن سالم نصر الدين (٢١)

٥ ـ إبرهيم عبد الوهاب : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية . (ص ٢٤٧)
٦ ـ (الدكتور) أبو العلا محمد عفيفى : وكيل كلية الآداب بجامعة فاروق (ص ٢٤٨)
٧ ـ أحمد أحمد سليمان : مدرس أول بمدرسة طلخا الثانوية .
وهو يجيد اللغة الإنجليزية ، ميال للدراسات الأدبية .
٨ ـ أحمد عبد العال هريدى :
٩ ـ أحمد على فتوح : مدرس بمدرسة دمياط الابتدائية . (كان)
١٠ ـ أحمد عيد عمر .
١١ ـ أحمد محمد أبو زيد : مدرس بمدرسة بنهاقادن الثانوية .

١٢ ــ أحمد محمد جميل : مدرس بالمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية .
١٣ ــ المرحوم السيد أحمد نعمان : كان مدرساً بمدرسة المعلمين ببنها .
١٤ ــ المرحوم السيد صقر المعاز : كان مدرسا بمدرسة طوخ الصناعية .
١٥ ــ السيد محمود خير الله : مفتش منطقة الجيزة (ص ٣٠٦)
١٦ ــ أمين راجي عبد الشافي : وكيل مدرسة حلوان القديمة الثانوية . (ص ٣٤٢)
١٧ ــ حافظ عبد الحسيب سالم : مدرس بمدرسة التجارة للبنات بالدواوين .
١٨ ــ حامد الطنطاوي عطا : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات .
١٩ ــ حسن ضاحي حسين : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية .
٢٠ ــ المرحوم حسنين بدر الدين : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية . (كان)
٢١ ــ عبد الرحمن سالم نصر الدين : مدرس أول بمدرسة المعلمات بالمنصورة .
٢٢ ــ عبد الرحيم أبو بكر يوسف : مدرس بمدرسة المنيرة الأولية الراقية .
٢٣ ــ عبد الصمد المربي هلال : مدرس أول مدرسة الكامل الثانوية بالمنصورة
٢٤ ــ المرحوم عبد العزيز أحمد بصل : كان مدرساً بمدارس مجلس مديرية أسيوط
٢٥ ــ عبد العزيز عوض : كان مدرسا بمدرسة عبد العزيز الأولية للمعلمين .
٢٦ ــ عبد العظيم إبرهيم أبو طالب : مدرس أول بالمدرسة العباسية الثانوية .


أحمد أحمد سليمان (٧)


حامد الطنطاوى (١٨)


عبد العظيم أبو طالب (٢٦)

٢٧ ــ عبد الغفار السيد حجازي : مفتش التعليم الابتدائي بمنطقة القاهرة الشمالية .
٢٨ ــ عبد القادر السيد العراقي : مدرس بمدرسة باب الشعرية الابتدائية (كان) .
٢٩ ــ عبدالله محمد الشرقاوي : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة .
٣٠ ــ عبدالله محمد عبدالله شوق : كان مدرسا بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا .

عبد الغفار حجازى (٢٧)



عبد الله محمد الشرقاوى (٢٩)

٣١ – عبد المجيد إبرهيم أحمد طولان : ناظر مدرسة منتدب بالديوان . (ص٣٤٣)

٣٢ – المرحوم عبد المجيد مصطفى بده : كان مدرساً بمدرسة كفر الشيخ .

٣٣ – عبد المقصود ابرهيم : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا . (كان)

٣٤ – عثمان حمزة زناتى : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية .

٣٥ – على النجدى ناصف : أستاذ بكلية دار العلوم . (ص١٢٤)

٣٦ – على على فرج : ناظر مدرسة دمنهور للمعلمين . (ص ٢٩٧)

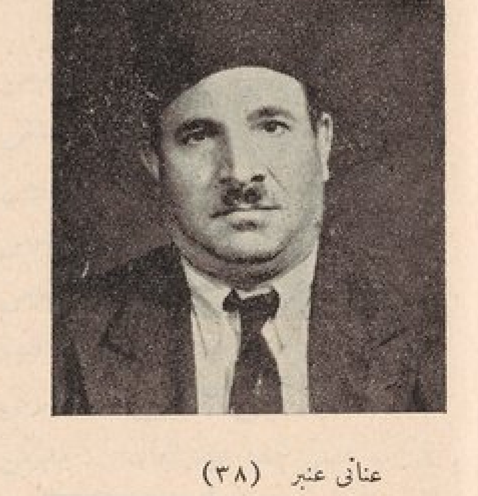


عثمان حمزه زناتى (٣٤)



عمران الجمل (٣٧)

٣٧ ــ المرحوم عمران فرج الجمل : كان مدرساً بمدرسة شبرا الثانوية . (١)
٣٨ ــ عنانى موسى عنبر : مدرس أول بمدرسة التجارة الثانوية بطنطا .
٣٩ ــ ماضى ماضى الرخاوى : مدرس بمدرسة العباسية الابتدائية الثانوية .
٤٠ ــ متولى موسى شعلان : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية .
٤١ ــ محمد إبرهيم قديره : بالقسم الأدبى بدار الكتب المصرية .
٤٢ ــ محمد أبو العلا نصر : مدرس بمدرسة المعلمات بشبين الكوم .
٤٣ ــ محمد السيد نصر : وكيل مدرسة بنبا قادن الثانوية .



عنانى عنبر (٣٨)



محمد السيد نصر (٤٣)

٤٤ ــ محمد الصادق متولى جمال الدين : مدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية .
٤٥ ــ محمد القطب الجنجيهى : بمنطقة الجيزة بالسكرتارية الفنية .
٤٦ ــ محمد جاد عطية : مفتش منطقة طنطا (ص ٣٠٦)
٤٧ ــ المرحوم محمد حسن بكير : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية .
٤٨ ــ محمد درويش أبو عوف : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية .
٤٩ ــ محمد درويش مصطفى : مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية .
٥٠ ــ محمد زكى محسب : مدرس أول بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية

(١) درس بمدارس المعلمين الأولية من ١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ وقد الف عدة كتب مدرسية فى التاريخ وغيره . منها القصص التاريخية فى وصف الآثار المصرية ، وتاريخ الفراعنة بالاشتراك مع الشيخ محمد فخر الدين بك وكان يقول الشعر وينظم بعض الروايات، وله : « كتاب الأناشيد والمحفوظات المدرسية » فى أربعة أجزاء بالاشتراك مع شاعر النيل المرحوم حافظ بك ابرهيم والأستاذ عبداللطيف المغربى

٥١ ـ محمد عبد السلام محمد .

٥٢ ـ محمد عبد الله عبد الرحيم : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا

٥٣ ـ محمد عطية الإبراشي : مراقب عام بالتعليم الأولى . (ص٢٩٩)

٥٤ ـ محمد عطية الأشرم : مراقب مساعد بمنطقة المنصورة . (ص٢٨٣، ٢٨٤)

٥٥ ـ محمد مقبول على حلاوة : مدرس بفصول الشيخ صالح الثانوية .



محمد زكى محسب (٥٠)



محمود البهى (٥٨)



محمود اسماعيل (٥٩) سنة ١٩٢١

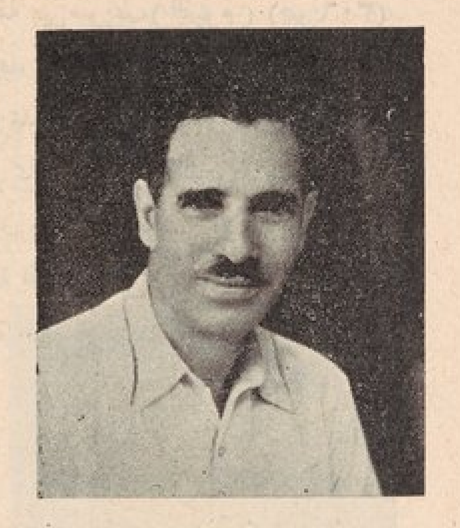


أحمد سالم عجاج (٤) سنة ١٩٢٢

٥٦ ـ محمد محمد إبراهيم النادى : مفتش منطقة بنى سويف (الفيوم) (ص٣٠٦) .
٥٧ ـ محمود أحمد الوصيف : مراقب مساعد للمنيا . (ص٣٠٧)
٥٨ ـ محمود أحمد محمد البهى : مدرس أول بمدرسة المعلمين بمحلة مرحوم .
٥٩ ـ محمود إسماعيل إسماعيل : مدرس أول بمدرسة أسيوط الثانوية للبنات .
٦٠ ـ المرحوم مصطفى قنديل هريدى : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية .
٦١ ـ منصور منصور عامر : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا .
٦٢ ـ يوسف خليفة نصر : مدرس بمدرسة عبد العزيز للمعلمين . (ص١٢٧)

١٩٢٢

١ ـ إبراهيم رضوان عمر : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالفلكى .
٢ ـ أحمد عبد المتعال القلبى : مفتش التعليم الثانوى بقنا
٣ ـ أحمد محمد الشبينى : مدرس أول بمدرسة الرمل الثانوية .
٤ ـ أحمد محمد سالم عجاج : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية .
٥ ـ أحمد يوسف على سلامة : مدرس بمدرسة على باشا مبارك الثانوية .
٦ ـ السيد السعداوى : مراقب مساعد بسوهاج . (ص٣٠٧)
٧ ـ السيد مرسى السجينى : مدرس بالتربية النسوية بالعباسية .
٨ ـ حسن جمعه عبد العال : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية
٩ ـ حسين السيد أيوب : مراقب مساعد بمنطقة القاهرة الجنوبية. (ص٣٠٧)
١٠ ـ المرحوم حسين حسن النبراى : كان مدرساً بالتربية النسوية بالعباسية
١١ ـ سليمان عبد اللطيف : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالظاهر .
١٢ ـ سليمان محمد سليمان : مدرس بمدرسة المعلمات العليا بالزمالك .
١٣ ـ طه أحمد الصيرفى : مفتش منطقة دمنهور (ص٣٠٨)
١٤ ـ عبد الجواد معوض زيدان : مدرس بالمعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون .
١٥ ـ عبد الرحمن عبد الرحمن العبد : مراقب مساعد بمنطقة طنطا .
١٦ ـ المرحوم عبد الرحمن محمود حماد : كان مدرساً بمدرسة زراعة عين شمس .
١٧ ـ عبد العزيز بيومى : مدرس بمدرسة القبة الثانوية .
١٨ ـ عبد العزيز خليل حسن : مدرس أول بمدرسة خليل أغا



عبد الرحمن العبد (١٥)



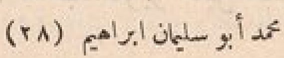
عبد العزيز بيومى (١٧)

١٩ — عبد الغفار على صالح : ناظر مدرسة ادفو الابتدائية الثانوية .
٢٠ — عبد الغنى محمد أحمد المنقباتى : مفتش دائرة بنى مزار
٢١ — عبد المجيد إبرهيم : مراقب مساعد بمنطقة قنا . (ص ٣٠٨)
٢٢ — عبده زيادة عبده : ناظر ملحق الخديوية . (ص ٣٣٩)
٢٣ — عثمان ابرهيم شاهين : مفتش التعليم الثانوى لبنى سويف والمنيا (ص ٣٧٠)
٢٤ — على عبد المجيد سيد الأهل : مفتش التعلم الابتدائى بمنطقة القاهرة الجنوبية
٢٥ — على محمد شرف : مدرس أول بالمدرسة السعيدية .



عمر محمد قنديل (٢٦)





محمد أبو سليمان ابراهيم (٢٨)

٢٦ ـ عمر محمد قنديل : وكيل المدرسة الثانوية بالمحلة الكبرى .
٢٧ ـ محمد أبو المعاطى أحمد على سالم : مدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية .
٢٨ ـ محمد أبو سليمان إبرهيم : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الشمالية .
٢٩ ـ محمد السيد عامر : مفتش التعليم الثانوى بمنطقة القاهرة .
٣٠ ـ محمد زين العابدين صالح : مدرس بمدرسة على باشا مبارك .
٣١ ـ محمد عبد الرازق السنهوري: مفتش التعليم الثانوى للزقازيق وبورسعيد .
٣٢ ـ محمد عبد الرؤف بهنسى : مدرس أول بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .



محمد عبد الرءوف بهنسى (٣٢)



محمد محمد عبده (٣٦)

٣٣ ـ المرحوم محمد عبد الله عبد العزيز : كان مفتشاً لدائرة بنى سويف .
٣٤ ـ محمد قنديل : ناظر مدرسة أحمد ماهر باشا الثانوية بالمطرية (دقهلية) (ص٣٣٩)
٣٥ ـ محمد محمد عبد الحميد : مدرس أول بمدرسة الأميرة فايرة الثانوية .
٣٦ ـ محمد محمد عبده : ناظر مدرسة الروضة الابتدائية بالمنيل .
٣٧ ـ الدكتور محمد مهدى علام : أستاذ بجامعة ابرهيم (انظرص ٤٢٩)
٣٨ ـ محمود أحمد عبده : مدرس أول بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة .



محمود الطنيخى (٤٠)

٣٩ – محمود حسن درويش : ناظر مدرسة كوم النور الابتدائية

٤٠ – محمود محمد عبد الرحمن الطنيخى : وكيل مدرسة قصر الدوبارة الثانوية .

٤١ – محمود محمد ناجى : مدرس أول بفصول الجمعية بالمحلة .

٤٢ – محمود محمد الحضرى : مفتش منطقة المنصورة . (ص ٣٠٨)

٤٣ – مصطفى محمد زين الدين : مراقب مساعد بمنطقة الإسكندرية .



عبدالرحمن حماد (١٦)



محمد محمد عبد الحميد (٣٥)



مصطفى زين الدين (٤٤)

٤٤ – مصطفى محمد شعلان : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الابتدائية بالقاهرة .

٤٥ – المرحوم يس محمد عبد الله : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية .

١٩٢٣

١ – المرحوم إبرهيم رمضان عيش : كان مدرساً بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا .



اسماعيل الجندى (٥)



اسماعيل أبو ركبه (٦)

٢ ــ أحمد أبو زيد أحمد : مفتش التعليم الابتدائى بشبين الكوم .
٣ ــ أحمد محمد أحمد سالمان : مدرس أول بمدرسة البنات الثانوية بالمحلة. (ص٣٨٨)
٤ ــ أحمد موسى الزاهد : مراقب مساعد بالإدارة العامة للغة العربية . (ص ٣٦٩)
٥ ــ إسماعيل إبرهيم الجندى : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية للبنات .
٦ ــ المرحوم اسماعيل أبو ركبة : كان مفتشاً لدائرة شبين القناطر .
٧ ــ السيد عفيفى : مفتش بالإدارة العامة لمدارس المعلمات الأولية . (ص ٣٣٣)
٨ ــ المرحوم إمام سيد أحمد النحاس : كان مدرساً أول بمدرسة حلوان الجديدة الثانوية.
٩ ــ أمين سيد أحمد العطار : ناظر مدرسة فاقوس الابتدائية .



امام النحاس (٨)

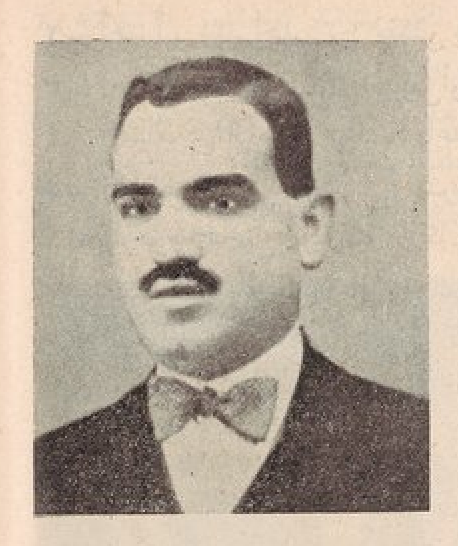


أمين سيد أحمد العطار (٩)

١٠ ــ حسنين حسن مخلوف : منتدب بالكلية الإسلامية بحلب .
١١ ــ حسين محمد على الأصفر : ناظر مدرسة الشربينى بمنيا القمح .
١٢ ــ رمضان محمد البكل : مدرس بمدرسة التجارة الحديثة بالورديان .
١٣ ــ سيد أحمد السيد شلبى : مدرس أول بمدرسة معلمات طنطا .
١٤ ــ المرحوم صالح محمود عنان : كان مدرساً بمدرسة المعلمات .
١٥ ــ عبد البديع عبد العاطى : مدرس بمدرسة بنى سويف للمعلمات .
١٦ ــ عبد الحميد السيد عمار : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الجنوبية
١٧ ــ عبد الحميد راضى : مفتش التعليم الثانوى بشبين الكوم .
١٨ ــ عبد الحميد محمد عبد الحليم : مدرس أول بمدرسة المنصورة الثانوية . (كان)
١٩ ــ عبد الحكيم موسى مسلم : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية للبنات .



حسين الأصفر (١١)



عبد الحميد عمار (١٦)

٢٠ ـ عبد السلام خليل : مدرس أول بمدرسة البنات الثانوية الفنية بالزيتون



عبد الحميد راضى (١٧)



عبد السلام خليل (٢٠)

٢١ ـ المرحوم عبد السلام على البنا : كان مدرسا بمدرسة التجارة الثانو ية بالظاهر.

٢٢ ـ عبد الظاهر حنظل : مفتش دائرة فاقوس .

٢٣ ـ المرحوم عبد العزيز حبيب : كان مدرساً بمدرسة المعلمات بالقبة .

٢٤ ـ عبد العزيز محمد علام : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية .

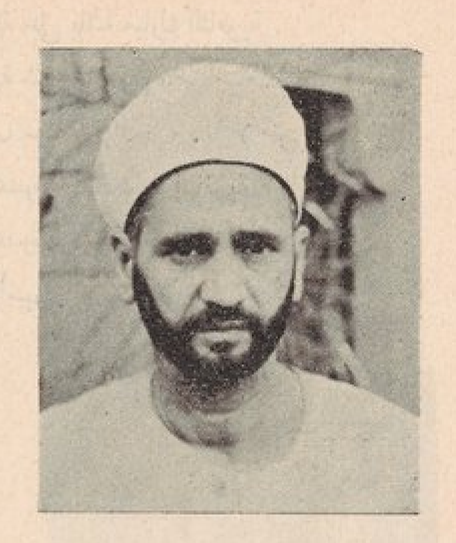
٢٥ ـ عبد العظيم حسن : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الشمالية .

٢٦ ــ عبد الله أبو حامد : مدرس بمدرسة على باشا مبارك الثانوية .
٢٧ ــ عبد المتعال على صقر : مدرس بمدرسة شبين الكوم الصناعية .
٢٨ ــ على عطية أبو السعود شلتوت : مراقب مساعد بالفيوم . (ص ٣٠٨)
٢٩ ــ على محمد أبو قورة : مدرس أول بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات .
٣٠ ــ فتح الله أبو الفضل : مدرس أول بمدرسة التجارة بطنطا .
٣١ ــ محمد أحمد سالم : مفتش دائرة أسيوط .


على محمد أبو قورة (٢٩)


محمد سالم (٣١)

٣٢ ــ محمد أحمد سعد : مدرس بمدرسة دمياط الابتدائية . (كان)
٣٣ ــ محمد مرزوق : مدرس أول بمعهد الأمومة بكلية البنات بالزمالك .
٣٤ ــ المرحوم محمد السيد محمد على عسكر : توفى عقب تخرجه .
٣٥ ــ محمد حسن الحوفى : مدرس أول بمدرسة المعلمين بالإسكندرية .
٣٦ ــ محمد حسن بلتاجى : مدرس أول بمدرسة الزقازيق الثانوية .
٣٧ ــ محمد خطاب : مفتش التعليم الأجنبى بمنطقة القاهرة الجنوبية .
٣٨ ــ المرحوم محمد عبد الملك الحماحمى : كان مدرسا بمدرسة العباسية الصناعية .
٣٩ ــ المرحوم محمد عواد محمد : كان مدرسا بمدرسة المعلمات بالورديان .
٤٠ ــ محمد لبيب : مفتش بالتعليم الثانوى بمنطقة القاهرة الجنوبية
٤١ ــ محمد محمد أحمد الوزيرى : مدرس أول بمدرسة العباسية الثانوية للبنات .



محمد مرزوق (٣٣)



محمد لبيب (٤٠)

٤٢ ـ محمد محمد عامر المهندس : أستاذ مساعد بكلية دار العلوم

٤٣ ـ المرحوم محمد محمود جمعه : كان أستاذا بكلية دار العلوم . (ص ٢٢٢)

٤٤ ـ محمد مصطفى رزق : مدرس بمدرسة التجارة الثانوية بالجيزة .



سيد أحمد شلبي (١٣)



محمد حسن الحوفي (٣٥)



محمد مصطفى رزق (٤٤)

٤٥ ـ محمود السيد فضل : مفتش التعليم الابتدائى بالإسكندرية .

٤٦ ـ المرحوم محمود محمود سليمان عيد : كان مدرساً بمدرسة المعلمين .

٤٧ ـ محمود ضيف عطوة : مدرس بمدرسة التجارة بالعباسية .

٤٨ ـ مصطفى سلامه مقلد : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا .



محمد الوزيرى (٤١)



مصطفى سلامة مقلد (٤٨)

٤٩ ـ نصر منصور المنيزع : مدرس أول بمدرسة الفنون الطرزية بالظاهر .

١٩٢٤

١ ـ إبرهيم محمد سعودى : مفتش دائرة شبين الكوم رقم ١

٢ ـ إبرهيم يوسف محمد : مدرس أول بالمدرسة الثانوية الجديدة بطنطا

٣ ـ المرحوم أحمد إبرهيم محمد بلطه : كان مساعد المدرس الأول بمدرسة الرمل الثانوية

٤ ـ أحمد أبو طالب الحولى : مدرس بالتربية النسوية بالعباسية

٥ ـ أحمد عثمان مصطفى : مدرس بالثانوية الفنية للبنات بطنطا



ابراهيم محمد سعودى (١)



ابراهيم يوسف محمد (٢)



أحمد عبد الرحمن (١٠)

٦ ـ أحمد عطيه إبرهيم : مدرس بمدرسة الصناعات الميكانيكية
٧ ـ أحمد محمد أبو طالب : مدرس بطنطا الثانوية الجديدة (كان)
٨ ـ أحمد محمد سالم : ناظر مدرسة المعلمين بأسيوط (ص ٢٩٧)
٩ ـ أحمد محمد عبد الجليل : مدرس أول بمدرسة السعيدية الثانوية (ص ٣٨٩)
١٠ ـ أحمد محمد عبد الرحمن : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية
١١ ـ أحمد محمد عزام : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة القاهرة الشمالية
١٢ ـ السباعى السيد خليل : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
١٣ ـ المرحوم المرسى عبد العزيز : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية
١٤ ـ أمين محمود على : مفتش التعليم الأجنبي بالإسكندرية
١٥ ـ حامد يوسف عاشور : كان مدرساً بمدرسة التجارة بالجيزة
١٦ ـ حجازى محمد خليل : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية
١٧ ـ حسن إبرهيم أغا : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية
١٨ ـ حسن إسماعيل عبد الكريم : مفتش دائرة الإسماعيلية



حامد عاشور (١٥)



حجازى محمد خليل (١٦)



حسن اسماعيل عبد الكريم (١٨)

١٩ ــ حسن محمد عثمان : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة القاهرة الشمالية
٢٠ ــ سعيد محمود عوض : بالقسم الأدبى بدار الكتب المصرية



حسن ابرهيم أغا (١٧)

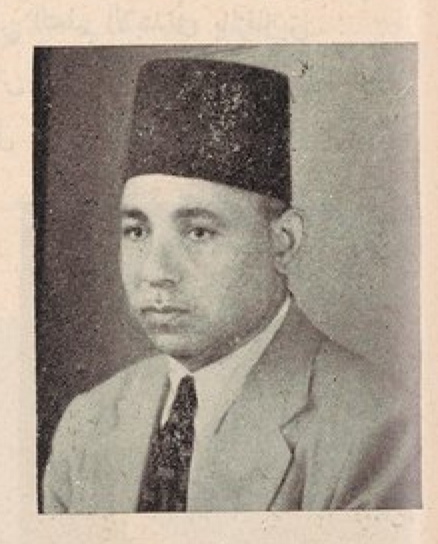


سعيد عوض (٢٠)



عبد الحميد بدر (٢٨)

٢١ ــ سيد حسن عبد الرؤوف : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية
٢٢ ــ المرحوم سيد محمود سيد : كان مدرساً بمدرسة محمد على الابتدائية
٢٣ ــ المرحوم صاوى محمد عيد : كان مدرساً بمدرسة الثقافة النسوية بالمنيرة



حسن محمد عثمان (١٩)



صاوى محمد عيد (٢٣)

٢٤ ــ طلبة محمد الفقى : مدرس أول بمدرسة شبرا الثانوية
٢٥ ــ عبد الحميد إبرهيم الجمل : مدرس بمدرسة على باشا مبارك الثانوية
٢٦ ــ عبد الحميد محمد أبو العلاء : مفتش بالتعليم الثانوى بالإسكندرية


طلبه محمد الفقى (٢٤)


عبد الحميد أبو العلا (٢٦)

٢٧ — عبد الحميد السيد : مراقب بالإدارة العامة للغة العربية لشئون التعليم الابتدائى (ص ٣٣٢)

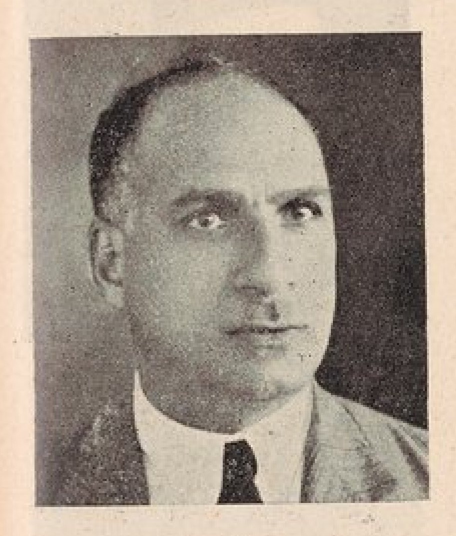
٢٨ — عبد الحميد بدر يوسف : مدرس بمدرسة مصر القديمة الثانوية للبنات

٢٩ — عبد الرازق إبرهيم شرف الدين : مفتش التعليم الابتدائى بالزقازيق

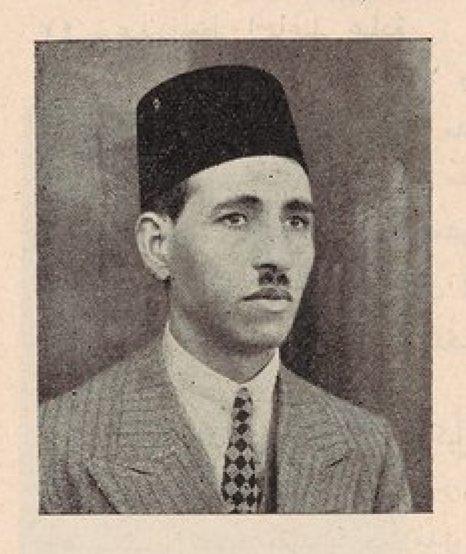
٣٠ — عبد الرحمن محمد على البكرى : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة المنصورة

٣١ — عبد العال حسن كشك : وكيل مدرسة المنيا الثانوية


عبد الرازق شرف الدين (٢٩)


عبد العال كشك (٣١)

٣٢ ــ عبد العزيز عرفات على محمد : مدرس بمدرسة التربية النسوية بحلوان
٣٣ ــ عبد العزيز محمد أبو الخير : مفتش التعليم الابتدائى بدمنهور



عبد العزيز أبو الخير (٣٣)

على محمد عبده (٤٩)

٣٤ ــ المرحوم عبد العظيم حسن جبر : كان مدرساً بمدرسة الأهرام بالعباسية
٣٥ ــ عبد العظيم عبد الحميد الرفاعى : مدرس أول بمدرسة المعلمات الراقية بشبرا
٣٦ ــ عبد الغفار طنطاوى : مدرس بمدرسة الصناعات بأسوان
٣٧ ــ عبد الفتاح على الشربينى : مدرس أول بمدرسة التجارة بالمنصورة
٣٨ ــ عبد الله إبرهيم حماد : مدرس أول بمدرسة التجارة الحديثة بالإسكندرية
٣٩ ــ عبدالله عبد المقصود مكاوى : مدرس أول بفصول مصر القديمة للبنات



عبد الله حماد (٣٨)



عبد الله مكاوى (٣٩)



عبد المعطى عباده (٤٢)

٤٠ ــ عبد المجيد على عطيه : ناظر مدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم (ص ٢٩٧)
٤١ ــ المرحوم عبد المقصود خليل : كان مدرساً بمدرسة الزقازيق الابتدائية
٤٢ ــ عبد المعطى إسماعيل عبادة : مدرس أول بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة وكان فى طليعة اخوانه طالبا وأستاذا .
٤٣ ــ عبد الوهاب محمد الزنحرى : مدرس بمدرسة المعلمين الأوليه بعبد العزيز
٤٤ ــ عبد الوهاب عبد الغفار : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية
٤٥ ــ على جمعه الرفاعى : ناظر مدرسة المعلمين الأولية بالزقازيق (ص ٢٩٨)
٤٦ ــ على صميده الفيل : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية
٤٧ ــ المرحوم على عبد القادر حجازى : كان مدرساً أول بمدرسة المعلمين الريفية بالقناطر الخيرية .
٤٨ ــ على محمد النجدى : وكيل مدرسة المنصورة الثانوية .
٤٩ ــ على محمد عبده : مدرس بدمنهور الثانوية
٥٠ ــ عيسى محمود مقلد : مدرس أول بمدرسة الفيوم الثانوية
٥١ ــ مأمون على شرف الدين : مراقب مساعد بالإدارة العامة للغة العربية
٥٢ ــ متولى السيد عامر : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية
٥٣ ــ مجاهد مصطفى البنهاوى : مدرس بالمدرسة الفنية الثانوية بالمنيرة
٥٤ ــ محمد إبرهيم رزق : ناظر مدرسة الدخيلة الابتدائية
٥٥ ــ محمد إبرهيم نوار : مراقب مساعد بالتعليم الحر



محمد ابرهيم رزق (٥٤)



محمد ابرهيم نوار (٥٥)

٥٦ ــ محمد أحمد حسنين العوضى : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية
٥٧ ــ المرحوم محمد محمد الدلاصى : كان مدرساً بمدرسة حلوان الثانوية للبنات
٥٨ ــ محمد السعيد عمر : مفتش دائرة ميت غمر رقم ٢



محمد السعيد عمر (٥٨)

محمد الدلاصى (٥٧)

٥٩ ــ محمد السعيد محمد يونس : مدرس بالإبراهيمية الثانوية
٦٠ ــ محمد السيد سليمان عبدالله : مدرس بالمساعى الثانوية بشبين الكوم
٦١ ــ محمد بيومى خليل : مدرس بالجمالية الابتدائية (كان)
٦٢ ــ محمد حسن برغش : مدرس بمدرسة الأميرة فريال الثانوية للبنات



محمد العوضى (٥٦)



محمد السيد عبدالله (٦٠)



محمد حسن برغش (٦٢)

٦٣ ــ محمد عبد البديع : مراقب مساعد منطقة دمياط
٦٤ ــ محمد عبد الحميد فرج : مدرس أول بمدرسة فاروق الثانوية بطنطا

٦٥ – المرحوم محمد عبد الدايم زايد : كان مدرساً بمدرسة القناطر الخيرية
٦٦ – محمد على مشحوت عباس : مفتش بمراقبة الشئون الدينية بالزقازيق وبورسعيد
٦٧ – محمد عمر هيكل : مدرس بمدرسة التجارة بالجيزة
٦٨ – محمد فرج أحمد : مدرس بمدرسة المحمدية الابتدائية
٦٩ – محمد قطب الشافعى : ناظر مدرسة الإبراهيمية (شرقية)



محمد مشحوت (٦٦)



محمد قطب الشافعى (٦٩)

٧٠ – محمد محمد الدخاخنى : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية



محمود عسقلانى (٧٦)



محمود أحمد تركى (٧٧)

٧١ ــ محمد محمد سليم متولى : أصيب فى غارة الفيوم وهو منتدب بسكرتارية منطقة القاهرة الجنوبية

٧٢ ــ محمد محمد صقر : مدرس بمدرسة الصناعات الميكانيكية بالقاهرة

٧٣ ــ محمد محمد عبد الحليم : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية


محمد عبد الحميد فرج (٦٤)


محمد عبد الحليم (٧٣)


مصطفى السيد مصطفى (٨٣)

٧٤ ــ محمد محمد عبد الفتاح : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الجنوبية

٧٥ ــ محمد مسلم خضر : مدرس بفنون الإسكندرية

٧٦ ــ المرحوم محمود إبرهيم عسقلانى : مدرس بشبرا الثانوية (كان) (١)

٧٧ ــ محمود أحمد تركى : مدرس أول بمدرسة المعلمين الريفية بمنشأة القناطر

---

(١) كان المفروض أن يتخرج الأستاذ عسقلانى سنة ١٩١٧م مع زملائه ، ولكنه تخلف بسبب حادثة « العدس » المشهورة فى تاريخ الدار . وذلك أن غضب المستشار الانجليزى على أبناء دار العلوم تجلى مرة ثانية ، ابان الحرب العالمية الأولى ، وفى نظارة المرحوم عبد الرحيم احمد بك فقطع جنيه المكافأة ، واستبدل بوجبة الغذاء الدسم ، غذاء من « العدس » والفول والطعمية ، فى حين أن مدرسة القضاء بقيت مكافأتها وغذاؤها كما كانا . فثار طلبة الدار لكرامتهم ، وأضربوا عن تناول الطعام ، فغضب الناظر لذلك ، وتوعد الطلبة ، وخاصة من توهم فيهم الزعامة ، بالفصل والاعتقال وحمله على ذلك مستر استيفنس . ولكى تقوم الدار بعمل حاسم يطفىء الثورة ويقضى عليها فى مهدها قررت الوزارة فصل اثنين من الطلبة هما محمد الشافعى البدوى (١٩١٦) ومحمود ابراهيم عسقلانى هذا ، وقد عادا الى المدرسة بعد مدة ، ذاقا فيها من صنوف الآلام وأنواع العذاب . ولكن ناظر المدرسة تحدى عسقلانى وفصله من المدرسة مرة أخرى بحجة أنه يرفع صوته فوق صوت أستاذه وقد سبق فصله فى حادثة « العدس » غير أنه عاد إليها بعد ست سنوات من ذلك وتخرج سنة ١٩٢٤ .

٧٨ ـ المرحوم محمود السيد الكفراوى : كان مدرساً بمدرسة شبرا
٧٩ ـ محمود الشربينى الملاح : مدرس أول بكلية البنات بالرمل بالإسكندرية
٨٠ ـ محمود على بخيت : مدرس بفصول شبرا
٨١ ـ محمود على عثمان : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
٨٢ ـ محمود محمد خلاف : محرر أول بمجمع فؤاد الأول للغة العربية
٨٣ ـ مصطفى السيد مصطفى : وكيل المدرسة الفاروقية الثانوية بالإسكندرية



محمود خلاف (٨٢)



هاشم شرباصى (٨٤)

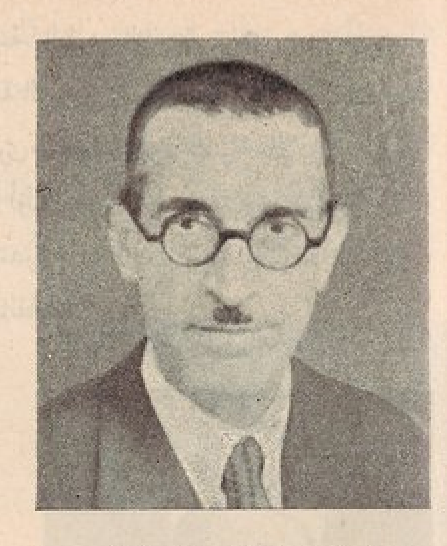
٨٤ ـ هاشم شرباصى : مدرس بمدرسة الثقافة النسوية بالحواياتى

١٩٢٥ (١)

١ ـ إبرهيم سليمان إسماعيل : مفتش دائرة الزقازيق رقم ٢
وهو حاصل على شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩٢٨ « قسم إنجليزى »
٢ ـ أحمد أحمد محسن : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة
٣ ـ المرحوم أحمد الزاكر عبد الحليم : كان مدرس بالمدارس الابتدائية ●
٤ ـ أحمد عبد الرحمن المصرى : مفتش مكافحة الأمية بالإسكندرية رقم ١

---

(١) تشمل هذه السنة من أصناف الخريجين ما يأتى :
ا ـ سنة ٤ نظام مؤقت ٣٠ + ٨ ملحق يناير سنة ١٩٢٦ } وهؤلاء الـ ١٨ أمامهم علامة ●
ب ـ سنة ٥ ٣٠ + ١٠ « « « «
حـ ـ من الخارج ١
الجملة ٧٩



إبراهيم سليمان إسماعيل (١)



أحمد المصرى (٤)

٥ ــ أحمد عبد المجيد الطنبشاوى : مدرس بالخديو إسماعيل الثانوية . ●

٦ ــ أحمد على أحمد عبدالله : مدرس بمعهد التربية العالى للمعلمين

٧ ــ أحمد محمود علام : مدرس أول بمدرسة التجارة للبنات بالدواوين

٨ ــ السعيد محجوب على : مدرس أول بمدرسة بنى سويف الثانوية للبنات

٩ ــ السيد أحمد إمام الرفاعى : مدرس بمعهد التدبير المنزلى العالى للمعلمات



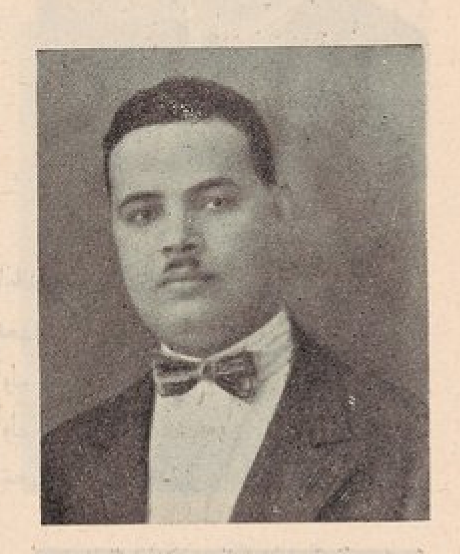
أحمد على عبد الله (٦)



السيد أحمد الرفاعى (٩)

١٠ ــ السيد عبد الكريم الحسينى : هذا الطالب هندى ولم يمتحن إلا فى فروع اللغة العربية . ●

١١ — أمين محمد السعدنى : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية . ●
١٢ — بدوى السيد جويدة : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة القديمة بالإسكندرية
١٣ — توفيق ماضى الرخاوى : مفتش بالثانوى منتدب للشئون الفنية بالإدارة العامة
١٤ — حامد عبد الرحمن أبو سعدة : مدرس أول بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات
١٥ — حامد عبد المجيد : مدرس أول بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة ●
١٦ — حامد وهبه غيضان : مفتش دائرة بالقاهرة الشمالية



حامد عبد المجيد (١٥)



حامد وهبه غيضان (١٦)

١٧ — حسن أحمد عمر علوان : ناظر مدرسة الجيزة الثانوية (ص ٣٤٠)
١٨ — حسين على يوسف : مدرس أول بمدرسة الإبراهيمية الثانوية
١٩ — حسين محمد حسين : مدرس أول بمدرسة الظاهر الثانوية
٢٠ — المرحوم حفظى عثمان محمد خليل : كان مدرساً بمدرسة عابدين الابتدائية
٢١ — خلف الحسينى محمد خلف : ناظر مدرسة أسوان للمعلمين (ص ٢٩٨)
وله مؤلف : الإنشاء العصرى للتلميذ المصرى ، فيه طرافة وتجديد
٢٢ — المرحوم سليم مبدى المسلمى : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم
٢٣ — سيد أحمد عبد الصمد الديب : مفتش التعليم الثانوى بطنطا
٢٤ — صادق سليمان : مفتش دائرة طلخا .

٢٥ ــ المرحوم صالح السيد بحر : كان مدرساً بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية ●

٢٦ ــ ظهير الدين أحمد : مدرس بمدارس الهند (حيدر آباد)

٢٧ ــ عباس حسن مصطفى الهوارى : أستاذ بكلية دار العلوم (ص ١٢٦)

٢٨ ــ عبد التواب الشيخ : ناظر مدرسة المعلمين الأولية بسوهاج (ص ٢٩٨)

٢٩ ــ عبدالجواد حسن أحمد عبد الجواد : مدرس أول بمعهد المعلمات الابتدائى بالمنيل

صادق سليمان (٢٤)



عبد الجواد عبد الجواد (٢٩)

٣٠ ــ عبد الحكيم على أبو عمر : مدرس أول بمدرسة فاروق الأول الثانوية ●



عبد الحكيم أبو عمر (٣٠)



عبد الحميد سيد أحمد (٣١)

٣١ ـ عبد الحميد سيد أحمد : مدرس بمعهد التربية العالى للمعلمين بالإسكندرية
٣٢ ـ عبد الحميد مصطفى العسلى : مدرس أول بمدرسة معلمات محرم بك





حامد عبد الرحمن سعده (١٤) سيد أحمد عبد الصمد الديب (٢٣) عبد الحميد العسلى (٣١)

٣٣ ـ عبد الرؤوف إبرهيم بسيونى : مدرس بمدرسة عمرو بن العاص الابتدائية
٣٤ ـ عبد الرحمن السيد محمد : مدرس بمدرسة التجارة بالجيزة
٣٥ ـ عبد الرحمن راضى : مفتش التعليم الابتدائى بأسيوط
٣٦ ـ عبد الرحمن عيد : مدرس أول بمدرسة عين شمس الثانوية ●
٣٧ ـ عبد العزيز أحمد : مراقب بالمراقبة العامة للتعليم الحر
٣٨ ـ عبد العزيز سيد الأزهرى : مدرس بمدرسة القبة الثانوية ● (انظر ص ٣٩٠، ٣٩١)
٣٩ ـ المرحوم عبد العزيز محمد ملش : كان مدرساً بالمدرسة الإبراهيمية الثانوية
٤٠ ـ عبد العظيم عبد السلام : مدرس أول بمدرسة بنها الثانوية للبنات
٤١ ـ المرحوم عبد الفتاح محمد قاسم : كان ناظرا لمدرسة زاوية سلطان باشا بالمنيا
٤٢ ـ عبد القادر محمد على عاشور : مفتش عام الخط بالإدارة العامة للغة العربية[١]
٤٣ ـ عبد اللطيف السيد عبد الله : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة الزقازيق (ص ٣٧٠)
وهو ثانى ثلاثة إخوة من أبناء الدار ، توفى الأول قبيل امتحان الدبلوم سنة ١٩١٤ وهو المرحوم الشيخ على السيد عبد الله والثالث عبد الحميد السيد عبد الله المتخرج سنة ١٩٣٣ بارك الله فيهم

---

(١) (انظر ص ٣٣٤) وقد قام بتدريس الخط بدار العلوم وقسم الامتياز فى الخطوط فيها . وقد جود الخطوط المنسوبة كلها فى الأزهر ودار العلوم على المغفور لهما الشيخ مصطفى الغر وعلى ابراهيم بك .

٤٤ ـ عبد اللطيف محمد عفيفى : مدرس أول بمدرسة الورديان الثانوية
٤٥ ـ عبدالله سعد الجندى : مدرس بمدرسة الصناعات الميكانيكية
٤٦ ـ عبدالله صالح زهران : مدرس أول بمدرسة منوف الثانوية
٤٧ ـ عبد المطلب على حسين : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية ●
٤٨ ـ عبدالهادى أحمد : مدرس أول بالمدرسة الثانوية للبنات والفنون الطرزية بالزقازيق



عبد الرحمن راضى (٣٥)



عبد الهادى أحمد (٤٨)

٤٩ ـ المرحوم عطية أحمد عطية بدر الدين : كان مدرسا بمعهد المعلمين الابتدائى بالزيتون
٥٠ ـ على السيد سليمان الجندى : أستاذ بكلية دار العلوم بجامعة فؤاد الأول (ص ١٢٦)
٥١ ـ الدكتور على عبد الواحد وافى عبد اللطيف : وكيل كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (ص ٢٥٠)
٥٢ ـ عيسى عبد الرحمن صيام : مدرس بمدرسة بلبيس الثانوية
٥٣ ـ كامل عبد العال السيد : مدرس بمدرسة التجارة بشبين الكوم ●
٥٤ ـ مجاهد معوض : مفتش التعليم بالسودان ●
٥٥ ـ المرحوم محمد الصادق محمود عمر : كان مدرساً بمدرسة إسنا الابتدائية
٥٦ ـ محمد الطيب حسن : مدرس بمعهد المعلمات بالزمالك (ص ٣٩٢)
٥٧ ـ المرحوم محمد حسنين طريح : كان مدرساً بمدرسة الأقباط الثانوية
٥٨ ـ محمد حسين إبرهيم : مدرس بمدرسة بنباقادن الثانوية

٥٩ ــ محمد حليم أبو اسماعيل : مدرس أول بمدرسة الحلمية الثانوية

٦٠ ــ محمد شفيق معروف السيد : ناظر مدرسة المعلمين الأولية ببنى سويف (ص ٢٩٨)

٦١ ــ محمد عبد الباقى عبد اللطيف : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية

٦٢ ــ المرحوم محمد محمد عبد الرحيم زيادة : كان مدرساً بمدرسة رأس التين الثانوية

٦٣ ــ محمد عبد العظيم رمضان : مدرس أول بمدرسة المنصورة الثانوية



عبد المطلب حسين (٤٧)



محمد عبد العظيم رمضان (٦٣)



محمود الشيبانى (٧٣)

٦٤ ــ محمد على بركات : ناظر مدرسة المعلمين الأولية بقنا

٦٥ ــ محمد مجاهد : مفتش بمراقبة الشئون الدينية بالمنصورة

٦٦ ــ محمد محمد إبرهيم البرماوى : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بشبين الكوم ●



كامل عبد العال (٥٣)





محمد البرماوى (٦٦)

٦٧ ــ محمد محمد أحمد العنيبسي : مفتش التعليم الابتدائي بمنطقة سوهاج



محمد العنيبسي (٦٧)



محمود خليل إبراهيم (٧٤)

٦٨ ــ محمد محمد عبد البر ●

٦٩ ــ محمد محمد ميمون : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالورديان ●

٧٠ ــ محمد محيي الدين : مفتش بمراقبة الشئون الدينية لبني سويف والمنيا

٧١ محمد يوسف خطاب : مدرس أول بمدرسة قليوب الثانوية



محمود سليمان الشيخ (٧٥)



محمود يونس لاشين (٧٧)

٧٢ — محمود السيد الشاذلى : مدرس بمدرسة الصناعات المعمارية الثانوية
٧٣ — محمود حسن محمود الشيبانى : وكيل مدرسة الملك فؤاد بسوهاج ●
٧٤ — محمود خليل إبرهيم : مدرس أول مدرسة انبابه للمعلمين ●
٧٥ — محمود سليمان الشيخ : مدرس أول حلوان الثانوية للبنات
٧٦ — محمود على عمارة : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية ●
٧٧ — محمود يونس لاشين : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة الجيزة
٧٨ — مصطفى السيد عبد الغنى : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الأهلية بالزقازيق
٧٩ — مصطفى محمد سالم : مدرس اول بمدرسة الزراعة بعين شمس


عباس حسين (٢٧)


على السيد سليمان الجندى (٥٠)

تنبيه :

نعيد نشر هاتين الصورتين تصحيحاً لما كان بصفحة ١٢٦ من تبادل الاسمين تحت الصورتين هناك .

١٩٢٦(١)

١ — إبرهيم السيد الغنيمى : مدرس بمدرسة الصناعات الزخرفية

(١) تشمل هذه السنة من أصناف الخريجين ما يأتى :
ا — سنة ٥ نظام مؤقت ٧٠ + ٩ ملحق اكتوبر سنة ٢٦
ب — سنة ٤ يونية سنة ٢٦ ٥ + ١٠ « »
ج — المعادلة ١
الجملة ٩٥

٢ ــ إبرهيم حسن عثمان : مدرس بفصول فاقوس الثانوية
٣ ــ إبرهيم عبد الرحمن الطباخ : مدرس أول بمعهد المعلمين الابتدائى بالإسكندرية
٤ ــ إبرهيم عبد الله بده : ناظر مدرسة الباسل الابتدائية بالفيوم
٥ ــ إبرهيم محمد إبرهيم الصادى : مدرس بمدرسة عباس الثانوية
٦ ــ أبو زيد حسن محمد الجهلان : مدرس بفصول الألفى الثانوية
٧ ــ أحمد إبرهيم الذؤيبى : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية
٨ ــ أحمد محمد عبد الغنى : مدرس أول بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
٩ ــ أحمد عطية أحمد عوض : مفتش التعليم الابتدائى بقنا
١٠ ــ المرحوم أحمد محمد خفاجى : كان مدرساً بمدرسة حلوان الابتدائية
١١ ــ أحمد محمد عطيه الأشرم : مفتش بالمراقبة الدينية بمنطقة القاهرة الجنوبية



أحمد عطية أحمد عوض (٩)

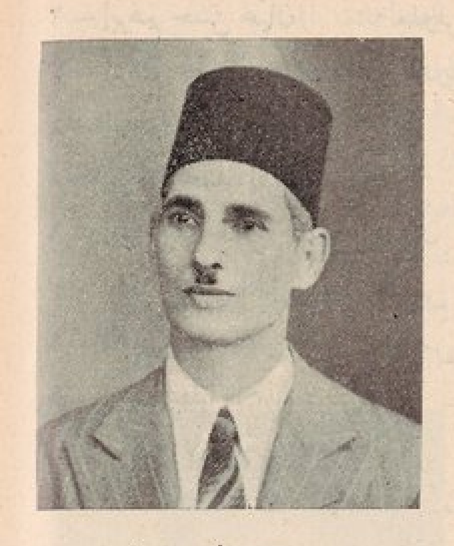


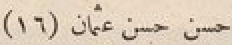
أحمد محمد عطية الأشرم (١١)

١٢ ــ أحمد محمود شهاب : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
١٣ ــ أحمد مصطفى عيسى : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية
١٤ ــ السيد عطوة حسن عيد : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية
١٥ ــ أمين إبراهيم جادالله : مدرس أول بمدرسة الزراعة بالمنيا
١٦ ــ حسن حسن عثمان : مفتش دائرة بالقاهرة الشمالية
١٧ ــ حسن على صالح : مفتش الخط العربى بمنطقة القاهرة الشمالية وشبين الكوم والزقازيق وبور سعيد



أمين جاد الله (١٥)





حسن حسن عثمان (١٦)

١٨ ـ حسين محمد محرم : مدرس بمعهد شبين الكوم الديني

١٩ ـ المرحوم خالد مصطفى أحمد عطية : كان مدرساً بمدرسة طنطا الابتدائية

٢٠ ـ رياض عبد الرحيم أبو العزم : مدرس بمدرسة المعلمين بانبابه

٢١ ـ سالم أحمد مكى : مدرس بالمعاهد الدينية (ص ٣٩٢)

٢٢ ـ سالم قاعود محمد : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية



أحمد محمود شهاب (١٢)



السيد عطوه عبد (١٤)



سالم قاعود (٢٢)

٢٣ ـ سيد أحمد محمود سليمان : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية

٢٤ ـ شريف على شريف : مفتش بالمراقبة العامة للشئون الدينية بطنطا

٢٥ ــ صلاح الدين محمد الشيخة : مدرس أول بمدرسة طنطا الثانوية للبنات
٢٦ ــ المرحوم عباس إبرهيم عبده : كان مدرساً بالمدارس الابتدائية
٢٧ ــ عباس أبو السعود مصطفى : مدرس أول بمدرسة المعلمات الابتدائية بالإسكندرية
٢٨ ــ عباس حسن عويس : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية
٢٩ ــ عبد الحكم محمد عبد الله : مدرس بالمدرسة الفاروقية بالإسكندرية
٣٠ ــ عبد الحكيم أحمد الحديدى : منتدب ناظر المعلمين الأولية بالمنصورة


عباس حسن عويس (٢٨)


عبد الحكيم الحديدى (٣٠)


عبد ربه أبو العطا (٥٣)

٣١ ــ عبد الحكيم محمود خطاب : مفتش التعليم الابتدائى بطنطا
٣٢ ــ عبد الحليم العباسى : مفتش دائرة بنها


عباس أبو السعود مصطفى (٢٧)


عبد الحليم العباسى (٣٢)

٣٣ ـ المرحوم عبد الحميد أبو السعد : كان مدرساً بالمدرسة المحمدية

٣٤ ـ عبد الحميد برعى على : مدرس أول بمدرسة بورسعيد الثانوية

٣٥ ـ عبد الحميد سليمان زيدان : وكيل مدرسة أبو كبير الثانوية

٣٦ ـ عبد الحميد يوسف قابيل : مدرس بمدرسة شبرا الابتدائية للبنات

٣٧ ـ عبد الرازق السيد إبرهيم سلام : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية

٣٨ ـ عبد السميع محمد أبو الروس : مدرس بمدرسة شبين الكوم الثانوية

٣٩ ـ عبد العزيز السيد طراد : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية



عبد الحميد برعى (٣٤)



عبد العزيز طراد (٣٩)

٤٠ ـ عبد العزيز حسن الفقى : مدرس أول بمدرسة ميت غمر الثانوية

٤١ ـ عبد العزيز على شريف : مفتش الخط العربى بالمنطقة الجنوبية والجيزة وبنى سويف والمنية

٤٢ ـ عبد العظيم على محمد قناوى : مدرس أول بالمدرسة الثانوية العسكرية

٤٣ ـ عبد الغنى محمد البدرى : مدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية

٤٤ ـ عبد الفتاح عبد المجيد : كان مدرساً بمدرسة باب الشعرية الابتدائية

٤٥ ـ عبد القادر على عوض الله : مدرس بمدرسة بلبيس الثانوية (كان)

٤٦ ـ عبد اللطيف بخيت أحمد بدوى : مفتش دائرة تلا (ص ٣٧١)

٤٧ ـ عبد اللطيف محمد أبو الوفا : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات

٤٨ ـ عبدالله حسن أبو ربع : مدرس بمدرسة الأميرة فريال الثانوية



عبد العظيم قناوى (٤٢)



عبد اللطيف أبو الوفا (٤٧)

٤٩ ــ عبد المجيد الحاج : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية
٥٠ ــ عبد المحسن سليمان : مدرس أول بمعهد المعلمين الابتدائى بالزيتون
٥١ ــ عبد المقصود صالح إسماعيل : مدرس بمدرسة انبابه الابتدائية
٥٢ ــ عبد المقصود محمد محمد عرابى : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية
٥٣ ــ عبد ربه أبو العطا : مدرس بفصول الألفى بمنيا القمح
٥٤ ــ عرفه عوض درويش : مدرس بمدرسة التربية النسوية بالعباسية



عزب ابراهيم عزب (٥٥)



على ابراهيم أبو الخير (٥٧)

٥٥ — عزب إبرهيم عزب : مفتش التعليم الاجنبي بالإسكندرية (١)
٥٦ — المرحوم عصران عبد الرؤوف مشالى : كان مدرساً بمدرسة المحمدية الابتدائية
٥٧ — على إبرهيم أبو الخير : مدرس أول بكلية البنات بالزمالك
٥٨ — على على جعفر : ناظر مدرسة السنبلاوين الابتدائية .
٥٩ — المرحوم على محمد وافى : كان مدرساً بمدرسة قنا الثانوية .
٦٠ — فؤاد محمود على : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .
٦١ — محمد إبرهيم النجار : مدرس أول بمدرسة الزراعة بطنطا
٦٢ — محمد الحفنى مسعود : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية



فؤاد محمود على (٦٠)



محمد الحفنى مسعود (٦٢)

٦٣ — محمد السيد بيبرس : مفتش دائرة السنبلاوين
٦٤ — محمد السيد حجاج : مدرس أول بمدرسة التجارة الجديدة بالإسكندرية
٦٥ — محمد الشربينى عبدالله : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية
٦٦ — محمد المرسى مشالى : مدرس بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق
٦٧ — محمد الموزى محمود العدوى : مدرس أول بمدرسة أبي كبير الثانوية
٦٨ — محمد توفيق خليل : مدرس بمدرسة الملك الكامل بالمنصورة
٦٩ — محمد جابر الفقى : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية

---

(١) نقل الى الثانوى سنة ١٩٣٨ وفى سبتمبر سنة ١٩٤٧ نقل الى معهد المعلمين الابتدائى ، وفى أغسطس سنة ١٩٥٠ كان مدرساً أول به وفى فبراير سنة ١٩٥١ اختير مفتشاً للتعليم الاجنبي

٧٠ ــ المرحوم محمد عبد التواب البلتاجى : كان مدرساً بمدرسة رأس التين الثانوية

٧١ ــ محمد عبد الحليم نصر العفيفى : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية

٧٢ ــ محمد عبد الرحمن الأنصارى : مدرس بمدرسة عين شمس الثانوية

٧٣ ــ محمد عبد السلام الحداد : مدرس بالمعهد العالى للمعلمات للموسيقى



محمد السيد بيبرس (٦٣)



محمد عبد السلام الحداد (٧٣)

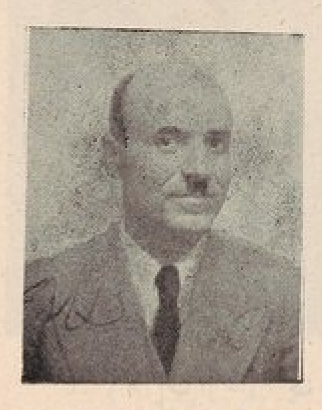
٧٤ ــ المرحوم محمد عبد الغنى الأشقر : كان مدرساً بمدرسة دمنهور الثانوية

٧٥ ــ محمد على عشماوى : مدرس أول بمدرسة المعلمات بالقبة



على على جعفر (٥٨)

محمد السيد حجاج (٦٤)



محمد على عشماوى (٧٥)

٧٦ ــ محمد محمد رمضان : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية

٧٧ ــ المرحوم محمد محمد عيد : كان مدرساً بمدرسة القاصد بطنطا

٧٨ ــ محمد محمد قنديل : مدرس أول بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق
٧٩ ــ محمد محمد مؤمن : مدرس بمدرسة المعلمات بالورديان
٨٠ ــ محمد محمد يوسف : مدرس أول بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بروض الفرج
٨١ ــ المرحوم محمد يوسف السعدنى : كان مدرساً بمدرسة المنصورة الابتدائية
٨٢ ــ محمد يوسف محمد عبد الرحمن : ناظر مدرسة عين شمس الثانوية (ص ٠:٣)
٨٣ ــ محمود إبرهيم شلش : مدرس بمدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة
٨٤ ــ محمود إبرهيم محمد عبد الغنى : مدرس أول التجارة بالجيزة
٨٥ ــ محمود سلامة : مدرس بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار الثانوية
٨٦ ــ محمود عبد الحميد الدقونى : مدرس أول بمدرسة فارسكور الثانوية
٨٧ ــ محمود عمر محمود : مدرس أول بمدرسة الإسماعيلية الثانوية
٨٨ ــ محمود محمد حنحوت : مدرس أول بفصول شربين
٨٩ ــ محمود محمد خطاب : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية
٩٠ ــ محمود محمد عبدالله : مدرس منتدب ناظر مدرسة راتب باشا بالاسكندرية
٩١ ــ مصطفى داود إبرهيم : مفتش التعليم الابتدائى بشبين الكوم
٩٢ ــ مصطفى سليمان الجمل : مدرس أول بمدرسة رأس التين الثانوية



محمد محمد يوسف (٨٠)

محمود الدقونى (٨٦)



مصطفى الجمل (٩٢)

٩٣ ــ مصطفى عرفه على : مدرس بفصول الألفى الثانوية بمنيا القمح
٩٤ ــ مصطفى محمد إبرهيم : « بمعهد المعلمين الابتدائى بشبين الكوم
(ص ٣٩٣)
٩٥ ــ موسى على رضوان شرف الدين : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية



محمود محمد خطاب (٨٩)



موسى على رضوان (٩٥)

١٩٢٧ (١)

١ – إبرهيم بيومى مدكور : عضو مجلس الشيوخ وأستاذ بجامعة فؤاد الأول (انظر ص ٢٥١ ، ٢٥٢)



ابراهيم حسن الدقرنى (٢)



أحمد بالغ حلاوه (٦)

---

(١) تشمل هذه السنة من أصناف الخريجين ما يأتى :

(١) سنة ٤ نظام مؤقت ٧٢ (ب) سنة ٥ نظام قديم ٣
(ج) معادلة « قسم ليلى » ١١ (د) معادلة من الخارج ٧
(ﻫ) معادلة ملحق سنة ٢٧ ١٢ والجملة ١٠٥

٢ ـ إبرهيم حسن الدقرنى : مدرس أول بمدرسة دمنهور الثانوية
٣ ـ إبرهيم على سليمان : مدرس أول بالمدرسة الثانوية الفنية ببورسعيد
٤ ـ إبرهيم محمد شورى : مدير المكتب العربى السعودى بالقاهرة (انظر ص٤٨٨)
٥ ـ إبرهيم مصطفى الدرع : مدرس بالمعهد العالى للموسيقى للمعلمات
٦ ـ أحمد بالغ حسين حلاوة : مدرس أول بمعهد المعلمين الابتدائى بشبين الكوم
٧ ـ أحمد رزق سالم : مدرس أول بمدرسة معلمات أسيوط
٨ ـ أحمد زكريا عبد المنعم : مفتش دائرة بركة السبع
: عالمية القضاء سنة ١٩٢٤ والمعادلة
٩ ـ أحمد سعد عيسى : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا


ابراهيم على سليمان (٣)


أحمد رزق سالم (٧)


أحمد سعد عيسى (٩)

١٠ ـ أحمد عبد الغنى إسماعيل : مدرس أول بمدرسة معلمات المنيا
١١ ـ أحمد على عبد الرحمن : مدرس بالمدرسة الفنية الثانوية بالأورمان
١٢ ـ أحمد عيسى شاهين : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية للبنات
١٣ ـ أحمد فهمى عثمان الدمياطى : نائب بمحكمة مصر الشرعية
١٤ ـ أحمد مصطفى فضلية : ناظر مدرسة دسوق الابتدائية
١٥ ـ البهى نجا الخولى : مدرس بالمعاهد الدينية
١٦ ـ السيد أحمد رمضان حجازى : مدرس بمدرسة الألفى الثانوية بمنيا القمح
١٧ ـ حامد أحمد مصطفى : أستاذ بكلية اللغة العربية (انظر ص٣٩٤، ٣٩٥)
١٨ ـ حامد محمد البرقى : مدرس أول بمدرسة دمنهور الثانوية للبنات
١٩ ـ حسن أحمد الخطيب : مراقب بمنطقة الجيزة (صورته بصفحة ٢٣١)

٢٠ ـ المرحوم حسن أحمد عبد الرحمن البنا : كان مدرساً بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية والمرشد العام للإخوان المسلمين (انظر ص ٤٧٠، ٤٧١)

٢١ ـ حسن حسن على : مدرس أول بمدرسة رشيد الثانوية

٢٢ ـ حسين مصطفى مأمون : مدرس بمدرسة الثقافة بالزيتون



أحمد عبد الغنى اسماعيل (١٠)



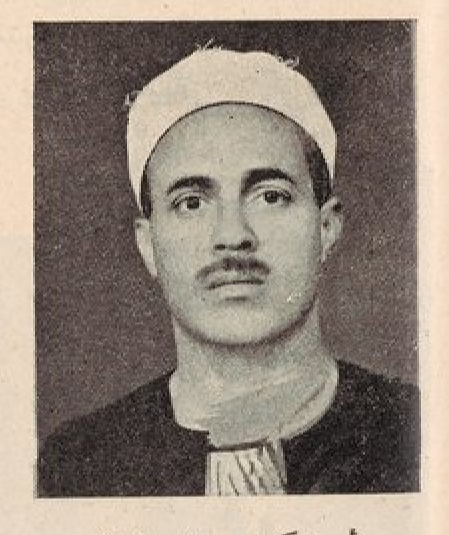
حامد البرق (١٨)



حسين مصطفى مأمون (٢٢)

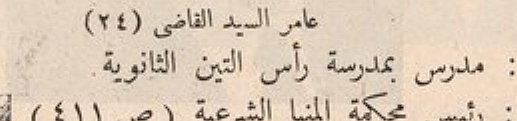
٢٣ ـ سيد طلبة القصاص : مدرس بالمعهد العالى للتدبير المنزلى

٢٤ ـ عامر السيد القاضى : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة



أحمد زكريا عبد المنعم (٨)





عامر السيد القاضى (٢٤)

٢٥ ـ عبد الباقى شحاته زين : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية

٢٦ ـ عبد الباقى على عبد الرحمن : رئيس محكمة المنيا الشرعية (ص ٤١١)

٢٧ ـ عبد الحميد إبرهيم الغزالى : مدرس أول بمدرسة اللوزى للبنات بدمياط

٢٨ ـ عبد الحميد الطنطاوى : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية

٢٩ ـ عبد الحميد يوسف الحناوى : مدرس بمدرسة التجارة للبنات بالدواوين



عبد الحميد الغزالى (٢٧)



عبد الحميد الحناوى (٢٩)

٣٠ ـ عبد الخالق أحمد الشافعى : نائب محكمة قنا الشرعية

٣١ ـ عبد السلام أمين منصور : ناظر مدرسة زغلول الابتدائية برشيد

٣٢ ـ عبد السلام حسن يحيى : ناظر مدرسة ابتدائية

٣٣ ـ عبد السميع السيد مرسى : مدرس بالمعاهد الدينية



عبد السلام منصور (٣١)



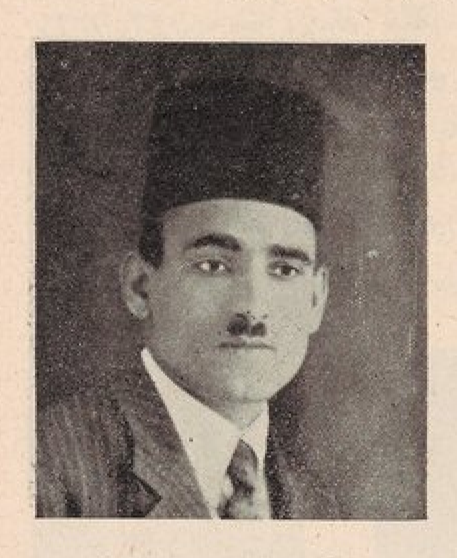
عبد السميع موسى (٣٣)

٣٤ ــ عبد العزيز حليم : مدرس بمصر الجديدة الثانوية للبنات

٣٥ ــ عبد العزيز عفيفى شبايك : مدرس بالمعاهد الدينية فى معهد القاهرة

٣٦ ــ عبد العزيز محمد خليل على : مدرس بمعهد المعلمات بالزمالك





عبد العزيز شبايك (٣٥)

عبد العزيز خليل (٣٦)

٣٧ ــ عبد العظيم عبد الفتاح معانى : أستاذ بكلية دار العلوم (ص ١٣٠)

٣٨ ــ المرحوم عبد الغفار موسى : كان مدرساً بمدرسة الصناعات بطنطا

٣٩ ــ عبد الفتاح عبد العال : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية

٤٠ ــ عبد القادر أحمد عبد الدايم : مدرس بمدرسة الأميرة فائزة الثانوية للبنات

٤١ ــ عبد الكريم حسن : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بأسيوط







عبد الحميد الطنطاوى (٢٨)

عبد القادر عبد الدايم (٤٠)

عبد المنعم البراجيلى (٤٢)

٤٢ – عبد المنعم عبد الجابر البراجيلى : مدرس أول بمدرسة ملوى الثانوية
٤٣ – عبد الهادى إسماعيل الشنشورى : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية
٤٤ – عبد الوهاب أحمد عبد السلام : مدرس أول بمدرسة المعلمين بسوهاج



عبد الفتاح عبد العال (٣٩)



عبد الوهاب عبد السلام (٤٤)

٤٥ – على السيد الكفراوى : مدرس أول بفصول بنى سويف
٤٦ – على السيد على : قاض شرعى
٤٧ – على خطاب سالم : مدرس أول بمدرسة ملحق الخديوية الثانوية
٤٨ – على عبيد الله سرحان : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالحواياتى
اشترك مع الأستاذ الأزهرى والشيخ مجاهد سنة ٢٦ فى كتاب « فؤاد الأول » موسوعة لتسجيل نهضات مصر الحديثة
٤٩ – المرحوم على على عنيبه : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية
٥٠ – على محمد حسب الله : أستاذ بكلية دار العلوم (ص ١٢٥)
٥١ – عنانى عبد الرحمن الخطيب : مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالإسكندرية
٥٢ – عوض الله محمد شحاته سلام : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية .
٥٣ – فرحات عبد الخالق : مدرس بمدرسة عين شمس الثانوية .
٥٤ – فهيم عبد العزيز يحيى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية ببنها .
٥٥ – المرحوم قاسم قاسم الأكوح : كان مأذون الشرع الشريف بانبابه .
٥٦ – محمد أبو التسهيل عبد المطلب : مدرس بمدرسة التجارة بالظاهر .

٥٧ — محمد أبو الليل على مهدى : مدرس أول بمدرسة البنات الثانوية بالمنيا

٥٨ — محمد أحمد الجعار : مدرس بالمعاهد الدينية .

٥٩ — محمد أحمد السيد : قاض بمحكمة مصر الشرعية .

٦٠ — محمد أحمد الششتاوى « أبو زهرة » : أستاذ بكلية الحقوق (انظر ص ٢٦٦ ، ٢٦٧)

٦١ — محمد أحمد خفاجى : مدرس بالثانوى ومنتدب بالإدارة العامة لتعليم البنات

٦٢ — محمد أحمد على هيكل : مدرس أول بمدرسة عمرو بن العاص الثانوية

٦٣ — محمد إسحاق بكر الحداد : مدرس بكلية الشريعة (انظر ص ٣٩٥)

٦٤ — محمد الأمين إبرهيم الزيات : مفتش دائرة السنبلاوين

٦٥ — محمد الجابرى عامر : مدرس أول بمدرسة الحواياتى الثانوية الفنية



عبد الهادى اسماعيل (٤٣)



محمد أبو الليل مهدى (٥٧)



محمد الجابرى عامر (٦٥)



على خطاب سالم (٤٧)



محمد حسنى عبد الرحمن (٦٩)

٦٦ ــ محمد الصاوى محمد عبد الباقى : مدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية

٦٧ ــ محمد أمين على دويدار : مدير إدارة السجل الثقافى بوزارة المعارف

(ص ٤٢٦)

٦٨ ــ محمد بشر خادم الله : مدرس بمدرسة المنيا الثانوية

٦٩ ــ محمد حسنى أحمد عبد الرحمن : مدرس أول بمدرسة الجيزة الثانوية

٧٠ ــ محمد حسين أحمد : مدرس أول بمدرسة أسيوط للمعلمين

٧١ ــ محمد حسين النجار : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية



محمد حسين أحمد (٧٠)



محمد حسين النجار (٧١)

٧٢ ــ محمد راضى عثمان : مفتش بمراقبة الشئون الدينية بشبين الكوم
عالمية القضاء والمعادلة

٧٣ ــ محمد عبد الرحمن حسين : مدرس بمدرسة الزراعة بالمنصورة

٧٤ ــ محمد عبد العال عبد العال قاسم : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية

٧٥ ــ محمد عبد الفتاح برعى : قاض شرعى بمحكمة الزقازيق (ص ٤١١)

٧٦ ــ محمد عبد الفتاح محمود علم الدين : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الشمالية

٧٧ ــ محمد عثمان حسن : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا

٧٨ ــ محمد عفيفى حسنين : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات

٧٩ ــ محمد على هوارى : مدرس بفصول بنى سويف



محمد عبد العال قاسم (٧٤)



محمد علم الدين (٧٦)

٨٠ ــ محمد محمد إبرهيم خليل : مدرس بزراعة طنطا
٨١ ــ محمد محمد الشابورى : مدرس بفصول كفر المصيلحة
٨٢ ــ محمد محمد المعداوى : مفتش دائرة دمياط
٨٣ ــ المرحوم محمد محمد سعفان : كان مدرساً بكلية البوليس
٨٤ ــ محمد محمد شحاته القطقاط : مدرس أول بمدرسة معلمات شبين الكوم



محمد عثمان حسن (٧٧)



محمد شحاته القطقاط (٨٤)

٨٥ ــ محمد محمد شورى : مفتش عام بمراقبة الشئون الدينية

٨٦ ــ المرحوم محمد محمد عبدالله عبد الهادى : توفى رحمه الله عقب تخرجه
٨٧ ــ محمد محمد على الزفزاف : أستاذ مساعد بكلية دار العلوم (ص ١٣٠)
٨٨ ــ محمد محمود شحاته : مدرس بمدرسة الغزل والنسج بالمحلة الكبرى
٨٩ ــ محمد موسى حمد : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية للبنات
٩٠ ــ محمود أبو النجاة عبد الواحد : مدرس بكلية البوليس (انظر الترجمة ص ٦٩٢، ٦٩٣)
٩١ ــ محمود أبو بكر حسن : رئيس محكمة المنصورة الشرعية
٩٢ ــ محمود أحمد مصطفى سعودى : مدرس بمدرسة التجارة بالظاهر
٩٣ ــ محمود إسماعيل زهران : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
٩٤ ــ محمود على حماد : مدرس بمدرسة المعلمين بانبابه

محمود أبو النجاه (٩٠)

٩٥ ــ المرحوم محمود على سلطان : كان مدرساً بمدرسة بنى سويف
٩٦ ــ محمود محمد طاحون : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالزيتون



محمد بشر خادم الله (٦٨)



محمود طاحون (٩٦)



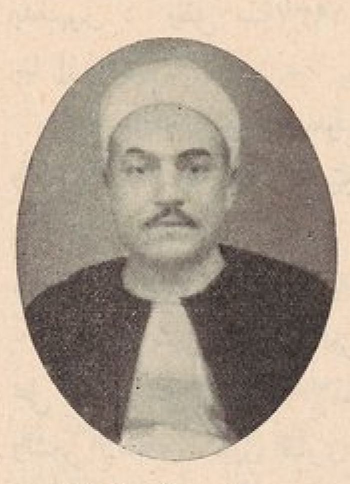
مصطفى جاب الله النجار (١٠١)

٩٧ ــ محمود محمد عبد السلام : مدرس بمدرسة الثقافة بالحوايانى
٩٨ ــ المرحوم مختار محمد منصور : كان مدرساً بالمدرسة الخديوية الثانوية
٩٩ ــ المرحوم مصطفى إبرهيم عيسى : كان مدرساً بمدرسة محمد على الابتدائية

١٠٠ ـ مصطفى أحمد على : قاضى محكمة العياط الشرعية
١٠١ ـ مصطفى جاب الله النجار : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات
١٠٢ ـ مصطفى عبد الرحمن حسين : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية
١٠٣ ـ مصطفى مصطفى كوينه : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا
١٠٤ ـ معوض محمد مصطفى : مدرس بكلية غوردون بالسودان



محمود عبد السلام (٩٧)



معوض مصطفى (١٠٤)

١٠٥ ـ نوفل عبد الجواد نوفل : مفتش دائرة الفيوم



نوفل عبد الجواد (١٠٥) سنة ١٩٢٧



أحمد أبو الوفا (٢) سنة ١٩٢٨

محمود أبو النجاة

(ص ٦٩٠)

هو الشاعر أخو الشاعر، «الأستاذ أحمد أبو النجاة». ولد بقرية السالمية من أعمال فوة بمديرية الفؤادية فى أول مايوسنة ١٩٠٢ وتخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٧ وعين مدرساً بمدرسة رشيد الابتدائية ثم بمدرسة الزراعة المتوسطة بدمنهور ، ونقل سنة١٩٣٧ أستاذا للشريعة والأدب بكلية البوليس ، ولا يزال بها إلى اليوم.

ومن مؤلفاته روايتا «مسعود» و« يوسف الصديق » وهما مسرحيتان شعريتان ، وله ديوان (النجويات) تحت الطبع .

وللأستاذ نشاط اجتماعى دينى معروف ، أسس «نادى الموظفين» للتمثيل والموسيقى والأدب بدمنهور ، واعتقل سنة ١٩٤٩ بمعسكر ها يكستب .

ويتسم شعره بالنزعة العربية الخالصة ، والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعى على أسس من الشريعة الإسلامية الغراء . وألمع أغراض شعره وصف الطبيعة والشعر الإسلامى . وإلى القارىء بعض الأمثلة من شعره :

قال يصف رمال رشيد عند الغروب :

قف بتلك الرمال وانظر سناها ... يتجلى الجمال فوق رُباها
من خلال السكون تلمح أمراً ... هو سر الحياة أو معناها
وحفيف النخيل يعطيك صوتاً ... كأنين الفتاة فى شكواها
مالت الشمس للغروب فكانت ... كعروس تزينت بحلاها
شفق يشبه النضار صفاء ... أو يحاكى من الحسان الشفاها

وقال يحيى الرسول فى مولده الكريم من مطلع القصيدة :

صُغها من الغرِد الصداح ألحاناً ... واجعل لها نبضات القلب أوزانا
واقطف من الروضة الفيحاء أنضرها ... زهراً وأجملها آسا وريحانا
واصعد إلى عالم الأفلاك مقتبساً ... من نورها اللامع الدرى تبيانا
وانظم من الشعر آى الشعر محكمة ... تخال قائلها فى المدح « حسانا »
وأهدها « لرسول الله » خالدة ... يبقى صداها على الأجيال رنانا

* * *

يا سيدى يا رسول الله معـــذرة ... فلست أبلغ فى مدحيك إحسانا
وأنت أسمى على شعرى ومقدرتى ... لما سموت بمدح الله « قــرآنا »

وله فى شهداء الاخوان المسلمين بفلسطين :

حمائم تبكى ، أم على الأيك تسجع ... وزهر ذوى ، أم طيبه يتضوع ؟
وخفقة قلب ، هل تراها من الجوى ... أم القلب من فيض الهناءة مترع ؟
وهل غشيت نفسى من الحزن ظلمة ... أم النور من نبع العقيدة يلمع ؟

* * *

شباب من الاخوان كالزهر فى الربا ... أو الأنجم الزهراء فى الأفق تطلع
على خلق القرآن شبت نفوسهـــم ... وفى ظل آيات الكتاب ترعرعــوا
سقوا من معين الدين كل فضيلة ... وما الدين إلا للفضائل منبـع

* * *

إلى أطهر الأصقاع ساروا يحفهم ... جلال من الإيمان بالنفس يرفع
وقد هجـــروا أوطانهـــم وديارهم ... وبالروح للقطر الشقيق تطوعوا
وعافوا من الدنيا الغـــرور متاعها ... ولله — فى شوق إلى الله — أسرعوا

وللشاعر حوليات كحوليات زهير ، يقول فى كل عام قصيدة رائعة فى حفلة المتخرجين من ضباط البوليس ، يكون لها أثرها فى دوائر البوليس والإدارة حتى لقب (بشاعر البوليس). وقد سجل الكتاب الذهبى لكلية البوليس الملكية بمناسبة عيدها الخمسينى سنة ١٩٤٦ صورة الشاعر وقصيدته التى يشيد فيها بالكلية وبنيها إذ يقول :

صنعتْهـــم كما تشاء رجـــالا ... من طراز حـــر وخلـــق حصين
وبنتْهـــم روحـــاً وجسما وعقـــلا ... فاستقامـــوا على أساس متين
بلغـــوا النجم همـــة واستطاعـــوا ... أن يروضوا «النجوم» طوع اليمين

وأحدث قصيدة له كانت بمناسبة توزيع صور « الملك المحبوب » على المتفوقين من خريجى كلية البوليس عام ١٩٥٠ وكان ذلك ليلة عيد الميلاد السعيد فحيا الشاعر مليكه بقوله :

يا صاحب التـــاج السنىّ تحية ... فى عيدك السامى تـــرفُّ وتعبق
تنساب كالعذب النمير إذا سرى ... بين الأزاهـــر صافياً يترقرق
ويضوع فى فلق الصباح عبيرها ... فكأنهـــا ورد الرُّبا والزنبق
أفرغت قلبى ذائبـــاً فى صوغها ... والقلب يا مولاى لا يتملق

١٩٢٨(١)

بصفحة ٥٥ صورة لأول فرقة من القسم العالى الجديد بعد التجهيزية

١ ـ إبرهيم محمود الشربينى : مدرس أول بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية (ص ٢٩٦) ٢٠ص٥٥

٢ ـ أحمد أبو الوفا : مدير إدارة مكافحة البطالة بوزارة الشئون الاجتماعية(٢) ٢٩ ص ٥٥ (صورته بصفحة ٦٩١)

٣ ـ أحمد أحمد الدسوقى : مفتش دائرة دسوق ١٤ ص ٥٥

٤ ـ أحمد على أحمد عمر : مفتش دائرة أسيوط رقم ٢



أحمد على عمر (٤)



أحمد محمد على (٧)

(١) تشمل هذه السنة ما يأتى من أصناف الخريجين :

(ا) سنة ٤ عال جديد	٢٥ + ٣	دور ثان	الجملة ٤٩
(ب) سنة ٤ « مؤقت	١٣ + ٣	«	
(حـ) معادلة نظام فبراير سنة ١٩٢٧	٣ + ٢	«	

(٢) درس بمدارس الوزارة الى سنة ١٩٣٨ ثم نقل الى مجمع فؤاد الأول للغة العربية محررا به وناموسا للمجلة ورئيسا للجنة ترتيب « معجم التجارى بك »
وفى سنة ١٩٤٠ نقل الى وزارة الشئون الاجتماعية مديراً لادارة مكافحة البطالة الى سنة ١٩٤٥ ثم الى مكافحة الأمية الى سنة ١٩٤٦ ثم عاد مديراً لمكافحة البطالة سنة ١٩٤٧ ثم مديرا لإدارة الإحصاء والتسجيل إلى سنة ١٩٥٠ حين صار مديرا لإدارة التوجيه الثقافى بمصلحة العمل .

٥ — أحمد فرغلى مسعود : مدرس بمدرسة المنيا الثانوية ١٨ ص٥٥
٦ — أحمد محروس محمد : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية ١١ ص ٥٥
٧ — أحمد محمد على : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات
٨ — السيد عبدالله عبد الوهاب : مدرس اول بمدرسة ساحل سليم الثانوية
٩ — حافظ عبد الرحمن عافية : مدرس بمدرسة الزراعة المتوسطة بالمنصورة
١٠ — حسن على شلبي : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية
١١ — حسن محمود إبرهيم : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية
١٢ — حسن محمود حسوبه : وكيل مدرسة الفيوم الثانوية ٢٧ ص ٥٥


أحمد فرغلى مسعود (٥)


أحمد محروس محمد (٦)


حسن محمود حسوبه (١٢)

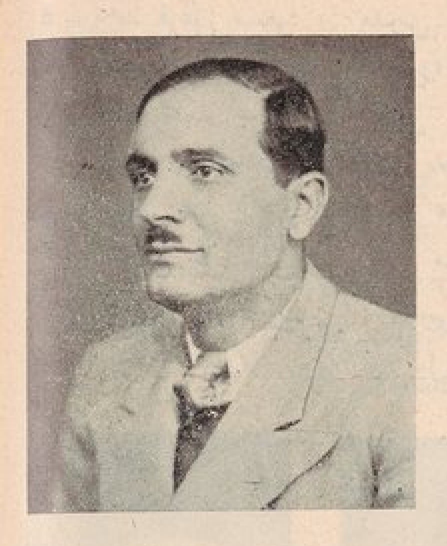

حسن على شلبى (١٠)


سيد أحمد خفاجه (١٣)

١٣ — سيد أحمد خفاجة : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية للبنات ٣٢ ص ٥٥



سيد على عمار (١٤)



عبد الصبور والى (٢١)

١٤ ـ سيد على عمار : مفتش دائرة الفيوم رقم ١ ٣٧ ص ٥٥
١٥ ـ صادق عمر صقر : مدرس بالثانوية الفنية بشبين الكوم
١٦ ـ طه توفيق محمد : مدرس أول بمدرسة بنى سويف الثانوية ١٢ ص٥٥
١٧ ـ عبد الحميد السيد يوسف : مدرس بمدرسة البنات الثانوية ببنها
١٨ ـ عبد الحميد النجار : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر
١٩ ـ عبد الحميد محمود سند : مدرس أول بمدرسة معلمات باب اللوق
٢٠ ـ عبد الرحمن مصطفى الربعة : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية



عبد الحميد السيد يوسف (١٧)



عبد الرحمن الربعه (٢٠)



محمد عبد الباقى (٣٩)

٢١ ــ عبد الصبور عبد الرحمن والى : مدرس اول بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ٣٦ ص ٥٥

٢٢ ــ عبد العزيز شلبي سيد الأهل : مفتش منتدب بحلب ٢٣ ص ٥٥

٢٣ ــ عبد العظيم عبد العال : مدرس بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار الثانوية

٢٤ ــ عبد العليم حسين عبد الحق : مفتش التعليم الابتدائى بأسيوط ١٥ ص ٥٥

٢٥ ــ عبدالله أحمد إسماعيل غنيم : مدرس بالأميرة فوزية الثانوية للبنات

٢٦ ــ عبد المحسن عبد الرازق حسن : مدرس بمدرسة الملك فؤاد بسوهاج

٢٧ ــ عبد المعطى سليمان : مدرس بمعهد المعلمين الابتدائى بالإسكندرية ٣٣ ص ٥٥

٢٨ ــ عبد المقصود مراد : « « « ٢١ ص ٥٥

٢٩ ــ المرحوم عبد المنعم جمعه : كان مدرساً بمدرسة حلوان الثانوية للبنات

٣٠ ــ عيسى محمود ناصر : مفتش التعليم الابتدائى بالمنيا ٣٥ ص ٥٥

٣١ ــ محمد إبرهيم حسان : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية ٣٨ ص ٥٥

٣٢ ــ محمد إبرهيم خلف : مفتش التعليم الابتدائى بطنطا . ٢٤ ص ٥٥



محمد إبراهيم خلف (٣٢)



محمد سعد على بركه (٣٨)

٣٣ ــ محمد أحمد برانق : مفتش التعليم الثانوى بمنطقة القاهرة (ص ٣٧١) ٢٥ ص ٥٥

٣٤ ــ محمد الصادق محمد يوسف : مدرس بمدرسة الرمل ومنتدب بالمنطقة ٣١ ص ٥٥

٣٥ ــ المرحوم محمد بيومى : كان مدرساً بمدرسة السعيدية الثانوية ٣٠ ص ٥٥

٣٦ ـ محمد خلف الله أحمد : أستاذ بجامعة فاروق الأول بالإسكندرية (ص٢٥٣) ٢٢ ص ٥٥

٣٧ ـ محمد خميس حويش : مدرس بمدرسة طنطا الابتدائية

٣٨ ـ محمد سعد على بركة الله : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات ٢٦ ص ٥٥

٣٩ ـ محمد عبد الباقى إبرهيم : مدرس أول بمدرسة معلمات سوهاج ٣٩ ص ٥٥

٤٠ ـ محمد عبد الغنى على محمد : مدرس بمدرسة عبد العزيز للمعلمين

٤١ ـ المرحوم محمد على الضبع : كان مدرساً بمدرسة مصر الجديدة الابتدائية (ص ٣٣٧) ، ٣٤ ص ٥٥

٤٢ ـ محمد على حبيشى : مدرس بمدرسة عين شمس الثانوية

٤٣ ـ محمد محمد يوسف مشالى : كان قاضيا شرعيا بمحكمة الزقازيق

٤٤ ـ محمد مصطفى سنجر : مدرس بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية

٤٥ ـ محمود إبرهيم خليل : مدرس بمدرسة السعيدية الثانوية. عالمية القضاء والمعادلة

٤٦ ـ محمود رزق سليم : مدرس بكلية اللغة العربية (ص٣٩٦، ٣٩٧) ١٣ ص ٥٥

٤٧ ـ محمود على الشحات الألفى : مدرس أول بفصول المنصورة ١٦ ص ٥٥

٤٨ ـ محمود مرسى عبد الخالق : عمدة كفر الشيخ إبرهيم بقويسنا

٤٩ ـ هنداوى مصطفى عمران : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالفلكى



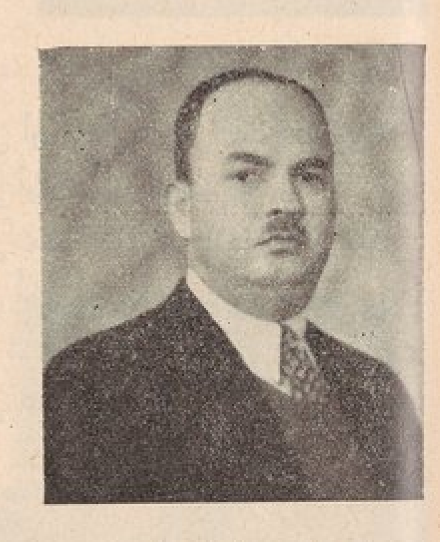
محمد عبد الغنى محمد (٤٠)



هنداوى مصطفى عمران (٤٩)

١٩٢٩ [(١)]

١ — المرحوم إبرهيم أحمد عبد السلام : كان مدرساً بمدرسة البدارى الابتدائية
٢ — إبرهيم إسماعيل الإبيارى : مراقب مساعد للشئون البرلمانية بوزارة المعارف
(ص ٤٢٦، ٤٢٧)
٣ — أحمد إبرهيم مغيث : مفتش قضائى بوزارة العدل
٤ — أحمد السيد على شلبي : مدرس أول بالمدرسة الأيوبية بالمنصورة
٥ — أحمد سليمان عيطة : مدرس بمدارس التوفيق الثانوية بطهطا
٦ — أحمد محمد الدغيدى : مدرس أول بمدرسة أسوان الثانوية للبنات
٧ — أحمد محمد خليل : مدرس بمدرسة الفيوم الثانوية



أحمد السيد شلبي (٤)



أحمد محمد خليل (٧)

٨ — أحمد محمد صالح سمك : مدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية
٩ — المتولى المتولى قاسم : مدرس أول بمدرسة دمياط الثانوية
١٠ — توفيق محمود عوض : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية

(١) تشمل هذه السنة من أصناف الخريجين ما يأتى :

ا — نظام جديد	٣٢	ب — نظام مؤقت	٣٣	الجملة ٧٥
ج — معادلة	٣	د — من الخارج	٧	

١١ — حامد عبد السلام رزق : مدرس بالمعاهد الدينية بدمياط
١٢ — حامد محمد زرارة : مفتش دائرة دمنهور رقم ١



المتولى المتولى قاسم (٩)



حامد زرارة (١٢)

١٣ — حسن على الفيومى : مدرس أول بمدرسة كفر الشيخ الثانوية
١٤ — حسين حسين حرب الصغير : مدرس أول شبين الكوم للمعلمين
١٥ — حسين مرعى : مدرس بمعهد المعلمين الابتدائى بالزيتون
١٦ — رزق الهلالى : مدرس أول بمعلمات قنا
١٧ — رضوان شافعى : قاض شرعى بمحكمة عابدين (ص ٤١٢)
١٨ — سيد على أحمد : مدرس بمدرسة الثقافة النسوية بالأورمان



رزق الهلالى (١٦)



صالح سليم منقوله (٢٠)



عبد الرازق عبد الغنى (٢٣)

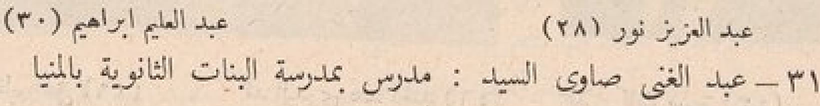
١٩ ــ شبل يحيى : مدرس بكلية الشريعة (ص ٣٩٧، ٣٩٨)
٢٠ ــ صالح سليم منقولة : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالاسكندرية
٢١ ــ عبد الحميد محمد جابر : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بطنطا
٢٢ ــ عبد الحميد محمود شاهين : نائب بتفتيش المحاكم الشرعية
٢٣ ــ عبد الرازق عبد الغنى : مدرس بمدرسة حلمية الزيتون الثانوية
٢٤ ــ عبد السلام على طالب
٢٥ ــ المرحوم عبد السلام محمود : كان مدرساً بمدرسة المحمدية
٢٦ ــ عبد السميع سلام : مدرس بالمدرسة الثانوية للبنات بشبرا
٢٧ ــ عبد الصمد إبرهيم محمد أنور : مدرس بمدرسة الباسل الثانوية
٢٨ ــ عبد العزيز موسى نور : مفتش دائرة السنبلاوين
٢٩ ــ عبد العظيم محمد الفقى : مدرس بمدرسة حلوان الجديدة الثانوية

عبد السميع سلام (٢٦)

٣٠ ــ عبد العليم إبرهيم : مدرس بمعهد التربية العالى للمعلمين







عبد العزيز نور (٢٨)

عبد العليم ابراهيم (٣٠)

٣١ ــ عبد الغنى صاوى السيد : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بالمنيا

٣٢ ــ عبد الفتاح محمد حسن : مدرس بفصول عمرو بن العاص الثانوية
٣٣ ــ عبدالله رمضان الموافى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالظاهر
٣٤ ــ على إبرهيم على الكرار : مدرس أول بمدرسة الملك فاروق الأول بالخرطوم
٣٥ ــ على أحمد الخزرجى : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية
٣٦ ــ المرحوم على عبد المعطى سليمان : كان مدرساً بمدرسة المنشاوى باشا بطنطا
٣٧ ــ المرحوم عمر حسن على : كان مدرساً بمدارس البنات
٣٨ ــ عمر عبد الخالق : مدرس بمدرسة بنى سويف للمعلمين



عبد الغنى صاوى (٣١)



عمر عبد الخالق (٣٨)

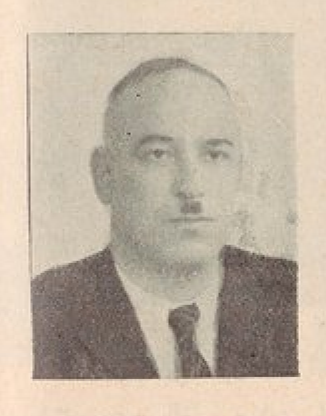
٣٩ ــ محمد أحمد المرشدى : مدرس بمعهد التربية للمعلمين بالإسكندرية



عبد العظيم الفقى (٢٩)



محمد البدرى عبد المجيد (٤١)



محمد بركات صبح (٤٣)

٤٠ ــ محمد إسماعيل بكر الحداد : مدير المراجعة بمجلس الشيوخ (ص٤٢٧)
٤١ ــ محمد البدرى محمد عبد الجيد : مدرس بمدرسة المنيا الثانوية
٤٢ ــ المرحوم محمد أمين : كان مدرساً بمدرسة جمعية المواساة بالعباسية
٤٣ ــ محمد بركات صبح : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية
٤٤ ــ محمد توفيق رخا : مدرس بمدرسة عمر و بن العاص الثانوية
٤٥ ــ محمد حامد إبرهيم جاد : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بالمنيرة

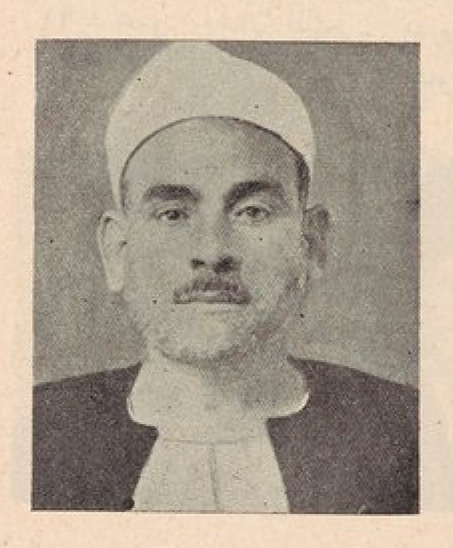


محمد رشيد بركات (٤٧)



محمد سليمان رشوان (٤٨)

٤٦ ــ محمد حسين عبدالرحمن : مدرس بمدرسة الأميرة فائزة الثانوية بالإسكندرية
٤٧ محمد رشيد بركات : ناظر مدرسة الجمعية الخيرية بطنطا
٤٨ ــ محمد سليمان رشوان : بادارة الثقافة العامة بوزارة المعارف
٤٩ ــ محمد سيد أحمد حسن : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية
٥٠ ــ محمد صقر عيسى : مفتش دائرة شبين الكوم رقم ٢
٥١ ــ المرحوم محمد عبد العزيز أبو شافعى : كان مدرساً بمدرسة المعلمات بالزقازيق



محمد مسعود (٥٦)

٥٢ ـ محمد كامل مصطفى الدرويش : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية للبنات
٥٣ ـ محمد محمد عبد الفتاح : مدرس بمدرسة أم المحسنين الثانوية الفنية



محمد حامد جاد (٤٥)



محمد سيد أحمد حسن (٤٩)



محمد عبد الفتاح (٥٣)

٥٤ ـ محمد محمد قراعة : ناظر مدرسة ساحل سليم الابتدائية
٥٥ ـ محمد محمود زغلول : « « الشين الابتدائية
٥٦ ـ محمد محمود مسعود : مفتش دائرة سوهاج رقم ١
٥٧ ـ المرحوم محمد مصطفى نافع : كان مدرسا بمدرسة فوة الابتدائية
٥٨ ـ محمود إبرهيم سليمان : مدرس أول بمدرسة فاروق الأول الثانوية بالعريش
٥٩ ـ المرحوم محمود محمود إمام حافظ : كان مدرساً بمدرسة العروة الوثقى
٦٠ ـ محمود خالد الهجرسى : ناظر مدرسة دكرنس الابتدائية (ص ٣٤٣)
٦١ ـ محمود رمضان المليجى : مدرس بمدرسة القبة للمعلمات (صورته رقم ٨ فى الصورة آخر الكتاب فى القسم الرابع)



محمود عمر محمد (٦٣)



مصطفى شابى (٦٨)



نصر علوانى شلش (٧٢)

٦٢ — محمود عبد الوهاب الجوهرى : مدرس بمدرسة الفنون ببنها
٦٣ — محمود عمر محمد : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية (١)
٦٤ — محمود محمد أحمد الخولى : مفتش التعليم الابتدائى بمنطقة القاهرة الجنوبية
٦٥ — محمود محمد الصاوى : مدرس أول بمدرسة التجارة المتوسطة بشبين الكوم



محمود الخولى (٦٤)



محمود محمد الصاوى (٦٥)

٦٦ — محمود محمد شراقه : مفتش دائرة سوهاج رقم ٢
٦٧ — محمود محمد غنيم : مفتش بإدارة التعليم الثانوى (ص ٣٧٢)
٦٨ — مصطفى شلبى : مدرس أول بمدرسة المنيا الثانوية
٦٩ — منصور محمد محمد مصطفى : مدرس أول بمدرسة المعلمين الابتدائية باسيوط
٧٠ — منيب عبدالله : مدرس أول بمدرسة مغاغة الثانوية
٧١ — نبيه إبرهيم الدسوقى المرصفى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بالعباسية
٧٢ — نصر علوانى شلش : مدرس بمدرسة الأميرة فائزة الثانوية بالإسكندرية
٧٣ — يعقوب عبد النبى : مدرس بفصول الشيخ صالح
٧٤ — يوسف عبد الرحيم عيسى : مدرس بمدرسة التربية النسوية بشبين الكوم
٧٥ — يوسف محمد غيث : قاض بمحكمة انبابه الشرعية

(١) تخرج فى مدرسة القضاء الشرعى ودار العلوم ، ودخل خدمة المحاكم الشرعية ، ثم نقل الى ديوان وزارة العدل ، وأخرج « لائحة المأذونين » ورتبها ، وذيل كل مادة من موادها بما يشرحها ويوضحها ، من المبادىء والقوانين والمنشورات — فأفاد المحاكم ، قضاتها وموظفيها ومأذونيها بانتاجه هذا .

ثم نقل مدرساً بالمدارس الأميرية ، الابتدائية ثم الثانوية ولا يزال يؤدى عمله مدرساً بشبرا الثانوية للآن .



محمود محمد شراقه (٦٦)



منصور مصطفى (٦٩)

١٩٣٠

١ — إبرهيم إبرهيم زغلول : مدرس بفصول العقادين الثانوية
٢ — إبرهيم السيد عبد الباقى : ناظر مدرسة صول الابتدائية (ص٨٣)
٣ — الدكتور إبرهيم أنيس أحمد : أستاذ بكلية دار العلوم (ص ٨٥)
٤ — إبرهيم عبد السلام النكلاوى : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الحديثة
٥ — إبرهيم على عبد المتعال صقر : مفتش دائرة الباجور
٦ — إبرهيم مأمون : مدرس أول بمدرسة أبى تيج الثانوية
٧ — إبرهيم محمد أحمد حلاوة : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا (ص٢٠٤)
٨ — إبرهيم محمد النحاس : مفتش دائرة فارسكور
٩ — المرحوم إبرهيم محمد سلطان : مدرس بمدارس مجلس مديرية الدقهلية (كان)



إبراهيم محمد شمس (١٠)

١٠ ــ إبرهيم محمد شمس : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بالمنصورة
١١ ــ إبرهيم محمد موسى : مدرس أول بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية
١٢ ــ إبرهيم مصطفى ناصف : بسكرتارية مجلس النواب
١٣ ــ إبرهيم منصور الفخرانى : مدرس بمدرسة الصناعات بطنطا
١٤ ــ المرحوم أبو الخير عبد المنعم : كان مدرساً بمدرسة المنصورة الابتدائية
١٥ ــ أبو الفتوح عمر السيد : مدرس بفصول الألفى بمنيا القمح
١٦ ــ المرحوم أبو المجد سرور ريان : كان مدرساً بمدرسة المعلمين بأسوان
١٧ ــ أبو بكر سيد أحمد : مدرس أول بمدرسة أسيوط الثانوية
١٨ ــ أحمد إبرهيم الحسينى : مفتش الخط بالإسكندرية ودمنهور وطنطا والمنصورة
١٩ ــ أحمد إبرهيم قابيل : ناظر مدرسة بلبيس القديمة الابتدائية
٢٠ ــ أحمد أبو العينين جاد الحق : مدرس بمدرسة التجارة بالظاهر
٢١ ــ أحمد أحمد دسوقى : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية للبنات
٢٢ ــ أحمد أحمد شرف الدين : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة



أحمد أحمد شرف الدين (٢٢)



أحمد صالح موسى (٢٧)

٢٣ ــ أحمد الوهيبى خميس : مدرس بمدرسة منوف الثانوية
٢٤ ــ المرحوم أحمد بسيونى خليفة : كان مدرساً بمدارس مجلس مديرية الغربية
٢٥ ــ أحمد حسنى سالم : مدرس بمدرسة بور سعيد الثانوية
٢٦ ــ أحمد زكى عطية : « بمدرسة التجارة بالظاهر


أحمد حسنى سالم
(٢٥)
من أبطال معركة
تغيير الزى
وهو بين العمامة
والطربوش (ص
٥٥١ ـ ٥٥٤)

٢٧ ـ أحمد صالح موسى : مفتش دائرة ملوى

٢٨ ـ أحمد عامر عامر : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية


أبو بكر سيد أحمد (١٧)


أحمد ابراهيم قابيل (١٩)


أحمد عامر عامر (٢٨)

٢٩ ـ أحمد عبد السلام الدواخلى : ناظر مدرسة زفتى الابتدائية

٣٠ ـ أحمد على الضبع : مراقب مساعد بالتعليم الحر (ص ٣٣٧)

٣١ ـ أحمد فرج قتال : مفتش دائرة مطاى بالمنيا

٣٢ ــ أحمد محمد الأوسية : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بإنبابه
٣٣ ــ أحمد محمد سلام : مفتش بدائرة الجيزة
٣٤ ــ أحمد محمد عبد الرحمن السجاعى : مدرس بمدرسة بورسعيد الثانوية



أحمد محمد سلام (٣٣)



أحمد محمد عبد الرحمن (٣٤)

٣٥ ــ أحمد محمد عطية : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بالجيزة
٣٦ ــ أحمد مرشد مصطفى علام : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية



أحمد مرشد علام (٣٦)



السيد أحمد حسن (٤٠)

٣٧ ــ أحمد مصطفى طاحون : مدرس أول بمدرسة طنطا الثانوية الفنية للبنات

٣٨ – الجوهرى المتولى المليجى : ناظر مدرسة السنطة الابتدائية (ص ٣٤٤)
٣٩ – السيد إبرهيم سالم : مدير السكرتارية الفنية للتعليم الأولى (ص ٣٤٥)
٤٠ – السيد أحمد محمد حسن : مدرس بمدرسة القبة الثانوية
٤١ – المرحوم السيد المرى : كان مدرسا بمدرسة أدكو الابتدائية
٤٢ – السيد خاطر مصطفى : مدرس بفصول أبي كبير الثانوية
٤٣ – السيد شحاته على عيسى : « أول بمدرسة بنى مزار الثانوية
٤٤ – السيد عبد المنعم مصطفى : « بمدرسة المعلمات بشبرا
٤٥ – السيد فراج حسنين : « بالمدرسة الثانويه الفنية بالمنيرة
٤٦ – السيد محمد الشيخ على : مفتش دائرة سمنود
٤٧ – السيد محمد حسان : مفتش دائرة أجا


السيد محمد الشيخ (٤٦)


السيد محمد حسان (٤٧)

٤٨ – السيد محمود غنيم : مدرس أول بمدرسة التجارة بأسيوط
٤٩ – السيد نجا شرباص : « أول بمدرسة أحمد ماهر بالمطرية (دقهلية)
٥٠ – إمام محمد غانم : « بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة
٥١ – توفيق أحمد أبو السعد : مدرس بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية
٥٢ – توفيق عبد الحميد يونس : مفتش دائرة قليوب
٥٣ – توفيق عوض الشاذلى : مدرس بمدرسة الفنون الثانوية بشبين الكوم
٥٤ – حامد أحمد الصاوى : مدرس أول بمدرسة الأورمان الثانوية الفنية للبنات



توفيق عبد الحميد يونس (٥٢)



حامد الصاوى (٥٤)



أحمد مصطفى طاحون (٣٧)



السيد عبد المنعم مصطفى (٤٤)



توفيق الشاذلى (٥٣)

٥٥ ــ المرحوم حامد عمارة عميرة : كان بوظيفة كتابية بمديرية الغربية بطنطا

٥٦ ــ حسان أبو رحاب : مدير إدارة الدعاية والنشر بوزارة المعارف « ص ٤٢٨ »

٥٧ ــ حسن إبرهيم زيدان : مفتش دائرة بالجيزة

٥٨ ــ حسن البدوى النجار

٥٩ ــ حسن بدوى محمد : مدرس بمدرسة المعلمات بالمنيا

٦٠ ــ المرحوم حسن بهجت عبد العال : كان مدرسا بالمدرسة النموذجية الثانوية بالقبة

٦١ ــ حسن حسن التمساحى : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية

٦٢ ــ حسين سليمان حسن : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية

٦٣ ـ حسن محمد العشماوى : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية

٦٤ ـ حسن محمود رمضان : مدرس بمدرسة المعلمين الريفية بمنشأة القناطر

٦٥ ـ حسين إبرهم العجان : ناظر مدرسة الجمعية الابتدائية برأس التين



حسين سليمان حسن (٦٢)

حسين ابراهيم العجان (٦٥)

٦٦ ـ حسين محمد عثمان : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية

٦٧ ـ المرحوم أحمد محمد شرع : كان مدرساً بمدرسة الشيخ صالح الابتدائية

٦٨ ـ حمزة إبراهيم سيد الأهل : مدرس بمدرسة التجارة بالمنصورة

٦٩ ـ حمزة على مسعد : « بمدرسة بنها الثانوية

٧٠ ـ خالد عبد العزيز : « بمدرسة الفنون بالإسكندرية

٧١ ـ خليل صالح العباسى : مفتش دائرة رقم ١ بدمنهور



خالد عبد العزيز (٧٠)



رجب العراقى (٧٢)



شعراوى جاد الكريم (٨٠)

٧٢ ــ رجب محمد العراقى : مدرس بمدرسة المعلمات بدمياط
٧٣ ــ رضوان عثمان الناظر : مدرس بمدرسة المعلمات بالمنصورة
٧٤ ــ زين الفقار مهران : مفتش مكافحة الأمية بالجيزة
٧٥ ــ سلطان أبو شناف مسعود : مفتش دائرة بنى سويف رقم ٢
٧٦ ــ سليمان السيد السعدنى : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية
٧٧ ــ سليمان سليمان البنوى : مفتش دائرة قويسنا



سلطان أبو شناف (٧٥)



سليمان البنوى (٧٧)

٧٨ ــ المرحوم سليمان يوسف عبدالله : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية التجارية
٧٩ ــ سيد أحمد إسماعيل عمرو : مدرس بمدرسة قليوب الثانوية
٨٠ ــ شعراوى أحمد جاد الكريم : مدرس بالمدرسة الثانوية بالمنيا
٨١ ــ طه إبراهيم سلمان : مدرس أول بمدرسة حلمية الزيتون
٨٢ ــ عباس عليمى محمد : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية
٨٣ ــ عباس محمد عاشور : مدرس بمدرسة الجمعية الخيرية بالمحلة الكبرى



عباس عليمى محمد (٨٢)

٨٤ ـ عبد الباقى محمد قناوى : مفتش دائرة المنيا
٨٥ ـ عبد الجواد الدسوقى : مفتش دائرة الباجور
٨٦ ـ عبد الجواد عبد الجواد السكرى : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية



طه ابراهيم سلمان (٨١)



عبد الباقى محمد قناوى (٨٤)



عبد الجواد السكرى (٨٦)

٨٧ ـ عبد الحفيظ محمد محمود إسماعيل : مدرس بالمدرسة الثانوية بالزقازيق
٨٨ ـ عبد الحكيم عبد الفتاح معانى : مفتش دائرة زفتى
٨٩ ـ عبد الحكيم على يوسف : مدرس بمدرسة المعلمات بشبرا
٩٠ ـ عبد الحليم أحمد عليوه : مدرس بمدرسة القبة الثانوية. عالمية الأزهر سنة ١٩٢٤



عبد الحكيم معانى (٨٨)



عبد الحليم أحمد عليوه (٩٠)

٩١ ـ عبد الحليم السيد حسين : مدرس بالمدرسة الإبراهيمية الثانوية
٩٢ ـ عبد الحميد التلب : مدرس بمدرسة التجارة بالجيزة

٩٣ ــ عبد الحميد السيد على حماد : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية
٩٤ ــ عبد الحميد على البنا : مفتش دائرة السنطة
٩٥ ــ عبد الحميد قناوى : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالمنيا
٩٦ ــ عبد الحميد محمد على العياط : ناظر طنطا الجديدة الابتدائية (ص٣٤٥)
٩٧ ــ عبد الخالق أحمد الشناوى : مدرس منتدب لمكتبة الخديو إسماعيل الثانوية
٩٨ ــ عبد الخالق عبد المجيد عطية : مدرس بمدرسة التجارة بالظاهر[1]
٩٩ ــ عبد الخالق محمد رزق : مفتش دائرة تلا



عبد الحميد التلب (٩٢)



عبد الخالق عطيه (٩٨)



عبد الخالق رزق (٩٩)

(١) صدف عن التدريس فى المدارس الأهلية وقتذاك ، ويمم وجهه شطر وزارة الحربية ، فعين فى مصلحة تعيينات الجيش المصرى (سلاح خدمة الجيش الآن) فكان أول متخرج دخل وزارة الحربية ، وأخذ يعمل على النهوض باللغة العربية فيها ، وغير كثيراً من الأساليب التى درجت عليها، ونقح معظم مطبوعاتها ، وكان لمجهوده الواضح أثر فى تعيين بعض إخوانه معه .

١ ــ لم يشغله عمله عن السعى لتعيينه هو وأمثاله من زملائه مدرسين بمدارس وزارة المعارف ، فكون اتحادا وانتخبه إخوانه رئيساً له ، وأخذ يعمل جاهداً فى هذه السبيل حتى فازوا بما يبتغونه فى سنة ١٩٣٦ ، وعين مدرساً بمدرسة إيتاى البارود الابتدائية .

٢ ــ ثم انتقل نضاله بعد ذلك إلى المطالبة بوضعهم فى درجاتهم الفنية حتى نالوا درجاتهم أسوة بإخوانهم .

٣ ــ ولما أنشئت (صحيفة دار العلوم) سنة ١٩٣٤ أسندت إليه شئونها الإداريه فقام بعمله فيها خير قيام ثم اضطر إلى التخلى عنها سنة ١٩٤٤ لما ساءت حالته الصحية .

٤ ــ وفى سبتمبر سنة ١٩٤٨ عين مفتشاً فى التعليم الأولى بالمنصورة ، ولما كان هذا النوع من التفتيش لا يلائمه كما أن جو المنصورة لا يناسب صحته فقد اضطر إلى التنازل عن هذه الوظيفة بعد شهرين ، وعاد مدرساً إلى مدرسة التجاره بالظاهر التى عين فيها منذ سنة ١٩٤٣ .

١٠٠ ـ عبد الرازق عبد الخالق تحفة : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة
١٠١ ـ عبد الرازق حسنين أبو عجينة : مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالإسكندرية
١٠٢ ـ عبد الرؤوف سليمان العلقامى : ناظر مدرسة سماكين الشرق
١٠٣ ـ عبد الرحمن إبرهيم عليم : مدرس بمعهد المعلمين الابتدائى بشبين الكوم
١٠٤ ـ عبد الرحمن على : مدرس بمدرسة المعلمات بالقبة (١)
١٠٥ ـ عبد الرحمن على عبد الرحيم : مدرس بمدرسة المعلمين بشبين الكوم



عبد الرءوف العلقامى (١٠٢)



عبد الرحمن عبد الرحيم (١٠٥)

١٠٦ ـ عبد الرحمن محمد الخضراوى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا
١٠٧ ـ عبد الستار عبد الغنى عجور : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة
١٠٨ ـ عبد السميع إبرهيم أحمد حسين : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية القديمة
١٠٩ ـ عبد العزيز برهام : بكلية الآداب بجامعة فاروق (ص ٢٥٤ ، ٢٥٥)
١١٠ ـ عبد العزيز محمد عطية : مدرس أول بفصول الألفى بمنيا القمح

---

(١) انتدب للتدريس بمدارس حكومه العراق ومكث هناك خمس سنوات من ١ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الى سبتمبر سنه ١٩٤٥ «مدة الحرب كلها» . وقد اختير عضوا فى لجنه تعديل مناهج اللغة العربية التى تسير عليها مدارس العراق حتى الان واستحق شكر معالى وزير المعارف ببغداد بكتاب مسجل . وفى عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ اختير مفتشاً لمكافحة الأمية بمنطقة طنطا .



عبد الرحمن الخضراوى (١٠٦)



عبد السميع ابراهيم حسين (١٠٨)

١١١ ـ عبد العزيز محمد محمد أبو يوسف : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة
١١٢ ـ عبد العزيز محمود تمام : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية
١١٣ ـ عبد الغنى إبرهيم شلبى : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية
١١٤ ـ عبد الغنى عفيفى شبايك : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية
١١٥ ـ عبد الفتاح إبرهيم عبيد : مفتش بالمراقبة الدينية بالإسكندرية
١١٦ ـ المرحوم عبد الفتاح الخولى : توفى بفرنسا سنة ١٩٣٧ وهو بالبعث العلمى



عبد الرحمن على (١٠٤)



عبد العزيز يوسف (١١١)



عبد الفتاح موسى عبش (١١٧)

١١٧ ـ عبد الفتاح موسى عيش : مدرس بمدرسة المعلمين بمحلة مرحوم .
جاهد فى التعليم الحر ، وفتح مدرسة التربية الحديثة بميت غمر سنة ١٩٣٧ وباعها سنة ١٩٣٩ وكانت تنافس مدرسة كشك الثانوية

١١٨ – عبد القادر عبد الجواد : مفتش دائرة الواسطى
١١٩ – عبد القادر محمد كساب : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بلوران
١٢٠ – عبد الكافى منصور الهوارى : مدرس بمدرسة ميت غمر الثانوية
١٢١ – عبد اللطيف محمد ثابت : مفتش دائرة قنا



عبد العزيز عطيه (١١٠)



عبد اللطيف ثابت (١٢١)

١٢٢ – عبد اللطيف محمد عبدالله : مدرس بمدرسة التجارة للبنات بالداواوين



عبد اللطيف عبد الله (١٢٢)



عبد الله ابراهيم (١٢٥)

١٢٣ – عبدالله عبد السلام صيام : مدرس بمدرسة السويس الثانوية
١٢٤ – عبدالله عبد الفتاح إبرهيم محمود : مدرس بمدرسة القبه الثانويه
١٢٥ – عبدالله محمد عبد الله إبرهيم : مفتش دائرة بشبين الكوم
١٢٦ – المرحوم عبد المجيد كساب :
١٢٧ – عبد المجيد محمد عبد الله : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية
١٢٨ – عبد المنعم محمد صالح : وكيل مدرسة المنيا الثانوية (ص ٣٤٦)
١٢٩ – عبد المنعم هلالى أبو العطا : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية للبنات
١٣٠ – عبد الواحد عبد الرحمن السويسى : مدرس بمدرسة السويس الثانوية
١٣١ – عبد الوهاب سلامة عبدالله : مفتش دائرة ببا
١٣٢ – عبد الوهاب عبد العزيز متولى : مدرس بمدرسة المعلمات بالمنصورة
١٣٣ – عبد الوهاب عنانى الخطيب : مفتش مكافحة الأمية بالفيوم
١٣٤ – عبده صالح أبو عامر : مدرس أول بمدرسة حلوان الثانوية القديمة


عبده صالح عامر

تخرج سنة ١٩٣٠ وشق طريقه بالتعليم الحر ، وكان وكيلا للمدرسة الإسماعيلية الثانوية ثم نقل مدرساً بالجامعة الأمريكية وفى سنة ١٩٤٦ كان مدرساً بمدرسة الملك فاروق الثانوية بالخرطوم ، وهناك ظهر نشاطه على منابر الخطابة بمدرسة الملك فاروق ، وبالنادى المصرى ، وفى كثير من النوادى الاجتماعية ، بالعاصمة المثلثة .

وفى سبتمبر سنة ١٩٤٧ دعى للتحقيق معه لأول مرة ، أمام مدير التعليم بالسودان (وهو إنجليزى) وانتهى التحقيق وعد الأمر منتهياً حتى إذا كان يوم ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٤٧ استدعى إلى إدارة البوليس أمام (القومندان) ليبلغه أمر الحاكم العام بإبعاده عن السودان، فى ظرف ثلاثة أيام، تنتهى فى ٣١ أكتوبر وإلا ألقى القبض عليه .

وإذا كان أمر الإبعاد قد ألغى – فإنما كان ذلك إلى أجل – وإذا كانت حكومة السودان قد تركته حرا بعض الوقت ، فذلك لتسلمه من تحقيق إلى آخر ، حتى انتهى الأمر إلى أن نقل .

وقداستدعاه المغفور له دولة النقراشي باشا لمقابلته بوزارة الداخلية بعد عودته ، وهنأه على موقفه ، وحسن وطنيته ، وشكر له برقيته التي بعث بها إليه باسم أساتذة المدرسة بعد عودته من مجلس الأمن وختمها بقوله (فاحملوا الراية خفاقة للنهاية ، فوراءكم بمصر والسودان ، نفوس متعطشة للجهاد ، حتى تتحقق للوادى أمانيه)

١٣٥ — عرفه سيد عيسوى : مدرس بمدرسة الأميرة فريال الثانوية للبنات

١٣٦ — عطا السيد محفوظ : مدرس بمدرسة عبد العزيز للمعلمين

١٣٧ — المرحوم عطية عطية الخولى : كان مدرساً بمدرسة المنصورة الابتدائية

١٣٨ — عفيفى حسن محمد سلامة : مدرس بمدرسة بور سعيد الثانوية



عبد الوهاب متولى (١٣٢)



عرفه عيسوى (١٣٥)



على أحمد فراج (١٣٩)



على خليفه داود (١٤٠)



على محمد البيجاوى (١٤٥)

١٣٩ — على أحمد فراج صديق : مدرس بمدرسة أسيوط الفنية الثانوية
١٤٠ — على خليفة داود : ناظر مدرسة سمادون الابتدائية
١٤١ — على سلامة عوض : « « البدارى الابتدائية
١٤٢ — على عبد الله عبد العزيز : « « حوش عيسى الابتدائية
١٤٣ — على على بنه : مدرس بفصول الأيوبية الثانوية بالمنصورة
١٤٤ — على على غنايم : مفتش دائرة بالإسكندرية
١٤٥ — على محمد السيد البيجاوى : مفتش ثانوى منتدب بالإدارة العامة للغة العربية للشئون الفنية
١٤٦ — عويس القرنى عويس دياب : مدرس بمدرسة الأميرة فريال الثانوية
١٤٧ — كامل على رضوان : مفتش مكافحة الأمية بالفيوم



كامل على رضوان (١٤٧)



محمد ابراهيم الفخرانى (١٥٠)

١٤٨ — كامل محمد أبو أحمد : مدرس بفصول شبراخيت
١٤٩ — لطفى أحمد أبو يوسف : مفتش مكافحة بدائرة دكرنس
١٥٠ — محمد إبرهيم الفخرانى : مفتش مكافحة الأمية بشبين القناطر
١٥١ — محمد إبرهيم حجازى
١٥٢ — محمد أبو الفتوح إبرهيم لاشين : ناظر مدرسة القنايات الابتدائية
١٥٣ — محمد أبو الفضل إبرهيم : مدير قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية
١٥٤ — المرحوم محمد أحمد أبو السعد : كان مدرساً بمدرسة سعيد الأول





على محمد بنه (١٤٣)　　عويس دياب (١٤٦)　　محمد أبو الفضل ابراهيم (١٥٣)

١٥٥ ــ محمد أحمد الصاوى : مفتش دائرة الجيزة

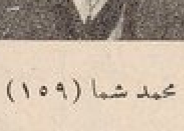
١٥٦ ــ محمد أحمد اليمانى : مدرس بمدرسة المعلمين بالزقازيق

١٥٧ ــ محمد أحمد حسن بحر : مفتش بمراقبة الشئون الدينية بقنا

١٥٨ ــ محمد أحمد سيد أحمد النجار : ناظر مدرسة الملك الناصر الابتدائية

١٥٩ ــ محمد أحمد شما : مدرس بكلية البنات بالزمالك
وله « أدب الحكايات والنوادر » ومتن اللغة ، وكتب أخرى .





محمد أبو الفتوح لاشين (١٥٢)　　محمد شما (١٥٩)

١٦٠ ــ محمد أحمد علاء الدين : مدرس بمدرسة كشك الثانوية بزفتى

١٦١ ــ محمد أحمد منصور : مفتش دائرة ديروط


محمد أحمد الصاوى (١٥٥)


محمد أحمد اليمانى (١٥٦)


محمد أحمد منصور (١٦١)



١٦٢ ــ محمد أحمد يوسف : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية
١٦٣ ــ محمد إسماعيل يس : مدرس بمدرسة المعلمين بقنا
١٦٤ ــ محمد البشرى : مدرس بفصول الأمير فاروق بشبرا
١٦٥ ــ محمد البقلى خليف : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا
١٦٦ ــ محمد السيد صباح : مفتش دائرة بالإسكندرية
١٦٧ ــ محمد الشاذلى : ناظر مدرسة بيلا الابتدائية
١٦٨ ــ محمد الشافعى القاضى : مدرس بمدرسة التجارة بالظاهر ٧١ ص ٥٥
١٦٩ ــ محمد الصادق عثمان : ناظر مدرسة القربية الابتدائية (ص ٣٤٤)
١٧٠ ــ محمد الصادق عطية : مدرس بفصول الزقازيق الثانوية
١٧١ ــ محمد المهدى حسنين : مدرس بمدرسة البنات التجارية بالإسكندرية


محمد أحمد يوسف (١٦٢)


محمد المهدى حسنين (١٧١)


محمد سليمان رزق (١٨٩)

١٧٢ ـ محمد بدوى البنا : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية
١٧٣ ـ المرحوم محمد توفيق صالح : كان مدرساً بمدرسة بنباقادن
١٧٤ ـ محمد توفيق على أحمد عطا : مفتش دائرة كفر الدوار
١٧٥ ـ محمد جاد الرب محمد : مفتش دائرة مغاغة


محمد جاد الرب محمد (١٧٥)


محمد حسن صيام (١٧٨)

١٧٦ ـ المرحوم محمد حسن أبو كحيل :
١٧٧ ـ محمد حسن الدريرى : مفتش دائرة رشيد


محمد حسن عبد الجليل (١٧٩)


محمد حسين خليل (١٨٣)

١٧٨ – محمد حسن صيام : مدرس أول بمدرسة ديروط الثانوية

١٧٩ – محمد حسن عبد الجليل : مفتش دائرة منفلوط

١٨٠ – محمد حسن عثمان : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية ببنى سويف

١٨١ – محمد حسن على فايد : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة

١٨٢ – محمد حسين الفار : مدرس بمدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة

١٨٣ – محمد حسين خليل خيرى : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الجنوبية

١٨٤ – محمد حمدى الشربينى : مدرس بالمدرسة الثانوية العسكرية

١٨٥ – محمد خليل عيسى : مفتش دائرة دمنهور رقم ٢

١٨٦ – محمد رزق الدهشان : مفتش مكافحة الأمية بمنطقة القاهرة الشمالية

١٨٧ – محمد سعيد العريان : مراقب بالمكتب الفنى بوزارة المعارف(٤٢٩–٤٣١)

١٨٨ – محمد سليمان إدريس : مدرس بمدرسة المنيا الصناعية

١٨٩ – محمد سليمان رزق : مفتش دائرة كفر الشيخ

١٩٠ – محمد سيد أحمد جريشة : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالظاهر

١٩١ – محمد سيد أحمد عبد الخالق : مدرس بمدرسة دسوق الثانوية

١٩٢ – محمد سيد أحمد نور : مدرس بمدرسة طنطا الراقية للبنات

١٩٣ – محمد عبد الجواد السكرى : مفتش بمؤسسة الثقافة الشعبية

١٩٤ – المرحوم محمد عبد الحميد الشقرة :

١٩٥ – محمد عبد الرحمن بركة : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية



محمد خليل عيسى (١٨٥)





محمد عبد الرحمن بركة (١٩٥)

١٩٦ — محمد عبد الرحمن زهران : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة .
١٩٧ — محمد عبد الرحمن سالم : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية ببورسعيد .
١٩٨ — محمد عبد الرحمن محمود داود : ناظر المدرسة الملكية الابتدائية بالمنصورة .
١٩٩ — محمد عبد الرحيم عمر : ناظر مدرسة ساقلته الابتدائية .
٢٠٠ — المرحوم محمد عبد اللطيف أبو العينين : كان مدرساً بمدرسة بنها الثانوية
٢٠١ — محمد عبد الله حسام الدين : مفتش مكافحة الأمية بمنوف .
٢٠٢ — محمد عبد الله حسن : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية .


محمد عبد الخالق (١٩١)


محمد عبد الرحمن سالم (١٩٧)


محمد عبد الله حسن (٢٠٢)

٢٠٣ — محمد عبد المتعال أبو شادى : مفتش دائرة بمنطقة القاهرة الجنوبية[١] .
٢٠٤ — محمد عبد المطلب شلبي : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بدمنهور .
٢٠٥ — المرحوم محمد عبد المعبود تونى : كان مدرساً بمدرسة سمالوط الابتدائية .
٢٠٦ — محمد عبد المنعم إبراهيم سالم : ناظر مدرسة ههيا الابتدائية .
٢٠٧ — محمد عبد الوهاب المناوى : مفتش دائرة أبو حماد .
٢٠٨ — محمد عبده أبو النضر : مدرس بفصول الرمل الثانوية
٢٠٩ — محمد على إبراهيم : مدرس أول بمدرسة معلمات الورديان .

---

(١) متخرج فى دار العلوم على النظام الجديد سنة ١٩٣٠ الثانى فى الدبلوم وحاصل على دبلوم الدراسات العليا سنة ١٩٤٥ بدرجة جيد جداً أديب وشاعر ممتاز نال جائزة وزارة المعارف وجائزة بنك مصر فى مسابقة عمل نشيد للباخرة زمزم التابعة لبنك مصر أول قيامها بحمل الحجاج لبيت الله الحرام وذلك فى سنة ١٩٣٣ . وهو مثال الكفاية الممتازة فى تدريسه بمراحل التعليم وله أثر ناطق فى افتتاح أقسام مكافحة الأمية .


محمد عبد المنعم ابراهيم (٢٠٦)


محمد عبد الوهاب المناوى (٢٠٧)

٢١٠ ـ محمد على أحمد عطيفى : مدرس أول بمدرسة المعلمات الأولية بأسيوط .


محمد أبو شادى (٢٠٣)


محمد عطيفى (٢١٠)


محمد محمد عجاج (٢٢٦)

٢١١ ـ محمد على السيد : مفتش دائرة الجيزة .

٢١٢ ـ محمد على السيد لاشين أبو العزم : مدرس بالمدرسة الفنية الثانوية بالزيتون

٢١٣ ـ محمد على جعفر : مفتش دائرة كوم أمبو .

٢١٤ ـ محمد على حسن المملوك : مفتش مكافحة الأمية بمنطقة القاهرة الشمالية

٢١٥ ـ محمد على عيسى الشاذلى : مدرس بمدرسة قنا الثانوية الفنية للبنات .

٢١٦ ـ محمد على موسى : مدرس بمدرسة القبة الثانوية .



محمد على أبو العزم (٢١٢)



محمد على جعفر (٢١٣)

٢١٧ ــ محمد كامل البيومى الشافعى : مدرس أول بمدرسة سمنود الثانوية .
٢١٨ ــ محمد فؤاد على : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة للبنات .
٢١٩ ــ المرحوم محمد على نصار : كان مدرساً بمدرسة الجمعية الخيرية بطنطا .
٢٢٠ ــ محمد محمد الزعيرى : مدرس بفصول المنيا الثانوية .
٢٢١ ــ محمد محمد الشعراوى : مفتش مكافحة الأمية بمنطقة القاهرة الجنوبية
٢٢٢ ــ محمد محمد سالم : مفتش دائرة شربين .
٢٢٣ ــ محمد محمد سليمان : مدرس بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية .
٢٢٤ ــ محمد محمد سيد أحمد : ناظر مدرسة طنطا الابتدائية القديمة .
٢٢٥ ــ محمد محمد عبد الحق : مفتش دائرة سمالوط .



محمد كامل الشافعى (٢١٧)

٢٢٦ ــ محمد محمد عجاج : مفتش دائرة ههيا .
٢٢٧ ــ محمد محمد على الغائب : مدرس بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق .
٢٢٨ ــ محمد محمد على حسين : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية .

٢٢٩ — محمد محمد فياض : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية .
٢٣٠ — محمد محمد محمود السيد الفيومي : مدرس بمدرسة المعلمات بالفيوم .
٢٣١ — المرحوم محمد محمود دبا : كان مدرساً بمدرسة خليل أغا الثانوية .
٢٣٢ — محمد محمود فرج : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية .
٢٣٣ — محمد مرسى إبراهيم : « بمدرسة التجارة بالعباسية .
٢٣٤ — محمد مصطفى وهيبة : « بمدرسة البنات التجارية بالإسكندرية .



محمد محمد سيد أحمد (٢٢٤)



محمد مصطفى وهيبه (٢٣٤)

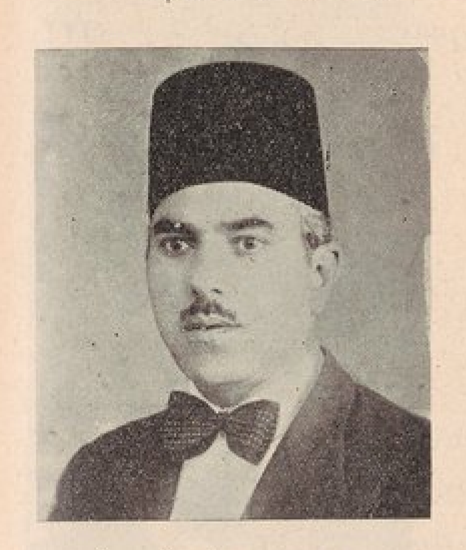
٢٣٥ — محمد معوض يونس : مدرس أول بمدرسة طهطا الثانوية .
٢٣٦ — محمد وهب عبد الرحمن : « أول بمدرسة القنطرة الثانوية
٢٣٧ — محمود إبراهيم صدقة : ناظر مدرسة محلة زياد الابتدائية .
٢٣٨ — محمود أحمد الحجار : مدرس بمدرسة الاسماعلية الثانوية .
٢٣٩ — محمود بيومى سليم : « بمدرسة التجارة بالمنيرة .
٢٤٠ — محمود حجاج إبراهيم : « بمدرسة القناطر الخيرية الثانوية .
٢٤١ — محمود سالم عياد : « بمدرسة المساعى المشكورة بشبين الكوم .
٢٤٢ — محمود عبد العال عبد الله القلبي : مدرس بفصول الأمير فاروق بشبرا .
٢٤٣ — محمود عبد القادر على : مفتش دائرة بالإسكندرية .
٢٤٤ — المرحوم محمود عبد المجيد محمد : كان مدرساً بمدرسة التوفيق القبطية

٢٤٥ ـ محمود على الضبع : مفتش التعليم الأجنبي بمنطقة القاهرة الشمالية .
(ص ٣٣٧)

٢٤٦ ـ محمود محمد سلامة : ناظر مدرسة سنهور الابتدائية بالفيوم .



محمود عبد القادر على (٢٤٣)



محمود محمد سلامه (٢٤٦)

٢٤٧ ـ محمود محمد سيد أحمد : ناظر مدرسة الفاروقية الابتدائية بزفتى .

٢٤٨ ـ محمود مصطفى غباشى : مدرس بفصول دمنهور الثانوية .



محمد معوض يونس (٢٣٥)



محمود بيومى سليم (٢٣٩)



مصطفى محمد السعدنى (٢٥٣)

٢٤٩ ـ محمود يوسف عبدالآ : ناظر مدرسة راتب باشا

٢٥٠ ـ محمود يونس : عضو مجلس النواب بسوهطره .

٢٥١ ـ مرزوق إبراهيم السبع : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة .

٢٥٢ ـ مصطفى جاد أبو العلا : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بشبين الكوم .
٢٥٣ ـ مصطفى محمد حسين السعدنى : مدرس أول بمدرسة قنا الثانوية .
٢٥٤ ـ موسى عرفان موسى : ناظر مدرسة شنشور الابتدائية
٢٥٥ ـ نور الدين عبد الغفار : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا .
٢٥٦ ـ هاشم محمد عيسى عبد الرسول : مفتش دائرة دشنا .

١٩٣١


ابراهيم عزوز فرغلى (٤)

١ ـ إبراهيم إبراهيم المليجى : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة بشبين الكوم .
٢ ـ إبراهيم إبراهيم بيبرس : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا .
٣ ـ إبراهيم عبد القادر خليفة : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية .
٤ ـ إبراهيم عزوز فرغلى : مدرس بالمعهد العالى للتربية البدنية .
٥ ـ إبراهيم يوسف النجار : مدرس بمدرسة ميت غمر الثانوية .
٦ ـ أحمد العربى : (حجازى) مدير مدرسة تحضير البعثات السعودية بمكة المكرمة وعضو مجلس المعارف (ص ٤٨٨) .
٧ ـ المرحوم أحمد عبد السلام أحمد : كان مدرساً بمدرسة العياط الابتدائية .
٨ ـ أحمد عوض الله قنديل : مدرس بمعهد معلمات التربية البدنية .
٩ ـ أحمد محمد خطاب : مفتش مكافحة الأمية بقليوب .
١٠ ـ أحمد محمد عبد الله جاويش : مدير السكرتارية الفنية بمنطقة سوهاج .
١١ ـ أحمد مرسى مشالى : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية .
١٢ ـ إسماعيل على عبد الله : مدرس أول بمدرسة أشمون الثانوية .



أحمد قنديل (٨)



أحمد خطاب (٩)



أحمد مشالى (١١)



اسماعيل عبد الله (١٢)

١٣ ــ المرحوم الحسينى نجا شرباص : كان مدرساً بمدرسة المنيا الابتدائية .

١٤ ــ السباعى أحمد المنوفى : مدرس بمدرسة السنية الثانوية للبنات .

١٥ ــ السيد محمد الكردى : مدرس بالمدرسة الثانوية بالمحلة الكبرى .

١٦ ــ بديان عفيفى السعداوى : مدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية .

١٧ ــ تركى مصطفى تركى : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا .

١٨ ـ توفيق فداوى مراد : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية ببنى سويف .

١٩ ـ المرحوم حافظ عبد الوهاب أحمد : كان مدرسا بالمدرسة التحضيرية للمعلمين

٢٠ ـ حامد محمد عبد الفتاح الشنوانى : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية .



ابراهيم المليجى (١)



أحمد جاويش (١٠)



حامد الشنوانى (٢٠)

٢١ ـ حسين حسين زيتون : مدرس بكلية البنات بالرمل .

٢٢ ـ حسين سيف زيدان : « بالمدرسة الثانوية الفنية بالزيتون .

٢٣ ـ حسين عبد الرحيم عثمان : « بمدرسة الفنون بالفلكى .



حافظ عبد الوهاب (١٩)



حسين عبد الرحيم عثمان (٢٣)

٢٤ ـ خلف محمد القاضى : مفتش بمراقبة الشئون الدينية بأسيوط (ص ٣٤٦) .

٢٥ ـ زاكى محمد حجازى : ناظر مدرسة الإسماعيلية الابتدائية .

٢٦ ـ طه محمد حزين : مدرس بمدرسة مغاغة الثانوية .

٢٧ ـ عامر جبالى سالم : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية .

٢٨ ـ عبد البديع أحمد سليمان : مدرس بالمدرسة الخديوية .

٢٩ ـ عبد التواب بيومى سليمان : ناظر المدرسة الخيرية الإسلامية الابتدائية ببنى سويف (ص ٣٢٢) .

٣٠ ـ عبد الحافظ على عطيفى : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية .



عبد البديع سليمان (٢٨)



عبد الحافظ عطيفى (٣٠)



عبد الحميد مصطفى (٣٤)

٣١ ـ المرحوم عبد الحفيظ الحسينى : كان مدرساً بمدرسة الفنون الطرزية بالإسكندرية .

٣٢ ـ عبد الحفيظ شلبى : مدير القسم الأدبى بدار الكتب المصرية . (ص ٤٣٣)



زاكى محمد حجازى (٢٥)





عبد العزيز عبد المجيد (٣٥)

٣٣ ــ عبد الحليم محمود إدريس : مدرس بفصول أبى قرقاص الثانوية .
٣٤ ــ عبد الحميد إبراهيم مصطفى : مدرس بالمدرسة الأيوبية بالمنصورة .
٣٥ ــ الدكتور عبد العزيز أمين عبدالمجيد : أستاذ الأدب العربى بجامعة منشستر .
٣٦ ــ عبد العزيز محمد هندى : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية .
٣٧ ــ عبد الغفار إبراهيم عفيفى عطاالله : « بمدرسة بنها الثانوية .
٣٨ ــ عبد الغنى محمود شهبون : « بفصول الشوربجى بكوم حمادة .
٣٩ ــ عبد الفتاح الخضرى : « بمدرسة على باشا مبارك الثانوية .
٤٠ ــ عبد الفتاح المليجى : ناظر مدرسة الغنايم الابتدائية .
٤١ ــ عبد الفتاح حسن السيد : مدرس بمدرسة التجارة بالمنصورة .
٤٢ ــ عبد الفتاح عبده أبو الوفا : « بفصول شبرا الثانوية .
٤٣ ــ عبد الفتاح مصطفى الأسودى : « بمدرسة التجارة بشبرا .
٤٤ ــ عبد الفتاح مصطفى نصر : « بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .
٤٥ ــ عبدالله السيد محمد الجيد : « بمدرسة البنات الثانوية بالزقازيق



عبد الفتاح نصر (٤٤)



عبد الله السيد محمد الجيد (٤٥)

٤٦ ــ عبد المحسن سيد أحمد عجور : مدرس بالمعهد العالى لمعلمات التربية البدنية .
٤٧ ــ عبد المعبود يوسف محمد : « بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية
٤٨ ــ عبد المنعم أبو المعاطى سالم : « بمدرسة الخديوية الثانوية .
٤٩ ــ على إبراهيم قابيل : « بمدرسة المعلمين الابتدائية بالزيتون .

٥٠ ـ عمر محمد هاشم : مدرس بمدرسة الزقازيق الابتدائية .
٥١ ـ محمد إبراهيم السيد : مدرس بمدرسة التجارة بطنطا .
٥٢ ـ محمد إبراهيم الشعراوى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا .


عبد الفتاح المليجى (٤٠)


عبد المنعم أبو المعاطى (٤٨)


محمد ابراهيم الشعراوى (٥٢)

٥٣ ـ محمد إبراهيم سعد : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة .
٥٤ ـ محمد أبو الحديد محمد يوسف : مفتش بمراقبة الشئون الدينية بالإسكندرية .
٥٥ ـ المرحوم محمد أحمد إبراهيم : كان مدرساً بمدرسة أسيوط الثانوية .
٥٦ ـ محمد أحمد جادو : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بالمنيرة .
٥٧ ـ محمد السيد زيادة : مدرس بمدرسة البدراوى باشا الثانوية بسمنود.


عبد المحسن سيد أحمد عجور (٤٦)


محمد السيد عمار (٥٨)

٥٨ ــ محمد السيد عمار : مدير المسرح الشعبي بوزارة الشئون الاجتماعية (١) .

٥٩ ــ محمد توفيق محمد السيد النجار : مدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية .

٦٠ ــ محمد عباس شلش : مدرس بمدرسة الصناعة بدمنهور .

٦١ ــ محمد عبد الرزاق حميدة : استاذ بكلية دار العلوم . (ص ١١٣)

٦٢ ــ محمد عبد الغفار عطية : مدرس أول بمدرسة كشك الثانوية .

٦٣ ــ محمد عبد الغنى أبو العينين الدولتلى : مفتش دائرة فرشوط .

٦٤ ــ محمد عبد الواحد : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بأسيوط .

٦٥ ــ الحاج محمد علام شرف الدين : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية .

٦٦ ــ محمد عيسوى دغيم : مفتش دائرة بطنطا .

٦٧ ــ محمد كامل محمد : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية .

٦٨ ــ محمد محمد صالح سماك : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية . (ص ٤٧٢)

٦٩ ــ محمد هاشم محمد : مفتش مكافحة الأمية بفوه .

٧٠ ــ محمود بسيونى مصطفى : مدرس بمدرسة بور سعيد الثانوية .

٧١ ــ محمود لطفى أحمد حمزة : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية .

٧٢ ــ محمود محمد سكر : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية .



محمد علام شرف الدين (٦٥)





محمود محمد سكر (٧٢)

---

(١) اشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية حتى سنة ١٩٤٨ فنقل من المعارف وكيلا لإدارة الدعاية والإرشاد الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية وفى سبتمبر سنة ١٩٥٠ عين مديراً للمسرح الشعبى والسينما المتنقلة . وهى مدارس متنقلة تجوب البلاد والقرى ، لتهذيب النفوس ، وتثقيف العقول ، ومحاربة التضليل والبدع والرذائل ، عن طريق التمثيل ، والشرائط الخيالية المناسبة .

٧٣ ـ مصطفى أحمد على : مفتش دائرة الإسكندرية .
٧٤ ـ موسى على البرقطاوى : مدرس بفصول شبين الكوم القديمة
٧٥ ـ نوفل على نوفل : مدرس بمدرسة المعلمات بالفيوم .
٧٦ ـ هاشم محمد مرسى : مدرس بمدرسة القديس يوسف بالخرنفش .
٧٧ ـ يوسف أمين خطاب : مفتش بدائرة الجيزة .

١٩٣٢

١ ـ إبراهيم إبراهيم سعده : مفتش دائرة بور سعيد .
٢ ـ إبراهيم إسماعيل شلش : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .
٣ ـ إبراهيم الشوربجى محمد : مدرس بمدرسة المعلمين بالمنيا .
٤ ـ إبراهيم سليمان بليطة : مدرس بمدرسة بلبيس الثانوية .
٥ ـ إبراهيم عبد المنعم راوندى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالفيوم ، واشتغل عمدة منشاة عطيفة مدة .



ابراهيم بليطه (٤)



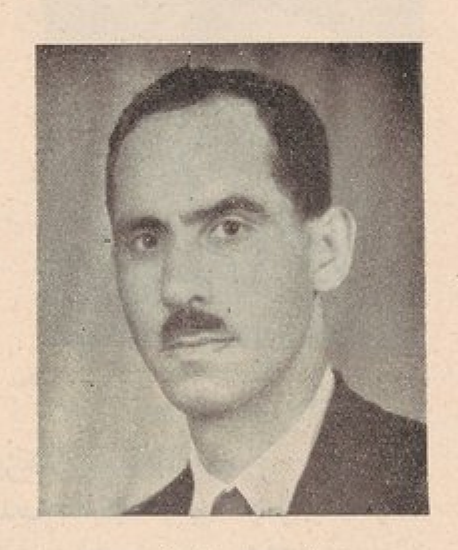
ابراهيم راوندى (٥)



أحمد الطنطاوى (١٦)

٦ ـ إبراهيم محمد ظهير الدين : مفتش دائرة شبراخيت
٧ ـ أبو الفتوح محمد الطوانسى : مدرس أول بمدرسة الفيوم الثانوية للبنات .
٨ ـ أبو بكر عبد المطلب عفيفى : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا .
٩ ـ أحمد أحمد البدرى : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية .
١٠ ـ المرحوم أحمد أحمد عشرة : كان مؤسس مدرسة أدكو الابتدائية .
١١ ـ أحمد أحمد على التاجى : مدرس أول بمدرسة سراى القبة الثانوية للبنات .

١٢ ــ أحمد الرملى إبراهيم حافظ : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية .
١٣ ــ أحمد حسين حسنين : مدير إدارة بمراقبة الثقافة بوزارة المعارف . (ص ٤٣١، ٤٣٢)
١٤ ــ المرحوم أحمد زكى حسن الهوارى : كان ناظراً لمدرسة الإسماعيلية الثانوية .
١٥ ــ أحمد عبد الحميد السحرتى : ناظر مدرسة الفشن الابتدائية .
١٦ ــ أحمد عبد القادر الطنطاوى : مدرس بمدرسة المعلمات بدمياط .
١٧ ــ أحمد عبد المطلب سيد : « بمدرسة الأميرة فريال الثانوية .
١٨ ــ أحمد عبد الودود محمد : « بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات .
١٩ ــ أحمد على صفار : مفتش دائرة إيتاى البارود .



ابراهيم شلش (٢)



أحمد على صفار (١٩)

٢٠ ــ أحمد محمد صابر : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية .
٢١ ــ أحمد محمود غنيم : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية .
٢٢ ــ المرحوم أحمد يوسف بدر الدين : كان يشتغل بالأعمال الحرة .
٢٣ ــ إسماعيل عبد الفتاح : ناظر مدرسة العميان بالزيتون .
٢٤ ــ السيد إبراهيم موسى شمس الدين : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية. (ص ٣٩٨)
٢٥ ــ المرحوم السيد الإمام البدوى : مدرس بمدرسة النجاح الابتدائية بطنطا (كان).
٢٦ ــ السيد حمزة السيد : مدرس بفصول دمنهور الثانوية .
٢٧ ــ المرحوم السيد عويضة شتا : كان مدرسا بمدرسة الرشاد الابتدائية .

٢٨ ــ السيد محمد زين العابدين سلامة : مدرس بمدرسة الزراعة بطنطا .
٢٩ ــ الصاوى إبراهيم ناجى : مدرس بفصول الشهداء الثانوية .
٣٠ ــ بدارى على حسين بدارى : مفتش بدائرة أسيوط .
٣١ ــ توفيق سيد مراد : مدرس بمدرسة الإيمان الثانوية .
٣٢ ــ جاد حسين حسن : مفتش دائرة الفشن .
٣٣ ــ حافظ محمد مشهور : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية .



بدارى على حسين (٣٠)



حافظ مشهور (٣٣)

٣٤ ــ حافظ محمد نصر : مدرس بفصول بركة السبع الثانوية .
٣٥ ــ حامد على حسن حمودة : مدرس منتدب بمدرسة الليسيه الفرنسية بالقاهرة .
٣٦ ــ حسن طنطاوى سليم : مدرس بمدرسة المنيا الثانوية . (ص ٣٩٩)



توفيق سيد مراد (٣١)



جاد حسن (٣٢)



خليل عبد الشفيع (٣٨)

٣٧ ــ خالد محمد البوهى : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا .
٣٨ ــ خليل محمد عبد الشفيع : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية .
٣٩ ــ سليمان مبروك حسن : مدرس منتدب بالليسيه الفرنسية بالقاهرة .
٤٠ ــ سيد يس أحمد محمود : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية للبنات .
٤١ ــ شفيق محمد : مفتش بمنطقة الجيزة رقم ١ .
٤٢ ــ صالح أحمد قدور : مدرس بالمدرسة الإبراهيمية الثانوية .
٤٣ ــ صلاح الدين إبراهيم هاشم : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة .
٤٤ ــ طلبة السيد رزق : مدرس بمدرسة المعلمات بشبين الكوم .
٤٥ ــ عبد التواب عبد الحليم قمح : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية باوران .
٤٦ ــ عبد الحكيم أحمد الزعيرى : درس فى فرنسا وهو محام أمام المحاكم الملغاة
٤٧ ــ عبد الحكيم سعد : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا معه عالمية الأزهر .
٤٨ ــ عبد الحميد حسن حسين : مدرس بمدرسة الزيتون الابتدائية .
٤٩ ــ عبد الحميد عبد الفتاح على عبد الدايم : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات .
٥٠ ــ عبد الحميد يوسف الشيشينى : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالمنيرة .



عبد التواب قمح (٤٥)

٥١ ــ عبد الرازق حسن يحيى : مدرس بمدرسة بنها الثانوية .
٥٢ ــ عبد الرحمن مصطفى نقطة : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية .
٥٣ ــ عبد الرحيم محمد على سعد : مفتش دائرة المنيا رقم ٢ .
٥٤ ــ عبد السلام محمد الناظر : يشتغل فى الأعمال الحرة فى المقاولات العامة . (ص٤٦١، ٤٦٢)
٥٥ ــ عبد السلام محمد هرون : أستاذ بكلية دار العلوم «ص٢٢٣، ٢٢٤»
٥٦ ــ عبد السميع عبد اللطيف رستم : مدرس بمدرسة الصناعات الملكية بمصر الجديدة
٥٧ ــ عبد الشافى أحمد إمام إسماعيل : مدرس بمدرسة أم المحسنين الثانوية الفنية .
٥٨ ــ عبد العزيز السيد عتيق : مدرس بالمعهد الثقافى بلندن .
٥٩ ــ عبد العزيز رمضان زهو : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة للبنات بالدواوين.



عبد الحميد عبد الدايم (٤٩)



عبد العزيز رمضان زهو (٥٩)

٦٠ – عبد العزيز عبد الرحمن لاشين : مدرس بمدرسة الأقباط الثانوية بطنطا . (ص ٣٢٣)

٦١ – عبد العزيز محمد محمد مصطفى : ناظر المدرسة الثانوية النهارية بالفجالة .

٦٢ – عبد العظيم أحمد محمد جعفر : مدرس بمدرسة مغاغة الثانوية .

٦٣ – عبد العظيم الشيخ : مدرس أول بمدرسة الزراعة المتوسطة بأبي قير .

٦٤ عبد العظيم طاهر الشهابي : مدرس بالمدرسة الخديوية .



عبد الشافي اسماعيل (٥٧)



عبد العظيم الشهابي (٦٤)



عبد اللطيف قاسم (٦٨)

٦٥ – عبد الفتاح صالح زغلول : مفتش دائرة المنزلة .

٦٦ – عبد القادر حسن على : وكيل الخزانة العامة بالمالية .

٦٧ – عبد اللطيف على حليمة : معاون المراقب العام لمدارس المعلمين الأولية .

٦٨ — عبد اللطيف قاسم : مدرس بمدرسة الأميرة فايزة الثانوية .

٦٩ — المرحوم عبد اللطيف مصطفى : كان مدرسا بمدرسة الجمعية الخيرية بالقاهرة .

٧٠ — عبدالله السيد خليل : مفتش دائرة طنطا رقم ٢ .

٧١ — عبدالله على عبدالله : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة .

٧٢ — عبد الله محمد أحمد الملط : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية .

ترى صورته ضابطاً فى « البوليس » الخاص بقسم عابدين رقم ١٧٤ إبان الحرب سنة ١٩٤٠ .



عبد اللطيف حليمة (٦٧)



عبد الله الملط (٧٢)

٧٣ — عبد المعز على أحمد حبيب : مدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية .

٧٤ — عبد المنعم محمد خلاف : بالقسم الثقافى بالجامعة العربية .

٧٥ — عرفات هلال : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية .

٧٦ — عطية محمد الشيخ : مفتش دائرة بسيون .

٧٧ — عطية محمد يوسف : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالزينون .

٧٨ — على محمد على عبد العظيم : موظف بدار الكتب الملكية.

وهو شاعر مسرحى له مسرحية « ولادة » مطبوعة ، نال بها جائزة ، « وعروس البحر » نشرت فى الكتاب .

٧٩ — المرحوم على محمد على عفيفى : كان مدرسا بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .

٨٠ — عمر إبراهيم الدسوقى : أستاذ بكلية دار العلوم . (ص ٢٢٥)

٨١ ـ فايد أحمد فايد العمروسى : فى البعثة بفرنسا .
٨٢ ـ قاسم أحمد محمود : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية ببنى سويف .



عطيه محمد يوسف (٧٧)



على عبد العظيم (٧٨)



قاسم محمود (٨٢)

٨٣ ـ كمال إبراهيم الأعظمى : (عراقى) مدير الدعاية بالعراق . ببغداد « انظر ص ٤٨٤ » .
٨٤ ـ المرحوم محمد إبراهيم قابيل : كان مدرساً بمدرسة الحلمية الثانوية .
٨٥ ـ محمد أبو الفتوح إبراهيم : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية للبنات .
٨٦ ـ المرحوم محمد أبو زيد مصباح : كان مدرساً بمدرسة سوهاج الثانوية .
٨٧ ـ محمد أحمد بشر : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية بالعباسية .
٨٨ ـ محمد أحمد سيد خليفة : مدرس أول بمدرسة التجارة بالعباسية .



محمد أحمد سيد خليفه (٨٨)





محمد صبيح (٩٣)

٨٩ ـ محمد أحمد يوسف المراغى : مفتش دائرة طما .

٩٠ ـ محمد الحسينى محمد أحمد عمارة :

٩١ ـ محمد السيد سليم جمعة : مدرس بمدرسة حلوان القديمة الثانوية .

وهو ممن يقرءون القرآن بالسبع . جميل الصوت .

٩٢ ـ محمد السيد محمود القهوجى : مدرس بمدرسة طلخا الثانوية .



محمد أحمد يوسف المراغى (٨٩)



محمد السيد سليم جمعه (٩١)



محمد القهوجى (٩٢)

٩٣ ـ محمد المتولى صبيح : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية .

٩٤ ـ محمد بركات سالم : ناظر مدرسة بهناى الابتدائية .

٩٥ ـ محمد تقى الدين النبهانى : (فلسطينى) عضو فى محكمة الاستئناف الشرعية العليا بالقدس (شرق الأردن) . (١)

٩٦ ـ محمد توفيق على حجازى : مدرس بمدرسة سراى القبة الثانوية .

٩٧ ـ محمد حلمى حسب الله : مدرس بمدرسة المعلمين بانبابة .

٩٨ ـ محمد دسوقى الشريف : مدرس أول بمدرسة المعلمات بدمنهور .

٩٩ ـ محمد زكى الدين الشيبانى : ناظر مدرسة المبتديان الثانوية بالقاهرة .

(ص ٣٢٣)

١٠٠ ـ محمد سابق محمد : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .

١٠١ ـ محمد سلامة عفيفى : ناظر مدرسة قليوب الابتدائية .

(١) غيرت الحرب الفلسطينية وضع كثير من خريجى الدار . وقد حاولنا العثور على بعض وظائفهم الأخيرة .



محمد سابق محمد (١٠٠)



محمد سلامه عفيفى (١٠١)

١٠٢ ــ المرحوم الدكتور محمد سليمان السيد الصفتى : مدرس بكلية الآداب بجامعة فاروق (كان) .

١٠٣ ــ محمد عامر رجب : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالأورمان



محمد عامر رجب (١٠٣)



محمد عبد العزيز حميده (١٠٨)

١٠٤ ــ محمد عبادة محمد : مدرس بمدرسة ميت غمر الثانوية .

١٠٥ ــ محمد عبد البارى البدرى : » » » » » »

١٠٦ ــ محمد عبد الجواد أحمد حجازى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بطنطا

١٠٧ ــ محمد عبد الرزاق البخمى : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية .
١٠٨ ــ محمد عبد العزيز حميده : مدرس بالمدرسة العسكرية الثانوية .
١٠٩ ــ محمد عبد الغنى حسن : مدرس بكلية البوليس الملكية .
١١٠ ــ محمد عبد الغنى يوسف : مفتش مكافحة الأمية بمنطقة القاهرة الجنوبية .


محمد دسوقى الشريف (٩٨)


محمد عبد الغنى حسن (١٠٩)


محمد عبد الغنى يوسف (١١٠)

١١١ ــ محمد عبد الفتاح فرج الصائغ : مدرس بمدرسة التجارة بالجيزة .
١١٢ ــ محمد عبد الفتاح محمود : مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية .
١١٣ ــ محمد عبد اللطيف محسن : مدرس منتدب بالليسيه الفرنسية بمصر الجديدة


محمد عبد المنعم اسماعيل (١١٤)


محمد عبد المنعم سالم (١١٦)

١١٤ ـ محمد عبد المنعم إسماعيل : مدرس بمدرسة التجارة بالمنيرة .
١١٥ ـ محمد عبد المنعم عزب : « بمدرسة المعلمات بالزقازيق .
١١٦ ـ محمد عبد المنعم محمود سالم : « بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا[١]
١١٧ ـ محمد عبد ربه إبراهيم : « بالمدرسة الخديوية الثانوية .
١١٨ ـ محمد كمال محمد خليفة : « بفصول شبرا الثانوية .
١١٩ ـ محمد محمد الغوابى : « بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة .



محمد دراز (١٢٠)



محمد محمود أبو السعود (١٢١)



محمد محمود الطوخى (١٢٢)



محمد أبو العطا (١٢٣)

(١) من الشعراء ، ومؤلفى القصص ، له ديوان ، وأغانى الأطفال فى أجزاء .

١٢٠ ـ محمد محمد عباده دراز : مفتش دائرة شبين القناطر .

١٢١ ـ محمد محمود أبو السعود : مدرس بمدرسة الصناعة بالمنصورة .

١٢٢ ـ محمد محمود الطوخى : مفتش منطقة أسوان .

١٢٣ ـ محمد منصور أبو العطا : مدرس بكفر الزيات الثانوية . وهو شاعر عالج الشعر وهو طالب بالدار وله ديوان ويغلب على قصائده النزعة الدينية

١٢٤ ـ محمد يوسف المحجوب : مدرس بمدرسة المعلمات الابتدائية بمنيل الروضة[1] .

١٢٥ ـ محمود إبراهيم محمد بلطة : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية .

١٢٦ ـ محمود أحمد عبد السلام : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية .

١٢٧ ـ محمود عبد الغنى محمد : ناظر مدرسة بلطيم .

١٢٨ ـ محمود عبده الحماصى : مدرس أول بمدرسة دسوق الثانوية .



محمود أحمد عبد السلام (١٢٦)



محمود عبده الحماصى (١٢٨)

١٢٩ ـ محمود فهمى نصر : صاحب وناظر المدرسة الأحمدية الابتدائية بطنطا . (ص ٣٢٤)

١٣٠ ـ محمود محمد سعد : ناظر الحلمية الابتدائية بالأهرام (ص ٤٧٣) .

١٣١ ـ مختار عبده : مدرس أول بمدرسة شبرا الثانوية للبنات .

---

(١) كان مدير المركز الثقافى بالمنصورة وطنطا له قصص مسرحية للأطفال ، وسلسلة مسرحيات إسلامية : (١) غزوة بدر (٢) بلال (٣) الهجرة الأولى (٤) عمر والعجوز . ومسرحيات عامة : بنات الشمس الخ . وكتاب حديقة الأطفال .



محمد عبد المنعم عزب (١١٥)



محمد يوسف المحجوب (١٢٤)



مختار عبده (١٣١)

١٣٢ ــ مصطفى إبراهيم البحيرى : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية .
١٣٣ ــ مصطفى السيد مصطفى خاطر : « بفصول شبرا الثانوية .
١٣٤ ــ مصطفى محمد الشافعى : « بمدرسة العباسية الثانوية للبنات .
١٣٥ ــ نظمى السيد قنصوة : مدير السكرتارية الفنية بمؤسسة الثقافة الشعبية .
(ص ٤٣٤، ٤٣٥)

١٩٣٣

١ ــ إبراهيم حسن على : مفتش دائرة أبى كبير .
٢ ــ إبراهيم عبد الحفيظ عيد : ناظر مدرسة تلوانة الابتدائية .
٣ ــ إبراهيم عبد الرحمن محمد خليل : محرر أول بمجمع فؤاد الأول للغة العربية .
٤ ــ أبو اليزيد الكيلانى عبد العال : مفتش مكافحة الأمية بقويسنا .
٥ ــ أحمد أحمد بدوى : مدرس بكلية دار العلوم . (ص ١٢٧)
٦ ــ أحمد أحمد معانى : ناظر مدرسة القنطرة الابتدائية بالسنبلاوين .
٧ ــ أحمد إسماعيل شلبى : مدرس بمدرسة الطائفة الاسرائيلية بالإسكندرية
٨ ــ أحمد الحسينى أحمد أبو الروس : مفتش الخط بالإسكندرية وطنطا ودمنهور والمنصورة
٩ ــ أحمد الشافعى محمد الشافعى حسان : مدرس بمدرسة المعلمين الابتدائية بأسيوط .



ابراهيم عبد الرحمن خليل (٣)



أحمد أحمد معانى (٦)

١٠ ــ أحمد عبد المنعم مراد : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية للبنات .

١١ ــ أحمد عوض حماد : « بفصول أسيوط الثانوية .

١٢ ــ أحمد فريد أحمد الغاوى : « بمدرسة خليل أغا الثانوية .

١٣ ــ أحمد محمد السيد دياب : « أول بفصول الثانوية بالمنصورة .

١٤ ــ أحمد محمد النواوى : مفتش دائرة طوخ .



أحمد الشافعى حسان (٩)



أحمد محمد النواوى (١٤)

١٥ ــ أحمد محمد جودة : مدرس بمدرسة حلمية الزيتون الثانوية .



ابراهم عيد (٢)



أحمد دياب (١٣)



أحمد جوده (١٥)

١٦ ـ أحمد محمود محمد سالم : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بشبين الكوم .
١٧ ـ أحمد مصطفى الخطيب : « بمدرسة العباسية الثانوية للبنات .
١٨ ـ أحمد نجيب القويسنى : « بمدرسة المعلمين الابتدائية بالزيتون .
١٩ ـ الدسوقى الدسوقى بدر : « بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة .
٢٠ ـ الديسطى الأتربى زين الدين : مدرس أول بمدرسة المعلمين بقنا .
٢١ ـ السيد السيد محرم : مفتش مكافحة الأمية بالقاهرة الشمالية .
٢٢ ـ السيد سليمان السيد غنيم : مدرس بمدرسة الملك فاروق الثانوية بالخرطوم .
٢٣ ـ المرحوم السيد عبد الرحمن عليوه : كان مدرساً بمدرسة كوم أمبو الابتدائية
٢٤ ـ السيد عوض الله فرحات : مدرس بمدرسة طنطا الجديدة الثانوية .
٢٥ ـ السيد محمد إبراهيم الشافعى : « أول بنصول بلبيس .



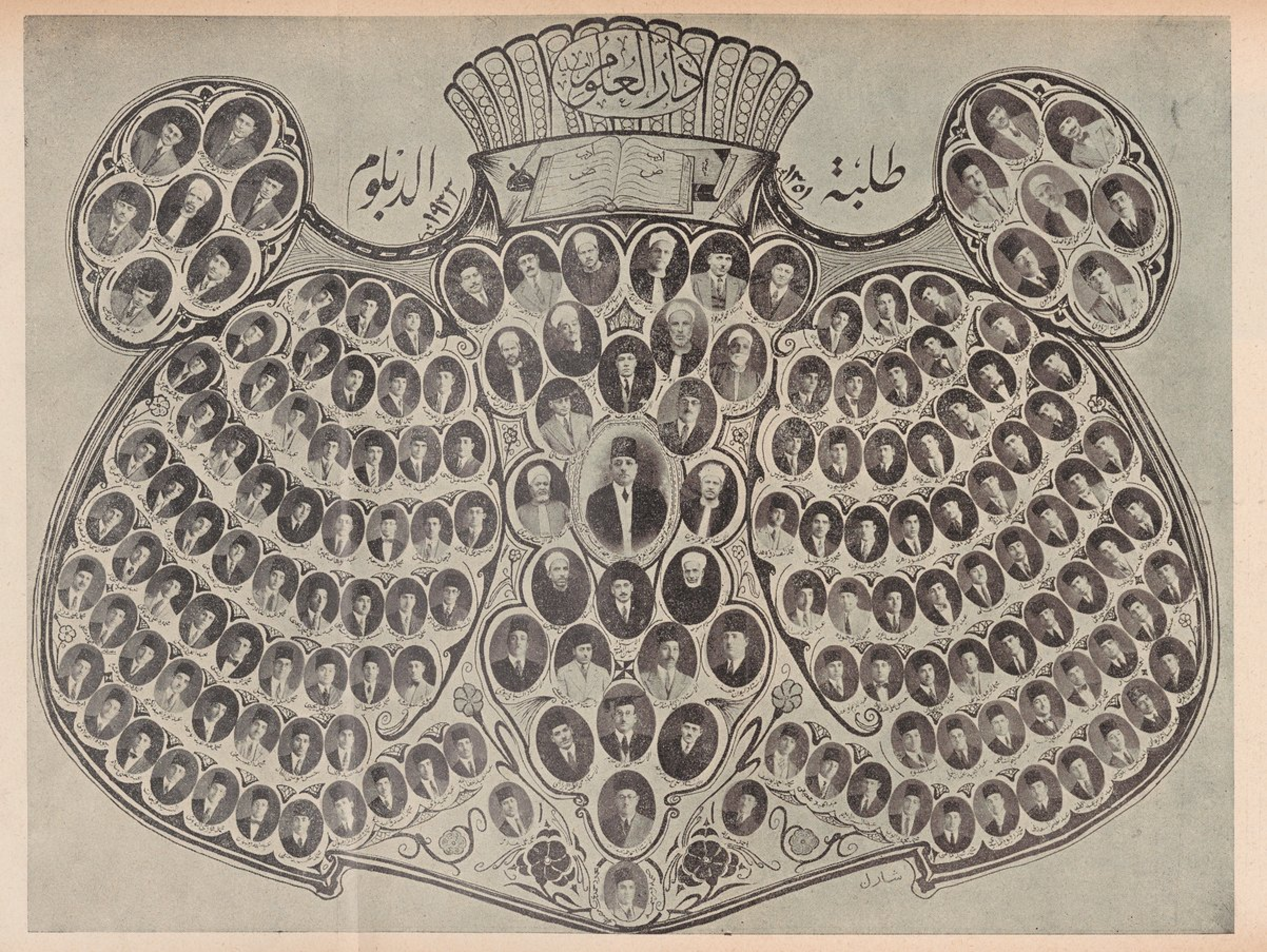
أحمد محمود سالم (١٦)

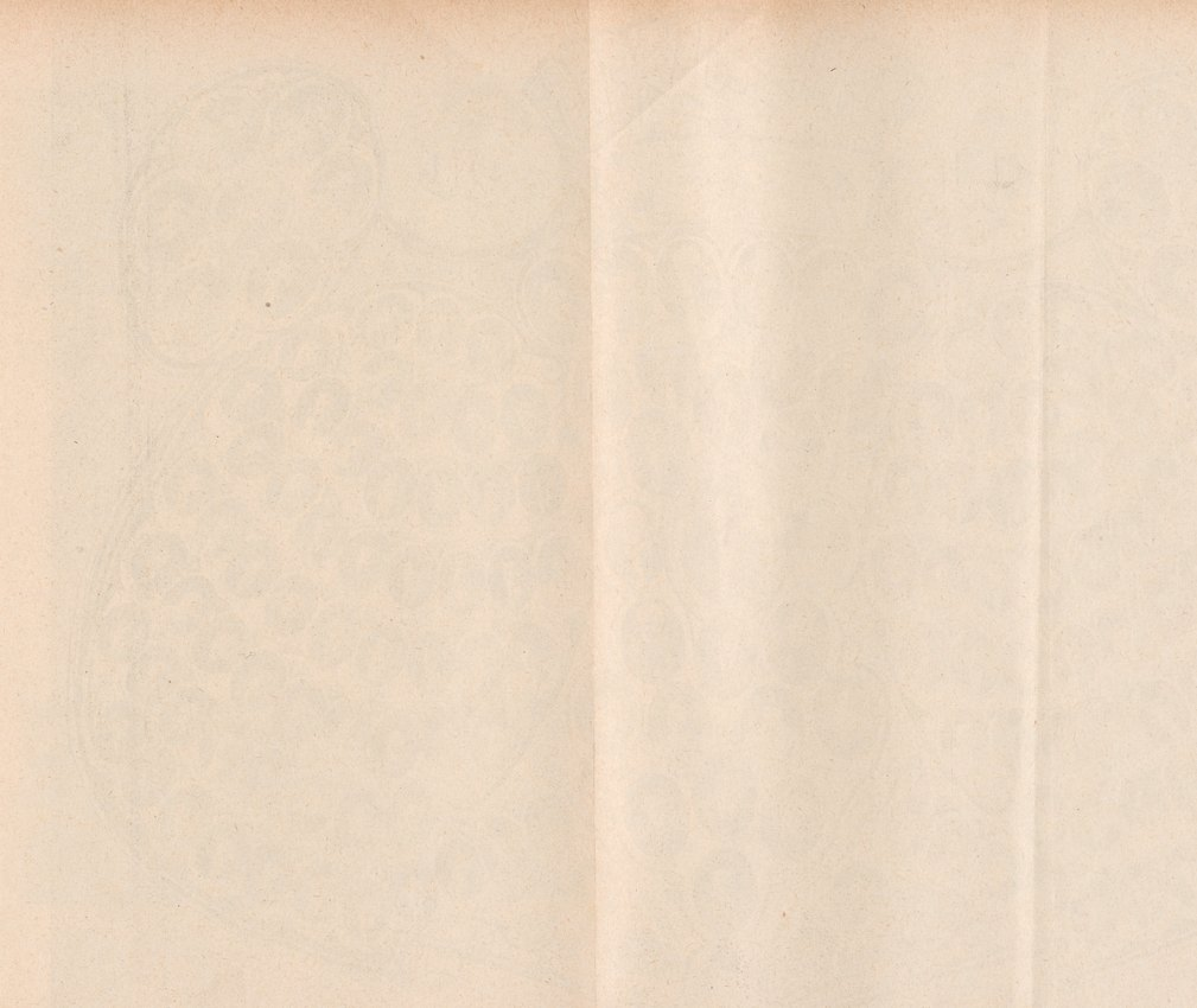


السيد الشافعى (٢٥)



جلال الدين أحمد (٢٨)


دار العلوم
طلبة ١٣٥١هـ
١٩٣٢م الدبلوم
أدب
ص
أدب
ص





أحمد الخطيب (١٧)





السيد عوض الله فرحات (٢٤)

٢٦ ـ السيد مصطفى عبد الرحمن : مدرس أول بفصول المنيا . [١]

٢٧ ـ المصيلحي حسن مصطفى جعفر : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية للبنات

٢٨ ـ جلال الدين أحمد عدس : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية .

٢٩ ـ جودة محمد الطحلاوى : مدرس بمعهد المعلمين بالمنيرة (ص ٣٩٩).

٣٠ ـ حسن السيد مصطفى سالم : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .

٣١ ـ المرحوم حسن على طنطاوى : كان مدرسا بمدرسة المنيا الابتدائية .

٣٢ ـ حسن موسى النحال : مدرس بمدرسة الزراعة بدمنهور .

٣٣ ـ حسين حسن على :

٣٤ ـ الحاج حسين صالح عبد الحميد زهران : مدرس بمدرسة منوف الثانوية .

٣٥ ـ دياب عثمان العرابى : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية .

٣٦ ـ زكى سليمان عويضة : مدرس بمدرسة المعلمين بقنا وصاحب مدرسة الإبراهيمية بالبلاص

٣٧ ـ سليمان عطية محمد الشرقاوى : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالزقازيق.

٣٨ ـ سيد إبراهيم شعبان : مدرس بمدرسة السويس الثانوية .

٣٩ ـ سيد قطب إبراهيم : مراقب بمكتب وزير المعارف

(١) ولد بالطويلة مركز فاقوس سنة ١٩٠٨ ويعتبر ثانى اثنين تعلما فى هذه القرية . أما الأول فهو المرحوم الشيخ عبد الله الشرقاوى شيخ الأزهر الشريف .


حسن موسى النحال (٣٢)


دياب عثمان (٣٥)


سليمان الشرقاوى (٣٧)

٤٠ — سيد نور الدين هلال أحمد : مدرس بمدرسة الباسل الثانوية بالفيوم .
٤١ — المرحوم شاكر أحمد على حسن : كان مدرسا بمدرسة سوهاج الثانوية .
٤٢ — شعيب على متولى : مدرس بمدرسة المعلمين بالمنصورة .
٤٣ — طلبة محمد عبده : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية .
٤٤ — عاصم محمد الششتاوى : مدرس بمدرسة الفنون بالظاهر .
٤٥ — عبد الحافظ محمد السيد أبو شوشة : مدرس بمدرسة المعلمات بباب اللوق .
٤٦ — عبد الحكيم حامد الشافعى : مدرس بمدرسة طلخا الثانوية .
٤٧ — عبد الحليم السعدنى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية .
٤٨ — عبد الحليم سعد سيد أحمد عزيز : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية .


عبد الحكيم الشافعى (٤٦)


عبد الحليم السعدنى (٤٧)


عبد الحليم عزيز (٤٨)

٤٩ — عبد الحميد أحمد النشار : مدرس بمدرسة بنى سويف للمعلمين .

٥٠ ــ عبد الحميد السيد عبد الله : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات .

٥١ ــ عبد الحميد صالح عطاالله : مدرس بمدرسة بنها الثانوية .



عبد الحميد النشار (٤٩)



عبد الحميد السيد (٥٠)



عبد الحميد عطا الله (٥١)

٥٢ ــ عبد الحميد عفيفى خليل : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بإنبابة .

٥٣ ــ عبد الحميد عيد عبد الرحمن : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية .

٥٤ ــ عبد الحميد قرنى نعامة : مدرس بمدرسة التجارة بالمنيرة .

٥٥ ــ عبد الحميد مصطفى السيسى : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بطنطا .

٥٦ ــ عبد الخالق محمد عمران : مدرس بفصول الأمير فاروق بشبرا .

٥٧ ــ عبد الخالق محمد يحيى : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية.

٥٨ ــ الدكتور عبد الدايم أبو العطا : بمكتبة وزارة المعارف . (ص ٤٣٣)

٥٩ ــ عبد الرحمن محمد الشيخ : مدرس أول بمدرسة السنبلاوين الثانوية .



عبد الحميد العمروسى (٥٣)



عبد الحميد قرنى (٥٤)



عبد الرحمن الشيخ (٥٩)

٦٠ ــ عبد الرحيم محمد محمد القاضى : مفتش دائرة طهطا .



طلبه محمد عبده (٤٣)

عبد الرحيم محمد القاضى (٦٠)

٦١ ــ عبد الستار عبد الحليم نعيم : مدرس بمدرسة التجارة للبنات بالإسكندرية .
٦٢ ــ عبد السلام أحمد الرفاعى : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية .
٦٣ ــ المرحوم عبد العزيز إبراهيم : « بالثانوية الفنية باوران .
٦٤ ــ عبد العزيز عبد الكريم موسى : « بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة .



عبد السلام أحمد الرفاعى (٦٢)



عبد العزيز عبد الكريم موسى (٦٤)

٦٥ ــ عبد العظيم محمد السعيد قاسم : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية .



عبد الستار نعيم (٦١)



عبد العزيز ابراهيم (٦٣)



عبد العظيم قاسم (٦٥)

٦٦ ــ المرحوم عبد الغني مهران محمد مدين : كان مدرساً بمدرسة طهطا الابتدائية .

٦٧ ــ عبد القادر حلمي أحمد : مفتش دائرة بني سويف رقم ١

٦٨ ــ عبد الله رضوان (سوري) : بوزارة الخارجية بالحجاز.



عبدالقادر حلمي (٦٧)



عبد الله رضوان (٦٨)

٦٩ ــ عبد المجيد عبد الحق إبراهيم عاشور : مدرس بمدرسة الزراعة بطنطا

٧٠ ــ المرحوم عبد المجيد عثمان إبراهيم الجمل : كان مدرساً بالمدارس الحرة .

٧١ ــ عبد المجيد محمد قطب : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية الفنية .

٧٢ ــ عبد المجيد محمود أبو العينين حشاد : مدرس بمدرسة أشمون الثانوية .

٧٣ ــ عبد الملك عبد المقصود نصير : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية .

٧٤ — عبد المنعم محمد السيد السيد محمود : مدرس بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق

٧٥ — عبد المنعم محمد عثمان قطب : مفتش دائرة المنيا رقم ١ .

٧٦ — عبد الوهاب مصطفى عميرة : مفتش دائرة سوهاج .



عبد المنعم قطب (٧٥)



عبد الوهاب عميرة (٧٦)

٧٧ — على حسن محمود عوده : (فلسطينى) مفتش اللغة العربية والدين بدائرة المعارف بالقدس .

٧٨ — على طريح محمد شرف : مدرس بمدرسة الحكومة الثانوية بعدن .

٧٩ — على على أبو الوصيف عبد الله : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية .



عبد المجيد قطب (٧١)



عبد الملك نصير (٧٣)

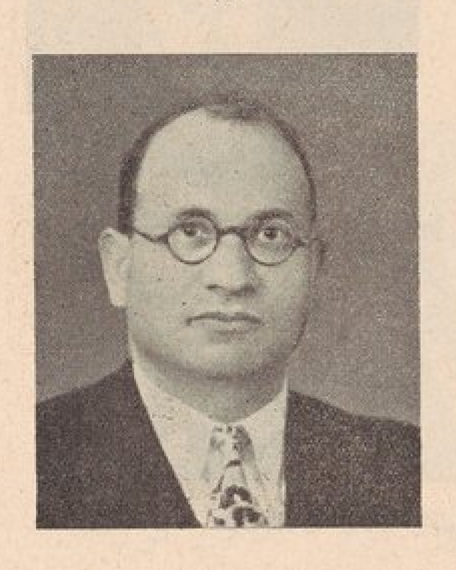


على أبو الوصيف (٧٩)

٨٠ ــ على على القلال : صاحب وناظر مدرسة أحمد ماهر باشا الابتدائية .
بالمنصورة (ص ٣٢٥)
٨١ ــ على على حسين سعد : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية .
٨٢ ــ على على شرف الدين : موظف بإدارة المطبوعات
٨٣ ــ على فريج يوسف مهنا : مدرس أول بفصول الشوربجى .
٨٤ ــ فرحات مأمون محمد هاشم حشيش : مدرس بمدرسة بنها الثانوية .
٨٥ ــ محمد إبراهيم جبر جاد : مراقب مساعد بالتعليم الحر .



فرحات حشيش (٨٤)



محمد ابراهيم جبر جاد (٨٥)

٨٦ ــ محمد أحمد العادلى : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية .
٨٧ ــ محمد أحمد رفعت : وكيل فرع بينك التسليف .
٨٨ ــ المرحوم محمد محمد أحمد عتيق : كان مدرساً بمدرسة بنها الثانوية .
٨٩ ــ محمد الصادق عبد القادر وهدان : مفتش دائرة منيا القمح .
٩٠ ــ محمد الطاهر إبراهيم محمد درويش : مدرس بكلية دار العلوم .
٩١ ــ محمد الهوارى العزب : مدرس بمدرسة فاروق الثانوية بميت غمر .
٩٢ ــ محمد توفيق المربى : مدرس بمدرسة المساعى الابتدائية . بقويسنا
٩٣ ــ محمد حسنين عيد النجار : مدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية .
٩٤ ــ محمد حسين دسوقى : مدرس بمدرسة السويس الثانوية الفنية .



محمد وهدان (٨٩)



محد حسنين النجار (٩٣)

٩٥ ــ محمد رفيق اللبابيدى : (فلسطينى) سكرتير عموم حكومة فلسطين . (ص ٤٧٨)

٩٦ ــ محمد طه محمد فرج عبد الواحد : مدرس بمدرسة ميت غمر الثانويه .

٩٧ ــ محمد عامر أحمد أبو زيد : مفتش دائرة الأقصر .

٩٨ ــ محمد عبد الجواد حجازى : مدرس بمدرسة ميت غمر الابتدائية .

٩٩ ــ محمد عبد الرحيم حسن خليل : مدرس بمدرسة العقادين الابتدائية .

١٠٠ ــ محمد عبد السلام الحفنى الشناوى : مدرس بمدرسة بنها الثانوية للبنات .

١٠١ ــ محمد عبد العال سلامة مخلوف : ناظر مدرسة بنى عدى الابتدائية .



محمد عامر أبو زيد (٩٧)



محمد عبد العال سلامه (١٠١)

١٠٢ ـ المرحوم محمد عبد العزيز سيد أحمد ندا : كان مدرساً بمدرسة محمد على الابتدائية .

١٠٣ ـ محمد عبد الفتاح خليل المقدم : مدرس أول بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا

١٠٤ ـ محمد عبد القادر عيد : مفتش بدائرة أدفو .

١٠٥ ـ محمد عبد الله فودة : مدرس بالمنصورة الثانوية .

١٠٦ ـ محمد على السيد نصار : مدرس أول بمدرسة التجارة للبنات بالاسكندرية .

١٠٧ ـ المرحوم محمد على يوسف السطوحى : كان مدرساً بمدرسة بلبيس الابتدائية

١٠٨ ـ « محمد فريد أحمد أبو العمايم : كان مدرساً بمدرسة العباسية الثانوية للبنين .



محمد عبد السلام الشناوى (١٠٠)



محمد على السيد نصار (١٠٦)



محمد فوزى حنفى (١٠٩)



محمد خليل المقدم (١٠٣)



محمد محمد العفيفى (١١٤)

١٠٩ – محمد فوزى محمد حنفى : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية .
١١٠ – محمد محمد أبو ثمانية : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية .
١١١ – محمد محمد أبو مصطفى : « بالمدرسة الفاروقية الثانوية .
١١٢ – محمد محمد السيد عجيز : « بالثانوية العسكرية .
١١٣ – محمد محمد الصادق عبد المنعم : « بمدرسة الرمل الثانوية .
١١٤ – محمد محمد حسن العفيفى : « بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات .
١١٥ – محمد محمد حنفى : « بمدرسة طنطا الثانوية الحديثة .
١١٦ – محمد محمد سلمان : « بمدرسة المعلمات الأولية بالورديان .
١١٧ – محمد محمد على إبراهيم : « بمدرسة الفيوم الابتدائية .


محمد أبو ثمانية (١١٠)


محمد أيوب (١١٩)


محمد رضوان (١٢٠)


محمود عبد الله شاهين (١٢٣)


محمود محمود خليل (١٢٥)

١١٨ — محمد محمد محمد أحمد ماضى : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بشبرا
١١٩ — محمد محمود أيوب : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية الفنية .
١٢٠ — محمد مصطفى إبراهيم رضوان : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية .
١٢١ — محمود إبراهيم إبراهيم عشرة : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية .
١٢٢ — محمود صالح عبد الخالق : مدرس أول بفصول الزقازيق القديمة .


محمود عشرة (١٢١)


محمود صالح عبد الخالق (١٢٢)


مصطفى حسن ذهب (١٢٨)

١٢٣ — محمود عبد الله شاهين : مفتش دائرة ميت غمر رقم ١
١٢٤ — محمود عبد المجيد رزق : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية
١٢٥ — محمود محمود خليل : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية .
١٢٦ — محيي الدين حمودة : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية .

١٢٧ — مصطفى أحمد مصطفى : مدرس بمدرسة المنيا الثانوية .
١٢٨ — مصطفى حسن ذهب : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالزقازيق .
١٢٩ — يحيى إبراهيم عويس : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية للبنات .
١٣٠ — يوسف محمد إدريس : مدرس بمدرسة الأقصر الثانوية .
١٣١ — يوسف محمود يوسف : مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالإسكندرية .


يحيى إبراهيم عويس (١٢٩)

١٩٣٤

١ ــ إبراهيم أبو العينين السيد عابدين : مدرس أول بفصول طما .
٢ ــ إبراهيم محمد حسن يونس : موظف بإدارة الإحصاء والمشروعات .
٣ ــ أبو العينين عبد الله الغندور : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بطنطا .

وهو رجل متدين ، طوّح به تدينه إلى فصول عنيبه الثانوية ، فمعتقل هايكستب حتى عاد إلى المنيا ومنها إلى طنطا .

٤ ــ أحمد الحفنى المصرى : مدرس بالمدرسة السنية الابتدائية .
٥ ــ أحمد سعد عبد العال السحيمى : مدرس بمدرسة الأميرة فايزة الثانوية .
٦ ــ أحمد عبد الجليل رخا : مدرس بمدرسة الزراعة بالمنصورة .
٧ ــ أحمد عبد الرحيم برعى : مدرس بمدرسة بنها الثانوية .
٨ ــ أحمد عيسى غباشى : مدرس بمدرسة التجارة الجديدة بالإسكندرية .
٩ ــ المرحوم أحمد فؤاد حسن جبر : كان مدرساً بمدرسة محمد على الملكية .
١٠ ــ أحمد محمد السيد عاشور : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية .
١١ ــ أحمد محمد النحاس : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية .
١٢ ــ أحمد محمد صفى الدين : مدرس بفصول بنى سويف الثانوية .


أبو العينين الغندور (٣)


السيد ابراهيم المحجوب (١٥)

١٣ ــ إسماعيل يس (عراق) : مدير دار المعلمين الابتدائية ببغداد .
١٤ ــ الحسن على شميس الريس : مدرس بمدرسة التجارة الجديدة بالإسكندرية .
١٥ ــ السيد إبراهيم المحجوب : مراقب مساعد بوزارة المعارف .
١٦ ــ السيد أحمد عرفة : مدرس بمدرسة المعلمات بطنطا .
١٧ ــ السيد أحمد محمد البيومى : موظف بسكرتارية مجلس النواب .
١٨ ــ السيد عمار عمر عمار : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية .



أحمد عبد الرحيم برعى (٧)

أحمد محمد النحاس (١١)



السيد عمار (١٨)

١٩ ــ أمين حسن العماوى : مدرس بمدرسة المعلمين بالمنيا .
٢٠ ــ أمين منصور شبايك : مدرس بمدرسة شبين الكوم الثانوية للبنات .
٢١ ــ بكير عويس الديرى : مدرس بمدرسة الأميرفاروق الثانوية ببنى سويف
٢٢ ــ حامد السيد عيد الجالى عكاشة : مدرس بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية .



أمين منصور شبايك (٢٠)

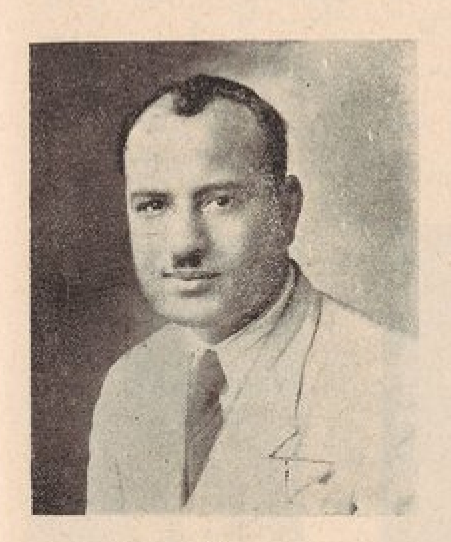


حامد عكاشه (٢٢)



حامد عبد ربه الفقى (٢٣)

٢٣ ــ حامد عبد ربه الفقى : مدرس بمدرسة الورديان الثانوية .(١)
٢٤ ــ حامد محمد سرحان : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات .
٢٥ ــ حسن مرسى أحمد : مفتش دائرة أبى قرقاص .



حامد سرحان (٢٤)

حسن مرسى أحمد (٢٥)

٢٦ ــ حسين حسين البدويهى : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية .
٢٧ ــ المرحوم رشاد مصطفى محمود العارف : كان مدرساً بمدرسة قنا الثانوية .





عبد الباسط جاد (٢٨)

عبد الحميد الليثى (٣٢)

عبد الرحمن البطل (٣٥)



(١) من أبناء دار العلوم المعدودين فى مدينة الإسكندرية ، له نشاط بارز بها فى الميدان الثقافى، وهو شاعر بليغ ، وخطيب مطبوع ، وأديب ممتاز؛ يتجلى استعداده فى مهرجانات جماعة دار العلوم بالمدينة ، وفى المناسبات الوطنية والدينية ، وهو عضو جمعية الإخاء الخيرية الإسلامية بالإسكندرية ، ونائب رئيس اللجنة الثقافية .

٢٨ ــ عبد الباسط محمد جاد : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية .
٢٩ ــ عبد الجليل خليفة مطاوع : مدرس بمعهد المعلمات الابتدائى بالإسكندرية .
(انظر ص ٥٠٠) .
٣٠ ــ عبد الحكم محمد إبراهيم النجار : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية .
٣١ ــ عبد الحكيم دنيا : مفتش دائرة الفيوم رقم ٣
٣٢ ــ عبد الحميد أحمد الليثى : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية .
٣٣ ــ عبد الحميد مختار محمد ناجى : مدرس بالمدرسة الثانوية النهارية بالفجالة
٣٤ ــ عبد الرؤوف محمد راشد : مدرس بفصول انبابة الثانوية .
٣٥ ــ عبد الرحمن سليمان إبراهيم البطل : مدرس بمدرسة المعلمين بالمنصورة .
٣٦ ــ عبد الرحيم حسين عبد الرحمن : مدرس بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج.


عبد الحكيم دنيا (٣١)


عبد الرحيم حسين (٣٦)

٣٧ ــ عبد الرسول محمد يوسف : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية .
٣٨ ــ عبد السلام محمد المنوفى : ناظر مدرسة النهضة الثانوية بالمنصورة. (ص٣٢٦)
٣٩ ــ عبد العزيز أحمد إبراهيم شما : مفتش دائرة منوف .
٤٠ ــ عبد العزيز بكر عرفات : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية .
٤١ ــ عبد العزيز عبد اللطيف إبراهيم : مدرس بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج.
٤٢ ــ المرحوم عبد الغفار عبد المنعم : كان مدرساً بمدرسة السويس الابتدائية
٤٣ ــ عبد الفتاح بسطويسى الغزاوى : مدرس بفصول شبين القناطر .
٤٤ ــ عبد الفتاح على بستان : مدرس بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية .

٤٥ ـ عبد القادر المتولى سعيد : مدرس بالمدرسة الثانوية العسكرية .
٤٦ ـ عبد المجيد عثمان عمر حبيب : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الحديثة .



عبد العزيز شما (٣٩)



عبد العزيز ابراهيم (٤١)

٤٧ ـ عبد المغنى سلام : مراقب مساعد للشئون الدينية بالإذاعة اللاسلكية .
٤٨ ـ عبد المقصود زهران : ناظر مدسة أمير الصعيد الابتدائية . (ص ٣٢٧)
٤٩ ـ عثمان إسماعيل طنطاوى : مدرس بمدرسة مغاغه الثانوية .
٥٠ ـ على حسين محمد عبد الرحمن : مفتش دائرة البدارى .
٥١ ـ على محمود على شافعى : مدرس بمدرسة الفيوم الثانوية



عبد القادر سعيد (٤٥)



على حسين محمد (٥٠)

٥٢ ـ على مصطفى صبرى (فلسطينى) : مفتش اللغة العربية والدين بدائرة المعارف بالقدس « ص ٤٧٨ ».

٥٣ ـ محمد إبراهيم سعد جروة : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية .

٥٤ ـ محمد إبراهيم سلامة : مدرس أول بمدرسة بلقاس الثانوية .

٥٥ ـ محمد أحمد العقباوى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية .

٥٦ ـ محمد أحمد عبد الله : موظف بسكرتارية مجلس الشيوخ .

٥٧ ـ محمد أحمد عمر الخطيب : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية .



عبد العزيز عرفات (٤٠)



محمد أحمد عمر الخطيب (٥٧)



محمد المنجد (٥٨)



محمد أحمد لاشين (٥٩)



محمد العليمى حماد (٦٣)

٥٨ ـ محمد أحمد يوسف المنجد : مدرس بمدرسة التجارة بالجيزة .

٥٩ ـ محمد أحمدى إبراهيم السيد لاشين : وكيل مدرسة الجيزة الجديدة .

٦٠ ــ محمد أحمدى موسى عمران : مدرس بمدرسة أبي كبير الثانوية .

٦١ ــ محمد السيد خليف : مدرس بمدرسة الورديان الثانوية .

٦٢ ــ محمد السيد عرب : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية .

٦٣ ــ محمد العليمى إبراهيم حماد : مدرس بالمدرسة العسكرية الثانوية .

٦٤ ــ الدكتور محمد بديع شريف (عراق) : ملحق ثقافى بالمفوضية العراقية بالقاهرة (ص ٤٨٥)

٦٥ ــ محمد حسين المرايانى (عراق) : مدرس بالكاظمية. بغداد . (ص٤٨٦).

٦٦ ــ محمد حمزة محمد سلام : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية .

٦٧ ــ محمد رأفت عثمان : مدرس بمدرس فؤاد الأول الثانوية .

٦٨ ــ الحاج محمد سعيد عبد الوهاب (عراق) : مدير ثانوية أربيل (ص٤٨٥) .

٦٩ ــ محمد سيد أحمد : مدرس بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية .

٧٠ ــ محمد عبد الجواد عزام : مدرس بمدرسة الزراعة بالزقازيق .

٧١ ــ محمدعبدالسلام أحمد أبو العلا (حمزة) : مدرس بالمدرسة السعيديةالثانوية .



محمد سعد جروه (٥٣)



محمد حمزه سلام (٦٦)



محمد عبد السلام حمزه (٧١)

٧٢ ــ محمد عبد العزيز الحلبوش : مدرس بمدرسة التجارة بالظاهر .

٧٣ ــ محمد عبد الفتاح عبد الهادى عطية : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية

٧٤ ــ محمد عبده هنداوى : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية .

٧٥ ــ محمد على أحمد حبسة : مفتش دائرة البلينا .

٧٦ ــ محمد على دراز : مفتش مكافحة الأمية بمنطقة القاهرة الجنوبية .

٧٧ ــ محمد فهمى عطية حريز : مدرس بفصول ميت غمر الثانوية .



محمد عبد الفتاح عطيه (٧٣)



محمد على دراز (٧٦)

٧٨ ـ محمد متولى سليمان : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية

٧٩ ـ محمد محمد الدمنهورى : مدرس بمدرسة طهطا الثانوية .

٨٠ ـ محمد محمد راشد : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية .

٨١ ـ محمد محمد سعيد الصيفى : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالزيتون .

٨٢ ـ محمد مصطفى حموده : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية .

٨٣ ـ محمود أحمد عبد الخالق : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا .



محمد الصيفى (٨١)

٨٤ ـ محمود حمدى مصطفى : مدرس بفصول الزقازيق الثانوية .

٨٥ ـ محمود عبد المعطى خليل : مدرس بمدرسة الأميرة فائزة الثانوية بالإسكندرية .

٨٦ ـ محمود عبد المولى أحمد : مدرس بالمدرسة الإبراهيمية الثانوية .

٨٧ ـ محمود على الحواوشى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا .

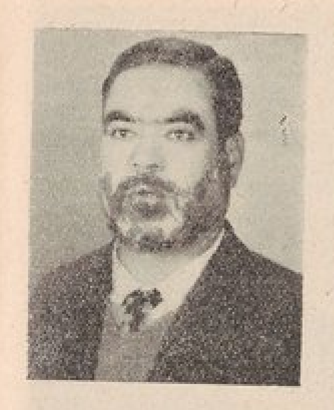
٨٨ ـ محمود على محمد عوض : مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية .



محمد عبد العزيز الحلبوش (٧٢)



محمد متولى سليمان (٧٨)



محمود خليل (٨٥)



محمود عوض (٨٨)



مصطفى الجرف (٩٠)



مصطفى سلام (٩١)

٨٩ ــ مختار يحيى (سومطرى): وكيل إدارة التعليم بسومطره

٩٠ ــ مصطفى أحمد الجرف : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية .

٩١ ــ مصطفى محمدسلام : مدرس بمدرسة التجارة القديمة بالإسكندرية .

٩٢ ــ هاشم عامرقاسم : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية .

٩٣ ــ ولى الدين أسعد (حجازى): المعتمد الثقافى للمعارف السعودية بمصر . (ص ٤٨٩)



هاشم قاسم (٩٢)

١٩٣٥

١ ــ إبراهيم أحمد عبد الفتاح : مدرس بمدرسة المعلمات بالمنصورة . وهو شاعر منذ صباه . فاز فى عدة مباريات شعرية ، وله ديوان شعر ، عنوانه (من وحى الدعوة الإسلامية) . ورواية ابنى وقيس ، ومقتطفات من رياض النبوة .

٢ ــ إبراهيم عبد المعطى المسيرى : مدرس بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية .



ابراهيم عبد الفتاح (١)

ابراهيم المسيرى (٢)



اسماعيل محمد حسنين (٢٢)

٣ ــ إبراهيم عبد المعطى بحيرى : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات .

٤ ــ إبراهيم محمد خطاب : ناظر مدارس المواساة بالعباسية (ص٣٢٧) .

٥ ــ أبو الفتوح إبراهيم هاشم الفقى : مفتش دائرة بنها رقم ٢

٦ ــ المرحوم أبو بكر الإبيارى : كان مدرساً بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية .

٧ ــ أحمد إبراهيم على نصار : مفتش دائرة أشمون .

٨ ــ أحمد أبو بكر إبراهيم : مدرس أول بمدرسة حنتوب الثانوية بواد مدنى

٩ ــ أحمد أحمد عبد المجيد : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية .

١٠ ــ أحمد الحفناوى الفقى : مدرس بمدرسة بنبا قادن الثانوية .

١١ ــ أحمد حافظ أحمد العسكرى : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية .

١٢ ــ أحمد حسن رزق مرزوق : مدرس بفصول طوخ الابتدائية .

١٣ ــ أحمد رمضان محمود أحمد سالم : مدرس بمدرسة المحمدية الثانوية للبنات .

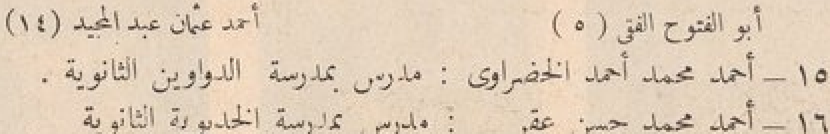
١٤ ــ أحمد عثمان عبد المجيد : مدرس أول بمدرسة الزراعة بالمنصورة .



أبو الفتوح الفقي (٥)



أحمد عثمان عبد المجيد (١٤)



١٥ ـ أحمد محمد أحمد الخضراوى : مدرس بمدرسة الدواوين الثانوية .

١٦ ـ أحمد محمد حسن عقر : مدرس بمدرسة الخديوية الثانوية



أحمد محمد حسن (١٦)



حسنين حسنى عاشور (٢٦)

١٧ ـ أحمد محمد حسين على : ناظر مدرسة قورته الابتدائية .

١٨ ـ أحمد محمد سعد باشا : مدرس بمدرسة على مبارك باشا الثانوية

١٩ ـ المرحوم أحمد محمد مرسى الشعار : كان مدرساً بمدرسة حلوان الثانوية .

٢٠ ـ أحمد يوسف الشيخ : مدرس أول بمدرسة النقراشى باشا النموذجية الثانوية بالقبة

٢١ ــ أحمد يونس أحمد الجنيدى : مدرس بمدرسة المعلمات بالفيوم .
٢٢ ــ إسماعيل محمد حسنين : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .
٢٣ ــ السيد على أبو السعود : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية .
٢٤ ــ بخيت أحمد بخيت : ناظر مدرسة المدمر الابتدائية (طما ــ جرجا).
٢٥ ــ حامد حسن إبراهيم : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية للبنات .
٢٦ ــ حسنين حسنى عبد الحق إبراهيم عاشور : مدرس بالمدرسة الثانوية العسكرية .
٢٧ ــ حسين على كبة (عراق) : قائمقام قضاء الشطرة بالعراق .
٢٨ ــ رشيد على (عراق) : مدير كلية الملك فيصل . بغداد «ص٤٨٦».
٢٩ ــ رياض عبد الحميد سلام : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية بالعباسية.
٣٠ ــ زكى محمد إبراهيم غانم : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية .
٣١ ــ زكى محمد شعلان : مدرس بمدرسة المعلمين بمحلة مرحوم .



بخيت أحمد (٢٤)



حامد حسن ابراهيم (٢٥)



زكى محمد شعلان (٣١)

٣٢ ــ المرحوم سالم أبو المعاطى سالم مصطفى : لم تمهله المنون طويلا فعبثت بشبابه رحمه الله .
٣٣ ــ سيد مرسى عمر : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بأسيوط .
٣٤ ــ عبد الحافظ قاسم شاهين : مدرس بمدرسة بنها الثانوية .
٣٥ ــ عبد الحكم حسن أحمد مرعى : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية .
٣٦ ــ عبد الحكم محمود يس : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية .
٣٧ ــ عبد الحميد محمد الفضالى : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية .
٣٨ ــ عبد الرحيم محمد خضر : (فلسطينى) مدرس بكلية بير زيت .

٣٩ ـــ عبد الرزاق محمد سالم : مدرس بمدرسة عمرو بن العاص الثانوية.

٤٠ ـــ عبد السلام إبراهيم العزب عبد الله : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية للبنات .

٤١ ـــ عبد السلام محمد عثمان رضوان : مدرس بمدرسة المعلمات بأسوان .

٤٢ عبد السميع إبراهيم محمد حسين : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية ببنى سويف

٤٣ ـــ عبد السميع سليمان الأودن : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالورديان .

٤٤ ـــ عبد العزيز سيد محمد الشاهد : مفتش دائرة الفيوم .

٤٥ ـــ عبد العظيم حسن محمد : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية .

٤٦ ـــ عبد الغفار أحمد إبراهيم سيد أحمد : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .



عبد السلام العزب (٤٠)



عبد الغفار سيد أحمد (٤٦)

٤٧ ـــ عبد الغفار السيد سعد : مفتش دائرة كفر الزيات .

٤٨ ـــ عبد الفتاح إبراهيم إبراهيم لاشين : مدرس بالمدرسة العسكرية الثانوية .

٤٩ ـــ عبد الفتاح السمان حميد أحمد البيه : مفتش دائرة قنا ٢

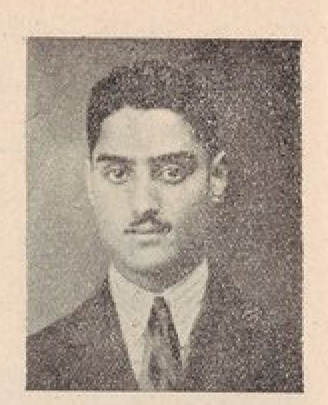
٥٠ ـــ عبد الفتاح عبد الوهاب علام : مدرس بمدرسة المساعى بتلا .

٥١ ـــ عبد الفتاح مصطفى عبد الحميد : مفتش بمكافحة الأمية بالإسكندرية.

٥٢ ـــ عبد القوى جاد أبو العلا : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالجيزة.

٥٣ ـــ عبد الكريم أمين عثمان : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات.

٥٤ ـــ عبد الكريم عبد الصمد محمد : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا



سالم أبو المعاطى (٣٢)



عبد العظيم حسن محمد (٤٥)



عبد الفتاح السمان (٤٩)

٥٥ ـ عبد الله محمود إسماعيل أحمد : مفتش دائرة بالجيزة[1] .

٥٦ ـ عبد المحسن محمد فراج : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية .

٥٧ ـ عبد الواحد عبد المجيد محمد غانم : مدرس بمدرسة الإسماعيلية الثانوية .

٥٨ ـ عثمان مرسى سليمان عمار : مدرس بمدرسة الزراعة بعين شمس .



عبد الغفار سعد (٤٧)





عبد الله محمود اسماعيل (٥٥)

(١) عهدناه طالبا نشيطا ، لا تنسى له « قاعة البحث اللغوى » ملازمته لها . ولا تزال تحتفظ بكراسة « الأنابيش » التى احتفاها ، وقد سجلت له « البحاثة اللغوية » ٢٥ بحثا منها ، شغلت الصفحات (١٧ ـ ٢٨) وبذلك استحق لقب « بحاثة سنة ١٩٣٥ » (انظر البحاثة) .

وبعد تخرجه سنة ١٩٣٥ ، كان ممن شرفوا دار العلوم فى مسابقة المعاهد ، وكان فى طليعة من بعثوا رسلا معلمين بالأقطار الشقيقة ، وآثاره فى « نادى الثقافة » بالقدس ناطقة بفضله ، وفضل الفرقة الأولى من المبعوثين . (انظر ص ٤٢٨ ، ٤٧٧) .

٥٩ ــ عطا الله فرج الله هجرس : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة .
٦٠ ــ عطية مصطفى على المليجى : مدرس أول بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية
٦١ ــ على محمود محمود الخواجه : مدرس بالمدرسة الثانوية بالمنصورة .



عبد الفتاح مصطفى (٥١)



عطيه المليجى (٦٠)



على الخواجة (٦١)

٦٢ ــ عمر أحمد باوزير : (حضرمى) مدرس بمدرسة التفيض الأهلية الثانوية ببغداد (انظر ص ٤٩١، ٤٩٢) .
٦٣ ــ قاسم أمين إبراهيم المليجى : مدرس بالمدرسة الفاروقية بالإسكندرية .
٦٤ ــ محمد إبراهيم القشلان : مدرس بمدرسة التجارة الحديثة بالورديان .
٦٥ ــ المرحوم محمد إبراهيم قمّاح : كان مدرساً بمدرسة جمعية مكارم الأخلاق .
٦٦ ــ الحاج محمد أحمد شلبي عبد الله : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بروض الفرج .



محمد القشلان (٦٤)



محمد أحمد شلبي (٦٦)



محمد الشلقامى (٦٧)

٦٧ – محمد الشلقامى عبد الله : مدرس بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج .
٦٨ – محمد أنيس محمد أمين : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية .
٦٩ – محمد حسنين قناوى برسيم : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم
٧٠ – محمد سالم : (أندونسى) مدير الشئون الدينية العامة . بسومطرة .
٧١ – محمد سطوحي محمد سرحان : مفتش دائرة السويس .
٧٢ – محمد سعيد أحمد عبد الرحمن مصطفى : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية .


عطا الله هجرس (٥٩)


محمد سعيد أحمد (٧٢)

٧٣ – محمد ضياء الدين الريس : أستاذ بكلية دار العلوم (ص ١٢٦).
٧٤ – محمد عبد الحميد عطية الفقى : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية .


محمد أنيس أمين (٦٨)


محمد حسنين قناوى برسيم (٦٩)


محمد عبد المنعم اليونسى (٧٦)

٧٥ ــ محمد عبد المجيد مصطفى مخلوف : مفتش دائرة الشهداء .

٧٦ ــ محمد عبد المنعم أحمد اليونسى : مدرس بمعهد أسيوط الدينى .
(معه شهادة العالمية سنة ١٩٣٧) .

٧٧ ــ محمد عبد المنعم دغيدى : جاهد فى التعليم الحر ، حتى إذا عين فى الوزارة ظل يعمل فيه منتدباً ، وهو الآن بالمدرسة الإسماعيلية الثانوية بشبرا

٧٨ ــ محمد عبده عطية الهنداوى : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية .

٧٩ ــ محمد عثمان أحمد : مدير المركز الثقافى للمؤسسة الشعبية بدمنهور .

٨٠ ــ محمد على البنا : مدرس بمدرسة الملك فاروق الثانوية بالخرطوم .

٨١ ــ محمد على عبد الله : مفتش دائرة المحلة الكبرى .

٨٢ ــ محمد على عزيمان : (مراكشى) مدير المعارف ، تطوان ــ مراكش

٨٣ ــ المرحوم محمد فهمى أحمد الحسنين : توفى قبل أن يشتغل .

٨٤ ــ محمد فهمى على القراقصى : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية .

٨٥ ــ محمد محمد الشيخ : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا

٨٦ ــ محمد محمد على عطية : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية .

٨٧ ــ محمد محمد كرشاه : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية

٨٨ ــ محمد محمود خطاب شعوط : « « دسوق «


محمد عبد المنعم دغيدى (٧٧)


محمد على القراقصى (٨٤)


محمد محمد كرشاه (٨٧)

٨٩ ــ محمد مسعود فشيكة : (طرابلسى) مدرس بالمدرسة الثانوية . طرابلس .
« ص ٤٩٨ » .

٩٠ ــ محمود حافظ عبده : مدرس بمدرسة السنبلاوين الثانوية .

٩١ ــ المرحوم محمود حماد إبراهيم : كان مدرساً بمدرسة جريس بكفر الزيات .

له صورة فى مهرجان القرش (ص ٩٨)



محمد على عبد الله (٨١)



محمود عبد الحميد لاشين (٩٢)

٩٢ ــ محمود عبد الحميد على إبراهيم لاشين : مدرس بمدرسة طنطا الحديثة الثانوية .

٩٣ ــ محمود مبدى سليم المسلمى : مفتش دائرة الزقازيق رقم ١

٩٤ ــ مصطفى البندارى السيد على النادى : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات

٩٥ ــ مصطفى الهادى هاشم : مدرس منتدب بمدرسة الإيمان الثانوية للبنات .

وهو يشتغل منذ مدة فى وضع رسالة عنوانها « دار العلوم وأثرها فى مصر والعالم العربى » ونرجو له التوفيق العاجل .



محمد البندارى النادى (٩٤)



مصطفى الهادى هاشم (٩٥)

٩٦ ــ مصطفى درويش مصطفى الجوهرى : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية .
٩٧ ــ مصطفى عمر مصطفى قراعه : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بأسيوط .
٩٨ ــ المرحوم مصطفى محمد المكاوى : مدرس بمدرسة المعلمات بالزقازيق (كان) .
٩٩ ــ مصطفى مصطفى الجاويش على: مدرس بمدرسة الملك الكامل بالمنصورة .



محمود السلمى (٩٣)



موافى عطيه موافى (١٠٠)

١٠٠ ــ موافى عطية موافى : مدرس أول بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج .
١٠١ ــ موسى حسين أبو عياد : مدرس بمدرسة الفيوم الثانوية .
١٠٢ ــ نجل الدين محمد أحمد عوض نجم : مدرس بكلية الأقباط بالخرطوم .
١٠٣ ــ نجيب عبد الرحمن الزواتى : (فلسطينى) مدرس بالمدرسة الأيوبية بيافا (ص ٤٧٨)
١٠٤ ــ هلال عبد الحميد محمود الفقى : مدرس بفصول شبرا الثانوية .
(له صورة بمشروع القرش ص ٩٨) .
١٠٥ ــ يوسف الحسنين يوسف أحمد حبيب : مدرس بمدرسة منوف الثانوية

١٩٣٦

١ ـ إبراهيم أحمد سويلم : مدرس بمدرسة ميت غمر الثانوية .
٢ ـ إبراهيم أحمد عطية : وكيل مدرسة السنبلاوين الثانوية .
٣ ـ إبراهيم الدسوقي عبد الحميد السيد موسى : مفتش الخط بأسيوط وسوهاج وقنا
٤ ـ إبراهيم حسن حمد : مدرس بمدرسة فاقوس الابتدائية .
٥ ـ أبو الفضل سرور ريان عبد الرحيم : مفتش دائرة أسوان رقم ٢
٦ ـ أبو زيد محمد على عمار : مدرس بمدرسة ملوى الثانوية .



ابراهم أحمد عطيه (٢)



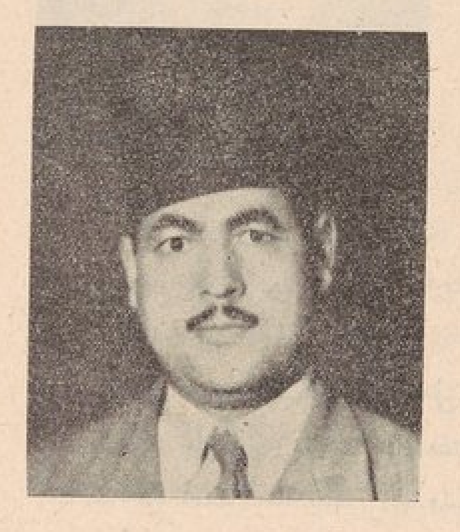
أبو زيد عمار (٦)



الجوهرى أبو جريده (٢٦)



أحمد الشهاوى (٨)



أحمد البدوى خليل (٩)

٧ ـ أحمد أحمد سيد الحاجرى : مفتش دائرة بنى سويف .

٨ ـ أحمد أحمد الشهاوى على : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات .

٩ ـ أحمد البدوى مرسى خليل : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية .
وله نشاط دينى فى جمعيتى الحج والمحافظة على القرآن الكريم .

١٠ ـ أحمد السعيد بيومى : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات

١١ ـ أحمد السيد أحمد البسيونى : مدرس بمدرسة عين شمس الثانوية .

١٢ ـ أحمد سليمان ثابت : مدرس بمدرسة التجارة الجديدة بالإسكندرية .

١٣ ـ أحمد سيف النصر محمد أحمد شرف الدين : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات ، بشبين الكوم .

١٤ ـ أحمدعبد الجواد حسين شاهين : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالمنيرة .

١٥ ـ أحمد عبد العال حجاب : مدرس بمدرسة عبد العزيز للمعلمين



أحمد السعيد بيومى (١٠)



أحمد عبد العال حجاب (١٥)

١٦ ـ أحمد عبد الغنى محمد عبد الخالق : مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية .

١٧ ـ أحمد عبد المتعال إسماعيل : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية .

١٨ ـ أحمد عبد المجيب أحمد الطناملى : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية.

١٩ ـ أحمد على أبو زيد : مفتش مكافحة الأمية بالمنصورة رقم ٢

٢٠ ـ أحمد محمد أحمد بده : مدرس بفصول زفتا القديمة .

٢١ ـ أحمد محمد الحوفى : مدرس بكلية دار العلوم (ص ١١٢) .



أحمد عبد المتعال اسماعيل (١٧)



أحمد محمد بده (٢٠)

٢٢ ـ أحمد محمد يوسف : (فلسطيني) مدرس بمدرسة حسن عرفة الثانوية ، « يافا » (ص ٤٧٩).

٢٣ ـ أحمد مختار الوزير : (تونسى) مدرس بالقسم الإسلامى بمدرسة ترشيح المعلمين وبالمدرسة الخلدونية التابعة لجامع الزيتونة (انظر ص ٤٩٨ ، ٤٩٩) .

٢٤ ـ أحمد مرزوق عباس : مدرس منتدب بمدرسة الأقباط الثانوية الكبرى .

٢٥ ـ أحمد مصطفى خضر : مدرس بمدرسة الجمعية الخيرية الأسلامية .

٢٦ ـ الجوهرى محمد الجوهرى أبو جريدة : مفتش الدائرة الخامسة بالمكافحة بالإسكندرية .

٢٧ ـ السعيد حسن عبده الخولى: مدرس بمدرسة الزراعة المتوسطة بالزقازيق .

٢٨ ـ السيد أحمد العجان : مدرس أول بالمدرسة النموذجية الثانوية بالأورمان . وعضو مجلس التعليم الأعلى

٢٩ ـ السيد عبد الرحمن أحمد : مدرس بمدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة

٣٠ ـ السيد محمد أبو المجد : بمراقبة التمثيل .

٣١ ـ المتولى لاشين زيدان : مدرس بمدرسة المعلمات بطنطا .

٣٢ ـ بيومى محمد إبراهيم شوشة : مدرس بفصول انبابه .

٣٣ ـ جمال الدين محمد محمد جمال الدين : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات

٣٤ ـ حامد أبو العزم خليفة : مدرس بمدرسة كشك الثانوية بزفتا .



السيد العجان (٢٨)



حامد الحولى (٣٥)

٣٥ ـ حامد متولى إبراهيم الحولى : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية .

٣٦ ـ حجاج محمد حجاج : مدرس بمدرسة التجارة بالزقازيق .

٣٧ ـ حسن أحمد عمر محمد : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية .





المتولى لاشين زيدان (٣١)



جمال الدين محمد (٣٣)



حسن أحمد عمر (٣٧)

٣٨ ـ حسن عبد الله حسن الجيار : مدرس بكلية البنات بالرمل .

٣٩ ـ حسن عبد المتجلى حسن : مدرس بمدرسة المعلمين بانبابة .

٤٠ ـ حسن محمد عبد المطلب : مدرس بفصول قصر الدوبارة الثانوية .

٤١ ـ حسن منصور جبر : مدرس بمدرسة المنيا الثانوية .

٤٢ ـ درويش حسن الجندى : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية .



حسن الجيار (٣٨)



حسن جبر (٤١)



درويش الجندى (٤٢)

٤٣ – ربحى توفيق كمال : (فلسطينى) مدرس بمدارس دمشق الثانوية(١)
٤٤ – رشاد السيد محمد يوسف : بالإدارة التشريعية بمجلس الشيوخ .
٤٥ – رشدى أحمد رابيه : (فلسطينى) مدرس بالمدرسة الشوقية بالقدس .
٤٦ – رياض محمود عبد النبى : مدرس منتدب بمدرسة الأقباط الثانوية الكبرى .
٤٧ – زكى محمد الشوبرى : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بطنطا .
٤٨ – زكى إسماعيل الأخطابى : صاحب وناظر مدارس حلمية الزيتون (ص ٣٢٩)
٤٩ – سالم يوسف عامر : مدرس بمدرسة سبيل الخازندار الابتدائية .
٥٠ – سليمان عبد الله النمكى : مراقب مساعد للمحاضرات بالإذاعة اللاسلكية .
٥١ – سيد على عثمان أحمد : مدرس بمدرسة التجارة للبنات بالدواوين .

(١) ربحى توفيق كمال (من القدس بفلسطين)

من خريجى عام ١٩٣٦ . عمل منذ ذلك الحين ، حتى عام ١٩٤٧ مدرساً فى المؤسسات التربوية للحكومة الفلسطينية، وأستاذاً للغة العربية والأدب العربى والمقارنة بين اللغتين فى دار المعلمين التابعة للجامعة بالقدس .

ألقى مئات الأحاديث فى البرنامج العربى ، لدار الإذاعة الفلسطينية ، فى موضوعات أدبية وإسلامية واجتماعية ، كما ألقى فى البرنامج سلسلة من المحاضرات فى فضل العرب على الحضارة العالمية .

وفى هذه الفترة كان يعطى دروساً خاصة فى اللغة والأدب العربى ، لطائفة من المستشرقين ، نذكر منهم الدكتور مارتن أستاذ اللغات السامية بجامعة ليفربول ، والأستاذ نيفل باربور ، مدير القسم الشرقى بدار الإذاعة البريطانية .

يعمل الآن أستاذاً للأدب العربى ، فى المدارس الثانوية بدمشق ، كما يعمل خبيراً فى الشئون السرية لدى وزارة الدفاع .

وضع بالاشتراك مع الدكتور أبى ذؤيب كتباً تعليمية لدرس العربية الفصحى والعامية . وله مؤلف تحت الطبع عن « نشأة الاستشراق وتطوره » .

٥٢ ـ طاهر حسن على رضوان : (سورى) بوزارة الخارجية بالحجاز .

٥٣ ـ عبد الحميد أحمد أحمد عبد الرحمن عبد الله : مدرس بمدرسة الحلمية الابتدائية

٥٤ ـ عبد الحميد حفنى محمد مصطفى : ناظر مدرسة النهضة الابتدائية بالمنصورة (ص ٣٢٨)

٥٥ ـ عبد الحميد حلمى زيتون : مدرس بمدرسة الأميرة فريال الثانوية .



ربحى كمال (٤٣)



زكى الشوبرى (٤٧)



عبد الحميد حلمى زيتون (٥٥)

٥٦ ـ عبد الحميد طعيمة محمد الجرف : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بروض الفرج



سيد على عثمان (٥١)



عبد الحميد الجرف (٥٦)

٥٧ ــ عبد الخالق على أحمد عطا : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية

٥٨ ــ عبد الرؤوف محمد النبراوى : مدرس بمدرسة الزراعة بعين شمس

٥٩ ــ عبد الرؤوف محمود إمام إسماعيل: مدرس بمدرسة ديروط الثانوية

٦٠ ــ عبد الرحمن رباح الكيالى : (فلسطينى) كان بالمحكمة الشرعية بالقدس وهاجر واشتغل بدار المعلمين بحلب (سوريا) .

٦١ ــ المرحوم عبد الرحمن على عطا : كان مدرساً بمدرسة المعهد العلمى بالسيدة

٦٢ ــ عبد الرحمن يوسف شلبى : مدرس بمدرسة حلوان الجديدة الثانوية.

٦٣ ــ المرحوم عبد الرازق أبو المعاطى سالم : كان مدرساً بمدرسة أم المحسنين



عبد الخالق عطا (٥٧)



عبد الرحمن شلبى (٦٢)



عبد الرازق أبو المعاطى (٦٣)

٦٤ ــ عبد السلام النحاس : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بشبين الكوم.

٦٥ ــ عبد السميع عمارة شبايك : مدرس بمدرسة المعلمات بالقبة .

٦٦ ــ عبد الصادق محمد سعيد : ناظر مدرسة الخارجة الابتدائية.

٦٧ ــ عبد العاطى السيد أحمد الصعيدى : مدرس بمدرسة المساعى بشبين الكوم

٦٨ ــ عبد العزيز إبراهيم أحمد : مدرس بفصول العباسية للبنات

٦٩ ــ عبد العزيز جاد الرب منصور : مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية .

٧٠ ــ عبدالعزيز حفنى : مدرس بمدرسة المعهدالعلمى.



عبد السميع شبايك (٦٥)



عبد السلام النحاس (٦٤)



عبد العزيز جاد الرب (٦٩)





على عبد اللطيف (٨٨)



عبد الصادق سعيد (٦٦)



عبد العزيز الغازى (٧١)

٧١ – عبد العزيز الغازى : مدرس بمدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة .
٧٢ – عبد العزيز عفيفى موسى علام : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية للبنين .
٧٣ – عبد العزيز على الشعراوى : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية للبنات .
٧٤ – عبد العزيز محمد شعبان : مفتش دائرة جرجا .
٧٥ – عبد العظيم أحمد على مصطفى : مدرس منتدب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
٧٦ – عبد العظيم محمد محمد فضالى : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية الفنية .
٧٧ – عبد الغنى محمد جنيدى : مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية .
٧٨ – عبد الفتاح محمد إبراهيم : مدرس بمدرسة منوف الثانوية للبنات .



عبد المحسن عبد الحميد(٨٢)

٧٩ ـ عبد القادر إبراهيم محمد سالم : مدرس بمدرسة المعلمات بالزقازيق .

٨٠ ـ عبد القهار مذكر : (جاوى) مدير الجامعة الإسلامية بجاوة .

٨١ ـ عبد المحسن أمين حسنين : مدرس بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج .

٨٢ ـ عبد المحسن عبد الحميد محمد : مدرس بمدرسة البنات الثانوية الفنية بالمنيا

٨٣ ـ عبد المعطى يحيى رضوان يحيى : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية للبنات .

٨٤ ـ عبد الواحد عبد العزيز محرم : مفتش دائرة أبى تيج .

٨٥ ـ عبد الوهاب إبراهيم عامر : مدرس بمدرسة الزيتون الابتدائية .

٨٦ ـ عثمان السيد محمد عبد الرحيم : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية .



عبد المحسن أمين (٨١)



عثمان عبد الرحيم (٨٦)

٨٧ ـ عز الدين آل يس : (عراقى) بالبعث العلمى بأمريكا .

٨٨ ـ على عبد اللطيف عبد الله : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالورديان .

٨٩ ـ على عمر الملكاوى : (أردنى) مدرس بكلية الروضة بالقدس : فلسطين (ص ٤٨٢)

٩٠ ـ على محمد إبراهيم شريف : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية .

٩١ ـ على محمد أحمد وهدان : مدرس بفصول الشهداء الثانوية .

٩٢ ـ على محمد على الحنبلاطى : مفتش الدراسات الأدبية بمؤسسة الثقافة الشعبية .

٩٣ ـ فايز على الغول : (فلسطينى) مدرس بالكلية الرشيدية بالقدس .

٩٤ ـ فتح الله إبراهيم الفحيل : مدرس منتدب بالليسيه بمصر الجديدة .

٩٥ ـ فوزى سالم محمد سالم مشهور : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية للبنات

٩٦ ـ كامل عليوه شابى : مدرس بمدرسة الليسيه بالاسكندرية

٩٧ ـ محمد أبو المواهب عوض الله حمودة : مدرس بمدرسة الشوربجى الثانوية بكفر الزيات

٩٨ ـ محمد أحمد الليثى : مدرس بمدرسة بنها الثانوية



على شريف (٩٠)



فوزى مشهور (٩٥)



محمد أحمد الليثى (٩٨)

٩٩ ـ محمد أحمد سليم الأعصر : مدرس بفصول المعادى الثانوية

١٠٠ ـ محمد أحمد عطوه : مدرس بمدرسة الظاهر الثانوية

١٠١ ـ محمد أحمد على أبو السعود : مدرس بفصول الألفى بمنيا القمح

١٠٢ ـ محمد أحمد يوسف ستو : مدرس بفصول شربين

١٠٣ ـ محمد أسعد الإمام الحسينى : (فلسطينى) بدائرة الأوقاف بالقدس

١٠٤ ـ محمد الأمير حامد موسى : مدرس بفصول الشيخ صالح الثانوية

١٠٥ ـ محمد العادلى محمد يونس العادلى : مدرس بمدرسة الصناعات بطوخ

١٠٦ ـ محمد المرسى برهام : مدرس أول بمدرسة الأقصر الثانوية

١٠٧ ـ محمد المهدى إسماعيل محمد شعلان : مدرس بمدرسة المعلمات بطنطا

١٠٨ ـ محمد توفيق تركى : مدرس بمدرسة كشك الثانوية بزفتى





محمد أبو المواهب حموده (٩٧)　　　محمد توفيق تركى (١٠٨)

١٠٩ ـ محمد حبيب بيومى رسلان : مدرس بفصول أدفينا الثانوية
١١٠ ـ محمد سرور سعيد : منتدب بالعراق
١١١ ـ محمد سيد أحمد سيد أحمد : مدرس بفصول شبين القناطر
١١٢ ـ محمد صالح إبرهيم العباسى : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا
١١٣ ـ محمد صالح مبارك : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية ببنى سويف
١١٤ ـ محمد عبد البارى محمد شعنونه : مدرس بمدرسة المحلة الثانوية للبنات
١١٥ ـ محمد عبد الحليم محمد محمد الفقى : مدرس بفصول شبين القناطر
١١٦ ـ محمد عبد الحميد محمد عياد : مدرس بمدرسة المعلمين بشبين الكوم





محمد صالح مبارك (١١٣)　　　محمد عبد الحميد عياد (١١٦)　　　محمد البخمى (١١٨)

١١٧ ـ محمد عبد الرحمن الفقى : مدرس بالمدرسة اليونانية الثانوية ببورسعيد

١١٨ ـ محمد عبد المنعم سالم البخمى : مدرس بمدرسة الصف الابتدائية

١١٩ ـ محمد عبد المنعم عبد الخالق محمود عبدالله : مدرس بمدرسة المعلمين الابتدائية بأسيوط

١٢٠ ـ محمد عبد المنعم أحمد محمد عبدالله صديق : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالزقازيق

١٢١ ـ المرحوم محمد عبد المنعم مصطفى خطاب بربار : كان مدرساً بمدرسة طنطا الثانوية للبنات

١٢٢ ـ محمد عوض بريقى : مدرس بمدرسة قليوب الثانوية

١٢٣ ـ محمد فريد أحمد حنفى عين شوكه : مفتش دائرة بلبيس

١٢٤ ـ محمد متولى بدر : مفتش دائرة عنيبه



محمد عوض بريقى (١٢٢)



محمد متولى بدر (١٢٤)

١٢٥ ـ محمد محمد العدل : مدرس بمدرسة سراى القبة الثانوية للبنات

١٢٦ ـ محمد محمد بدوى ثعلب : مفتش دائرة فوه

١٢٧ ـ محمد محمد رمضان نمير : مدرس بمدرسة العروة الوثقى

١٢٨ ـ محمد محمد عبد اللطيف : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية للبنات
وله : الجرجانى فى سماء البلاغة ، أثر الوراثات اللغوية فى أدبنا المعاصر

١٢٩ ـ محمد محمد على سلام : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية ببورسعيد

١٣٠ ـ محمد محمد عيسى : مدرس بمدرسة خليل أغا



محمد عبد المنعم عبد الخالق (١١٩)



محمد عبد المنعم صديق (١٢٠)



محمد عبد اللطيف (١٢٨)

١٣١ — محمد محمد هاشم : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالظاهر

١٣٢ — محمد محمود هلالى : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية

١٣٣ — محمد مصطفى الطحلاوى : مدرس بمدرسة التجارة للبنات بالقاهرة

١٣٤ — محمد مصطفى محمد الخطيب : مدرس بالفصول الثانوية بأجا

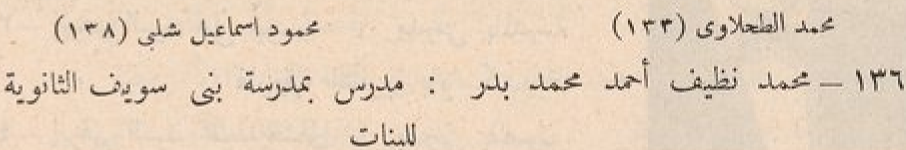
١٣٥ — محمد موسى السيد يوسف : مدرس بمدرسة كشك الثانوية بزفتا



محمد الطحلاوى (١٣٣)



محمود اسماعيل شلبي (١٣٨)



١٣٦ — محمد نظيف أحمد محمد بدر : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية للبنات

١٣٧ — محمد يس سليمان : مدرس أول بفصول دكرنس

١٣٨ – محمود إسماعيل شلبي : مدرس بمدرسة الأورمان الثانوية الفنية
١٣٩ – محمود حسن إسماعيل : بمصلحة الفلاح
١٤٠ – محمود سيد أحمد فوده : مدرس بمدرسة المنصورة للمعلمين
١٤١ – مصطفى إسماعيل سعدية : مدرس بمدرسة بنباقادن الثانوية
١٤٢ – مصطفى مصطفى على هيكل : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية
١٤٣ – مكاوى عبد المقصود مكاوى : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بالفيوم



محمد سلام (١٢٩)



محمد هلالى (١٣٢)



مكاوى عبد المقصود مكاوى (١٤٣)

١٤٤ – الدكتور موسى عبدالله الحسيني : (فلسطيني) مدير مكتب سياحة بالقدس.
١٤٥ – يوسف عبد العال يوسف : مدرس بفصول طما

١٩٣٧

١ – إبرهيم أحمد عزب عليوه : مدرس بفصول الأمير فاروق بشبرا
٢ – إبرهيم السيد عامر : مدرس بفصول أبو حماد الثانوية
٣ – إبرهيم السيد على أيوب : مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالإسكندرية
٤ – إبرهيم السيد محمد مشالى : مدرس بفصول الرمل الثانوية



ابراهيم أحمد عزب (١)

٥ ــ إبرهيم عبد العاطى موسى : مدرس بمدرسة التربية النسوية بالعباسية

٦ ــ إبرهيم عبد الهادى إبرهيم : « بمدرسة خور طقت الثانوية بالسودان

٧ ــ إبرهيم على إبرهيم جوده : « بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق

٨ ــ إبرهيم محمد حسين خضراوى : « بمدرسة الأمير فاروق الثانوية ببنى سويف

٩ ــ إبرهيم محمد محمد إبرهيم قته : مدرس بمدرسة بنها الثانوية

١٠ ــ المرحوم أبو الخير عبد الرازق الشبراوى : كان مدرساً بإحدى المدارس الحرة

١١ ــ أبو الفتوح السيد محمدزلط : مدرس بمدرسة الصناعات البحرية بالسويس

١٢ ــ المرحوم أبو الفتوح على أحمد يوسف : كان مدرساً بمدرسة بسيون

١٣ ــ أحمد أحمد محمد يونس : مدرس بمدرسة بنها الثانوية

١٤ ــ أحمد عبد العليم على حسن : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية

١٥ ــ أحمد على موسى : مدرس بمدرسة إسنا الجديدة الابتدائية

١٦ ــ أحمد محمد السيد عنبر : مدرس بمدرسة حلوان الثانوية (انظر ص ٤٩٤)

١٧ ــ أحمد محمد عثمان : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية



أحمد عبد العليم حسن (١٤)





أحمد عثمان (١٧)

١٨ ــ أحمد محمود صقر : مدرس بفصول أبو قرقاص القديمة

١٩ ــ أحمد محيى الدين عبد الحليم : مدرس بكلية البنات الأمريكية

٢٠ ــ أحمد مسعد السقطى : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية

دبلوم تحسين الخطوط سنة ١٩٣٨ وله إنتاج مدرسى كثير

٢١ ــ السيد إبرهيم سيد أحمد عوض : مدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية للبنات



أحمد أحمد يونس (١٣)



أحمد مسعد السقطى (٢٠)



السيد عوض (٢١)

٢٢ ــ السيد حافظ إبرهيم شلبى : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة

٢٣ ــ الصاوى منصور موسى تمراز : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بدمنهور

٢٤ ــ العوضى مصطفى السيد الوكيل : مدير إدارة مخازن البريد (ص ٤٣٥)

٢٥ ــ أمين إبرهيم عبدالله : مدرس بالمدرسة اليونانية الثانوية بالإسكندرية

٢٦ ــ أمين حسن خطاب : (فلسطينى) مدرس بالمدرسة الثانوية ــ حيفا (ص٤٧٩)

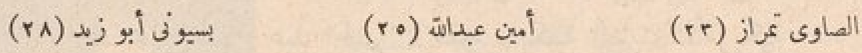
٢٧ ــ أمين يوسف بده : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية

٢٨ ــ بسيونى السيد أبو زيد الطرينى : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية بالإسكندرية









الصاوى تمراز (٢٣) أمين عبدالله (٢٥) بسيونى أبو زيد (٢٨)

٢٩ ــ المرحوم توفيق أبو المحاسن اليعقوبى : (فلسطينى) مدرس بمدرسة أمير الصعيد (كان)

٣٠ ــ توفيق أحمد شاروده : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية
٣١ ــ توفيق محمد عبدالله : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية
٣٢ ــ حامد عبد الغنى محمد الهدهد : مدرس بمدرسة بنى مزار الثانوية
٣٣ ــ حسين يحيى عبد الجليل : (سومطرى) أستاذ بالجامعة الإسلامية بجاوه
٣٤ ــ المرحوم حلمى محمد يونس لاشين : توفى عقب تخرجه وكان رحمه الله نادر الذكاء
٣٥ ــ راتب أحمد سيد خليفة : مدرس بالمدرسة العسكرية الثانوية
٣٦ ــ رشاد السيد الحنفى : مدرس بمدرسة الأمريكان الثانوية
٣٧ ــ زاكى مصطفى الدماطى : مدرس بفصول إتياى البارود الثانوية
٣٨ ــ زكى عبد الحميد أبو زهرة : مدرس بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية
٣٩ ــ شلبى الغوابى أحمد بدير : مدرس بمدرسة التجارة بشبرا
٤٠ ــ صالح عبد العزيز صالح : مدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية



راتب خليفه (٣٥)



صالح عبد العزيز (٤٠)

٤١ ــ صلاح الدين على هاشم : مدرس بالمعلمات الأولية بالزقازيق
٤٢ ــ طه طه هلال المنسى : « بفصول شبرا
٤٣ ــ عبد الباسط محمد السيد شحاته : « بمدرسة فؤاد الأول الثانوية
٤٤ ــ عبد الحفيظ أحمد جبريل : « بمدرسة التجارة بالظاهر
٤٥ ــ عبد الحكيم محمد محمد جمال الدين : « بمدرسة دسوق الثانوية

٤٦ ــ عبد الحليم عبد الفتاح شريف : مدرس بمدرسة الصناعات الميكانيكية
٤٧ ــ عبد الحميد أحمد الدسوقى : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية
وهو من الناجحين فى مسابقة الترقية للثانوى سنة ١٩٤١ ومقيد بالماجستير
٤٨ ــ عبد الحميد أحمد إمام إسماعيل : مدرس بفصول السيدة حنيفة الثانوية
٤٩ ــ عبد الحميد أحمد موسى أبو الخير : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا


صلاح الدين هاشم (٤١)


عبد الحميد الدسوقى (٤٧)


عبد الحميد أبو الخير (٤٩)

٥٠ ــ عبد الحميد سيف موسى محمود : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية
٥١ ــ عبد الحميد عبد ربه على براوى : « بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق
٥٢ ــ عبد الرحمن تركى : « بالمدرسة الخديوية الثانوية
٥٣ ــ عبد الرحمن محمد حرحش : مفتش بالنشاط المدرسى بمنطقة الإسكندرية
٥٤ ــ عبد الرازق محيي الدين : (عراق) بدار المعلمين العالية ببغداد (ص ٤٨٧)
٥٥ ــ عبد الستار عيسى مصطفى الصعيدى : مدرس بفصول الرمل
٥٦ ــ عبد السلام حسن عبد الجواد : مدرس بفصول شبين الكوم الثانوية
٥٧ ــ عبد السلام محمد عشرى : مدرس بمدرسة خليل أغا الثانوية
٥٨ ــ عبد العزيز فؤاد محمد إبرهيم عفيفى : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية
عالمية الأزهر سنة ١٩٣٨ وامتياز فى الخطوط


عبد العزيز فؤاد (٥٨)

٥٩ ــ عبد العزيز محمد زيد: مدرس بمدرسة المعلمات الابتدائية بالاسكندرية
٦٠ ــ عبد العزيز يوسف إسماعيل : مدرس بمدرسة القبة الثانوية
٦١ ــ عبد العظيم أحمد محمد الشيخ : مدرس بفصول السيدة حنيفة الثانوية
٦٢ ــ عبد الغفور مصطفى السدودى : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية
٦٣ ــ عبد الغنى محمد العنتبلى : مدرس بمدرسة عبد العزيز للمعلمين
٦٤ ــ عبد القادر إبرهيم دلاش : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية



عبد الحميد سيف (٥٠)



عبد الغفور السدودى (٦٢)



عبد القادر دلاش (٦٤)

٦٥ ــ عبد القادر محمد محمد الشيخ على : مدرس بفصول الرمل الثانوية
٦٦ ــ عبد الكريم إبرهيم أحمد العزباوى : محرر بمجمع فؤاد الأول للغة العربية
٦٧ ــ عبد الكريم محمود يونس الخطيب : وكيل قسم النظار بوزارة الأوقاف



عبد الكريم العزباوى (٦٦)



عبد الكريم الخطيب (٦٧)

٦٨ – عبد اللطيف محمد عزيز غريب : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية
٦٩ – عبد الله العامى (فلسطينى) : مدرس بكلية غزة
٧٠ – عبدالله على عبدالله الجمال : مدرس بالمدرسة السنية الثانوية (ص ٩٦)
٧١ – عبد المحسن إبرهيم الكرداوى : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية
٧٢ – عبد المقصود يوسف يوسف سالم : مدرس بمدرسة المعلمين بمحلة مرحوم وقد اشتغل وكيلا لمدرسة النيل الثانوية بملوى (١٩٤١ – ١٩٤٥) .
٧٣ – عبد المنعم وهبى أحمد عمر : مدرس بمدرسة القبة الثانوية
٧٤ – عبد الوهاب الجندى : مدرس بفصول شبرا الثانوية
٧٥ – عثمان السيد عثمان شلبى : مدرس بمدرسة الزراعة المتوسطة بجرجا
٧٦ – عطوه حسين على : مدرس بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية للبنات
٧٧ – عفيفى محمد حسنين صالح : مدرس بمدرسة سرس الليان الثانوية



عبد المنعم وهبى (٧٣)



عفيفى صالح (٧٧)

٧٨ – على إبرهيم سيد عزام : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية ببنى سويف
٧٩ – على إبرهيم شرف : منتدب بمدرسة الأقباط الثانوية بطنطا
٨٠ – على إسماعيل جادو : مدرس بمدرسة أبو كبير الثانوية
٨١ – على حسن محمد : كان مدرساً بمدرسة المعلمين الأولية بأسوان
٨٢ – على سليمان وهدان : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية
جاز امتحان الترقية للتعليم الثانوى سنة ١٩٤١







عبد المقصود سالم (٧٢) — عثمان شلبي (٧٥) — على ابراهيم شرف (٧٩)

٨٣ ــ على سيد على : مدرس بمدرسة الفيوم الثانوية
٨٤ ــ على محمد جعفر : « بمدرسة الكامل الثانوية بالمنصورة
٨٥ ــ عمر حسن حجازى المقرش : « بفصول دكرنس
٨٦ ــ عمر عبده محمد القاضى : « بمدرسة المعلمين بسوهاج
٨٧ ــ فتح الباب خليل معوض : « بمدرسة الأميرة فوزية الثانوية
٨٨ ــ فهمى محمد أحمد : « بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة
٨٩ ــ محمد إبرهيم جمعه : « بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
٩٠ ــ محمد إبرهيم عبدالله : « بمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية





على وهدان (٨٢) — فهمى محمد أحمد (٨٨) — محمد عبد الله (٩٠)

٩١ ــ محمد أحمد أحمد حداد : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية (بنى سويف)
٩٢ ــ محمد أحمد جاد صبح : مدرس بمعهد الزيتون الابتدائى للمعلمين

٩٣ ـ محمد أحمد محمد عبدالله : مدرس بمدرسة منوف الثانوية



محمد حداد (٩١)



محمد صبح (٩٢)



محمد أحمد عبد الله (٩٣)

٩٤ ـ محمد إسماعيل مصطفى شلبي : مدرس بمدرسة الإسكندرية للمعلمين

(ص ٤٧٤ ، ٤٧٥)

٩٥ ـ محمد الإمام محمد عفيفي : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا

٩٦ ـ محمد السيد محمد البدوى : مدرس بمدرسة قرطسا الجديدة الابتدائية

٩٧ ـ محمد الشافعي أحمد محمود عطا : مدرس بمدرسة عمرو بن العاص الثانوية

٩٨ ـ محمد الصادق محمد شعلان : مدرس بمدرسة السويس الابتدائية

٩٩ ـ محمد بسيونى حجازى ناضر : مدرس بمدرسة القبة الثانوية



محمد جمعه (٨٩)



محمد بسيونى ناضر (٩٩)

١٠٠ ــ محمد تقى آل الشيخ راضى : (عراقى) مدرس بالمدرسة الثانوية بالعمادة

١٠١ ــ محمد حافظ على : مدرس بمدرسة بيلا الابتدائية

١٠٢ ــ محمد حسين على سليم : مدرس بمدرسة فاقوس الثانوية

١٠٣ ــ محمد رشدى الخياط : (فلسطينى) مدرس بمدرسة عكا الثانوية

١٠٤ ــ محمد صالح إسماعيل : مدرس بمدرسة السبنلاوين الثانوية للبنات



محمد عبد الحليم عبد الله (١٠٥)

١٠٥ ــ محمد عبد الحليم عبدالله : محرر بمجمع فؤاد الأول للغة العربية[1]

١٠٦ ــ محمد عبد الرحمن حسن محمد يوسف : مدرس بمدرسة معلمات شبرا

١٠٧ ــ محمد عبد العزيز محمد الجمال : مدرس بمدرسة القبة الثانوية

١٠٨ ــ محمد عبد القادر على بده : مدرس بمدرسة المعلمات بالزقازيق

١٠٩ ــ محمد عبده إبرهيم الشناوى : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية



محمد عبد الرحمن يوسف (١٠٦)



محمد عبده الشناوى (١٠٩)

(١) وهو مؤلف قصه «لقيطة» التى فازت بالجائزة الأولى من مجمع فؤاد الأول فى مسابقة القصة المصرية سنة ١٩٤٦ وقد أخذ منها شريط باسم «ليلة غرام» وكذلك قصة «بعد الغروب» فى سنة ١٩٤٩ التى فازت بالجائزة الأولى الممتازة من وزارة المعارف وله قصة «شجرة اللبلاب»

١١٠ ـ محمد عزت محمد خليفة عيسى : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية بشبين الكوم

١١١ ـ محمد عطيه الحناوى : مدرس بفصول الجمعية الخيرية بالمحلة الكبرى



محمد عزت عيسى (١١٠)



محمد الحناوى (١١١)

١١٢ ـ محمد على على العشماوى : مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالاسكندرية

١١٣ ـ محمد على محمد على حسين : مدرس أول بمدرسة أسوان الثانوية للبنين

١١٤ ـ محمد عمر على خضر : مدرس بمدرسة المعلمين بشبين الكوم

١١٥ ـ محمد كامل بيومى محمد : مدرس بمدرسة منوف الثانوية

١١٦ ـ محمد كامل عبد الغنى الغمرى : مدرس بمدرسة المعلمات بالمنصورة



محمد صالح اسماعيل (١٠٤)



محمد بده (١٠٨)



محمد كامل الغمرى (١١٦)

١١٧ — محمد محمد حسين سراج : مدرس بمدرسة منوف الثانوية
١١٨ — محمد محمد محمد الشناوى : مدرس بمعهد المعلمات الابتدائى بمنيل الروضة
١١٩ — محمد محمود عبد الرحمن محمد خضر : مدرس منتدب بكلية أسيوط الثانوية
١٢٠ — محمد محمود على نصار : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الحديثة





محمدحسين سراج (١١٧) محمد الشناوي (١١٨) محمد محمود نصار (١٢٠)

١٢١ — محمد مصطفى يوسف : مدرس بمدرسة معلمات شبرا
١٢٢ — محمد ناجى أبو شعبان : (فلسطينى) نائب محكمة الاستئناف العليا الشرعية بغزة . ومفتش المحاكم الشرعية (ص ٤٧٩)
١٢٣ — محمود إبرهيم عبد الصمد الجابرى : مدرس بمدرسة أم المحسنين الثانوية الفنية
١٢٤ — محمود أحمد مجاهد : مدرس بمدرسة المعلمين بعبد العزيز
١٢٥ — محمود حيدة محمد العدوى : « بمدرسة المعلمين ببنى سويف
١٢٦ — محمود شلبى شلبى : « بمدرسة التجارة بطنطا
١٢٧ — محمود عبد الرحمن مشرف : « بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج
١٢٨ — المرحوم محمود محمود عبد المطلب زهران : مدرس بمدرسة الباسل بالفيوم (كان)
١٢٩ — محمود محمد إبرهيم العطار
١٣٠ — محمود محمد إبرهيم عزب : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية (١)

---

(١) ولد فى إسطنها بمديرية المنوفيـة ، وتخرج سـنة ١٩٣٧ ، واشتغل مدرساً بمدارس الاتحاد الإسرائيلى بالإسكندرية ، ثم رئيساً للقسم العربى بها ، وفى سنة ١٩٤٥ عين مدرساً بمدرسة الرمل الابتدائية ، وفى سنة ١٩٤٩ رقى مدرساً بمدرسة الرمل الثانوية .



محمود الجابرى (١٢٣)



محمود حيده العدوى (١٢٥)



محمود عزب (١٣٠)

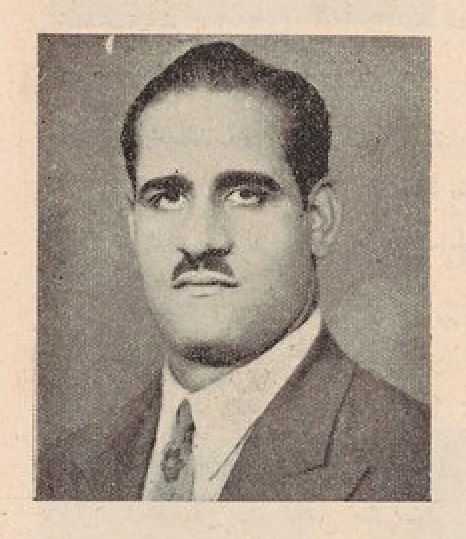
١٣١ ـ محمود محمد سعد : مدرس بمدرسة محمد على الثانوية

١٣٢ ـ محمود محمد عبد الفتاح عبد الله : مدرس بمدرسة الملك الكامل بالمنصورة

١٣٣ ـ الدكتور محمود محمد قاسم : أستاذ بكلية دار العلوم (ص ١٢٦)



محمد مصطفى يوسف (١٢١)



محمود عبد الرحمن مشرف (١٢٧)

١٣٤ ـ مختار عبد العليم عبدالله : مدرس بفصول القناطر الثانوية

١٣٥ ـ مصطفى السيد السيد شبايك : مدرس بمدرسة المحلة الكبرى الثانوية

١٣٦ ـ مصطفى المرسى مشالى : مدرس بمدرسة الزقازيق للمعلمين

١٣٧ ـ مصطفى يوسف مصطفى غنيم : مدرس بمدرسة كشك الثانوية بزفتى

١٣٨ ـ مليان جمان (سومطرى) : عضو مجلس النواب بسومطرة

١٣٩ — نصر الدين على سيد أحمد الفرماوى مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية (١)



محمود محمد سعد (١٣١)



مصطفى مشالى (١٣٦)



نصر الفرماوى (١٣٩)



مصطفى يوسف غنيم (١٣٧)



هنداوى ضرغام (١٤٠)



يوسف الحمادى (١٤١)

١٤٠ — هنداوى عبد القادر ضرغام : مدرس بمدرسة المعلمات بالورديان

١٤١ — يوسف مصطفى الحمادى : مدرس بمعهد المعلمات الابتدائى بمنيل الروضة وله مع زميله الأستاذ محمد الشناوى ، كتاب « البحوث الدينية » الذى قررته الوزارة لمدارس المعلمين والمعلمات الأولية ، فى عدة أجزاء . وهو يفيض جدة فى البحث ، وطرافة فى الأسلوب وجمالا فى العرض ، تجعله يتمشى مع روح العصر الحديث .

---

(١) حصل على شهادة الدراسة الابتدائية سنة ١٩٢٧ وبها دخل التجهيزية فحصل على بكالوريتها سنة ١٩٣٣ .

١٩٣٨

١ ـ إبرهيم أبو الفتوح يوسف : مدرس بمعلمات محرم بك وقد خدم بالعراق بضع سنين
٢ ـ إبرهيم على إبرهيم شقير : مدرس بمدرسة الإبراهيمية الثانوية
٣ ـ إبرهيم ناصر عبد الشفيع : « بمدرسة دمنهور الثانوية
٤ ـ أبو السعود على حسن : « بفصول فاروق الأول بالعطارين
٥ ـ أبو بكر عمر عبد القادر : « بمدرسة الفنون الطرزية بطنطا



ابراهيم شقير (٢)



ابراهيم ناصر (٣)



أبو بكر عبد القادر (٥)

٦ ـ أحمد الجوهرى مصطفى : مدرس بمدرسة اللوزى الثانوية بدمياط
٧ ـ أحمد حسن عبد العواض : « بمدرسة ملوى الثانوية
٨ ـ أحمد شتا محمد محارم : « بمعلمات الورديان بالإسكندرية
٩ ـ أحمد عبد العظيم إسماعيل : « بمدرسة بنباقادن الثانوية
١٠ ـ أحمد عبد الله رمضان : « بمدرسة فاروق الأول الثانوية
١١ ـ أحمد قطب الشافعى : « بمدرسة قليوب الثانوية
١٢ ـ أحمد لطفى عبد الحميد الصادى : مدرس بفصول سمادون
١٣ ـ أحمد محمد سعد خليفة : مدرس بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية
١٤ ـ أحمد محمود على حسين بدارى : مدرس بمدرسة المعلمات بأسيوط
ورئيس جماعة الأدب الخالد بأسيوط . وهو قصصى بارع وخطيب ذائع
١٥ ـ إسماعيل أحمد حسنين إسماعيل : مدرس بمدرسة سراى القبة الثانوية للبنات



ابراهيم أبو الفتوح (١)



أحمد بدارى (١٤)

١٦ ــ الزناتى محمود الشرقاوى : مدرس بمدرسة التجارة الجديدة بالإسكندرية
١٧ ــ العنانى عرفه إبرهيم : « بمدرسة بورسعيد الثانوية
١٨ ــ بدوى أحمد إبرهيم طبانه : « بالمدرسة الخديوية الثانوية (ص ٤٠٠)
وقد نوقشت رسالته «أبو هلال العسكرى ، ومقاييسه البلاغية» فحصل على الماجستير فى الآداب العربية والدراسات الإسلامية بدرجة الامتياز .
١٩ ــ بسطامى عبد الغنى : (سومطرى) مدرس بالمعهد الدينى بسومطرة
٢٠ ــ بكر محمد خليل : مدرس بمدرسة البنات الثانوية بالمنيا



أحمد الجوهرى مصطفى (٦)



الزناتى الشرقاوى (١٦)



بكر محمد خليل (٢٠)

٢١ ــ جميل بدر الكالوتى : (فلسطينى) كان موظفاً فى القدس وهاجر واشتغل بالتجارة فى عمان ــ (شرق الأردن) (ص ٤٧٩)

٢٢ ــ حامد مبدى سليم المسلمى : منتدب بالأقطار الحجازية
٢٣ ــ حسن بيومى حسنين قنديل : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية
٢٤ ــ حسن محمد على يوسف : « بمدرسة روض الفرج الابتدائية للبنات
٢٥ ــ حسين رفاعى حسين محمد : « بمدرسة فؤاد الأول الثانوية بعنيبة
٢٦ ــ خليل خلف خليل : « بمدرسة المنيا الثانوية الفنية للبنات
٢٧ ــ ربيع بكر رمضان : « بمدرسة الرمل الثانوية
٢٨ ــ زكريا على المسلمانى : « بمدرسة الزراعة المتوسطة بدمنهور



حسن بيومى قنديل (٢٣)



ربيع بكر رمضان (٢٧)



زكريا المسلمانى (٢٨)

٢٩ ــ سعيد محمود سعد : مدرس بمدرسة نجع حمادى الابتدائية
٣٠ ــ سعيد مكى (فلسطينى) : « بالمدرسة الشجاعية بغزة (ص ٤٨٠)
٣١ ــ سيد صالح محمد زغلول : « بمدرسة التجارة بالجيزة
٣٢ ــ طه محمد غنيم : « بالفنون الطرزية بشبرا
٣٣ ــ عبد الحكيم خليل إسماعيل : « بمدرسة التجارة بالمنصورة
٣٤ ــ عبد الحليم المحيص : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية
٣٥ ــ عبد الرافع الشافعى : مدير مكتب الصحافة بوزارة الشئون الاجتماعية وهو رئيس تحرير مجلة « الشئون الاجتماعية » فى عهدها الجديد ، بعد وقف صدورها سنتين والأمل فى نشاطه أن تلبس المجلة ثوباً يلائم وثبات التطور الاجتماعى .
٣٦ ــ عبد الرحمن أحمد البدوى : منتدب بالمدرسة العبيدية الثانوية



عبد الرحمن البدوى (٣٦)



عبد الرافع الشافعى (٣٥)

٣٧ – عبد الرحمن محمود سليمان الزغلى : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية الفنية

٣٨ – عبد الرحيم عثمان هاكوز : (أردنى)

٣٩ – المرحوم عبد الستار عبد القادر خليف : كان مدرساً بمدرسة السلطان حسين الابتدائية

٤٠ – عبد السلام على محمود : مدرس منتدب بكلية فكتوريا



عبد العظيم خلف الله (٤٥)



عبد السلام محمود (٤٠)



طه غنيم (٣٢)

٤١ – عبد العال فج النور معن : مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية

٤٢ – عبد العزيز إبرهيم الهادى : مدرس بالمدرسة الأيوبية الثانوية بالمنصورة

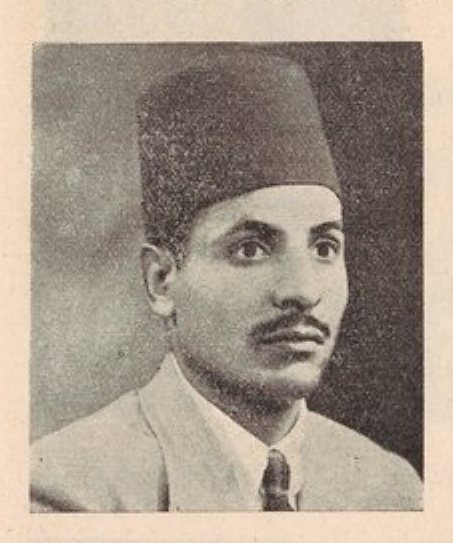
٤٣ – عبد العزيز محمد درويش : مدرس بمدرسة ملوى الثانوية



٤٤ — عبد العظيم إبرهيم النادى : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالمنصورة
٤٥ — عبد العظيم عطيه على خلف الله : مدرس بمدرسة طلخا الثانوية
٤٦ — عبد العظيم مصطفى سعد : مدرس بمدرسة الخليفة المأمون الابتدائية
٤٧ — عبد العليم محمد أيوب : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية
٤٨ — عبد الفتاح محمد بيبرس : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية للبنات
٤٩ — عبد الفتاح محمد يحيى : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية للبنات
٥٠ — عبد الفتاح موسى رمضان : مدرس بمدرسة نبروه الثانوية



عبد الفتاح موسى رمضان (٥٠)



عبد الوهاب أحمد جبر (٥٩)

٥١ — عبد القادر محمد عبد القادر : مدرس بمدرسة ملوى الثانوية الفنية للبنات
٥٢ — عبد الكريم الدجيلى (عراقى) : مدرس بدار المعلمين العالية بغداد (ص٤٨٦)
٥٣ — عبد اللطيف سعد شملان (بحرانى) : قاض بإمارة الكويت (ص ٤٩٥)
٥٤ — عبد اللطيف محمد علام : ناظر مدرسة عابدين الخيرية (ص ٣٢٩)
٥٥ — عبد اللطيف محمود صالح : (فلسطينى) مدرس بالمدرسة الصلاحية. نابلس (ص ٤٨٠)
٥٦ — عبدالله على علام : مدرس بمدرسة على باشا مبارك الثانوية
انظر ترجمته بصفحة ٨١٨
٥٧ — عبد المعطى محمد القطب (فلسطينى) : كان مدرساً بالقدس وقد ترك التدريس وهو يشتغل بالأعمال التجاربة (ص ٤٨٠)

٥٨ ــ عبد المقصود يوسف إسماعيل : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية
٥٩ ــ عبد الوهاب أحمد جبر : « بمدرسة كفر الشيخ الثانوية
٦٠ ــ على إسماعيل محمد : « بمدرسة الفرنسيسكان بأسيوط
٦١ ــ على حسن الرشيدى : « بمدرسة رشيد الثانوية
٦٢ ــ على عبد الخالق المنشاوى : « بمدرسة البنات الثانوية بحلوان



عبد العليم أيوب (٤٧)



عبد الفتاح بيبرس (٤٨)



على عبد الخالق (٦٢)

٦٣ ــ على محمد هيكل : مدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية (ص ٤٩٣)
٦٤ ــ عمر عمر جعفر الشبراوى : مدرس بفصول شبين الكوم
٦٥ ــ فؤاد محمد رحمو : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية (ص ٤٠٠)
٦٦ ــ فريد رمضان محمد على عبد الرازق : مدرس بفصول عمرو بن العاص . وقد اشتغل بضع سنين بسوريا
٦٧ ــ فهيم راشد يوسف غريب : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات
٦٨ ــ كامل مصطفى ناجى : « بمدرسة قليوب الثانوية
٦٩ ــ لبيب عبد المعبود محمد : « بفصول الجمعية بالمحلة الكبرى
٧٠ ــ محمد البسيونى خاطر : « بمدرسة التجارة بالمنصورة
٧١ ــ محمد السباعى محمد أبو النضر : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات
٧٢ ــ محمد جمال الدين العزب العزب سليمان : مدرس بمدرسة المعلمين بالزقازيق
٧٣ ــ محمد حسين حسين حامد : مدرس بالمدينة المنورة
٧٤ ــ محمد حماد شحاته : مدرس بمدرسة الزراعة المتوسطة بالمنيا
٧٥ ــ محمد زين العابدين عبدالله البسيونى : مدرس بمدرسة فاروق الأول الثانوية بطنطا

٧٦ ــ محمد سيد أحمد قزامل : مدرس بمدرسة التجارة بشبين الكوم

٧٧ ــ محمد طه أبو رحاب أحمد : مدرس بمدرسة أسيوط الثانوية للبنات



محمد جمال الدين العزب (٧٢)



محمد البسيونى (٧٥)



محمد طه أبو رحاب (٧٧)

٧٨ ــ محمد طه الأندونسى (سومطرى) : عضو مجلس ولاية سومطرة

٧٩ ــ محمد عبد الباسط بركات : مدرس بمدرسة أشمون الثانوية

٨٠ ــ محمد عبد العزيز محمود : مدرس بمدرسة ميت غمر الراقية للبنات

٨١ ــ محمد عبد الله العمودى (حضرمى) : يشتغل بجاوة

٨٢ ــ محمد عبد المقصود الجعفراوى : مدرس بالمدرسة التوفيقية الثانوية



فريد رمضان (٦٦)



محمد الجعفراوى (٨٢)

٨٣ ــ محمد عطايا أحمد محمود : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بسوهاج



مدرسة
دار العلوم
سنة ١٩٣٨ م
سنة ١٣٥٦ هـ
طلبة الدبلوم

٨٤ ــ محمد على حماد : مدرس بالمدرسة الأيوبية الثانوية بالمنصورة

٨٥ ــ محمد على عبد المطلب العنانى : « بمدرسة الزراعة المتوسطة بالزقازيق

٨٦ ــ محمد فريد السيد أحمد : « بالمدرسة السعيدية الثانوية

٨٧ ــ محمد محمد الصعيدى : « بمدرسة دمياط الثانوية



محمد عطايا أحمد (٨٣)



محمد فريد السيد أحمد (٨٦)





محمد الصعيدى (٨٧)

٨٨ ــ محمد محمد جاب الله : مدرس بمدرسة الجيزة الثانوية

٨٩ ــ محمد محمود نجم : (فلسطينى) كان مدرساً بالمدرسة العامرية الثانوية بيافا ثم ذهب إلى الكويت (ص ٤٨٠)

٩٠ ــ محمد مضر أبو المحاسن : مدرس بفصول عباس الثانوية

٩١ ــ محمد نجيب موسى محمد وهدان : « بمدرسة أبو كبير الثانوية

٩٢ ــ محمود البديوى خالد علام : « بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية

٩٣ ــ محمود حسن عريشة : « بمدرسة ميت غمر الثانوية للبنات

٩٤ ــ محمود سليم مصطفى البرى : مدرس بمدرسة شبرا الثانوية للبنات

٩٥ ــ المرحوم مختار النعمانى على موسى : كان مدرساً بمدرسة صدق الوفا الابتدائية ببولاق

٩٦ ــ مصطفى محمود أحمد العابدى : مدرس بالفصول الثانوية للبنات بمنيا القمح

٩٧ ــ وهيب رشيد البيطار (فلسطينى) : كان ناظراً لمدرسة قلقيلية الثانوية وهو الآن بنابلس (ص ٤٨١)

٩٨ ــ يحيى أحمد شاهين : وكيل المدرسة الإسماعيلية بانبابه

يحيى أحمد شاهين



درس بمدرسة النهضة النسائية بشبرا، وصدق الوفا بباب الشعرية ، ثم درس بالمدارس الثانوية بالنجف فى العراق لمدة سنتين ، وعاد إلى مصر ، مدرساً بمدرسة انبابة الإسماعيلية ، وأصبح وكيلا لها .
والصورة تمثله بملابس الفتوة ، وهو الزى العسكرى، الذى كان مفروضاً ارتداؤه على المدرسين بالعراق ، وقتاما .

وقد انتخب سكرتير عام « اتحاد التعليم الحر بالجيزة » وصدر قرار وزارى بتعيينه عضواً بلجنة صندوق ادخار التعليم الحر فى أواخر إبريل سنة ١٩٥١

عبد الله على علام



١ — حصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩٣٨ ودبلوم الدراسات العليا سنة ١٩٤٧

٢ — وفى صيف سنة ١٩٥٠ حصل على الليسانس من جامعة باريس

٣ — وقدم رسالتين لينال بهما دكتوراه الدولة ، من هذه الجامعة ، إحداهما « اللغة العربية فى السودان » والأخرى تحقيق كتاب « تاريخ ملوك العرب فى الجاهلية » وهو مخطوط كوفى ، يقوم بنقله إلى العربية ، ثم يترجمه إلى الفرنسية .

٤ – درس بمدرسة الاتحاد النسائى ٤ سنوات ، وبالتوفيق القبطية الثانوية ثلاثا ، ثم نقل إلى سوهاج الأميرية سنة والجيزة شهرين ثم القربية سنة .

٥ – وفى سنة ١٩٤٨ – ١٩٤٩ انتدب ناظراً لدار المعلمين باليمن (الحديدة) وبقى بها سنة ، حضر فى خلالها الانقلاب ، الذى بدأ بمقتل الإمام يحيى ، وتولية رئيس وزرائه وصهره ، عبد الله بن الوزير الذى بقى فى الحكم ثلاثة أسابيع ، وانتهى باسترداد ابن الإمام ، سيف الإسلام أحمد ، عرش أبيه وتوليه الحكم باسم « الإمام أحمد » .

وقد استطاع أن يكون بمنجى من الثورة ، وكان له فيها مواقف حازمة مشهودة ، حاز بعدها تقدير الإمام أحمد . وما زالت اليمن تتطلع لخدماته حتى الآن .

وبعد عودته من اليمن ، رقى مدرساً بمدرسة بور سعيد الثانوية ، ثم ذهب إلى باريس فى صيف سنة ١٩٥٠ فحصل على الليسانس ، كما ذكرنا . ونحن نرجو له النجاح فى الدكتوراه وتحقيق ما كنا نرجوه له من السمو فى أثناء دراسته بدار العلوم .

وهو الآن مدرس بمدرسة على مبارك باشا الثانوية .

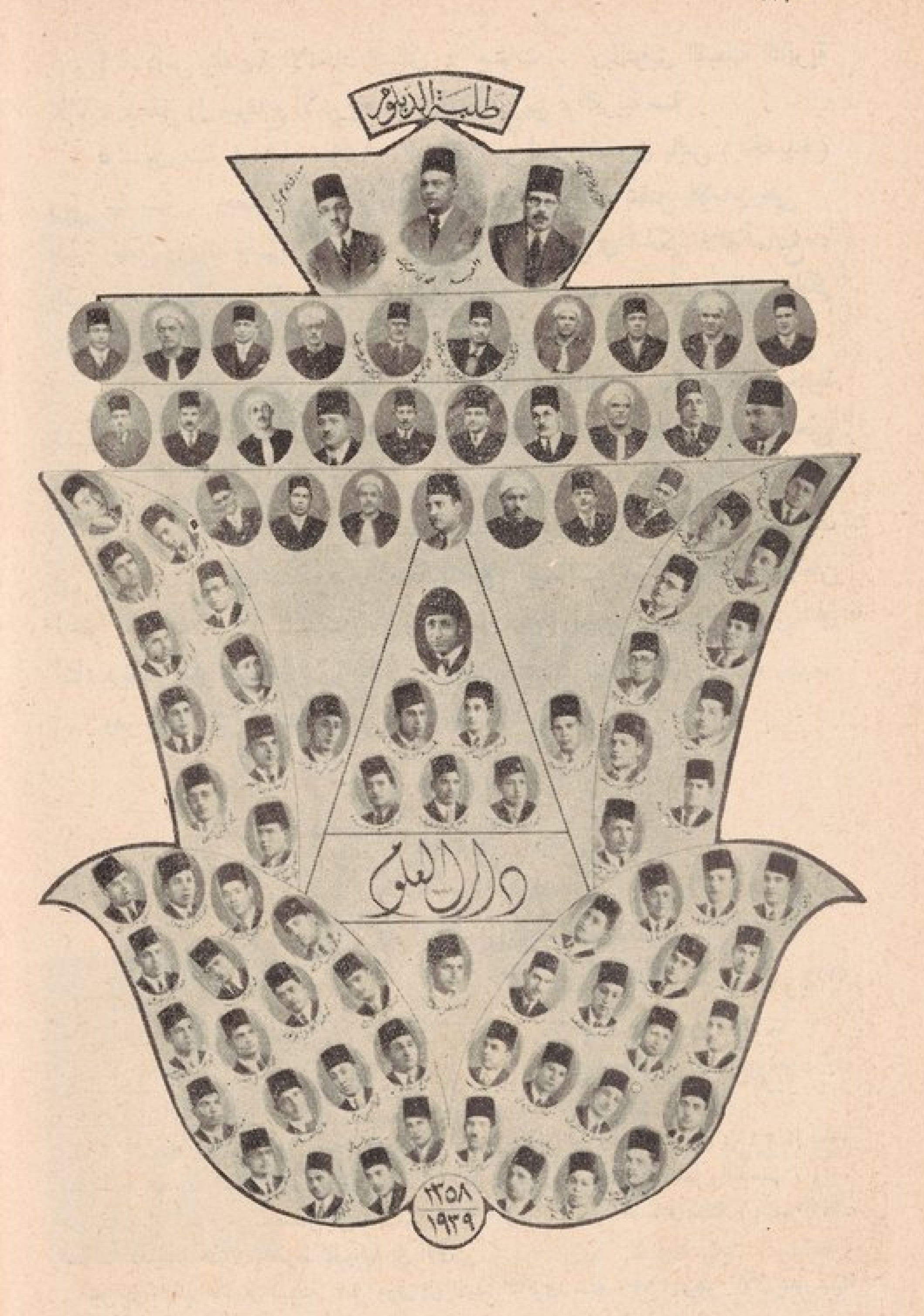
١٩٣٩

١ – إبرهيم عبد الرحمن البيومى	:	مدرس بمدرسة دكرنس الثانوية
٢ – إبرهيم محمد صالح	:	« بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية[١]
٣ – أحمد إبرهيم على الشارونى	:	« « بنبا قادن الثانوية
٤ – أحمد بهجت محمد عبد العزيز	:	« بفصول الزقازيق الثانوية

---

(١) نال كفاءة التعليم الأولى سنة ٣٢ والتحق بتجهيزية دار العلوم سنة ٣٣ وفى عام ٣٤ نال دبلوم مدرسة تحسين الخطوط الملكية وفى سنة ٣٦ جاز امتحان التخصص فى الخط والتذهيب . وتابع دراسته بدار العلوم حتى حصل على إجازتها سنة ٣٩ وعين بمكارم الأخلاق سنة ٤٠ مع انتدابه مدرساً بمدرسة تحسين الخطوط الملكية إلى الآن .

نقل إلى التعليم الأميرى سنة ٤٣ ورقى إلى التعليم الثانوى سنة ١٩٥٠ وهو الآن بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية .


طلبة الدبلوم
دار العلوم
١٣٥٨
١٩٣٩

٥ ـ أحمد حسنى عبد الرحمن حسن على : مدرس بمدرسة أبو كبير الثانوية
٦ ـ أحمد حسين عبيد عطوه : مدرس بفصول الجيزة القديمة الثانوية
٧ ـ أحمد عبد اللطيف سليمان : مدرس بمدرسة التجارة بالدواوين للبنات



أحمد بهجت (٤)



أحمد عبد اللطيف سليمان (٧)

٨ ـ أحمد على حمد : مدرس بمدرسة الأميرة فايزة الثانوية للبنات بمغاغة
٩ ـ أحمد قطب خليفة : مدرس بمدرسة ببا الثانوية
١٠ ـ المرحوم أحمد محمد إسماعيل الانبابى : كان مدرساً بمدرسة العباسية الابتدائية للبنات (ص ٤٩٥)
١١ ـ أحمد محمد عيسى سليمان قناوى : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنيه بجرجا



ابراهيم محمد صالح (٢)



أحمد الشارونى (٣)



أحمد قناوى (١١)

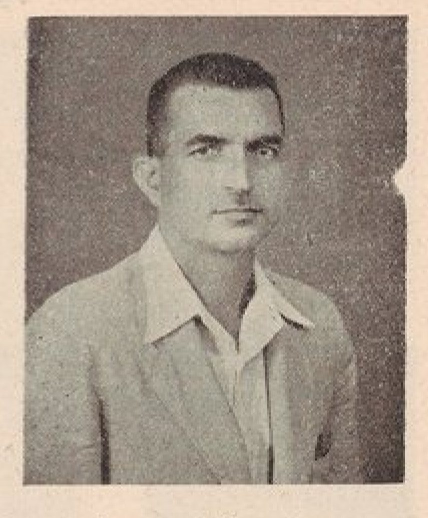
١٢ ـ السيد إبرهيم يوسف عبد الرحمن : مدرس بكلية فكتوريا بالمعادى .
١٣ ـ السيد أحمد محمد الغباشى : « بالمدرسة الثانوية للبنات بطنطا
١٤ ـ السيد إسماعيل نصر : « بمدرسة الحسينية الثانوية
١٥ ـ السيد محمود السيد جبر القونى : مدرس بمدرسة محرم بك الخاصة بالإسكندرية
١٦ ـ أمين بدوى أبو الخير : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية للبنات
١٧ ـ حامد عبد المجيد عويس : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا
١٨ ـ حجازى عفيفى صومع : « بفصول الأمير فاروق بشبرا
١٩ ـ حسن صالح صبح : (فلسطينى) مدرس بمدرسة حسن عرفه . يافا
٢٠ ـ حسن عبد الفتاح عبد اللطيف : مدرس بمدرسة بنى سويف الثانوية الفنية للبنات
٢١ ـ حسن محمد جعفر : مدرس بمدرسة التجارة بالزقازيق
٢٢ ـ حسن محمد قرعش : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية
٢٣ ـ حسنى سيد ملا برات : مدرس بمدرسة الفنون الطرزية بأسيوط
٢٤ ـ خليفة إسماعيل الصعيدى : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات بطنطا





السيد القونى (١٥) أمين بدوى أبو الخير (١٦) خليفه الصعيدى (٢٤)

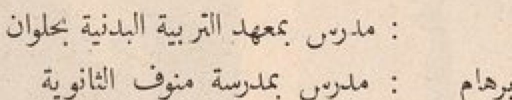
٢٥ ـ سعد الدين محمد الجيزاوى : مدرس بمدرسة الخديو إسماعيل الثانوية
٢٦ ـ صادق أحمد يوسف : مدرس بمدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج
٢٧ ـ صالح عبد المجيد شتا : مدرس بفصول بسيون الثانوية
٢٨ ـ عامر محمود أحمد عامر : بمدرسة بنى سويف الثانوية للبنات
٢٩ ـ عباس محمد عطيه : مدرس بفصول القنايات الثانوية
٣٠ ـ عبد الجليل محمد الشرقبالى : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية



سعد الدين الجيزاوى (٢٥)



صادق يوسف (٢٦)



٣١ ــ عبد الحكيم محمد منديل : مدرس بمعهد التربية البدنية بحلوان

٣٢ ــ عبد الحميد السيد أحمد برهام : مدرس بمدرسة منوف الثانوية

٣٣ ــ عبد الحى محمد محمد خلف : مدرس بمدرسة أسيوط الجديدة للبنات

٣٤ ــ عبد الرازق عبد السلام أبو شادى : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بطنطا

٣٥ ــ عبد الرازق عبدالله ربيع : مدرس بمدرسة التجارة بطنطا

٣٦ ــ عبد الرؤوف متولى رمضان : مدرس بالمدرسة الثانوية الفنية بالحواياتى



عبد الرءوف متولى (٣٦) (انظر ص ٩١)



عبد العال محمد (٣٧)

اشتغل عبد الرءوف محرراً عربياً بديوان المساحة العام سنة ١٩٣٩ عدة سنين قبل عمله مدرساً بالمدارس .

٣٧ ـ عبد العال محمد عبد العال : مدرس بفصول الجيزة الجديدة الثانوية
٣٨ ـ عبد العزيز عبد المقصود نصير : « بمدرسة التجارة الجديدة بالرمل
٣٩ ـ عبد العظيم بدوى : « بمدرسة الجيزة الثانوية للبنات
٤٠ ـ عبد العظيم محمد عبد العال : « بمدرسة التجارة الجديدة بالرمل



عبد الرازق أبو شادى (٣٤)



عبد العظيم عبد العال (٤٠)



عبد الفتاح شلبى (٤٢)

٤١ ـ عبد الغنى على عبد الجواد : مدرس بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات
٤٢ ـ عبد الفتاح إسماعيل شلبى : رئيس القسم العربى بكلية فكتوريا بالمعادى
وله بحث فى طريقة « دلتون » وثان فى شاعرية البها زهير ، وثالث فى القراءات وصلتها باللهجات ، ورابع فى شاعرية ابن المعتز الخ .
٤٣ ـ عبد الفتاح محمود عبد الرحمن الشمونى : مدرس بمدرسة أشمون الثانوية
٤٤ ـ عبد القادر مصطفى سعد : كان بالأبراهيمية وهو منتدب بالعراق
٤٥ ـ عبد المقصود السيد زيدان : مدرس بمدرسة البنات المحمدية بالفيوم
٤٦ ـ عبد المقصود شلتوت مصطفى شلتوت : مدرس بمدرسة قليوب الثانوية
٤٧ ـ عبد المقصود عبد السلام عبده : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية
٤٨ ـ عبد المنعم إسماعيل محمد شلبى : مدرس بمدرسة التجارة بالزقازيق
٤٩ ـ عبد الوهاب على فرج : مدرس بفصول الصف الثانوية
٥٠ ـ عبد الوهاب محمد مصطفى : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية
٥١ ـ كامل عبد اللطيف عبد الجواد : مدرس بمدرسة أسيوط للمعلمين



عبد القادر سعد (٤٤)



عبد المقصود عبد السلام (٤٧)



عبد الوهاب على فرج (٤٩)

٥٢ – مبارك شحاته (مغربى) : مدرس بمدرسة الفيوم الثانوية

٥٣ – محمد أحمد أحمد السباعى : « بمدرسة الفنون الطرزية بطنطا

٥٤ – محمد أحمد العمد (فلسطينى) : « بكلية النجاح . نابلس

٥٥ – محمد أحمد نصر : « بمدرسة بنى سويف للمعلمين

٥٦ – محمد السيد على يوسف : « بمدرسة المساعى بأشمون

٥٧ – محمد بهاء الدين عجمى سالم : « بمدرسة حلوان القديمة الثانوية

٥٨ – محمد حسن مرعى : مدرس بمدرسة الأميرة فايزة الثانوية للبنات بمغاغة

٥٩ – محمد حلمى محمد حمودة البغدادى : مدرس بمدرسة الزراعة المتوسطة بطنطا

٦٠ – محمد خليفة إبرهيم عبد اللطيف : « بمدرسة مصر الجديدة الثانوية

٦١ – محمد زكى محمد حنفى النواوى : « بمدرسة التجارة المتوسطة بالمنيرة



عبد الوهاب مصطفى (٥٠)



محمد نصر (٥٥)





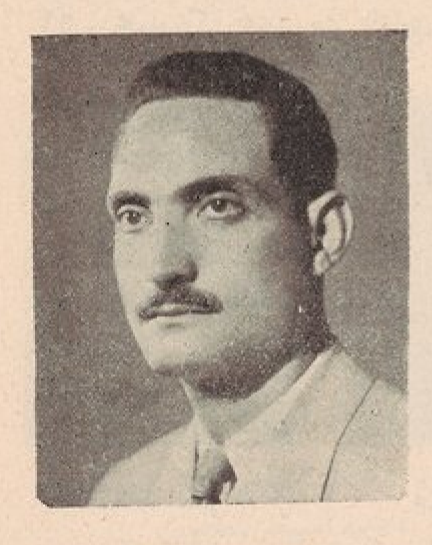
محمد زكى النواوى (٦١)

٦٢ – محمد سلام سلمى : مدرس بمدرسة محمد على الثانوية بالزقازيق

٦٣ — محمد شاذلى حسن : (اندونسى)
٦٤ — محمد شحاته محمد شكرى : مدرس بمدرسة طنطا الجديدة الثانوية
٦٥ — محمد شحاته محمد وهدان : مدرس بمدرسة الزراعة المتوسطة بأبى قير
٦٦ — محمد عبد الجليل إسماعيل أبو نور : مدرس بمدرسة دسوق الثانوية
٦٧ — محمد عبد الرحمن شاهين لبده : مدرس بفصول الأمير فاروق بشبرا
٦٨ — محمد على محمد عصر : « بمدرسة المساعى بقويسنا
٦٩ — محمد على موسى أبو موسى : « بمدرسة بنى سويف الثانوية للبنات
٧٠ — محمد عياش العطيوى : (أردنى)
٧١ — محمد كامل أحمد جلال : مدرس بمدرسة المنزلة الثانوية
٧٢ — محمد محمد رمضان أبو سعده : منتدب بالليسيه الفرنسية بمصر الجديدة
٧٣ — محمد محمد على شما : مدرس بفصول فاروق الثانوية بشبرا
٧٤ — محمد محمد على قرنه : « بمدرسة المعلمين الأولية بأسيوط
٧٥ — محمد محمد مكى : « بفصول دمنهور الثانوية
٧٦ — محمد محمود رضوان : بالبعث العلمى بإنجلترا
٧٧ — محمد مصطفى عطا : مدير مكتب الصحافة بالتموين
معادلة الكفاءة والبكالوريا

٧٨ — محمد مكين : (صينى)
٧٩ — محمد نبيه محمد على حجاب : مدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية بشبرا
(ص ٤٨٣)


محمد بهاء الدين عجمى (٥٧)


محمود يوسف (٨٢)

٨٠ ـ محمد نوار إبرهيم نوار : صاحب وناظر مدرسة دمنهور الابتدائية الأهلية (ص ٣٣٠)

٨١ ـ محمد هرون أحمد الحلو : مدير مكتب الصحافة بالإذاعة اللاسلكية

٨٢ ـ محمود أحمد يوسف : منتدب بمدارس العراق

٨٣ ـ محمود أحمد مصطفى الجمل : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات

٨٤ ـ محمود السيد البسطويسى : مدرس بكلية الأقباط بالخرطوم

٨٥ ـ محمود السيد حسنين أبو السعود : مدرس بمدرسة التجارة الجديدة بالأسكندرية

٨٦ ـ محمود حسن عرفات : مدرس بمدرسة المعلمات بشبرا



محمد شحاته محمد (٦٤)



محمد هرون (٨١)



محمود عرفات (٨٦)



محمود الغندور (٨٨)



يس موسى المتولى (٩٢)

٨٧ ــ محمود حسين حسن سيد أحمد سالم : مدرس بمدرسة المعلمين بالفيوم

٨٨ ــ محمود عبد الحميد الغندور : مدرس بمدرسة الليسيه بمصر الجديدة
ليسانس الحقوق سنة ١٩٤٣

٨٩ ــ محمود على محمود : مدرس بمدرسة منوف الجديدة للبنات

٩٠ ــ المرحوم محيي الدين مكى : فلسطيني (انظر ص ٤٧٧)

٩١ ــ منشاوى عبد الونيس جمعة يوسف : مدرس بمدرسة المعادى الثانوية

٩٢ ــ يس موسى المتولى : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات

٩٣ ــ يوسف أحمد يوسف : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات



محمود حسين حسن سالم (٨٧)



يوسف أحمد (٩٣)

١٩٤٠

١ ــ ابرهيم السويل (حجازى) : السكرتير الأول للمفوضية العربية
السعودية بالقاهرة (ص٤٨٩)

٢ ــ ابرهيم محمد يوسف شلبى : مدرس بالمعلمين الريفية بمنشأة القناطر

٣ ــ احمد احمد محمد : « بمدرسة أوده باشا

٤ ــ احمد الدسوقى البسيونى الدالى : « بمدرسة الأمريكان بطنطا

٥ ــ احمد رشاد سلامة جاد عبد الرحيم : « بمدرسة بنى سويف للمعلمين

٦ ــ احمد عبد الجليل عفيفى نصر : « بمدرسة عمرو بن العاص الثانوية

٧ ــ احمد عبد العليم البدرى : « بمدرسة محمد على الثانوية بشبرا

٨ ــ احمد محمد المكاوى : مدرس بمدرسة الصناعات بشبين الكوم
٩ ــ احمد محمد سليمان مخيمر : رئيس محفوظات التوفير
١٠ ــ احمد محمد ناصف : مدرس بمدرسة التجارة المتوسطة بشبين الكوم
١١ ــ احمد نبيه حسنين شحاته الفقى : « بمدرسة قصر الدوبارة الثانوية
١٢ ــ اسماعيل ابرهيم مصطفى عامر زيد : « بمدرسة الاسماعيلية الثانوية
١٣ ــ اسماعيل احمد جادو النجدى : « بفصول السنبلاوين
١٤ ــ البدوى قاسم السروى :
منتدب بمدرسة الأقباط الثانوية بطنطا
١٥ ــ السعيد الدمهوجى عبد اللطيف :
مدرس بمدرسة القبة الثانوية
١٦ ــ السيد محمود مختار عكاشة :
مدرس بالصناعات الملكية بمصر الجديدة
١٧ ــ بدر محمد على الشرقبالى :
مدرس بمدرسة دسوق الثانوية
١٨ ــ توفيق السيد ابرهيم نصر :
مدرس بمدرسة قليوب الثانوية



البدوى قاسم السروى (١٤)

١٩ ــ جمال عابدين (فلسطينى) : مدرس بالمدرسة الثانوية بغزة
٢٠ ــ حامد عبد الوهاب ابرهيم عبدالعال : مدرس بمدرسة سمنود الثانوية



أحمد عفيفى نصر (٦)



أحمد البدرى (٧)



حامد عبد الوهاب (٢٠)

٢١ — حسن القصبي محمد حمد : مدرس بمدرسة طلخا الثانوية

٢٢ — زكريا رشدى اسماعيل رشدى : مدرس بمدرسة الأميرة فوقية الثانوية

٢٣ — سالم محجوب بيومى الحماقى : مدرس بمدرسة بركة السبع الثانوية

٢٤ — شعبان الدمرداش مصطفى برغوث : مدرس بفصول سرس الليان



حسن القصبي (٢١)



عبد الحليم عيسى (٣٢)



عبد العزيز خضير (٤١)

٢٥ — طاهر محمد توفيق أبو فاشا : بحسابات البريد

٢٦ — طه خطاب اسماعيل طه : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الحديثة



طه خطاب (٢٦)



طه عبد الخالق (٢٧)

٢٧ — طه عبد الخالق موسى : بالمساعى المشكورة بمنوف

٢٨ — طه عبد الصمد حسن دراج : مدرس بمدرسة النقراشى باشا الثانوية

٢٩ ــ طه فرج فرج خاطر : مدرس بمدرسة المعلمات ببنى سويف
٣٠ ــ عباس حسان خضر : بمراقبة الثقافة العامة بوزارة المعارف
٣١ ــ عبد الجبار محمد (فلسطينى) : مدرس بالمدرسة الصلاحية بنابلس
٣٢ ــ عبد الحليم محمد عبد المجيد عيسى : منتدب لمدرسة الأقباط الثانوية
٣٣ ــ عبد الحميد حسن على سليم : مدرس بمدرسة رأس التين الثانوية
٣٤ ــ عبد الرازق محمد عبد الرازق : « بمدرسة طنطا الثانوية الجديدة
٣٥ ــ عبد الرؤف عبد العظيم إبرهيم : « بمدرسة الحلمية الثانوية للبنات
٣٦ ــ عبد الرحمن أحمد محمد درويش : سكرتير بمجلس النواب
٣٧ ــ عبد الرحمن احمد محمد طلب : مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية
٣٨ ــ عبد الرحمن عبد المتعال يوسف : منتدب بالأقطار الحجازية
٣٩ ــ عبد السلام عبد الرحمن الجوهرى : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية للبنات
٤٠ ــ عبد السميع محمد احمد : « بمدرسة الأورمان الثانوية
٤١ ــ عبد العزيز محمد عبد اللطيف خضير : « بمدرسة فارسكور الثانوية
٤٢ ــ عبد العليم السيد فوده : « بمدرسة الأورمان النموذجية الثانوية
٤٣ ــ عبد الغنى عبد الواحد عطية : « بالفصول الثانوية بفوه
٤٤ ــ عبد الغنى محمد عفيفى : « بمدرسة الورديان الثانوية
٤٥ ــ عبد الفتاح المحمودى الشناوى : مفتش بإدارة البريد
٤٦ ــ عبد الفتاح سعد جاد أبو العلا : مدرس بمدرسة المعلمين بسوهاج
٤٧ ــ عبد الفتاح محمد المربى موسى : « بمدرسة بنها الثانوية


عبد العليم فوده (٤٢)


عبد الفتاح موسى (٤٧)


عبد الله النجار (٥٠)

٤٨ — عبد الله عبد الجبار : مراقب عام البعثات العلمية السعودية بالقاهرة (ص ٤٩٠)

٤٩ — عبد الله عبد المجيد الدشلوطى : مدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية

٥٠ — عبد الله منصور النجار : « بفصول الزقازيق القديمة

٥١ — عبد المجيد محمد محمد أبو غربية : « بمدرسة على مبارك باشا الثانوية

٥٢ — عبد المنعم عبد الله عامر : « بكلية فكتوريا بالمعادى

٥٣ — عبد المهدى حسنين عياد :

مدرس بمدرسة بنها الثانوية

٥٤ — عبد الهادى الشماع (عراقى) :

مدير ثانوية بعقوبة

٥٥ — عبد الوهاب سيد فرج :

مدرس بمدرسة المعلمات الأولية ببنى سويف

٥٦ — على إبرهيم عبد الرحمن محرم :

مدرس بمدرسة العباسية الثانوية

٥٧ — على صلاح الدين :

مدرس بمدرسة النقراشى باشا الثانوية النموذجية



عبد المهدى عياد (٥٣)

٥٨ — عيد يوسف محمد بكر : منتدب بالبلاد الحجازية

٥٩ — عيسى عبد الوهاب عيسى : مدرس بمدرسة المعلمين بمحلة مرحوم



عبد المجيد غربيه (٥١)



عبد الوهاب سيد فرج (٥٥)



عيسى عبد الوهاب (٥٩)

٦٠ ــ فريد احمد احمد نعمة : مدرس بمدرسة المعلمين بالإسكندرية
٦١ ــ مبروك احمد على محرم : « « شبين الكوم الفنية
٦٢ ــ محمد ابرهيم أبو زيد : « بفصول قنا الثانوية
٦٣ ــ محمد ابرهيم العفيفى مهنا : « بمدرسة طنطا الحديثة الثانوية
٦٤ ــ محمد السيد شمس المحلاوى : « بمدرسة فارسكور الثانوية





فريد نعمة (٦٠) محمد العفيفى مهنا (٦٣) محمد المحلاوى (٦٤)

٦٥ ــ محمد الصياد ابرهيم على السمرى : مدرس بفصول أسنا الثانوية
٦٦ ــ محمد العربى العلمى (مراكشى) : مدير مدرسة الأمير مولاى الحسن بالدار البيضاء (ص ٤٩٩)
٦٧ ــ محمد القطب مصطفى : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم
٦٨ ــ محمد المتوكل عبد الله : مدرس بمدرسة النقراشى باشا النموذجية الثانوية
٦٩ ــ محمد الهاشمى (عراق) : بجامعة لندن (بعث علمى)
٧٠ ــ محمد حسن محمد حمد : مدرس بالمدرسة الإيطالية بأسيوط
٧١ ــ محمد حليم عبد الحى الفقى : « بمدرسة الخديوية الثانوية [١]
٧٢ ــ محمد درويش خفاجى : « بكلية الأقباط بالخرطوم
٧٣ ــ محمد شفيق صالح عطا : « بمدرسة الابراهيمية الثانوية

(١) هو خطيب مفوه، له مواقف مشهودة، كأنما يوحى إليه من السماء (كما كان يقول المرحوم الدكتور على العنانى بك) ، وهو شاعر مجاز فى بعض المهرجانات ، له ملحمة شعرية فلسطينية ، رفعها لمقام المليك ، وهو مجاهد فى قضية المعلمين والتعليم الحر ، مذ كان طالبا حتى الآن .



محمد القطب (٦٧)



محمد حليم عبد الحى (٧١)



محمد شفيق عطا (٧٣)

٧٤ ــ محمد صابر سباعى درويش الجمل : مدرس بمدرسة الزراعة بمشتهر
مكث خمس سنوات عضوا لبعثة التعليم بإمارة الكويت (ص ٤٩٥)

٧٥ ــ محمد عبد الجواد البتانونى : مدرس بمدرسة الرمل الثانوية

٧٦ ــ محمد عبد الحليم : « بالمدرسة الانجليزية ببورسعيد

٧٧ ــ محمد عبد اللطيف سليمان عصفور : « بالمدرسة الخديوية الثانوية

٧٨ ــ محمد عفيفى على قته العجوز : « بمدرسة مصر الجديدة الابتدائية

٧٩ ــ محمد عوض محمد إبرهيم الشناوى : « بالمدرسة الثانوية ببورسعيد

٨٠ ــ محمد فتح الله عبد السلام النحاس : « بمدرسة على مبارك باشا الثانوية

٨١ ــ محمد فريد محمد عفيفى فوده : « « منوف الثانوية

٨٢ ــ محمد فهمى الصادق أيوب أبوجبل : مدرس بفصول فاقوس

٨٣ ــ محمد كمال الدين ليمونه : مدرس بمدرسة الابراهيمية الثانوية



محمد عبد الجواد البتانونى (٧٥)




محمد طايل (٨٥)



محمد السكومى (٨٧)

٨٤ ــ محمد محمد ابرهيم محرم : مدرس بفصول ابنوب الثانوية

٨٥ ــ محمد محمد طايل : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية

٨٦ ــ محمد هارون المجددى : سكرتير المفوضية الأفغانية (ص٤٩٦)

٨٧ ــ محمد يوسف ابرهيم الكومى : مدرس بالمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية

٨٨ ــ محمد يوسف يوسف عطية : « بمدرسة التجارة بشبرا

٨٩ ــ محمود احمد شورى الشافعى : « بمدرسة مصر الجديدة الثانوية

٩٠ ــ محمود المغاورى الروبى الدواخلى : « بمدرسة الخديوية الثانوية

٩١ ــ محمود تايب سويف عيساوى : مدرس بمدرسة المعلمات بالورديان

٩٢ ــ محمود حبيب بيومى رسلان : مدرس بمدرسة الفجالة الابتدائية

٩٣ ــ محمود عبد الرحمن على الفيشاوى : مدرس بمدرسة الزراعة بمنوف



محمود الشافعى (٨٩)



محمود الدواخلى (٩٠)



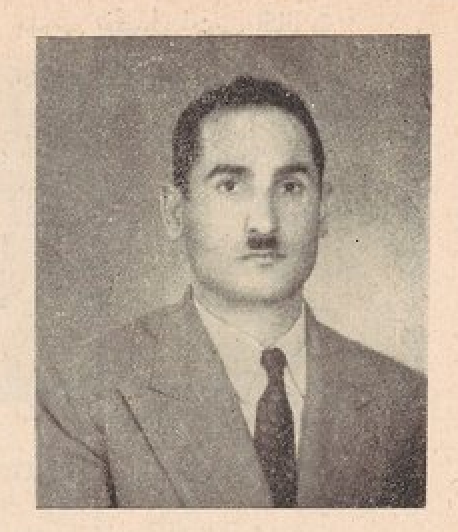
محمود الفيشاوى (٩٣)

٩٤ ــ محمود محمد عبد المجيد عبد العال : مدرس بمدرسة البنات الثانوية الفنية بقنا
له قصة ايفون أو الحب الضائع ، والتشبيه عند القدماء والمحدثين وابن الأنبارى وأثره فى النهضة العلمية

٩٥ ــ منصور عبد المجيد رمضان الجندى : مدرس بالمدرسة الأيوبية الثانوية

٩٦ مهدى احمد على حسن : مفتش دائرة الواحات (ص ٤٩٤)

٩٧ ــ موسى آل الشيخ راضى (عراق) : عضو حزب الاستقلال الوطنى ببغداد



محمود عبد المجيد (٩٤)



يوسف حسن شاور (٩٩)

٩٨ ـ يحيى محمد أبو زيد درويش : مدرس بمدرسة المعلمين ببنى سويف
٩٩ ـ يوسف حسن شاور : « « « بالزقازيق

١٩٤١

١ ـ ابرهيم مصطفى الزيات : مدرس بفصول الواسطى
٢ ـ احمد ابرهيم الجيار : « بمدرسة سمنود الثانوية
٣ ـ احمد جودت عثمان : « بمدرسة سرس الليان الثانوية
٤ ـ احمد عبد الرحمن محمود :
٥ ـ احمد عبد المعبود على : « بمدرسة محمد على بشبرا الثانوية
٦ ـ الفصيح على فودة : « بالمدرسة الأيوبية الثانوية
٧ ـ توفيق بدران على السيد : ناظر مدرسة فؤاد الأول الابتدائية بالزقازيق
٨ ـ توفيق محمد جبر : مدرس بمدرسة الورديان الثانوية
٩ ـ حامد احمد شريت زناتى الصغير : « بمدرسة المعلمين الأولية بأسيوط
١٠ ـ حسن احمد باكثير (حضرمى) : « بمدرسة الجمعية الشرقية بالاسكندرية
١١ ـ حسن حسنى احمد : « بمدرسة التجارة بالمنيرة


أحمد عبد المعبود على (٥)


الفصيح على فوده (٦)


حسن حسنى أحمد (١١)

١٢ — حسين فطانى : (حجازى) نائب قنصل بالمفوضية العربية السعودية بالقاهرة (ص ٤٩٠)

١٣ — حسين محمد مخلوف عيسى : مدرس بمدرسة الزيتون الابتدائية

١٤ — خالد العلمى : (فلسطينى) مدير مدرسة التفاح الابتدائية — غزة (ص ٤٨١)

١٥ — راضى عبد الفتاح سالم : مدرس بالمدرسة الأيوبية الثانوية بالمنصورة

١٦ — زكى مصطفى حسن سليمه : مدرس بالمدرسة الثانوية العسكرية

١٧ — سلامة سلامة المطرى : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية

١٨ — سيد سلامة محمد سعد الله : مدرس بمدرسة ابو زعبل

١٩ — طه محمد احمد يوسف : مدرس منتدب بالعراق

٢٠ — عبد الجواد احمد محمد سليمان : مدرس بمدرسة الملك فؤاد بسوهاج[١]

٢١ — عبد السلام سلام سلمى : مدرس منتدب بالأقطار الحجازية

٢٢ — عبد الفتاح الحسينى خليل : مدرس بمدرسة المساعى المشكورة الثانوية

٢٣ — عبد الفتاح الشافعى أبو خليل : مدرس بمدرسة قنا الثانوية

٢٤ — عبد الله الهندوان :

---

(١) له من المؤلفات : الشيخ محمد عبده إمام المجددين فى الإسلام ، والديمقراطية فى الإسلام وشاعر الرسول حسان بن ثابت ، وجمال الدين الأفغانى ثم سياستنا التعليمية ، نقد وتوجيه ، البعوث العلمية فى عهد محمد على ، الجارم الشاعر الخ .



عبد الجواد سليمان (٢٠)



عبد الفتاح أبو خليل (٢٣)

٢٥ ـ عبد الله عبد العزيز الخيال : (حجازى) الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية . بغداد. (ص ٤٩١)

٢٦ ـ عبد المطلب محمد عوض : مدرس بمدرسة دمياط الثانوية

٢٧ ـ عبد المهيمن عبد القادر الشافعى : مدرس بمدرسة طنطا الثانوية الحديثة

٢٨ ـ على سعيد خلف (فلسطينى) : صاحب مجلة الشباب بالقدس .

٢٩ ـ محمد احمد سميط العلوى (حجازى) : مدرس بمدرسة الناصرية

٣٠ ـ محمد الصادق التهامى سرحان :



محمد عبد العال الخولى (٣٢)



محمد على عيسى يوسف (٣٣)

٣١ ـ محمد رزق محمد العطار : مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة
٣٢ ـ محمد عبد العال الحولى : « بمدرسة الزراعة بطنطا
٣٣ ـ محمد على عيسى يوسف : « بمدرسة الملك فؤاد بسوهاج
٣٤ ـ محمد غنيمى احمد هلال : بعثة الأدب المقارن بباريس
٣٥ ـ محمد فريد صادق : مدرس بالمدرسة الصادقة الابتدائية بشبرا
٣٦ ـ محمد محمد السيد : « بمدرسة دكرنس الثانوية
٣٧ ـ محمد محمد حسن جميل : مدرس بمدرسة النقراشى باشا الثانوية النموذجية
٣٨ ـ محمد محمد حسن سعد : مدرس بفصول فاقوس للبنات
٣٩ ـ محمود صلاح الدين الميقاتى : « بمدرسة رشيد الثانوية
٤٠ ـ مصطفى طريح محمد شرف : « « فاروق الأول الثانوية
٤١ ـ مصطفى مبروك ابرهيم المسيرى : « « انبابة الابتدائية
٤٢ ـ هاشم احمد عشوب : مدرس بمدرسة حلوان الجديدة الثانوية

١٩٤٢

إجازة التدريس(١)

١ ـ احمد على حسن الطويل : مدرس منتدب بسلطنة لحج
٢ ـ احمد محمد محمود صالح : مدير مركز أسوان الثقافى للجامعة الشعبية
وله أبطال الرجال قديماً وحديثاً ، عشرة أيام فى السجن
وهو الآن يكتب « رسالة الجامعة الشعبية »
٣ ـ بكرى الحسينى محمود بكرى : مدرس منتدب ببرقة
٤ ـ درويش الهادى محمد كفافى : مدرس بمدرسة المعلمات بالزقازيق
٥ ـ عبد الله عبدالرحمن الملحوق (حجازى) : مدير التعليم بمنطقة الأحساء
٦ ـ محمد أبو بكر احمد محمد مخيمر : مدرس بمدرسة المعلمين الأولية بالإسكندرية

(١) فى هذا العام أيضاً ، منحت الدار « دبلوم اللغة العربية » لمن أتم دراسة السنوات الأربع (ص٦٨) وهم الذين حصلوا على إجازة التدريس بعد سنتين أى سنة ١٩٤٤ المذكورون بعد فى (ص٨٤٠) وفى عام ١٩٤٣ لم تمنح الدار إجازات ، نظراً لفترة الانتقال من نظام السنوات الأربع الى نظام ست سنوات .

٧ ــ محمد إمام إبرهيم الشريف : مدرس بمدرسة مصر القديمة الثانوية للبنات


أحمد محمود صالح (٢)


محمد مخيمر (٦)


محمد امام الشريف (٧)

١٩٤٤

اجازة التدريس

جميع أبناء هذه الفرقة حاصلون على دبلوم اللغة العربية سنة (١٩٤٢)

١ ــ أبو زيد الطنطاوى عامر : مدرس بالمدرسة النموذجية بحدائق القبة
٢ ــ احمد عبد المجيد احمد الشافعى : « بمدرسة المعلمات الأولية بالقبة
٣ ــ حسين محمد على الشاهد : « « حلوان القديمة الثانوية
٤ ــ سيد عبد الرءوف سيد : « « أسيوط الثانوية


أحمد عبد المجيد الشافعى (٢)


سيد عبد الرءوف (٤)


عباس العماوى (٥)

٥ — عباس محمد حسن العماوى : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات

٦ — عبد الحليم داود متولى : « بفصول أبو حماد

٧ — عبد الرؤف عبد الصمد عون : « بمدرسة عين شمس الثانوية

٨ — عبد الفتاح الغندور (سورى) : مدرس بدمشق

٩ — عبد الفتاح محمد عبد الفتاح : مدرس بمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية

١٠ — عبد الله السيد ابرهيم أبو حشيش : « بالمدرسة السعيدية الثانوية

١١ — عبد المجيد الدسوقى عطيه : « منتدب بكلية المقاصد الخيرية ببيروت (ص ٤٨٣)

١٢ — عبده احمد على النجار : « بمدرسة دمنهور الثانوية

١٣ — على محمد ابرهيم الزينى : مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية

١٤ — على محمد على الجندى : بالبعث العلمى بانجلترا

١٥ — محمد أبو الفتح حامد أبو العينين الشناوى : مدرس بمدرسة المنصورة الثانوية



عبد الفتاح محمد (٩)



عبده النجار (١٢)



محمد الشناوى (١٥)

١٦ — محمد اسحق الفقيهى (إيرانى) : مدرس بالكلية الشرعية — بغمان — كابل — أفغانستان (ص٤٩٦)

١٧ — محمد حسن حجازى : مدرس بمدرسة المعلمات بدمياط

١٨ ــ محمد ربيع أبو النعيم (فلسطيني) : مدرس بمدرسة غزه الأميرية
١٩ ــ محمد سلمان صبيح : مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالاسكندرية



محمد حسن حجازى (١٧)



محمد سلمان صبيح (١٩)



تمام حسان داود (٦) ص ٨٤٣

٢٠ ــ محمد عبد العزيز عمر الكفراوى : بالبعث العلمى بانجلترا
٢١ ــ محمد محمد بدوى سلمان لاشين : مدرس بمدرسة أبو كبير الجديدة الابتدائية
٢٢ ــ هانىءعبد الوهاب القرعونى (سورى) : مدرس بمدرسة المعهد العلمى الثانوية بلاظوغلى (ص٤٨٢)



الدكتور أحمد شابى (٤) ص ٨٤٣
بزى درجة الدكتوراه لجامعة كمبردج



توفيق الرعاوى (٧) ص ٨٤٣

١٩٤٣

دبلوم اللغة العربية (١)

رقم	الأسماء	اجازة أودبلوم	الوظائف
١	أحمد حلمي العدوى	١٩٤٥	مدرس بمدرسة بنى سويف للمعلمين
٢	احمد عبد الله ابراهيم	«	« بمدرسة النقراشي باشا الثانوية
٣	احمد عبد الهادى ابراهيم	«	« بكلية الأقباط بالخرطوم
٤	الدكتور احمد محمد جاب الله شلبي	«	مدرس التاريخ الإسلامى بكلية دار العلوم
٥	اليمانى محمد اليمانى	١٩٤٨ *	
٦	تمام حسان عمر محمد داود	١٩٤٥	بالبعث العلمى بانجلترا
٧	توفيق إسماعيل الريماوى	—	مدرس بمدرسة الإيمان الثانوية بشبرا
٨	حسن عبد الله حمام (سورى)	١٩٤٦ *	« « اللاذقية .
٩	حسن محمد أبو العينين الفقى	١٩٤٥	مدرس بمدرسة الأمير فاروق بشبرا
١٠	سيد محمد عبد العزيز عبد الله	«	« « التجارة للبنات
		«	بالمنصورة .
١١	عبد الرحمن محمد عبد الله أيوب	«	بالبعث العلمى بانجلترا
١٢	عبد الستار أحمد فراج طايع (٢)	«	محرر بمجمع فؤاد الأول للغة العربية
١٣	عبد الستار البيومى السروى	«	مدرس بمدرسة المعلمات بالورديان
١٤	عبد السلام أحمد الحالى	١٩٤٦ *	« بفصول كفر الدوار الثانوية
١٥	عبد السميع على محمود درويش	١٩٤٥	« بمدرسة أسيوط الثانوية
١٦	عبد العزيز محمد محمد المندورى	١٩٤٧ *	« « الشيخ صالح الابتدائية
١٧	عبد الله العمرانى (مغربى)	١٩٤٥	
١٨	على أسعد عبد المحسن	«	« بالمدرسة الإسماعيلية بالسيدة زينب

(١) لم يحصل أحد على إجازة التدريس هذا العام لفترة الانتقال وقد حصل المذكورون هنا على دبلوم اللغة العربية ومن استمر فى الدار حصل على الأجازة سنة ١٩٤٥ ومن لحق بمعهد التربية حصل عليها فى السنوات المبينة أمام الأسماء . وبعضهم اكتفى بهذه الدبلوم وهو الذى أمامه شرطة

* تاريخ دبلوم معهد التربية لأن الدار لم تعط إجازة التدريس بعد سنة ١٩٤٥ . بل كانت الإجازات تعطى من معهد التربية لمن أراد .

(٢) له من المؤلفات :

١ — زورق الأحلام ، ديوان شعر

٢ — أثر اللهجات فى القراءات واللغة وقواعدها

٣ — تحقيق طبقات الشعراء لابن المعتز

٤ — الحسين بن الضحاك ، أخباره وشعره

رقم	الأسماء	اجازة أو دبلوم	الوظائف
١٩	على مصطفى نور الدين	١٩٤٥	مدرس بالمدرسة الحسينية الثانوية
٢٠	محمد أحمد الداودية الكبدانى (مغربى)	«	
٢١	محمد عبد الوهاب السيد عطية الجرف	«	« بمدرسة بور سعيد الثانوية
٢٢	محمد كامل الخطيب (سورى)	«	« « الإسماعلية الثانوية
٢٣	محمد مختار كمال	—	
٢٤	محمود أحمد محمد سعد	١٩٤٥	« « المساعى بأشمون
٢٥	محمود السيد رضوان	«	« بمدرسة العباسية الثانوية
٢٦	محمود عبد الرحمن البشتى (مغربى)	١٩٤٦ ٭	بمعارف طرابلس
٢٧	محمود عبد الرحمن حسن على شافع	١٩٤٥	مدرس بفصول قصر الدوبارة
٢٨	مصطفى أحمد جبر	«	« بفصول بنى سويف الثانوية
٢٩	نصر محمد زحلان	«	« بفصول فاروق الأول بالعريش

٭ تاريخ دبلوم معهد التربية لأن الدار لم تعط إجازات بعد سنة ١٩٤٥



عبد السميع درويش (١٥) ص ٨٤٣



على أسعد عبد المحسن (١٨) ص ٨٤٣



على مصطفى نور الدين (١٩)



محمود السيد رضوان (٢٥)

فى حضرة المليك


فى قصر عابدين
بمناسبة الدعوة الملكية لأوائل الخريجين
عام ١٩٤٤

سنة كريمة ، استنها الفاروق العظيم ، فى تكريم النابغين من أبناء الوطن ، فى شتى النواحى . وقد بدأت هذه السنة الحميدة ، بدعوة الأوائل من خريجى الكليات والمعاهد العليا ، إلى قصره العامر ، ليزودهم بنصحه الكريم ، وهم فى أول الطريق قبل السير فى معترك الحياة .

وفى عام ١٩٤٤ بدأت دار العلوم نظامها الجديد ، وكنا — نحن خريجى هذا العام — باكورة ذلك النظام الجديد . ولأول مرة ، كان أوائل الحاصلين على الدبلوم فى ذلك العام ، فى طليعة من نالهم شرف الدعوة الملكية لتناول الشاى بقصر عابدين العامر ، يوم الخميس ٢٨ من شعبان سنة ١٣٦٣ ، ١٧ من أغسطس سنة ١٩٤٤ .

وقد كان لى شرف المثول بين يدى المليك العظيم ، فى تلك المناسبة الكريمة ، لأعبر له عن عظيم تقديرنا لهذا التكريم السامى ، واعدين بأن نبذل الجهد فى خدمة الوطن ، فى ظل عرشه المفدى .

وإن أنس لا أنس ما قاله لى جلالته وقتذاك :

« أشكرك ، وإلى الأمام فى خدمة الوطن » .

وقد التقطت هذه الصورة ، فى أثناء إلقاء كلمتى ، بين يدى جلالته ، وقد التف حولنا كبار رجال القصر والحاشية والحرس الملكى .

عبد الحكيم عبد الله الكلاف

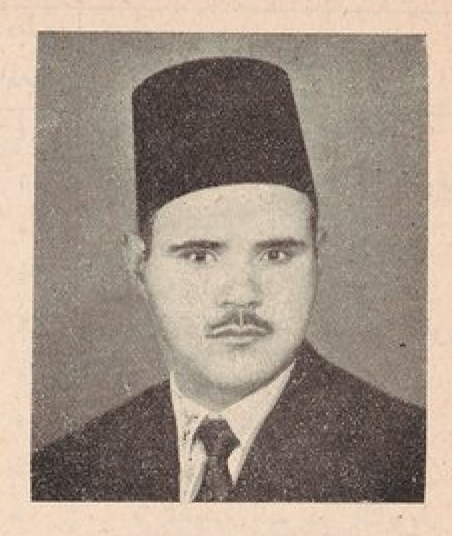
١٩٤٤

دبلوم اللغة العربية (١)

رقم	الأسماء	دبلوم المعهد	الوظائف
١	ابراهيم عبد المقصود الجعفراوى	١٩٤٦	مدرس بمدرسة دمنهور الثانوية
٢	ابراهيم عكاشة على المليجى	«	« « الجيزة الجديدة الابتدائية .
٣	ابراهيم لطفى المهداوى « طرابلسى »	«	بمعارف طرابلس .
٤	ابراهيم محمد مصطفى سليمة	«	منتدب بالعراق
٥	أبو الحسن ابراهيم حسن	«	مدرس بمدرسة الملك الكامل الثانوية
٦	أبو اليزيد محمود سليمان النادى	١٩٤٧	« « المعلمات بالجيزة
٧	أحمد إبراهيم موسى الشبراوى	١٩٤٦	« « شبرا الابتدائية
٨	أحمد أبو المجد محمد أبو النجا	«	منتدب للتدريس ببرقة .
٩	أحمد المهدى عبد الحليم (٢)	«	مدرس بمدرسة الأورمان الثانوية.
١٠	أحمد جمال محمد عبد الغفار	«	منتدب بأفغانستان
١١	أحمد عبد العال السيد نصر	«	مدرس بمدرسة أشمون الثانوية .
١٢	أحمد عبد العزيز أبو طالب	«	« « بنى مزار الثانوية .
١٣	أحمد عبد المجيد سيد أحمد عطية	—	بمراقبة بريد مصر
١٤	أحمد مصطفى على قزامل	—	مدرس بمدرسة كوم النور .
١٥	الحبيب على أحمد الكبدانى (مغربى)	١٩٤٧	سكرتير خاص الأمير عبد الكريم
١٦	السيد أحمد محمود باشا	١٩٤٦	مدرس بمدرسة قنا الثانوية
١٧	حامد الدمنهورى (حجازى)	—	مفتش بديوان النيابة العامة بمكة
١٨	رأفت إبراهيم الحربى	١٩٤٦	مدرس بفصول المنزلة الثانوية
١٩	رضوان ابراهيم مصطفى	«	« بمدرسة المبتديان الثانوية

(١) هؤلاء حصلوا من معهد التربية على الدبلوم بعد سنتين على الأقل ، إلا من اكتفى منهم بدبلوم اللغة العربية وهو الذى أمامه شرطة كما هو مبين . وجميعهم غير من أعطوا إجازة التدريس من الدار فى الكشف المبين بصفحة ٨٤٠

(٢) له : البطاقات والمراجعة النموذجية ، والأدب العربى ج ١ و ج ٢ بالاشتراك .



ابراهيم الجعفراوى (١)



أحمد المهدى (٩)



السيد أحمد باشا (١٦)



رضوان مصطفى (١٩)



عبدالحكيم السكلاف (٢٢) ص٨٤٨



عبدالعزيز باشا (٢٣) ص٨٤٨



محمد زكريا الحوفى (٣١) ص٨٤٨



محمد شوقى كحله (٣٣) ص٨٤٨

رقم	الأسماء	دبلوم المعهد	الوظائف
٢٠	سالم عمر طه الصافى العلوى (يمنى)	١٩٤٦	مدرس باليمن .
٢١	طه محمد على عامر	»	» بمدرسة الزراعة الثانوية بأبى قير
٢٢	عبد الحكيم عبد الله أحمد الكلاف	»	» » الرمل »
٢٣	عبد العزيز عبد الرازق باشا	»	» » كوم النور
٢٤	عبد العظيم إبراهيم الدسوقى (١)	»	» » الأورمان النموذجية الثانوية.
٢٥	عبد الغنى محمد الشربينى سالم	»	» » أسوان الثانوية
٢٦	عبد اللطيف عبد العزيز منوفى	»	» » طنطا
٢٧	عبد الله محمد إسماعيل جهاد	»	» » الزراعة بالزقازيق
٢٨	عبد المنعم مصطفى سليمان شهبة	»	» بمدرسة السويس الثانوية
٢٩	محمد جابر عبد الكريم	»	منتدب بالأقطار الحجازية .
٣٠	الدكتور محمد حلمى محمد أحمد	»	مدرس التاريخ بكلية دار العلوم
٣١	محمد زكريا الحوفى	»	مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بميت غمر
٣٢	محمد سليم عبد الفتاح بدوى	»	» » بنى مزار الثانوية .
٣٣	محمد شوقى حسنين محمد كحلة	»	» » طنطا الثانوية الجديدة
٣٤	محمد كمال عبد العزيز عطية حسن	»	» » ملوى الثانوية
٣٥	محمد محمد حلاوة	»	» » الأورمان النموذجية الابتدائية
٣٦	مصطفى السيد بدر زيد	١٩٤٧	بمجمع فؤاد الأول للغة العربيــة .
٣٧	مصطفى عبد الله شديد	١٩٤٦	



عبد العظيم الدسوقى (٢٤)





الدكتور محمد حلمى محمد أحمد (٣٠)

(١) له : القطرات الأولى . ديوان شعر . البطاقات النموذجية الحديثة .

١٩٤٥

دبلوم اللغة العربية

رقم	الأسماء	دبلوم المعهد	الوظائف
١	أبو الوفا محمد الجندى	١٩٤٧	مدرس بمدرسة المعلمات الأولية بقنا
٢	أحمد عبد الجواد مبروك مرعى	—	
٣	أحمد عبد العزيز عمر الكفراوى	١٩٤٧	« بفصول شربين .
٤	أحمد يوسف المعناوى	١٩٤٨	« بمدرسة رأس التين الثانوية .
٥	الأنصارى محمد إبراهيم	١٩٤٧	« « المعلمين الأولية بدمنهور .
٦	السيد شاكر السيد بيومى	«	« « بور سعيد الثانوية .
٧	السيد عمارة الجمل	«	« « ميت غمر الثانوية .
٨	جاد السعيد جاد	«	« « طلخا الثانوية .
٩	حافظ أحمد فتح الله	«	« « الملك فاروق الثانوية بالخرطوم
١٠	حسن محمد حسن السحترى	«	« « محمد على الثانوية بشبرا.
١١	حسن محمود موسى	«	« « القبة النموذجية .
١٢	حلمى عبد الحليم حامد أبو زيد	«	« « المعلمين الأولية بالمنيا.
١٣	دريس محمد على زايد	«	مدرس بكلية فكتوريا بالمعادى .
١٤	سيد أحمد على حسين	«	« بمدرسة مغاغة الثانوية .
١٥	عبد الباسط عبد الرحمن عبد الوهاب	«	« « فؤاد الأول الثانوية
١٦	عبد الحميد عبده محمود محمد	«	« « قليوب .
١٧	عبد الدايم أحمد عمر .	«	« « شبرا الابتدائية .
١٨	عبد الرءوف عبد العزيز عمر مخلوف	«	« « الأورمان النموذجية
١٩	عبدالعزيز الصادق عبد المعطى أبو انجا	«	« « النقراشى «
٢٠	عبد العليم على محمود درويش	«	« « سوهاج الثانوية
٢١	عبد اللطيف القطب محمد ابراهيم عيسى	«	« « قصر الدوبارة الابتدائية
٢٢	عبد الواحد محمد خليل	١٩٤٨	« « أسوان الثانوية
٢٣	عطية الحوفى عبد الوهاب حسن	—	
٢٤	على على محمد المقطف	١٩٤٧	« « النقراشى باشا الثانوية



أبو الوفا الجندى (١) ص ٨٤٩



دريس محمد زايد (١٣) ص ٨٤٩



عبد الرءوف مخلوف (١٨) ص ٨٤٩



محمد أحمد عجلو (٣٠)



أحمد يوسف المغناوى (٤)ص٨٤٩

كامل صالح (السوافيرى) (٢٦)



محمد أحمد الكاتب (٢٩)

رقم	الأسماء	دبلوم المعهد	الوظائف
٢٥	على موسى السيد دبور	١٩٤٨	مدرس بمدرسة شبين الكوم القديمة
٢٦	كامل صالح محمود (السوافيرى)(١)	١٩٤٧	مدرس بمدرسة الإيمان الثانوية بشبرا
٢٧	محمد إبراهيم بدوى العشماوى	«	« منتدب ببرقة .
٢٨	محمد أحمد بدر	«	
٢٩	محمد أحمد محمد الكاتب	«	« بمدرسة التجارة بشبرا
٣٠	محمد أحمد محمد عجلو	«	« « أبى تيج الثانوية .
٣١	محمد السيد محمد شريف	«	مدرس بمدارس برقة .
٣٢	محمد حسن عبد الجواد أبو بكر	«	« « عباس الابتدائيـــة
٣٣	محمد خليفة الجعلى	«	« بالمدرسة الأيوبية الثانوية
٣٤	محمد سليمان إبراهيم	«	منتدب بمدارس برقة .
٣٥	محمد عبد الجواد دسوقى	«	مدرس بمدرسة دمياط الابتدائيـــة
٣٦	محمد على قطب خليفة الشريف	—	
٣٧	محمد محمد أبو السيد الشربينى	١٩٤٧	« بمدرسة المنصورة الثانوية .
٣٨	محمد مصطفى نصـــار	«	« بالأورمان الابتدائية للبنات .
٣٩	محمود إبراهيم أحمد العشرى	—	
٤٠	المرحوم مصطفى عبد الرحمن إسماعيل	—	توفى فى السودان سنة ١٩٥٠
٤١	محيى الدين صابر محمدين	—	
٤٢	مختار إبراهيم على النشار	١٩٤٧	بفصول المنزلة .
٤٣	نادى محمد سيد حنبولى	١٩٤٨	مدرس بمدرسة عنيبة الثانوية.

(١) له نشاط ملحوظ فى الجهاد والقضية العربية وتدبيج المقالات الأدبية



محمد عبد الجواد دسوقى (٣٥)



محمد الشربينى (٣٧)



ابراهيم الشافعى (٢) ص ٨٥٢

١٩٤٦

الليسانس (١)

رقم	الأسماء	دبلوم المعهد	الوظائف
١	إبراهيم عبد الهادى محمد سعد	—	مدرس بمدرسة الزقازيق الراقية للبنات
٢	إبراهيم محمد الشافعى	١٩٤٨	« « عباس الثانوية
٣	أحمد بدر الدين فتح الله	«	« « مغاغة الثانوية .
٤	أحمد حسن إبراهيم عبيد	«	معيد بمعهد التربية العالى للمعلمين
٥	أحمد ناصر إسماعيل	—	
٦	إسماعيل الكامل الباقر	١٩٤٨	
٧	السيد جلال يوسف	«	مدرس بمدرسة شبرا الابتدائية
٨	المهدى محمد الحجاجى	—	
٩	أمين على السيد	١٩٤٨	« « المعلمين بالمنصورة .
١٠	أمين فهمى إبراهيم الجبرى	«	« « الأقصر الثانوية .
١١	حارث عبد اللطيف السيد	—	« « سوهاج القديمة للبنات
١٢	صديق زكى صديق	١٩٤٨	« « أسوان الثانوية .
١٣	عبد الحق حامد الجزار	«	منتدب بمدارس الملايو
١٤	عبد الحميد السيد طلب الكاملى (٢)	«	مدرس بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة
١٥	عبد الخالق مجاهد لاشين	«	« « « السنية
١٦	عبد الرحمن عبد الحميد نمشة	«	« « المحلة الكبرى الثانوية .
١٧	عبد الرحمن محمد السيد	«	« « المعلمين بالمنصورة
١٨	عبد العليم مصطفى السيد سليمان	«	« بفصول البدارى .
١٩	عبد الغنى إبراهيم جمعه حسن	«	« بمدرسة القبة الثانوية .

(١) لم تمنح الكلية من هذا العام إجازة التدريس لأن الفرقتين النهائيتين نقلتا إلى معهد التربية فمنحهم الدبلوم فى سنتى ١٩٤٦ ، ١٩٤٧

(٢) التحق بالتدريب العسكرى ١٩٤٢ وتخرج فى سنة ١٩٤٥ فى سلاح المدفعية ، قسم مدفعية الميدان وفى سنة ١٩٤٨ استدعى للاشتراك فى حملة فلسطين ، فالتحق بالكتيبة الثانية عشرة لسد خسائر الميدان برتبة ملازم ثان ، وبعد مدة كان قائداً لقسم الذخيرة بسلاح الأسلحة والمهمات وقد أنعم عليه بمدالية فلسطين والساعة الذهبية الملكية ، كما أنعم عليه برتبة الملازم الأول فى أبريل سنه ١٩٥٠ وهو طالب بمعهد اللغات الشرقية بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول






أمين على السيد (٩) — عبد الحميد الكاملى(١٤) — عبد الرحمن السيد(١٧) —  عبد الغنى جمعه(١٩)






على عمران(٢٣) ص٨٥٤ — عنتر حشاد(٢٦) ص٨٥٤ — محمد محلاب(٢٩) ص٨٥٤ — محمد فراج(٣٢) ص٨٥٤

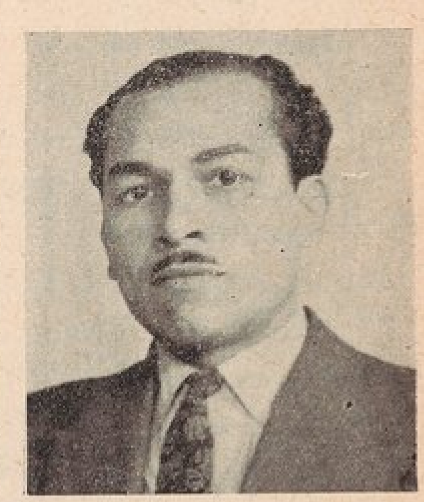


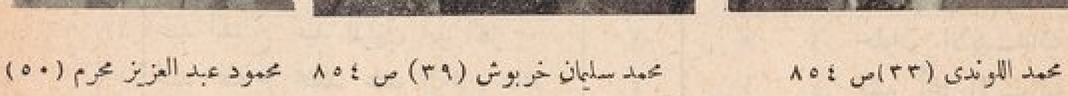



محمد المختون(٣٥)ص٨٥٤ — محمد حامد الأفندى (٣٦)ص٨٥٤ — محمد محمد الحوفى(٤٦)ص٨٥٥ — محمد محمد سعد(٤٧)ص٨٥٥

رقم	الأسماء	تاريخ الدبلوم	الوظائف
٢٠	عبد المنعم مصطفى إبراهيم الزيادى	١٩٤٩	
٢١	عبد الهادى حسن عبد المطلب	١٩٤٨	مدرس بمدرسة ملوى الثانوية
٢٢	عطية عبد اللطيف الدسوقى السماليجى	«	« « القبة النموذجية .
٢٣	على عمران على عمران	«	« « ساحل سليم الثانوية.
٢٤	على غمرى عمر سالم	«	« « الألفى الثانوية
٢٥	على محمد على حمد	«	« « المعلمات بالورديان
٢٦	عنتر أحمد محمد حشاد	«	« « سراى القبة الابتدائية
٢٧	كمال على بشر	«	بالبعث العلمى بانجلترا
٢٨	محمد إبراهيم عبد الرحمن ابراهيم	«	مدرس بمدرسة الصناعات بسوهاج
٢٩	محمد إبراهيم محلاب	«	« « السنبلاوين الثانوية
٣٠	محمد أبو المحاسن أحمد نور الدين	«	« « المعلمات بالورديان .
٣١	محمد أبو المحاسن الصواف	«	مدرس بمدرسة على مبارك الثانوية
٣٢	محمد أحمد فراج	«	« « العباسية الثانوية بالإسكندرية
٣٣	محمد الإمام اللوندى الدمنهوجى	«	« بمدرسة ميت غمر الثانوية
٣٤	محمد الأمين محمد الهمالى	—	
٣٥	محمد بدوى سالم المختون	١٩٤٨	« « المنيا الثانوية للبنات
٣٦	محمد حامد الأفندى	«	معيد بمعهد التربية العالى للمعلمين
٣٧	محمد حسن بيومى اللقانى	«	مدرس بمدسة مصطفى ماهر بميت غمر .
٣٨	محمد حسن محمد أبو الخير	«	مدرس بمدرسة المعادى الابتدائية
٣٩	محمد سليمان خربوش	«	« « البنات بشبين الكوم .
٤٠	محمد سيد أحمد محمد النور	«	« « داود تكلا بجهورة الثانوية .
٤١	محمد صلاح الدين على مجاور	«	معيد بمعهد التربية العالى للمعلمين
٤٢	محمد عبد النبى حبيب	١٩٤٨	مدرس بفصول أدفو الثانوية
٤٣	محمد على جمعة الشايب	«	« بمدرسة الإسماعيلية الثانوية
٤٤	محمد على عبد اللا	«	« « قصر الدوبارة الابتدائية

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
٤٥	محمد على محمد مصطفى درويش	١٩٤٨	مدرس بالمدرسة الفاروقية الثانوية بالإسكندرية .
٤٦	محمد محمد الحوفى	»	» بمدرسة دمنهور الثانوية
٤٧	محمد محمد بيومى سعد	١٩٤٩	» » التجارة بالإسكندرية
٤٨	محمد مصطفى محمد حسين	١٩٤٨	*مدرس بمدرسة دمياط الثانوية
٤٩	محمد موسى الديب	»	» بالمدرسة الأيوبية الثانوية
٥٠	محمود عبد العزيز مصطفى محرم	١٩٤٩	» بمدرسة ميت غمر الثانوية
٥١	مصطفى عبد الرحمن حسن الطباخ	١٩٤٨	» » الرمل الثانوية .
٥٢	مصطفى مصطفى نمرة	»	» » التجارة بالمنصورة
٥٣	منير عبد ربه محمد الجمال	»	» » المعلمات برأس التين





محمد اللوندى (٣٣) ص ٨٥٤ — محمد سليمان خربوش (٣٩) ص ٨٥٤ — محمود عبد العزيز محرم (٥٠)

١٩٤٧

الليسانس

رقم	الأسماء *	دبلوم المعهد	الوظائف
١	إبراهيم حسن بلال	١٩٤٩	مدرس بفصول بلقاس
٢	أحمد توفيق عجين	«	« بمدرسة أحمد باشا ماهر النموذجية .
٣	الحسين إبراهيم حجازى	«	« « الملك الصالح بالمنصورة .
٤	السيد محمد السيد بدوى	«	« « أسيوط الثانوية
٥	العزب عبد الحليم السيد باش	«	« « محرم بك الابتدائية
٦	حسن محمود أحمد عطا	«	
٧	رشدى حمزة الأشهب (فلسطينى)	—	
٨	زكريا حسن على عبد الدايم	١٩٤٩	« « الجمالية الابتدائية
٩	سليمان عبد الفتاح القاضى	«	« « عباس «
١٠	سيد حسين عادلى	«	« « الظاهر الثانوية .
١١	صادق محمد موسى	—	« « بنى سويف القديمة
١٢	عبد الجواد حسين الحولى	١٩٤٩	« « المنيا الثانوية .
١٣	عبد الحكيم محمود جبر جبران	«	« « الزقازيق القديمة
١٤	عبد الخالق على مصطفى شاهين	«	« « نهطاى الابتدائية
١٥	عبد الرحمن إبراهيم متولى	«	« « بور سعيد الفرنسية
١٦	عبد العزيز عبد العزيز البلتاجى	«	« « الروضة بالمنيل
١٧	عبد العزيز محمد محمد البهى	«	« « محمد على للبنين
١٨	عبد الفتاح عبد الرازق أبو العز	«	« « حلوان الابتدائية
١٩	عبد الفتاح محمد عبد الرحمن غانم	«	« « بشير أغا الابتدائية
٢٠	عبد القادر عبد السلام أحمد زهران	«	« « المعلمين بسرس الليان

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
٢١	عبد الله عبد الفتاح درويش	١٩٤٩	بالبعث العلمى بانجلترا
٢٢	عبد الله عبد المجيد بغدادى (حجازى)	—	
٢٣	عبد الله غنيمى محمد العجوانى	١٩٤٩	مدرس بمدرسة السلحدار الابتدائية
٢٤	عبد المجيد السيد قطامش	«	« « الأورمان
٢٥	عبد المقصود محمد الطاهر أبو النجا	«	« « القصاصين الابتدائية
٢٦	عبد المنعم السيد يوسف راشد	«	« « الزقازيق الجديدة
٢٧	عبد المنعم محمد محمد سعودى	«	« « محمد على
٢٨	كمال محمد محمد الفقى	«	« « الملك الناصر الابتدائية
٢٩	محمد أحمد محمد هنطش	—	« « عابدين الابتدائية
٣٠	محمد السيد مصطفى القرنفيلى	١٩٤٩	« « المعلمين بسوهاج
٣١	محمد المعتصم مجذوب « سودانى »	«	بالبعث العلمى بانجلترا
٣٢	محمد أمين عبد الحليم منصور	«	مدرس بمدرسة حلوان الابتدائية .
٣٣	محمد توكل على عثمان	«	« « القربية الابتدائية
٣٤	محمد سامى منير دغيدى	«	« « الروضة بالمنيل
٣٥	محمد عبد السلام عبد المقصود رفاعى	«	« « الأورمان النموذجية
٣٦	محمد عبد الفتاح إبراهيم حسن	«	« « الخليفة المأمون
٣٧	محمد عبد الفتاح محمد يوسف	«	مدرس بفصول بلطيم الثانوية
٣٨	محمد عطية محمد الأشرم	«	« بمدرسة الجيزة القديمة
٣٩	محمد على على عبد الجواد	«	« « الناصرية الخاصة
٤٠	محمد محيى الدين خطاب	«	منتدب بسوريا بكلية المقاصد الاسلامية
٤١	محمود السيد على ورشل	«	مدرس بمدرسة أحمد ماهر باشا النموذجية
٤٢	محمود عبد الحميد سليمان مصطفى	«	« « « «

رقم	الأسماء	سنة الدبلوم	الوظائف
٤٣	محمود كامل عطية سيد أحمد غانم	١٩٤٩	مدرس بمدرسة أبو كبير الابتدائية
٤٤	محمود محمد كريم (فلسطيني)	»	
٤٥	محمود محمد محمد مسعد الصغير	»	» » الملك الناصر الابتدائية
٤٦	وهبة متولي عمر سالمة	»	» بفصـول السويس الثانوية
٤٧	يونس عبد اللطيف يونس	»	» بمدرسة المعلمين بأسوان

عبد القادر زهران (٢٠) ص٨٥٦



عبد المجيد قطامش (٢٤) ص٨٥٧



ابراهيم عقله (٢) ص ٨٥٩



الصديق الباز (١٥)



على غنيمه (٤٧) ص٨٦١



محمود عثمان (٦٦) ص٨٦١

١٩٤٨

الليسانس

رقم	الأسماء	دبلوم المعهد	الوظائف
١	إبراهيم داود إبراهيم حساب	—	مدرس بمدرسة باب الشعرية الابتدائية
٢	إبراهيم عبد الباقى عقلة	—	« « دمياط القديمة «
٣	إبراهيم على الحاج حسن	—	
٤	إبراهيم عمر إبراهيم ربيعى	١٩٥٠	« « فؤاد الأول «
٥	إبراهيم محمد الكاتب	«	« « المنيا الجديدة «
٦	أحمد أحمد سليمان العماوى	«	« « عابدين الابتدائية
٧	أحمد أحمد فرحات صحصاح	«	« « التجارة بأسوان
٨	أحمد السيد عامر مصطفى	—	« « الماى الابتدائية
٩	أحمد عبد السلام حماد	١٩٥٠	« « الزيتون الابتدائية
١٠	أحمد عبد اللطيف محمد عبد اللطيف	«	« « ديروط الابتدائية،
١١	أحمد عبد المقصود هيكل (ص ١٢٩)	—	أول معيد بكلية دار العلوم ، وهو أديب وشاعر . وقد بعث إلى أسبانيا للعمل بمعهد فاروق الأول للدراسات الإسلامية بمدريد ، وإعداد دكتوراه فى الأدب الأندلسى .
١٢	أحمد محمد على النقيب	—	مدرس بمدرسة الشهداء الابتدائية
١٣	أحمد محمد طه زوبع	١٩٥٠	مدرس بمدرسة النقراشى الابتدائية .
١٤	السعيد إبراهيم أبو عزام	«	« « الفيوم «
١٥	الصديق الباز محمد يوسف	«	« « راس التين الابتدائية
١٦	بركات العزب السيد	«	« « النقراشى الابتدائية
١٧	حافظ عطوة السيد رمضان	«	« « أبو حماد الابتدائية
١٨	حامد على محمد الشحات	—	« « البهية البرهانية للبنات

رقم	الأسماء	سنة الدبلوم	الوظائف
١٩	حسن ابو المعاطى حسن خليفة	١٩٥٠	مدرس بمدرسة شبين القناطر الابتدائية
٢٠	حسن على على فرج الأحول	«	« « الجيزة الابتدائية القديمة
٢١	حسين سعد عبد الرحمن نيده	«	« « الظاهر الابتدائية
٢٢	حماد على على أبو زيد	«	« « الجمعية الابتدائية بأسيوط
٢٣	راشد رجب أحمد زيد	«	« « الزقازيق الابتدائية
٢٤	رياض عبد الخالق الحفناوى	—	« « السيدة حنيفة السلحدار
٢٥	سيد أحمد عبد الله أبو ريه	١٩٥٠	« « البدراوى الابتدائية
٢٦	سيد أحمد الخشن	—	مدرس بمدرسة الجمعية الخيرية بالقاهرة
٢٧	صابر إبراهيم عبد الله هرجه	١٩٥٠	« « السنطة الابتدائية
٢٨	عامر مبروك عامر جلهوم	«	« « الشهداء الابتدائية
٢٩	عبد الحى عبد اللطيف محمد بدر	«	« « فؤاد الأول الابتدائية
٣٠	عبد الستار أحمد محمود عطا	—	« « شبرا الابتدائية
٣١	عبد الستار كمال	—	« « رشيد الابتدائية
٣٢	عبد السلام أبو زيد السيد حواس	١٩٥٠	« « الجمعية بمحرم بك
٣٣	عبد الصبور عبد المؤمن مرزوق (١)	—	« « الزعفران الابتدائية
٣٤	عبد الصبور محمود أبو العينين عبادة	—	« « بورسعيد الجديدة الابتدائية
٣٥	عبد الصمد عبد الرءوف خليفة البربرى	—	« « الجمعية بالمحلة
٣٦	عبد العزيز محمد عبد سيده	—	« « الألفى الثانوية
٣٧	عبد العزيز محمد على طعيمه	١٩٥٠	« « مصر الجديدة
٣٨	عبد العظيم أحمد الشحات قنديل	«	مدرس بمدرسة كوم النور الابتدائية
٣٩	عبد العظيم محمود محمد قره على	—	سافر إلى فرنسا على نفقته
٤٠	عبد الفتاح عبد الوهاب	—	مدرس بمدرسة القبيسى الابتدائية
٤١	عبد القادر الكيلانى دهمان	١٩٥٠	« « الفشن الابتدائية
٤٢	عبد الله محمد محمد مشاحيت	«	« « الدلنجات الابتدائية
٤٣	عبد الواحد أحمد عطية	«	« « السويس الجديدة الابتدائية .

(١) فاز بالجائزة المالية للخطابة من الوزارة فى مهرجان سنة ١٩٤٨

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
٤٤	عبد الوهاب الزيات	١٩٥٠	مدرس بمدرسة كفر الدوار
٤٥	عطية محمد نصر الحاج عامر	—	
٤٦	عفيفى عيسوى حسن السيد رمضان	١٩٥٠	« « القصاصين الابتدائية
٤٧	على غنيمه عبد الله سيد أحمد غنيمه	—	« منتدب بالأقباط الثانويه بطنطا
٤٨	فتحى بيومى حمودة	١٩٥٠	« بمدرسة أدكو الابتدائية
٤٩	فرجانى محمد محمد هدهود	«	« « الشربينى الابتدائية بمنيا القمح
٥٠	محمد السعيد محمد شهاب الدين	«	« « بنى سويف الابتدائية
٥١	محمد السيد محمد رجب	«	« « النقراشى النموذجية
٥٢	محمد الهادى السيد إسماعيل	١٩٥١	مدرس بمدرسة الأمير فاروق بشبرا
٥٣	محمد حسين حسين ظريفة	١٩٥٠	« « عباس الابتدائية
٥٤	محمد عبد الرءوف شحاته	«	« « بسيون الابتدائية
٥٥	محمد عبد العزيز العنقرى (حجازى)	—	بوزارة الخارجية بالمملكة السعودية
٥٦	محمد عبد الله السيد الهمشرى	١٩٥٠	مدرس بمدرسة الجمعية الخيرية بالمحلة
٥٧	محمد على سيد أحمد عباس	—	« « أمير اللواء
٥٨	محمد فتحى عبد الرحمن أبو الغيط	١٩٥٠	« « الملك الناصر الابتدائية
٥٩	محمد لطفى عثمان أحمد يعقوب	«	« « الزمالك النموذجية
٦٠	محمد محمد حسن عيد	«	« « القبة الابتدائية
٦١	محمد محمود محمد عبد الله	«	« « المعلمين الأولية بقنا
٦٢	محمد محيى الدين راغب حجازى	«	« « شبرا الابتدائية
٦٣	محمد هلال الهجرسى	—	« « طاهر بك الابتدائية
٦٤	محمود إبراهيم عبد الصمد	١٩٥٠	« « فاقوس الابتدائية
٦٥	محمود السيد محمد إبراهيم الحماقى	«	« « الأورمان
٦٦	محمود عثمان سلمان أمين	«	« بفصول ملوى الثانوى
٦٧	محمود موسى أبو العزم لاشين	«	« بالفاروقية الابتدائية بزفتا

رقم	الأسماء	سنة الدبلوم	الوظائف
٦٨	مختار عبد المحسن عرابى	١٩٥٠	مدرس بفصول شركة السكر بالحوامدية
٦٩	مختار مرسى محمود	—	« بمدرسة قناطر إسنا
٧٠	مصطفى إبراهيم خضر	١٩٥٠	« « « أحمد ماهر الابتدائية
٧١	مصطفى أحمد مصطفى السايس	«	« « « الزيتون الابتدائية
٧٢	مصطفى مصطفى محمد البدرى	«	« « « باب الشعرية الابتدائية
٧٣	موسى محمد عوض حياصة	«	« « « سوهاج «
٧٤	نصر محمد نصر زيدان	«	« « « القناطر الخيرية الابتدائية
٧٥	يوسف السيد حسن هيبة	«	« « « طهطا الابتدائية



أحمد مؤمن (٥) ص٨٦٣



أحمد لاشين أبو العزم (١١) ص٨٦٣



عبده قلقيله (٥١) ص٨٦٥

١٩٤٩

الليسانس (١)

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
١	إبراهيم زكى محمد صادق إبراهيم محسن	١٩٥٠	مدرس بمدرسة ملوى الجديدة
٢	إبراهيم على إبراهيم النجار	»	» » الجيزة القديمة الابتدائية
٣	إبراهيم محمد الوائلى (عراق)	—	يستعد لدرجة الماجستير
٤	أبو الفتوح فرحة نعمان	١٩٥٠	مدرس بمدرسة بنى مزار الابتدائية
٥	أحمد أحمد مؤمن	»	» » دمياط الجديدة الابتدائية
٦	أحمد البدوى محمد طيب الأسماء (سودانى)	»	
٧	أحمد حسن مكاوى	»	» » المنصورة القديمة
٨	أحمد حماد شحاتة	»	» » شربين الابتدائية
٩	أحمد عبد الله على البهنساوى	»	» » دمنهور الابتدائية
١٠	أحمد عزوز مبروك اللى	»	» » السلحدار الابتدائية
١١	أحمد لاشين السيد أبو العزم	»	» » الجيزة الجديدة »
١٢	أحمد محمد أحمد سلامة	»	» » الحلمية بالهرم
١٣	أحمد محمد شاهين	»	» » قرطبة بدمنهور
١٤	أحمد مصطفى السيد الخياط	»	» » ميت أبو غالب
١٥	أحمد نصر الدين محمد مرسى محمود	»	» » زين العابدين
١٦	إسماعيل عبد الجواد الشافعى	»	» » السويس الثانوية
١٧	السيد إبراهيم السيد جبريل	»	» » سعد زغلول الابتدائية بطنطا
١٨	السيد أبو العطا على موسى	»	» » السيدة حنيفة الابتدائية
١٩	السيد محمد الهوارى الديب	»	» » » » »
٢٠	العيسوى أحمد أحمد العيسوى النقيب	»	» » منفلوط الثانوية

(١) هذه الفرقة وما بعدها من النظام المعروف بالتصفية وهى التى تحصل على دبلوم المعهد بعد سنة واحدة

رقم	الأسماء	سنة الدبلوم	الوظائف
٢١	المتنبى أبو حسين محمد محمد حسين	١٩٥٠	مدرس بمدرسة عابدين الابتدائية
٢٢	توفيق عبد الحميد بكار	»	» » فاقوس الابتدائية
٢٣	حامد على على عباس	»	» » الخليفة المأمون
٢٤	حسانين بيومى محمد حسين سلامة	»	» » شبين القناطر الجديدة
٢٥	حسن سيد أحمد إبراهيم الجوهرى	»	» » طلخا الابتدائية
٢٦	حسن محمد حسن القدامة	»	» » الملك الناصر الابتدائية
٢٧	حسين سليمان على قوره	»	» » الجمعية الخيرية بالقاهرة .
٢٨	حسين عبد الغفور محمد	»	» » القربية الابتدائية
٢٩	حسين عبد اللطيف السيد	١٩٥١	» » الليسيه بالظاهر
٣٠	حلمى محمد إبراهيم نصر	١٩٥٠	» » الليسيه بالحوايانى
٣١	خليفة حسنين سالم	»	» » مغاغة الابتدائية
٣٢	رضا عبد الحسين صادق (عراق)	—	يستعد للماجستير .
٣٣	زغلول عبد الخالق محمد الحفناوى	١٩٥٠	مدرس بمدرسة النقراشى الابتدائية
٣٤	شعبان على برهام	»	» » المنصورة القديمة
٣٥	صالح رجب رجب الخميسى	»	» » الظاهر الابتدائية
٣٦	طه عبد المقصود محمد المتولى	»	» » أبو كبير الابتدائية
٣٧	عبد الحكيم حسان عمر داود	»	معيد بكلية دار العلوم
٣٨	عبد الحكيم عبد الحميد محمد بلبع	—	» » »
٣٩	عبد الحميد سليم الجنيدى	١٩٥٠	مدرس بمدرسة طهطا الابتدائية
٤٠	عبد الحميد مصطفى الراضى «عراق»	—	يستعد للماجستير
٤١	عبد الرحمن الحفناوى الفقى	١٩٥٠	مدرس بمدرسة الزيتون الابتدائية
٤٢	عبد الصادق عبد الرحمن إبراهيم باشه	»	» » بشير أغا الابتدائية
٤٣	عبد العزيز محمد فرج مشه	»	» بالمدرسة الفؤادية بأجا
٤٤	عبد العظيم محمد محمد فياض	—	» بمدرسة التوفيق القبطية الثانوية للبنات
٤٥	عبد الفتاح إسماعيل حسنين باشه	١٩٥٠	» » الزمالك الابتدائية
٤٦	عبد اللطيف حسن حسن عيسى	»	» » المحمدية الابتدائية
٤٧	عبد الله عمر سليمان العكر	»	» » » »

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
٤٨	عبد المتعال القريعي عوض الله	»	مدرس بمدرسة منوف الثانوية
٤٩	عبد المجيد محمد عبد المجيد الشرنوبى	»	» » الجمالية الابتدائية
٥٠	عبد المؤمن سيد أحمد على عياد	»	» » عمرو بن العاص
٥١	عبده عبد العزيز قلقيلة	»	» » الامير فاروق بشبرا
٥٢	عثمان أمين محمود جاد	»	» » الجمعية الخيرية بأسيوط
٥٣	على حماد محمد القلشى	—	» » العباسية الابتدائية
٥٤	على عوض كشك	١٩٥٠	» » الزعفران الابتدائية
٥٥	على فرج محمد أبو زيد	»	» » عباس الابتدائية
٥٦	على فودة نيل	»	» » أبو قير الابتدائية
٥٧	على محمد على الحديدى	»	» » الناصرية الخاصة
٥٨	عوض إبراهيم عوض المليجى	—	» » المنصورة الابتدائية
٥٩	فتحى أحمد حسن الخولى	—	» » المنيرة »
٦٠	محمد إبراهيم إبراهيم نصر	١٩٥٠	» » الجمعية الخيرية بالقاهرة
٦١	محمد أبو الفتوح محمد عبدالله مطاوع	»	» » فاروق الأول الابتدائية بشبرا
٦٢	محمد احمد عفيفى	»	» » المنيرة الابتدائية
٦٣	محمد أحمد على أبو سلامة	—	» » محمد على الابتدائية
٦٤	محمد أحمد على عمارة	—	» » التوفيق الثانوية للبنات
٦٥	محمد السيد متولى الفقى	—	مدرس بمدرسة السيدة حنيفة
٦٦	محمد الصادق موسى عفيفى	١٩٥٠	» بفصول شبين الكوم
٦٧	محمد العزب سليمان هيبة	»	» بمدرسة مطاى الابتدائية
٦٨	محمد المتولى محمد على النظامى	»	» » طلخا الثانوية
٦٩	محمد أمين ليسى	—	» » بنى سويف الابتدائية
٧٠	محمد تقى الدين أحمد بدوى قنديل	—	» » التوفيق الثانوية للبنات
٧١	محمد حمدي خديوى حمزة	١٩٥٠	» » شبرا الابتدائية
٧٢	محمد عبد الحكم إبراهيم عبد الحكم	» »	» » أحمد ماهر الابتدائية النموذجية
٧٣	محمد عبدالمنعم محمد شمس الدين مصطفى	»	» » عابدين الابتدائية
٧٤	محمد فتحى نوار فضل سلامة مقلد	»	» » زفتا الابتدائية

رقم	الأسماء	سنة الدبلوم	الوظائف
٧٥	محمد محرم إبراهيم المصرى	١٩٥٠	مدرس بمدرسة التوفيقية الثانوية
٧٦	محمد محمد جعفر نجم	»	» » بنها القديمة الابتدائية
٧٧	محمد محمد حسن بحرى	»	» » أمير اللواء الابتدائية
٧٨	محمد محمد سالم الجرح	»	معيد بكلية دار العلوم
٧٩	محمد محمود محمد خليل	»	مدرس بمدرسة الرمل الابتدائية
٨٠	محمد محمود محمد مقلد	»	» » محمد على بالزقازيق
٨١	محمد مصطفى محمود شهاب	—	» » مصر الجديدة الابتدائية
٨٢	محمد هاشم عبد الدايم محمد سعد	١٩٥٠	» » الأورمان الابتدائية
٨٣	محمود عبد العزيز يوسف	—	» » عمرو بن العاص الابتدائية
٨٤	محمود عبد ربه فياض	١٩٥٠	» » المعادى الابتدائية
٨٥	محمود محمد عثمان البعل	»	» » العامرية الابتدائية
٨٦	محمود محمد على حمزاوى	—	» » إنبابة الأهلية الابتدائية
٨٧	محمود محمد عمر يوسف	١٩٥٠	» » قصر الدوبارة الابتدائية
٨٨	محمود محمود أحمد حسن	»	» » أدفو الابتدائية
٨٩	مصطفى عبد العزيز السنجرجى	»	» » أمير البحر الابتدائية
٩٠	مصطفى كمال عثمان	»	» » أبو حماد الابتدائية
٩١	مصطفى كمال مصطفى سيد أحمد	»	» » الزيتون الابتدائية
٩٢	نجى الله حامد السيد الطنطاوى	»	» » الأورمان الابتدائية
٩٣	وجيه عبد الرحمن الشربينى شهاب الدين	»	» » محرم بك الجديدة
٩٤	يوسف أحمد مصطفى محمد	»	» » دمياط القديمة
٩٥	يوسف محمد يوسف إسماعيل الشيخ	»	» » كفر الشيخ الابتدائية



السيد محمد الهوارى (١٩)ص٨٦٣



حسين قوره (٢٧)ص٨٦٤



عبد الصادق باشه(٤٢)ص٨٦٤



عبد المتعال القريعى (٤٨)ص٨٦٥



عثمان جاد (٥٢)ص٨٦٥



محمد السيد متولى الفقى (٦٥)ص٨٦٥



محمد مقلد (٨٠)



محمود محمد عمر (٨٧)



يوسف أحمد مصطفى(٩٤)

١٩٥٠

الليسانس

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
١	إبراهيم السيد ربيح	١٩٥١	مدرس بمدرسة النقراشى باشا
٢	إبراهيم القطب سرور شهاب	—	« « الشوربجى بكفر الزيات
٣	إبراهيم عبد ربه على ثعيلب	١٩٥١	« « قصر الدوبارة
٤	إبراهيم مجاهد الشربينى	«	« « بنها
٥	إبراهيم الهمدان محمود سليمان الهمدان	«	مدرس بمدرسة شبرا الابتدائية
٦	أحمد أحمد متولى العشماوى	«	« « الجمعية بطنطا
٧	أحمد التهامى عبد المحسن	«	« « كوم النور الابتدائية
٨	أحمد السيد جاد الشرقاوى	«	مدرس بمدرسة النقراشى باشا
٩	أحمد الهوارى عبد الفتاح سلامة .	«	« « شبرا الجديدة
١٠	أحمد بيومى نصار	«	« « شبين القناطر
١١	أحمد حسن محمد ذياب	«	« « الأمير فاروق بشبرا
١٢	أحمد رفعت حسين محمد على	«	مدرس بمدرسة مصر الجديدة الابتدائية
١٣	أحمد عبد الحكيم محمد مرعى	«	« « الجمالية «
١٤	أحمد على المنسى محمد	«	مدرس بمدرسة باب الشعرية الابتدائية
١٥	أحمد محمد إسماعيل البيلى (سودانى)	«	
١٦	أحمد محمد الحسين أبو ذقن (سودانى)	«	
١٧	أحمد محمد سالم سعيد	«	مدرس بمدرسة عباس الابتدائية
١٨	أحمد محمد شرف الدين	«	« « سعيد الأول الابتدائية بطنطا
١٩	أحمد محمد على نصار .	«	« « الحسينية «
٢٠	أحمد محمود على صلاح الدين .	—	« « محمد على «
٢١	أحمد محمود بخيت	١٩٥١	مدرس بمدرسة المنيا الجديدة
٢٢	أحمد مكى محروس الأنصارى	«	« « الناصرية الابتدائية
٢٣	إسماعيل عبد الغفار رمضان	«	« « صلاح الدين بكفر الزيات
٢٤	إسماعيل على إسماعيل جوده	«	« « نجع حمادى الابتدائية
٢٥	السيد إسماعيل محمد	«	« « النقراشى باشا



ابرهيم رميح (١)



إبراهيم ثعيلب (٣)



أحمد متولى العشماوى (٦)





أحمد الشرقاوى (٨)



أحمد مرعى (١٣)



أحمد أبو دقن (١٦)



أحمد محمد على نصار (١٩)



أحمد بخيت (٢١)



أحمد مكى (٢٢)



إسماعيل رمضان (٢٣)



السيد اسماعيل محمد(٢٥)

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
٢٦	السيد عبد الله عبد الرحمن التلبانى	١٩٥١	مدرس بمدرسة الناصرية الابتدائية
٢٧	الشبراوى عبد العزيز محمد عيسى	—	« « المنصورة الابتدائية
٢٨	أمين أحمد محمد برغش	١٩٥١	« « دمنهور الابتدائية
٢٩	جمال الدين أحمد السيد صالح	«	« « الجمعية الخيرية الإسلامية
٣٠	جوده محمد متولى السحلى	«	« « النقراشى باشا النموذجية
٣١	حافظ أحمد موسى أبو ربع	«	« « الناصرية الابتدائية
٣٢	حامد أحمد الجعلى (سودانى)	«	
٣٣	حامد محمد على السعدنى	«	« « الظاهر «
٣٤	حسين أحمد حسين المريجى	«	« « الأورمان الابتدائية
٣٥	حفنى محمد محمد شرف الصغير	«	بدار الكتب المصرية
٣٦	حمزة محمد الحطيم	«	مدرس بمدرسة الناصرية الابتدائية
٣٧	خليل محمد ناجى البرقوقى	«	« « كفر الشيخ «
٣٨	سالم سليمان حسن	«	« « الشيخ صالح «
٣٩	سعد أحمد إسماعيل دعبيس	«	« « الزيتون الابتدائية
٤٠	سعد إسماعيل مصطفى شلبى	«	« « الاورمان «
٤١	سعد زغلول محمد أحمد بركات	—	« « شربين «
٤٢	سعد عبد القوى الخولى عجور	١٩٥١	« « الاورمان «
٤٣	سعد على أحمد سلامة	«	« « الدرب الأحمر للبنات
٤٤	سعيد عبد الباقى حسين الصاوى	«	« « مصر الجديدة
٤٥	سليمان سليمان محمد مسلم	«	مدرس بمدرسة دمياط القديمة
٤٦	سيد أحمد على فايد	«	« « سرس الليان الابتدائية
٤٧	شرف الدين عبد العزيز أحمد	«	« « سمالوط « الجديدة
٤٨	صالح محمد الجنايني	—	
٤٩	صبرى إسماعيل عبد المجيد الطباخ	١٩٥	« « الزعفران الابتدائية
٥٠	طه على على عوض	«	« « قصر الدوبارة الابتدائية
٥١	طه محمد إبراهيم عبد المنعم	«	« « سوهاج القديمة «
٥٢	عاقل على أبو حمر	«	« « قصر الدوبارة «
٥٣	المرحوم عبد الباسط خليل على منصور	—	
٥٤	عبد البر عطا الله يوسف	—	« « سمنود الابتدائية
٥٥	عبد البصير عبد الله حسين	١٩٥١	« « الروضة الابتدائية



أمين برغش (٢٨) — جوده محمد متولى (٣٠) — حامد السعدنى (٣٣) — خليل البرقوقى (٣٧)

سعد دعيبس (٣٩) — سعد شلبي (٤٠) — سعد زغلول بركات (٤١) — سليمان محمد مسلم (٤٥)

صبرى اسماعيل الطباخ (٤٩) — طه على عوض (٥٠) — عاقل أبو حمر (٥٢) — عبد البصير حسين (٥٥)

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
٥٦	عبد الجواد محمد محمد وفا	١٩٥١	مدرس بمدرسة الشوربجى بكفر الزيات
٥٧	عبد الحميد حامد محمد الشصتاوى	«	« « سعد زغلول بطنطا
٥٨	عبد الحميد على إبراهيم شداد	«	« « ميت غمر
٥٩	عبد الحميد محمد على الأبشيهى	«	« « الجمعية بالمحلة
٦٠	عبد الرحمن السعيد مصطفى قزامل	«	« « المنصورة القديمة
٦١	عبد الرحمن عبد البر	«	« « قصر الدوبارة
٦٢	عبد الرحمن حسن الابى عبد الله	«	« « الزمالك الابتدائية
٦٣	عبد السميع محمد الدسوقى ربّه	«	« « الظاهر «
٦٤	عبد الظاهر مبروك إبراهيم موسى	«	« « النقراشى باشا
٦٥	عبد العال سالم على مكرم	«	« « الأورمان الابتدائية
٦٦	عبد العال محمد عبد العال الجبرى	«	« « مصر الجديدة
٦٧	عبد العزيز محمد على ربيع (سعودى)	«	
٦٨	عبد العزيز السيد مطر	—	محرر بمجمع فؤاد الأول للغة العربية
٦٩	عبد العزيز عبد الله محمد حمودة	١٩٥١	مدرس بمدرسة بلقاس الابتدائية
٧٠	عبد العزيز محمد محمد إبراهيم العطوى	«	« « أبى حماد «
٧١	عبد العظيم عبدالسلام أحمد شرف الدين	«	معيد بكلية دار العلوم
٧٢	عبد العليم أحمد يونس	«	مدرس بمدرسة أسيوط الجديدة
٧٣	عبد الغفار محمد عبد الله الحاذق	«	« « عباس الابتدائية
٧٤	عبد الغنى إسماعيل أبو سعده	—	« « ورش أبو زعبل
٧٥	عبد الفتاح محمود خضير	١٩٥١	« « مصر الجديدة الابتدائية
٧٦	عبد القادر إبراهيم أحمد زيدان	«	« « ميت غمر الابتدائية
٧٧	عبد اللطيف أحمد الكاشف	«	« « الخليفة المأمون
٧٨	عبد الله أحرار خوجه (سعودى)	—	سافر إلى الحجاز
٧٩	عبد الله على عبد الله الفحل (سودانى)	١٩٥١	
٨٠	عبد الله محمد الشيخ	«	مدرس بمدرسة القربية الابتدائية
٨١	عبد المحسن محمد محمد جعفر	«	« « سبيل الخازندار الابتدائية
٨٢	عبد المعز مصطفى السبكى	«	« « كفر المصيلحة «
٨٣	عبد المقتدر محمد خطاب	—	
٨٤	عبد المقصود عبد الفتاح زيدان	١٩٥١	« « بنها الجديدة «
٨٥	عبد المنعم إبراهيم حسن زعزع	«	



عبد الحميد شداد (٥٨) — عبدالرحمن عبد البر (٦١) — عبد الظاهر مبروك (٦٤) — عبد العال مكرم (٦٥)

عبد العزيز ربيع (٦٧) — عبدالعزيز مطر (٦٨) — عبد العظيم شرف الدين (٧١) — عبد العليم يونس (٧٢)

عبد اللطيف الـكاشف (٧٧) — عبد الله الشيخ (٨٠) — عبد المعز السبكي (٨٢) — عبد المقتدر خطاب (٨٣)

الوظائف	الدبلوم	الأسماء	رقم
مدرس بمدرسة قليوب الابتدائية	—	عبد المنعم حسن عزيز	٨٦
« « مصر الجديدة «	١٩٥١	عبد المنعم محمد عشماوى	٨٧
« « المعادى «	«	عبد المنعم مصطفى حشيش	٨٨
« « الرمل «	«	عبد النبى أحمد سالم الطنطاوى	٨٩
« « المنصورة «	—	عبده موسى محمد عبد الصمد	٩٠
	١٩٥١	عثمان الفقى بابكر (سودانى)	٩١
مدرس بمدرسة قليوب الابتدائية	«	عثمان عبد المعبود عوض	٩٢
« « مصر الجديدة الابتدائية	«	عز الدين مصطفى الفقى	٩٣
« « مليج الابتدائية	—	على حسن أبو العلا أحمدى	٩٤
	—	المرحوم على حسن كريم الدين	٩٥
مدرس بمدرسة بلبيس الجديدة الابتدائية	—	على على البسيونى	٩٦
« « سنديون «	—	على محمد على محفوظ	٩٧
مدرس بمدرسة الأورمان	١٩٥١	على محمود مزيد	٩٨
« « الجيزة القديمة	«	على محمود عبد الرحمن أبو سعدة	٩٩
« « القبيسى الابتدائية	«	فتحى عبد الحميد شرف الفقى	١٠٠
« « سراى القبة «	«	فتوح إبراهيم حسن إبراهيم	١٠١
« « الزيتون «	«	فتوح أبو الخير السلاخ	١٠٢
« « الظاهر الابتدائية	«	فهمى السيد أبو الفضل	١٠٣
« « الرمل الابتدائية	«	فؤاد عبد الكريم أحمد	١٠٤
« « شبرا الابتدائية	«	فوزى زكى فرج الهبيرى	١٠٥
مدرس بالمدرسة الفرنسية ببور سعيد	—	كامل على مصطفى سعفان	١٠٦
« بمدرسة شبرا الابتدائية	١٩٥١	كامل محمود محمد على يونس	١٠٧
« « الناصرية الابتدائية	«	كمال الدين عبد اللطيف عبده	١٠٨
« « شبرا الابتدائية	«	كمال عبد الهادى دكرورى	١٠٩
« « « «	«	كمال محروس على شكر	١١٠
« « المنصورة الابتدائية	«	متولى السباعى على يوسف	١١١
« « النقراشى باشا	«	محمد إبراهيم سلطان والى	١١٢
« « كفر الشيخ الابتدائية	«	محمد إبراهيم عامر	١١٣
« « النقراشى باشا	«	محمد إبراهيم محمد دغدغ	١١٤
« « الأورمان الابتدائية	«	محمد أبو العلا أحمد الجندى	١١٥



عبد المنعم عشماوى (٨٧)

عبدالمنعم حشيش (٨٨)

عثمان الفقى بابكر (٩١)

عثمان عوض (٩٢)

المرحوم على حسن كريم الدين (٩٥)

على مزيد (٩٨)

فهمى أبو الفضل (١٠٣)

فؤاد عبد الكريم (١٠٤)

وزى الهبيرى (١٠٥)

كمال الدين عبداللطيف (١٠٨)

محمد ابراهيم والى (١١٢)

محمد عامر (١١٣)

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
١١٦	محمد ابو العينين سعيد	١٥٩١	مدرس بمدرسة الجمعية بطنطا
١١٧	محمد أحمد محمد يوسف ورّاد	»	» » الخليفة المأمون الابتدائية
١١٨	محمد أحمد محيى الدين (سودانى)	»	
١١٩	محمد أحمد هــلال كتيبه	»	» » ديرب نجم الابتدائية
١٢٠	محمد الأمين محمد أحمد طه	—	» » شبين القناطر
١٢١	محمد السيد السيد شافعى صبور	١٩٥١	» » الخليفة المأمون
١٢٢	محمد السيد محمد عبد الرسول	»	» » سوهاج القديمة
١٢٣	محمد الطيب عبد الله (سودانى)	»	
١٢٤	محمد الفاتح السيد محمد الحسينى	»	مدرس بمدرسة محمد على بالقاهرة
١٢٥	محمد القريعى عوض الله	»	» » الناصرية الابتدائية
١٢٦	محمد الهادى عبد الله جدوع	»	» » شبرا الابتدائية
١٢٧	محمد بهاء الدين مخيمر	»	» » النقراشى النموذجية
١٢٨	محمد حسين محمد يوسف	»	» » » »
١٢٩	محمد درويش جعفر (سودانى)	»	
١٣٠	محمد رشاد القطب عيسى	»	مدرس بمدرسة الظاهر الابتدائية
١٣١	محمد رمضان حسن المصرى	»	» » الجمالية »
١٣٢	محمد زين العابدين محمود فتح الله	»	» » القناطر الخيرية
١٣٣	محمد سعيد محمد السيد دياب	»	» » محمد على الابتدائية
١٣٤	محمد سيف الدين عليش	»	» » بينا قادن الابتدائية
١٣٥	محمد عبد الرحمن فرج الله الساهى	»	» » الناصرية الابتدائية
١٣٦	محمد عبد السميع عبد اللطيف	»	» » قصر الدوبارة الابتدائية
١٣٧	محمد عبد العزيز سلامة	»	» » بور سعيد القديمة الابتدائ
١٣٨	محمد عبد القوى غباشى	»	» » سعد زغلول بطنطا
١٣٩	محمد عبد المنعم السيد أبو سيف	»	» » الحسينية
١٤٠	محمد محمد إسماعيل عبده	»	معيد بكلية دار العلوم
١٤١	محمد محمد على (سودانى)	»	
١٤٢	محمد محمود سيد أحمد كريم	»	مدرس بمدرسة النقراشى الابتدائية
١٤٣	محمد محيى الدين الحلوانى (انظر ص ٨٨٠	—	» » المعهد العلمى بلاظوغلى
١٤٤	محمد مزيد حســنين	١٩٥١	» » محمد على الابتدائية
١٤٥	محمد مصطفى أحمد العجيرى	»	» » الزمالك الابتدائية



محمد دغدغ (١١٤) ص ٨٧٤

محمد الجندى (١١٥) ص ٨٧٤

محمد سعيد (١١٦)

محمد يوسف وراد (١١٧)

محمد احمد محي الدين (١١٨)

محمد هلال كتيبة (١١٩)

محمد السيد شافعى (١٢١)

محمد عبد الرسول (١٢٢)

محمد الطيب عبد الله (١٢٣)

محمد القريعى عوض الله (١٢٥)

محمد مخيمر (١٢٧)

محمد رشاد عيسى (١٣٠)

أسماء جميع أصحاب هذه الصور واردة بصفحة ٨٧٦



محمد فتح الله (١٣٢)



محمد سعيد دياب (١٣٣)



محمد فرج الله (١٣٠)

محمد عبد السميع (١٣٦)



محمد سلامة (١٣٧)



محمد القباشى (١٣٨)



محمد أبو سيف (١٣٩)



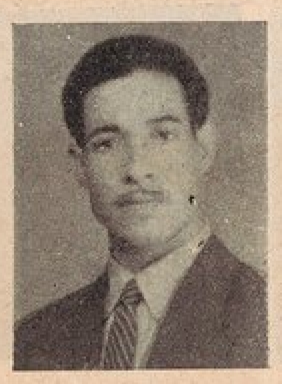
محمد عبده (١٤٠)



محمد كريم (١٤٢)



محمد محيى الدين الحلوانى (١٤٣)



محمد مزيد حسين (١٤٤)



محمد العجيرى (١٤٥)

رقم	الأسماء	الدبلوم	الوظائف
١٤٦	محمود أحمد أبو فجور	١٩٥١	مدرس بمدرسة الدقى الابتدائية
١٤٧	محمود أحمد الضلاوى	»	» » » العباسية »
١٤٨	محمود المغازى إبراهيم الدسوقى	»	» » » الأورمان »
١٤٩	محمود سيد أحمد قشاشة	—	» » » ساقلته »
١٥٠	محمود محمد سليمان طه	١٩٥١	» » » الجمالية بالقاهرة
١٥١	محمود محمد عبدالمالك جبريل قريطم	»	» » » حوش عيسى الابتدائية
١٥٢	محمود محمود حسن الجميعى	—	» » » السلحدار »
١٥٣	مصطفى إبراهيم مصطفى حلاّبه	١٩٥١	» » » الأورمان »
١٥٤	مصطفى عبد العزيز البسيونى	»	» » » رأس التين »
١٥٥	مصطفى عوضين حجازى	»	» » » المعادى »
١٥٦	مصطفى كمال عبد العزيز رسلان	»	» » » الروضة »
١٥٧	مصطفى محمد طيب الأسماء (سودانى)	»	
١٥٨	يوسف أحمد ليـل .	»	مدرس بمدرسة دمياط القديمة الابتدائية






محمود المغازى (١٤٨) — محمود محمد سليمان طه (١٥٠) —  محمود الجميعى (١٥٢) — مصطفى البسيونى (١٥٤)





 مصطفى حجازى (١٥٥) — مصطفى كمال (١٥٦) — مصطفى طيب الأسماء (١٥٧) — عبده أحمد أبوزيد(٧١)ص٨٨٢

رقم (١٢) محمد محيي الدين الحلواني (١٤٣ ص ٨٧٦) ممثل الجامعة فى المجلس الأعلى للمدينة الجامعية
برياسة سعادة إلهامى حسين باشا رقم (٧)



ويرى فى الصورة : (١) مصطفى فهمى باشا (٢) زكى على باشا (٣) على لبيب جبر بك (٤) فؤاد أباظة باشا (٥) كامل مرسى باشا
(٦) بهى الدين بركات باشا (٧) إلهامى حسين باشا (٨) أحمد لطفى السيد باشا (٩) على زكى العرابى باشا (١٠) أحمد شفيق زاهر بك
(١١) عبد المنعم رمضان مراقب المدينة (١٢) محمد محيي الدين الحلوانى ، ممثل الجامعة

الليسانس ١٩٥١

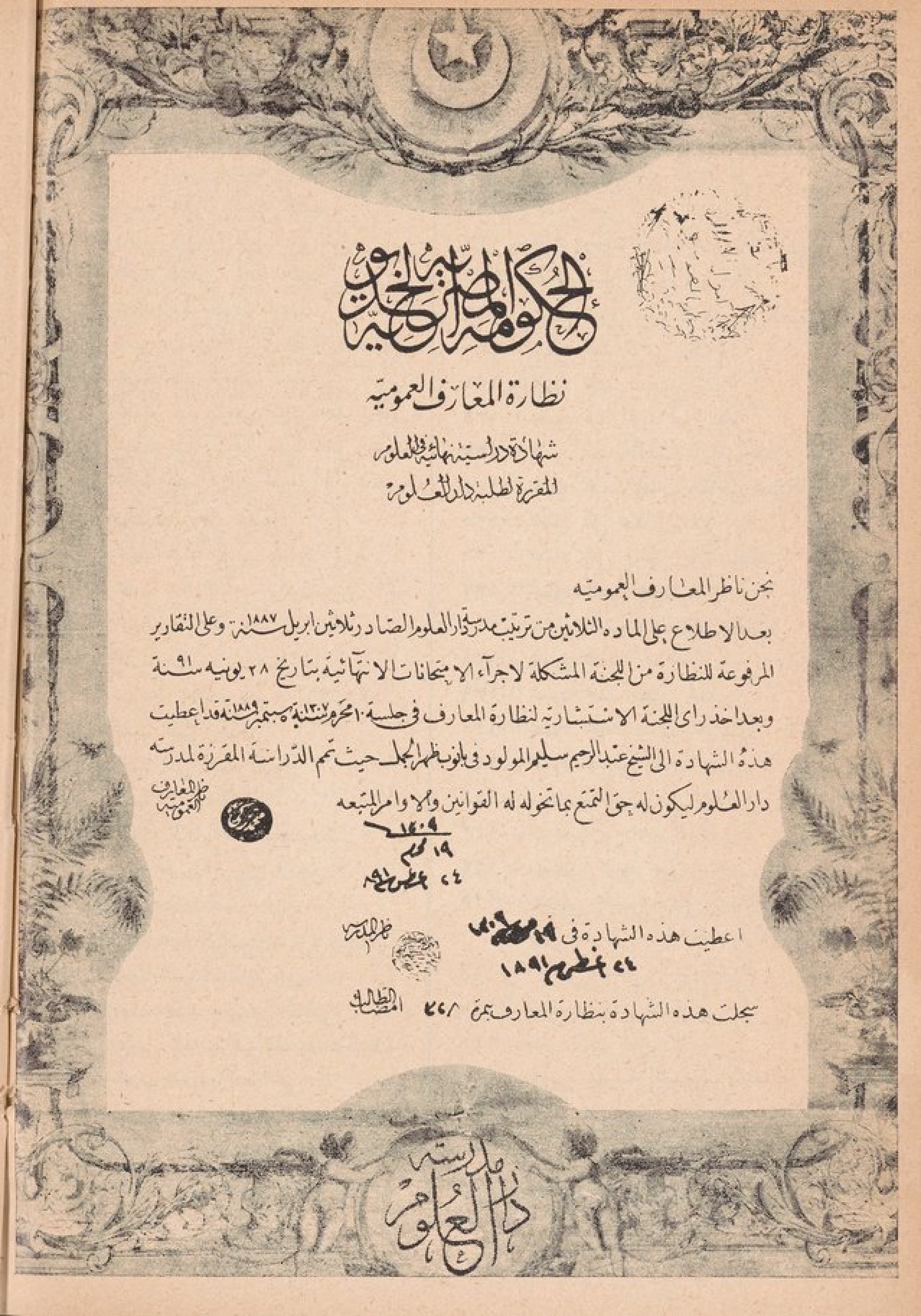
١ — إبراهيم أحمد أحمد عرفة
٢ — إبراهيم الطنطاوى مجاهد عبد الهادى
٣ — إبراهيم عبد الحى على عبده
٤ — إبراهيم محمد محمد سليمان
٥ — أحمد المنشاوى الوردانى
مدرس بمدرسة سمنود الجديدة الابتدائية
٦ — أحمد حلمى عبد الحميد غانم
٧ — أحمد عبد الحميد أحمد نصر
٨ — أحمد عبد العال هاشم الزقم
٩ — أحمد عبد الله أبو الخير
١٠ — أحمد عبد الله إسماعيل عزيزة
١١ — أحمد عبد المجيد حسن الشيحى
١٢ — أحمد علم الدين رمضان الجندى
١٢ — أحمد على على الجندى
مدرس بمدرسة أبو كبير الابتدائية
١٤ — أحمد عيد شاهين
١٥ — أحمد محمد عبد الحليم
١٦ — إدريس محمد جماع المانجل (سودانى)
١٧ — اسماعيل يوسف حنيش
١٨ — السيد محمد محمود إدريس (سودانى)
١٩ — الشبراوى طاهر محمد سليمان
٢٠ — أمين عبد القوى إبراهيم حسين
مدرس بمدرسة تلوانه الابتدائية
٢١ — بسيونى إبراهيم بسيونى
٢٢ — جعفر محمد عثمان خليل (سودانى)
٢٣ — جمعه عبد المجيد عبدالله جمجوم
٢٤ — حسن عبد المالك حسن السقا
٢٥ — حسنى طه محمد شكيمان
٢٦ — حمدي زكى صالح غرابة
٢٧ — حمزه على محمد عبد الرحيم
٢٨ — خليفة على حسان الجرارى
٢٩ — درويش محمد درويش
٣٠ — دفع الله عبد الله أحمد (سودانى)
٣١ — رمزى محمد خليل
٣٢ — سعد زغلول محمد عطية إبراهيم
٣٣ — سعد محمد ندا الحصبرى
٣٤ — سليمان عليوه محمد خليل الحنفى
٣٥ — صالح إدريس محمد
٣٦ — صبرى إبراهيم شعبان زبل
٣٧ — عبد الباقى عبد الحافظ محمود جويلى
٣٨ — عبد الحفيظ محمد عبد الحميد
٣٩ — عبد الحليم عبد الرحيم حسين
مدرس بمدرسة الزعفران الابتدائية
٤٠ — عبد الحميد إبراهيم النجار
٤١ — عبد الحميد على عطيه العص
٤٢ — عبد الحميد الشربينى الرفاعى
٤٣ — عبد الخالق أحمد محمد ناصر
٤٤ — عبد الخالق محمد رزق الشهاوى
٤٥ — عبد الخالق محمد مصطفى الشامى
٤٦ — عبد الدايم محمد عبد الدايم
مدرس بمدرسة كفر صقر الابتدائية
٤٧ — عبد الرازق إبراهيم أحمد المزين
٤٨ — عبد الرءوف سيد أحمد عيسى
٤٩ — عبد الرحمن أحمد خميس غزاوى (فلسطينى)
٥٠ — عبد الرحمن أحمد خيرى (سودانى)
٥١ — عبد الرحمن السباعى طلخان المراسى
مدرس بمدرسة الأمير فاروق بشبرا

٥٢ ـ عبد الرحيم على عامر راشد
٥٣ ـ عبد السلام عبد القادر أحمد
٥٤ ـ عبد السميع محمد أبو النصر أحمد
٥٥ ـ عبد الصادق عبد العال يوسف راشد
مدرس بمدرسة شبرا الابتدائية
٥٦ ـ عبد العزيز الحويطر (سوادانى)
٥٧ ـ عبد العظيم عبد الخالق سليمان
مدرس بمدرسة دكرنس الابتدائية
٥٨ ـ عبد العظيم مصطفى إبراهيم .
٥٩ ـ عبد الفتاح شرف الدين
٦٠ ـ عبد الفتاح عبد المجيد العطار
٦١ ـ عبد القادر خليل عزب الشترى
٦٢ ـ عبد القادر عبد السيد سيد أحمد
مدرس بمدرسة رأس التين الابتدائية
٦٣ ـ عبد اللطيف عبد العليم على محجوب
مدرس بمدرسة السلحدار الابتدائية
٦٤ ـ عبد الله عبد الصادق السيد أحمد
٦٥ ـ عبد الله عبد العزيز مكى مدنى
٦٦ ـ عبد الله عبد العظيم محمد
٦٧ ـ عبد الله عبد الغنى الغباشى
مدرس بمدرسة زاوية الناعورة الابتدائية
٦٨ ـ عبد المنتصر عطية على حسب الله
٦٩ ـ عبد المنعم عبد الحى السلامونى
٧٠ ـ عبد الوهاب متولى أحمد دحروج
مدرس بمدرسة الأميرية بطلمبات الأميرية
٧١ ـ عبده أحمد محمد زيد
مدرس بمدرسة كفر الشيخ الابتدائية
٧٢ ـ على إبراهيم على ديب
٧٣ ـ على أحمد الحولى
مدرس بمدرسة جنزور الابتدائية

٧٤ ـ على حسن الشرقاوى
٧٥ ـ على عطية على الصعيدى
مدرس بمدرسة شربين الابتدائية
٧٦ ـ على محمد على حجازى
٧٧ ـ على محمد على عبد الرحيم
مدرس بمدرسة محرم بك الجديدة
٧٨ ـ على يوسف عبد الجواد
٧٩ ـ عماد الدين محمد عبد الكريم
٨٠ ـ عيد أحمد خليل عيد
مدرس بمدرسة نبروه الابتدائية
٨١ ـ فتح الباب أحمد حشاد
٨٢ ـ قاسم عبد الله (أندونيسى)
٨٣ ـ كامل على السيد
٨٤ ـ كمال إبراهيم بدوى (بعثة سودانية)
٨٥ ـ محمد أبو القاسم عثمان (سوادنى)
٨٦ ـ محمد أبو الهم بدوى عليوه
مدرس بمدرسة المعادى الابتدائية
٨٧ ـ محمد أبو سريع حسين
٨٨ ـ محمد أحمد محمود حسن
مدرس بمدرسة الزيتون الابتدائية
٨٩ ـ محمد الشافعى أحمد الشربينى
٩٠ ـ محمد الصمدى عبد المنعم دويدار
٩١ ـ محمد الهادى محمد العربى
٩٢ ـ محمد بدر الدين حسن الحاضرى (سورى)
٩٣ ـ محمد جمال أمين مصطفى الزهيرى
٩٤ ـ محمد جمعة السيد حميد
٩٥ ـ محمد حافظ محمد شلبى
٩٦ ـ محمد حامد المتولى غالى
٩٧ ـ محمد حسن إبراهيم جاد خضر
٩٨ ـ محمد زكى حسين الدقن

٩٩ ـ محمد سعيد محمد الشحات
مدرس بمدرسة الجمعية بالقاهرة
١٠٠ ـ محمد سليمان السيد قنصوه
مدرس بمدرسة قليوب الابتدائية
١٠١ ـ محمد شكرى أحمد الفيومى
١٠٢ ـ محمد عبدالحفيظ محمود
مدرس بمدرسة سراى القبة الابتدائية
١٠٣ ـ محمد عبد الرءوف بسيونى
١٠٤ ـ محمد عبد الرحمن سيد أحمد الحوفى
١٠٥ ـ محمد عبد الرحمن عبد الغنى محمد
١٠٦ ـ محمد عبد الرحمن محمد أحمد شعيب
١٠٧ محمد عبد الرحمن هدهود
١٠٨ ـ محمد عبد العزيز محمود غبارة
١٠٩ ـ محمد عبد الفتاح إبراهيم متولى عمار
١١٠ ـ محمد عبد الله حسن سلامه
١١١ ـ محمد عبد المنعم محمد على
مدرس بمدرسة طوخ الابتدائية
١١٢ ـ محمد عفيفى هيكل
١١٣ ـ محمد على محمد البيومى
١١٤ ـ محمد فزاع طرمان
١١٥ ـ محمد كمال أحمد محمود سالم
١١٦ ـ محمد محمد إبراهيم شاهين
١١٧ ـ محمد محمد أحمد سليمان
١١٨ ـ محمد محمد البوصيرى (مغربى طرابلسى)
١١٩ ـ محمد محمد شحاته والى
١٢٠ ـ محمد محمد مصطفى القاضى
مدرس بمدرسة بنها القديمة الابتدائية
١٢١ ـ محمد محمود عبد النبى
مدرس بمدرسة بيلا الابتدائية
١٢٢ ـ محمد محمود عثمان أحمد
١٢٣ ـ محمد مدنى موسى حسين

١٢٤ ـ محمد موسى محمد الجوهرى طحان
١٢٥ ـ محمد نجيب أبو العزم على قرقر
١٢٦ ـ محمد نصر الدين البساطى
١٢٧ ـ محمد يوسف الجمال مدرس بالسنبلاوين
١٢٨ ـ محمود سيد على إبراهيم شقير
١٢٩ ـ محمود شاور عوض الله مدرس بالصف
١٣٠ ـ محمود عبد الرحمن الطباخ
١٣١ ـ محمود عبد السميع بشر
١٣٢ ـ محمود عبد المجيد أبو النجا
١٣٣ ـ محمود عبد المقصود إبراهيم سلام
١٣٤ ـ محمود عبد الوهاب القاضى (سودانى)
١٣٥ ـ محمود على محمد إبراهيم
١٣٦ ـ محمود على مرسى عبد المطلب
١٣٧ ـ محمود محسن محمد محمود
مدرس بمدرسة القناطر الخيرية.
١٣٨ ـ محمود محمد محمد أحمد
١٣٩ ـ محمود محمد موسى عذير
١٤٠ ـ محمود محمد يوسف هريدى
١٤١ ـ محمود مصطفى الفوال
١٤٢ ـ مسعود سعد إبراهيم النجار
١٤٣ ـ مصطفى إمام عبد الرازق
١٤٤ ـ مصطفى عبده على بسيونى
١٤٥ ـ مصطفى محمد مصطفى البشكار
مدرس بمدرسة دمياط الجديدة الابتدائية
١٤٦ ـ مصطفى مصطفى السيد الخياط
١٤٧ ـ معوض إبراهيم الشرقاوى
١٤٨ ـ منير ثابت أحمد عمر
مدرس بمدرسة المحمدية الابتدائية
١٤٩ ـ موسى محمد موسى ناصف
١٥٠ ـ نصر الدين أحمد محمود منوفى
١٥١ ـ هدهود أحمد هدهود



الحكومة المصرية الخديوية

نظارة المعارف العمومية

شهادة دراسية نهائية فى العلوم
المقررة لطلبة دار العلوم

نحن ناظر المعارف العموميه

بعد الاطلاع على المادة الثلاثين من ترتيب مدرسة دار العلوم الصادر ثلاثين ابريل سنة ١٨٨٧ وعلى التقارير المرفوعة للنظارة من اللجنة المشكلة لاجراء الامتحانات الانتهائية بتاريخ ٢٨ يونيه سنة ٩١ وبعد اخذ راى اللجنة الاستشارية لنظارة المعارف فى جلسة ١٠ محرم سنة ١٣٠٧ ٨ سبتمبر سنة ١٨٨٩ قد اعطيت هذه الشهادة الى الشيخ عبد الرحيم سليم المولود فى بانوب بطهطا حيث تم الدراسة المقررة لمدرسة دار العلوم ليكون له حق التمتع بما تخوله له القوانين والاوامر المتبعة

ناظر المعارف العمومية

١٩ محرم ١٣٠٩ / ٢٤ اغسطس ٩١

اعطيت هذه الشهادة فى ١٩ محرم ١٣٠٩
٢٤ اغسطس ١٨٩١

ناظر المدرسة

سجلت هذه الشهادة بنظارة المعارف بنمرة ٢٧٨

مدرسة دار العلوم

إحصاء عدد الطلبة والمتخرجين فى الدار

من ١٨٧٣ إلى ١٩٥١

السنون المكتبية	عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد المستجدين	عدد المتخرجين	عدد المتوفين
١٨٧٢ — ١٨٧٣	١	٢٩	—	٢	٢
١٨٧٣ — ١٨٧٤	١	٣٦	٩	٠	٠
١٨٧٤ — ١٨٧٥	١	٣٥		٥	٥
١٨٧٥ — ١٨٧٦	١	١٦		٨	٨
١٨٧٦ — ١٨٧٧	٢	٣٨		٣	٣
١٨٧٧ — ١٨٧٨	٢	٣٥		٣	٣
١٨٧٨ — ١٨٧٩	٢	٤٧	١٤	٦	٦
١٨٧٩ — ١٨٨٠	٣	٣٥		٣	٣
١٨٨٠ — ١٨٨١	٢	٥٤	٢٩	١٨	١٨
١٨٨١ — ١٨٨٢	٢	٣٩		٢	٢
١٨٨٢ — ١٨٨٣		٥٦		٢٤	٢٤
١٨٨٣ — ١٨٨٤		٥٠		٧	٦
١٨٨٤ — ١٨٨٥		٣٤		١٠	١٠
١٨٨٥ — ١٨٨٦		٣١		٢	٢
١٨٨٦ — ١٨٨٧		٣٦		١	١
١٨٨٧ — ١٨٨٨		٣١		٨[١]	٨

(١) هؤلاء هم الذين تخرجوا قبل نظام الشهادة النهائية أو الدبلوم أو إجازة التدريس من وقت إنشاء المدرسة إلى سنة ١٨٨٨ . فقد كانت الدار تخرج فيها من ترى لياقته للتدريس فى أى وقت من السنة ، قبل سنة ١٨٨٨ . أما بعد ذلك فقد كانت تعقد امتحانات نهائية تعطى بعدها شهادات ولهذا لا يعجب الإنسان إذا وجد أمام أسماء بعض المتخرجين قبل سنة ١٨٨٨ فى الكشوف الرسمية « ليس لديه مؤهلات » .

وقد رأيت فى صفحة ١٤٩ صورة الشهادة التى كانت محررة باسم عبد الرحيم أحمد (بك) الذى تخرج سنة ١٨٨٣ وترى فى الصفحة (٨٨٤) صورة لشهادة الدراسة النهائية باسم عبد الرحيم سليم (بك) المتخرج سنة ١٨٩١ .

(تابع) إحصاء عدد الطلبة والمتخرجين

السنوات المكتبية	عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد المستجدين	عدد المتخرجين	عدد المتوفين
١٨٨٨ — ١٨٨٩		٤١	٢٠	٧	٧
١٨٨٩ — ١٨٩٠		٥٠	٢٨	٤	٤
١٨٩٠ — ١٨٩١		٦٠	٢١	١١	١٠
١٨٩١ — ١٨٩٢		٦٠	٢٥	١١	١١
١٨٩٢ — ١٨٩٣		٧٣	١٨	٩	٨
١٨٩٣ — ١٨٩٤		٧٢	٢٦	٢١	١٨
١٨٩٤ — ١٨٩٥		٧٣	١٧	١٦	١٤
١٨٩٥ — ١٨٩٦		٧٠	٦	٦	٦
١٨٩٦ — ١٨٩٧		٥٤	١٠	١٠	١٠
١٨٩٧ — ١٨٩٨		٥٢	١٥	٩	٧
١٨٩٨ — ١٨٩٩		٤٧	١٥	٨	٥
١٨٩٩ — ١٩٠٠		٤٨	٢٤	١١	٨
١٩٠٠ — ١٩٠١		٦٠	٢٥	٦	٤
١٩٠١ — ١٩٠٢		٧٧	٢٥	٤	٢
١٩٠٢ — ١٩٠٣		٩٣	٣٠	٨	٥
١٩٠٣ — ١٩٠٤		١١٥	٣١	١٠	٥
١٩٠٤ — ١٩٠٥		١٦١	٦٠	١٦	٩
١٩٠٥ — ١٩٠٦		٢١١	٦٨	١٦	٧
١٩٠٦ — ١٩٠٧		٢٥٤	٧٠	٢٩	٩
١٩٠٧ — ١٩٠٨		٢٦٠	٦٢	١٩	١٠
١٩٠٨ — ١٩٠٩		٣٠٣	٧٢	٤٧	٢٣
١٩٠٩ — ١٩١٠		٢٧٢	٢٦	٤٤	١٨
١٩١٠ — ١٩١١		٢٦٥	٤١	٢٩	١٠

(تابع) إحصاء عدد الطلبة والمتخرجين

السنوات المكتبية	عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد المستجدين	عدد المتخرجين	عدد المتوفين
١٩١١ – ١٩١٢		٢٩٩	٩١	٦٣	٣٣
١٩١٢ – ١٩١٣		٣١٢	٨٢	٤٥	١٣
١٩١٣ – ١٩١٤		٣٥٢	٨٤	٥٣	٢٠
١٩١٤ – ١٩١٥		٣٢٣		٢٢	٧
١٩١٥ – ١٩١٦		٣٠١		٥٦	١٦
١٩١٦ – ١٩١٧		٣٠١	٣٦	٥١	١٥
١٩١٧ – ١٩١٨	١٠	٣١٠		٦٤	٧
١٩١٨ – ١٩١٩		٣١٠	—	—(١)	—
١٩١٩ – ١٩٢٠	١١	٣٠١		٧٨	٢٢
١٩٢٠ – ١٩٢١		٢٩٨		٦٢	٨
١٩٢١ – ١٩٢٢		٢٤٨		٤٥	٤
١٩٢٢ – ١٩٢٣		٢٦٦		٤٩	١١
١٩٢٣ – ١٩٢٤		٣١٥		٨٤	١١
١٩٢٤ – ١٩٢٥		٣١٠		٧٩(٢)	١٠
١٩٢٥ – ١٩٢٦		٤٤٥		٩٥(٣)	١٠
١٩٢٦ – ١٩٢٧	١٥	٥٢٥		١٠٥	٩
١٩٢٧ – ١٩٢٨	١٦	٥٠٧		٤٩	٣
١٩٢٨ – ١٩٢٩	١٨	٥٩٦		٧٥	٨
١٩٢٩ – ١٩٣٠	١٨	٦٧٢		٢٥٦	٢٠
١٩٣٠ – ١٩٣١		٤٨٩		٧٧	٥
١٩٣١ – ١٩٣٢		٤٨٣	٨٩	١٣٥	٨

(١) لم تخرج المدرسة أحداً هذا العام ، نظراً لتغيير رأس السنة المكتبية (انظر ص ٤٥)

(٢) من بين هذا العدد ١٨ كان امتحانهم فى ملحق يناير سنة ١٩٢٦

(٣) ليس من بينهم ١٨ نجحوا فى ملحق يناير سنة ١٩٢٦ لأننا اعتبرنا نتيجتهم لدراسة ٢٤ — ١٩٢٥

(تابع) إحصاء عدد الطلبة والمتخرجين

السنوات المكتبية	عدد الفصول	عدد الطلبة	عدد المستجدين	عدد المتخرجين	عدد المتوفين
١٩٣٢ — ١٩٣٣	١٦	٥١٧	١٣٥	١٣١	١٠
١٩٣٣ — ١٩٣٤	١٦	٥٠٩	١٤٦	٩٣	٣
١٩٣٤ — ١٩٣٥	١٦	٤٩٨	٨١	١٠٥	٧
١٩٣٥ — ١٩٣٦	١٦	٤٩٤	٩٦	١٤٥	٤
١٩٣٦ — ١٩٣٧	١٦	٤٥٧	١٠٦	١٤١	٥
١٩٣٧ — ١٩٣٨	١٤	٣٤٩	٢٦	٩٨	٢
١٩٣٨ — ١٩٣٩	١٠	٢٩٥	٣٩	٩٣	١
١٩٣٩ — ١٩٤٠	٨	٢٢٥		٩٩	—
١٩٤٠ — ١٩٤١	٦	١٥٤	٣٦	٤٢	—
١٩٤١ — ١٩٤٢	٧	١٥٢	٤٧	٧	—
١٩٤٢ — ١٩٤٣		٢٠٨	٦٢	—[٢]	—
١٩٤٣ — ١٩٤٤		٣٠٠	٥٦	٢٢[١]	—
١٩٤٤ — ١٩٤٥		٣٥٥	٤٩	٢٢[٢]	١
الجملة				٢٩٨٤[٣]	٥٨٤
١٩٤٥ — ١٩٤٦		٣٤٥	١٢٦	٥٣[٤]	
١٩٤٦ — ١٩٤٧		٤٦٦	١٣٠	٤٧	
١٩٤٧ — ١٩٤٨		٥١٩	١٣٦	٧٥	
١٩٤٨ — ١٩٤٩	١٥	٥٧٤	١٢٤	٩٥	
١٩٤٩ — ١٩٥٠	١٦	٦٢٦	١٤٥	١٥٨	
١٩٥٠ — ١٩٥١	١٦	٦٠٧	١٤٥	١٥١	٢

جملة الحاصلين على الليسانس من الكلية ٥٧٩

(١) جميع أبناء هذه الفرقة حصلوا على دبلوم اللغة العربية سنة ١٩٤٢

(٢) حصل على دبلوم اللغة العربية سنة ١٩٤٣ ، ٢٩ طالباً نال منهم إجازة التدريس فى سنة ١٩٤٥ هؤلاء الـ ٢٢ طالباً ، والسبعة الباقون اكتفى منهم بهذه الدبلوم طالبان والباقون حصلوا على دبلوم المعهد بعد ذلك .

(٣) من هؤلاء الخريجين ٩٢ بدون إجازة إلى سنة ١٨٨٨ والباقون وهم ٢٨٩٢ حصلوا على شهادة نهائية أو دبلوم أو إجازة التدريس

(٤) كان المتخرجون من سنة ١٩٤٦ يحصلون على الليسانس فقط من الكلية . ومن لحق بالمعهد حصل على دبلومه بعد سنتين أو سنة من سنة ١٩٥٠ على الأقل .

القسم الرابع

إضافات منثورة ، ومواد متخلفة عن مواطنها

أولا : مقالات متفرقة :

ا ـ أبناء دار العلوم فى الحياة العامة .

ب ـ أبناء دار العلوم وسياسة التعليم .

ج ـ أبناء دار العلوم والقضاء الأهلى . من كلمة الدكتور عبد الرزاق السنهورى باشا .

د ـ التعليم فى الواحات

هـ ـ مجلس إدارة جماعة دار العلوم بعد انتخاب يونيه سنة ١٩٥١

ثانياً : تراجم متأخرة وصور تخلفت عن مواطنها

ا ـ صورة تاريخية لهيئة التدريس بمدرسة الحياتم الراقية وبينهم محمود فهمى النقراشى (افندى) ناظر المدرسة .

ب ـ هيئة التدريس بمدرسة معلمات القبة .

ج ـ تراجم وصور متفرقة .

ثالثاً : المعاهد الأخرى تحيي دار العلوم فى أشخاص بعض خريجيها

رابعا : صحائف الشكر .

خامسا : واضع التقويم .

أولا : مقالات متفرقة :

ا ــ أبناء دار العلوم فى الحياة العامة

بقلم حضرة الأستاذ الجليل ، والشيخ المحترم «سعد اللبان بك»
رئيس «جماعة دار العلوم»

لقد كان اشتغال أبناء دار العلوم بالعلم والتعليم ، وتوافرهم على أداء رسالتهم العلمية والدينية ، وتفرغهم لخدمة اللغة والأدب وفروعها ، ــ سبباً فى انصرافهم عن الاشتغال بشؤون المجتمع الأخرى كالسياسة ، والمال ، والصناعة ، ذلك إلى ما كان معروفاً من قلة اشتغال المصريين عامة بهذه الشؤون التى كانت السياسة الأجنبية تصد المصريين عن النزول إلى ميادينها المختلفة حتى أول القرن الحالى .

وعند ما تحركت فى صدور المصريين النزعة الوطنية ، والمطالبة بالاستقلال ، وشرع يدعو إلى تحرير مصر فريق من دعاة الوطنية والتحرير القومى ؛ لم يكن نصيب أبناء دار العلوم فى هذا الجهاد المقدس أقل من نصيب غيرهم من الطوائف الأخرى .

وإذ كانت الخطابة والكتابة أهم عناصر الدعوة للجهاد الوطنى والحض عليه فقد مكن ذلك لفريق من أبناء دار العلوم ، الاشتغال بالسياسة الوطنية منذ أوائل هذا القرن بجانب الزعماء الذين ولدوا مع مولده . فقد كانت جرائد المؤيد واللواء والأهرام مسرحاً لأقلامهم .

وكان يشترك فى تحريرها فريق منهم ، وانتهى الأمر بأحدهم وهو المغفور له الشيخ عبد العزيز جاويش إلى رياسة تحرير اللواء ، لسان حال الحزب الوطنى ، أقدم الأحزاب الوطنية وأقواها إذ ذاك . وفى ميدان الإصلاح الاجتماعى والدينى كتب أبناء دار العلوم وخطبوا وشاركوا فعلا بجهودهم فى كل إصلاح دعا إليه مصلح مصرى .

وفى الثورة الكبرى كانوا من أبلغ خطبائها وأقوى كتابها . ولما أعلن الدستور وتأسست فى البلاد حياة نيابية ، اشترك فيها منهم من أهلته ظروفه للمساهمة فيها .

ويضيق بنا المضمار عن حصر جهود أبناء دار العلوم الذين اشتغلوا بالشؤون

العامة وشاركوا فيها . ونكتفى بذكر فريق منهم :

فمن أوائل الذين اشتغلوا بالشؤون العامة من أبناء دار العلوم المرحوم الأستاذ محمود أبو النصر بك، فقد درس القانون أثناء بعثته بفرنسا، واتصل بالخديو السابق وزامل الزعيم الوطنى المرحوم مصطفى كامل باشا . ولما عاد إلى مصر اشتغل بالمحاماة، فكان من أبرز رجالها، فانتخب نقيباً للمحامين ، ثم عين عضواً بمجلس الشيوخ ، وانتخب وكيلا له .

ومن أعلامهم المغفور له المرحوم الأستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش الذى اندفع فى ميدان السياسة اندفاع المؤمن بعقيدته ويقينه ، فرأس تحرير جريدة اللواء متعرضاً لأخطر المسئوليات والتبعات ، وأسهم فى جهاد الحزب الوطنى بأقوى نصيب ، وتحمل قسوة الهجرة والاغتراب فى سبيل دعوته إلى مبادئه .

ولما عاد إلى مصر اشتغل بالتعليم فكانت له فى تاريخه صفحات لامعة .

وإنك لتقرأ بعض تاريخه وجهوده مفصلة فى غير هذا المكان من التقويم . (ص ٢٩٠ ، ٢٩١)

ومنهم المرحوم الشيخ مرسى محمود (الاسكندرى) انتهز فرصة وجوده بفرنسا فى مهمة تعليمية خاصة ، فدرس القانون . ولما عاد اشتغل بالمحاماة فى موطنه بالإسكندرية ، فكان له فى محيطها (الشرعى ، والأهلى ، والمختلط) نصيب ملحوظ ، وكانت له مشاركة فعلية فى الحركات السياسية لفتت الأنظار إليه فعين عضواً بمجلس الشيوخ .

ومن الذين اشتغلوا بالوظائف العامة الخارجة عن مهنة التدريس، ووصلوا فيها إلى مكانة مرموقة : المرحوم محمدباشا صالح المستشار[١]، وعبد الرحمن سيد أحمد باشا المستشار[٢] ومصطفى الخولى بك[٣] السكرتير العام بمجلس النواب وحفنى ناصف بك[٤] القاضى والمفتش العام للغة العربية وعبد الرحيم أحمد بك[٥] ناظر دار العلوم وغيرهم .

---

(١) انظر ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ من هذا التقويم
(٢) « ٤٠٦ ، ٤٠٧ «
(٣) « ٤١٨ ، ٤١٩ «
(٤) « ٢٤١ - ٢٤٣ «
(٥) « ١٤٥ - ١٤٩ «

وأما الذين اشتغلوا بالشئون العامة منهم وعلى الأخص فى المجالس النيابية فكثيرون غيرمن ذكرنا : المغفور له الشيخ محمد نصار بك[١] الذى اشتغل بالتعليم ما يقرب من أربعين سنة ، وانتخب عضوا بمجلس النواب، فكان متخصصا فى شئون التعليم .

والمرحوم الأستاذ أبو الفتح الفقى بك[٢] نقيب المعلمين الذى كانت له مواقف طيبة فى الدفاع عن مصالح المعلمين فى مجلس النواب .

والمرحوم الأستاذ أحمد أبو الفتح بك[٣]، وكان له فى أعمال اللجان من الناحية التشريعية والفقهية نصيب عظيم وجهد مشكور .

والمرحوم الأستاذ عثمان أبو النصر بك وكان له وقفات شديدة يرفه من شدتها ما كان يرسله فى وجوه جميع النواب من تصحيحات لغوية ونحوية ، يتمسك بها .

ومن المعاصرين الذين اشتركوا ويشتركون فى الحياة النيابية الأساتذة : الشيخ أحمد على عرابى وقد كان عضوا بالمجلس السابق ، وأبو العينين جعفر وقد انتخب فى عدة دورات نيابية .

والأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور[٤]، الذى حصل على ليسانس الحقوق بعد حصوله على درجة دكتوراه الدولة فى الفلسفة، فى بعثته الموفقة فى فرنسا ، فما لبث أن انتخب بمجلس الشيوخ وتجدد انتخابه بعد ذلك . ويعتبر نشاطه فى شتى النواحى البرلمانية نشاطاً نموذجياً .

والأستاذ سعد اللبان[٥]. وقد اشتغل بعد تخرجه فى دار العلوم بالتدريس فترة وجيزة ثم جذبته السياسة إليها ، فاشتغل بالصحافة ورأس تحرير جرائد كثيرة عربية وفرنسية، ثم سافر إلى فرنسا فدرس الآداب بالسربون، وحالت عودته بسبب السياسة دون إتمام رسالته للدكتوراه، وقد انتخب مرات متوالية عضواً بمجلس النواب، ثم عين أخيراً بمجلس الشيوخ . وهو يركز اهتمامه فى العناية بشئون التعليم والدفاع عن مصالح المعلمين وهو منذ أمد طويل رئيس لجماعة دار العلوم ، ورئيس لنادى المعلمين منذ تأسيسه .

---

(١) انظر ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ من هذا التقويم
(٢) « « ١٦٠ ، ١٦١ «
(٣) « « ٢٥٦ ، ٢٥٨ «
(٤) « « ٢٥١ ، ٢٥٢ «
(٥) ترى ترجمته بعد مقدمة التقويم (ص ق)

ب – أبناء دار العلوم وسياسة التعليم

صدر المرسوم الملكى فى ١٩ من مارس سنة ١٩٥١ معدلا للمرسوم الصادر فى ٤ من مارس سنة ١٩٤٠ بتشكيل (المجلس الأعلى للتعليم) على الوجه الآتى:

مادة – ١ وزير المعارف العمومية رئيساً والأعضاء هم:

المستشار الفنى لوزارة المعارف ، ووكلاؤها ، ووكلاؤها المساعدون ، ومديرو الجامعات ، والسكرتير العام لوزارة المعارف ، والمدير العام للشئون القانونية والتحقيقات بالمعارف ، وأستاذ من كل جامعة ينتخبه مجلسها لمدة ثلاث سنوات ، وعشرة أساتذة يمثلون فروع التعليم ونواحى التخصص المختلفة يعينهم وزير المعارف لمدة ثلاث سنوات ، وأربعة من المهتمين بالتعليم يعينون لمدة ثلاث سنوات بمرسوم ملكى يصدر بناء على طلب وزير المعارف العمومية . ويجوز تجديد مدد الأعضاء المنتخبين أو المعينين .

مادة – ٢ يستشار المجلس فى الأمور الآتية :

١ – السياسة العامة للتعليم .

٢ – خطط الدراسة ، والشروط الأساسية للامتحانات ، وغير ذلك من من قوانين التعليم .

٣ – إنشاء معاهد التعليم ، وإلغاؤها .

٤ – كل ما يرى وزير المعارف استشارته فيه من شئون التعليم .

٥ – إحالة رجال التعليم من الدرجة الخامسة فما فوقها ، إلى مجالس التأديب ، واستئناف الأحكام الصادرة من تلك المجالس .

° ° °

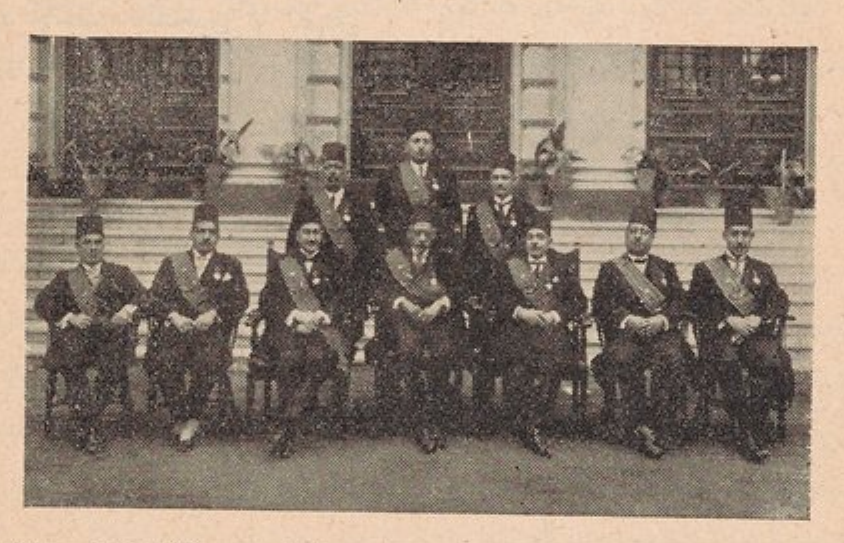
وإنه لمن دواعى الفخر أن يكون رئيس جماعة دار العلوم حضرة الشيخ المحترم الأستاذ سعد اللبان بك أحد الأربعة المهتمين بالتعليم الذين صدر المرسوم الملكى بتعيينهم ، لمدة ثلاث سنوات ، والأعضاء الثلاثة هم (حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، وصاحب المعالى حافظ عفيفى باشا ، ومحمد حسن العشماوى باشا) .

كما كان الأستاذ السيد أحمد العجان المدرس الأول للغة العربية بالنموذجية الثانوية بالأورمان أحد الأساتذة الذين يمثلون فروع التعليم ونواحى التخصص المختلفة ومنهم (المدير العام للتعليم الأولى ، والمدير العام لتعليم البنات ، والمدير العام للتعليم الثانوى ، وناظر المدرسة الجامعة للصناعات) .

والأستاذ السيد العجان له نشاطه الاجتماعى والأدبى والتربوى ، فلقد كان أول المباراة الأدبية التى أقيمت بين طلبة الجامعة والمدارس العليا سنة ١٩٣٣ فأجيز بالوسام الذهبى فى مسابقة الخطابة ، إذ كان أول الخطباء الفائزين .

وله بحوث فى الأدب ودراسات فى التربية تؤهله لعضوية مجلس التعليم الأعلى . وهو عضو مجلس إدارة جماعة دار العلوم إذ قد أعيد انتخابه .

جـ ــ أبناء دار العلوم والقضاء الأهلى



عبد الرحمن ابراهيم باشا على يمين عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة النقض والإبرام
(انظر ص ٤٠٦، ٤٠٧)

وها هى ذى أسماء حضرات المستشارين ، من اليمين إلى اليسار : أحمد أمين بك . زكى برزى بك . مصطفى محمد باشا . الرئيس . عبد الرحمن سيد أحمد باشا . مراد وهبه باشا . محمد فهمى حسين بك . عبد الفتاح السيد بك . محمد نور بك . حامد فهمى بك .

من كلمة لحضرة صاحب السعادة الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى باشا فى حفلة تأبين المغفور له ، عبد العزيز فهمى باشا فى ١٩٥١/٤/١٤ مؤسس النهضة القضائية الحديثة فى مصر :

كانت المرحلة الأولى هى مرحلة الإنشاء والتأسيس . وكان القضاء الوطنى فيها مبتدئاً ناشئاً ، يتحسس طريقه ، ولا يكاد يستطيع التعبير عن نفسه . وكانت صناعة القضاء ، وهى كسائر الصناعات تقوم على الفن والأساوب والمران ، تتعثر فى أيدى المبتدئين من رجال القضاء الوطنى . وكانت لغة القضاء لغة رثة ركيكة ، وتقاليد الصناعة لا تزال فى أول طريقها لم تستقر ولم تتبلور . ولولا أن دخل القضاء الوطنى فى هذه المرحلة الأولى رجال تخرجوا فى الأزهر ودار العلوم ، من أمثال : محمد عبده، وحفنى ناصف[١]، ومحمد صالح[٢]، لما استطاع القضاء الوطنى أن يقف على قدمية ، ولكان قزماً إلى جانب زميل له عملاق ، هو القضاء المختلط .

ذلك أن هذه النخبة المختارة من علماء الأزهر ودار العلوم ، إذا كانوا لم يعدوا إعداداً خاصاً لأعمال القضاء على النمط الغربى ، فقد كانوا دون ريب رجالا أفذاذاً ، ينطوون على فطرة سليمة ، وحس صادق ، وخبرة تامة بالوسط الذى يقومون بأمور القضاء فيه . وكانوا فوق ذلك مثقفين ثقافة إسلامية عميقة ، وهى على كل حال خير من ثقافة غربية سطحية .

---

(١) انظر صفحات ٤٠٢ — ٤١٠ من هذا الكتاب .

(٢) تخرج سنة ١٨٨٢ ص ٢٤١ — ٢٤٣ (٣) تخرج ١٨٧٧ ص ٤٠٤ ، ٤٠٥

د ــ التعليم بالواحات(١)

هل تعلم أن :

١ ــ الخارجة تتصل بأسيوط عن طريق طوله : ٢٠٠ كم

٢ ــ وبالمواصلة شمال نجع حمادى بقطار السكة الضيقة فى طريق طوله ٢٠٠ كم

٣ ــ وبين الداخلة والخارجة ٢٠٠ كم

٣ ــ وبين الداخلة والفرافرة ٢٠٠ كم

٥ ــ وبين الداخلة والبحرية ٢٠٠ كم

٦ ــ وبين الخارجة والمطاعنة ٢٠٠ كم

وهذا توافق عجيب حقاً .

٧ ــ وبالواحة الخارجة ٩ مدارس أولية ، وأربع مكاتب حرة ، ومدرسة ابتدائية . وبالداخلة ١٤ مدرسة أولية ومكتب معان ، ومدرسة ابتدائية .

٨ ــ وعدد سكان الواحتين نحو ٣٢ ألفاً فكأن لكل ألف نفس مدرسة .

٩ ــ ونسبة التعليم فيها خير كثيراً من أى مدينة من مراكز القطر .

١٠ ــ لا يكاد يوجد طفل من أبناء الواحات لم يذهب إلى المدرسة فى صغره ، وكذلك البنات

١١ ــ والأستاذ عبد الصادق سعيد ، (١٩٣٧) ناظر مدرسة الخارجة الابتدائية والثانوية من أهل الواحات .

١٢ ــ وبين باريس (أقصى بلد فى الخارجة) والقصر (أقصى بلد فى الداخلة) مسافه قدرها ٧٠٠ كم ذهاباً وإياباً .

١٣ ــ والوزارة بنت بعض المنازل لمدرسى المدارس الابتدائية ، وقررت تزويد مفتش المعارف بها بسيارة جيدة -- غريب حقاً ! !

١٤ ــ بالواحات ما لا يقل عن ٥٠٠ ألف فدان صالحة للزراعة ، تدر الخير ، لو عنيت الحكومة بإصلاحها .

١٥ ــ وبالقصر ، بالداخلة ، عيوناً تبلغ درجة حرارتها ٥٠° مئوية .

---

(١) الأستاذ مهدى أحمد على (١٩٤٠) مفتش الواحات ، فتى نشيط ، دقيق الملاحظة ، كتب لنا تقريراً مطولا عن الكويت والبحرين أيام كان فيها (ص٤٩٤) . وها هو ذا يكتب مذكرة عن الواحات لخصنا منها هذا المقال .

هـ ـ مجلس إدارة جماعة دار العلوم

بعد انتخاب يونيه سنة ١٩٥١ (انظر ٥١٦ ، ٥١٧)

الأستاذ	سعد اللبان بك	عضو مجلس الشيوخ	رئيساً
«	أحمد على عباس بك	المدير العام للغة العربية	وكيلا
«	محمد عطية الأبراشي	المراقب العام للتعليم الأولى	أمين الصندوق
«	محمد جبر	المراقب المساعد بالتعليم الحر	السكرتير

الأعضاء

«	السباعى بيومى بك	أستاذ الأدب بكلية دار العلوم سابقاً
«	إبراهيم الدسوقى البساطى	مراقب اللغة العربية
«	السيد المحجوب	المراقب المساعد بالتعليم الحر
«	السيد أحمد العجان	المدرس الأول بالنموذجية الثانوية وعضو مجلس التعليم الأعلى .
«	السيد السيد محرم	المفتش بالوزارة
«	أحمد حجاب	المدرس بمعلمى عبد العزيز
«	أحمد نبيه الفقى	المدرس بقصر الدوبارة الثانوية
«	حسن عثمان	المفتش بالوزارة
«	عبد القوى الضبع	المراقب المساعد
«	عبد اللطيف على	المفتش بالوزارة
«	عبد العظيم قناوى	المدرس الأول بالثانوية العسكرية
«	محمود الحولى	المفتش بالتعليم الثانوى
«	محمد أحمد جاد صبح	المدرس بمعهد المعلمين الابتدائى
«	محمد حمزة عبد السلام	المدرس بالسعيدية الثانوية
«	محمد سعيد العريان	مراقب مكتب معالى وزير المعارف
«	محمد صالح سمك	المدرس بشبرا الثانوية
«	محمد صالح قدور	المدرس بالخديوية



ثانيا : تراجم متأخرة وصور تخلفت عن مواطنها :

ا – صورة تاريخية

ترى فى الصفحة المقابلة ، صورة لهيئة التدريس بالمدرسة الأولية الراقية بالهياتم سنة ١٩١٩ ، وكانت المدرسة الواحدة من نوعها .

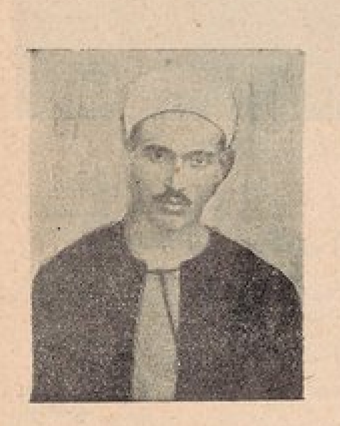
وترى فى الوسط رقم ٤ محمود فهمى النقراشى (باشا) الناظر وفيها أربعة من أبناء الدار وهم بترتيب تخرجهم :

رقم ٣ – المرحوم الشيخ عبد الحميد الشريف (١٩٠٩) كان مفتشاً بالتعليم الأولى (ص ٥٩٥) .

رقم ٥ – المرحوم محمد عبد الغفور راضى (١٩١٧) (ص٦٢٩) .

رقم ٩ – إبراهيم الدسوقى البساطى(١٩١٨) المراقب بالإدارة العامة للغة العربية بشئون التعليم الثانوى بنين وما فى مستواه (ص٦٣٠)

رقم ١١ – مصطفى السقا (١٩١٨) أستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد (ص ٦٣٤) .


المرحوم محمد عبد الغفور راضى

أما من عدا هؤلاء فهم :

١ – حسين الغرباوى : مدرس أشغال النجارة والمعادن (مفتش أشغال)

٢ – المرحوم محمد كامل شلبى » » »

٦ – أحمد الدولتلى : كان ناظراً لمدرسة ابتدائية .

٧ – المرحوم عبده عبد الرسول : مدرس الجغرافيا والتاريخ

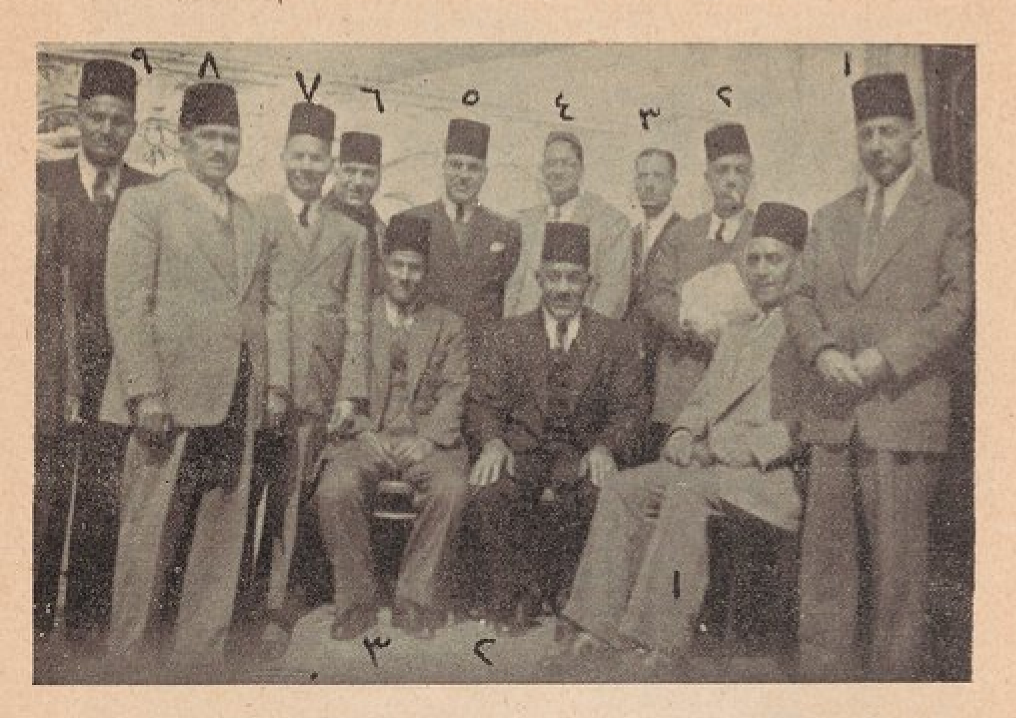
٨ – صبحى تادرس : مدرس الرسم والأشغال (مفتش رسم)

١٠ – عباس عزت : » » (مفتش أشغال) .

١٢ – هلال يس : مدرس المحاسبة وإمساك الدفاتر

١٣ – إسماعيل خيرى : مدرس الطبيعة والكيميا (مراقب منطقة القناة) .

ب ـ من هيئة التدريس بمدرسة معلمات القبة عام ١٩٤٩



الجالسون :

١ ـ عبد الله الشرقاوى (١٩٢١) .ص٦٤٣ ، ٦٤٤

٢ ـ محمد توفيق قداح المفتش (١٩١٦) . ص٣٦٥ ، ٦٢٣

٣ ـ محمد محمد رزق (١٩١٨) مدرس أول ثقافة المنيرة . ص٦٣٤

الواقفون :

١ ـ محمود حنحوت (١٩٢٦) مدرس أول بشربين . ص٦٨٠

٢ ـ محمد رشاد كامل : مدرس آداب .

٣ ـ عطا السيد محفوظ (١٩٣٠) بمعلمى عبد العزيز الآن ص ٧٢٠

٤ ـ محمود شافعى : مدرس آداب .

٥ ـ جمال الدين محمد جمال الدين (١٩٣٦) بالبنات الثانوية بحلوان ص ٧٨٥

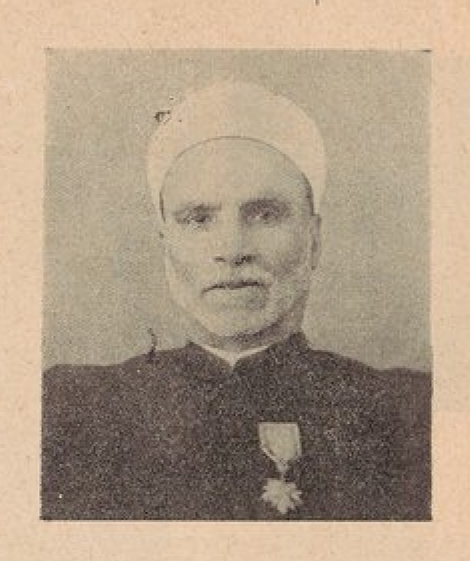
٦ ـ عبد العزيز محمد محمد أبو يوسف زهران (١٩٣٠) . ص٧١٧

٧ ـ عوض إبراهيم السماحى (١٩٢٠) ص٦٤٠

٨ ـ محمود رمضان المليجى (١٩٢٩) ص٧٠٤

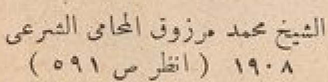
٩ ـ محمد عبد الرحمن زهران (١٩٣٠) ص٧٢٦

ج ـ تراجم وصور متفرقة :



الشيخ مصطفى راشد
(١٨٩٤) انظر ص ٥٦٧





الشيخ محمد مرزوق المحامى الشرعى
١٩٠٨ (انظر ص ٥٩١)

الشيخ محمد عبد الوهاب سليمان مرزوق :

تخرج سنة ١٩٠٨ ، وعين مدرساً بمدرسة الزقازيق الابتدائية الأميرية للبنين فى أول أكتوبر سنة ١٩٠٨ ، ولبث مدرساً إلى ٨ من أكتوبر سنة ١٩١٤ حين تسلم خطاباً من الوزارة ، هذا نصه :

« يعين الشيخ عبد الرحيم فرج بدلا من الشيخ محمد مرزوق الذى يخلى من أعماله ، لحين صدور أوامر جديدة » . ولبث ببيته يتقاضى مرتبه لغاية ٢٥ من فبراير سنة ١٩١٥ حيث تسلم خطاب الفصل لإلغاء وظيفته . وكان هذا تحايلا من الوزارة ، إذ لا يمكن إحالته إلى المعاش قبل بلوغه السن القانونية ، لأنه كان مثبتاً . وسبب ذلك أنه رفع صوته (مع آخرين) مطالباً بمساواة أبناء دار العلوم بأبناء المعلمين العليا ، وكان مرتب خريج دار العلوم ٨ جنيه وخريج المعلمين ١٢ جنيها ، وكان (دناوب) مستشار المعارف ، فثارت ثائرته وأراد أن يطفىء الثورة فى مهدها ، ولم يجد وسيلة غير فصل الشيخ مرزوق ، وتشتيت زملائه . وقد حرم على مجالس المديريات أن توظفه بها ، فاشتغل بالمحاماة الشرعية سنة ١٩١٥ فلمع فيها نجمه ، وانتخب نقيباً للمحامين الشرعيين بالزقازيق أكثر من ١٥ عاماً ، وطلب معاش التقاعد فترك المحاماة سنة ١٩٤٥ .

وهو الآن يشرف على مزارعه بمركزى فاقوس وكفر صقر بمديرية الشرقية . أتم الله عليه نعمه ، ومتعه بالصحة والعافية .



عبد القادر على عوض الله (ص ٦٧٦)

هو من الغابة مركز أبي كبير شرقية. تخرج سنة ١٩٢٦، واشتغل بمجلس مديرية الشرقية بمدرسة فاقوس كثيراً ، وفى سنة ١٩٣٦ نقل إلى الزقازيق بالمدرسة الابتدائية، ثم الفصول الثانوية ببلبيس ، ثم إلى مدرسة « أبو كبير » الثانوية، وفيها أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٩ فاشتغل ناظرا لمدرسة المساعى المشكورة بالزقازيق . وفى سنة ١٩٥١ كان ناظرا لمدرسة النيل الابتدائية بالزقازيق

من أساتذة مدرسة الأميرة فوزية (انظر ص٣١٢) وهم من اليمين إلى اليسار : المرحوم موسى إبراهيم حجازى ١٩١٢ (ص ٦٠٧) عبد الرحمن حسين ١٩٠٨ (ص ٥٨٩) المرحوم أحمد عبد الصمد ١٩٠٧ (ص ٥٨٧) إبراهيم علم الدين ١٩١٣ (ص ٦٠٨) المرحوم محمد مصطفى عيسى ١٩٠٧ (ص٥٨٩) .

من مدرسي معلمات بولاق ، (انظر ص ٣١٢) وهم من اليمين إلى اليسار : عبد الباقي عبدالله غفاري ١٩٠٥ (٩) (ص ٥٨٢) على قطب ١٩١١ (١٨) (ص ٦٠٢) على نصار ١٩٠٧ (٢٢) (ص ٥٨٨) .



سليم محمود سليم (٢٠)
١٩٢٠ (ص ٦٢٧)
مدرس أول بالقبة الثانوية



على ابراهيم قنديل (٥٠)
١٩٢٠ (ص ٦٣٩)
مدرس أول بمدرسة السويس



حسين مرعى (١٥)
١٩٢٩ (ص ٧٠٠)
مدرس بمعهد التربية البدنية للمعلمات



حسين سيف زيدان (٢٢)
١٩٣٠ (ص ٧٣٣)
مدرس بالثانوية الفنية بالزيتون



السيد السيد محرم (٢١)
١٩٣٣ (ص ٧٥٢)
مفتش بمنطقة القاهرة الشمالية



محمد كمال الدين ليمونة (١٩٤٠ ص ٨٣٤)
وهو المتخرج الوحيد في بلده
(شباس الشهداء) رغم ارتفاع نسبة التعليم فيه



عبد الجواد وفا
(انظر ص ٨٧٢ رقم ٥٦



عبد المنعم زعزع
المدرس بمصر الجديدة الابتدائية للبنين
(انظر ص ٨٧٢ رقم ٨٥)



المرحوم الشيخ محمد عفيفي عبد الله
١٩٠٤ توفي ١٩٣٦ (انظر ص ٥٨٠)



حسن إدريس
طالب ملايوى



الدكتور محمد موسى هنداوى
مدرس بالكلية (ص ١٢٨)



يوسف أبو الفتوح
معاون النظام (تبع ص ١٣٤)

نور الدين أحمد سلامه
معاون



حامد محمد سليمان
الطالب بالكلية

ثالثا : المعاهد الأخرى تحيي دار العلوم

فى أشخاص بعض خريجيها



فاطمة السعيد سلام
المعلمات السنية
ناظرة المدرسة الثانوية
الفنية بسوهاج



عالية الخطيب
معهد التربية للمعلمات
مدرسة اللغة العربية بمدرسة الأميرة
فريال الثانوية



عبد الرازق نعمان الفقى (١)
كلية اللغة العربية
مدرس بتجارة المنيرة



عبد الفتاح خاطر
كلية اللغة العربية
مدرس بتجارة الرمل



محمد إبراهيم عوض العايدى
كلية الهندسة
مهندس رى دمنهور
(من هواة الكتب المنتقاة)

(١) أول إجازة التدريس سنة ١٩٤٧ ودبلوم تحسين الخطوط الملكية سنة ٣٨ ودبلوم معاهد المحاسبة والتجارة الليلية سنة ١٩٣٣ .
سكرتير نادى كلية اللغة العربية ، وعضو جماعة دار العلوم وعضو نادى المعلمين بالجزيرة .

رابعا .

صحائف الشكر

عشر سنين بل أكثر ، قضيتها فى إعداد هذا التقويم للنشر ، بعد مجهود عشرات السنين فى تأليفه ، على أن يكون ظهوره فى سنة ١٩٤٧ وهى السنة الخامسة والسبعون من عمر الدار ، ولكن ظروفاً أخرت ظهوره إلى أواخر سنة ١٩٥١ .

وهذا عمل ينوء « بالعصبة أولى القوة » لولا توفيق الله ، والرغبة الملحة فى عمل لا يبتغى به غير وجه الله ، لتخليد ذكر « دار العلوم » القائمة بسدانة لغة القرآن .

ولم يكن بد من الاستعانة ببعض الأيدى والأفكار ، فساعدنى فى إعداده عديد من المأجورين والمتطوعين ، مدداً تطول فتكون شهوراً وتقصر فتكون ساعات .

ومن الواجب علىّ ، وأنا أختم صفحاته ، أن أعلن الشكر إجمالا لكل من مد يد المساعدة فى هذا العمل الشاق ، وحصرهم يفوق الحصر ، ويجل عن الطوق .

ومن هؤلاء أخص بالشكر الأفراد والجماعات الآتية :

أولا : « جماعة دار العلوم » التى عاونت مادياً وأدبياً ، فى ظهور التقويم ، بعد قراءته ونقده .

ثانياً : كان موظفو « مكتبة وزارة المعارف » ومديرها السابق والحالى خير عون لى فى الحصول على بعض المعلومات النادرة المطمورة .

ثالثاً : أما موظفو مكتب تفتيش اللغة العربية ، والإدارة العامة لها ، فلم يبخلوا بمساعدتى فى شئون الخريجين .

رابعاً : كذلك الهيئة الإدارية للدار ، فقد وضعت تحت تصرفى كثيراً من البيانات ، وقدموا أجل الخدمات .

خامساً : دار المعارف ، بإدارة الفتى النابه ، والعامل المتقن ، والفنان الموهوب ، الحبيب ابن الحبيب ، شفيق نجيب مترى ، ومساعده النشيط الأستاذ يوسف مشاقة ، ومن يلونهما من الإداريين والعمال ، الظرفاء الأذكياء . وما كان لى أن أغفل شكر هؤلاء جميعاً وأنا أشعر بما عانوا من جهد ، وتحملوا من مشقة سنة وشهرين ، فى العمل على ظهور هذا الكتاب بهذا المظهر المشرف ، رغم ما فيه من التعقيد الفنى فى الجداول والصور وغيرها ، وإفساحهم صدورهم وصدر المطبعة المشغولة لهذا السفر الضخم .

سادساً : أترك للصفحتين الآتيتين ذكر وشكر بعض من سمحت الظروف بتدوين أعمالهم وصورهم :

(١) سيد ابراهيم
مدرس الخط بالكلية

صورته بصفحة ١٣١

تلقى فن الخط على كبار الخطاطين من المصريين والأتراك .

قام بتدريس الخط بعدة مدارس أهلية ، إلى أن أنشئت مدرسة تحسين الخطوط الملكية حوالى سنة ١٩٢٢ فكان بين أساتذتها من سنة ١٩٣٥ إلى الآن . ولما أنشىء قسم الخط بدار العلوم كان هو وأستاذنا الشيخ محمد فخر الدين بك أول من اشتغلوا بها . ثم انتدب لتدريس الخط بدار العلوم بعد إحالة الشيخ فخر الدين بك إلى المعاش سنة ١٩٤١ ، وعين أستاذاً للخط بالكلية من سنة ١٩٤٤ ولا يزال بها إلى اليوم .

وهو أستاذ بارع فى فنه . ومن آثاره :

« فن الخط العربى فى عهد فاروق الأول » :

وهو نماذج من خط الثلث والنسخ والفارسى والرقعة والديوانى وجلى الديوانى والإجازة .

قدم له بمقدمة فى مزايا الخط وفى تاريخ العناية به ، وقد دبجت يراعته كل صفحاته ، مع نماذج نثرية ونظمية بمختلف الأنواع من الخطوط ، فجاء هذا الأثر تحفة فنية من بنات أفكاره ، يقدرها الفن والتاريخ ، أعادت إلى الأذهان عهد مؤنس وجعفر ، فى دار العلوم . حفظه الله وشكر له تفضله بكتابة عناوين هذا التقويم .

---

(٢) — يجد السائر فى شارع الصنادقية ، متجها إلى الأزهر الشريف ، عن يمينه وراقاً نحيفاً ، يجلس فى حانوته الضيق بين الكتب كالأرضة ، وكثيراً ما يصادف بعض المؤرخين أو الكتاب ، يسألون هذا الوراق «زكى محمد مجاهد» عن ترجمة عالم أو أديب أو أمير من أعلام الشرق .

ذلك لأنه ينشر له معجما للأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية . ظهر منه مجلدان . وقد أمدنا بما يستحق عليه الشكر له .

(تابع) صحائف الشكر :

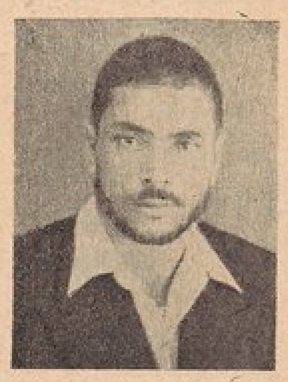
(٣) لعل هذه أول صورة أخذت لهيئة التدريس بالدار ، عقب تولى أمين سامى بك نظارتها سنة ١٨٩٥ ، وقد نشرت صورتها مكبرة ، فى ص ١٧٢ وبيان أشخاصها فى ص ١٧٣ .

وهى من الصور النادرة التى قدمها لنا الأستاذ النشيط ، محمد العطار ، مؤسس « متحف فاروق التاريخى » ، فله الشكر على ذلك .

(٤) وشكراً لهؤلاء أيضاً :



إبراهيم القراقصى
صديق دار العلوم وأبنائها
كان يحملنى على العمل فى التقويم حملا
إذا أحس منى انصرافا أو مللا



عبد الجواد خفاجى
أول من أسهم فى
إعداد قوائم التقويم



محمد كامل صالح
باشكاتب مشروعات الرى بدمنهور
ولست أنسى له إجازات قضاها
فى العمل على الآلة الكاتبة



محمد ضياء الدين النجار
من أوائل المتطوعين
للعمل فى التقويم

خامساً : واضع التقويم



لما كان واضع « تقويم دار العلوم » من أخلص أبنائها وأحبهم لها ، طلب بعض الأخصاء ضرورة الترجمة له ، كما ترجم هو لكثير من أبنائها . وإجابة لهذا الطلب ، نرسم فى هذه الصفحات خطوطاً من حياته ، مع الإحالة على سلسلة كتبه فى تاريخ التربية التى تشمل أدوار حياته بالتفصيل .

محمد عبد الجواد

١ – كان المرحوم الشيخ سيد أحمد عبد الجواد ، وحيد أبويه ، وكذلك كان أبوه وجده ، وكان يود لو يرى له عزوة من الأهل والأولاد . وقد أراد الله أن يولد له هذا الولد فى ٥ من سبتمبر سنة ١٨٨٧ فأسماه محمداً ، وتبعه آخران ثم لم تدركه الوفاة فى أول سبتمبر سنة ١٩٣٠ حتى رأى من أبنائه وحفدته عدداً يقرب من أصابع اليدين .

٢ – كان هذا الوالد مجاوراً بالأزهر ، وقضى به زمناً ، لم يحصل فيه على نتيجة من طلبه العلم – بعد ثقافة أزهرية دينية قليلة – غير حبه للعلماء ، ورغبته فى أن ينشئ أولاده علماء ، فأرسل ابنه هذا إلى كتاب القرية(١) ، هو وإخوته ، ولم يأت فبراير سنة ١٨٩٩ حتى صحب ابنه هذا إلى الجامع الأحمدى (٢) .

٣ – وبينما كان الوالد يعد عدته لحصول ابنه على درجة العالمية قبيل صيف سنة ١٩٠٩ إذ فوجئ فى شهر مارس سنة ١٩٠٩(٣) برفت ابنه من الجامع إثر اضطرابات فيه ، كانت صدى لثورة الأزهر التى كانت غب حركة النظام الجديد سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٩)(٤)

٤ – أسقط فى يد الشيخ سيد أحمد لهذه المفاجأة ، وضاقت الدنيا فى وجهه ، حين أبى شيخ الجامع أن يقبله ! وكلما أمعن الوالد فى إعادة ابنه إلى حظيرة المعاهد ، بالغت المقادير فى إبعاده عنها ، إلى أن لجأ الولد إلى دار العلوم ، بعد قضاء عدة شهور فى الأزهر(٥) .

٥ – ونحن نترك للأستاذ محمد عبد الجواد أن يحدثنا عن تفاصيل هاتين المرحلتين ، فيما كتبه فى سلسلة كتبه فى تاريخ التربية ، فى كتابيه « فى كتاب القرية » و « حياة مجاور فى الجامع الأحمدى » .

٦ – ومما يجدر ذكره ، أنه تأخر فى دخوله « دار العلوم » بضع سنوات

(١) انظر « فى كتاب القرية » (ص ١ – ١٦)

(٢) « « حياة مجاور فى الجامع الأحمدى ص ١٨ وما بعدها »

(٣) انظر ص ٢٤٢ من المرجع السابق .

(٤) انظر ص ٢٣٦ وما بعدها « «

(٥) انظر ص ٢٤٥ « « «

لتمسك والده ببقائه فى الجامع ، حتى سبقه إليها من كان يساعدهم فى اللحاق بها ، ممن تخرجوا قبله بأربع سنوات أو خمس .

٧ — دخل هذا الطالب « دار العلوم » فى ٢٧ من أكتوبر سنة ١٩٠٩ بعد دخول سائر الطلبة بثلاثة أسابيع ، بمعركة تظهر أنه لم يكن طالباً عادياً ،[١] ومكث بها خمس سنوات نال بعدها الدبلوم فى صيف سنة ١٩١٤ بعد أن أصدر الحلقة الأولى وهى البديهة من « تقويم دار العلوم[٢] » ، التى تلاها هذا العدد الماسى من « التقويم » بعد سبع وثلاثين سنة ، وكادت هذه البديهة تطيح بدبلومه فى تلك السنة ، ولكن الله أراد أن تنقلب كارثة التقويم إلى « مفخرة خالدة » كما يقول العارفون ؛ شأن السيئات التى تنقلب إلى حسنات ، والمحن التى تحور منحاً .

٨ — رشح هذا الطالب مع اثنين من متقدمى فرقته ، للبعث إلى إنجلترا ، ولكن الحرب العالمية الأولى حالت دون سفرهم ، بعد أن حدد له يوم ٥ من سبتمبر سنة ١٩١٤ من بورسعيد على الباخرة « إيجبت (مصر Egypt) » التى ابتلعها البحر فى إحدى معارك تلك الحرب .

٩ — وقد ألهمه حسن الحظ أن يتقدم لامتحان شهادة الدراسة الابتدائية ، وهو فى السنة الأخيرة من دار العلوم ، قبيل الامتحان بقليل ، وقد فات أوان التقدم له ، فعمل المستحيل حتى قبل طلبه استثناء ، ونجح فى هذا الامتحان ، وهو مقيم بالمدرسة العباسية بالإسكندرية انتظاراً للسفر ، الذى لم يتم .

١٠ — تعطلت البعثة ، وجاءت أزمة الحرب ، فاستغنت الوزارة عن كثير من مدرسيها ، فقضى سنة فى الريف ، استعد فيها لأداء امتحان شهادة الدراسة الثانوية (قسم أول) سنة ١٩١٥ وقد نجح فيه .

١١ — اضطر فى سبتمبر سنة ١٩١٥ أن يشتغل بمجلس مديرية الغربية ، فقضى فى التدريس بمدارسه أربع سنوات نال فى آخرها شهادة « القسم الثانى » من الدراسة الثانوية سنة ١٩١٩ .

١٢ — طلبته وزارة المعارف بعدئذ ، وعينته مدرساً بالمدرسة العباسية الابتدائية للبنات من ١٣ أكتوبر سنة ١٩١٩ فمكث فيها سنة دراسية نقل بعدها إلى المدرسة السنية حيث ظل فيها ١٢ سنة ، كان نقله بعدها إلى دار العلوم فى

---

(١) انظر ص ٢٥٠ وما بعدها بعنوان : الى دار العلوم من كتاب « حياة مجاور فى الجامع الأحمدى »

(٢) انظر ص ٥٢٧ — ٥٣٠ من هذا التقويم .

١٥ من فبراير سنة ١٩٣٢ ، ثم إلى معهد التربية للمعلمات فى ١٠ من أكتوبر سنة ١٩٣٨ حيث أحيل إلى المعاش سنة ١٩٤٧ وانتدب بعدها فيه ثلاث سنوات ، وكان خلال هذه الفترة بمعهد التربية يندب لإلقاء محاضرات بدار العلوم وكلية اللغة العربية .

١٣ — وقد رأى أن يترك العمل كلية ، ليتفرغ لنشر هذا التقويم الذى قضى فى طبعه — فقط — سنة وشهرين ، وهذه آخر صفحاته يكتبها فى نوفمبر سنة ١٩٥١ وهو يحمد الله على توفيقه .

وترى فى الصفحات الآتية بعض الأخبار عن شهاداته ومؤلفاته وعمله وراتبه .

ا — الشهادات :

١ — شهادة فقيه سنة ١٩٠٦[1] { حصل عليها وهو جاور بالجامع الأحمدى باسم محمد سيد أحمد فقط . وقد رقى إلى طالب من الدرجة الثانية فى سنة ١٩٠٤ وإلى طالب من الدرجة الأولى فى سنة ١٩٠٧ بالجامع الأحمدى .

٢ — دبلوم دار العلوم سنة ١٩١٤

٣ — شهادة الدراسة الابتدائية سنة ١٩١٤

٤ — شهادة الدراسة الثانوية { قسم أول سنة ١٩١٥ — قسم ثان سنة ١٩١٩

{ قصد بهذه الدراسة تعويض مافاته من السفر إلى أوربا لقيام الحرب العالمية الأولى .

٥ — ليسانس القوانين من كلية الحقوق بالجامعة المصرية سنة ١٩٢٧ (حصل عليها وهو مدرس بالمعلمات السنية)

ب — المؤلفات :

١ — الحلقة الأولى من تقويم دار العلوم ، وهى البديهة ، سنة ١٩١٤ وضعها وهو طالب بالسنة الخامسة النهائية .

٢ — مرقاة الخطابة العصرية : مجموعة خطب ألقيت فى الأفراح والاحتفال بالمولد وحفلات الزواج وختام الكتب وغيرها نشرها سنة ١٩١٦ وهو بمدرسة طلخا .

٣ — دروس تأمل مشاهد الطبيعة بأجزائه الثلاثة : وضعت مسوداتها بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا ١٧ — ١٩١٩ ونشرها فى السنوات ٢٣ — ١٩٢٦ وهو بالمدرسة السنية .

٤ — دروس التهذيب التاريخية : وضعت خاصة لمعلمات مدارس رياض

---

(١) انظر ص ٢٣٠ ، ٢٣١ من « حياة مجاور فى الجامع الأحمدى » بعنوان « مجاور فاسد »

الأطفال بإيحاء من الوزارة ، وهى حكايات عن الخلفاء الراشدين ، وأمراء المؤمنين ، وأجلاء الصالحين ، تناسب مدارك الأطفال ، وتصل إلى مستواهم العقلى . وقد طبعت سنة ١٩٢٣ .

٥ ــ دروس التربية الوطنية : من محاضرات ألقيت على ناظرات ومعلمات المدارس الأولية بالقاهرة سنة ١٩٢٥ أيام تقرير دراسة التربية الوطنية بالمدارس فى تلك السنة لأول مرة .

٦ ــ أنابيش لغوية : رسالتان وضعهما لطلبته بدار العلوم ، الأولى لتكون مثلا للاحتذاء فى الابتحاث ، والثانية نماذج من عمل الطلبة فى قاعة البحث اللغوى .

٧ ــ التذكرة فى فقه اللغة ، وتكملتها ، والهامش .

٨ ــ البحاثة اللغوية : ، وهى رياضة لغوية قام بها الأستاذ والطلبة فى موضوعات فى دراسة اللغة ، وفى قراءة « القاموس المحيط » .

٩ ــ فى كتاب القرية : حلقة أولى من سلسلة تاريخ التعليم بمصر ، تصف التعليم فى الكتاتيب وهى المدارس الأولية فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر .

١٠ ــ حياة مجاور فى الجامع الأحمدى : وهى الحلقة الثانية من تاريخ التعليم بمصر . صفحة ثانية من تاريخ التعليم بمصر ، تصف الدراسة بالجامع الاحمدى أو الأزهر الثانى ، ومعيشة طلابها ، فى أواخر القرن التاسع عشر ، وتشير إلى طرق الدراسة ومناهجها وأغراضها ، وكذلك تصف دولة العلم ، من طلبة ومشيوخاء ومشيخة ، وتذكر الجامع والسيد البدوى والموالد والنذور وما إليها الخ . . .

١١ ــ مشروع تيسير الكتابة العربية قدم لمجمع فؤاد الأول سنة ١٩٤٧

١٢ ــ العدد الماسى من تقويم دار العلوم : وهو الكتاب الذى بين يديك .

١٣ ــ بحث عن الشيخ حسين المرصفى ــ رسالة مقدمة إلى مجمع فؤاد الأول أوحى بها العمل فى التقويم[١] . والحسين بن أحمد المرصفى أول محاضر للعلوم العربية والأدبية بدار العلوم . مكث فيها ١٧ سنة من وقت تأسيسها .

وتتضمن هذه الرسالة حياة الشيخ ومؤلفاته ، وأثره فى النهضة الأدبية الحديثة ومقالات أخرى عن نبوغ القرى وهؤلاء المكفوفين ، وقرية مرصفى وعلمائها وأسرها ، ومعاصرى الشيخ وأصدقائه .

---

(١) راجع الهامش رقم ٢ ص ١٧١ من التقويم .

ج — المدارس والمواد التى قام بتدريسها ومرتبه ومدة خدمته

اسم المدرسة	المواد الدراسية	مدة الخدمة شهر	مدة الخدمة سنة	المرتب مليم	المرتب جنيه	الدرجة	التواريخ
كفر الشيخ الابتدائية	اللغة العربية والدين الإنجليزية الأشياء		١	—	٥		١٩١٥/٩/١٩
طلخا الابتدائية	التاريخ قانون الصحة	٤	—				١٩١٦/٩/٤
المعلمات الأولية بطنطا	التربية العلمية						١٩١٧/١/٢٧
(هذه المدارس الثلاث بمجلس مديرية الغربية)	والعملية. الجغرافيا الحساب.				٦	علاوة جنيه ليصير المرتب ٦ جنيه	١٩١٧/٢/١
	مشاهد الطبيعة	٨	٢		٨	٨ — ١٢	١٩١٨/٤/١
البنات الابتدائية بالعباسية	الجغرافيا. الحساب مشاهد الطبيعة		١	٤٠٠	١٢	١٢ — ١٦ بقرار مجلس الوزراء ٢٠ مارس ١٩٢٠	١٩١٩/١٠/١٣
المدرسة السنية	التربية العلمية والعملية						١٩٢٠/١٠/١
(ابتدائية)	التربية الوطنية				١٧	درجة سادسة (١٥—٣٩)	١٩٢٠/١٠/١
	الجغرافيا				١٧		١٩٢١/٤/١
(معلمات)	الجيولوجيا				١٩	علاوة دورية	١٩٢٢/٤/١
(ثانوية)	مبادئ العلوم				٢١	« «	١٩٢٤/٤/١
	النبات				٢٤	خامسة مخفضة (٢٠—٤٤)	١٩٢٥/١/١
	إعداد الدروس مع المعلمات				٢٧	علاوة	١٩٢٦/٤/١
					٣٠	علاوة دورية	١٩٢٨/٤/١
		٥	١١		٣٣	« «	١٩٣٠/٤/١

(تابع) المدارس والمواد التى قام بتدريسها ومرتبه ومدة خدمته .

اسم المدرسة	المواد الدراسية	مدة الخدمة		المرتب		الدرجة	التواريخ
		شهر	سنة	مليم	جنيه		
دار العلوم	الإنشاء والخطابة				٣٣		١٩٣٢/٢/١٥
	التربية العلمية			٥٠٠	٣٥	خامسة مخفضة	١٩٣٤/٥/١
	والعملية					(٢٠–٣٧,٥)	
	المطالعة والنصوص			٥٠٠	٣٥		١٩٣٥/٥/١
	فقه اللغة	٧	٦	٥٠٠	٣٨		١٩٣٧/٥/١
معهد التربية	اللغة العربية						٩٣٨/١٠/١٠
للمعلمات بالزمالك	والتربية العلمية			٥٠٠	٤١	خامسة كاملة	١٩٤٤/٥/١
	والعملية					٢٠–٤٢,٥	
				٥٠٠	٤٤	علاوة حتمية	١٩٤٤/٥/١
					٤٨	الرابعة	١٩٤٥/١٠/١
						٤٠–٥٨	
				٥٠٠	٤٤	تعديل. الثالثة	١٩٤٥/٥/١
					٤٨		١٩٤٥/٦/١
				٥٠٠	٥١	علاوة	١٩٤٧/٥/١
		١١	٨	٥٠٠	٥٩	الثانية	١٩٤٧/٨/١
				٨٩١	٣١	معاش	١٩٤٧/٩/٥

مدة الخدمة الرسمية ١٦ يوم ، ١١ شهر ، ٣١ سنة .

وقد استبقته الوزارة بالمعهد إلى آخر ما يو سنة ١٩٤٩ بمكافأة تعادل الفرق بين المرتب والمعاش . وندب بعدها سنة دراسية ثالثة

هذا ، وقد أثبتناهنا هذه الصحيفة المالية نموذجاً لتلاعب الزمان والأقدار (الكادرات) بمرتبات الموظفين وعلاواتهم . وترقياتهم ، فى هذه الفترة ، ولبيان فضل الوزير الحالى الدكتور طه حسين باشا على موظفى المعارف . (انظر هامش رقم ١ ص ٥٤٣)

هذا ، ولا يفوتنا – بعد أن سردنا عمله فى المدارس والمواد التى قام بتدريسها – أن نشير إلى ما امتاز به عمله من الوجهة التربيبية فى المدارس والمعاهد التى كان يدرس بها :

١ – فحينما كان يدرس بمدرسة كفر الشيخ الابتدائية ، كان يتخذ بعض دروس السنة الأولى فى اللغة العربية ، درساً أسماه « درس المحادثة » تختار موضوعاته بالمناسبة مثل « حريق كفر الشيخ » و « لماذا غاب مختار عن المدرسة؟» و « لأى شىء نوافذ المكتب مقفلة ؟ » إلخ ...فيها معلومات وآداب ودراسة للطبيعة. وكذلك كان يستخدم المصلى والصنابير فى بيان الوضوء العملى والصلاة ، وكان أذان العصر يسمع فى أرجاء المدرسة كل يوم . أما دروس الأشياء فكان يشرح بعض الدروس على الحيوان الذى كان يحضره ، أو حصان عربة بعض التلاميذ ، وكانت الوسائل معدومة فى مدارس مجالس المديريات وقتئذ ، كما كان يوصى تلاميذه بالمشاهدة قبل الدرس ؛ ولعل هذا كان إرهاصاً لما قام به من تأليف « دروس تأمل مشاهد الطبيعة » بعد سنتين وهو بمدرسة المعلمات الأولية بطنطا .

ومن عجب أن غاب أستاذ الإنجليزية غيبة طويلة ، فوكل إليه الناظر تدريسها شهوراً ، وهو يخب فى جبته وقفطانه .

٢ – وفى مدرسة طلخا ، لم تكن بالمدرسة مصلى ولا ميضأة ، فلم يعجزه شراء دلاء وحصر للوضوء والصلاة ، كما أن ناظر المدرسة الأستاذ مصطفى بك البدراوى ، عجب من هذا المعلم الذى كان يستحضر نماذج ووسائل فى درس المحفوظات وغيره فى ذلك الوقت .

٣ – وحينما نقل إلى مدرسة المعلمات ، لم يكن غريبا أن يستمر فى إعداد وسائل الإيضاح لدروسه ، إذ كان مدرس التربية العلمية والعملية ، وكان ينقد مع الناظرة والمدرسات ، دروس التدبير والأشغال بأنواعها . وقد زار المدرسة وكيل المعارف ومراقب تعليم البنات فوجد « الشيخ محمد[1] » يقوم بنقد درس فى قص الورق . أما حصص الألعاب فكان له أكبر نصيب فيها ، وكذلك دروس مشاهد الطبيعة التى وضع فيها ثلاثة مجلدات . وكانت دروس الحساب عملية كثيراً فى المقاييس والموازين ؛ وأما فى الكسور فكان يدرسها بالرسوم ،

---

(١) هذا هو النداء الذى كانت تدعوه به الناظرة

وقد زاره المفتش «أسعد براده بك» فعجب من الطريقة التى كان يتبعها فى ذلك الوقت (سنة ١٧ — ١٩١٩) .

ويعتبر الأستاذ السنوات الثلاث التى قضاها بمدرسة المعلمات أحفل سنوات عمله بالدرس والدراسة والتعلم والتعليم ، إذ أمدته الناظرة بجملة صالحة من الكتب الإفرنجية فى شتى الفنون والعلوم ، وكانت خير فرصة ليتقن فيها «الشيخ محمد» اللغة الإنجليزية ، إذ كان يستعد لامتحان البكالوريا ، وقد حصل عليها فى سنة ١٩١٩ وهو بها فى أخريات أيامه بالمجلس .

٤ — ولما نقل إلى مدرسة البنات الابتدائية بالعباسية ، التابعة للوزارة ونقلت بعده ، معه ، الناظرة ، كادت مواد الدراسة الأساسية ، غير العربية والإنجليزية ، تلقى على عاتقه لثقة الناظرة به ، فكان جدوله مشحوناً بالحساب والجغرافيا ومشاهد الطبيعة لجميع الفرق ، وكانت حصصه ٢٩ خفضت إلى ٢٧ حصة .

وكان للدراسة بمدرسة المعلمات بطنطا ونجاح الأستاذ فيها صدى فى الوزارة ، لكثرة المفتشين ، الذين زاروه ، حمل المشرف على مدارس المعلمات أن يلح فى نقله لمدارس الوزارة ، وأن يطلب إلى الوزير مخاطبة المالية فى رفع مرتبه إلى ١٢ جنيها وفعلا صدر قرار مجلس الوزراء فى مارس سنة ١٩٢٠ بذلك .

وفى هذه السنة كان يدرس بالقسم الليلى مع طلبة دبلوم المعلمين العليا ولم يدخل الامتحان لتساوى الدبلومين (وترى صورته معهم فى ص ٩١٨)

٥ — وبعد سنة من وجوده بمدرسة العباسية نقل إلى المدرسة السنية مع تلك الناظرة (مس كارتر) ، ولم يصعب عليه أن يكون ساعدها الأيمن فيما يسميه «تعريب المدرسة» إذ كانت المواد كلها — ما عدا العربية طبعا — تدرس باللغة الإنجليزية ، حتى الكلام فى فناء المدرسة كان ممنوعا بالعربية . ولكن هذه الناظرة — التى كانت تحرص على مصلحة الطالبات لدرجة جعلتنا ، نحن أساتذة اللغة العربية ، نشك فى إنجليزيتها — كانت تعتقد أن إتقان المدرسة المصرية للغة العربية شرط أساسى لنجاحها فى مهمتها . ولذلك أخذت فى تحويل تدريس المواد باللغة العربية ، وفى طليعتها التربية والجغرافيا ، وكان هذا الأستاذ يقوم بتدريسهما مع مواد أخرى .

وقد صادف وجوده بالسنية (٢٠—١٩٣٢) قيام الثورة التعليمية أو الانقلاب الذى أحدثه على ماهر باشا سنة ١٩٢٥ ، فكان له ضلع فى وضع معظم المناهج



طلبة القسم الليلى لدبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٢٠

الحديثة : إذ كان عضواً فى لجنة مناهج « الأخلاق والتربية الوطنية » وكذلك « الأشياء ومبادئ العلوم » فى المدارس الابتدائية ، و « التاريخ الطبيعى » فى المدارس الثانوية .

وقد وكل إليه إلقاء محاضرات فى «التربية الوطنية» على ناظرات ومعلمات مدارس القاهرة الأولية ، وطبع منها محاضرتين . وكذلك كان تأليف كتب الأشياء ومبادئ العلوم مع الأستاذين الجليلين احمد عاصم بك ومحمد فياض بك عضوى اللجنة معه . وتمتاز مدة وجوده بالسنية بأنه استطاع دراسة الحقوق بالقسم الليلى ، وترى صورته مع طلبة القسم الليلى فى ص ٩٢٠ ونال الليسانس سنة ١٩٢٧ .

٦ — وحينما نقل إلى دار العلوم ١٥—٢—١٩٣٢ قام بتدريس « فقه اللغة » بين المواد التى وكل إليه تدريسها ، فعمد إلى تأسيس « قاعة البحث اللغوى » التى أخرجت « الأنابيش اللغوية » «والبحاثة اللغوية» ، كما ألف لطلبته « التذكرة » و « التكملة » و « الهامش » الذى رسم فيه صور بعض الألفاظ التى أقرها المجمع اللغوى ، بعد أن كتب مقدمة نقد فيها أعمال المجمع ، وذكر ما له وما عليه فى نحو ١٦ صفحة ، بعبارة لينة مؤثرة ، أخذ المجمع بشىء منها . وكذلك نشر كتاب « الأخلاق » لأستاذه عبد الرحمن زغلول ، والمجلد الأول من « أحاديث الزواج فى مصر » .

وكان عمله فى دروس « فقه اللغة » يرمى إلى دراسة واسعة صحيحة ، للغة العربية ترى بعض خططها فى « البحاثة اللغوية » ، ولو قدر له أن يستمر فى دار العلوم ويتم مشروعاته فى دراسة اللغة العربية ، لكان لها شأن يذكر ، غير أن استقلال « معهد التربية للمعلمات » بالزمالك ، والرغبة فى دعمه ، ونظام دار العلوم سنة ١٩٣٨ ، كل ذلك دعا إلى نقله لهذا المعهد .

٧ — وقد قضى بالمعهد ١٢ سنة بعد أن قضى مثلها فى المعلمات السنية وقد أنتج بالمعهد محصولا لا بأس عليه ، فقد نشر كتابيه « فى كتاب القرية » و « الجامع الأحمدى » وهذا العدد الماسى من « تقويم دار العلوم » والله الموفق .



طلبة القسم الليلى بمدرسة الحقوق سنة ١٩٢٣

إيمان . وتضحيات . وكفاء

إن جيلا تولاه الأستاذ محمد عبد الجواد بالتربية والتعليم ، من خيرة المثقفين الذين تخرجوا فى (دار العلوم) ، ومن خيرة المثقفات تخرجن فى (السنية) و (المعهد العالى للمعلمات) — ليذكرون لأستاذهم أبوته ، ونفسيته الكبيرة ، ويعرفون أنه عاش للتضحية ، وبذل الجهد ، من وقته ، وماله ، وصحته ، فى سبيل دار العلوم ، حتى بعد إحالته إلى المعاش ، وهو يؤمن بأن لمعهده خلوداً ، بخلود لغة القرآن ؛ إذ كان أبناء هذا المعهد سدنة اللغة والدين ، وحماة الثقافة القومية ، ودعاة التربية والوطنية ؛ فنهض بتدريب طلابه — بإشرافه — على تصفية المعاجم ، على مثال (البحاثة اللغوية) .

ثم تفضل فأبان عما لأبناء دار العلوم من جهد ، وقدر ؛ فكان (تقويم دار العلوم) تقديراً خبيراً ، وتذكاراً بصيراً ، وسفراً خالداً مشكوراً — مدى الدهر — مذكوراً .

ويزيد فى فضل أستاذنا ، ويضاعف منته ، وحقوقه علينا ، أنه لم يجعله مؤلفاً يبغى به مغنما ، ولا تعويضاً ؛ فتولى الله — عن أبناء الدار — جزاءه ؛ إذ شرح صدره ، وملأ دنياه سروراً ، وكافأه — قبل أن يظهر التقويم — بما صيره مزهواً فخوراً . وأى جزاء أعز لديه — كما حدثنا — من التقدير السامى لدار العلوم ، وأبناء دار العلوم ، باختيار رئيس الجماعة :

حضرة صاحب المعالى الأستاذ سعد اللبان بك وزير الأوقاف .

وإنه لمن حق أستاذنا علينا ، أن نضاعف ماله فى نفوسنا ، من إجلال ، وسمو مكانة — إزاء هذا الشعور النبيل ، وهذه الفرحة التى تفاءل بها ، واستبشر ، وعدها خير جزاء ، وأعظم كفاء ؛ لما نال رئيس الجماعة — بل ما نال المعلمين على اختلاف معاهدهم — من التقدير السامى لمواهبه ، وشخصيته ، فكان كناظم العقد النضيد ، جاءت درته اللامعة فى مكانها المعهود الفريد ، فشعر بالهناء ، وعده أوفى رضاء ، وأوفر جزاء .

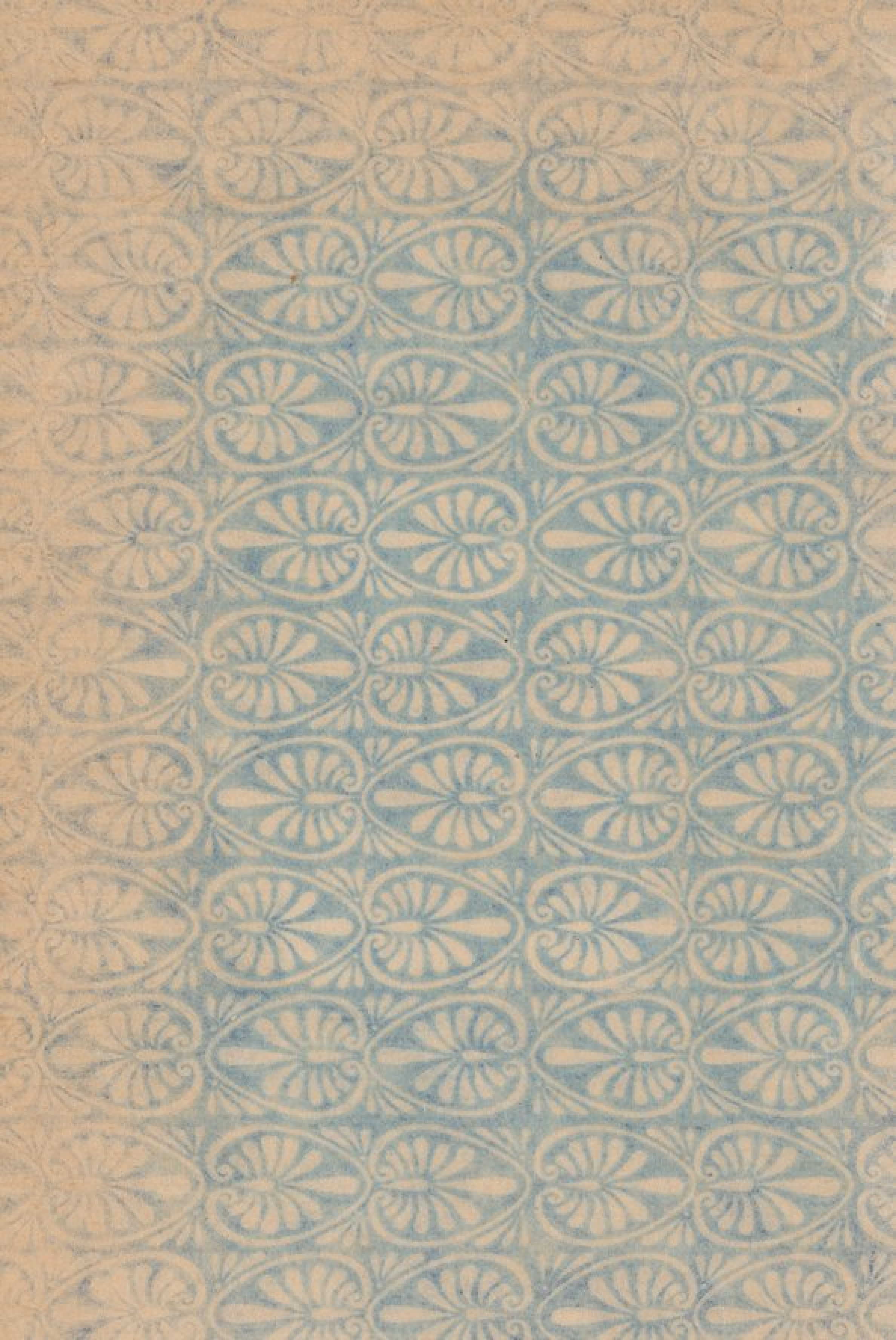
وهذا ما حدا بنا إلى أن نحيى أستاذنا الجليل ، ونقدم له الحمد ، ونكرر الثناء ، وصادق الدعاء ، ودائم الوفاء .

عن أبنائه

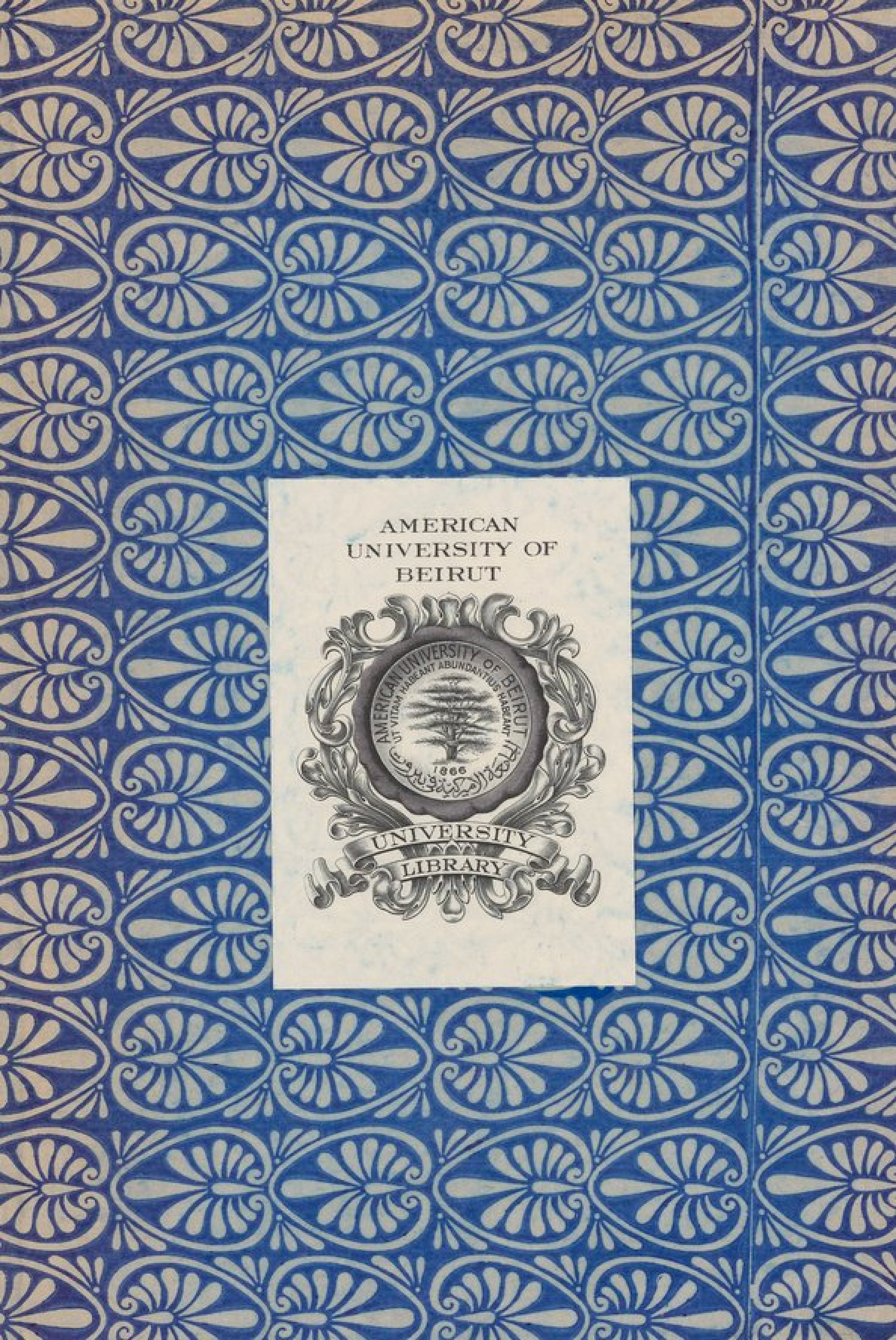
١٩٥٢/٢/٢٢ السيد أحمد العجان

المدرس الأول بالنموذجية الثانوية بالأورمان

وعضو المجلس الأعلى للتعليم






AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
UNIVERSITY
LIBRARY